

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شجرة لا تحطك

أبي مالك غياث بن غوث الثعلبي

صنعة الشكري

روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب

تحقيق

الدكتور فخر الدين قباوة

تعريفه في كل نسخة ثقلت من خط المؤلف

دار الفکر للطباعة
دمشق - سورية



دار الفکر للطباعة
دمشق - سورية

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

شِعْرُ لَاحِظَاتِكَ

أبي مالك غياث بن غوث النعابي

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

شعر الأخطل / صنعة السكري ؛ تحقيق فخر الدين قباوة ٠ — ط ٤
٠ — دمشق : دار الفكر، ١٩٩٦ — ٧٦٨ ص ٢٤ : سم .
روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب . - صدرت الطبعة الأولى ١٩٧١ . -
بآخره فهارس متنوعة .
ردمك : 5-246-57547-1 .
١ — ٨١١،٤٠٠٩ س ع ي ش ٢ — العنوان
٣ — أبو سعيد السكري ٤ — قباوة

مكتبة الأسد

ع — ١٩٤ / ٢ / ١٩٩٦

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

شَيْخُ الْإِسْلَامِ

أبي مالك غياث بن غوث الثغلابي

صَنَعَةُ السُّكَّرِيِّ

رَوَيْتُهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ

تحقيق

الدكتور فخر الدين قباوة

أَعْمَدَ فِيهِ عَلَى نَسْخَةٍ نُقِلَتْ مِنْ خَطِّ الْمَوْلَفِ



دَارُ الْفِكْرِ
دمشق - سورية

دَارُ الْفِكْرِ الْمُعَاوَرِ
بيروت - لبنان

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



الرقم الاصطلاحي: ١٠٥٠

الرقم الدولي: ISBN 1-57547-246-5

الرقم الموضوعي: ٨٤٠

الموضوع: الشعر

العنوان: شعر الأخطل، صنعة السكرى

تحقيق: الدكتور فخر الدين قباوة

الصف التصويري: دار الفكر - دمشق

التنفيذ الطباعي: المطبعة العلمية - دمشق

عدد الصفحات: ٧٦٨ (فني)

قياس الصفحة: ٢٥×١٧

عدد النسخ: ١٠٠٠

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بكل طرق

الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل

المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من

الحقوق إلا بإذن خطي من

دار الفكر بدمشق

برامكة مقابل مركز الانطلاق الموحد

سورية - دمشق - ص.ب (٩٦٢).

برقياً: فكر

فاكس ٢٢٣٩٧١٦

هاتف ٢٢١١١٦٦، ٢٢٣٩٧١٧

<http://www.Fikr.com>

E-Mail Fikr @asca.com

الطبعة الرابعة

1416 هـ = 1996 م

الطبعة الأولى 1971 م

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
بسم الله الرحمن الرحيم (سَلَّمَ) (نَبَّأَ) (الْفُرُوقِ)
www.moswarat.com

مقدمة الطبعة الثالثة

بالحمد لله جزيلاً ، والصلاة على محمد نبياً ورسولاً ، نستهل هذه الطبعة من شعر الأخطل ، راجين من المولى - سبحانه - السداد والتوفيق . وبعد ، فقد مضى على صدور أول طبعة من هذا الكتاب بضع عشرة سنة ، فكان له صدى كريم في ميادين البحث والتحقيق والتأليف ، إذ لم يكن له رديف في شعر الأخطل يقوم على أصل معتد ، أو يقدم خدمة جديدة له ، في تلك السنوات .

وقد صدرت الطبعة الأولى في حلب ، والثانية في بيروت . ثم شاء الله - تعالى - أن تكون الثالثة في دمشق ، تتولاها (دار الفكر) العامرة ، وتصدرها بثوب قشيب ومضمون متميز . ولذا رأى المشرفون على هذه الدار - أكرمهم الله - أن يكون في الكتاب جهود متجددة ، تقربه إلى الدارسين والباحثين ، وتغنيه بالنصوص والتعليقات ، وتيسر تناوله والاستفادة منه ، بشكل وافٍ دقيق . وإذ ذاك عكفت على ماصدر منه قبل ، أتابعه بالعناية والتدقيق والتفسير والتعليق ، حتى لمجتمع فيه الخصائص التالية التي تميزه على جميع ما طبع من شعر الأخطل :

١ - التفسير الوافي : فقد صدرت الطبعة الأولى ، حين كان الباحثون والدارسون على صلة بالتراث وعلوم العربية ، يدركون بدقة وجلاء معاني كثير من المفردات والإشارات والعبارات الفنية . ولكن هذه السنوات المتوالية امتصت بعض تلك القدرات وهبطت بها ، فأصبحت دلالات المفردات في ميدان البحث غائمة ، يغلب عليها طابع العموم والتسيب ، وتغيب في مسارب الحجاز والاشتراك والترادف والخبرات الخاصة ، مما يهز دقائق المقاصد ، ويجعلها سطحية باهتة غير محيدة ، وقد يدخلها منافذ لاصلة لها بالحقيقة ومراد الشاعر . وكذلك صار شأن العبارات الفنية والمجازية ، والإشارات الحضارية والتاريخية ، فاستغلق كثير من معاني الآيات . ومن ثم كان لابد من تفسير دقيق يستوعب الألفاظ ، وشرح وافٍ يتناول العبارات والآيات العسيرة ، ليكون

للقارئ ما ييسر السبيل ، ويقويه احتمال الظن والتأويل . ويغنيه عن استفتاء المعاجم والمصادر الأدبية والتاريخية .

٢ - التحديد لموضوع النص : فقد أغفل السكري ، في كثير من الأحيان ، بيان الظروف التي نظمت فيها القصائد والمقطعات ، فكان في ذلك ما يبعد القارئ عن الإصابة في الفهم والتحليل والاستنتاج . ودفعاً لمثل هذه المواقف قمت بسد الثغرات التي تركها السكري ، فأوردت في حواشي مطالع النصوص ما يبين مناسباتها أو طبيعة موضوعاتها ، ليكون في التعليقات عون على فهم المعاني ، ومعرفة الأعلام والأحداث والوقائع والإشارات الفنية والاجتماعية والتاريخية .

٣ - ذيل الديوان : فقد جمع السكري شعر الأخطل من رواية ابن حبيب عن أبي عمرو الشيباني وابن الأعرابي ، وشرح ذلك الشعر بما وصل إليه ، دون أن يستوعب المصادر الأخرى . وبذلك فاتته أشعار كثيرة للأخطل جاءت من روايات مختلفة ، وكان عليّ أن أجمعها وأذيل بها صنيع السكري . والحق أنني كنت قد تسقطت منذ عشرين سنة هذه الأشعار ، من المصادر الأدبية واللغوية والتاريخية ، واحتفظت بها بين أوراق ، على أمل أن أعود إليها بالتخريج والضبط والتفسير .

ولما تحقق العزم على تجديد شعر الأخطل ، وتزويده بالخدمات الإضافية الوافية ، رجعت إلى تلك الأوراق أغنيها وأنسقها ، وأحقق نسبة ما فيها ، وأفسر الغريب ، وأشرح المستغلق والبعيد ، دون أن أستوفي جميع المصادر والمراجع ، لما في ذلك من تشعب وتكاثر ، وكانت حصيلة جهودي هذه زهاء أربعمئة بيت ، نُسبت إلى الأخطل في روايات لم يعتمدها السكري ، فيها القصائد المطولة ، والمقطعات القصيرة ، والأبيات المفردة التي تشير إلى قصائد أو مقطعات .

على أن نسبة هذه الأشعار إلى الأخطل لاتعني أنها لشاعرنا أبي مالك غياث بن غوث التغلبي . فثمة زمرة من الشعراء القدماء والمولدين ، عرف كل منهم بالأخطل . فلدينا الأخطل الضبعي الذي ادعى النبوة وضرب عنقه زهير بن هبيرة ، والأخطل المجاشعي أخو الفرزدق ، والأخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب ، والأخطل بن حماد بن الأخطل بن ربيعة ، والأخطل أو الخطيل أخو الخطيئة ، والأخطل أو الأخطل الأهوازي الخزومي المعروف ببرقوق ، والأخطل

الصنير أبو الأسد الثعلبي^(١) . وغير بعيد أن بعض بعض هذه الأشعار لواحد من هؤلاء ، وقد ذكر لنا الأخفش الأصغر^(٢) أن بعض الرواة كان يدلس في نسبة الأشعار إلى الأخطل الثعلبي ، وهي لغيره من الأخطل . أضف إلى هذا ما يحتمله التصحيف والتحريف للأسماء ، وما توهمه الروايات من نسبه ، وما يكون فيه من إدراج أو سقط يلحق بالشاعر ما ليس له .

وقد حاولت في تعليقاتي على ذيل الديوان أن أرد عن الأخطل الثعلبي ما ثبت أنه لغيره ، فكان من ذلك نصوص غفيرة . غير أن ما بقي بعد كثير أيضاً ، ينتظر جهود الباحثين والمحققين ، وفيه مادة غنية للدراسة واستنباط الحقائق والمعلومات .

٤ - الضبط الدقيق : فقد رجعت إلى النصوص كلها ، الشعرية والنثرية في المتن والشرح والتعليقات ، أزودها بالضبط الدقيق الكافي ، وبعلامات الترقيم اللازمة ، تيسيراً للقراءة والفهم والاستيعاب ، وتحديداً لمقاصد الشاعر والشارح والرواة . ولم أغفل من الضبط إلا السكون غير الضروري والفتحات للهمزات وما قبل الألف وتاء تأنيث المفرد ، لأنها محققة بما بعدها أو قبلها ، وإثباتها يتعب البصر ولا يقدم فائدة .

ولا غرو أن يكون فوارق في الضبط وعلامات الترقيم ، بين الشعر والنثر . فالشعر أحوج إلى الضبط والترقيم لما فيه من غريب ومجاز وتفنن ، ولما يقتضيه إنشاده من تنغم ووقوفات متفاوتات . والنثر أقل غريباً ومجازاً وتفناً ، ويقبل النقطة بين الجمل غير المتواصلة . ولا غرو أيضاً أن تكون فوارق بين شرح السكري والتعليقات ، لقدم الشرح وغناه ، وسهولة التعليقات وبساطتها .

٥ - تصويب الأوهام : فقد انتثر في المطبوعتين المتقدمتين عدد وافر من الأخطاء المطبعية ، والتفسيرات والتوجيهات الواهمة ، وكان لنا بما يسر الله - تعالى - تسديد وتصويب لكثير من ذلك ، في النص والتعليقات والفهارس ، وإن كنا لاندعي الكمال . فقد أبى الله أن يتم غير كتابه الكريم .

(١) المؤلف والمختلف ٢١ - ٢٢ وطبقات الشعراء ٢٣٠ ومعجم الشعراء ٢٧٦ وتاريخ بغداد ٤٢٢/٥ والوافي بالوفيات ٣٠٧/٢

واللسان والتاج (خط) والخزانة ٢٢١/١ والأخطل الكبير ٤٣ - ٤٤

(٢) الكامل للبرد ٤٩/٣

وختاماً نرجو من الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه ، ويباركها لنا في الدنيا والآخرة . وهو
نعم المولى ونعم النصير .

حلب ٢٧ رجب لعام ١٤٠٩

٤ آذار لعام ١٩٨٩

الدكتور فخر الدين قباوة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، الذي جعل الحسنات يُذهبن السيئات ، والصلاة والسلام على النبي الكريم ، الذي بشر المؤمنين « إنما الأعمال بالنيات » . وبعد ، فإنه لا ينكر أحد مالا لأخطل الكبير ، من قيمة فنية ظاهرة في تاريخ الأدب العربي . وقد أدرك ذلك منذ ثمانين عاماً أنطون صالحاني اليسوعي ، فبذل من الجهد الحميد ، والعمل الخالص ، والعلم المثمر ، مابعث آثار الأخطل في دنيا الأدب ، وجعلها سائغة لكل من أحب العربية ، أو عني بأدائها . وبذلك أصدر :

- شعر الأخطل ، عن نسخة بطرسبرج ، في عام ١٨٩١ .
- شعر الأخطل ، عن نسخة بغداد ، في عام ١٩٠٥ .
- شعر الأخطل عن نسخة اليمن ، في عام ١٩٠٧ .
- ملحق ديوان الأخطل ، في عام ١٩٠٩ .
- تقائض جرير والأخطل ، في عام ١٩٢٢ .
- ذيل ديوان الأخطل ، في عام ١٩٢٥ .
- الشذر الذهبي ، في شعر الأخطل التغلبي ، في عام ١٩٢٥ .
- التكملة لشعر الأخطل ، عن نسخة طهران ، في عام ١٩٣٨ .

وتخلّل ذلك كُله مقالات ودراسات ، نشرها في مجلة المشرق^(١) ، وبسط فيها ما يتعلق بالأخطل وشعره وحياته .

ولم يستطع أحد أن يتابع جهود الأب صالحاني ، في العناية بالأخطل عناية علمية تذكر ، فأصبحت آثاره المطبوعة نادرة يعزّ وجودها ، والمخطوطة بعيدة من ميادين البحث والدراسة ، إلا ما كان من بعض المعاصرين في دراساتهم العامة . ولذلك رأيتني في عام ١٩٦٧ م ، عندما كُلفت بتدريس الأدب الإسلامي في جامعة حلب ، أختار الأخطل شاعراً ، يُمثّل الشعر في عهد

(١) انظر ٤٣٢/٦ و ٤٧٥/٧ و ٩٧/٨ و ٨٣٢/١٤ و ٧٧/٢١ و ٢٣٩/٣٥

بني أمية . فقد لمست ما بذله المعاصرون . من جهود في خدمة قرينيه : جرير والفرزدق ، خدمة تناولت الشاعرين دراسة وتحليلاً وتقديراً ، وأصدرت ديوانيهما بشيء من العناية والشرح والتفسير ، في حين أغفل الأخطل أو كاد يغفل ، فكان من واجبي أن أنهض بجانب من العبء للعناية به وبشعره^(١) . وبذلك شرعت في دراسة الأخطل وشعره ، وجمع ما يساعد على نشر ديوانه في حلّة قشبية .

كانت نسخة طهران أهم ما بحثت عنه ، وتابعت أمره ، حتى علمت أنها أصبحت في حوزة المكتبة الشرقية في جامعة القديس يوسف ببيروت . ففزعت إلى الأب آلا ر ، مدير الجامعة المذكورة ، والأب كارلوس شدّ مدير مكتبتها ، لمساعدتي في الاستفادة من تلك النسخة ، فتكرّما بالعون المشكور ، والجهد المخلص ، وأرسلوا إليّ صورة المخطوطة تامة واضحة . وبذلك تيسّر لي العمل لتحقيق شعر الأخطل ، ودفعه إلى أيدي العرب والمحبين للعربية .

تضمّ نسخة طهران هذه شرح السكّريّ ، وقد نقلت من أصل كتبه المؤلّف بخطّه ، ثم عارضها الخطيب التبريزيّ كلها بذلك الأصل ، وشعر الأخطل وحده ببعض النسخ الأخرى ، فصحّح أكثر ما وقع فيها من تصحيف أو تحريف أو خطأ ، وألحق بها ما سها عنه الناسخ ، فإذا هي من أبدع ما خلفه التاريخ الأدبيّ من آثار .

بيد أن هذا كله لم يجعل النسخة في تمام الصحة وكال الصواب . فالكمال لله ، سبحانه وتعالى . ولذلك كنت ترى فيها بعض التصحيف والسهو والهفات ، في الرواية والتفسير . وقد صوبت^(٢) أكثره مستعيناً بالروايات المشهورة والمصادر المختلفة ، ومشيراً إلى ذلك في التعليقات .

وقد جعل السكّريّ كتابه في قسمين : يضمّ الأوّل مارواه أبو عمرو الشيباني وابن الأعرابي من شعر الأخطل ، ويضمّ الثاني ما انفرد به أبو عمرو الشيباني من ذلك الشعر . وقد فصل بينهما في

(١) لن أعرض هنا لدراسة الأخطل وشعره ، لأنني أفردت كتاباً خاصاً ، فصلّت فيه الحديث عن ترجمة الأخطل ، وحياته ، وسمات شخصيته ، وقيته الفنية .

(٢) استقيت جمهور التصويبات من مطبوعة سنة ١٩٠٥ . وهي تكاد تكون نسخة من شرح السكّري ، لولا خلاف في نسق بعض القصائد ، وبعض العبارات في الشعر والشرح .

الورقة ٢٢٣ بقوله : « هذا آخر شعر الأخطل عن ابن الأعرابي . وتتلوه رواية أبي عمرو الشيباني ، مما لم يروه ابن الأعرابي » . ولكن هذا الصنيع لم يمنعه أن يورد في القسم الثاني بعض ما رواه ابن الأعرابي أيضاً ، كالذي تراه في الورقتين ٢٢٤ و ٢٣١ . وقد روى ذلك كله عن محمد بن حبيب .

وتقع هذه النسخة في ٢٥١ ورقة^(١) من قياس ٢٢ × ١٧ ، في كل صفحة منها نحو ١١ سطراً ، بخط متقن مضبوط . أما عنوانها فهو « شعر الأخطل أبي مالك غياث بن غوث التغلبي . [صنعة] السكري . روايته عن أبي جعفر محمد بن [حبيب] » . وتحت هذا العنوان بقلم الخطيب التبريزي : « عارضه بالأصل المنسوخ منه ، من أوله إلى آخره ، يحيى بن علي الخطيب التبريزي . والحمد لله رب العالمين ... » .

وأما الخاتمة فهي : « هذا آخر شعر الأخطل ، من رواية ابن الأعرابي ، وأبي عمرو الشيباني . صنعة أبي سعيد السكري . روايته عن أبي جعفر ، محمد بن حبيب . ونقلته من أصله بخطه والحمد لله ، وصلواته على سيدنا محمد النبي ، وآله الطاهرين ، وسلامه . فرغ من نسخه يوم الأحد سابع شهر رمضان ، سنة تسع وتسعين وأربعمائة » . وقبالة تاريخ النسخ طرة بخط التبريزي فيها : « عورض من أوله إلى آخره . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وآله » . وتحت هذه الطرة بقلم آخر : « هذا خط الخطيب التبريزي اللغوي شارح الحماسة » .

وفي الورقات الثلاث الأول ، من هذه النسخة ، نثرت تعليقات على بعض مفردات الشعر ، بقلم آخر . فاستوفيت بعضها في تعليقاتي ، ثم أغفلت الباقي لعدم أهميته .

وكانت هذه النسخة في عام ١١٩٨ هـ ملكاً للسيد علي بن محمد حسين ، ثم أصبحت ملكاً للسيد ... بن محمد باقر في عام ١٢٢٥ ، ثم للسيد عبد الرحيم خلخالي ، ومنه انتقلت إلى المكتبة الشرقية ببيروت عام ١٣٥٦ .

وقد اعتمدت هذه النسخة القيّمة ، فجعلتها أصلاً للديوان وشرحه ، واستعنت في تحقيق النصّ وتوضيحه بما أصدره الأب صالحاني ، من مطبوعات شعر الأخطل ، فأعددت هذا الكتاب ،

(١) هذا هو الصواب . غير أن الذي رُقم هذه النسخة بها ، فأسقط الرقبن ٨٩ و ٢١١ وكرر الرقم ٢٩ ، فجعلها في ٢٥٢ ورقة ، وتابعه أنطون صالحاني في التكلفة ٣ دون تحقيق .

وهو يضم شعر الأخطل برواية السَّكْرِيّ وشرحه ، مضافاً إليه ما أغفل السَّكْرِيّ من تفسير ، أو أبيات تتصل بالقصائد التي رواها .

وإنني ، إذ أدفع بهذا الكتاب إلى المطبعة ، أحمد الله الذي يسّر لي العمل وأعانني على إنجازه ، وأقدم الشكر الجزيل إلى الأب آلا ر ، والأب كارلوس شدّ . والله لا يضيع أجر المحسنين .

الدكتور فخر الدين قباوة

حلب يوم الأحد :

٢٩ محرم ١٣٩٠

٥ نيسان ١٩٧٠

الرموز المستخدمة في التحقيق	
الأصل	نسخة طهران
اليزيدي	شعر الأخطل المطبوع سنة ١٨٩١ .
ب	شعر الأخطل المطبوع سنة ١٩٠٥ .
م	شعر الأخطل المطبوع سنة ١٩٠٧ .
النقائض	نقائض جرير والأخطل .
التكملة	التكملة لشعر الأخطل .



فَاِنْ يَنْتَبِشْ حَاثَتْ مُصَارِعُهُمْ مَنَاظُ غَيْرِ مَا فِي مَنِيَّةٍ مَدْرُ
 مَنَاظُ قَدَرَهُمْ غَيْرَ مَا تَمَنَّوْا وَاَرَادُوهُ
 قَدْ تَكُونُ حِدَا مَا نَضَاهُمْ وَقَدْ يَسْمَى لِمَا قَبْلَ مَرْجِ الصُّفْرِ الطَّفَرُ
 تَبْدِئُ تَرْفَعُ ذِكْرًا بِالطَّفَرِ وَمَرْجِ الصُّفْرِ حَيْثُ
 قُلْ خَالِدٍ سَعْدِ الْعَاثِرِ زَامِسَةٍ
 الْحَيْلُ تَشْتَدُّ مَعَ قَوْلِكَ كَمَا تَعْدُو أَوْ تَمْحُضُ لَا كَمَا أَوْ السَّرُّ
 عَشِيَّةَ الْفَيْلِ الْخَضِرِ أَمْ يَحْطِمُهُمْ مَا لَزِيْلُهَا هَا تَسْتَمُ وَلَا حَجَرُ
 وَمَا أَيْضًا
 رَمَتْ رَبًّا فِي مَنَاظِ الْمَقْبَلِ وَأَنْتُمْ تَزِمُ وَلَا تَحْجَبُ
 رَبًّا وَلَا تَذَرُ وَلَا تَقْلِلُ مِنْهَا قَوْلُكَ كَالْحَيْلِ
 هَذَا الْخَرُّ شَعْرًا لِحُطْلِ عَزَائِلِ الْأَعْرَابِ

جَاءَ

وَسَلَوُهُ زَوَايَاهُ إِلَى عَمْرِو الشَّيْبَانِي مَلِكُهُ

ابن الاعتراف

مَارَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي مِنْ شَعْبِ الْأَخْطَلِ

تَمَامَ يَزْوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ الْأَخْطَلُ

أَلَا يَا سَلَمَى السَّعْدِ الْخَبْرُ دَانِمٌ وَلَوْ شِئْتُ صَرَفْتُ مِنْ نَوِي لَمْ أَتْلِمُ
هَلَالِيَّةً حَلَّتْ بَحْبُوحًا وَأَوْبُنْتُ مَصْنُوعًا مِنَ الْبُهْمِ قُطْرُ
فَقَدْ كَانَ زَيْجًا لِي زَمَانًا جَدُّهَا وَلَيْسَ بِزَيْجٍ كَاخْتِلَافِ الْخَضَامِ
فَالسَّعْدُ يَوْمَ مَرِئَةِ الْبَشِيرِ دُونَهَا وَمَا الْوَصْلُ إِلَّا دَجَجُهَا لَلنَّاسِ
وَلَوْ جَلَسْتُ السَّرْدَ وَسَرُمْتُ نَضْعَ مَقَالَةٍ خِي نُضِجَ وَلِلسَّرِ كَاتِمٌ
وَأَسْبَدْتُ مَرُوحِي بَعْدَ الْبَيَاسَةِ إِلَى كُلِّ جَلْدٍ مُبْتَرَمٍ حَازِمٌ

الأمير

هذا الخبر في خط من زوائد الأثر
 وإلى عمرو الشيباني صفة ابن سعيد
 الشيباني في زوائد ابن جعفر
 محمد بن حبيب ونقلته من أصله بخطه

والحمد لله رب العالمين على سبيلنا محمد النبي وآله الطاهرين

منع من نسخ هذا الكتاب
 سنة تسع وتسعين وأربع مائة

عبد الله بن محمد

عور في نسخة
 11 حروف
 وعلى الله العليّ حميد
 اللحي قزاق الحلب

في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مارواه ابن الأعرابي
من شهر الأخطل

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

توكلتُ على العزيز الرحيم .

١

قال الأخطل (*) :

- واسمه غياثُ بنُ غوثِ بنِ الصَّلْتِ بنِ طارقةَ بنِ عمرو بنِ سِيحانَ بنِ الفَدَوَكْسِ بنِ مالكِ بنِ جُثَمَ بنِ بكرِ بنِ حُبَيْبِ بنِ عمرو بنِ غَنَمِ بنِ ثعلبِ بنِ وائلٍ . والأخطل لقبٌ .

وسئل جرير عن نفسه وعن الأخطل والفرزدق ، فقال : أنا مدينةُ الشعرِ ، وفي يدِ الفرزدقِ نَبْعَةُ [الشعرِ] ، والله ما أخرج ابنُ النصرانيةَ ما في صدره من الشعرِ حتَّى مات .

وسئل حمادُ بنُ الزُّريقان عن الشعراء ، فقال : أشعرُ العربِ شيخا وائلٍ ؛ الأعشى في الجاهلية وهو صنّاجُ العربِ ، والأخطلُ في الإسلام -

يُدح خالدُ بنُ عبد الله [بن خالد] بن أسيدِ بن أبي العيصِ بن أمية ، كان أحدَ أجوادِ العربِ في الإسلام^(١) ، وكان جوادَ أهلِ الشام . /

وأجواد المدينة ثلاثة : عبيدُ الله بنُ عباسِ بنِ عبدِ المطلبِ ، وعبدُ الله بنُ جعفرِ بنِ أبي طالبٍ ، وسعيدُ بنُ العاصِ بنِ سعيدِ بنِ العاصِ بنِ أمية .

وأجواد الكوفة ثلاثة : عَتَابُ بنِ ورقاءِ الرِّياحيُّ ، وأسَاءُ بنُ خارجةَ الفَزاريُّ ، وعِكْرِمَةُ بنِ رُبَيعٍ أحدُ بني تيمِ آلَاتِ بنِ^(٢) ثعلبة . وهو عكرمة الفيّاض .

(☆) الزبيدي ٢ والنفاذ ٤٨ - ٦٩ . وزعم العيني ٢٦/٣ أن أول هذه القصيدة هو البيت ٢٦

(١) انظر المحرر لابن حبيب ١٤٦ - ١٥٦ . والشاعر يشكو إلى الممدوح ما فعله زفر بن الحارث ببني ثعلب في يوم البشر ، ويعاتب بني أمية على عدم الانتقام لهم . وسيورد الشارح قصة يوم البشر بعد تفسير هذه القصيدة .

(٢) في الأصل : (بن) .

وأجواد البصرة ثلاثة : عبید الله بن أبي بكرة مولى رسول الله ﷺ ، وعمر بن عبید الله بن معمر بن عثمان التیمی من قريش ، وطلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف الخزاعي .

١- عفا واسطاً ، من آل رضوى ، فنبتل فُجتمَعَ الحَرَيْنِ ، فالصبر أجمل^(١)
(واسط) و (نبتل) : موضعان . و (الحَران) : واديان .

٢- فرايئة السكران قفرّ، فابها لهم شبح، إلا سلام وحرمل^(٢)
(السكران) : موضع معروف . و (الراية) : موضع مرتفع ، ولا يكون إلا من طين ، لا يكون حجراً . و (السلام) : شجر صغار . والواحدة سلمة .

٣- صحا القلب، إلا من طعائن، فاتني بهن ابن خلاص طفيل، وعزهل^(٣)
تغليبان^(٤) . (الطعينة) : المرأة يهودجها وبعيرها . ولا تكون إلا كذلك .

٤- كائي، غداة انصعن للبنين، مسلم بضربة عنق، أو غوي معذل^(٥)
(الانصياح) : الانصراف . يريد : كانه ، لاستكانته وخضوعه لفراقهم ، رجل مسلم للقتل ، أو غوي قد يلام ويعذل . و (الغوي) : المدمن للشرب ، هنا .

٥- صريع مدام، يرفع الشرب رأسه، ليحيا، وقد ماتت عظام، ومفصل^(٦) /

(١) عفا : خلا . ورضوى : اسم امرأة . والمجتمع : الملتقى . وتحت (الحرين) في الأصل : مخفوض .

(٢) القفر : الخلاء . والحرمل : ضرب من النبات . وتحت (السكران) في الأصل : (مخفوض بالإضافة) ، وتحت (شبح) فيه : مبتدأ .

(٣) فاتني : سبقني وذهب عني . وفي حاشية الأصل : (فات : فعل ماض ، والنون : للوقاية ، والياء : مفعوله) . وتحت (طفيل) فيه : (عطف بيان أو بدل من ابن) ، وتحت (عزهل) : معطوف على ابن .

(٤) يفسر (ابن خلاص طفيل وعزهل) . وقيل : هما ابنا عم للأخطل . وقيل : هما قسيان .

(٥) الغداة : البكرة . وهي ما بين الفجر وطلوع الشمس .

(٦) الصريع : القتل . والشرب : الشاربون .

(المدام) : الخمر أديمت في ذنبها . وأدمت القدر ، إذا أسكنت غليها . وأدم قندرَك .
والميدوم : المغرفة ، تُسكنها بها . و (المفصل) : العظام . ويقال : هو اللسان ، لأنه يفصل
الكلام . والمِفْضَلُ ، بكسر الميم : يكون اللسان .

٦- نُهَادِيهِ أحياناً ، وحيناً نَجْرُهُ ، وما كاد ، إلا بالحُشاشةِ ، يَعْقِلُ^(١)
و^(٢) : (يفعل) . (نهاده) : نَزَجِيهِ .

٧- إذا رَفَعُوا عَظْماً تَحَامَلَ صَدْرُهُ ، وآخر ، مِمَّا نَالَ مِنْهَا ، مُخَبِّلُ^(٣)

٨- شَرِبْتُ ، وَلَاقَانِي لِحِلِّ الْيَتِي قطارٌ ، تَرَوَى مِنْ فَلَسْطِينَ ، مُثْقَلُ^(٤)

يقال : أُلُوَّةٌ وَأُلَى ، وَأُلُوَّةٌ وَأُلَوَاتٌ ، وَأُلُوَّةٌ وَإِلَى ، وَأَلِيَّةٌ وَأَلِيَّاتٌ .

٩- عَلَيْهِ مِنَ الْمِعْزَى مُسُوكٌ ، رَوِيَّةٌ مُمْلَأَةٌ ، يُعَلَى بِهَا ، وَتَعَدَّلُ^(٥)

١٠- فَقُلْتُ : اصْبَحُونِي ، لَا أَبَا لِأَيِّكُمْ وما وَضَعُوا الْأَثْقَالَ ، إِلَّا لِيَفْعَلُوا^(٦)

١١- أَنَاخُوا ، فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ ، كَانَهَا رِجَالٌ ، مِنَ السُّودَانِ ، لَمْ يَتَسَرَّبَلُوا^(٧)

(١) الحشاشة : بقية النفس .

(٢) أي : ويروى .

(٣) الصدر : القسم المقدم . والمخيل : الذي أصابه الخبل . وهو الفساد .

(٤) حذف مفعول (شرب) يريد : شربت الخمر . والأليّة : القسم . وحلّ أليتي أي : حين برت يميني

وتحللت منها . وكان الأخطل قد أقسم لا يشرب الخمرة عشرة أيام . وقيل : كان ألي لا يشرب خمرًا حتى
يقتل عمر بن الحباب . يقول : وأفاني هذا القطار يحمل الخمرة حين برت يميني . والقطار : القطعة من
الإبل على نسق واحد . وتروى أي : هذا القطار عليه زقاق مملوء خمرًا .

(٥) من المعزى أي : من جلودها . والمسوك : الزقاق . واحدها مسك . والروية : الضخام ، وقيل :
الملاى . ويعلى بها أي : يعلى بها على الجمال . وتعدل : تجعل أعدلًا .

(٦) الصبوح : شرب الفداء . ويقال : لأبأ لأبيك ، وليس بكروه عندهم . فيإذا قالوا : لأم لك أو لأم
لأمك ، فهو مكروه .

(٧) أناخوا : حطوا الرحال وأبركوا الإبل .

(الشَّاصِيَات) : الشَّائِلَاتُ الْقَوَائِمُ ، من امتلائها . يقال : شَصَا يَشْصُو شَصُوءًا . وشَصَا بَبَصَرِهِ ، إذا رَفَعَهُ كَالشَّاخِصِ . وأنشد (١) :

وَرَبِّ رَبِّ خِيَامِصٍ يَطْعَنُ ، بِالصِّيَاصِي
يَنْظُرُنْ ، مِنْ خِصَاصِ بِأَعْيُنٍ ، شَوَاصِي
كَفَلَسِقِ الرَّصَاصِ يَكُلُّنْ ، مِنْ قُرَاصِ
وَحَصِصِ ، وَاصِي

(الواصي) : المتَّصِلُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . و (القُرَاص) : بَقْلٌ يَحْذِي (٢) اللِّسَانَ .

١٢ - وَجَاؤُوا بِيَسَانِيَّةٍ ، هِيَ بَعْدَمَا يَعْلُ بِهَا السَّاقِي أَلْذُّ ، وَأَسْهَلُ (٣)

١٣ - تَمَرُّ بِهَا الْأَيْدِي ، سَنِحًا وَبَارِحًا ، وَتُوضَعُ بِ (اللَّهِمَّ حَيٍّ) ، وَتَحْمَلُ (٤) /

(السَّنِيح) : مَا جَاءَكَ عَنْ يَمِينِكَ يَرِيدُ شِمَالَكَ . وَهُوَ السَّانِح . و (الْبَارِح) : مَا جَاءَ عَنْ شِمَالِكَ يَرِيدُ يَمِينِكَ .

١٤ - فَتَوَقَّفْ أحيانًا ، فَيَفْصِلُ بَيْنَنَا غِنَاءٌ مُغْنٍ ، أَوْ شِوَاءٌ مُرْعَبَلٌ
المُشْرِحُ (٥) .

(١) للمعاني الكبير ١٨٠ . وأرجز العرب ٩٧ واللان والتاج (قرص) و (حصص) . ونسبه الزبيدي عن أبي زيد إلى بعض رجّاز الجنّ . وأنشده الأزهري لبعض العرب :

يَا رَبُّ شَاةٍ شَاصِي فِي رَبِّبٍ خِيَامِصٍ ...

والربرب : القطيع من بقر الوحش . والخيامص : الضوامر . والصياصي : القرون . والخصاص : جمع خصاصة . وهي الكوة أو الثقب . والحصيص : ضرب من البقل .

(٢) يحذي : يقرص .

(٣) اليسانية : خمرة منسوبة إلى ييسان ، بلدة بغور الشام . ويعلُّ : من العلل . وهو السقي الثاني أو الثالث .

(٤) توضع باللهم حيّ وتحمل أي : يقول بعضهم لبعض حين رفعها ووضعها : اللهم حيّه . وقيل : يسمّى عليها بذكر الله .

(٥) يفسر (المرعبل) .

١٥- فَلَذْتُ لِمُرْتَاحٍ، وَطَابَتْ لِشَارِبٍ وَرَاجَعَنِي مِنْهَا مِرَاحٌ، وَأَخِيلٌ^(١)
من الخيلاء^(٢).

١٦- فَالْبَثْنُ نَشْوَةٌ، لَحِقَتْ بِهَا تَوَابِعُهَا، مِمَّا نَعَلٌ، وَنُهْلٌ^(٣)
(نشوتها) : رائحتها . و (توابعها) : مالحق من سكرها . والنشوة : السكر بعينه
أيضاً^(٤).

١٧- تَدِبٌ دَيْبِيٌّ، فِي الْعِظَامِ، كَأَنَّهُ دَيْبٌ نِيَالٍ، فِي نَقَا يَتَهَيَّلُ^(٥)
(نقاً) وأنقاء . والأنتقاء في غير هذا : العظام المُمِخَّة . والمُخ : النقي . وإنما سمي نقياً لأنه
في الأنتقاء ، وهي العظام .

١٨- فَقُلْتُ: اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا وَأَطِيبُ بِهَا مَقْتُولَةً، حِينَ تَقْتَلُ!^(٦)

١٩- رَبَّتْ، وَرَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ يَظُلُّ، عَلَى مِسْحَاتِهِ، يَتَرَكَلُ^(٧)

ويروى : (في كَرْمِهَا) . وقوله : (ابنُ مدينة) أراد : العالم بالقيام عليها ، كما قالوا :

(١) المرتاح : المهتر . وهو الأريحي . والمراح : النشاط والسرور .

(٢) يفسر (الأخيل) .

(٣) لبثتنا : جعلتنا نستقر وثبت . والنهل : الشرب الأول . والعلل : الشرب الثاني أو الثالث .

(٤) نقل البغدادي في الخزانة ١٢٣/٤ شرح السكري . وذكر أن فيه أيضاً : (النهل : الشرب الأول) .

(٥) قبله في العيني ٢٦/٤

فَصَبُّوا عَقَارًا فِي إِنَاءٍ، كَأَنَّهَا، إِذَا لَمَحُوهَا، جُدُوَّةٌ، تَتَأَكَّلُ

والعقار : الحجر التي تسكر . والجُدُوَّة : القطعة من النار . وهي الجرة . والنال : جمع نل . والنقا :

القطعة من الرمل تنقاد وتحدودب . ويتهيل : ينهار ويتحدر . وروي البيت الزائد في رسالة

الغفران ٢٤٦ بين البيتين ١٠ و ١٢

(٦) اقتلوها : أكثروا ماءها واكسروا قوتها به . الخزانة ١٢٢/٤ - ١٢٣ . وأطيب بها أي : ما أطيبها !

(٧) ربت : نمت وترعرعت .

فلان ابن بَيْدَة هذا الأمر ، وابن بُلْدَيْتِها ، وابن بُعْطِطِها ، إذا كان عالماً بها . وهو سُرُورُها^(١) أيضاً . قال زهير^(٢) :

خافا عَمِيرَةً ، أن يُصَادِفَا^(٣) وردها وابنُ البُلَيْدَةِ قاعِدٌ ، بالمرصدِ
(و (حَجَرُها) : ناحيتها . و (المِسْحاة) : التي تُسَحَى بها الأرض . والسَّحُو : القَشْر . سَحَا يَسْحُو
سَحْوًا ، وَسَحَى سَحْيًا . و (تَرَكَلَهُ) : هَمَزُهُ برجله المِسْحاة .
٢٠- إذا خافَ ، مِن نَجْمٍ ، عَلَيْها ظَمَاءَةٌ أَدَبٌ إِلَيْها جَدُولًا ، يَتَسَلَّسَلُ^(٤)

(الظَّمَاءَةُ) : العطشُ . وأراد بـ (النجوم) : نجوم القِيْظ ، وهي الثريا والدبران والجوزاء
والشعرى والقذرة . و (تَسَلَّسَلَهُ) : جَزَّيَهُ .

٢١- أَعَاذِلْ ، إِلَّا تُقْصِرِي عَن مَّلاَمَتِي أَدْعُكِ ، وَأَعِمْدُ لِلنَّذِيِّ كُنْتُ أَفْعَلُ^(٥)
٢٢- وَأَهْجُرُكِ هِجْرَانًا جَمِيلًا ، وَيَنْتَحِي لَنَا ، مِن لَيَالِينَا الْعَوَارِمِ ، أَوَّلُ^(٦)
(الانتحاء) : الاعتراض في كل أمر .

٢٣- فَلَمَّا انْجَلَتْ غُنِّي صَابَةٌ عَاشِقٍ بَدَأَ لِي ، مِن حَاجَاتِي ، الْمُتَأَمِّلُ^(٧)
مَأْمَلُ^(٨) .

٢٤- إِلَى هَاجِسٍ ، مِن آلِ ظَمِيَاءَ ، وَالَّتِي أَتَى دُونَهَا بَابٌ ، بِصَرِّينَ ، مُقْفَلُ^(٩)
(صِرُون) : مكان بالشام .

-
- (١) في الأصل : (شرسورها) . والسرور : الفطن العالم الدخال في الأمور بحسن حيلة .
(٢) ديوانه ٢٧١ . يصف حماراً وحشياً وأتانه . وعميرة : صياد . ووردها : ورود الأتان للماء . وابن البليدة
هو عميرة نفسه . والمرصد : الطريق الذي يرصد فيه .
(٣) في الأصل : (تصادف) . والتصويب من ديوان زهير .
(٤) أدب : أجرى .
(٥) قوله (عاذل) يريد عاذلة ، فرخم يحذف التاء . وأقصر : كف .
(٦) العوارم : القباح . جمع عارمة . يريد ليالي الصبا ، حين كانا يتهاجران ثم يرجعان .
(٧) انجلت : انكشفت . والصبابة : هيجان العشق .
(٨) يفسر (المتأمل) .
(٩) الهاجس : ماهجس في الصدر . وظمياء : اسم امرأة . يريد : إلى ما يهجس في صدري من حب لهذه
المرأة . وأقحم الواو في قوله (والتي) لضرورة الشعر .

٢٥- وَيَبْدَأُ مِمَّحَالٍ، كَأَنَّ نَعَامَهَا، بِأَرْجَائِهَا الْقُصْوَى، أَبَاعِرُ هُمْلٌ^(١)

يقال : أرضٌ مَحْلَةٌ وَمَحْلٌ وَمُحَوِّلٌ لِلوَاحِدَةِ . وكذلك جَذْبٌ وَجَذْبَةٌ وَجُدُوبٌ .
و (الهمْل) : المُسَدَاةُ الْمَتْرُوكَةُ^(٢) . يقال : أَسَدَيْتُ الْأَمْرَ وَتَرَكْتُهُ وَأَضَعْتُهُ وَأَسَعْتُهُ وَذَفَطَسْتُهُ .
وَأُنْشَدَ^(٣) :

قَدْ نَامَ عَنْهَا رَاشِدٌ، وَذَفَطَسَا كَأَنَّ رِيحَ قُصْوِهِ إِذَا فَسَا
يَخْرُجُ، مِنْ فِيهِ، إِذَا تَنَفَّسَا

٢٦- تَرَى لَامِعَاتِ الْآلِ، فِيهَا، كَأَنَّهَا رِجَالٌ، تَعْرَى تَارَةً، وَتَسْرِبَلٌ^(٤)

٢٧- وَجُوزِ فَلَاةٍ، مَا يُقْنَضُ رَكْبُهَا وَلَا عَيْنٌ هَادِيهَا، مِنَ الْخَوْفِ، تَغْفُلٌ^(٥)

٢٨- بِكُلِّ بَعِيدِ الْغَوْلِ، لَا يُهْتَدَى لَهُ بِعِرْفَانِ أَعْلَامٍ، وَمَا فِيهِ مَنَهْلٌ^(٦)

(غَوْلُهُ) : بُعْدُهُ . غَوْلٌ وَأُغْوَالٌ . وَأُغْوَالُ الْأَرْضِ : أَطْرَافُهَا . وَسُمِّيَ غَوْلًا ، لِأَنَّهُ يَقُولُ
السَّابِلَةَ^(٧) وَيُبْعِدُهَا، وَيَحِيرُهَا^(٨) فَيُسْقِطُهَا . و (المنهل) : الْمَشْرَبُ . /

٢٩- مَلَاعِبُ جَنَّانٍ، كَأَنَّ تُرَاتِيهَا، إِذَا اطَّرَدَتْ فِيهِ الرِّيَّاحُ، مُغْرِبَلٌ^(٩)

(١) البيداء : المفاضة المستوية . والممحال : الكثيرة المحل . والارجاء : النواحي . مفردها رجا . والقصوى :
البعيدة . والأباعر : جمع الجمع من البعير . يقال : بعير وأبصرة وأباعر .

(٢) يريد أنها لا راعي لها ، تذهب وتجيء كيفما شاءت .

(٣) اللسان والتاج (دفتس) . وراشد : اسم رجل . جعل ريح فيه كفسوه .

(٤) الآل : السراب في أول النهار . وتعرى : تتعري . حذف التاء الثانية للتخفيف . وتسربل : تتسربل ،
أي : تلبس السراويل .

(٥) الجوز : الوسط . والفلاة : المفاضة لا ماء فيها . والركب : راكبو الإبل . والهادي : الدليل الذي يهدي
الركب .

(٦) العرفان : المعرفة . والأعلام : أحجار تنصب مناراً ليستدل بها .

(٧) في الأصل : (السائلة) . والتصويب من النقائص . والسابلة : اسم جمع سابل . وهو السالك .

(٨) يحيرها : يعييبها .

(٩) الجنان : جمع جان . واطردت : تتابعت . يريد أنها ملعب للجنّ مقفرة من الأنس .

٣٠- أَجَزْتُ، إِذَا الْحِرْبَاءُ أَوْفَى، كَأَنَّهُ مَصَّلَ يَانَ، أَوْ أَسِيرَ مُكَبَّلٌ^(١)

(أَجَزْتُ) أي : جَزْتُ فِي وَقْتِ الْهَاجِرَةِ ، حِينَ يُوفَى الْحِرْبَاءُ عَلَى جَذَلٍ ، فَكَأَنَّهُ ، لِاسْتِقْبَالِهِ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ، مَصَّلٌ إِلَى الْيَمَنِ ، أَوْ أَسِيرٌ مُوثَقٌ .

٣١- إِلَى ابْنِ أَسِيدٍ، خَالِدٍ، أَرْقَلْتُ بِنَا مَسَانِيفٌ، تَعَرَّوْرِي فَلَاةً، تَفَوَّلٌ^(٢)

(الْمَسَانِفُ) مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي قَدْ اسْتَرَحَتْ حِبَالُهَا وَضَمَرَتْ وَتَأَخَّرَ رَحْلُهَا ، فَتُسَنَفُ . وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ خِيَطٌ فِي جَانِبِي رَحْلِهَا إِلَى صَدْرِهَا . فَالْخِيَطُ هُوَ السَّنَافُ . وَيُقَالُ (اَعْرَوْرَى) الْفَرَسُ : إِذَا رَكِبَهُ عُرِيًّا^(٣) . وَاسْتَسَفَدَهُ : إِذَا أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ عَجْزِهِ فَوَثِبَ عَلَيْهِ .

٣٢- تَرَى الثَّلَبَ الْحَوْلِيَّ فِيهَا، كَأَنَّهُ، إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا، حِصَانٌ مُجَلَّلٌ^(٤)

٣٣- تَرَى الْعَرِمِسَ الْوَجْنَاءَ، يَضْرِبُ حَادَهَا ضَيْلٌ، كَفَرُوجِ الدَّجَاجَةِ، مُعْجَلٌ^(٥)

(الضَّيْلُ) : الْخَفِيُّ الشَّخْصِ . وَ (الْمُعْجَلُ) وَالْمُجْهَضُ وَاحِدٌ . يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : أَسْلَبَتْ وَأَجْهَضَتْ ، وَلِلْفَرَسِ : أَرْلَقَتْ ، وَلِلشَّاةِ : أَخْدَجَتْ ، وَلِلْبَقَرَةِ : أَسْقَطَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَامٍ . وَيُقَالُ لِلسَّيَّاحِ : ذَمَصَتْ .

٣٤- يَشُقُّ سَمَاحِيقَ السَّلَا، عَنْ جَنِينِهَا، أَخُو قَفْرَةٍ، بَادِي السَّغَابَةِ، أَطْحَلٌ^(٦)

(السَّلَا) : غَشَاوَةٌ رَقِيقَةٌ . وَجَمْعُهُ : أَسْلَاءٌ .

(١) أَجَزْتُ : قَطَعْتُ . وَمَفْعُولُهُ (جُوزَ) فِي الْبَيْتِ ٢٧ . وَالْحِرْبَاءُ : دَوِيَّةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهَا وَتَدُورُ مَعَهَا . وَأَوْفَى : انْتَصَبَ .

(٢) الْإِرْقَالُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ . وَتَفَوَّلٌ : أَيُّ : تَتَلَوَّنُ ، أَوْ تُسْقِطُ النَّاسَ وَتُضْلِمُهُمْ .

(٣) الْعَرِي مِنَ الْخَيْلِ : مَا لَيْسَ عَلَيْهِ سَرَجٌ .

(٤) الْحَوْلِي : مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . وَالنَّشْرُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَالْجَلَلُ : الَّذِي عَلَيْهِ الْجَلَالُ . وَالْجَلَالُ : جَمْعُ جَلٍّ . يَقُولُ : تَرَى الشَّخْصَ الصَّغِيرَ فِيهَا كَبِيرًا . وَكَذَلِكَ يُرَى إِذَا بَعْدَتِ الْأَرْضُ فِي صَدْرِ الثَّهَارِ .

(٥) الْعَرِمِسُ : النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ . وَالْوَجْنَاءُ : الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ . وَحَادُهَا : مَا عَنِ ذَنْبِهَا أَوْ شِمَالِهَا . يَرِيدُ أَنْ التَّوَقَّ الْقُوَّةَ الشَّدِيدَةَ تَسْقُطُ أَجْنَتُهَا فِي هَذِهِ الْفَلَاةِ ، لِمَا تَلْقَى مِنَ الْعَنَاءِ وَالْإِجْهَادِ .

(٦) السَّمَاحِيقُ : مَا خَرَجَ عَلَى وَجْهِ الْوَلِيدِ مِنَ السَّلَا . وَهُوَ جَمْعُ سَمْحَاقٍ . وَأَرَادَ بِأَخِي الْقَفْرَةِ : الذَّنْبَ . وَالسَّغَابَةُ : الْجُوعُ . وَالْأَطْحَلُ : الْأَكْدَرُ اللَّوْنُ كَلَوْنِ الطَّحَالِ .

٣٥- فما زالَ عنها السَّيْرُ، حَتَّى تَوَاضَعَتْ عَرَائِكُهَا، مِمَّا تَحَلُّ، وَتُرَحَّلُ^(١)

(عريكة) السَّنام : بَيَضَتْ يَجْدُو عليها . وَجَدُوهُ : نباته وظهوره . /

٣٦- وَتَكْلِفُنَاهَا كُلَّ نَازِحَةِ الصَّوَى شَطُونٍ، تَرَى حِرْبَاءَهَا يَتَمَلَّلُ^(٢)

٣٧- وَقَدْ ضَمَرْتُ، حَتَّى كَأَنَّ عُيُونَهَا بَقَايَا قِلَاتٍ، أَوْ رَكِيٍّ مُمَكَّلٍ^(٣)

(القِلَاتُ) : جمع قَلْتٍ . وهو نُقْرَةٌ في الجبل . (مُمَكَّلٌ) : متزوج . يقال : رَكِيَّةٌ مَكُولٌ وركايا مُكَلٌّ . ومَكَلْتُها ومَكَلْتُها : نَزَحْتُها . ويقال للماء القليل : مُكَلَّةٌ .

٣٨- وَغَارَتْ عُيُونُ الْعَيْسِ، وَالتَّتَقَتِ الْعُرَا فَهَنْ، مِنَ الضَّرَاءِ وَالْجَهْدِ، نُحَلُّ^(٤)

(العُرَا) : عُرَا الحبال .

٣٩- وَصَارَتْ بَقَايَاهَا إِلَى كُلِّ حَرَّةٍ لَهَا، بَعْدَ إِسَادٍ، مِرَاحٍ وَأَفْكَلٍ^(٥)

يقول : صارت بقاياها إلى ذوات البَقِيَّةِ والصَّيْرِ . و (الحَرَّةُ) : الكريمة الصَّبور . و (الإِسَادُ) : السَّيْرُ من أول الليل إلى آخره . ويقال ذلك في الليل والنهار . يقول : بَقِيَّتِ الْكَرَائِمُ وَسَقَطَتِ الضَّعَائِفُ . و (الأفكل) : الرُّغْذَةُ من النَّشاط .

٤٠- وَقَعْنَ وَقُوعَ الطَّيْرِ فِيهَا، وَمَا بَهَا سِوَى جِرَّةٍ، يَرْجِفْنَهَا، مُتَعَلِّلٍ^(٦)

(١) زال : انقطع وتنحى . وتواضعت : تطامنت وانحطت . وترحل : تعد للركوب بأن يُشدَّ عليها الرحل . وذلك كناية عن كثرة الركوب والإعمال .

(٢) النازحة : البعيدة . والصوى : حجارة تنصب بمنزلة المنار لئلا يخطئ الناس الطريق . والمفرد صَوَّةٌ . والشطون : البعيدة . ويتأمل : يتقلب من شدة الحر ، لا يستقر .

(٣) الركي : اسم جمع ركية . وهي البئر .

(٤) في الأصل : (والتفت) . والعيس : الإبل يخالط بياضها شقرة . مفردها عيس وعيساء . والضراء : الشدة والضرر . والجهد : الإعياء . والنحل : الضوامر . مفردها ناحلة .

(٥) المراح : النشاط .

(٦) الحَرَّةُ : ما تخرجه من بطونها من العلف تجتره . والمتعلل : ما يتعلل به من طعام أو شراب .

يريد : أنهم أناخوها للتعريس في آخر الليل ، فكان ذلك كَقَدْرِ وقوع الطير إلى نهوضه ، وما بها مَرعى .

٤١- وإِلَّا مَبَالٌ، أَجِنٌ، فِي مُنَاحِيهَا وَمُضْطَمِرَاتٌ، كَالْفَلَاوِيلِ، ذُبُلٌ^(١)

(المضطمرات) : أبعادها ، شَبَّهَهَا بِالْفُلْفُلِ فِي صَغَرِهَا ، لِأَنَّهُ لَا رَعِيَّ لَهَا وَلَا مَاءَ .
(المضطمرات) يعني : أخلافها^(٢) ، لِأَنَّهُمَا لَمْ تُحَلَبْ وَلَمْ تُنْتَجْ ، فَقَدْ اسْوَدَّتْ .

٤٢- حَوَامِلٌ حَاجَاتٍ، ثِقَالٍ، تَرُدُّهَا إِلَى حَسَنِ النُّعْمَى، سَوَاهِمٌ، نُسْلٌ^(٣)

(النُّسْلُ) : السَّراة . نَسَلَ يَنْسُلُ نَسْلاً . وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ إِذَا سَقَطَ عَنْهُ^(٤) نَسَلَ يَنْسُلُ . /

٤٣- إِلَى خَالِدٍ، حَتَّى أَنْخَنَ بِخَالِدٍ فَنِعِمَ الْفَتَى، يُرْجَى، وَنِعِمَ الْمُؤَمَّلُ

٤٤- أَخَالِدٌ، مَاوَاكُم لِمَنْ حَلَّ وَاسِعٌ وَكَفَّاكَ غَيْثٌ، لِلصَّعَالِيكِ، مُرْسَلٌ^(٥)

(الصُّعْلُوكُ) : المحتاج . وَكَذَلِكَ الْوَبْدُ ، وَجَمَاعَةُ أَوْبَادَ ، وَهُوَ أَشَدُّ حَاجَةً مِنَ الصُّعْلُوكِ .
وَكَذَلِكَ الْقُرْضُوبُ . قَالَ سَلَامَةُ^(٦) :

قَوْمٌ، إِذَا صَرَّحَتْ كَحُلٌّ، يُسَوِّتُهُمْ عِزُّ الذَّلِيلِ، وَمَأْوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

الْكَحْلُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ . يَرِيدُ أَنْ تَصْحُو السَّمَاءُ فَلَا يَكُونُ فِيهَا غَيْمٌ .

(١) المبال : موضع البول . والآجن : المتغير الرائحة والطعم واللون . والمناخ : مكان الإناخة . والذبل : اليابسة . وهو جمع ذابكة .

(٢) الأخلاف : الضروع . واحداها خلف . وقد فسر المضطمرات قبل بالأبعار .

(٣) السواهم : جمع ساهمة ، وهي المتغيرة اللون . يريد : أنها تحمل حاجات ورغبات ضخمة ، تتطلبها من الممدوح الذي يحسن العطاء .

(٤) عنه أي : عن الإنسان . ونسل الثوب عن الرجل : سقط .

(٥) المرسل : المطلق الواسع لا يحده شيء .

(٦) ديوان سلامة بن جندل ١١٧ . وفي الأصل : (عن الذليل) . وصرحت : كانت صريحة شديدة .

٤٥- هُوَ الْقَائِدُ الْمَيُّونُ، وَالْمُبْتَغَى بِهِ ثَبَاتُ رَحَى، كَأَنَّ قَدِيماً تَزَلَزَلَ^(١)

(رَحَى) الْمُلْكُ : مُسْتَقَرُّهُ . وَرَحَى الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ .

٤٦- أَبِي عَوْذُكَ، الْمَعْجُومُ، إِلَّا صَلَابَةً وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلاً، حِينَ تَسْأَلُ^(٢)

٤٧- أَلَا أَيُّهَا السَّاعِي، لِيُدْرِكَ خَالِداً، تَنَاءً، وَأَقْصِرْ بَعْضَ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ^(٣)

(تَنَاءً) : أَمْرٌ مِنَ التَّنَاهِي .

٤٨- فَهَلْ أَنْتَ، إِنَّ مَدَّ الْمَدَى لَكَ خَالِداً، مُوَازِنَةً، أَوْ حَامِلٌ مَا يُحْمَلُ؟^(٤)

٤٩- أَبِي لَكَ أَنْ تَسْطِيعَهُ، أَوْ تَنَالَهُ، حَدِيثٌ، شَاكَ الْقَوْمُ فِيهِ، وَأَوَّلُ^(٥)

٥٠- أُمِّيَّةٌ، وَالْعَاصِي، وَإِنْ يَدْعُ خَالِداً يُجِبُهُ هِشَامٌ، لِلْفَعَالِ، وَنَوْفَلُ^(٦)

أَرَادَ : أَنَّ بَنِي عَبْدِ مَنْفٍ يَسْتَمْلُونَ عَلَيْهِ . وَأَرَادَ بِ (هِشَام) : هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ . كَمَا قَالَتْ
الْخَنَسَاءُ (٧) :

(١) الميئون : ذو اليمين والبركة . والمبتغى : المطلوب والمقصود .

(٢) المعجوم : من قولك : عجمت العود ، إذا بلوته وجربته ، أي : ذقته بيدك وأسنانك لتعرف صلابته . يريد أنه جُرب فلم يوجد إلا صلباً . والنائل : الجود .

(٣) أقصر : كَفَّ .

(٤) المدى : الغاية في السباق . والاستفهام في البيت للنفي .

(٥) تستطيع : تستطيع . وحذف التاء الثانية للتخفيف . وتنال : تدرك . والحديث : المجد الجديد الذي بناه الممدوح . وشأى : سبق ، والأول : المجد القديم الذي بناه أجداد الممدوح وأباؤه .

(٦) قال أبو تمام : « هِشَام : ابن المغيرة الخزومي . والعاصي : ابن أمية بن عبد شمس . ونوفل : ابن عبد مناف . قال أبو المنذر : هذا باطل . وذلك أنه لم يكن لخالد جد من هؤلاء الذين ذكر . فقليل له : فما معنى قوله هِشَام ونوفل ؟ قال : أراد به هِشَام : الجود ، من قولك : هِشِمَ الثريد وهشم له من ماله ، إذا أعطاه وقطع له . ونوفل من النوافل وهي العطايا » . النقائص ٥٩ . والفعال : فعل الخير .

(٧) ديوانها ٢٣٢ واللسان والتاج (هشم) .

كَأَقْرَرْتَ عَيْنِي، مِنْ هِشَامٍ وَكَأَنْتَ لَا تَتَّسَامُ، وَلَا تُنِيمُ
أَرَادَتْ : هَاشِمَ بْنَ حَرْمَلَةَ الْمُرِّيِّ .

٥١- أُولَئِكَ عَيْنُ الْمَاءِ فِيهِمْ، وَعِنْدَهُمْ مِنَ الْخَيْفَةِ الْمَنْجَاةُ، وَالْمَتَحَوِّلُ^(١)

أَرَادَ بـ (عَيْنُ الْمَاءِ) : الشَّرَفَ . لِأَنَّ الْمَاءَ غِيَاثُ كُلِّ شَيْءٍ ، فَجَعَلَهُ مَفْزَعًا لِمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِمْ . /

٥٢- سَقَى اللَّهُ أَرْضًا، خَالِدَ خَيْرِ أَهْلِهَا، بِمُسْتَفْرِغٍ، بَاتَتْ عَزَالِيهِ تَسَحَّلُ^(٢)

يُقَالُ : (سَحَلَتْ) السَّمَاءُ وَسَحَمَتْ وَسَحَتْ . وَ (الْمُسْتَفْرِغُ) : السَّرِيعُ الْكَثِيرُ الصَّبِّ .
يُقَالُ : أَلْتَتْ وَهَضَبَتْ وَوَبَلَتْ . وَبُضِدَتْ : أَنْجَمَتْ وَأَشْجَذَتْ وَأَجَهَتْ .

٥٣- إِذَا طَعَنْتُ رِيحَ الصَّبَا، فِي فُرُوجِهِ، تَحَلَّبَ رَيَّانُ الْأَسَافِيلِ، أَنْجَلُ^(٣)

(فُرُوجُهُ) : جَوَانِبُهُ . وَ (الْأَنْجَلُ) : [الْكَثِيرُ]^(٤) الْغَيْثِ وَالصَّبِّ .

٥٤- إِذَا زَعَزَعْتُهُ الرِّيحُ جَرَّ ذُيُولَهُ كَمَا زَحَفَتْ عُودٌ، ثِقَالٌ، تُطْفَلُ^(٥)

(ذُيُولُ) السَّحَابِ : أَطْرَافُهُ وَجَوَانِبُهُ . وَ (الْعُودُ) : الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ .
وَاحِدُهَا عَائِدٌ ، يَكُونُ عَائِدًا عَشْرِينَ يَوْمًا . وَ (تُطْفَلُ) : تَغْدُو أَطْفَالُهَا .

٥٥- مُلِحٌّ، كَأَنَّ الْبَرْقَ فِي حَجَرَاتِهِ مَصَائِيحُ، أَوْ أَقْرَابُ بُلْقٍ، تَجَفَّلُ^(٦)

(١) الْخَيْفَةُ : الْخَوْفُ . وَالْمَنْجَاةُ : مَكَانُ النِّجَاةِ . وَالْمَتَحَوِّلُ : مَكَانُ التَّحْوِيلِ وَالْخِلَاصِ .

(٢) أَرَادَ بِالْمُسْتَفْرِغِ سَحَابًا . وَالْعَزَالِي : جَمْعُ عَزَلَاءَ . وَهِيَ مَصْبُ الْمَاءِ مِنَ الْمَزَادَةِ . وَتَسَحَّلُ : تَصَبُّ .

(٣) رِيحُ الصَّبَا : الرِّيحُ تَأْتِي مِنْ جِهَةِ الْمَشْرِقِ . وَالرَّيَّانُ : الْكَثِيرُ الْمَاءِ .

(٤) تَمَّةٌ مِنَ النِّقَاطِ . وَهِيَ مَحْرُومَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

(٥) زَعَزَعْتُهُ : حَرَكْتُهُ بِشِدَّةٍ . وَالثَّقَالُ : جَمْعُ ثَقِيلَةٍ لِمَا فِيهَا مِنَ اللَّيْنِ .

(٦) الْمُلِحُّ : الدَّائِمُ الْقَطْرُ لَا يَكَادُ يَقْلَعُ . وَالْحَجَرَاتُ : النُّوَاهِي . وَالبُلُقُ : الْخَيْلُ فِي لَوْنِهَا سَوَادٌ وَبَيَاضٌ .

وَالْمَفْرَدُ : أَبْلَقُ وَبَلَقَاءُ .

(تحفّل) تذهب . فهي تَكْشَفُ عن بياضِ أقرابها . و (القُرْبَانِ) والوَشَلَانِ : الشَاكِلتَانِ .

٥٦- فَلَمَّا انْتَحَى نَحْوَ الْيَمَامَةِ ، قاصِداً ، دَعَتْهُ الْجَنُوبُ ، فانتثنى ، يَتَخَزَّلُ^(١)

(تحزّله) : وَطْؤُهُ وإقامته . والمُتَخَزِّلُ : المُتَقَطِّعُ من الدّوَابِّ .

٥٧- سَقَى لَعَلْعاً ، والقُرْتَيْنِ ، فلم يَكْذُ بِأَثْقَالِهِ ، عَنْ لَعَلْعٍ ، يَتَحَمَّلُ^(٢)

(لعلع) : ما بين البصرة والكوفة .

٥٨- وَغَادَرَ أَكْمَ الْحَزَنِ تَطْفُو ، كأنّها ، يَا احْتَفَلْتُ مِنْهُ ، رَواجِنُ ، قُفِّلُ^(٣)

و^(٤) : (احتملت) . [و (قُفِّل)] : جمع قافلٍ . وهو الضامر . وروى أبو عمرو :

٥٩- وَشَرَّقَ لِلدَّهْنِ ، مِلْثٌ ، كأنَّهُ مُحَمَّلٌ بَزٍّ ، ذُو جَلَاغِلٍ ، مُثْقَلٌ^(٥)

٦٠- وَبِالْمَعْرَسَانِيَّاتِ حَلٌّ ، وَأَرْزَمْتُ بِرَوْضِ الْقَطَا ، مِنْهُ ، مَطَافِلُ حُفْلٍ^(٦)

هذه مواضع . (المعرسانيات) : أرض بالجزيرة . و (المطافل) : التي معها أولادها .

و (الحفّل) : الممتلئة الصُّروع . شَبَّةُ السحابِ بها .

(١) انتحى : مال واتجه . واليمامة : مدينة قرب البحرين . والجنوب : ريح الجنوب . وانتثنى : رجع .

(٢) القرتان : موضع في ديار نم بين البصرة واليمامة .

(٣) الأكم : جمع إكام ، والإكام : جمع أكم ، والأكم : اسم جنس جمعي مفردة أكمة . والأكة : ما ارتفع من الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً . والحزن : أرض بني يربوع . واحتفلت : احتملت وجمت . والرواجن : الدواجن . وهي الدواب تُمسك وتُعلف في المنازل . والمفرد راجنة .

(٤) أي : ويروى .

(٥) الدهنا : موضع من بلاد تميم في الربع الخالي . وهو يمد ويقصر . والمثلث : السحاب المنعم بالماء يطر أياماً لا يقلع . والبز : الثياب ومتاع البيوت . والجلجل : جمع جلجل . وهو الجرس الصغير .

(٦) أرزمت : حنت وصوتت . والمطافل : جمع مطفل .

٦١- لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَافُ، بِالْبِشْرِ، وَقَعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْتَكَى، وَالْمَعُولُ^(١) /

٦٢- فَسَائِلُ بَنِي مَرَوَانَ: مَا بِالْذِمَّةِ وَجَبَلٍ، ضَعِيفٍ، لَا يَزَالُ يُوصَلُّ؟

(الجحاف) ابن حكيم السلمي أحد بني ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم . و (الذمة) : الجواز^(٢) هنا . وذلك أن بني تغلب كانوا مروانيين ، وقيس كانوا زبيريين . يحض هذا عبد الملك على قتل الجحاف لهم ، وهم في حيزه .

٦٣- بِنَزْوَةٍ لِصٍّ، بَعْدَ مَآمَرٍ مُصْعَبٍ بِأَشْعَثَ، لَا يُفْلَى، وَلَا هُوَ يُغَسَّلُ^(٣)

يريد : كان هذا بعد قتل مصعب ، واجتماع الناس على عبد الملك ، وانقضاء الفتنة . و (الأشعث) أراد : النابي^(٤) بن زياد بن ظبيان ، أحد بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة ، وكان مصعب قتلَه [قبل]^(٥) يوم الدير . فجاءه عبید الله ، أخوه ، وهو متخن فاحتز رأسه .

٦٤- أَتَاكَ بِهِ الْجَحَافُ، ثُمَّ أَمَرَتْهُ بِجِإِرَانِكُمْ، وَسَطَ الْبَيُوتِ تَقْتَلُ؟^(٦)

٦٥- لَقَدْ كَانَ لِلْجِإِرَانِ مَا لَوْ دَعَوْتُمْ بِهِ عَاقِلَ الْأُرُوى أَتَتَكُمْ، تَنْزَلُ^(٧)

(١) انظر يوم البشر بعد هذه القصيدة . والبشر : جبل بالجزيرة عند الفرات . والمشتكى : الشكوى . والمعول : الاستعانة والاستغاثة . وقيل : هو الاتكال والمعتمد . وفي الأصل : (إلى الله فيها) وتحتها : (منها) .

(٢) وقال أبو تمام : « يعني ذمة النصارى » . النقائض ٦١

(٣) النزوة : الوثبة . واللص ههنا : الجحاف بن حكيم . والأشعث : المتلبد الشعر .

(٤) النابي بالياء كما نص المبرد ، وبعضهم يهزه . الكامل ١٢١١ - ١٢١٢

(٥) المشهور أن مصعباً قتل النابي قبل يوم الدير . وهو دير الجاثليق حيث قتل مصعب . انظر الطبري ١٨٦٧ - ١٨٧ وأنساب الأشراف ٢٨٤/٥ . وقيل : إن في قوله (مر مصعب بأشعث) تجريداً ، والأشعث هو مصعب نفسه . والمراد : بعدما صار مصعب قتيلاً متلبد الشعر . السط ٤٥ . وقيل : إن (بأشعث) في محل رفع بدل من (مصعب) . العيني ١٩٨/٤ والمعاني الكبير ٥١٠ و ٩١٨

(٦) الضير في (به) يعود على غير مذكور . وهو ما فعله الجحاف في البشر . أو لعله يعود على مصعب ، فقد احتز عبید الله أخو النابي رأس مصعب وأتى به عبد الملك بن مروان . والأخطل بمن بذلك على عبد الملك فيقول : أأتاك به الجحاف ؟ وحذف همزة الاستفهام ، والمراد بها النفي .

(٧) العاقل : المعتصم بالجمال العالية . والأروى : إناث الوعول .

يقول : لقد كان لهم من الذمة ، وعقد الجوار ، مالمو دعوتهم [به] الوعول العاقلة في رؤوس الجبال لآتكم مطمئنة إلى ذلك .

٦٦- فَإِلَّا تُغَيِّرْهَا قُرَيْشٌ، بِمِلْكِهَا ، يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَأْزٍ، وَمَزْحَلٌ (المستأز) : الْمُتَنَحَّى . أَمَّا الشَّيْءُ مِنْ الشَّيْءِ : إِذَا زَايَلَهُ . وَ (الْمَزْحَل) : الْمَذْهَبُ وَالْمُتَنَحَّى .

٦٧- وَنَعَرُّهُ أَنْسَاءَ عَرَّةٍ، يَكْرَهُونَهَا وَنَحْيَا كِرَامًا، أَوْ نَمُوتَ، فَتُقْتَلُ^(١) ح : (وَنَحْيَا كِرَامًا) . (نَعَرُّهُمْ) : نَقَعَ بِهِمْ وَقَعَةً مُنْكَرَةً . وَالْعَرَّةُ : أَنْ تَعُرَّ الْإِنْسَانُ بِمَا يَكْرَهُ . عَرَّةٌ يَعُرُّهُ عَرًّا . وَأَرَادَ : أَوْ تُقْتَلُ فَنُوتَ ، فَقَلَبَ .

٦٨- وَإِنْ تَحْمِلُوا عَنْهُمْ فَمَا مِنْ حِمَالَةٍ، وَإِنْ ثَقُلْتُ، إِلَّا دَمَ الْقَوْمِ أَثْقَلُ^(٢)

٦٩- وَإِنْ تَعْرِضُوا، فِيهَا، لَنَا الْحَقَّ لَا نَكُنْ عَنْ الْحَقِّ عُمِيَانًا، بَلِ الْحَقُّ نَسْأَلُ

٧٠- وَقَدْ نَزَلَ الثَّغَرِ الْمَخُوفَ، وَيَتَّقَى بِنَا الْبَأْسُ، وَالْيَوْمُ الْأَغَرُّ الْمُحْجَلُ^(٣)

(١) كذا بضم اللام . وما سيذكره الشارح يقتضي الفتح . أما الرفع فالوجه فيه الاستئناف ، كأنه يقول : فنحن نقتل قتلاً . وهو موتنا .

(٢) الجمالة : الدية .

(٣) الثغر : مكان الخفاة من العدو . والبأس : الشدة في الحرب . والأغر المحجل : المشهور .

ذكر يوم البشر (☆)

كان من حديث البشر أن الأخطل وفد على عبد الملك بن مروان ، فدخل عليه الجحاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خزاعي بن محاريب بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم ، والأخطل عنده . فقال عبد الملك : أتعرف هذا ؟ قال : ومن هو ؟ قال : الجحاف . فقال الأخطل (١) :

ألا ، سائل الجحاف : هل هو شائر بقتلي ، أصيبت ، من سليم وعاصم ؟

حتى فرغ . فنهض الجحاف مغضباً يجر مطرقة (٢) ، حتى دخل بيتاً من بيوت الديوان ، فقال للكاتب : ابغني طوماراً (٣) من طوامير العهود . فأثاء بطومار ليس فيه كتاب فأعطاه إياه ، فخرج إلى أصحابه من القيسية فقال : إن أمير المؤمنين ولاني صدقات بكرٍ وتغلب ، فمن كانت له حاجة فيما قبلي فليلقني لي . فلحق به منهم زهاء ألف فارس . فسار حتى أتى الرصافة . فلما أتاها قال لمن معه : إن الأخطل حصّني وأبسنني ، أي : أذلني ، بما قد علمتم ، ولست بوال . فمن كان يحب أن يرخص (٤) العار ويدرك الثأر فليصحبني . فإني قد آليت ألا أغسل رأسي حتى أوقع (٥) ببني تغلب . فرجعوا غير ثلاثمائة ، فسار ليلته فصبح الرحوب . وهو ماء لبني جشم بن بكر رهط الأخطل . فصادف عليه جماعة كثيرة من تغلب ، فقتل منهم مقتلة عظيمة . وأخذ الأخطل فيمن أخذ ، وعليه عباءة وسيخة ، فظنّوه عبداً . وسئل ، فقال : أنا عبد . فخلّوا سبيله . وكان أشقر ،

(☆) الأغاني ٥٥/١١ - ٦٠ وأنساب الأشراف ٣٢٨/٥ - ٣٣١ وابن الأثير ١٢٤/٤ - ١٢٥ والنقائض ٢٢٨ - ٢٣٠ والتكملة ١٧

(١) المقطوعة ٨١

(٢) المطرف : رداء من خزمريع ذو أعلام .

(٣) الطومار : الصحيفة .

(٤) رخص العار : غسله .

(٥) في الأصل : أوقع .

فخشي أن يراه من قيس من يعرفه فيقتل ، فرمى بنفسه في جُبٍّ من جبابهم ، فلم يزل فيه حتى انصرفت القيسيَّة ، فنجأ . وقتل أبوه غوث^(١) .

ورحل الجحاف منصرفاً إلى الجزيرة ، وفرّق أصحابه ، واستخفى . فطلبه عبد الملك ، فضى حتى دخل بلاد الروم . ولما أتت بنو تغلب قتلها أرادت أن تدفنها فكثرت عليهم وأنتنت . فقال الشرذى التغلبي : إنكم إن دفنتموهم ، وعلم الناس بكثرة من قتل منكم ، سبؤكم بجثام^(٢) . اجمعوهم بجثام فحرقوهم . فقال الجحاف^(٣) :

لَقَدْ أُوقِدَتْ نَارُ الشَّرَذَى بِأُرُوسٍ	عِظَامِ اللَّحَى ، مُعَرِّزِمَاتِ اللَّهَازِمِ ^(٤)
تَحَشُّ بِأَوْصَالٍ ، مِنْ الْقَوْمِ ، بَيْنَهَا	وَبَيْنَ الرِّجَالِ الْمُوقِدِيهَا مَحَارِمِ ^(٥)
فَإِنْ تُطَرِّدُونِي تُطَرِّدُونِي ، وَقَدْ جَرَى	بِئِ الْوَرْدِ ، يَوْمًا ، فِي دِمَاءِ الْأَرَاقِمِ ^(٦)
لَدُنْ دَرَقَرْنُ الشَّمْسِ ، حَتَّى تَلَبَّسَتْ	ظِلَامًا ، وَرَكُضَ الْمُنْضِيَاتِ الصَّلَادِمِ ^(٧)
أَبَا مَالِكٍ ، هَلْ لَمْتَنِي ، إِذْ حَضَضْتَنِي	عَلَى الْقَتْلِ ، أَمْ هَلْ لَامْتَنِي لَكَ لَاؤْمٌ ؟
أَلَمْ أَفْنِكُمْ قَتْلًا ، وَأَجْدَعُ أَنْوَفَكُمْ	بِفَتِيَانِ قَيْسٍ ، وَالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ ؟
بِكُلِّ فَتَى ، يَنْعَى عَمِيرًا بِسَيْفِهِ	إِذَا قَبَضَتْ أَيْمَانُهُمْ بِالْقَوَائِمِ ^(٨)
يَكْرُرُ عَلَيْهِمْ سَابِحًا ، ذَا عِلَالَةٍ	بَأَبْيَضٍ ، طَلَاعَ ثَنَائِيَا الْمَخَارِمِ ^(٩)

(١) الخزانة ١١٤/٤ . وفي معجم البلدان ٢٤٠/٤ (أبوه غياث) ، وقيل : إن المقتول هو ابنه أبو غياث .

انظر الأغاني ٥٦/١١ وشعراء النصرانية ١٧٦

(٢) الجثا : جمع جثوة . وهي الجسد أو القبر .

(٣) انظر نقائض جرير والفرزدق ٢٠٤ و ٩٠٠ وأنساب الأشراف ٣٢٩/٥ - ٣٣٠ ومعجم البلدان رسم

(البشر) . وفي بعض الأبيات إقواء .

(٤) المعرّنزم : الغليظ الصلب . واللهازم : أصول الحنكين .

(٥) تحش : توقد .

(٦) أطرده : جعله طريداً . والورد : فرسه . والأراقم : بطون من تغلب .

(٧) المنضيات : الحياض المهزولة من السير والإعياء . والصلادم : جمع صلدم . وهو الصلب الحافر .

(٨) ينمى : يطلب الثأر . والقوائم : جمع قائم . وهو مقبض السيف .

(٩) يكر : يرد . والسابح : الفرس السريع الجري . وألعاللة : الجري بعد الجري . والمخارم : جمع مخرم .

وهو الطريق في الجبل .

فإن تَدْعُنِي أُخْرَى أُجِيبُكَ بِثِلْهَا وَأَنْتَ بَرَوْغٍ، فِي الْوَعَى، حَقٌّ عَالِمٍ
نَكَحْتُ بِسَيْفِي، مِنْ زُهَيْرٍ وَمَالِكٍ، نِكَاحَ اغْتِصَابٍ، لَا نِكَاحَ الدَّرَاهِمِ^(١)
إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي، مَعَ الشَّرْبِ، مِنْهُمْ مُوَشَّمةُ الْأَطْرَافِ، رَيْنَا الْمَعَاصِمِ
فَلَا تَحْمَدُوا إِلَّا الْإِمَامَ، وَتَرْكَكُمُ تُمَشُونُ، بِالْخَابُورِ، دُسَمَ الْقَائِمِ^(٢)
إِذَا الْمُغْضَبُ الْقَيْسِيُّ أَمْسَى بِأَرْضِكُمْ، أَبَا مَالِكٍ، فَاحْذَرُ، فَلَيْسَ بِنَائِمٍ

وقال ابن الصَّفَّارُ الْمُحَارِبِيُّ :

وَهَلْ يَرْجِعُ الْمَوْتَى حَيْنٌ مَاتِمٍ يُبَكِّينَ قَتْلِي تَغْلِبِ، وَانْتِحَابُهَا؟^(٣)
وَكَيْفَ، وَقَدْ أَوْقَدْتُمُ النَّارَ فَوْقَهُمْ فَحَرَّقَهُمْ تَسْعَارُهَا، وَالتَّهَابُهَا؟
إِذَا مَا خَبْتُ أَذْكَيْتُمُوهَا بِسَيْدٍ تُشَبُّ بِهِ، حَتَّى يَلُوحَ شَهَابُهَا

فلم يزل الجَحَافُ يبِلد الرومَ حَتَّى آمَنه عبد الملك ، فحمّله دِيَاتِ مَنْ قُتِلَ . فسأل في
عشيرته ، فكان أَوَّلَ مَنْ سأل الحَجَّاجَ بالعراق ، فقدم عليه فَحَبَّه . فلقي أسماءَ بنَ خَارجةَ فقال
له : لَا أَعْصِبُ لَوْمَهَا إِلَّا بِكَ . فخبَّرَ أسماءُ بذلك الحَجَّاجَ فَأَذِنَ لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ حَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى
عليه ، ثم قال : إِنِّي أَعْمَلْتُ الْمَطِيَّ إِلَيْكَ مِنَ الشَّامِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَمَامَكَ مَذْهَبٌ ، وَلَا وَرَاءَكَ
مَطْلَبٌ ، وَلَيْسَ يَدُ دُونَ اللَّهِ تَحْزِكُ ، وَأَنْتَ أَمِيرُ الْعِرَاقِ ، وَلَسْتُ أَرَاهُ يَسْعُنِي مِنَ الْحَقِّ إِلَّا مَا أَرَاهُ
لَكَ ، فَفَكَ رَهْنِي . فقال الحَجَّاجُ : إِيهَأْ يَا جَحَافُ ، أَعْمَلْتَ الْمَطِيَّ مِنَ الشَّامِ ، فَقُلْتَ : آتَى
الْحَجَّاجُ ، فَإِنْ أَعْطَانِي جَزَيْتُ^(٤) ، وَإِنْ مَنَعْنِي بَخَلْتُ^(٥) . وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ مَالَ اللَّهِ ، وَلَا لَكَ عِنْدِي
سَعَةٌ ، إِلَّا شَيْءٌ إِنْ أَخَذْتَهُ ضَرَّنِي وَلَمْ يَنْفَعَكَ . قال : بلى ، عَمَّالَتُكَ^(٦) . فَعِفَّ عَنْهَا . ففَرَكَهَا عَلَيْهِ . ثم

(١) زهير ومالك : ابنا جشم من قبيلة الأخطل .

(٢) الإمام : الخليفة . والدسم : جمع أَدَسَمَ . وهو من الدسم أي : الوضر . وقد يكون كناية عن العيوب التي يتلطف بها الإنسان .

(٣) المأتم : جمع مأتم . وهو مجتمع النساء .

(٤) جزيت : من الجزاء .

(٥) بخلت : نسبت إلى البخل .

(٦) العمالة : رزق العامل الذي جعل له على ما قلد من العمل . فالجحاف يطلب من الحجاج أن يعف عن

العمالة ويردها عليه . وانظر أنساب الأشراف ٣٣٠/٥

أقبل على الجحّاف يمازحه . فقال^(١) :

رَحَلْتُ إِلَى الْحَجَّاجِ، أَطْلُبُ نَفْعَهُ	عَلَى ثِقَةٍ بِاللَّهِ، وَالرَّهْنُ قَدْ غَلِقَ ^(٢)
تَحَمَّلُ دِمَاءَ بَيْنَ قَيْسٍ وَتَغْلِبُ	تَحَمَّلْتُهَا، وَالْقَلْبُ مِنْ ثِقَلِهَا فَرِقَ ^(٣)
فَأَحْفَى سُؤَالِي، ثُمَّ أَقْبَلَ ضَاحِكًا	عَلَيَّ، وَأَعْطَانِي الْأُلُوفَ، مِنْ الْوَرِقِ ^(٤)
تَدَارَكَ جَحَافًا، وَقَدْ حَلَّقْتُ بِهِ	مَعَ النَّجْمِ فَتَخَاءَ الْجَنَاحِ، وَقَدْ شَرِقَ ^(٥)
فَأَنْهَضَهُ، مِنْ بَعْدِ مَا بَانَ رِيشُهُ،	وَأَخْرَجَهُ مِنْ بَحْرِهِ، بَعْدَ مَا غَرِقَ

(١) انظر أنساب الأشراف ٣٣١/٥

(٢) غلق الرهن : استحققه المرتهن ولم يقدر الراهن على فكه .

(٣) الفرق : الجبان الفرع الشديد الفرق . يريد أنه خشي ألا يستطيع حملها .

(٤) أحفى سؤالي : منعني ما سألت . والورق : الفضة .

(٥) الفتخاء : العقاب المسترخية اللينة . وشرق : غص .

وقال الأخطل(*) / يمدح عبد الملك بن مروان :

- ١- لَعْمَرِي لَقَدْ أَسْرَيْتُ، لَأَلِيلَ عَاجِزٍ، بِسَاهِمَةِ الْعَيْنَيْنِ، طَاوِيَةِ الْقُرْبِ^(١)
٢- جُمَالِيَّةٍ، لَا يُدْرِكُ الْعَيْسُ رَفْعَهَا، إِذَا كُنَّ بِالرُّكْبَانِ كَالْقَيْمِ، النُّكْبِ^(٢)

(رفعها) : ارتفاعها في سيرها . و (القيم) : جمع قامية . وهي الخشبة التي تُعلّق عليها البكرة . و (النكب) : الموائل . فشبه الإبل ، حين ضمرت وحسرت ، بذلك . والقامة في غير هذا الموضع : البكرة . وأنشد^(٣) :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ وَأَنْتِي سَاقٍ، عَلَى السَّامَةِ
نَزَعْتُ نَزْعًا، زَعَرَ الدَّعَامَةَ

- ٣- مُعَارِضَةٍ خُوصًا، حَرَاجِيحٍ، شَمَرْتُ بِنُجْعَةٍ مَلَكٍ، لَا ضَيْلٍ، وَلَا جَابٍ^(٤)
[(ضيل)] صفة لـ (الملك) . [و (الجاب) :] [الغليظ] .

(*) م ٦٣ واليزيدي ١٧ والنقائض ٩٧ - ١١٤

- (١) الساهمة : الناقة الغائرة الشاحبة . والطاوية : الضامرة . والقرب : ما فوق الخاصرة في جانب السرة من أسفل البطن .
(٢) الجمالية : المشبهة للجمال في غلظتها وشدتها . والعيس : الإبل البيض يخلطها صفرة . والمفرد أعيس وعيساء .
(٣) الصحاح واللسان والتاج (دعم) و (قوم) . والسامة : الضجر . ونزعت : استتقت بالدلو . والدعامة : خشبة البكرة .
(٤) المعارضة : المسابقة . والخص : النوق الغائرة الأعين . ومفردها خوصاء . والحراجيح : جمع حرجوج . وهي الضامرة . وشمرت : أسرع في السير . والنجعة : الانتجاع . وهو طلب العطاء .

- ٤- كَانُ رِحَالِ الْمَيْسِ ، حِينَ تَزَعَزَعَتْ ،
 ٥- أَجَدَّتْ لِرُودٍ ، مِنْ أُبَاغٍ ، وَشَفَّهَا
 عَلَى قَطَوَاتٍ ، مِنْ قَطَا عَالِجٍ ، حُقْبٌ^(١)
 هَوَاجِرُ أَيَّامٍ ، وَقَدْنٌ لَهَا ، شُهْبٌ^(٢)
 مِنْ لَوْنِ سَرَابِهَا^(٣) .

- ٦- إِذَا حَمَلَتْ مَاءَ الصَّرَائِمِ قَلَّصَتْ رَوَايَا لِأَطْفَالٍ ، بِمَعْمِيَّةٍ ، زُغْبٍ^(٤)
 (الصريمة) : المجتمع المنقطع من معظم الرمل . وأراد بـ (الروايا) : القطا التي تحمل الماء
 لفراخها . و (قلوصلن)^(٥) : سرعتن . و (المعمية) : المصيلة .

- ٧- تَوَائِمٌ ، أَشْبَاهُ ، بِأَرْضٍ مَرِيضَةٍ يَلْذُنْ ، بِخِذْرَافِ الْمِتَانِ ، وَبِالْعِرْبِ
 (التوائم) : فراخ القطا . أراد أنها ثنتان / ثنتان . و (الأرض المريضة) : الساكنة الريح
 من شدة الحر . و (المتان) : نشوز الأرض . و (الخذاريف) : الآكام . الواحد منها خيذراف .
 و (العيرب) : شوك البهيمى . وهي بهيمى ما كانت غضة ، فإذا جفت فهي عيرب . /

- ٨- إِذَا صَخِبَ الْحَادِي عَلَيْهِنَّ بَرَزَتْ بَعِيدَةُ مَايَيْنَ الْمَشَافِرِ وَالْعَجَبِ^(٦)
 أراد أنهن طوال الظهور .

- (١) الميس : شجر عظام تتخذ منها الرجال . والقطا : ضرب من الطير . وعالج : موضع . والحقب : التي
 احتبس عليها المطر فهي عطشى . والمفرد حقباء . وخبر (كان) محذوف ، يتعلق به (على
 قطوات) .
 (٢) أجدت : أسرع . والورد : طلب الماء . وأباغ : اسم موضع . وشفها : أضرها وهزلها . والهواجر :
 جمع هاجرة . وهي منتصف النهار عند اشتداد الحر . ووقدن : توقدن والتهين .
 (٣) يفسر (الشهب) . وقال أبو تمام : شهب من شدة حرها ولون سرابها .
 (٤) الروايا : جمع راوية . والزغب : جمع أزغب . وهو الفرخ الذي بدا عليه الزغب .
 (٥) كذا . والقלוصل من المجرد قلَّصَ ، والمراد به هنا التقليل .
 (٦) الحادي : السائق . وبرزت : سبقت وتقدمت . والمشافر : جمع مشفر . وهو شفة الناقة . والعجب :
 أصل الذنب . يعني أنه إذا صرخ السائق بالتوق كانت الطوال منها سابقة .

- ٩- فكم جاوزت بحراً، وليلاً يخضنه إليك، أمير المؤمنين، ومن سهب^(١) !
 ١٠- عوادل عوجاً، عن أناس، كأننا ترى بهم جمع الصقالبة، الصهب^(٢)

(العوج) : الضواير . يريد أنها تعدل عن هؤلاء ، مخافة الأوتار التي لهم ، كأنها ترى بهم العجم ، في عداوتهم العرب .

- ١١- يعارضن بطن الصحصحان، وقد بدت بيوت بسواد، من نمير، ومن كلب^(٣)
 ١٢- ويأمن، عن نجد العقاب، ويأسرت بنا العيس عن عذراء، دار بني الشجب^(٤)
 ١٣- يحذن بنا، عن كل شيء، كأننا أخاريس، عيوا بالسلام، وبالنسب^(٥)

جمع^(٦) أخرس . يقال : أخرس وخرس وأخاريس . (الشجب) : قبيلة من كلب .
 و (عذراء) على بريد من دمشق ، وبها قتل حجر بن عدي وأصحابه . و (العقاب) سُميت العقاب براية خالد بن الوليد .

- ١٤- إذا طلع العيوق، والنجم، أولجت سوافها، بين السماكين والقلب^(٧)
 ١٥- إليك، أمير المؤمنين، رحلتها على الطائر الميمون، والممزل الرخب

(١) السهب : الفلاة الواسعة .

(٢) العوادل : جمع عادلة . وهي المائلة . والصهب : جمع أصهب . وهو الأحمر أو الأشقر .

(٣) يعارضنه : يأخذن في ناحيته . والصحصحان : موضع شديد البرد بين تدمر وحلب . والبوادي : من البادية . وغير وكتب : قبيلتان .

(٤) يأمن : أخذن يمنة . والنجد : ما ارتفع من الأرض . والعقاب : موضع بطريق دمشق . والعيس : الإبل يخالط بياضها صفرة . مفردها أعيس وعيساء . وفي الحاشية تكرار لبعض شرح البيت ١٣

(٥) عيوا : عجزوا . والنسب : الانتساب . مصدر : نسبت نسباً .

(٦) يفسر الأخاريس .

(٧) العيوق : نجم يتلو الثريا . والنجم ههنا هو الثريا . وأولجت : أدخلت . يعني الإبل . والسواف : جمع سافلة . وهي صفحة العنق . والسماكن : نجمان معروفان . والقلب : نجم يقال له قلب العقرب . والسماكان يطلعان في أول الليل . يريد أنهم لا يسرون في النهار مخافة الحر ، ويسرون إذا طلع السماكان والقلب .

- ١٦- إِلَى مُؤْمِنٍ، تَجَلَّوْا صَفِيحَةً وَجْهِهِ بَلَابِلَ تَغْشَى، مِنْ هُمُومٍ، وَمِنْ كَرْبٍ^(١)
 ١٧- مُنَاخِ ذَوِي الْحَاجَاتِ، يَسْتَطِيرُونَهُ عَطَاءَ كَرِيمٍ، مِنْ أَسَارَى، وَمِنْ نَهَبٍ^(٢)
 ١٨- تَرَى الْحَلْقَ الْمَازِيَّ، تَجْرِي فُضُولُهُ عَلَى مُسْتَخِفٍّ بِالنَّوَائِبِ، وَالْحَرْبِ^(٣)

(المَازِيّ) : مَا خَلَصَ مِنْ حَدِيدِ الدَّرْعِ . و (اسْتَخَفَّاهُ) : اسْتَقْلَالَهُ بِهَا وَطَاقَتَهُ لَهَا .

- ١٩- أَخُوهَا، إِذَا شَالَتْ عَضُوضاً سَمَا لَهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ، مِنْ ذُلُولٍ، وَمِنْ صَعْبٍ^(٤)
 شَبَّةٌ هَيْجِ الْحَرْبِ بِشَوْلَانِ النَّاقَةِ . يُقَالُ : (شَالَتْ) النَّاقَةُ^(٥)، تَشُولُ ، بِذَنْبِهَا شَوْلَانًا وَشُؤْلًا وَشُؤَالًا . أَرَادَ أَنَّهُ يَرْكَبُ الْحَرْبَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ حَالَاتِهَا .

- ٢٠- إِمَامٌ، سَمَا بِالْخَيْلِ، حَتَّى تَقْلَقَلَتْ قَلَائِدُ، فِي أَعْنَاقِ مُعْمَلَةٍ، حُدْبٍ^(٦) /
 يَقُولُ : دَقَّتْ أَعْنَاقُهَا مِنَ التَّعَبِ ، فَجَالَتْ قَلَائِدُهَا . و (الْحُدْبُ) : الْخَاضِعَةُ ، أَخْضَعَهَا طُولُ التَّعَبِ .

- ٢١- شَوَاخِصَ بِالْأَبْصَارِ، مِنْ كُلِّ مُقَرَّبٍ أَعِيدَ لِهَيْجَا، أَوْ مُوَاقِفَةِ الرِّكَبِ^(٧)
 ٢٢- سَوَاهِمَ، قَدْ عَاوَدُنْ كُلَّ عَظِيمَةٍ مُجَلَّلَةَ الشَّطِيِّ، طَيِّبَةَ الْكَسْبِ
 (الْمُقَرَّبُ) : الْمُؤَثَّرُ الْمُكْرَمُ . و (السَّوَاهِمُ) : الضَّوَامِرُ . و (الشَّطِيُّ) : ثِيَابٌ مَصْرِيَّةٌ .
 يُرِيدُ بِذَلِكَ الْغَنَائِمَ الَّتِي تَحُوزُ وَتَحْوِي .

- (١) صَفِيحَةُ الْوَجْهِ : بَشْرَةُ جِلْدِهِ . وَبَلَابِلُ : الشَّدَائِدُ . مُفْرَدُهَا بَلْبَلَةٌ .
 (٢) الْمُنَاخُ : الْمَكَانُ تَقِمُ فِيهِ . وَالنَّهَبُ : الْغَنِيمَةُ . قِيلَ : إِنَّهُ يَعْنِي أَسَارَى الرُّومِ وَأَمْوَالَهُمْ ، يَسْأَلُهُ النَّاسُ ذَلِكَ إِذَا جِيءَ بِهِ فَيُعْطِيهِمْ .
 (٣) الْحَلْقُ : حَلْقُ الدَّرْعِ . وَالْفُضُولُ : جَمْعُ فَضْلٍ . وَهُوَ مَا زَادَ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى حَاجَةِ الْجِسْمِ .
 (٤) أَخُوهَا أَيُّ : صَاحِبِهَا الَّذِي يَلْزَمُهَا . وَالْعَضُوضُ : الشَّدِيدَةُ . وَسَمَا : ارْتَفَعَ وَنَهَضَ . وَالذُّلُولُ : لِلنَّقَادِ .
 (٥) إِذَا عَقَدَتْ ذَنْبَهَا عِنْدَ لِقَاحِهَا .
 (٦) تَقْلَقَلَتْ : تَحَرَّكَتْ وَاضْطَرَبَتْ . وَالْقَلَائِدُ : جَمْعُ قَلَادَةٍ . وَالْمُعْمَلَةُ : الْمَدَابَّةُ فِي السَّيْرِ . وَالْحُدْبُ : جَمْعُ أَحْدَبٍ وَحَدْبَاءَ . يُرِيدُ أَنَّهَا تَقُوسُ مِنَ الْهَزَالِ فَاحْدُودِبَتْ .
 (٧) فِي الْأَصْلِ : (عَنْ كُلِّ) . وَالشَّوَاخِصُ : جَمْعُ شَاخِصَةٍ . وَهِيَ الثَّابِتَةُ النَّظَرِ . وَالْهَيْجَا : الْهَيْجَاءُ . وَهِيَ الْحَرْبُ . وَالْمُوَاقِفَةُ : مِنْ قَوْلِكَ : وَاقِفُهُ ، إِذَا وَقَفَ قِبَالَهُ فِي حَرْبٍ أَوْ خُصُومَةٍ أَوْ سَبَاقٍ .

٢٣- يُعَانِدُنْ عَنْ صُلْبِ الطَّرِيقِ، مِنْ الْوَجَى وَهْنٌ، عَلَى الْعِلَاتِ، يَرْدَيْنَ كَالنُّكْبِ^(١)

(معاندتهن) : تركهن متن الطريق وطلبهن السهولة . ويقال : وجي الفرس يوجي (وجي) شديداً . وهو أن يتقي أن يمكن حافرة من الأرض . ويكون التوجي من حقي وغيره . من رهصة^(٢) . و (النكب) : الموائل . وهي أيضاً التي تشتكي مناكبها .

٢٤- إِذَا كَلَّفُوهُنَّ التَّنَائِيَّ لَمْ يَزَلْ غَرَابٌ عَلَى عَوْجَاءَ، مِنْهُنَّ، أَوْ سَقْبِ^(٣)

٢٥- وَفِي كُلِّ عَامٍ، مِنْكَ لِلرُّومِ غَزْوَةٌ بَعِيدَةٌ أَثَارَ السَّنَابِكِ، وَالسَّرْبِ^(٤)

٢٦- يُطَرِّحُنَ بِالْدَرْبِ السَّخَالِ، كَأَنَّمَا يُشَقِّقُنَ، بِالْأَسْلَاءِ، أَرْدِيَةَ الْعَصْبِ^(٥)

(السرب) : المذهب . وشبه حُمرة الأسلاء بأردية العصب .

٢٧- بَنَاتُ غَرَابٍ، لَمْ تَكْمَلْ شُهُورُهَا تَقْلَقُنَ، مِنْ طُولِ الْمَفَاوِزِ، وَالْجَذْبِ^(٦)

(الغراب)^(٧) والمذهب : فرسان لغني . والوجه ولاحق يدعيها بنو أسد وتدعيها غني ، وحلاب وقيد لبني تغلب ، وأعوج لبني هلال بن عامر ، والصريح لبني نهشل . و (الجذب) أراد : جذبهم إياها بالأعنة .

(١) صلب الطريق : متنه . وعلى العلات أي : على كل حال . ويردين : يرجن الأرض بالخوافر .

(٢) الرهصة : وقرة تصيب باطن الحافر من حجر يطؤه .

(٣) التناي : البعد في السير . والعوجاء : التي قد اعوجت من الإعياء والهزال . والسقب : ولد الناقة . يريد أن النوق خدجت ، فألقت أولادها لغير تمام ، فوقعت عليها الغريان .

(٤) السنابك : جمع سنبك . وهو مقدم الحافر . يريد أنها تركت آثاراً بعيدة ، لشدة وثيها وكثرة غزوها .

(٥) يطرحن : يلقين أولادهن لغير تمام . والدرب : المدخل إلى بلاد الروم . والسخال : جمع سخله . وهي ولد الضأن أو العز ساعة يولد . واستعاره الشاعر لولد الخيل . والأسلاء : جمع سلا . وهو لفافة الوليد . والعصب : برد يصغ غزله ثم ينسج .

(٦) تقلقل : هزل وضر . وشهورها أي : شهور حملها . والمفاوز : جمع مفازة . وهي الصحراء البعيدة .

(٧) في الأصل : والغراب .

٢٨- وَإِنَّ لَهَا يَوْمَيْنِ : يَوْمَ إِقَامَةٍ وَيَوْمًا، تَشْكِي الْقَضَ، مِنْ حَذَرِ الدَّرْبِ^(١)

(القَضُ) : الحَصَى . أَرَادَ أَنَّهَا قَدْ حَفِيَتْ فَيَشْقُ عَلَيْهَا ذَلِكَ . /

٢٩- غَمُوسُ الدُّجَى، تَنْشَقُّ عَنْ مُتَضَرِّمٍ طَلُوبِ الْأَعَادِي، لَا سَوْومٍ، وَلَا وَجِبِ^(٢)

(الغَمُوسُ) : الذي لَا يُعَرِّسُ لَيْلَةً حَتَّى يُصْبِحَ . وَالْغَمُوسُ أَيْضًا : الذي يُغَامِسُ الْحَرْبَ .
و (الْمُتَضَرِّمُ) : الْمُنْتَظَرُ الْمُتَهَبُّ غَضَبًا . و (الْوَجِبُ) : الْجَبَانُ . يُقَالُ : وَجِبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجِيبًا .

٣٠- عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي، قُرَيْشٌ تَعَطَّفَتْ لَهُ صُلْبُهَا، لَيْسَ الْوَشَائِظُ كَالصُّلْبِ^(٣)

(تَعَطَّفُهَا) : وَلَدَتْهَا لَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ . و (الْوَشَائِظُ) : الزَّوَائِدُ الْوَاحِقُ . وَاحِدَهَا وَشِيظَةٌ .

٣١- وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ، فِيكُمْ، لِأَبْيَضَ، لَا عَارِي الْخَوَانَ، وَلَا جَذِبِ^(٤)

٣٢- عَتَبْتُمْ عَلَيْنَا، قَيْسَ عَيْلَانَ، كُلُّكُمْ وَأَيُّ عَدُوٍّ لَمْ نُبْتِهِ عَلَى عَتَبٍ؟^(٥)

٣٣- لَقَدْ عَلِمْتُ تِلْكَ الْقَبَائِلُ أَنَّنَا مَصَالِيْتُ، جَذَامُونَ أَخِيَّةَ الشَّغْبِ^(٦)

(أَخِيَّةٌ) ^(٧) كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ الثَّابِتُ عَلَيْهِ . وَأُخِيْتُ لِفُلَانٍ أَخِيَّةٌ سَوْءٌ .

(١) الدرب : المدخل إلى بلاد الروم .

(٢) الدجى : جمع دُجِية . وهي الظلمة .

(٣) الصلب : الصميم .

(٤) الأبيض : الرجل الكريم الأخلاق . والخوان : ما يؤكل الطعام عليه .

(٥) على عتب أي : على غضب وعتاب وشكوى . والاستفهام في البيت للنفي .

(٦) المصاليات : جمع مصلات . وهو الشجاع الماضي في الأمور . والجذامون : القطاعون . والشغب : الشر والفتنة .

(٧) الأخيَّة في الأصل : عروة يدفن طرفاها في الأرض أو الحائط ، وتشدها الدابة .

٣٤- فَإِنْ تَكَ حَرْبٌ ابْنِي نِزَارٍ تَوَاضَعْتُ فَقَدَ عَذَرْتُنَا، مِنْ كِلَابٍ، وَمِنْ كَعْبٍ^(١)

(تواضعها) : سكونها وكفها . و (عذرها) إيّاهم : رضاها آثارهم فيها . (كلاب وكعب) : ابنا ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٣٥- وَفِي الْحُقْبِ، مِنْ أَفْنَاءِ قَيْسٍ، كَأَنَّهُمْ بِمُنْعَرَجِ الثَّرثارِ خُشْبٌ، عَلَى خُشْبٍ^(٢)

(الحُقْب) : قبائل من قيس ، جعلها أذناباً . و (الثرثار) : نهر قُتل عليه عُمَيْرُ بن الحُبَاب . وهذا يوم الضحّاك .

٣٦- وَهْنٌ أَذَقَنَ الْمَوْتَ جَزَاءَ بَنِ ظَالِمٍ، بِبَاضِيَةٍ، بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ وَالْقُصْبِ^(٣)

أراد : بضربة (ماضية) . و (الشراسيف) : أطراف / الضلوع من أسفل الجنب .

٣٧- وَظَلَّتْ بَنُو الصَّمْعَاءِ تَأْوِي فُلُولَهُمْ إِلَى كُلِّ دَسَاءٍ الذَّرَاعِينَ، وَالْعَقْبِ^(٤)

٣٨- وَقَدْ كَانَ يَوْمًا رَاهِطٍ، مِنْ ضَلَالِكُمْ، فَنَاءً لِأَقْوَامٍ، وَخَطْبًا مِنَ الْخُطْبِ

(بنو الصمعاء) : بنو الحُبَاب . و (يوم راهط) كان لمروان على الضحّاك ، فقتل الضحّاك ، وقتل معه خمسة آلاف من قيس .

٣٩- تُسَامُونَ أَهْلَ الْحَقِّ، بِابْنِي مُحَارِبٍ وَرَكِبَ بَنِي الْعَجْلَانِ حَسْبُكَ مِنْ رَكْبٍ^(٥)

(١) في الأصل : (ومن كلب) خلافاً للشرح . وهذه هي رواية التاج (عذر) . و ابنا نزار : ربيعة ومضر .

(٢) الأفناء : الأخلاط والفروع . والمفرد : فنو . وبعده في النقائص :

لَعَمْرِي، لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ، عَلَى جَانِبِ الثَّرثارِ، رَاغِيَةَ السَّقْبِ

وانظر البيت ٣٤ من القصيدة ١٨ . والسقب : ولد ناقة النبي صالح عليه السلام .

(٣) جزء بن ظالم هو الحارث بن ظالم المُرِّي أحد فتاك العرب في الجاهلية ، قتله مالك بن الحنيس التغلبي . والقصب : الأمعاء .

(٤) الصمعاء : أم عمير بن الحباب أو جدته ، وكانت سوداء . أنساب الأشراف ٣١٣/٥ . والفلول : جمع فل . وهو القوم المنهزمون . والدساء : السوداء من القنطرة والوضر .

(٥) تسامون : تفاخرون . و ابنا محارب : جسر وخلف . وكانت قبيلة محارب أذل قبائل قيس . جهرة أنساب العرب ٢٥٩ ، وقوله (حسبك من ركب) يهزأ بهم . أي : لا خير فيهم .

(محارب) : ابن خَصَفَةَ بن قيس بن عيلان . و (العجلان) : ابن [عبد الله بن] كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

٤٠- قُرُومٌ أَبِي العاصي، غَدَاةٌ تَحْمَطُ دِمَشْقُ، بِأَشْبَاهِ الْمُهْنَاءِ، الْجُرْبِ^(١)
(التَحْمَطُ) : الهيج كما يتخبط الفحل ، وهو هَذْرُهُ .

٤١- يَقُودُونَ مَوْجاً، مِنْ أُمِّيَّةَ، لَمْ يَرِثْ دِيَارَ سَلِيمٍ، بِالْحِجَازِ، وَلَا الْهَضْبِ^(٢)
٤٢- مُلُوكٌ، وَأَحْكَامٌ، وَأَصْحَابُ نَجْدَةٍ إِذَا شَوْغِبُوا كَانُوا، عَلَيْهَا، أُولِي شَغْبِ^(٣)
٤٣- أَهْلُوا مِنَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَأَصْبَحُوا مَوَالِيَ مُلْكٍ، لَا طَرِيفٍ، وَلَا غَضْبِ
(إهلالهم من الشهر) : خروجهم منه . و (الطريف) : المُحَدَّث .

٤٤- تَذُودُ الْقَنَا، وَالْخَيْلُ تُثْنَى عَلَيْهِمْ، وَهَنْ، بِأَيْدِي الْمُسْتَمِيتِينَ، كَالشُّهْبِ^(٤)
٤٥- وَلَمْ تَرَعْينِي مِثْلَ مُلْكٍ، رَأَيْتُهُ أَتَاكَ، بِلَا طَعْنِ الرِّمَاحِ، وَلَا الضَّرْبِ
٤٦- وَبِالسُّودِ أَسْتَاهَاً، فَوَارِسِ مُسْلِمٍ غَدَاةَ يَرُدُّ الْمَوْتَ ذُو النَّفْسِ، بِالكَرْبِ^(٥)
يقول : وأتاك بفوارس مُسلم بن عمرو الباهليّ ، وكان مع مُصعب ، فارتث في المعركة ،

(١) (قروم) بدل من (أهل) . والقروم : جمع قرم . وهو الفحل يترك للضرب ، ولا يحمل عليه ولا يندل ولا يتعب ، استعاره للسيد العزيز . والمهنة : المطلية بالقطران . شبه السلاح عليهم بالقطران لسواده .

(٢) الموج : العدد الكثير . والهضب : اسم موضع .

(٣) الأحكام : جمع حاكم . والنجدة : الشجاعة والشدّة .

(٤) في الأصل (نذود) . وتذود القنا أي : تدفع الرماح عنهم الأعداء . وثنى : ترد وتكر . وهن أي القنا ، وأراد أسنتها ، شبه بريقها بلعان الشهب . وقيل : بل هي السيوف شبهها بالنيران .

(٥) بعده في بعض الروايات :

هُمْ أَوْضَعُوا، بِابْنِ الْحَبَابِ، وَإِنَّا قَضَا بِمُحْمِرٍ أَهْلَ دُومَةَ، مِنْ نَحْبِ

والأستاه : جمع است . وهو الدبر . وسواد الاست كناية عن اللؤم . وذو النفس : من كان حياً . والكرب : الحزن والغم . وأوضعوا : هربوا مريعين : ودومة : اسم موضع . والنحب : الأهل .

فَحْمَلُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَتَ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَالْمُرْتُّ : أَنْ يُحْمَلَ جَرِيحاً مُتَخَنّاً . فَإِذَا حُمِلَ مَيِّتاً
فَلَيْسَ بِمُرْتٍّ . /

٤٧- وَلَكِنْ رَأَى اللَّهَ مَوْضِعَ حَقِّهِ عَلَى رَغْمِ أَعْدَائِهِ ، وَصَدَادَةٍ كُذِبِ
(الصَّدَادَةُ) : الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنِ الْحَقِّ .

٤٨- لَحَى اللَّهَ صِرْماً ، مِنْ كُلِّبٍ ، كَأَنَّهُمْ جِدَاءُ حِجَازٍ ، لَاجِئَاتٌ إِلَى زَرْبٍ^(١)

٤٩- أَكَارِغٌ ، لَيْسُوا بِالْعَرِيضِ مَحْلُهُمْ وَلَا بِالْحِمَاةِ ، الذَّاكِّدِينَ عَنِ السَّرْبِ^(٢)

شَبَّهُهُمْ بِأَكَارِعِ الْأَدِيمِ . وَكُلُّ مَالٍ رَغَى فَهُوَ (سَرْبٌ) .

٥٠- بَنِي الْكَلْبِ ، لَسُوا أَنْ أَوْلَادَ دَارِمٍ تُذَبِّبُ عَنْكُمْ ، فِي الْهَزَاهِزِ ، وَالْحَرْبِ^(٣)

وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي يَرْبُوعَ وَبَنِي نَهْشَلٍ احْتَلَفُوا عَلَى أَنْ يَكُونَ بَنُو يَرْبُوعَ يَدُأُ مَعَ بَنِي نَهْشَلٍ عَلَى
النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَعَلَى أَنْ يَكُونَ بَنُو نَهْشَلٍ يَدُأُ مَعَ بَنِي يَرْبُوعَ عَلَى النَّاسِ إِلَّا عَلَى بَنِي دَارِمٍ .

٥١- إِذَا لَا تَقِيْتُمْ مَالِكاً ، بِضَرِيْبَةٍ كَذَلِكَ ، يُعْطِيهَا الذَّلِيلُ ، عَلَى الْعَصْبِ

يَقُولُ : لَوْلَا حِلْفُكُمْ فِي بَنِي نَهْشَلٍ لَأَدَيْتُمْ الضَّرِيْبَةَ^(٤) إِلَى بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ .
و (الْعَصْبُ) : الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ .

٥٢- وَإِنَّ الَّتِي أَدَّتْ جَرِيْراً ، بِزَفْرَةٍ ، لَخَائِنَةُ الْعَيْنَيْنِ ، صَابِئَةُ الْقَلْبِ^(٥)

-
- (١) لَحَى : قَبَحَ وَلَعَنَ . وَالصِّرْمُ : الْجَمَاعَةُ . وَالزَّرْبُ : قَصَبٌ يَنْسَجُ لَتَحْبَسَ فِيهِ الْغَنَمُ وَالْجِدَاءُ .
(٢) الْأَكَارِغُ : جَمْعُ كِرَاعٍ . وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ مَا دُونَ الْكَعْبِ . وَلَيْسُوا بِالْعَرِيضِ مَحْلُهُمْ أَيُّ : هُمْ قَلِيلٌ يَنْزِلُونَ
مَحَلًّا لَيْسَ بِوَاسِعٍ . وَالْحِمَاةُ : جَمْعُ حَامٍ . وَالذَّاكِّدُونَ : الْمُدَافِعُونَ .
(٣) أَرَادَ بِالْكَلْبِ كُلِّباً . وَهُمْ بَطْنٌ مِنْ يَرْبُوعَ . وَدَارِمٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَتَذَبَّبُ : تَدَافَعُ .
وَالْهَزَاهِزُ : الْبَلَابِلُ وَالشَّدَائِدُ . مَفْرَدُهَا هَزْهَزَةٌ .
(٤) فِي الْأَصْلِ : (الضَّرْبَةُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ النَّقَائِضِ .
(٥) أَدَّتْ : وَلَدَتْ . وَالزَّفْرَةُ : الشَّهْقَةُ . يَرِيدُ : مَا يَصْدُرُ عَنِ الْمَرْأَةِ فِي الْخَاضِ وَالْوَلَادَةِ . وَالصَّابِئَةُ الْقَلْبُ :
الَّتِي يَمِيلُ قَلْبُهَا إِلَى مَا لَا يَنْبَغِي . يَرِيدُ أَنَّهَا فَاسِقَةُ الْعَيْنَيْنِ مَائِلَةٌ إِلَى الدَّعَاةِ .

٥٣- وما يَفْرَحُ الأضيافُ أن يَنزِلُوا بِها إذا كانَ أَعلى الطَّلحِ كالرَّمَكِ ، الشُّهْبِ ^(١)
(الطَّلحُ) : شَجَرٌ من العِضاه : يقول : لا يفرح الأضياف أن ينزلوا بها في الشتاء ، إذا سَقَطَ
الجليدُ على العِضاه ، فابيضَّت .

٥٤- يَقُولُونَ : ذَبُّهُ ، يا جَرِيرُ ، وَراءِنا وَليسَ جَرِيرٌ بالمُحامي ، ولا الصُّلْبِ

(١) الرمك : جمع رمكة . وهي الفرس تتخذ للنسل . والشهب : جمع شهباء . وهي البيضاء يخالط بياضها لون آخر .

وقال أيضاً^(☆) :

- ١ - بَانَتْ سَعَادٌ، فَفِي الْعَيْنَيْنِ مَلْمُولٌ مِنْ حُبِّهَا، وَصَحِيحُ الْجِسْمِ مَخْبُولٌ^(١)
 ٢ - فَالْقَلْبُ، مِنْ حُبِّهَا، يَعْتَادُهُ سَقَمٌ إِذَا تُذَكِّرْتُهَا، وَالْجِسْمُ مَسْلُولٌ^(٢)
 ٣ - وَإِنْ تَنَاسَيْتُهَا، أَوْقَلْتُ: قَدْ شَحَطْتُ، عَادَتْ نَوَاشِطُ، مِنْهَا، فَهُوَ مَكْبُولٌ^(٣) /

(النواشط) : مَانَشَطَ إِلَيْهِ مِنْ هَهَا وَتَذَكَّرَهَا والناشط أيضاً : الخارج من بلد إلى بلد .

- ٤ - مَرْفُوعَةٌ، عَنْ عَيُونِ النَّاسِ، فِي غُرْفٍ لَا يَطْمَعُ الشَّمْطُ، فِيهَا، وَالتَّنَائِيلُ^(٤)
 (التَّنْبِيل) : الدِّمِيمُ القَلِيلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ . وَهُوَ التَّنْبَالَةُ .

- ٥ - يُخَالِطُ الْقَلْبَ، بَعْدَ النَّوْمِ، لَذَّتْهَا إِذَا تَنَبَّهَ، وَاعْتَلَّ الْمَتَافِيلُ^(٥)
 (اعتلال) الأفواه : تَغْيِيرُهَا بَعْدَ النَّوْمِ .

- ٦ - يُرْوِي الْعِطَاشَ، لَهَا، عَذْبٌ مُقْبَلَةٌ فِي جِيدِ آدَمَ، زَانَتْهُ التَّهَاوِيلُ^(٦)
 (الآدَمُ) من الأطباء : الحُمُرُ . وَهِيَ أَطْوَلُ الظُّبَاءِ أَعْنَاقاً وَأَضْعَمُهَا أَبْدَاناً ، وَلَهَا جُدَّةٌ فِي

(☆) م ٧٤ واليزيدي ١٢

- (١) بانَتْ : فَارَقَتْ . وَالْمَلْمُولُ : الْمِيلُ يَكْتَحِلُ بِهِ . أَرَادَ أَنَّهُ مَكْتَحِلٌ بِالسَّهْرِ . وَالْحَبْلُ : الْفَسَادُ .
 (٢) يَعْتَادُهُ : يَعُودُ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . وَالسَّقَمُ : الْمَرَضُ .
 (٣) شَحَطْتُ : بَعَدْتُ . وَالْمَكْبُولُ : الْمَوْثُوقُ .
 (٤) الشَّمْطُ : جَمْعُ أَشْعَطَ . وَهُوَ الَّذِي خَالَطَ سَوَادَ شَعْرِهِ بَيَاضَ . وَالتَّنَائِيلُ : جَمْعُ تَنْبِيلٍ .
 (٥) الْمَتَافِيلُ : جَمْعُ مَتَفَالٍ . وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْمُنْتَنَةِ الرَّائِحَةُ .
 (٦) فِي الْأَصْلِ : (يَرِيدُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْيَزِيدِيِّ . وَقَوْلُهُ (عَذْبٌ مُقْبَلَةٌ) أَي : فَمِ عَذْبٌ تَقْبِيلُهُ .
 وَالْآدَمُ مُفْرَدٌ آدَمَ .

مَتْنِهَا . وهي ظباء الجبال والغِلَظ . والآرَامُ : البيضُ منها . والمُفَرُّ : أصفرها أبدأناً وأذمها ألواناً .
و (التهاويل) : تهاويلُ الحَلْيِ . وهو توقُّدُه وتلْهُبُه . واحداً تَهْوِيلٌ وَتِهْوَالٌ . ولا يقال : فَعَلَ
يَفْعُلُ ، في أَفْعَلَ وفعلَاءَ إلَّا في : آدَمَ وَأَسْمَرَ وَأَحْمَقَ وَأَخْرَقَ وأُرْعَنَ . هذه كُلُّهَا تَجِيءُ على فَعَلَ
يَفْعُلُ . وقد قالوا في الأعْجَف : عَجَفَ يَعْجِفُ عَجْفاً . ويقال : عَجَفْتُ نفسي عن الطعام ، إذا
ترَكْتَهُ وَأَنْتَ تَشْتَهِيهِ ، أعْجَفُهَا ^(١) عَجْناً . وأكثر قولهم عَجَفَتِ الدَّابَّةُ تَعْجَفُ عَجْناً . وقالوا في
الأشْهَب : ما كان أَشْهَبَ ولقد شَهِبَ وشَهِبَ ، وما كان أَشَقَرَ ولقد شَقَرَ وشَقَرَ . ويقال في الجيد :
جَيِّدٌ يَجِيْدُ جَيِّداً .

- ٧- حَلْيٌ، يَشَبُّ بَيَاضَ النَّحْرِ وإِقْدُهُ كما تُصَوِّرُ، في الدَّيْرِ، التَّائِيلُ ^(٢)
٨- أو كالعَسِيبِ، نَمَاهُ جَدُولٌ غَدِيقٌ وَكَنَّهُ، وَهَجَ الْقَيْظِ، الْأَظَالِيلُ ^(٣)

(العسب) هنا : البَرْدِيَّةُ . و (ناه) : أطاله . يقال : نَاهُ الله وأغاه بمعنى .

- ٩- غَرَاءٌ، فَرَعَاءٌ، مَصْقُولٌ عَوَارِضُهَا كَأَنَّهَا أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ، مَكْحُولٌ ^(٤)

(الغراء) : البِيضَاءُ . ويقال : ما كان أَغَرَ ولقد عَرَّ يَعْرِ غُرَّةً حَسَنَةً . /

- ١٠- أَخْرَقَهُ، وَهُوَ فِي أَكْنَافِ سِدْرَتِهِ، يَوْمٌ، تُضَرَّمُهُ الْجَوَازُءُ، مَشْمُولٌ ^(٥)
(أخرقه) : أَفْرَعَهُ حَتَّى خَرِقَ فَلَصِقَ بِالْأَرْضِ . و (المشمول) : يَوْمٌ ذُو سَمومٍ ^(٦) .

(١) في الأصل : أعجفه .

(٢) يشبه : يظهر جماله ويزيد حسنه . والواقد : المتوقد المتلألئ .

(٣) الغدق : الكثير الماء . وكَنَّهُ : ستره . والأظاليل : جمع أظلال . والأظلال : جمع ظل . يريد : سترته
الظلال في وهج الحر .

(٤) الفرعاء : الطويلة الشعر كثيرته . والعوارض : الثنايا . مفردها عارض . والأحور : الظبي في عينيه
حور .

(٥) الأكناف : جمع كنف . وهو الجانب . والسدرة : شجرة النبق . والجوزاء : برج في السماء يشتد الحر
بطلوع نجمه .

(٦) السموم : الريح الحارة .

١١- فَسَلَّهَا، بِأُمُونِ اللَّيْلِ، نَاجِيَةً فِيهَا هِيَابٌ، إِذَا كَلَّ الْمَرَايِلُ^(١)

يقال : (أَمِنْتُ) تَأْمَنُ أَمْنًا . و (الهِيَابُ) : النشاط . و (المراسيل) : الخفاف السراع .

١٢- قُبُوَاءٌ، نَضَاحَةُ الذَّفَرَى، مُفَرَّجَةٌ مِرْفَقُهَا، عَنِ ضُلُوعِ الزَّوْرِ، مَفْتُولٌ^(٢)

(القنواء) : الطويلة الخطم^(٣) . يقال : ما كان أَقْنَى ، ولقد قَنِيَّ يَقْنَى قَنًا شديدًا .

و (المفَرَّجَةُ) : البعيدة المرفقين من إبطيها . بذلك توصف كرام الإبل . وإذا دنا المرفق من إبطيها أصابه ضاغِطٌ . وهو أن يضغط جلده حتى يدمى . فإذا غلِظ الضاغِط فهو عَرَكٌ . فإذا خَزَّت الكيرِكِرَةُ في الذراع فهو الحَاَزَ . فإذا أصاب المرفق موضع [الضاغِط]^(٤) بعض الإصابة فهو الناكِت . و (الزَّور) : الصدر . وجمعه أزوار .

١٣- تَسْمُو، كَأَنَّ شَرَارًا بَيْنَ أَذْرَعِيهَا مِنْ نَاسِفِ الْمَرَوِ، مَرْضُوحٌ، وَمَنْجُولٌ^(٥)

(تسمو) في مَرَّهَا وسرعتهَا سُمُوًا . و (النَّاسِفُ) : مَا نَسَفَتْ بِمَنَاسِمِهَا مِنَ الْحَجَارَةِ .

و (المَرْضُوحُ) : المَكْسُورُ . و (الْمَنْجُولُ) : الْمَرْجُولُ قُدْمًا . يقال : نَجَلَهُ ، إِذَا دَفَعَهُ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ يَنْجُلُ الْوَلَدَ : إِذَا وَلَدَهُمْ . وَنَجَلَتِ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ : إِذَا كَشَفَتْ عَنْهُ جِلْدَهُ . وَالنَّجِيلُ مِنَ الْحَمْضِ^(٦) وَجَمَاعَتُهُ نُجْلٌ . وَالنَّجِيلُ أَيْضًا : الْمَاءُ الْجَارِي مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ .

١٤- كَأَنَّهَا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ، فِي لِقَاحٍ أَسْمَى بِهِنَّ، وَعَزَّتُهُ الْأَنْصَايِلُ^(٧)

(١) سلها أي : سل نفسك عن حاجتها وشوقها . والأُمُون : الناقة التي يُؤْمَنُ عشارها . والناجية : السريعة . وكَلَّ : تعب . والمراسيل : جمع مرسال .

(٢) النضاحه : الكثيرة العرق . والذفرى : عظم شاخص خلف الأذن . والمفتول : البعيد المدمج .

(٣) الخطم : مقدم الأنف والفم

(٤) اخترمت من الأصل . وانظر التكملة ٢٠

(٥) المرو : الحجارة البيض .

(٦) الحمض : النبات الملح الحامض ، يقوم على سوق ولا أصل له .

(٧) الواضح الأقرباب : الحمار الوحشي الأبيض الخواصر . والأقرباب : جمع قرب . وهو الخاصرة . واللقح :

جمع لقحة . وهي الأثان . وأسمى بهن : لزم بهن السباوة . والسباوة : موضع بين الكوفة والشام .

وعزته : غلبته . والأنصاييل : جمع أنصولة . يريد أنها أذته لكثرة شوكها فتعذرت عليه .

(أناصيل) البهسى : ماسقط [من أكامه] ... فغرّزه وآذاه في جحفلته وأنفه . والبهمى للواحد والجمع .

١٥- تَذَكَّرَ الشَّرْبَ، إِذْ هَاجَتْ مَرَاتِعُهُ وَذُو الْأَشْيَاءِ، طَرِيقُ الْمَاءِ، مَشْغُولٌ^(١)

يقال : شَرِبَ شَرْباً وَشُرْباً وَشَرِباً . والشَّرِيب : صاحبك الذي تَسْقِي إِبْلَهُ مع إِبْلِكَ . والشَّرْبُ : / الماء العَذْبُ . والشُّروب : الماء فيه مُؤَوِّجَةٌ وَثِقُلٌ . والماء المَأْج : الثقيل . يقال : ماءٌ مَأْجٌ ومِياهٌ مَأْجَةٌ . وقد مَوَّجَ مَوَّجٌ مُؤَوِّجَةٌ . والمُشْرِبُ : العطشان . تقول : اسْقِنِي فِإِنِّي مُشْرِبٌ ، أي : عطشان .

١٦- فَظَلَّ مُرْتَبِئاً، عَطْشَانٌ، فِي أَمْرِ كَأَنَّ مَامَسَّ، مِنْهُ، الشَّمْسُ مَمْلُولٌ^(٢) مِنْ شِدَّةِ الْحَمَى ، كَأَنَّمَا مَلَّتْهُ الْحَمَى .

١٧- يَقْسِمُ أُمراً: أَبْطَنَ الْفِيلَ يُورِدُهَا أُمَ بَحَرَ عَانَةٍ، إِذْ نَشَفَ الْبَرَاغِيلُ؟^(٤) (البراغيل) : مقارب البحر من المياه ، مثل الفرات ودجلة والنيل وما قاربها^(٥) .
الواحد : برغيل وبرغول .

١٨- فَأَجَمَعَ الْأَمْرَ، أَصْلاً، ثُمَّ أَوْرَدَهَا وَلَيْسَ مَاءً، يَشْرَبُ الْبَحْرُ، مَعْدُولٌ^(٦)

(١) في الأصل : (هاجت عريكته) . وضرب بالقلم على (عريكته) وأثبت فوقها : (مراتعه) . وهاجت : يبست . والراتع : جمع مرتع . وهو المرعى والمُشْرَب . والأشياء : صفار النخل . وهو اسم جمع مفردة أشاءة . والمشغول : الذي عليه الناس .

(٢) اسم (ظل) هو الحمار . والمرتبئ : الواقف على نثر من الأرض ليرقب . والأمر : الأعلام من حجارة منصدة وهي أعظم من الصوى . والمفرد أمرة . والمملول : الحموم .

(٣) يفسر (المملول) .

(٤) يقسم أُمراً أي : يدبره . والغيل : الماء والشجر . وعانة : اسم موضع بين الرقة وهيت . وسكن عين (نشف) للتخفيف ، يريد : نَشَفَ أي : جفَّ من شدة الحر .

(٥) في الأصل : (وما قاربها) .

(٦) أجمع الأمر : عزم عليه . والأصل : جمع أصيل . وهو العشي . وسكن الصاد في الجمع للتخفيف . والمعْدُول : المعادل والمساوي والموازي . يريد : وليس الشأن ماء يعدل شرب البحر .

١٩- فَهَا جَهَنُّ، عَلَى الْأَهْوَاءِ، مُنَحَدِرٌ وَقَعُ قَوَائِمُهُ، فِي الْأَرْضِ، تَحْلِيلٌ^(١)

(أهواؤهنّ) : أن يقصد بهنّ إلى الماء . و (التّحليل) : الشيء اليسير كتحليله اليمين . وإنما وصف خيفة قوائمه وسرعته .

٢٠- قَارِحٌ عَامِينَ، قَدْ طَارَتْ نَسِيلَتُهُ سُبُكُهُ، مِنْ رُضَاضِ الْمَرَوْ، مَفْلُولٌ^(٢)

أي : له عامان ، قد قرّح^(٣) . و (نَسِيلَتُهُ) : شعره العتيق . و (الرُّضاض) والرّريض : ماتكسر وتفلّق .

٢١- يَحْدُو خِيَاصًا، كَأَعْطَالِ الْقِسِيِّ، لَهُ مِنْ وَقَعِينَ، إِذَا عَاقَبْنَ، تَخْيِيلٌ^(٤)

(التخييل) : جَرَحَهُنَّ إِيَّاه .

٢٢- أَوْرَدَهَا مِنْهَلًا، زُرْقًا شَرَائِعُهُ وَقَدْ تَعَطَّشَتِ الْجِحْشَانُ، وَالْحَوْلُ^(٥)

(المنهل) : الماء بعينه . ويقال : ماء أزرق وأسمر وأبيض وأسود وأخضر . هذا في ألوان الماء . وماء أصفر : إذا كان أجناً متغيّراً ، وليس من / هذا . و (الحول) : التي لا لَقَحَ^(٦) بها . يقال : حالتُ تحول حِيالاً .

(١) فهاجهن أي : هيج الحمار الأثن وانطلق بهن .

(٢) طارت : تناثرت . والسنيك : مقدم الحافر . والمرو : الحجارة البيض . والمفلول : المثلوم .

(٣) قرح الحمار : شق نأبه وطلع . وذلك في السنة الخامسة . وقوله قارح عامين أي : له عامان بعد القروح .

(٤) يحدر : يسوق . والخياص : الأثن الضوامر . مفردها خيصة . والأعطال : جمع عطل . وهو القوس لا وتر لها . ووقعهن أي : وقع حوافرهن عليه . وعاقبن : من قولهم : عاقب الحمار ، إذا راح يجري بعد جري .

(٥) الزرق : الكثيرة الصافية . والشرايع : جمع شريعة . وهي مورد الشاربة على الماء . والجحشان : جمع جحش . وهو ولد الحمار إلى أن يفطم . والحول : جمع حائل . وهي الأتان غير الحامل .

(٦) اللقح : الحبل والحمل .

٢٣- يَشْرَبْنَ مِنْ بَارِدٍ، عَذْبٍ، وَأَعْيُنُهَا مِنْ حَيْثُ تَخْشَى، وَوَارَى الرَّامِيَ الْغِيلَ^(١)

قوله (من حيث تخشى) أراد : إلى حيث تخشى . و (الغيل) : واحد ، وجمعه أغيال .

٢٤- نَالَتْ قَلِيلًا، وَخَاضَتْ، ثُمَّ أَفْرَعَهَا مَرْمَلٌ، مِنْ دِمَاءِ الْوَحْشِ، مَعْلُولٌ^(٢)

(المرمّل) : السَّهْمُ رُمِّلَ بِالْدم وَعُلِّ بِه .

٢٥- فَانْصَعْنَ كَالطَّيْرِ، يَحْدُوهُنَّ ذُو زَجَلٍ كَأَنَّهُ، فِي تَوَالِيهِنَّ، مَشْكُولٌ^(٣)

يقول : كَأَنَّهُ مُقَيَّدٌ خَلْفَهُنَّ لِلزُّومِ إِيَّاهُنَّ . وهو الحمار يطرُدُهُنَّ ، يَكْرَهُ^(٤) أَنْ يَتَقَدَّمَهِنَّ . فهو يُقْرِمُطُ الْمَشْيَ^(٥) وَرَاءَهُنَّ . و (التوالي) : المتخلفات .

٢٦- مُسْتَقْبِلٌ وَهَجَ الْجَوَازِءَ، يَهْجِمُهَا سَحَّ الشَّايِبِ شَدًّا، فِيهِ تَعْجِيلٌ^(٦)

(هَجْمَةٌ) إِيَّاهَا : شِدَّةُ عَدُوِّهِ فِي آثَارِهَا ، وَشِدَّةُ لَهَا . و (الهجم) : الْعَرَقُ . وهو ههنا كَذَلِكَ^(٧) .

٢٧- إِذَا بَدَتْ عَوْرَةٌ، مِنْهَا، أَضَرَّ بِهَا بَادِي الْكَرَادِيسِ خَاطِي اللَّحْمِ، زُغْلُولٌ^(٨)

(١) الرامي : الصياد . والغيل : الشجر والماء . يعني أن الأتْن تشرب ، وهي ترأب مكامن الصيادين ، ولكن الأشجار تخفي صياداً .

(٢) نالت قليلاً أي : أخذت قليلاً من الماء . وخاضت أي : نزلت في الماء . والمرمّل : الملطخ . والمعلول : الذي سقي مرة بعد مرة .

(٣) انصعن : ملن وأسرعن منعطفات . ويحدو : يسوق . والزجل : الجلبة والصوت . وذو الزجل هو الفحل .

(٤) في الأصل : بكره .

(٥) يقرمط المشي : يتوافى فيه ويقارب خطواته .

(٦) الوهج : شدة الحر . والجوزاء : برج في السماء يشتد الحر بطلوع نجمه . والسح : شدة الانصباب . والشاييب : جمع شؤبوب . وهو الدفعة من المطر . والشدة : العدو الشديد . وهو فاعل يهجم .

(٧) يريد أن الهجم في البيت يحتمل المعنيين .

(٨) العورة : الخلل في العدو . وأضرَّ بها أي : رمحها . والبادي الكراديس هو الحمار .

(كراديسَة) : رؤوسَ عظامه . و (الحاظي) : اللحمُ المُكْتَزَّ الصَّلْبُ^(١) . ويروى : (خَلُّ اللحم) والخلُّ : اللحم القليل . خَلَّ اللحمُ يَخْلُ . و (الزغلول) : الخفيف .

٢٨ - يَتَّبَعُهُ مِثْلُ هُدَابِ الْمَلَاءِ، لَهُ مِنْهَا أَعَاصِيرٌ، مَقْطُوعٌ، وَمَوْصُولٌ^(٢)
أي : ينقطع ويتصل .

٢٩ - يَا أَيُّهَا الرَّاكِبُ، الْمَرْجِي مَطِيَّتُهُ، أَسْرِعْ فَإِنَّكَ، إِنْ أَدْرَكَتَ، مَقْتُولٌ^(٣)

٣٠ - لَا يَخْدَعَنَّكَ كَلْبِيٌّ، بِذِمَّتِهِ، إِنْ الْقَضَاعِيَّ، إِنْ جَاوَزْتَهُ، غُولٌ^(٤)

أراد : كلب بن وَبَرَةَ بنِ تَغْلَبَ بنِ خُلَوَانَ بنِ عِمْرَانَ / بن الحاف بن قُضَاعَةَ . وقُضَاعَةُ هو عمرو بن مالك بن مَرَّة بن زيد بن مالك بن حِثِير .

٣١ - كَمْ قَدْ هَجَمْنَا عَلَيْهِمْ، مِنْ مُسُومَةٍ، شُعْثٌ، فَوَارِسُهَا الْبَيْضُ الْبَهَائِيلُ!^(٥)

٣٢ - نَسَبِي النِّسَاءَ، فَمَا تَنَفَّكَ مُرْدَفَةٌ، قَدْ أَنَهَجْتُ، عَنْ مَعَارِيهَا، السَّرَائِيلُ^(٦)

(١) في الأصل : الصَّلْتُ .

(٢) الملاء : الملاحف . وهو اسم جنس جمعي ، مفردة ملاءة . وأراد بهداب الملاء : الغبار الشائر .

والأعاصير : جمع إعصار . وهو ما ارتفع من الغبار بين السماء والأرض .

(٣) المزجي : الذي يسوق سوقاً ليناً برفق . والمطية : الناقة التي تركب .

(٤) الذمة : العهد . والغول : ما يفتال ويهلك . يريد أن عهد القضاعي منقوض ، إذا غبت عنه .

(٥) هجمنّا : أدخلنا . والمسومة : الخيل المعلمة لعتقها . والشعث : الغبر لطول السفر . والمفرد أشعث

وشعثاء . والبهاليل : جمع بهلول . وهو السيد الجامع لكل خير .

(٦) المردفة : التي أردفت خلف من سبّاها . وأنهج : بلي وتمزق . والمعاري : جمع معرَى . وهو ما لا يجوز

إظهاره كالعويرة . والسرايل : الثياب . وهي جمع سربال .

وقال (☆) يمدح خالد بن يزيد بن معاوية :

- ١- رَأَيْتُ قُرَيْشًا، حِينَ مَيَّزَ بَيْنَهَا
- ٢- عَلَتْهَا بُحُورٌ، مِنْ أُمِّيَّةَ، تَرْتَقِي
- ٣- أَخَالِدُ، مَا بَوَّابَكُمْ بِمُلْعَنِ،
- ٤- أَخَالِدُ، إِيَّاكُمْ يَرَى الضَّيْفُ أَهْلَهُ،
- تَبَاَحُثُ أَضْغَانٌ، وَطَعْنُ أُمُورٍ^(١)
- ذُرَا هَضْبَةٍ، مَا فَرَعُهَا بِقَصِيرٍ^(٢)
- وَلَا كَلْبُكُمْ، لِلْمُعْتَفِي، بِعَقُورٍ^(٣)
- إِذَا هَرَّتِ الضَّيْفَانُ كُلَّ ضَجُورٍ^(٤)

(المرير) : الكراهة للشيء .

- ٥- يَزُونَ قَرَى سَهْلًا، وَدَارًا رَحِيَّةً، وَمُنْطَلَقًا، فِي وَجْهِ غَيْرِ بَسُورٍ^(٥)

يقال : إنه (لَمُنْطَلِقٌ) الوجه ، وَطَلَقَ الوجه ، وَطَلِيقُ الوجه .

- ٦- أَخَالِدُ، أَعْلَى النَّاسِ بَيْتًا وَمَوْضِعًا،
- ٧- إِذَا مَا اعْتَرَاهُ الْمُعْتَفُونَ تَحَلَّيْتُ
- ٨- وَلَوْ سُئِلْتُ، عَنِّي، أُمِّيَّةٌ أَخْبَرْتُ
- أَغْثَنَا بِسَيْبٍ، مِنْ نَدَاكَ، غَزِيرٍ^(٦)
- يَدَاهُ، بَرِيَّانِ الْغَامِ، مَطِيرٍ^(٧)
- لَهَا بَأَخٍ، حَامِي الذَّمَّارِ، نَصُورٍ^(٨)

(☆) البيهقي ٣٤

(١) ميز : فرق . والأضغان : جمع ضغن . وهو الحقد . يريد ما كان من صراع على الخلافة .

(٢) فرعها : أعلاها .

(٣) المعتفي : الطالب للمعروف . والعقور : الذي يعض ويجرح .

(٤) الضيفان : جمع ضيف . والبجور : الكثير التبرم والتأفف .

(٥) القرى : إكرام الضيف . والمنطلق : الانطلاق والبشاشة . والبسور : العبوس .

(٦) السيب : العطاء . والندى : الكرم والجود .

(٧) اعتراه : أتاه ونزل به . والمعتفي : الطالب للمعروف . والغام : السحاب .

(٨) الذمار : ما يجب على الإنسان أن يحميه ويمنعه من الضيم .

٩- إِذَا انْقَشَعَتْ، عَنِّي، ضَبَابَةُ مَعَشَرٍ لَبِستُ لِأُخْرَى مِحْمَلِي، وَزُرُورِي^(١)

(زُرُورَةٌ) : سِلَاحُهُ . وَاحِدُهُ زُرٌّ . وَإِنَّا أَخَذَ الزُّرُورَ مِنْ زُرِّ الثَّوْبِ .

١٠- وَزَارِ عَلَى النَّابِينَ، فِي الْحَرْبِ، لَوْ بِهِ أَضْرْتُ لَهَرَّ الْحَرْبَ، أَيَّ هَرِيرٍ!^(٢)

(النَّابِي) : الْمَوْلِي عَنْ الْحَرْبِ التَّارِكُ لَهَا .

١١- وَلَيْسَ أَخُوها بِالسَّوُومِ، وَلَا الَّذِي إِذَا زَبَنْتُهُ كَانَ غَيْرَ صَبُورٍ^(٣) /

١٢- أَمَعَشَرَ قَيْسٍ، لَمْ يُمَتِّعْ أَخَوَكُمْ، عُمَيْرٌ، بِأَكْفَانٍ، وَلَا بِطَهُورٍ^(٤)

١٣- تَدُلُّ عَلَيْهِ الضَّبْعُ رِيحٌ، تَضَوَّعَتْ، بِلا تَفْحِ كَأْفُورٍ، وَلَا بِعَبِيرٍ^(٥)

١٤- وَقَتَلَى بَنِي رِغْلٍ كَأَنَّ بَطُونَهَا، عَلَى جَلْهَةِ الْوَادِي، بَطُونُ حَمِيرٍ^(٦)

١٥- وَإِنْ تَسْأَلُونَا، بِالْحَرِيشِ، فَإِنَّا مُنِينَا بَنُوكَ، مِنْهُمْ، وَفَجُورٍ^(٧)

و^(٨) : (فِيهِمْ) . (الْحَرِيش) : ابْنُ كَعْبِ بْنِ رَيْعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ . وَ (مُنِينَا) : بَلِينَا .

١٦- عَدَاةٌ تَحَامَتْنَا الْحَرِيشُ، كَأَنَّهَا كِلَابٌ، بَدَتْ أُنْيَابُهَا، لِهِرِيرٍ^(٩)

(١) انقشعت : انكشفت . والضبابة : الشدة والخصومة . والحمل : علاقة السيف . وهي السَّيْرُ الذي يتقلده الإنسان . يقول : إذا تفرق عني قوم تهبأت ، وتحزمت لآخرين .

(٢) الزاري : العائب . وهَرَّ : كره . يريد : لو أضرت الحرب بهذا العائب لكرهها أقصى الكراهية .

(٣) السووم : الكثير السأم والضجر . وزبنته : دفعته وصدمته .

(٤) حمير : ابن الحباب رأس القيسية في العراق ، خرج على عبد الملك بن مروان ، وقتله بنو تغلب يوم الحشاك . انظر ما بعد المقطوعة ذات الرقم ٥ . والطهور : الغسل .

(٥) تضوعت : انتشرت . والنفح : انتشار الرائحة . والعبير : أخلاط من الطيب تجمع والزعفران .

(٦) رغل : حي من سليم . وجلهة الوادي : جانبه ووضفته . يريد أنهم لم يدفنوا فانتفخت بطونهم .

(٧) النوك : الحق .

(٨) أي : ويروى .

(٩) الهرير : النباح .

١٧- وجاءوا بجمع، ناصراً أم هيثم، فما رجعوا، من ذودها، ببيع

(الذود) : ما بين الثلاث إلى العشر . يقال : بغير وبغيران وذود . والجمع أدواد . ويقال : عليه ثلاث ذود وأربع ذود ، إلى العشر . و (أم هيثم) ^(١) من بني سليم . وفيها وقعت الحرب بين قيس وتغلب .

١٨- إذا ذكرت أنيأبها أم هيثم رغت جيئلاً، مخطومة بضفير ^(٢)

(أنيأبها) : جماعة ناب ^(٣) من الإبل . و (الضفير) : الحبل المصفور من جلد أوليف أو غيره .

١٩- ألا أيهذا الموعدى، وسط وائل، ألت ترى زاري، وعز نصيري؟ ^(٤)
(زارة) : عدده وكثرة قومه . والزارة : الغيضة الملتفة الكثيرة الشجر .

٢٠- وغمرة موت، لم تكن لتخوضها، وليس اختلاسي، وسطهم، يسي ^(٥)

٢١- هم فتكوا بالمصعبين، كليها، وهم سيروا عيلان، شر مسير ^(٦)

(المصعبان) : مصعب بن الزبير ، وعيسى بن مصعب بن الزبير قتل في المعركة بين يدي أبيه . وإنما فخر بقتل المصعبين لأن عبید الله بن زياد بن طبيان ، / أحد ^(٧) بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة ، هو احتز رأس المصعب .

(١) انظر حديثها في مقدمة المقطوعة ذات الرقم ٥

(٢) الرغاء : صوت الإبل . استعاره للضيع . والجيئل : الضيع . وأراد بالضيع ههنا : أم هيثم . والمخطومة : التي جعل على أنفها الحطام . يقول : إذا ذكرت إبلها فكأنها ضيع مخطومة بحبل مصفور .

(٣) الناب : الناقة المسنة .

(٤) في الأصل : (زاري) . ووائل : قبيلة الأخطل . والموعد : المتوعد المهدد .

(٥) الغمرة : الشدة . والاختلاس : الاستلاب في غفلة .

(٦) يريد بعيلان قيس عيلان .

(٧) في الأصل : (أحد) .

٢٢- وناطُوا، مِنَ الْكَذَّابِ، كَفًّا صَغِيرَةً وَلَيْسَ، عَلَيْهِمْ، قَتْلُهُ بِكَبِيرٍ^(١)

(الكذاب) أراد: المختار بن أبي عبيد الثقفي. وكان بُعث برأسه إلى مكة فُصِب بها. وسُمرت كُفُه بالكوفة في دار الإمارة، حتى قدم الحجاج بن يوسف. فلَمَّا رآها أمر بنزعها فنُزعت.

٢٣- وَأَحْمُوا بِلَادًا، لَمْ تَكُنْ لِتَحُلَّهَا هَوَازِنُ، إِلَّا عُودًا بِأَمِيرٍ^(٢)

(أحمى) المكان، فهو مُحَمَّى، إذا منعته. وَحَمَيْتُ أَنْفِي من كذا وكذا أحميه حَمِيَّةً وَمَحْمِيَّةً وَمَحْمِيَّةً. وَحَمَيْتُ حَرِيمِي حِمَايَةً. وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ حِمِيَّةً.

٢٤- وَذَاذَ تَمِيمًا، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ بِهَا، كُلُّ ذِيَالٍ الْإِزَارِ، فَخُورٍ^(٣)

(١) ناط: علق.

(٢) هوازن: قبيلة من قيس عيلان. والعود: جمع عائد. وهو اللاجئ للمعتم.

(٣) ذاذ: دافع ودحر. وتميم: قبيلة مشهورة. والذِيَال: الطويل الذيل. ويكنى به عن التيه والعجب والسيادة.

وكان^(١) من حديث أم هيثم أن بني تغلب كانت تغزو ، مع عمير بن الحُباب ، كلباً . فأنصرفت قيس في بعض غاراتها ، فنزلوا بَيْني^(٢) من أثناء الفرات ، من منازل بني تغلب . وفي بني تغلب امرأة من بني تميم يُقال لها أم دُوبل ، ناكحٌ فيهم . وكان دُوبل من فرسان تغلب ، وكانت لها أعزٌ منحة^(٣) . فأخذ غلامٌ من بني الحَرِيش عَزراً لها ، فقالوا لعمير ، فقال : مَعَرَةٌ الجند^(٤) . فلمَّا رأى أصحابه ذلك وثَبُّوا على أعزها الباقية فأخذوها . فأخبرت دُوبلاً ، فأغار على بني الحَرِيش فقاتلوه ، فجرح رجلٌ من الحريش ، وأخذوا دُوداً^(٥) لامرأة من الحريش ، يقال لها : أم الهيثم . فبلغ الأخطل الوقعة ولم يدِر : ماهي ؟ فقال وهو براذان^(٦) :

- ١- أَتَانِي ، وَدُونِي الزَّايِيَانِ كِلَاهُمَا وَدَجَلَةٌ ، أَنْبَاءُ أَمْرٍ مِنَ الصَّبْرِ^(٧)
- ٢- أَتَانِي بَأَنَّ ابْنِي نِزَارٍ تَنَاحِبَا ، وَتَغْلِبُ أُولَى ، بِالْوَفَاءِ ، وَبِالْغَدْرِ^(٨)

(٥٦) الزبيدي ٣٠١ وب ١١٠ والمقطوعة ذات الرقم ١٠٧ فيما بعد .

(١) أنساب الأشراف ٣١٤/٥ - ٣١٥ ، والتكملة ٢٠

(٢) في الأصل : (بَيْني) . والثني : المتعطف .

(٣) المنحة : ما يمنح لِيشْرَب لبنه ، ثم يُرد إذا انقطع اللبن .

(٤) معرة الجند : أن ينزلوا بقوم فيأكلوا من مالهم بغير علمهم .

(٥) الدود : ما بين الثلاث والعشر من الإبل .

(٦) راذان : اسم كورة بسواد العراق . وفي الزبيدي : « وقال في مقتل عمير بن الحباب وهو عند

عبد الملك » . وقريب منه ما في ب وما يأتي في ذات الرقم ١٠٧

(٧) الزاييان : نهران . وهما الزاب الأعلى والزاب الأسفل . يقال : الزاب والزايي . والصبر : عصارة شجر

مر . وهو بكسر الباء ، والتسكين للتخفيف .

(٨) ابنا نزار : ربيعة ومضر ، وأراد : ربيعة وقيس عيلان بن مضر . وتناحبا : تواعدا للقتال .

ذكر يوم الثرثار (*)

وهو يوم الحشاك . /

وأما مقتل عمير فإن قيساً وتغلب تحاشدوا ، فكانت مالك بن بكر جامعة بالثرثار وما حوله ، وحلبت^(١) إليها طوائف تغلب جميع بطونها . إلا أن بكر بن جشم لم تجتمع أحلافهم من النمر . وحشدت بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، فلم يأت الجمع منهم على قدر عددهم . وكانت تغلب بدواً بالجزيرة ، لا حاضر لها إلا قليل بالكوفة . وكانت حاضرة الجزيرة لقيس وقضاعة وأخلاق مضر ، ففارقتهم قضاعة قبل حرب تغلب . وأرسلت تغلب إلى مهاجرتها بأذريجان ، فأتاهم منها شعث بن مليل في ألفي فارس وهو غري . واستنصر عمير تيمياً وأسدأ ، فلم يأتهم منهم أحد . وقال عمير^(٢) :

أيا أخويننا من تميم، هديتُما،	ومن أسدٍ، هل سمعان المُنَادِيا؟
ألم تعلمَا، إذ جاء بكر بن وائلٍ	وتغلب، ألفافاً، تهزُّ العواليا؟ ^(٣)
إلى قومِكُم، قد تعلَّمون مكانهم،	وهُم قُرب أدنى، حاضرين، وباديا ^(٤)

وكان من حصر ذلك من وجوه بكر بن وائل المُجَشَّر بن الحارث بن عامر بن مرة بن عبد الله بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وكان من ساداتهم بالجزيرة ، فأتاهم في جمع كثير . ولذلك يقول تميم بن الحُبَاب بعد يوم الحشاك :

(٥) أنساب الأشراف ٣١٨/٥ - ٣٢٦ والأغاني ٦١/١١ - ٦٣ وابن الأثير ١٣١/٤ والتكلمة ٢١ - ٢٤

(١) حلبت : جمعت .

(٢) أنساب الأشراف ٣١٨/٥

(٣) الألفاف : جمع لف . وهو الجماعة . والعوالي : جمع عالية . وهي رأس الرمح .

(٤) الحاضر : من يقيم في المدن . والبادي : المقيم في البادية .

فَإِنْ تَحْتَجِزُ بِالماءِ بَكَرُ بْنُ وائِلٍ ، بَنِي عَمْنَا ، فَالِدُهُرُ ذُو مُتَعَيْرٍ^(١)
فَسَوْفَ نُخِيزُ المَاءَ ، أَوْ سَوْفَ نَلْتَقِي ، فَنَقْتَصُ ، مِنْ أبنَاءِ عَمِّ الْمُجَشِّرِ^(٢)

وَأَتَاهُمْ زَمَامُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ هَمَامٍ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ ، فَشَهِدُوا يَوْمَ الثَّرَارِ ، فَقُتِلَ زَمَامُ .
وَكَانَ فِيهِمْ أَتَاهُمُ مِنَ الْعِرَاقِ مِنْ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ بْنِ ظَبْيَانَ ، وَرَكْضَةُ بْنُ
النُّعْمَانِ بْنِ سُويْدٍ بْنِ خَالِدٍ^(٣) مِنْ بَنِي أَسْعَدَ بْنِ هَمَامٍ . فَلِذَلِكَ تَحَامَلُ الْمُصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِرِ عَلَى
النَّابِيِّ بْنِ زِيَادٍ أَخِي عُبَيْدٍ^(٤) اللَّهُ فَقَتَلَهُ^(٥) . وَفِي هَذَا السَّبَبِ كَانَتْ فُرْقَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ لِلْمُصْعَبِ .

وَجَمَعَتْ تَغْلِبُ فَأَكْثَرَتْ . فَلَمَّا أَتَى عُمَيْرًا كَثْرَةً مِنْ أَتَى ، وَأَبْطَأَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، قَالَ
يَسْتَبْطِئُهُمْ :

أُنَادِيهِمْ ، وَقَدْ خَذَلْتُ كِلَابَ ، وَحَوْلِي ، مِنْ رَيْبَعَةٍ ، كَالْجِبَالِ^(٦)
أُقْلِقُ أَتْلَهُمْ ، بِحَيٍّ ، مِنْ سَلِيمٍ ، وَيَعْصُرُ ، كَالْمَصَاعِبِ النَّهَالِ^(٧)
فِدَى لِفَوَارِسِ الثَّرَّارِ أُمِّي ، وَمَا جَمَعْتُ ، مِنْ أَهْلِ ، وَمَالٍ
فَأَمَّا أُمْسٌ قَدْ حَانَتْ وَفَاتِي فَقَدْ فَارَقْتُ أَعْصَرَ ، غَيْرَ قَالِي^(٨)
أَبْعَدَ فَوَارِسِ الثَّرَّارِ ، أَرْجُو ثَرَاءَ المَالِ ، أَوْ عَدَدَ الرُّجَالِ ؟ /

ثُمَّ زَحَفَ الْعَسْكَرَانِ . فَأَتَتْ قَيْسٌ وَتَغْلِبُ الثَّرَارَ عِنْدَ رَأْسِ الْأَيْلِ وَالْكُحَيْلِ^(٩) ، فَتَنَاهَدُوا^(١٠)

(١) احتجز : امتنع . والمتغير : التغير .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (الْمُحْشَر) . وَغِيضُ : مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخَاضَ الْقَوْمُ ، إِذَا خَاضَتْ خَيْلُهُمْ .

(٣) أَقْحَمَ هُنَا فِي الْأَصْلِ (ابْنُ) .

(٤) فِي الْأَصْلِ : عَيْدُ .

(٥) انْظُرِ الطَّبْرِيَّ ١٨٦/٧ - ١٨٧ وَأَنَسَابَ الْأَشْرَافِ ٢٤٨/٥ وَ ٢١٩

(٦) كَالْجِبَالِ أَيِ : جِيُوشٍ كَثِيرَةٍ ضَخْمَةٍ كَالْجِبَالِ .

(٧) سَلِيمٌ وَيَعْصُرُ : قَبِيلَتَانِ . وَالْمَصَاعِبُ : جَمْعُ مُصْعَبٍ . وَهُوَ الْفَحْلُ يُعْفَى مِنَ الرُّكُوبِ وَالْحِمْلِ . وَالنَّهَالُ :
جَمْعُ نَاهِلٍ . وَهُوَ الْعِطْشَانُ .

(٨) أَعْصَرَ : قَبِيلَةُ يَعْصَرَ . وَالْقَالِي : الْكَارِهُ .

(٩) الْأَيْلُ وَالْكُحَيْلُ : مَوْضِعَانِ .

(١٠) تَنَاهَدُوا : نَهَضَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ .

للقِتال يوم الخميس . وكان شُعَيْثُ بن مَلِيلٍ وثعلبةُ بن نِيَاطِ التغلبيَّانِ قَدِمَا في ألفي فارس في الحديد ، فعبروا على قريةٍ يقال لها لَبَّى ، على شاطئِ دجلة بين تكريتَ والمَوصلِ . ثم توجَّهَا إلى الثَّرثار . فنظر شُعَيْثُ إلى دَواخِنِ^(١) قيس ، فقال لثعلبة بن نياط : سرُّ بنا إليهم . فقال : الرأي أن نسيرَ إلى جماعة قومنا ، فيكونَ مَقَاتِلُنَا واحداً . فقال شعيث : لا ، والله ، لا تَحْدُثُ تغلبُ أني نظرتُ إلى دواخنهم ثم انصرفتُ عنهم . فأرسلَ ناساً من أصحابه قُدَّامه ، وعمرُ يقاتل بني تغلب ، وذلك يوم الخميس . وعلى بني تغلب حَنْظَلَةُ بن هَوْبَرٍ أحدُ بني كِنانة بن تيم .

فجاء رجل إلى عُمير ، فأخبره أنَّ طلائعَ شُعَيْثٍ قد أَتَتْهُ ، وأنه قد عدَلَ إليه . فقال عُميرُ لأصحابه : اكفوني قتال ابن هوبر . ومضى هو في جماعة من أصحابه ، فأخذ الذين قَدَّمهم شُعَيْثُ فقتلهم كلَّهم ، غيرَ رجل من بني كعب بن زهير ، يقال له : قَتَبُ بن عُبيد . فقال عُميرُ : يا قَتَبُ ، أخبرني ما وراءك ؟ قال : قد أَتَاكَ شُعَيْثُ بن مَلِيلٍ في أصحابه . وفارق ثعلبةُ بن نياط شُعَيْثاً فمضى إلى حَنْظَلَةَ بن هوبر ، فقاتل معه القيسيةَ فقتل . والتقى عُميرُ وشُعَيْثُ فاقتتلوا قتالاً شديداً ، فما صَلَّيتِ العصرَ حتى قُتِلَ شُعَيْثٌ وأصحابه أجمعون^(٢) ، وقُطِعَت رِجْلُ شُعَيْثٍ يَوْمئِذٍ ، فجعلَ يقاتل ، وهو يقول :

قَدِ عَلِمْتُ قَيْسٌ ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ ، أَنْ الْفَتَى يُقَتَّلُ ، وَهُوَ أَجْدَمُ^(٣)

فَلَمَّا قُتِلَ شُعَيْثُ نَزَلَ أَصْحَابُهُ ، فَفَقَرُوا دَوَائِبَهُمْ ، ثُمَّ قَاتَلُوا حَتَّى قُتِلُوا . فَلَمَّا رَأَى عُمِيرُ قَتِيلاً قال : مَنْ يَسْرُهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْأَسَدِ عَقِيراً فَمَا هُوَ ذَا . وجعلتُ تغلبُ يَوْمئِذٍ تَرْتَجِزُ وتقاتل وتقول^(٤) :

انْعُوا إِيسَاءً ، وَانْدَبُوا مُجَاشِعَا
كِلاهُمَا كَانَ كَرِيماً ، فَاجْعَا
وَيْهاً ، بَنِي تَغْلِبَ ، ضَرْباً نَاقِعَا

(١) الدواخن : جمع داخنة . وهي مخرج الدخان .

(٢) كذا . وانظر آخر هذا الخبر .

(٣) الأجنم : المقطوع الرجل .

(٤) انظر الأرجوزة ذات الرقم ١٧٣ والورقة ٤٨

وانصرف عُمَيْرٌ إلى عسكره . وبلغ بني تغلب مقتلَ شُعَيْثٍ ، فَحَمَيْت على القتال ، واجتمعت لذلك وتذامرت . فلَمَّا كان يوم الجمعة ، وقد كان حنظلة بن هوبر جُرح في يوم الخميس جراحةً مات فيها ، فلَمَّا عرف أن تلك قاتلته قال : يا بني تغلب أئتْهموني عليكم ؟ قالوا : لا ، ولكنَّا نتيّن بكم ، يا بني كنانة . قال : فأطيعوني وولّوا أمركم مَرَّارَ بن علقمة الزُهيري . فَإِنِّي لأعلم في ربيعة رجلاً أسدَّ رأياً منه ، ولا أبصرَ بالحرب . ففعلوا وجعلوا الأمرَ لمَرَّارَ ، فلم يُصبح^(١) مَرَّارٌ حتى وَضَعَ تغلبَ على راياتها ، وأمر كلَّ بني أبي أن يجعلوا ناءهم خلفهم . وَعَبَّأهم مِحْصَنُ بنُ جُبَيْرِ بن حُنْجُودِ الأبنائوي أحدَ الأبناء . وكان مِحْصَنُ أَقْلَتَ من أصحاب شُعَيْثٍ يومَ قُتِلَ . وإذا كانت قبيلة كبيرة فيها قبائل صغار سُمُوا الأبناء .

فلَمَّا كان يومُ الجمعة أَشْرَفَت تغلبُ على تلِّ الحشّاك ، ونادى منادٍ منهم : لِيَتَمَيَّزْ كُلُّ حَيٍّ على ناحيتهم ، حتّى يُعرف / أهل الحِفاظ والصَّبْر . فلَمَّا أبصر عُمَيْرُ الصَّفِينِ قال : هذه مُقاتِلَةُ بني تغلب ، فما هؤلاء الذين خلفهم ؟ قالوا : أبناؤهم ونساؤهم . قال : إِنِّي أرى جَمْعَيْنِ لَا يُسَلِّمُ أَحَدُهُما صاحبه . ورجع عُمَيْرٌ إلى أصحابه فقال : يامعشر قيس ، إِن تغلب حيٌّ بدو ، وقد اجتمعوا لقتالكم ، وإنهم لم ينزلوا بِعُقُوة^(٢) قومٍ بنسائهم إِلَّا أَخْلَوْا لهم الأرض . فأطيعوني وارحلوا عنهم . فَإِنَّكم إِن فعلتم ذلك تفرّقوا لمبداهم ، وما يُصلح^(٣) مواشيهم . فإذا أتاني تفرّقهم شددنا عليهم حياً حياً .

وقد كان أتاه من غداة يوم الجمعة عَيِينَةُ بن أسماء بن خارجة الفزاري ، في عِدَّة من أهل العراق ، ولم يكونوا حضروا القتال يوم الخميس . فقال له : يا بن الصمعاء ، أَجُبْنَا حين أصابك ما أصاب ؟ قال : ستعلم من الأجبن . ولكن أصحابي قد جُرحوا ، وكأني بكم لو قد صبرتُ تغلبُ انفرجتم عني انفرج الرأس ، وبقيتُ أنا في أصحابي . قالوا : ستعلم غير ذلك .

ونادى مَرَّارُ بن علقمة : يامعشر بني تغلب ، الزموا مَصَافِكُمْ حتّى أمركم . ودنا منهم أصحاب عُمَيْرٍ . وكان في القلب عبيدة بن هِزَامِ العدوي في عديّ تغلب ، وزيد بن عمرو ومالك بن مالك والحارث بن مالك . وكان الظَّهَارُ بنُ جَحْوان أخو بني عبد الله بن تيم صاحبَ راية بني مالك بن

(١) في الأصل : فلم يصح .

(٢) العقوة : الساحة .

(٣) في الأصل : وما تصلح .

بكر . فنطح عُمَيْرٌ بميسرته مينة بني تغلب ، وهم رَجَالَةٌ على شاطئِ الثَّرثار ، فتجاثروا^(١) للرُّكْب .
 وشَدَّتْ مِينَتُهُ على ميسرة تغلب والنر ، فأزالوهم عن موضعهم . فالتقوا^(٢) من وراء مينة القيسية ،
 وكثرتهم تغلب ، فلم يكن إلَّا الضرب ، وذلك عند طلوع الشمس ، فقاتلوهم إلى العصر . فنَادَى
 فارسُ الحازوقة - وهو عبد الله أَحَدُ بني عامر بن أسامة رهط القُطاميّ : يا بني تغلب ، أتاكم
 عُمَيْرٌ بن حافر - وهو عُمَيْرُ بن حافر بن مرثد بن خَيْرِيٍّ أَحَدُ بني تيم بن شيبان - في الدِّهَمِ^(٣) .
 فكان أَوَّلُ كسر القيسية التفاتهم إلى قوله ، وانتفضت تعبئة القيسية ، وكثرتهم تغلب ، وقُتِلَ عُمَيْرٌ
 في آخر النهار .

وكان الهُدَيْلُ بن زفر في المينة . فلَمَّا بلغه مقتلُ عُمَيْرِ ذَمَّرَ^(٤) أصحابه وحضهم ، ثُمَّ تَنَحَّى عن
 المعركة ، ثُمَّ حمل على بني تغلب في ظهورهم فقتل منهم . ولقيهم عُبَيْدَةُ بن هِزَامٍ في جماعته ، وحال
 بينهم الليل ، ومضت القيسية حتَّى أَتَتْ قِرْقِيسِيَاءَ .

وكانت تغلبٌ ترتجُزُ يومئذٍ ، وتقول قول أبي كُرْدُوسِ الكِنَانِيِّ^(٥) :

قَدِ عَلِمْتُ ، يَوْمَ شَعِيثِ ذِي الرَّجِلِ ،	قَيْسَ بَأَنَّا مَعَثَرُ ، غَيْرَ نُكُلِ
مَاهُئْنَا ، يَوْمَ عُمَيْرٍ ، بِالْغَزَلِ	يَوْمَ انْتَضَيْنَاهُنَّ ، أَشْبَاهَ الشُّعْلِ ^(٦)
وَحِينَ يَرْدِينِ ، كَعَقْبَانِ الْمَحَلِ ،	مِنْ بَيْنِ دَهْمَاءَ ، وَطَرِفِ ، ذِي خَصَلِ ^(٧)

(١) تجاثى فلان وفلان : كانت ركبته إلى ركبته جاثيين . وفي الأصل : فتحاتوا .

(٢) في الأصل : فالتقوا .

(٣) الدِّهَمُ : جمع أدهم . وهو الفرس الأسود .

(٤) ذمر : لام وشجع في وقت واحد .

(٥) في أنساب الأشراف ٣١٧/٥ بعض الأبيات منسوبةً إلى عُمَيْرِ بن العُجَاب . والرجل ههنا حركت بكسر
 الجيم لضرورة القافية . وقد مرَّ خبر شعيث قبل صفحتين . والنكل : جمع نكول . وهو الذي ينكص
 ويخجم عن عدوه .

(٦) انتضيناهن : سللنا السيوف . والشعل : جمع شُعلة .

(٧) الرديان : ضرب من جري الخيل تضرب فيه الأرض بجوافرها . والعقبان : جمع عَقَاب . والحل بسكون
 الحاء : انقطاع المطر واحتباسه . وحركت الحاء بالفتح لضرورة القافية . يريد أن انتقاض الخيل
 كانقضاء العقبان على الفريسة أيام القحط والشدائد . والدهماء : الفرس السوداء . والطرف : الفرس
 العتيق الكريم . والحصل : جمع خصلة . وهو الشعر المجتمع . يريد كثرة شعر عنقه وناصيته .

مَقْلَصِ السَّاقِينَ، مَحْبُوكِ الْكَفَلِ، إِنَّ أَهْلِكَ الْيَوْمَ فَكَرْدُوسٌ بَدَلٌ^(١)
طَعْنًا عَكْبِيًّا، بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ^(٢)

وَقَتَلْتُ بَنُو تَغْلِبِ عَمِيرَ بْنِ الْحَبَابِ ، وَغَمَارَةَ بْنَ الْمُهَزَّمِ ، وَالْمُتَمِّسَ ، وَأَخُوَيْنِ لَعْمِيرٍ ، فِي
جَمَاعَةٍ مِنَ الْقَيْسِيَّةِ . وَقَتَلْتُ / قَيْسَ يَوْمَ الْخَمِيسِ شُعَيْثَ بْنَ مَلَيْلٍ ، وَثَعْلَبَةَ بْنَ نِيَّاطٍ ، وَحَنْظَلَةَ بْنَ
هَوَيْرٍ ، وَزَيْمَامَ بْنَ مَالِكٍ ، وَالْأَحْمَرَ بْنَ الرُّكْنِ ، وَالْكَبَالَ بْنَ عَبْدِ بْنِ مُحَرَّرٍ ، وَفَنْجَلًا ، وَأَبَا أَفْعَى ،
وَيَهْدَلًا . وَلَمْ يُفْلِتْ مِنْ أَصْحَابِ شُعَيْثٍ إِلَّا الشَّرِيدُ^(٣) .

(١) المقلص : الطويل . والمحبوك الكفل : الحكم الظاهر .

(٢) العكبي : المنسوب إلى عكب بن كنانة من بني تغلب . والأسل : الرماح . وهو اسم جنس جمعي مفرد
أسلة .

(٣) كذا . وهو خلاف ما ذكر من قبل . والشريد : الهارب من المعركة .

وقال الأخطل أيضاً^(*) :

١- عَفَا، مِنْ آلِ فَاطِمَةَ، الثُّرَيَّا فَجَرَى السَّهْبِ، فَالرَّجَلِ الْبِرَاقِ^(١)

[ويروى] : (السَّوَاقي) . (الرَّجُلُ) : جماعة رجُلَة . وهي المَسِيل . و (البراق) : جمع بَرَقَة . وهي الأرض ذات الحجارة والرمل والطين .

٢- فَأَصْبَحَ نَازِحاً، عَنْهُ، نَوَاهَا تَقَطَّعُ، دُونَهَا، الْقُلُصُ الْمَنَاقِي^(٢)

٣- وَكَانَتْ، حِينَ تَعْتَلُّ التَّفَالِي، تُعَاطِي بَارِداً، عَذْبَ الْمَذَاقِ^(٣)

(التَّفَالِي) : جمع تَفَلَةٍ^(٤) . أي : إذا اعتلت الأفواه ، بعد النوم وتغيّرت ، ففوها باردٌ عذب .

٤- عَلَيْهَا، مِنْ سُوطِ الدَّرِّ، عِقْدٌ يَزِينُ الْوَجْهَ، فِي سَنَنِ الْعِقَاقِ

(سَنَنَةٌ) : مجراه . أراد : حيث يجري . و (العِقَاق) : جمع عقيقة^(٥) من الخَرَزِ .

٥- عَدَانِي، أَنْ أَزُورَكُمُ، هُمُومٌ نَأْتِي، عَنْكُمُ، فَمَتَى التَّلَاقِي؟^(٦)

(*) م ٢٢ واليزيدي ٣٠

(١) عفا : خلا . والثريا : اسم موضع . والسهب : موضع أيضاً .

(٢) النازح : البعيد . والنوى : الوجهة التي تقصد . والقلص : جمع قلوص . وهي الناقة الفتية . وللمناقي : جمع منقية . وهي ذات المخ . وذلك كناية عن الشدة .

(٣) تعاطي : تناول .

(٤) التَفَلَة : ذات الرائحة المنتنة .

(٥) العقيقة : خرز أحمر تتخذ منه الفصوص . وفي الأصل : عققة .

(٦) عداني : منعني وشغلني . ونأتني : أبعدتني .

٦- أَلَا، مَنْ مَبْلَغُ قَيْسَاءَ رَسُولاً : فَكَيْفَ وَجَدْتُمْ طَعْمَ الشَّقَاقِ ؟

٧- أَصْبَنَا نِسْوَةً، مِنْكُمْ، جَهَاراً بِلَا مَهْرٍ يُعَدُّ، وَلَا سِيَّاقٍ^(١)

٨- تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطَّرَاتٍ، مَعَ الْخَبَبِ الْمُعَادِلِ، وَالْمِشَاقِ^(٢)

(المتطَّرات) : المِسرعات في عدوها . و (الخببُ) : أن يرفع الفرس يديه جميعاً .

و (المِشاق) : أرفع من ذلك . ويروى : (المُشاق)^(٣) . وهو الخادم ، بلغة أهل الحجاز .

٩- فَإِنْ يَكُ كَوَكَبُ الصَّمْعَاءِ نَحْساً، بِهِ وَلِدْتُ، وَبِالْقَمَرِ الْمُحَاقِ

(الصمعاء) جدّة عمير بن الحُبَاب ، وكانت سوداء . وهو أحد بني السُّود الأشراف .

[و (الحاق)] : آخر ثلاث ليالٍ في الشهر .

١٠- فَقَدْ أَخِيَا سَفَاهُ بَنِي سَلِيمٍ دَفِينَ الشَّرِّ، وَالْدَمْنِ الْبَوَاقِي^(٤) /

١١- مَلَأْنَا جَانِبَ الثَّرَثَارِ، مِنْهُمْ، وَجَهَّزْنَا أُمِيَّةً، لِانْطِلَاقِ^(٥)

امرأة^(٦) عمير بن الحُبَاب . [ويروى] : (لِلطَّلَاق) .

١٢- ضَرَبْنَا هُمْ، عَلَى الْمَكْرُوهِ، حَتَّى حَدَرْنَاهُمْ، إِلَى حَدَثِ الرَّقَاقِ^(٧)

موضع^(٨) بقنسرين .

١٣- وَلَا قَى ابْنُ الْحُبَابِ، لَنَا، حُمَيَّا كَفَّتُهُ كُلَّ حَازِيَّةٍ، وَرَاقِي^(٩)

(١) يعد : ينقد معدوداً . والسياق : ما يسوقه الرجل من الإبل والغنم مهراً لزوجته .

(٢) المعادل : الذي هو بين السهل والشديد ، وهو المعتدل .

(٣) وهو السريع أيضاً .

(٤) السفاه : الطيش وتقصان العقل . والدمن : جمع دمنة . وهي الحقد والضغينة .

(٥) الثَّرَثَار : موضع مقتل عمير . والانطلاق : الخلاص من عمير .

(٦) يفسر (أمية) .

(٧) حدرناهم : دفعناهم في الخدار .

(٨) يفسر (حدث الرقاق) .

(٩) الراقي : الذي يعوذ وينفث في عوذته . ومنه الرَقَى .

(حَيَّاَ الْحَرْبَ) : شِدَّتْهَا . و (الْحَازِيَّةُ) : الْكَاهِنَةُ .

١٤- فَأُضْحَى رَأْسُهُ بِبِلَادِ عَكٍّ ، وَسَائِرُ خَلْقِهِ بِجَبْيِ بُرَاقٍ^(١)

١٥- تَعُوذُ ثَعَالِبُ الْحَشَاكِ ، مِنْهُ ، خَيْشًا رِيحُهُ ، بِأَدْيِ الْعِرَاقِ^(٢)

الْعِظَامِ^(٣) .

١٦- وَإِلَّا تَذْهَبِ الْأَيَّامُ نَرِفْدُ جَمِيلَةً مِثْلَهَا ، قَبْلَ الْفِرَاقِ^(٤)

امْرَأَةً^(٥) زَفَرَ بْنِ الْحَارِثِ .

١٧- بِأَرْضٍ ، يَعْرِفُونَ بِهَا الشَّمْرَذَى ، نَطَاعِنُهُمْ ، بِفِتْيَانِ عِتَاقٍ

(الشَّمْرَذَى) : كَعْب ، أَحَدُ وَجُوهِ بَنِي الْوَحِيدِ مِنْ تَغْلِبَ . [و (الْعِتَاقُ)] : الْكِرَامُ .

١٨- وَشَيْبٌ ، يُسْرِعُونَ إِلَى الْمُنَادِي ، بِكَاسِ الْمَوْتِ ، إِذْ كُرَّةُ التَّسَاقِي

١٩- وَنِعْمَ أَخُو الْكَرِيمَةِ ، حِينَ يُلْقَى ، إِذَا نَزَتِ النَّفُوسُ ، إِلَى التَّرَاقِي^(٦)

٢٠- تَعُوذُ نِسَاؤُهُمْ ، بِأَبْنِي دُخَانٍ ، وَلَوْلَا ذَاكَ أُبْنٌ ، مَعَ الرَّفَاقِ^(٧)

(ابْنَا دُخَانٍ) : بَاهِلَةُ وَغَنِيَّ ابْنَا يَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ . يَقُولُ : لَوْلَا غَنِيٌّ وَبَاهِلَةُ

لَسَيِّتُ نِسَاؤُهُمْ^(٨) .

(١) عَكٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ . وَالسَّائِرُ : الْبَاقِي . وَجَبْيُ بُرَاقٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَمِيرُ .

(٢) تَعُوذُ : تَزُورُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

(٣) يَفْسِرُ (الْعِرَاقُ) .

(٤) تَذْهَبُ : تَنْقُطُ وَتَنْتَهِي . وَنَرِفْدُ : نَعْطِي وَنُنَحِّ .

(٥) يَفْسِرُ (جَمِيلَةٌ) .

(٦) الْكَرِيمَةُ : الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ الْمَكْرُوهَةُ . وَنَزَتِ : وَثَبَتْ . وَالتَّرَاقِي : جَمْعُ تَرْقُوعَةٍ . وَهِيَ مُقَدِّمُ الْخَلْقِ حَيْثُ يَتَرَقَّى النَفْسُ .

(٧) تَعُوذُ : تَلْجَأُ وَتَحْتَجِي . وَأُبْنٌ : رَجَعَن .

(٨) فِي الْأَصْلِ : نِسَاؤُكُمْ .

٢١- فَلَا تَسْتَرْسِلُوا، لِرَجَاءِ سِلْمٍ، فَإِنَّ الْحَرْبَ شَامِذَةُ النَّطَاقِ^(١)

(الشَّامِذَةُ) : الْمُتَنَمِّةُ . وَأَصْلُ الشَّامِذِ : رَفَعُ الْبَعِيرِ^(٢) ذَنْبَهُ عِنْدَ اللَّقَاحِ . وَقَدْ شَمَذَ بِإِزَارِهِ : إِذَا اتَّزَرَ بِهِ وَأَدْخَلَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ .

٢٢- قَلِيلًا، كَيْ وَلَا، حَتَّى تَرْوَهَا مُشْمَرَّةً، عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ^(٣)
ح : (مُسَوِّمَةٌ)^(٤) .

٢٣- فَلَا تَبْكُوا، رَجَاءَ بَنِي تَمِيمٍ، فَمَا لَكُمْ، وَلَا لَهُمْ، تَلَاقِي^(٥)

٢٤- وَأَمَّا الْمُتَنِينَانِ، ابْنَا دُخَانَ، فَقَدْ نُقِحَا، كَتَنَقِيحِ الْعِرَاقِ^(٦)

كَانَتْ قَيْسٌ تَرْجُو أَنْ تَنْصَرِّهَا تَمِيمٌ مِنَ الْعِرَاقِ ، فَلَمْ تَفْعَلْ . وَ (نُقِحَا) : قُشِرَا . يُقَالُ : نَقَحْتُ الْعُودَ ، إِذَا قَشَرْتُ لِحَاءَهُ . وَفِي بَعْضِ الْأَمْثَالِ : اسْتَفْنَتِ / الشُّوْكَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ .

٢٥- أَصْنَا، يَحْمِيَانِ ذِمَارَ قَيْسٍ، فَلَمْ يَقِ أَنْفَ الْعَبْدَيْنِ وَاقِي^(٧)

(الْمُصِنَّ) : الْمَمْتَلِئُ غَضَبًا ، الشَّامِخُ بِأَنْفِهِ . وَالْمُصِنَّ أَيْضًا : الْمَتَغَابِلُ عَنِ الشَّيْءِ .

٢٦- وَمَنْ يَشْهَدُ جَوَارِحَ، يَمْتَرِيهَا، يُلَاقِي الْمَوْتَ، بِالْبَيْضِ، الرَّقَاقِ^(٨)

(١) النطاق : لباس للمرأة يشبه الإزار . يريد أن الحرب متهيئة .

(٢) كذا . والشمذ للنوق للبعران .

(٣) كي ولا : كأي ولا . ويراد به السرعة تشبيهاً بالسرعة في لفظ إي ولفظ لا . والمشمرة : الحرب الهائلة لا ترتدع .

(٤) المسومة : المُعَمَّلة . وهي الشهيرة العظيمة . يريد أنه يروى : مُسَوِّمَةٌ .

(٥) يشير إلى خذلان تميم قيس عيلان يوم الثرثار .

(٦) ابنا دخان : غني وباهلة . وهما قبيلتان . والعراق : العظم المعروق .

(٧) الذمار : ما يجب على المرء حمايته . والآنف : جمع أنف .

(٨) الجوارح : السباع . ويمترىها : يحتلبها . وجملة (يمتريها) في محل نصب حال . والبيض : السيوف . مفردها أبيض .

وقال (٥٦) يدحُ بني أُمَيَّةَ ، وَيَخْصُ بِهَا بَشَرَ بْنَ مِرْوَانَ ، وَيَهْجُو قَيْسَ عَيْلَانَ :

١- أَقْفَرَتِ الْبُلْخُ ، مِنْ عَيْلَانَ ، فَالرُّحْبُ فَاَلْمَحَلِّيَّاتُ ، فَالْحَابُورُ ، فَالشُّعْبُ (١)

(الْبُلْخُ) : جمع بليخ . وهو نهر بالجزيرة . ويقال : بليخٌ وَبُلْخٌ وَأَبْلَخٌ وَبِلَاخٌ وَبَلِيخَاتٌ .

٢- فَأَصْبَحُوا لَا يَرَى إِلَّا مَنَازِلَهُمْ ، كَانَهُمْ مِنْ بَقَايَا أُمَّةٍ ، ذَهَبُوا

٣- فَاللَّهُ لَمْ يَرْضَ ، عَنْ آلِ الزُّبَيْرِ ، وَلَا عَنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، طَالَمَا خَرَبُوا

(خربوا) : سرقوا . خَرَبَ يَخْرِبُ خِرَابَةً .

٤- يَعْظُمُونَ أَبَا الْعَاصِي ، وَهُمْ نَفَرٌ فِي هَامَةِ ، مِنْ قَرِيشٍ ، دُونَهَا شَذَبٌ (٢)

(الشَّدْبُ) : الشُّوكُ وَالْقِشْرُ . شَذَبَهُ شَذْبًا : قَشَرَهُ . وَلَحَوْتُ الْعُودَ لَحَوًّا وَشَذَبْتُهُ بِمَعْنَى (٣) .

وَلَحَيْتُ الرَّجُلَ لَحْيًا .

٥- بَيْضٌ مَصَالِيْتُ ، أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ ، فَلَنْ يُدْرِكَ مَا قَدَّمُوا عُجْمًا ، وَلَا عَرَبٌ (٤)

٦- إِنْ يَحْلُمُوا عَنْكَ فَالْأَحْلَامُ شَيْئَتُهُمْ ، وَالْمَوْتُ سَاعَةٌ يَحْمَى ، مِنْهُمْ ، الْغَضَبُ

(٥٦) اليزيدي ٣٨

(١) أقفرت : خلت . والرَّحْبُ والمَحَلِّيَّاتُ والشُّعْبُ : مواضع . والحَابُورُ : نهر يصب في الفرات .

(٢) يعظمون : يفاخرون . وأبو العاصي هو عبد الملك بن مروان . وهم أي : المروانيون . والنفر :

الجماعة . والهامة : أعلى الرأس .

(٣) في الأصل : العود وشذبته بمعنى لحوًا .

(٤) الببيض : جمع أبيض . وهو النقي العرض الكريم الأخلاق . والمصاليات : جمع مصلات . وهو المسرع

المنصلت في الأمور .

- ٧- كَانَتْهُمْ، عِنْدَ ذَاكُمْ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ
 ٨- كَانُوا مَوَالِيَّ حَقٍّ، يَطْلُبُونَ بِهِ،
 ٩- إِنَّ تَكَ لِلْحَقِّ أَسْبَابٌ، يُمَدُّ بِهَا،
 ١٠- هُمْ سَعَوْا بِابْنِ عَفَّانَ، الْإِمَامَ، وَهُمْ
 ١١- حَرْباً، أَصَابَ بَنِي الْعَوَامِ جَانِبُهَا،
 ١٢- حَتَّى تَنَاهَتْ، إِلَى مِصْرٍ، جَمَاعَتُهُمْ
 ١٣- إِذَا أَتَيْتَ أَبَا مَرَّوَانَ، تَسَأَلُهُ،
 ١٤- تَرَى، إِلَيْهِ، رِفَاقَ النَّاسِ سَائِلَةً،
- وَبَيْنَ مَنْ حَارَبُوا قُرْبَى، وَلَا نَسَبٌ
 فَأَدْرَكُوهُ، وَمَا مَلُّوا، وَلَا لَعَبُوا^(١)
 فِيهِ أَكْفَهُمُ الْأَرْسَانَ، وَالسَّبَبُ^(٢)
 بَعْدَ الشَّمْسِ مَرَوْهَا، ثُمَّتَ احْتَلَبُوا^(٣) /
 بُعْدًا، لِمَنْ أَكَلَتْهُ النَّارُ، وَالْحَطَبُ^(٤)
 تَعَدُّو بِهَا الْبُرْدَ، مَنْصُوبًا بِهَا الْخَشَبُ^(٥)
 وَجَدَتْهُ: حَاضِرَاهُ الْجُودُ، وَالْحَسَبُ^(٦)
 مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، عَلَى أَبْوَابِهِ غُصَبٌ^(٧)

(السائلة) : السَّالِكَةُ لِلْمَارَّةِ . واحدها : سَائِلٌ . و (الأوب) : الوجه .

- ١٥- يَحْتَضِرُونَ سِجَالًا، مِنْ فَوَاضِلِهِ، وَالْخَيْرُ مُحْتَضَرُ الْأَبْوَابِ، مُنْتَهَبٌ^(٨)
 يقال : أُسْجِلْتُ^(٩) لَهُ سَجَلٌ خَيْرٍ وَسَجَلٌ شَرٌّ . وكذلك أُسْجِلْتُ [لَهُ] الْكِتَابُ : إِذَا أُسْجِلَتْ
 لَهُ سِجَالًا^(١٠) .

- (١) فوقها في الأصل : (معاً) . والموالي : الأصحاب . مفردها مولى . والحق ههنا هو حق عثمان بن عفان . يريد : دمه والاقتصاص من قاتليه . ولعبوا : أعبوا .
 (٢) الأسباب : الحبال . واحدها سبب . والأرسان : جمع رسن . يريد زمام الأمر ووسائل الوصول إليه .
 (٣) الشماس : النفور والاستعصاء . يريد شماس الفتنة . ومروها : مسحوا ضريحها للحلب .
 (٤) نصب حرباً بفعل مقدر على المدح . وبنو العوام هم آل الزبير . والبعد : الهلاك .
 (٥) تناهت : وصلت . والبرد : جمع برید . ومنصوباً بها الخشب أي : مرفوعة على الخشب .
 (٦) أبو مروان هو بشر بن مروان .
 (٧) الرفاق : جمع رفيق . وهم الجماعة المترافعون في السفر . والعصب : جمع عُصْبَة . وهي الجماعة بين العشرة والسبعين .
 (٨) يحتضرون : يحضرون . والسجال : جمع سَجَل وهو الدلو الكبيرة فيها ماء .
 (٩) أي : أعطيته .
 (١٠) السجل : العهد .

١٦- وَالْمُطْعِمُ الْكُومَ، لَا يَنْفَكُ يَعْقِرُهَا، إِذَا تَلَاقَى رِوَاقُ الْبَيْتِ وَاللَّهَبُ^(١)

(رِوَاقُ الْبَيْتِ) : الشُّقَّةُ الْمُقَدَّمَةُ . وَكَيْفَاؤُهُ : الْمُؤَخَّرَةُ . وَخَوَالِفُهُ : جَوَانِبُهُ مِنْ مُؤَخَّرِهِ .

١٧- كَأَنَّ حَيْرَانَهَا، فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ، قَتَلَى، مُجَرَّدَةُ الْأَوْصَالِ، تُسْتَلَبُ^(٢)

١٨- لَا يَبْلُغُ النَّاسُ أَقْصَى وَادِيَيْهِ، وَلَا يُعْطِي جَوَادَ كَمَا يُعْطِي، وَلَا يَهَبُ

أَي : لَا يَبْلُغُ النَّاسُ مَا عِنْدَهُ، مِنْ دَهْيِهِ وَإِرْيِهِ^(٣) وَجُودِهِ . ضَرْبُهُ مِثْلًا^(٤) وَلَيْسَ هُنَاكَ (وَادٍ) .

(١) الكوم : ذوات الأسنة من الإبل . والمفرد أكووم وكوماء . والمطعم هو الذي يطعم الناس إياها . ويعقرها : ينحرها . واللهب : لهب النار في الشتاء .

(٢) الحيران : جمع حوار . وهو ولد الناقة . والمجردة : التي لا شيء عليها . والأوصال : جمع وصل . وهو العضو . وتستلب : تنهب . يقول : ينحر النوق ، فيستخرج أولادها .

(٣) الإرب : المكر . وفي الأصل : إريه .

(٤) يريد أنه استعار الواديين للدهاء والجود .

وقال أيضاً (٥٦) :

- ١- بَانَ الشَّبَابُ، وَرُبِّيَا عَلَّلْتُهُ
 ٢- وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ، فِي حَانُوتِهَا،
 ٣- وَلَقَدْ أَوْكَلُ بِالْمُدَجَّجِ، تُتَقَّى
 (عُرَّتُهُ) : شَرَّتُهُ .

- ٤- يَسْعَى إِلَيَّ، يَبْزُهُ، وَسِلَاحِيهِ يَمْشِي، بِشِكَّتِيهِ، كَمَشِي الْأَنْكَبِ (٤)
 (الأنكب) : البعير الذي قد انفكَّ مِنْكِهُ مِنْ مَكَانِهِ ، فَهُوَ يَمْشِي فِي جَانِبِ . /

- ٥- وَلَقَدْ غَدَوْتُ، عَلَى التَّجَارِ، بِمَسَحٍ هَرَّتْ عَوَازِلُهُ، هَرِيرَ الْأَكْلَبِ (٥)
 (المسح) : السَّمْحُ مِنَ الرِّجَالِ السَّهْلِ . وَقَدْ سَمَحَ بِحَقِّي ، وَأَسَمَحَ ، وَسَمَحَ ، وَأَمَعَنَ لِي بِهِ ،
 وَأَذَعَنَ ، كُلُّهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ : أَمَعَنَ فُلَانٌ بِحَقِّي ، إِذَا هَرَبَ . وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ .

(٥٦) ب ١٥١ واليزيدي ٢٧ . وقد اخترمت الأبيات ١ - ٩ من ب .

(١) بان : بعد وفارق . وعللته : ألهيته وشغلته . والغانية : المرأة تغنى بجالها عن الزينة . والأصهب : الأحمر .

(٢) الحانوت : بيت الحمار . والقينة : الأمة المغنية . وفي الأصل : (كل الملعب) وهي رواية . وقد ضرب عليها بالقلم وصوبت كما أثبتنا . والعف : العفيف ليس فيه ما لا يحل أو لا يجل .

(٣) أوكل به : يوكل إلي أمره . والمدجج : الداخل في السلاح . والأجرب : ذو الجرب .

(٤) البز : السلاح ومنه الدرع والمغفر والسيف . والشكة : ما يلبسه الحارب .

(٥) غدوت : أقبلت في الغداة أي الصباح . والتجار : الحمارون . مفردها تاجر . وهرت : نبحت .
 والأكلب : جمع كلب .

٦- لَذُّ، تَقَبَّلَهُ النَّعِيمُ، كَأَنَّا مَسِحتُ تَرَائِبُهُ بِإِثْمِ مُذْهَبٍ^(١)

يريد بهذا : العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس . وكان يقال له : المذهبُ، من جماله .
ومدحه الأخطل فأعطاه ألف دينار . وقيل : إنه خرَّج على فرسٍ له ، وعليه مطرفٌ خزٌّ، فأشرفت
امرأةٌ، فنظرت إليه فقالت : ما أحسن هذا ! فتقطر به فرسه^(٢) فمات .

ويقال : رجلٌ لَذٌّ ، ورجالٌ لَذُّ ولَذٌّ ، ولِنَاذُ لُجج الجمع . ويقال للمرأة : قد لَذِدتُ تَلَذُّ لِنَاذَةً
ولَذَّةً . و (تَقَبَّلَهُ النَّعِيمُ) : إذا استبان عليه .

٧- لَبَّاسٌ أَرْدِيَّةِ الْمُلُوكِ، يَرُوقُهُ، مِنْ كُلِّ مُرْتَقَبٍ، عِيُونَ الرِّبْرِبِ^(٣)

٨- يَنْظُرُنْ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ، إِذَا بَدَأَ، نَظَرَ الْهَيْجَانِ، إِلَى الْفَنِيقِ الْمُصْعَبِ^(٤)

(الفنيق) : الفحل المتروك لا يُركب ولا يُحمل عليه . و (الهيجان) من الإبل : كرامها
وبيضها .

٩- خَضِلُ الْكِئَاسِ، إِذَا تَنَشَّى، لَمْ تَكُنْ خُلْفًا مَوَاعِيدُهُ، كَبَرَقِ الْخُلْبِ^(٥)

(الخَضِلُ) : الندي . و (الكئاس) : جمع كأسٍ . يقال : أكؤس وكئاس وكؤوس .

١٠- وَإِذَا تُعَوِّرَتِ الزُّجَاجَةُ لَمْ يَكُنْ، عِنْدَ الشَّرَابِ، بِفَاحِشٍ، مُتَقَطِّبٍ^(٦)

١١- إِنَّ السُّيُوفَ: غَدَوُهَا، وَرَوَّاحُهَا، تَرَكْتُ هَوَازَنَ مِثْلِ قَرْنِ الْأَعْصَبِ^(٧)

(١) الترائب : أعلى الصدر . وهي جمع تريبة . والمذهب : الممزوج بالذهب .

(٢) تقطر به فرسه أي : ألقاه على قطره . وهو جانبه . وانظر الخزانة ٣٧٢/٢

(٣) الأردية : جمع رداء . ويروقه : يعجبه . والمرتقب : المنظر . والربرب : البقر الوحشي . وعنى به النساء .

(٤) المصعب : الفحل يترك للضراب ، ويعفى من الركوب والحمل . انظر الخزانة ٣٧٢/٢

(٥) تنشئ : سكر . واخلف : الغدر وعدم الوفاء . واخلب : السحاب الذي لا مطر فيه .

(٦) تماور : تداول . وللتقطب : العابس الكالج .

(٧) فوق (غدوها ورواحها) في الأصل : (معاً) . والنصب على البدل أو الظرفية . انظر الكامل ٧٦٢
والخزانة ٣٧٢/٢ . والغدو : الذهاب باكراً . والرواح : الذهاب بالعشي . وتركت : جعلت .

(هوازن) : ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان . و (الأعصب) ^(١) :
الكسير القرن .

١٢- وَتَرَكَنَ عَمَّكَ ، مِنْ غَنِيٍّ ، مُمَسِكَاً بِإِزَاءٍ مُنْخَرِقٍ ، كَجُحْرِ الثَّعْلَبِ ^(٢)

هذا مثل . يقول : لا شيء بأيديهم ، كأنهم تمسكوا بحوض صغير قد ذهب ماؤه . و (إزاء) الحوض : موضع مصب ^(٣) الدلو في مقدمه ، فيوضع هناك حجر يُصبُّ عليه الماء ، أو عباءة ، لئلا يثور الطين فيفسد الماء ويكدر . وعُفْرُ الحوض : جانباه ومؤخره ، من أية شأوا هدموه ، ليصلحوه ^(٤) أو يزيّدوا فيه . ووسطه : مطرته . ومخرج مائه إذا / غُسِلَ : صُبوره . وطينه الذي يلاط به إذا أُصْلِحَ : غَرِيْنٌ وَغَرِيْنٌ . وَالْمَسِيْطَةُ وَالْمَطِيْطَةُ : ما كان في أسفله ، من كدّره وحمّاته .

١٣- وَتَرَكَنَ فَلَّ بَنِي سُلَيْمٍ تَابِعاً ، لِبَنِي ضَبِيْنَةَ ، كَاتِّبَاعِ التَّوَلَبِ ^(٥)
(ضَبِيْنَةُ) أمّ سعيد وعبس ابني جعدة بن غني . وهي بنت سعيد مناة بن غامد من الأزد . غَلَبَتْ عَلَى نَسَبٍ وَلَدَهَا .

١٤- أَلْقُوا الْبَرِيْنَ ، بَنِي سُلَيْمٍ ، إِنَّهَا شَانَتْ ، وَإِنَّ حَزَارَهَا لَمْ يَذْهَبِ ^(٦)
(البرين) : جمع برة . وذلك أن امرأة من سليم خزمت أنفها ، لما قتل عمير بن الحباب ، وتألّت ألا تنزعها حتّى تدرك بثأره . يقال : برين وبرين .

١٥- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّهَا ، إِذْ عُلِّقَتْ ، سِمَةً الذَّلِيلِ ، بِكُلِّ أَنْفٍ مُغْضَبٍ ^(٧)

١٦- وَالْخَيْلُ تَعْدُو ، بِالْكِمَاءِ ، كَأَنَّهَا أُسْدُ الْغِيَاطِلِ ، مِنْ فَوَارِسِ تَغْلِبٍ ^(٨)

(١) في الأصل : الأعصب .

(٢) غني : قبيلة . وهي غني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وانظر الخزانة ٣٧٢/٢

(٣) في الأصل (مصعب) والتصويب من ب والخزانة ٣٧٢/٢ وحاشية الأصل .

(٤) في الأصل : (فيصلحوه) . والتصويب من ب .

(٥) الفل : المنهزمون . وسليم : ابن منصور بن عكرمة . والتولب : ولد الحمار الوحشي ، وانظر الخزانة ٣٧٢/٢

(٦) شانت : قَبَحَتْ . والحزاز : ما يكون في أنف البعير من أثر البرة . وانظر الخزانة ٣٧٢/٢ . والبرة : حلقة توضع في أنف البعير أو الناقة ، استعارها لما وضعت المرأة في أنفها .

(٧) السمة : العلامة .

(٨) الكماء : جمع كمي . وهو الجريء الشجاع . والغياطل : جمع غيطل . وهو الأجمة .

وقال أيضاً^(*) :

- ١- بَأَنْتُ سَعَادُ، فِيهِ الْعَيْنَيْنِ تَسْهِيدُ، وَاسْتَحَقَبْتُ لُبَّهُ، فَالْقَلْبُ مَعْمُودُ^(١)
- ٢- وَقَدْ تَكُونُ سُلَيْمَى غَيْرَ ذِي خُلْفٍ، فَالْيَوْمَ أَخْلَفَ، مِنْ سَلَمَى، الْمَوَاعِيدُ^(٢)
- ٣- لَمَعًا، وَإِيَاضَ بَرْقٍ، مَا يَصُوبُ لَنَا وَلَوْ بَدَأَ مِنْ سُلَيْمَى النَّحْرُ، وَالْجِيدُ^(٣)
- ٤- إِمَّا تَرِنِي حَنَانِي الشَّيْبُ، مِنْ كِبَرٍ، كَالنَّسْرِ أَرْجَفُ، وَالْإِنْسَانُ مَهْدُودُ^(٤)

(أَرْجَفُ) : أَرَعَدُ . و (المهدود) : الموهون الضعيف . هَذَّة هَذَا : إذا أضعفه . والهدُّ أيضاً : هَذَا البعير ، وهو شِدَّة هَذِرِه . والهدُّ : الجبان من الناس .

- ٥- فَقَدْ يَكُونُ الصَّبَا، مِنِّي، بِمَنْزِلَةٍ يَوْمًا، وَتَقْتَاذِنِي الْهَيْفُ، الرَّعَادِيدُ^(٥)
- ٦- يَا قَلَّ خَيْرَ الْغَوَانِي، كَيْفَ رَغْنُ بِهِ ؟ فَشِرْبُهُ وَشَلَّ، فِيهِنَّ، تَصْرِيدُ^(٦) /

(*) م ٥١ واليزيدي ١٤٥ . والقصيدة في مديح يزيد بن معاوية .

(١) بانث : بعدت وفارقت . والتسهيد : الأرق . واستحقبت له : حملته وأخذته معها . والمعمود : المضي الذي هذه العشق .

(٢) الخلف : الغدر وعدم الوفاء . وسلمى هي سلمى نفسها .

(٣) يصوب : يطر . يعني أن ماتبديه له لا يجود بنوال كالبرق الخلب .

(٤) إمّا : مركبة من (إن) الشرطية و (ما) الزائدة . وجواب الشرط في البيت التالي .

(٥) في الأصل : (وقد) . والفاء رابطة للجواب . والصبا : اللهو من الغزل . والهيف : جمع هيفاء . وهي الضامرة البطن الرقيقة الخصر . والرعايد : جمع رعيدة . وهي التي ترعد من رطوبتها .

(٦) يا : للتنبية . وقوله : (قل خير الغواني) دعاء عليهن . أي : أقل الله خيرهن . والغواني : جمع غانية . وهي المرأة التي غنيت بجمالها عن الزينة . والتصريد : التقطيع .

(راغ) : بالشَّيءِ ^(١) يَرُوغُ به رَوْغاً ورَوْغَاناً ، ورُوُوغاً غيرَ مهموز . (الوَشَل) : الماء المَعِينُ في الجبل ، ولا يكون إلا من الأمطار في الشتاء . تُغْدِرُهُ الأمطارُ في أعلى الجبل ، فيَشِلُّ ^(٢) شيئاً بعد شيء . وهو أَقْلٌ من عَيْن .

٧- أَعَرَضُنْ مِنْ شَمَطٍ ، فِي الرَّأْسِ ، لَاحَ بِهِ فَهَنْ مِني ، إِذَا أَبْصَرْتَنِي ، حَيْدُ ^(٣) أراد (حَيْد) ^(٤) فَخَفَّفَ .

٨- قَدْ كُنَّ يَعْهَدُنْ ، مِني ، مَضْحَكًا حَسَنًا وَمَفْرِقًا ، حَسَرْتُ عَنْهُ الْعَنَاقِيدُ ^(٥) يقال : حَسَرَ يَحْسِرُ حَسْرًا وحُسُورًا ، إِذَا انْكَشَفَ ^(٦) . ومن الحَسْرَةِ : حَسِرَ يَحْسِرُ حَسْرَةً شديدةً . ومن الحَسِيرِ السَاقِطِ : حَسَرَ يَحْسِرُ حُسُورًا .

٩- فَهَنْ يَشْدُونْ ، مِني ، بَعْضَ مَعْرِفَةٍ وَهَنْ بِالْوَدِّ لَا بُخْلَ ، وَلَا جُودَ (شدوتُ من الشيء) : إِذَا نِلْتَ مِنْهُ طَرْفًا . أَي : لَا بُخْلَ وَلَا جُودَ .

١٠- قَدْ كَانَ عَهْدِي جَدِيدًا ، فَاسْتَبَدَّ بِهِ ، وَالْعَهْدُ مَتَّبِعٌ مَا فِيهِ ، مَشُودٌ ^(٧) (استَبَدَّ به) : اسْتُؤْثِرَ به . اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ : إِذَا اسْتَأْثَرَ به .

١١- يَقُلْنَ : لَا أَنْتَ بَعْلٌ ، يُسْتَقَادُ لَهُ ، وَلَا الشَّبَابُ ، الَّذِي قَدْ فَاتَ ، مَرْدُودٌ ^(٨)

(١) في الأصل : الشيء .

(٢) يشل : يسيل ويقطر .

(٣) الشَّمَطُ : اختلاط البياض بسواد الشعر .

(٤) الحَيْدُ : جمع حائدة . وهي المائلة النافرة .

(٥) في الأصل : (عنها) . ويعهدن : يعرفن . والمضحك : الثغر . والمفرق : مفرق الشعر . والعناقيد : جمع عنقود . وأراد بها جدائل الشعر الأسود .

(٦) الكلمة مطموسة في الأصل . ويأتي حسر لازماً في الشعر . انظر اللسان .

(٧) العهد : رعاية حرمة الوفاء . والمنشود : المطلوب .

(٨) البعل : الزوج . واستقاد له : انقاد واستجاب . وبعده في الفاضل ٧٤ :

- ١٢- هَلِ الشَّبَابُ، الَّذِي قَدْ فَاتَ، مَرْدُودٌ؟ أَمْ هَلِ دَوَاءٌ، يَرُدُّ الشَّيْبَ، مَوْجُودٌ؟
 ١٣- لَنْ يَرْجِعَ الشَّيْبُ شَبَابًا، وَلَنْ يَجِيدُوا عِدَلَ الشَّبَابِ لَهُمْ، مَا أَوْرَقَ الْعُودُ^(١)
 ١٤- إِنَّ الشَّبَابَ لَمَحْمُودٌ بِشَاشَتِهِ، وَالشَّيْبُ مُنْصَرَفٌ عَنْهُ، وَمَصْدُودُ^(٢)
 ١٥- أَمَّا يَزِيدُ فَإِنِّي لَسْتُ نَاسِيَةً، حَتَّى يُغَيِّبَنِي، فِي الرَّمْسِ، مَلْحُودُ^(٣)

أراد : يزيد بن معاوية . و (الملهود) : اللحد بعينه .

- ١٦- جَزَاكَ رَبُّكَ، عَنْ مُسْتَفْرِدٍ، وَحْدٍ نَفَاهُ عَنْ أَهْلِهِ جُرْمٌ، وَتَشْرِيدُ^(٤)
 [ويروى : (ظَلَمَ) .]

- ١٧- مُسْتَشْرِفٍ، قَدْ رَمَاهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ، كَأَنَّهُ، مِنْ سَمُومِ الصَّيْفِ، سَفُودُ^(٥)
 (مُسْتَشْرِفٌ) : رماه الناس بأبصارهم .

= كَأَنَّا بَاتَتِ الصُّرَدَانُ تَنْتَفُفَ حَتَّى تَطَايَرَ، عَنْهُ، طَيْرُهُ السُّودُ

والصردان : جمع صَرَدَ . وهو طائر . والطير أراد بها الريش المتطاير .

- (١) العدل : المعادل والمثيل . وما أورد العود أي : ما كانت حياة في الدنيا .
 (٢) البشاشة : الحسن والطراوة والبهجة . والمصدود : من قولهم : صدَّ ، إذا رجع ، وبعده في م :

إِنِّي وَجَدْتُ: أَلَذَّ الْعَيْشِ، تَجَمُّعُهُ، خَوْدٌ خَبَرْنَجَةٌ، مَمْكُورَةٌ، رُودُ
 هِفَاءٌ، بَهْكَنَةٌ، نَضْحُ الْعَبِيرِ بِهَا بَيَضاءَ، زُبْنَ مِنْهَا النَّحْرُ، وَالْجِيدُ
 وَالشُّدْرُ، وَالذَّرُّ، وَالْيَاقُوتُ فَصَّلَهُ نَظْمُ الزُّمُرْدِ، فَوْقَ النَّحْرِ مَعْقُودُ
 دَعْنٌ عَنْكَ، لِمَنْ أَصْبَحْنَ هِمَّتَهُ، فَإِنَّا هَمَّهُنَّ الْفَيْتَةُ، الْغَيْدُ

والخود : الشابّة . والخبرنجة : الناعمة الجسم . والمكورة : الحسنة امتلاء الساقين . والرود : المتهلة
 اللينة . والهفاء : الضامرة البطن . والبهكنة : الشابة الغضة . والنضح : انتشار الرائحة . والعبير :
 أخلاط من الطيب . والشدر : خرز يفصل بين الجواهر . والغيد : جمع أغيد . وهو الناعم المتثني .

(٣) الرمس : القبر .

(٤) المستفرد : المخرج من بين أصحابه . والوحد : المنفرد .

(٥) السموم : ريح حارة . والسفود : حديدة يشوى بها اللحم .

- ١٨- جَزَاءُ يُوسُفَ، إِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً
 ١٩- أَوْ مِثْلَ مَا نَالَ نُوحٌ، فِي سَفِينَتِهِ،
 ٢٠- أَعْطَاهُ مِنْ لَذَّةِ الدُّنْيَا، وَأَسْكَنَهُ،
 ٢١- فَمَا يَزَالُ جَدًّا نِعْمَاكَ يَمُطِّرُنِي،
 ٢٢- هَلْ تُبَلِّغُنِي يَزِيدًا ذَاتُ مَعْجَمَةٍ،
 ٢٣- مِنَ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرِيكَتُهَا
- أَوْ مِثْلًا جُزِيَ هَارُونَ، وَدَاوُدُ^(١)
 إِذِ اسْتَجَابَ لِنُوحٍ، وَهُوَ مَنْجُودُ^(٢)
 فِي جَنَّةٍ، نِعْمَةً مِنْهَا، وَتَخْلِيدُ^(٣) /
 وَإِنْ نَأَيْتُ، وَسَيَّبَ مِنْكَ، مَرْفُودُ^(٤)
 كَأَنَّهَا صَخْرَةٌ، صَمَاءٌ، صَيْحُودُ؟^(٥)
 كَانَ لَهَا بَعْدَهُ آلٌ، وَمَجْلُودُ

أي : جَلَدُ^(٦) . (عريكتها) : شِدَّةُ نَفْسِهَا . وعريكة السَّنام : أصله الذي نبت عليه .
 و (آلهَا) : شَخْصُهَا .

- ٢٤- تَهْدِي سَوَاهِمَ، يَطْوِيهَا الْعَنِيقُ بِنَا،
 ٢٥- تَلْفَحُهُنَّ حَرُورٌ، كُلُّ هَاجِرَةٍ،
- فَالْعِيسُ مُنْعَلَةٌ، أَقْرَابُهَا سُودُ^(٧)
 فَكُلُّهَا تَقِبُ الْأَخْفَافِ، مَجْهُودُ^(٨)

(١) خفف جزي بسكون الزاي ، وحركتها الكسر .

(٢) المنجود : المكروب .

(٣) النعمة : المسرة والفرح والترفيه .

(٤) الجدا : الجدوى . والسبيب : العطاء . والمرفود : من قولك : رفده ، إذا أعانه وأعطاه . وبعده في م :

فَإِنَّكَ كُلُّ أَمْرٍ، جَذْبُ الْخَوَانِ، وَمَنْ يُعْطَى، إِذَا هُوَ أَعْطَى، وَهُوَ مَنْكُودُ
 يَا لَيْتَ دَارَكَ، عَنِّي، غَيْرَ نَائِيَةٍ إِذَا جَفَا حَضَنُ، عَنِّي، وَمَسْعُودُ

والجذب الخوان : القليل السعة . والمنكود : الذي لا يعطي حتى يُلْحَجَّ عليه . وجفا : نبا وبعد . وحضن
 ومسعود : قبيلتان من تغلب .

(٥) المعجمة : الصلابة والشدة . وأراد بقوله ذات معجمة : ناقة . والصيخود : الشديدة الصلبة ، لا تتحرك
 من مكانها ، ولا يعمل فيها الحديد .

(٦) يفسر (المجلود) . يريد أنها إذا أجهدت في السير لم يذهب شخصها وجَلَدُهَا .

(٧) تهدي : تتقدم . والسواهم : جمع ساهمة . وهي الناقة الضامرة المتغيرة اللون . ويطوي : يضعف
 ويضر . والعنيق : سير منبسط فسيح . والعيس : الإبل الكرام يخالط بياضها صفرة . وهي جمع أعيس
 وعيساء . والأقرباب : جمع قُرب . وهو الخاصرة . وقد اسودت من كثرة العرق .

(٨) تلفح : تضرب الوجه وغيره . والحرور : الريح الشديدة الحر . والنقب : المنقوب . وهو الذي رِقَ
 فنقب . والمجهود : المعني . وبعده في م :

٢٦- كَانَّهَا قَارِبٌ، أَقْرَى حَلَائِلُهُ ذَاتَ السَّلَاسِلِ، حَتَّى أُيَسَّ الْعَوْدُ^(١)

(القارب) : الذي تَوَجَّهَ إِلَى الْمَاءِ . (أَقْرَى حَلَائِلُهُ) : تَتَّبَعَ بِهَا الْمَرْغَى . مِنْ : قَرَوْتُ الْأَرْضَ^(٢) .

٢٧- ثُمَّ تَرَبَّعَ أُبْلِيًّا، وَقَدْ حَمَيْتُ مِنْهُ الدَّكَادِكُ، وَالْأُكُمُ الْقَرَادِيدُ^(٣)

(أُبْلِيٌّ) : وَادٍ . وَ (الدكادك) : الْمَكَانُ السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ . وَ (الْقَرَدُودُ) : الْمَكَانُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَهُوَ أَحَدُ الْقَرَادِيدِ .

٢٨- فَظَلَّ مُرْتَبًّا، وَالْأُخْذُ قَدْ حَمَيْتُ، وَظَنَّ أَنْ سَبِيلَ الْأُخْذِ مَثْمُودُ^(٤)

(الْأُخْذُ) : جَمَاعَةُ إِخَاذٍ . وَالْإِخَاذُ : مَا حَبَسَ الْمَاءَ وَأَمْسَكَهُ . وَهُوَ الْمَسَاكُ وَالْمُسْكُ .

٢٩- ثُمَّ اسْتَمَرَّ، يُجَارِيهِنَّ، لَا ضَرْعٌ مُهَرٌّ، وَلَا ثَلْبٌ، أَفْنَاءُ تَعْوِيدُ^(٥)

(الضَّرْعُ) : الْحَدِيثُ السِّنَّ . وَالْجَمْعُ أَضْرَاعٌ . وَجَاعَةُ ضَرْعٍ : ضُرُوعٌ . وَ (الثَّلْبُ) : الْعَوْدُ الْكَبِيرُ . فَاحْتَاجَ إِلَى التَّثْقِيلِ^(٦) . وَ (التَّعْوِيدُ) : الْكِبَرُ . يُقَالُ : عَوَّدَ تَعْوِيدًا ، إِذَا أَسَنَّ وَكَبَّرَ . وَلَا يُقَالُ : عَوَّدَ . إِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَالشَّاةُ يُقَالُ لَهَا : عَوْدَةٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ . يُقَالُ : نَعَجَةٌ عَوْدَةٌ

= قَدْ كَانَتْ الشَّمْسُ نَارًا، يَصْطَلِينَ بِهَا كَانَّهُنَّ، إِذَا اسْتَقْبَلْنَهَا، صَيْدُ

والصيد : المائلات الرؤوس من داء . يعني الإبل إذا استقبلت الشمس بوجوهها مالت برؤوسها عنها .

(١) القارب ههنا : حمار الوحش . والحلائل : جمع حليمة . وهي الزوجة . أراد بها الأتان . وذات السلاسل : موضع . وأيس : ييس .

(٢) في اليزيدي : من قولك : قروت الأرض إذا سرت فيها .

(٣) تربيع : نزل في الربيع . والأكم : مفردة أكمة . وهي الراية . والدكادك : جمع ذكدك .

(٤) في الأصل : (والأخذ) . وحيت : توقدت من شدة الشمس . والمترتب : الواقف على نشز يرقب . والمثمود : الذي كثر عليه الناس حتى فني إلا أقله .

(٥) يجاريهن أي : يسابق أتنه . والمهر : الوليد من الحمر .

(٦) يريد أنه ثقله من (فَعِلَ) إِلَى (فَعِلَ) كما يقولون في فِخْذٍ : فَخِذٌ . وانظر شرح المفضليات للأنباري ٤٠٣

وَنِعَاجٍ عِيَادَ . وَجَمَلَ عَوْدَ ، وَأَبْعِرَةَ أَعْوَادَ وَعَوْدَةَ . فَأَمَّا الناقة فيقال : ناقةٌ نابٌ وشارفٌ . فإذا انتهى كِبَرُهَا قيل : جَمَعَاءُ . / فإذا لم تَمْسِكْ في فيها الماءَ قيل : مَاجَّةٌ . وكذلك البعير والإنسان .

٣٠- طَاوِي الْمَعَى ، لَاحَةُ التَّعْدَاءِ صَيْفَتُهُ ، كَأَنَّا هُوَ ، فِي آثَارِهَا ، سِيدٌ^(١)

٣١- ضَخْمُ الْمِلَاطَيْنِ ، مَوَارِ الضُّحَا ، هَزِجٌ كَأَنَّ زَبْرَتَهُ ، فِي الْآلِ ، عَنْقُودُ

(المِلَاطُ) : الكَتِفُ والعضد . و (المَوَارِ) : السريع الذَّهَابُ . و (الهَزِجُ) : الكثير النَّهيق . و (زَبْرَتُهُ) : أَعْلَى كَتِفِهِ .

٣٢- يَنْضِحْنُهُ بِصِلَابٍ ، مَاتُوَيْسُهُ ، قَدْ كَانَ فِي نَحْرِهِ ، مِنْهُنَّ ، تَفْصِيدُ

(ينضحنه) : يَضْرِبُهُ . و (الصِّلَابُ) : حَوَافِرُهُ . و (مَاتُوَيْسُهُ) : مَاتُوَثَّرَ فِيهِ^(٢) . و (التفصيد) : سَيْلَانُ الدَّمِ مِنْ آثَارِ حَوَافِرِهِ . وَأَصْلُ النُّضْحِ الْمَاءُ ، وَيُقَالُ : كُلُّ مَارْمِيَتِهِ . وَيُقَالُ : نَضَحُوهُ بِسَهَامِهِمْ ، وَنَضَحُوهُ بِالسِّنْتِهِمْ إِذَا شَتَمُوهُ . وَرُضِّحَ بِالسُّوطِ إِذَا ضَرَبُوهُ .

٣٣- فَهِنَّ يَنْبُونُ ، عَنْ جَأْبِ الْأَدِيمِ ، كَمَا تَنْبُو ، عَنِ الْبَقَرِيَّاتِ ، الْجَلَامِيدُ^(٣)

(الجَأْبُ) : الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ . و (الْبَقَرِيَّاتِ) : بَرَسَةٌ مِنْ جُلُودِ الْبَقَرِ . و (يَنْبُونُ) يَعْنِي الْحَوَافِرُ .

٣٤- إِذَا انْصَمَّ حَنْقًا حَازِرُنَ شَدَّتَّهُ ، فَهِنَّ ، مِنْ خَوْفِهِ ، شَتَّى عِبَادِيدُ^(٤)

(انْصِمَاؤُهُ) : انْصِبَابُهُ وَإِلْحَاحُهُ عَلَيْهِنَ . و (الْحَنْقُ) : الْمَغْتَاطُ . و (الْعِبَادِيدُ) : الْمُتَفَرِّقَةُ .

(١) الطَاوِي : الضَامِرُ . وَالْمَعَى : الْمَصَارِينُ . وَلَا حَاحَ : غَيْرُهُ . وَالتَّعْدَاءُ : الْعَدُو . وَالصَّيْفَةُ : زَمَنُ الصَّيْفِ . وَالسَّيْدُ : الذَّنْبُ .

(٢) يَرِيدُ : لَا تُؤَثِّرُ فِي عَزِيمَتِهِ وَقَصْدِهِ .

(٣) الْأَدِيمُ : الْجِلْدُ . وَالْجَلَامِيدُ : الصَّخُورُ . وَهِيَ جَمْعُ جَلُودٍ .

(٤) حَازِرُ : خَافَ . وَالشَّدَّةُ : مَنْ قَوْلِهِمْ : شَدَّ عَلَيْهِ ، إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ وَأَقْدَمَ . وَالشَّتَّى : الْمُتَفَرِّقَاتُ .

٣٥- يَنْصَبُ، فِي بَطْنِ أُبْلَى، وَيَبْحَثُ فِي كُلِّ مَنْبَطٍ، مِنْهُ، أَخَايِدُ^(١)
خَذٌ وَخُدُودٌ، وَأَخْدُودٌ وَأَخَايِدُ .

٣٦- إِذَا أَرَادَ سِوَى أَطْهَارِهَا امْتَنَعَتْ مِنْهُ سَرَاعِيفٌ، أَمْثَالُ الْقَنَا، قُودُ^(٢)
واحد (الأطهار) : طَهَّرَ . وواحد (السَّرايعِف) : سُرْعُوْفَة . وَهِيَ الْخَفِيفَةُ . وَأَطْهَارُهَا :
مَا دَامَتْ لَمْ تَحْمَلْ . فَإِذَا أَرَادَهَا ، وَقَدْ حَمَلَتْ ، امْتَنَعَتْ عَلَيْهِ .

٣٧- يَصِيفُ عَنْهُنَّ، أَحْيَاناً، بِمَنْخِرِهِ فَبِاللَّبَانِ، وَبِاللَّيْتَيْنِ، تَكْدِيدُ^(٣) /
(التكديد) : آثَارُ حَوَافِرِهِنَّ .

٣٨- يَنْضِخُنَّ، بِالْبَوْلِ، أَوْلَاداً مُغْرَقَةً لَمْ تَفْتَحِ الْقُفْلَ، عَنْهُنَّ، الْأَقَالِيدُ^(٤)
يقول : يَرْمِيَنَّ مَعَ الْبَوْلِ أَوْلَادَهُنَّ لَغَيْرِ تَمَامٍ . وَ (الْقُفْل) : الرِّجَمُ . يَقُولُ : هُوَ مُقْفَلٌ عَلَى
الْوَلَدِ . وَ (الْأَقَالِيد) : الْمَفَاتِيحُ . وَاحِدُهَا إِقْلِيدٌ .

٣٩- بَنَاتِ شَهْرَيْنِ، لَمْ يَنْبُتْ لَهَا وَبَرٌّ، مِثْلَ الْيَرَايِيعِ، حُمْرُهُنَّ، أَوْ سَوْدُ^(٥)
٤٠- مِثْلَ الدَّعَامِيسِ، فِي الْأَرْحَامِ غَائِرَةً، سُدَّ الْخِصَاصُ عَلَيْهَا، فَهُوَ مَسْدُودُ^(٦)
٤١- تَمُوتُ طَوْرًا، وَتَحْيَا فِي أُسْرَتِهَا، كَمَا تَقَلَّتْ، فِي الرُّبْطِ، الْمَرَاوِيدُ

(الْخِصَاصُ) هَهْنَا : الرَّحِمُ . وَ (أُسْرَتُهَا) : دَوَاخِلُ أَرْحَامِهَا ، حَيْثُ يَسْتَسِرُّ الْوَلَدُ .
وَ (الرُّبْطُ) : جَمَاعَةُ رِبَاطٍ . وَ (الْمَرَاوِيدُ) : الْخَيْلُ لِأَنَّهَا تَرُودُ^(٧) .

(١) أُبْلَى : اسْمُ وَادٍ . وَيَبْحَثُ أَيُّ : يَبْحِثُ عَنِ الْبَطْنِ بِحَافِرِهِ . وَالْمَنْبَطُ : الْمَكَانُ الْمَتَّعِ . وَالْأَخَايِدُ : جَمْعُ
أَخْدُودٍ . وَهُوَ الْخَفْرَةُ .

(٢) الْقَنَا : الرَّمَاحُ . وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِي ، مَفْرَدُهُ قَنَاءٌ . وَالْقُودُ : جَمْعُ قُودَاءٍ . وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْعُنُقُ .

(٣) يَصِيفُ : يَبِيلُ وَيَعْدِلُ . وَاللَّبَانُ : الصَّدْرُ . وَاللَّيْتُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ .

(٤) يَنْضِخُ : يَرْمِي . وَالْمُغْرَقَةُ : الْغُرْقَى فِي مَاءِ السَّلَا .

(٥) الْيَرَايِيعُ : جَمْعُ يَرَبُوعٍ . وَهُوَ دَوْبَةٌ فَوْقَ الْجُرْذِ ، طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ قَصِيرُ الْيَدَيْنِ .

(٦) الدَّعَامِيسُ : جَمْعُ دَعْمُوسٍ . وَهُوَ دَوْدَةُ حِمْرَاءٍ . وَالْخِصَاصُ مَفْرَدُهُ خِصَاصَةٌ . وَهِيَ الْكُوَّةُ .

(٧) تَرُودُ : تَذْهَبُ وَتَحْيَى . وَالْمَرَاوِيدُ : جَمْعُ مَرَوَادٍ . وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ النَّشَاطِ وَالْحَرَكَةِ .

٤٢- كَأَنَّ تَعَشِيرَهُ فِيهَا، وَقَدْ وَرَدَتْ عَيْنِي فَصِيلٌ، قُبَيْلَ الصُّبْحِ، تَغْرِيدٌ^(١)

٤٣- ظَلَّ الرُّمَاءُ قُعُوداً، فِي مَرَاصِدِهِمْ، لِلصَّيْدِ، كُلُّ صَبَاحٍ، عِنْدَهُمْ عِيدٌ^(٢)

٤٤- مِثْلَ الذُّنَابِ، إِذَا مَا أَوْجَسُوا قَنَصاً كَانَتْ لَهُمْ سَكْتَةٌ: مُصْنَعٌ وَمَبْلُودٌ^(٣)

(أَوْجَسُوا) وَأَنَسُوا وَأَحْسُوا وَاحَدٌ . و (المصفي) : المستع . و (المبلود) : البليد . يقول :
منهم كذا ، ومنهم كذا .

٤٥- يَكُلُّ زُرَاءَ، مِرْنَانَ، أُعِدَّ لَهَا مُدَاخِلٌ، صَحِلٌ، بِالْكَفِّ مَمْدُودٌ^(٤)

(الصَّحِلُّ) في صوته : أَبَجٌ . يعني الوتر . (الزوراء) : القوس المعطوفة .

٤٦- عَلَى الشَّرَائِعِ، مَا تَنَبَّى رَمِيَّتُهُمْ، لَهُمْ شِوَاءٌ، إِذَا شَاؤُوا، وَتَقْدِيدٌ^(٥)

(١) التعشير : النهاق . وفصيل : موضع فيه ماء . والتغريد : الغناء . وهو خبر كأن .

(٢) في الأصل : (ضل) . والمراد : جمع مرصد . وهو مكان الرصد . يعني أن الصيادين يرصدون الصيد دائماً ، ولهم عيد كل صباح ، لأن ورود الوحش للماء يكون باكراً .

(٣) القنص : الصيد .

(٤) المرنان : ذات الرنين الشديد عند الرمي . والمداخل : الوتر الشديد القتل . والممدود : المشدود .

(٥) الشرائع : جمع شريعة . وهي مورد الماء . وما تنبي : لاتبعد عنهم ولا تغيب ، أي : تموت في مكانها .
والرمية : ماتصيبه السهام . والتقديد : من القديد .

وقال أيضاً(*) يدحُ قومه ، ويهجو جريراً :

- ١ - كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ ، أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ ، غَلَسَ الظَّلَامُ ، مِنْ الرِّبَابِ ، خِيَالاً؟^(١)
 - ٢ - وَتَعَرَّضْتُ لَكَ ، بِالْأَبَالِخِ ، بَعْدَمَا قَطَعْتُ ، بِأَبْرَقٍ ، خَلَّةً وَوَصَالاً^(٢)
 - ٣ - وَتَقَوَّلْتُ ، لِتَرْوَعْنَا ، جَنِيَّةً وَالْغَانِيَاتُ يُرَيْنَكَ الْأَهْوَالاً^(٣)
 - ٤ - يَمْدُدُنَّ ، مِنْ هَفَوَاتِهِنَّ ، إِلَى الصَّبَا سَبَباً ، يَصِدُنَ بِهِ الْغَوَاةُ ، طُوالاً^(٤)
- (هفواتهن) : جهلهن .

٥ - مَا إِنْ رَأَيْتُ كَمَكْرِهِنَّ ، إِذَا جَرَى فِينَا ، وَلَا كَحِبَالِهِنَّ ، حَبَالَا

(☆) م ٤٩ واليزيدي ٤١ والنقائض ٧٠ - ٩٧

- (١) أراد : أكذبتك ، فأسقط همزة الاستفهام ، و (أم) هي المعادلة . وقيل : بل هو إخبار وبعده (أم) المنقطعة وهي بمعنى بل . وقيل : (أم) هنا بمعنى الاستفهام المجرد عن الإضراب . النقائض ٧٠ والكتاب ٤٣٤/١ واللسان (أمم) والمغني ٤٥ والخزانة ٥٠٢/٢ و ٤٥٢/٤ - ٤٥٥ . وقيل : الكذب هنا بمعنى الخطأ . الخزانة ١٣/٣ . وواسط : قرية غربي الفرات في الجزيرة . والغلس : الاختلاط . أراد ظلمة آخر الليل ، وقد تكون في أوله . والرباب : اسم امرأة .
- (٢) تعرضت أي : تعرضت الرباب في المنام . والأبالخ : جمع بليخ . وهو اسم نهر . جمعه باعتبار أجزائه . والأبرق : أرض غليظة ذات حجارة ورمل . والخللة : الصداقة . والوصال : المواصله . وانظر الخزانة ٥٠٣/٢
- (٣) تقولت : تلوئت . وتروع : تعجب بجمالها وجهارة منظرها . وجعلها جنية لجمالها النادر . والغانيات : جمع غانية . وهي التي غنيت بجمالها عن الزينة . وانظر الخزانة ٥٠٣/٢
- (٤) الصبا : اللهب من الغزل . والسبب : الحبل . والغواة : جمع غوي . وهو الذي يتبع الغواية . والطوال : المفرط في الطول .

- ٦- الْمُهْدِيَّاتُ، لِمَنْ هَوَيْنَ، مَسَبَّةٌ
 ٧- يَرْغِينَ عَهْدَكَ، مَا رَأَيْتَكَ شَاهِدًا،
 ٨- وَإِذَا وَعَدْتَكَ نَائِلًا، أَخْلَفْتَهُ،
 ٩- وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهُنَّ فَإِنَّهُ
 ١٠- وَإِذَا وَزَنْتَ حُلُومَهُنَّ، إِلَى الصَّبَا،
 ١١- أَهِيَ الصَّرِيْمَةُ مِنْكَ، أَمْ مُحَلِّمٌ،
 ١٢- وَلَقَدْ عَلِمْتَ، إِذَا الْعِشَارُ تَرَوَّحَتْ،
 وَالْمُحْسِنَاتُ، لِمَنْ قَلَيْنَ، مَقَالًا^(١)
 وَإِذَا مَذِلَّتْ يَصْرُنَ، عَنْكَ، مِذَالًا^(٢)
 وَوَجَدْتَ، عِنْدَ عِدَاتِيهِنَّ، مِطَالًا^(٣)
 نَسَبٌ، يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا^(٤)
 رَجَحَ الصَّبَا، بِحُلُومِيهِنَّ، فَمَالًا^(٥)
 أَمْ ذَا الدَّلَالُ؟ فَطَالَ ذَاكَ دَلَالًا!^(٦)
 هَدَجَ الرُّئَالَ، تَكْبُهُنَّ شَمَالًا^(٧)
 (تَرَوَّحَتْ) مِنْ مَرَعَاهَا إِلَى عَطْنِهَا^(٨)، لَشِدَّةِ الْجَدْبِ . وَ (الْهَدَجُ) : الْعُدُوُّ^(٩) الْمُقَارَبُ مِنْ
 مَرَضٍ أَوْ كِبَرٍ . وَأَرَادَ : تَكْبُهُنَّ الرِّيحُ شَمَالًا .

- (١) قَلَاهُ : أَبْغَضَهُ أَشَدَّ الْبَغْضِ . يَرِيدُ أَنَّهُنَّ يَجِدْنَ الْمَكْرَ وَإِظْهَارَ خِلَافِ مَا فِي نَفْسِهِنَّ .
 (٢) الشَّاهِدُ : الْحَاضِرُ . وَمِثْلُ : تَحُولُ وَغَابَ . وَالْمِثَالُ : جَمْعُ مِثْلَةٍ . وَهِيَ الْقَلْقَلَةُ الضَّجْرَةُ . وَانْظُرِ الْخِزَانَةَ
 ٥٠٣/٢
 (٣) النَّائِلُ : الْعَطَاءُ . وَالْعِدَاتُ : جَمْعُ عِدَةٍ . وَالْمِطَالُ : الْمَاظِلَةُ وَالتَّسْوِيفُ .
 (٤) لَا يَقْلَنُ يَاعْمٌ إِلَّا لِلشَّيْخِ . وَالْخَبَالُ : الْفَسَادُ . وَبَعْدَهُ فِي النَّقَائِضِ وَوَفِيَّاتِ الْأَعْيَانِ ٤٣٦/٤ وَنَفَحَ الطَّيْبُ
 ٢٥٠/٢ :
 (٥) الصَّبَا هُنَا : الْجَهْلُ وَالطَّيْشُ . وَرَجَحَ : ثَقُلَ وَغَلَبَ .
 (٦) الصَّرِيْمَةُ : الْقَطِيعَةُ . وَأَمْ مُحَلِّمٌ : امْرَأَةٌ .
 (٧) فِي الْأَصْلِ : (عَلِمْتُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْيَزِيدِيِّ وَالنَّقَائِضِ . وَالْعِشَارُ : جَمْعُ عَشْرَاءَ . وَهِيَ النَّاقَةُ أَتَى
 عَلَى حَمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرَ . وَتَرَوَّحَتْ : رَجَعَتْ فِي الْعَثِيِّ . وَالرُّئَالَ : جَمْعُ رَأَى . وَهُوَ وَلَدُ النَّعَامِ .
 وَتَكَبَّ : تَدَهَوَّرَ وَتَرَمَى . وَمَفْعُولًا (عَلِمَ) الْمَصْدَرُ الْمَوْثُولُ مِنْ (أَنْ) وَمَا بَعْدَهَا فِي الْبَيْتِ ١٤
 (٨) الْعَطْنُ : مَبْرَكُ الْإِبِلِ .
 (٩) فِي الْأَصْلِ : الْعُدُوُّ .

وَإِذَا دَعَوْنَكَ: يَا أَخِيَّ، فَإِنَّهُ أَدْنَى إِلَيْكَ، مَوَدَّةً، وَوَصَالًا

- (٥) الصبا هنا : الجهل والطيش . ورجح : ثقل وغلب .
 (٦) الصريمة : القطيعة . وأم محلم : امرأة .
 (٧) في الأصل : (علمتُ) . والتصويب من اليزيدي والنقائض . والعشار : جمع عشاء . وهي الناقة أتى
 على حملها عشرة أشهر . وتروحت : رجعت في العثي . والرئال : جمع رأى . وهو ولد النعام .
 وتكبت : تدهور وترمي . ومفعولا (علم) المصدر المؤول من (أن) وما بعدها في البيت ١٤
 (٨) العطن : مبرك الإبل .
 (٩) في الأصل : العدو .

- ١٣- تَرْمِي الْعِضَاءَ، بِحَاصِبٍ، مِنْ ثَلْجِهَا حَتَّى يَبِيدَ، عَلَى الْعِضَاءِ، جُنْالاً^(١)
 ١٤- أَنَا نَعَجِّلُ، بِالْعَبِيطِ، لِضَيْفِنَا قَبْلَ الْعِيَالِ، وَتَقْتُلُ الْأَبْطَالَ^(٢)
 ١٥- أَبْنِي كَلِيبٍ، إِنَّ عَمِّي اللَّـذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ، وَفَكَكَا الْأَغْلَالَ^(٣)

أَحَدُ عَمِّهِ^(٤) أَبُو حَنْشٍ عَضُمُ بْنُ النُّعْمَانِ قَاتِلُ شَرْحِبِيلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو [بْنِ] أَكَلِ الْمُرَارِ يَوْمَ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ . وَالْآخِرِ دَوْكُسُ بْنُ الْفَدَوَكُسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُثَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ .

- ١٦- وَأَخُوهُمَا، السَّفَاحُ، ظَمَّأَ خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدْنَ جَبَى الْكَلَابِ، نِهَالاً^(٥)

(السَّفَاحُ) سلمةُ بن خالد بن بُرّة القنْفُذِ ، وهو كعب بن زهير ، من بني تميم بن أسامة بن بكر بن حُبَيْبٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ السَّفَاحُ لِأَنَّهُ لَمَّا دَنَا / مِنَ الْكَلَابِ عَمِدَ إِلَى مَزَادِ أَصْحَابِهِ فَشَقَّقَهَا وَسَفَحَ مَاءَهَا ، وَقَالَ : لَامَاءُ لَكُمْ إِلَّا مَاءُ الْقَوْمِ ، فَصَاتِلُوا . [وَإِلَّا فَوْتُوا عِطَاشاً]^(٦) . وَ (النَّهَالُ) : الْعِطَاشُ . وَ (الْكَلَابُ) : جَبَلٌ . وَ (جِبَاءٌ) : مَأْوَةٌ . وَكَلَّ مَا جَمَعَتْ مِنْ مَالٍ أَوْ غَيْرِهِ قَدْ جَبَيْتَهُ .

(١) العضاء : شجر عظيم له شوك . والحاصب : الريح تحمل مانتائر من دُقاق الثلج . والجفال : ماتراكب وتراكم .

(٢) العبيط : ما خرج من غير هرم ولا علة ، أو هو الطري . وقد ذكر سلمة بن عياش أن معاصراً له اكتشف في كل من البيتين ١٢ و ١٤ بيتاً آخر . وذلك بإسقاط الجملة الأخيرة منه وجعله من مجزوء الكامل . طبقات فحول الشعراء ٤٨٩

(٣) حذف النون من (اللذان) تخفيفاً . وانظر الخزانة ٤٩٩/٢ - ٥٠٠ والتاج ٣٣٥/١٠ . والأغلال : جمع غُلٍّ . وهو القيد يجمع يد الأسير إلى عنقه .

(٤) قال البغدادي : « وقد تجوّز الأخطل في جعل أبي حنش ودوكس عميه ، مع أنها من أعمام آبائه ، كما تجوّز في جعل السفاح أخاً لها . والصواب ما قاله ابن قتيبة ... يعني بعميه عمراً ومرة ابني كلثوم . فإن عمراً قتل عمرو بن هند ، ومرة قتل المنذر بن النعمان بن المنذر » . الخزانة ٥٠٠/٢ - ٥٠١ . وقيل : عماء هما الهذيل بن هبيرة التغلبي ، والهذيل بن عمران الأصغر . وقيل : هما كليب ومهلل . وقد نقل البغدادي في الخزانة ما قاله السكري .

(٥) ظمأ خيله أي : عطش الفرسان وأفراسها . وذلك لأنه سفح الماء .

(٦) في الأصل : (ودعوا) . والتصويب من الخزانة ٥٠٠/٢ ، حيث أثبت البغدادي شرح السكري .

١٧- يَخْرُجْنَ، مِنْ تَغْرِ الْكَلَابِ، عَلَيْهِمُ خَبَبَ السَّبَاعِ، تَبَادُرُ الْأَوْشَالَا^(١)

(الْوَشَل) : الماء في الجبل ينحدر انحداراً ضعيفاً .

١٨- مِنْ كُلِّ مُجْتَنَّبٍ، شَدِيدِ أَسْرُهُ، سَلِسِ الْقِيَادِ، تَخَالُهُ مُخْتَالَا^(٢)

[ويروى] : (خَلَقُهُ) . (مُجْتَنَّب) : مَجْنُوب^(٣) .

١٩- وَمُمَرَّةٌ، أَتَرُ السَّلَاحَ يَنْحَرِهَا، فَكَأَنَّ فَوْقَ لَبَانِهَا جَرِيالَا^(٤)

٢٠- قَبَّ الْبُطُونِ، قَدِ انْطَوَيْنَ، مِنَ السَّرَى وَطِرَادِهِنَّ، إِذَا لَقِينَ قِتَالَا^(٥)

٢١- مُلَحَ الْمُتُونِ، كَأَنَّا أَلْبَسْتَهَا بِالماءِ، إِذْ يَبْسُ النَّضِيجُ، جِلَالَا^(٦)

(الأملح) : الأشهب . و (النضيج) : العَرَق .

٢٢- وَلَقَلَّمَا يُصْبِحَنَّ إِلَّا شَرَبَا، يَرْكَبْنَ، مِنْ عَرَضِ الْحَوَادِثِ، حَالَا^(٧)

٢٣- فَطَخَنَّ حَائِرَةَ الْمُلُوكِ، بِكُلْكَلٍ، حَتَّى احْتَدَيْنِ، مِنَ الدِّمَاءِ، نِعَالَا^(٨)

(١) الثغر : مطلع في الجبل مثل الثنية . والخبب : ضرب من العدو السريع . وتبادر : تتبادر أي : تتسابق إلى شرب الماء .

(٢) الأسر : الخلق . وتخال : تظن . والاحتال : الذي فيه تكبر وخيلاء ، لنشاطه ومرحه .

(٣) كانوا إذا خرجوا للغارة ركبوا الإبل وقادوا الخيل في الطريق ، فإذا صاروا إلى الحرب ركبوا الخيل . فالمنجوب هو الفرس الذي اجتنب ركوبه في الطريق .

(٤) الممرّة : الفرس المدججة الخلق . واللبيان : الصدر . والجريال : صبغ أحمر يشبه الدم والخمر .

(٥) نصب (قب) على المدح . والقب : جمع أقب . وهو الضامر لحقت بطنه بظهره . وانطوين : ضمّن وهزلن . والسرى : سير الليل . والطراد : المطاردة .

(٦) الملح : جمع أملح . والمتون : جمع متن . وهو الظهر . والجلال : جمع جل . وهو ما يوضع على ظهر الدابة . وعرق الخيل إذا جف صار أشهب .

(٧) معنى (قلما) النفي . يعني : لا يصبحن إلا شرباً . والشرب : جمع شارب . وهو الضامر . والعرض : ما يعرض .

(٨) حائرة الملوك : من تخير منهم . والكلكل : الصدر . واحتدين : لبسن بحوافرهن .

ويروى : (جائرة) . يريد : عمرو بن هند اللّخميّ ، قتله عمرو بن كلثوم .

٢٤- وَأَبْرُنَ قَوْمَكَ ، يَاجَرِيرَ ، وَغَيْرَهُمْ وَأَبْرُنَ ، مِنْ حَلَقِ الرَّبَابِ ، حِلَالاً^(١)

(الرباب) : عديّ وتمّ وعُكل وثور بنو عبد مناة بن أد ، وضبة أيضاً عنهم من الرباب .
[و (الحلال)] : المجتمعون : بالمكان ، الحالون به .

٢٥- وَلَقَدْ دَخَلْنَا ، عَلَى شَقِيقٍ ، بَيْتَهُ وَلَقَدْ رَأَيْنَا ، بِسَاقِ نَضْرَةٍ ، خَالاً^(٢)

هذا (شقيق) أحد بني كوز من ضبة . وهذا في يوم الحريم . و (نضرة) اسمها منضورة امرأة^(٣) شقيق .

٢٦- وَبَنُو غَدَانَةَ شَاخِصٌ أَبْصَارُهُمْ ، يَسْعَوْنَ ، تَحْتَ بَطُونِيْنٍ ، رِجَالاً^(٤)

(بنو غدانة) بن يربوع . و (الرّجال) : المشاة الرّجالة .

٢٧- يَنْقُلْنَهُمْ ، نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا ، حَتَّى وَرَدْنَ عُرَاعِرًا ، وَأَثَالاً^(٥)

٢٨- خَزَرَ الْعَيُونِ ، إِلَى رِيَا حَ ، بَعْدَمَا جَعَلْتُ ، لِيَضْبَةَ بِالرَّمَا حَ ، ظِلَالاً^(٦)

(١) أبْرُن : أهلكن . وحلق الرباب : جماعتهم . وفي حاشية الاصل بقلم آخر : (بيان الرباب : سُموا رباباً لأنهم جاؤوا برُبٍّ فغمسوا أيديهم فيه ، ثم تماقدوا على ذلك . وهم خمس قبائل : ضبة وثور وعُكل وعديّ وتمّ . كذا في ديوان الأدب) . والحلال : جمع حِلّة .

(٢) الحال : الشامة السوداء .

(٣) وقيل : هي ابنة شقيق أخت عامر بن شقيق ، سباهها الهذيل بن هبيرة في نساء آخر من بني ضبة ، وأطلقهن جميعاً إلا منضورة هذه فإنه وقع بها . فأتاه زوجها وأخوها وسألاه إياها ، فخيرها فقالت : ما كنت لأؤيّم زوجي ولا أنكس برأس أخي . فأعطاهم إياها ، وانصرفوا . شرح الحماسة للتبريزي

٥٦/٣ - ٥٧

(٤) الشاخص البصر : الذي لا تطرف عينه من شدة الفزع . وبطونين : بطون الخيل . والرجال : جمع راجل .

(٥) الجراء : جمع جرو . وهو الصغير من الكلاب . وعراعر وأثال : موضعان .

(٦) الخزر : جمع أخزر . وهو الذي تميل حدقته إلى مؤخر عينه ، كأنه ينظر في شقّ . ورياح هو ابن يربوع رهط جرير . والظلال : جمع ظلّة . وهي ما يغشى الناس ويظلمهم . وأكثر ما تستخدم فيما =

٢٩- وَمَا تَرَكُنْ، مِنْ الْغَوَاضِرِ، مُعَصِراً إِلَّا فَصْنٌ، بِسَاقِهَا، خَلَخَالاً^(١)

(الغَوَاضِر) : بنو غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد . و (الفصم) : الكسر .

٣٠- وَلَقَدْ سَمَا لَكُمْ الْهُذَيْلَ، فَنَالَكُمْ بِإِرَابٍ، حَيْثُ يُقَسَّمُ الْأَنْفَالُ^(٢)

(الهذيل) : ابن هبيرة التغلبيّ ، وكان غزا بني رباح يوم إراب .

٣١- فِي فَيْلَقٍ، يَدْعُو الْأَرَاقِمَ، لَمْ تَكُنْ فُرْسَانُهُ عَزَلًا، وَلَا أَكْفَالًا^(٣)

٣٢- بِالْخَيْلِ، سَاهِمَةَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّمَا خَالِطُنْ، مِنْ عَمَلِ الْوَجِيفِ، سُلَالًا^(٤)

٣٣- وَلَقَدْ عَطَفُنْ، عَلَى فَزَارَةَ، عَطْفَةً كَرَّ الْمَنِيحِ، وَجُلُنْ ثُمَّ مَجَالًا^(٥)

٣٤- فَسَقَيْنَ مِنْ عَادَيْنَ كَأْسًا مَرَّةً، وَأَزْلُنْ جَدًّا بَنِي الْحَبَابِ، فزَالًا^(٦)

٣٥- يَغْشَيْنَ جِيْفَةَ كَاهِلٍ، عَرَّيْنَهَا، وَابْنُ الْمُهْزَمِ قَدْ تَرَكُنْ مُذَالًا^(٧)

= يكره . يقول : هذه الخيل خزر العيون إلى رباح ، لأنهن يردن أن يقعن بهم بعدما أذللن بني ضبة بفتك الرماح .

(١) المعصر : التي قد دنا إدراكها .

(٢) سما : نهض . وإراب : اسم موضع . والأنفال : جمع نفل . وهو الغنية .

(٣) الفيلق : الكتيبة العظيمة ، يذكر ويؤنث . ويدعو الأراقم : يعتري إلى الأراقم ويفتخر بهم في صراخه

وهو يحارب . والأراقم : بطون من تغلب . والعزل : جمع أعزل . وهو الذي لا سلاح معه . والأكفال : جمع كفل . وهو الذي لا يثبت على دابته ، ولا يحسن الركوب .

(٤) الساهمة : الضامرة المتغيرة اللون . والوجيف : سرعة السير . والسلال : السل . يقول : إنهن هزلن من طول الإغارة .

(٥) عطفن : ملن . وفزاراة : قبيلة من ذبيان . والكر : الرجوع . والمنيح : قِدَح لاحظ له في الميسر ، ولكنه يعاد مع القداح في كل ضربة . وثُمَّ : هناك . وبعده في النقائض :

وَلَقَدْ وَقَعْنُ، عَلَى الْمَشَاعِرِ، كُلِّهَا وَلَقَدْ قَتَلْنَ تَقِيفَهَا، وَهِي لَالَا

وقال أبو تمام : (ويروى : ولقد وطئن على المشاعر من منى) . قلت : وهذا صدر البيت ٤١ . وثقيف وهلال : قبيلتان من قيس عيلان .

(٦) الجد : الحظ . والحباب : أبو عمير بن الحباب . يريد قتل عمير نفسه .

(٧) يغشين : يغطين بأجسامهن . وابن المهزم هو غمارة قتل يوم الشرابية ، وقيل يوم الثرثار . والمذال : الذليل . يريد أنه قُتل ولم يثأروا به .

يريد : يوم الحشاك ، يوم قُتل عُمر بن الحُباب . و (كاهل وابنُ المهزَم) : رجلان من قيس ، قُتلا في حرب قيس وتغلب .

٣٦- فَقَتَلَنَ مَنْ حَمَلَ السِّلَاحَ، وَغَيْرَهُمْ، وَتَرَكَنْ فَلَهُمْ، عَلَيْكَ، عِمَالاً^(١)
٣٧- وَلَقَدْ بَكَى الْجَحَافُ، مِمَّا أَوْقَعَتْ بِالْشَّرْعِيَّةِ، إِذْ رَأَى الْأَطْفَالَ

(الجَحَاف) : ابن حَكيم السُّلَمِي . يقول : لَمَّا رَأَى الصَّبِيَّانَ قَدْ قُتِلَ آبَاؤُهُمْ بَكَى .
و (الشرعيَّة) كان لبني تغلب على قيس . وكانت لتغلب ثلاثة أيام . يوم الثَّرثار الأول ، ويوم الشرعيَّة ، ويوم الحشاك . ولزفر بن الحارث خسُ وَقَعَات . ولمُذيل بن زُفر وقعة ، وهو يوم حِزَّة / بالموصل . وللجَحَاف يومُ البشر . وهو آخرُها لم يكن بعده وقعة . وكانت لقيس على تغلب سبعَ عَشْرَةَ وقعة .

٣٨- وَلَقَدْ جَشِمْتَ، جَرِيرٌ، أَمراً عاجِزاً وَأَرَيْتَ عَوْرَةَ أُمِّكَ الْجَهْلَا^(٢)
٣٩- وَإِذَا سَمَا، لِلْمَجْدِ، فَرَعَا وَائِلٍ وَاسْتَجْمَعَ الْوَادِي، عَلَيْكَ، فَسَالَا^(٣)
٤٠- كُنْتَ الْقَذَى، فِي مَوْجِ أَكْدَرٍ، مُزِيدٍ قَذَفَ الْآتِيُّ بِهِ، فَضَلَّ ضَلَالَا^(٤)

(فرعا وائل) : بكر وتغلب . وفرعا قریش : عبد شمس وهاشم . وفرعا أسد : نصر وقُعين . وفرعا سعد^(٥) تميم : كعب وعبد شمس ابنا سعد . وفرعا حنظلة : ثعلبة ورياح ابنا يربوع . وفرعا غطفان : بدر بن عمرو وسيار بن عمرو . وليسا بأخوين : سيار هذا من بني فزارة ، وسيار بن عمرو بن جابر بن هلال بن عُقيل بن مازن بن فزارة ، وبدر ابن عمرو بن جُوَيَّة بن لؤذان بن عدي بن فزارة . وفرعا هوازن : جعفر وأبو بكر ابنا كلاب . وفرعا قُضاة : عذرة بن سعد هُذَيْم والحارث بن سعد هُذَيْم .

- (١) الفل : المنهزمون . وترك : جعل وصير . والعيال : جمع عَيْل . وهو الذي يتكفل الرجل به ويعوله .
(٢) جشم : تكلف على مشقة . وأراد بالأمر العاجز ما يعجز جرير عن تحمله . فجعل المعجز للأمر ، وهو لمن يتجشبه .
(٣) استجمع الوادي : لم يبق منه موضع إلا سال .
(٤) القذى : ما كان فوق الماء ، كالتبن والورق والعود . والأكدر : السيل القاشر المنصب ، يكدر لونه بما يحمل . والآتي : السيل يأتي من حيث لا تعلم . والضير في (به) يعود على القذى .
(٥) في الأصل : سعد .

٤١- وَلَقَدْ وَطِئْتُ عَلَى الْمَشَاعِرِ، مِنْ مَنَى، حَتَّى قَذَفْنِ، عَلَى الْجِبَالِ، جِبَالاً^(١)

يعني : يوم خَزَازٍ . وهو أَوَّلُ يومٍ رَأَسَ فِيهِ كَلِيبُ بن ربيعة ، وكان على نزار وقُضَاعَة كُلُّهَا يوم غزتهم جُمُوعَ اليَنِ ، ففَضُّوهم . وقوله (الجبال) يعني : جبالاً من الخيل^(٢) .

٤٢- فَانْعَقُ بِضَائِكَ، يَا جَرِيرُ، فَإِنَّا مَنَّتْكَ نَفْسُكَ، فِي الْخَلَاءِ، ضَلالاً^(٣)

٤٣- مَنَّتْكَ نَفْسُكَ أَنْ تُسَامِيَ دَارِمًا، أَوْ أَنْ تُوَازِنَ حَاجِبًا، وَعِقَالًا^(٤)

(حَاجِبٌ) : ابنُ زُرَّارة بن عُدُس بن زيد بن عبد الله بن (دارم) بن مالك بن حنظلة .
(عقال) : ابنُ مُحَمَّد بن سفيان بن مُجَاشع بن دارم .

٤٤- وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ، فِي مِيزَانِهِمْ، قَفَرْتُ حَدِيدَتُهُ، إِلَيْكَ، فَشَالَا^(٥)

٤٥- إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ، وَالْمُسْتَخْفُ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَا^(٦)

(العرارة) : النجدة والشدة والشوكة . و (النُّبُوح) : العدد والجماعة .

(١) المشاعر : مناسك الحج . والمفرد مشعر . ومنى : موضع على فرسخ من مكة .

(٢) قال أبو تمام : (أي : قذفن على جبال منى جبال الخيل) . وهذا يعني أن (الجبال) ليست مستعارة للخيل ، وإنما المستعارة هي (جبالاً) .

(٣) النعيق : دعاء الراعي الشاء بصوته . يعيره أنه راعي ضأن لا مكان له في المفاخر والأنجاد . وذكر الجاحظ أن بني يربوع كانوا يُرمَوْنَ يَاتِيَانِ الضَّأْنَ ، واستشهد بهذا البيت . فخر السودان ٦١ . ومنتك : جعلتك تتنى .

(٤) سامي : فاخر وبأري .

(٥) حديدته أي : حديدة الميزان . وشال أي : ارتفع الميزان بأبيك لحفته وحقارة شأنه .

(٦) ضبط (المستخف) في الأصل برفع آخره ونصبه وجره . فالرفع على الابتداء . وقال أبو تمام : « قال الكسائي : أراد : وإنَّ المستخفَّ أخوهم يستخفُّ الأثقال ، على كلمتين . ولم يرض : وإنَّ المستخفَّ الأثقال أخوهم . وقال الفراء : هذا جائز . واختار خفض المستخف على إلغاء الواو ، كأنه قال : لدارم المستخفَّ . ويجوز أن تلقى الواو وتقطع الألف من المستخفَّ . وقد جاء مثله » . النقائض ٨٢

٤٦- المَانِعِينَ الْمَاءَ، حَتَّى يَشْرَبُوا عَفْوَاتِهِ، وَيُقَسِّمُوهُ، سِجَالاً^(١)
(عَفْوُ الْمَاءِ) : كَثْرَتُهُ وَصَفْوُهُ .

٤٧- وَابْنُ الْمَرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَارَهُ، قَذَفَ الْغَرِيبَةَ، مَا يَذُقْنَ بِلَالاً^(٢)
يقول : تُرْمَى حَمِيرُهُ عَنِ الْمَاءِ ، كَمَا تُرْمَى غَرَائِبُ الْإِبِلِ إِذَا وَرَدَتْ فِي إِبِلٍ ، لَسَنَ مِنْهَا .

(١) العفوات : جمع عفا . والعفا : اسم جمع مفردة عِفْوَةٌ . وهي من القَفْوِ . والسجال : جمع سجل . وهو الدلو العظيمة فيها ماء .

(٢) المراغة لقب أم جرير . لقبها به الفرزدق أو الأخطل . والمراغة هي الأتان لا تمتنع من الفحول . وقيل : المراغة موضع التبرغ ، فكأن أمه ولدت في مراغة الإبل لحقارتها . وقيل : لأنها ولدته في مراغة الدواب ، فهو ابن الرذيلة . وقيل : إنما يعيره ببني كليب ، لأنهم أصحاب حمير . وقيل : ابن المراغة شتم عند العرب يقولون : يا بن المراغة . نقائض جرير والفرزدق ١٣٩ واللسان والتاج (مرغ) وشفاء الغليل ٢٥ . والأعيار : جمع غير . وهو الحمار . والغريبة : الناقة الغريبة تودع مع إبل ليست منها . والبلال : ما يبلّ الفم من الماء .

يوم الكلاب الأول (☆)

قال هشام الكلبي :

كان أول من اشتد ملكه من كندة بأرض معدّ حُجْر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ثور بن مُرتع بن ثور الأكبر ، وهو كندة . وخُجْر هو أكل المَرار^(١) . فملك بعده ابنه عمرو مثلاً ملك أبيه لم يَعُدْهُ ، فسَمِيَ المقصور لأنه قُصِرَ على مُلك أبيه . فترَوَج عمرو أم أناس بنت عمرو بن مُحَلَم بن ذهل بن شيبان . فولدت له الحارث ، فملك الحارث أربعين سنة . وقيل ستين سنة . والمدَر والوبر^(٢) . وذلك في زمان قُباد بن فيروز . فصالح قباد على أن له ما خَلَف الصَّراة^(٣) ، ولقبَاد ما دون ذلك .

وكان من حديث الكلاب الأول أن الحارث بن عمرو خرج يَتَصَيَّد ، فرُفِعَ له عانة^(٤) ، فشَدَّ عليها ، فانفرد منها حمارٌ ، فألظَّ به^(٥) الحارث ، فألَى^(٦) باليةً ألا يأكل شيئاً أول من كَبِدِه ، وهو يومئذ بمُسحِلان^(٧) ، فطلبته الخيل ثلاثة أيام . فأَتِي به^(٨) بعد ذلك ، وقد كاد يموت من الجوع ، فضَهَب^(٩) لحمه على النار ، فأخذ فِلْدَةً من كبده حارّةً ، فأكلها فمات من حرارتها .

(☆) الأغاني ٦١/١١ - ٦٣ ونقائض جرير والفرزدق ٤٥٢ - ٤٦١ و ١٠٧٢ - ١٠٧٩ وشرح المفصليات لابن الأنباري ٤٢٧ - ٤٤١ والنقائض ٧٤ وابن الأثير ١٩٧/١ - ١٩٩ والخزانة ١٠٥/٢ والتكلمة ٢٦ - ٣١

(١) المَرار : شجر مرّ إذا أكلت منه الإبل تقلصت مشافرها فبدت أسنانها . ولقب حجر بأكل المَرار لكثرة كان به ، مثل تلك الإبل .

(٢) المدر : الحضر . والوبر : البداة .

(٣) الصراة : نهر بالعراق .

(٤) العانة : الجماعة من حمر الوحش .

(٥) ألظَّ به : لزمه لا يفارقه .

(٦) ألَى : أقسم . وفي الأصل : فألا .

(٧) مسحِلان : اسم موضع .

(٨) به أي : بالحمار . يريد : أقي الحارث بالحمار .

(٩) ضهب : شوي على حجارة مَحْمَاة .

وقد كان الحارث فَرَّقَ بَنِيهِ فِي قَبَائِلٍ مَعْدً قَبْلَ مَوْتِهِ ، فجعل حُجْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ وَكَنَانَةَ ، وَكَانَ أَسَنُّ وَلَدِهِ . وجعل شُرْحَبِيلَ ، وَكَانَ يَلِيهِ فِي السِّنِّ ، فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وجعل سَلَمَةَ ، وَكَانَ يَلِي شُرْحَبِيلَ فِي السِّنِّ ، فِي بَنِي تَغْلِبَ ، وَالتَّمَرِ بْنِ قَاسِطٍ ، وَبَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ - وَكَانَتْ أَسِيدُ بَنْتُ عَمْرُو بْنِ رَبَابَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ النَّمْرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ حُلَوَانَ^(١) حُلَفَاءَ فِي بَنِي تَغْلِبَ . وَكَانَتْ أَسِيدُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ، فَوُلِدَتْ لَهُ رَبِيعَةُ ، وَرِزَامًا وَدَارِمًا بَنِي مَالِكِ . وَكَانَ إِخْوَتُهُمْ لِأُمِّهِمْ مِنْ بَنِي / أَسِيدَ : زَهَيْرٌ وَمَالِكٌ وَسَعْدٌ وَمَعَاوِيَةُ وَالْحَارِثُ وَعَمْرُو وَعَامِرُ وَبَنُو جُثَمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ غَمٍّ بْنِ تَغْلِبَ . وَكَانَتْ مَعَهُ الصَّنَائِعُ . وَهُمْ الَّذِينَ يَقَالُ لَهُمْ : بَنُو رُقَيْيَةَ ، كَانُوا يَكُونُونَ مَعَ الْمُلُوكِ - وَجَعَلَ مَعْدٌ يَكْرِبُ ابْنَهُ فِي قَيْسِ عِيلَانَ .

وَكَانَتْ أُمُّ حُجْرِ بْنِ الْحَارِثِ أُمُّ قِطَامِ بِنْتِ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَعَاوِيَةَ مِنْ كَنْدَةَ ، وَأُمُّ شُرْحَبِيلَ وَمَعْدٌ يَكْرِبُ - وَاسْمُهُ غُلَفَاءُ - أَسَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُخْتُ أُمِّ قِطَامِ . وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رُقَيْيَةَ أُمَةً لِأَسَاءَ . فَلِذَلِكَ قَالَ مَعْدٌ يَكْرِبُ لَشُرْحَبِيلَ^(٢) :

يَا بَنَ أُمِّي ، وَلَوْ شَهِدْتُكَ ، إِذْ تَدُ عَوْتِمِيًّا ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

وَقَبَادُ لَمَّا مَلَكَ كَانَ ضَعِيفَ الْمُلْكِ ، فَوُثِّبَتْ رَبِيعَةُ عَلَى النُّعْمَانِ الْأَكْبَرِ ، أَبِي الْمُنْذَرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ ، فَأُخْرِجُوهُ ، فَخَرَجَ هَارِبًا مِنْهُمْ حَتَّى مَاتَ فِي إِيَادٍ ، وَتَرَكَ ابْنَهُ الْمُنْذَرَ فِيهِمْ ، وَكَانَ أَرْجَى وَلَدِهِ . فَانْطَلَقَتْ رَبِيعَةُ إِلَى كَنْدَةَ - وَكَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ : إِنَّ كَنْدَةَ مِنْ رَبِيعَةَ - فَجَاؤُوا بِالْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو الْكَنْدِيِّ ، فَلَمَّكَوْهُ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَحَشَدُوا لَهُ وَقَاتَلُوا مَعَهُ ، فَظَهَرَ عَلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْكُنُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ . وَأَبَى قَبَادُ أَنْ يُعِيدَ الْمُنْذَرَ بِجَيْشٍ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُنْذَرَ كَتَبَ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو : إِنِّي فِي غَيْرِ قَوْمِي ، وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ صَمَّنِي ، فَانْكُفْنِي ، فَأَنَا مُتَحَوِّلٌ إِلَيْكَ . فَحَوَّلَهُ وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ هِنْدَ بِنْتَ الْحَارِثِ .

فَلَمَّا هَلَكَ الْحَارِثُ تَشَتَّتَ أَمْرُهُمْ . وَتَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ ، وَمَشَتْ الرِّجَالُ بَيْنَهُمْ ، فَكَانَتْ الْمَخَاوِرَةُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ مَعَهُمْ . وَتَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ حَتَّى جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ^(٣) الْجُمُوعَ ،

(١) فِي الْأَصْلِ : حُلَوَانَ .

(٢) مِنْ شَعْرِ سَيَرُوِيهِ السَّكْرِيِّ بَعْدَ . انْظُرِ الْوَرَقَةَ ٤٦

(٣) فِي الْأَصْلِ : بِصَاحِبِهِ .

وزحف إليه بالجيش . فسارَ شُرْحِيلُ فِين معه فنزلَ الكَلَابَ ، وهو ماء فيا بين البصرة والكوفة على بضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ومن الِيَامَةِ على سبع ليالٍ أو نحوها . فأقبلَ سَلَمَةُ فِين معه وفي الصنائع ، وهم قوم كانوا مع الملوك من شَذَانٍ^(١) الناس ، فأقبلوا إلى الكلاب .

وكان نُصْحَاءُ سَلَمَةَ وشُرْحِيلُ نهوهُما عن الفساد والتحاسد ، فأبىا إلا التتايع^(٢) واللّجاجة . وقال سَلَمَةُ في ذلك اليوم لمن لَامَةُ في الحرب^(٣) :

أَنْتَى عَلَيَّ ، اسْتَتَبَ لَــوْمُكُمْ ، وَلَمْ تَلُومَا عَمْرًا ، وَلَا عُصْمًا ؟

يريد : عُصَمَ بن النعمان بن مالك بن عَتَّاب بن سعد بن زهير بن جُثَم - وهو أبو حَنَس وهو الذي قتل شُرْحِيل - وعَمَرُو بن كَلْثُوم التغلبيّ الشاعر .

وكان أَوَّلَ مَنْ وَرَدَ الكَلَابَ ، من جمع ، سُفْيَانُ بن مجاشع بن دارم ، وكان نازلاً في بني تغلب برهطه بني دارم ورزّام ابني مالك ، مع إخوة جدّه دارم لأُمّه . فقتلتُ بَكْرَ بن وائل سِتَّةَ بنين له ، فيهم مُرَّةُ بن سفيان قتله سالمُ بن كعب بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان . فقال مُرَّةُ بن سفيان يومئذٍ يرتجز ، وهو يجود بنفسه^(٤) :

الشَّيْخُ شَيْخٌ ، ثَكْلَانُ وَالْوَرْدُ وَرْدٌ ، عَجْلَانُ /
وَالْجَوْفُ جَوْفٌ ، حَرَّانُ أَنْعَى ، إِلَيْكَ ، مُرَّةُ بن سَفْيَانُ

ومنهم قُرْطُ بن سفيان ، وَبَيَّةُ بن قُرْطُ بن سفيان . وفي ذلك يقول الفرزدق^(٥) :

(١) الشنان : المتفرقون .

(٢) التتايع : التهافت في الشرّ .

(٣) من أبيات في شرح المفضليات للأبّاري ٤٢٨ ونقائض جرير والفرزدق ٤٥٢ . ونسب إلى امرئ القيس بن حجر في الأغاني ٦١/١١ . وأُنْثَى : كيف . واستتب : استوى واطرد . وعصم بسكون الصاد ، حركها الشاعر بالضم لضرورة القافية .

(٤) شرح المفضليات ٤٣٠ . ونسب إلى سفيان أبي مُرَّة في نقائض جرير والفرزدق ٤٥٣ والأغاني ٦١/١١ والاشتقاق ٢٣٨ . والشيخ هنا هو سفيان أبو مُرَّة . والورد : الورود على الماء . وأراد بالماء ماء الكلاب .

(٥) نقائض جرير والفرزدق ٤٥١ و ٤٥٤ والأغاني ٦١/١١ وشرح المفضليات ٤٣٠ . وفي الأصل : (عدس بن سعد) . والتصويب من المصادر المتقدمة الذكر .

شيوخ، منهم عَدَسُ بْنُ زَيْدٍ، وسفيان، الَّذِي وَرَدَ الْكُلابَ

وأول مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ جُثَمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ :
الْخُرُوبُ . وَبِهِ كَانَ يُعْرَفُ . ثُمَّ وَرَدَ سَلَمَةُ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَسَعْدٍ وَجَمَاعَةِ النَّاسِ . وَعَلَى بَنِي تَغْلِبَ
السَّقَاحُ . وَهُوَ سَلَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ . فَجَعَلَ السَّقَاحُ يَرْتَجِزُ يَوْمئِذٍ ^(١) :

إِنَّ الْكُلابَ مَاؤُنَا، فَخَلَّوْهُ وَسَاجِرًا، وَاللَّهِ، لَنْ تَحْلُوهُ

فالتقى القوم ، فاقتتلوا قتالاً شديداً ، وَثَبَّتَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ حَتَّى كَانَ فِي ^(٢) آخِرِ النَّهَارِ مِنْ
ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَخَذَلَتْ بَنُو حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ وَالرَّبَابُ بِكَرِّ بْنِ وائِلٍ ، وَانصرفتْ بَنُو سَعْدٍ فِي
أَلْفَافِهَا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، وَصَبَرَ ابْنَا وائِلَ بَكَرٍ وَتَغْلِبَ ، لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ حَتَّى غَشِيَهِمُ اللَّيْلُ ،
فَنَادَى مُنَادِي شَرْحِبِيلَ : مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ سَلَمَةَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَنَادَى مُنَادِي سَلَمَةَ : مَنْ أَتَانِي
بِرَأْسِ شَرْحِبِيلَ فَلَهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . وَكَانَ شَرْحِبِيلُ نَازِلًا فِي بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو وَالرَّبَابِ ، فَفَرَّوْا
عَنْهُ . وَعَرَفَ أَبُو حَنْشٍ مَكَانَ شَرْحِبِيلَ فَقَصَدَ نَحْوَهُ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ رَأَى خَالِيًا ، وَحَوْلَهُ طَوَائِفُ
مِنَ النَّاسِ يَقْتَتِلُونَ . فَطَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ بِالرَّمْحِ ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ وَأَتَى بِهِ سَلَمَةَ ، وَالنَّاسُ
حَوْلَهُ ، وَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَانْحَازَتْ بَكَرُ بْنُ وائِلَ لَمَّا قُتِلَ صَاحِبُهُمْ مِنْ غَيْرِ هَزِيمَةٍ تُذَكَّرُ .

وَقَالَ أَنَسُ آخَرُونَ : إِنَّ بَنِي حَنْظَلَةَ وَبَنِي عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ وَالرَّبَابَ لَمَّا انْهَزَمُوا خَرَجَ مَعَهُمْ
شَرْحِبِيلُ وَلِحَقَهُ ذُو السُّنَيْنَةِ - وَاسْمُهُ حَبِيبُ بْنُ عَتَبَةَ ^(٣) - بِنُفْعٍ ^(٤) التَّغْلِي ، وَكَانَتْ لَهُ سَنٌ زَائِدَةٌ
فَسَمَّى بِذَلِكَ - فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ شَرْحِبِيلُ ، فَضَرَبَ ذَا السُّنَيْنَةَ عَلَى رُكْبَتِهِ ، فَأَطْنُ رَجُلَهُ ^(٥) . وَكَانَ
ذُو السُّنَيْنَةِ أَخَا أَبِي حَنْشٍ لِأُمِّهِ . فَقَالَ ذُو السُّنَيْنَةِ لِأَخِيهِ : يَا أَبَا حَنْشٍ ، قَتَلَنِي الرَّجُلُ . وَهَلِكُ
ذُو السُّنَيْنَةِ ، فَقَالَ أَبُو حَنْشٍ : قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ .

(١) الأغاني ٦١/١١ وتقائض جرير والفرزدق ٤٥٤ وشرح المفضليات ٤٣٠ والصحاح واللسان والتاج

(كلب) واللسان (سجر) . وفي الأصل (تخلوه) . وساجر : ماء باليامة .

(٢) كذا في الأصل .

(٣) في الأغاني : حبيب بن عتيبة بن حبيب .

(٤) في الأغاني والنقائض : ببعج .

(٥) أطن الرجل : قطعها بسرعة فكان لها صوت .

فحمل أبو حنسي على شُرحبيل فأدركه ، فالتفت إليه فقال : يا أبا حنسي اللَّبَنُ اللَّبَنُ .
 قال : قد هَرَقْتُ لبناً كثيراً . فقال : يا أبا حنسي أَمَلِكاً بِسُوقَةٍ ؟ ^(١) قال : إِنَّهُ كَانَ مَلِكِي ^(٢) . فطعنه
 أبو حنسي فأصاب رَادِفَةَ السَّرَجِ ^(٣) ، فَوَرَعَتْ عنه ^(٤) . ثم تناوله فألقاه عن فرسه ، فاحتزَّ رأسه ،
 فبعث به إلى سلمة مع ابن عمِّ له يقال له : أبو أجأ بن كعب . فأتى به سلمة فطرحه بين يديه .
 فقال سلمة : لو كنت أَلْقَيْتَهُ إلقاءً رَقيقاً . فقال : ما صَنَعَ به وهو حيٌّ شَرٌّ مِنْ هَذَا . / وعرف القومُ
 النَّدَامَةَ في وجهه والجزعَ على أخيه ، فهرب أبو حنسي فتنحَّى عنه . فقال سلمةُ في ذلك ^(٥) :

أَلَا أبلغُ أبا حنسي رَسُولاً : فَا لَكَ ، لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ ؟
 تَعَلَّمُ أَنَّ خَيْرَ النَّفَاسِ ، طَرّاً قَتِيلٌ ، بَيْنَ أَحْجَارِ الْكُلابِ
 تَدَاعَتْ ، حَوْلَهُ ، جُثْمُ بَنٍ بَكْرٍ ، وَأَسْلَمَهُ جَعَاسِيْسُ الرَّبَابِ ^(٦)

فأجابه أبو حنسي ^(٧) :

أَحَاذِرُ أَنْ أَجِيَّأَكَ ، ثُمَّ تَحْبُو ، حَبَاءً أَيْبَكَ ، يَوْمَ ضَنْبِيَعَاتِ
 وَكَانَتْ غَدْرَةٌ شَنْعَاءَ ، تَهْفُو ، تَقْلُدُهَا أَبُوكَ ، إِلَى الْمَمَاتِ ^(٨)
 فَتَابِعَ سَبْعَةً ، كَانُوا لَأُمِّ ، كَأَحْرَاجِ النُّعَامِ ، الْحَاوِرَاتِ ^(٩)

(١) السوقة : الرعية .

(٢) يعني أنه أخوه .

(٣) رادفة السرج : مؤخره .

(٤) ورعت عنه : ردت عنه وحمته .

(٥) وينسب الشعر إلى معد يكرب وعمر بن معد يكرب . العقد الفريد ٦٧/٦ - ٦٨ والأغاني ٦٢/١١

ونقائض جرير والفرزدق ٤٥٥ و ١٠٧٦ وشرح المفضليات ٤٣١ وابن الأثير ١٩٨/١ والنقائض ٧٤ واللسان
 والتاج (علم) و (جعس) . والثواب : الرشاد .

(٦) الجعاسيس : جمع جعسوس . وهو اللئيم .

(٧) نقائض جرير والفرزدق ٤٥٦ وشرح المفضليات ٤٣١ والأغاني ٦٢/١١ وابن الأثير ١٩٨/١ . وتحبو :

تعطي . والحباء : العطاء . وصنبيعات : اسم موضع ، كان فيه يوم مشهور ، غدر فيه الحارث الغساني
 ببني تميم وبكر .

(٨) يشير إلى قصة غدر فيها الحارث ، وهي في شرح المفضليات والنقائض . وتهفو : يطير ذكرها بين
 الناس .

(٩) الأحراج : البيض . وهي جمع حرج .

أراد : البيض . واحدها حاوره .

وكان معد يكرب بن عكب بن كنانة بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب من سادات بني تغلب وأشرافهم . وله يقول الشاعر^(١) :

إِنْ سَرَكَ الْعِزُّ التَّلِيدُ فِي الْعَرَبِ فَالْحَقُّ بِأَوْلَادِ عِكَبَ بْنِ عِكَبَ

وكان معد يكرب بن عكب قد أخذ درع شرحبيل يومئذ ، فطلبها منه أبو حنش ورهطه ، فأبى أن يدفعها إليهم . فأغار رهط أبي حنش ، فأخذوا إبلاً لرجل من بني تيم بن أسامة ، من رهط معد يكرب بن عكب ، فقال الذي أُخِذَتْ إبْلُهُ^(٢) :

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي تَيْمٍ رَسُولًا : فَإِنِّي قَدْ كَبِرْتُ ، وَطَالَ عَمْرِي
وَإِنَّ الدُّهْمَ ، قَدْ عَلِمْتَ مَعَدُّ ، مُخِيسَةً لَدَى عِصْمٍ وَعَمْرٍو^(٣)
وَطَالِبَهَا بَنُو خَشْبَانَ ، عَنِّي ، بِأَفْرَاسٍ ، لَهُمْ ، حُوٌّ وَشُقْرٍ^(٤)
وَأَرْمَاحٍ ، لَهُمْ ، سُمُرٍ طَوَالٍ كَأَنَّ كُعُوبَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ

وبلغ مقتل شرحبيل أخاه معد يكرب - وهو غلفاء - فقال يرثيه^(٥) :

إِنْ جَنَّبِي ، عَنِ الْفِرَاشِ ، لَنَآبِي كَتَجَانِي الْأَسْرُ ، فَوَقَّ الظَّرَابِ
مِنْ حَدِيثِ نَمَى إِلَيَّ ، فَمَا تَرُ قَأْ عَيْنِي ، وَمَا أُسَيِّغُ شَرَابِي^(٦)
مَرَّةً ، كَالذُّعَافِ ، أَكْتَمَهَا النَّآ سَ ، عَلَى حَرٍّ مَلَّةٍ ، كَالشَّهَابِ^(٧)

(١) نقائض جرير والفرزدق ٤٥٦ وشرح المفصلية ٤٣٢

(٢) نقائض جرير والفرزدق ٤٥٦ وشرح المفصلية ٤٣٢

(٣) الدهم : السود من الإبل . جمع أدهم . والخيسة : المذلة .

(٤) الحو : جمع أحوى . وهو الأسود .

(٥) نقائض جرير والفرزدق ٤٥٦ - ٤٥٧ وشرح المفصلية ٤٣٢ - ٤٣٣ والأغاني ٦٢/١١ - ٦٣ والنقائض

٧٤ - ٧٥ وابن الأثير ١٩٨/١ - ١٩٩ واللسان والتاج (جنب) و (سرر) و (جفا) . وفي الأصل : (لناب) . والأسر : المصاب بالسرر . وهو داء يأخذ البعير في كركرته . والظراب : جمع ظرب . وهو مانتاً من الحجارة وحدّ طرفه .

(٦) غى : وصل . وترقأ : يحف دمعها وينقطع . وأسيف : استطيب وابتلع .

(٧) الذعاف : السم القاتل . والملة : الحجر .

من شَرَحِيلَ، إِذ تَعَاوَرَهُ الْأَر
يا بَنَ أُمِّي، وَلَوْ شَهِدْتُكَ، إِذ تَد
ثُمَّ طَاعَنْتُ، مِنْ وَرَائِكَ، حَتَّى
أَحْسَنْتُ وَائِلٌ، وَعَادَتْهَا الْإِح
يَوْمَ فَرْتُ بَنُو تَمِيمٍ، وَوَلْتُ
وَيَحْكُمُ، يَا بَنِي أَسَيْدٍ، أُنَى
أَيْنَ مُعْطِيكَمُ الْجَزِيلَ، وَحَايِي
الكثيرة .

وَتَائِينَ، قَدْ تَخَيَّرَهَا الرَّا
فَارِسٌ، يَضْرِبُ الْكَتِيبَةَ بِالسَّيِّ
وقال السَّفَاحُ فِي ذَلِكَ (٧) :

هَلَّا سَأَلْتُ، وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو غَيْرٍ:
صَدُّوا عَنِ الْمَاءِ، مَا يَسْقُونَ ذَا كَلَمٍ،
فِي كُلِّ حَيٍّ، مِنَ الْأَحْيَاءِ، أَثْبَهَ
أَمَّا بَنُو الْحِصْنِ، إِذ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ،

أَنْ كَيْفَ صَقَعْتُنَا ذُهْلَ بَنِ شَيْبَانَ؟
وَنَحْنُ نَسْقِي، عَلَى الْأَحْسَاءِ، كَلَمَانَا (٨)
وَنَحْنُ أَكْثَرُ، مَقْبُوطاً، وَجَذَلَانَا
فَيَخْرُجُ الْمَرْءُ، مِنْ ثَوْبِيهِ، عُرْيَانَا (٩)

- (١) تعاوره : تتعاوره أي : تتداوله .
- (٢) الرحب : جمع رحيب . وهو المكان الواسع . وتبز : تسلب . وقبله في شرح المفضليات بيت يصل ما انقطع من الشرط .
- (٣) الحنو : اسم مكان ، وفيه يوم لبني وائل على بني تميم ، قتل فيه شرحبيل .
- (٤) اكتسع الفرس : أدخل ذنبه بين رجليه .
- (٥) أنى : أين . والرب : السيد .
- (٦) النضح : انتشار الطيب وتوزعه . والملاب : الزعفران . شبه الدم به .
- (٧) نقائض جرير والفرزدق ٤٥٧ وشرح المفضليات ٤٣٣ . والصقعة : الضربة .
- (٨) الكلم : الجرح . والكلمى : الجرحى . مفردها كلم .
- (٩) شالت نعامتهم : تفرقت كلمتهم وتضعضوا .

أَمَّا الرَّبَابُ فَوَلَّوْنَا ظُهُورَهُمْ ، وَأَجْزَرُونَا أبا سَلَمَى ، وَسَفِيَانَا^(١)
 (أبو سَلَمَى) : أحد بني هَرَمِي^(٢) بن رياح بن يربوع . و (سفيان) : ابن جارية بن
 سَلِيط بن الحارث بن يربوع .
 وقال السَّفَاحُ أيضاً^(٣) :

وَرَزْنَا الْكُلابَ ، عَلَى قَوْمِنَا ، بِأَحْسَنِ وَرْدٍ ، لِهَيْجَاءِ سِعَارَا
 وَقَدْ جَمَعُوا جَمْعَهُمْ ، كُلَّهُ ، وَجَمَعَ الرَّبَابُ ، لَنَا ، مُسْتَعَارَا

فَلَمَّا قُتِلَ شُرْحَبِيلُ قَامَتِ بَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ دُونَ أَهْلِهِ وَعِيَالِهِ ، فَتَنَعَوْهُمْ وَحَالُوا بَيْنَ
 النَّاسِ وَبَيْنَهُمْ ، حَتَّى أَحَقَّوهُمْ بِقَوْمِهِمْ وَمَأْمَنِهِمْ . وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ ذَلِكَ عُوَيْرُ بْنُ شَيْخْنَةَ بْنِ
 الْحَارِثِ بْنِ عَطَّارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ ، وَحَشَدَ لَهُ فِي ذَلِكَ رَهْطَهُ وَنَهَضُوا
 مَعَهُ . فَأَثْنَى عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو ، وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ وَقَائِهِمْ
 وَحَسَنِ فَعَالِهِمْ ، وَمَا كَانَ مِنْ صَبْرِ قِبَائِلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَمَحَامَاتِهِمْ . وَهُوَ قَوْلُهُ^(٤) :

أَلَا إِنَّ قَوْمًا ، كُنْتُمْ أَمْسَ قَوْمَهُمْ ، هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ ، آلَ غُدْرَانَ
 عُوَيْرَ ، وَمَنْ مِثْلَ عُوَيْرٍ وَرَهْطِهِ ، وَأَسْعَدَ ، فِي يَوْمِ الثَّلَاثِلِ صَفْوَانَ ؟
 ثِيَابَ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى ، تَقِيَّةَ ، وَأَوْجَهُهُمْ ، عِنْدَ الْهَزَاهِزِ ، غُرَّانَ^(٥)
 هُمْ بَلَّغُوا الْحَيَّ الْمُضَلَّلَ أَهْلَهُ ، وَسَارُوا ، بَيْنَ الْعِرَاقِ وَنَجْرَانَ
 فَقَدْ أَصْبَحُوا ، وَاللَّهُ أَصْفَاهُمْ بِهِ ، أَبْرَ بِأَيْمَانٍ ، وَأَوْفَى بِجِيرَانٍ^(٦)

وَسَيَّرَتْ بَنُو تَغْلَبَ سَلَمَةَ بْنَ الْحَارِثِ بَعْدَ مَقْتَلِ شُرْحَبِيلَ ، فَأَخْرَجُوهُ فَلَجَأَ / إِلَى بَكْرِ بْنِ
 وَاثِلَ ، وَانْضَمَّ إِلَيْهِمْ . وَلَحِقَتْ بَنُو تَغْلَبَ بِالْمَنْذَرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ اللَّخْمِيِّ .

-
- (١) أَجْزَرُونَا أبا سَلَمَى : جعلوه لنا كالناقة ننحره .
 (٢) فِي الْأَصْلِ (هَرَمِي) وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِشْتِقَاقِ ٢٢١
 (٣) تَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقُ ٤٥٧-٤٥٨ وَشَرْحُ الْمَفْضَلِيَّاتِ ٤٣٣ . وَفَوْقَ (سَعَارَا) فِي الْأَصْلِ : (مَعَا) . وَالسَّعَارُ :
 تَوْهَجُ الْعَطَشِ . وَفِي النِّقَائِضِ وَالْمَفْضَلِيَّاتِ : (شَعَارَا) . وَالْهَيْجَاءُ : الْهَيْجَاءُ . وَهِيَ الْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ .
 (٤) فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ٨٣ وَشَرْحُ الْمَفْضَلِيَّاتِ ٤٣٦ - ٤٣٧ مُطْلَقَةُ الْقَافِيَةِ عَلَى وَجُودِ الْإِقْوَاءِ . وَالْغُدْرَانُ :
 الْغُدَارُ . جَعَلَهُمْ أَهْلَ غُدْرَ .
 (٥) الْهَزَاهِزُ : الشَّدَائِدُ وَالْفَتَنُ . مُفْرَدُهَا هَزْهَزَةٌ . وَالْغُرَانُ : جَمْعُ أَغْرَ . وَهُوَ الْأَيْضُ . وَفِي الْأَصْلِ : عِرَانُ .
 (٦) الْأَيْمَانُ : جَمْعُ عَيْنَ . وَهُوَ الْقَسَمُ .

ذكر يوم الكَحِيل (☆)

وهو يومُ السُّقيا ويوم الأبارق

وَلَمَّا قُتِلَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ أَتَى تَمِيمُ بْنُ الْحُبَابِ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ ، فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِ عُمَيْرٍ ،
وَسَأَلَهُ أَنْ يَطْلُبَ لَهُ بَثَّارَهُ . فَكَرَهُ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَسِيرَ ، وَأَبَى عَلَيْهِمْ . فَسَارَ تَمِيمُ بْنُ الْحُبَابِ مَعَ
مَعَهُ ، مَن تَبَعَهُ مِنْ قَيْسٍ ، وَتَابَعَهُ عَلَى ذَلِكَ مُسْلِمُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَقِيلِيَّ . فَلَمَّا تَوَجَّهُوا نَحْوَ بَنِي تَغْلِبَ
لَقِيَهُمُ الْهَنْذِلِيُّ بْنُ زُفَرَ فِي زَرَاعَةٍ لَهُ ^(١) ، فَقَالَ لَهُمْ : أَيْنَ تَرِيدُونَ ؟ فَأَخْبَرُوهُ بِمَا كَانَ مِنْ زُفَرَ ،
فَقَالَ : أُمَهْلُونِي أَلْقَى الشَّيْخَ . فَأَقَامَا ، وَمَضَى الْهَنْذِلِيُّ فَأَتَى زُفَرَ فَقَالَ : مَا صَنَعْتَ ؟ وَاللَّهِ لَأَنْ ظَفِرَ
بِهَذِهِ الْعَصَابَةِ إِنَّهُ لَعَارٌّ عَلَيْكَ ، وَلَنْ ظَفِرُوا إِنَّهُ لَأَشَدُّ . قَالَ زُفَرُ : فَاحْسِبْ عَلَى الْقَوْمِ . فَقَامَ زُفَرُ فِي
أَصْحَابِهِ خَطِيئاً فَحَرَضَهُمْ وَخَبَّرَهُمْ بِمَا كَانَ عُمَيْرُ فِيهِمْ ، كَانَ ^(٢) ، ثُمَّ شَخَصَ وَاسْتَخْلَفَ ^(٣) أَخَاهُ
أَوْسَ بْنَ الْحَارِثِ ، فَسَارَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الثَّرَارِ فَدَفَنُوا أَصْحَابَهُمْ .

ثُمَّ وَجَّهَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ يَزِيدَ بْنَ حُمَرَانَ فِي خَيْلٍ ، فَاتَهَتْ إِلَى بَنِي فَذُوكَسٍ ، فَقَتَلَ رَجَالَهُمْ
وَاسْتَبَاحَ أَمْوَالَهُمْ ، فَلَمْ يَبْقَ فِي ذَلِكَ الْحِوَاءِ ^(٤) غَيْرُ امْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ ، يُقَالُ لَهَا : حُمَيْدَةُ بِنْتُ أُمْرِئِ
الْقَيْسِ ، عَازَدَتْ بَابِنَ حُمَرَانَ فَأَعَاذَهَا . وَبَعَثَ الْهَنْذِلِيُّ [بِن] زُفَرَ إِلَى بَنِي كَعْبٍ بْنِ زُهَيْرٍ ، فَقَتَلَ
مِنْهُمْ قَتْلًا ذَرِيعاً . وَبَعَثَ مُسْلِمُ بْنُ رَبِيعَةَ فِي نَاحِيَةِ أُخْرَى ، فَأَسْرَعَ فِي الْقَتْلِ .

وَبَلَغَ ذَلِكَ تَغْلِبَ وَالنَّمِرَ ، فَارْتَحَلَتْ تَرِيدُ عُبُورَ دَجَلَةٍ ، فَلَحَقَهُمْ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ بِالْكَحِيلِ
مَعَ الْمَغْرِبِ ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالاً شَدِيداً . وَتَرَجَّلَ أَصْحَابُ زُفَرَ أَجْمَعُونَ ، وَبَقِيَ زُفَرُ عَلَى بَغْلٍ لَهُ .
فَقَتَلُوهُمُ لَيْلَتَهُمْ وَبَقَرُوا بَطُونَ النِّسَاءِ . وَذَكَرُوا أَنَّ مَنْ غَرِقَ فِي دَجَلَةٍ أَكْثَرُ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ بِالسِّيفِ .
فَلَمْ يَزَالُوا يَقْتُلُونَ مَنْ وَجَدُوا حَتَّى أَصْبَحُوا .

(☆) نقائض جرير والفرزدق ٥٠٧ وابن الأثير ١٢٣/٤ والأغاني ٥٨/١١ وأنساب الأشراف ٢٢٦/٥ والتكملة ٣١ -

(١) الزراعة : الأرض التي تزرع .

(٢) كذا في الأصل . وفي النقائض : كان فيهم .

(٣) في الأصل : واستخلف .

(٤) الحوَاء : مجتمع البيوت .

يوم الشرعية (☆)

وأما يوم الشرعية فإنه كان على إثر يوم ماكسين ، وهو بالثرثار . ولما كان من وقعة الخابور ما كان ، ومقتل من قُتِلَ قيس من تغلب والنمر ، أتت بنو تغلب مالك بن مسمع بالكوفة ، وهو مع مصعب بن الزبير ، وكان عادلاً عن^(١) آل الزبير ، فحجّبهم ثلاثاً ثم أدخلهم ، فقال : لستم ببني تغلب ، إنا / أنتم نبط من أهل تكريت . لو كنتم من بني تغلب قاتلتكم القوم عنكم . فقالوا : إنا حي قد علمت ما فينا من النصرانية ، وإن مضر مضر ، وإنها السلطان ، ولا تقوم حلبة السلطان ، ولا لبيت المال . قال مالك : اذهبوا فقاتلوا عن حريمكم . فإن أمدوهم بفارس فلکم عليّ فارسان ، وإن أمدوهم براجل فلکم عليّ راجلان . فانطلقوا ، وقد غضبوا ، فجمعت تغلب واليمن حاضرتها وباديتها ، ورئيسهم بعد مقتل شعيب بن مليل ، يزيد بن هوبر أحد بني كنانة بن تميم . ويقال : كان الرئيس يومئذ زياد بن هوبر ، وعلى قيس عمير بن الحباب . فلما تراءوا قال الأخطل ، يُحضّضهم ، ويحفظهم بقتل مجاشع المقتول في أول يوم من حريمهم - ويقال : إنها لليلي بنت الحمارس من بني الحارث بن بكر بن حبيب ، هي الحاضرة لهم -^(٢) :

ويهما ، بني تغلب ، ضرباً ناقعاً وانعوا ، بأطراف القنا ، مجاشعا
أي^(٣) : دائماً .

لما رأونا ، والصليب طالعا ، ومارسرجيس ، وسمّاً ناقعا
والبيض ، في أيماننا ، القواطع والخيّل ، لا تحمّل إلا دارعا

(☆) أنساب الأشراف ٣٢٢/٥ وابن الأثير ١٢٢/٤ والتكملة ٣٢ - ٣٣

(١) في الأصل : (من) . ويقال : عدل عنه ، إذا مال وانحرف .

(٢) انظر الأرجوزة ذات الرقم ١٧٣ والورقة ٢٧

(٣) يفسر الناقع .

خَلُّوا لَنَا رِاذَانَ، وَالْمَزَارِعَا وَحِنْطَةً طَيِّسًا، وَكَرْمًا يَانِعًا^(١)
وَمَنْزِلًا، بَعْدَ الْمَضِيقِ، وَاسِعَا كَانَهُمْ^(٢) كَانُوا غُرَابًا، وَاقِعَا

وَاشْتَدَّ قِتَالُ الْقَوْمِ ، وَصَبَرُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ . ثُمَّ إِنَّ عُمَيْرًا أَنْهَزَهُمْ وَأَصْحَابَهُ ، وَقَتَلَتْ تَغْلِبُ مِنْ قَيْسٍ أَكْثَرَ مَنْ قَتَلَاهُمْ يَوْمَ الْخَابُورِ ، وَبَقَرُوا بِطُونَ ثَلَاثِينَ امْرَأَةً^(٣) مِنْ سُلَيْمٍ . فَقَالَ الْأَخْطَلُ^(٤) :

وَسِرْنِ، مِنْ الثَّرَثَارِ، خَمْسًا إِلَيْكُمْ يُخَيِّرُنْ أَخْبَارًا، أَلَسَدُ مِنَ الْخَمَرِ
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ :

تَرَكْنَا أَمْسِي، بِالْثَّرَثَارِ، قَيْسًا وَقَتَلَاهَا، بِهَا، عُصْبًا ثُبِينًا^(٥)
وَعَبَدَ اللَّهَ، وَيَحْكُ، قَدْ تَرَكْنَا وَخَذَرَةً قَدْ كَسَوْنَاهُ الدَّرِينَا^(٦)

فَرَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ الصَّفَّارِ فِي كَلِمَةٍ لَهُ طَوِيلَةٌ ، يُعَدِّدُ فِيهَا وَقَعَاتِهِمْ بَعْدَ الثَّرَثَارِ :

مَتَى مَا تَسَالَوْا الْعُلَاءَ، غَنَّا وَعَنْكُمْ، تُخَبِّرُوا الْخَبَرَ الْيَقِينَ
بِأَيَّامِ، لَنَا وَلَكُمْ، شَهِدْتُمْ بَيْنَ، وَفِي مَسَاعِي الْأَوَّلِينَ

(١) راذان : اسم موضع . والطيس : الكثير .

(٢) فوقها في الأصل : (نما) . يريد أنه يروى : كَانَا .

(٣) في الأصل : امرأة .

(٤) من قصيدة له . انظر البيت ٤٥ من القصيدة ذات الرقم ١٨

(٥) فوق (تركنا) في الأصل : (قد قتلنا) . قلت : والراجح أنها في غير موضعها ، وهي رواية للبيت

الثاني : (وعبد الله ويحك قد قتلنا) . والعصب : جمع عُصْبَةٍ . والثبون : الجماعات . وهي جمع ثَبَةٍ .

(٦) الدرين : الثوب الخلق .

وهذا يوم إراب (٥٦)

وأما يوم إراب فإنَّ الهذيل بن هُبيرة التغلبيّ ، أحد بني حُرْفة بن ثعلبة بن بكر ، خرج / غازياً يُريد بني سعد بالرَّمْل . حتّى إذا صدر عن الصُّنِعاء وطلّح لقي المَوْجَةَ أخا بني جِمْريّ بن رياح ، ثمَّ أحد بني إهاب . فأخذه ، فقال المَوْجَة : أنا رجل [راجع ^(١)] إلى مائي وأهلي . قال : وأين هم ؟ قال : تركتهم بإراب . قال : فأين المُقاتلة ؟ قال : غازون كلّهم .

فقال عليهم حتّى ورد إراب ، وجلُّ أهلها بنو جِمْريّ بن رياح . فاحتلَّ مَنْ قدر عليه منهم حتّى ورد يُسر . فقالت له امرأة جزء بن سعد أخي بني جِمْريّ - وكانت فيمن أخذوا بنتها كابة بنت جزء - : إنَّ جزءاً لا يحلُّ له أن يجامع امرأة باتت في الجيش ليلة . فأطلقها وبنتها ، وعلى يُسر جيش بني ثعلبة ، وجيش بني رياح قد سبقوا الهذيل إلى الماء . فلمَّا رآهم الهذيل أرسل إليهم : أفيكم جزء بن سعد ؟ قالوا : نعم . قال : فإنَّ هذا الهذيل قد أخذ ماله ونساءه وأهله . فقال له عتيبة بن الحارث بن شهاب : إنَّ القوم قد جاؤوا مُعطشين . فامنعوهم الماء ، وقاتلوهم دونه حتّى يعطوكم بأيديهم ^(٢) .

فلمَّا أوفى الهذيل إليهم قال لجزء : هل تعرف الحرشاء وكابة ؟ قال : نعم . قال : قد أطلقتهما . وأقسم بالله لئن رددتم إلينا إناءً من أنيتنا اليوم ، أن يأتيانا ملاّن من ماء يُسر ، ليأتينكم فيه رأس إنسان منكم تعرفونه ، ذكر أو أنثى . فقال بنو رياح : يا بني ثعلبة ، إنّه ليس لكم في أيدي القوم سيّ ، ومتى تقاتلوا القوم يقتلوا أبناءنا ونساءنا ، فنذركم بالله لمّا كففتُم ^(٣) . فقالت بنو ثعلبة : والله لا نَقِيل ^(٤) نحن وهم به ، إن لم تُقاتلهم . فضى بنو ثعلبة ، ومال الهذيل وبنو رياح يُسر ، فاشتروا من سببهم وأطلق منهم .

(٥٦) العقد الفريد ٨٠/٦ وتقاض جرير والأخطل ٧٨ و ٢١٥ و ٢١٦ والتكملة ٣٣ - ٣٤

(١) بياض في الأصل .

(٢) يريد ماء إراب . وفي الأصل : (ماي) .

(٣) أعطاه بيده : انتقاد ولم يستصعب .

(٤) لما كففت أي : إلا انصرفتم عن القتال .

(٥) نقيض : نستريح في نصف النهار .

وقال الأخطل (٥) :

- ١- لَقَدْ جَارَيْتَ، يَا بَنَ أَبِي جَرِيرٍ،
 - ٢- نَصَبْتَ إِلَيَّ نَبْلَكَ، مِنْ بَعِيدٍ،
 - ٣- فَلَإِ، وَأَبْيِكَ، مَا يَسْطِيعُ قَوْمٌ
 - ٤- عَرَارَتَنَا، وَإِنْ كَثُرُوا، وَعَزُّوا
 - ٥- وَمَا الْيَرْبُوعُ، مُحْتَضِناً يَدَيْهِ،
- زمام (٦) النعل ، وهو الشَّعْ أَيْضاً .

٦- نَسَدُ الْقَاصِعَاءِ، عَلَيْهِ، حَتَّى يُنْفَقَ، أَوْ يَمُوتَ بِهَا هُزَالاً (٧)

(٥) اليزيدي ١٦٣ والنقائض ١٨٩ - ١٩٧ . والقصيدة في هجاء جرير .

(١) جَارَيْتَ : سَابَقْتَ . والعُذُومُ : الذي يعض على لجامه ، ويصمم في جريه . وينظر : يَهْل . والمطال المِاطِلَة والتطويل .

(٢) نصب النبل : وجهها . والنبل : السهام . واستعار النبل للشعر . واسم (ليس) محذوف أي : ليس هذا أَوَانٌ ادخار الشعر وجسه . والنصال : جمع نصل . وهو حديدة السهم .

(٣) الحبال : العهود .

(٤) العرارة : المنعة والكثرة والعز . ولا يثنون : لا يردون .

(٥) اليربوع : يربوع بن حنظلة رهط جرير . فهو من التورية . والمحتضن . الذي يضم يديه إلى صدره إذا مشى . والخطفى : جد جرير .

(٦) يفسر (القبال) .

(٧) القاصعاء : باب جحر اليربوع . والناقاء : موضع من جحر اليربوع يرققه ، فإذا أتى من قبل القاصعاء نفق ، أي : ضرب الناقاء برأسه ، وخرج .

- ٧- فَلَا تَدْخُلُ يُتُوتَ بَنِي كُلَيْبٍ ، وَلَا تَقْرَبُ لَهُمْ ، أَبَدًا ، رَحَالًا^(١) ،
 ٨- تَرَى ، فِيهَا ، اللَّوَامِعَ مَبْرِقَاتٍ يَكْدُنَ يَنْكُنَ ، بِالْحَدَقِ ، الرَّجَالَا^(٢) /
 ٩- قَصِيرَاتِ الْخُطَا ، عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، إِلَى السَّوَاتِ مُسِيحَةً ، رَعَالَا^(٣) ،

-
- (١) بنو كليب : من يربوع وهم رهط جرير . والرحال : المنازل . مفردها رجل .
 (٢) اللوامع : جمع لامة . وهي المرأة الفاجرة تلعب بيديها . والمبرقات : اللواتي يبرزن وجوههن مزينة . وهي جمع مبرقة . والحدق : اسم جنس جمعي مفرده حدقة . وهي سواد العين .
 (٣) السوات : الفجور . والمسحة : المنقادة المسرعة . والرعال : جمع رعلة . وهي الجماعة . يريد أنهن يسرعن إلى الفجور جماعات .

وَقَدِيمٌ^(١) الْأَخْطَلُ الْكُوفَةُ ، وَقَدْ حَمَلَ حَمَلَتَيْنِ ، فَأَتَى شَدَّادَ بْنَ الْمُنْذِرِ أَخَا الْحُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيَّ ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ الْبَصْرَةَ ، فَانْتَقَلَ إِلَى الْكُوفَةِ لِأَنَّ أَخَاهُ الْحُضَيْنِ^(٢) بْنَ الْمُنْذِرِ عَمَرَهُ بِهَا بِالسُّودِّ . وَأُمُّ شَدَّادِ الْبُزَيْعَةُ مِنْ أَهْلِ بَارِقَ . فَأَتَى شَدَّادَ بْنَ الْبُزَيْعَةِ فَشَادَهُ^(٣) . ثُمَّ أَتَى حَوْشَبَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ رُوَيْمٍ ، وَقَالَ : مَا جَفَّ لِي بِذَلِكَ مَذَاتَيْتُنَا فَأَعْطِينَاكَ ، حَتَّى عُدتَ .

فَأَتَى عِكْرَمَةَ بْنَ رَبِيعِ الْفَيَاضِ ، أَحَدَ بَنِي تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ ، فَقَالَ : إِنِّي تَحَمَّلْتُ حَمَلَتَيْنِ أَحَقْنَ بِهَا دِمَاءَ قَوْمِي ، وَإِنِّي أَتَيْتُ شَدَّادًا فَشَادَنِي ، وَأَتَيْتُ حَوْشَبًا فَنَهَرَنِي . فَقَالَ عِكْرَمَةُ : لَكِنِّي لِأَشَادَكَ وَلَا أَنْهَرَكَ ، وَلَيْسَ عِنْدِي عَيْنٌ . وَلَكِنِّي أُعْطِيكَ إِحْدَاهُمَا عَيْنًا ، وَالْأُخْرَى عَرْضًا^(٤) . فَأَعْطَاهُ مِنْ فَرَسٍ وَمِنْ خَادِمٍ وَوَفَاهُ .

وَحَدَّثَ أَمْرٌ بِالْكُوفَةِ اجْتَمَعَ النَّاسُ لَهُ بِالْمَسْجِدِ ، فَقِيلَ لِلْأَخْطَلِ : إِنَّ أَرْدْتَ أَنْ تُكَافِيَ عِكْرَمَةَ يَوْمًا فَالْيَوْمَ . فَرَكِبَ فَرَسَهُ ، وَلَبَسَ جُبَّةً^(٥) خَزٌّ وَمِطْرَفًا^(٦) ، وَتَقَلَّدَ صُلَيْبًا مِنْ ذَهَبٍ . فَلَمَّا صَارَ بِيَابَ الْمَسْجِدِ نَزَلَ ، فَلَمَّا رَأَاهُ شَدَّادٌ وَحَوْشَبٌ نَكَّسَا . وَقَالَ عِكْرَمَةُ^(٧) : إِلَيْنَا يَا أَبَا مَالِكٍ . فَأَوْسَعَ لَهُ ، فَانْدَفَعَ يَنْشُدُهُ :

(٥٦) اليزيدي ١٥٦

(١) الأغاني ١٨٨/٧

(٢) في الأصل : الحصين .

(٣) في الأصل (فساره) . ولعل الصواب (فشاره) أي : قابله بشرٍّ . وإنما أثبتُّها (فشاده) لتكون وفاق ما يأتي بعد .

(٤) العرض : المتاع ، أو : هو ماسوى الذهب والفضة .

(٥) في الأصل : (جورب) . وانظر الأغاني ١٨٧/٧ ، وطبقات فحول الشعراء ٤١٧

(٦) المطرف : رداء من حرير ذو أعلام .

(٧) في الأصل : أبو عكرمة .

١- لِمَنِ الدِّيَارُ، بِحَائِلٍ، فَوَعَالٍ دَرَسْتُ، وَغَيْرَهَا سِنُونَ، خَوَالِي؟^(١)

[(حائل)] : وادٍ . [و (وُعَال)] : جبل .

٢- دَرَجَ البَوَارِحُ فَوَقَّهَا، فَتَنَكَّرَتْ، بَعْدَ الْأَيْسِ، مَعَارِفُ الْأَطْلَالِ^(٢)

٣- فَكَأَنَّمَا هِيَ، مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا، وَرَقٌّ، نُشِرْنَ مِنَ الْكِتَابِ، بِوَالِي^(٣)

٤- دِمْنٌ، تُذْعَذِعُهَا الرِّيحُ، وَتَارَةً تُسْقَى بِمُرْتَجَزِ السَّحَابِ، ثَقَالِ^(٤)

٥- بَاتَتْ يَمَانِيَةَ الرِّيحِ تَقُودُهُ، حَتَّى اسْتَقَادَ لَهَا، بِغَيْرِ حِبَالِ^(٥)

٦- فِي مُظْلِمٍ، غَدِقِ الرَّبَابِ، كَأَنَّمَا يَسْقِي الْأَشْقَ، وَعَالِجًا، بِدَوَالِي^(٦)

٧- وَعَلَى زِبَالَةٍ بَاتَ، مِنْهُ، كَلْكَلٌ وَعَلَى الْكَثِيبِ، وَقَلَّةُ الْأَدْحَالِ^(٧)

(الأدحال) : غيران^(٨) في الأرض ملتوية ، لها ألجاف^(٩) تأخذ ميمناً وشمالاً . /

٨- وَعَلَا الْبَسِيطَةَ، فَالشَّقِيقَ، بِرَيِّقٍ فَالضُّوجَ، بَيْنَ رُؤْيَةٍ، فَطِحَالِ^(١٠)

(١) درست : ااحت وعفا أثرها . والحوالي : جمع خالية . وهي الماضية .

(٢) درج : جرى جرياً شديداً . والبوارح : الرياح التي تحمل التراب في شدة الهبوب . مفردها بارح . وتنكرت : تغيرت وأصبحت مجهولة . والمعارف : جمع معرّف . وهو المعروف .

(٣) نشر : نثر وبث . والبوالي : جمع بالية .

(٤) الدمن : جمع دمنة . وهي آثار الناس وما سؤدوا . وتذعزع : تفرّق . والمرتجز : الراعد . والثقال : المُنْقَلِ البطيء المشي لكثرة مافيه من الماء .

(٥) اليمانية : القادمة من جهة اليمن . واستقاد : انقاد .

(٦) الغدق : الكثير المياه . والرباب : السحاب المتعلق دون السحاب الأعظم كأنه ذوائب متدلّية . والأشقي وعالج : موضعان . والدوالي : جمع دالية . وهي المنجنون يديره الثور ، أو الناعورة يديرها الماء .

(٧) زبالة : اسم موضع . والكلكل : صدر الشيء وما تقدم منه . والكثيب : التل المستطيل المحدود من الرمل . وقلة الأدحال : أعاليها .

(٨) الغيران : جمع غار . وهو المظمن المنخفض من الأرض .

(٩) الألجاف : جمع لجف . وهو الحفرة .

(١٠) البسيطة والشقيق وروية وطحال : مواضع . والرّيق : مقدّم المطر وثقله . يريد أن ذلك السحاب صب أوائل مياهه في تلك المواضع .

(زوج) الوادي : جانبه .

- ٩- دَارٌ تَبَدَّلَتِ النَّعَامَ ، بِأَهْلِهَا ، وَصَوَارَ كُلُّ مُلَمَّعٍ ، ذَيْالٍ^(١)
١٠- أَدَمٌ ، مُخَدَّمَةُ السَّوَادِ ، كَأَنَّهَا خَيْلٌ ، هَوَامِلٌ ، بَتْنٌ فِي الْأَجْلَالِ^(٢)

شَبَّهَ بِيَاضَ الْبَقَرِ بِخَيْلٍ ، عَلَيْهَا جِلَالٌ بِيضٌ ، وَقَدْ بَدَّتْ قَوَائِمُهَا سُوداً .

- ١١- تَرَعَى بَحَازِجُهَا ، خِلَالَ رِيَاضِهَا ، وَتَمِيسُ ، بَيْنَ سَبَاسِبٍ وَرِمَالٍ^(٣)
١٢- وَلَقَدْ تَكُونُ بِهَا الرِّبَابُ لَذِيذَةٌ ، بِقَمَرِ الضَّجِيعِ ، ثَقِيلَةَ الْأَوْصَالِ^(٤)
جمع^(٥) وصل .

- ١٣- يَجْرِي ذِكْيُ الْمِسْكِ ، فِي أَرْدَانِهَا ، وَتَصِيدُ ، بَعْدَ تَقْتُلٍ ، وَذِلَالٍ^(٦)
١٤- قَلْبَ الْغَوِيِّ ، إِذَا تَنَبَّهَ ، بَعْدَمَا تَعْتَلُ كُلُّ مُذَالَةٍ ، مِتْفَالٍ^(٧)
(المذالة) : المَرْفُوضَةُ الْمَمْقُوتَةُ .

- ١٥- عَشْنَا بِذَلِكَ ، حِقْبَةً ، مِنْ عَيْشِنَا وَتَرَى ، مِنْ الشَّهَوَاتِ ، وَالْأَمْوَالِ^(٨)
(الثَّرَى) : النَّدَى .

- (١) الصوار : جماعة البقر الوحشي . واللمع : الثور الوحشي في جسده بقع تخالف سائر لونه . والذيال : الطويل الذيل . يعني أن الوحوش حلت محل الناس في الديار .
(٢) الأدم : البيض . مفردها أدماء . والمخدمة السواد : التي في أرساغها سواد . والهوامل : جمع هامل . وهي المهملة . والأجلال : جمع جل . وهو ماتلبسه الدابة لتصان .
(٣) في الأصل : (مجازحها) . وفي الحاشية بقلم آخر : (محاجزها) . والبحازج : جمع بحزج . وهو ولد البقر . وتميس : تتبختر في مشيتها . والسباسب : جمع سبب . وهو الأرض القفر المستوية .
(٤) الرباب : اسم امرأة . والضجيع : المضجع .
(٥) يفسر (الأوصال) . والوصل : مجتمع المفصلين من الجسم . يريد أنها ممتلئة الأعضاء . وقد يراد بالوصل : ما هو ضد الهجران .
(٦) الذكي : الساطع الرائحة . والأردان : جمع رُدن . وهو الكم . والتقتل : التثني والتكسر في المشي .
(٧) الغوي : الحب للغواية واللهو . وتعتل : تتغير رائحة فيها . والمتفال : الممتنة الرائحة .
(٨) الحقبة : المدة .

١٦- وَلَقَدْ أَكُونُ، لَهْنٌ، صَاحِبَ لَذَّةٍ حَتَّى تَغَيَّرَ حَالُهُنَّ، وَحَالِي
 ١٧- فَتَنَكَّرْتُ، لَمَّا عَلَتْنِي كِبَرَةٌ، عِنْدَ الْمَشِيبِ، وَأَذَنْتُ بِزِيَالِ^(١)
 ١٨- لَمَّا رَأْتُ بَدَلَ الشَّبَابِ بَكَتُ لَهُ، وَالشَّيْبُ أَرَدَلُ هَذِهِ الْأَبْدَالِ
 رَدَلٌ يَرُدُّ رَذَالَةً، وَنَدَلٌ يَنْدُلُ نَذَالَةً. وَفَسَلٌ^(٢) مِثْلُهُ. وَنَذِيلٌ وَفَسِيلٌ وَرَذِيلٌ.

١٩- وَالنَّاسَ هَمُّهُمْ الْحَيَاةَ، وَمَا أَرَى
 ٢٠- وَإِذَا افْتَقَرْتُ، إِلَى الذَّخَائِرِ، لَمْ تَجِدْ
 ٢١- وَلَئِنْ نَجَوْتُ، مِنَ الْحَوَادِثِ، سَالِهَا
 ٢٢- لِأَغْلِغُلَنَّ إِلَى كَرِيمٍ مِدْحَحَةٍ،
 ٢٣- إِنَّ ابْنَ رَبِيعٍ كَفَانِي سَيِّئُهُ
 طُولَ الْحَيَاةِ يَزِيدُ غَيْرَ خَبَالِ^(٣)
 ذُخْرًا، يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ
 وَالنَّفْسُ مُشْرِفَةٌ، عَلَى الْأَجَالِ
 وَلَا تُبَيِّنُ، بِنَائِلٍ، وَفَعَالِ^(٤)
 ضِغْنَ الْعَدُوِّ، وَبُؤَةِ الْبُخَالِ^(٥)
 (نبوتهم) : منعهم .

٢٤- أَغْلَيْتَ، حِينَ تَوَاكَلْتَنِي وَائِلٌ، إِنَّ الْمَكَارِمَ، عِنْدَ ذَاكَ، غَوَالِي^(٦)
 ٢٥- وَلَقَدْ شَفَيْتَ غَلِيلَتِي، مِنْ مَعَشَرٍ، نَزَلُوا بِعُقُودِ حَيَّةٍ، قَتَّالِ
 [ويروى] : (مَلِيلَتِي)^(٧). (العقوة) والعقنا والحرا والعُدوة والسَّحْسَحُ والذَّرَى والمَبَاءة
 والعُرْصَة والمَنَا واحد .

-
- (١) تنكرت : لقيتني لقاءً مكروهاً . وأذنت : أعلمت . والزيال : المفارقة .
 (٢) في الأصل : فَسَلٌ .
 (٣) الخبال : الفساد . يريد أن طول الحياة لا يزيد الإنسان إلا فساداً .
 (٤) غلغل : أرسل . وأثنى : مدح وأشاد . والنائل : العطاء . والفعال : العمل الحسن .
 (٥) ابن رباعي هو عكرمة الفياض . والسيب : العطاء الكثير . والضغن : الحقد . والبخال : جمع باخل .
 (٦) أغلى : بالغ وجاوز الحد في الكرم . وتواكلتني وائل : أكل كل منها على صاحبه ، فتركنتي ولم تعني فيما
 نالني .
 (٧) المليلة : الحر الكامن في العظم من شدة العطش . والغليلة كذلك .

- ٢٦- بَعُدَتْ قُعُورُ دِلَائِهِمْ، فَرَأَيْتُهُمْ،
عِنْدَ الْحَمَالَةِ، مُغْلَقِي الْأَقْفَالِ^(١)
٢٧- وَلَقَدْ مَنَنْتَ عَلَى رَبِيعَةٍ، كُلَّهَا،
وَكَفَيْتَ كُلَّ مُوَائِلٍ، خَذَالٍ^(٢)
٢٨- كَزِمَ الْيَدَيْنِ، عَنِ الْعَطِيَّةِ، مُمْسِكٍ
لَيْسَتْ تَبِضُ صَفَاتُهُ، بِيَلَالٍ^(٣)
جمع^(٤) بَلَل .

- ٢٩- مِثْلُ ابْنِ بَزْعَةٍ، أَوْ كَاخَرَ مِثْلِهِ،
أُولَى لَكَ، ابْنَ مُسِيَةِ الْأَجَالِ^(٥)
٣٠- إِنَّ اللَّيْمَ إِذَا سَأَلْتَ بَهْرَتَهُ،
وَتَرَى الْكَرِيمَ يَرَّاحُ كَالْمُخْتَالِ^(٦)
(بَهْرَتُهُ) أَي : فَدَحْتَهُ .

- ٣١- وَإِذَا عَدَلْتَ، بِهِ، رِجَالاً لَمْ تَجِدْ
فَيْضَ الْفُرَاتِ كَرَّاشِحِ الْأَوْشَالِ^(٧)
٣٢- وَإِذَا تَبَوَّعَ، لِلْحَمَالَةِ، لَمْ يَكُنْ
عَنْهَا بِمُنْبَهَرٍ، وَلَا سَعَالِ^(٨)
٣٣- وَإِذَا أَتَى بَابَ الْأَمِيرِ، لِحَاجَةٍ،
سَمَتِ الْعُيُونُ، إِلَى أَغَرٍّ، طُوالِ^(٩)
٣٤- ضَخِمَ سُرَادِقُهُ، يُعَارِضُ سَيْبُهُ
نَفَحَاتِ كُلِّ صَبَأٍ، وَكُلِّ شَمَالٍ^(١٠)

-
- (١) الجمالة : الدية يحملها الإنسان عن غيره .
(٢) الموائل : من يكل الأمور إلى غيره .
(٣) الكزم اليد : الضيق الكف القصير الأصابع . وهذا كناية عن البخل . وتبض : تندى . والصفاء : الصخرة الملساء .
(٤) يفسر (البلال) .
(٥) ابن بزعة : شداد بن البزيعه . وأراد بالآخر : حوشب بن يزيد . وأولى لك : وملك . ويراد بها التهديد والوعيد . أي : دنوت من الشرّ والهلكة . والمسية : الراعية ترسل الإبل في المرعى .
(٦) يراح : تأخذه الأريحية ، والزهو للمعروف . والمختال : الذي يخطال كبراً وتيهياً .
(٧) عدلت : قارنت . والأوشال : جمع وشل . وهو الماء القليل الراشح .
(٨) تبوع : مذّ باعه . والمنبهر : المجهد المنقطع النفس .
(٩) الأغرّ : الرجل الكريم الأفعال . والطوال : المفرط في الطول .
(١٠) السرادق : ستر الدار يمد حول صحنها . ويعارض : يسابق . والصبأ : ريح تهب من الشرق . والشمال : تهب من جهة الشمال .

٣٥- وإذا الميئون تَوَوَكِلْتُ أَعْنَاقَهَا فاحيل، هناك، على قتي، حمال^(١)
(أعناقها) : جماعاتها .

٣٦- لَيْسَتْ عَظِيَّتُهُ، إذا ماجتته، نَزْرًا، وَلَيْسَ سِجَالُهُ كِسْجَالِ^(٢)

٣٧- فَهُوَ الْجَوَادُ، لِمَنْ تَعَرَّضَ سَيْبُهُ، وابنُ الجَوَادِ، وحايلُ الأثقال

٣٨- وَمُسَوِّمٌ، خِرْقُ الْحَتُوفِ تَقْوَدُهُ، لِلطَّعْنِ، يَوْمَ كَرِيهَةٍ، وَقِتَالِ^(٣)

(المسوم) : المَعْلَمُ بعلامة . و (الخرق) : الرايات .

٣٩- أَقْصَدَتْ قَائِدَهَا، بِعَامِلٍ صَعْدَةٍ، وَنَزَلَتْ، عِنْدَ تَوَاكُلِ الْأَبْطَالِ^(٤)

أي^(٥) : أَتَكَالَ بعضهم على بعضهم.

٤٠- وَالْخَيْلُ عَابِسَةٌ، كَأَنَّ فُرُوجَهَا وَنَحْوَرَهَا يَنْضَحْنَ، بِالْجُرْيَالِ^(٦)

٤١- وَالْقَوْمُ تَخْتَلِفُ الْأَسِنَّةُ بَيْنَهُمْ، يَكْبُونُ، بَيْنَ سَوَافِلِ، وَعَوَالِي^(٧)

٤٢- وَلَقَدْ تَرَدُّدُ الْخَيْلِ، عَنِ أَهْوَائِهَا، وَتَلَفٌ حَدٌّ رِجَالِهَا، بِرِجَالِ^(٨)

(١) الميئون : المئات من الرجال . وتَوَوَكَلْتُ : أَتَكَالَ بعضها على بعض . وهمز الواو جوازاً لأنها مضمومة

وبعدها واو ساكنة . وانظر شرح الشافية ٧٨/٣ وشرح المفصل ١٠/١٠ - ١١

(٢) النزر : القليلة . والسجال : جمع سجل . وهو الدلو العظيمة فيها ماء .

(٣) يصف بطلاً في معركة . والحتوف : جمع حتف . وهو الموت . والكريهة : الحرب الشديدة المكروهة .

(٤) أقصده : قتله في مكانه . وقائدها أي : قائد الرايات . والعامل : القسم الأعلى من الرمح . والصعدة : القناة المستوية .

(٥) يفسر (تَوَاكَل) .

(٦) ينضح : يرمي . والجريال : الحجر . شبه الدماء بها .

(٧) تختلف : تتردد كثيراً . ويكبون : يسقطون على وجوههم . والسوافل : جمع سافلة . وهي النصف الأسفل من الرمح . والعوالي : جمع عالية . وهي النصف الأعلى من الرمح .

(٨) تلف : تقهر وترد . والحد : البأس والشدة .

٤٣- وَمَوْقِعٌ، أَثَرُ السَّفَارِ بِخَطْمِهِ، مِنْ سُوْدٍ عَقَّةٌ، أَوْ بَنِي الْجَوَالِ^(١) /

(الموقع) البعير به أثر القتب^(٢). و (عقة) : قبيلة من النمر بن قاسط. و (بنو الجوال) من بني تغلب.

٤٤- يَمْرِي الْجَلَّاجِلَ مَنَكِبَاءً، كَأَنَّهُ قُرْقُورٌ أَعْجَمَ، مِنْ تِجَارٍ أَوَالٍ^(٣) (المَرِي) : تحريك منكبها بما عليها من الجلاجل. [و (أوال)] : مكان بالبحرين.

٤٥- بَكَرَتْ عَلَيَّ بِهِ التِّجَارُ، وَفَوْقَهُ أَحْمَالُ طَيِّبَةِ الرِّيَّاحِ، حَلَالٍ^(٤)

٤٦- فَوَضَعْتُ، غَيْرَ غَبِيطِهِ، أَثْقَالَهُ بَسْبَاءٍ لَا حَصِرٍ، وَلَا وَغَالٍ^(٥)

٤٧- وَلَقَدْ شَرِبْتُ الْخَمْرَ، فِي حَانُوتِهَا، وَشَرِبْتُهَا، بِأَرِيضَةٍ، مُحَلَّلٍ

(الأريضة) : المَخْصِيَّةُ. و (الحلال) : المختارة للنزول.

٤٨- وَلَقَدْ رَهَنْتُ يَدَيِ الْمَنِيَّةِ، مُعْلِمًا، وَحَمَلْتُ، عِنْدَ تَوَاكُلِ الْحَمَّالِ^(٦)

إذا صَيَّ شَيْئًا فَقَدْ رَهَنَ بِهِ. وهو أن يقول : يدي لك بكذا وكذا، وأنا لك بكذا وكذا.

٤٩- فَلَأَجْعَلَنَّ بَنِي كَلِيبٍ شُهْرَةً، بِعَوَارِمٍ، ذَهَبْتُ، مَعَ الْقَفَّالِ^(٧)

(١) السفار : جبل يشد على خطم البعير. والخطم : مقدم الأنف والفم. والسود : الجمال السود.

(٢) القتب : الرحل يوضع على ظهر البعير.

(٣) الجلاجل : جمع جُلْجُل. وهو الجرس. والقرقور : السفينة العظيمة. والتجار : جمع تاجر الخمر.

(٤) الرياح : جمع ريح. وهي الرائحة. وأراد بطيبة الرياح خراً، وجعلها حلالاً لأنه نصراني.

(٥) الغبيط : الرحل وعيدانه. والسبأ : شراء الخمر لتشرب. والحصر : البخيل. والوغال : الدخايل على

القوم في شراهم من غير أن يدعى إليه، أو من غير أن ينفق معهم مثلاً أنفقوا. يريد أنه اشترى ماعلى البعير من الخمر.

(٦) رهن يده المنية : استات. والمعلم : الذي يضع في الحرب علامة تدل عليه لشهرته. والحمال : جمع حامل. وهو الذي يحمل الدية.

(٧) بنو كليب : قبيلة جرير. والشهرة : المشهور بهم. والعوارم : جمع عارمة. وهي القصيدة الشديدة. والقفال : جمع قافل. وهو العائد. يريد أنها تسير بها الركبان.

٥٠- كُلِّ الْمَكَارِمِ قَدْ بَلَغْتُ، وَأَتَمْتُ، زَمَعَ الْكِلابِ، مُعَاتِقُوا الْأَطْفَالِ^(١)

أي : لتفارقون أولادكم ، ولا ترحلون لِمَعْلَاةٍ ولا مَكْرُمةٍ .

٥١- وَكَأَنَّمَا نَسِيتُ كَلِيبَ غَيْرِهِـَـا ، بَيْنَ الصَّرِيحِ ، وَبَيْنَ ذِي الْعُقَّالِ^(٢)

(الصريح) لبني نهشل بن دارم . و (ذو العقَّال) لبني رياح بن يربوع .

٥٢- يَمْشُونَ ، حَوْلَ مُخَدَّمٍ ، قَدْ سَحَّجَتْ مُتَنِيَهُ عِذْلُ حَنَاتِهِمْ ، وَسِخَالِ^(٣)

(الحناتم) : الجرار الخضر . و (سَحَّجَتْ) للعدل ، وَإِنَّمَا أَنَّثَهُ لِأَنَّهُ أَضَافَهُ إِلَى (الحناتم) كَأَنَّهُ يَقُولُ : سَحَّجْتُهَا الْحَنَاتِمُ .

٥٣- وَإِذَا أَتَيْتَ بَنِي كَلِيبٍ لَمْ تَجِدْ عَدْدَاً ، يَهَابُ ، وَلَا كَبِيرَ نَوَالِ^(٤)

٥٤- الْعَادِلِينَ ، بِدَارِمٍ ، يَرْبُوعُهُمْ جَدْعَاً ، جَرِيرُ ، لِأَلَامِ الْأَعْدَالِ^(٥)

٥٥- وَإِذَا وَرَدْتَ ، جَرِيرُ ، فَاحْبِسْ صَاغِرَا إِنَّ الْبُكُورَ لِحَاجِبٍ ، وَعِقَالِ^(٦)

(١) الزمعة : جمع زمعة . وهي الزائدة فوق رسغ الكلب من مؤخر الرجل .

(٢) العير : الحمار . وكانت كليب صاحبة حمير . والصريح وذو العقَّال : فحلان من الخيل مشهوران .

(٣) المخدَّم : الحمار اسودَّ موضع خلخاله . والمتنان : جانبنا الصلب . وسحج : قشر وخدش . والعدل : نصف الحمل على جنب الحمار . والحناتم : جمع حنتم . والسخال : جمع سخلة . وهي ولد الشاة .

(٤) النوال : العطاء . وقوله (ولا كبير نوال) نفى به عنهم العطاء ، ولم يرد أنهم يعطون القليل .

(٥) دارم : رهط الفرزدق . ويربوع : رهط جرير . والجعد : قطع الأنف أو اليد أو الأذن أو الشفة . وهو ههنا دعاء .

(٦) حاجب وعقال : من بني دارم رهط الفرزدق . أراد : إذا وردت بجمرك فاحبسها حتى يستقي بنو دارم . والصاغر : الذليل للمهان . والبكور : التقدم والشرب الباكر .

وقال (٥٠) يمدح مصقلة بن هبيرة الشيباني :

- ١- هل تعرف اليوم، من ماوية، الطللا
٢- يبتن خينف، من أم الوليد، وقد

تَحَمَّلْتُ إِنْسَهُ، عَنْهُ، وَمَا احْتَمَلًا؟^(١)
تَامَتْ فَوَادَكَ، أَوْ كَانَتْ لَهُ خَبَلًا^(٢)

- ورواية أبي عمرو أول هذه القصيدة :

يا طائري أم جهم، أسيما رجلا،
إذا علا، من حبيبا، منكبا لمعت

أَمْسَى يُوَاعِسُ عَظَمَ اللَّيْلِ، وَالْجَبَلَا^(٣)
لَهُ، عَلَى دُنْدِيَاءِ اللَّيْلِ، فَاعْتَدَلَا^(٤)

(دُنْدِيَاءُ اللَّيْلِ) : آخِرُهُ . [و (منكب)] : ناحية -

- ٣- جَرَّتْ، عَلَيْهِ، رِيَاخُ الصَّيْفِ حَاصِبَهَا
٤- فَمَا بِهِ غَيْرُ مَوْشِيٍّ أَكَارِعُهُ،

حَتَّى تَغَيَّرَ، بَعْدَ الْأُنْسِ، أَوْ خَمَلًا^(٥)
إِذَا أَحَسَّ، بِشَخْصٍ نَابِيٍّ، مَثَلًا^(٦)

انْتَصَبَ^(٧).

(٥٠) البيهقي ١٣٨

- (١) ماوية : اسم امرأة . والطلل : ماشخص من آثار الديار . وتحمل : رحل . وإنسه : سكانه . وما
احتمل أي : لم يرتحل . يريد أن الطلل بقي بعدهم ولم تبله الأيام .
(٢) خينف : اسم واد . وتامت فواده : تيمته ودلته وذهبت بعقله . والخبيل : الفساد .
(٣) أم جهم : كنية امرأة . ويواعس : يركب الوعر من الرمل . وهو اللين الذي تغيب فيه الأرجل .
وعظم الليل : معظمه وأكثره .
(٤) حبيا : اسم موضع . ولعت : أضاعت وبرزت . والفاعل ضمير أم جهم ، والمراد خيالها . واعتدل :
استقام في مشيته أو ركوبه . وانظر البيهقي ٥٠٨ والمخصص ٧١/١٦
(٥) الحاصب : الريح فيها التراب والخصى . وخمل : درس وبلي .
(٦) الموشي الأكارع : الثور الوحشي الأبيض في قوائمه تقط سود . والأكارع : جمع كراع . وهو الساق .
والنابي : الهاجم .
(٧) يفسر (مثل) .

- ٥- يَرَعَى بِخَيْفَةٍ، أَحْيَاناً، وَتُضْمِرُهُ أَرْضٌ خَلَاءَ، وَمَاءٌ سَائِلٌ غَلَلًا^(١)
 ٦- شَهْرِي جُمَادَى، فَلَمَّا كَانَ فِي رَجَبٍ أَتَمَّتِ الْأَرْضُ، مِمَّا حُمِلَتْ، حَبْلًا^(٢)
 ٧- كَأَنَّ عَطَارَةً بَاتَتْ تُطِيفُ بِهِ، حَتَّى تَسْرِبَ مَاءَ الْوَرَسِ، وَانْتَعَلَا^(٣)

يقول : اصفرت أظلافه مما يطأ على نور الخزامى . أو يريد : أنه يصفرونه مما يتمرغ فيه ، وتصفّر أظلافه من وطئه .

- ٨- مِنْ خَضْبٍ نَوْرِ خُزَامَى، قَدْ أَطَاعَ لَهُ، أَصَابَ بِالْقَفْرِ، مِنْ وَسْمِيهِ، خَضَلًا^(٤)
 البَلَلُ^(٥) . (أطاع له) : أمكنه .

- ٩- فَهُوَ يَقَرُّ بِهَا، عَيْنًا، لِمَرْتَعِيهِ وَالْقَلْبُ مُسْتَشْعِرٌ، مِنْ خَيْفَةٍ، وَجَلًا^(٦)
 ١٠- حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ، كَفَّ الطَّرْفَ، أَلْبَسَهُ غَيْثٌ، إِذَا مَامَرَّتُهُ رِيحُهُ سَحَلًا^(٧)
 ١١- دَانِي الرِّبَابِ، إِذَا ارْتَجَّتْ حَوَامِلُهُ بِالمَاءِ سَدَّ فُرُوجِ الْأَرْضِ، وَاحْتَفَلًا^(٨)
 ١٢- فَبَاتَ مُكْتَلِسًا لِلْبَرْقِ، يَرْقُبُهُ، كَلِيلَةُ الْوَصْبِ، مَا أَغْفَى، وَمَا غَفَلًا^(٩)

(المَكْتَلِي) : الحافظ . و (الوَصْب) : المريض .

- (١) تضمره : تغيبه . والخلاء : الخالية من الناس . والغلل : الذي يتغلل بين الشجر .
 (٢) المراد أن الأرض أنبت الثمار التي حملتها .
 (٣) تطيف : تطوف . وفي البيهقي ١٣٩ أن الأخطل يذكر في صدر البيت رائحة بمر الثور ، لأنه قد رعى الشيخ والقيصوم . وتسربل : لبس ما يشبه الثوب .
 (٤) الخضب : الخضاب . والنور : الزهر . والخزامى : نبت طيب الريح زهره أصفر . والوسمي : أول ما يأتي من المطر عند إقبال الشتاء .
 (٥) يفسر (الخضل) .
 (٦) يريد أن الثور يطمئن لما في الأرض من مرعى وخصب ، ولكنه يخاف مداهمة الصيادين .
 (٧) كف الطرف أي : ستر الثور عن أعين الناس بظلمته . والغيث : السحاب . وممرته : حليته . وسحل : انصب .
 (٨) الرباب : السحاب المتعلق دون السحاب الأعظم كأنه ذوائب متدلّية . وارتجت : رعدت . والحوامل : جمع حاملة . وهي السحابة تحمل الماء . واحتفل : كثر ماؤه وتجمع فيه .
 (٩) أغفى : نام نومة خفيفة . يريد أن الثور سهر الليل يراقب البرق كالمرضى .

- ١٣- فَبَاتَ فِي حِقْفِ أَرْطَاةٍ، يَلُودُ بِهَا،
 إِذَا أَحَسَّ بِسَيْلٍ، تَحَتَهُ، انْتَقَلَا^(١)
 ١٤- كَأَنَّهُ سَاجِدٌ، مِنْ نَضْحِ دِيَمَتِهِ،
 مُسَبِّحٌ، قَامَ بَعْضَ اللَّيْلِ، فَاِبْتَهِلَا^(٢)
 ١٥- يَنْفِي التُّرَابَ بِرَوْقِيهِ، وَكَلْكَلِهِ،
 كَمَا اسْتَأَزَّ رَئِيسُ الْمِقْنَبِ النَّفْلَا^(٣)

(المِقْنَب) من الخيل : العشرون والثلاثون فارساً . /

- ١٦- كَأَنَّا الْقَطَرُ مَرَجَانٌ، يُسَاقِطُهُ،
 إِذَا عَلَا الرُّوقَ، وَالْمَتْنَيْنِ، وَالْكَفَلَا^(٤)
 ١٧- حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ، وَافَتْهُ بِمَطْلَعِهَا،
 صَبَّحَهُ ضَامِرٌ، غَرَّثَانُ، قَدْ نَحَلَا^(٥)
 ١٨- طَاوِ أَزْلُ، كَسِرْحَانِ الْفَلَاةِ، إِذَا
 لَمْ تُؤْنِسِ الْوَحْشُ، مِنْهُ، نَبَأَةً خَتَلَا^(٦)
 ١٩- يُشْلِي سَلَوَقِيَّةً، غَضَفًا، إِذَا انْدَفَعَتْ
 خَافَتْ جَدِيلَةَ، فِي الْآثَارِ، أَوْ ثَعَلَا^(٧)

(الأغضف) : المُسترخي الأذنين إلى مقدمهما ، إذا كان ذلك منه خِلْفَةً . فإذا فعل ذلك فهو غَاضِفٌ ، وليس بأغضف . و (ثعل) : ابن عمرو بن الغوث بن طيئ . و (جديلة) : امرأة فُطْرَةَ بن طيئ ، حِميرية غلبت على نسب ولدها ، كما غلبت باهلة وبلعدوية^(٨) وبيجلة على نسب ولدهن .

(١) الحَقْف : الكتيب من الرمل إذا تقوس . والأرطاة : شجرة لاتنبت إلا في الرمل . ويلود : يلجأ ويحتوي .

(٢) النضخ : الرش . والديمة : المطر الدائم في سكون . وابتهل : بالغ في الدعاء .

(٣) الروق : القرن . والكلكل : الصدر . واستأز : مَيَز واختار . والنفل : الغنية .

(٤) المرجان : اللؤلؤ الصغار . وهي أشد بياضاً . والمتنان : جانبا الصلب . والكفل : العجز .

(٥) وافته : فاجأته . والضامر : الصياد الهزيل . والغرثان : الجائع . ونحل : ضرر وهزل .

(٦) الطاوي : الضامر . والأزل : المسوح المؤخر . والرححان : الذئب . وتؤنس : تحس . والنبأة :

الصوت الخفي . وختله : تخفى له وخدعه عن غفلة .

(٧) يشلي : يدعو ويفري . والغضف : جمع أغضف . يقول : إذا اندفعت أسرع ، كأنها تخاف أن تلحقها

قبيلة جديلة أو قبيلة ثعل . وهما مشهورتان بصيد الوحوش .

(٨) في الأصل : يلعدوية .

٢٠- مُكَلِّينَ، إِذَا اصْطَادُوا، كَأَنَّهُمْ يَسْقُونَهَا، بِدِمَاءِ الْأَبْدِ، الْعَسَلَا^(١)

(المكلبون) : المَعْلَمُونَ^(٢) .

- ٢١- فَانْصَاعَ، كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ، جَرَدَهُ
 ٢٢- حَتَّى إِذَا قُلْتُ: نَالَتْهُ سَوَابِقُهَا،
 ٢٣- فَظَلَّ يَطْعُنُهَا شُرَّارًا، بِمِغْوَلِهِ،
 ٢٤- كَأَنَّهُنَّ، وَقَدْ سُرِلْنَ مِنْ عَلَقِي،
 ٢٥- إِذَا أَتَاهُنَّ مَكْلُومٌ عَكْفَنَ، لَهُ،
 ٢٦- حَتَّى تَنَاهَيْنَ عَنْهُ، سَامِيَا، حَرَجًا
 غَيْثٌ، تَقَشَّعَ عَنْهُ، طَالَمَا هَطَلَا^(٣)
 كَرَّ عَلَيْهَا، وَقَدْ أَمْهَلْنَاهُ مَهَلًا^(٤)
 إِذَا أَصَابَ، بِرُوقٍ، ضَارِيًا قَتَلَا^(٥)
 يَغْشَيْنَ مُوقَدَ نَارٍ، تَقْذِفُ الشُّعَلَا^(٦)
 عَكَفَ الْفَوَارِسَ، هَاتِبُوا الدَّارِعَ الْبَطَلَا^(٧)
 وَمَا هَدَى هَدْيِي مَهْزُومٍ، وَمَا نَكَلَا^(٨)

(الْحَرَجُ) : الْمُلْجَأُ إِلَى الشَّيْءِ الْمُخْرَجِ إِلَيْهِ . و (مَا هَدَى) أَي : مَا فَعَلَ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَهْدِي هَدْيً فَلَانٌ ، إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فَعَلِهِ .

- ٢٧- وَقَدْ تَبَيَّتْ هُمُومُ النَّفْسِ تَبَعُثِي، مِنْهَا، نَوَافِذُ، حَتَّى أُعْمِلَ الْجَمَلَا^(٩)
 (النوافذ) : مَا نَفَذَ مِنْهَا إِلَى قَلْبِهِ .

- (١) الأبد : الوحوش . مفردا أبد . يريد : كأنهم يسقون كلابهم من دماء الوحوش عسلاً .
 (٢) يريد أنهم يُعَلِّمُونَ الكلاب الضراوة على الصيد .
 (٣) انصاع : مضى مسرعاً . والدري ، بضم الدال وكسرها : المضىء . وتفتح الدال أيضاً . وجرده : نزع شعره . يريد أنه ألصق شعره بجلده فكأنه جرده . وتقشع : انكشف .
 (٤) سوابقها : سوابق الكلاب . مفردا سابق . وأمهلناه : تباطأ عن قليل .
 (٥) الشُرر : الطعن على غير استواء عن يمين وعن شمال . والمغول : القرن . والروق : القرن أيضاً .
 والضاري : الكلب اعتاد الضراوة على الصيد .
 (٦) سريِلن : ألبسن . والعلق : الدم قبل أن ييبس . ويغشين : يحطن . وموقد نارأي : نار موقدة . شبه لمعان جلد الثور بوقيد النار .
 (٧) يريد أنه إذا جرح كلب ورجع إلى بقية الكلاب اجتمعن عليه ، وهي خائفة من الثور .
 (٨) تناهين : ذهبن . والسامي : الماضي السريع . ونكل : جبن ونكص .
 (٩) النوافذ : جمع نافذة . وأعمل الجمل : أحثه على الجري وأسوقه .

٢٨- إِذْ لَا تَجْهَمُنِي أَرْضُ الْعَدُوِّ، وَلَا (الجاذل) والجاذي واحد وهو المنتصب . جَذَلَ يَجْذُلُ / جُذُولًا ، وَجَذَا جُذُودًا .^(١)

٢٩- يَظُلُّ مُرْتَبِئًا، لِلشَّمْسِ، تَصْهَرُهُ إِذَا رَأَى الشَّمْسَ مَالَتْ، جَانِبًا، عَدَلًا^(٢)

٣٠- كَأَنَّهُ، حِينَ يَمْتَدُّ النَّهَارَ لَهُ، إِذَا اسْتَقَلَّ، يَبَانُ، يَقْرَأُ الطُّوْلَا^(٣)

٣١- وَقَدْ لَبَسْتُ، لِهَذَا الدَّهْرِ، أَعْصَرَهُ حَتَّى تَجَلَّلَ رَأْسِي الشَّيْبُ، وَاشْتَغَلَا^(٤)

٣٢- مِنْ كُلِّ مُضْلِعَةٍ، لَوْلَا أَخُو ثِقَةٍ مَا أَصْبَحْتُ أُمًّا عِنْدِي، وَلَا جَلَلًا^(٥)

(المِضْلِعَةُ) : الْمُثْقِلَةُ . و (الْجَلَلُ) : الصَّغِيرُ . و (الْأُمُّ) : فَوْقَ ذَلِكَ . وَالْأُمُّ : دُونَ

الْبَعِيدِ وَفَوْقَ الْقَرِيبِ .

٣٣- وَقَدْ أَكُونُ عَمِيدَ الشَّرْبِ، تُسَمِعُنَا بَحَاءً، تَسْمَعُ فِي تَرْجِعِهَا صَحَلًا^(٦)

٣٤- مِنَ الْقِيَانِ، هَتُوفٌ، طَالَمَا رَكَدَتْ، لِفَتْيَةٍ، يَشْتَهُونَ اللَّهْوَ، وَالْغَزَلَا^(٧)

٣٥- فَبَانَ مِنِّي شَبَابِي، بَعْدَ لَذَّتِهِ، كَأَنَّمَا كَانَ ضَيْفَنَا، نَازِلًا، رَحَلَا^(٨)

٣٦- إِذْ لَا أَطَاوِعُ أَمْرَ الْعَاذِلَاتِ، وَلَا أَبْقِي عَلَى الْمَالِ، إِنَّ دُوَّ حَاجَةٍ سَأَلَا

٣٧- وَكَاشِحٍ، مُعْرِضٍ عَنِّي، غَفَرْتُ لَهُ وَقَدْ أُبَيِّنُ مِنْهُ الضَّغْنَ، وَالْمَيْلَا^(٩)

(١) لَا تَجْهَمُنِي : لَا تَهَابُنِي . وَهُوَ عَلَى سَبِيلِ الْقَلْبِ ، وَالْعَنَى : لَا أَخَافُهَا . وَالْعَسْفُ : السَّيْرُ بِلَا هِدَايَةٍ . وَالْحَرْبَاءُ : دَوِيَّةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهَا فَتَكُونُ مَعَهَا كَيْفَمَا دَارَتْ .

(٢) الْمُرْتَبِئُ : الْمَشْرُوفُ عَلَى رَابِيَةٍ يَرْقُبُ . وَتَصْهَرُهُ : تَحْرِقُهُ وَتَذْيِبُهُ . وَعَدَلُ : مَالُ .

(٣) اِمْتَدَّ النَّهَارُ : طَالَ . وَاسْتَقَلَّ : ضَبَطَ نَفْسَهُ . وَالْيَبَانُ : الْمَصْلِيُّ نَحْوَ الْبَيْنِ . وَالطُّوْلُ : السُّورُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ . مَفْرَدُهَا طَوِيلٌ .

(٤) الْأَعْصَرُ : جَمْعُ عَصَرٍ . وَهُوَ الْيَوْمُ . وَتَجَلَّلَ : عَلَا .

(٥) أَخُو الثِّقَةِ : الصَّاحِبُ يُوَثِّقُ بِهِ فِي الشَّدَائِدِ ، لِأَنَّهُ يَلَازِمُ الثِّقَةَ وَالْوَفَاءَ ، كَأَنَّهُ أَخُوهَا .

(٦) عَمِيدُ الشَّرْبِ : سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَعْتَدُونَ عَلَيْهِ . وَالْبَحَاءُ : الْمَغْنِيَةُ فِي صَوْتِهَا بِحَجٍّ . وَالتَّرْجِيعُ : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ بِالْغَنَاءِ . وَالصَّحْلُ : الْبَحْجُ .

(٧) الْهَتُوفُ : الرِّيحُ الْخَنَانَةُ . اسْتَعَارَهَا لِلْقَيْنَةِ . وَرَكَدَتْ : سَكَنْتُ وَتَهَلَّتْ وَأَطَالَتِ الْإِقَامَةَ .

(٨) بَانَ مِنِّي : فَارَقَنِي .

(٩) الْكَاشِحُ : الْعَدُوُّ الْمُبْغِضُ . وَأُبَيِّنُ : أَكْشِفُ وَأَعْرِفُ . وَالضَّغْنُ : الْحَقْدُ . وَالْمَيْلُ : الْإِنْخِرَافُ .

٣٨- وَلَوْ أَوَّجِهَهُ، مِنِّي، بِقَارِعَةٍ مَا كَانَ كَالذُّبِّ، مَغْبُوطًا بِمَا أَكَلَا^(١)

يقول : لم يَسَلَمْ كما يَسَلَّم الذُّبُّ بذي بطنه ، أي : الذُّبُّ إذا أخذ فريسة فات بها .

٣٩- وَمَوْجَعٌ، كَانَ ذَا قُرْبَى، فَجِئْتُ بِهِ يَوْمًا، وَأَصْبَحْتُ أَرْجُو بَعْدَهُ الْأَمَلَا^(٢)

٤٠- وَلَا أَرَى الْمَوْتَ يَأْتِي مَنْ يُحْمُّ لَهُ، إِلَّا كَفَاءً، وَلَا قَى عِنْدَهُ شُغْلَا^(٣)

٤١- وَبَيْنَمَا الْمَرْءُ مَغْبُوطٌ، بِأَمْنِهِ، إِذْ خَانَهُ الدَّهْرُ، عَمَّا كَانَ، فَانْتَقَلَا

٤٢- دَعِ الْمَعْمَرُ، لَا تَسْأَلُ بِمَصْرَعِهِ، وَاسْأَلُ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِيِّ: مَا فَعَلَا؟^(٤)

أراد بـ (المعمر) : القعقاع بن شورٍ الذهلي . والمعمر : المجهل . أخذ من الغمر . وكان القعقاع من أحسن الناس وجهاً ، وأحسنهم خلقاً ، وأجودهم كفاً . وكان يوماً جالساً عند يزيد بن معاوية ، وهو جالس بين جليسين له ، فوضع بين يدي القعقاع جام فضة^(٥) مملوء دنانير ، ولم يوضع بين يدي جليسيه شيء . فصبّ الدنانير في حجر الذي عن يمينه ، / وطرح الجام في حجر الذي عن شماله ، وله يقول الشاعر^(٦) :

لَقَدْ جَالَسْتُ قَعْقَاعَ بْنَ شُورٍ وَلَا يَشْقَى، بِقَعْقَاعٍ، جَلِيسُ

٤٣- بِمُتَلِفٍ، وَمُفِيٍّ لَا يَمْنُ، وَلَا تُهْلِكُهُ النَّفْسُ، فِيمَا فَاتَهُ، عَذَلَا^(٧)

(١) القارعة : النكبة المهلكة .

(٢) أراد بالموجع القعقاع بن شور . وهو المعمر يصفه هنا وفي البيت ٤٢ ويذكر موته .

(٣) حم : قدر وقضي .

(٤) في حاشية الأصل بقلم آخر : « قال أبو عبيدة : كان مصقلة بن هبيرة الشيباني اشترى ألف رجل ، أهل بيت واحد من بني سامة بن لؤي ، من علي بن أبي طالب ، وكان سبام ، فأعتقهم مصقلة . كذا ذكر في كتاب التاج في النسب » . وانظر مجلة المشرق ٨٢٣ من مجلد عام ١٩١١ م وطبقات فحول الشعراء ٤٣١ . والأخطل يمدحه بهذه الأبيات .

(٥) الجام : إناء .

(٦) عيون الأخبار ٣٠٦/٢ - ٣٠٧ . والكامل ١٥٢ وثمار القلوب ١٠٠ واللسان والتاج (قعق) والكنائيات ١١١

وشرح نهج البلاغة ١٩٥/٢٠

(٧) المتلف : الذي يتلف المال بالعطاء . والمفيد : الكثير السخاء . وفاته : ذهب منه . والعنل : اللوم .

- ٤٤- جَزَلَ الْعَطَاءَ ، وَأَقْوَامَ إِذَا سُئِلُوا يُعْطُونَ نَزْراً ، كَمَا تَسْتَوَكِفُ الْوَشَلَا^(١)
 ٤٥- وَفَارِسَ ، غَيْرَ وَقَافٍ بِرَايَتِهِ ، يَوْمَ الْكَرِيمَةِ ، حَتَّى يُعْمَلَ الْأَسْلَا^(٢)
 ٤٦- ضَخَمَ ، تَعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ ، إِذَا الْمُئُونُ أُمِرَّتْ ، فَوْقَهُ ، حَمَلَا^(٣)

(الشَّق) : أن يزيد الرجل على المائة خمساً أو ستاً في الحِمَالَةِ ، يزيدها عمداً حتى يوصف بالوفاء . يقول : فهو يحمل الدِّيَاتِ كاملة زائدة . وقد تفعل العرب ذلك ، إِذَا حَمَلَ الرَّجُلُ^(٤) الحِمَالَةَ زاد أصحابها ، ليقطع ألسنتهم وَيُنْسَبَ إِلَى الْوَفَاءِ . و (الْأَشْنَاق) أيضاً : الْأَرْوَشُ كُلُّهَا . وهي : مادون الدِّيَةِ ، مثل المَوْضِحَةِ^(٥) وغيرها من الجراحات .

- ٤٧- وَلَوْ تَكَلَّفَهَا رِخْوٌ مَفَاصِلُهُ ، أَوْ ضَيَّقُ الْبَاعِ ، عَنْ أَمْثَالِهَا ، سَعَلَا^(٦)
 يقال : زَفَرَوْ (سَعَلَ) وَأَتَحَ مِنْ ثِقَلِ حَمَلِهِ .

- ٤٨- وَقَدْ فَكَّكَتَ ، عَنِ الْأَسْرَى ، وَثَاقَهُمْ وَلَيْسَ يَرْجُونَ تَلَجَاءً ، وَلَا دَخَلَا^(٧)
 ٤٩- وَقَدْ تَنَقَّدَتْهُمْ ، مِنْ قَعَرٍ مُظْلِمَةٍ ، إِذَا الْجَبَانُ رَأَى أَمْثَالَهَا زَحَلَا^(٨)

[(مظلمة)] أي : داهية . [(زحل)] : عدل .

- (١) النزر : القليل . وتستوكف : تستقطر . والوشل : الماء القليل ينحلب من صخرة أو جبل ، يقطر قليلاً قليلاً .
 (٢) الفارس هنا هو الممدوح . والوقاف : المحجم . ويعمل الأسل : يعمل بها . والأسل : الرماح . اسم جنس جمعي ، مفردة أسلة .
 (٣) المئون : مئات الإبل . وأمرت : شدت بالمرار . وهو الحبل . وحمل : ضمن أداء ما حمل وكفل .
 (٤) في الأصل : (الرجال) .
 (٥) الموضحة : الشجة تبدي وضع العظم .
 (٦) الضيق الباع : البخيل . والسعال كناية البخل والتبرم .
 (٧) التلجاء : اللجوء والاعتصام . والدخل : الملجأ يختبأ فيه . يشير إلى ما ذكرناه في التعليق على البيت
 ٤٢
 (٨) تنقذ : استخرج وأنقذ .

٥٠- فَهَمْ فِدَاؤُكَ، إِذْ يَبْكُونَ كُلُّهُمْ، وَلَا يَرُونَ لَهُمْ جَاهًا، وَلَا ثِقَلًا

أي : لا يرون ثِقَلَ حوائجهم على أناس ، لأنه يَسْتَخَفُ^(١) .

٥١- مَا فِي مَعَدِّ فَتَى، يُغْنِي رِبَاعَتَهُ، إِذَا يَهُمُّ، بِأَمْرِ صَالِحٍ، عَمِلًا^(٢)

و^(٣) : (فَعَلَا) .

٥٢- الْوَاهِبُ الْمَاءَةَ الْجُرْجُورَ، سَائِقُهَا تَنْزُو يَرَابِيعَ مَتْنِيهِ، إِذَا انْتَقَلَ^(٤)

إِنَّمَا سُمِّيَتْ (جُرْجُورًا) لِأَصَوَاتِهَا وَضَجَّتِهَا . و (يَرَابِيعَ مَتْنِيهِ) : غَضَلُهُ^(٥) . و (انتقاله) في الْعَدُوِّ . وَالْعَدُوُّ هُوَ النَّقَال .

٥٣- إِنَّ رِبِيعَةَ لَنْ تَنْفِكَ صَالِحَةً، مَا أَخَّرَ اللَّهُ، عَنْ حَوَائِكِ، الْأَجَلَا^(٦)

٥٤- أَغْرَ، لَا يَحْسِبُ الدُّنْيَا تَخْلُدُهُ، وَلَا يَقُولُ لِشَيْءٍ، فَاتَ : مَا فَعَلَا ؟

(١) يريد أن الناس يستخفون بهم ولا يسعفونهم .

(٢) الرباعة : الأمر والشأن . وقيل : هي الحالة التي تدفع منجمة . وقيل : هي القبيلة أو القيام بأمر القبيلة .

(٣) أي : ويروى .

(٤) الجرجور : الكلمة . وقيل : الكريمة العظام الأجواف . وتنزو : تشب وتنتفض . واليرابيع : جمع يربوع . وهو لحة المتن . والمتنان : جانبا الصلب .

(٥) وفي الليزدي : يرابيع متنيه يعني : عِظَم لَحِهِ ، شبهها باليرابيع .

(٦) الحوباء : النفس .

وقال (☆) يمدح يزيد بن معاوية^(١) : /

- ١- تَغَيَّرَ الرَّسْمُ، مِنْ سَلَمَى، بِأَحْفَارِ
وَأَقْفَرْتُ، مِنْ سُلَيْمَى، دِمْنَةُ الدَّارِ^(٢)
٢- وَقَدْ تَكُونُ بِهَا سَلَمَى، تُحَدِّثُنِي،
تَسَاقُطَ الْحُلِيِّ، حَاجَاتِي وَأَسْرَارِي^(٣)
٣- ثُمَّ اسْتَبَدَّ بِسَلَمَى نِيَّةٌ، قَذْفٌ
وَسَيْرٌ مُنْقَضِبِ الْأَقْرَانِ، مِغْيَارِ^(٤)
(استبد بها) : غَلَبَ عَلَيْهَا ، وَذَهَبَ بِهَا .

- ٤- كَأَنَّ قَلْبِي، غَدَاةَ الْبَيْنِ، مُقْتَسَمٌ
طَارَتْ بِهِ عَصَبٌ، شَتَّى، لِأَمْصَارِ^(٥)
٥- وَلَوْ تَلَفُ النَّوَى مَنْ قَدْ تَشَوَّفُهُ
إِذَا قَضَيْتَ لُبَانَاتِي، وَأَوْطَارِي^(٦)
٦- ظَلَلْتُ ظِبَاءَ بَنِي الْبَكَاءِ تَرْصُدُهُ،
حَتَّى اقْتَنَصَنْ، عَلَى بُعْدٍ، وَإِضْرَارِ^(٧)

(☆) اليزيدي ١١٢ والملحمة الثالثة من جمهرة أشعار العرب .

(١) زاد بعدها في الأصل بقلم آخر مامضونه شتم يزيد .

(٢) الرسم : رسم الدار . وهو مالمصق بالأرض من الآثار ولا شخص له . وسلمى : اسم امرأة . وأحفار : اسم موضع . وأقفرت : خلت . والدمنة : آثار الناس وما سؤدوا .

(٣) تساقط الحلي أي : يتتابع حديثها تساقط الحلي في عذوبته وجماله ورنينه .

(٤) النية : الوجهة التي يقصدون . والقذف : البعيدة . والمنقضب : المنقطع . والأقران : جمع قرن . وهو الجمل يجمع بين بعيرين . وأراد بالمنقضب الأقران : زوج سلمى . يقول : هو مجدد في السير لا يدركه أحد ، كالبعير الذي يقطع الأقران . ويحتمل أن تكون الأقران : جمع قرن . وهو المشيل في القوة والشدة . فالبعير يسبق أقرانه فتقطع دونه . والمغيار : الشديد الغيرة .

(٥) العصب : الجماعات . مفردا عصبه . والشقى : المتفرقة .

(٦) تلف : تضم وتجمع . والنوى : الوجهة التي يقصدون . وشوفته : هيجته . ومنه المشوَّف : الجمل الهائج . واللبانة : الحاجة من همة لا من فاقة . والأوطار : جمع وطر . وهو الحاجة لك فيها هم وعناية .

(٧) استعار الظباء للنساء .

(البكاء) : ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . و (إضرار) ^(١) منهن به .

٧- وَمَهْمَهُ ، طَامِسٍ ، تُخَشَى غَوَائِلُهُ ، قَطَعَتْهُ بِكُلِّوِ الْعَيْنِ ، مِسْهَارٍ ^(٢)

٨- بِحَرَّةٍ ، كَأَتَانِ الضَّحْلِ ، أَضْمَرَهَا بَعْدَ الرِّبَالَةِ تَرَحَالِي ، وَتَسْيَارِي ^(٣)

٩- أَخْتِ الْفَلَاةِ ، إِذَا شَدَّتْ مَعَاقِدَهَا زَلَّتْ قَوَى النَّسْعِ ، عَنْ كِبْدَاءٍ ، مِسْفَارٍ ^(٤)

(أخت الفلاة) أراد : أنها هادية ^(٥) . و (مسفار) : قوّة على السّفر .

١٠- كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُومِيٌّ ، يُشَيِّدُهُ ، لَزَّ بِجَصٍّ ، وَآجُرٌّ ، وَأَحْجَارٍ ^(٦)

١١- أَوْ مُقْفِرٌ ، خَاضِبُ الْأُظْلَافِ ، قَادَ لَهُ غَيْثٌ ، تَظَاهَرَ ، فِي مِثَاءٍ مِبْكَارٍ ^(٧)

يعني ثوراً . و (قَادَ لَهُ) : أطاع له . و (الغيث) ههنا : البقل . و (الميثاء) : الأرض السهلة اللينة ، والميثاث : المرحّة بالنبات . و (المبكار) : المّعجلة بالنبات .

١٢- فَبَاتَ فِي جَنْبِ أَرْطَاةٍ ، تَكْفُئُهُ رِيحٌ شَامِيَّةٌ ، هَبَّتْ ، بِأَمْطَارٍ ^(٨)

(تَكْفُئُهُ) : تَقْلِبُهُ وَتُحَوِّلُهُ حَالاً عَنْ حَالٍ .

(١) الإضرار : إنزال الضر والشر . وفسر في اللسان والتاج (ضرر) بأنه من الدنو والقرب .

(٢) المهمه : الفلاة لا ماء بها ولا أنيس . والطامس : الذي ااحت جميع معالمه . والغوائل : جمع غائلة . وهي المهلكة . والكلو : الناقة الحافظة لما تريد . والمسهار : القوية على السهر .

(٣) الحرة : الكريمة . والأتان : الصخرة يجرفها السيل فتبقى في الماء ، فهي لمساء صلبة . والضحل : الماء القليل . وأضمرها : هزلها وضمرها . والربالة : السمن وكثرة اللحم . والترحال : كثرة الرحيل . والتسيار : كثرة السير .

(٤) في الأصل : (النَّسْعُ مِنْ) . والتصويب من الزبيدي . والمعاهد : جمع معقد . وهو العقد . يريد : عقد الرجل . وقوى النسع : طاقات السير الذي يشد به الرجل . والكبداء : الضخمة الصدر .

(٥) أي : هادية للركب لنشاطها وكرمها .

(٦) لز : لصق وقرن . والجص : ما يبنى به ويطين . والآجر : طبيخ الطين أو مجففه .

(٧) المقفر : الملازم للقفور . والخاضب الأظلاف : الذي خضبت أظلافه من البقل . وتظاهروا : تعاون . يريد أن البقل كثر فعاون بعضه بعضاً على الظهور .

(٨) الأرتاة : ضرب من الشجر لا ينبت إلا في الرمل . والشامية : الآتية من قبل الشام .

١٣- يَجُولُ لَيْلَتَهُ، وَالْعَيْنُ تَضْرِبُهُ، فِيهَا بَغِيثٌ، أَجَشُّ الرَّعْدِ، نَّشَارٍ

(عين) السماء : السحاب الذي ينشأ من المغرب . وهو النَّشَاءُ .. وإذا فعل ذلك لم يكذب .
و (التَّيَّار) (٢) : الجاري .

١٤- إِذَا أَرَادَ، بِهَا، التَّغْمِيزَ أَرْقَاهُ سَيْلٌ، يَدِبُّ يَهْدِمُ التُّرْبَ، مَوَارٍ (٣) /

١٥- كَأَنَّهُ، إِذَا أَضَاءَ الْبَرْقُ بَهْجَتَهُ، فِي أَصْفَهَانِيَّةٍ، أَوْ مُصْطَلِي نَارٍ (٤)
أَي (٥) : فِي ثَوْبٍ أَيْضَ .

١٦- أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيبَاجَةٍ، لَهَقِي، وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الْوَشْمِ، بِالنَّارِ (٦)

١٧- حَتَّى إِذَا انْجَابَ عَنْهُ اللَّيْلُ، وَانْكَشَفَتْ سَمَاوَةٌ عَنْ أَدِيمٍ، مُصْحَرٍ، عَارِي (٧)
(أَدِيمُهُ) : جِلْدُهُ . وَ (مُصْحَرٌ) : ظَاهِرٌ .

١٨- أُنْسَ صَوْتَ قَنِيصٍ، أَوْ أَحْسَ بِهِمْ، كَالْجِنِّ، يَهْفُونَ، مِنْ جَرْمٍ وَأَنْغَارٍ (٨)

(يَهْفُونَ) . يُسْرِعُونَ . وَيُقَالُ : هَفَا قَلْبُهُ ، إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ . وَ (جَرْمٌ) مِنْ طَيِّئٍ .
وَ (أَنْغَارٌ) : ابْنُ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غُطْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

(١) الْأَجَشُّ : الْغَلِيظُ الصَّوْتِ . وَالنَّشَارُ : الشَّدِيدُ الْقَذْفِ لِلْقَطْرِ .

(٢) كَذَا . وَهِيَ رَوَايَةٌ لَمْ يَذْكُرْهَا قَبْلُ .

(٣) الْمَوَارِ : الثَّائِرُ . يَقُولُ : إِذَا أَرَادَ هَذَا الثَّوْرُ أَنْ يَنَامَ لَمْ يَدْعِهِ السَّيْلُ ، إِذَا يُهَيَّلُ عَلَيْهِ التُّرَابُ ، فَيَدْخُلُ فِي عَيْنَيْهِ ، فَيَنْعَمُ مِنَ النَّوْمِ .

(٤) الْبَهْجَةُ : حَسَنُ اللَّوْنِ وَالرَّوْنِقِ . يَصِفُ لِمَعَانِ جِلْدَهُ فِي الْبَرْقِ .

(٥) يَفْسِرُ (الْأَصْفَهَانِيَّةُ) . وَهِيَ الثِّيَابُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى أَصْفَهَانَ ، تَكُونُ مَطْلُوبَةً بِالزَّعْفَرَانِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (إِمَّا) . وَسِرَاتُهُ : أَعْلَى ظَهْرِهِ . وَالدِّيَبَاجَةُ : النَّسِيجُ مِنَ الْحَرِيرِ . شَبَّهَ ظَهَرَ الثَّوْرِ بِهَا .
وَاللَّهْقُ : الشَّدِيدَةُ الْبَيَاضِ . وَالْوَشْمُ : الرَّقْمُ وَالنَّقْشُ . يَرِيدُ أَنْ قَوَائِمَ الثَّوْرِ فِيهَا تَقُطُّ سَوْدَ . وَهُوَ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ : (مِثْلُ الْوَشْمِ بِالْقَارِ) . وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مَأْلُوفٌ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ . انْظُرِ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ مِنْ

الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ٢٤

(٧) انْجَابَ : انْتَشَقَّ . وَالسَّمَاءُ : الْمَطَرُ . وَجَعَلَ جِلْدَ الثَّوْرِ عَارِيًّا لَشِدَّةِ لَصُوقِ شَعْرِهِ بِهِ مِنْ تَسَاقُطِ الْمَطَرِ .

(٨) أُنْسَ : سَمِعَ . وَالْقَنِيصُ : الصَّيَادُونَ . وَهُوَ جَمْعُ قَانَصٍ .

١٩- فانصاع ، كالكَوْكَبِ الدَّرِّيِّ مِيعَتُهُ ، غَضَبَانِ ، يَخْلِطُ ، مِنْ مَعَجٍ وَإِحْضَارٍ^(١)

(المَعَجُ) دون الإحضار . و (مِيعَتُهُ) : سُرْعَتُهُ . و (الدَّرِّيُّ) : الذي يَدْرَأُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، يَقْطَعُ السَّمَاءَ . والدَّرِّيُّ : المتوقِّد الشديد الضَّوءَ .

٢٠- فَأَرْسَلُوهُمْ ، يُذَرِّينَ التُّرَابَ ، كَمَا يُذَرِّي سَبَائِخَ قُطْنٍ نَدْفُ أَوْتَارٍ^(٢)

يقال : (أَذَرَيْتُهُ) وَذَرَوْتُهُ ، إِذَا أَثَرْتُهُ . و (السَّبِيخَةُ) : الْقِطْعَةُ . وَهِيَ الْخِدْفَةُ وَالْمِشْقَةُ .
يقال : اخْتَدَفَهُ وَامْتَشَقَهُ وَامْتَعَدَهُ وَاجْتَدَبَهُ ، بِمَعْنَى .

٢١- حَتَّى إِذَا قُلْتُ : نَالَتْهُ سَوَابِقُهَا ، وَأَرْهَقَتْهُ ، بِأَنْيَابٍ ، وَأَظْفَارٍ^(٣)

٢٢- أَنْحَى إِلَيْهِنَّ عَيْنًا ، غَيْرَ غَافِلَةٍ ، وَطَعَنَ مُحْتَقِرِ الْأَقْرَانِ ، كَرَّارٍ^(٤)

٢٣- فَعَفَّرَ الضَّارِيَاتِ ، اللَّاحِقَاتِ بِهِ ، عَفَّرَ الْغَرِيبِ قِدَاحًا ، بَيْنَ أَيْسَارٍ^(٥)

(أَيْسَار) : جَمْعُ يَسَرٍ . وَهُوَ الرَّجُلُ ذُو الْقِدْحِ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قِدْحٌ فَهُوَ الْبَرَمُ .
و (الْغَرِيبُ) : الَّذِي لَيْسَ لَهُ قِدْحٌ^(٦) ، وَهُوَ الْأَمِينُ الَّذِي يَضْرِبُ بَيْنَهُمْ ، وَهُوَ الْمُجِمِّدُ
وَالْعَرُضَةُ . /

٢٤- يَعُدُّنَ مِنْهُ ، بِحُزَانِ الْمِثَانِ ، وَقَدْ فُرَّقْنَ عَنْهُ ، بِسِذِي وَقَعٍ ، وَأَثَارٍ^(٧)

(١) فِي الْأَصْلِ : (الدَّرِّيُّ) . وَكِلَاهُمَا رَوَايَةٌ إِلَّا أَنَّ تَقْدِيمَهُ الدَّرَّاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى التَّوَقُّدِ يَقْتَضِي مَا أَثْبَتْنَاهُ .
وَانْصَاعٌ : مَضَى مَسْرَعًا . وَإِحْضَارٌ : الْعُدُو الشَّدِيدُ .

(٢) أَرْسَلُوهُمْ أَي : أَطْلَقَ الصَّيَادُونَ الْكِلَابَ . وَالسَّبَائِخُ : جَمْعُ سَبِيخَةٍ .

(٣) نَالَتْهُ : أَدْرَكَتْهُ . وَسَوَابِقُهَا : مَتَقَدِّمَاتُ الْكِلَابِ . وَأَرْهَقَتْهُ : غَشِيَتْهُ وَأَجْهَدَتْهُ .

(٤) أَنْحَى : أَمَالَ . وَالْأَقْرَانُ : جَمْعُ قِرْنٍ . وَهُوَ الْمَكَافِي فِي الشَّجَاعَةِ . وَالْكَرَّارُ : الْكَثِيرُ الْكَرِّ عَلَى الْعَدُوِّ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (فَعَفَّرَ) . وَعَفَّرَهَا : مَرَّغَهَا بِالتُّرَابِ . وَالضَّارِيَاتُ : الْكِلَابُ الَّتِي اعْتَادَتْ الضَّرَاوَةَ عَلَى الصَّيْدِ .

(٦) وَلِذَلِكَ يَكُونُ أَشَدَّ اسْتِمْسَاكًَ مِنْ غَيْرِهِ . وَإِنَّمَا يَجْعَلُ أَمِينًا لِأَنَّهُ غَرِيبٌ لَا يَحْيَايُ .

(٧) فِي الْأَصْلِ : (يَعْدُنَ) . وَفِيهِ أَيْضًا فَوْقَ (فَرَّقْنَ) بِقَلَمٍ آخَرَ : (فَرَّقْنَ) . وَيَعْمُودُ : يَلْبُودُ وَيَلْتَجِي .

وَالْحُزَانُ : جَمْعُ حَزِيرٍ . وَهُوَ الْغُلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْمِثَانُ : جَمْعُ مِثْنٍ . وَهُوَ مَا صَلَبَ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى مِنْ

الْأَرْضَيْنِ . وَذَوُ الْوَقْعِ : قَرْنُهُ ، لِشِدَّةِ طَعْنِهِ لَهْنٌ .

٢٥- حَتَّى شَتَا، وَهُوَ مَغْبُوطٌ بِغَائِطِهِ، يَرَعَى ذُكُورًا، أَطَاعَتْ، بَعْدَ أَحْرَارٍ^(١)

(غائطه) : مَنَزِلَةُ الَّذِي هُوَ بِهِ . ويقال : غاطت رجله تَغُوطُ وَتَغِيْطُ ، إِذَا غَابَتْ فِي طِينٍ أَوْ رَمْلٍ . و (الذكور) من البقل : ما غلظ منه واشتدَّ حَرُّهُ ، ولم يكن المالُ الإكْثَارُ منه . و (الأحرار) : ما حلا وطاب ، وَلِذَلِكَ عَلَى أَفْوَاهِ الْمَالِ .

٢٦- فَرْدٌ، تُغْنِيهِ ذَبَانُ الرِّيَاضِ، كَمَا غَنَّى الْغَوَاةُ، بِصَنْجٍ، عِنْدَ إِسْوَارٍ^(٢)

٢٧- كَأَنَّهُ، مِنْ نَدَى الْقَرَاصِ، مُغْتَسِلٌ بِالْوَرَسِ، أَوْ خَارِجٌ مِنْ بَيْتِ عَطَّارٍ^(٣)

٢٨- وَشَارِبٌ مُرِيحٍ، بِالْكَاسِ نَادِمَنِي، لَا بِالْحَصُورِ، وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ^(٤)

يقال : رجل (سَوَّار) ، إِذَا كَانَ ذَا^(٥) عَرَبِدَةٍ وَخِيفَةٍ فِي الشَّرَابِ .

٢٩- نَازَعْتُهُ طَيْبَ الرِّاحِ، الشَّمُولِ، وَقَدْ صَاحَ الدَّجَاجُ، وَحَانَتْ وَقْعَةُ السَّارِي^(٦)

٣٠- مِنْ خَمْرِ عَانَةٍ، يَنْصَاعُ الْفُرَاتُ لَهَا، بِجَدُولٍ، صَخَبِ الْآذِيِّ، مَرَّارٍ^(٧)

٣١- كُمْتُ، ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ، بِطِينَتَيْهَا حَتَّى إِذَا صَرَحْتُ، مِنْ بَعْدِ، تَهْدَارٍ^(٨)

(١) شتا : دخل في الشتاء . والمغبوط : المسرور . والذكور : جمع ذكر . وأطاعت : اتسعت وأمكن الرعي فيها . والأحرار : جمع حر .

(٢) الرياض : جمع روضة . والغواة : جمع غاو . وهو المنهمك في الباطل والغي . والإسوار : قائد الفرس .

(٣) الندى : الرطوبة . أراد بها ما يعلق بجلد الثور من آثار القراص ، وهو يأكل منه . والقراص : ضرب من البقل زهره أصفر .

(٤) المريح : الذي يُريح من يبيعه . وقيل : هو الذي ينحر لأضيافه الرِّيحَ . وهي الفصلان . والحصور : الضيق البخيل .

(٥) في الأصل : ذو .

(٦) نازعته : ناولته . والراح : الحجر التي يرتاح شاربها إلى العطاء . والشمول : الطيبة الريح . والوقعة : النومة آخر الليل . والساري : من يثني في الليل .

(٧) عانة : موضع على شط الفرات . وينصاع الفرات لها أي : ينثني ويلتوي ليسقي كرمتها . والآذِي : الموج . والمرار : السريع الجري .

(٨) التهدار : الغليان أو صوت الغليان .

(كَمَت) : خُتِمَتْ . و (تصرّحها) : ذهاب رغوتها .

٣٢- أَلَتْ إِلَى النَّصْفِ، مِنْ كَلْفَاءَ، أَتَرَعَهَا عِلَجٌ، وَلَثَمَهَا بِالْجَفَنِ، وَالْغَارِ^(١)

(الجفن) : الكرم . و (الغار) : السُّوس . و (الكلفاء) : الخايبة ، في لونها^(٢) .
و (أَلَتْ) يريد : أنها نقصت ، من مرّ السنين ، حتّى صارت نصفها . و (لَثَمَهَا) : غَطَّاهَا
بالكرم والسُّوس .

٣٣- لَيْسَتْ بِسُودَاءَ، مِنْ مَيْثَاءَ، مُظْلَمَةٍ وَلَمْ تُعَذَّبْ، بِإِدْنَاءٍ، مِنْ النَّارِ^(٣)

أي : لم ينبت كرمها بأرض سوداء ، فتجىء خمرها سوداء كدرة . ولكن كرمها ينبت في
ميثاء بيضاء حرة^(٤) .

٣٤- لَهَا رِدَاءَانِ : نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ، وَقَدْ لُفَّتْ بِآخَرَ، مِنْ لَيْفٍ، وَمِنْ قَارِ^(٥)

٣٥- صَهْبَاءُ، قَدْ كَلَفَتْ، مِنْ طُولِ مَا حَيْسَتْ فِي مُخْدَعٍ، بَيْنَ جَنَاتٍ، وَأَنْهَارٍ^(٦)

٣٦- عَذْرَاءُ، لَمْ تَجْتَلِ الْخُطَابُ بِهَجَّتْهَا، حَتَّى اجْتَلَاهَا عِبَادِيٌّ، بِدِينَارٍ^(٧)

٣٧- فِي بَيْتٍ مَنُخَرِقِ السَّرْبَالِ، مُعْتَمِلٍ، مَا إِنْ عَلَيْهِ ثِيَابٌ، غَيْرُ أَطْهَارٍ^(٨)

(اجتلاها) : اشتراها وأبرزها . و (المعتل) : الدائب .

(١) أترع : ملأ . والعلاج : الأعجمي .

(٢) أي : لونها الكلفة . وهي حمرة يخلطها سواد هو سواد القار .

(٣) الميثاء : الأرض السهلة اللينة .

(٤) وقيل : يعني الخايبة . يقول : ليست سوداء مظلمة ، عملت من أرض لينة .

(٥) القار : القطران .

(٦) الصهباء : المعصورة من عنب أبيض . وكلفت : تغير لونها . والمخدع : بيت صغير يكون داخل البيت الكبير .

(٧) لم تجتلي الخطاب بهجتها أي : لم يشهدها ، ولم يروا جمالها . والعبادي : رجل منسوب إلى العباد . وهم قبائل من النصارى . وقوله بدينار أي : بدنانير ذهبية .

(٨) يصف بائع الحر . والمنخرق : الممزق . والأطهار : جمع طمر . وهو الممزق البالي .

٣٨- إِذَا أَقُولُ: تَرَاضِينَا عَلَى ثَمَنِ، ضَمَّتْ بِهَا نَفْسُ حَبِّ الْبَيْعِ، مَكَارٍ^(١)

٣٩- كَأَنَّا الْعِلْجُ، إِذَا أُوجِبَتْ صَفَقَتُهَا، خَلِيعُ خَصْلٍ، نَكِيبٌ، بَيْنَ أَقَارٍ^(٢)

(الخليع) : المقمور ماله . و (الخصل) ههنا : الغلبة . و (أقار) : جمع قمير . وهو المقمور^(٣) . و (النكيب) والمنكوب : المغلوب . و (خَصَلَهُ) : إِذَا غَلَبَهُ فِي الْقَرْطَسَةِ^(٤) .

٤٠- لَمَّا أَتَوْهَا، بِمِصْبَاحٍ، وَمِيزْلِهِمْ سَارَتْ، إِلَيْهِمْ، سُورَ الْأَجَلِ الضَّارِي^(٥)

٤١- تَدْمَى، إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَائِفَةٍ، فَوْقَ الزُّجَاجِ عَتِيقٍ، غَيْرِ مُسْطَارٍ^(٦)

(الْمُسْطَار) : المتغيرة الريح .

٤٢- كَأَنَّا الْمِسْكَ نُهَبَى، بَيْنَ أَرْحُلِنَا، مِمَّا تَضَوَّعَ، مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي^(٧)

٤٣- إِنِّي خَلَفْتُ، بَرَبَ الرَّاقِصَاتِ، وَمَا أَضْحَى بِمَكَّةَ، مِنْ حُجُبٍ، وَأَسْتَارٍ^(٨)

٤٤- وَبِالْهَدْيِ، إِذَا احْمَرَّتْ مَذَارِعُهَا، فِي يَوْمِ نُسْكَ، وَتَشْرِيقٍ، وَتَنْحَارٍ^(٩)

(١) الحُب : الخداع .

(٢) بعده في الجمهرة :

كَأَنَّهُ، حِينَ جَاوَزْنَا بِصَفَقَتِهَا، مَسْلُوبٌ بَيْعٍ، ثَخِينٍ، بَيْنَ تَجَارٍ

والتخين : الكبير . والعلاج : الرجل من كفار العجم . والحصل : ما يراهن عليه .

(٣) كذا . والقمير هو الملاعب في القمار ، وليس هو المقمور .

(٤) القرطسة : إصابة الهدف .

(٥) المنزل : ما يفتح به الدن ونحوه . وقيل : هو الثقب في جانب الحاية ، تجري فيه الحمرة صافية ، فيبقى

العكر في القعر . وسارت : وثبت . والأجل : عرق في باطن الذراع . والضاري : الذي نعر منه الدم وتدفق .

(٦) الجائفة : التي تبلغ الجوف . وأراد بالزجاج الكؤوس . والعتيق : الكريم الخالص .

(٧) النهي : النهب . مصدر يوصف به الشيء المنهوب . والأرهل : جمع رحل . وهو ما يوضع على ظهور

الإبل . وتضوع : انتشر . والناجود : أول ما يخرج من الحمرة .

(٨) الراقصة : الناقة تسير الخب . والخبج : جمع حجاب . وقد سكن الجيم ، وهي مضومة ، للتخفيف .

(٩) الهدى : مأهدي إلى الحرم من النعم . والمذارع : القوائم . مفردها مذرع . والنسك : التعبد والتقرب

إلى الله . والتشريق : تقطيع اللحم وتقديده . والتنحار : نحر الأضاحي .

- ٤٥ - وما يَزْمَزِمُ، مِنْ شُمُطٍ مُحَلَّقَةٍ، وما يَيْثَرِبُ، مِنْ عُونٍ وَأَبْكَارٍ^(١)
 ٤٦ - لِأَجَائَتِي قُرَيْشٍ خَائِفًا، وَجِلًّا، وَمَوْلَتِي قُرَيْشٍ، بَعْدَ إِقْتَارٍ^(٢)
 ٤٧ - الْمُنْعِمُونَ، بَنِي حَرْبٍ، وَقَدْ حَدَقْتُ بِي الْمَنِيَّةُ، وَاسْتَبْطَأْتُ أَنْصَارِي^(٣)

يقال : حَدَقَ يَحْدِقُ حَدُوقًا ، وَأَحْدَقَ إِحْدَاقًا .

- ٤٨ - بِهِمْ تَكْشَفُ، عَنْ أَحْيَائِهَا، ظَلَمٌ حَتَّى تَرْفَعَ، عَنْ سَمْعٍ، وَأَبْصَارٍ^(٤)
 ٤٩ - قَوْمٌ، إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَرَهُمْ، عَنِ النِّسَاءِ، وَلَوْ بَاتَتْ بِأَطْهَارٍ^(٥)

-
- (١) الشُّمُطُ : جمع أَشْمُطٍ . وهو الذي اختلط بياض شعره بسواده . والعون : جمع عوان . وهي المرأة التي كان لها زوج .
 (٢) الإِقْتَارُ : قلة المال وضيق العيش .
 (٣) فوق (بني) في الأصل : (بنو) . وهي رواية . وحدقت : استدارت وأحاطت .
 (٤) تكشف : تتكشف . حذف التاء الثانية . وكذلك ترفع . والمراد أن الشدائد يقضي عليها بتو حرب ، حتى تفنى .
 (٥) الأطهار : جمع طَهر . وشدة المآزر كناية عن اعتزال النساء .

وقال (☆) :

١- أَتَغْضَبُ قَيْسٌ، أَنْ هَجَوْتُ ابْنَ مِسْعٍ، وَمَا قَطَعُوا، بِالْعِزِّ، بَاطِنَ وَادِي؟
أراد : مالك بن ميسع بن شيان بن شهاب ، أحد بني قيس بن ثعلبة . /

٢- وَكُنَّا إِذَا احْمَرَّ الْقَنَا، عِنْدَ مَعْرَكٍ، نَرَى الْأَرْضَ أَحْلَى، مِنْ ظُهُورِ جِيَادٍ^(١)
٣- كَمَا ازْدَحَمْتُ شُرَفٌ، نِهَالٌ، لِمَوْرِدٍ أُبْتُ، لَا تَنَاهَى دُونَهُ، لِذِيَادٍ^(٢)
٤- وَقَدْ نَاشَدْتُهُ طَلَّةَ الشَّيْخِ، بَعْدَمَا مَضَتْ حِقْبَةُ، لَا يَتَنَنِي لِنِشَادٍ^(٣)
مناشدة^(٤) .

٥- رَأْتُ بَارِقَاتٍ، بِالْأَكْفِ، كَأَنَّهَا مَصَابِيحُ سُرُجٍ، أَوْقَدْتُ، بِمِدَادٍ^(٥)
(مداد) : مامدَّتْ به ، من الدهن .

٦- وَطَلَّتُهُ تَبْكِي، وَتَضْرِبُ نَحْرَهَا، وَتَحْسِبُ أَنَّ الْمَوْتَ كُلَّ عَتَادٍ
يقول : تحسب أن الموت بكل فج وطريق . وكل ما هيأته شيء وأعددتة فهو معتد
و (عتاد) .

(☆) اليزيدي ١٢٦ . والقصيدة في هجاء قيس عيلان . وانظر المقطوعة ذات الرقم ٦٢

(١) القنا : الرماح . واحمرار القنا كناية عن كثرة الدماء . والمعرك : موضع القتال .

(٢) الشرف : جمع شارف . وهي الناقة المحرمة . والنهال : جمع ناهلة . وهي العطشى . والذيد : الدفع والحبس . يريد أنها لا ترتدع بالدفع والضرب .

(٣) الطلة : الزوجة . ويعني بالشيخ نفسه ، وبالطلة زوجته .

(٤) يفسر (النشاد) .

(٥) البارقات : السيوف اللامعة . والسرج : جمع سراج .

٧- وما كُلُّ مَعْبُونٍ، وَلَوْ سَلَفَ صَفْقَةٌ، بِرَاجِعٍ مَّا قَد فَاتَتْهُ بِرِدَادٍ^(١)

أراد : سَلَفَ^(٢)، فَخَفَّفَ . وسَلَفَ^(٢) بمعنى : مَضَى وَوَجَبَ . و (صفقته) : إيجابه البيع .

٨- فَيَايَاكَ لَا أَقْذِفُكَ، وَيَحْكُ، إِنِّي أَصْلُكَ بِصَخْرٍ، فِي رُؤُوسِ صِمَادٍ^(٣) الجبال^(٤) .

٩- فَلَا تُوعِدُونَا، بِاللِّقَاءِ، وَأَبْرَزُوا إِلَيْنَا سَوَادًا، نَلْقَاهُ بِسَوَادٍ^(٥)

١٠- فَقَدْ عُرِّكَتُ شِيْبَانُ، مِنَّا، بِكُلِّكَلٍ وَعَيْلَنَ تَيْمَ اللَّاتِ، رَهْطَ زِيَادٍ^(٦)

(تيم اللات) : ابن ثعلبة بن عكابة . و (زياد) : ابن خَصَفَةَ ، صاحب علي بن أبي طالب ، عليه السلام .

١١- وَلَوْ لَمْ يَعُدْ، بِالسَّلَامِ مِنْهُمْ، هَانِيٌّ لَفَقُرْنَا خَدَيَّ هَانِيٍّ، بِرِمَادٍ^(٧)

(هاني) : ابن قبيصة ، أحد بني ربيعة بن ذهل بن شيبان .

١٢- وَظَلَّ الحُرَاقُ، وَهُوَ يَحْرِقُ نَابَهُ، لِمَا قَدْ رَأَى، مِنْ قُوَّةٍ، وَعَتَادٍ^(٨)

(الحُرَاق) : رجل من بكر بن وائل .

(١) المغيبون : الخدوع في البيع . وفاته : ذهب منه . والرداد : الرد والاسترداد .

(٢) في الأصل : (سَلَفَ) . وتخفيف العين المفتوحة بالسكون جائز في مذهب الكوفيين ، وهو شاذ لدى

البصريين . انظر اللسان والتاج (سلف) .

(٣) صك : أضرب .

(٤) يفسر (الصماد) والصماد : جمع صَد .

(٥) في الأصل : (فلا توعِدْنَا) . وفي الحاشية ما أثبتنا . والسواد : العدد الكثير .

(٦) عركت : سحق . وشيبان : قبيلة من بكر بن وائل . والكلكل : الصدر . وعيلنهم : تركنهم عيالاً .

والنون ضمير يعود على غير مذكور . وهو الخيل . وأراد فرسانها .

(٧) يعوذ : يلوذ ويلتجئ . وعفر : مرغ .

(٨) يحرق نابه أي : يحك أحد نابيه بالآخر . وذلك كناية عن الغيظ .

١٣- هَدِيرَ الْمُعْنَى، أَلْقَحَ الشَّوْلَ غَيْرَهُ، فَظَلَّ يَلْكُوي رَأْسَهُ، بِقَتَادٍ^(١)

يقول : هو مَشْدُودٌ بِقَتَادٍ . (المعنى) : المحبوس عن الضراب . وكلُّ شيءٍ حَبَسَتْهُ فَقَدْ عَنَيْتَهُ .

١٤- وَكُنْ إِذَا أَحْجَرْنَ بَكَرَ بْنَ وائِلٍ أَقْمَنَ، لِأَهْلِ الشَّامِ، سُوقَ جِلَادٍ^(٢)

يعني أَيَّامَهُ عَلَى كَلْبٍ . يقول : إِذَا فَرَّغْنَا مِنْ بَكَرٍ عَظَفْنَا عَلَى كَلْبٍ .

١٥- بِقَوْمٍ، هُمْ يَوْمَ الذَّنَائِبِ أَهْلَكُوا شَعَائِمَ رَهْطِ الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ^(٣)

أَرَادَ : الشَّعْمَيْنِ . وهما من بني قيس بن ثعلبة . أحدهما اسمه شعثم^(٤) .

١٦- فَأَدْرَكَهُنَّ السَّلْمُ، كُلَّ مُحَارِبٍ وَتَرْنَ، وَقُدْنَاهُنَّ كُلَّ مَقَادٍ^(٥)

لأَعْدَائِنَا^(٦) . قَوْلُهُ (أَدْرَكَهُنَّ السَّلْمُ) تَمَّ الْكَلَامُ ، ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ : (وَتَرْنَ كُلَّ مُحَارِبٍ) أَيِ : كُلِّ مَنْ حَارَبَنَا .

(١) الشول : جمع شائلة . وهي الناقة تقصت ألبانها ، فشالت ضروعها . و (غير) فاعل ألقح ، وبناه على الفتح لأنه مضاف إلى مبني . وألقح الناقة : جعلها تلحق وتحمل . والقِتَاد : شجر ضخام له شوك . يريد أن الحراق يصرخ كما يصرخ هذا الفحل المعنى .

(٢) أحجرنهم : هزمنهم وأدخلنهم في حجورهم . والجلاد : المجالدة بالسيوف .

(٣) فوق (رهط) في الأصل : (معاً) . ويوم الذنائب كان لتغلب على بكر . والحارث بن عباد سيد من بكر ، اعتزل حرب البسوس حتى قُتل ابنه بجير فيها ، فثار الحارث ونادى بالحرب . انظر شعراء النصرانية ٢٧١

(٤) واسم الآخر عبد شمس ، وهما ابنا معاوية بن عامر بن ذهل .

(٥) في الأصل : (السلم) هنا وفي الشرح . ووترنه : جعلن له وترأ وترأراً .

(٦) يريد أن ما ذكره من وتر وقيادة للخيال إلى الحروب كان لأعدائهم .

وقال بيتاً (*) للمُنذِرِ بْنِ الْجَارُودِ^(١) :

- ١ - يَمْشُونَ ، حَوْلَ جَنَائِيهِ ، وَبَغْلَتِهِ زُبَّ الْعَثَانِينَ ، مِمَّا جَمَعَتْ هَجْرٌ^(٢)

وقال (*) يَحْجُو بَنِي زَيْدِ اللَّهِ بْنِ تَغْلِبٍ^(١) :

- ١ - أَعْضَادُ زَيْدِ اللَّهِ فِي عُنُقِ الْجَمَلِ^(٢)
 ٢ - قُبِّحَ ذَاكَ ، جَمَلًا ، وَمَا حَمَلُ
 ٣ - أَلَا تَرَى ، إِلَى اللَّئِيمِ الْمُحْتَمَلِ ؟

(☆) اليزيدي ٣٠٦ . والبيت في هجاء رهط الجارود من عبد القيس .

(١) المنذر بن الجارود : أمير من بني عبد القيس ، وسيد جواد شريف . شهد وقعة الجمل مع علي ، وولي له

على إصطخر ، وولاه عبید الله بن زياد ثغرا الهند . وتوفي عام ٦١

(٢) الجناب : الناحيو . والزب : جمع أزب . وهو الكثير الشعر . والعثانين : جمع عثنون . وهو مانبت على

الذقن وتحتة من الشعر . وهجر : اسم موضع في البحرين .

(☆) اليزيدي ٣١٠

(١) كذا . وزيد الله بطن من تغلب . وهو زيد الله بن عمرو بن تغلب . وقد قال الأخطل هذا الرجز في

رجل ، من بني زيد الله ، قُتِلَ وَفُصِّلَت أَعْضَادُهُ وَحُمِلَ فِي جَمَلٍ .

(٢) الأعضاء : جمع عضد . وهو الساعد ، وأراد به ههنا العضو .

وقال (٥٠) هجوقبائل قيس :

- ١- ألا يا سلمى، يا هند، هند بني بدر
وإن كان حياناً عدأ، آخر الدهر^(١)
٢- وإن كنت قد أصمتيني، إذ رميتني
بسهمك، فالرامي يصيد، ولا يدري^(٢)
٣- أسيلة مجرى الدمع، أما وشاحها
فيجري، وأما الحجل منها فلا يجري^(٣)

[ويروى] : (فجاري) . و (الأسالة) : الطول في رقة ، وقلة لحم . يقول : ليست

بجبهة .

- ٤- وكنتم إذا تدننن، منأ، تعرّضت
خيالاتكم، أو بت منكم على ذكر^(٤)
٥- لقد حملت قيس بن عيلان حربنا،
على يابس السيساء، محدّوب الظهر

(السيساء) لا يكون إلا للحمار ، وهو عظم منسجه . أي : حملناهم على مركب صعب ،

كسيساء الحمار . /

(٥٠) اليزيدي ١٢٨ والنقائض ٢٧ - ٤٠ . ولنفع بن صفار المحاربي قصيدة ، ينقض بها قصيدة الأخطل .

(١) في الأصل (بدر) . وبنو بدر : بطن من فزارة بن ذبيان من قيس عيلان . والعدا : الأعداء المتباعدون . مفردا عدو .

(٢) أصماه : قتله في مكانه . ويدري : يختل ويحتال . انظر الخزانة ٤٠١/٢

(٣) مجرى الدمع : الحد . والوشاح : ماتشده المرأة بين عاتقها وخصرها . وجريان الوشاح كناية عن ضهور الخصر . وعدم جريان الحجل كناية عن امتلاء الساق . والحجل : الخلخال . وبعده في الأغاني : ١٧٧/٧

تموت وتحيأ، بالضجيج، وتلتوي بمطرّد المتّنين، مُنبّرِ الخصرِ

والضجيج : المضاجع . والمطرّد : الصلب المستقيم . والمتّنان : جانبا الصلب . والمنبّر : الضامر .

(٤) الذكر : التذكر . والخطاب لهند ، وضمير جماعة الذكور للتفخيم .

٦- رَكُوبٍ عَلَى السَّوَاتِ، قَدْ شَرَمَ اسْتَهُ مُزَاحِمَةُ الْأَعْدَاءِ، وَالنَّخْسُ فِي الدُّبْرِ^(١)
ويُروى : (شَمَّ اسْتَهُ) أي : جَرَحَ .

٧- وَطَارُوا شِقَاقاً، لَانْتَتَيْنِ، فَعَامِرٌ تَبِيعُ بَنِيهَا، بِالْخِصَافِ، وَبِالْتَّمْرِ^(٢)
(الخَصِيفَةُ) : الْجَلَّةُ^(٣) .

٨- وَأَمَّا سُلَيْمٌ فَاسْتَعَاذَتْ، حِذَارَنَا، بِحَرَّتَيْهَا السُّودَاءِ، وَالْجَبَلِ السَّوْعَرِ^(٤)
يقال : وَغَرَّ الْمَكَانُ يُوَعِّرُ ، وَوَعَرَ يُوَعِّرُ ، إِذَا غُلِظَ وَخَشُنَ .

٩- تَنِيقٌ، بِلَا شَيْءٍ، شَيْوخٌ مُحَارِبٌ وَمَا خَلَتْهَا كَانَتْ تَرِيشٌ، وَلَا تَبْرِي^(٥)

١٠- ضَفَادِعُ، فِي ظُلُمَاءِ لَيْلٍ، تَجَاوَبَتْ فَذَلٌّ، عَلَيْهَا، صَوْتُهَا حَيَّةَ الْبَحْرِ

١١- وَنَحْنُ رَقْعُنَا، عَنْ سُلُولٍ، رِمَاحُنَا وَعَمْدًا رَغْبُنَا، عَنْ دِمَاءِ بَنِي نَصْرِ^(٦)

(نصر) : ابن معاوية بن بكر بن هوازن .

١٢- وَلَوْ، بَيْنِي ذُبْيَانٌ، بَلَّتْ رِمَاحُنَا لَقَرَّتْ بِهِمْ عَيْنِي، وَبَاءَ بِهَا وَتْرِي^(٧)

(١) الركوب على السَّوَاتِ : الذي يكثر ارتكاب الفرائض والعار . والاست : الدبر . والنخس : الفرز يعود ونحوه . وفيه كناية عن الهرب والهزيمة .

(٢) طاروا شِقَاقاً أي : تفرقوا منشقين . وعامر : قبيلة من قيس عيلان . والخصاف : جمع خصيفة .

(٣) الجلَّة : القفة الكبيرة للتمر تصنع من الخوص .

(٤) سليم : قبيلة من قيس عيلان . واستعاذت : لجأت واحتمت . والحذار : الحذر والخوف . والحرة : الأرض الغليظة ذات الحجارة النخرة السود ، كأنها أحترقت بالنار . وحرة سليم هي أم صبار .

(٥) التقيق : صوت الضفادع والنعام . وبلا شيء أي : بلا سبب . ومحارب : قبيلة من قيس عيلان . وخلت : حسبت . وتريش : تركب الريش على السهام . وتبري أي : تبري السهام . ولا تبري : ولا تبري أي : لا تنفع ولا تضر .

(٦) سلول ونصر : قبيلتان من قيس عيلان . والشاعر يهجوها بالترفع عن إبادتها ، لما هما فيه من الذل والهوان .

(٧) ذبيان : قبيلة من قيس عيلان . وبلت : ظفرت وعلقت . وباء بهم وتري أي : أصبت بهم ثأري .

١٣- شَفَى النَّفْسَ قَتَلَى، مِنْ سَلِيمٍ وَعَامِرٍ، وَلَمْ تَشْفِهَا قَتَلَى غَنِيٍّ، وَلَا جَسِرٍ
(غني) : ابن أعصر . و (جسر) : ابن محارب .

١٤- وَلَا جُشَمٍ، شَرُّ الْقَبَائِلِ، إِنَّهَا كَبَيْضِ الْقَطَا، لَيْسُوا بِسُودٍ، وَلَا حُمْرٍ^(١)
(جشم) : ابن معاوية بن بكر .

١٥- وَمَا تَرَكْتُ أَسْيَافُنَا، حِينَ جُرِّدْتُ، لِأَعْدَائِنَا، قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ، مِنْ وَتِرٍ^(٢)
[ويروى] : (من عُذِر) . يقول : ما أتيناكم على غِرّة ، فيقولوا : إننا نألونا ونحن غافلون ، فيُعذروا بها . ولكنّا أتيناكم وهم محتشدون .

١٦- وَقَدْ عَرَكْتُ بَابِنِي دُخَانَ، فَأَصْبَحَا، إِذَا مَا أَحْزُلَا، مِثْلَ بَاقِيَةِ الْبَظْرِ^(٣)
يقول : استأصلناهم^(٤)، فصارا إذا ارتفعنا كباقي البظر بعد الخفض . و (ابنا دخان) : غني وباهلة .

١٧- وَأَدْرَكَ عِلْمِي، فِي سُوءَاءَةٍ، أَنَّهَا تُقِيمُ، عَلَى الْأَوْتَارِ، وَالْمَشْرَبِ الْكَدَرِ^(٥)
(سُوءَاءَةٍ) : ابن عامر بن صعصعة .

(١) بيض القطا : أبرش .

(٢) الوتر : الثأر . وبعده في النقائص :

وَكَمْ، مِنْ جَنِينٍ، بَاتَ يَنْزِعُ نَفْسَهُ لِقَيْسِيَّةٍ، قَدْ هَكَّهَا السَّيْفُ، بِالْخَصْرِ!
سُلَيْمِيَّةٍ، سَوْدَاءٍ، أَوْ عَامِرِيَّةٍ تَجَرُّ سَلَاهَا، حِينَ تَنْهَضُ، بِالصَّدْرِ
بِهَا رَمَقٌ، فَالطَّيْرُ تَنْقُرُ بَطْنَهَا، وَتَضْرِبُ عَيْنَيْهَا قَوَادِمَ، مِنْ نَسْرِ

وهكها : بقرها وجرحها . والسلا : اللفافة تكون في البطن على الولد . والرمق : بقية الحياة .
والقوادم : كبار ريش الجناح . وهي في مقدّمه ، مفردها قادمة .

(٣) عركت بهم : دارت عليهم . وأحزّل : ارتفع .

(٤) كذا بضمير الجماعة في الأصل ، خلافاً لما يلي .

(٥) الأوتار : جمع وتر . وهو الثأر . والكدر كناية عن الهوان والذلة .

١٨- وَقَدْ سَرَّنِي ، مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ، أَنْتَنِي رَأَيْتُ بَنِي الْعَجْلَانِ ، سَادُوا بَنِي بَدْرِ^(١)
أَي : سَرَّنِي أَنْ أَشْرَافَ قَيْسٍ قَتَلُوا ، حَتَّى سَادَهُمْ أَحْسُهُمْ .

١٩- وَقَدْ غَبَرَ الْعَجْلَانَ ، حِيناً ، إِذَا بَكَى عَلَى الزَّادِ أَلْقَتَهُ الْوَلِيدَةُ ، بِالْكِسْرِ^(٢) /
يَقُولُ : كَانَ الْعَجْلَانِ حِيناً مُذْلاً مُطْرَحاً ، فَكَانَ إِذَا اسْتَطَعَمَ أَلْقَتَهُ الْوَلِيدَةُ فِي كِسْرِ الْبَيْتِ
اِحْتِقَاراً .

٢٠- فَيُصْبِحُ كَالْخَفَاشِ ، يَدُلُّكَ عَيْنُهُ ، فَقُبِّحَتْ ، مِنْ وَجْهِ لَيْمٍ ، وَمِنْ حَجَرٍ
[وَيُرَوَّى] : (فَقُبِّحَ) . أَرَادَ : مَحَجَّرَ الْعَيْنَ^(٣) .

٢١- وَكُنْتُمْ ، بَنِي الْعَجْلَانِ ، الْأَمَّ عِنْدَنَا وَأَحَقَّرَ ، مِنْ أَنْ تَشْهَدُوا عَلَيَّ الْأَمْرَ
٢٢- بَنِي كُلِّ دَسَاءٍ الثِّيَابِ ، كَأَنَّا طَلَّاهَا بَنُو الْعَجْلَانِ ، مِنْ حَمَمِ الْقِدْرِ^(٤)
٢٣- تَرَى كَعْبَهَا قَدْ زَالَ ، مِنْ طُولِ رَعِيهَا ، وَقَاحَ الذُّنَابِيِّ ، بِالسَّوِيَّةِ ، وَالزَّفْرِ^(٥)

(الذُّنَابِيُّ) الْعَجْزُ . وَ (السَّوِيَّةُ) : قَتَبٌ مُعَرَّى . يَرِيدُ أَنَّهَا رَاعِيَةٌ ، وَقَدْ وَقَّحَ^(٦) عَجْزُهَا مِنْ
رُكُوبِهَا الْقَتَبَ الْعُرِّيَّ . وَ (الزَّفَرُ) : الْحِمْلُ .

-
- (١) بدر والعجلان : قبيلتان من قيس عيلان .
(٢) غبر : مكث وبقي . والوليدة : الأمة . جعل المرأة فيهم أمة لهوانها .
(٣) يفسر (الحجر) . وهو ما أحاط بالعين من العظم .
(٤) الدساء : من الدسم وهو الودك والوضر . ودسم الثياب كناية عن الخدمة . والحمم : جمع حمة . وهي السواد اللاصق بالقدر .
(٥) زال : تحرك فخرج من موضعه . والسوية : من مراكب الإماء . وبعده في اليزيدي والنقائض :

وَإِنْ نَزَلَ الْأَقْوَامُ ، مَزِلَ عِفَّةً ، نَزَلْتُمْ ، بَنِي الْعَجْلَانِ ، مَنَزِلَةَ الْخُسْرِ
وَالْخُسْرُ : الْخُسْرَانُ . يَرِيدُ تَقْصَانِ أَحْسَائِهِمْ .

(٦) وقح : قبح وغلظ وتشوه .

٢٤- وَشَارَكَتِ الْعَجْلَانُ كَعْبًا ، وَلَمْ تَكُنْ تُشَارِكُ كَعْبًا ، فِي وَفَاءٍ ، وَلَا غَدْرِ^(١)

أراد : كعب بن ربيعة . يقول : لم يكونوا منهم ، فانتَمَوْا إليهم ، فهم حِشْوَةٌ فيهم .

٢٥- وَنَجَّى ابْنُ بَدْرِ رَكْضَةً ، مِنْ رِمَاحِنَا ، وَنَضَاخَةَ الْأَعْطَافِ ، مُلْهِبَةً الْحُضْرِ^(٢)

أراد عبد الله بن مسعدة بن حَكَمَةَ بن مالك بن حُذَيْفَةَ بن بَدْرِ الْفَزَارِيِّ ، وكان عبد الملك أرسله إلى مُصْعَبِ بن الزبير في بعض أمره ، فجارَ عن الطريق ، طريق قيسٍ وتغلب ، فَعَيَّرَهُ الْأَخْطَلُ بِذَلِكَ ، وزعم أنه هرب .

٢٦- إِذَا قُلْتُ : نَالَتْهُ الْعَوَالِي ، تَقَادَفَتْ بِهِ سَوْحَقُ الرَّجْلَيْنِ ، صَائِبَةُ الصَّدْرِ^(٣)

(السَّوْحَقُ) : الطويل^(٤) . و (الصائبة) : القاصدة^(٥) . صَابَتْ تُصَوِّبُ .

٢٧- كَانَتْهَا ، وَالْأَلُ يَنْجَابُ عَنْهَا ، إِذَا انْغَمَسَا فِيهِ ، يَعْوْمَانِ فِي غَمْرِ^(٦)

٢٨- يُسِرُّ إِلَيْهَا ، وَالرِّمَاحُ تَنْوُشُهُ : فِدَى لَكَ أُمِّي ، إِنْ دَأَبْتُ ، إِلَى الْعَصْرِ^(٧)

٢٩- فَظَلَّ يَفْدِيهَا ، وَظَلَّتْ كَانَتْهَا عُقَابٌ ، دَعَاها جَنْحُ لَيْلٍ ، إِلَى وَكْرِ^(٨) /

٣٠- كَأَنَّ بِطَبِيِّيْهَا ، وَمَجْرَى حِزَامِهَا ، أَدَاوَى ، تَسُحُّ الْمَاءَ ، مِنْ حَوْرِ وَفْرِ^(٩)

(الْحَوْرُ) : أَدَمٌ يَدْبَغُ بِدِبَاغٍ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ . و (الْوَفْرُ) : الضَّخَامُ .

(١) يريد أنهم شاركوه في اللؤم .

(٢) النضاجة : الكثيرة الرشح . والأعطاف : جمع عطف . وهو الجانب . يريد أن الفرس التي أنقذته

جوانبها ترشح كثيراً بالعرق . والملهبة : السريعة . والحضر : العدو الشديد .

(٣) نالت : أصابته . والعوالي : جمع عالية . وهي القسم الأعلى من الرمح . وتقادفت : ترامت .

(٤) كذا بالتذكير ، والفرس في البيت مؤنثة

(٥) أي : سريعة المَرَقَصدة في استوائها .

(٦) الال : السراب أول النهار . وينجاب : ينكشف . والغمر : الماء الكثير .

(٧) تنوش : تتناول وتأخذ . ودأبت : اجتهدت وجددت في الجري .

(٨) جنح الليل : العشي .

(٩) الطبي : الشدي . والأداوى : جمع إداوة . وهي السقاء . والخور : اسم جنس جمعي ، مفردة حورة .

والوفر : جمع وفراء .

٣١- وَظَلَّ يَجِيْشُ الْمَاءَ، مِنْ مُتَقَصِّدٍ، عَلَى كُلِّ حَالٍ، مِنْ مَذَاهِبِهِ، يَجْرِي^(١)

أي : أن جلدھا (يَتَقَصَّدُ) بالعرق ، أي : يرشح . ويروى : (بجيش الماء) أي : مات بجيش منه .

٣٢- فَأَقْسِمُ، لَوْ أَدْرَكْتُهُ لَقَذَفْتُهُ، إِلَى صَعْبَةِ الْأَرْجَاءِ، مُظْلِمَةِ الْقَعْرِ^(٢)

أي : لو أدركته الخيل لرمته به في داهية ، كالبر المظلمة . ولعله أراد القبر ، وهو الصحيح .

٣٣- فَوُسِّدَ فِيهَا كَفُّهُ، أَوْ لَحِجَّتْ ضِبَاعُ الصَّحَارَى، حَوْلَهُ، غَيْرَ ذِي قَبْرِ^(٣)

٣٤- لَعَمْرِي، لَقَدْ لَاقَتْ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ، عَلَى جَانِبِ الثَّرَثَارِ، رَاغِيَةَ الْبَكْرِ^(٤)

أي : لاقوا مالاقت ثمود ، من الهلاك .

(١) يجيش : يفيض ويتدفق . والمتقصّد : السائل الجاري . يريد : جلدھا السائل بالعرق . والمذاهب : جمع مذهب . وهو الجرى .

(٢) الأرجاء : النواحي . واحدا رجا .

(٣) حجلت : تبخترت وسارت على رسلھا ، ترفع قائمة وتتريث على القائمة الأخرى .

(٤) الثرثار : موضع كان فيه مقتل عمير بن الحباب وانتصار تغلب . والراغية : الصوت . والبكر : ولد الناقة . يريد : رغاء سقب ناقة صالح . وبين البيتين ٤٦ و ٣٤ في النقاى ٣٣ - ٣٤ :

وكان ابن صفار، هجين محارب، كمفتيس مني شهاباً، على دعر

وقد وسمت غيبيته، إذ طرقت به، من الورق، ذفراء المقدن، والنحر

إذا انفرجت، عنه، الأشاعر رده عن القصد بظفر، مثل أرنبه النسر

إذا التمس الأقوام، في الناس، ذكرهم فذكر بني العجلان من الأم الذكر

ألا، يا ابن صفار، فلا ترم العلا ولا تذكر حيات قومك، في الشعر

فقد نهضت، للتغليبين، حية كحية موسى، يوم أيد، بالنصر

فأما عمير بن الحباب فلم يكن له النصف، في يوم الهياج، ولا العشر

فنحن قتلنا ابن الحباب، مغرباً، وقد كان سكرأ، دونكم، أيأ سكرأ!

يبيت العراق رقداً، ثقة به، ويحدث بالإكليل وفرأ، على وفر =

- ٣٥- أَعْنِي، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِنَائِلٍ
 ٣٦- وَأَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَا بِنَا
 ٣٧- فَإِنْ تَكُ قَيْسٌ، يَابْنَ مَرَوَانَ، بَايَعَتْهُ
 وَحُسْنَ عَطَاءٍ، لَيْسَ بِالرَّيْثِ النَّزْرِ^(١)
 إِلَى صَلْحِ قَيْسٍ، يَابْنَ مَرَوَانَ، مِنْ فَقْرٍ^(٢)
 فَقَدْ وَهَلَتْ قَيْسٌ، إِلَيْكَ، مِنَ الذُّعْرِ^(٣)

وما بات، في أكناف، سنجار ليلة
 ولم تر عيني فارساً، كان مثله،
 بمرقده، إلا بأبطاله يسري
 ولا كان يقري، في العدو، كما يقري

وفي الحيوان ٢٤٠/٤ قبل البيت الخامس :

هَلَمْ، ابْنَ صَفَارٍ، فَإِنْ قِتَالْنَا
 فَإِنَّكَ فِي قَيْسٍ لَتَالٍ، مُدْبَذَبٌ،
 وَنَحْنُ مَتَعْنَا مَاءَ دِجْلَةَ، مِنْكُمْ،
 جِهَاراً، وَمَا مِنَّا مَلَاوِذَةُ الْعُدْرِ
 وَغَيْرُكَ مِنْهُمْ ذُو النَّاءِ، وَذُو الْفَخْرِ
 وَنَمْنَعُ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ، إِلَى الْبِشْرِ

وبعد البيت الخامس :

فَمَا تَرَكْتُ حَيَاتُنَا لَكَ حَيَّةً، تَحَرَّكَ، فِي أَرْضِ بَرَّاحٍ، وَلَا بَحْرِ

والبيتان ٥ و ٦ هما في اليزيدي بين البيتين ٤٥ و ٤٦ . والبيت ٧ هو البيت ٣٧ من القصيدة ذات الرقم ٥٠ . وآخر بيت مما نقلنا عن الحيوان هو في ذات الرقم ١٤٥ . وابن صفار هو نفيج بن صفار الحاربي وكان يهاجي الأخطل . والهجين : العربي ابن الأمة . ومحارب : قبيلة من قيس عيلان . والشهاب : الشعلة الساطعة . والذعر : الخوف . وطرقت به : خرجت أوائله عند الولادة . والورق : جمع ورقاء . وهي التي لونها في لون الرماد . والدفراء : المنتنة الريح . وأراد بها أم نفيج بن صفار . والمقد : موضع الأخدع . والأشاعر : جمع أشعر . وهو اللحم الكثير الشعر . والأرنبة : طرف الأنف . وبنو العجلان : من بني عامر بن صعصعة ، وكان ابن مقبل العجلاني يهاجي الأخطل . والهياج : الحرب . وجز العشر على حذف المضاف ، يريد : ولا نصف العشر . والمغرب : الذي أدرك المغرب . والسكر : السد . وأراد بالعراق : أهل العراق . والإكليل : من بلاد الروم . والوفر : الشيء الكثير الواسع . وسنجار : موضع في الجزيرة . ويفري : يبغي بالعجب . والملاوذة : الاستتار والمخاطلة ، أي : الاستتار بالعدو . والبشر : موضع في الجزيرة . وانظر البيت ٤١ . والبراح : المتسعة .

(١) النائل : ما ينال من المعروف . والريث : البطيء : والنزر : القليل .

(٢) في الأصل : (أمير) . والفقر : الحاجة .

(٣) وهلت : فزعت .

٣٨- عَلَى غَيْرِ إِسْلَامٍ، وَلَا عَنْ بَصِيرَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ سَيَقُوا إِلَيْكَ، عَلَى صُغْرِ^(١)

يقال : صَغَرَ الشَّيْءُ يَصْغُرُ صَغَارًا وَصُغْرًا وَصَغَارَةً وَصِغْرَانًا . وَصُغِرَ ضِدُّ كَبَرٍ .

٣٩- وَلَمَّا تَبَيَّنَا ضَلَالَةَ مُصْعَبٍ فَتَحْنَا لِأَهْلِ الشَّامِ بَابًا، مِنْ النَّصْرِ^(٢)

٤٠- فَقَدْ أَصْبَحَتْ، مِنَّا، هَوَازِنُ كُلِّهَا كَوَاهِي السَّلَامَى، زَيْدٌ وَقَرَأَ عَلَى وَقَرٍ^(٣)

(الْوَقْر) : الصَّدْعُ^(٤) فِي الصَخْرَةِ .

٤١- سَمَوْنَا بِعَرِينٍ أَشَمٍّ، وَعَارِضٍ، لِنَمْنَعَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ، إِلَى الْبِشْرِ^(٥) /

(الْعَرِين) : سِيدُ الْقَوْمِ . وَ (الْعَارِض) : الْجَيْشُ .

٤٢- فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَنْبِجٍ لِتَغْلِبَ، تَرْدِي، بِالرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ^(٦)

٤٣- إِلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، نَسِيرُهَا تَخْبُ الْمَطَايَا، بِالْعَرَانِينَ، مِنْ بَكْرِ^(٧)

٤٤- بِرَأْسِ امْرِئٍ، ذَلَّى سَلِيًّا وَعَامِرًا، وَأُورَدَ قَيْسًا لُجَّ ذِي حَدَبٍ، غَمَرِ

يعني : رَأْسُ عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ .

(١) البصيرة : الهدى والبيان . والصغر : الذلة والانكسار .

(٢) مصعب : ابن الزبير أخو عبد الله بن الزبير .

(٣) في الأصل : (السَّلَامَى) . وفيه تحت (وقراً) : معاً . وهوازن : من قيس عيلان . والسواهي : المنكسر . والسلاوى : عظام خف البعير ، وهي آخر ما يبقى فيه المخ . فإذا ذهب مخ السلاوى فلا حراك بالبعير . والسلاوى : جمع سلامية . وأراد بواهي السلاوى : بعيراً انكسرت سلاماه فضعف وسقط .

(٤) وهو ههنا في العظم .

(٥) البشر : موضع في الجزيرة كان فيه يوم للجحاف على تغلب .

(٦) منبج : مدينة قريبة من حلب . وتردي : من الرديان . وهو أن يضرب الفرس الأرض بخوافره وهو يعدو . والردينية : الرماح النسوية إلى ردينة . وهي قرية بالبحرين .

(٧) نسيرها : نخلها على السير . والخبب : ضرب من السير يراوح فيه البعير بين يديه ورجليه . والمطايا : الإبل التي تمتطى . مفردها مطية . وبكر : من قيس عيلان . يريد أنهم أسروهم .

(٨) دلى : أوقع . وذو الحدب : البحر . والغمر : الماء الكثير .

- ٤٥- فَأَسْرَيْنَ خَمْسًا، ثُمَّ أَصْبَحْنَ غُدُوَّةً،
 ٤٦- يُخَبِّرُنَنَا أَنَّ الْأَرَاقِمَ فَلَقُّوا
 ٤٧- جَمَاعِمَ قَوْمٍ، لَمْ يَعَافُوا ظُلَامَةً،
 يُخَبِّرُنَ أَخْبَارًا، أَلَذَّ مِنَ الْخَمْرِ^(١)
 جَمَاعِمَ قَيْسٍ، بَيْنَ رَاذَانَ فَالْحَضَرِ^(٢)
 وَلَمْ يَعْلَمُوا: أَيْنَ الْوَفَاءُ، مِنَ الْغَدْرِ؟
 (يعافوا) : يكرهوا .

(١) أسرين : سرن ليلاً . والغدوة : الغداة والبكور .
 (٢) الأراقم : بطون من تغلب . وراذان والحضر : موضعان بالجزيرة كان بينهما يوم .

وقال (☆) يمدح عبد الملك بن مروان :

- ١- خَفَّ الْقَطِينُ، فَرَاخُوا مِنْكَ، أَوْ بَكَرُوا وَأَزَعَجْتَهُمْ نَوَى، فِي صَرْفِهَا غَيْرُ^(١)
- ٢- كَأَنِّي شَارِبٌ، يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ، مِنْ قَرْقَفٍ، ضُمَّتْهَا حِمَصٌ، أَوْ جَدْرُ^(٢)
- ٣- جَادَتْ بِهَا، مِنْ ذَوَاتِ الْقَارِ، مُتْرَعَةٌ كَلْفَاءُ، يَنْحَتْ عَنْ خُرْطُومِهَا الْمَدَرُ^(٣)
- ٤- لَذُّ، أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ، فَلَمْ تَكُدْ تَنْجَلِي، عَنْ قَلْبِهِ، الْخُمَرُ^(٤)

(الْخُمَرُ) : جمع خُمرة . وهي خُمرة الشراب وتكسُره .

- ٥- كَأَنِّي ذَاكَ، أَوْ ذُو لَوْعَةٍ، خَبَلْتُ أَوْصَالَهُ، أَوْ أَصَابَتْ قَلْبَهُ النُّشْرُ^(٥)

(☆) اليزيدي ٩٨ والنقائض ١٤٨ - ١٧٧ . وزعم الأخطل أنه أفنى في نظم هذه القصيدة حولاً وما بلغ بها كل ما أراد . انظر الأغاني ١٦٤/٧ والموشح ١٦٤

(١) روي أن الأخطل لما أشد (خف القطين فراخوا منك) تَطَيَّرَ عبد الملك فقال : لا بل منك ، لا بل منك . فجعله الأخطل : (فراخوا اليوم) . الموشح ١٦٤ والهفوات النادرة ٣١ . وقيل إن ذا الرمة هو الذي غيّر هذا البيت وجعله كذلك . انظر المثل السائر ٩٨/٣ - ٩٩ . وخف : أسرع . والقطين : المهاجرون . وأزعجتهم : أشخصتهم . والنوى : الوجهة التي يقصدون . والصرف : القلب . والغير : التغير .

(٢) استبدَّ بهم : غلب عليهم وذُهب بهم . والقرقف : الحجرة التي تُرعد صاحبها . وضمتها : أودعت فيها . وحمص وجدِر : موضعان بالشام .

(٣) المترعة : الحاية المملوءة . وذوات القار : المطلية بالزفت . والكلفاء : التي في لونها كلف . وهو بين السواد والحمرة . وينحت المدر : يُفَضُّ ختام الحاية من الطين . والخرطوم : أول ما ينزل من الحجر .

(٤) حميا الحجرة : شدتها وصلبها . والمقاتل : جمع مقتل . وتنجلي : تنكشف .

(٥) خبلت : أنسدت . والأوصال : المفاصل أو الأعضاء . واحدها وصل . والنشر : جمع نشرة . وهي التعويذة والرُّقية .

(لوعة) الحزن ولوعة الوجع : بلوغه في البدن . لاعة يُلوعه لوعاً ، ورجلٌ ملُوعٌ . وقد لَاعَ الرَّجُلُ يَلَاعُ لُوعَةً ، ورجلٌ لَاعٌ ، وقومٌ لَاعُونَ^(١) ، وامرأةٌ لَاعَةٌ^(٢) .

٦- شَوْقاً إِلَيْهِمْ ، وَوَجْداً ، يَوْمَ أَتَيْعُهُمْ طَرْفِي ، وَمِنْهُمْ ، يَجْنَبِي كَوْكَبَ زُمَرٍ^(٣)

٧- حَثُّوا الْمَطْيِيَّ ، فَوَلَّتْنَا مَنَاكِبَهَا ، وَفِي الْخُدُورِ ، إِذَا بَاغَمَتْهَا ، الصُّورُ^(٤)

(باغمتها) : كَلَمَتْهَا . وَأَصْلُ الْبَغَامِ لِلطَّبَّاءِ ، فَاسْتَعَارَهُ . /

٨- يُبْرِقْنَ لِلْقُومِ ، حَتَّى يَخْتَبِلْنَهُمْ ، وَرَأْيُهُنَّ ضَعِيفٌ ، حِينَ يُخْتَبَرُ^(٥)

(أبرق) وَالْمَعُ وَالْأَلَحُ^(٦) وَأَحَارَ .

٩- يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَصَلَ الْغَايِنَاتِ ، إِذَا أَيقَنَ أَنَّكَ مِمَّنْ قَدْ زَهَا الْكِبَرُ!^(٧)

(زها) : اسْتَخَفَّ وَأَضْعَفَ .

١٠- أَعْرَضْنَ ، لَمَّا حَتَى قَوْسِي مُوتَرُهَا ، وَابْيَضَ ، بَعْدَ سَوَادِ اللَّمَّةِ ، الشَّعْرُ^(٨)

١١- مَا يَرْعَوِينَ ، إِلَى دَاعٍ ، لِحَاجَتِهِ وَلَا لَهْنٍ ، إِلَى ذِي شَيْبَةٍ ، وَطَرُ^(٩)

(١) في الأصل : (لَاعُونَ) .

(٢) في الأصل : (لَاعُونَ) .

(٣) كوكب : رابية بالخابور . والزمر : الجماعات . واحدها زمرة .

(٤) المطي : الإبل التي تمتطى . اسم جنس جمعي مفردة مطية . والخدور : الهودج . مفردها خدر . والصور : الدُمى .

(٥) تحت الحاء من (يختبلنهم) في الأصل إشارة إهمال (ح) وفوقها : (معاً) . يريد أنه يروى أيضاً :

(يختبلنهم) أي : يلقينهم في الحباله . ويختبلنهم : يخدعونهم ويفسدن قلوبهم .

(٦) وهو بمعنى : لَوَّحَ بالنظر أو الكلام أو البنان .

(٧) أراد بقوله (قاتل الله) التعجب لا الدعاء . و (يا) قبله للتنبيه .

(٨) القوس : الظهر المنحني . وموترها : الله عز وجل . واللمة : الشعر المجتع .

(٩) يرعوي : يعطف . والوتر : الحاجة .

- ١٢ - شَرَّقْنَ، إِذْ عَصَرَ الْعِيدَانَ بَارِحُهَا، وَأَيَّسَتْ، غَيْرَ مَجْرَى السَّنَةِ، الْخَضِرُ^(١)
- يقول : لَمَّا انْقَطَعَ الْجَزْءُ ، وَهَاجَتِ الْأَرْضُ ، انْتَجَعْنَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ . وَ (مَجْرَى السَّنَةِ)^(٢) يريد : السَّنَةُ ، الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُشَقُّ بِهَا الْأَرْضُ . سِنَّةٌ وَسِنَّ ، وَسِكَّةٌ وَسِكَّكَ .
- ١٣ - فَالْعَيْنُ عَانِيَةً، بِالماءِ، تَسْفَحُهُ مِنْ نَيْسَةٍ، فِي تَلَاقِي أَهْلِهَا ضَرَرُ (العانية) : الْمَكْلَفَةُ بِالْبُكَاءِ ، الْمُعْنَاةُ بِهِ . وَقَوْلُهُ (فِي تَلَاقِي^(٣) أَهْلِهَا ضَرَرُ) يَقُولُ : فِي رَجُوعِهِمْ إِلَى مَجَاوِرَتِهِمْ صُعُوبَةً وَشَدَّةً^(٤) .
- ١٤ - مُنْقَضِيْنَ انْقِضَابَ الْحَبْلِ، يَتَّبِعُهُمْ، بَيْنَ الشَّقِيقِ وَعَيْنِ الْمَقْسِمِ، الْبَصَرُ^(٥)
- (الْمَقْسِمِ) : أَرْضُ بِالْجَزِيرَةِ . وَ (الشَّقَائِقُ)^(٦) : رَمَالٌ بَيْنَهَا فُسْحٌ مُتَبَاعِدَةٌ .
- ١٥ - حَتَّى هَبَطْنَ، مِنَ الْوَادِي لِعُضْبَتِهِ، أَرْضاً، تَحُلُّ بِهَا شَيَابُنْ، أَوْ غُبَرُ^(٧)
- (الْغُضْبَةُ) : الصَّخْرَةُ^(٨) . (غُبَرٌ) : ابْنُ غَنَمٍ بَنِ حَبِيبٍ بَنِ كَعْبٍ بَنِ يَشْكُرَ .
- ١٦ - حَتَّى إِذَا هُنَّ، وَرَكْنَ الْقَصِيمَ، وَقَدْ أَشْرَفْنَ، أَوْ قُلْنَ : هَذَا الْخَنْدَقُ الْحَفَرُ^(٩)
- (وَرَكْنَ) : خَلَفْنَ . وَ (الْقَصِيمِ) : رَمَالٌ تُنْبِتُ الْغَضَى .

-
- (١) عصر العيدان : جففها . والبارح : الريح الباردة . وأيسست : خفت وبيست . والخضر : البقول والريحان . مفردها خُضْرَةٌ .
- (٢) وأراد بمجرى السنة : الزرع ، وهو آخر ما يجف .
- (٣) في الأصل : (تَلَاقِي) .
- (٤) أي : فِي تَلَاقِيهِمْ ضَيْقٌ ، لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَلْتَقُوا لِكَثْرَتِهِمْ .
- (٥) المنقضب : المنقطع للابتعد . وعين المقسم : بئر في المقسم .
- (٦) يريد أن الشقيق واحد الشقائق . وقيل إن الشقيق اسم رجل .
- (٧) لغضبه أي : فِي غَضْبَتِهِ . وشيaban : بطن من بكر بن وائل .
- (٨) في الأصل : (الضجرة) . والغضبة : الأكمة والجانب .
- (٩) الحفر : المحفور . حفره كسرى بين دجلة والفرات .

١٧- وَقَعْنَ أَصْلًا، وَعُجْنَا مِنْ نَجَائِبِنَا، وَقَدْ تُحَيِّنَ، مِنْ ذِي حَاجَةٍ، سَفَرٌ^(١)

(وَقَعْنَ) : نَزَلْنَ . و (أَصْلًا^(٢)) : عَشِيًّا . و (تَحَيَّنَتْ) الشيء : إذا تعمَّدت وقته . /

١٨- إِلَى امْرِئٍ، لَا تُعَرِّينَا نَوَافِلَهُ، أَظْفَرَهُ اللَّهُ، فَلْيَهْنِئْ لَهُ الظَّفَرُ^(٣)

١٩- الْخَائِضِ الْغَمْرِ، وَالْمَيِّبُونَ طَبَائِرَهُ، خَلِيفَةُ اللَّهِ، يُسْتَسْقَى بِهِ الْمَطَرُ^(٤)

٢٠- وَالْهَمُّ، بَعْدَ نَجْيِ النَّفْسِ، يَبْعَثُهُ بِالْحَزْمِ، وَالْأَصْمَعَانِ: الْقَلْبُ وَالْحَذَرُ^(٥)

يقول : إذا همَّ بأمرٍ يبعثه الهمُّ بالحزم . وكذلك القلبُ والحذرُ يبعثانه أيضاً .

٢١- وَالْمُسْتَمِرُّ بِهِ أَمْرُ الْجَمِيعِ، فَمَا يَغْتَرُّهُ، بَعْدَ تَوْكِيدِ لَهُ، غَرَرُ^(٦)

أي : استمرَّ به أمر الناس ، واستقام وصلاح .

٢٢- وَمَا الْفَرَاتُ، إِذَا جَاشَتْ حَوَالِبُهُ فِي حَاقَتَيْهِ، وَفِي أَوْسَاطِهِ الْعُشُرُ^(٧)

(حوالبه) : مواده التي تصبُّ فيه . يريد أنه يقتلعُ بجريه الشجر .

٢٣- وَذَعَدَعَتْهُ رِيَا حُ الصَّيْفِ، وَاضْطَرَبَتْ فَوْقَ الْجَاجِيِّ، مِنْ آذِيهِ، غُدُرُ^(٨)

(جَاجِيَّه) : صدوره^(٩) .

(١) عَجْنَا مِنْ نَجَائِبِنَا : عطفنا إيلنا الكريمة . ومن زائدة . يقول : نزلن في الأصيل ، وحضرتني سفري الذي أسير فيه إلى عبد الملك .

(٢) كَذَا بضم الصاد . وهو الصواب . وسكن الشاعر الصاد في البيت للتخفيف . والأصل : جمع أصيل .

(٣) لَا تُعَرِّينَا : لَا تتركنا وَلَا تَغفلنا . والنوافل : الهبات . مفردها نافلة .

(٤) الْغَمْرُ : الماء الكثير ، وأراد به شدة الحرب . والميِّبون الطائر : المبارك الخط .

(٥) نَجْيِ النَّفْسِ : مَا نَجَّى بِهِ نَفْسَهُ . وَالْأَصْمَعُ : الذكيُّ الحاد .

(٦) الْمُسْتَمِرُّ : الْمُسْتَقِيمُ الدَّائِمُ . وَيَغْتَرُّهُ : يَأْتِيهِ عَلَى حِينِ غَرَّةٍ . وَالْغَرَرُ : التَّغْيِيرُ .

(٧) جَاشَتْ : زَخِرَتْ وَاضْطَرَبَتْ . وَالْحَافَةُ : الْجَانِبُ . وَالْعُشُرُ : كِبَارُ شَجَرِ الْعِضَاءِ . وَخَبَرُ (مَا) فِي

البيت ٢٥

(٨) دَعَدَعَتْهُ : فَرَّقَتْهُ . وَالْجَاجِيُّ : جَمْعُ جُوجُؤٍ . وَالْآذِي : الْمَوْجُ . وَالْغَدْرُ : جَمْعُ غَدِيرٍ .

(٩) وَقِيلَ : هِيَ هُنَا صَدُورُ السَّفَنِ .

٢٤- مُسَخْفِرًا، مِنْ جِبَالِ الرُّومِ، تَسْتُرُهُ مِنْهَا أَكْفِيفٌ، فِيهَا دُونُهُ زَوْرٌ^(١)

(أَكْفِيفٌ) : مَنَاقِبُ مِنَ الْجِبَالِ وَجَوَانِبُ وَحُيُودٍ . وَاحِدُهَا إِكْفَافٌ .

٢٥- يَوْمًا بِأَجْوَدَ مِنْهُ، حِينَ تَسْأَلُهُ، وَلَا بِأَجْهَرَ مِنْهُ، حِينَ يَجْتَهِرُ^(٢)

الْجَهِيرُ : الْجَسِيمُ الرَّائِعُ^(٣) . يُقَالُ^(٤) : جَهَرْتُ الرَّجُلَ وَ (اجْتَهِرْتُهُ) ، إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ .

٢٦- وَلَمْ يَزَلْ بِكَ وَاشِيهِمْ، وَمَكَّرَهُمْ، حَتَّى أَشَاطُوا، بَغِيبٍ، لَحْمَ مَنْ يَسْرُوا^(٥)
(يَسْرَتْ) النَّاقَةُ : إِذَا جَزَّاتَ لَحْمُهَا أَجْزَاءً^(٦) .

٢٧- فَنَ يَكُنْ طَاوِيئًا، عَنَّا، نَصِيحَتَهُ وَفِي يَدَيْهِ، بِدُنْيَا غَيْرِنَا، حَصْرُ
الْبَخْلِ^(٧) . [وَيُرْوَى] : (دُونِنَا)^(٨) .

٢٨- فَهُوَ فِدَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، إِذَا أَبَدَى النُّوَاجِذَ يَوْمَ، بِاسِلٍّ، ذَكَرَ^(٩)

(١) المسخفر : المتدفق السريع الجري . والزور : الميل .

(٢) الأجهر : الأحسن والأعظم . وبعده في النقائض ١٥٢ :

لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ، إِلَّا رَيْثَ يَبْعَثُهُ هَمُّ الْمُلُوكِ، وَجَدُّ، هَابَةُ الْحَجَرِ

وريث يبعثه : قدر ما يبعثه . والجد : الحظ . *

(٣) في الأصل : للرائع .

(٤) ضرب عليها في الأصل .

(٥) أشاطوا : فرّقوا . يُعْرَضُ بَعْدَ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ ، فيقول : لم يزالوا يُمَكِّرُونَ بِكَ ، حتى عاد مَكَّرَهُمْ عَلَيْهِمْ ، فَزَقُّوا لَحُومَهُمْ . وقوله بغيب أي : لم يشعروا .

(٦) أقحم بعده في الأصل : (دوننا) وهي رواية للبيت ٢٧ كما أثبتنا .

(٧) يفسر (الحصر) .

(٨) يريد : بدنيا دوننا . والمعنى أيضاً : بدنيا غيرنا .

(٩) النواجذ : جمع ناجذ . وهو الضريس الذي يلي الناب . والباسل : الكريه الشديد . والذكر : الصلب العسير . وفي ذلك كناية عن الشدة وثقل البلاء .

- ٢٩- مَفْتَرِشٌ، كَافِتِرَاشِ اللَّيْثِ، كَلَكَلَهُ لَوَقَعَةٍ، كَأَنَّ فِيهَا لَهُ جَزْرٌ^(١) /
 ٣٠- مَقْدَمٌ مَائَتِي أَلْفٍ، لِمَنْزِلَةٍ، مَا إِنْ رَأَى مِثْلَهُمْ جِنٌّ، وَلَا بَشَرٌ^(٢) /
 ٣١- يَغْشَى الْقَنَاطِرَ، يَبْنِيهَا، وَيَهْدِمُهَا مُسَوِّمٌ، فَوْقَهُ الرَّيَاسُ، وَالْقَتَرُ^(٣) /
 ٣٢- حَتَّى تَكُونَ لَهُمْ، بِالطَّفِّ، مَلْحَمَةٌ وَبِالثَّوِيَّةِ، لَمْ يُنْبِضْ بِهَا وَتَرُ

أراد بقوله (الطَّف) مصعب بن الزبير ، بها قُتل . و (الثويّة) : بظهر الكوفة وبها قبر زياد بن أبيه . وقوله (لم يُنبض بها وتر) يريد : أنها حربٌ صعبة ، ليس فيها رميٌ ، وإنما فيها الطعن والضرب .

- ٣٣- وَتَسْتَبِينَ، لِأَقْوَامٍ، ضَالَلَتْهُمْ وَيَسْتَقِيمُ الَّذِي فِي خَدِّهِ صَعْرٌ^(٤) /
 ٣٤- وَالْمُسْتَقِيلُ، بِأَثْقَالِ الْعِرَاقِ، وَقَدْ كَانَتْ لَهُ نِعْمَةٌ، فِيهِمْ، وَمُدْخَرٌ^(٥) /
 أراد نِعْمًا وَمَنًّا عَلَيْهِمْ .

- ٣٥- فِي نَبْعَةٍ، مِنْ قَرِيشٍ، يَعْبُصُونَ بِهَا مَا إِنْ يُوَازَى، بِأَعْلَى نَبْتِهَا، الشَّجَرُ^(٦) /
 ٣٦- تَعْلُو الهَضَابَ، وَحَلُّوا فِي أُرُومَتِهَا، أَهْلُ الرِّبَاءِ، وَأَهْلُ الْفَخْرِ، إِنْ فَخَرُوا^(٧) /
 (الرِّبَاءُ) : العَدُوُّ والكثرة .

- ٣٧- حُشِدٌ عَلَى الْحَقِّ، عَيَافُو الْخَنَا، أَنْفٌ إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا^(٨)

(١) المفترش : البارك على صدره . والكلكل : مقدم الصدر . والجزر : القتلى .

(٢) المنزلة : مكان النزول للحرب .

(٣) المسموم : المعلم خيله بعلامات الحرب . والقتر : الغبار .

(٤) الصعر : الميل من الكبر والنخوة .

(٥) المستقل : الناهض وحده . والمدخر : الصنائع المدخرة .

(٦) في الأصل : (يعصبون به) . ويعصبون بها أي : يجتمعون حولها . والنبعة : ضرب من الشجر . وهي أجوده .

(٧) حلوا : نزلوا . والأرومة : الأصل .

(٨) الحشد : المتحاشدون . وأصل الحشد بضم الشين فحَقَفَ . وهو جمع حَشِدَ . والعِيف : الشديد الكره . والخنا : الفحش . والأنف : جمع أنوف وأنف . وألمت : نزلت .

- ٣٨- وَإِنْ تَدَجَّتْ، عَلَى الْآفَاقِ، مُظْلِمَةٌ
 ٣٩- أَعْطَاهُمُ اللَّهُ جَدًّا، يُنْصَرُونَ بِهِ،
 ٤٠- لَمْ يَأْشُرُوا، فِيهِ، إِذْ كَانُوا مَوَالِيَهُ
 ٤١- شَمْسُ الْعَدَاوَةِ، حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ،
 ٤٢- لَا يَسْتَقِيلُ دُؤُو الْأَضْغَانِ حَرَبَهُمْ،
 ٤٣- هُمُ الَّذِينَ يُبَارُونَ الرِّيَّاحَ، إِذَا
 ٤٤- بَنِي أُمِّيَّةَ، نِعْمَاكُمْ مُجَلَّلَةً،
 ٤٥- بَنِي أُمِّيَّةَ، قَدْ نَاضَلْتُ دُونَكُمْ
 ٤٦- أَفَحَمْتُ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَّارِ، قَدْ عَلِمْتُ
 ٤٧- حَتَّى اسْتَكَانُوا، وَهُمْ مَنِي عَلَى مَضَضٍ،
- كَانَ لَهُمْ مَخْرَجٌ، مِنْهَا، وَمُعْتَصَرٌ^(١)
 لَا جَدًّا إِلَّا صَغِيرٌ، بَعْدُ، مُحْتَقَرٌ^(٢)
 وَلَوْ يَكُونُ لِقَوْمٍ، غَيْرِهِمْ، أَشْرُوا^(٣)
 وَأَعْظَمُ النَّاسِ، أَحْلَامًا، إِذَا قَدَرُوا^(٤)
 وَلَا يُبَيِّنُ، فِي عِيْدَانِهِمْ، خَوْرٌ^(٥)
 قَلَّ الطَّعَامُ، عَلَى الْعَافِينَ، أَوْ قَتَرُوا^(٦)
 تَمَّتْ، فَلَا مَنَّةَ فِيهَا، وَلَا كَدْرٌ^(٧)
 أَنْبَاءَ قَوْمٍ، هُمْ أَوْوَا، وَهُمْ نَصَرُوا^(٨)
 عَلِيًّا مَعَدًى، وَكَانُوا طَالِبًا هَدَرُوا^(٩)
 وَالْقَوْلَ يَنْفِذُ مَا لَا تَنْفِذُ الْإِبْرَ^(١٠)

- (١) تدجت : أظلمت . والمعتمر : الملجأ . يقول : إذا قُتِنَ الناس كان المددوحوون غيائهم ، وملجأهم الذي إليه يفرون .
 (٢) الجد : الخطأ . وبعد أي : بعده .
 (٣) أشر : بطر . والموالي : الأولياء . يريد : أولياء ذلك الجد العظيم .
 (٤) الشمس : جمع شمس . وهو الصعب العسر . ويستقاد : يستسلم .
 (٥) يستقل : يطيق . والأضغان : الأحقاد . مفردها ضغن . ويبين : يظهر ويبدو . والخور : الضعف .
 (٦) يبارون : يسابقون ويباهون . يريد أنهم يبارون الرياح أيام اشتدادها وقسوتها . والعافون : جمع عاف . وهو طالب الخير والعطاء . وقترُوا : أصابهم إقلال من المال .
 (٧) المجللة : العامة الشاملة . والكدر : التنغيص .
 (٨) أراد بالقوم : الأنصار آووا النبي ﷺ والمهاجرين ونصروهم . يريد أنه هجا الأنصار دفاعاً عن بني أمية . انظر النقائض ١٥٨
 (٩) أفحمته : أسكتته وقطعته عن قول الشعر . وبنو النجار : بطن من الخزرج . وهم من الأنصار . ومعد : ابن عدنان ومنه تناسل بنو عدنان كلهم . وعليها معد : أعلى قبائل عرب الشمال . وهدرُوا : رفعوا أصواتهم بالهجاء والتحدي .
 (١٠) استكانوا : خضعوا وذلوا . والمضض : الوجع . وينفذ : يدخل .

٤٨- بَنِي أُمَيَّةَ، إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ، فَلَا يَبِيتَنَّ، فَيْكُمْ، آمِنًا زُفَرُ

(زفر) : ابن الحارث ، أحد بني نَفِيل بن عمرو بن كلاب .

٤٩- وَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا، إِنَّ شَاهِدَهُ وَمَا تَغَيَّبَ، مِنْ أَخْلَاقِهِ، دَعَرُ^(١)

الفساد^(٢) .

٥٠- إِنَّ الضَّغِينَةَ تَلْقَاهَا، وَإِنْ قَدِمْتُ، كَالْعَرِّ، يَكُنْ حِينًا، ثُمَّ يَنْتَشِرُ^(٣)

٥١- وَقَدْ نَصِرْتَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بِنَا لَمَّا أَتَاكَ، بَيْطُنِ الْغَوْطَةِ، الْخَبَرُ^(٤)

٥٢- يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الْحُبَابِ، وَقَدْ أَضْحَى، وَلِلْسَيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ^(٥)

٥٣- لَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ، مُسْتَكًّا مَسَامِعُهُ، وَلَيْسَ يَنْطِقُ، حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُ^(٦)

٥٤- أُمَسْتُ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيفَتُهُ، وَرَأْسُهُ دُونَهُ الْيَحْمُومِ، وَالصُّورُ^(٧)

٥٥- يَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ، إِذْ حَضَرُوا، وَالْحَزَنُ: كَيْفَ قَرَأَ الْغُلَمَةُ، الْجَشْرُ؟

(الْجَشْرُ) : الذين يَعْرِضُونَ فِي إِبْلِهِمْ . رجلٌ جَاشِرٌ ، وَقَوْمٌ جَشَرٌ وَجُشَارٌ . وكان عُمَيْرٌ يقول : إِنَّا بَنُو تَغْلَبَ جَشَرٌ لِي ، أَخَذُوا مِنْهُمْ مَا شِئْتُ . فَلَمَّا مَرُّوا بِرَأْسِهِ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَبَائِلِ قَالُوا : كَيْفَ رَأَيْتَ قَرَى غَلْمَتِكَ الْجَشْرَ ؟ مُسْتَهْزِئِينَ بِهِ . و (الْحَزَنُ) : معاوية بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأزد . و (الصُّبْرُ) : قبائل منها عمرو بن الحارث من الأزد ، وهي قبائل بالشام من غسان ، مَرُّوا بِرَأْسِ عُمَيْرٍ عَلَيْهِمْ .

(١) الشاهد : ما يشهد على الإنسان من ظاهر العمل . وما تغيب أي : ما أضمر في القلب .

(٢) يفسر (الدعر) .

(٣) الضغينة : الحقد . والعَرِّ : الجرب .

(٤) الغوطة : غوطة دمشق . والخبر : خبر مقتل عُمير بن الحُبَابِ . ولما انتهى الأخطل في الإنشاد إلى هذا

البيت قال له عبد الملك : بل الله أَيْدِي . الموشح ١٦٤ - ١٦٥

(٥) الخيشوم : أعلى الأنف .

(٦) المستك : الأعم .

(٧) الحشاك واليحموم والصور : أسماء مواضع .

٥٦- والحَارِثُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، لَعِبَنَ بِهِ، حَتَّى تَعَاوَرَةَ الْعِقْبَانُ، وَالسُّبُرُ^(١)

هذا رجلٌ من بني عامر بن صعصعة^(٢). و (السُّبُرُ) : شبيهة بالصقر، يقال : إنه كان من بَزَاةِ سُلَيَّانٍ، يَصِيدُ الْفَارَ.

٥٧- وَقَيْسٌ عَيْلَانٌ، حَتَّى أَقْبَلُوا رَقْصًا، فَبَايَعُوكَ جِهَارًا، بَعْدَ مَا كَفَرُوا^(٣)

٥٨- فَلَا هَدَى اللَّهُ قَيْسًا، مِنْ ضَلَالَتِهِمْ، وَلَا لَعًا، لِبَنِي ذَكْوَانَ، إِذْ عَثَرُوا^(٤)

(بنو ذكوان) : رهط عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ .

٥٩- ضَجُّوا، مِنَ الْحَرْبِ، إِذْ عَضَّتْ غَوَارِبُهُمْ وَقَيْسُ عَيْلَانَ مِنْ أَخْلَاقِهَا الضَّجَرُ^(٥)

٦٠- كَانُوا ذَوِي إِمَّةٍ، حَتَّى إِذَا عَلِقَتْ بِهِمْ حَبَائِلُ، لِلشَّيْطَانِ، وَابْتَهَرُوا^(٦)

(الابتهار) : قذف الإنسان بالباطل . و (الإمة) : النعمة .

٦١- صُكُّوا عَلَى شَارِفٍ، صَعِبٍ مَرَائِبُهَا، خَصَاءً، لَيْسَ لَهَا هَلَبٌ، وَلَا وَبَرٌ^(٧)

أي : حَمَلُوا عَلَى خُطَّةٍ صَعِبَةٍ، مِنَ الْحَرْبِ . شَبَّهَا بِالنَّاقَةِ الشَّارِفِ .

٦٢- وَلَمْ يَزَلْ بِسَلِيمٍ أَمْرٌ جَاهِلِيًّا، حَتَّى تَعَيَّا بِهَا الْإِيرَادُ، وَالصَّدْرُ^(٨)

(١) تعاوره : تنازعه وتداوله . والعقبان : جمع عُقَابِ .

(٢) وقيل : هو ابن عوف بن أبي حارثة المُرِّيَّ صاحب الحماله في حرب داحس والغبراء .

(٣) الرقص : السرعة في الجري . والجهاز : العلانية . وكفروا أي : جحدوا خلافتك .

(٤) لا لعاً أي : لا أقامهم الله من عثرتهم .

(٥) الغوارب : جمع غارب . وهو أعلى الكتف .

(٦) في الأصل : (ابتهروا) بالبناء للفاعل ، مصوِّبة بالبناء للمفعول . والصواب ما أثبتنا تبعاً لما يلي من

الشرح . أما رواية البناء للمفعول فهي بمعنى : اشتهروا . والحبائل : جمع حباله . وهي المصيدة .

(٧) الشارف : الناقة الكبيرة الهرمة . والمراكب : جمع مركب . وهو موضع الركوب . والحصاء : التي

لا ويرلها . والهلب : شعر الذنب .

(٨) أراد بجاهل سليم : عُمَيْرِ بْنِ الْحُبَابِ . وتعيابها : اشتدَّ فعجزت عنه . والإيراد : الورود . والصدر :

الرجوع . يريد أن عميراً ضللهم وجعلهم في خيرة وشقاء .

٦٣- إِذْ يَنْظُرُونَ، وَهُمْ يَجُنُونَ حَنَظْلَهُمْ، إلى الزَّوَابِي، فَقُلْنَا: بَعْدَ مَا نَظَرُوا! ^(١)
أي: ما أَبَعْدَ مَا نَظَرُوا! تعجباً منهم.

٦٤- كَرُّوا، إلى حَرَّتَيْهِمْ، يَعْمُرُونَهَا كَمَا تَكَرَّرُ، إلى أوطانِهَا، البَقَرُ ^(٢)

٦٥- فَأَصْبَحَتْ، مِنْهُمْ، سِنْجَارٌ خَالِيَةٌ، فَاَلْحَلْبِيَّاتُ، فَاَلْخَابُورُ، فَالسَّرَرُ ^(٣)

٦٦- وَمَا يُلَاقُونَ فَرَاصًا، إلى نَسَبٍ، حَتَّى يُلَاقِيَ جَدْيَ الْفَرَقْدِ الْقَمَرُ ^(٤)

(فَرَا ص) : ابن معن بن مالك بن يَعْصَرَ . وكان يقال : إنَّ بني فَرَا ص من بني تغلب .

٦٧- وَلَا الضُّبَابَ، إِذَا اخْضَرَّتْ عُيُونُهُمْ وَلَا عُصَيَّةً، إِلَّا أَنَّهُمْ بَشَرُ ^(٥)

خ : (الضُّبَابُ) ^(٦) . (الضُّبَابُ) : معاوية بن كلاب . و (عُصَيَّة) من بني سليم . يقول :
ليس بينهم وبينهم نَسَبٌ ، إِلَّا أَنَّ آدَمَ يَجْمَعُهُمْ .

٦٨- وَمَا سَعَى مِنْهُمْ سَاعٌ، لِيُدْرِكَنَا، إِلَّا تَقَاصَرَ، عَنَّا، وَهُوَ مُنْبَهَرُ ^(٧)

٦٩- وَقَدْ أَصَابَتْ كِلَابًا، مِنْ عَدَاوَتِنَا، إِحْدَى الدَّوَاهِي الَّتِي تُخْشَى، وَتَنْتَظَرُ ^(٨)

(١) استعار الحنظل لما جنته الحرب . وقيل : الحنظل هو ما تحنيه سليم في ديارها . والزوابي : أنهار في

الجزيرة ، مفردها الزابي . وهو الزاب . يقول : طمعوا فينا في ديارنا ، فما أبعد ما نظروا !

(٢) الحرة : موضع فيه حجارة حارة . وحره بني سليم هي أم صَبَّار . ويقال : إنها شر مكان بالبادية .
وجعلها الأخطل مثني .

(٣) سنجار والحلبيات والخابور والسَرَر : مواضع في الجزيرة .

(٤) إلى بمعنى : في . وجددي الفرقد : نجم يدور مع بنات نعش ، ولا ينزل به القمر أبداً . يريد أن بني سليم
ضعاف النسب ، لا يجارون بني تغلب فيه أبداً .

(٥) اخضرت : اسودت .

(٦) كذا في الأصل ، بخط التبريزي .

(٧) النبهر : المعبي . يقال : انبهر إذا انقطع نفسه وتتابع من الإعياء .

(٨) كلاب : ابن ربيعة ، قبيلة من قيس عيلان .

- ٧٠- وَقَدْ تَفَاقَمَ أَمْرٌ، غَيْرُ مُلْتَمِمْ، مَا يَنْبَغِي فِيهِ أَرْحَامٌ، وَلَا عِذْرٌ^(١)
 ٧١- أَمَّا كُلَيْبُ بْنُ يَرْبُوعَ فَلَيْسَ لَهُمْ، عِنْدَ الْمَكَارِمِ، لَا وَرْدٌ، وَلَا صَدْرٌ^(٢)
 وَيُرَوَّى : (عِنْدَ التَّفَارُطِ^(٣) إِيْرَادٌ وَلَا صَدْرٌ) .

- ٧٢- مُخْلَفُونَ، وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ، وَهُمْ بَغِيْبٌ، وَفِي عَمِيَاءَ، مَا شَعَرُوا^(٤)
 ٧٣- مُلْطَمُونَ بِأَعْقَارِ الْحِيَاضِ، فَمَا يَنْفَكُ، مِنْ دَارِمِيٍّ، فِيهِمْ أَثَرٌ^(٥)
 ٧٤- بِئْسَ الصُّحَاةُ، وَبِئْسَ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ، إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَرْءُ، وَالسَّكْرُ^(٦)
 ٧٥- قَوْمٌ، تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ فَاحِشَةٍ، وَكُلُّ مُخْزِيَةٍ، سُبَّتْ بِهَا مُضَرٌ^(٧)
 ٧٦- عَلَى الْعِيَارَاتِ هَذَاجُونَ، قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانُ، أَوْ حُدَّتْ سُوءَاتِهِمْ هَجْرٌ^(٨)

- (١) تفاقم : اشد اختلافه وفسد . والمُلتَمِّم : المتفق المجتمع . والأرحام : مفردها رحم . والمعذر : المماذير . وهي جمع عذرة .
 (٢) كليب بن يربوع : رهط جرير . وهم من بني تميم .
 (٣) التفارط : التسابق إلى الماء .
 (٤) المخلفون : الذين يكونون خلف غيرهم . والغيب : ما غاب من الأرض وتطامن . والعميةاء : الجهالة .
 (٥) الأعقار : جمع عُقْر . وهو مقام الشاربة من الحوض ، وهو أقصى الحوض حيث تضع الإبل أخفافها . ودارم : ابن حنظلة ، قبيلة من تميم .
 (٦) كذا ضبطت (المرء) في الأصل . وفي المحصص ٧٦/١١ : « قال السكري : والصواب : المرء ، بالفتح لأنها أمر الأثرية أي أفضلها . أما المرء بالضم فهي المرءة ، ولا خير فيها لأنها آخذة في حد الحوضة . وقولهم المرءة بالضم ، وتفسيرهم إياها بأنها التي في طعمها مزازة خطأ ، لأنها إن كانت في طعمها مرءة فلا خير فيها . قال : وقول الأعشى : وقهوة مرءة راووقها خضل ، هو مرءة بالفتح . قال : فإن جعل هذا بضم الميم - يعني : المرء - فيلزمه ألا يمدّه ، لأنه إن كان من لفظ فُعْلَى فلا يمدّ . وإن كان وصفهم بشرب الرديء منها ولم يرفعهم إلى الجيد منها فهذا مذهب » . وذكر الفارسي أن المرء قد يكون على فُعَالٍ أو فُعْلَاء تبعاً لاشتقاقه . انظر المحصص ٧٦/١١ - ٧٧ و ١٩/١٦ والتاج (مرز) . والشرب : جماعة الشاربين . والسكر : ضرب من الأثرية .
 (٧) تناهت : انتهت واستقرت . والمخزية : الفضيحة مخزي صاحبها . ومضر : ابن نزار ، قبيلة عظيمة منها رهط جرير كليب بن يربوع .
 (٨) العيارات : جمع عير . وهو الحمار . ونجران : اسم موضع باليمن . وسوءاتهم فضائحهم . وهجر : موضع في البحرين . وكان قوم جرير رعاة حمير .

(الهداج) (الهداج والهدج : المشي المتقارب . ويقال : غير وأعيار وأعيرة وعيورة
و (عيارات) ومعثوراء .

٧٧- الأكلون خبيث الزاد، وحدهم، والسائلون، بظهر الغيب : ما الخبر؟^(١)

٧٨- واذكر غدانة، عداناً، مزنمة من الحبلى، تبنى حولها الصير^(٢)

(غدانة) : ابن يربوع . و (العدان) : جماعة عتود . وهو الجذع من المعزى .
و (الحبلى) : أولاد المعز الصغار الأجسام القصار . و (الصير) : الحظائر .

٧٩- تمذي، إذا سخنت، في قبل أذرعها وتزرع، إذا ما بلها المطر^(٣)

أي : تمذي إذا صرّها الحر، وتنقبض في البرد .

٨٠- وما غدانة في شيء، مكانهم، الحابسو الشاء، حتى تفضل السور^(٤)

يقال : سور وسور^(٥) وأسار .

٨١- يتصلون يربوع، ويرفدهم، عند الترافد، مغمور، ومحتقر^(٦)

(الرّفد) ههنا : الجمع والعدد في كل شيء و^(٧) المعونة . والرّفد : المحلب أيضاً .

و (مغمور) : مكثور .

(١) خبيث الزاد أي : لحم اليرابيع والضباب . وقوله بظهر الغيب أي : وهم غائبون عن المجالس محجوبون
عن نوادي القبائل والجماعات .

(٢) المزنمة : التي قد تدلى تحت لحيا زنمة . والصير : جمع صيرة . جعل بني غدانة كصغار المعزى تحبس في
الحظائر .

(٣) تمذي : تبول . والأذرع : جمع ذراع . وقبل الذراع : مقدمه .

(٤) مكانهم أي : ليلزموا منزلتهم هذه في الهوان . وهو اسم فعل أمر . والشاء : النعم . مفردة شاة . ورعاة
الشاء أهون من رعاة الإبل . والسور : جمع سور . وهو ما يفضل في الإناء أو الحوض . يقول : هم
أذلاء ، لا يستطيعون أن يسقوا شاءهم حتى يشرب الأقوياء . وإنما يسقون مما أفضل الأشراف .

(٥) في الأصل : وسور .

(٦) يتصلون يربوع : ينتسبون إلى يربوع . والترافد : المكاثرة بالعدد والفضل .

(٧) سقطت الواو من الأصل .

٨٢- صَفَرُ اللَّحَى ، مِنْ وَقُودِ الْأَدْخِنَاتِ ، إِذَا
رَدَّ الرَّفَادَ ، وَكَفَّ الْحَالِبَ ، الْقِرَرُ^(١)
جمع^(٢) قِرَّة . وهو البرد .

٨٣- ثُمَّ الْإِيَابُ ، إِلَى سُودٍ ، مُدَنِّسَةٍ
مَاتَسَحِمٌ ، إِذَا مَا احْتَكَّتِ النُّقْرُ^(٣)
٨٤- قَدْ أَقْسَمَ الْمَجْدُ ، حَقًّا ، لَا يُحَالِفُهُمْ
حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ^(٤)

-
- (١) الأدخينات : السرقين والزبل . والرفاد : قدح ضخيم . والكف : راحة اليد مع الأصابع . جعلهم خدماً
تصفر لحام من الدخان ، حين يشتد البرد وترجع القداح فارغة ، وأكف الحالبين كالة ، ولا يكون في
الضروع لبن .
(٢) يفسر (القِرَر) .
(٣) يعني بالسود : النساء . والمدنسة : القذرة . والنقر : الفروج . واحداً نقرة .
(٤) يروى هذا البيت للنجاشي . انظر البيت ٩ من القصيدة ذات الرقم ١٥٧ . وبعده في خاص
الخاص ١٠٦ :

وَلَا يَلِينُ ، لِسُلْطَانٍ ، تَهْصُمُنَا
حَتَّى يَلِينَ ، لِضَرْسِ الْمَاضِغِ ، الْحَجَرُ
والتهضم : الظلم والقهر .

وقال أيضاً^(*) :

١ - عفا دَيْرُ لَبَى ، مِنْ أُمَيَّةَ ، فَالْحَضْرُ وَأَقْفَرُ ، إِلَّا أَنْ يَلِمَ بِهِ سَفَرُ^(١)

(لَبَى) من أرض الموصل . و (السَّفَر) للواحد والجماعة .

٢ - قَلِيلًا ، غِرَارَ الْعَيْنِ ، حَتَّى يَقْلَصُوا عَلَى كَالْقَطَا الْجَوْنِي ، أَفْزَعَةُ الْقَطْرِ^(٢)

يريد : قَلَّةُ نَوْمِهِ^(٣) كغِرَارِ الناقة ، وهو انقطاع لبنها وقتله . /

٣ - عَلَى كُلِّ فِتْلَاءِ الذَّرَاعَيْنِ ، رَسَلِيْ ، وَأَعْيَسَ ، نَعَابٍ ، إِذَا قَلِقَ الضَّفَرُ^(٤)

٤ - قَضَيْنَ مِنَ الدَّيْرَيْنِ هَمًّا ، طَلَبْنَاهُ ، فَهَنْ إِلَى لَهْوٍ ، وَجَارَاتِهَا ، شُرُ^(٥)

(الشَّرَر) : النَّوَظِر بِمَاخِر عِيُونِهِنَّ .

(*) اليزيدي ١٩٦ . والقصيدة فخر بهجائه وتهديد لمن يتعرض له .

(١) عفا : خلا . والحضر : موضع في الموصل . وأقفر : خلا من الناس والكلأ . وألم به : نزل فيه .

(٢) الغرار : قلة النوم . من قولهم : غَارَّ يُغَارُّ . يريد أن المسافرين ينزلون في ذلك المكان قليلاً ،

ويتلبثون لقليل جداً من النوم . فالغرار مفعول مطلق لفعل محذوف . ويقلصون : يرحلون . وعلى

كالقطا أي : على إبل تشبه القطا في سرعتها . والجوئي : ضرب من القطا في لونه سواد ، وهو أسرع

أنواع القطا . والقطر : المطر .

(٣) نومه أي : نوم السفر .

(٤) في الأصل : (أغبس) . وانظر البيت ٣٠ من القصيدة ذات الرقم ٢٤ . والفتلاء الذراعين : الناقة

البعيدة المرفقين من الإبطين ، فلا يكون بها حَارٌّ وَلَا ضَاغُظٌ وَلَا نَاكَتْ . والرسلة : الخفيفة السريعة .

والأعيس : البعير يخالط بياضه صفرة . والنعاب : السريع في سيره . والضفر : ما يشد به البعير من

شعر مضفور ، ويقلق إذا هزل البعير .

(٥) الديران : موضع . وهو : اسم امرأة . والشزر : جمع أشزر وشزراء .

- ٥- وَيَأْمَنُ، عَنْ سَاتِيْدِمَا، وَتَعَسَّفَتْ
٦- سَوَاهِمُ، مِنْ طُولِ الْوَجِيفِ، كَأَنَّهَا
يُقَالُ : وَجِفَ يَجِفُ وَجِيفًا ، وَأَوْجَفَ إِيجَافًا .

- ٧- إِذَا عَرَّقَ الْآلُ الْإِكَامَ عَلَوْنُهُ،
(الْمُنْتَعِتَاتُ) مِنْ النِّعَتِ ، موصوفات بالعِتْقِ (٤) والكَرَمِ .

- ٨- صَوَادِقُ عِتْقٍ، فِي الرَّحَالِ، كَأَنَّهَا
٩- مُحَلَّقَةٌ مِنْهَا الْعَيُّونُ، كَأَنَّهَا
(تَحْلِيقُ عَيُونِهَا) : غُؤُورُهَا .

- ١٠- وَقَدْ أَكَلَ الْكِرَانُ أَشْرَافَهَا الْعُلَا، وَأُقِيَّتِ الْأُلُوحُ، وَالْعَصَبُ السُّمُرُ (٧)
أَي : ذَهَبَتْ أَسْنِمَتُهَا .

- (١) فِي الْأَصْلِ : (سَاتِيْدِمَا) . وَيَأْمَنُ : ذَهَبَ نَحْوَ الْيَمِينِ . وَسَاتِيْدِمَا : اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ مِيَاْفَارِقِينَ وَسَعْرَتِ .
وَتَعَسَّفَتْ : أَخَذَتْ عَلَى غَيْرِ هَدًى . وَالْعَيْسُ : الْإِبِلُ يَخَالِطُ بِيَاضِهَا صَفْرَةَ . مَفْرَدُهَا أَعَيْسٌ وَعَيْسَاءُ .
وَالْمَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ . وَهُوَ الثَّنِيَّةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَالْغَيْرُ : جَمْعُ أَغْرٍ . وَهُوَ الْكَدْرُ اللَّوْنُ بِالْفَارِ .
(٢) السَّوَاهِمُ : جَمْعُ سَاهِمَةٍ . وَهِيَ الضَّامِرَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ اللَّوْنِ . وَالْوَجِيفُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ سَرِيعٌ . وَالْقَرَاقِيرُ :
جَمْعُ قَرَقُورٍ . وَهُوَ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ . وَيَغْشِي : يَعْطِي . وَالْأَذْيُ : الْمَوْجُ .
(٣) الْآلُ : السَّرَابُ فِي الضَّحَى . وَالْإِكَامُ : التَّلَالُ . مَفْرَدُهَا أَكْمَةٌ . وَالنُّونُ فِي عَلَوْنٍ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى النِّسَاءِ .
وَقَوْلُهُ : لَا بَغَالٌ وَلَا جَمْرُ أَي : لَيْسَتْ هَذِهِ الْإِبِلُ بِهَجْنِ كَالْبَغَالِ وَالْحُمْرِ . وَأَسْكَنَ مِمَّ (جَمْرٌ)
لِلتَّخْفِيفِ .
(٤) فِي الْأَصْلِ : الْعِتْقُ .
(٥) وَصَوَادِقُ عِتْقٍ فِي الرَّحَالِ أَي : يَصْدُقُ كَرَمُهَا عِنْدَمَا تُرْحَلُ وَيُرْحَلُ عَلَيْهَا . وَالرَّحَالُ : مُصْدَرُ رَاحِلٍ
أَي : عَاوَنَ عَلَى الرَّحَلَةِ . وَالْجَهْدُ : الْمَشَقَّةُ الْبَالِغَةُ .
(٦) الْقَلَاتُ : جَمْعُ قَلْتٍ . وَهُوَ الثَّقَرَةُ فِي الصَّخْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ . وَالْمَطَائِطُ : جَمْعُ مَطِيطَةٍ . وَهِيَ
الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ الْكَدَرِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمَاءُ فِيهِ الطِّينُ يَتَلَزَجُ وَيَمْتَدُّ .
(٧) الْكِرَانُ : جَمْعُ كُورٍ . وَهُوَ الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ . وَالْأَشْرَافُ : جَمْعُ شَرَفٍ . وَهُوَ السَّنَامُ . وَالْأُلُوحُ : جَمْعُ لَوْحٍ .
وَهُوَ الْعَظْمُ الْعَرِيزُ . وَالْعَصَبُ : اسْمُ جَنْسٍ جَمْعِي ، مَفْرَدُهُ عَصَبَةٌ . وَلِذَلِكَ وَصَفَهُ بِالْجَمْعِ .

١١- وَأَجْهَضْنَ، إِلَّا أَنْ كُلَّ نَجِيبَةٍ أَتَى دُونَ مَاءِ الْفَحْلِ، مِنْ رَحِمِهَا، سِتْرُ

يقول : أجھضن أولادهن لغير تمام ، فلم تُمسك ولدها إلا كُلَّ نَجِيبَةٍ صبور .

١٢- مِنَ الْهُوجِ، خَرَقَاءَ الْعَنِيقِ، مُطَارَةٌ أَلْ فُؤَادِ، بَرَاهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا الضُّرِّ^(١)

(إبدانها) : سَمَّيْنَاهَا .

١٣- إِذَا أَتَزَرَ الْحَادِي الْكَمِيشُ، وَقَوَّمتُ سَوَالِفَهَا الرُّكْبَانُ، وَالْحَلَقُ الصُّفْرُ^(٢)

الْبَرَى^(٣) .

١٤- حَمَيْنَ الْعَرَاقِيبَ الْعَصَا، فَتَرَكَنَّهْ بِهِ نَفَسٌ عَالٍ، مُخَالِطَةٌ بَهْرُ^(٤)

يقول : لم تَنَلْنَهُنَّ عَصَاهُ، وَإِنْ جَدَّ فِي الْعَدُوِّ فِي سَوَاقِهِ .

١٥- يَجِيدُنْ، عَنِ الْمُسْتَخْبِرِينَ، وَأَتَقِي كَلَامَ الْمُنَاهِي، إِنِّي خَائِفٌ، حَذْرُ^(٥)

١٦- أَقَاتِلْ نَفْسًا، قَدْ يُحِبُّ لَهَا الرَّدَى بَنُو أُمِّ مَدْعُورٍ، وَرَهْطُكَ، يَا جَبْرُ^(٦)

(بنو أم مدعور) : قُشَيْرِيُونَ . /

(١) الهوج : جمع هوجاء . وهي التي لا تتعهد مواطئ مناسمها من الأرض ، لطيشها وسرعتها . والخرقاء :

التي كَانَ بها رعونة لنشاطها . والعنيق : ضرب من السير سريع . والمطاراة الفؤاد : الذاهبة الوعي من النشاط . وبراها : أهرلها . والضمر : لحاق البطن بالظهر .

(٢) اتزر : شد الإزار وثمر للجدّة . والكيش : السريع الجأؤ . وقومت : عدلت . والسوالف : جمع سالفة . وهي صفحة العنق أو مقدمها . والركبان : جمع راكب .

(٣) يفسر (الحلق الصفر) وهي حلق من نحاس ، توضع في أنوف الإبل لتذليلها .

(٤) العراقيب : جمع عرقوب . وهو من رجل الناقة بمنزلة الركبة في يدها . والبهير : تتابع النفس من التعب . يريد أن الإبل تسبق الحادي وتتعبه ليلحق بها . ويروى : (مخالطة) . انظر الخزانة

٢٩٤/٢ - ٢٩٥

(٥) يحدن : يملن . وأراد بالمنادي من يناديه ويحدثه . فهو يتجنب المحادثة لئلا ينكشف أمره . والحذر هو الحذر .

(٦) جبر : من بني قشير . وكانت صاحبة الأخطل التي يهواها منهم . فيقول : أقاتل نفسي أن تميل إليهم . ولعل قوله (جبر) مرخم جبرة على لغة من لا ينتظر .

١٧- إِذَا مَا أَصَابَتْ جَحْدَرِيًّا، بِصَكَّةٍ، دَعَتْهُ بِإِقْبَالِ خُزَاعَةٍ، أَوْ نَصْرٍ^(١)

(جحدريّ) : رجل من بني جحدر . وهو ربيعة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة . وإنما سمي جحدرًا لقصره . يقول : إذا [اعترض لي رجلٌ من بني جحدر أصبته بصكّة من هجائي . فإن]^(٢) اعترض لي غيره فقد رأى أثري . ولم يخصّ خزاعة ونصرًا دون غيرها ، من قبائل العرب . أراد جميع من تعرّض له من الناس . و (نصر) : ابن معاوية .

١٨- وَقَيْسٌ تَمَنَّانِي، وَتُهْدِي عَوَارِمًا، وَلَمَّا يَصِبُ، مِنِّي، بَنِي عَامِرٍ ظَفُرٌ^(٣)
(العوارم) : السبُّ والكلام القبيح .

١٩- وَمَا قَبِلْتُ، مِنِّي، هِلَالَ أَمَانَةٍ وَلَا عَائِذٌ يُغْنِي الضَّبَابَ، وَلَا شِمْرٌ^(٤)
(شمر) : ابن ذي الجوشن الضبابي ، لعنه الله .

٢٠- فَإِنْ تَكُ، عَنِّي، جَعْفَرٌ مُطْمَئِنَّةٌ فَإِنْ قُشِيرًا، فِي الصُّدُورِ، لَهَا غِمْرٌ^(٥)
(جعفر) : ابن كلاب .

٢١- وَإِنْ أَغْفَ عَنْهَا، أَوْ أَدْعَهَا لِجَهْلِهَا، فَا لِيَنِي قَيْسٍ عِتَابٌ، وَلَا عُذْرٌ
يقول : لا أعتبها، ولا أعتذر إليها .

(١) فاعل أصاب ضمير يعود على غير المذكور . وهو قصائده . والصكة : الضربة . وخزاعة ونصر : قبيلتان من مضر .

(٢) تمة للعبارة سقطت من الأصل . وانظر اليزيدي ١٩٩

(٣) في الأصل : (ويهدي) . وتمناني : تمناني . أي : تريد إدراكي والنيل مني . والعوارم : جمع عارمة . وبنو عامر : قبيلة من قيس عيلان .

(٤) هلال : ابن عامر بن صعصعة بطن من قيس عيلان . وعائذ : اسم رجل . والضباب : معاوية بن كلاب . وشمر : قاتل الحسين بن علي رضي الله عنها .

(٥) جعفر وقشير : بطنان من قيس عيلان . والغمر : الحقد والعداوة .

٢٢- وَقَدْ كُنْتُ أَعْفِي، مِنْ لِسَانِي، عَامِراً وَسَعِداً، وَيُبْدِي عَنْ مَقَاتِلِهَا الشَّعْرُ

أراد (عامر) بن صعصعة ، و (سعد) بن بكر بن هوازن .

٢٣- وَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ تَكَشَّفَتْ قَبَائِلُ، عَنَّا، أَوْ بَلَاهَا بِنَا الدَّهْرُ

(تَكَشَّفُهَا) : تفادىها وكفها . و (بلاها) : ابتلاها .

٢٤- إِذَا لَرَفَعْنَا طِيئاً، وَحَلِيفَهَا بَنِي أَسَدٍ، فِي حَيْثُ يَطْلُعُ الْوَبْرُ^(١)

يريد : ننفيهم من نجد إلى الحجاز . و (اطلع الوبر) : صعوده في الجبال .

٢٥- وَكَلْبٌ، إِذَا حَالَتْ قَرَى الشَّامِ دُونَهَا، إِلَى النَّيْلِ، هَرَاباً، وَإِنْ أُجْدَبَتْ مِصْرُ^(٢)

٢٦- يَعُوذُونَ بِالسُّلْطَانِ، مِنَّا، وَقَلَّهْمُ كَذِي الْغَارِبِ الْمَنْكُوبِ، أَوْجَعَةُ الْوَقْرِ^(٣)

٢٧- وَإِلَّا تَصُرْ أَعْرَابَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مُهَاجِرُهَا لَا يُرْعَ إِلٌ، وَلَا صِهْرُ^(٤)

(الصَّوْرُ) : الدَّعاء والعطف ، وأن ينضم بعضهم إلى بعض . يقول : فإن لم تجتمعوا ، باديك

ومهاجركم ، تقطعت الأرحام بينكم ، ويقفوا عليكم عدوكم .

٢٨- فَمَا تَرَكْتُ أَسِافُنَا مِنْ قَبِيلَةٍ، تُحَارِبُنَا، إِلَّا لَهَا عِنْدَنَا وَتْرُ^(٥)

٢٩- حَجَوْنَا بَنِي النُّعْمَانِ، إِذْ عَصَّ مُلْكُهُمْ، وَقَبْلَ بَنِي النُّعْمَانِ، حَارَبْنَا عَمْرُو^(٦)

(١) الوبر : دويبة من دواب الصحراء .

(٢) كلب : قبيلة من القحطانية . وإلى النيل : متعلقان بخبر كلب الحدود .

(٣) الفل : المتفرقون المنهزمون . وذو الغارب المنكوب : البعير نكب أعلى سنامه . والوقر : الحمل .

(٤) بكر بن وائل : قبيلة من ربيعة . وهي أخت تغلب بن وائل قبيلة الأخطل . فهو يحذرهما مغبة

الفرقة . والمهاجر : البدوي ترك البادية إلى القرى والمدن . ويرعى : يراعى . والإل : العهد والجوار .

والصهر : القرابة .

(٥) الوتر : الثأر .

(٦) عص : اشتد .

(حَجَوْنَا) : قَصَدْنَا واعتمدنا . و (بنو النعمان) : بنو الشقيقة ، الأكبر بن امرئ القيس اللخمي . و (عمرو) : ابن هند ، قتله عمرو بن كلثوم .

٣٠- لَيْسْنَا لَهُ الْبَيْضَ الثَّقَالَ، وَفَوْقَهَا
سُيُوفُ الْمَنَايَا، وَالْمُثَقَّفَةُ، السُّمُرُ^(١)
٣١- وَأَمْسَكَ أَرْسَانَ الْجِيَادِ أَكْفُنَا،
وَلَمْ تُلْهِنَا عَنْهَا الْحِجَالَ، بِهَا الْعَفْرُ^(٢)
شَبَّةُ النِّسَاءِ بِهَا^(٣) .

٣٢- أَكُلْ أَوَانٍ، لَا يَزَالُ يَعُودُنِي
خَيَالٌ، لِأُخْتِ الْعَامِرِيِّينَ، أَوْ ذِكْرٍ؟^(٤)
٣٣- وَبَيْضَاءَ، لَا نَجْرُ النَّجَاشِيِّ نَجْرُهَا،
إِذَا التَّهَبَتْ مِنْهَا الْقَلَائِدُ، وَالنَّحْرُ^(٥)
٣٤- مِنَ الصُّورِ اللَّاتِي يَرَحْنُ، إِلَى الصَّبَا،
تَظَلُّ إِلَيْهَا تَنْزِعُ النَّفْسُ، وَالْهَجْرُ
(يَرَحْنُ) : يَشْتَقْنُ . و (الهجر) : أَنْ يَهْجَرَ بِهَا فِي مَنَامِهِ ، يَهْدِي بِهَا هَذَا نَأً .

٣٥- وَلَكِنْ أَتَى الْأَبْوَابَ وَالْقَصْرَ دُونَهَا،
كَأَنَّ حَالَ دُونَ الْعَاقِلِ الْجَبَلُ، الْوَعْرُ
أَرَادَ^(٦) الْوَعِلَ الْمُتَحَرِّزَ فِي الْجَبَلِ الْوَعْرَ .

-
- (١) البيض : الدروع وما يلبس من الحديد . مفردا بيضاء وأبيض . والمثقف : الرماح المقومة المسددة .
(٢) الحجال : جمع حجلة . وهي موضع كالقبة يتخذ للعروس . والعفر : الظباء البيض تضرب إلى السرة . مفردا أعفر .
(٣) كذا . والصواب أنه استعارها للنساء .
(٤) في الأصل : (العامرية) . وفي الحاشية ما أثبتنا . والأوان : الوقت والحين . ويعودني : يزورني مرة بعد أخرى .
(٥) انظر المقطوعة ذات الرقم ١٦٣ . والنجر : الشكل والهيئة . والنجاشي : ملك الحبشة . والتهب : توقدت وبرقت . والقلائد : جمع قلادة . وهي ما يعلق بالعنق .
(٦) يفسر (العاقل) .

وقال (*) يمدح الوليد بن عبد الملك :

- ١- أَتُنْكِرُ الدَّارَ، أَمْ عِرْفَانِ مَنَزِلَةٍ،
 ٢- وَغَيْرِ نَوْيٍ، رَمَتَهُ الرِّيحُ، أَعْصَرَهُ
 ٣- كَانَتْ مَنَازِلَ أَقْوَامٍ، فَغَيَّرَهَا
 ٤- وَقَدْ تَكُونُ بِهَا هَيْفٌ، مُنْعَمَةٌ،
- لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مَنَاحِ الْقِدْرِ، وَالْحُمْرِ؟^(١)
 فَهُوَ ضَّئِيلٌ، كَحَوْضِ الْآجِنِ، الْمَدِيمِ^(٢)
 مَرُّ اللَّيَالِي، وَنَضْحُ الْعَارِضِ، الْمَزْمِ^(٣)
 لَا يَلْتَفِعُنَ، عَلَى سُوءٍ، وَلَا سَقَمٍ^(٤)

(يَلْتَفِعُنَ) : يَلْتَفِعُنَ . و (السُّوء) : الْبَرَصُ . و (السَّقَمُ) : الرِّيبَةُ .

- ٥- لَا يَصْطَلِينَ دُخَانَ النَّارِ، شَاتِيَةً،
 ٦- يَمْشِينَ مَشْيَ الْمِجَانِ الْأَدَمِ، رَوَّحَهَا،
 ٧- لَقَدْ حَلَفْتُ، بِمَا أَسْرَى الْحَجِيجُ لَهُ،
- إِلَّا بَعُودٍ يَلْنَجُوجُ، عَلَى فَخْمِ^(٥)
 عِنْدَ الْأَصِيلِ، هَدِيرُ الْمُصْعَبِ، الْقَطِيمِ^(٦)
 وَالنَّادِرِينَ دِمَاءَ الْبَدَنِ، بِالْحَرَمِ^(٧)

(*) الزبيدي ٢٦٤

- (١) العرفان مفعول مطلق لفعل محذوف : تعرف . والمناح : الحل والمكان . والحمر : جمع حمة . وهي الرماد والفحم وكل ما احترق بالنار .
- (٢) النوى : حفرة حول الخيمة تحجز عنها ماء المطر . والأعصر : جمع عصر . وهو الليل أو النهار . يريد : الأيام التي كان فيها النوى قائماً . والضئيل : الناحل . والآجن : الماء المتغير . والهدم : المتهدم .
- (٣) النضخ : التدفق . والعارض : السحاب يعترض الأفق . والهزم : الذي فيه رعد .
- (٤) الهيف : جمع هيفاء . وهي الضامرة الخصر .
- (٥) الشاتية : الشتاء . والينجوج : عود يتبخّر به . يريد أنهن بنات تملك وشرف حال .
- (٦) الميجان : الإبل الكرام . والأدم : البيض . مفردها آدم . ورَّوحها : ردها إلى المراح في العشي . والمصعب : الفحل الصعب الانقياد . والقطم : الهائج . وإذا هاج الفحل على النوق تبخرت .
- (٧) أسرى : سار في الليل . والحجيج : جمع حاج . والبدن : جمع بدنة . وهي ما يهدى وينحر في مكة .

٨- لَوْلا الْوَلِيدُ، وَأَسْبَابُ تَنَاوُلِي بِهِنَّ، يَوْمَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ، بِالثَّلْمِ^(١)

٩- إِذَا لَكُنْتُ كَمَنْ أَوْدَى، وَوَدَّاهُ أَهْلُ الْقَرَابَةِ، بَيْنَ اللَّحْدِ وَالرَّجَمِ^(٢)

(أَوْدَى) : هَلَكَ . و (وَدَّاهُ) : دَفَنَهُ . و (الرَّجَمَ) : الْقَبْرَ . وَسُمِّيَ رَجَبًا لِلْحِجَارَةِ الَّتِي

تُرْجَمُ عَلَيْهِ . وَهِيَ الرَّجْمَةُ وَالصُّوَّةُ .

١٠- أَهْلِي فِدَاؤُكَ، يَوْمَ الْمُجْرِمُونَ بِهَا: مَقَاتِمُ الْمَالِ، أَوْ مَعْضٍ، عَلَى أَلَمٍ^(٣)

يُرِيدُ : بَيْنَ مَقَاتِمِ مَالِهِ أَوْ مَعَايِبِهِ .

١١- يَوْمَ الْمَقَامَاتِ، وَالْأَمْوَالِ مُحَضَّرَةً حَوْلَ امْرِئٍ، غَيْرِ ضَجَّاجٍ، وَلَا بَرَمٍ^(٤)

١٢- بِالثَّنِيِّ، تَضْرِبُ عَنْهُ شَرْطُتُهُ، كَاللَّيْثِ، تَحْتَ ظِلَالِ الْغَابَةِ، الضَّرِيمِ^(٥)

الْمُعْتَاطُ^(٦) .

١٣- إِنَّ ابْنَ مَرْوَانَ أَسْقَانِي، عَلَى ظِلِّ، بِسَجَلٍ لَاعَاتِي، رِيًّا، وَلَا خَذِمٍ^(٧)

وَيُرْوَى : (رَيْثًا ، وَلَا خَذِمَ) و (الْخَذِمَ) : الْمَنْقُوعُ الْأَوْذَامُ^(٨) .

١٤- لَا يَحْرِمُ السَّائِلَ الدُّنْيَا، إِذَا عَرَضَتْ، وَلَا يُعَوِّدُ، مِنْهُ، الْمَالُ بِالْقَسَمِ^(٩)

(١) تناولي : شملني . والثلم : موضع بالشام .

(٢) اللحد : شق للميت في جانب القبر .

(٣) المغضي : الصابر .

(٤) المقامة : الجماعة . والضجاج : الكير الصياح . والبرم : الضجر الضيق الخلق .

(٥) الثني : موضع .

(٦) يفسر (الضرم) .

(٧) ابن مروان : الوليد بن عبد الملك بن مروان . والسجل : الدلو العظيمة المملوءة ماء . والعاتم : البيطي .

(٨) الأوذام : السيور بين آذان الدلو والعراقي ، تشد بها . مفردها وَذَمَ . والوذم : اسم جنس جمعي ، مفرده وذمة .

(٩) يعوذ : يوق . والمال : الإبل وما يقتني . والقسم : اليمين . يريد أن القسم على الممدوح ، بألا يعطي ، لا يقي ماله من العطاء والجود .

١٥- لَا يَسْتَقِيلُ رِجَالٌ مَا يَحْمَلُهُ ، وَلَا قَرِيبُونَ مِنْ أَخْلَاقِهِ ، الْعَظُمُ ^(١)

١٦- مِنْ آلِ مَرَوَانَ ، قِيَاضُ الْعَطَاءِ ، إِذَا أَمَسَى السَّحَابُ خَفِيفَ الْقَطْرِ ، كَالصَّرِمِ

أَرَادَ : إِذَا أَمَسَى السَّحَابُ صَرِمًا . فَأَدْخَلَ الْكَافَ لِلْحَاجَةِ . وَ (الصَّرِمُ) : الْمُنْقَطِعُ مِنَ السَّحَابِ .

١٧- تَسْوِقُهُ ، تَحْمِيلُ الصُّرَادِ ، مُجْدِبَةٌ حَتَّى تَسَاقَطَ ، بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّلَمِ ^(٢)

١٨- فَهُمْ هُنَالِكَ خَيْرُ النَّاسِ ، كُلِّهِمْ ، عِنْدَ الْبَلَاءِ ، وَأَحْمَاهُمْ ، عَنِ الْكَرَمِ ^(٣)

وَيُرَوَى : (وَأَحْنَاهُمْ عَلَى الْكَرَمِ) .

١٩- الْبَاسِطُونَ ، بِدُنْيَاهُمْ ، أَكْفَهُمْ وَالضَّارِبُونَ ، غَدَاةَ الْعَارِضِ الشِّيمِ ^(٤)

(الشِّيمُ) : الْبَارِدُ . شَبَّهَ أَذَى الْحَرْبِ بِأَذَى الْبَرْدِ .

٢٠- وَالْمُطْعِمُونَ ، إِذَا مَا أْزَمَتْ أَزَمَتْ ، وَالْمُقَدِّمُونَ ، عَلَى الْغَارَاتِ ، بِالْجِذْمِ ^(٥)

٢١- عَوَابِسَ الْخَيْلِ ، إِذْ عَضَّتْ شَكَائِمَهَا ، وَأَصْحَرَتْ ، عَنْ أَدِيمِ الْفِتْنَةِ ، الْحَلِمِ ^(٦)

(١) يستقل : يحمل . والعظم : جمع أعظم الذي هو اسم تفضيل . والجمع ساكن الظاء ، حركها بالضم إتباعاً للضرورة . يريد : أخلاقه العظمى .

(٢) تسوقه أي : تسوق الرياح المجدبة السحاب الصرم . والصراد : سحاب رقيق بارد لاماء فيه . والمجدبة : التي تأتي بالجذب والحل . والضال والسلم : ضربان من الشجر .

(٣) أحامهم أي : أكثرهم دفاعاً . والكرم : ما يحمي من الخلق والعمل والنسب .

(٤) الغداة : أول النهار . وفي الصباح تبدأ الحروب . والعارض : السحاب يعترض في الأفق . استعاره للجيش الضخم .

(٥) الأزمة : الشدة . وأزمت : عضت . والجذم : جمع جذمة . وهي السيف أو الرمح قطع طرفه ، فبقى جذمه . وقيل : هي السيف القاطع .

(٦) العوايس : مفعول به لـ (المقدمون) في البيت ٢٠ ، أي : هم يجعلون الخيل العوايس تقدم . وهي جمع عابس . وهو الكريه الوجه . والشكائم : جمع شكية . وهي الحديد في وسط اللجام تعترض في فم الفرس . وعض الشكية كناية عن الشدة . وأصحرت : انكشت . والفاسعل ضمير يعود على (الغارات) . والأديم الحلم : الفاسد المتثقب .

٢٢- هَمَّ الْأَلَى كَشَفُوا، عَنَّا، ضَابَتْهَا وَقَوْمُوهَا، بِأَيْدِيهِمْ، عَنِ الضَّجْمِ^(١)

(الضجم) : المَيْلُ عن القصد . /

٢٣- فَاِذَا أَتَيْتُكُمْ، فَأَعْطَيْتُكُمْ بِدَرَّتَيْهَا، فَاحْتَلَبُوهَا، هَنِيئًا، يَا بَنِي الْحَكَمِ^(٢)

٢٤- بَنِي أُمَيَّةَ، قَدْ أَجَدْتُ فَوَاضِلَكُمْ، مِنْكُمْ جِيَادِي، وَمِنْكُمْ قَبْلَهَا نَعَمِي^(٣)

إِبِلِي^(٤) .

٢٥- فَهِيَ إِذَا ذُكِرْتُ عِنْدِي، وَإِنْ قَدِمْتُ، يَوْمًا حَدِيثٌ، كَخَطِّ الْكَفِّ، بِالْقَلَمِ^(٥)

٢٦- لَنْ حَلَفْتُ، لَقَدْ أَصْبَحْتُ شَاكِرَهَا، لَا أَحْلِفُ الْيَوْمَ، مِنْ هَاتَا، عَلَى إِثْمِ^(٦)

٢٧- لَوْلَا بَلَاؤُكُمْ، فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ، إِذَا لَقِمْتُ مَقَامَ الْخَائِفِ، الزَّرِمِ^(٧)

الذليل^(٨) .

٢٨- أَسْمَعْتُكُمْ، يَوْمَ أَدْعُو فِي مُوَدَّاةٍ، لَوْلَاكُمْ شَعَّ لَحْمِي، عِنْدَهَا، وَدَمِي^(٩)

(الْمُوَدَّاةُ) الْمَهْلَكَةُ . و (شَعَّ) : تَفَرَّقَ . يُقَالُ : شَعَّ وَشَاعَ .

(١) الضباية : الغبرة والكدره . وقوموها : سددها وأزالوا اعوجاجها .

(٢) أتيتكم يريد الخلافة والسيادة . وجعلها كالناقة المنقادة . والدره : سيلان اللبن وكثرته . والحكم : جد بني مروان بن الحكم .

(٣) أجدت : نفعت وأغنت . والفواضل : جمع فاضلة . وهي الصنعة الجميلة العظيمة .

(٤) يفسر (النعم) .

(٥) حديث : أي جديدة . يريد أن فواضل بني أمية عليه باقية بقاء ما يكتب من الكتب .

(٦) هاتا : هذه . يريد هذه اليمين . والإثم : الكذب . وأصل الإثم بسكون الشاء ، وحركها بالكسر على الإتيان للضرورة .

(٧) البلاء : الصنع الجليل . وغير واحدة أي : أكثر من محنة . يريد الحن الكثيرة .

(٨) يفسر (الزرم) .

(٩) أسمعتم أي : بلغ صوتي مسامعكم ، فاستجبت .

- ٢٩- لَوْلَا تَنَاوُلُكُمْ إِيَّايَ مَا عَلِقْتُ
 ٣٠- لَقَدْ عَلِمْتُمْ، وَإِنْ أَصَبْتُ نَائِيَكُمْ،
 ٣١- لَقَدْ خَشِيتُ وَشَاةَ النَّاسِ، عِنْدَكُمْ،
 كَفِّي، بِأَرْجَائِهَا الْقُصُوصَ، وَلَا قَدَمِي^(١)
 نُصْحِي قَدِيماً، وَفِعْلِي غَيْرُ مَتَّهِمٍ^(٢)
 وَلَا صَحِيحَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَالْكَلِمِ^(٣)

-
- (١) التناول : الاتخاذ . والارجاء : النواحي . واحدها رجا . والقصوى : البعيدة . يريد : لولا اصطناعكم إياي لما تعرضت للمهلك .
 (٢) نائيكم : بعيداً منكم .
 (٣) الوشاة : جمع واش . والكلم : اسم جنس جمعي . مفردة كلمة . يريد كلام الوشاة والحاquدين عليه .

وقال (٥) :

- ١- أَجْرِيرُ، إِنَّكَ وَالَّذِي تَسْمُو لَهُ كَأَسِيفَةٍ، فَخَرْتُ، بِحِجِّ حَصَانٍ^(١)
أي : تَشْرُقُكَ بِتَمِيمٍ، وَلَسْتَ مِنْهَا ، كَالْأَمَةِ تَفْخَرُ بِحِجِّ رَبَّتِهَا .

(٥) م ٢٥ واليزيدي ٢٧٢ والنقائض ١٩٨ - ٢٢٥ . وفي م : « وقال الأخطل يرده على جرير قصيدته التي يقول فيها : لمن الديار ببرقة الروحان » .
(١) الأسيفة : الأمة . والحديج : مركب من مراكب النساء . والحصان : العفيفة . وقبل هذا البيت في النقائض ٢١٩ - ٢٢٦ :

بَكَرَ الْعَوَاذِلُ، يَبْتَدِرُنْ مَلَامَتِي،
فِي أَنْ سَقَيْتُ، بِشُرْبَةٍ، مَقْذِيَّةً
فَظَلَلْتُ أَسْقِي صَاحِبِي، مِنْ بَرْدِهَا،
وَذَكَرْتُ، إِذْ جَرَّتِ الشَّمَالُ، فَهَيَّجَتْ
وَالْحَارِثِيَّةُ إِنَّنِي مُهْدٍ، لَهَا،
لَاقِيَتُهُنَّ، بِمَجْمَعٍ، فَأَرَيْنَنِي
بَيْضٍ، مُهْفَهْفَةٍ الْأَعَالِي، ابْتَرَّهَا الـ
وَنَحُورُهُنَّ دِيَاسِقٌ، مِنْ فِضَّةٍ،
وَمُرْمُلُ الْحِنَاءِ يُصْبِحُ قَائِئاً،
يَنْظُرُنَّ، مِنْ خَلَلِ السُّورِ، بِأَعْيُنٍ
نَظَرًا، مُخَالَسَةً، وَهُنَّ صَوَائِدُ
وَإِذَا رَأَيْنَ الشَّيْبَ لَمْ يَقْرُبْنَهُ،
يَقْطَعْنَ، عَنْهُ، كُلَّ حَبْلِ مَوَدَّةٍ
وَالْعَاذِلُونَ، فَكُلُّهُمْ يَلْحَانِي
صِرْفٍ، مُشْعَشَعَةٍ، بِمَاءِ شُنَانٍ
عَمْدًا، لِأُرْوِيَهُ، كَمَا أُرَوَانِي
شَوْقًا لَنَا، رَيًّا، وَأُمُّ أَبَانٍ
مِدْحًا، يُشَبُّ بِهِنَّ، كُلُّ مَكَانٍ
صَوَّرَ الْمَهَا، بِزَخَارِفِ الْبُنْيَانِ
أَعْجَازُ، فَهِيَ لَطَائِفُ الْأَحْضَانِ
وَنَوَاهِدُ، كَنُوعِ الرُّمَّانِ
كَدَمِ الذَّبِيحِ، بِأَرْوَحٍ، وَبَنَانٍ
نُجْلٍ، يُمَتِّنُ الْعَاشِقِينَ، حِصَانٍ
بِخُدُودِهِنَّ، وَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ
وَالْغَانِيَاتِ، عَنِ الْكَبِيرِ، غَوَانِي
جَهْلًا، وَهُنَّ إِلَى الشَّبَابِ رَوَانِي =

وَإِذَا تَغَيَّرَ كُنْتُ ذَا أَلْسَوَانٍ إِنِّي أُدِيمُ، لِذِي الصَّفَاءِ، مَوَدَّتِي
 حِيناً، وَمَا دَهْرِي لَهُ بِهَوَانٍ وَأُصَدُّ، عَنِ صُرْمِ الصَّدِيقِ، تَكْرُماً
 وَأُمِيتُ عِنْدِي السَّرَّ، بِالْكِتْمَانِ وَأُفَارِقُ الْخُلَانَ، عَنِ غَيْرِ الْقَلَى،
 عِنْدَ الْبَدِيَّةِ، سَهْوَةَ الْقَذْفَانِ وَلَقَدْ غَدَوْتُ، عَلَى الْقَنِيصِ، بِنَهْدَةٍ
 تَنْقُضُ، فِي أَثَرِ الْأَوَابِدِ، مِثْلَمَا تَنْقُضُ، فِي أَثَرِ الْأَوَابِدِ، مِثْلَمَا
 عِنْدَ الْجَرَاءِ، مَغَارَةَ الضَّبْعَانِ وَتُرِيحُ مِنْ رَحْبِ الْوِجَارِ، كَأَنَّهَا،
 قَعْسُ الظُّهُورِ، مِنَ الْحَقَيْنِ، بِطَانٍ؟ مَا بِأَلْ قَوْمٍ، لَا تَغِبُّ أَذَاتَهُمْ،
 لَوِ وَاجَهَتْهُمْ، بِاللِّقَاءِ يَدَانِ هُمْ هَيَّجُوا حَرِييَ، وَمَا لَهُمْ بِهَا،
 أَبَدًا، وَلَا يَغْتَرُّ، بِالْحَدَثَانِ حَرْبَ أَمْرِي، مَا إِنْ تَرِثُ سِلَاحَهُ،
 لَا يَحْفَظُونَ مَحَارِمَ الْجِيرَانِ قَبَحَ الْإِلْسَةِ بَنِي كَلِيبٍ، إِنَّهُمْ
 لَمْ يَنْزِعُوا، بِقَوَارِعِ الْفَرْقَانِ قَوْمٌ، إِذَا نَفَخَ الْحَقَيْنِ يُطُونَهُمْ
 لَمْ يُنْدَبُوا، لِتِرَافِدِ الْأَعْوَانِ وَإِذَا تُنَوِّدُ، لِلْمَكَارِمِ وَالْعُلَا

والأبيات هذه كان فيها إخلال كثير صوبته . وهي كلها في م ٢٥ - ٢٦ و ١١ - ١٢ بخلاف في الرواية .
 وانظر الصداقة والصديق ٣٤٤ . ويتبدرن ملامتي أي : يتسابقن إلى لومي . ويلحاني : يلومني .
 والمقذية : التي أصابها القذى فصقيت . والصرف : الصافية الخالصة . والمشعشة : الممزوجة . والشنان :
 الماء البارد . والشمال : الريح من قبل الشمال . وريا وأم أبان : امرأتان . وريا مفعول ذكرت .
 والميدح : جمع مدحة . ويشب : ينشد ويرفع الصوت بهن . وكل مكان أي : في كل مكان . والمها :
 البقر الوحشي . والمهففة : الضامرة الدقيقة . والأعالي : جمع أعلى . وهي الخصور والبطن . وابتزها
 الأعجاز أي : عظمت أعجازهن ، فاغتالت الخصور والبطن . والدياسق : جمع ديسق . وهو
 الطست . والنوام : جمع ناعمة . وهي المتنوعة بالري والناء . والمرمل : مالمطخ على الراحة والبنان .
 والقنائ : الشديد الحمة . والأرواح : جمع راح . والراح : جمع راحة . والنجل : جمع نجلاء . وهي
 الواسعة . والغانيات : جمع غانية . وهي المرأة التي استغنت بجمالها عن الحلي والزينة . والغواني : جمع
 غانية . وهي المستغنية . والرواني : جمع رانية . وهي المديمة النظر . والصرم : القطيعة . ومادهري له
 بهوان أي : وما عادتي وشأني أن أهين الصديق وأضره . والخلان : جمع خليل . والقلى : البغض .
 وغدوت : ذهبت باكراً . والقنيس : الصيد . والنهدة : الفرس العالية المشرفة . والبديهة : أول جري
 الفرس . والسهوة : اللينة . والقذفان : سرعة الجري . والأوابد : الوحوش . مفردها أبد . والكسرة =

٢- حَمَلَتْ لِرَبَّتَيْهَا، فَلَمَّا عُولِيَتْ نَسَلَتْ، تُعَارِضُهَا، مَعَ الْأَظْعَانِ^(١)

أراد : حملت ربَّتها، فأقحم اللام . و (نسلت) : أسرعت .

٣- أَتَعُدُّ مَأْثَرَةً، لِغَيْرِكَ ذِكْرَهَا وَسَنَاؤُهَا، فِي سَالِفِ الْأَزْمَانِ؟^(٢)

٤- تَاجُ الْمُلُوكِ، وَصِهْرُهَا، فِي دَارِمٍ أَيَّامَ يَرْبُوعٍ مَعَ الرَّعِيَانِ^(٣)

ذكروا أن علياً، عليه السلام، تزوج امرأة من نهشل^(٤)، ولدت له العباس وعثمان .

٥- مُتَلَفِّفٌ، فِي بُرْدَةٍ، حَبَقِيَّةٍ بَفِنَاءِ بَيْتِ مَذْلَةٍ، وَهَوَانِ^(٥)

٦- يَغْدُو بَنِيهِ، بِثَلَّةٍ، مَذْمُومَةٍ وَيَكُونُ أَكْبَرَهُمْ رِبْقَانِ^(٦)

التي ضمت جناحيها تريد الوقوع . والعقبان : جمع عقاب . وتريح : تتنفس . والوجار : حجر الضبع ، استعاره لمنخر الفرس . والجراء : السباق . والضبعان : جمع ضبع . ولا تغب : لا تنتقطع . والقعس : جمع أقس . وهو الذي دخل ظهره وخرج صدره . والحقين : اللبن المحقون في السقاء ليخرج زبده . والبطان : جمع بطين . يريد أنهم همهم الطعام والشراب . وما لهم باللقاء يدان أي : لا طاقة لهم بلقائي . وترث : تبلى . والسلاح يذكر ويؤث . ولم ينزعوا . لم يكفوا . والقوارع : جمع قارعة . وهي الزاجرة . والفرقان : القرآن الكريم . وتنوب : ندب الناس بعضهم بعضاً . والتراقد : التعاون . والأعوان : جمع عون . وهو المعين .

وقد أقحم في م ١١ بعد البيت الثاني والعشرين سبعة أبيات من قصيدة للفرزدق ناقض بها قصيدة جرير التونية . وهذه الأبيات السبعة هي الأبيات ٢ و ٢٢ و ١٩ و ١٧ و ١٤ و ٤ في النقائض

٢١٤ - ٢١٨

(١) الربة السيدة . وعوليت : جعلت عالية في الحدج . والأظعان : جمع ظعينة . وهي الناقة يظعن

عليها . يقول : حملت ربَّتها إلى الحدج ، فلما استوت عليه جعلت الأمة تعدو خلف الركاب .

(٢) المأثرة : ما يؤثر من الفخر . والسناء : الحمْد والرفعة . والسالف : الماضي .

(٣) يربوع : رهط جرير .

(٤) نهشل : أبو دارم . والفرزدق من بني مجاشع بن دارم .

(٥) البردة : كساء أسود فيه صغر تلبسه الأعراب . والحبقية : الملوخة بالوضر والدنس . والفناء : الفسحة

الواسعة أمام الدار .

(٦) الثلة : القطعة من الغنم . والريق : حبل يشد في عنق البهم .

- ٧- سَبَقُوا أَبَاكَ، بِكُلِّ مَدْفَعٍ تَلْعَةٍ،
٨- فإِذَا رَأَيْتَ مُجَاشِعاً، قَدْ أَقْبَلْتُ،
بِالْمَجْدِ، عِنْدَ مَوَاقِفِ الرُّكْبَانِ^(١) /
فَاهْرُبْ، إِلَيْكَ، مَخَافَةَ الظَّرَّانِ^(٢)

(الظَّرَّان) : جماعة ظَرَرٍ . وهي الحجارة .

- ٩- وَإِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ كَانَ لِـدَارِمٍ عَفَوَاتُهُ، وَسُهُولَةُ الْأَعْطَانِ^(٣)
١٠- فَاخْسَأْ، كُلِّبُ إِلَيْكَ، إِنَّ مُجَاشِعاً وَأَبَا الْفَوَارِسِ، نَهَشَلاً، أَخَوَانِ^(٤)
١١- قَوْمٌ، إِذَا خَطَرْتُ عَلَيْكَ فُحُولَهُمْ جَعَلْتُكَ بَيْنَ كَلَاكِلِ وَجِرَانِ^(٥)

(١) مدفع التلعة : مصب الماء منها . والتلعة : ما ارتفع من الأرض وأشرف . والركبان : جمع راكب .

(٢) مجاشع : رهط الفرزدق . وأعاد عليه ضمير المؤنث باعتباره قبيلة . وإليك أي : اشتغل بنفسك عما سواها .

(٣) دارم : أبو مجاشع . والعفوات : جمع عفوة . وهي الصفوة والخيار . والأعطان : جمع عطن . وهو مبرك الإبل حول الحوض . وروي البيتان ٨ و ٩ في النقائض ٢٢٤ بعد الأبيات ١٠ - ١٥ ، وبعبدها :

أَنْسَيْتَ قَتْلِي، بِالْكَلابِ، وَحَابِسِ
وَدَّتْ تَمِيمٌ، بِالْكَلابِ، لَوْ أَنَّهَا
وَالْخَيْلُ تَرْدِي بِالْكَأَةِ، كَأَنَّهَا،
بِرِّجَالٍ تَغْلِبُ، كَالْأَسُودِ، وَمَعَشَرِ
وَبَكَيْتَ، وَيَحْكُ، بُرْقَةُ الرُّوحَانِ ؟
بَاعَتْ، هُنَاكَ، زَمَانَهَا بِزَمَانِ
يَوْمِ الْكَلابِ، كَوَاسِرِ الْعِقْبَانِ
قَتَلُوا طَرِيفاً، فِي بَنِي شَيْبَانَ

والأبيات الأربعة هذه هي في م ١٢ . والكلاب : يوم الكلاب الأول ، وكان فيه مقتلة كبيرة من بني يربوع رهط جرير . وحابس : موضع قريب من الكلاب ، كان فيه يوم لتغلب . وبرقة الروحان : موضع ذكره جرير في مطلع قصيدته التي ينقضها الأخطل . وتردي : ترجم الأرض بحوافرها وهي تعدو . والكأة : جمع كي . وهو الفارس الجريء الشجاع . والكواسر : جمع كسر . وهو الذي ضم جناحيه لينقض . والعقبان : جمع عقاب . وطريف : ابن تميم العنبري قتله حميصة بن جندل الشيباني .

(٤) كليب : قوم جرير . ونهشل : أخو مجاشع .

(٥) خطرت : ضربت بأذنانها يمينه ويسرة عند التصاول . والكلالكل : جمع كلكل . وهو : مقدم الصدر . والجِران : صفحة العنق .

- ١٢- وإذا وَضَعْتَ أَبَاكَ، في مِيزَانِهِمْ،
 ١٣- فَلَقَدْ تَجَارَيْتُمْ، إلى أَحْسَابِكُمْ،
 ١٤- وَقَضَيْتُ بَيْنَكُمْ قَضَاءً، فَيَصَلَا،
 ١٥- فإذا كَلِيبٌ لَا تُوَازِنُ دَارِمًا،
 رَجَحُوا، وشَالَ أَبُوكَ، في المِيزَانِ (١)
 وَبَعَثْتُمْ حَكَمًا، مِنَ السُّلْطَانِ (٢)
 في النَّاسِ، مِثْلَ تَبَيُّنِ الْفُرْقَانِ (٣)
 حَتَّى يُوَازِنَ حَرْزَمَ، بِأَبَانَ (٤)

-
- (١) رجح : ثقل وغلب . وشال : خف وارتفع .
 (٢) تجاريتم : تسابقتم بالمفاخرة والهجاء . والأحساب : جمع حسب . وهو الشرف في النسب والعمل . يشير إلى تحكيم بشر بن مروان الأخطل بين جرير والفرزدق . انظر الأغاني ١٨٥/٧ - ١٨٦
 (٣) الفيصل : الذي هو فاصل ومقطع للخصومات . والفرقان : القرآن الكريم أو التوراة . وهو الصبح أيضاً .
 (٤) حرزم : بليدة في الجزيرة . وقيل : جبل صغير معروف . ويروى : (حرزم) . وهو جبل فوق الهضبة في ديار بني أسد . وأبان : جبل محدد الرأس كالسنان .

وقال (٥٦) يَمْدَحُ زُفَرَ بْنَ الْحَارِثِ :

١- إِنِّي أَظُنُّ نِزَاراً سَوْفَ يَجْمَعُهَا ، بَعْدَ التَّفَرُّقِ ، حَرْبٌ ، شَبَّهَا زُفَرٌ^(١)

كانت تغلب أبداً مع قيس ، وكانت أدلاءها^(٢) على كلب يوم مُضَحَّ ويوم زهامان ، حتى فُعل بغزي^(٣) بني تغلب ما فُعل .

٢- صَلَّتِ الْجَبِينِ ، رَشِيدُ الْأَمْرِ ، تَعْرِفُهُ إِذَا تَكَشَّفَ ، عَنْ عَرْنِينِهِ ، الْقَتَرُ^(٤)

٣- سَارَى بِهِمْ أَرْضَهُمْ ، لَيْلاً ، فَصَبَّحَهُمْ بِوَقْعَةٍ ، لَمْ يَقْدَمْ قَبْلَهَا النُّذُرُ^(٥)

٤- فَهُمْ عَلَى آلَةٍ ، قَدْ تَبَيَّنَتْ لَهُمْ أَمْراً عَلَانِيَةً ، غَيْرَ الَّذِي ائْتَمَرُوا^(٦)

٥- حَتَّى رَأَوْهُ ، صَبَاحاً ، فِي مُلْمَلَمَةٍ شَهَاءَ ، يَبْرِقُ فِي حَافَاتِهَا الْبَصَرُ^(٧)

٦- فِي عَارِضٍ ، مِنْ كِلَابٍ ، يُبْرِقُونَ ، إِذَا نَالَ الْأَعَادِي ، مِنْهُمْ ، فَيَلْقَى هَبْرَوا^(٨)

٧- سَعَى ، بِأَوْتَارِ أَقْوَامٍ ، فَأَدْرَكَهَا لَوْلَا أَيَادِيهِ مَا امْتَنُوا ، وَلَا اتَّصَرُّوا^(٩)

(٥٦) الزبيدي ٢٦٩ والقصيدة ذات الرقم ٧٦

(١) أراد بنزار : قيس عيلان وربيعة . والحرب : ماشنه زفر من غزوات على اليمانية وكتب خاصة .

(٢) الأدلاء : جمع دليل . وانظر ابن الأثير ١٢٠/٤ والأغاني ١١٢/١٧

(٣) كذا . والصواب (يَبْغِزِي) . انظر مقدمة المقطوعة ذات الرقم ٥ وشرح البيت ٥ من القصيدة ذات الرقم ١٦١

(٤) الصلت : الواضح . والعرنين : مقدم الأنف . والقتر : الغبار .

(٥) سارى بهم أرضهم : سار في أرضهم ليلاً . والنذر : جمع نذير .

(٦) الآلة : الحالة والشدة .

(٧) الململة : الكتبية الضخمة المجتمعة . والشهواء : العظمية البيضاء الكثيرة السلاح . ويبرق البصر : يشخص فزعاً حتى لا يطرّف . والحافة : الجانب .

(٨) العارض : السحاب يعترض في الأفق . استعاره للجيش الضخم . ويبرقون : يتوعدون ويتهددون . والأعادي : جمع أعداء . والأعداء : جمع عدو . والفيلق : الجيش العظيم . وهربوا : ضربوا وقطعوا .

وانظر البيت ٩ من القصيدة ذات الرقم ٧٦

(٩) الأوتار : جمع وتر . وهو الثأر . وامتنوا : منوا بما فعلوا ، واعتدوا به .

وقال^(*) يمدح الوليد بن عبد الملك :

١- حَيِّ الْمَنَازِلِ، بَيْنَ السَّفْحِ وَالرُّحْبِ، لَمْ يَبْقَ غَيْرُ وُشُومِ النَّارِ، وَالْحَطَبِ^(١) /

(رَحَب) : جمع رُحْبَةٍ . ويقال : رَحْبَةٌ وَرِحَابٌ .

٢- وَعُقَّرِ، خَالِدَاتٍ، حَوْلَ قُبَّتِهَا وَطَامِسٍ، حَبَشِيٍّ اللَّوْنِ، ذِي طَبَبٍ^(٢)

(الْعُقَرُ) : جمع عاقر . أراد الأثافي . و (الطَّبَبُ) : الطرائق .

٣- وَغَيْرُ نُؤْيٍ، قَدِيمِ الْأَثَرِ، ذِي ثُلَمٍ وَمُسْتَكِينٍ، أَمِيمِ الرَّأْسِ، مُسْتَلَبٍ^(٣)

أراد ب (المُسْتَكِينِ) : الوند ، لضربهن إِيَّاه . و (استلابهم) : أخذ الرِّمَّةَ^(٤) عنه .

٤- تَعْتَادُهُ كُلُّ مِئْلَةٍ، وَمَا فَقَدَتْهُ، عَرَفَاءَ، مِنْ مُورِهَا، مَجْنُونَةِ الْأَدَبِ^(٥)

(المئلاة) : الرِّيحُ الكثيرة التَّرَدُّدِ . شَبَّهَهَا بِالْوَالِهِ فِي مَجِيئِهَا وَذَهَابِهَا . و (العرفاء) :

الْمُرْتَفِعَةُ الْغُبَارِ .

(*) م ٣ واليزيدي ١٨٢

(١) السفح : موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتميم . والرحب : موضع بجذاء القادسية . والوشوم : الآثار .

وجعل الوشم للنار . انظر البيت ١٦ من القصيدة ذات الرقم ١٤

(٢) الخالدة : الباقية لاتنفى . والطبيب : جمع طِبَّة . شبه الأثافي بأظار عواقر ، قد عكفن على ولد واحد ،

هو الرماد الأسود اللون حول قبة من يجب .

(٣) النؤي : حفيرة حول الخيمة تمنع دخول الماء إليها . والأثر : الثلم . والثلم : جمع ثلمة . وهي الفرجة .

والأميم : المشدوخ أدركت شجته أم رأسه .

(٤) الرمة : الحبل . وفي الأصل : واستلابهم أحد الرمة .

(٥) تعاده : تعود عليه مرة بعد أخرى . وما فقدت أي : لم تفقد أحداً تبكي عليه . والمور : الغبار .

والمجنونة الأدب : التي يختلف هبوبها .

٥- وَمُظْلِمٌ، تُعْلِنُ الشَّكْوَى حَوَامِلُهُ، مُسْتَفْرِغٌ، لِسَجَالِ الْعَيْنِ، مُنْشَطِبٌ^(١)

خ : (تُعْمِلُ)^(٢). أراد سحاباً أسود راعداً ، وهو^(٣) (شكواه) . و (حوامله) : ما استقل به من جوانبه . و (استفراغه) : كثرة صبه . و (المُنْشَطِبُ) : فيه شُطْبٌ . وهي خطوطٌ بياضٍ وسواد . و (العين) : عينُ السماءِ ممّا يلي المغرب .

٦- دانٍ، أَتَبَّتْ بِهِ رِيحٌ، يَمَانِيَّةٌ حَتَّى تَبْجَسَ، مِنْ حَيْرَانَ، مُنْشَعِبٌ^(٤)

(إِبْسَاسُ الرِّيحِ) : جمعُها له كما يُبْسُ الحالبُ بالضرع . و (الحيران) : المقيم ، لا يبرح .

٧- تَجَفَّلَ الْخَيْلِ، مِنْ ذِي شَارَةٍ، تَسْقِي مُشْهَرِ الْوَجْهِ، وَالْأَقْرَابِ، ذِي جَبَبٍ^(٥)

(تَجَفَّلُها) : تَكشِفُها وذهابُها . و (الشَّارَةُ) الحُسْنُ والهيئَةُ . و (التَّسْقِي) : المحضِرُ الجِوَادِ . و (الجَبَبُ) : بلوغُ الوَضَحِ^(٦) منه إلى^(٧) الركبتين والعرقوبين .

٨- يَعْطُهَا، بِالْبَلَى، إِحْلَاحُ كَرِّهَا بَعْدَ الْأَيْسِ، وَمَرُّ الدَّهْرِ، ذِي الْحَقَبِ^(٨) /

٩- فَهِيَ كَسَحَقِ الْيَمَانِيِّ، بَعْدَ جِدَّتِهِ، أَوْدَارِسِ الْوَحْيِ، مِنْ مَرْفُوضَةِ الْكُتُبِ^(٩)

(١) السجال : جمع سجل . وهي الدلو العظيمة المملوءة ماء .

(٢) يريد أنه يروى في إحدى النسخ : (ومظلم تعمل) .

(٣) هو أي : الرعد .

(٤) الداني : القريب من سطح الأرض . واليانية : القادمة من جهة الين . وتبجس : تفجر وتدفق . والمنشعب : المنصب المتدفق .

(٥) في الأصل : (جَبَبُ) . والمشر : الوضيء الواضح . والأقرب : جمع قُرب . وهو الخاصرة .

(٦) الوضع : التحجيل .

(٧) في الأصل : على .

(٨) في الأصل (إحلح) . ويعطها بالبلَى أي : يسقي الديار بالبلَى مرة بعد أخرى . وكِرْها أي : رجوع الريح والمطر . والأيس : المؤنس . يريد من كان في الديار من الناس والحيوان . والحقب : جمع حقبة . وهي المدة من الزمن .

(٩) السحق : البالي . والياني : ثوب منسوب إلى الين فيه خطوط . والدارس : الخلق الممزق . والوحي : الخط والكتابة . والمرفوضة : المهملة ، رفضت وأهملت فبليت .

- ١٠ - وَقَدْ عَهِدْتُ، بِهَا، بِيَضاً مُنْعَمَةً لَا يَرْتَدِينَ، عَلَى عَيْبٍ، وَلَا وَصَبٍ^(١)
(العَيْب) : الفجور . و (الوَصَب) : السَّقَم .
- ١١ - يَمْشِينَ مَشْيَ الْهَجَانِ الْأَدَمِ، يُوعِثُهَا أَعْرَافُ ذَكْدَاكَةٍ، مُنْهَالَةٍ الْكُثْبِ^(٢)
(يُوعِثُهَا) : يُوقِعُهَا فِي الْوَعْثِ، وَهُوَ الرَّمْلُ، فَلَا تَكَادُ تَتَخَلَّصُ مِنْهُ لِثِقَلِهَا .
و (الذَكْدَاكَة) : الكثيرة المتراكبة السهلة . و (المنهالة) : التي لا تتأسك .
- ١٢ - مِنْ كُلِّ بَيِّضَاءَ، مِكْسَالٍ، بَرَهْرَهَةٍ زَانَتْ مُعَاطِلَهَا، بِالذَّرِّ، وَالذَّهَبِ^(٣)
(البرهرة)^(٤) : الْبَرَّاقَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنِ . و (معاطلها) : مواقع حليها .
- ١٣ - حَوْرَاءُ عَجَزَاءُ، لَمْ تُقَذَّفْ بِفَاحِشَةٍ، هَيْفَاءُ رُعْبُوبَةٍ، مَمْكُورَةُ الْقَصَبِ^(٥)
(الرُعْبُوبَة) : الْمُتَمَثِّلَةُ الْبَدَنِ . و (الممكورة) : المتعدلة الخلق .
- ١٤ - يَسْقِي الضَّجِيعَ، لَذِيهَا، بَعْدَ رَقْدَتِهَا
مِنْهَا، ارْتِشَافُ رُضَابِ الْغَرْبِ، ذِي الْحَبَبِ^(٦)
و^(٧) : (الْحَبَب) : وَاحِدَهَا حَبَابٌ^(٨) . [وَيُرَوَّى] : (يَشْفِي) .
-
- (١) عهدت : عرفت . والبيض : النساء النقيات الكرييات . مفردها بيضاء .
- (٢) الهجان : الإبل الكريمة . والأدم : البيض . مفردها آدم وأدماء . والأعراف : جمع عرف . وهو الظهر العالي . والكثب : جمع كتيب . وهو التل المستطيل المحدود من الرمل .
- (٣) المكسال : التي لا تعمل لكفايتها ، وليس فيها كسل . والمعاطل : جمع معطل .
- (٤) في الأصل : الرهرة .
- (٥) الحوراء : التي في عينها حور . وقيل : هي البيضاء . والعجزة : الكبيرة العجيزة . والهيفاء : الحمصة البطن . والقصب : العظام .
- (٦) الضجيع : المضاجع . والرقدة : النوم . والارتشاف : التلطف في الشرب . والغرب : منعق ريق السن . والحبيب : طرائق الماء بعضها في أثر بعض .
- (٧) أي : ويروى .
- (٨) الحباب : طرائق الماء ومعظمه .

١٥ - يَنْفِي أَعَادِيَهَا، عَنْ حُرِّ مَجْلِسِهَا، عَمْرُو بْنُ غَنْمٍ، بِزَارِ الْعِزِّ، ذِي الْأَشْبِ^(١)

أراد (عمرو بن غنم) بن تغلب . و (الزَّارَةُ) : الأجمة . و (الْأَشْب) : الالتفاف من الشيء . وإنما أراد العدد الكثير ، والعز من قومها .

١٦ - تَرْمِي مَقَاتِلَ فُرَاغٍ، فَتَقْصِدُهُمْ، وَمَا تُصَابُ، وَقَدْ يَرْمُونَ، مِنْ كَثَبٍ^(٢)

(الْفُرَاغ) : أصحابُ اللّهُو ، الذين قد فَرَّغُوا له .

١٧ - فَالْقَلْبُ عَانٍ، وَإِنْ لَامَتْ عَوَازِلُهُ، فِي حَبْلَيْنِ أَسِيرٍ، مُسِيحِ الْجَنْبِ^(٣)

الانقياد^(٤) .

١٨ - هَلْ يُسَلِّينُكَ، عَمَّا لَا يَفِينُ بِهِ، شَحَطٌ بَيْنَ، لَبِنِ النَّيَّةِ، الْغَرْبِ؟^(٥)

أراد (الْغَرْب)^(٦) فتقل للحاجة .

١٩ - وَقَدْ حَلَفْتُ يَمِينًا، غَيْرَ كَاذِبَةٍ، بِاللّهِ، رَبِّ سُورِ الْبَيْتِ، ذِي الْحُجُبِ

٢٠ - وَكُلُّ مُوفٍ بِنَذْرٍ، كَانَ يَحْمِلُهُ، مُضَرَّجٍ بِدِمَاءِ الْبُذْنِ، مُخْتَضِبٍ^(٧)

٢١ - إِنَّ الْوَلِيدَ، أَمِينَ اللَّهِ، أَنْقَذَنِي وَكَانَ حِصْنًا، إِلَى مَنَاجَاتِهِ، هَرَبِي^(٨)

(١) الأعادي : جمع أعداء . والأعداء : جمع عدو . والحر : الكريم الشريف . يريد أن قبيلة عمرو بن غنم تطرد أعداء هذه المرأة وتحميها .

(٢) المقاتل : جمع مقتل . وهو موضع القتل . والفراغ : جمع فارغ . وتقصدهم : تقتلهم في مكانهم . والكثب : القرب والتمكن .

(٣) العاني : الأسير الموثق . والمسح : السمع السهل .

(٤) يفسر (الجنب) .

(٥) يسلي : ينسي ويلهي . والشحط : البعد . والبين : الفراق . والنية : الجهة التي يقصدون .

(٦) الغرب : البعيدة .

(٧) البدن : جمع بدنة ، وهي ما يهدى إلى مكة ، فينحر فيها .

(٨) النجاة : موضع النجاة .

٢٢- أَتَيْتُهُ، وَهَمُومِي غَيْرُ نَائِمَةٍ، أَخَا الْحِذَارِ، طَرِيدَ الْقَتْلِ، وَالْحَرْبِ^(١)

٢٣- فَأَمَّنَ النَّفْسَ مَا تَخْشَى، وَمَوَّلَهَا قَدَمَ الْمَوَاهِبِ، مِنْ أَنْوَاءِ الرُّغْبِ^(٢)

(الْقَدَمُ) وَالْقَمَّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ . وَ (الرُّغْبُ) : الْكَثِيرَةُ .

٢٤- وَثَبَّتَ الْوُطْءَ، مِنِّي، عِنْدَ مُضْلِعَةٍ حَتَّى تَخْطِئْتُهَا، مُسْتَرْخِي اللَّبِّ^(٣)

أَرَادَ : تَخْطِئْتُهَا مُطْلَقًا خِنَاقِي، لِأَخَافَ أَحَدًا .

٢٥- خَلِيفَةُ اللَّهِ، يُسْتَسْقَى بِسُنَّتِهِ الْغَيْثُ، مِنْ عِنْدِ مَوْلَى الْعِلْمِ، مُنْتَجِبِ^(٤)

(سُنَّتُهُ) : وَجْهُهُ . وَ (مَوْلَى الْعِلْمِ) هُوَ اللَّهُ الَّذِي (اِنْتَجَبَ) الْوَلِيدَ ، فَمَا زَعَمَ .

٢٦- إِلَيْكَ تَقْتَسِمْ هَمِّي الْعَيْسُ، مُسْنَفَةٌ، حَتَّى تَعَيَّنَتِ الْأَخْفَافُ، بِالنَّقَبِ^(٥)

خ : (إِلَيْهِ) . يَقُولُ : تَذَرَعُ الْأَرْضُ ، وَهَمُّهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهَا . وَ (الْمُسْنَفَةُ)^(٦) : الَّتِي قَلِقَ رَحْلُهَا فَسُنِفَتْ^(٧) .

٢٧- مِنْ كُلِّ صَهْبَاءٍ، مِعْجَالٍ، مُجْمَهَرَةٍ بَعِيدَةِ الضَّفْرِ، مِنْ مَعْطُوفَةِ الْحَقَبِ^(٨)

(١) الحذار : التحرز والתיقظ . والطريد : المطرود . والحرب : ذهاب المال .

(٢) الأنواء : جمع نوء . وهو المطر ، استعاره للعطاء . والرغب : جمع رغب .

(٣) المضلعة : المصيبة الشديدة . واللَّبُّ : المنحر .

(٤) قطع همزة الغيث ، وهي للوصل ، للضرورة . والمولى : الولي . والمنتجب : الذي يختار ويستخلص .

(٥) الهم : ما يعم به . جعله كالأرض يقاس ويذرع . والعيس : الإبل يخلط بياضها شقرة . وتعينت : تنقبت من الحجارة .

(٦) في الأصل : المشنقة .

(٧) سفت : شدت بالسناف . وهو ما يشد به صدرها ، لينع استئخار الرحل . وفي الأصل : فشفت .

(٨) في الأصل : (بعيدة الظفر) . والصهباء : الناقة تغلب الشقرة على لونها . والمعجال : التي ألفت ولدها قبل تمامه . والمجمهرة : الضخمة الخلق . والضفر : ماتشد به الناقة من شعر مضفور ، أو حزام الرحل . والحقب : الحزام يلي حقو الناقة . والشطر الثاني كناية عن طول الناقة .

٢٨- كِبْدَاءٌ ذَفْقَاءٌ، مِحْيَالٌ، مُجَمَّرَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ، عِلَاقَةٌ، رَسْلَةٌ الْخَبَبِ^(١)

(الكبداء) : الضخمة الصدر . و (الذفقاء) : السريعة . و (المِحْيَال) : الدائمة الحِيَال^(٢) .
(المُجَمَّرَةُ) : الشديدة الأخفاف .

٢٩- كَأَنَّمَا يَعْترِيهَا، كُلَّمَا وَخَدَتْ، هِرٌّ جَنِيْبٌ، بِهِ مَسٌّ، مِّنَ الْكَلْبِ^(٣)

٣٠- وَكُلُّ أَعْيَسَ، نَعَابٍ، إِذَا قَلِقَتْ مِنْهُ النَّسُوعُ، لِأَعْلَى السَّيْرِ، مُغْتَصِبٍ^(٤)

(النَّعَاب) : الذي يهز رأسه في سيره . و (المغتصب) : الذي يغتصب الإبل على السير الرفيع .

٣١- كَأَنَّ أَقْتَادَهُ، مِّنْ بَعْدِ مَا كَلِمَتْ، عَلَى أَصَاكَ، خَفِيفِ الْعَقْلِ، مُنْتَخَبٍ^(٥) /

(أَقْتَادُهُ) : رَحْلُهُ . و (كَلِمَتْ) : أدَبَرَتْ^(٦) . و (المنتخب) : الذي لا عقل له .

٣٢- صَعْرُ الْخُدُودِ، وَقَدْ بَاشَرُنْ هَاجِرَةً، لِكَوْكَبٍ، مِّنْ نُجُومِ الْقَيْظِ، مُلْتَهَبٍ^(٧)

(نجوم القَيْظِ) أولها الثريا ، ثم الدبران ، ثم الجوزاء ، ثم الشعرى ، ثم العذرة .

٣٣- حَامِي الْوَدِيقَةِ، تُفْضِي الرِّيحُ، خَشِيَتَهُ يَكَادُ يَذْكِي شَرَارَ النَّارِ، فِي الْعُطْبِ

(إغضاء الريح) : ركودها . و (الوديقة) : شدة الحر . سُمِّيَتْ وديقةً لَّأنَّهَا وَدَقَتْ إِلَى كُلِّ

(١) الفنيق : الفعل . والعلاة : العالية المشرفة . والرسله : الخفيفة السهلة . والخبب : ضرب من السير سريع .

(٢) الحِيَال : ألا تلتح الناقة .

(٣) يعترىها : يغشاها ويصيبها . والوخد : ضرب من السير . والجنيب : الجنوب ، كأنه جنب إليها . والكلب : ضرب من الجنون .

(٤) الأعيس : البعير يخالط بياضه شقرة . والنسوع : جمع نسع . وهو سير يشد به الرجل . وأعلى السير : أشده .

(٥) الأقتاد : جمع قتد . والأصك : الظلم الطويل الرجلين ، وربما أصابت إحداها الأخرى .

(٦) أدبرت : جرحت ظهره وقرحته .

(٧) الصعر : جمع أصعر . وهو الذي يرفع خذّه تيهاً وخيلاء . والهاجرة : منتصف النهار من الصيف .

شيء ، أي : وصلت إليه . و (العُطْبُ) : الحِرْقُ ، واحدها عُطْبَةٌ . وإنَّما يريد : الثياب الخُلُقَان .

٣٤- حَتَّى يَظَلَّ لَهُ ، مِنْهُنَّ ، وَاعِيَةً مُسْتَوِهِلٌ ، عَامِلُ التَّقْزِيعِ ، وَالصَّخْبِ

(لَهُ) : للحر . و (الواعية) من الإبل : ضَجَرُهَا ورغَاؤُهَا . و (المستوهِل) : الحرُّ ، يستوهِلُها : يذهب بعقولها وينخُبُ أجوافها . يعني : يُذهب ما فيها من بَلَّةٍ . و (التقزيع) : الإحضار . و (العامل) : الْعَمِلُ الدَّائِبُ .

٣٥- إِذَا تَكَبَّدَنَ مِمَّحَالًا ، مُسَرِّبَلَةً ، مِنْ مُسْجَهَرٍ ، كَذُوبِ اللَّوْنِ ، مُضْطَرِبٍ^(١)

(تَكَبَّدَنَ) : رَكِبَنَ . و (الممَّحَال) : الأرض المَحْلُ ، لا نبت بها . و (المُسْجَهَرُ) : السَّرَاب المنبسطُ الواسعُ . وهو الكذوب لأنه يغرهم .

٣٦- يَأْرِزُنْ ، مِنْ حِسِّ مِضْرَابٍ ، لَهُ ذَابٌّ مُشْمَرٌ ، عَنْ عَمُودِ السَّاقِ ، مُرْتَقِبٍ^(٢)

(يَأْرِزُنْ) : يَنْضَمُّ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ ، مِنْ حِسِّ السَّاقِ . و (ذَابُّهُ) : نَهْمُهُ وَزَجْرُهُ^(٣) . و (ارتقَابُهُ) لَهْنٌ : لَزُومُهُ لَهْنٌ .

٣٧- يَخْشَيْنَهُ ، كُلَّمَا ارْتَجَّتْ هَاهُمُةٌ ، حَتَّى تَجْشَمَ رَبُوءًا ، مُحْمِشَ التَّعَبِ^(٤) (الْمُحْمِشُ) : الشَّدِيدُ .

٣٨- إِذَا حُبِسْنَ ، لِتَغْمِيرٍ ، عَلَى عَجَلٍ فِي جَمٍّ أَخْضَرَ ، طَامٍ ، نَازِحِ الْقَرَبِ^(٥) /

(التَغْمِيرُ) : الشُّرْب القليل . و (الأخضر) : الطُّحْلُبُ ، لِقَلَّةٍ مِنْ يَأْتِيهِ . و (الْقَرَبُ) :

(١) المسريلة : المتلبسة بالسراب . وجواب (إذا) في أول البيت التالي .

(٢) المضراب : الحادي الكثير الضرب .

(٣) في الأصل : بَهْمُهُ وَزَجْرُهُ .

(٤) ارتجعت : اضطربت . والهام : جمع هممة . وهي الصوت فيه يحج . وتجشم ربواً أي : اعتراه الربو من شدة زجره .

(٥) الجم : الكثير . والطامي : الكثير المرتفع . والنازح : البعيد .

الليلة التي تُصَبِّحُ فيها الماء . وَلَيْلَةُ الطَّلَقِ^(١) قبل ذلك . وهو أن يُطْلَقَهَا الراعي ، فترعى وهي تسير . وَلَيْلَةُ التَّحْوِيزِ قبل ذلك . وهو أن يَحْوِزَ الراعي إبله ، ثم يُرْسِلُهَا على هَيْئَتِهَا . فليلة الطلق أَكْشَرُ من التَّحْوِيزِ ، وَلَيْلَةُ القَرَبِ أَتَعْبَهُنَّ .

٣٩- يَعْتَفْنَهُ، عِنْدَ تَيْنَانٍ، بِدِمْنَتِهِ بِادِي الْعَوَاءِ، ضَيْلِ الشَّخْصِ، مُكْتَسِبِ^(٢)

(يعتفنه) يريد الماء . و (التينان) ههنا : الذئب . و (دمنته) : مكانته . وكلُّ موضع أقام به فهو دمنته .

وجاء الأخطل بحرفين ، لم يجمئ بهما أحد غيره : التَّيْنَانُ ، وَالْعَيْشُومُ - وهو الفيل الأنثى - في قوله^(٣) :

وَمُلْحَبٍ، خَضِلِ الثِّيَابِ، كَأَنَّمَا وَطِئْتُ، عَلَيْهِ بِخَفْهَأِ، الْعَيْشُومِ

وجاء ابن مقبل أيضاً بحرفين ، لم يجمئ بهما غيره : جعل الجَوَزَلُ^(٤) : السَّمَّ ، وَإِنَّمَا الجَوَزَلُ الفَرْخُ ، وَسَمَّى خِلْفِي النَّاقَةَ تَوَّءَ بَانِيَيْنِ ، ولم يجمئ به غيره . قال^(٥) :

* لَهَا تَوَّءَ بَانِيَانِ ، لَمْ يَتَفَلَّأْ *

٤٠- طَاوٍ، كَأَنَّ دُخَانَ الرِّمَثِ خَالَطَهُ، بِادِي السَّغَابِ، طَوِيلِ الْفَقْرِ، مُكْتَسِبِ^(٦)

٤١- يَمِنْخُنْهُ شَرْزَ إِنْكَارٍ، بِمَعْرِفَةٍ، لَوَاغِبِ الطَّرْفِ، قَدْ حَلَّقَنَ، كَالْقَلْبِ^(٧)

(١) في الأصل : الطَّلَقُ .

(٢) يعتاف : يعاف ويترك . والمكتسب : الطالب للرزق بمشقة .

(٣) البيت ٤٩ من القصيدة ذات الرِّقْمِ ٤٣ . والملحَب : المحروح . والخضل : الندي .

(٤) ديوان ابن مقبل ٢١٠

(٥) صدره :

فَرَّتْ ، عَلَى أَطْرَابِ هِرٍّ ، عَشِيَّةً

يصف ناقته . والأطراب : جمع ظرب . وهو الجبل الصغير . وهر : اسم موضع . وتفلفل الخلف : ظهر

ظهوراً بيناً واسودت حامته . انظر ديوان ابن مقبل ٢١٢

(٦) الطاوي : الضامر . والرمث : شجر يميل لونه إلى الغبرة . والسغاب : الجوع .

(٧) في الأصل : (يمنحه) . والنظر الشزر : النظر بمؤخر العين . واللواغب جمع لاغبة . وهي المعيبة .

والقلب : جمع قلب . وهو البئر القديمة الغائرة .

يريد أن الإبل تنظر إليه شراً بأعين كآلة ، فهن يعرفنه بعيونهن ، ويُكثرنه بقلوبهن هيبته له ، وقد حَلَقَتْ عيونهن في رؤوسهن ، أي : غارت .

٤٢- وهُنَّ ، عِنْدَ اغْتِرَارِ الْقَوْمِ ثَوْرَتَهَا ، يَرْهَقْنَ مَجْتَمَعَ الْأَذْقَانِ ، بِالرُّكْبِ^(١) يقول : إذا اغترّوا فقعّدوا عليها وَثَبَتْ ، فكادت رُكْبُهَا تُصِيبُ أَذْقَانَهَا .

٤٣- مِنْهُنَّ ، ثُمَّتَ يَزْفِي قَذْفُ أَرْجُلِهَا إِهْذَابَ أَيْدٍ ، بِهَا يَفْرَيْنَ ، كَالْعَذَبِ (الزَّفْيُ) : الدَّفْعُ . يقول : يَدْفَعُ أَيْدِيَهَا أَرْجُلَهَا^(٢) . و (الإِهْذَابُ) : / السَّرْعَةُ . و (الْفَرْيُ) الدَّابُّ وَالْعَمَلُ . و (الْعَذَبُ) ههنا : أَهْدَابُ الثَّوبِ^(٣) .

٤٤- كَلَمَعَ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ ، مُسَلَّبةٍ ، يَنْعِينَ فِتْيَانُ ضَرْسِ الدَّهْرِ ، وَالْخَطْبُ^(٤) شَبَّةُ سُرْعَةِ أَيْدِي هَذِهِ الْإِبِلِ نِسْوَةَ مَثَاكِيلٍ ، يَضْرِبْنَ صُدُورَهُنَّ بِأَيْدِيَهُنَّ . وَأَرَادَ (الْخَطُوبُ) كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ^(٥) :

* حَتَّى إِذَا بَلَّتْ حَلَاقِمُ الْخَلْقِ *

(١) الاغترار : طلب الغرة . وثورتها أي : ثورة الإبل خوفاً من الذئب . ويرهقن : يلحقن . والمجتمع : مكان الاجتماع .

(٢) في الأصل : أَرْجُلَهَا .

(٣) أهْدَابُ الثَّوبِ : أطرافه مما يلي الطَّيَّةَ . مفردها هذب . شبه حركة القوائم بحركة الأهْدَابِ في السرعة والنشاط .

(٤) اللمع : الإشارة والتلويح . والمثاكيل : جمع مثكال . وهي المرأة فقدت كثيراً من أولادها . والمسلبة : اللابسة الثياب السود . وينعين : يندبن ويبيكين . وفتيان ضرس الدهر : الفتيان الذين عضتهم الحروب ، ومارسوا خطوبها .

(٥) المنصف ٣٤٨/١ وسر الصناعة ٦٣٢ والمذكر والمؤنث لابن الأثير ٢٦٢ والخصائص ١٢٤/٣ والبحر المحييط ٤٨١/٥ واللسان والتاج (خلق) . والحلاقيم : جمع حلقوم . والحلق : جمع حَلَقٍ . وهو جمع نادر . ولكن السكري يرى أنه حذف الواو للضرورة .

وكقوله^(١) :

إِنَّ الْفَقِيرَ بَيْنَنَا قَاضٍ، حَكَمُ أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ، إِذَا غَابَ النُّجْمُ

أراد : النجوم . وقوله^(٢) :

وصاحب لي غادر، في مَنْ غَدَرُ وكانَ مِمَّنْ أَرْتَجِي، وأَذْخِرُ
لِلدَّهْرِ، عِنْدَ مُصَبِّلاتِ الْأُمُرِ^(٣)

أراد : الأمور .

٤٥- لَمْ يُبْقِ سَيْرِي إِلَيْهِمْ، مِنْ ذَخَائِرِهَا، غَيْرَ الصِّمِّ، مِنْ الْأَلْوَحِ، وَالْعَصَبِ^(٤)

(الذخائر) : ذوات الصبر والقوة . و (الصميم) : الخالص .

٤٦- حَتَّى تَنَاهَى، إِلَى الْقَوْمِ، الَّذِينَ لَهُمْ عِزُّ الْمُلُوكِ، وَأَعْلَى سُورَةِ الْحَسَبِ

(سورة الحسب) : ارتفاعه .

٤٧- بَيْضٌ، مَصَالِيْتُ، لَمْ يُعَدِّلْ بِهِمْ أَحَدٌ، فِي كُلِّ مُعْظَمَةٍ، مِنْ سَادَةِ الْعَرَبِ^(٥)

٤٨- الْأَكْثَرِينَ حَصَى، وَالْأَطْيَبِينَ ثَرَى، وَالْأَحْمَدِينَ قَرَى، فِي شِدَّةِ اللَّزْبِ^(٦)

جمع لَزْبَةٍ^(٧) . يريد بطيب ثراهم أَنْ منابتهم طيبة .

(١) المحتسب ١٩٩/١ و ٢٩٩ و ٨/٢ والخصائص ١٣٤/٣ والبحر ٤٨١/٥ والنصف ٣٤٩/١ وسر الصناعة ٦٣٢ واللسان والتاج (نجم) .

(٢) النصف ٣٤٩/١

(٣) في الأصل : (مضئلات) . والمضئلات : الشدائد .

(٤) الذخائر : جمع ذخيرة . والألواح : جمع لوح . وهو العظم العريض لا مخ له .

(٥) فوق (معظمة) في الأصل : (معاً) . والبيض : الاتقياء من العيوب . والمفرد أبيض . والمصاليات :

جمع مصلات . وهو الماضي في الأمور . والمعظمة : النازلة الشديدة . والمعظمة : الهائلة .

(٦) الحصى : العدد . والثرى : المنبت .

(٧) اللزبة : القحط .

- ٤٩- مَا إِنَّ كَاحِلِيهِمْ جِلْمٌ، إِذَا قَدَرُوا،
 ٥٠- وَهُمْ ذُرَا عَبْدٍ شَمْسٍ، فِي أُرُومَتِهَا،
 ٥١- وَكَانَ ذَلِكَ مَقْسُومًا، لِأَوَّلِهِمْ
 وَلَا كَبَطِشِهِمْ بَطَشٌ، لَدَى الْغَضَبِ
 وَهُمْ صَمِيمُهُمْ، لَيْسُوا مِنَ الشَّذْبِ^(١)
 وَرِاثَةً، وَرِثُوهَا عَنْ أَبِي، فَأَبِ

(١) عبد شمس : بطن من قريش . والأرومة : الأصل . والصميم : الخالص . والشذب . ما قطع مما تفرق من أغصان الشجر ، ولم يكن في لبه .

وقال أيضاً (*) :

- ١- هَنِيءٌ، أَجِيبِي دَعْوَةً، إِنَّ سَمِعْتِهَا ولا تُكْثِرِي أَمْنًا، هَنِيءٌ، ولا دُعْرًا^(١)
٢- وَكُونُوا كَأَنَّ الذُّعَرَ لَمْ تَشْعُرُوا بِهِ، إِذَا لَقِيتَ بَكْرًا، عَلَى حَنْقٍ، بَكْرًا^(٢) /

(هَنِيءٌ) : ابن الحارث بن زهير بن تيم اللات بن رُفَيْدَةَ بن ثور بن كلب . وهم اليوم يُنسبون في تغلب . يقولون : هَنِيءٌ وعبد بكر ابنا الحارث بن زهير بن تيم^(٣) بن أسامة بن مالك بن بكر بن حَبِيب بن [عمرو بن] غَنَم بن تغلب . يقول : إِنَّ سَمِعْتِ صَارخاً فَأَجِيبِي ، وكوفي على حَذَر . يخاطب القبيلة ، وأراد عبد بكر هؤلاء فلم يكتفه . وبكر الثاني بكر بن حَبِيب .

- ٣- وَكُونُوا عَلَى مَخَشِيَةٍ، مِنْ رِمَاحِنَا، بَنِي عَبْدِ بَكْرٍ، فَاَنْظُرُوا، نَظْرًا شَرًّا^(٤)
٤- لِقَوْمٍ، أَلْظُومٌ، بِبُؤْسَى، كَأَنَّكُمْ نَشَاوَى، وَلَمْ تُسْقُوا طِيْلًا، ولا خَمْرًا^(٥)
٥- ولا تَزْعَمُوا، بِالْوَعْرِ، أَنَّ قَدْ مَنَعْتُمْ وَلَمْ تَمْنَعُوا بِالْوَعْرِ بَطْنًا، ولا ظَهْرًا^(٦)

(٢٦) البيهقي ٢٧٠ . والقصيدة فخر بقومه وهجاء لقبائل تعاديه .

(١) الذعر : الخوف . يريد : كوفي على حذر ، وارجي السلامة مع ذلك .

(٢) الحنق : الغيظ .

(٣) في الأصل : (تيم اللات) . وقد ضرب على (اللات) بالقلم .

(٤) الخشية : الخوف والخشية . والنظر الشر : النظر بمؤخر العين ، من الخوف أو الغضب .

(٥) أَلْظُومٌ : أَلْزَمُومٌ . والبؤس : البؤس والشقاء . والنشأوى : جمع نشوان . وهو السكران . والطلاء : ماطبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه .

(٦) الوعر : واد لبني تغلب . ومنعتم أي : حيتم ذماركم ودافعتم عن أنفسكم .

٦- فَمَا أَنْتُمْ بِالْمَبَانِعِينَ، وَأَنْتُمْ تَوَدُّونَهَا، مِنْ كُلِّ فَائِجَةٍ، قَسْرًا

هذه إبل كانوا أخذوها من بعض الحلفاء ، أخذتها هنيئة وعبد بكر ، فاستنقذتها تغلب .
و (الفائجة) والفائية واحدٌ ، وهو ^(١) المكان الفسيح . ومنه يقال : فأوت ^(٢) رأسه ، وفأوت
القصة : إذا كسرتها ، أفووها ^(٣) فأواً ، وانفأت هي : انشقت .

٧- شَدَدْنَا عَلَيْكُمْ، شَدَّةً، فَكَأَنَّا طَرَدْنَا بِوَدْمٍ، وَالنَّخَابِقَةَ، الْحُمْرَا ^(٤)

(وَدَم) : ابنٌ وهب اللات بن رُفيدة بن ثور بن كلب . و (النَّخَابِقَةُ) : بنو عمرو بن
بكر بن حُبَيْب [بن عمرو] بن غنم بن تغلب . وهو لقب لهم .

٨- وَمَا رِمْتُمْ الْبَطْحَاءَ، حَتَّى رَدَدْتُمْ هِجَانَ ابْنِ حَرْبٍ، وَالشَّامِيَةَ، الصُّفْرَا ^(٥)

(الهجان) : إبل بيض . و (الصفر) : إبل سود ، كانت له فأغير عليها .

٩- وَبِالْمَرءِ أَفْنُونٍ، فَسَائِلٌ، وَرَهْطِيهِ فَمَا ضَرَّ فِي الْهَيْجَا أَبَانًا، وَلَا كِسْرَا ^(٦)

جبلان ^(٧) . (أفنون) هو صَرِيم بن معشر بن ذهل بن غنم بن عمرو بن مالك بن بكر بن
حُبَيْب . وإِنَّمَا سَمِيَ أَفْنُونًا لقوله ^(٨) :

(١) في الأصل : (والفائية وأخذوا هو) .

(٢) في الأصل : فأوت .

(٣) في الأصل : أفأوها .

(٤) شددنا : هجمنا . والحمر : جمع حمار . وأصله (الحُمَر) بضم الميم ، فسكنها للتخفيف .

(٥) رمت : غادرت . والبطحاء : بطن الوادي . وابن حرب : رجل . والشامية : الإبل المنسوبة إلى الشام .

والصفر : جمع أصفر وصفراء .

(٦) الرهط : الأقربون . والهيجا : الهيجاء . وهي الحرب .

(٧) يفسر أباناً وكسراً .

(٨) تقاض جرير والفرزدق ٨٨٦ والمؤتلف والمختلف ٢٢٥ وألقاب الشعراء ٢١٧ والسمط ٦٨٤ والاشتقاق ٢٣٦

والخزانة ٤٦٠/٤ . وكان صريم يشبُّ بنساء قومهِ ، فقالت امرأة منهم : لأستين نفسي وابنتي اسماً
لا يشبُّ به صريم . فسَمَت بنتاً لها مضنونة . فقال صريم هذا البيت ليرى أن ذلك لا ينفعها ، فلقب
أفنوناً . وقوله (مضنونا) أي : مضنونا به .

مَتَّيْنَا الْوُدَّ، يَا مَضْنُونُ، مَضْنُونَا أَيْمَانَا، إِنَّ لِلشُّبَّانِ أَفْنُونَا

يقال : فَنُّ وَأَفْنُون . /

١٠- وَسَلُّ حَنْشًا عَنْ حَرِينَا، وَابْنَ مَالِكٍ، وَجَدُّكَ لَمْ يَرْجِعْ سَوَامًا، وَلَا وَفَرًا^(١)
هذان^(٢) تغليبان .

١١- نَفَيْنَاهُ، فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَأَصْبَحَتْ وَجُوهُ صَفْيَى، مِنْ عَدَاوَتِنَا، صَفْرًا^(٣)
(صَفْيَى) : ابن حَيَّيَ بن عمرو بن بكر بن حَبِيب . وهو من النخابة .

١٢- فَلَوْ كَانَ حَبْلُ ابْنِي طَرِيفٍ مُعَلَّقًا، بِأَحْقِي كِرَامٍ، أَحَدْتُوَا فِيهَا أَمْرًا^(٤)
(ابننا طريف) : خالد وبُلْكُوث ، كانا جاورًا في قومٍ من بني تغلب ، فقتل أحدهما .
فيقول : لو كان حبل جوارهما في قومٍ غيركم كرامٍ لما فُعل ذلك بهما ، ولطلبوا ثأرهما .

١٣- لَقَدْ كَانَ جَارَاهُمْ : قَتِيلًا، وَخَائِفًا أَصَمَّ، فَقَدْ زَادُوا مَسَامِعَهُ وَقَرًا^(٥)

(١) . السوام : الإبل الراعية . والوفر : المال الكثير .

(٢) . يريد حنشًا وابن مالك .

(٣) . نفيناه : طردناه .

(٤) . انظر المقطوعة ذات الرقم ٦٩ . والحبل : العهد والجوار . والأحقي : جمع حقو . وهو مشدُّ الإزار من الجنب .

(٥) . انظر بيتاً منسوباً إلى القطامي في اللسان والتاج (نفي) . والوقر : الصم ، وبعده في اليزيدي :

وَإِنْ تَهْجُ بَكَرٌ بَكَرٌ تَغْلِبَ لَا تَجِدُ أَخَا الْحِلْمِ شَيْطَانِي، إِذَا مَا هَجَّتْ بَكَرًا

بكر : ابن وائل ، ويحتمل أن يريد عبد بكر بن الحارث بن زهير . انظر البيت ٢ . وبكر تغلب : بكر بن حُبيِّب بن عمرو بن غنم بن تغلب . وأخو الحلم : صاحب العقل . يريد أنه يغضب فيفارق حلمه وتعقله ، إذا هجي بعض قومه .

وقال كعبُ بن جُعيل بيتاً للأخطل :

أَنَا الْقَطِرَانُ، وَالشُّعْرَاءُ جَرَبَى، وفي الْقَطِرَانِ، لِلْجَرَبَى، شِفَاءٌ^(١)

فقال الأخطل يجيبه :

- ١- إِنَّ تَكَ زِقَّ زَامِلَةٍ فَإِنِّي أَنَا الطَّاعُونَ، لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ^(٢)
- ٢- أَنَا الْمَوْتُ، الَّذِي حَدَّثَتْ عَنْهُ، فَلَيْسَ لِهَارِبٍ، مِنْهُ، نَجَاءٌ
- ٣- هَجَانِي الْمُتَنَانِ، ابْنَا جُعِيلٍ، وَأَيُّ النَّاسِ يَقْتُلُهُ الْهَجَاءُ؟^(٣)
- ٤- وَجِئْتُ، بَعْدَ إِخْوَتِكُمْ، مِنْ اسْتِ، فَهَلَّا جِئْتُ، مِنْ حَيْثُ جَاؤُوا^(٤)

(☆) البيهقي ٣٢٨ والتكملة ٣٩ والمقطوعة ذات الرقم ١٨٢

(١) وقيل : القطران لقب شاعر لقب به لقوله هذا البيت . انظر اللسان والتاج (قطر) و (كحل) .
وقال ابن ظافر : « ذكر ابن سلام في طبقات الشعراء ، قال : اجتمع جرير والفرزدق والأخطل في مجلس عبد الملك . فأحضر بين يديه كيساً فيه خمسمائة دينار ، وقال لهم : ليقل كلُّ منكم بيتاً في مدح نفسه ، فأبكم غلب فله الكيس . فبدر الفرزدق فقال :

أَنَا الْقَطِرَانُ، وَالشُّعْرَاءُ جَرَبَى، وفي الْقَطِرَانِ، لِلْجَرَبَى، شِفَاءٌ
فقال الأخطل :

فإِنْ تَكَ زِقَّ زَامِلَةٍ فَإِنِّي أَنَا الطَّاعُونَ، لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ
فقال جرير :

أَنَا الْمَوْتُ، الَّذِي آتَى عَلَيْكُمْ، فَلَيْسَ لِهَارِبٍ، مِنِّي، نَجَاءٌ
فقال : خذ الكيس ، فلعمري إنَّ الموت يأتي على كلِّ شيء . » بدائع البدائ ١١

(٢) الزمالة : الدابة يُحمل عليها المتاع والطعام في السفر .

(٣) ابنا جعيل : كعب وعير . وهما شاعران . الخزائن ٤٥٨/١ والأمازي ٢٣١/٢ والسمط ٨٥٣ - ٨٥٥ والأغاني

١٧٠/٧ . والاستفهام في البيت معناه النفي .

(٤) الاست : الدبر . وهلا : للتوبيخ .

وقال (☆) يمدح عَبَادُ بن زيَادِ بن أبيه :

١ - خَلِيلِيَّ، قُومًا لِلرَّحِيلِ، فَإِنِّي وَجَدْتُ بُنَى الصَّمْعَاءِ غَيْرَ قَرِيبٍ^(١)
أراد : عُمير بن الحُبَابِ ورهطه .

٢ - وَأُسْفِهْتُ، إِذْ مَنَيْتُ نَفْسِي ابْنَ وَاسِعٍ مُنَى، ذَهَبْتُ، لَمْ تَسْقِنِي بِذَنْوَبٍ^(٢) /

٣ - فَإِنْ تَنَزَّلَا، بَابِنِ الْمُحَلَّقِ، تَنَزَّلَا بِذِي عِذْرَةٍ، يَبْدَاكَ بِلُغُوبٍ^(٣)

(المحلَّق) : عبد العزيز بن خُثَيْم^(٤) الكلبي ، أحد بني أبي بكر بن كلاب . وإِنَّا سَمِيَّ المحلَّق لأن فرسه كدّمه في وجهه ، فبقي أثر الكدمة في وجهه كالحلقة . و (العِذْرَة) من الاعتذار . يقول : يلقاكَ^(٥) بالتَّعَبِ والمنع ، والردّ بغير حاجة .

٤ - لَحَى اللَّهُ أَرْمَاكَ، بِدِجْلَةٍ، لَا تَقِي أَذَاةَ امْرِئٍ، عَضَبِ اللِّسَانِ، شَغُوبٍ^(٦)

يعني نفسه .

(☆) م ٩٢ والبيروني ١٧٨

(١) الصمعاء : أم عمير بن الحباب . وغير قريب أي : بعداء وأعداء .

(٢) أسفّحت : نسبت إلى السفاهة والجهل . وابن واسع : رجل ظن الأخطل فيه الجود . والذنوب : الدلو العظيمة المملوءة ماء .

(٣) ويروى : (ينداك) . وقوله (ييدا) أراد (يبدأ) فخفف الهمزة فيه فأبدلها ألفاً . واللغوب : التعب . وابن المحلق لعله المثنى . انظر جمهرة أنساب العرب ٢٨٣

(٤) كذا . وقيل : هو عبد العزى بن حنم . المعارف ٨٩ والعقد الفريد ٣٢٩/٥ وجمهرة أنساب العرب ٢٨٣ والاختصاب ٩٨ واللسان والتاج (حتم) و (حلق) .

(٥) في الأصل : نلقاكم .

(٦) لحى : أبعد وأهلك . والأرماك : جمع رمكة . وهو الرجل الضعيف القصير . والعضب : الحاد . والشغوب : الكثير الشغب في الخصومة .

٥- إِذَا نَحْنُ وَدَّعْنَا بِلَادًا، هُمْ بِهَا، فَبُعْدًا لِحَرَاتِ بِهَا، وَسَهَوْبٍ^(١)
(الحَرَاتِ) : جمع حَرَّةٍ^(٢) .

٦- نَسِيرٌ إِلَى مَنْ لَا يَغِبُ نَوَالَهُ، وَلَا مُسْلِمٌ أَعْرَاضَهُ، لِسَبُوبٍ^(٣)
٧- بِخُوصٍ، كَأَعْطَالِ الْقِسِيِّ، تَقَلَّقْتُ أَجِنَّتَهَا، مِنْ شَقَّةٍ، وَدُؤُوبٍ^(٤)
(الأَعْطَالِ) : التي لا أوتار عليها .

٨- إِذَا مُعْجَلٌ، غَادَرْنَاهُ عِنْدَ مَنْزِلٍ، أُتِيحَ لِحَوَابِ الْفَلَاةِ، كَسُوبٍ^(٥)
(الْمُعْجَلِ) : الملقى لغير تمام . و (غادرناه) : تركناه .

٩- وَهَنْ بِنَا عَوْجٌ، كَأَنَّ عِيُونَهَا بَقَايَا قِلَاتٍ، قَلَّصَتْ، لِنُضُوبٍ^(٦)
(قُلُوصَهَا) : ذهابُ مائها . وكلُّ ما بَعَدَ عنك من شيءٍ فقد نَضَبَ (نَضُوباً) .

١٠- مَسَانِيفٌ، يَطْوِيهَا مَعَ الْقَيْظِ وَالسَّرَى تَكَالِيفُ طَلَاعِ النَّجَادِ، رَكُوبٍ^(٧)
(المسانيف) : المتقدّمات . واحدها مِسَاف . و (التكاليف) : جمع تكلاف وتكليف .
و (النّجاد) : ما ارتفع . وإِنَّا يريد طريقاً صَدَعَ الجبلَ وَمَضَى فِيهِ . وكلّ ما ذَلَّلْتَهُ فهو
(رَكُوبٌ) .

(١) البعد : الهلاك والدمار . والسهوب : جمع سهب . وهو المكان الواسع .

(٢) الحرة : الأرض الغليظة ذات الحجارة النخرة السود .

(٣) يغيب : يقطع . والنوال : العطاء . والسبوب : الكثير الشتائم .

(٤) الخوص : جمع خوصاء . وهي الناقة غارت عيناها من الجهد . والأعطال : جمع عُطَل . وتقلقلت :

اضطربت وسقطت . والأجنة : جمع جنين . والشقة : السفر البعيد . والدؤوب : الجِدُّ والتعب .

(٥) الجواب : الذئب يطوف بالفلاة ويحترقها . يريد أن ماسقط من الأجنة تلتقه الذئاب .

(٦) العوج : جمع عوجاء . وهي المائلة العاطفة ، وقيل : هي الضامرة اعوجّت من الهزال . والقلات : جمع قلت . وهو تفرقة في الجبل تمسك الماء .

(٧) يطويها : يضرها . والسرى : سير الليل . والنجاد : جمع نجد . والطلاع والركوب صفتان للطريق الذي يذكره في الشرح . يريد ما يتطلبه طريق شَقِّ الجبال وذَلَّل .

١١- قَدِيمٌ، تَرَى الْأَصْوَاءَ فِيهِ، كَأَنَّهَا رِجَالٌ، قِيَامٌ، عَصَبُوا بِسُبُوبٍ^(١)
(الأصواء) (٢): الأعلام . و (السُّبُوب) (٣): شِقَاقُ كِتَانٍ . /

١٢- يَتَمَنَّيْنَ بِنَا عَوَمَ السَّيْنِ، إِذَا انْجَلَتْ سَحَابَةٌ وَضَاحِ السَّرَابِ، خَبُوبٍ^(٤)
و (٥): (السَّارَةُ) .

١٣- إِلَيْكَ، أبا حَرْبٍ، تَدَافَعْنَ بَعْدَمَا وَصَلْنَ، لِيَشْمِسَ، مَطْلِعاً بِغُرُوبٍ^(٦)

١٤- إِلَى مُسْتَقِيلٍ بِالنَّوَائِبِ، وَاصِلِ الْقَرَابَةِ، قِيَاضِ الْيَدَيْنِ، وَهُوبٍ^(٧)

١٥- وَمَا أَرْضُ عَبَادٍ، إِذَا مَا هَبَّتْهَا، بِحَزْنٍ، وَلَا أَعْطَانَهَا بِجُدُوبٍ^(٨)

١٦- رِيْعٌ، لِهَلَاكِ الْحِجَارِ، إِذَا ارْتَمَتْ رِيَا حُ الثَّرِيَا، مِنْ صَبَاً، وَجَنُوبٍ^(٩)

لم يُرد الثريا بعينها ، أراد : إذا خَوَّتِ النجوم فأخلفت .

١٧- وَطَارَتْ، بِأَكْنَافِ الْبُيُوتِ، وَحَارَدَتْ عَنْ الضَّيْفِ، وَالْجِيرَانِ، كُلُّ حَلُوبٍ^(١٠)

يريد : أَلْقَتِ الرِّيحُ مَا يُحَظَرُ بِهِ حَوْلَ الْبُيُوتِ مِنَ الْبَرْدِ .

(١) القديم وصف للطريق .

(٢) الأصواء : جمع صَوَّة . وهي علامة تكون في الطريق .

(٣) السُّبُوب : جمع سَبٍّ . شبه السراب بها .

(٤) يعمن : يسبحن . وانجلت : انكشفت . والوضاح : الشديد الوضوح . وقد أضيف إلى السراب وهو من صفته . والخبوب : الكثير الاضطراب .

(٥) أي : ويروى : (وضاح السراة) . والسراة من كل شيء : أعلاه .

(٦) أبو حرب : كنية الممدوح . وأخوه سلم يكنى أبا حرب أيضاً .

(٧) المستقل : المستبد المتفرد . والنوائب : جمع نائبة . وهي المصيبة الشديدة .

(٨) الحزن : الغليظ . والأعطان : جمع عطن . وهو المنزل . والجُدُوب : جمع جذب . وهو القفر الخالي . والباء زائدة في قوله (بحزن) و (بمجدوب) .

(٩) الهلاك : جمع هالك . وهو الصعلوك ، أو طالع المعروف . وارتمت : رمى بعضها بعضاً . والصبا : ريح تأتي من الشرق .

(١٠) طارت بأكناف البيوت أي : طيرت أكناف البيوت . والباء للتعديدية . والأكناف : الجوانب والنواحي . مفردها كنف . وحاردت : انقطع لبنها . والحلوب : الناقة ذات الحليب .

- ١٨- إِلَيْهِ أَشَارَ النَّاطِرُونَ، كَأَنَّهُ
 ١٩- وَلَوْلَا أَبُوحَرْبٍ، وَفَضْلُ نَوَالِهِ
 ٢٠- حَبَانِي، بِطَرَفِ أَعُوجِيٍّ، وَقَيْنَةٍ
 ٢١- وَحَمَّالٍ أَثْقَالٍ، وَفَرَّاجٍ غَمْرَةٍ،
- هَيْلَالٌ، بَدَا مِنْ قُتْمَةٍ، وَغُيُوبٍ^(١)
 عَلَيْنَا، أَذَانَا دَهْرُنَا، يَخْطُوبُ^(٢)
 مِنَ الْبَرَبَرِيَّاتِ، الْحِسَانِ، لَعُوبٍ^(٣)
 وَغَيْثٌ، لِمَجْلُومِ السَّوَامِ، حَرِيبٍ^(٤)

(المجلوم) : المُستأصل .

- ٢٢- كَرِيمٌ مُنَاخِ الضَّيْفِ، لَا عَاتِمُ الْقَرَى،
 ٢٣- كَثِيرٌ بِكَفِّهِ النَّدَى، حِينَ يُعْتَرَى،
 ٢٤- عَرُوفٌ، لِحَقِّ السَّائِلِينَ، كَأَنَّهُ
- وَلَا، عِنْدَ أَطْرَافِ الْقَنَا، بِهَيُوبٍ^(٥)
 عَشِيَّةٌ لَا جَافٍ، وَلَا بَغْضُوبٍ^(٦)
 يَغْفِرُ الْمَتَالِي طَالِبٌ، بِذُنُوبٍ^(٧)

(المتالي) : التي يتلوها أولادها . وهي أيضاً التي تُتَجَّ بعضها ، وهي تتلو ما أنتج ، وفي بطونها أولادها .

- ٢٥- تَرَى مُتَرَعَّ الشَّيْزَى، يَزِينُ فُرُوعَهَا عِبَائُطُ مِتْلَافِ الْيَدَيْنِ، خَصِيبٍ^(٨)

- (١) القنمة : الغبرة . والغيوب : جمع غيب . وهو ما لا يدرى ما وراءه .
 (٢) النوال : العطاء . والخطوب : جمع خطب . وهو البلاء الشديد .
 (٣) حبانى : أعطاني بلا من . والطرف : الفرس العتيق الكريم الطويل القوائم والعنق . والأعوجى : المنسوب إلى أعوج . وهو فحل مشهور تنسب إليه النجائب . والقينة : الأمة . واللعبوب : الحسنة المزاج والدلال والتغنج .
 (٤) الغمرة : الشدة . والسوام : الإبل النراعية . والحريب : المسلوب المال .
 (٥) المناخ : موضع إناخة الإبل . وأراد به موضع نزول الضيف . والعام : الحابس المؤخر . والهيبوب : الجبان الكثير الخوف .
 (٦) الندى : العطاء . ويعترى : يقصد طلباً للعطاء . والجافى : الفليظ المعاشرة الكز الأخلاق . والباء في قوله (بغضوب) زائدة .
 (٧) العقل : الذبح . وأصله ضرب القوائم بالسيف . يريد : كأنه يطالب الإبل بذنوب لها ، فيذبحها للسائلين .
 (٨) المترع : المملوء . والشيزى : جفان تتخذ من شجر الشيزى . وفي الأصل : (يدين فروعها) . ويدين : يمز ويغلب . والمتلاف : الكثير الإلتلاف والعطاء . والفروع : الأعالي . مفردها فرع . والعبائط : جمع عبيط . وهو ما نحر لغير علة أو هرم .

السخي^(١) .

٢٦- كَأَنَّ سِبَاعَ الْغَيْلِ، وَالطَّيْرَ، تَعْتَفِي مَلَا حِمَّ تَقَاضِ التُّرَاتِ، طَلُوبِ^(٢)

شبه الطير التي تعتفي مناخير إبله بمركة حرب .

(١) يفسر (الخصيب) .

(٢) في الأصل : (ملاحم ط ض) . والغيل : الأجمة . وتعتفي : تطلب وتقص . والملاحم : جمع ملحمة . وهي الوقعة العظيمة القتل . والتورات : جمع ترة . وهي الثأر . والنقاض الترات : الذي ينال ثأره ويحول به إلى عدوه .

وقال (٥) يمدح الوليد بن عبد الملك ، / وأمه ولادة بنت العباس بن جزيء بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن [بن الحارث] بن قطيعة بن عسي :

١- عفا، ممن عهدت به، حفير فأجبال السَّيالي، فالعوير^(١)

٢- فشامات، فذات الرمث قفر، عفاها، بعدنا، قطر ومور^(٢)

(الشَّامات) : شامات الدار . وهي كرسها^(٣) ، وآثار رمادها . و (المور) : التراب .

٣- ملح القطر، منسكب الغزالي، إذا ماقلت : ألقع، يستحير^(٤)

(المستحير) : الراكذ لا يبرح .

٤- كأن المشرفية في ذروة، ونيران الحجيج، لها، سعي^(٥)

(٥) م ٣٦ واليزيدي ٢٠٢

(١) فوق (السَّيالي) في الأصل : (معاً) . والسيالي : ماء بالشام . وقيل : السَّيلى العطشى والسَّيلى الريا : ماء ان جمعها الأخطل على السَّيالى . انظر المحصص ١٨٣/١٥ . والسيالى : المياه . وعفا : خلا . وحفير : نهر بالأردن . العوير : ماء بالشام .

(٢) ذات الرمث : أرض سهلة فيها شجر الرمث . والقفر : الخالية من الناس . وعفاها : درسها . والقطر : المطر .

(٣) الكرس : البعر والبول من الإبل ، يتلبّد بعضها على بعض .

(٤) الملح : الدائم . والغزالي : جمع عزلاء . وهي مصب الماء من أسفل القرية ، واستعارها للمطر . وألقع : كف وأمسك .

(٥) المشرفية : سيوف منسوبة إلى المشارف . وهي قرى بالشام أو اليمن . وشبه البرق بهذه السيوف ، ونيران الحجيج المستعرة . والذرا : جمع ذروة . والحجيج : جمع حاج . والضير (لها) يعود على النيران . والسعي : اللهب .

٥- بِكُلِّ قَرَارَةٍ، مِنْهَا، وَقَجَّ أَضَاةً، مَاؤُهَا ضَرَّرَ، يَمُورُ^(١)

(الضَّرَّرَ) : أن يَمَرَّ الماء في المضيق . وإِنَّا أَرَادَ كَثْرَةَ الماء ، فَسَالَكِهِ تَضِيقَ عَنْهُ .

٦- وَأَقْفَرَتِ الْفَرَاشَةُ، وَالْحَبْيَا، وَأَقْفَرَ، بَعْدَ فَاطِمَةَ، الشَّقِيرُ^(٢)

٧- تَنَقَّلَتِ الدِّيَارُ، بِهَا، فَحَلَّتْ بِحَزَّةٍ، حَيْثُ يُمْتَسَعُ الْبَعِيرُ^(٣)

(حَزَّةٌ) : من أرضِ المَوْصِل . و (الامتساع)^(٤) : أن يضرب البعيرُ بِخُفِّهِ موضعَ لَسَعِهِ الذَّبَابُ . وَيُرْوَى : (حَيْثُ يُنْتَسَعُ) . والنَّسْعُ^(٥) واللَّسْعُ واحد . نَسَعَهُ نَسْعًا .

٨- نَأَيْنَ، بِنَا، غَدَاةً دَنَوْنَ مِنْهَا وَهَنَّ إِلَيْكَ، بِالْجَوْلَانِ، صُورُ^(٦)

(الجَوْلَان) : أرض دمشق^(٧) . والهَاءُ فِي (مِنْهَا) حَزَّةٌ . و (صُور) : مَوَائِلُ .

٩- كَرِهَنَّ ذُبَابَ دُومَةٍ، إِذْ عَفَاهَا، غَدَاةً تُثَارُ، لِلْمَوْتَى، الْقُبُورُ^(٨)

(١) القَرَارَةُ : النقرة يجتمع فيها ماء المطر . والفج : الطريق بين جبلين . والأضَاة : الغدير . وقد ضبطت الرء الأولى من (ضرر) بالفتح والكسر في الأصل وتحتها : (صح) ، والضَّرِير : الذي أصابه الضيق والشدة . والقياس فيه الإدغام : الضَّرَّ . نحو : الطَّبُّ والصَّبُّ . ولعله ما شذَّ نحو : ضَفِفَتْ وَقَضِضَ . ولعل فعله هو : ضَرَرْتُ أَضَرُّ . ويحتمل أن يكون بمعنى مضرور . مثل مَطِيرٍ بمعنى ممطرور . ويمور : يجري .

(٢) أقفر : خلا من الناس . والفراشة : موضع بالبادية . والحبيَّا والشقيِر : موضعان .

(٣) تنقلت الديار بها أي : انتقلت فاطمة من ديار إلى أخرى مراراً . وحلت : نزلت . وامتساع البعير كناية عن كثرة النبات .

(٤) في الأصل : (الامتساع) . وكلاهما بمعنى واحد .

(٥) في الأصل : (النسع) . وانظر اللسان والتاج (نسغ) و (نسع) .

(٦) نأين بنا أي : أبعدنا . يريد : بعدت النساء عنا . والغداة : الضحوة . والصور : جمع صوراء . يقول : حين كنتُ شاباً ملن إليَّ وأردني ، واليوم هنَّ عني مائلات بودهن ، يكرهن قربي .

(٧) كذا . والجولان : جبل من نواحي دمشق .

(٨) دومة : موضع بين الشام والموصل . وتثار : تحفر . يريد كثرة اللوى بالطاعون ، وكثرة القبور لهم .

(الذُّبَاب) ههنا : الطَّاعون . يريد : هَرَبَنَ من طواعين الشَّام إلى الجزيرة . و (عفاها) :
حلَّ بها وأتاها . وهذا مأخوذ من الاعتفاء . وهو الطلب . /

١٠ - فَلَيْتَ الرَّاسِمَاتِ بَلَغْنَ هَذَا ، فَتَعَلَّمْ مَا يَكُنْ ، لَهَا ، الضَّيْرُ

(الرَّاسِمَات) : الإبل التي تَرَسُمُ في سيرها ، أي : تُسْرِعُ .

١١ - كَأَنَّ غَمَامَةً ، غَرَاءَ ، بَاتَتْ تَكْشَفُ ، عَنْ مَحَاسِنِهَا ، الْخُدُورُ^(١)

١٢ - وَقَدْ بَلَغَ الْمَطِيُّ ، وَهْنٌ خُوصٌ ، بِلَاداً ، لَا تَحُلُّ بِهَا قَنُورُ^(٢)

١٣ - حَلَفْتُ بِمَنْ تُسَاقُ ، لَهُ ، الْهَدَايَا وَمَنْ حَلَّتْ ، بِكَعْبَتِهِ ، النُّذُورُ

١٤ - لَقَدْ وَلَدَتْ جَذِيَّةً ، مِنْ قَرِيْشٍ ، فَتَاهَا ، حِينَ تَحْزُبُهَا الْأُمُورُ^(٣)

١٥ - وَأَكْرَمَهَا ، مَوَاطِنٌ ، حِينَ تُبْلَى ضَرَائِبُهَا ، وَتَخْتَضِبُ النُّحُورُ^(٤)

١٦ - وَأَسْرَعَهَا ، إِلَى الْأَعْدَاءِ ، سِيراً إِذَا مَا اسْتَبْطِئَ الْفَرَسُ ، الْجَرُورُ

الذي^(٥) لا ينفاد إلا أن يجَرَّ .

١٧ - بِهِ ، تَرْمِيْ أَعَادِيَهَا قَرِيْشٌ ، إِذَا مَا نَابَهَا أَمْرٌ ، كَبِيرٌ

١٨ - لَهُ يَوْمَانِ : يَوْمٌ قِرَاعِ كَبْشٍ ، وَيَوْمٌ ، يُسْتَظَلُّ بِهِ ، مَطِيرٌ^(٦)

(١) الغمامة : السحابة ، شبه المرأة بها . والغراء : البيضاء . وتكشف : تتكشف . حذف التاء الثانية

للتخفيف . والخدور : جمع خدر . وهو ستار يكون للمرأة في جانب البيت .

(٢) المطي : الإبل التي تُمْتَطَى . مفردا مطية . والخص : الغائرة الأعين من الجهد . مفردا خوصاء .
وقدور : اسم امرأة .

(٣) جذية : من عبس . وأم الوليد من جذية . وفتاها أي : كريمها وسخيها . وتحزبها : تصيبها ، وتشدد عليها .

(٤) تبنى : تختبر . والضرائب : جمع ضريبة . وهي السجية والطبيعة .

(٥) يفسر (الجرور) .

(٦) الكبش : السيد القائد . والمطير : ذو المطر الوافر . والمراد النائل وكثرة العطاء .

- ١٩- بِكَفِّهِ الْأَعْنَةَ، لَسَاوُومَ
 ٢٠- قَتَلَتِ الرُّومَ، حَتَّى شَذَّ مِنْهَا
 ٢١- وَلَوْ كَانَ الْحُرُوبُ حُرُوبَ عَادٍ
 ٢٢- وَقَدْ عَلِمَتْ أُمِّيَّةٌ أَنَّ ضِغْنِي
 (ضغني إليها) أراد : هواي وميلي معهم .

- ٢٣- وَأَنِّي، مَا حَيَّيْتُ، عَلَى هَوَاهَا
 ٢٤- وَمَا يَبْقَى، عَلَى الْأَيَّامِ إِلَّا
 ٢٥- فَنَ يَكُ قَاطِعاً قَرْناً فَإِنِّي،
 ٢٦- عَلِقْتُ بِحَبْلِكُمْ، فَشَدَدْتُ قُوَّةَ،
 ٢٧- إِمَامُ النَّاسِ، وَالْخُلَفَاءُ، مِنْهُمْ
 ٢٨- وَمُظْلِمَةٌ، تَضِيقُ بِهَا ذِرَاعِي،
 وَأَنِّي، بِالْمَغِيبِ، لَهَا نَصُورٌ^(٤)
 بَنَاتُ الدَّهْرِ، وَالْكَلِمُ الْعَقُورُ^(٥)
 لِفَضْلِ بَنِي أَبِي الْعَاصِي، شَكُورٌ^(٦)
 فَلَا وَاهٍ قُؤَاهُ، وَلَا قَصِيرٌ^(٧)
 وَفَتِيَانٌ، تُسَدُّ بِهَا الثُّغُورُ^(٨)
 وَيَتَرَكْنِي بِهَا الْحَدَبُ، النَّصُورُ^(٩)

(المظلمة) : الداهية التي لا يدري كيف يؤتى لها ؟

- (١) بكفيه الأعنة أي : هو رئيس القوم يقودهم . والأعنة : جمع عنان . وهو سير تمسك به الدابة ، استمارة لزماد القيادة للناس .
 (٢) شذ : تفرق وهرب . والعصائب : جمع عصابة . وهي الجماعة . وتحورها : تردّها . والقصور : الحصون . يريد : لا تردّها الحصون عن الهرب ، ولا تحميها .
 (٣) العدة : جمع عاد . وهم الأعداء . والمهرير : النباح .
 (٤) المغيب : غياب أمية وبعدها عنه .
 (٥) بنات الدهر : صروفه وأحداثه . والكلم : اسم جنس جمعي ، مفردة كلمة . وهي القصيدة . والعقور : التي تجرح وتفترس .
 (٦) القرن : جبل يجمع بين بعيرين . وأراد به العهد .
 (٧) الحبل : العهد . والواهي : الضعيف . وقواه : طاقاته . مفردها قوّة .
 (٨) منهم أي : من بني أمية . والثغور : جمع ثغر . وهو موضع الخفاة من هجوم الأعداء .
 (٩) الحدب : المشفق الناصح العطوف الدائم العون .

٢٩- كَفَوْنِيهَا، وَلَمْ يَتَوَاكُلُوْهَا،
 ٣٠- وَلَوْلَا أَنْتُمْ كَرِهَتْ مَعَدًّا
 ٣١- وَلَكِنِّي أَهْلَابٌ، وَأَرْتَجِيْكُمْ،
 أرَادَ بـ (الأسد) : الوليد .

٣٢- وَأَنْتُمْ، حِينَ حَارَبَ كُلُّ أَفْقٍ،
 ٣٣- غَشِمْتُمْ بِالسُّيُوفِ الصِّيدَ، حَتَّى
 ٣٤- إِذَا مَا حَيَّةٌ، مِنْكُمْ، تَوَارَى
 ٣٥- وَأُعْطِيتُمْ، عَلَى الْأَعْدَاءِ، نَصْرًا
 ٣٦- وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ، فَكَشَفْتُمُوهَا،
 ٣٧- فَلَوْ أَنَّ الشُّهُورَ بَكَينَ قَوْمًا
 ٣٨- وَنِعَمَ الْحَيُّ، فِي اللَّزَبَاتِ، عَبَسُ
 وَحِينَ غَلَتْ، بِهَا فِيهَا، الْقُدُورُ^(٤)
 خَبَا، مِنْهَا، الْقَبَاقِبُ وَالْهَدِيرُ^(٥)
 تَنْمَرُ حَيَّةٌ، مِنْكُمْ، ذَكِيرُ^(٦)
 فَأَبْصَرْتُمْ بِهِ، وَالنَّاسُ عُورُ
 وَكَانَ لَهَا، بِأَيْدِيكُمْ، سُفُورُ^(٧)
 إِذَا لَبَكَّتْ، لِفَقْدِكُمْ، الشُّهُورُ
 إِذَا مَا طَلَحَ، أَرْجَفَهُ الدَّبُورُ^(٨)

-
- (١) كفونها أي : صرفوها عني . ولم يتواكلوها أي : لم يتكل فيها بعضهم على بعض . والخلق : الأخلاق .
 سكن اللام للتخفيف . والألف : الضيق العي . والعتور : الكذوب ، أو الكثير السقوط .
 (٢) معد : قبائل عرب الشمال . والعراض : الهجاء . ولاح : ظهر . والقثير : المشيب .
 (٣) أرجي : أخاف وأهاب .
 (٤) الأفق : الناحية . وسكن الفاء للتخفيف . واستعار القدور لجوانب الأرض .
 (٥) غشم الصيد : ضبطتهم بالعسف وأخذتم منهم ما أردتم . والصيد : جمع أصيد . وهو المتكبر الصلف .
 وخبا : سكن وطفئ . والقباقيب : جمع قبقبة . وهي صوت قرع الأضراس بعضها ببعض . والهدير :
 تردد الصوت في الحنجرة .
 (٦) توارى : اختفى ومات . وتنمر : تنكر وجهه وتبسل . والذكير : الذكر . وهو الشديد المتين .
 (٧) السفور : الانكشاف .
 (٨) اللزبات : جمع لزبة . وهي السنة الشديدة . والطلح : ضرب من الشجر . وأرجفه : حركه .
 والدبور : ريح شديدة باردة تهب من قبل المغرب . وتسميها العرب محوة .

٣٩- مَسَامِيحُ الشَّتَاءِ، إِذَا اجْرَهَدْتُ، وَعَزْتُ، عِنْدَ مَقَسِمِهَا، الْجَزُورُ^(١)
(اجرهدت) : صَعَبْتُ واشتدَّتْ .

٤٠- بَنُو عَبْسٍ فَوَارِسُ كُلِّ يَوْمٍ، تَكَادُ الْهَامُ، خَشِيَتُهُ، تَطِيرُ^(٢)
٤١- وَفَاةٌ، تَنْزِلُ الْأَضْيَافُ مِنْهُمْ مَنَازِلَ، مَا يَحُلُّ بِهَا الضَّرِيرُ^(٣)
أَرَادَ : الضَّرَّ وَالْجَهْدَ .

٤٢- هُمْ عَطَفُوا، عَلَى النُّعْمَانِ، لَمَّا أَتَاهُ، بِتَاجِ ذِي مُلْكٍ، بَشِيرٍ^(٤)
٤٣- فَجَزَاؤُهُ، بِنِعْمَاهُ عَلَيْهِمْ، غَدَاةَ لَهُ الْخَوَرَنَقُ، وَالسَّيْدِيرُ^(٥)
٤٤- كِلَا أَبَوَيْكَ، مِنْ كَعْبٍ وَعَبْسٍ، بُحُورٌ، مَا تَوَازَنَ هَا بُحُورُ^(٦)
٤٥- فَمَنْ يَكُ، مِنْ أَوَائِلِهِ، مُخْتَبَأٌ فَإِنَّكَ، يَا وَلِيدُ، بِهِمْ فَخُورٌ
(الْمُخْتَبَأُ) : الْمُسْتَجَبِي . وَالْخَتِيتُ : الْخَنَيسُ . وَيُقَالُ : شَهْرٌ خَتِيتٌ وَشَهْرٌ كَرِيتٌ .
فَالْخَتِيتُ : النَاقِصُ ، وَالْكَرِيتُ : التَّامُّ .

٤٦- وَتَأْوِي، لَابِنِ زِنْبَاعٍ، إِذَا مَا تَرَاحَى الرَّيْفُ كَاسَ، لَهُ، عَقِيرُ^(٧)

(١) المساميح : جمع مساح . وهو الكثير السخاء . وفاعل اجرهدت ضمير يعود على غير مذكور . وهو السنة الشديدة . وعزت : غلت وارتفع ثمنها لشدة الزمان . والمقسم : موضع القسم والتفريق . والجزور : الناقة المذبوحة .

(٢) خشيته أي : من خشيته .

(٣) الوفاة : جمع واف . وهو الذي يتم قوله ولا يغدر .

(٤) سيشرح هذا البيت بعد تمام القصيدة .

(٥) النعمى : الإنعام . والغداة : الضحى . ذكر الضحى وأراد اليوم . والخورنق والسدير : قصران للمنادرة في العراق .

(٦) كعب : جد من جدود بني أمية . وهو كعب بن لؤي .

(٧) الريف : الأرض فيها زرع وخصب . وكاس العقير : مشى البعير على قوائم ثلاث لأن الرابعة عقرت . والضمير في (له) يعود على الممدوح . وفي البيت التفات .

(تَأْوِي) : تَنْتَسِبُ وتنتهي إليه . و (تراخي الريف) : انقطاع / الحِصْبِ وتباعده .
يريد أنه يُمَوِّنُهُمْ إذا أجديبوا .

ومِنَّةُ النُّعْمَانِ عليهم ، التي جازوه بها^(١) ، أن مروان بن زنباع القرظي أغار على عمرو بن هند ، فألقى أن يقتله . فأسرته بنو تميم اللات بن ثعلبة ، فباعته عوف بن محلم الشيباني ، وبلغ عمرو بن هند مكانه ، فبعث إلى عوف ، فقال له عوف : قد أجارته جماعة بنقي . فقال : إني حلفت ألا أعفو عنه حتى يضع يده في يدي . فأتى به عوف ، فوضع يد نفسه بين يدي الملك ويد مروان ، حتى أبرقته . ثم أنصرف ، فقال عمرو بن هند : لا حرّ بوادي عوف . فأرسلها مثلاً . فشكرت بنو عبي عفو عمرو بن هند عن مروان للنعمان ، حين غَضِبَ عليه كِسْرَى .

(١) وانظر شرح ديوان زهير ٢٨٣ - ٢٨٤ والأغاني ٣٠/٢

وقال يمدح جدار بن عَبَاد بن شَبْر بن أَرْطَاة بن ربيعة بن الحارث بن بُعْدِ بن عُتْبَةَ بن سعدِ التغلبيّ - وهو من العُتْبِ : عُتْبَةُ وَعُتَيْبَةُ وَعِثْبَانُ - :

- ١- أَعَاذِلْ، مَا عَلَيْكَ بَأْنُ تَرِينِي، أَبَاكَرُ قَهْوَةً، فِيهَا أَحْمَرُ^(١)
 - ٢- تَضَمَّنْهَا نَفْسُ الشَّرْبِ، حَتَّى يَرُوحُوا فِي عَيُونِهِمُ انْكِسَارُ^(٢)
 - ٣- تَوَاعَدَهَا التَّجَارُ، إِلَى إِنَاهَا، فَأَطْلَعَهَا، إِلَى الْعَرَبِ، التَّجَارُ^(٣)
 - ٤- فَأَعْطَيْنَا الْغَلَاءَ، بِهَا، وَكَانَتْ تَأْبَى، أَوْ يَكُونُ لَهَا يَسَارُ^(٤)
- (اليسار) الثمن الكثير . وهذا مأخوذ من المياسرة .

- ٥- أَعَاذِلْ، تُوشِكِينَ بَأْنُ تَرِينِي صَرِيْعاً، لَا أَزُورُ، وَلَا أَزَارُ
 - ٦- إِذَا خَفَقْتُ عَلَيَّ، وَالْبَسْتَنِي مَلَامِعَ آلِهَاتِ الْبَيْدِ، الْقِفَارُ^(٥)
- أي : إِذَا خَفَقْتُ عَلَيَّ الْبَيْدُ، وَأَنَا فِي قَبْرِي ، فَالْبَسْتَنِي آلِهَاتُ .
- ٧- لَعَمْرُ أَبِي، لئنُ قَوْمٌ أَضَاعُوا، لَنِعَمَ أَخُو الْخِفَاطِ، لَنَا، جِدَارُ^(٦)

(☆) اليزيدي ٢٠٧ . والبيتان ٢٦ و ٢٧ هما مطلع القصيدة ذات الرقم ٥٢

(١) أباكر : آتِي فِي الْبُكُورِ . والقهوة : الحمرة الشديدة تمنع صاحبها من الطعام . يريد : ليس عليك تبعة مباركتي الحمرة .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (يَرْحُوا) . وَيُرُوحُ : يَصِيرُ .

(٣) تَوَاعَدَهَا : وَعَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِهَا . وَالتَّجَارُ : جَمْعُ تَاجِرٍ . وَالْإِنَى : الْبُلُوغُ وَالْإِدْرَاكُ .

(٤) الْغَلَاءُ : الثَّمَنُ الْعَالِي . وَتَأْبَى : تَتَأَبَّى أَيْ : تَرْفُضُ مَا أُعْطِيْنَاهَا وَتَتَطَلَّبُ الزِّيَادَةَ عَلَيْهِ .

(٥) خَفَقَتْ : اضْطَرَبَتْ . وَالْمَلَامِعُ : جَمْعُ مَلْمَعٍ . وَهُوَ مَا يَلْمَعُ وَيُضْطَرِبُ . وَالْآلُ : السَّرَابُ فِي الضُّحَى .

وَالْبَيْدُ : جَمْعُ بَيْدَاءٍ . وَهِيَ الصَّحْرَاءُ . وَالْقِفَارُ : جَمْعُ قَفَرٍ . وَهِيَ الْخَالِيَةُ مِنَ النَّاسِ وَالنَّبَاتِ .

(٦) الْخِفَاطُ : الْحَافِظَةُ عَلَى الْجَوَارِ . وَأَخُو الْخِفَاطِ أَيْ : الْمَلَاظِمُ لِلْحِفَاطِ كَالْأَخِ .

٨- حَمَانَا، حِينَ أَعُوزُنَا، وَخِفْنَا وَأَطَعَمَ، حِينَ يُتَّبَعُ الْقُتَارُ^(١)

(المُعُوزُ) : الضائع بغير محلٍّ، منْعَه . وَيُروى : (أَعُوزْنَا) و (الإِعَاوُزُ) : الفقر .

٩- فَأَوْقَدَ نَارَ مَكْرَمَةٍ، وَمَجِدٍ، فَلَمْ تُوقَدْ، مَعَ الْجُشْمِيِّ، نَارُ^(٢)

١٠- وَأَطَعَمَ، أَشْهَرَ الشَّهْبَاءِ، حَتَّى تَصْرَجَ، عَنْ مَنَابِتِهِ، الْحَسَارُ^(٣)

(الْحَسَارُ) : الْبَقْلُ . و (تَصْرَجُهُ) : انشقاق الأرض عنه . وَيروى : (تَصَوَّحَ) أي :

يَبْسُ .

١١- فَإِذَا ذَرَّتْ بِكَفِّكَ، فَاحْتَلَبْهَا، وَلَا تَكْ دِرَّةً، فِيهَا غِرَارُ^(٤)

يقول : إِذَا ذَرَّتِ الْمَكَارِمُ يَدَكَ ، فَأَمَكْنَتْكَ ، فَالزَّمْهَا وَلَا تَقْصُرْ ، فَتُغَارَ فَتَنْقَطِعَ . وَهَذَا مَثَلٌ ، كَمَا تُغَارُ النَّاقَةُ ، فَيَنْقَطِعُ لَبْنُهَا .

١٢- وَأَمْسِكْ عَنْكَ، بِالطَّرْفَيْنِ، حَتَّى تَبَيَّنَ : أَيْنَ يَصْرِفُكَ الْمَغَارُ؟^(٥)

أي^(٦) : الْمَوْتُ ، هُنَا . أَي : بِطَرَفَيِ هَذِهِ الْمَكْرَمَةِ .

١٣- فَإِنَّ عَوَاقِبَ الْأَيَّامِ تُخْشَى دَوَائِرُهَا، وَتَنْقِلُ الدِّيَارُ

١٤- وَقَدْ عَلِمَ النَّسَاءُ، إِذَا التَّقِينَا، وَهَنَّ وَرَاءَنَا، أَنَا نَغَارُ

(١) القطار : ريح اللحم المشوي أو الطبخ . يريد : حين يشتد الزمان ويتبع الناس مصادر الطعام .

(٢) الجشمي : المنسوب إلى جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غم بن تغلب . والمدح من بني جشم هذا .

(٣) الشهباء : السنة الشديدة القحط والجذب . والمنابت : جمع منبت . وهو مكان النبات .

(٤) اسم (تك) ضمير الدرة المبهومة من الكلام قبل . أي : لانتك الدرة درة فيها غرار . والغرار : ذهاب اللبن لحدث أو علة بعد دنو الدرة .

(٥) في الأصل : (بالطرفين) . وتبين : تتبين . حذفت التاء الثانية للتخفيف . أي : حتى تعلم أين يصرفك الموت .

(٦) يفسر (المغار) .

- ١٥- تَرَبُّعْنَا الْجَزِيرَةَ، بَعْدَ قَيْسٍ، فَأُضْحَتْ، وَهِيَ مِنْ قَيْسٍ قِفَارٌ^(١)
 ١٦- يُزَجُّونَ الْحَمِيرَ، بِأَرْضِ نَجْدٍ، وَمَا لَهُمْ، مِنَ الْأَمْرِ، الْخِيَارُ^(٢)
 ١٧- رَأَوْا ثَغْرًا، تُحِيطُ بِهِ الْمَنَايَا، وَأَكْبَدَ، مَا تُغَيِّرُهُ الْغِيَارُ^(٣)
 غَيْرُ^(٤) الدهر . ويروى : (رَأَوْا حِصْنَ) . و (الْحِصْنُ) : الضَّخْم . وَإِنَّمَا أَرَادَ جَمْعًا ،
 وَحَصْنَهُم السُّيُوفَ .

- ١٨- تُسَامِي مَارِدُونَ، بِهِ، الثُّرَيَّا فَأَيْدِي النَّاسِ، دُونَهُمَا، قِصَارُ
 (مَارِدُونَ) : مَدِينَةُ كَفَرْتُوثَا^(٥) .

- ١٩- وَأَوْلَادُ الصَّرِيحِ، مُسَوِّمَاتٍ، عَلَيْهَا الْأَزْدُ، غُضْفًا، وَالنَّارُ^(٦)
 ٢٠- شَوَازِبَ، كَالْقَنَاءِ، قَدْ كَانَ فِيهَا مِنْ الْغَارَاتِ، وَالْغَزْوِ، اقْوَرَارُ^(٧)
 ٢١- ذَوَابِلَ، كُلِّ سَلْهَبَةٍ، خَنُوفٍ وَأَجْرَدَ، مَا يُنْبِطُّهُ الْخَبَارُ^(٨)
 أَي : مَا يَحْبِسُهُ عَنْ جَرِّهِ .

- (١) تربعنا الجزيرة : نزلنا فيها وأقمنا . وقيس : قيس عيلان . والقفار : جمع قفر . وهي الخالية . أخبر
 عن المفرد بالجمع للبالغة .
 (٢) يزجون : يسوقون على خوف .
 (٣) الثغر : الموضع الخوف من العدو . والأكبد : الحصن الضخم يدرك كبد السماء .
 (٤) يفسر (الغيار) .
 (٥) في الأصل : (كفر ثوثا) . وماردون : قلعة مشهورة على قمة جبل الجزيرة ، مشرفة على نصيبين
 ودارا .
 (٦) الصريح : فحل تنسب إليه النجائب من الخيل . والمسومات : التي عليها علامات لكرمها . والأزد :
 الأسد ، جمع أسد . وأراد : بني أسد بن ربيعة . والغضف : جمع أغصف . وهو الكثير الوبر المتشني
 الجلد . والنار : جمع نمر . وأراد : بني النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى . وهم من ربيعة .
 (٧) الشوازب : جمع شازبة . وهي الفرس الضامرة . والاقورار : الضمور والتغير .
 (٨) الذوابل : جمع ذابلة . وهي الضامرة . والسلهبة : الخفيفة السريعة . والخنوف : السريعة قلب اليدين
 وقلعها من الأرض . والأجرد : القصير الشعر . والخبار : مالان من الأرض ، فساخت فيه القوائم .

- ٢٢- فَأَتَرَزَ لَحْمَهُ التَّعْدَاءَ، حَتَّى بَدَتْ مِنْهُ الْجَنَاجِنُ، وَالْفَقَارُ^(١)
 ٢٣- وَقَدْ قَلِقْتُ قِلَادَةَ كُلِّ غَوَجٍ، يُطِيفُنْ، بِهِ، كَمَا قَلِقَ السَّوَارُ^(٢)

(الغَوَجُ) : الجِوَادُ اللَّيِّنُ الْمُعَاطِفُ ، وَلَا يَكُونُ غَوَجًا وَمَوْجًا إِلَّا لِسَعَةِ جِلْدِ لَبَانِهِ . /

- ٢٤- تَرَاهُ كَأَنَّهُ سِرْحَانٌ طَلٌّ، زَهَاهُ، يَوْمَ رَائِحَةٍ، قِطَارُ^(٣)
 ٢٥- فَأَبْقَى الْحَرْبُ، وَاللَّزِبَاتُ، مِنْهَا صَلَادِمَ، مَا تَخَوَّنَهَا الْمِهَارُ^(٤)

(الصَّلَادِمُ) : الشَّدَادُ ، وَلَمْ تَنْتَجِ فَتَضَعَفَ قُوَّتُهَا .

- ٢٦- أَلَمْ تَرَنِي أَجَرْتُ بَنِي فَقِيمٍ، بِحَيْثُ غَلَا، عَلَى مُضَرَ، الْجِوَارُ؟^(٥)
 ٢٧- بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ، فَلَمْ يَسِيرُوا، وَسِيرَ غَيْرُهُمْ، مِنْهَا، فَسَارُوا^(٦)

-
- (١) أترز : أيبس . والجناجن : عظام الصدر . مفردها جَنَجَن . والفقار : فقار الظهر . مفردها فَقَرَة .
 (٢) قلق : اضطربت . والقلادة : ما يوضع في عنق الفرس . يريد أن الخيل الضخمة هزلت من الجهد ، فأصبحت قلائدها واسعة كالسوار في اليد الدقيقة .
 (٣) السرحان : الذئب . والطل : المطر . وزهاه : استخفه واستحشه . والرائحة : المطر ، وقيل : مطر العشي . والقطار : جمع قطر . وهو ما قطر من الماء والمطر .
 (٤) اللزبات : الشدائد والمصائب . ومنها أي : من الخيل . وتخونها : تتخونها أي : تنقصها . والمهار : جمع مهر . وهو ولد الفرس .
 (٥) انظر مطلع القصيدة ذات الرقم ٥٢ . وفقيم من بني جرير بن دارم . وغلا على مضر الجوار أي : ضاق على قبائل مضر أن تجير .
 (٦) عاجنة الرحوب : موضع في الجزيرة . وقيل : الرحوب اسم موضع ، والعاجنة : الوسط . ولم يسيروا أي : أقاموا أعزاء ولم يحملوا على الرحيل .

وقال (☆) يمدح الوليد بن عبد الملك :

١ - عفا واسِطاً، مِن أَهْلِهِ، فَمَذَانِبُهُ فَرَوْضُ الْقَطَا : صَحْرَاؤُهُ، وَنَصَائِبُهُ^(١)
أي : أعلامه^(٢) .

٢ - وَلَكِنَّ هَذَا الدَّهْرَ أَصْبَحَ فَايِئاً، تَسْعَسَعُ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهِ تَجَارِبُهُ^(٣)
٣ - وَقَدْ كَانَ، مَحْضُوراً، أَرَى أَنَّ أَهْلَهُ بِهِ أَبَدًا، مَا أَعْجَمَ الْخَطَّ كَاتِبُهُ^(٤)
٤ - عَفَا ذُو الصَّفَا، مِنْهُمْ، فَأَمْسَى أَنْيْسُهُ قَلِيلاً، تَعَاوَى بِالضُّبَاكِ ثَعَالِبُهُ^(٥)
٥ - وَحَلَّ، بِصَحْرَاءِ الْإِهَالَةِ، حَذَلَمَ وَمَا كَانَ حَلَالاً، بِهَا، إِذْ نُحَارِبُهُ
سُمِّيَتْ (صحراء الإهالة) لِسُرْعَةِ سَبَنِ الْمَالِ بِهَا . وَ (حَذَلَمَ) : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ .

٦ - خَلَا لِبْنِي الْبَرِشَاءِ، بَكْرَ بْنِ وَائِلٍ، مَجَارِي الْحَصَى، مِنْ بَطْنِ فُلَاجٍ، فَجَانِبُهُ^(٦)

(☆) الزبيدي ٢١٦

- (١) عفا : خلا . وواسط وروض القطا : موضعان في الشام . والمذانب : جمع مذنب . وهو مسيل الماء إلى الروض . وانظر البيت ٣ من القصيدة ذات الرقم ٣٧
- (٢) يفسر (النصائب) . وهي الأعلام تنصب ليهتدى بها .
- (٣) تسعع : ذهب وأدبر ، وفني إلا أقله . وفي الأصل : (اشْتَدَّتْ) . ويروى : (علينا) . وفي الأصل : (عليهم) مصوبة كما أثبتنا . وعليه أي : على الدهر نفسه . وانظر البيت ٨
- (٤) اسم كان ضمير يعود على روض القطا . والحضور : الذي يقيم فيه أهله . يريد : كان هذا الموضع ، في وقت إقامة أهله فيه ، أراه خالد العمران لا يخلو ولا يعفو أبداً .
- (٥) عفا : خلا . وذو الصفا : موضع . والأنيس : المؤنس . وتعاوى : تتعاوى . والضباح : صوت الثعالب .
- (٦) البرشاء : زوجة ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . وفلاج : موضع .

(البرشاء) : رَقاش من بني تغلب ، ولدت شيبانَ وذُهلاً وقيساً بني ثعلبة بن عكابة . وإِنّا سَمَّيت البرشاء لأنَّ صَرَّتْهَا الجَذماءُ ، من بني تيم اللات بن ثعلبة ، وكانتا تصطليان^(١) فتلاحتا ، فحُثَّت الجذماءُ في وجهها الحجرَ ، فبرِشَ صدرُها . وأخذت البرشاءُ إصبع الجذماء فقَطَعَتْها . فسَمَّيت هذه البرشاء ، وهذه الجذماء .

- ٧- نَفَى عَنْهُمْ الْأَعْدَاءَ فُرْسَانُ غَارَةٍ ، وَدَهَمَ ، يَغْمُ الْبَلَقَ ، خُضِرَ كَتَائِبُهُ^(٢)
 ٨- فَنَحْنُ أَخٌ ، لَمْ يُلْقَ فِي النَّاسِ مِثْلُنَا أَخاً ، حِينَ شَابَ الدَّهْرُ ، وَابْيَضَ حَاجِبُهُ^(٣)
 ٩- وَإِنَّا لَصَبْرٌ ، فِي مَوَاطِنِ قَوْمِنَا ، إِذَا مَا الْقَنَا الْخَطِيَّ ، عُلَّتْ مَخَاضِبُهُ^(٤)
 ١٠- وَإِنَّا لَحَمَالُو الْعَدُوِّ ، إِذَا غَدَا ، عَلَى مَرَكَبٍ ، لَا تُسْتَلَذُّ مَرَائِكُهُ^(٥)
 ١١- وَغَيْرَانِ ، يَغْلِي بِالْعَدَاوَةِ صَدْرُهُ ، تَذْبَذَبَ عَنِّي ، لَمْ تَنْلِنِي مَخَالِبُهُ^(٦)
 ١٢- فَإِنْ كُنْتَ قَدْ فَتَّ الْكَلْبِيَّ ، بِالْعَلَا ، فَقَدْ أَهْلَكْتَهُ ، فِي الْحِرَاءِ ، مَثَالِبُهُ^(٧)
- يُخَاطَبُ الْفَرَزْدَقُ^(٨) وَيَعْنِي : جَرِيرًا^(٩) . وَ (فَتَّ) مِنْ الْفُوتِ .

- (١) فِي الْأَصْلِ : (يَصْطَلِيَانِ) .
 (٢) الدَّمُ : الْعِدَدُ الْكَثِيرُ . وَيَغْمُ الْبَلَقَ : يَعْلُو الْخَيْلَ الْبَلَقَ . وَالْخَضِرُ : الَّتِي يَعْلوها سَوَادُ الْحَدِيدِ .
 (٣) الْأَخُ اسْمُ جَنْسٍ يُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمَاعَةِ . يُرِيدُ : نَحْنُ إِخْوَةٌ . وَشَابَ الدَّهْرُ : اشْتَدَّ وَصَعِبَ .
 (٤) الصَّبْرُ أَصْلُهَا بِضَمِّ الْبَاءِ وَسَكَنتُ لِلتَّخْفِيفِ ، وَهِيَ جَمْعُ صَبُورٍ . وَالْقَنَا : الرِّمَاحُ . مُفْرَدُهَا قَنَاةٌ . وَالْخَطِي : الْمُنْسُوبُ إِلَى الْخَطِّ . وَهُوَ مَوْضِعٌ تَقُومُ فِيهِ الرِّمَاحُ . وَعُلَّتْ : سَقِيتَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى . وَالْمَخَاضِبُ : جَمْعُ مَخْضَبٍ . وَهُوَ عَامِلُ الرَّمْحِ أَيُّ : الْقِسْمِ الْأَعْلَى مِنْهُ .
 (٥) غَدَا : خَرَجَ بَاكِرًا لِلْحَرْبِ . وَلَا تُسْتَلَذُّ مَرَائِكُهُ أَيُّ : صَعِبَ لَا يُطَاقُ .
 (٦) تَذْبَذَبَ : اضْطَرَبَ وَتَبَاعَدَ .
 (٧) فَتَّ : سَبَقَتْ وَغَلِبَتْ . وَالْعَلَا : الشَّرَفَ وَالرَّفْعَةَ . وَفِي حَاشِيَةِ الْأَصْلِ بِقَلَمٍ آخَرٍ : « الْحِرَاءُ : الْبَلَدَةُ الَّتِي كَانَ جَرِيرٌ بِهَا يَقُولُ :

أَلَسْنَا أَكْرَمَ الثَّقَلَيْنِ ، طُرّاً وَأَعْظَمَهُمْ ، بَيْطَنَ حِرَاءٍ ، نَاراً ؟

لَمْ يَصْرِفْهُ عَلَى تَأْوِيلِهِ بِالْبَلَدَةِ ... ربيع الثاني ١٢ ... ١٢٧٣ . وَانْظُرِ اللَّسَانَ (حَرِي) . وَيُرْوَى بَيْتُ الْأَخْطَلِ : « فِي الْجِرَاءِ » . وَالْجِرَاءُ هُوَ الْمَجَارَةُ فِي الْمَجَاءِ ، مُصْدَرُ جَارَى . وَالْمَثَالِبُ : جَمْعُ مَثَلِبَةٍ . وَهِيَ الْعَيْبُ .

(٨) عُلِقَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ خَطأً عَلَى الْبَيْتِ ١١ فِي الْأَصْلِ .

(٩) يُرِيدُ : الْكَلْبِيَّ .

١٣- وَظَلَّ لَهُ، بَيْنَ الْعُقَابِ وَرَاهِطٍ، ضَبَابَةٌ يَوْمٍ، لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ^(١)

أراد : ثَنِيَّةُ الْعُقَابِ بِدَمَشَقٍ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ بِرَايَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ اسْمُهَا الْعُقَابُ .
وَإِنَّمَا غَيَّرَهُ بَنُ قُتُلٍ مِنْ قَيْسٍ هُنَاكَ ، لِأَنَّهُ جَرِيرٌ كَانَ مَذَاحاً لِقَيْسٍ . وَمَرَجَ (رَاهِطٌ) : الْمَكَانَ
الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الضَّحَاكُ بْنُ قَيْسٍ الْفَهْرِيُّ .

١٤- رَأَيْتُكَ، وَالتَّكْلِيفَ نَفْسَكَ دَارِماً، كَشْيٍ مَضَى، لَا يُدْرِكُ الدَّهْرَ طَالِبُهُ^(٢)

١٥- فَإِنَّ يَكُ قَدْ بَانَ الشَّبَابُ فَرِيّاً أَعْلَلُ، بِالْعَذْبِ، اللَّذِيذِ مَشَارِبُهُ^(٣)

١٦- وَلَيْلَةَ نَجْوَى، يَعْتَرِي أَهْلَهَا الصَّبَا، سَلَبْتُ بِهَا رِيماً، جَمِيلاً مَسَالِبُهُ^(٤)

١٧- فَأَصْبَحَ مَحْجُوباً عَلَيَّ، وَأَصْبَحَتْ بِظَاهِرَةِ آثَارُهُ، وَمَلَاعِبُهُ

أراد : مَحْجُوباً عَنِّي . وَ (الظَّاهِرُ) : الْمَوْضِعُ الْبَارِزُ الضَّاحِي .

١٨- وَبِتْنَا كَأَنَّا ضَيْفُ جَنَّ، بِلَيْلَةٍ، يَعُودُ بِهَا الْقَلْبُ، السَّقِيمَ، طِبَائِبُهُ

يقول : إِنَّهُ كَانَ بِمَكَانٍ خَالٍ ، لَا أَنْيْسَ بِهِ ، فَكَانَتْهُمَا كَأَنَّا ضَيْفَ جَنَّ . وَ (طِبَائِبُهُ) : شِفَاؤُهُ^(٥)
مِنْ حَدِيثِهِ ، وَتَعَلَّلُهُ .

١٩- فَيَا لَكَ مِنِّي، هَفْوَةً، لَمْ أَعُدْ لَهَا وَيَا لَكَ، قَلْباً، أَهْلَكْتَهُ مَذَاهِبُهُ!

٢٠- دَعَانِي، إِلَى خَيْرِ الْمُلُوكِ، فَضُولُهُ وَإِنِّي امْرُؤٌ، مَثْنٍ عَلَيْهِ، وَنَادِبُهُ^(٦)

(١) تَوَارَى : تَتَوَارَى أَي : تَغَيَّبَ . يُرِيدُ أَنَّهُ دَائِمٌ إِلَى الْأَبَدِ .

(٢) دَارِمٌ : رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ . وَأَرَادَ مَا يَكْلِفُ بِهِ جَرِيرٌ نَفْسَهُ مِنْ مَفَاخِرَةِ الْفَرَزْدَقِ . وَقَوْلُهُ لَا يُدْرِكُ الدَّهْرَ طَالِبُهُ أَي : لَا يُدْرِكُهُ طَالِبُهُ فِي الدَّهْرِ كُلِّهِ .

(٣) بَانَ : فَارَقَ وَمَضَى . وَأَعْلَلُ بِالْعَذْبِ : أَسْقَى الرِّضَابَ الْعَذْبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى .

(٤) النِّجْوَى : الْمَسَاوَةِ . وَيَعْتَرِي : يَغْشَى وَيَصِيبُ . وَالصَّبَا : هُوَ الشَّبَابُ . وَالرِّيمُ : الطَّبِيبُ الْخَالِصُ الْبَيَاضُ ، اسْتَعَارَهُ لِلْمَرْأَةِ . وَالْمُرَادُ أَنَّهُ سَلَبَهَا ثِيَابَهَا ، أَي : نَزَعَهَا عَنْهَا .

(٥) وَقِيلَ : الطَّبَائِبُ أَحْبَابُهُ يَمْنُونُهُ الْوَصْلَ . فَهْمٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَطْبَاءِ لِدَاءِ هَذَا الْقَلْبِ السَّقِيمِ .

(٦) النَّادِبُ : الَّذِي يَعِدُّ الْحَاسِنَ .

٢١- وعَالِقُ أَسْبَابِ امْرِئٍ، إِنْ أَقْعَ بِهِ أَقْعُ بِكَرِيمٍ، لَا تُغِبُّ مَوَاهِبُهُ^(١)
يريد : أقع به زائراً .

٢٢- إِلَى فَاعِلٍ، لَوْ خَايَلِ النَّيْلَ أَزْحَفَتْ مِنَ النَّيْلِ فَوَارَاتُهُ، وَمَثَاعِبُهُ^(٢)
(المخيلة) ههنا : الْمَجَاوِدَةُ . و (أزحفت) : كَلَّتْ وَضَعَتْ . و (فواراته) : أَمْوَاجُهُ .
و (مثاعبه) : مَسَائِلُهُ . /

٢٣- وَإِنْ أَتَعَرَّضُ، لِلْوَلِيدِ، فَإِنَّهُ نَمَتْهُ، إِلَى خَيْرِ الْفُرُوعِ، مَضَارِبُهُ^(٣)
أي : عُرِفَتْهُ الضَّارِبَةُ فِي الثَّرَى .

٢٤- نِسَاءُ بَنِي كَعْبٍ، وَعَبَسَ، وَلَذَنَّهُ فَنِعْمَ، لَعَمْرِي، الْجَالِبَاتُ جَوَالِبُهُ^(٤)
٢٥- رَفِيعُ الْمُنَى، لَا يَسْتَقِيلُ بِحِمْلِهِ سَوْؤَمٌ، وَلَا مُسْتَنْكَشُ الْبَحْرِ، نَاضِبُهُ^(٥)
(مُنَاهُ) : هِمَّتُهُ . و (الْمُسْتَنْكَشُ) : الْمَزْرُوحُ .

٢٦- تَجِيشٌ، بِأَوْصَالِ الْجَزُورِ، قُدُورُهُ إِذَا الْمَحَلُّ لَمْ يَرْجِعْ، بِعُودَيْنِ، حَاطِبُهُ^(٦)
٢٧- مَطَاعِيمٌ، تَغْدُو بِالْعَبِيطِ جِفَانَهُمْ، إِذَا الْقُرُ أَلَوْتُ، بِالْعِضَاءِ، عَصَائِبُهُ^(٧)

(١) العالق : ما يعلق ويثبت . والأسباب : جمع سبب . وهو العهد . وتغيب : تنقطع . والمواهب ،
العطايا . مفردها موهبة .

(٢) المثاعب : جمع مثعب .

(٣) أتعرض للوليد : أمدحه طالباً معروفة . ونمته : رفعتة ونسبته . والمضارب : جمع مضرب .

(٤) كعب : جدٌ من جدود بني أمية . وهو كعب بن لؤي . وعبس : قبيلة أم الوليد .

(٥) المنى : جمع منية . ويستقل : يحمل وحده . والسؤوم : الكثير الضجر . وفي العبارة تجريد والمراد :

ليس بسؤوم ولا مُعْيٍ فيما تحمله وقام به . السمط ٥٥ . ولا مستنكش البحر أي : ولا هو مستنكش
البحر . والناضب : الجاف الفارغ .

(٦) جاشت : غلت . والأوصال : الأعضاء . مفردها وصل . والجزور : الناقة المنحورة . وفي الشطر الثاني
كناية عن شدة المحل ، حتى فني الشجر وما يحمل .

(٧) المطاعيم : جمع مطعمام . وتغدو : تقيش باكراً . يريد أن الجفان تعرض على المحتاجين . والعبيط :

الطري ، أو الذي ذبح لغير علة أو هرم . والجفان : القصاع العظام . مفردها جفنة . والقر : البرد .
والعضاء : شجر عظام .

(أَلَوْتُ بِهِ) : ذهبتُ به . و (العصائب) : الرياح . يريد أنها تعصبه فتكسره ، ثم تدرجه فتذهب به .

- ٢٨- تُضِيءُ، لَنَا، الظَّلمَاءَ غُرَّةً وَجْهَهُ إِذَا الْأَقْعَسُ، الْمِيطَانُ، أُرْتَجَّ حَاجِبُهُ^(١)
 ٢٩- وَمَا بَلَغَتْ خَيْلُ امْرِئٍ، كَانَ قَبْلَهُ، بِحَيْثُ انْتَهَتْ أَثَارُهُ، وَمَحَارِبُهُ^(٢)
 ٣٠- وَتَضْحِي جِبَالُ الرُّومِ غُبْرًا فِجَاجُهَا، بِمَا أَشْعَلَتْ غَارَاتُهُ، وَمَقَانِبُهُ^(٣)
 ٣١- مِنَ الْغَزْوِ، حَتَّى انْضَمَّ كُلُّ ثَمِيلَةٍ، وَحَتَّى انْطَوَتْ، مِنْ طُولِ قَوْدٍ، جَنَائِبُهُ^(٤)
 ٣٢- يَمْدُ الْمَدَى لِلْقَوْمِ، حَتَّى تَقْطَعَتْ جِبَالُ الْقَوَا، وَانْشَقَّ مِنْهُ سَبَائِبُهُ^(٥)
 أَي : أَخْلَقْتُ ثِيَابَ الْقَوْمِ ، مِنْ طُولِ قِيَادِهِ ، وَمَدَى خَيْلِهِ .
 ٣٣- فَتَى النَّاسِ، لَمْ تُصْهَرْ إِلَيْهِ مُحَارِبٌ، وَلَا غَنَوِيٌّ، دُونَ قَيْسٍ، يُنَاسِبُهُ^(٦)

- (١) الْأَقْعَسُ : الدَّخَالُ الظَّهْرُ الْخَارِجُ الْبَطْنِ . وَالْمِيطَانُ : الْبَطْنُ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ . وَأُرْتَجَّ : أَغْلَقَ الرِّتَاجَ . وَهُوَ الْبَابُ . وَالْحَاجِبُ : مَنْ يَحْجُبُ النَّاسَ عَنِ السَّيْرِ .
 (٢) الْمَحَارِبُ : الْحُرُوبُ . مَفْرَدُهَا مُحَرَبٌ .
 (٣) الْغُبْرُ : جَمْعُ أَغْبَرٍ . وَهُوَ مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ لَوْنُ الْغُبَارِ . وَالْفِجَاجُ : جَمْعُ فَجٍّ . وَهُوَ الطَّرِيقُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ . وَالْمَقَانِبُ : جَمْعُ مَقْنَبٍ . وَهُوَ الْجَيْشُ . وَقِيلَ : الْمَقَانِبُ : جَمَاعَةُ الْخَيْلِ لَا وَاحِدَ لَهَا ، أَوْ وَاحِدُهَا قَانِبٌ .
 (٤) انْضَمَّ : ضَمَّ وَهَزَلَ . وَالثَّمِيلَةُ : مَا بَقِيَ مِنَ الْعَلْفِ فِي بَطُونِ الْإِبِلِ . وَانْطَوَتْ : ضَمُرَتْ وَهَزَلَتْ . وَالْقَوْدُ : الْقِيَادَةُ . وَالْجَنَائِبُ : جَمْعُ جَنْبَةٍ . وَهِيَ الْخَيْلُ تَقَادُ وَلَا تَرْكَبُ .
 (٥) يَمْدُ الْمَدَى لِلْقَوْمِ : يَطِيلُ بِهِمُ الْغَزْوُ . وَالْقَوَا : طَائِفَاتُ الْحِبَالِ ، وَنَسِيجُ الثِّيَابِ . مَفْرَدُهَا قَوَّةٌ . وَالسَّبَائِبُ : جَمْعُ سَبِيَّةٍ . وَهِيَ الثَّوبُ الْأَبْيَضُ الرَّقِيقُ .
 (٦) فَتَى النَّاسِ أَي : كَرِهِيهِمْ وَسَيِّئَهُمْ . وَتُصْهَرُ إِلَيْهِ : تُصَوِّرُ لَهُ صَهْرًا ، أَي : زَوْجًا لِإِحْدَى بَنَاتِهِ أَوْ أَخَوَاتِهِ . وَمُحَارِبٌ : اسْمُ قَبِيلَةٍ . وَهِيَ مُحَارِبُ بْنُ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَالْغَنَوِيُّ : الْمُنْسَوْبُ إِلَى غَنِيِّ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ . وَنَاسَبَهُ : يَكُونُ لَهُ نَسِيبًا مُشَارِكًا فِي النَّسَبِ عَنْ طَرِيقِ الزَّوْاجِ .

وقال (٥) :

- ١- ألا، يا أسلماً على التَّقَادُمِ، والبَلَى بدومة خَبْتٍ، أَيْهَا الطَّلَان^(١)
 ٢- فَلَوْ كُنْتُ مَحْصُوباً بِدُومَةٍ، مُدْنَفاً، أَسْقَى بِرِيقِي، مِنْ سُعَادَ، شَفَانِي^(٢)
 ٣- وَكَيْفَ يَدَاوِينِي الطَّبِيبُ، مِنَ الْجَوَى، وَبِرَّةٌ عِنْدَ الْأَعْوَرِ بْنِ يِيَانٍ؟^(٣)

هذا^(٤) رجل من بني تغلب ، من أشراف الكوفة ، وكان دميماً ، وكانت برة امرأة من أجمل النساء . فدعا الأخطل فغذاه وسقاه ، وأجلس معه برة . فلما أراد أن ينصرف سأله عما رأى من طعامه وشرابه وهيأته : هل رأى عيباً ؟ فقال له : ما رأيتُ في منزلِكَ عيباً غيرك . فقال : لستُ منك أعجب ، يا بنِ النصرانية ، إنما أعجب من نفسي . /

- ٤- أَيْجَعَلُ بَطْنًا، مُتَبِنَ الرِّيحِ، مُقْفِراً عَلَى بَطْنِ خَوْدٍ، دَائِمَ الْخَفَقَانِ؟؟ فَفَقَانٍ؟^(٥)
 ٥- يَنْهِنُهُنِي الْحَرَّاسُ، عَنْهَا، وَلَيْتَنِي قَطَعْتُ، إِلَيْهَا، اللَّيْلَ بِالرَّسْفَانِ^(٦)
 مشي^(٧) المقيّد .

(٥) اليزيدي ٢٣٢ . والقصيدة في مديح يزيد بن معاوية وتهنئته بسبق أفراسه في الرهان .

(١) دومة خبت : موضع .

(٢) المحسوب : الذي به داء الحصبة . والمدنف : المشرف على الموت .

(٣) الجوى : شدة الوجد من عشق أو حزن . وبيرة : بنت أبي هانئ التغلبي .

(٤) هو سقيد بن بنان . انظر العقد الفريد ٢٠٠/٦ والشعر والشعراء ٤٥٨

(٥) المقفر : الموحش الذي لالحم عليه . والحدود : الشابة الحسنة . وأراد بالخفقان الترجرج .

(٦) ينهنه : يدفع ويكف .

(٧) يفسر (الرسفان) .

٦- فَهَلَا زَجَرَتَ الطَّيْرَ، لَيْلَةً جِئْتَهُ، بَضِيقَةَ بَيْنَ النُّجْمِ والدَّبْرَانِ^(١)

بين كلِّ نجمين (ضيقة) . ويقال : نَزَلَ القَمَرُ بالضِّيقَةِ^(٢)، إذا نزل بين نجمين ، وهي منازل القمر .

٧- أَبَى الْقَلْبُ أَنْ يَنْسَى، عَلَى مَا يَشْفُهُ، قَوَاتِلَهُ، مِنْ سَالِمٍ، وَأَبَانَ

(يَشْفُهُ) : يؤذيه ويبلغ منه . و (سالم) من النمر بن قاسط . و (أبان) من بني ثعلبة .
خ : أبان من بني تغلب .

٨- إِذَا قُلْتُ: أَنْسَى ذِكْرَهُنَّ، تَعَرَّضْتُ حَبَائِلُ أُخْرَى، مِنْ بَنِي الْجَلْفَانِ^(٣)

من ثعلبة أيضاً .

٩- خَلِيلِيَّ، لَيْسَ الرَّأْيُ أَنْ تَذَرَانِي، بِدَوِّيَّةٍ، يَعْوِي بِهَا الصَّدْيَانِ^(٤)

الهَامُ وَالْيَوْم .

١٠- وَأَرْقَنِي، مِنْ بَعْدِ مَا نِمْتُ نَوْمَةً، وَعَضْبٌ، جَلَّتْ عَنْهُ الْقُيُوءُ، بِطَانِي^(٥)

١١- تَصَاحَبُ ضَيْفِي قَفْرَةً، يَعْرِفَانِهَا: غُرَابٌ، وَذَيْبٌ، دَائِمُ الْعَسَلَانِ^(٦)

١٢- إِذَا حَضَرَانِي، عِنْدَ زَادِي، لَمْ أَكُنْ بِخَيْلًا، وَلَا صَبًّا، إِذَا تَرَكَانِي^(٧)

(١) هلا : للتوبيخ . فهو يخاطب نفسه موجهاً . وزجرت الطير : انتهزتها لتعرف من طيرانها الفأل ، أخير

هو أم شر ؟ والنجم : الثريا . والدبران : نجم معروف . وأراد : بضيقة ما بين . فحذف (ما) .

ويروى البيت بخطاب برة . وهو أجود .

(٢) هي مكان غحس فيما يزعم العرب .

(٣) الحبائل : جمع حباله .

(٤) تذر : تترك . والدوية : الفلاة الواسعة الأطراف يسمع فيها دوي الرياح .

(٥) العضب : السيف القاطع . والقيون : الحدادين . واحدهم قين . ويطاني : تحت خصري .

(٦) التصاحب : من الصخب . وأراد به صخب الغراب والذئب . والقفرة : الأرض الخالية . والعسلان :

ضرب من عدو الذئاب .

(٧) يريد أنه يكرمهما إذا حضرا ، ولا يشتاق إليهما إذا ذهبا عنه .

١٣- إِذَا ابْتَدَرَا مَا تَطَرَّحُ الْكَفُّ فَاتَّةٌ بِهِ حَبْشِيٌّ، كَيْسُ اللَّحْظَانِ^(١)

١٤- يُبَاعِدُهُ مِنْهُ الْجَنَاحُ، وَتَارَةٌ، يَرَاوِجُ، بَيْنَ الْخَطْوِ وَالْحَجَلَانِ^(٢)

١٥- إِذَا غَشِيَانِي هَيْلَتِ النَّفْسُ، مِنْهَا، فَشْعْرِيْرَةٌ، وَازْدَدْتُ، خَوْفَ جَنَانِ^(٣)

(هَيْلَتِ) : فَرَزَتْ . يقول : أَتَطَيَّرُ مِنَ الْغُرَابِ ، وَأَخَافُ الذَّنْبَ . و (الجَنَان) : القلب .

١٦- وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَرْضَ، فِيهَا تَضَائِقٌ، رَكِبْتُ، عَلَى هَوْلٍ، لِغَيْرِ أَوَانٍ^(٤)

١٧- جُمَالِيَّةٌ، غُولُ النَّجَاءِ، كَأَنَّهَا بَنِيَّةٌ عَقْرٍ، أَوْ قَرِيْعٌ هِجَانٍ^(٥)

يريد أَنَّهَا تَفْتَالُ السَّيْرِ فَتَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ . و (القَرِيع) : الحصن .

١٨- إِذَا عَاقَبْتُهَا الْكَفُّ، بِالسَّوْطِ، رَاوَحْتُ عَلَى الْأَيْنِ، بِالتَّبْغِيلِ، وَالْخَطْرَانِ^(٦)

١٩- بِذِي خَصَلٍ، سَبَطِ الْعَسِيبِ، كَأَنَّهُ عَلَى الْحَاذِ، وَالْأَنْسَاءِ، غُصْنُ إِهَانٍ^(٧)

أَرَادَ ب (الْأَنْسَاءِ) : النَّسِيِّينَ . وَهُمَا عِرْقَانِ يَسْتَبِطْنَانِ الْفَخْذَيْنِ .

٢٠- كَأَنَّ مَقْذِيَهَا، إِذَا مَا تَحَدَّرَا، عَلَى وَاضِحٍ، مِنْ لَيْتِهَا، وَشَلَانٍ^(٨)

(١) ابْتَدَرَا : اسْتَبَقَا . وفاته : سبقه . والحَبْشِيُّ : الغراب . واللحظان : المراقبة . يريد أن الغراب سبق الذئب إلى ما ألقاه الأخطل من الطعام .

(٢) يراوِج بين عمليْن أي : يعمل هذا مرة وهذا مرة . والحجلان : مثني المقيد .

(٣) غشي : داهم . وهيلت : أصيبت بالهول . وهو الفزع .

(٤) الهول : الشدة . ولغير أوان أي : في غير أوان الركوب .

(٥) الجمالية : الناقة يشبه خلقها خلق الجمل . والنجاء : السير السريع ، وقيل : الأرض البعيدة . والبنية :

البناء . والقريع : الفحل يضرب في النوق . والهجان : النوق البيض الكرام .

(٦) راوحت : عملت هذا مرة وهذا مرة . وقيل : ازدادت . والأين : الجهد والإعياء . والتبغيل : ضرب

من الجري يشبه عدو البغال . والخطران : التبختر مع الضرب بالذنب بمنة ويسرة .

(٧) ذو الخصل : الذنب ذو الشعر . والسبط : الطويل . والعسيب : عظم الذنب . والحاذ : ظاهر الفخذ .

والإهان : القنو اليابس المتجرد .

(٨) تحدّر : تصبب بالعرق . والواضح : الأبيض . والليت : جانب العنق . والوشل : الماء القليل يتحلب

من صخرة ، ولا يتصل قطره .

(المَقْدُ) : مَوْضِع مَقَصِّ الشَّعْرِ مِنَ الْقَفَا .

٢١- كَأَنِّي ، وَأَجْلَادِي ، عَلَى ظَهْرِ مِسْحَلٍ أَضَرَّ ، بِمَلَسَاءِ السَّرَاةِ ، حِصَانٍ^(١)

٢٢- رَعَاهَا بِصَحْرَاوَيْنِ ، حَتَّى تَقَيِّظَتْ ، وَأَقْبَلَ شَهْرًا وَقُدَّةً ، وَعِكَانٍ^(٢)

(الْوَعِكَ) : الْحَارُّ . مَأْخُودٌ مِنْ وَعَكَةِ الْحُمَّى .

٢٣- وَمَا هَاجَهَا لِلْوَرْدِ ، حَتَّى تَرَكَزَتْ رِيَا حُ السَّفَى ، فِي صَحْصَحٍ ، وَمِثَانٍ^(٣)

يقول : لَمْ يَهِجْهَا لِلْوَرْدِ ، حَتَّى اشْتَدَّ الْحَرُّ ، وَاضْطَرَبَ السَّفَى^(٤) .

٢٤- فَصَاحَبَ تِسْعًا ، كَالْقَيْسِيِّ ، ضَرَائِرًا يُثْرِنُ تُرَابَ الْقَفِّ ، بِالنَّدَفَانِ^(٥)

٢٥- تَصَدَّعَ أَحْيَانًا ، وَحِينًا يَصْكُهَا ، كَمَا صَكَ ذَلَوَ الْمَاتِحِ الرَّجَوَانِ^(٦)

أَي : تَفَرَّقَ عَنْهُ ، ثُمَّ يَجْمَعُهَا .

٢٦- تَصَكُّ الْهُوَادِي مَنْكَبِيهِ ، وَرَأْسَهُ ، فَبِالْدَّمِ ، لَيْتَا عُنُقِهِ خَضِلَانِ^(٧)

(١) أَجْلَادُ الْإِنْسَانِ : جِسْمُهُ وَبَدَنُهُ . مَفْرُودُهَا جَلْدٌ . وَالْمِسْحَلُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . وَأَضَرَّ بِهَا : دَنَا مِنْهَا دَنَوًّا شَدِيدًا . وَالْمَلَسَاءُ : الْأَتَانُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرِ . وَالسَّرَاةُ : أَعْلَى الظَّهْرِ . وَالْحِصَانُ : الْفَحْلُ يَضُنُّ بِمَائِهِ عَلَى غَيْرِ حِجَرٍ كَرِيمَةٍ . وَلَعَلَّ الرِّوَايَةَ هِيَ (حِصَانٌ) بَفَتْحِ الْحَاءِ وَهِيَ مِنْ صِفَةِ الْأَتَانِ ، أَيْ : هِيَ عَفِيفَةٌ ، لَا يَقْرِبُهَا غَيْرُهُ .

(٢) تَقَيِّظَتْ : دَخَلَتْ فِي الْقَيْظِ . وَالْوَقْدَةُ : شِدَّةُ الْحَرِّ . يَرِيدُ قَدُومَ شَهْرِ الصَّيْفِ الشَّدِيدِ .

(٣) هَاجَ : طَرَدَ وَدَفَعَ . وَالْوَرْدُ : طَلَبُ الْمَاءِ لِلشَّرْبِ . وَتَرَكَزَتْ : أَقَامَتْ . وَرِيَا حُ السَّفَى : رِيَا حَارَةٍ . وَالصَّحْصَحُ : مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ . وَالتَّانُ : جَمْعُ مَتْنٍ . وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

(٤) السَّفَى : التُّرَابُ ، أَوْ شَوْكُ الْبَهْمَى ، وَكُلُّ شَجَرٍ لَهُ شَوْكٌ .

(٥) التَّسْعُ : تِسْعُ أَتْنٍ . وَالْقَيْسِيُّ : جَمْعُ قَوْسٍ ، وَالضَّرَائِرُ : كُلُّ مِنْهَا ضَرَةٌ لِلْأَخْرِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلْأَتْنِ . وَالْقَفُّ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ . وَالنَّدَفَانُ : نَدْفَهُنِ التُّرَابُ .

(٦) يَصَكُّ : يَضْرِبُ . وَالْمَاتِحُ : الَّذِي يَتَخَمَّ مِنَ الْبُئْرِ . وَالرَّجَا : جَانِبُ الْبُئْرِ .

(٧) الْهُوَادِي : جَمْعُ هَادِيَةٍ . وَالْمَنْكَبُ : مَجْتَمِعُ رَأْسِ الْكَتِفِ وَالْعُضْدِ . وَاللَّيْتُ : صَفْحَةُ الْعُنُقِ . وَسَكَنُ نُونِ

الْعُنُقِ لِلتَّخْفِيفِ . وَالْخَضَلُ : النَّدِيّ الْخَضُوبُ .

(الهوادي) : المتقدّمات . فإذا لحقهنّ واستاقهنّ ضُرْبُهُ .

٢٧- فَلَوْلَا يَزِيدُ، ابْنُ الْإِمَامِ، أَصَابَتِي قَوَارِعُ، يَجْنِيهَا عَلَيَّ لِسَانِي^(١)

يقول هذا حين هجا الأنصار .

٢٨- وَلَمْ يَأْتِنِي، فِي الصُّحُفِ، إِلَّا نَذِيرُكُمْ وَلَوْ شِئْتُمْ أَرْسَلْتُكُمْ، بِأَمَانِي^(٢)

٢٩- فَآلَيْتُ، لَا أَتِي نَصِيبِينَ، طَائِعاً وَلَا السَّجْنَ، حَتَّى يَمْضِيَ الْحَرَمَانِ^(٣)

أراد : شهري حرام .

٣٠- لِيَالِي لَا يَجْدِي الْقَطَا، لِفِرَاحِهِ، بِذِي أَبْهَرٍ، مَاءً، وَلَا بِحِفَانِ^(٤)

هذان موضحان .

٣١- يُقْلَصُ عَنْ زُغْبٍ، صِغَارٍ، كَأَنَّهَا إِذَا دَرَجَتْ، تَحْتَ الظَّلَالِ، أَفَانِي^(٥)

(الأفاني) : واحدها أَفَانِيَّةٌ . وهي شجر ترتفع قدر شبرٍ ، وهي مجتمعة كأنها قطاة ، ولها شوك أصفر .

٣٢- كَأَنَّ بَقَايَا الْمَحِّ، مِنْ حَيْثُ دَرَجَتْ، مُفَرَّكُ حُصٍّ، فِي مَبِيتِ قِيَانٍ^(٦) /

(١) القوارع : جمع قارعة . وهي الداهية الشديدة .

(٢) الصحف : جمع صحيفة . وهو بضم الحاء في الجمع ، سكنها للتخفيف . والنذير : الإنذار . يشير إلى إخبار يزيد إياه بما توعدّه به معاوية ، لهجائه الأنصار . وهو قطع لسانه .

(٣) آليت : أقسمت . ونصيبين : مدينة في الجزيرة .

(٤) يجدي : يقدم .

(٥) يقلص : يقصر ويتباعد . والزغب : جمع أزغب . وهو الفرخ علاه الزغب . ودرجت : دبت ومشت شيئاً ضعيفاً .

(٦) المح : صفة البيض . والمفرك : المفرك مراراً . والحص : الورد . والقيان : جمع قينة . وهي الجارية .

- ٣٣- إلى كُلِّ قَيْضٍ، ضَيْيلٍ، كَأَنَّا تَقَلَّقَ، في أَفْحُوصِهِ، صَدَفَانِ^(٧)
 ٣٤- أَتَانِي، وَأَهْلِي بِالْأَزَاغِبِ، أَنَّهُ تَتَابَعَ، من أَهْلِ الصَّرِيحِ، ثَمَانِي^(٢)

أراد : ثمانية أفراسٍ ، جئن ولأ^(٣) سابقاتٍ ، ليزيد بن معاوية . و (الصريح) لبني نهشل بن دارم ، أخذوه من كِنْدَة^(٤) .

- ٣٥- جُمِعْنَ، فَخَصَّ اللَّهُ بِالسَّبْقِ أَهْلَهُ، عَلَى حِينِهِ، مِنْ مَحْفَلٍ، وَرَهَانِ^(٥)
 ٣٦- وَلَمَّا عَلَوْنَ الْأَرْضَ، شَرَقِيَّ مُعْنِقٍ، صَرَحْنَ الْحَصَى، الْحَمِصِيَّ، كُلَّ مَكَانٍ^(٦)
 (صرحنه) : نَفَيْتُهُ وَزَمِينُ بِهِ .

- ٣٧- وَلَمَّا ذَرَعْنَ الْأَرْضَ، تَسْعِينَ غَلْوَةً، تَمَطَّرَتِ الدَّهَاءُ، بِالصَّلْتَانِ^(٧)
 ٣٨- كَأَنَّهُمَا، لَمَّا اسْتَحَمَّا وَأَشْرَفَا، سَلِيْبَانِ، مِنْ ثَوْبَيْهَا، صَرِدَانِ^(٨)
 (استحما) : عَرِقا . شَبَّهَ شَخْصِيْهَا ، فِي انْتِصَابِهَا وَأَنْدِمَاجِهَا ، كَأَنَّهُمَا^(٩) رَجُلَانِ عَرِيَانَانِ .
 و (تَمَطَّرُهَا) : سَبَقُهَا .

- (١) القِيْضِي : الفَرْخُ فِي الْقِيْضِ . وَالْقِيْضُ : الْقَشْرَةُ الْعَلِيَا مِنَ الْبَيْضِ . وَالْأَفْحُوصُ : مَوْضِعُ الْبَيْضِ .
 وَالصَّدْفُ : غَشَاءُ اللَّوْلُو .
 (٢) الْأَزَاغِبُ : مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ تَغْلِبِ .
 (٣) الْوَلَاءُ : الْمَوَالَاةُ . وَهِيَ التَّتَابُعُ . يُرِيدُ أَنْ بَعْضُهَا يَتَّبِعُ بَعْضًا ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا غَيْرُهُا .
 (٤) وَزَعَمَ الْبَكْرِيُّ أَنَّ الصَّرِيحَ فَرَسٌ كَانَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ . مَعْجَمٌ مَا اسْتَعْجَمَ ١٤٦
 (٥) عَلَى حِينِهِ أَيُ : فِي وَقْتِهِ . وَالْمَحْفَلُ : مَجْتَمَعُ النَّاسِ وَاحْتِشَادُهُمْ .
 (٦) كَذَا ضَبَطَتْ (مُعْنِقٌ) بِالنُّونِ الْمَكْسُورَةِ . وَالْمَعْرُوفُ مُعْتَقٌ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَهُوَ جَبَلٌ . انْظُرْ مَعْجَمَ الْبِلْدَانِ ٩٣/٧ - ٩٤ . وَمُعْنَقٌ : قَصْرُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بِمَجَرِّ الْيَامَةِ ، وَهُوَ أَشْهُرُ قُصُورِ الْيَامَةِ . وَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فَالْحَمِصِيُّ صَوَابُهَا (الْحَمِصِيُّ) . وَالْحَمِصُ : وَادٌ قَرِيبٌ مِنَ الْيَامَةِ . وَالْحَمِصِيُّ : الْمَتَرَجِحُ . وَهُوَ مُنْسَوْبٌ إِلَى الْحَمِصِ بِمَعْنَى التَّرْجِيحِ وَالْاضْطِرَابِ . وَكُلُّ مَكَانٍ أَيُ : فِي كُلِّ مَكَانٍ .
 (٧) ذَرَعْنَ : قَسْنَ بِالذَّرَاعِ . وَالْمَرَادُ : قَطَعْتَ الْخَيْلَ بِالْجَرِيِّ . وَالْغَلْوَةُ : قَدْرُ رَمِيَةِ سَهْمٍ . وَتَمَطَّرَتْ : سَبَقَتْ . وَالِدَّهَاءُ وَالصَّلْتَانِ : فَرَسَانِ .
 (٨) أَشْرَفُ : أَسْرَعَ فِي الْعُدُوِّ . وَالسَلِيْبُ : الْمَسْلُوبُ . وَالصَّرْدُ : الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ .
 (٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْعِبَارَةِ اضْطِرَابٌ .

٣٩- كَأَنَّ ثِيَابَ الْبَرَبْرِ تَطِيرُهُ أَعَاصِيرُ رِيحٍ، حَرَجَفٍ، زَفْيَانٍ^(١)

ويروى : (زَفْزَفٍ^(٢) زَفْيَانٍ) . (البربري) : المَجْرِي^(٣) . و (الزَّفْيَانُ) : التي تَزْفِي كُلَّ شيءٍ : تَطْرُدُهُ . وَالرَّيْحُ الزَّفُوفُ : الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ .

٤٠- وَلَمَّا نَأَى الْغَايَاتُ جَدًّا، كِلَاهُمَا، فَلَا وَرْدَ إِلَّا دُونَ مَا يَرِدَانِ^(٤)

(١) الأعاصير : جمع إعصار . وهو الريح الشديدة . والخرجف : الباردة الشديدة الهبوب .

(٢) الزفzf : الباردة السريعة الشديدة ، لها زفzfة أي : صوت .

(٣) المجري : راكب الفرس .

(٤) الغايات : جمع غاية . وهي القصبة تنصب فيما يُستيق إليه ، ليأخذها السابق . والورد : العدو السريع .

وقال (*) يمدح يزيد بن معاوية^(١) :

- ١- صَحَا الْقَلْبُ، إِلَّا مِنْ ظَعَائِنَ، فَاتَنِي بِهِنَّ أَمِيرٌ، مُسْتَبِدٌّ، فَأَصْعَدَا^(٢)
- ٢- فَقَرَّبْنِ لِلْبَيْنِ الْجَمَالَ، وَزَيَّنْتَ بِأَحْمَرَ، مِنْ لَكُ الْعِرَاقِ، وَأَسَوَدَا^(٣)
- ٣- وَطِرُنَ، بِوَحْشٍ، مَا تُؤَاتِيكَ بَعْدَمَا دَنَتْ نَهْضَةُ الْبَازِي، لَأَنْ يَتَصَيَّدَا^(٤)
- ٤- عَوَامِدَ لِلْأَلْجَامِ، أَلْجَامَ حَامِزٍ، يُثْرَنُ قَطًّا، لَوْلا سُرَاهُنَّ هَجَّدَا^(٥)

واحد (الألجام) : لَجَمَ . وهو بين السَّهْل والجَلْد . و (حامز) : أرض . /

- ٥- يَرِدُنَ الْفَلَاةَ، حِينَ لَا يَسْتَطِيعُهَا دَوُو الشَّاءِ، مِنْ عَوْفِ بْنِ بَكْرٍ، وَأَهْوَدَا^(٦)

(عوف بن بكر) من^(٧) كلب . و (أهود) من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة .

(*) ب ٢ واليزيدي ٩٠

(١) بعده بقلم آخر ما يتضمن شتم يزيد .

(٢) الظعائن : جمع ظمينة . وهي المرأة في اليهودج . وفاتني بهن : سبقني بهن وذهب بهن عني . والأمير : قِيمَهْن . والمستبد : المالك لهن . وأصعد : سار في أرضين مرتفعة .

(٣) البين : الفراق . واللك : أنماط مصبوعة بنبات اللك . يريد أن الإبل جُلَّت هذه الأنماط .

(٤) طرن : أسرع الجمال كأنها الطيور . والوحش وهنا استعارة للنساء النافرة المبتعدة عنه . وتواتي : تطاوع وتنقاد . وتحت تاء المضارعة من (تواتيك) في الأصل تقططان بقلم آخر . وهي رواية . وأراد بالبازي نفسه .

(٥) العوامد : جمع عامدة . وهي القاصدة . والسرى : سير الليل . وهجَّد : نام بالليل .

(٦) يردن : يدخلن . والفلاة : الصحراء الواسعة لاماء فيها ولا أنيس . ودوو الشاء : الرعاة . والشاء : الشياه .

(٧) في الأصل وب : (بن) . وعوف بن بكر من كلب . وهو عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة .

- ٦- إِذَا قُلْتُ: قَدْ حَازَيْنَ، أَوْ حَانَ نَائِلٌ، تَقَافُفَنَ لِلرَّائِي، الَّذِي كَانَ أَبْعَدًا^(١)
- ٧- إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْهُو، لِبَعْضِ حَدِيثِهَا، رَفَعَنَ، وَأَنْزَلَنَ الْقَطِينَ، الْمَوْلِدًا^(٢)
- (قطينهنّ) : خَدَمَهُنَّ . و (رَفَعَنَ) في سيرهنّ^(٣) . وكلُّ مَنْزِلٍ نَزَلَتْهُ فَأَنْتَ قَاطِنُهُ .
وَالْقَطْنُ : مَوْضِعُ الرَّدْفِ مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ الْقَطَاةُ ، وَمِنَ الْإِنْسَانِ : بَيْنَ وَرِكَيهِ .
- ٨- وَقُلْنِ لِحَادِيَهِنَّ: وَيَحْكُ، غَنَّا بِحَدَرَاءَ، أَوْ بِنْتِ الْكِنَانِيِّ، فَدَفَدَا^(٤)
- مَرَأَةً^(٥) .
- ٩- يَقِلْنِ، إِذَا مَا اسْتَقْبَلَ الصَّيْفُ وَقْدَةً، وَحَرَّ عَلَى الْجَدِّ الظَّنُونِ، فَأَنْفَدَا^(٦)
- ١٠- وَمَا عَلَّقْتُ نَفْسِي، بِأُمِّ مُحَلِّمٍ، وَدَهْمَاءَ، إِلَّا أَنْ أَهِيْمَ، وَأَكْمَدَا^(٧)
- هَامَ يَهِيْمُ هَيَانًا وَهِيْمًا .
- ١١- إِذَا كَادَ قَلْبِي يَسْتَبِيلُ أَنْبَرَى، لَهُ يَهِيْنٌ، تَكَالِيْفُ الصَّبَا، فَتَرَدَّدَا^(٨)

- (١) حَازَيْنِ أَي : وَازَيْنِي وَصَرْنِ بِجَدَائِي . وَالنَّائِلُ : مَا يَنَالُ مِنَ الْعَطَاءِ . وَهُوَ هُنَا حَدِيثُهُ لَهَا وَالنَّظَرُ إِلَيْهَا . وَتَقَافُفَنَ : أَسْرَعَنَ . وَالْأَبْعَدُ : الْبَعِيدُ جَدًّا . يَرِيدُ أَنْ يَصْبَحْنَ قَرِيبَاتٍ مِمَّنْ كَانَ بَعِيدًا .
- (٢) يَرُوى : (بَعْضُ) . وَالْمَوْلِدُ : الْمَوْلُودُ بَيْنَ الْعَرَبِ مِنْ غَيْرِهِمْ . يَرِيدُ أَنْ يَسْرِعْنَ فِي السَّيْرِ ، وَيُنْزَلْنَ الْحَدْمَ ، لئَلَا يَسْمَعُوا كَلَامَهُنَّ .
- (٣) رَفَعَ فِي سَيْرِهِ : بَالِغٌ فِيهِ .
- (٤) حَدَرَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالْمَرَادُ بِشَعْرِ فِيهِ ذِكْرُ الْحَدَرَاءِ . وَالْكِنَانِي : الْمُنْسَوْبُ إِلَى كِنَانَةٍ .
- (٥) يَفْسِرُ قَوْلَهُ (فَدَفَدَا) .
- (٦) يَقِلْنَ : مِنْ الْقِيلُولَةِ . وَهِيَ الرَّاحَةُ أَوْ النَّوْمُ فِي مَنَاصِفِ النَّهَارِ . وَوَقْدَةُ الصَّيْفِ : شِدَّتُهُ . وَحَرٌّ الصَّيْفُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَالْجَدُّ : الْقَلْبُ . وَالظَّنُونُ : الْقَلِيلُ الْمَاءِ . وَأَنْفَدَ : ذَهَبَ مَآؤُهُ ، أَوْ أَذْهَبَ الصَّيْفُ مَاءَهُ وَأَفْنَاهُ .
- (٧) أُمُّ حَلَمٍ وَدَهْمَاءُ : امْرَأَتَانِ . وَقَوْلُهُ أَنْ أَهِيْمَ أَي : لِأَنْ أَغْفِقَ . وَالْكَدُّ : الْحُزْنُ الشَّدِيدُ ، لَا يَسْتَطَاعُ إِمْضَاؤُهُ .
- (٨) يَسْتَبِيلُ : يَبْرَأُ مِنْ سَقَمِهِ . وَأَنْبَرَى : تَعَرَّضَ وَعَن . وَالتَّكَالِيفُ : الْمَشَاقُّ . وَالصَّبَا : لُحُو الْغَزْلِ .

١٢- وما إن أَرَى الْفَزْرَاءَ، إِلَّا تَطَلَّعًا، وَخِيفَةً يَحْمِيهَا بَنُو أُمِّ عَجْرَدَا

(الْفَزْرَاءُ) : الجارية المملوكة الخلق ، الشَّابَّة . و (الْفِزْرُ) في غير هذا الموضع : الحَدْبَة .
وأراد : خيفة أن يحميها^(١) .

١٣- وَإِنِّي، غَدَاةً اسْتَعْبَرْتُ أُمَّ مَالِكٍ، لِرَاضٍ، مِّنَ السُّلْطَانِ، أَنْ يَتَهَدَّدَا^(٢)

١٤- وَلَوْ لَا يَزِيدُ، ابْنُ الْمُلُوكِ، وَسَيِّبُهُ تَجَلَّلْتُ حِدْبَارًا، مِّنَ الشَّرِّ، أَنْكَدَا^(٣)

(الحِدْبَارُ) : النَّاقَةُ الذَاهِبَةُ السَّنَامِ ، البادية العِظَام . وإِنَّمَا يريد : مركباً صعباً غليظاً .

١٥- وَكَمْ أَتَقَدَّزْتَنِي، مِّنْ جَرُورٍ، حَبَالُكُمُ وَخَرَسَاءَ، لَوْ يُرْمَى بِهَا الْفِيلُ بَلْدًا!^(٤)

(الْجَرُورُ) : البعيدة القمر من السَّانية . وإِنَّمَا جعلها جروراً لأنَّ رشاها يُجَرُّ على شفيرها ، لُبْعَد قعرها . و (الخرساء) : الدَّاهِيَة .

١٦- وَدَافَعَ عَنِّي، يَوْمَ جَلَّقَ، غَمْرَةً وَهَمًّا، يُنْسِنِي السُّلَافَ، الْمَهْودَا^(٥)

(المَهْودُ) : الْمُسْكَنُ الْمُخْتَرُ . وأصل التهويد : النوم .

١٧- وَبَاتَ نَجِيًّا، فِي دِمَشْقَ، لِحَيَّةٍ إِذَا عَضَّ لَمْ يَنْمِ السَّلِيمُ، وَأَقْصَدَا^(٦)

(الْحَيَّةُ) يعني به : معاوية . يريد أن يزيد ناجى أباه في الأخطل ، وطلب إليه أن يعفو عنه في هجائه الأنصار ، فأبى إلا أن يعفوا هم عنه ، فطلب إليهم يزيد فوهبوه له . وذلك أنه هجا عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ، فعمَّ بهجائه الأنصار .

(١) زاد في ب : ولا يضاف اسم إلا إلى اسم ، ولا يضاف إلى فعل .

(٢) استعبرت : بكت . وأم مالك : زوجته . يشير إلى تهديد معاوية إياه بقطع لسانه بعد هجائه الأنصار . انظر الأغاني ١٣/١٤٨ و ١٢٢/١٤٤

(٣) السيب هنا : العون . وتجللت : ركبت . والأنكد : الشؤوم اللئيم .

(٤) بلد : ضرب بنفسه الأرض إعياء .

(٥) جلق : دمشق . والغمرة : الشدة . يشير إلى شفاعة يزيد للأخطل عند معاوية . والسلاف : أول ما يصب من الخمرة .

(٦) لم ينم السليم : لم ينج اللديغ . وأقصده : قتله مكانه .

١٨- يُخَفِّتُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا إِذَا رَأَى، مِنْ الْوَجْهِ، إِقْبَالًا أَلَحَّ، وَأَجْهَدًا
(يَخَفِّتُهُ) : يُسَكِّنُهُ، وَيَخْفِضُ كَلَامَهُ لَهُ . فَإِذَا طَمِعَ فِيهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ أَلَحَّ عَلَيْهِ .
يقال : جَهَّدَهُ وَأَجْهَدَهُ .

١٩- أَبَا خَالِدٍ، دَافَعْتَ عَنِّي عَظِيمَةً، وَأَدْرَكَتَ لَحْمِي، قَبْلَ أَنْ يَتَبَدَّدَا^(١)

٢٠- وَأَطْفَأْتَ عَنِّي نَارَ نَعْمَانٍ، بَعْدَمَا أَغْذَى لَأَمْرٍ، عَاجِزٍ، وَتَجَرَّدَا^(٢)

أراد : النعمان بن بشير بن سعد الخزرجي . و (الإغذاذ) : الذأب وسرعة النجاء .

٢١- وَلَمَّا رَأَى النُّعْمَانُ، دُونِي، ابْنَ حُرَّةٍ طَوَى الْكَشْحَ، إِذْ لَمْ يَسْتَطِيعْنِي، وَعَرَّدَا^(٣)

٢٢- وَلَا قَى امْرَأً، لَا يَنْقُضُ الْقَوْمُ عَهْدَهُ، أَمَرَ الْقَوَا، دُونَ الْوُشَاةِ، فَأَحْصَدَا^(٤)

٢٣- أَخَا ثِقَةٍ، لَا يَجْتَوِيهِ ثَوِيَّةٌ، وَلَا نَائِيًا عَنْهُ، إِذَا مَاتَ وَدَّدَا^(٥)

٢٤- كَانَ ذَوِي الْحَاجَاتِ يَغْشَوْنَ مُصْعَبًا، أَزَبَ الْجِرَانِ، ذَا سَنَامَيْنِ، أَحْرَدَا^(٦)

(الأحرَدُ) : الذي إذا مَشَى تَلَقَّفَ بِيَدَيْهِ^(٧)، فَإِنْ حَرِدَ مِنْ يَدَيْهِ جَمِيعًا ثَبَّتَ حِمْلَهُ عَلَيْهِ،

وإلا فلا .

(١) أبو خالد : كنية يزيد بن معاوية .

(٢) الأمر العاجز : الشديد ، يعجز عنه صاحبه . وتجرد : شتر وجد .

(٣) طوى الكشح : أضمر العداوة في نفسه . وعرد : أحجم وهرب .

(٤) أمر القوا : أحكم قتل طاقات الحبل . يريد أنه قد أحكم العهد وأبرمه . وأحصد الحبل : قتله فتلاً محكماً .

(٥) أخو ثقة أي : صديق يلزم الثقة كأنه أخوها ، فهو موثوق به لا يعرف الغدر . ويحتويه : يكرهه . وثويه : ضيفه . و (لا نائياً) معطوف على محل جملة لا يحتويه ثويه . يريد : ولا ينأى الممدوح عن ضيفه إذا تقرب إليه .

(٦) المصعب : الفحل يعنى من الركوب والحمل طلباً لنسله ، فيصبح صعباً . والأزب : الكثير الوبر . والجران : مقدم العنق .

(٧) تلقف بيديه : هوى بخفي يديه إلى وحشيه في سيره .

٢٥- تَخَمَّطَ، فَحَلَ الْحَرْبِ، حَتَّى تَوَاضَعَتْ لَهُ، وَاعْتَلَاهَا ذَا مَشِيبٍ، وَأَمَرَدَا

نصب (فحلاً) على الفعل ، كأنه قال : تَخَمَّطَ كذا . أخرج به في تَخَمَّطَ^(١) .
و (التخمُّط) : هياج الفعل .

٢٦- وَمَا وَجَدَتْ ، فِيهَا ، قُرَيْشٌ لِأَمْرِهَا أَغْفً ، وَأَوْفَى مِنْ أَبِيكَ ، وَأَعْجَدَا

٢٧- وَأَصْلَبَ عُودًا ، حِينَ ضَاقَتْ أُمُورُهَا ، وَهَمَّتْ مَعْدًا أَنْ تَخِيْمَ ، وَتَخْمُدَا^(٢)

خام يخيم خِيَانًا وَخِيَامًا وَخِيَوْمًا .

٢٨- وَأَوْرَى بِزَنْدِيهِ ، وَلَوْ كَانَ غَيْرُهُ ، غَدَاةَ اخْتِلَافِ الْأَمْرِ ، أَكْبَى ، وَأَصْلَدَا^(٣)

يقال : قَدَحَ فَأَوْرَى ، وَوَرَتِ النَّارُ إِذَا ظَهَرَتْ ، وَوَرِيَتْ الزُّنْدَةُ ، وَوَرَتْ ، تَوَرَّى وَرَى وَوَرِيًا . وكبا الزُّنْدُ يَكْبُو كُبُوءًا : إِذَا قَدَحَ فَلَمْ يَرِ . وكذلك صَلَدَ يَصْلِدُ صُلُودًا . وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ وَأَكْبَى : إِذَا قَدَحَ فَلَمْ يَوْرِ . وكذلك إِذَا اعْتَمَدَ^(٤) فَسُئِلَ ، فَلَمْ يُعْطِ ، قِيلَ فِيهِ مَا يَقَالُ فِي الزُّنْدِ .

٢٩- فَأَصْبَحَتْ مَوْلَاهَا ، مِنَ النَّاسِ ، بَعْدَهُ وَأَحْرَى قُرَيْشٍ ، أَنْ يُهَابَ ، وَيَحْمَدَا^(٥)

٣٠- وَفِي كُلِّ أَفْقٍ ، قَدْ رَمَيْتَ بِكُوكَبٍ ، مِنَ الْحَرْبِ ، مَخْشِيٍّ ، إِذَا مَا تَوَقَّدَا^(٦)

(كوكبٌ) الكتيبة : بريقٌ سِلَاحُهَا . وكوكب الروض : زهرتها .

٣١- وَتُشْرِقُ أَجْبَالُ الْعَوِيرِ ، بِفَاعِلٍ ، إِذَا خَبَتِ النَّيْرَانُ ، بِاللَّيْلِ ، أَوْ قَدَا^(٧)

(١) يريد أن (فعل) حال من فاعل (تخمط) .

(٢) فوق (أمورها) في الأصل : (هم) . يريد أنه يروى : (أمورهم) . ومعد : ابن عدنان . وهو أبو قبائل عرب الشمال . فالمراد به القبائل . وخام : نكص وجبن .

(٣) يعني أن معاوية كان أنجح الناس في تثبيت الخلافة والحكم . ولو تسلم غيره ذلك أيام الفتن لضعف ، ولم يفلح .

(٤) في الأصل : (اعتمد) . والتصويب من ب .

(٥) مولاها أي : ولي الخلافة . يشير إلى ولاية العهد . وأحرى : أولى .

(٦) سكن فاء (أفق) للتخفيف . والمخشي : الخوف . وتوقد : لمع سلاحه وبرق .

(٧) العوير : ماء بالشام . يعني أنه جواد يفيض يكرم الضيوف حين يبخل الناس .

٣٢- وَمُنْتَقِمٍ، لَا يَأْمَنُ النَّاسُ فَجْعَهُ، وَلَا سَوْرَةَ الْعَادِي، إِذَا هُوَ أَوْعَدَا^(١)
(السُّورَةُ) : الوثبة والصَّوْلَةُ . والسُّورَةُ^(٢) : العلامة والآية .

٣٣- وَمَا مُزِيدٌ، يَعْلُو جَزَائِرَ حَامِيزٍ، يَشُقُّ إِلَيْهَا خَيْرَانًا، وَغَرَقْدَا^(٣) /
(حَامِزٌ) : بين الرَّقَّةِ وَمَنْبِجٍ ، على شاطئ الفرات . و (الخيزران والغرقد) : ضربان من الشَّجَرِ .

٣٤- تَحَرَّزَ مِنْهُ أَهْلُ عَانَةٍ، بَعْدَمَا كَسَا سَوْرَهَا الْأَعْلَى غُثَاءً، مُنْضِدًا^(٤)
٣٥- يَقْمَصُ بِالْمَلَّاحِ، حَتَّى يَشْفَهُ الـ حِذَارُ، وَإِنْ كَانَ الْمَشِيحَ الْمُعَوَّدَا^(٥)
(الْمَشِيحَ) : الحاذقُ العارفُ المنكشُ . و (الْمُعَوَّدُ) : الذي عاوَدَ ذاك مرّة بعد مرّة .

٣٦- بِمُطَرِّدِ الْأَذِيِّ، جَـوْـنٍ، كَأَنَّا زَقَى، بِالْقَرَاقِيرِ، النَّعَامَ الْمُطَرَّدَا^(٦)
٣٧- كَأَنَّ بَنَاتِ الْمَاءِ، فِي حَجَرَاتِهِ، أَبَارِيقُ، أَهْدَتْهَا دِيَافُ، لِصْرَخْدَا
(زَقَى) : طَرَدَ وَحَثَّ . (بَنَاتُ الْمَاءِ) : طَيْرُ الْمَاءِ . و (حَجَرَاتِهِ) : نواحيه . و (دِيَافُ وَصْرَخْدَا) : قريتان بالشَّامِ .

٣٨- بِأَجُودَ سَيِّبًا، مِنْ يَزِيدٍ، إِذَا غَدَتَ بِهِ بُخْتُهُ، يَحْمِلُنْ مُلْكَأً، وَسُودَدَا^(٧)

(١) الفجع : من قولهم : فجعته ، إذا أصابه شيء يكرم عليه ، فأعدمه إياه . والعادي : السبع المفترس . وأوعد : توعد .

(٢) في الأصل : (والسُّورَةُ) . والتصويب من ب .

(٣) المزبد : نهر الفرات يعلو أمواجه الزبد . وخبر (ما) في البيت ٣٨

(٤) تحرز : تحصن وتوقى . وعانة : قرية على الفرات . والغشاء : ما يقذفه السيل من زبد وورق بال . والمنضد : الذي يعلو بعضه بعضاً .

(٥) يقمص بالملاح : يقلقه ويحرك سفينته بالموج . وشفه : أذهب عقله . والحذار : التيقظ والاحتراز .

(٦) المطرد : الذي يتبع بعضه بعضاً . والأذّي : الموج . وألجون : الأبيض : لما يعلوه من الزبد . والقراقرير : جمع قرقور ، وهو السفينة العظيمة .

(٧) السيب : العطاء . والبخت : الإبل الحراسانية ، مفردها بختي . والسودد : السيادة .

- ٣٩- يُقْلَصُ، بِالسَّيْفِ الطَّوِيلِ نِجَادُهُ، خَمِيصٌ، إِذَا السَّرْبَالُ عَنْهُ تَقَدَّدَا^(١)
 ٤٠- فَأَقْسَمْتُ، لَا أُنْسَى يَدَ الدَّهْرِ سَيِّئَهُ، غَدَاةَ السِّيَالِي، مَا أَسَاغَ وَزَوَّدَا^(٢)

يقال (يد الدهر) أي^(٣) : الدهر كله . وكذلك يد المُسْنَدِ وهو الدهر ، وأبد الدهر ، وأبد الأبيد ، وأبد الأباد ، وسنّ الحسل ، وسجيس الليالي ، وسجيس عجيس ، وما سمر السمر ، وما اختلف ابنا سمر ، وهما الليل والنهار . وأنشد^(٤) :

وَشَبَابِي قَدْ كَانَ مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ فَأُودَى، وَغَالَهُ ابْنَا سَمِيرِ

(١) يقلص : يشمر ويسرع . ونجاد السيف : ما وقع على عاتق الرجل من حائله . وطول النجاد كناية عن طول قامته حامله . والخميص : الرجل الضامر البطن . والسربال : القميص . وتقدد : تقطع .
 (٢) السیالی : اسم موضع وهو ماءان : السيلي الريا والسيلي العطشى ، جمعها الأخطل بما حولها . يريد ما كان في ذلك المكان من عون يزيد له . وأساغ : قضى ما يفرج الكرب . وزود : أعطى زاداً للسفر وغيره .

(٣) في الأصل (ويد) . ب : (يريد) .

(٤) في ب ٩ . وأودى : هلك . وغاله : ذهب به وأتلفه .

وقال (*) يمدح بشر بن مروان :

١- عفا الجوّ، من سَلَمَى، فبادتُ رُسومها فذات الصّفا: صَراوُها، فقَصِيها^(١)

(القَصيم) : ما أنبت الغصن من الرّمل .

٢- فأصبحَ مائتَين الكلابِ وحاسٍ قِفاراً يُغْنِيها، مَعَ اللَّيْلِ، بومها^(٢) /

(الكلاب) : جبل . و (حاس) : موضع معروف .

٣- خَلَتْ، غَيْرَ أَحَدانٍ، تَلُوحُ كَأَنَّها نُجُومٌ، بَدَتْ، وانجَبَ عنها غُيومها^(٣)

(الأحَدان) أراد : البَقَر المتفرّقة . يقال : واحدٌ وأحدانٌ ووحدانٌ . و (انجَب) : انكشف .

٤- بِمُسْتَأْسِدٍ، يَجْرِي النَّدَى في رِياضِهِ، سَقَتُهُ أَهاضِيبُ الصِّبا، فُدِيها^(٤)

و^(٥) : (الدُّجَى) . (المُسْتَأْسِد) : الملتفُّ من الكلأ ، المكتهل^(٦) .

(*) ب ٩ واليزيدي ١٢٠ . وبشر هو أخو عبد الملك بن مروان ، وواليه على البصرة والكوفة .

(١) عفا : خلا . والجو وذات الصفا : موضعان . وباد : فني . والرسوم : جمع رسم . وهو مالصق بالأرض من الآثار .

(٢) القفار : جمع قفر . وهو الخالي من الناس .

(٣) تلوح : تبدو .

(٤) الندى : المطر . والأهاضيب : جمع أهضوبة . وهي حلبات القطر بعد القطر . والصبا : ريح تأتي من الشرق . والمديم : السحاب يدوم مطره .

(٥) أي : ويروى : (أهاضيب الدجي) .

(٦) المكتهل : الذي تمّ طوله . وفي الأصل : (المتصل) . والتصويب من ب .

٥- إِذَا قُلْتُ: قَدْ خَفْتُ تَوَالِيهِ، أَقْبَلْتُ بِهِ الرِّيحَ مِنْ عَيْنٍ، سَرِيعِ جُمُومِهَا^(١)

(خَفْتُ) : أَسْرَعْتُ . و (تَوَالِيهِ) : مَآخِرُهُ . و (الْعَيْنِ) أَرَادَ : عَيْنَ السَّحَابِ ، مِمَّا يَلِي الْمَغْرِبَ ، فَلَا يَكَادُ نَشْوُهَا يَكْذِبُ^(٢) . و (جُمُومِهَا) : كَثْرَةُ مَائِهَا ، كَمَا تَجْمُ الْعَيْنُ ، عَيْنُ الْمَاءِ .

٦- فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنَ خَبْتٍ، وَعَرَعٍ، وَأَرْضَيْهَا، حَتَّى اطْمَأَنَّ جَسِيْمُهَا^(٣)
(جَسِيْمُهَا) : مَا ارْتَفَعَ مِنْ ضَوَاحِيهَا وَبَدَوَاتِهَا^(٤) .

٧- وَعَمَّهَا بِالْمَاءِ، حَتَّى تَوَاضَعَتْ رُؤُوسُ الْمِتَانِ: سَهْلُهَا وَخُزُومُهَا^(٥)
(خُزُومِهَا) : نَشْوُزُهَا وَغِلَظُهَا . و (مِتَانِ) الْأَرْضِ : جَلَدُهَا .

٨- بِمُرْتَجِزٍ، دَانِي الرَّبَابِ، كَأَنَّهُ عَلَى ذَاتِ مِلْحٍ مَقْسِمٍ، لَا يَرِيْمُهَا^(٦)
يقول : لَا يَبْرُخُهَا هَذَا السَّحَابُ . يُقَالُ : رَامَ يَرِيمُ رَيْمًا وَرَيْوَمًا وَرَيْانًا .

٩- إِذَا طَعَنْتُ، فِيهِ، الْجَنُوبُ تَحَامَلْتُ بِأَعْجَازِ جَرَارٍ، تَدَاعَى خُصُومُهَا^(٧)
(طَعَنْتُ الْجَنُوبَ) : سَوَّقْتُهَا إِيَّاهُ . و (الْجَرَارِ) : الثَّقِيلُ . و (تَحَامَلُهَا بِأَعْجَازِهِ) : رَفَعَهَا آخِرُهُ . و (خُصُومُهُ) : جَوَانِبُهُ . وَاحِدُهُ خُصْمٌ . وَهُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : [جَانِبُهُ] . /

(١) فِي الْأَصْلِ : (نَزَالِيهِ) هُنَا وَفِيهَا يَلِي مِنَ الشَّرْحِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَالتَّوَالِي : جَمْعُ تَالٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (نَكْذِبُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٣) خَبْتٌ وَعَرَعٌ : مَوْضِعَانِ . وَاطْمَأَنَّ : انْخَفَضَ ، أَيْ : غَمَرَهُ الْمَاءُ ، فَبَدَأَ مِنْخَفِضًا .

(٤) الْبَدَوَاتُ : جَمْعُ بَدَاةٍ . وَهِيَ الْبَادِيَةُ .

(٥) تَوَاضَعَتْ : اطْمَأَنَّتْ وَانْخَفَضَتْ . وَالْمِتَانُ : جَمْعُ مَتْنٍ . وَالْخُزُومُ : جَمْعُ حَزَمٍ . وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

(٦) الْمُرْتَجِزُ : السَّحَابُ فِيهِ رَعْدٌ . وَالرَّبَابُ : سَحَابٌ مُتَعَلِّقٌ دُونَ السَّحَابِ الْأَعْظَمِ ، كَأَنَّهُ ذَوَائِبُ مُتَدَلِّيةٌ . وَذَاتُ مِلْحٍ : مَوْضِعٌ .

(٧) الْجَنُوبُ : رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الْجَنُوبِ . وَتَدَاعَى : تَتَدَاعَى أَيْ : يَدْعُو بَعْضُهَا بَعْضًا . وَالضَّمِيرُ فِي (خُصُومِهَا) لِلْأَعْجَازِ .

١٠- سَقَى اللهُ مِنْهُ دَارَ سَلَمَى، بَرِيَّةً، عَلَى أَنْ سَلَمَى لَيْسَ يَشْفَى سَقِيمَهَا^(١)

١١- وَلَوْ حَمَلْتَنِي السَّرَّ سَلَمَى حَمَلْتَهُ، وَهَلْ يَحْمِلُ الْأَسْرَارَ إِلَّا كَتُومُهَا؟^(٢)

١٢- مِنَ الْعَرَبِيَّاتِ الْبَوَادِي، وَلَمْ تَكُنْ تَلَوِّحُهَا حُمَى دِمَشْقَ، وَمُومُهَا

(تَلَوِّحُهَا) : تُغَيِّرُ لَوْنَهَا . و (الموم) جنس من الجُدْرِيّ . وهو امتلاء الجسد منه . يقال

منه : مِمْ الرَّجُلُ ، فهو مَمُومٌ .

١٣- إِلَيْكَ، أبا مَرَوَانَ، يَمَمَ أَرْكُبُ أَتَوَكَّ بِأَنْضَاءٍ، خِفَافٍ لِحُومُهَا^(٣)

(الْأَنْضَاءُ) : الْمَهَازِيلُ . واحدها نِضْوٌ . وَيَضُوْ كُلُّ شَيْءٍ : خَلَقَهُ^(٤) .

١٤- تَحَسَّرُنْ، وَاسْتَقْبَلْنَ لِلصَّيْفِ وَقْدَةً، تُغَيِّرُ أَلْوَانَ الرِّجَالِ سَمُومُهَا^(٥)

(تَحَسَّرْنَ) : كَلَّلْنَ وَسَقَطْنَ . وهو مأخوذ من الحَسِيرِ .

١٥- إِلَيْكَ، مِنَ الْأَغْوَارِ، حَتَّى تَزَاوَحَتْ عُرَاهَا، عَلَى جُونٍ، قَلِيلٍ شُحُومُهَا^(٦)

(غَوْر) تِهَامَةٌ ، جَمَعَةٌ بِمَا حَوْلَهُ . و (عُرَاهَا) : عُرَا أَنْسَاعِهَا^(٧) . وذاك أَنَّهَا ضَمَرَتْ ،

فَلَحِقَتْ بُطْنُهَا^(٨) بِأَحْقَابِهَا^(٩) . و (الْجُونُ) : السُّودُ مِنَ الْعَرَقِ . وَالْبُطْنُ : جَمَاعَةُ بَطَانٍ^(١٠) .

(١) الرية : السحابة الكثيرة الماء . وعلى بمعنى : مع .

(٢) السر : خالص المودة .

(٣) أبو مروان : كنية بشر بن مروان . ويم : تمصّد وتوجه . والأركب : راكب الإبل . والمفرد ركب . والركب اسم جمع مفردة راكب .

(٤) الخلق : البالي الممزق . وفي الأصل : (خَلَقَهُ) . والتصويب من ب .

(٥) وقدة الصيف : شدته . والسموم : ريح حارة .

(٦) الأغوار : جمع غور . وتزاوحت : ازدحمت لدنو بعضها من بعض . والجون : جمع جون . والمراد بالقلّة النفي .

(٧) الأنساع : جمع نسع . وهو سير يشد به الرحل .

(٨) في الأصل : (بطونها) . وهو خلاف ما يلي من الشرح .

(٩) الأحقاب : جمع حَقَب . وهو الحزام الذي يلي حقو البعير .

(١٠) البطان : حزام القتب .

١٦- رَجَاءَ ثَرَاكُمُ، إِنَّ مَنْ يَنْتَوِيكُمُ يُوَافِقُ حُسْنَى، مَا يُغِبُّ نَعِيمُهَا^(١)
(الانتواء) : أن تجعله نيتك ومعتدك .

١٧- فَأَنْتَ الَّذِي تَرْجُو الصَّعَالِيكَ سَيِّبَهُ، إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ خَوَتْ نُجُومُهَا^(٢)
(الصَّعَالِيكَ) : الفقراء . و (تخوية النجم) : ألا يطر فيه من طلوعه إلى سقوطه .

١٨- وَنَفْسِي تُمْنِيَنِ الْعِرَاقَ، وَأَهْلَهُ، وَيَشْرَهُوَاهَا، مِنْهُمْ، وَحَمِيَّهَا
(حميها) : قصدها . من قولك : حم لي الشيء ، أي : قدري .

١٩- إِذَا بَلَغَتْ بَشَرَ بَنَ مَرَوَانَ نَاقَتِي سَرَتْ خَوْفَهَا نَفْسِي، وَنَامَتْ هُمُومُهَا/
(سَرَتْ) : أَلْقَتْ . يقال منه : سَرَوْتُ ثَوْبِي وَنَضَوْتُهُ، أَسْرَوَهُ وَأَنْضَوْهُ، سَرَوْتُ وَنَضَوْتُ .

٢٠- إِمَامٌ، يَقُودُ الْخَيْلَ، حَتَّى كَانَهَا صُدُورُ الْقَنَا: مُعَوَّجُهَا، وَقَوِيمُهَا
٢١- إِلَى الْحَرْبِ، حَتَّى تَخْضَعَ الْحَرْبُ، بَعْدَهَا تَخْمَطُ مَرَحَاهَا، وَتَحْمَى قُرُومُهَا^(٣)
(تَخْمَطُهَا) : هَبَّجَهَا وَاسْتِعَارَهَا، كَمَا يَتَخَمَطُ الْفَحْلُ . و (مرحاه) : ذوو النشاط والمرح من أهلها .

٢٢- أَبُوكَ أَبُو الْعَاصِي، عَلَيْكُمْ تَعَطَّفَتْ قَرِيشٌ، لَكُمْ عَرِينُهَا، وَصَمِيَّهَا
(تعطفها عليهم) : ولادتها إياهم . و (عرينها) : أعلى أنفها . و (صميتها) : صحتها .

(١) الثرى : الندى . ومن : اسم موصول . والحنى : الحصب والسعة . وينب : ينقطع .
(٢) في الأصل : (نجومها) . والصعاليك : جمع صلوك . والسيب : العطاء . والشهباء : البيضاء لا نبات فيها .

(٣) المرحى : جمع مَرِح . وتحمى : تأنف . وعطف (تحمى) على (تخبط) ، وإن كان بينها خلاف في الزمن ، لأن كليهما خبر عما مضى وفي المضارع معنى الاستمرار . والقروم : جمع قرم . وهو الفحل ، والسيد الشريف .

٢٣- أَبَى أَنْ يَكُونَ التَّاجُ إِلَّا عَلَيْكُمْ، لَصِيدِ أَبِي الْعَاصِي، الشَّدِيدِ شَكِيمَهَا^(١)
(الشَّكِيمَةُ) : الطَّبِيعَةُ وَشِدَّةُ النَّفْسِ .

٢٤- بِكُمْ أَدْرَكَ اللَّهُ الْبَرِيَّةَ، بَعْدَمَا سَعَى لَصُهَا فِيهَا، وَهَبَّ غَشُومَهَا^(٢)
٢٥- وَإِنَّكَ لَلْأَمُولُ، وَالْمُتَّقَى بِهِ، إِذَا خِيفَ، مِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ، عَظِيمَهَا
٢٦- وَإِنَّكَ فِي الْأُخْرَى، إِذَا هِيَ شَبَّهَتْ، لَقَطَّاعُ أَقْرَانِ الْأُمُورِ، صَرُومَهَا^(٣)
(الأُخْرَى) : الْحَرْبُ وَغَيْرَهَا .

٢٧- فَلَا تُطْعِمَنَّ لَحْمِي الْأَعَادِي، إِنَّهُ سَرِيعٌ إِلَيْكُمْ مَكْرُهَا، وَنَمِيَّهَا
جَمْعُ نَمِيَّةٍ .

٢٨- لَعَمْرِي، لَنْ كَانَتْ كَلِيبٌ تَتَابَعْتُ عَلَى أَمْرِ غَاوِيَهَا، وَضَلَّتْ حُلُومَهَا^(٤)
(غَاوِيَهَا) أَرَادَ : جَرِيرًا .

٢٩- لَقَدْ عَجَمُوا، مِنِّي، قَنَاةً صَلِيبَةً إِذَا ضَجَّ خَوَارُ الْقَنَا، وَسَوْؤُومَهَا^(٥)
٣٠- وَمَا أَنَا، إِلَّا مَدَّ الْمَدَى، بِمَقْصَرٍ وَلَا عَصَّةً، مِنِّي، بِنَاجٍ سَلِيمَهَا
(السَّوُومُ) : الضَّجُورُ . (عَجَمُوا) : غَمَزُوا وَذَاقُوا . وَ (الْخَوَارُ) : الضَّعِيفُ .
(السَّلِيمُ) : اللَّدِيعُ . يُقَالُ : سَلِيمٌ وَسَلَمَى ، / وَلَدِيعٌ وَلَدَعَى . وَكَذَاكَ صَرِيعٌ وَصَرَعَى ،
وَمَرِيضٌ وَمَرَضَى .

-
- (١) الصيد : جمع أصيد . وهو السيد العزيز ، لا يلتفت زهواً وكبراً .
(٢) أدرك : أتقذ . والبرية : المخلوقات . والغشوم : الكثير الظلم والبغي .
(٣) شبهت الحرب : اختلط أمرها على الناس ، فلم يعرفوا وجهها . والأقْران : جمع قَرْن . وهو الحبل يجمع بين شيئين . والصروم : الكثير القطع . يريد أنه يسبق الأحداث وينهكها بالحكمة والبأس .
(٤) كليب : رهط جرير . والغاوي : الضال . والحلوم : جمع حلم . وهو العقل .
(٥) عجموا القناة : ذاقوها بأسنانهم وأيديهم ليرَوْا شدتها . وضع : صاح وفزع .

٣١- وَإِنِّي لَقَوَّامٌ مَقَامٍ، لَمْ يَكُنْ جَرِيرٌ، وَلَا مَوْلَى جَرِيرٍ، يَقُومُهَا^(١)

(مولاة) : ابن عمّه وليّهُ . فذَكَرُوا أَنَّ الْفَرَزْدَقَ غَضِبَ لَمَّا بَلَغَهُ هَذَا الْبَيْتَ . وَقَالَ : مَنْ مَوْلَاهُ غَيْرِي ؟ وَبَلَغَ جَرِيرًا فَقَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ، إِنَّ لَهُ مَقَامًا لِأَقَوْمِهَا ، يَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ السُّلْطَانِ يُوَدِّي الْجُزْيَةَ ، وَيَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَسِّ يَأْخُذُ الْقُرْبَانَ .

٣٢- أَيْشَتَمُنِي ابْنُ الْكَلْبِ، أَنْ فَاضَ دَارِمٌ عَلَيْهِ، وَرَادَى صَخْرَةً، مَا يَرُومُهَا؟^(٢)
يقول : فاض عليه في العدد والشرف . و (رادى) : رامى . والمِرْدَاةُ : الْحَجَرُ . وَالْجَمْعُ مَرَادٍ .

٣٣- بَنُو دَارِمٍ نَبْعٌ صِلَابٌ، وَأَنْتُمْ، بَنِي الْكَلْبِ، أَثْلٌ، مَا تَوَارَى وَصُومُهَا^(٣)
يقال : وَصَمَهُ يَصِمُهُ وَصْمًا ، إِذَا عَابَهُ .

٣٤- فَلَوْلَا التَّحْشَى، مِنْ رِيَّاحٍ، رَمَيْتُهَا بِكَالِمَةِ الْأَعْرَاضِ، بَاقِي وَسُومُهَا
(التحشي) : التذمُّمُ والاستحياء . وقال أبو عبد الله : (الأعراض) : الأحساب . واحدها عِرْضٌ . وَالْعِرْضُ : جِلْدُ الْإِنْسَانِ . وَالْعِرْضُ : السَّحَابُ . وَالْعِرْضُ : الْجَيْشُ ، شُبَّةٌ بِالْجَبَلِ . وَالْعِرْضُ : عِرْضُ الْيَمَاءِ . وَهُوَ جَبَلُهَا . وَالْعِرْضُ : عِرْضُ الْجَبَلِ . وَهُوَ جَانِبُهُ . وَعِرْضُ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ . وَالْعِرْضُ : عِرْضُ الشَّيْءِ ضِدُّ طَوْلِهِ . وَالْعِرْضُ : الْمَتَاعُ ، أَنْ تَعَارِضَ مَتَاعًا بِمَتَاعٍ ، وَجَمَاعَتُهُ عُرُوضٌ . وَالْعِرْضُ : عِرْضُ الْخُتُوفِ ، وَجَمَاعَتُهُ أَعْرَاضٌ . [وَالْعَارِضُ : مَا عَرَضَ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ شَاغِلٍ . وَالْعَارِضُ : النَّابُ ، وَجَمْعُهُ عَوَارِضٌ]^(٤) . وَالْعَارِضُ : السَّحَابُ أَيْضًا . وَهُوَ الْعِرْضُ . وَالْعَارِضَةُ :

(١) المقاوم : جمع مقام . مصدر ميمي للقيام .

(٢) جعل جريراً ابن الكلب لأن رهطه هم بنو كليب . ودارم : رهط الفرزدق . ويروم : ينال .

(٣) النبع : شجر خشبه أصلب الخشب . والأثل : شجر رديء الخشب . وتوارى : تتوارى ، أي : تختفي وتستتر . والوصوم : جمع وصم .

(٤) رياح : ابن يربوع بن حنظلة . بطن من تميم وأبناء عم جرير . والكلمة : القصيدة الجارحة . والوسوم : جمع وسم . وهو أثر الكي .

(٥) تمة من ب .

عارضة الرجل . / وهي شدته وقوته . والعارضة : عارضة الباب . وهي أحد^(١) جانبيه .
والعارضة من الإبل والغنم : التي تصيبها علة فتسقط .

٣٥- يُغْنِي ابْنُ يَرْبُوعٍ، بِشْتَمِي أُمَّهُ، وما انفلتت مني، صحيحاً أدِيمها^(٢)

٣٦- وَلَا وَجَدُوا أُمَّاً، لَهُ، عَرِيَّةً وَلَا أَسْهَرَتْهَا، مِنْ خِتَانٍ، كُلُّومُهَا^(٣)

٣٧- وَقَدْ آلَ، مِنْ نَسْلِ الْمَرَاغَةِ، أَنَّهَا عَلَى النَّخْسِ، وَالْإِتْعَابِ، بَاقِي رَسِيهَا^(٤)

وَيُرَوَّى : (مِنْ نِضْوِ الْمَرَاغَةِ) . و (آل) : رجع .

٣٨- وَعَرَّتْ حِمَارَهَا، وَقَدْ كَانَتْ اسْتَهَا شَدِيداً، بِسِيَسَاءِ الْحِمَارِ، أَزُومُهَا^(٦)

(السِّيَسَاء) : الظَّهْر . و (الْأَزُوم) : اللُّزُوم ، والقرقم^(٧) واحد .

٣٩- وَجَدْتُ كُلِّباً أَلَامَ النَّاسِ، كُلَّهُمْ وَأَنْتَ، إِذَا عُدْتُ كُلِّبٌ، لَيْمُهَا^(٨)

(١) في الأصل : (إحدى) . والتصويب من ب .

(٢) يربوع : رهط جرير . والأديم : الجلد .

(٣) الختان : قطع البظر . والكُلُوم : جمع كلم . وهو الجرح . يريد أنها أعجمية لم تختن .

(٤) المراغة : لقب أم جرير . والنخس : غرز المؤخر بعود . والرسم : ضرب من السير للإبل . استعاره لأم جرير في الخدمة .

(٥) النضو : المهزول .

(٦) عر : عاب . والاست : الدبر . يريد أنها تركب الحمار لا الناقة ولا الهودج ، لأنها أمة .

(٧) كذا في الأصل . والصواب (وهما) كما في ب . ولعل القرقم من التقرم . وهو التقبض واللزوم أيضاً .

(٨) انظر بيتاً للبعيث في الأغاني ٤٤/٧ ونقائض جرير والفرزدق ١٠٩

وقال أيضاً^(☆) ، ولم يملها أبو عبد الله ، وقرأتها عليه :

- ١- وَمُسْتَرَقِ النُّخَامَةِ ، مُسْتَكِينٍ ،
لَوْعِ الْكَاسِ ، يَوْمِيَّ بِالْبَنَانِ^(١)
- ٢- حَلَفْتُ ، لَهُ ، بِمَا أَهَدْتُ قُرَيْشٌ
وَكُلُّ مُشَعَّعٍ ، فِي الْجَوْفِ ، أَنِي^(٢)
- ٣- لَتَصْطَبِّحَنُ ، وَلَوْ أَعْرَضْتَ عَنْهَا ،
وَلَوْ أَنِّي بَعْقُوتِيهِ سَقَانِي^(٣)
- ٤- فَطَافْتُ طَوَفَتَيْنِ ، فَكَادَ يَحْيَا ،
وَدَبْتُ ، فِي الْمَفَاصِلِ ، وَاللِّسَانِ^(٤)
- ٥- فَلَمْ أَعْرِفْ أَخِي ، حَتَّى اصْطَبَّحْنَا
ثَلَاثًا ، فَاَنْبَرَى ، خَدِمَ الْعِانِ^(٥)

(☆) ب ١٥ . وتنسب هذه المقطوعة إلى حسان بن ثابت . انظر ديوانه ٤٧١ . وهي في الفخر بمعاقرة الحمرة .

(١) المسترق : الضعيف . والنخامة : التفلّة تخرج من أصل الحلق . يريد أن نديمه شرب حتى سكر ، فجف حلقه ، ولم يستطع الكلام .

(٢) ماأهدت قریش أي : الأضاحي التي تهدى إلى البيت الحرام . والمشعشع : الشراب الممزوج . والآني : البالغ الحرارة .

(٣) العقوة : ساحة الدار . يريد : لو كنت ضيفه لسقاني كما أسقيه .

(٤) يذكر أقذاح الحمرة وآثارها .

(٥) اصطبحنا : شربنا في الصباح . والحذم : المنقطع . يريد أنه قد كثر كلامه وخلع عذاره وحياءه ، فعرفت ما في نفسه .

وقال (*) مدح عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص :

- ١- أَلَمْ تَعْرِضْ، فَتَسْأَلَ آلَ لَهْوٍ، وَأُرْوَى، وَالْمُدْلَةَ، وَالرَّبَابَا^(١)
- ٢- بِأَيَّامٍ، خَوَالٍ، صَالِحَاتٍ وَلَذَاتٍ، تُذَكِّرُنِي الشُّبَابَا؟^(٢)
- ٣- نَزَلْتُ، بَيْنَ، فَاسْتَذَكِينَ نَارًا، قَلِيلًا، ثُمَّ أَسْرَعَنَ الذَّهَابَا^(٣) /
- ٤- نَوَاعِمٍ، لَمْ يَقِظْنَ بِجُدٍّ مَقْلٍ، وَلَمْ يَقْذِفْنَ، عَن حَفْضٍ، غُرَابَا^(٤)
- ٥- وَكُنَّ إِذَا بَدَوْنَ، بِقَبْلِ صَيْفٍ، ضَرْبٍ، بِجَانِبِ الْحَفْرِ، الْقَبَابَا^(٥)

(الجُدُّ) : القَلْب . و (مَقْل) : موضع معروف . و (الحَفْض) : البعير يحمل متاع القوم . وكلُّ ما كان من سَقَطِ المتاع ورديئه ، ومن الناس أيضاً ، سُمِّي حَفْضاً بهذا البعير الذي سُمِّي حَفْضاً .

يريد أنهم لا يعالجونه ، ولا يبتذلن أنفسهن ، فوصفهن بالسَّتر والخَفَر .

- ٦- كَأَنَّ الرِّيْطَ فَوْقَ ظِيَاءِ فَلَجٍ، غَدَاةَ لَيْسَنٍ، لِلْبَيْنِ، الثِّيَابَا^(٦)

(*) ب ١٥ واليزيدي ٥٢ . وكان سعيد أبو عبد الله والي المدينة لمعاوية ، وأم عبد الله هذا هي بنت سعيد بن جبير من امرأة من بني الأزرق كانوا يدعون أنهم من بني تغلب ثم من بني عكب . انظر طبقات ابن سعد ٢٤٧/٣ وجمهرة أنساب العرب ٨١ والبيت ٣٤ والمقطوعة ذات الرقم ١٣١

(١) لهو وأروى والمُدلة والرَّباب : أسماء نساء .

(٢) الخوالي : الماضيات .

(٣) استذكى : أوقد .

(٤) النواعم : جمع ناعمة . وهي المترفة المترفة . وقاظ : أقام في الصيف . والغراب : طائر معروف .

(٥) بدون : خرجن إلى البادية . وقبل الصيف : أوله . والحفر : موضع من منازل أبي بكر بن كلاب .

(٦) الرِيط : جمع رِيطَة . وهي الملاعة البيضاء . وفلج : اسم موضع . والبين : الفراق .

٧- ففَارَقْنَ الْخَلِيْطَ ، عَلَى سَفِيْنٍ ، تَشَقُّ ، يَهِنٌ ، أَمْوَجاً صِعَاباً
جعل الإبل ههنا كالسفين ، وهي سفن البر . وأنشد لذي الرمة^(١) :

* سَفِيْنَةٌ بَرٌّ ، تَحْتَ خَدِّي زِمَامُهَا *

٨- تَرَى الْمَلَّاحَ ، مُحْتَجِزاً بِلَيْفٍ ، يَوْمٌ ، يَهِنٌ ، آجَاماً وَغَاباً^(٢)
جعل الْجَمَالَ مَلَّاحاً^(٣) .

٩- إِذَا التَّبَّانُ قَلَصَ ، عَنْ مُشِيْحٍ ، صَدْفَنَ ، وَلَمْ يُرِدْنَ لَهُ عِتَاباً^(٤)
(المشيح) : الجاذ المنكش . وهو أيضاً الشُّجاع ، وهو الحَرِيص . و (صدفن) : عَذَلْنَ ،
يَصْدِفْنَ صُدُوفاً .

١٠- يَعْجُ الْمَاءُ ، تَحْتَ مُسَخَّرَاتٍ ، يَصُكُّ الْقَارَ ، وَالْخَشَبَ الصَّلَابَ^(٥)

١١- يَعْْمَنُ ، عَلَى كَلَاكِلِهِنَّ ، فِيهِ وَلَوْ يُزْجَى ، إِلَيْهِ ، الْفِيلُ هَاباً^(٦)

١٢- إِذَا مَا اضْطَرَّهِنَّ ، إِلَى مَضِيْقٍ ، وَمَوْجُ الْمَاءِ يَطْرُدُ الْحَبَابَ^(٧)

(الْحَبَاب) : [ما]^(٨) تتابع منه بعضه في إثر بعض .

(١) ديوانه ٦٣٨ . وصدر البيت :

طُرُوقاً ، وَجِلْبُ الرِّحْلِ مَشْدُودَةٌ بِهِ

والطروق : المجيء ليلاً . وجلب الرحل : عيدانه .

(٢) المحتجز : الذي شد وسطه . ويوم : يقصد . والآجام : جمع أجمة .

(٣) ألحقت هذه العبارة في الأصل سهواً بشرح البيت ٧

(٤) التبان : سراويل صغير بلا ساق ، يستر العورة المغلظة ، يلبسه الملاحون والحدادة . وقَلَصَ : ارتفع
وانشمر .

(٥) في الأصل : « يصدُّ القار » . ويعج : يصخب ويضطرب . والمسخرات : السفن . ويصك : يضرب .
والقار : ماتدهن به السفن .

(٦) يعوم : يسبح . والكلاكل : جمع كلكل . وهو مقدم الصدر . ويزجى : يدفع .

(٧) اضطرنهن : ألجأهن ودفعهن . ويطرُد : يطرد . وجواب (إذا) في البيت ١٤

(٨) تمة من ب .

١٣- تَبَاعَ صِرْمَةُ الْوَحْدِيِّ، تَأْوِي لَأُولَاهَا، إِذَا الرَّاعِي أَهَاباً^(١) /

(الْوَحْدُ) : قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ ، كَانُوا يَنْزِلُونَ وَحُودَهُمْ^(٢) مُتَبَذِينَ ، فَاتَّهَمُوا بِذَلِكَ .
(أَهَابَ) : زَجَرَ وَحَرَّكَ وَحَثَّ . وَهُوَ قَوْلُهُ : هَاهَا . وَ (الصِّرْمَةُ) : مَا جَازَ الذَّوْدَ إِلَى
الْثَلَاثِينَ . وَ (الذَّوْدُ) : مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَى الْعَشْرِ . ثُمَّ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ : الْقِطْعَةُ وَالصَّدْعَةُ وَالصَّبَّةُ
وَالْفِرْقَةُ . ثُمَّ مَا جَازَهَا إِلَى الْخَمْسِينَ وَالسِتِينَ فَهِيَ : عَجْرَمَةٌ وَعَجْرَمَةٌ وَعَكْرَةٌ . ثُمَّ هِيَ هَجْمَةٌ حَتَّى
تَبْلُغَ مِائَةً . ثُمَّ هِيَ هَيْدَةٌ^(٣) حَتَّى تَبْلُغَ الْمِائَتِينَ . ثُمَّ هِيَ خِطَرٌ حَتَّى تَكُونَ مِائَتِينَ . فَإِذَا جَازَتْ
ذَلِكَ أَوْ قَارَبَتْ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ وَأَعْرَاجٌ وَعُرُوجٌ . وَيُقَالُ : نَعَمْ عَكَامِيسٌ وَعَكَامِيسٌ وَذَثْرٌ وَعَكِيسٌ
وَعَكْنَانٌ وَحَوْمٌ ، لِلْكَثِيرِ^(٤) . فَإِذَا ارْتَفَعَتْ لَجَّتْهَا فَهِيَ الْجَرْجُورُ مِنَ الْمِائَةِ إِلَى فَوْقِ ذَلِكَ .

١٤- رَجَنٌ، بِحَيْثُ تَنْتَسِغُ الْمَطَايَا، فَلَا بَقَاءَ يَخْفَنَ، وَلَا ذُبَاباً^(٥)

(اتَسَاغَهَا) : تَفَرَّقَهَا فِي الْمَرَعَى وَتَبَاعَدَهَا . وَيُقَالُ أَيْضاً بِالْعَيْنِ فِي مَعْنَى الْغَيْنِ .

١٥- إِذَا أَلْقَوْا مَرَاسِيَهُنَّ حَلُّوْا، دَيْبَ السَّبْيِ، يَتَدِيرُ النَّقَابَا^(٦)

يَقُولُ : إِذَا تَبَتُّوا بِالْمَكَانِ . وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجَبَلِ الرَّاسِيِّ . وَ (النَّقْبُ) : الطَّرِيقُ النَّافِذُ فِي
الْجَبَلِ .

١٦- تَفَرَّجَ مَائِحُ السُّبْحَاءِ، عَنْهَا، إِذَا نَزَحَتْ، وَقَدْ لَذَّ الشَّرَابَا^(٧)

(١) يريد أن السفن يتبع بعضها بعضاً تتابع الإبل يزجرها الراعي .

(٢) كذا . وهو على مذهب أبي زيد وابن الأعرابي اللذين أجازا تثنية (وحد) وجمعه . وفي ب واليزيدي :
(وحدهم) .

(٣) في الأصل : (هيدة) . والتصويب من ب .

(٤) في الأصل : (الكثير) . والتصويب من ب .

(٥) في الأصل : (تنتسغ) . ورجن : أقن .

(٦) المراسي : جمع مرساة . وهي ما تروسه به السفن . وحلوا : نزلوا . والديب : المشي البطيء . وقيل :

حلوا : فكوا ، والديب : الدابة . ويبتدر : يعاجل . والنقاب : جمع نقب .

(٧) السبحاء : جمع سابح . ونزحت : بعدت .

ويروى : (السَّجَّاء) . والسَّجَّيح : السَّهْل من الأمر كله . يقول (تفرّج) أي : هابها إذا بُعِدَتْ ، وقد لَذَّ الشَّرَابُ^(١) وانتشى . و (مَيْحَةٌ) : سياحته .

١٧- لِيَالِي وَافَتِ الصُّبْحَ الثَّرِيَا ، وَأَحْمَتْ كُلُّ هَاجِرَةٍ شَهَابًا^(٢) /

(الهاجرة) : من زوال الشَّمْسِ إلى قُربِ العصر . وما بعد ذلك فهو العشِيُّ إلى الأصيل ، ثم هو القَصْرُ والعَصْرُ إلى تطفيل الشَّمْسِ ، ثم هو الطَّفَلُ ، وهو الجُنُوحُ إذا جَنَحَتِ الشَّمْسُ للمغيب .

١٨- أَفَاطِمَ، أَعْرِضِي، قَبْلَ الْمَنَايَا كَفَى بِالْمَوْتِ، هَجْرًا، وَاجْتِنَابَا
(المَعْرُضُ) : الْمُمْكِنُ الْمُقْدُورُ عَلَيْهِ .

١٩- بَرَقَتْ، بِعَارِضِيكَ، وَلَمْ تَجُودِي وَلَمْ يَكُ ذَاكَ، مِنْ نُعْمَى، ثَوَابًا^(٣)
(برقت) : تَبَسَّمتِ . و (العارضان) : النَّابان . وإِنَّا أَرَادَ الثَّغْرَ كُلَّهُ .

٢٠- كَذَلِكَ، أَخْلَفْتَنَا أُمُّ بَشَرٍ، عَلَى أَنْ قَدْ جَلَتْ غُرًّا، عِذَابًا^(٤)

٢١- شَتِيَتَا، يَرْتَوِي الظَّمَانُ مِنْهُ، إِذَا الْجَوَازُءُ، أَجَحَرَتِ الضُّبَابَا^(٥)

(الشَّتِيَتِ) : الأَفْلَجِ . وأَيَّامُ (الجَوَازُءِ) أَشَدُّ أَيَّامِ الْقَيْظِ حَرًّا .

٢٢- وَقَدْ قَالَتْ مُدِلَّةٌ، إِذْ قَلَّتُنِي : أَرَاكَ كَبِيرَتَ، وَالصُّدْغَيْنِ شَابًا^(٦)

٢٣- فَإِنْ يَكُ رَيْفِي قَدْ بَانَ، مِنْنِي، فَقَدْ أُرْوِي، بِهِ، الرَّسَلَ اللَّهَابَا^(٧)

(١) أي : لَذَّ الرجلُ الشَّرَابَ . وفي الأصل : (الشَّرَابُ) . والتصويب من ب .

(٢) وافت : جاءت وأدركت . وإذا أدركت الثريا الصبح فذلك أشد ما يكون الحرُّ . وأحمت : أوقدت . والشهاب : شعلة نار ساطعة .

(٣) نعمى : اسم امرأة . يريد أن نعمى كان عطاؤها أقل من فاطمة ، فلم تبسم أيضاً .

(٤) أم بشر : كنية امرأة . وعلى بمعنى : مع . وجلت : أظهرت . والغرّ : الأسنان البيض الحسان . يريد تبسمها له .

(٥) أجحرت الضباب : ألجأتها إلى جحورها . وذلك كناية عن شدة الحر .

(٦) مدلة : اسم امرأة . وقتلني : أبغضتني وكرهتني . والصدغ : مابين لحاظ العين إلى أصل الأذن . وقوله (الصدغين) معطوف على الكاف في (أراك) .

(٧) بان مني : فارقني .

(رَيْقَهُ) : أَوَّلُ شَبَابِهِ وَحُسْنُهُ . و (وَالرَّسَلَ) : الْقَطَعَ مِنَ الْإِبِلِ . و (اللَّهُابِ) :
العطاش . يقال : بعير لَهْبَانٌ^(١) ، وناقَة لَهْبَى ، لِلَّذِي يَلْتَهَبُ عَطْشًا . وهذه كناية عن النساء ،
إنما أراد بالرَّسَلَ : النساء .

٢٤- وَكُنَّ إِذَا وَرَدْنَ، لَيْتِمَ ظِمْمُهُ، عَبَّاتُ، لِكُلِّ حَائَةٍ، ذِنَابًا^(٢)
(عَبَّاتُ) : أَعْدَدَتْ وَهَيَّأتُ . و (الذَّنَابُ) : النَّصِيبُ ، وهو جماعة ذُنُوبٍ ، فلم تُمَكِّنْهُ
القافية .

٢٥- أَذَوْدُ اللَّخْلَخَانِيَّاتِ، عَنْهُ، وَأَمْنِيحُهُ الْمُصْرَحَّةُ، الْعِرَابَا^(٣)/
(اللخلخانيَّاتِ) : الْأَعْجِمِيَّاتِ ، واللَّخْلَخَةُ والطَّمْطَمَةُ في الكلام : الْعُجْمَةُ . يقول : أدفع
عن مَوَدَّتِي الْأَعْجِمِيَّاتِ ، وَأَوَاصِلِ الصَّرِيحَاتِ النَّسَبِ .

٢٦- وَحَائِمَتَيْنِ، تَبْتَغِيَانِ سِرِّي، جَعَلْتُ الْقَلْبَ، دُونَهَا، حِجَابًا^(٤)
يقول : مَتَعْتُهَا مُوَاصِلَتِي وَخَدِيعَتِي :

٢٧- وَصَاحِبِ صَبُوءٍ صَاحِبَتْ، حِينًا، فَتُبْتُ الْيَوْمَ، مِنْ جَهْلٍ، وَتَابَا^(٥)
٢٨- وَنَفْسُ الْمَرْءِ تَرَصُّدُهَا الْمَنَايَا، وَتَحْدَرُ، حَوْلَهُ، حَتَّى يُصَابَا
(تحدر : تَوَقَّعَ حَوْلَهُ .

٢٩- إِذَا أَمِرْتُ، بِهِ، أَلْقَتْ عَلَيْهِ أَحَدَ سِلَاحِيهَا، ظُفْرًا، وَنَابَا
٣٠- وَأَعْلَمَ أَنِّي، عَمَّا قَلِيلٍ، سَتَكْسُونِي جَنَادِلَ، أَوْ تَرَابَا

(١) في الأصل : (لَهْبَانٌ) .

(٢) التَمَّ : التَّامَّ . وَالظَّمَّ : مَا بَيْنَ الشَّرْبِ وَالْآخِرِ . وَالْحَائَةُ : الَّتِي تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ . وَهَذَا كَلِمَةٌ عَلَى الْمَجَازِ .

(٣) فَوْقَ (الْمُصْرَحَةِ) فِي الْأَصْلِ (مَعًا) . وَالْعِرَابُ : جَمْعُ عَرَبِيَّةٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (يَتَبَعَانِ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب : وَتَبْتَنِي : تَطْلُبُ . وَالسَّرُ : صَفْوُ الْمَوَدَّةِ وَالْمُوَاصَلَةِ .

(٥) الصَّبُوءُ : اللُّهُو مِنَ الْغَزْلِ .

٣١- فَمَنْ يَكْ سَائِلًا، بَيْنِي سَعِيدٍ، فَعَبَدُ اللَّهِ أَكْرَمُهُمْ، نِصَابًا^(١)

٣٢- تَذَرَيْتَ الذَّوَابَّ، مِنْ قُرَيْشٍ، وَإِنْ شُعْبُوا تَفَرَّعَتِ الشُّعَابَا^(٢)

(تَذَرَيْتَ) : صِرْتَ فِي ذِرْوَتِهَا . و (شُعْبُوا) : مَيَّزُوا وَفَرَّقُوا . و (تَفَرَّعَتِ) : عُلُوت .

٣٣- بُخُورُ بَنِي أُمَيَّةَ أَوْرَثُوهُ حِمَالَاتٍ، وَأَخْلَاقًا، رَغَابًا^(٣)

٣٤- وَتَجَمَّعُ نَوْفَلًا، وَبَنِي عِكَبٍ، كِلَا الْخَيَيْنِ أَفْلَحَ مَنْ أَصَابَا^(٤)

قال : كانت أم عبد الله بن سعيد من بني نوفل بن عبد مناف ، وجدته من بني عكَب ،
تغليية .

٣٥- وَمِنَّا، قَدْ نَمَتَكَ عُرُوقُ صِدْقٍ، إِذَا الْجَحْرَاتُ، أَعْوَيْنَ الْكِلاِبَا^(٥)

(الْجَحْرَاتُ) : السَّنُونُ الشَّدَاد .

٣٦- مِنَ الْفَتِيَانِ، لَا يَهْجُ بِدُنْيَا، وَلَا جَزِعٌ، إِذَا الْحَدَثَانِ نَابَا^(٦)

٣٧- أَغْرُ، مِنَ الْأَبَاطِحِ، مِنْ قُرَيْشٍ بِهِ، يَسْتَمْطِرُ الْعَرَبُ السَّحَابَا^(٧)

(١) بيني سعيد أي : عن بني سعيد . والنصاب : الأصل والمرجع .

(٢) الشعاب : جمع شعبة . وهي الفرقة .

(٣) الحمالات : جمع حمالة . وهي الفرامة . والرغاب : جمع رغيب . وهو الواسع الثقيل .

(٤) أفلح من أصاب أي : من أصابته ولادة منها فهو منجب .

(٥) نَمَى : نسب . وعروق الصدق : الأنساب الكريمة . ومفرد الجحرات جَحْرَة . وسكن الحاء في الجمع باعتبار الوصفية .

(٦) البهج : المبتهج البطر . والحدثان : نوائب الدهر . وناب : نزل .

(٧) الأغر : الكريم الأفعال الواضحها . والأباطح : بطاح مكة . مفردها أبطح . وقريش البطاح أكرم بني قريش .

وقال أيضاً (٥) :

١- وَمَحْبُوسَةٍ، فِي الْحَيِّ، ضَامِنَةِ الْقَرَى إِذَا اللَّيْلُ وَاظَاهَا، بِأَشْعَثَ، سَاغِبٍ^(١)

هذه إبلٌ ، حُبِسَتْ فِي أَعْطَانِهَا لِلْخُقُوقِ . وَ (السَّاعِبُ) وَالسَّغْبَانُ وَالسَّغْبُ وَاحِدٌ . وَهُوَ الْجَائِعُ .

٢- مُعَقَّرَةٍ، لَا تُنَكِّرُ السَّيْفَ وَسُطَّهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَعَسٌ، لِحَالِبٍ^(٢)

يَقُولُ : إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ لِحَالِبٍ نُحِرَتْ . وَ (الْمَعَسُ) : الْمَطْلَبُ .

٣- مَرَاذِيحَ فِي الْمَأْوَى، إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا، تُطِيفُ أَوَايِهَا، بِأَكْلَفٍ، ثَالِبٍ^(٣)

(المرازيح) : الثَّقَالُ فِي مَبَارِكِهَا ، الصُّبْرُ عَلَى الْبَرْدِ لَشُحُومِهَا . وَ (الْأَوَايِ) : بَكَارِثُهَا الَّتِي أَبَتْ أَنْ تُلْقَحَ فِي عَامِهَا . وَاحِدُهَا : آيَةٌ . وَ (الْأَكْلَفُ) : الْأَسْفَعُ الْخَدَيْنِ^(٤) . وَ (الثَّالِبُ) : أَرَادَ : فَحَلًّا ثَلْبًا ، وَهُوَ الْمُسْنُ .

٤- إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا الرِّيحُ لَمْ تَنْفَتِلْ لَهَا، وَإِنْ أَصْبَحَتْ شُهَبَ الذُّرَا وَالْغَوَارِبِ^(٥)

(٥) ب ٢٠ و م ٧ واليزيدي ٥٦ . والقصيدة في الفخر بانتصار قومه على قيس عيلان . والبيتان ١٣ و ١٤ هما مطلع القصيدة ذات الرِّم ٧٤

(١) وَاظَاهَا : جَاءَهَا . وَالْأَشْعَثُ : الرَّجُلُ تَغَيَّرَ شَعْرُهُ وَتَلَبَّدَ : مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ . وَبَاءَ الْجُرِّ لِلْمَصَاحِبَةِ .

(٢) الْمُعَقَّرَةُ : الْمَعْدَةُ لِلذَّبْحِ . وَيُرْوَى : (مُعَقَّرَةٌ) . وَوَسُطُّهَا : بَيْنَهَا . يَعْنِي أَنَّهَا أَلْفَتْ رُؤْيَا السَّيْفِ لِكَثْرَةِ مَا ذَبَحَ مِنْهَا .

(٣) الْمَرَاذِيحُ : جَمْعُ مَرَزَاخٍ . وَالصَّبَا : رِيحٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فِيهَا بَرْدٌ شَدِيدٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (وَالْأَسْفَعُ : الْأَكْلَفُ الْخَدَيْنِ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٥) لَمْ تَنْفَتِلْ لَهَا أَيُّ : لَمْ تَبَالِ شِدَّةَ الْبَرْدِ . وَالْغَوَارِبُ : جَمْعُ غَارِبٍ . وَهُوَ طَرَفُ السَّنَامِ . وَقَوْلُهُ وَإِنْ أَصْبَحَتْ شُهَبَ الذُّرَا وَالْغَوَارِبِ أَيُّ : وَإِنْ أَصْبَحَ الثَّلَجُ عَلَى ذُرَاهَا ، فَابْيَضَتْ مِنْهُ الْأَسْنَةُ وَالْغَوَارِبُ .

٥- إِذَا مَا الدَّمُ الْمُهْرَاقُ، أَضْلَعَ حَمْلُهُ وَنَابَ، رَهْنَاهَا، بِأَعْلَى النَّوَابِ^(١)

٦- إِذَا مَا بَدَا بِالْغَيْبِ، مِنْهَا، عِصَابَةٌ أَوَيْنَ لَهُ، مَشَى النَّسَاءُ، اللَّوَاغِبِ^(٢)

(الغيب) : ما انخفض من الأرض ، يريد مرعاها الذي هي به . و (أوين) (للفعل :

انضمَّن إليه . و (اللاغب) : الكال المعني .

٧- يُطْفِنَ بَزَيَافٍ، كَأَنَّ هَدِيرَهُ، إِذَا جَاوَزَ الْحَيَزُومَ، تَرْجِيْعُ قَاصِبٍ^(٣)

(الزياف) أراد : الفحل الذي يزيّف^(٤) في مشيه . و (القاصب) : الزامر .

٨- تَرَدُّ، عَلَى الظَّمِّ الطَّوِيلِ، نِطَافُهَا إِذَا شَوَتِ الْجَوَازُ وَرَقَ الْجَنَادِبِ^(٥)

(نطافها) : مابقي من الماء في أجوافها ، من ظمئها الأول . وذاك لشدة شربها . أراد أنها رِغَابٌ كثيرة الشرب ، / فترد في الظم الثاني ، وبها بلة من شربها الأول ، فترد بلة الظم الأول على الظم الثاني .

٩- كَأَنَّ لَهَا هَافِي بِلَاعِيمِ جَنَّةٍ، وَأَشْدَاقُهَا الْعُلْيَا مَغَارُ الثَّعَالِبِ^(٦)

١٠- إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْقَتَادُ تَجَزَّعَتْ مَنَاجِلُهَا أَصْلَ الْقَتَادِ، الْمُكَالِبِ^(٧)

(مناجلها) : أنيابها . و (المكالب) : الكثير الشوك . تَكَالِبُهُ : تكسره^(٨)، ويُعَزِّزُهَا

وَيُؤْذِيهَا .

(١) أضلع : أثقل وأمال . وناب : نزل . ورهناها : بذلناها .

(٢) العصاية : الجماعة من الإبل . واللواغب : جمع لاغبة .

(٣) الحيزوم : ما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر .

(٤) يزيّف : يتبختر .

(٥) الجوزاء : كوكب يطلع في أشد الحر . والورق : جمع أوراق . وهو الذي لونه لون الرماد .

(٦) في حاشية الأصل : (السفلى) . وهي رواية . واللها : جمع لهاة . وهي اللحمية المشرفة على الحلق .

والبلاعيم : جمع بلعوم . وهو ما يجري فيه الطعام والشراب . والجنة : الجن . والأشداق : جمع شديق . وهو نهاية الفم من الجانب . والمغار : البيوت . واحدها مغارة .

(٧) في الأصل : (تجرعت) . والتصويب من ب . وتجزعت : كسرت . والقتاد : ضرب من الشجر له

شوك . والمناجل : جمع منجل . استعاره للناب .

(٨) في الأصل : (تكسره) . والتصويب من ب .

١١- تَحَطَّمَتْهُ، تَحْتَ الْجَلِيدِ، فُؤُوسُهَا إِذَا قَفَّعَ الْمَشْتَى أَكْفَ الْحَوَاطِبِ^(١)

١٢- كَأَنَّ عَلَيْهَا الْقَسْطَلَانِيَّ، مُخْمَلًا، إِذَا مَا اتَّقَتْ شَفَانَهُ، بِالْمَنَاكِبِ^(٢)

(القسطلاني) : قُطِفَ منسوبةً إلى بلد^(٣) أو عمل . أراد أنها كثيرة الأوبار . و (الشفان) :
الرياح الباردة ذات الندى .

١٣- شَفَى النَّفْسَ قَتْلَى، مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ، يَوْمٍ، بَدَتْ فِيهِ نُحُوسُ الْكَوَائِبِ^(٤)

١٤- تُطَاعِنُهُمْ فِتْيَانُ تَغْلِبَ، بِالْقَنَا، فَطَارُوا، وَأَجْلُوا، عَنْ وَجْهِ الْحَبَائِبِ^(٥)

ويروى : (تُطَالِعُهُمْ) أي : تَهْجُم^(٦) عليهم .

(١) في الأصل : (فقع) . والتصويب من ب . وقفع : أبيض وقبض . والفؤوس : جمع فأس . استعارها
للأسنان . والحواطب : جمع حاطبة . وهي التي تجمع الحطب .

(٢) في الأصل : (التقت) . والتصويب من ب . والمناكب : جمع منكب . وهو مجتمع رأس الكتف
والعضد .

(٣) هو مدينة قسطلّة في الأندلس . والقطف : جمع قطيفة . وهي دثار مخمل .

(٤) سليم وعامر : قبيلتان من قيس عيلان . وكنى بنحوس الكواكب عما أصاب قيس عيلان من الخزي
والعار . والبيتان ١٣ و ١٤ مطلع القصيدة ذات الرقم ٧٤

(٥) أجلي : ابتعد وهرب . والحبايب : جمع حبيب . وأجلوا عن وجوه الحبايب أي : تفرقوا عن قتلاهم
الذين يحبونهم .

(٦) في الأصل : (نهجهم) . والتصويب من ب .

وقال أيضاً^(٣٧) يمدح بشر بن مروان :

١- صَحَا الْقَلْبُ ، عَنْ أَرَوَى ، وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ وَعَادَ لَهُ ، مِنْ حُبِّ أَرَوَى ، أَخَابِلُهُ^(١)

(أخابل) : جمع أخبال . وأخبال : جمع خَبِلَ .

٢- أَجِدْكَ ، مَا نَلْقَاكَ إِلَّا مَرِيضَةً ، تُدَاوِينَ قَلْبًا ، مَا تَنَامُ بِلَابِلُهُ؟^(٢)

يقول : ما نلقاك لتداوي^(٣) قلوبنا ، إلا وجدناك مُعْتَلَّةً علينا .

٣- عَفَا وَاسِطٌ ، مِنْهَا ، فَأَلْجَأُ حَامِزٍ فَرَوْضُ الْقَطَا : صَحْرَاؤُهُ فَخَائِلُهُ^(٤)

(الألجام) : بين السَّهْل والجَدَد . واحدها لُجْمٌ . /

٤- وَقَدْ كَانَ مِنْهَا مَنَزِلٌ ، نَسْتَلِذُهُ ، أَعَامِقٌ : بَرَقَاوَاتُهُ ، فَأَجَاوِلُهُ^(٥)

(أعامق) : واد^(٦) . و (أجاوله) : ساحاته ، ما اتسع من جوانبه . واحدها أَجُول .

(☆) ب ٢٢ واليزيدي ٥٨

(١) أروى : اسم امرأة . وأقصر : كَفَّ . والباطل : الصبا واللهو . وعاد : رجع . وأخبل : فساد العقل .

(٢) أجذك أي : أبجد منك ، أو لتجدين جدك . والهمزة للاستفهام ، ونصب الجد على المصدر أو بنزع الخافض . وهو : سعاد القسم كأنه يحلفها بجدها وحقيقتها استعطافاً . والبلابل : جمع بلبلة . وهي الهم والوسواس .

(٣) في الأصل : (لتداوي) . والتصويب من ب واليزيدي .

(٤) عفا : خلا . وواسط وحامز وروض القطا : مواضع . والخائيل : جمع خيلة . وهي رملة تنبت

الشجر . وانظر البيت من القصيدة ذات الرقم ٣٠

(٥) البرقاوات : جمع برقاء . وهي الأرض الغليظة ذات حجارة ورمل وطين .

(٦) في الأصل : وادي .

٥- وَأَدَّتْ، إِلَيْنَا، عَهْدَهَا أُمُّ مَعْمَرٍ فَقَدْ جَعَلْتَنَا كَالْخَلِيطِ، تُزَايِلُهُ^(١)
(الخليط) ههنا : الشريك .

٦- دَعَتْهَا نَوَى عَنَّا، شَطُونٌ، وَلَيْتَهَا ثَوْتُ، مَأْثَوَى عِنْدَ الْكَلَابِ جَنَادِلُهُ^(٢)
(كُلاب) : جبل .

٧- رَأَتْ أَنْ رِيْعَانَ الشَّبَابِ قَدْ انْجَلَى، وَأَنْ مَشِيْبِي حَاضِرْتِي عَوَاجِلُهُ^(٣)

٨- فَأَصْبَحْتُ كُوفِيًّا، وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا مَخَارِمُ مَرْدٍ دُونَهُمْ، وَأَبَازِلُهُ^(٤)

(مَرْد) : جبل بالخابور . و (مخارمه) : طُرُقُه . و (أبازله) : جباله . شَبَّهَهَا بِالْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ .

٩- وَسَوْفَ تُؤَدِّينَا، مِنْ اللَّهِ، ذِمَّةً وَإِلْحَاقَ تَهْجِيرٍ، بَلِيلٍ، أَوَاصِلُهُ^(٥)

١٠- وَمُحْتَقِرَ جَوَزِ الْفَلَاةِ، إِذَا انْتَحَى، وَشَدَّ بِمَقْتُورٍ، مِنَ الْمَيْسِ، كَاهِلُهُ^(٦)

(الْمَقْتُور) والقاطر واحدٌ . وهو الرَّحْلُ^(٧) الْمُقْتَدِرُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، ليس بوسع فيموج ، ولا بضيق فيعض .

(١) أم معمر : كنية امرأة . وتزايله : تفارقه .

(٢) النوى : الجهة التي يقصدون . والشطون : البعيدة . وثوت : أقامت . والجنادل : الحجارة .

(٣) ريعان الشباب : أوله . وانجلى : انكشف وبعد . وحاضرتي . سابقتي وجالدتني ففلبتني .
والعواجل : جمع عاجلة .

(٤) أصبحت كوفياً أي : صرت في الكوفة . والمخارم : جمع مخرم . والأبازل : جمع أبزل . وهو البعير الكامل البزل ، أي : الذي أتم السنة التاسعة .

(٥) تؤدينا : توصلنا إلى غايتنا . والذمة : الكفالة والعهد . والتهجير : السير في منتصف النهار . يريد مواصلة السير ليل نهار .

(٦) في الأصل : (ومحتقر) . والتصويب من ب . والعطف على (ذمة) . والمحتقر : البعير المستهين . وجوز الفلاة : وسطها . وانتحى : اعتمد . والميس : شجر تتخذ منه الرحال . والكاهل : أصل العنق عند مقدم السنام .

(٧) في الأصل و ب : (الرجل) . والتصويب من البيهقي .

١١- كَأَنِّي أَغُولُ الْأَرْضَ، غَنِّي، بِقَارِحٍ أَخِي قَفْرَةٍ، قَدْ طَارَ عَنْهُ نَسَائِلُهُ^(١)

(أغول) : أقطع وأفني . غَلْتُ الْأَرْضَ : قَطَعْتُهَا . و (نَسَائِلُهُ) : جماعة نَسِيلَةٍ . وهو ماسقط من وَبَرِهِ .

١٢- طَوَى بَطْنَهُ طُولُ السَّيَافِ، وَأُلْحِقْتُ مِعَاءَهُ، بِصَلْبٍ، قَدْ تَفَلَّقَ فَعَائِلُهُ^(٢)

(سِيَاْفُهُ) : لُزِمَهُ لِلأَتَنِ^(٣) وَشِمُّهُ لَهَا . و (الفَائِلُ) : عِرْقُ مُسْتَبِطِنٍ الْفَخْذَيْنِ إِلَى الْوَرِكِ . و (تَفَلَّقَهُ) : امْتَدَادَ جِلْدُهُ فِيهِ الْفَائِلُ وَامْتَلَأُوهُ لِحْمًا . فَذَلِكَ تَفَلَّقَهُ . /

١٣- رَعَى الْعَوْدُ مَاءَ الرِّوْضِ، حَتَّى تَحَسَّرَتْ عَقِيقَتُهُ، وَانْضَمَّ مِنْهُ ثَمَائِلُهُ^(٤)

(الْعَوْدُ) : الْحِمَارُ الْمُسْنُ . و (عَقِيقَتُهُ) : وَبَرُهُ . و (ثَمَائِلُهُ) : مَا فِي بَطْنِهِ . يَرِيدُ : انْضَمَّ بَطْنُهُ وَلَحِقَ بِصَلْبِهِ .

١٤- فَلَمَّا تَلَوَّى، فِي جَحَافِلِهِ، السَّفَا وَأَوْجَعَهُ مَرَكُوزُهُ، وَذَوَابِلُهُ^(٥)

يقول : لَمَّا هَاجَتِ الْأَرْضُ ، وَنَفَضَتِ الْبُهْمَى (سَفَاها) ، جَعَلَ يَتَرَكَّزُ فِي جَحَافِلِ الْحِمَارِ وَفِي أَرْسَاعِهِ .

(١) الْقَارِحُ : حِمَارٌ وَحْشِيٌّ بَلَغَ الْقُرُوحَ أَيِ الْفَتْوَةِ . وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي تَمَامِ الْخَامِسَةِ . وَالْقَفْرَةُ : الْأَرْضُ الْخَالِيَةُ مِنَ النَّاسِ . وَسَقُوطُ الْوَبَرِ كُنَايَةً عَنْ إِقْبَالِ الرَّبِيعِ وَكَثْرَةِ الْمَرْعَى .

(٢) طَوَى بَطْنَهُ : أَضْمَرَهُ . وَأُلْحَقْتُ : أَلْصَقْتُ . وَالصَّلْبُ : الظَّهْرُ . يَرِيدُ أَنَّ شِدَّةَ ضَمُورِ بَطْنِهِ أَلْصَقَتْ أَمْعَاءَهُ بِظَهْرِهِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (لِلأَثَرِ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٤) الْعَوْدُ : الْبَعِيرُ الْمُسْنُ . اسْتَعَارَهُ الْأَخْطَلُ لِلْحِمَارِ . وَمَاءُ الرِّوْضِ : مَا نَبَتَ بِمَاءِ الرِّوْضِ . وَتَحَسَّرَتْ : سَقَطَتْ . وَالثَّمَائِلُ : جَمْعُ غَنِيمَةٍ .

(٥) تَلَوَّى : اضْطَرَبَ . وَالْجَحَافِلُ : الشِّفَاهُ . مَفْرَدُهَا جَحْفَلَةٌ . وَالسَّفَا : شَوْكُ الْبُهْمَى . وَالْمَرَكُوزُ مِنَ السَّفَا : الثَّابِتُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : الْمَدْفُونُ . وَالدَّوَابِلُ : جَمْعُ ذَابِلٍ .

١٥- تَذَكَّرَ قَرْعَاءَ الْقُتُودِ، فَلَمْ يَجِدْ بِهَا مَنَهْلًا، إِذْ أَعْوَزَتْهُ أَكْحِلُهُ^(١)

(قرعاء القتود) : ماء معروف^(٢) . و (الكحلأ)^(٣) : بقلّة . يقول : تذكّر الماء ، لما هاج البقل .

١٦- وَظَلَّ كَمِثْلِ النَّصْبِ، يَقْدِفُ طَرْفَهُ، إِلَى كُلِّ شَخْصٍ، نَابِيٍّ، هُوَ عَادِلُهُ^(٤)

(النَّصْب) : المِثَالُ الْمُنْتَصِبُ . و (النابي) : والهاجم واحد . يقال : نَبَأَ عَلَيْهِ وَهَجَمَ عَلَيْهِ . يقول : إذا رأى شخصاً عدلَ طَرْفَهُ إِلَيْهِ ، ليعلم ما هو .

١٧- وَذَكَرَهَا، إِذْ أَدْبَرَ الصَّيْفُ بِالثَّرَى، وَحَرَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، عَذْبًا مَنَاهِلُهُ^(٥)

يقول : لما وَلَّى الصَّيْفُ بِالْبَلَلِ ، فَأَيَّسَهُ ، أَرَادَ بِهَا الْوَرْدَ .

١٨- فَرَاخٌ، وَرَاحَتٌ، يَتَّقِيهِمَا بِنَحْرِهِ وَيَحْمِلُهُمَا، فَوْقَ الْأَحِزَّةِ، وَابِلُهُ^(٦)

يقول : يَتَّقِي حَوَافِرَهَا بِنَحْرِهِ . و (وابله) : شِدَّةُ عَدُوِّهِ .

١٩- فَطَالَ عَلَيْهِ الشَّدُّ، حَتَّى كَانَمَا يَرَى بِسَوَادِ الْمَرَوْ قِرْنًا، يُقَاتِلُهُ^(٧)

(المرو) : حجارة صغار . يقول : يَدْفَعُهُ بِحَوَافِرِهِ ، فَكَانَهُ يَعَالِجُ قِرْنًا ، وَيُقَاتِلُهُ .

(١) المنهل : مورد الماء للشرب . وأعوزته : أحوجته . والأكحل : جمع كَحْلَةٍ ، على غير قياس . والكحلة : بقلّة . يريد أن رعي البقل اليابس أحوج الحمار إلى الماء . وإذا كانت كحلة هي المفرد فالأكحل جمع جمع اسم الجنس الجمعي : كَحْلَةٌ فَكَحُلُ فَأَكْحَلُ فَأَكْحَلُ .

(٢) وقيل : القتود : ماء معروف ، وقرعأوه : ساحاته ونواحيه . والقتود : جمع قتد . وهو اسم جبل .

(٣) جعل الكحلأ مفرداً للأكحل . فلعل الشاعر جمع الكحلأ على الأكحل باعتبار مذكرها وهو أكحل ، لأن أفعال جمع أفعال لافعلاء .

(٤) العادل : المميل . وعادله أي : mimil طرفه .

(٥) ذكرها أي : ذكر الأثن . والثرى : الندى والبلل . والمناهل : جمع منهل .

(٦) الأحزة : جمع حزيز . وهو ماغلظ من الأرض .

(٧) فوق (يقاتله) في الأصل : (يضاوله) . وهي رواية . والشد : العدو الشديد . وسواد المرو : كثرتة ومابرز منه . والقرن : من يقاومه في قتال ونحوه . وهو مكافئه في الشدة والقوة .

٢٠- بِمُجْتَمِعِ التَّلْعَيْنِ خُوصاً، تَلْفُهَا هَوَاجِرٌ وَقَادٍ، رَكُودٍ أَصَائِلُهُ^(١)/

ويجوز رفع (خوص) أيضاً . و (الوقاد) : كوكب من كواكب ناجر . و (التلعة) : مسيل الماء إلى الأودية ، من أشراف الأرض وأعليها . و (التلاع) : ما انخفض من الأرض ، واستقر فيه الماء . وما أشرف فهو الرِّيعُ . و (الخوص) يعني : الأُتُن^(٢) . وتجاوزها بعيونها لشدّة الحرّ والعطش . وناجر : شهر من شهور القيظ حارّ . والنَّجْرُ : شدّة العطش ، ومنه سُمي ناجر . يقال : رجلٌ نَجْرَانٌ ، ورجالٌ نَجْرَى .

٢١- إِذَا اغْتَرَّهَا، مِنْ بَطْنٍ غَيْبٍ، تَكَشَّفَتْ لِرُوعَاتِهِ جُحْشَانُهُ، وَحَلَائِلُهُ^(٣)

(اغترها) : فجّتها . و (الغيب) : المطمئن من الأرض . و (تكشفها) : هربها منه ، وتفرّقتها عنه .

٢٢- غَيُورٌ، طَوَى طَيِّ الْمَلَاءِ بَطُونَهَا، وَلَوَّحَهَا تَسَاجُةً، وَصَلَّاصِلُهُ^(٤)

(لَوَّحها) : غَيَّرَ لَوْنَهَا ، وأعطشها . و (صلاصله) : صوته .

٢٣- بَصِيرٌ، بَأْخَرَاهَا، يَسُوفُ فُرُوجَهَا عَلَيَّهِنَّ ذَيَّالٌ، خَفِيفٌ ذَلَاذِلُهُ^(٥)

(السَّوْف) : الشَّمُ . و (الذَّيَّال) : السَّايغ الذَّنْب . و (الذَّلَازِل) : واحدها ذَلِيلٌ ، وذَلِيلَةٌ . وهو ههنا الذَّنْب ، وهو من الإنسان : أسافلُ ثيابه .

(١) خوصاً : مفعول به لفعل محذوف يفسره ما بعده . والهواجر : جمع هاجرة . وهي منتصف النهار في الصيف . والركود : الساكنة الريح .

(٢) وهي الفائرة الأعين من الجهد والعطش . والمفرد خوصاء .

(٣) الروعات : جمع روعة . وهي الفزعة . والحلائل : الأُتُن . مفردها حليلة .

(٤) طوى : أضمّر . والملاء : اسم جنس جمعي ، مفرده ملاءة . وهي الثوب . والتساج : صوت الحمار . والصلاصل : جمع صلصلة .

(٥) بصير بأخراها أي : لا يغيب عنه منها شيء .

٢٤- تَبْصَبُ مِنْهُ كُلُّ قَوْدَاءَ، مُرْتَجٍ، إِذَا لَانَ، عَنْ طُولِ الْجِرَاءِ، أَبَاجِلُهُ^(١)

(القوداء) : الطَّوِيلَةُ الْعُنُقِ . و (المُرْتَج) : الْعُقُوقُ مِنَ الْخَافِرِ^(٢) . وهي الحامل من الغم ، واللاقح من الخف^(٣) .

٢٥- كَأَنَّ اللَّوَاتِي، هُنَّ مُكْتَفِفَاتُهُ، قُوا أُنْدَرِيَّ، أَحْكَمَ الصُّنْعَ فَاتِلُهُ^(٤)

شَبَّهَ الْآتَنَ ، فِي اندماجها ، بأرشيية^(٥) من جلودٍ منسوبة إلى الأندرين ، من الشام .

٢٦- ثَلَاثَ لِيَالٍ، ثُمَّ صَبَحْنَ رِيَّةً، وَخُضْرًا، مِنَ الْوَادِي، رِوَاءَ أَسَافِلِهِ^(٦) /

(الرِّيَّة) : العين الغزيرة . و (الخضر) : المسایل المكلثة .

٢٧- وَظَلَّ يَسُوفُ النَّهْيَ، حَتَّى تَمَذَّرَتْ بِطَيْنِ الزُّبَى أَرْسَاعُهُ، وَجَحَافِلُهُ^(٧)

(النَّهْي) : الغدير ، حيث انتهى الماء واستقرّ . وقد يقال : نَهِيَ بالكسر . و (التمزّر) : التلطّخ . و (الزُّبَى) : جمع زُبَيْة . وهي الحفيرة . وإِنَّمَا أَرَادَ مَنْقَعَ الْمَاءِ ، فَشَبَّهَ بِالزُّبَيْةِ الَّتِي تُجْعَلُ لِلسَّيِّحِ .

٢٨- يُغْنِيهِ بِالْفَيْضِ الْبَعُوضُ، كَأَنَّهُا أَغْنَانِي عُرْسٍ: صَنْجُهُ، وَجَلَا جِلُّهُ^(٨)

(١) تبصص : تذلل وتستكين ، وتحرك ذنبها تملقاً . والجراء : الجري . والأباجل : جمع أبجل . وهو عرق مستطین للذراع .

(٢) أي : من ذوات الحافر .

(٣) أي : من ذوات الخف .

(٤) القوا : طاقات الحبل . مفردها قوة . وأحكم الصنع فاتله أي : اتقن فاتل الحبل صنعه ، وجعله محكماً شديداً .

(٥) الأرشيية : جمع رشاء . وهو الحبل .

(٦) ثلاث ليال أي : جرت الآتن ثلاث ليال . والخضر : جمع خضراء . والرواء : جمع ريان . وهو المرتوي من الماء . والأسافل : جمع أسفل .

(٧) يسوف : يشم . والأرساغ : جمع رسخ . والجحافل : الشفاه . مفردها جحفلة .

(٨) الجلجل : جمع جلجل . وهو الجرس الصغير .

(الفَيْض) : ما فاض على وجه الأرض من الماء .

٢٩- وَظَلَّ بِحَيْرُومٍ، يَفُلُّ نُسُورَهُ، وَيَوْجِعُهُ صَوَّانُهُ، وَأَعَابِلُهُ^(١)

(الحَيْرُوم) : الحَزْم^(٢) من الأرض . وهو الغِلَظ . و (الصَّوَّانُ) : حِجَارَةٌ سود .
و (الأعابيل) : حِجَارَةٌ بيض ، واحدها عَبْلَاء . وهي أضخم من المَرَوِ . و (نسوره) : بَوَاطِنُ
حوافره .

٣٠- إِذَا مَسَّ أَطْرَافَ السَّنَابِكِ رَدَّهَا، إِلَى صُلْبِهَا، جَاذِي حَصَاهُ، وَجَائِلُهُ^(٣)

يقول : إِذَا مَسَّتِ الحِجَارَةُ أَطْرَافَ سَنَابِكِ حَافِرِهِ تَلَمَّتْهَا . و (الجاذي) : المنتصب ، الثابت
في الأرض . و (جائله) : ما لم يكن ثابتاً .

٣١- عَلَى أَنَّهُ يَكْفِيهِ صَمُّ نُسُورِهِ، وَرُسْعٌ أَمِينٌ، لَمْ تَخْنُهُ أَبَاجِلُهُ^(٤)

(الصَّمُّ) : الصَّلَابُ . و (الأمين)^(٥) : المَوْثِقُ^(٦) . و (أباجله) أراد : قوائمه . وإنما جعلها
أباجل لأن الأجل عرق يستبطن ذراعه . و (لم تخنه) : لم^(٧) تَضَعُفُ .

٣٢- وَمُسْتَقْبِلُ لَفْحِ الْحَرُورِ، لِحَاجَةٍ، إِلَيْكُمْ، أبا مَرَوَانَ، شُدَّتْ رَوَاحِلُهُ^(٨)

٣٣- إِلَيْكُمْ، مِنَ الْاَغْوَارِ، حَتَّى يَزُرُّنَكُمْ بِمِدْحَةٍ مَحْمُودٍ نَاشِءٍ، وَنَائِلُهُ^(٩)

(١) في الأصل : (ويرجعه) . والتصويب من ب . ويفل : يثلم ويكسر . والنسور : جمع نسر .

(٢) في الأصل : (الحزوم والحزم) . والتصويب من ب .

(٣) قوله (صلبها) أي : ماصلب من الحوافر . وهو أوسطها . والسنايك : جمع سنيك . وهو طرف
الحافر .

(٤) في الأصل : (ورسع أمير) . والتصويب من ب . والصم : جمع أصم .

(٥) في الأصل : (الأمير) . وصبوب في الحاشية كما أثبتنا .

(٦) الموثق : المحكم .

(٧) في الأصل : (ولم) . والتصويب من ب .

(٨) اللفح : الحر . والحرور : الريح الحارة . والرواحل : الإبل . مفردها راحلة . يقول : رب إنسان
يستقبل بوجهه الحر الشديد قصدكم يطلب معروفكم . وأراد بالإنسان نفسه .

(٩) الاغوار : جمع غور . وهو ما اطمان من الأرض . والنائل : العطاء .

(نثاء) : خيره وذكره . وقد يكون النثاء من الخير والشر .

- ٣٤- جَزَاءً وَشُكْرًا لِمَرِيٍّ، مَا تُغْنِي، إِذَا جِئْتَهُ، نَعَاؤُهُ، وَفَوَاضَلُهُ^(١)
٣٥- أَخُو الْحَرْبِ، مَا يَنْفَكُ يَدْعَى لِعَصْبَةٍ، حَرُورِيَّةٍ، أَوْ أَعْجَمِيٍّ، يُقَاتِلُهُ^(٢)
٣٦- مُعَانٌ، بِكَفْيِهِ الْأَعْنَةَ، أَشْعَلَتْ لِكُلِّ عُدَا نِيرَانُهُ، وَقَنَابِلُهُ^(٣)
٣٧- أَبَحَتْ حُصُونُ الْأَعْجَمِيِّينَ، فَأَمْسَكَتُ بِأَبْوَابِهَا، مِنْ مَنَزِلٍ، أَنْتَ نَازِلُهُ

يقول : غَلَقْتُ^(٤) أَبْوَابَهَا ، لما نزلت قَرِيْباً مِنْهَا .

- ٣٨- ضَرْوبٌ عَرَاقِيبَ الْمَطِيِّ، كَأَنَّا يُبَارِي جُمَادَى، إِذْ شَتَا، وَيُخَايِلُهُ^(٥)

يريد : يُخَايِلُ النَّاسَ، مِنْ أَهْلِ الْجُودِ، فِي جُمَادَى . و (الْمُخَايَلَةُ) : الْمَفَاخَرَةُ .

- ٣٩- إِذَا غَابَ عَنَّا غَابَ عَنَّا فَرَاتُنَا، وَإِنْ شَهِدَ أَجْدَى فَيْضُهُ، وَجَدَاوِلُهُ^(٦)
٤٠- وَإِنَّكَ حِصْنٌ، مِنْ قَرِيْشٍ، وَإِنِّي بِأَسْبَابِ حَبْلِ، مِنْكُمْ، مَا أَزَايِلُهُ^(٧)
٤١- جَزَى اللَّهُ بِشَرًّا، عَن قَذُوفٍ بِنَفْسِهِ، عَلَى الْهَوْلِ، مَا يَنْفَكُ تُرْمَى مَقَاتِلُهُ
٤٢- جَزَاءَ امْرِئٍ، أَفْضَى إِلَى اللَّهِ قَلْبُهُ، بِتَوْبَتِهِ، فَاغْلُ عَنْهُ أَثَاقِلُهُ^(٨)

(١) تغني : تنقطع عني . والنعماء : النعمة الكثيرة . والفواضل : جمع فاضلة .

(٢) فوقها في الأصل : (معاً) . وهي بالتاء والباء . والعصبة : الجماعة . والحرورية : فرقة من الخوارج .

(٣) معان أي : يعينه الله . والأعنة : مفردها عنان . استعارها لقيادة الناس . انظر البيت ١٩ من القصيدة ذات الرقم ٢٨ . والعدا : جمع عدو . والقنابل : جمع قنبلة . وهي الجماعة من الخيل .

(٤) في الأصل : (علقت) . والتصويب من ب .

(٥) العراقيب : جمع عرقوب . وهو من رجل الدابة بمنزلة الركبة في يدها . والمطي : الإبل التي تمتطي . ويباري : يسابق .

(٦) شَهِدَ أي : حضر . وسكن الماء تخفيفاً . ورواه سيويوه : (شَهِدَ) . وذكر ابن سيده أن فيه أربع لفات ، لأن عينه حرف حلقي . الكتاب ٢٧٩/٢ والمخصص ٢٢٢/١٤ . وأجدي : أغنى وكفى .

(٧) أزاييل : أفارق .

(٨) الأثاقل : الأحمال الثقالة . استعارها للذنوب .

٤٣- فَا كَانَ فِيهِمْ مِثْلُهُ، لِكَرِيهِةٍ،
 ٤٤- إِذَا وُزِنَ الْأَقْوَامُ لَمْ يُلَفَّ، فِيهِمْ،
 ٤٥- أُغْرَ، عَلَيْهِ التَّاجُ، لَا مُتَعَبِّسٍ
 (وَرَقُهَا) : زُخْرُفُهَا وَنَعِيمُهَا ، وَخَضَرْتُهَا .

٤٦- إِذَا انْفَرَجَ الْأَبْوَابُ، عَنْهُ، رَأَيْتَهُ
 ٤٧- فَإِنْ يَكُ هَذَا الدَّهْرُ وَلَّى نَعِيَهُ،
 ٤٨- فَمَا أَنَا، مِنْ حُبِّ الْحَيَاةِ، بِهَارِبٍ
 خ : (مِنْ الْمَوْتِ) .

٤٩- فَلَا تَجْعَلْنِي، يَا بَنَ مَرَوَانَ، كَامِرِيٍّ غَلْتُ، فِي هَوَى آلِ الزُّبَيْرِ، مَرَا جِلُهُ /
 يُعْرِضُ بَقِيسٍ ، لِأَنَّ أَكْثَرَ أَتْبَاعِ ابْنِ الزُّبَيْرِ كَانُوا مِنْ قَيْسٍ .
 ٥٠- يُبَايِعُ، بِالْكَفِّ، الَّتِي قَدْ عَرَفْتَهَا وَفِي قَلْبِهِ نَامُوسُهُ، وَغَوَائِلُهُ^(٤)
 (نَامُوسُهُ) : عِدَاوَتُهُ وَغِيْشُهُ .

-
- (١) الكريهة : المصيبة الشديدة . والمستقل : المتفرد المستبد .
 (٢) اليماني : سيف منسوب إلى اليمين . وصدره : ما واجهك منه . وهو حده أو مقدمه . وأخلصته : اختارته وميزته عن غيره . والصياقل : جمع صيقل .
 (٣) جاشت : زحرت واضطربت . والمسايل : جمع مسيل : يريد أنه يحب الحياة ، فلا يهرب إلى الموت ، وإن أحاط به .
 (٤) الغوائل : جمع غائلة . وهي الحقد والعداوة .

وقال أيضاً (*) :

١- دَعَانِي امْرُؤٌ، أَحْمَى عَلَى النَّاسِ عِرْضَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَبَّيْكَ ، لَمَّا دَعَانِيَا^(١)
يريد الفرزدق .

٢- هَجَّثُهُ يَرَابِيعَ الْعِرَاقِ ، وَلَمْ يَجِدْ لَهَا ، فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ ، إِلَّا التَّوَالِيَا^(٢)
(التَّالِي) : التَّابِعُ لِلْآخِرِ .

٣- فَإِنْ تَسَّعَ ، يَابْنَ الْكَلْبِ ، تَطْلُبُ دَارِمًا لِتَدْرِكَهُ ، لَا تَفْتَأِ الدَّهْرَ عَانِيَا^(٣)
يقال : فَتَيْتُ أَفْتَأً وَأَفْتَأْتُ أَفْتَيْئُ ، وهذه تَمِيَّةٌ ، بمعنى واحد . أي : لَا تَزَالِ^(٤) .

٤- أَتَطْلُبُ عَادِيًّا ، بَنَى اللَّهُ بَيْتَهُ ، عَزِيزًا ، وَلَمْ يَجْعَلْ لَكَ اللَّهُ بَانِيَا ؟^(٥)

٥- سَعَيْتَ ، شَبَابَ الدَّهْرِ ، لَمْ تَسْتَطِعْهُمْ أَفْلَانْ ، لَمَّا أَصْبَحَ الدَّهْرُ فَانِيَا ؟^(٦)

٦- أَصِخْ ، يَابْنَ ثَفْرِ الْكَلْبِ ، عَنْ آلِ دَارِمٍ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْطِيعَ تِلْكَ الرَّوَايَا^(٧)

(شباب الدهر) : أَوَّلُهُ . و (الإصاخة) : السكوت والاستماع والإنصات .

(٥٢) ب ٢٩ واليزيدي ٦٥ . والقصيدة في الدفاع عن الفرزدق وهجاء جرير وقيس عيلان .

(١) أحماه : جعله حمى لا يقرب منه ، ولا يجترأ عليه .

(٢) أراد باليرابيع بني يربوع رهط جرير .

(٣) يخاطب جريراً . ودارم : رهط الفرزدق . والعاني : من العناء .

(٤) يفسر (لا تفتأ) .

(٥) العادي : المجد القديم .

(٦) يقول لجرير : لم تدرك قوم الفرزدق في شبابك ، أفندركهم حين كبرت وضعفت ؟

(٧) الثفر : الفرج .

- ٧- وَإِنَّكَ لَوَأْسَرَيْتَ، لَيْلَكَ كُلَّهُ، بِقَوْمِكَ، لَمْ تُصَبِّحْ مِنَ الْقَوْمِ دَانِيَا^(١)
 ٨- نَخَسْتَ بِيرَبُوعٍ، لِتُدْرِكَ دَارِمًا، ضَلَالًا، لِمَنْ مَنَّكَ تِلْكَ الْأَمَانِيَا^(٢)
 ٩- أَتَشْتِمُ قَوْمًا، أَتَلُوكَ بِدَارِمٍ، وَلَوْلَاهُمْ كُنْتُمْ كَعَكْلٍ، مَوَالِيَا؟^(٣)
 (المولى) : الحليف . و (أتلوك) : كثروا أعدادك . وكانت بنو يربوع حلفاء لبني نهشل ،
 وعكل حلفاء لبني نمير . و (الولاء) ههنا : الحلف . /

- ١٠- مَوَالِي، حَدَاجِي الرِّوَايَا، وَسَاسَةَ الْـ حَمِيرِ، وَتَبَاعِينَ تِلْكَ التَّوَالِيَا^(٤)
 (الرِّوَايَا) : الإبل . و (الحِدَاجَةُ) : المركب الذي تركب به النساء .

- ١١- إِذَا احْتَضَرَ النَّاسُ الْمِيَاهَ تُفِيْتُمْ، عَنِ الْمَاءِ، حَتَّى يُصْبِحَ الْحَوْضُ خَالِيَا
 ١٢- أَجْحَافٌ، مَا مِنْ كَشِيعٍ ذَاقَ حَرْبَنَا فَيُقْلِتَ، إِلَّا أَزْدَادًا عَنَّا تَنَاهِيَا^(٥)
 ١٣- وَمَا تَمْنَعُ الْأَعْدَاءَ، مِثْلَ، هَوَادَةَ وَلَكِنَّهُمْ يَلْقَوْنَ، مِثْلَ، الدَّوَاهِيَا
 ١٤- وَيَوْمَ بَنِي الصَّمْعَاءِ، خَاضَتْ جِيَادُنَا دِمَاءَ بَنِي ذَكْوَانَ، رَتَقًا، وَصَافِيَا^(٦)

- (الهوادة) : الحرمة والسبب . و (الصَّمْعَاءُ) : أمُّ عُمَيْرٍ أو بعضُ أمهاته . و (بنو ذكوان) :
 من بني سُلَيْمٍ ، رهطُ عُمَيْرٍ . و (الرَّتْقُ) والرَّتُّوقُ واحد . والرَّتْقُ الاسم . يقال : إِيَّاكَ وَالرَّتْقَ .
 وهذا ماءٌ رَتِقٌ وَرَتَّقٌ . وقد رَتِقَ^(٧) الماءُ يَرْتَقُ رَتَقًا .

- ١٥- فَقَدْ تَرَكْتَهُمْ، فِي هَوَازِنَ، حَرْبَنَا وَمَا يَأْخُذُونَ الْحَقَّ، إِلَّا تَلَافِيَا^(٨)

- (١) أسريت : سرت في الليل . يريد أنه لا يدرك قوم الفرزدق أبداً .
 (٢) نخست يربوع : غزت مؤخر قومك . جعلهم كاللدابة تمتطى .
 (٣) عكل : بطن من بني مضر .
 (٤) الحداج : صانع الحداجة . والروايا : جمع راوية . والتوالي : جمع تالية .
 (٥) الكاشح : المبعض . والتناهي : البعد والكف .
 (٦) يشير إلى يوم الحشاك . والرثق : الكدر .
 (٧) في الأصل : (رثق) . والتصويب من ب .
 (٨) هوازن : قبيلة من قيس عيلان . وهي هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .
 يريد أن بني ذكوان لجؤوا إلى هوازن . والتلافي : أن يتدارك القليل من الشيء بعد ما فات أكثره .

- ١٦- قَتَلْنَا غَنِيًّا، بِالْمَوَالِي، فَلَمْ نَجِدْ بِقَتْلِ غَنِيٍّ، لِلْحَرَارَةِ، شَافِيَا^(١)
 ١٧- وَنَصْرًا، وَلَوْلَا رَغْبَةٌ عَنْ مُحَارِبِ لِأَشْبَعٍ قَتَلَهَا الضَّبَاعُ، الْعَوَافِيَا^(٢)

التي تغفو اللحم ، يأكلنه .

- ١٨- وَغَضُّوا، بَنِي عَبَسٍ، لَهَا مِنْ عِيُونِكُمْ وَلَمَّا تُصِبُّكُمْ نَفْحَةٌ، مِنْ هَجَائِيَا^(٣)
 ١٩- فَقَدْ كِلْتُمُونِي، بِالسَّوَابِقِ، قَبْلَهَا فَبَرَزْتُ مِنْهَا، ثَانِيًا مِنْ عِنَائِيَا^(٤)

(كلموني) : قَرْنْتُمُونِي وَعَدَلْتُمُونِي . وهي المكايلة ، أن تزن الشيء بالشيء وتعده . يقول :
 سَبَقْتُهَا ، و [بعض] ^(٥) عِنَائِي مكفوف لم يرسل كله .

- ٢٠- وَمَا كَانَتْ الصَّمْعَاءُ إِلَّا تَعْلَةً، لِمَنْ كَانَ يَعْتَسُ الْإِمَاءَ، النَّزَوَانِيَا^(٦)
 (الاعتساس) ^(٧) : الطَّلَب بالليل .

- ٢١- هَجَانِي بَنُو الصَّمْعَاءِ، وَالْبِيدُ دُونَهَا، وَمَا كَانَ يَلْقَى غِبْطَةً مِنْ هَجَانِيَا/

(١) غني : قبيلة من قيس عيلان . وهي عمرو بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وقوله (بالموالي) أي :
 بثار موالينا وحلفائنا .

(٢) نصر : قبيلة من هوازن . ومحارب : قبيلة من قيس عيلان . وهي محارب بن خصفة بن قيس عيلان
 والعوافي : جمع عافية . يريد أنهم رغبوا عن قتال بني محارب احتقاراً لهم .

(٣) النفحة : القطعة أو الدفقة .

(٤) السوابق : الجياد الكريمة ، السبابة في الحلبة .

(٥) تمة من ب .

(٦) الصمعاء : أم عمر بن الحباب أو جدته . وكانت سوداء . والتعلة : ما يتعلل به ويتلهى .

(٧) في الأصل : (الاعتساء) . والتصويب من ب .

وقال أيضاً يمدح بشراً^(*) :

١- قَدْ كَشَفَ الْحِلْمَ عَنِّي الْجَهْلَ ، فَاَنْقَشَتُ عَنِّي الضُّبَابَةَ ، لَا نِكْسَ ، وَلَا وَرَعٌ

يقال : انقَشَ الْقَوْمُ عَنْ مَجْلِسِهِمْ ، وَأَفْشَعُوا وَتَفَشَّعُوا ، وَأَقْشَعَ السَّحَابُ عَنِ السَّمَاءِ وَانْقَشَعَ ، وَفَشَّعَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ تَفَشُّعُهُ قَشْعاً . و (الضُّبَابَةُ) : مَا جَلَّلَهُ وَغَشِيَهُ ، وَالْبَسَهُ كَضْبَابَةِ [السَّمَاءِ]^(١) . يقال : أَضَبَّ يَوْمُنَا ، وَيَوْمٌ مُضِيبٌ . و (النِّكْسُ) : الْمُتَنَكِّسُ السَّاقِطُ . و (الْوَرَعُ) : الْجَبَانُ خَاصَّةً . وَقَوْمٌ أَوْرَاعٌ . وَقَدْ وَرَعَ الرَّجُلُ يَوْرَعُ وَرَاعَةً [وَوَرُوعَةً]^(٢) وَوَرُوعاً ، إِذَا جَبَنَ .

٢- وَهَرَنِي النَّاسُ ، إِلَّا إِذَا مُحَافَظَةً ، كَمَا يُحَازِرُ وَقَعَ الْأَجْدَلِ الضُّوْعُ^(٣)

(الْهَرُّ)^(٤) : الْكَارَةُ . وَهَرَّةٌ يَهْرُهُ هَرّاً ، إِذَا كَرِهَهُ وَتَأَذَّى^(٥) بِهِ . و (الْأَجْدَلُ) : الصَّقَرُ . و (الضُّوْعُ) : طَائِرٌ صَغِيرٌ .

٣- وَالْمَوْعِدِيَّ ، بَظْهَرِ الْغَيْبِ ، أَعَيْنُهُمْ تَبْدِي شَنَاءَتَهُمْ ، حَوْضِي لَهُمْ تَرَعٌ^(٦)

(*) ب ٢٤ واليزيدي ٦٨

(١) تَمَّةٌ مِنْ ب .

(٢) تَمَّةٌ مِنْ ب .

(٣) فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ : (مَعَا) . وَالْمُحَافَظَةُ : الْحِفَافُ عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ .

(٤) الْهَرُّ : الْهَارُ ، مِثْلُ : بَرٌّ وَبَارٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (تَأَذَّى) . وَالتَّصَوُّبُ مِنْ ب .

(٦) الْمَوْعِدُ : مِنَ الْإِعَادِ . وَبَظْهَرِ الْغَيْبِ أَيُّ : فِي غِيَابِي عَنْهُمْ . وَالشَّنَاءَةُ : الْبَغْضَاءُ . وَالتَّرَعُ : الْمَلُوءُ . يُرِيدُ أَنَّ نَفْسَهُمْ طَافِحَةٌ بِالْغَيْظِ وَالْخَوْفِ .

يقال : شَيْئُهُ أَشْنُوهُ شَتَانًا وَشْنًا وَمَشْنًا وَشْنَاءً وَشْنًا [وَشْنَانًا]^(١) . و (الترغ) يقال : حَوْضٌ تَرَعٌ وَمُتَرَعٌ .

٤- أَخْزَاهُمُ الْجَهْلُ، حَتَّى طَاشَ قَوْلُهُمْ، عِنْدَ النَّضَالِ، فَمَا طَارُوا، وَمَا وَقَعُوا^(٢)

٥- يُحَاوِلُونَ هِجَائِي، عِنْدَ نِسْوَتِهِمْ، وَلَوْ رَأَوْني أَسْرُوا الْقَوْلَ، وَاتَّضَعُوا

ويروى^(٣) : (أَجْرَاهُمْ) يريد : جَزَوْا فِي الْجَهْلِ . (الْإِتِّضَاعُ) : الْخُضُوعُ وَالذَّلُّ . وَاتَّضَاعُ الْبَعِيرِ : جَذْبُكَ بِزِمَامِهِ حَتَّى يَضَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَضَعُ رِجْلَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرْكَبُهُ .

٦- وَفِي الرِّجَالِ يِرَاعٌ، لَا قُلُوبَ لَهُمْ، أَغْمَارُ شُمَطٍ، فَمَا ضَرُّوا، وَمَا نَفَعُوا^(٤) /

(الْيِرَاعُ) : الْقَصَبُ . وَكُلُّ أَجُوفٍ : يِرَاعٌ . يُسَبَّ بِهِ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ خَالِيًا مِنَ الْعَقْلِ . وَبِهِ سُمِّيَ النَّعَامُ يِرَاعًا ، لِأَنَّهُ لَا جِهَةَ لَهُ ، وَلَا يَدْرِي كَيْفَ يَتَوَجَّه ، وَلَا يَسْمَعُ . وَإِذَا دَعَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ بِالْأَسَمِ قَالَ : صَلَاحًا كَصَلَحِ النَّعَامَةِ . وَيُقَالُ فِي الْإِتِّبَاعِ : أَضْمُ أَصْلَخُ ، إِذَا لَمْ يَسْمَعْ شَيْئًا . وَمِثْلُهُ : أَخْرَسُ أَمْرَسُ ، إِذَا لَمْ يَنْطِقْ شَيْئًا^(٥) .

٧- إِذَا نَصَبْتُ، لِأَقْوَامٍ، بِمَشْتِمَةٍ أَوْهَنْتُ مِنْهُمْ صَمِيمَ الْعَظْمِ، أَوْ ظَلَعُوا^(٦)

٨- وَالْمَالِكِيَّةُ قَدْ أَبْصَرْتُ مَا صَنَعْتُ، لَمَّا تَفَرَّقَ شَعْبُ الْحَيِّ، فَاِنْصَدَعُوا^(٧)

(شَعْبُهُمْ) : وَجْهُهُمُ الَّذِي ذَهَبُوا فِيهِ ، وَانْشَعَبُوا لَهُ . و (انصداعهم) : تَفَرَّقَهُمْ .

(١) من ب .

(٢) النضال : المحااجة . يعني أنهم لم يستطيعوا شيئاً .

(٣) أي : البيت الرابع .

(٤) اليراع اسم جنس جمعي ، مفردة يراعة . والأغمار : جمع غمر . وهو الذي لم يجرب الأمور . والشمط :

جمع أشمط . وهو الذي اختلط سواد شعره بالشيب .

(٥) زاد في ب : « وقوله أغمار شمط كأنه قال : أغمار رجال شمط ، فأقام الصفة مقام الموصوف ، وهو قبيح

عند سيبويه » .

(٦) نصبت له : عاديته . والمشتمة : الشتمة والقذف . وظلع : عرج .

(٧) المالكية : امرأة من بني مالك من تغلب .

٩- تُسَارِقُ الطَّرْفَ، مِنْ دُونِ الْحِجَابِ، كَمَا يَرْمِيكَ، مِنْ دُونِ عِيصِ السُّدْرَةِ، الذَّرْعُ^(١)

(العِصْ) : مُجْتَمَعُ الشَّجَرِ . و (الذَّرْعُ) : ولد البقرة ، إذا ملك أن يمشي مع أمه ، وقوي . والذَّرْعُ : ما استترت به من الوحشية ، فدنوت إليها . أُخِذَ من الذَّرِيعَةِ وهو السبب والوَصلَةُ . يقال : أنت ذَرِيعَتِي إلى فلان .

١٠- بِعَارِضَيْنِ، يَجُولُ الطَّيْبُ فَوْقَهُمَا، وَمُقْلَةً، لَمْ يُخَالِطْ طَرْفَهَا قَمْعٌ

(العارضان) : الخَدَّانِ . و (المُقْلَةُ) : العين . وإنما سُمِّيت مُقْلَةً ، لأنها تَمُقِّلُ بالنَّظَرِ : تَرْمِي به . والمُقْلُ : الرَّمْيُ . و (القَمْعُ) : بَثْرٌ ، يكون في أصول الأشفار . وهو الطَّبْطَابُ . /

١١- وَأَنَا كَالسَّدْمِ، مِنْ أَسْمَاءَ، إِذْ ظَعَنْتُ أَوْهَتْ، مِنْ الْقَلْبِ، مَا لَا يَشْعَبُ الصَّنَعُ^(٢)

أَرَادَ (السَّيِّمَ) فَخَفَّفَ . وَالسَّدْمُ : الْعَمُّ . و (الصَّنَعُ) : الرَّفِيقُ .

١٢- إِذَا تَنَزَّلُ، مِنْ عَلِيَّةٍ، رَجَفَتْ لَوْلَا يُؤَيِّدُهَا الْآجِرُ، وَالْقَلْعُ^(٣)

(يُؤَيِّدُهَا) : يَضْبِطُهَا . و (الْقَلْعُ) : الصَّخْرُ .

١٣- يُرْوِي الْعِطَاشَ، لَهَا، عَذْبٌ مُقْبَلَةٌ إِذَا الْعِطَاشُ، عَلَى أَمْثَالِهِ، كَرَعُوا^(٤)

إذا رمى بفيه إلى الماء فقد (كرع) فيه ، أَقْلٌ أَوْ أَكْثَرُ .

١٤- زَوْجَةٌ أَشْمَطُ، مَرْهُوبٍ بَوَادِرُهُ، قَدْ كَانَ فِي رَأْسِهِ التَّخْوِيسُ، وَالنَّرْعُ^(٥)

يقال : خَوْصَةُ الشَّيْبِ وَخَصْفَةُ وَشَيْلَةٍ ، إذا أخذ رأسه كله . وإذا شَبِطَ رأسه كله فقد لَفَعَهُ . وَخَيْطَةٌ : إذا أخذ في نواحي رأسه .

(١) السدر : ضرب من الشجر .

(٢) ظعننت : رحلت . ويشعب : يصلح .

(٣) العلية : الغرفة العالية . والآجر : القرميد .

(٤) عذب مقبله أي : فم عذب تقبيله . وانظر البيت ٦ من القصيدة ذات الرقم ٣

(٥) البوادر : جمع بادرة . وهي ما يبدر أي يسبق ، من الحدة والغضب . والنزع : انخسار الشعر من جانبي الجبهة .

١٥- نَفَى الزَّعَانِفَ، مِنْهُ، حَوْلَ هَامَتِهِ كَأَنَّا هِيَ، فِي أَصْدَاغِهِ، الْقَزْعُ^(١)

يقول : نَفَى صَلَّعَهُ بَقَايَا شَعْرِهِ إِلَى نَوَاحِي رَأْسِهِ ، فَكَأَنَهَا (قَزْعُ) السَّحَابِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ .
[و (الزَّعَانِفُ)] وَاحِدَهَا^(٢) زِعْنِفَةٌ . وَهُوَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ، مِنْ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

١٦- يَا صَاحِبِ ، هَلْ تُبْلِغُنَهَا ذَاتُ مَعِجَمَةٍ ، بِصَفَحَتَيْهَا ، وَمَجْرَى نِسْعِهَا ، وَقَعُ؟^(٣)

(مَعِجَمُهَا) : صَلَابَتُهَا إِذَا جَرَتْ . و (صَفَحَتَاهَا) : جَنَابَاهَا . و (الْوَقْعُ) : بَيَاضٌ مِنْ أَثَرِ الدَّبْرِ ، إِذَا بَرَأَ وَجَفَّ .

١٧- مِثْلُ الْمَحَالَةِ ، إِلَّا أَنَّ تُقْبِتَهَا عَيْسَاءُ فِيهَا ، إِذَا جَرَّدَتَهَا ، شَجَعُ

(الْمَحَالَةُ) : بَكْرَةُ السَّانِيَةِ^(٤) . و (تُقْبِتُهَا) : لَوْنُهَا . و (الْعَيْسَاءُ) : الْبَيَاضُ الصَّفْرَاءُ الْأَطْرَافِ . و (الشَّجَعُ) : طَوِيلٌ مُضْطَرِبٌ . /

١٨- تَنْجُو نَجَاءَ أَتَانِ الْوَحْشِ ، إِذْ ذَبَلْتُ ، وَمَسَّ أَخْفَافَهُنَّ النَّصُّ ، وَالْوَقْعُ^(٥)

(النَّصُّ) : شِدَّةُ السَّيْرِ ، وَبَلُوغُ الْجَهْدِ مِنْهُ . و (الْوَقْعُ) : الْخَفَى . وَهُوَ أَنْ يَتَأَذَى بِوُقُوعِ رِجْلِهِ عَلَى الْحَجَرِ ، مِنْ رُقَّةٍ بَاطِنِهَا . يُقَالُ : وَقَعَتْهُ الْحَجَارَةُ تَقَعَةً وَقَعًا ، إِذَا نَكَبَتْهُ . وَوَقَعْتُ النَّصْلَ بِالْمِيقَةِ أَقْعَهُ وَقَعًا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ حَتَّى يَرِقَّ وَيَسْتَوِي . يُقَالُ : نَصْلٌ وَقِيعٌ وَمَوْقِعٌ . وَيُقَالُ مِنَ الْحَقَى : قَدْ وَقِعَ يَوْقِعُ وَقَعًا . وَأُنْشِدَ^(٦) :

* كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِيَ الْوَقْعُ *

(١) الهامة : الرأس . والأصداغ : جمع صدغ . وهو ما بين لحاظ العين إلى أصل الأذن . وجمع الصدغين بما حوَّها .

(٢) ب : (وواحد الزعانف) . وقد استعار الشاعر الزعانف لبقايا الشعر .

(٣) يا صاحب : يا صاحب . وذات المعجمة : ناقة صلبة قوية . والنسع : سير تشد به الرحال .

(٤) شبه سرعة تقليب يدي الناقة ورجليها بسرعة بكرة السانية . والسانية : الناقة يستقى عليها الماء .

(٥) النجاء : السرعة . والأتان : أنثى حمار الوحش . وفبلت : ضمرت الناقة وهزلت . والأخفاف : جمع خف . وهو للناقة كالحافر للفرس .

(٦) لجساس بن قطيب . انظر تخريج البيت في شرح اختيارات المفضل ٨٨٣

١٩- كَانَهَا أَسْحَمَ الرَّوْقَيْنِ، مُنْتَجِعٌ، تَتَلَوُهُ رِجْلَانِ، فِي كَعْبَيْهَا صَمَعٌ^(١)
(صَمَع) : تحديد .

٢٠- أَوْهَقَلَةً، مِنْ نَعَامِ الْجَوِّ، عَارِضَهَا قَرْدُ الْعِفَاءِ، وَفِي يَأْفُوخِهِ صَقَعٌ^(٢)
أراد (قَرْدُ) فَخَفَّفَ . و (الْعِفَاءُ) : الرِّيش . و (الْقَرْدُ) : الْقِصْرُ فِي رِيشِهِ^(٣) .
(الصَّقَعُ) : الْقَرْعُ .

٢١- هَيِّقْ خَفِيفٌ، يُبَارِيهَا، إِذَا نَهَضَتْ وَهُوَلَهَا، بَعْدَ جِدِّ مِنْهَا، تَبَعٌ^(٤)
سُمِّيَ (هَيِّقًا) لَطَوْلِهِ .

٢٢- تَعَاوَرَا الشَّدَّ، لَمَّا اشْتَدَّ وَقَعُهُمَا وَكَانَ بَيْنَهُمَا، مِنْ غَائِطٍ، وَشَعٌ^(٥)
(الْوَشَائِعُ)^(٦) : طَرَائِقُ الْغُبَارِ كَطَرَائِقِ الثَّوْبِ النَّسِيجِ . وَهِيَ خُيُوطُهُ الَّتِي يُلْحَمُ بِهَا
السَّدَى . وَيُقَالُ : وَشَعَ فِي الْجَبَلِ يَشَعُ وَشُوعًا ، وَوَقَلَ يَقْلُ وَقَوْلًا ، وَتَوَشَّعَ ، وَتَسَدَّ فِيهِ سُنُودًا .
وَأَسَدَّ فِي الْعَدُوِّ ، إِذَا جَدَّ فِيهِ وَانْغَلَسَ .

٢٣- نَعَابَةٌ، بَعْدَ جَهْدِ الْإَيْنِ، يُفْزِعُهَا صَوْتُ لآخر، تَالٍ، بَعْدَهَا يَقَعُ^(٧)
(النَّعْبُ)^(٨) : السَّرْعَةُ ، وَنَهَزَهَا بِرَأْسِهَا فِي سِيرِهَا . و (الْإَيْنِ) : الْجَهْدُ وَالْحُسُورُ . يُقَالُ :

(١) الأسحم الروقین : ثور أسود القرنين . والمنتجع : الطالب للكلاء .

(٢) في الأصل وب : (العفاء) . والهقلة : النعامة . والجو : المكان المنخفض . وعارضها : جاراها . وأراد
بقرد العفاء : ظلياً . واليافوخ : ملتقى عظم مقدم الرأس بمؤخره .

(٣) في الأصل : (رأسه) . والتصويب من ب .

(٤) الميق : الخفيف الطويل . ويباري : يسابق . ونهضت : أسرع وبسطت جناحيها .

(٥) في الأصل : (تعاور) . والتصويب من اليزيدي . والتعاور : التبادل والتبادل . والشد : العدو
السريع . والوقع : سرعة الانطلاق . والغائط : ما اغفض من الأرض .

(٦) الوشائع : جمع وشع ، على غير قياس . انظر اليزيدي ٧٦

(٧) الجهد : الإعياء . والآخر هو الهقل يكون تاليا لها . ويقع : يسرع في عدوه .

(٨) في الأصل : (النعت) . والتصويب من ب .

أَنْ / يَتَيْنُ ، مَثَلُ يَتَيْنُ ، أَيْناً . وَقَدْ إِنْتَ يَا رَجُلَ . فَإِذَا أَقَامَ وَاسْتَرَحَ وَتَوَدَّعَ يَقَالُ : أَنْ يَتُونُ
أُونَا وَأُؤُونَا . وَقَدْ أَنْتَ مَا شِئْتَ . وَأَنْ^(١) عَلَى نَفْسِكَ ، أَيْ : تَوَدَّعُ .

٢٤- خَمْسًا وَعِشْرِينَ ، ثُمَّ اسْتَدْرَعَتْ زَعْبًا ، كَأَنَّهُنَّ ، بِأَعْلَى لَعَلْعٍ ، رَجَعُ^(٢)

يريد أَنَّهَا يَخْتَلِفَانِ إِلَى بَيْضِهَا ، يَحْضُنَانِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً . ثُمَّ اسْتَدْرَعَتْ فِرَاخَهَا زَعْبًا ،
كَأَنَّهُنَّ (رَجَعُ) وَهِيَ حَوَاشِي الْإِبِلِ ، وَهِيَ صِغَارُهَا . فَشَبَّهَا بِهَا لِضَعْفِهَا عَنِ الْمَشْيِ وَالْحَرَكَةِ .

٢٥- إِنِّي ، وَرَبِّ النَّصَارَى ، عِنْدَ عِيدِهِمْ وَالْمُسْلِمِينَ ، إِذَا مَا ضَبَّهَا الْجَمْعُ^(٣)

٢٦- وَرَبِّ كُلِّ حَبِيسٍ ، فَوْقَ صَوْمَعَةٍ ، يُمِسي وَلَا هَمَّةَ الدُّنْيَا ، وَلَا الطَّمَعُ^(٤)

٢٧- وَالْمُعْلِدِينَ ، عَلَى خُوصٍ ، مُخْدَمَةٍ قَدْ بَانَ فِيهِنَّ ، مِنْ طُولِ السَّرَى ، خَضَعُ^(٥)

أَرَادَ ضَعْفًا وَذُلًّا وَخُسُورًا .

٢٨- حَثُّوا الرُّوَاحِلَ ، مَشْدُودًا حَقَائِبُهَا ، مِنْ شَأْنِ رُكْبَانِهَا الْحَاجَاتِ ، وَالسَّرْعُ^(٦)

٢٩- لَقَدْ مَدَحْتُ قَرِيشًا ، وَاسْتَفَعْتُ بِهِمْ ، إِذْ مَا أَنَامُ ، إِذَا مَا صَحَبَتِي هَجَعُوا^(٧)

٣٠- وَإِذْ وَشَى بِي أَقْوَامٌ ، فَأَدْرَكَنِي رَهْطُ الَّذِي رَفَعَ الرَّحْمَنُ ، فَارْتَقَعُوا

يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ .

(١) فِي الْأَصْلِ : (وَإِنْ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٢) اسْتَدْرَعَتْ زَعْبًا : صَارَ لَهَا الزَّغَبُ كَالدَّرْعِ . وَلَعَلْعُ : اسْمُ جَبَلٍ . وَالرَّجْعُ : جَمْعُ رَجْعَةٍ .

(٣) انْظُرْ بَيْتَيْنِ لَكَعْبِ بْنِ جَعِيلَ ، فِي مَجْلَةِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ بِدِمَشْقَ ١٠٦ لِعَامِ ١٩٤٤ ، وَ ١٨١ لِعَامِ ١٩٥٨ .
وَالْمَجْمَعُ : جَمْعُ جُمُعَةٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (يَمْشِي) . وَضَرَبَ عَلَى نَقْطِ الشَّيْنِ بِإِشَارَةِ إِهْمَالٍ .

(٥) الْمَلِيدُ : الَّذِي تَلْبِدُ شَعْرُهُ ، أَوْ تَلْبِدُ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ فَلَازِمُهُ . وَالْخُوصُ : جَمْعُ أَخْوَصٍ وَخَوْصَاءٍ .
وَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي غَارَتْ أَعْيُنُهَا مِنَ الْإِعْيَاءِ . وَالْمُخْدَمَةُ : الَّتِي شَدَّتْ أَرْسَاقَهَا بِالْخِدْمَةِ . وَهِيَ سَيْرٌ غَلِيظٌ
تَشَدُّ إِلَيْهِ سَرَائِحُ نَعْلِهَا . وَالسَّرَى : سَيْرُ اللَّيْلِ .

(٦) حَثٌ : أَهَاجُ وَأَثَارٌ . وَالرُّوَاحِلُ : جَمْعُ رَاحِلَةٍ . وَهِيَ مَا يَخْتَارُ مِنَ الْإِبِلِ لِلرُّكُوبِ . وَالْحَقَائِبُ : جَمْعُ
حَقِيبَةٍ . وَهِيَ مَا يَجْعَلُ وَرَاءَ الرَّحْلِ . وَالرُّكْبَانُ : جَمْعُ رَاكِبٍ . وَالسَّرْعُ : السَّرْعَةُ .

(٧) الْمَجُوعُ : النَّوْمُ فِي اللَّيْلِ . يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ لَخَوْفِهِ ، حِينَ يَنَامُ النَّاسُ .

- ٣١- فِي جَنَّةٍ، هِيَ أَرْوَاحُ الْإِلَهِ، فَمَا
 ٣٢- كَانُوا، إِذَا الرِّيحُ لَفَّتْ عُشْبَ ذِي إِضْمٍ،
 (لَفَّتْهُ) : أَيْبَسَتْهُ ، وَأَلَوَتْهُ بِهِ .

- ٣٣- وَالْمُطْعِمِينَ، عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِزْمٍ، إِذَا أَرَاهِيْطُ مَلُّوا ذَاكَ، أَوْ خَدَعُوا^(٣)
 (إِزْم) : جَمَاعَةُ أَزْمَةٍ . [وَقَوْلُهُ (٤) (خَدَعُوا) : تَوَارَوْا بِخَيْرِهِمْ ، وَسْتَرَوْهُ وَمَنْعَوْهُ .

- ٣٤- إِنِّي دَعَانِي، إِلَى بَشَرٍ، فَوَاضِلُّهُ وَالْخَيْرُ، قَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ، مُتَّبِعُ^(٥)

- ٣٥- يَا بَشَرُ، لَوْلَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةٍ أَلْقَى يَدَيْهِ عَلَيَّ الْأَزْلَمُ، الْجَذَعُ^(٦) /

(الْأَزْلَمُ) : الدَّهْرُ . وَ (الْجَذَعُ) لِأَنَّهُ لَا يَهْرَمُ^(٧) . قَالَ : وَالْمُزْلَمُ : الْمَصْنُوعُ الْمُحَكَّمُ الصَّنْعَةِ . وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ .

- ٣٦- أَنْتُمْ خِيَارُ قُرَيْشٍ، عِنْدَ نِسَبَتَيْهَا، وَأَهْلُ بَطْحَائِهَا، الْأَثْرُونَ، وَالْفَرَغُ^(٨)
 أَرَادَ : الْفَرْعُ^(٩) .

-
- (١) الأرواح : جمع روح . وهي الرحمة أو الرزق .
 (٢) ذو إضم : موضع . والمراضيع : جمع مرضع . وهي ذات الرضيع .
 (٣) الأراهيط : جمع أرهاط . والأرهابط : جمع رهط . وهو الجماعة . وذاك : إشارة إلى الإطعام .
 (٤) تبة من ب .
 (٥) الفواضل : جمع فاضلة . وهي الصنيعة الجسيمة .
 (٦) الأزلم : الشديد الكثير البلايا . والجذع : القتي .
 (٧) في الأصل : (لا يهزم) . والتصويب من ب .
 (٨) في الأصل : (الأثرون) : والتصويب من ب . ولبطحاء : بطحاء مكة وشعابها ، وسكانها هم بطاح قريش . والأثرون : جمع أثري . وهو الكثير الثراء .
 (٩) الفرع : الشريف العالي النسب . وأجاز الجوهري فتح رائه ، وخطأه الفيروزابادي . ومذهب الكوفيين أن ما عينه حرف حلقي وهو مفتوح الفاء ، يجوز في عينه الفتح ، وإن كانت ساكنة . ومذهب البغداديين يجوز ذلك فيما لامه حرف حلقي أيضاً . انظر المحتسب ٤٤/١ و ١٦٦

- ٣٧- أَعْطَاكُمْ اللَّهُ مَا أَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ ،
٣٨- لَيْسُوا ، إِذَا طَرَدُوا ، يَنْبِي طَرِيدُهُمْ
٣٩- فَالْيَوْمَ أَجْهَدُ نَفْسِي ، مَا وَسَّعَتْ لَكُمْ
إِذَا الْمُلُوكُ ، عَلَى أَمْثَالِهِ ، اقْتَرَعُوا ^(١)
وَلَا تَنْبَالُ أَكْفُ الْقَوْمِ مَا مَنَعُوا ^(٢)
وَهَلْ تَكَلَّفُ نَفْسٌ فَوْقَ مَا تَسَعُ ؟ ^(٣)

(١) اقترعوا : تضاربوا بالسيوف .
(٢) طردوا : طاردوا . ونهى الصيد أي : رميته فأصبتّه ، وذهب عنك ، ومات حيث لا تراه .
(٣) ماوسعت : ما استطعت . والاستفهام للنفي .

وقال أيضاً(*) :

- ١- غدا ابنا وائلٍ، لِيُعَاتِبَانِي، وَيَبْنِيهَا أَجَلٌ، مِنْ الْعِتَابِ^(١)
- ٢- أُمُورٌ، لَا يَنَامُ عَلَى قَدَاهَا، تَغْصُ ذَوِي الْحَفِيزَةِ، بِالشَّرَابِ^(٢)
- ٣- تَرَقُّوا فِي النَّخِيلِ، وَأَنْسُونَا دِمَاءَ سَرَاتِكُمْ، يَوْمَ الْكَلَابِ^(٣)

يقول : دَعُوا دِمَاءَ مَنْ قَتَلْنَا مِنْكُمْ نَسِيئَةً عَلَيْنَا . فَإِنَّكُمْ لَا تُدْرِكُونَ بِهَا . وَذَلِكَ أَنَّ تَغْلِبَ كَانَتْ مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ، وَبَكَرَ كَانَتْ مَعَ أَخِيهِ شَرْحَبِيلَ ، يَوْمَ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ ، فَقُتِلَ شَرْحَبِيلُ ، وَظَهَرَتْ تَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ . وَقَدْ ذَكَرْنَا حَدِيثَ هَذَا الْيَوْمِ^(٤) .

- ٤- فَبِئْسَ الطَّالِبُونَ، غَدَاةَ شَالَتْ، عَلَى الْقُعْدَاتِ، أَسْتَاهُ الرَّبَابِ^(٥)

(☆) ب ٢١ واليزيدي ١٦٦ . وزاد في اليزيدي : « وقد أخذه ابن مِسْعَ بَشَرٌ ، كَانَ وَجَدَ عَلَيْهِ فِيهِ » . وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ ٤٢٩ : « وَقَالَ الْأَخْطَلُ لِمَالِكِ بْنِ مِسْعَ - حِينَ قَالَ : لَيْسَ لَكَ عِنْدِي إِلَّا التُّرَابُ ، أَلَسْتَ الْقَائِلُ : إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بَكْرًا . قَالَ - : بَلَى ، أَنَا صَاحِبُ ذَلِكَ وَصَاحِبُ مَا أَسْتَأْنِفُ . ثُمَّ قَالَ الْأَخْطَلُ : الْآيَاتُ » . وَلَابِنِ قِطَافِ الشَّيْبَانِيِّ مَقْطُوعَةٌ ، نَاقِضٌ بِهَا آيَاتُ الْأَخْطَلِ . شَرْحُ الْمَفْضَلِيَّاتِ ٤٤٠ . وَانْظُرِ الْقَصِيدَةَ ذَاتَ الرِّقْمِ ٧٨

- (١) ابنا وائل : قبيلتا بكر وتغلب . وأجل : أعظم .
- (٢) لا ينام على قَدَاهَا أَي : لَا يَسْكُتُ عَلَى مَا فِيهَا مِنْ ظَلَمٍ وَضَمٍّ . وَالْقَذَى : مَا يَقَعُ فِي الْعَيْنِ مِنْ ذَبَابٍ أَوْ تَبَنٍ . وَتَغْصُهُ : تَجْعَلُهُ يَغْصَ . وَالْحَفِيزَةُ : الْحِفَافُ وَالْحَمِيَّةُ .
- (٣) تَرَقُّوا : اصْعَدُوا وَاطْلُبُوا الْمُرْتَفَعَاتِ . وَالنَّخِيلُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ شَيْبَانَ . وَالسَّرَاةُ : اسْمُ جَمْعٍ سَرِيٍّ . وَهُوَ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ .

(٤) بعد نهاية القصيدة ذات الرقْم ١٠

(٥) فِي الْأَصْلِ : (الْقُعْدَاتُ) هُنَا وَفِي الشَّرْحِ . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَشَالَتْ : عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ .

(القُعْدَات) : جماعة قَعُود^(١) . و (الرِّبَاب) : ضَبَّةُ بنِ أَدَّ ، وتيمَّ وعدِيَّ وعوفٌ - وهو عَكل - وأَشْيَبُ^(٢) بنو عبد مناة بن أَدَّ . وكانوا مع شُرَحييل ، فركبوا إبلهم ، وانهمزوا مُسلمين له .

٥- تَجُولُ بَنَاتُ حَلَّابٍ ، عَلَيْهِم ، وَنَزَجُرُهُنَّ ، بَيْنَ هَلٍ وَهَابٍ^(٣) (حَلَّاب) : فحلٌّ ، نَسْلُ خَيْلٍ تَغْلِبُ مِنْهُ ، وَمِنْ قَيْدٍ . وهو فحلٌّ آخر .

٦- إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ خَرَجْنَ ، مِنْهُ ، بِأَسْحَمَ ، مِثْلَ خَافِيَةِ الْعُقَابِ^(٤) / أراد : الرَّاية^(٥) . و (الْخَوَافِي) : التي بعد القوادم .

٧- وَعَبْدُ الْقَيْسِ مُصَفَّرٌ لِحَاهَا ، كَأَنَّ فُسَاءَهَا قِطْعُ الضَّبَابِ^(٦) ٨- فَمَا قَادُوا الْجِيَادَ ، وَلَا افْتَلَوْهَا ، وَلَا رَكَبُوا مُخَيَّسَةَ الرِّكَّابِ^(٧) (الْمُخَيَّسَةُ) : الْمَذَلَّةُ الْمُمَرَّنَةُ .

٩- عَلَى إِثْرِ الْحَمِيرِ ، مُوَكَّفِيهَا ، جَنَائِبُهُمْ حَوَالِي الْكِلابِ^(٨) يقال : إِكْفَ وَوَكَّفَ . و (الْحَوَالِي) : جماعة حَوَالِي . وهو مَأْتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ .

(١) القعود : ما يقتعده الرجل للركوب والحمل .

(٢) وانظر شرح البيت ٢٤ من القصيدة ذات الرقم ١٠

(٣) هل وهاب : من زجر الخيل .

(٤) الاسحم : الأسود . والعقاب : طائر معروف .

(٥) يفسر (الأسحم) .

(٦) عبد القيس : ابن أفضى بن دُعي ، قبيلة من ربيعة . وقال الزبيدي : « الفسو : لقب . وفي الصحاح : نَزَحِيٌّ من العرب . قال ابن سيده : هم عبد القيس . وفي التهذيب : وعبد القيس يقال لهم : الفساة » . التاج (فسو) .

(٧) افتلوها : فطموها . يريد : ليس لديهم خيل معروفة النسب . والركاب : الإبل التي تركب . واحدها راحلة .

(٨) وَكَّفَ الرجل الحمار : وضع عليه الوكاف . وهو البرذعة . والجنايب : جمع جنبية . وهي الفرس تقاد مع الراحلة للمراوحة والغارة . يعني أنهم أصحاب حمير وكلاب .

١٠- أبا غَسَّانَ، إِنَّكَ لَمْ تُهْنِي، وَلَكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شِهَابٍ

(أبو غسان) : مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن جحدر .

١١- أَتَيْتُكَ سَائِلًا، فَحَرَمْتَ سُؤْلِي، وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ التُّرَابِ

١٢- إِذَا مَا اخْتَرْتُ، بَعْدَكَ، جَحْدَرِيًّا عَلَى قَيْسٍ، فَلَا آبَتُ رِكَابِي^(١)

(١) الجحدري : الرجل المنسوب إلى جحدر قبيلة مالك بن مسمع . وقيس : قبيلة . وهي قيس بن ثعلبة بن عكابة بن لجم بن صعب بن علي بن بكر . وقوله (فلا آبت ركابي) دعاء للشاعر على نفسه وإبله .

وقال (٥٠) يمدح بشراً ، ويهجو سدوساً^(١) :

١- عفا ، من آل فاطمة ، الدخول فحزان الصريمة ، فالهجوم^(٢)

(الحزان) : جماعة حريز^(٣) وأحزة . و (الهجل) : ما انخفض من الأرض وغمض واتسع .

٢- منازل ، أفقرت من أم عمرو ، يظل سراً بها ، فيها ، يجل^(٤)

٣- شامية المحل ، وقد أراها تعوم ، لها بذي خيم ، حمول^(٥)

(تعوم) : تمر كعوم السفين . و (ذو خيم) : موضع . و (حول) النساء : مراكبها .

(٥٠) ب ٤١ واليزيدي ١٢٤

(١) وذلك أن الأخطل أتى الغضبان بن العبقري الشيباني بالكوفة - وهو يومئذ سيد بكر بن وائل - فسأله في جملة ، وكان سؤله . فقال له الغضبان : إن شئت أعطيتك ألفين ، وإن شئت أعطيتك درهمين . قال : ما بال ألفين وما بال درهمين ؟ قال : إن أعطيتك ألفين لم يعطيكها إلا قليل . وإن أعطينا درهمين لم يبق بكرى بالكوفة إلا أعطاك درهمين ، وكتبنا إلى إخواننا من أهل البصرة ، فلم يبق بكرى إلا أعطاك درهمين ، فخفت عليهم المؤونة وكثرت لك النبل . قال : فهذه إذا . قال : نعمها لك ، إلى أن ترجع من البصرة . فكتب له إلى سويد بن منجوف السدوسي ، وهو زعيم بكر بن وائل بالبصرة . فأتى الأخطل بالكتاب سويداً ، وأخبره بحاجته . فقال سويد : نعم . وأقبل على قومه فقال : هذا أبو مالك ، قد أتاكم يسألكم أن تجمعوا له . وهو أهل أن تقضي حاجته ، وهو الذي يقول : « إذا ما قلت قد صالحت بكرأ » الأبيات . فبيجهم على الأخطل ، فقال : فلا هال الله إذا لأنعطيه شيئاً . فخرج الأخطل وهو ينشد : (فيان تمنع سدوس) . طبقات فحول الشعراء ٤٠٠ - ٤٠٣ والأغاني ١٨٣/٧ والموشع ١٣٢ . وانظر القصيدة ذات الرقم ٧٨ والمقطوعة ذات الرقم ١٤٤

(٢) عفا : خلا . والدخول : موضع بالشام . والصريمة : اسم موضع . والهجوم : جمع هجل .

(٣) الحريز : ما غلظ من الأرض وارتفع .

(٤) أفقرت : خلت . والسراب : ما يترأى في منتصف نهار الصيف كأنه ماء جار .

(٥) الشامية : المنسوبة إلى بلاد الشام . والحول : جمع حمل .

- ٤- وَلَوْ تَأْتِي الْفَرَّاشَةَ، وَالْحَبِيَّاءَ،
 ٥- عَنِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمَا عَفَاها
 ٦- أَلَا، أُبْلِغُ بَنِي شَيْبَانَ، عَنِّي :
 ٧- وَكُنْتُمْ إِخْوَتِي، فَخَذَلْتُمُونِي،
 ٨- تَوَاكَلْنِي بَنُو الْعَلَّاتِ، مِنْكُمْ،
 إِذَا كَادَتْ تُكَلِّمُكَ الطُّلُوعُ^(١)
 بَوَارِحُ، يَخْتَلِفْنَ، وَلَا سَيُولُ^(٢)
 فَمَا بَيْنِي، وَبَيْنَكُمْ، ذُحُولُ^(٣)
 غَدَاةٌ تَخَاطَرْتُ بِلِكَ الْفُحُولُ^(٤)
 وَغَالَتْ مَالِكًا، وَيَزِيدَ، غُولُ^(٥) /

(التَّوَاكَلُ) : اتَّكَالُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ . و (بَنُو الْعَلَّاتِ)^(٦) : مِنْ بَنِي سُدُوسٍ .
 و (مَالِكٌ) : ابْنُ مِسْعَ الْجَحْدَرِيِّ . و (يَزِيدٌ) : [ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ]^(٧) بْنِ رُوَيْمِ الشَّيْبَانِيِّ ،
 أَبُو حَوْشِبٍ صَاحِبِ شُرْطَةِ الْحِجَّاجِ .

- ٩- قَرِيعًا وَائِلًا، هَلَكًا، جَمِيعًا
 ١٠- فَإِنْ تَمْنَعُ سَدُوسٌ دِرْهَمَيْهَا
 كَأَنَّ الْأَرْضَ، بَعْدَهُمَا، مُحُولُ^(٨)
 فَإِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةً، قَبُولُ^(٩)

يريد : سُؤِيدُ بْنُ مَجْجُوفٍ السَّدُوسِيُّ .

-
- (١) يخاطب الشاعر نفسه . والفراشة والحبياء : موضعان في الشام . والطلول : جمع طلل .
 (٢) عفاها : درسها ومحاسنها . والبوارح : جمع بارحة . وهي الريح الشديدة . ويختلفن : يترددن ، أي :
 تذهب هذه وتجيء هذه . والسيول : جمع سيل . يريد أن الديار تتعاورها الرياح ، ولا يكون فيها
 مطر .
 (٣) ما بيني أي : الذي بيني . والذحول : جمع ذحل . وهو الحقد والبغضاء .
 (٤) تخاطرت : تسابقت ، وشالت بأذناها ، عند التنازع والهييج . واستعار الفحول للسادة الأشراف .
 (٥) غالت : أهلكت . والغول : الداهية والهلكة . يريد أنها ماتا .
 (٦) الأصل في بني العلات أنهم أولاد رجل واحد وأمها شتى .
 (٧) تمة من ب . وقيل : هو يزيد بن الحارث بن رويم . انظر ابن الأثير ١١١/٤ ورغبة الأمل ٤٤/٨
 والإصابة الرقم ٩٣٩٨ ومعجم البلدان رسم (الري) وجمهرة أنساب العرب ٣٢٥
 (٨) القرية : السيد يقارع الفحول . والحول : جمع حل .
 (٩) القبول : الطيبة المسالينة ، لا أذى فيها . وهي ريح الصبا . يقول : فإن منعت سدوس نائلها
 - وهو يسير حقير - فإن الريح هي صبا ، مانعنا من الانصراف والرحيل .

١١- مَتَى آتِ الْأَرَاقِمَ لَا يَضُرُّنِي نَيْبُ الْأَسْعَدِيِّ، وَمَا يَقُولُ^(١)

(الأراقم) : جُثْمٌ وَمَالِكٌ وَثَعْلَبَةُ وَالْحَارِثُ وَمَعَاوِيَةُ، بَنُو^(٢) بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ .
و (الأسعدي) : الغضبان بن القَبْعَرِيِّ الشَّيْبَانِيُّ، أَحَدُ بَنِي أَسْعَدَ بْنِ هَمَامَ بْنِ ذَهْلَ بْنِ شَيْبَانَ .
و (نبيب) (النيس) : هِبَابَةٌ .

١٢- رَوَابٍ، مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرِ، تَصَدَّعُ، عَنْ مَنَاقِبِهَا، السُّيُولُ^(٣)

١٣- وَإِنَّ بَنِي أُمَيَّةَ الْبَسُونِي ظِلَالُ كَرَامَةٍ، مَا إِنَّ تَزُولُ^(٤)

١٤- تَوَلَّاهَا أَبُو مَرْوَانَ، بِشَرٍّ، بِفَضْلِ، لَا يَمْنُ، وَلَا يَحُولُ^(٥)

١٥- وَشَهْبَاءُ الْمَغَافِرِ، قَارَعْتُنَا، مُلَمَلَمَةٌ، يَلُودُ بِهَا الْفُلُولُ^(٦)

١٦- مُسَوِّمَةٌ، كَأَنَّ مُحَافِظِيهَا تَصَدَّعُ، بَيْنَهُمْ، كَأَنَّ شَمُولُ^(٧)

١٧- رَكُودٍ، لَمْ تَكْدُ عَنَا رَحَاهَا، وَلَا مَرَحَى حَمَاهَا يَزُولُ^(٨)

(١) في الأصل : (آتى) . والتصويب من اليزيدي . ولا يضير : لا يضُر . يريد : إذا جئت بني قومي أمنت لفظ العدو وكيده .

(٢) في الأصل : (وبنو) . والتصويب من ب .

(٣) الروابي : جمع رابية . وتصدع : تتصدع أي : تتفرق عنها السيول ولا تعلوها . والمناكب : جمع منكب . وهو الجانب من الجبل .

(٤) في الأصل : (يزول) . والتصويب من ب .

(٥) ين : يقطع ، أو ين به . ويحول : يتغير .

(٦) الشهباء : البيضاء . وأراد كتيبة هذه صفتها . والمغافر : جمع مغفر . وهو ماشد في أسفل البيضة من الزرد ، يوقى به الكتفان والعنق . وقد ذكر المغافر وأراد الدروع والبيض أيضاً . وقارع : ضارب بالسيوف . والململة : المجتمعة . ويلود : يعوذ ويلتجئ . والفلول : جمع فل . وهو ماتفرق من المقاتلين وهرب .

(٧) المسومة : المعلقة في الحرب لشهرتها . والمحافظون : القادة الذين يدافعون عنها . وتصدع : تفرق وتوزع . والكأس : الإناء فيه الشراب . والشمول : الحجرة السريعة الأخذ بالرأس . يريد أنهم كالسكارى ، مما هم فيه من الكرب .

(٨) الحيا : الشدة .

(مَرَحَاهَا) : مَثَبَتُهَا الَّذِي ^(١) تُقِيمُ بِهِ ، وَمَرَحَى الْحَرْبِ : الْمَعْرَكَةُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الرَّحَى رَحَى لِلزُّومِهَا الْمَكَانَ . وَرَحَى الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمُ الَّذِي يَصْدُرُّونَ عَنْ رَأْيِهِ . وَ (الرُّكُودُ) الدَّائِمَةُ الثَّابِتَةُ .

١٨- فِدَافَعَهَا ، بِإِذْنِ اللَّهِ ، عَنَّا شَبَابُ الصَّدَقِ ، مِنَّا ، وَالْكُهُولُ
١٩- وَوَقَّعُ الْمَشْرِفِيَّةِ ، فِي حَدِيدٍ ، لَهْنٌ ، وَرَاءَ حَلْقَتَيْهِ ، صَلِيلٌ ^(٢)
(الْحَلَقَةُ) : الدَّرْعُ .

٢٠- وَضُنْكَ ، لَوْ يَقُومُ الْفِيلُ فِيهِ لِأَرْعَدَتِ الْفَرَائِصُ ، وَالْخَصِيلُ ^(٣)
(الْخَصِيلُ) : الْعِصْلُ مِنَ السَّاقِ وَالْفَخْذِ الْعُضْدُ / . وَاحِدُهَا خَصِيلَةٌ . وَكُلُّ لَحْمَةٍ مَجْتَمِعَةٍ شَابَهَا عَصَبٌ ^(٤) فَهِيَ عِصْلَةٌ .

٢١- حَبَسَتْ بِهِ ، عَلَى الْمَكْرُوهِ ، نَفْسِي وَلَيْسَ يَقُومُ إِلَّا قَلِيلٌ

-
- (١) فِي الْأَصْلِ : (التِّي) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .
(٢) الْمَشْرِفِيَّةُ : السُّيُوفُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْمَشَارِفِ ، أَوْ إِلَى مَشْرِفٍ .
(٣) الضَّنْكَ : الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ . وَالْفَرَائِصُ : جَمْعُ فَرِيصَةٍ . وَهِيَ لَحْمَةٌ فِي أَسْفَلِ الْكَتِفِ . وَإِرْعَادُ الْفَرَائِصِ : ارْتَجَافُهَا . وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْخَوْفِ وَالْفَزَعِ .
(٤) فِي الْأَصْلِ وَب : (عَقَبَ) .

وقال أيضاً (٥٦) :

- ١- بُسَّ الفَوَارِسُ، عِنْدَ مُعْتَرِكِ الْقَنَا، عِدْلَا الْحِمَارِ: مُحَارِبٌ، وَسَلُولٌ^(١)
[ويروى : (مُخْتَلَفِ الْقَنَا) . (مُحَارِب) : ابن خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ .
و (سلول) : بنت مَرَّةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ شِيَّانَ ، وَلَدَتْ لَصَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، فَنُسِبُوا إِلَى أُمِّهِمْ .
- ٢- خَضَعُ، إِلَى الطَّمْعِ الْقَلِيلِ، وَرَفَدُهُمْ عِنْدَ الْهِجَاجِ، لَدَى الطَّعَانِ، قَلِيلٌ^(٢)
- ٣- مَلَأْتُ مَعَدَّ كُلِّ وَادٍ، حَوْلَهَا، وَأَبُوهُمْ، عَنْ أُمِّهِمْ، مَشْكُولٌ^(٣)
يريد أن مولدهم حديث .

- ٤- ضَعَفْتُ حَوَامِلَهُ، فَالَإِ إِلَى اسْتِهَا، فِي الْغَيِّ، إِنَّ مُحَارِبًا لَضَلُولٌ^(٤)
- ٥- وَاللُّؤْمُ حَالَفَ بَيْتِهِمْ، وَفِنَاءَهُمْ، أَبْدَأُ فَا، فِيمَا يَزُولُ، يَزُولُ^(٥)
- ٦- وَإِذَا تَرَاوَعَتِ الْقَبَائِلُ، بِالْقَنَا، فُمُحَارِبٌ، عِنْدَ الْهِجَاجِ، فُلُولٌ^(٦)

(٥٦) ب ٣٣ و م ص ٧٠ والنقائض ١٧٧ - ١٨٩ . والقصيدة في هجاء قبائل من قيس عيلان .

(١) فوق (عدلا) في الأصل : (ل) . يريد أنه يروى : (عدل) . وهي رواية ب . والمعترك : موضع

الاعتراك والاشتباك . والعدل : نصف الحمل يكون على جنب الحمار .

(٢) الخضع : جمع خَضوع . وهو الشديد الخضوع والذلة . والرشد : المعونة . والهجاج : الحرب . والطعان : المطاعنة بالرماح .

(٣) المشكول : الذي شدت قوائمه بجبل . يريد أن قبائل معد تناسلت وتكاثرت ، وأبنا المهجوين ممنوع من الإنجاب كالقيد .

(٤) الحوامل : جمع حاملة . وهي الرُّجُلُ أو عصب القدم . والاسْتِ : الدبر .

(٥) في الأصل : (بينهم) . والتصويب من ب . والفناء : ماتسع أمام الدار وحولها .

(٦) تراءت : تعاونت أو ترامت . والهجاج : المواتبة للقتال . والفلول : جمع فل . وهم المنهزمون .

٧- مِنْ بَيْنِ مُقْتَسِرٍ، يُشَدُّ بِسَاقِهِ قِدُّ الْمُزَيَّفِ، جِسْمُهُ مَخْلُولٌ^(١)
 وروى أبو عمرو : (قِدُّ الْمُرَايِفِ)^(٢) نَسَبَهُ إِلَى الرَّيْفِ . وقال ابن الأعرابي : (الْمُرَيَّفُ) :
 الْمَذْدَلُّ^(٣) .

٨- فِعْلَ الذَّلِيلِ، يَرُومُهُ مَنْ رَامَهُ، وَعَلَى كَتَائِدِهِ، تُشَدُّ كُبُولٌ^(٤)

٩- وَلَقَدْ خَصَّيْتُ مُحَارِبًا، بِخِصَايَةِ، وَابْنُ الْمَرَاغَةِ، عَنْهُمْ، مَشْغُولٌ^(٥)

(الْكَتْدُ)^(٦) : مَغْرَزُ الْعُنُقِ فِي الظَّهْرِ ، مَوْضِعُ الْكَاهِلِ بَعِينِهِ .

١٠- كَالْكَلْبِ، يَنْبِحُ مَرَّةً، عَنْ أَهْلِهِ وَيَهْرُ، وَهُوَ عَلَى الْهَوَانِ ذَلُولٌ^(٧)

١١- زَحَفَ الْأَرَاقِمَ، بِالْمَجَازِ، لِوَرْدِهَا كَالنَّهْيِ، سَالَ بِأَبْطَحِيهِ سَيُولٌ^(٨)

١٢- تَعَدَّوْهُمْ جُرْدًا، أَمْرٌ مَرِيرٌهَا كَالطَّيْرِ، يَوْمَ الرَّوْعِ، حِينَ تَجُولُ^(٩)

١٣- مِنْ كُلِّ حَتٍّ، يَحْتَدِيهَا مِرْجَمٌ، وَطِمْرَةٌ، كَالْكَايِرَاتِ، نَسُولٌ^(١٠)

(الْحَتُّ) : السَّرِيعَةُ . وَ (يَحْتَدِيهَا) : يَتَّبِعُهَا . وَ (الْكَاسِرَاتِ) : الْعِقْبَانُ الْمُنْقِضَةُ .

(١) في الأصل : (عند المزيف) . والتصويب من ب . والقيد : سير من جلد . والمقتسر : الأسير المقهور .
 والمخلول : المهزول .

(٢) في الأصل : (عند المرافيف) . والتصويب من ب .

(٣) زيف الرجل الشيء : حَقَّرَهُ وَصَغَّرَ بِهِ . وفي الأصل : (الْمُرَيَّفُ الْمَذْلَلُ) .

(٤) يرومه : ينال منه . والكتائد : جمع كتود . والكتود : جمع كند . والكبول : جمل كبل . وهو القيد الضخم .

(٥) محارب : قبيلة من قيس عيلان . والمراغة : لقب أم جرير .

(٦) من البيت ٨

(٧) يهر : ينبح ويكشر عن أنيابه .

(٨) الأراقم : بطون من تغلب . وهم بنو بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . والمجاز : موضع .

والورد : ورود القوم الماء . جعل طلب الأراقم لهذا الموضع كطلبهم للماء . والنهي : الغدير .

والأبطح : مسيل واسع فيه حصى وتراب .

(٩) الجرد : الخيل الخفيفة الشعر . مفردا أجرد وجرداء . وأمر : أحكم . ومريرها : خلقها . والرّوع :

الفرع .

(١٠) المرحم : الجواد يرحم الأرض بموافره . والطمرة : الفرس الوثابة الطويلة القوائم الخفيفة . والنسول : السريعة .

وقال أيضاً^(٥) :

- ١- صَرَمْتُ أُمَامَةً حَبَلَهَا، وَرَعُومٌ، وَبَدَا الْمَجْمَعُ، مِنْهَا، الْمَكْتُومُ^(١)
- ٢- لِلْبَيْنِ مَنَّا، وَاخْتِيَارِ سَوَائِنَا، وَلَقَدْ عَلِمْتُ: لَغَيْرِ ذَاكِ أَرُومُ^(٢)
- ٣- وَإِذَا هَمَمَنْ، بِغَدْرَةٍ، أَرْمَعْنَهَا خُلْفًا، فَلَيْسَ وَصَالُهَا يَدُومُ^(٣)
- ٤- وَدَعَا الْغَوَانِي، إِذْ رَأَيْنِي تَهَشُّبِي، رَوْقُ الشَّبَابِ، فَمَا لَهَا حُلُومُ^(٤)

(تَهَشَّمُ) : ضَعَفَ عِظَامِهِ وَبَدَنَهُ . و (رَوْقُ الشَّبَابِ) : أَوَّلُهُ . يريد : دعاها رَوْقُ الشَّبَابِ مِنْ غَيْرِهِ .

- ٥- وَرَأَيْنِي أَنِّي قَدْ عَلَتْنِي كِبَرَةٌ، فَالْوَجْهُ فِيهِ تَضَرَّرَ، وَسُهُومُ^(٥)

(٥) ب ٤٣ واليزيدي ٨٢ . والقصيد في هجاء رجل يقال له جميع الكلبي وقبائل من بني عامر بن عوف بن كلب . وزعم أبو الفرج أن الأخطل مدح بها الحجاج بن يوسف ، ووجه بها إليه مع ابنه ، وقال عنها : وليست من جيد شعره . الأغاني ١٦٦/٧ . وانظر القصيدة ذات الرقم ٤٤ والخزانة ٥٥٤/٢

(١) صرمت : قطعت . وأمامة ورعوم : بنتا سعيد بن إلياس . وكان الأخطل نزل عليه ، فأطعمه وسقاه ، وخدمته ابتناه وهما جويريتان . ثم نزل عليه ثانية ، وقد كبرت ، فحجبتا عنه فسأل عنها ، وقال : فأين ابتناي ؟ فأخبر بكبرهما ، فنسب بها . الأغاني ١٧٠/٧ - ١٧١ . والحبل : صلة المودة . والمججم : الخفي في الصدر .

(٢) البين : البعد والفراق . وسواؤنا : غيرنا . وأروم : أطلب .

(٣) هممن بغدرة : نوين الغدر وعزمن عليه . وأرمنها : مضين فيها وأنقذنها . والخلف : الغدر ونقض العهد . والوصال : المواصلة .

(٤) الغواني : جمع غانية . وهى المرأة تغنى بجمالها عن الزينة والحلي . والحلوم : جمع حلم . وهو العقل .

(٥) الكبرة : الشيخوخة . والتضرر : تحدد الجلد وانضمام بعضه إلى بعض . والسهوم : الهزال وتغير اللون .

٦- وَطَوَيْنَ ثَوْبَ بَشَاشَةٍ، أَبْلَيْتَهُ، فَلَهْنٌ، مِنْكَ، هَسَاهِسٌ وَهُمُومٌ^(١)

(المساهس) : الكلام الخفي . يقال : سَمِعْتُ هَسَهَةً وَهَسِيْسًا . وكذلك الْمُهْلَسُ وَالْمُحَنَجُّ وَالْمَدْمُوسُ وَالْهَمِيمُ واحد .

٧- وَإِذَا مَشَيْتَ هَدَجْتُ، غَيْرَ مُبَادِرٍ، رَسَفَ الْمُقَيَّدُ، مَا أَكَادُ أَرِيْمٌ^(٢)

يقال : رَسَفَ يَرَسِفُ رَسْفَانًا وَرُسُوفًا .

٨- وَلَقَدْ يَكُنُّ إِلَيَّ صُورًا، مَرَّةً، أَيَّامَ لَوْنٍ غَدَائِرِي يَحْمُومٌ^(٣)

٩- وَلَقَدْ أَكُونُ، مِنْ الْفَتَاةِ، يَمْنَزِلٍ فَأَيَّتَ لَا حَرَجٌ، وَلَا مَحْرُومٌ^(٤)

(الصُّور) : المَوَائِل . و (غَدَائِرُهُ) : ذَوَائِبُهُ . واحدها غديرة . (الحَرَجُ) : الْإِثْمُ .

وَالْحَرَجُ : الضِّيقُ وَالْإِثْمُ . وَالْحَرَجُ : الْغِيَاضُ مِنَ الشَّجَرِ . واحدها حَرْجَةٌ . وَالْحَرَجُ : سَرِيرُ الْمَوْتِ . وَالْحَرْجَةُ : الْوَدْعَةُ . وَالْحَرْجُ : الشَّخْصُ . /

١٠- وَلَقَدْ أَغْصُ أَخَا الشَّقَاقِ، بِرَيْقِهِ، فَيَصُدُّ، وَهُوَ عَنِ الْحِفَاطِ سَوُّومٌ^(٥)

١١- وَلَقَدْ تَبَاكَرْنِي، عَلَى لَذَاتِهَا، صَهْبَاءُ، عَارِيَةُ الْقَذَى، خُرْطُومٌ^(٦)

(١) في الأصل : (وطويت) . والتصويب من ب . يخاطب الشاعر نفسه . والهموم : جمع هم . وهو المهمة .

(٢) هَدَجْتُ : قَسَارَيْتُ الْخَطُوءَ ، وَاضْطَرَبْتُ فِي الْمَشْيِ مِنَ الْكِبَرِ . وَالْمُبَادِرُ : الْمُسْرِعُ . وَالرَّسْفُ : الْمَشْيُ الضَّعِيفُ الْمُنْقَطِعُ . وَأَرِيْمٌ : أَبْعَدُ .

(٣) الصور : جمع صَوْرَاءَ . وَالْيَحْمُومُ : الْأَسْوَدُ . وَقَوْلُهُ (يَكُنُّ) لَفْظُهُ مُسْتَقْبَلٌ وَالْمُرَادُ الْمَاضِي ، وَكَذَلِكَ الْأَيَّاتُ الَّتِي بَعْدَهُ ، وَمَا يَكُونُ فِي كَثِيرٍ مِنْ شَعْرِ الْفَخْرِ وَالْغَزْلِ .

(٤) انظر في إعراب عجزه الكتاب ٢٢١/٢ والخصص ٦٩/٨ و ١٦ : ١١٠ والخزانة ٥٥٣/٢ - ٥٥٤ . وقوله (يَمْنَزِلُ) أي : يَمْنَزِلُهُ رَفِيعَةً .

(٥) أَغْصَهُ : أَجْعَلُهُ يَغْصُ . وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الضَّجْرِ وَالْخَوْفِ . وَالشَّقَاقُ : الْخِلَافُ وَالْمُنَازَعَةُ . وَيَصُدُّ : يُعْرِضُ وَيَنْصَرِفُ . وَالْحِفَاطُ : الْحِمَاةُ وَالذَّبُّ عَنْ الْحَرَمَاتِ .

(٦) الصَّهْبَاءُ : الْحَمْرَةُ لَوْنُهَا إِلَى الْحَمْرَةِ . وَالْعَارِيَةُ الْقَذَى قِيلَ : هِيَ الصَّافِيَةُ جَدًّا ، يَظْهَرُ مَا فِيهَا كَأَنَّهُ عَارٍ ، لَا يَسْتَرُهُ شَيْءٌ .

١٢- مِنْ عَاتِقٍ، حَدَبَتْ عَلَيْهِ دِنَانُهُ، فَكَانَتْهَا جَرَبَى، بَيْنَ عَصِمٍ^(١)

(جَرَبَى) : مِنْ الْجَرَبِ . (صِهَاء) فِي لَوْنِهَا . وَ (عَارِيَةُ الْقَذَى) : لَا قَذَى فِيهَا .
(الْخَرْطُوم) : السُّلَافَةُ الَّتِي تَسِيلُ قَبْلَ أَنْ تَغْضُرَ . وَ (الْعَاتِقُ) : الْخَالِصُ مِنَ اللَّوْنِ .
(الْعَصِمُ) : الْقَطِيرَانُ . وَيُقَالُ : بِهِ عُضْمَةٌ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ خِضَابٍ ، إِذَا كَانَ بِهِ مِنْهُ أَثَرٌ . وَمِنْ
هَذَا اشْتَقَّ عَصِمُ الْقَطِيرَانِ .

١٣- مِمَّا تَغَالَاهُ التَّجَارُ، غَرِيبَةٍ، وَلَهَا، بَعَانَةٌ وَالْفُرَاتِ، كُرُومٌ^(٢)

١٤- وَتَظَلُّ تَنْصَفُنَا، بِهَا، قَرْوِيَّةٌ إِبْرِيْقُهَا، بِرِقَاعِهَا، مَلْثُومٌ^(٣)

(تَنْصَفُنَا) : تَخْدُمُنَا . نَصَفَ يَنْصَفُ نَصَافَةً .

١٥- وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْأَكْفُ زُجَاجُهَا نَفَحَتْ، فَالَ رِيَا حَهَا الْمَزْكُومُ^(٤)

١٦- وَكَأَنَّ شَارِبَهَا أَصَابَ لِسَانَهُ، مِنْ دَاءٍ خَيْرٍ، أَوْ تِهَامَةٍ، مُومٌ^(٥)

خَبِرَ أَنَّ لِسَانَهُ مَخْبُولٌ . وَ (الْمُومُ) : قَرَحٌ يَأْخُذُ فِي الْجَسَدِ .

١٧- وَلَقَدْ تَشَقُّ بِِي الْفَلَاةُ، إِذَا طَفَتْ أَعْلَامُهَا، وَتَوَلَّتْ، عُلْكُومٌ^(٦)

(الْعُلْكُومُ) : الْغَلِيظَةُ اللَّحْمِ . وَ (طَفَتْ أَعْلَامُهَا) فِي السَّرَابِ ، يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا .
(تَغَوَّلُهَا) : تَنْكُرُهَا .

(١) حَدَبَتْ عَلَيْهِ : تَعَطَّطَتْ عَلَيْهِ وَضَمَّتْهُ فِي جَوْفِهَا . وَالْدِنَانُ : جَمْعُ دَنٍ . وَهُوَ الْحَايِيَةُ الْعَظِيمَةُ . وَالْجَرَبَى : جَمْعُ جَرَبَةٍ .

(٢) تَغَالَاهُ التَّجَارُ : بِالْفَوَا فِي ثَمَنِهِ . وَعَانَةٌ : مَوْضِعٌ عَلَى شَطْرِ الْفُرَاتِ .

(٣) الْقَرْوِيَّةُ : الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَدَنِ . وَالرَّقَاعُ : جَمْعُ رَقْعَةٍ . وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَزْأَوْ الْكَتَانِ . وَالْمَلْثُومُ : الَّذِي شُدَّ
بَعْضُ رَأْسِهِ بِالْقَبَاشِ ، وَتَرَكَ بَعْضَهُ لِيَتَنَفَسَ .

(٤) تَعَاوَرَتْ : تَدَاوَلَتْ . وَنَفَحَتْ : نَشَرَتْ طَيِّبَهَا . وَنَالَ : بَلَغَ مَا أَرَادَ . يَعْنِي أَنَّ طَيِّبَهَا نَفَازَ يَشْمُهُ
الْمَزْكُومُ .

(٥) خَيْرٌ : نَاحِيَةُ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ مَشْهُورَةٌ بِشِدَّةِ الْحُمَى . وَتِهَامَةٌ تَوْصِفُ بِكَثْرَةِ الْحَرِّ وَتَغْيِيرِ الْهَوَاءِ .

(٦) عُلْكُومٌ : فَاعِلٌ تَشَقُّ . وَهِيَ النَّاقَةُ .

١٨- عُولُ النَّجَاءِ، كَأَنَّهَا مُتَوَجِّسٌ بِاللَّبَنَتَيْنِ، مُوَلِّعٌ، مَوْشُومٌ^(١) و^(٢) : (بِاللَّبَنَتَيْنِ) .

١٩- بَاتَتْ تُكْفِّئُهُ، إِلَى مَحَنَاتِهِ، نَكْبَاءٌ، تَلْفَحُ وَجْهَهُ، وَغَيُومٌ (الْغُولُ) : الَّتِي تَغْتَالُ النَّجَاءَ، فَتَغْلِبُ عَلَيْهِ الْإِبِلَ . (تُكْفِّئُهُ) : تُحَوِّلُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ . و (مَحَنَاتِهِ) : شَجَرَتُهُ الَّتِي يَأْوِي إِلَيْهَا . وَكُلُّ رِيحٍ بَيْنَ رِيحَيْنِ فَهِيَ (نَكْبَاءٌ) . /

٢٠- صَرِدَ الْأَدِيمُ، كَأَنَّهُ ذُو شَجَاةٍ، بَرَدَتْ عَلَيْهِ، مِنَ الْمَضِيضِ، كُلُّومٌ^(٣) يقال : قَدْ أَمَضَّ الْجُرْحُ مِنَ الْوَجَعِ، وَهَذَا جُرْحٌ مَضٌ وَمَضِيضٌ . وَكَذَاكَ أَمَضَّةُ الدَّوَاءِ .

٢١- وَكَأَنَّمَا يَجْرِي، عَلَى مِدْرَاتِهِ، مِمَّا تَحَلَّبَ، لَوْلُؤُ مَنْظُومٌ^(٤) ٢٢- حَتَّى إِذَا مَا انْجَابَ عَنْهُ لَيْلُهُ، وَبَدَتْ مِتَانٌ، حَوْلَهُ، وَحَزُومٌ^(٥) ٢٣- هَاجَتْ بِهِ غَضْفُ الضَّرَاءِ، مُغِيرَةً، كَالْقِدِّ، لَيْسَ لَهُامِهِنَّ لُحُومٌ^(٦) ٢٤- فَاِنْصَاعَ، كَالْمِصْبَاحِ، يَطْفُو مَرَّةً وَيَلُوحُ، وَهُوَ مُتَابِرٌ، مَدْهُومٌ^(٧)

(١) النجاء : السرعة . والمتوجس : الثور الوحشي يسمع صوتاً . واللبنتان : موضع . والموشوم : المولع الذي في قوائمه خطوط .

(٢) أي : ويروى .

(٣) الصرد : الذي فيه شيات ، كأنها آثار جراحات برئت . والأديم : الجلد . وبردت : ثببت . والمضيض : الأكم . والكلوم : جمع كلم . وهو الجرح .

(٤) المدراة : القرن . وتحلب : سال ومطر .

(٥) انجباب : انكشف . والمتان : جمع متن . وهو ساصلب من الأرض وارتفع . والحزوم : جمع حزم . وهو الغليظ المرتفع من الأرض .

(٦) هاجت به أي : هيجهت وأثارته . والغصف : جمع أغصف . والضراء : جمع ضرو . وهو الكلب المضاري المتعود للصيد . والقند : سير من جلد . والهام : الرأس . يريد أنها ضامرة مهزولة .

(٧) انصاع : مضى مسرعاً . ويطفو : يعلو الأكم والجبال . ويلوح : يظهر ويتضح . يريد : يطفو مرة ويلوح أخرى .

(الأغضفُ) : الذي غَضَفَ أُذُنُهُ خِلْقَةً^(١) . فإذا فَعَلَ ذاكَ من غير خِلْقَةٍ فهو غاضفٌ .
و (المثابر) : المَلِحُ على الشيء ، اللازمُ له . و (المدهوم) : الذي قد دَهَمَتُهُ الكِلابُ .

- ٢٥- حَتَّى إِذَا مَا انْجَابَ، غَنَهُ، رَوْعُهُ وَأَفَاقًا، بَعْدَ فِرَارِهِ، الْمَهْزُومُ^(٢)
٢٦- هَزَّ السَّلَاحَ، لَهَنَّ، مُصْعَبُ قَفْرَةٍ مَتَخَمَّطٌ، بِلُغَامِهِ، مَرْثُومٌ^(٣)
٢٧- يَهْوِي، فَيَقْعِصُ مَا أَصَابَ بَرَوِقِهِ، فَجَبِينُهُ جَسِيدٌ، بِهِ تَدْمِيمٌ^(٤)

(التدميم) (الطلاء) - والمدمم: المطلي - وهو الدمام . ويقال : بَمَ دَمَّتْ عَيْنَا فُلَانَةً ؟
فيقال : بغلام . وشَبَّهَهُ بالفحلِ المصْعَبِ . و (المرثوم) يريد : أنْ لُغَامَتِه قد علا مِشْفَرُهُ ، فكأنه
أرثمُ .

- ٢٨- فَتَنَّهُنَّهْتُ غَنَاهُ، وَوَلَّى، يَقْتَرِي رَمْلًا بِخُبَةٍ، تَارَةً، وَيَصُومُ^(٥)
٢٩- يَرَعَى صَحَارِي حَامِرٍ، أَصِيفَهَا، وَلَهُ بِخِينَفٍ مُنْتَأَى، وَتَخُومُ^(٦)

خ : (حامر) . (يَقْتَرِي) : يقطع . و (صيامه) : قيامه . و (تَخُومُ) الأرض :
[حُدُّهَا] . و (المُنْتَأَى) : المَبْعَدُ .

- (١) في الأصل : (خلفته) . والتصويب من ب . والغضف : استرخاء الأذن وتكسرها .
(٢) في الأصل : (عنه ليله) . والتصويب من ب . وانظر البيت ٢٢ . والروع : الفزع . وجعل
(المهزوم) فاعل (أفاق) ، فوضع الاسم الظاهر في موضع الضمير المائد على الثور ، للمبالغة وبيان
صفات مقصودة . وكذلك فعل في البيت التالي .
(٣) السلاح ههنا : قرنا الثور . والمصعب : الفحل من الإبل ، ترك من الركوب والحمل ، طلباً لنسله ،
فصار صعباً . استعاره للثور الوحشي . والقفرة : الأرض الخالية من الناس . يريد أنه متوحش .
والمتمخط : الهائج يخرج من فيه الزبد . واللغام : زبد الفم . والمرثوم : المكسور الأنف يقطر منه
الدم . جعل اللغام كالدم .
(٤) في الأصل : (فيقعس) . والتصويب من ب . ويقعسه : يكسره أو يقتله في مكانه . ويقعسه : يرده
ويؤخره . والروق : القرن . والجسد : الملطخ بالدم اليابس .
(٥) تنهت : تفرقت . وولى : انصرف . وخبة : اسم موضع .
(٦) حامر أو حامر : موضع على شط الفرات . والأصيف : جمع ضيف . يريد : في أصيافها . وخينف :
واد بالجزيرة .

- ٣٠- وَقَلَاةٍ يَعْفُورٍ، يَحَارُ بِهَا الْقَطَا، وَكَأَنَّا الْهَادِي، بِهَا، مَأْمُومٌ^(١)
 ٣١- قَدْ جُبَّتْهَا، لَمَّا تَوَقَّدَ حَرُّهَا، إِنِّي كَذَاكَ، عَلَى الْأُمُورِ، هَجُومٌ^(٢)

(الهجوم) : الزاكن للأمر الصعب بنفسه ، لا يتوقاه . /

- ٣٢- أَسْرَيْتُهَا، بَطْوَالَةٍ أَقْرَابَهَا، يَبْغَمَنَّ، وَهِيَ عَنِ الْبَغَامِ كَظُومٌ^(٣)
 ٣٣- وَلَقَدْ تَأَوَّبُ أُمُّ جَهْمٍ أَرْكَبًا، طَبَخَتْ هَوَاجِرَ لَحْمَهُمْ، وَسَمُومٌ^(٤)
 ٣٤- وَقَعُوا، وَقَدْ طَالَتْ سُرَاهُمْ، وَقَعَةً فَهُمْ، إِلَى رُكْبِ الْمَطِيِّ، جَثُومٌ^(٥)
 ٣٥- فَحَلَمْتُهَا، وَبَنُو رَفِيدَةٍ دُونَهَا، لَا يَبْعَدَنَّ خِيَالَهَا، الْمَحْلُومٌ^(٦)

(بنو رفيدة) : بن ثور بن كلب . يقال : حَلَمَ النَّائِمُ يَحْلُمُ حُلْمًا . وَحَلَمَ الرَّجُلُ يَحْلُمُ حِلْمًا ، وَحَلَمَ الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حَلْمًا .

- ٣٦- وَتَجَاوَزَتْ خُشْبَ الْأَرِيْطِ، وَدُونَهُ عَرَبٌ، يَرْدُ ذَوِي الْهَمُومِ، وَرُومٌ^(٧)

(١) في الأصل : (وفلاة يعقوب) . وقد صوبت كما أثبتنا . واليعفور : الظبي بلون التراب . والهادي : الدليل الخبير بالسبل والمجاهل . والمأموم : المشجوع ، بلغت شجته أم رأسه ، فهو لا يعي ولا يهتدي .
 (٢) جبتها : قطعها .

(٣) أسريتها : سرت فيها ليلاً . والبطولة : الناقة المفرطة في الطول . والأقرباب : جمع قرب . وهو الخاصرة . يعني أن خواصرها طويلة جداً ، فهي لذلك طويلة أيضاً . والنون في (يبغمن) ضمير يعود على نوق لم تذكر . ويروى : (أقرانها) . والأقران : جمع قرن . وهو المائل في الشدة والشجاعة . والبغام : صوت الناقة ويكون من الضجر والإعياء . والكظوم : الساكنة . فالتوق تضجر من ذلك السرى ، وهذه صابرة لا تضجر .

(٤) في الأصل : (لَحْمِهِمْ) وتحتها : (صح) . والجر على إضافة الهواجر إلى اللحم . والنصب على المفعولية . وتأوب : تتأوب أي : تأتي ليلاً . وأم جهم : امرأة . وأراد طيف خيالها . وطبخت : أحرقت وغيرت . والهواجر : جمع هاجرة . وهي منتصف النهار إذا اشتد الحر . والسوم : الريح الحارة .

(٥) وقعوا : نزلوا للراحة والنوم ، آخر الليل . والسرى : سير الليل . جعله مؤثناً . والمطي مفردها مطية . وهي الناقة التي تمتطي . والجثوم : جمع جاثم .

(٦) حلمتها أي : حملت بها . ولا يبعدن أي : لا يهلكن . يدعو له بالبقاء والخلود .

(٧) خشب الأريط : موضع بين ديار ربيعة والثام . والموم : جمع هم . وهو القصد .

٣٧- حَبَسُوا الْمَطِيَّ، عَلَى قَدِيمِ عَهْدِهِ: طام، يَعِينُ، وَمُظْلِمٌ مَسْدُومٌ^(١)

٣٨- وَكَأَنَّ صَوْتَ حَمَامِهِ، فِي قَعْرِهِ، عِنْدَ الْأَصِيلِ، إِذَا ارْتَجَسْنَ، خُصُومٌ

(طما) الماء^(٢) يَطْمُو طُمُوءًا . و (يَعِينُ) : يَسِيلُ . و (الْمَسْدُومُ) : المدفون . ماءٌ سَدُمٌ ومياهٌ أَسْدَامٌ . (ارْتَجَسْنَ) : صَحْنٌ . وَالْجَرْسُ وَالرَّجْسُ واحد .

٣٩- وَيَقَعْنَ، فِي حَلْقِ الْإِزَاءِ، كَأَنَّهُ نُؤْيٌ، تَقَادَمَ عَهْدُهُ، مَهْدُومٌ^(٣)

(إزاء) الحوض : مَصَبٌ^(٤) الدَّلُو .

٤٠- وَإِذَا الذَّنُوبُ أُحِيلَ، فِي مَثَلَمٍ، شَرِبَتْ غَوَائِلُ مَاءَهُ، وَهَزُومٌ^(٥)

(الذَّنُوبُ) : الدَّلُو بِمَائِهَا . و (أُحِيلَ) : صَبَّ . و (الغوائل) : خُرُوقُ تَكُونُ فِي الحوض ، فتغتال الماء فتذهب به . وكذلك غوائل الرِّياض ، وهو ألا يبقى فيها شيء من السَّيل ، إلا اغتالته الأرض .

٤١- أَجْمِيعُ، قَدْ فُسِكِلَتْ، عَبْدًا تَابِعًا فَبَقِيَتْ أَنْتَ الْمُفَحَّمُ، الْمَعْكُومُ^(٦)

يقال : رَجُلٌ فِسْكُولٌ وفِسْكُولٌ . وهو التَّابِعُ الْمُؤَخَّرُ . و (جَمِيعُ) : رجل من كلب . و (المعكوم) : / المشدود الفم .

٤٢- فَاهْتَمُّ لِنَفْسِكَ، يَا جَمِيعُ، وَلَا تَكُنْ لِبَنِي قَرِيبَةٍ، وَالْبَطُونِ، تَهِيمٌ

(١) حبسوا المطي : أوقفوها ومنعوها من السير . وأراد بقوله قديم عهده : ماء قدم عهده ، ولم يرده الناس .

(٢) طما الماء : زخر وعلا .

(٣) الضمير في (يقعن أي : ينزلن ويهبطن . والحلق : اسم جمع حلقة . وهي ما كان مستديراً . ويروى : (حَلَقٌ) . وهو الأملس البالي . والنؤي : حفيرة حول الخيمة تردُّ عنها الماء .

(٤) في الأصل : (أراد الحوض مَصَبٌ) . والتصويب من ب .

(٥) المثلَم : الحوض المثلَم . والغوائل : جمع غائلة . والهزوم : الشقوق تكون في الأرض . مفردها هَزَمَ .

(٦) في الأصل : (المعكوم) . وهو خلاف ما في الشرح وب ، وإن كان معنى الكلمتين واحداً . وفُسْكُل : آخر . والمفحم : الذي لا جواب عنده . وهو خبر (أنت) . والجملة الاسمية حالية .

يقول^(١) : هِمُّ لِنَفْسِكَ وَاهْتَمُّ لَهَا ، أَي : اطْلُبْ وَاحْتَلْ . وَهُوَ يَهْمُ لَهَا الْخِلَاصَ . وَ (قَرِيْبَةٌ وَالْبُطُوْن) : مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَلْبٍ .

٤٣ - وَاعْدِلْ لِسَانَكَ ، عَنْ أَسَيْدٍ ، إِنَّهُمْ كَلَّا ، لِمَنْ ضَغِنُوا عَلَيْهِ ، وَخِيمٌ^(٢) (ضَغِنُوا) : جَارُوا وَمَالُوا . وَضَغِنْتُ إِلَى الشَّيْءِ : نَزَعْتُ إِلَيْهِ . وَ (الْوَخِيم) : الثَّقِيلُ . مَأْخُوذٌ مِنَ الْوَخَامَةِ .

٤٤ - وَانْزِعْ ، إِلَيْكَ ، فَإِنِّي لَا جَاهِلٌ بِكُمْ وَلَا أَنَا ، إِنْ نَطَقْتُ ، فَحُومٌ^(٣)
٤٥ - وَانْظُرْ ، جَمِيعٌ ، إِذَا قَنَاتِكَ هَزِهَزَتْ : هَلْ فِي قَنَاتِكَ قَادِحٌ ، وَوُصُومٌ؟^(٤)

(هَزِهَزَتْ) بِمَعْنَى : هَزَّتْ . وَ (الْقَادِح) : الْعَفَنُ . وَهُوَ فِي الْأَسْنَانِ الْخَفَرُ وَالنَّقْدُ . قَالَ : بَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : حَفَرٌ . وَسَائِرُ الْعَرَبِ : حَفَرٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ : إِنَّهُ لَنَقْدٌ أَبْدٍ^(٥) .

٤٦ - أَتَبْنِي قَرِيْبَةً ، إِنَّهُ يُخْزِيكُمْ نَسَبٌ ، إِذَا عُدَّ الْقَدِيمُ ، لَيْمٌ
٤٧ - مِنْ وَالِدٍ دَنَسٍ ، وَخَالٍ نَاقِصٍ ، وَحَدِيثُ سَوَاءٍ ، فَيَكُمُ ، وَقَدِيمٌ^(٦)
٤٨ - أَتَبْنِي قَرِيْبَةً ، وَيَحْكُمُ ، لَا تَرْكَبُوا قَتَبَ الْغَوَايَةِ ، إِنَّهُ مَشْوُومٌ^(٧)
٤٩ - وَمُلْحَبٌ ، خَضِلُ الثِّيَابِ ، كَأَنَّا وَطِئْتُ عَلَيْهِ ، بِخَفْهَاهَا ، الْعَيْشُومُ^(٨)
٥٠ - قَتَلْتُ أَسَامَةً ، ثُمَّ لَمْ يَفْضُبْ لَهُ أَحَدٌ ، وَلَمْ تَكْشِفْ عَلَيْهِ نُجُومٌ^(٩)

(١) كَذَا . وَمِثْلُهُ فِي بِ مَصُوبًا بِقَلَمٍ آخِرٍ : (يُقَالُ) .

(٢) أَسَيْدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ مِضَرَ . وَهِيَ أَسَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ .

(٣) انْزِعْ إِلَيْكَ أَي : كَفَّ عَنْ الْمَجَاءِ وَمُنَاصَرَةِ تِلْكَ الْقَبَائِلِ ، وَاشْتَغَلَ بِنَفْسِكَ وَحْدَهَا . وَالْفُحُومُ : الْمُفْخَمُ الَّذِي لَا يَنْطِقُ جَوَابًا .

(٤) الْوُصُومُ : جَمْعُ وَصَمٍ . وَهُوَ الْعَيْبُ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (أَبْدٍ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٦) قَوْلُهُ (حَدِيثٌ) مَعْطُوفٌ عَلَى (نَسَبٍ) ، أَوْ هُوَ مُبْتَدَأٌ خَبَرَهُ (فَيَكُمُ) . وَالْحَدِيثُ : الْجَدِيدُ الْمَحْدَثُ .

(٧) الْقَتَبُ : رَجُلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدَرِ السَّنَامِ . جَعَلَ لِلْغَوَايَةِ قَتَبًا عَلَى سَبِيلِ الْإِسْتِعَارَةِ .

(٨) الْخَضِلُ : النَّدِي بِالْدمِ .

(٩) مَفْعُولٌ (قَتَلْتُ) هُوَ مُلْحَبٌ .

(المَلْحَبُّ) : المجروح . و (العِثُوم) : الفيل الأنثى^(١) . ولم يجئ بها غيره . و (أسامة) :
ابن مالك بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غَنَم بن تغلب بن وائل . /

(١) انظر شرح البيت ٣٩ من القصيدة ذات الرقم ٢٤ . وقيل : العِثُوم هي الناقة الضخمة ، ومن زعم أنها
الفيلة فليس بشيء . شرح الأنباري على المفضليات ٨٢٢ - ٨٢٣

وقال أيضاً^(*) :

- ١- صَرَمْتُ حِبَالَكَ زَيْنَبُ، وَقَذُورُ، وَحِبَالُهَا، إِذَا عَقِيدُنْ، غُرُورُ^(١)
 - ٢- يَرْمِينْ، بِالْحَدَقِ الْمِرَاضِ، قُلُوبَنَا فَعَوِيَّهُنَّ مُكَلَّفُ، مَضْرُورُ^(٢)
 - ٣- وَزَعَمَنْ أَنِّي قَدْ ذَهَلْتُ، عَنِ الصَّبَا، وَمَضَى لِي ذَلِكَ أَعَصْرُ، وَدَهْشُورُ^(٣)
- (ذَهَل) : يَذْهَلُ ذَهُولًا .

- ٤- وَإِذَا أَقُولُ: صَحَوْتُ، مِنْ أَدَوَائِهَا، هَاجَ الْفَوَادَ دَمَى، أَوَانِسُ، حُورُ^(٤)
 - ٥- وَإِذَا نَصَبَنْ قُرُونَهُنَّ، لِفَغْدَرَةٍ، فَكَأَنَّا حَلَّتْ، لَهَا، نُـــــــذُورُ
- (قُرُونَهُنَّ) : حَبَائِلُهُنَّ . وَالْحِبَالُ^(٥) تَكُونُ فِيهَا قُرُونٌ . يَقُولُ : فَإِذَا ظَفِرْنَ فَكَأَنَّا كَانَتْ ذَلِكَ عَلَيْهِنَّ نَذْرًا .

(٥٦) ب ص ٥٠ واليزيدي ص ٧٣ . وقد مدح الأخطل الحجاج بن يوسف بهذه القصيدة ووجه بها إليه مع ابنه . ولكن أبا الفرج وهم ، فزعم أن القصيدة ذات الرقم ٤٣ هي التي مدح بها الحجاج . انظر الأغاني ١٦٥/٧ - ١٦٦

- (١) صرمت : قطعت . والحبال : جمع حبل . وهو صلة المودة . وزينب وقذور : امرأتان .
- (٢) الحدق : جمع حدقة . وهي السواد المستدير وسط العين . وأراد بها العيون . والمراض : التي فيها فتور . مفردها مريضة . وغويين : من يستجيب لهن فيفضل .
- (٣) في الأصل : (أعر) . والتصويب من ب . والصبا : جهل الفتوة واللهم من الغزل .
- (٤) الأدواء : جمع داء . وهاج : هيج وأثار . والدمى : جمع دمية . وهي الصورة المنقوشة المزينة ، فيها حمرة كالدم . والخور : جمع حوراء . وهي البيضاء .
- (٥) الحبال : حبال الصيد .

- ٦- وَلَقَدْ أَصِيدَ الْوَحْشَ، فِي أَوْطَانِهَا،
 ٧- أَحْيَا إِلَٰهَ لَنَا الْإِمَامَ، فَإِنَّهُ
 ٨- نُورٌ، أَضَاءَ لَنَا الْبِلَادَ، وَقَدْ دَجَتْ
 ٩- الْفَاخِرُونَ، بِكُلِّ يَوْمٍ صَالِحٍ،
 ١٠- فَعَلَيْكَ بِالْحَجَّاجِ، لَا تَعْدِلْ بِهِ
 ١١- وَلَقَدْ عَلِمْتَ، وَأَنْتَ أَعْلَمُنَا بِهِ،
 ١٢- وَأَخُو الصَّفَاءِ، فَمَا تَزَالُ غَنِيَّةً
 ١٣- وَتَرَى الرُّوَاسِمَ يَخْتَلِفْنَ، وَفَوْقَهَا
 ١٤- وَبَنَاتُ فَارِسَ، كُلَّ يَوْمٍ، تُصْطَفَى
- فَيَذِلُّ، بَعْدَ شِمَاسِهِ، الْيَعْفُورُ^(١)
 خَيْرَ الْبَرِيَّةِ، لِلذُّنُوبِ، عَفَّورُ^(٢)
 ظَلَمَ، تَكَادَ بِهَا الْمُهْدَاةُ تَجُورُ^(٣)
 وَأَخُو الْمَكَارِمِ، بِالْفَعَالِ، فَخُورُ^(٤)
 أَحَدًا، إِذَا نَزَلَتْ عَلَيْكَ أُمُورُ^(٥)
 أَنْ ابْنَ يُوسُفَ حَازِمٍ، مَنْصُورُ
 مِنْهُ يَجِيءُ، بِهَا إِلَيْكَ، بِشِيرُ
 وَرَقِ الْعِرَاقِ، سِبَائِكَ، وَحَرِيرُ^(٦)
 يَبْلُوْنَهُنَّ، وَمَالَهُنَّ مَهُورُ

كَانَ قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلَمٍ لَمَّا قَتَلَ فَيْرُوزَ بْنَ كَسْرَى يَزْدَجِرْدَ بَعَثَ إِلَى الْحَجَّاجِ بِابْنَتَيْهِ، فَأَمْسَكَ إِحْدَاهُمَا، وَبَعَثَ بِشَاهِقٍ رَيْدًا إِلَى الْوَلِيدِ، فَأَوْلَدَهَا يَزِيدَ. / وَقَوْلُهُ (يَبْلُونَهُنَّ) : يَخْبِرُونَهُنَّ .

- ١٥- وَالْخَيْلُ يَتَعَبُّهَا، عَلَى عِلَاقَتِهَا،
 ١٦- خُوصًا، أَضْرَبَهَا ابْنُ يُوسُفَ، فَاَنْطَوَتْ
- لِلَّهِ مُنْتَصِبُ الْفُؤَادِ، شَكُورُ^(٧)
 وَالْحَرْبُ لَا قِجَّةَ، لَهُنَّ زَجُورُ^(٨)

- (١) فِي الْأَصْلِ : (الْيَعْفُورُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَاسْتِعَارَ الْوَحْشَ لِلنِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَنْفَرْنَ . وَيَذِلُّ : يَنْقَادُ وَيَسْتَسْلِمُ . وَالشَّمَسُ : التَّمَنُّعُ وَالْإِبَاءُ . وَالْيَعْفُورُ : الظُّبْيُ فِي لَوْنِ التَّرَابِ . وَاسْتِعَارَهُ لِلْمَرْأَةِ الْمُتَأَنِّيَةِ .
- (٢) الْإِمَامُ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . وَالْبَرِيَّةُ : النَّاسُ .
- (٣) دَجَتْ : انْتَشَرَتْ وَعَمَتْ . وَالْمُهْدَاةُ : جَمْعُ هَادٍ . وَتَجُورُ : تَمِيلُ عَنِ الطَّرِيقِ وَتَضَلُّ .
- (٤) الْفَاخِرُونَ : خَيْرُ الْمُبْتَدَأِ مَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ : هُمْ . وَهُوَ يَعُودُ عَلَى الْمُهْدَاةِ . وَالْفَعَالُ : الْعَمَلُ الْحَسَنُ كَالْجُودِ وَالْكَرَمِ .
- (٥) عَلَيْكَ بِالْحَجَّاجِ أَيِ : الزَّمَهُ وَنَسَكَ بِهِ .
- (٦) الرُّوَاسِمُ : الْإِبِلُ تَوْثُرُ فِي الْأَرْضِ ، مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ وَالْوُطْءِ . وَمِنْهَا رَاسِمَةٌ . وَيَخْتَلِفْنَ : يَتَرَدَّدْنَ . يَرِيدُ أَنَّهُنَّ يَكْثُرْنَ الْحِجْيَاءُ إِلَى الشَّامِ . وَالْوَرَقُ : الْفُضَّةُ . وَالسِّبَائِكُ : جَمْعُ سَبِيكَةٍ . وَهِيَ الْفُضَّةُ الْمُدَوَّبَةُ الْمَفْرُغَةُ فِي قَالِبٍ .
- (٧) عَلَى عِلَاقَتِهَا : عَلَى كُلِّ حَالٍ ، أَيِ : دَائِمًا . وَالْمُنْتَصِبُ الْفُؤَادِ : الَّذِي أَتَعَبَ قَلْبُهُ وَأَجْهَدَ فِكْرُهُ .
- (٨) الْخُوصُ : الْغَائِرَةُ الْأَعْيَنُ مِنَ الْإِعْيَاءِ وَالْهَزَالِ . مَفْرَدُهَا خُوصَاءُ . وَاللَّاقِحَةُ : الْعَوَانُ الشَّدِيدَةُ .

(الرِّجُور) من الإبل والعَلُوق واحد ، وهي الناقة تعرف بعينها ، وتُنَكِّر بأنفها ، وهي المَعَالِقُ . وأنشد^(١) :

تَظَلُّ تُرَاعِيهِ ، وفي النَّفْسِ حَاجَةٌ ، وَتَمْنَعُ مِنْهُ الضَّرْعُ ، والضَّرْعُ حَالِقٌ

١٧- وَتَرَى الْمَذَكِّيَّ فِي الْقِيَادِ كَأَنَّهُ ، مِنْ طُولِ مَا جِثِمَ الْغَوَارِ ، عَقِيرٌ^(٢)

١٨- وَحَوْلُنْ ، مِنْ خَلِجِ الْأَعْنَةِ ، فَانْطَوَتْ مِنْهَا الْبُطُونُ ، وفي الْفُحُولِ جُفُورٌ^(٣)

يقال : جَفَرَ الْفَحْلُ وَقَدَرَ ، إِذَا عَدَلَ عَنِ الضَّرَابِ . (وَخَلِجُ الْأَعْنَةِ) : جَذْبُهَا .
و (جُفُورُهَا) : ذَهَابُ هِبَائِهَا وَنَشَاطِهَا . شَبَّهَ^(٤) جُفُورَ الْإِبِلِ ، وَهُوَ انْقِطَاعُهَا مِنَ الضَّرَابِ^(٥) .

١٩- قَطَعَ الْغَزَاةَ عِجَافَهُنَّ ، وَأَصْحَبَتْ جُرْدٌ ، صَلَادِمٌ قُرَحٌ ، وَذُكُورٌ^(٦)

يقول : بَقِيَتْ صَلَابُهُنَّ وَصُبْرُهُنَّ ، وَسَقَطَ الْبَاقِيَاتُ .

(١) قبله في ب ص ٥١ ، واليزيدي ص ٧٤ :

لَعَمْرِي ، لَقَدْ أَنْكَرْتُ قَيْسَ بْنَ حَاجِرٍ كَأَنْكَرْتُ رِيحَ الْفَصِيلِ الْمَعَالِقُ

والحَالِقُ : الضخم الممتلئ ، يخلق شعر الفخذين .

(٢) المَذَكِّي : الجواد قمت سنه وكلمت قوته . والقياد : حبل يُقَادُ بِهِ الْفَرَسُ . وَجِثِمَ : تَكَفَّفَ عَلَى مَشْقَةٍ .

وَالْغَوَارُ : الْغَارَةُ . وَالْعَقِيرُ : الْمَعْقُورُ الَّذِي ضَرَبَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهِ بِالسِّيفِ . وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي الْيَزِيدِيِّ

: ٧٥

هَرِئْتُ نِطَاقَ عَيُونِيْنِ ، فَأَدْبَرْتُ ، فَكَأَنَّهُنَّ ، مِنْ الضَّرَارَةِ ، عُورُ

وهَرِئْتُ : جَفْتُ وَتَفَسَّخْتُ . وَالنِّطَاقُ : جَمْعُ نِطْفَةٍ . وَهِيَ الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ . اسْتَعَارَهَا لِلدَّمَعِ .

وَأَدْبَرْتُ : تَقَرَّحْتُ الْعَيُونَ . وَالضَّرَارَةُ : الضَّرَرُ وَالشَّدَّةُ .

(٣) حَوْلُنْ : صَرْنُ حَوْلًا . وَانْطَوَتْ : ضَمِرَتْ .

(٤) فِي الْأَصْلِ وَب : (شَبَّهَهَا) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (الضَّرْبُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٦) فِي الْأَصْلِ : (وَأَصْبَحَتْ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَقَطَعَ : أَهْلَكَ . وَالْعِجَافُ : الْمَهَازِيلُ . مَفْرَدُهَا

أَعْجَفٌ وَعَجْفَاءٌ . وَأَصْحَبَتْ : ذَلَّتْ وَانْقَادَتْ بَعْدَ صُعُوبَةٍ . وَالْجُرْدُ : جَمْعُ أَجْرَدٍ . وَهُوَ الْفَرَسُ الْخَفِيفُ

الشَّعْرَ . وَالصَّلَادِمُ : جَمْعُ صَلْدَمٍ . وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ . وَالْقُرَحُ : جَمْعُ قَارِحٍ . وَهُوَ الَّذِي بَلَغَ تَمَامَ سَنِهِ .

وَالذُّكُورُ : الشَّدَادُ . مَفْرَدُهَا ذَكَرٌ .

- ٢٠- وَلَقَدْ عَلِمْتَ بَلَاءَهُ، فِي مَعْشَرٍ، تَغْلِي شَنَاةَ صُدُورِهِمْ، وَتَقُورُ^(١)
 ٢١- وَالْقَوْمُ زَارُهُمْ، وَأَعْلَى صَوْتِهِمْ، تَحْتَ السُّيُوفِ، غَمَإٌ، وَهَرِيرُ^(٢)

(الغمائم) : الكلام الخفي في الحرب خاصة

- ٢٢- وَإِذَا اللَّقَاحُ، غَلَتْ، فَإِنَّ قُدُورَهُ جُوفَ لَهْنٍ، بِأَضْمٍ، هَهْدِيرُ^(٣)
 ٢٣- طَلَبَ الْأَزَارِقَ، بِالْكَتَائِبِ، إِذْ هَوَتْ بِشَيْبَ غَائِلَةِ النُّفُوسِ، غَدُورُ^(٤)

(الأزارقة) : أصحاب نافع بن الأزرق . و (شيب) من^(٥) شيان .

- ٢٤- يَرْجُو الْبَقِيَّةَ، بَعْدَمَا حَدَقْتُ بِهِ فَرَطُ الْمَنِيَّةِ : يَحْصِبُ، وَحَجُورُ^(٦)
 (فَرَطُ الْمَنِيَّةِ) : ماسبق إليه منها .

- ٢٥- فَأَبَادَ جَمْعَهُمْ، حَمِيداً، وَأَنْتَنَى وَلَسَهُ، لَوْقَعَهُ آخَرِينَ، زَيْرُ/

(١) البلاء : العمل الكريم . والمعشر هنا أعداء بني مروان . والشناة : البغضاء .

(٢) الغمائم : جمع غميمة . والهرير : النباح .

(٣) ألحق التبريزي بهذا البيت شرح البيت المتقدم مكرراً . واللقاح : جمع لقحة . وهي الناقة الخلوب الغزيرة اللبن . وغلت : ارتفع ثنها . والجوف : جمع جوفاء . وهي ذات الجوف الواسع . وضئن : وسعن وتضئن . والهدير : صوت الغليان .

(٤) حذف التاء من الأزارقة . وهوت بشيب : أسقطته وأوقعته . ومنع (شيب) من الصرف للضرورة . انظر العيني ٣٦٢/٤ - ٣٦٤ . والغائلة : المهلكة .

(٥) في الأصل : (بن) . ب : (من بني) . وشيب هو ابن يزيد بن نعيم زعم خارجي .

(٦) الفرط : جمع فرط . ويحصب : قبيلة من حمير . وحجور : قبيلة من همدان .

وقال أيضاً (*) يدح عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ، وكان يحمق^(١) ، وأمه فاختة بنت قرظة ، أحد بني نوفل بن عبد مناف :

١- صدع الخليط ، فشاقي أجواري ، ونأوك ، بعد تقارب ، ومزار^(٢)

(الأجوار) : الخليط بعينه . و (صدعوا) : تفرقوا .

٢- فكأننا أنا شارب ، جادت لة بصرى ، بصافية الأديم ، عقار^(٣)

(أديمها) : لونها . و (العقار) : السريعة الأخذ .

٣- صرف ، توارثت الأعاجم جفنها ، وحماه حائط عوسج ، بجدار^(٤)

٤- من مسبل ، درجت عليه عيونه ، وسقاه عازب جدول ، مزار^(٥)

(الجفن) : الكرّم . و (المسبل) : الماء الجاري . و (العازب) : البعيد .

٥- حتى إذا ما أنضجت شمسهُ ، وأنى ، فليس عصارهُ كعصار^(٦)

(*) ب ص ٥٣ و م ص ٥٨ واليزيدي ص ٧٦

(١) وكان يلقب بالبقّ أي : الأحق الخلط العقل . وانظر التاج (بقت) .

(٢) الخليط : الخالط المجاور . والأجوار : جمع جار . ونأوك : بعدوا منك .

(٣) بصرى : موضع بالشام . وأراد بقوله صافية الأديم : خمرة حمراء اللون .

(٤) الصرف : الخالصة لم تمزج بشيء . وحماه : وقاه . والحائط : ما أحاط به . والعوسج : شجر كثير الشوك . والجدار : الحاجز العالي .

(٥) درجت : جرت . والمرار : الشديد الجري .

(٦) أنى : نضج وأدرك أن يجنى . والعصار : العصير .

٦- وَتَفَصَّصَتْ، مِنْ غَيْرِ هَشٍّ، عَوْدَهُ بِـالِ، وَلَيْسَ بِحَصْرٍ، أَبْكَارٍ

(تَفَصَّصَهَا) : سَيَّلَانَهَا . و (الهشُّ) : الضعيف الدقيق . و (الأبكار) : الحديث .

٧- وَتَجَرَّدَتْ، بَعْدَ الْهَدِيرِ، وَصَرَحَتْ صَهْبَاءُ، تَبْدَأُ شَرْبَهَا، بِفُتَارٍ^(١)

(تَجَرَّدَهَا) : ذَهَابُ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْغَنَاءِ . و (تصريحها) : صفاؤها . و (فتار) من الفترة .

٨- وَجَدَأَ، بِرِمْلَةٍ، يَوْمَ شَرَّقَ أَهْلُهَا لِلْغَمْرِ، أَوْ لَشَقَائِقِ الْأَذْكَارِ^(٢)

(الشَّقَائِقُ) أن يكون بين كل رملتين جَدَّةٌ .

٩- وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ حَائِشٌ قَرِيَّةٌ، دَانِي الْجِنَايَةِ، مُوْنَعُ الْأَثَارِ^(٣)

(الحائش) : الجماعة من النخل . ويقال : أَيْنَعَتْ ، وَيَنْعَتُ يَنْعَاءً وَيُنْعَاءً وَيُنُوعاً ، وَمُونَعٌ وَيَانِعٌ . /

١٠- وَإِذَا أَطْلَعْنَ مِنَ الْخُدُورِ، لِحَاجَةٍ، سُدَّ الْخَصَاصُ، بِأَوْجِهِ، أَحْرَارٍ^(٤)

(١) الهدير : صوت الغليان . والشرب : اسم جمع شارب .

(٢) هذا البيت متصل بالبيت ٢ ، وفي الأصل : (الأنكار) وفوقها : (الأذكار) . ورملة : اسم امرأة . والغمر : اسم موضع . والأذكار : موضع من ديار تغلب . والأنكار لعلها الأحفار . وهي موضع من ديار تغلب .

(٣) الطعن : جمع طعينة . وهي المرأة في المودج . والجنابة : القطاف . وبعده في ب و م واليزيدي :

وَإِذَا تَكَشَّفَتِ الْخُدُورُ بَدَأْنَا بَقَرًا، كَوَانِسُ، فِي ظِلَالِ مَغَارٍ

والكوانس : اللواتي استترن في الكناس . والكناس هو المغار ، وهو بيت البقر الوحشي . وقد استعار البقر الوحشي للنساء .

(٤) اطلعن : ظهرن وبرزن . والخدور : جمع خدر . وهو المودج . والأحرار : جمع حر . وهو الكريم . والأوجه الأحرار : هي وجوه الطعائن .

١١- وَلَقَدْ خَلَفْتُ، بَرَبٌ مُوسَى، جَاهِدًا وَالْبَيْتِ، ذِي الْحُرُمَاتِ، وَالْأَسْتَارِ
(الْخَصَاص) : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . وَهُوَ الْخَلَلُ .

١٢- وَبِكُلِّ مُبْتَهَلٍ، عَلَيْهِ مُسُوحُهُ، دُونَ السَّمَاءِ، مُسَبَّحٌ، جَاءَارٌ^(١)
(الْجَوَّار) : ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ .

١٣- لِأَحْبَرْنُ، لَابِنِ الْخَلِيفَةِ، مِدْحَةٌ وَلَا أَقْذِفَنَّ بِهَا، إِلَى الْأَمْصَارِ^(٢)
١٤- قَرَمٌ، تَمَهَّلَ فِي أُمِّيَّةٍ، لَمْ يَكُنْ فِيهَا بِذِي أُبْنٍ، وَلَا خَوَّارٍ^(٣)

(الْمَهْلُ) : السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ . وَ (الْأُبْنُ) : الْعِوَجُ وَالْعَقْدُ تَكُونُ فِي الْعُودِ ، يُقَالُ : فِي حَسْبِهِ
[أُبْنَةٌ]^(٤) ، وَفِي عَقْلِهِ^(٥) وَدِينِهِ . وَ (الْخَوَّار) الضَّعِيفُ . يُقَالُ : خَارَ يَخُورُ خُورًا وَخَوَّرًا ،
وَخَارَ الثَّوْرُ يَخُورُ خَوَّارًا . وَالْخَوَّارَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ الْكَرِيمَةُ .

١٥- نَبَتَتْ قَنَاتُكَ، مِنْهُمْ، فِي أُشْرَةٍ بِيضِ الْوُجُوهِ، مَصَالِتِ، أَخْيَارِ
(الْأُسْرَةُ) وَالْفَصِيلَةُ وَالطَّارِقَةُ وَالرَّهْطُ وَالنَّفَرُ وَالْعَشِيرَةُ وَالرَّبَاعَةُ وَالْعِمَارَةُ ، كُلُّ هَذَا وَاحِدٌ ، وَهِيَ
الْقَبِيلَةُ . وَالصَّلْتُ مِنَ الرِّجَالِ : الْجُلْدُ الْحَازِمُ ، وَهُوَ (الْمِصْلَات) ، وَمِنَ الْإِبِلِ : النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ .

١٦- جَهْرَاءُ بِالْمَعْرُوفِ، حِينَ تَرَاهُمْ، حُلَمَاءُ، غَيْرَ تَنَابُلٍ أَشْرَارِ
يُقَالُ : اجْتَهَرْتُهُ^(٦) عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُهُ . وَ (الْجَهْمِيرُ) : الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، الْبَهِيُّ^(٧) .
وَ (التَّنْبَالُ) : الْقَلِيلُ الدَّمِيمُ^(٨) . وَهُوَ التَّنْبَالَةُ .

(١) الْمِبْتَهَلُ : الْمَتَضَرِّعُ فِي الدَّعَاءِ . وَالْمُسُوحُ : جَمْعُ مَسَحَ . وَهُوَ كِسَاءٌ غَلِيظٌ مِنْ شَعْرِ .

(٢) حَبَّرَ الشَّعْرَ : حَسَّنَهُ وَزَيَّنَهُ .

(٣) الْقَرَمُ : السَّيِّدُ الْمَعْظَمُ . وَانْظُرِ الْخِزَانَةَ ٢٨٤/٤

(٤) مَوْضِعُهَا بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ وَهِيَ مِنْ ب .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (عَمِلَ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٦) اجْتَهَرْتُهُ : اسْتَعْظَمْتُهُ .

(٧) وَالْجَهْمِيرُ هَهُنَا هُوَ : الْخَلِيقُ بِالْمَعْرُوفِ ، لِأَنَّهُ مِنْ اجْتَهَرَهُ طَمَعَ فِي مَعْرِفَتِهِ .

(٨) ب : (الدَّمِيمُ) .

١٧- قَوْمٌ، إِذَا بَسَطَ الْإِلَٰهَ رَبِّيَعَهُمْ جَادَتْ رَحَاءٌ، بِمُسِيلٍ، ذَرَارٍ^(١)

(الرَّبيع) ههنا هو الممدوح . و (رحى) السَّحَابُ : / أعظمه وأكثره . ورحى القوم : سيدهم ورئيسهم .

١٨- وَإِذَا أُرِيدَ، بِهِمْ، عُقُوبَةُ فَاجِرٍ مَطَرَتْ صَوَاعِقُهُمْ، عَلَيْهِ، بِنَارٍ

١٩- قَوْمٌ، هُمْ نَالُوا النَّامَ، وَأَزْحَفَتْ عَنْهُ مَذَارِعُ آخَرِينَ، قِصَارٍ^(٢)

٢٠- وَأَبُوكَ صَاحِبُ يَوْمٍ أَذْرَحَ، إِذْ أَبَى الْـ حَكَّانَ غَيْرَ تَهَائِبٍ، وَضَرَارٍ^(٣)

(أذرح) : موضعٌ اجتمع فيه الحكمان .

٢١- لَمَّا تَبَحَّثَتِ الضُّغَائِنُ، بَيْنَهُمْ، أَفْضَى، وَسَارَ، بِجَحْفَلٍ جَرَّارٍ^(٤)

(أفضى) : بَرَزَ وَأَصْحَرَ .

٢٢- وَأَهْلٌ، إِذْ غَنَظَ الْعَدُوُّ فَيَلْقِي، تَحْتَ الْأَشَاءِ، عَرِيضَةَ الْآثَارِ^(٥)

(الغَنَظُ) : والغَمُّ والبَهْظُ واحد ، كلُّ ذاك إِذَا غَمَّه وَجَهَّده وآذاه . ويقال : يَهْظُهُ يَبْهَظُهُ

يَهْظُ^(٦) ، [وَغَنَظَةٌ يَغْنُظُهُ غَنَظًا]^(٧) . و (الأشياء) ههنا : القنا ، شَبَّهَهُ بِالنَّخْلِ .

(١) المسبل : الماء الجاري .

(٢) وقيل : الربيع ههنا هو العطايا .

(٣) في الأصل : (أرحفت) . والتصويب من ب . وأزحفت : أعيت وعجزت . وعنه أي : عن التام .

والمذارع : جمع مذرع . وهو قائمة الدابة ، استعارها للإنسان العاجز .

(٤) الممدوح بالأبيات ٢٠ - ٣٤ هو معاوية أبو عبد الله . وانظر الفقد الفريد ٢٩/١ . والحكمان : أبو موسى

الأشعري وعمرو بن العاص . والتهايب : أن يوقر كل من الطرفين الآخر . والضرار : جزاء الضرر بثله .

(٥) تبَحَّثت : أثبرت . والضغائن : جمع ضغينة . وهي الحقد . والجحفل : الجيش الكثير . والجرار : البذي

يزحف زحفاً .

(٦) أهلاً : رفع صوته . والفيلق : الجيش العظيم ، يذكر ويؤنث . وقد أنثه الشاعر حين وصفه بعريضة .

(٧) في الأصل : (بهضه يبهظه بهضاً) .

(٨) تمة من ب .

- ٢٣- حَتَّى رَأَوْهُ، بِجَنْبِ مَسْكِنٍ، مُعْلِمًا وَالخَيْلُ جَادِيَّةٌ، عَلَى الْأَقْتَارِ^(١)
 ٢٤- وَلَقَدْ تَنَاولَتِ الْقُعُورَ، بِضَرْبَةٍ، وَبَنِي أَبِي بَكْرٍ، ذَوِي الْإِصْهَارِ

(الجاذي) : الثابت القائم . و (الأقتار) : أطراف الحوافر . و (الإصهار) : القرابة .
 يقال : أصهر به ، إذا كان منه قريباً . و (القُعور) : قبائل من تغلب . و (أبو بكر) :
 ابن كلاب . وقال ابن حبيب مرّة أخرى : القُعور من بني تغلب ، مالك بن مالك بن بكر بن
 حبيب ، والحارث بن مالك بن بكر ، وإخوتهم ريش الجباري ، لقب لهم ، وهم بنو قعين بن
 مالك بن بكر .

- ٢٥- وَرِجَالُ عَبْدِ الْقَيْسِ تَحْتَ نُحُورِهَا، كَانُوا لَهَا جَزَرًا، مِنْ الْأَجْزَارِ^(٢)،
 ٢٦- وَعَلَى خَزَاعَةٍ، وَالسَّكُونِ، تَعَطَّفَتْ وَأَصَابَهُمْ ظَفَرٌ، مِنْ الْأَظْفَارِ^(٣)
 ٢٧- وَالخَيْلُ تَمَشُّقٌ، عَنْهُمْ، أَسْلَابُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ، وَكُلُّ مُغَارٍ^(٤)

(المغار) : الإغارة . يقال : (مَشَقَّ)^(٥) تَوَبَّهْ وَمَرْقَه .

- ٢٨- حَتَّى إِذَا عَلِمَ الْإِلَآءُ نِكَالَهُ، وَتَصَاغَرُوا، لِلْحَرْبِ، أَيَّ صَفَارٍ!^(٦)
 ٢٩- حَقَنَ الدِّمَاءَ، وَرَدَّ الْفَتَمَ لَهُمْ، وَجَزَاهُمْ، بِالْعُرْفِ، وَالْإِنْكَارِ^(٧)
 ٣٠- شَدَّتْ رَحَائِلُ خَيْلِهِ، وَتَكَشَّفَتْ عَنْهُ الْحُرُوبُ، بِفَارِسٍ، مِغْوَارٍ^(٨)

- (١) مسكن : موضع على نهر دجيل . والمعلم : الذي اتخذ علامة في الحرب ، لشهرته . والأقتار : جمع قتر .
 (٢) عبد القيس : قبيلة . وهي عبد القيس بن أفضى بن ذعبي بن جديلة بن أسد بن ربيعة . والجزر : جمع
 جزرة . وهي الناقة المباحة للذبح .
 (٣) خزاعة : قبيلة من الأزد . وهي خزاعة بن عمرو مزقياء بن عامر ماء السماء . والسكون : بطن من
 كندة . وتعطفت : مالت .
 (٤) أراد بالخيول فرسانها . والأسلاب : جمع سلب . وهو اللباس والسلاح والدابة . والمعتك : موضع القتال .
 (٥) وقيل : المشق ههنا : السلب بسرعة . انظر أساس البلاغة (مشق) .
 (٦) النكال : التنكيل . وهو العقاب الذي يرهب من وقع به ومن رآه . والصغار : الذلة والهوان .
 (٧) العرف : المعروف . وهو النصح وحسن المعاملة .
 (٨) الرحائل : جمع رجالة . وهي السرج من جلد يتخذ للركض الشديد .

- ٣١- بِأَعْرَ، مَاوَلَدَ النَّسَاءُ شَبِيهَهُ أَحَدًا، عَلِقْنَ بِهِ، عَلَى الْأَطْهَارِ^(١)
 ٣٢- تَسْمُو الْعُيُونُ، إِلَى عَزِيزٍ بَابَةٍ، مُعْطَى الْمَهَابَةِ، نَافِعٍ، ضَرَارِ
 ٣٣- وَتَرَى عَلَيْهِ، إِذَا الْعُيُونُ شَرَزْنَهُ، سَيِّمَ الْحَلِيمِ، وَهَيْبَةَ الْجَبَّارِ^(٢)
 ٣٤- وَلَقَدْ أُنَاجِيَ النَّفْسَ، لَمَّا شَفَّهَا خَوْفُ الْجَنَانِ، وَرَهْبَةُ الْإِقْتَارِ^(٣)
 (شَفَّهَا) : جَهَّذَهَا وَأَوْجَعَهَا .

- ٣٥- بِأَبِي سُلَيْمَانَ، الَّذِي لَوْلَا يَدُ مِنْهُ عَلِقْتُ، بِيْظَهْرِ أَحَدَبٍ، عَارِي^(٤)
 (الأحدب) : الزَّمان ، شَبَّهَهُ بِيْظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَحْدَبِ ، الذَّاهِبِ السَّتَامِ .

- ٣٦- وَإِذَا دَفِعتُ، إِلَى زَنَاءٍ بِأَبْهَاءِ، غَبْرَاءَ، مُظْلِمَةً، مِنْ الْأَجْفَارِ^(٥)
 (الزَّناء) : الضَّيِّقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ : زَنَا الشَّيْءُ يَزْنًا زُنُوءًا ، وَزَنَا الْمَكَانُ أَيْضًا مِثْلُهُ .

- ٣٧- لَوْلَا فَوَاضِلُهُ، غَدَاةَ لَقَيْتُهُ بِالْجُدِّ، شَابَ مَسَائِحِي، وَعِذَارِي^(٦)
 (المسائح) : نَوَاحِي الرَّأْسِ مِنْ مُقَدِّمِهِ . وَ (الْغَدَائِرُ)^(٧) : مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ .

(١) الْأَعْرَ : الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْأَفْعَالُ الْوَاضِحُهَا . وَعَلِقْنَ : حَبَلْنَ . وَعَلَى الْأَطْهَارِ أَي : هُنَّ فِي طَهْرٍ . وَذَلِكَ أَشَدُّ لَهُ وَأَكْرَمُ .

(٢) شَرَزْنَهُ : نَظَرْنَ إِلَيْهِ نَظْرَ الْهَيْبَةِ . وَالسَّيِّمَ : الْعَلَامَةَ .

(٣) الْجَنَانُ : الْقَلْبُ . وَالْإِقْتَارُ : الْفَقْرُ .

(٤) أَبُو سُلَيْمَانَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ .

(٥) أَرَادَ بِقَوْلِهِ زَنَاءٌ بِأَبْهَاءِ : حَفْرَةَ الْقَبْرِ . وَالْغَبْرَاءُ : الْمَلَطُخَةُ بِالْغُبَارِ . وَالْأَجْفَارُ : جَمْعُ جَفْرٍ . وَهُوَ الْحَفْرَةُ .

(٦) الْفَوَاضِلُ : الْعَطَايَا ، مُفْرَدُهَا فَاضِلَةٌ . وَالْجُدُّ : مَوْضِعُ بِالْجَزِيرَةِ . وَالْمَسَائِحُ : جَمْعُ مَسِيحَةٍ .

(٧) كَذَا . وَلَا صِلَةَ لِلْمَغْدَائِرِ بِالْبَيْتِ ، إِلَّا إِذَا كَانَتِ الرِّوَايَةُ هِيَ : (مَسَائِحِي وَغِدَارِي) ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الْغِدَارُ جَمْعُ غَدِيرَةٍ ، الَّتِي هِيَ مُفْرَدُ الْغَدَائِرِ عَلَى الْقِيَاسِ . وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ فَعِيلًا فِي الْأَسْمَاءِ جَمْعُهُ فَعَائِلٌ لَا فِعَالٌ ، وَالْمَغْدَائِرُ أَيْضًا - كَمَا قِيلَ - هِيَ لِلنِّسَاءِ دُونَ الرِّجَالِ . وَفِي بَابِ الْيَزِيدِيِّ : (الْعِدَارُ) . قُلْتُ : وَالْعِدَارُ لَيْسَ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ . وَإِنَّمَا هُوَ مَا يَنْبَغُ عَلَيْهِ الشَّعْرُ الْمُسْتَطِيلُ الْمُحَازِي لِشَحْمَةِ الْأُذُنِ إِلَى أَصْلِ اللَّحْيَةِ .

٣٨- مِنْ مَعَشَرٍ حَقِيقِينَ، لَوْلَا أَنْتُمْ، يَا بَنَ الْخَلِيفَةِ، مَا شَدَدْتُ إِزَارِي^(١)

٣٩- وَالشَّافِعُونَ مُعَيَّنُونَ وَجُوهَهُمْ، زَرِمُوا الْمَقَالَةَ، نَاكِسُوا الْأَبْصَارَ^(٢)

(الزَّيْم) : الْمُنْقَطِع . /

٤٠- غَيْرَ ابْنِ أَحْمَرَ، شَاهِدِي بِنَصِيحَةٍ، وَحَمَى ابْنُ أَحْمَرَ، بِالْمَغِيبِ، ذِمَارِي^(٣)

أَرَادَ أُمَيْرَ بَنِ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيَّ، وَكَانَ عَلَى بَعْضِ كُورِ خُرَاسَانَ، مَعَ سَلَمِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ .

٤١- وَأَخْبَهَ جَلَّتِ الْبَوَارِحُ، إِذْ جَرَتْ، أَجْبَالَ تَدْمَرَ، مِنْ دُجَى، وَغُبَارِ^(٤)

يُرِيدُ ابْنَ أَحْمَرَ هَذَا، وَكَانَ نَصْرَهُ فَجَرَتْ لَهُ الْبَوَارِحُ بِمَا أَحَبَّ، فَانْكَشَفَتِ الظُّلُمُ عَنْ وَجْهِهِ .

٤٢- يَكْفِي، إِذَا شَهِدَ الْعَدُوَّ بِنَفْسِهِ، غَيْبِي، وَيُطْلِعْنِي عَلَى الْأَسْرَارِ^(٥)

٤٣- فَهُوَ الْخَلِيلُ، إِذَا تَنَكَّرَ بَعْضُهُمْ، دُونَ الْخَلِيلِ، وَهُمْ بِالْإِدْبَارِ^(٦)

(١) الحنق : الحاقد المعتاظ . وقوله (ما شددت إزاري) كناية عن الموت .

(٢) المقالة : القول .

(٣) بالمغيب أي : وأنا غائب عنه . والذمار : العرض ، وما يجب على الإنسان أن يحميه ويدود عنه .

(٤) في حاشية الأصل : (تغلب) وتحتها : (صح) . يريد أنه يروى : (أجبال تغلب) . والبوارح : جمع بارح . وهو من الصيد : مامر من ميامنك إلى مياسرك . كذا هو لدى أهل الحجاز وهم يتفاءلون به . ويحتمل أن يكون البارح : الريح الشديدة . وتدمر : مدينة بالشام . والدجى : جمع دجية . وهي الظلمة .

(٥) يكفي غيبي : يقوم مقامى في غيابي .

(٦) هم بالإدبار : عزم على النكوص وهرب .

وقال أيضاً^(٥٦) لزُفَر بن الحارث بن مُعَاذ^(٥٧) بن يزيد بن عمرو بن الصَّعِقِ ، وهو خُوَيْلِدُ بْنُ ثَقِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ :

- ١- لَعَمْرُأَيِّكَ ، يَا زُفَرَ بْنَ عَمْرِو ، لَقَدْ نَجَّاكَ جَدُّ بَنِي مُعَاذٍ^(٥٨)
 - ٢- وَرَكْضُكَ ، غَيْرَ مَلْتَفِتٍ إِلَيْنَا ، كَأَنَّكَ مُمَسِّكٌ ، بِجَنَاحِ بَازِيٍّ^(٥٩)
 - ٣- فَلَإِ ، وَأَبِي هَوَازِنَ ، مَا جَزَعْنَا وَلَا هَمَّ الظُّعَانِ ، بَانْخِيَازٍ^(٦٠)
 - ٤- ظُعَانُنَا ، غَدَاةٌ غَدَتُ عَلَيْنَا ، وَنِعَمْتُ سَاعَةُ السَّيْفِ الْجُرَازِ^(٦١)
- (الجُرَاز) : القاطعُ الجَرَزَ ، وهي العظام . والجَرَزُ : القطعُ .

- ٥- وَلَا قَى ابْنُ الْحَبَابِ ، لَنَا ، حُمَيَّا كَفَفْتُهُ كُلَّ رَاقِيَةٍ ، وَحَازِيٍّ^(٦٢)
- (حُمَيَّا الشَّيْءُ) : حُدَّهُ وَشَدَّتْهُ . و (الحَازِي) : الكاهن . والجمع الحَازُونَ . يقال منه : حَزَا يَحْزُو حَزْوًا .

(٥٦) ب ص ٥٨ و م ص ١٠ ، واليزيدي ص ١٥١ . وللقطامي قصيدة تقض بها قصيدة الأخطل هذه . انظر ديوانه ١٧٦ - ١٧٧

(١) كذا في الأصل و ب ، وفاقاً لما سيأتي في البيت الأول . والمعروف أنه (معاذ) بالذال . انظر جمهرة أنساب العرب ٢٨٦

(٢) الجذ : الخط . وجعل (معاذ) بالزاي لينجو من عيب الإجازة أو الإكفاء . انظر الشعر والشعراء ٤٤ والعمدة ١٦٧/١

(٣) في الأصل : (غير ملتفت) . والتصويب من ب . والبازي : طائر سريع الطيران .

(٤) هوازن : قبيلة زفر بن الحارث ، وهي من قيس عيلان . وهم : نوى وعزم . والظعائن : جمع ظعينة . وهي المرأة في اليهود . والانخيّاز : الهرب . وهروب الظعائن كناية عن جبن الرجال .

(٥) سقط (علينا) من الأصل . وغدت : جاءت صباحاً .

(٦) ابن الحباب هو عُمَيْرُ بْنُ الْحَبَابِ السَّامِيُّ . والراقية من الرُّقَى .

٦- وَكَانَ بِنَا يَحُلُّ، فَلَا يُعَانِي، وَيَرَعَى كُلَّ رَمَلٍ، أَوْ عَزَازٍ

يقول : كان لا يَكْلُفُ أمراً يُعَانِيهِ وَيُعَالِجُهُ . / و (العزاز) : الجَلْدُ مِنَ الْأَرْضِ .

٧- فَلَمَّا أَنْ سَنَيْتَ، وَكُنْتَ عَبْدًا، نَزَتْ بِكَ، يَا بَنَ صَمْعَاءَ، النَّوَازِي^(١)

٨- عَمَدَتَ، إِلَى رِبِيعَةٍ، تَغْتَزِيهَا بِمِثْلِ الْقَمَلِ، مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ^(٢)

٩- فَنِعِمَ ذَوُو الْحَبَايَةِ، كَانَ قَوْمِي، لِقَوْمِكَ، لَوْ جَزَى بِالْخَيْرِ جَازِي^(٣)

٤٧

وقال أيضاً^(٥) :

١- هَوَى أُمُّ بَشْرٍ أَنْ تَرَانِي، بِغَيْطَةٍ وَتَهَوَى نُمَيْرٌ غَيْرَ ذَاكَ، وَأَكْلَبُ^(١)

(أكلب) : ابن ربيعة بن نزار، وهم اليوم في خثعم . وإنما عنى بهذا خثعم خاصة .

٢- قُضَاعِيَّةٌ، أَحْمَتُ عَلَيْهَا رِمَاحُنَا صَحَارِي، فِيهَا لِلْمَكَائِي مَلْعَبُ^(٢)

(المكاكي) جمع مكاء . وهو طائر .

(١) في الأصل : (تربك) وفوقها : (نزت بك) . ونزت : وثبت . والصمعاء : أم عمير أوجدته ، وكانت سوداء . والنوازي : النوازع إلى الشر . مفردها نازية .

(٢) ربيعة : قبيلة الأخطل . وتغزىها : تقصدها غازياً .

(٣) الحباية : العطاء بلا جزاء ولا من . وفي البيت تعريض بنذر زفر وعدم وفائه .

٤٧

(٥) ب ص ٥٩ واليزيدي ص ١٥٢ . والقصيدة في الغزل والفخر .

(١) أم بشر : كنية امرأة . والغبطة : النعمة والسرور وحسن الحال . ونير : قبيلة من قيس عيلان . وهي نير بن عامر بن صعصعة .

(٢) القضاعية : أم بشر . وهي منسوبة إلى قضاة ، قبيلة من حمير . وأحمت الصحاري : جعلتها حمى لا يقرب .

- ٣- وَكَمْ دُونَهَا، مِنْ مَلْعَبٍ، وَمَفَازَةٍ تَظَلُّ بِهَا الْوُرُقُ، الْخِفَافُ، تَقَلَّبُ! ^(١)
 ٤- إِذَا مَا مَصَايِفُ الْقَطَا، قَرَبْتُ بِهِ مِنْ الْقَيْظِ، أَدْنَاهَا السَّرَى، وَهِيَ لَغَبٌ ^(٢)

(الْوُرُق) يَعْنِي : مَنَاسِمَ الْإِبِلِ . وَ (الْمَصَايِف) : الَّتِي أَفْرَخَتْ فِي الصَّيْفِ . وَ (قَرَبْتُهَا الْمَاءَ) : قَصَدْتُهَا إِلَيْهِ . وَيُقَالُ : لَغَبَ يَلْغَبُ لُغُوبًا ، وَلَغِبَ يَلْغَبُ لُغُوبًا .

- ٥- إِذَا مَا اسْتَقَّتْ مَا تَسْتَقِي الْهَيْفُ فَرَّغَتْ مِيَاهَ سَوَاقِيهَا حَوَاصِلُ، نُضَبٌ ^(٣)

(الْهَيْف) : الْعِطَاشُ . يُقَالُ : هَافَتْ تَهِيْفُ هِيَافًا ، إِذَا اشْتَدَّ عَطَشُهَا . وَنَاقَةُ مِهْيَافٍ ، وَرَجُلٌ هَائِفٌ ، وَالْجَمَاعَةُ هَيْفٌ ، وَامْرَأَةٌ مِهْيَافٌ وَالْجَمْعُ مِهْيَافٍ . وَهَافَ يَوْمُنَا : إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَعَطَشُهُ . وَ (النُّضْبُ) : الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا بِلَالٍ . يَعْنِي : حَوَاصِلَ فَرَاحِهَا . /

- ٦- بِوُفْرِ، رِقَاقٍ، لَمْ تُحَرِّزْ قُعُورُهَا وَلَا شُرْبُهَا، أَفْوَاهُهَا لَا تُصَوِّبُ ^(٤)

وَيُرْوَى : (وَلَا شُرْبُهَا ، أَفْوَاهُهَا لَا تُصَوِّبُ ^(٥)) . (الْوُفْرُ) : الضَّخَامُ . وَاحِدُهَا وَفْرَاءٌ ^(٦) .
 يَرِيدُ حَوَاصِلَ الْقَطَا . يَقُولُ : فَإِذَا غَرَّتْهَا ^(٧) أُمَّهَاتُهَا رَفَعَتْ أَفْوَاهُهَا إِلَيْهَا ، وَلَمْ تُصَوِّبْهَا .

(١) المفازة : المهلكة من الأرض . والورق : جمع أوراق . وهو خَفَّ البعير في لون الرماد . والخفاف : جمع خفيف وهو السريع ، أو جمع خَفَّ وهو من الإبل كالحافر من الخيل . وتقلب : تتقلب . حذف التاء الثانية للتخفيف .

(٢) المصاييف : جمع مصياف . والسرى : طيران الليل . والغب : جمع لاغبة . وهي التعب المعية .

(٣) السواقي : جمع ساقية . وهي هنا حواصل القطا . جعلها سواقي لأنها تستقي منها الفراخ . والنضب : جمع ناضبة .

(٤) لم تحرز : لم يبالغ في حفظها وتسديدها . ب : (لَمْ تُحَرِّزْ) . ولم تحرز : من الحرز وهو الحياطة . والقعور : جمع قعر . وهو الأسفل .

(٥) في الأصل : (لَا تُصَوِّبُ) . والتصويب من ب .

(٦) الوفراء : الزادة الوافرة الجلد ، لم ينقص من أديمها شيء . استعارها للحوصلة .

(٧) غرتها : زقتها .

٧- وَعَنَسَ بِرَاهَا رِحْلَتِي، فَكَانَهَا، مِنْ الْحَبْسِ فِي الْأَمْصَارِ وَالْخَسْفِ، مِشْجَبٌ^(١)
(الخسف) : الجفوة والضَّرُّ . يريد : كأنها عودٌ مِشْجَبٌ .

٨- عَلَى أَنَّهَا تَهْدِي الْمَطِيَّ، إِذَا عَوَى، مِنْ اللَّيْلِ، مَمْشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ، هَبْهَبٌ^(٢)
(الهبهب) : الخفيف السريع . ويريد الذئب .

٤٨

وقال أيضاً(*) :

- ١- أَعَاذِلْتِي الْيَوْمَ، وَيَحْكُمَا، مَهْلًا وَكُفَا الْأَذَى عَنِّي، وَلَا تُكْثِرَا عَذْلًا^(١)
- ٢- ذَرَانِي تَجِدْ كَفِّي بِإِلَيَّ، فَإِنِّي سَأُصْبِحُ لَا أُسْطِيعُ جُودًا، وَلَا بُخْلًا^(٢)
- ٣- إِذَا وَضَعُوا، بَعْدَ الضَّرِيحِ، جَنَادِلًا عَلَيَّ، وَخَلَيْتُ الْمَطِيَّةَ، وَالرَّحْلًا^(٣)
- ٤- وَأَبْكَيْتُ، مِنْ عِتْبَانٍ، كُلَّ كَرِيمَةٍ عَلَى فَاجِعٍ قَامَتْ، مُشَقَّةً، عَطْلًا^(٤)

(عتبان) : ابن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل . و (العطل) : التي لاحت عليهما .

٥- مُدْمِيَّةٌ حَرًّا، مِنَ الْوَجْهِ، حَاسِرًا كَأَنَّ لَمْ تَمِتْ قَبْلِي غُلَامًا، وَلَا كَهْلًا^(٥)
يقال للإنسان ، إذا مات له مَيِّتٌ : قد أَمَاتَ فلانٌ ، وَرَجُلٌ مُمَيَّتٌ .

(١) العنس : الناقة الصلبة . وبراهها : هزلها .

(٢) المطي : الإبل التي تُمْتَطَى . مفردها مطية . والممشوق : النحيف الخفيف اللحم .

٤٨

(٣) انظر ب ص ٦٠ و م ص ٤٢ ، واليزيدي ص ١٧٦ . والقصيدة في الفخر .

(١) العذل : اللوم .

(٢) ذراني : دعائي واطركاني . وأسطيع : أستطيع . حذف التاء للتخفيف .

(٣) الضريح : الشق في وسط القبر . والجنادل : الحجارة والصخور . مفردها جندل . وخليت : تركت . والمطية : ما يمتطى من الإبل .

(٤) الفاجع : الفقد يفجع الناس . يريد موته . ومشققة أي : تشقق ثيابها .

(٥) حر الوجه : ما أقبل عليك منه .

٦- وَقَدْ كُنْتُ فِيما قَدْ بَنَى ، لِي ، حَافِرِي أَعَالِيَهُ تَوًّا ، وَأَسْفَلَهُ دَحَلًا^(١)

(التَّوُّ) : الْمُحْدَدُ الْمُتَنَصِّبُ . وهو أيضاً القَرْدُ من الناس . / وإِنَّا شَبَّهَ أَعْلَى القبر بشخص إنسان قائم . و (الدَّحَلُ) : الأَجْفافُ^(٢) . وهو أن تحفر في جانبي الحَفِيرَةِ - واحدها لَجَفٌ . وإِنَّا يُرِيدُ اللَّحْدَ .

٧- فَلَا أَنَا مُجْتَازٌ ، إِذَا مَالَقَيْتُهُ ، وَلَا أَنَا لَاقٍ ، مَا ثَوَيْتُ بِهِ ، أَهْلًا^(٣)

٨- وَقَدْ قَسَمُوا مَالِي ، وَأَضَحَّتْ حَلَائِلِي

٩- وَأَضَحَّتْ لِبَعْلِي ، غَيْرِ أَخْطَلٍ ، إِذْ ثَوَى

(اللَّطُّ) : إِزَاقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ .

١٠- أَعَاذِلَ ، إِنَّ النَّفْسَ فِي كَفِّ مَالِكٍ ، إِذَا مَا دَعَا يَوْمًا أَجَابَتْ ، لَهُ ، الرُّسُلًا^(٦)

١١- ذَرِينِي ، فَلَا مَالِي يَرُدُّ مَنِيَّتِي ، وَمَا إِن أَرَى حَيًّا ، عَلَى نَفْسِهِ ، قَفْلًا^(٧)

١٢- وَلَيْسَ بِخَيْلِ النَّفْسِ ، بِالْمَالِ ، خَالِدًا ، وَلَا مِنْ جَوَادٍ مَيِّتًا ، فَاعْلَمِي ، هُزْلًا^(٨)

١٣- أَلَا ، رَبٌّ مَنْ يَخْشَى نَوَائِبَ قَوْمِهِ ، وَرَبُّ الْمَنَايَا سَابِقَاتٍ ، بِهِ ، الْفِعْلًا^(٩)

(١) الحافر : الرَّجُلُ الَّذِي حَفَرَ الْحَفْرَةَ . والدحل : المعوج غير المستوي .

(٢) في الأصل : (الأَجْفافُ) . والتصويب من ب .

(٣) المجتاز : المتجاوز . وثويت : أقمت .

(٤) الحلائل : جمع حليلة . وهي الزوجة . وذكر الأخطل الحلائل - وهو نصراني - أمر يقتضي النظر ، إذ ليس في مذاهب النصرانية إجازة لتعدد الزوجات .

(٥) الأشاجع : رؤوس الأصابع أو عروق ظهر الكف . مفردها أشجع . وأفرد في قوله (تلطَّ بعينيهما) وهو يصف الحلائل ، على عادة العرب في التصرف . انظر شرح اختيارات المفضل ١٤٥٦

(٦) المالك : القادر على الاستبداد . وهو الله سبحانه . وأجابت الرسل أي : أجابت النفس رسل ربها . والرسل : الرسل . جمع رسول . وسكن السين للتخفيف .

(٧) ما إن أرى حياً على نفسه قفلاً : أي : لا أرى حياً يمنع نفسه من الموت . أي : لا يكون قفلاً على نفسه . الهزل : الضعف والضمور .

(٩) يريد أن كثيراً من الناس يخاف عدوان الأقرباء عليه ، وتكون منيته أسبق إليه من العدوان . ويروى : (تُخَشِّي نَوَائِبَ قَوْمِهِ) .

- ١٤- وَيَا رَبَّ غَادٍ، وَهُوَ يُرْجَى إِيَابُهُ،
 ١٥- ذَكَرْتَ انْقِلَابَ الدَّهْرِ، فَاذْكُرْ وَسِيمَةً،
 ١٦- وَقَدْ عَلَّقْتَنِي السَّقَمَ، إِذْ بَرَقْتُ لَنَا،
 أَرَادَ : مُتَفَضِّلَةً فِي ثِيَابِهَا^(٤) .

- ١٧- رَأَيْتُ لَهَا وَجْهًا، أَغْرَ فِرَاعَنِي
 ١٨- وَخَدًّا أَسِيلًا، غَيْرَ زَغَبٍ مَقْدُهُ،
 (الزَّغَبُ) : الْأُزْعَبُ . وَ (مَقْدُهُ) : خَلْقُهُ . وَ (الْمُنْذَبَةُ) : الْقِلَادَةُ .

- ١٩- فَتِلْكَ الَّتِي لَمْ تُخْطِ قَلْبِي، بِسَهْمِهَا،
 (الرُّصَافُ) : الْعَقَبُ الَّذِي يُلْفُ عَلَى رُعْظِ السَّهْمِ . وَهُوَ مَدْخَلُ أَصْلِ النَّصْلِ فِي الْقِدْحِ . /
 وَمِنْهُ يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ يَكْسِرُ أُرْعَاطَ النَّبْلِ ، إِذَا جَاءَ مُغْضَبًا .

-
- (١) الغادي : الذاهب . والإياب : الرجوع .
 (٢) وسيمة : اسم امرأة .
 (٣) علقتني السقم : حببت إلي المرض وألصقته بي . وبرقت : لمعت وتلألأت . والغرة : الغفلة . والفضل بضم الضاد وسكنها للتخفيف .
 (٤) أي : هي في ثوب واحد .
 (٥) الأغر : الأبيض . وراعي : فتنني . والطرف : العين . والغضيب : الذي فيه فتور . والخبل : فساد العقل .
 (٦) الأسيل : السهل الحسن . وفي الأصل : (قَتَلْتُ قَتْلًا) . والتصويب من ب .
 (٧) لم تخط : لم تخطئ . أبدل الهمزة ياء ثم حذفها بالجزم . ووترت القوس : شدد وترها . ورصفت النبل : شددت عليه الرصاف .

٢٠- غَدَاةٌ غَدَتُ غَرَاءَ، غَيْرَ قَصِيرَةٍ، تُذَرِّي، عَلَى الْمَتْنَيْنِ، ذَا عُدَرَ جَثَلًا^(١)

(العُدْرُ) : القرون من الشعر . واحدها عُدْرَة . و (الجَثَل) : الكثير . و (تُذَرِّيهِ) : ترسله على ظهرها .

٢١- فَجُودِي، بِمَا يَشْفِي السَّقِيمَ، وَخَلِّصِي أَسِيرًا، بِلَا جُرْمٍ، أَطْلَتِ لَهُ الْكَبْلَا^(٢)

كُلُّ مَا أَوْثَقَتْ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ كَبَلَتْهُ بِهِ ، وَأَسْرَتْهُ بِهِ .

٢٢- وَإِنِّي لَمِنَ عَلِيَاءَ تَغْلِبٍ وَائِلٍ، لِأَطْوَلْهَا يَتَاءً، وَأَثْبَتَهَا أَصْلًا^(٣)

٢٣- أَنَا الْجَشْمِيُّ، الرَّحْبُ فِي الْحَيِّ مَنَزِلًا، إِذَا احْتَلَّ مَضْهُودٌ، بِمُضْنِيَةٍ، هَزَلًا^(٤)

(المضهود) : المقهور . و (المُضْنِيَة) : المُفْرِضَة .

٢٤- وَعَمَّائِ نِعَمَ الْمَرْءِ، عَمَّرُوا وَمَالِكٌ، وَثَعْلَبَةُ الْمُؤَلِّي، بِمَنْظُورَةٍ، فَضْلًا^(٥)

(عمرو ومالك وثعلبة) : من الأرقام ، بنو بكر بن حبيب .

٢٥- وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ تَغْلِبٍ أَتْنِي نُضَارَ، وَلَمْ أَنْبُتْ بِقَرَقَرَةٍ، أَثْلًا^(٦)

٢٦- وَأَتْنِي، يَوْمًا، لَامُضِيعٌ ذِمَارَهَا وَلَا مُفْلِتِي هَاجٍ، هَجَا تَغْلِبًا بَطْلًا^(٧)

(١) الغداة : الضحى . وأراد بها الحين والوقت . وغدت : صارت . والغراء : البيضاء . والمتنان : لختان معصوبتان بينهما صلب الظهر .

(٢) السقيم : المريض . ويعني به نفسه . والكبل : القيد . يريد : أطلت مدة التقيد بالقيد .

(٣) علياء تغلب : أعلى بطونها وأعظمها .

(٤) الجشمي : المنسوب إلى جشم بن بكر بن حبيب من تغلب . والهزل : الضعف والهزال . يريد أنه يتوسع في الضيافة والعطاء حين تشتد الأيام ، ويكون الناس في قهر ومرض وضعف .

(٥) المؤلي : المنعم . والمنظورة : الداهية .

(٦) الأفناء : الفروع . مفردها فنا . والنضار : مانبت في الجبل ، ويكون خشبه صلباً . والقرقرة : الأرض المطمئة اللينة ، وخشبها خوار . والأثل : شجر لا ثمر له ولا شوك .

(٧) الذمار : العرض ، وما يجب على الإنسان حمايته .

وقال (*) يدحُ عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان ، ويزيد بن معاوية :

- ١- حَلَّتْ صُبَيْرَةُ أَمْوَاةَ الْعِدَادِ ، وَقَدْ كَانَتْ تَحُلُّ ، وَأَدْنَى دَارِهَا تُكْدُ^(١)
ويروى : (صُبَيْرَةُ) . (الْعِدَادِ) : جماعة عِدٍّ . وهو القَلْبُ له مادة من الأرض .
و (تُكْدُ) : ماء معروف .

- ٢- وَأَقْفَرَ الْيَوْمَ ، مِمَّنْ حَلَّهْ ، الثَّمَدُ فَالشَّعْبَتَانِ ، فَذَاكَ الْأَبْرَقُ ، الْفَرْدُ^(٢)
(الثَّمَدُ) : قَلْبٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ ، يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ / شهرين من الصَّيْفِ ، فإذا
دخل القَيْظُ^(٣) انقطع ، فهو الثمد . وجماعه ثِمَاد . والمثمود من الرجال : المَلْحَ عليه في ذات يده ،
حَتَّى يُجْحِفَ بِهِ . يقال : ثَمَدَهُ وَأَثَمَدَهُ ، وَثَمِدَ وَأَثَمِدَ . وكذلك نَكَدَهُ وَأَنكَدَهُ ، إِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ .
و (الْأَبْرَقُ) : الْجَبَلُ ، مَخْلُوطٌ بِرَمَلٍ . وَهِيَ الْبُرْقَةُ وَالْبُرْقُ . وكلَّ شَيْءٍ مَخْلُوطٍ بِشَيْءٍ فَقَدْ بُرِقَ .
و (الْفَرْدُ) : الْفَرْدُ . ويقال : فَرْدٌ وَفَرْدٌ ، وَوَاحِدٌ وَوَاحِدَةٌ . ويقال في الواحد : وَحْدَانُ^(٤) .
ولا يقال في الْفَرْدِ .

- ٣- وَبِالْصَّرِيْمَةِ ، مِنْهَا ، مَنَزِلٌ خَلَقَ عَافٍ ، تَغَيَّرَ ، إِلَّا النُّؤْيُ وَالْوَتِيدُ^(٥)

(*) ب ص ٦٣ واليزيدي ص ١٦٧ . ومدح يزيد بها كان بعد موته . انظر البيت ٤٠

(١) صبيرة : اسم امرأة . والأمواه : جمع ماء .

(٢) أقفر : خلا . والشعبتان : أكمة لها قرنان .

(٣) في الأصل : (الصيف) . والتصويب من ب واللسان والتاج (ثمد) عن ابن الأعرابي .

(٤) ب : (وَحْدَنٌ) . اليزيدي : (وَحْدَانٌ) .

(٥) الخلق : البالي . والعافي : الدارس . والنؤي : حفرة حول الحيمة تقيها الماء .

٤- دارٌ، لِبَهْنَانَةٍ، شَطَّ الْمَزَارِ بِهَا، وحالٌ، مِنْ دُونِهَا، الْأَعْدَاءُ وَالرُّصْدُ^(١)

(الصَّرِيَّة) : الرَّمْلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ . و (الْبَهْنَانَةُ) : الْمُعْتَدِلَةُ الْخَلْقِ .

٥- بَكْرِيَّةٌ، لَمْ تَكُنْ دَارِي لَهَا أُمًّا، وَلَا صَبِيرَةً، مِمَّنْ تَيَّمْتُ، صَدَدٌ^(٢)

(الصَّدَد) : الْقَصْدُ الْقَرِيبُ . و (الْأُمُّ) : بَيْنَ الْبَعِيدِ وَالْقَرِيبِ . و (الْمَيِّمُ) : الْمُدَّةُ .
تَامَتُهُ تَتِيْمُهُ تَيْمًا .

٦- يَا لَيْتَ أُخْتَ بَنِي دُبٍّ يَرِيعُ، بِهَا، صَرَفُ النَّوَى، فَيَنَامَ الْعَائِرُ، السَّهْدُ^(٣)

(دُبٌّ) : مِنْ مَرَّةٍ بَنُ ذُهْلَ بْنِ شَيْبَانَ^(٤) . (يَرِيعُ بِهَا) : يَرْجِعُ . و (صَرَفُ النَّوَى) :
تَغْيِيرُهَا وَانْصِرَافُهَا . و (الْعَائِرُ) : مَا عَلَا الْعَيْنَ وَغَنَّتْهَا وَعَارَ إِلَيْهَا . أَرَادَ : فَيَنَامُ صَاحِبُ الْعَائِرِ،
فَأَضْمَرَهُ، وَذَكَرَ الْعَائِرَ . إِنَّمَا أَرَادَ : يَنَامُ ذُو الْعَائِرِ .

٧- أَمَسَتْ مَنَاهَا بِأَرْضٍ، مَا يُبْلَغُهَا، بِصَاحِبِ الْهَمِّ، إِلَّا الْجَسْرَةُ، الْأَجْدُ^(٥)

٨- إِذَا الْيَعَافِيرُ، فِي أَظْلَالِهَا لَجَأَتْ، لَمْ تَسْتَطِعْ شَأُوهَا الْمَقْصُوصَةُ، الْحَرْدُ^(٦)

(مَنَاهَا) : مَنَازِلُهَا . وَأَرَادَ الْبُرْدُ^(٧) (الْمَقْصُوصَةُ) : الْأَذْنَابُ . /

(١) شط : بعد . والمزار : مكان الزيارة . وحال : وقف وحجز . والرصد : الراصدون .

(٢) البكرية : من بكر بن وائل . وأراد بالميم نفسه .

(٣) النوى : النية التي يقصدون .

(٤) وشيبان : ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

(٥) الجسرة : الناقة الجسور على الأحوال . والهَم : النية والقصد . والأجد : الموثقة الخلق .

(٦) اليعافير : جمع يعفور . وهو الظبي لونه لون الرماد . وشأوها : شأو الناقة المذكورة في البيت السابق .

وهو طلقها وسبقها . والحرد بسكون الراء وحركها بالضم إتباعاً . وهو : جمع أجرد وحرداء . والأحرد :

البغل الغضيب الشديد الغضب . وفي ب (الجرد) جمع أجرد وجرداء .

(٧) البرد : جمع بريد . وهو البغل يتخذ للبريد .

- ٩- كَأَنَّهُا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ، أَفْرَعَهُ غُضْفٌ، نَوَاحِلٌ، فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدَدُ^(١)
 ١٠- ذَاذَ الضَّرَاءِ، بِرَوْقِيهِ، وَكَرَّرَ كَمَا ذَاذَ الْكَتِيبَةِ، عَنْهُ، الرَّامِحُ النَّجْدُ^(٢)

(القَدَدُ) : جَمَاعَةٌ قِدَّةٌ . و (النَّجْدُ)^(٣) : الشُّجَاعُ . وَالْمَنْجُودُ : الْمَكْرُوبُ . يُقَالُ : نَجِدَ يَنْجِدُ نَجْدًا^(٤) . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو نَجْدَةٍ ، إِذَا كَانَ شَجَاعًا . وَالنَّجَادُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ . وَالوَاحِدُ نَجْدٌ ، وَجَمَاعُهُ نِجَادٌ وَنُجْدٌ . وَالنُّجَادُ : نِجَادُ السَّيْفِ . وَهُوَ حِمَالَتُهُ وَمِحْمَلُهُ . وَيُقَالُ : شَجَاعٌ وَشَجِيعٌ ، وَفَاسِدٌ وَفَسِيدٌ ، وَصَالِحٌ وَصَلِيحٌ ، وَكَاسِدٌ وَكَسِيدٌ . وَيُقَالُ : الْفَنَعُ وَالْفَنِيعُ ، لِلكَثْرَةِ مِنَ الْمَالِ وَالْعَدَدِ ، وَوَاسِعٌ وَوَسِيعٌ ، وَمَائِلٌ وَمَثِيلٌ .

- ١١- أَوْقَارِبٌ، بِالْعُرَا، هَاجَتْ مَرَاتِعُهُ وَخَانَهُ مُوثِقُ الْغُدْرَانِ، وَالثَّمَدُ^(٥)

(هَاجَتْ) : يَبِسَتْ وَانْقَطَعَتْ ، تَهْيِجٌ هَيْجًا وَهَيُوجًا . و (الْعُرَا)^(٦) مِنَ الْمَرَاتِعِ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ ، مِنَ الْبُضَاءِ وَغَيْرِهَا . وَالْمَاءُ (الْمُوثِقُ) : الْكَافِي السَّنَةَ ، الْمُوثِقُ بِهِ . يُقَالُ : كَلَأَ مُوثِقٌ وَمَوْهَبٌ ، إِذَا كَانُوا يَثْقُونَ بِهِ . وَكَذَلِكَ الْمَاءُ أَيْضًا .

- ١٢- رَعَى عُنَاةً، حَتَّى صَرَ جُنْدُبُهَا، وَدَعَذَعَ الْمَاءَ يَوْمَ، صَاخِدًا، يَقْدُ^(٧)

(دَعَذَعَهُ) : فَرَّقَهُ . و (الصَّاخِدُ) : الشَّدِيدُ الْحَرَّ .

(١) الواضح : الأبيض . والأقرباب : جمع قرب . وهو الخاصرة . وأراد بالواضح الأقرباب : ثوراً وحشياً . والغضف : جمع أغضف . وهو الكلب المسترخي الأذنين . والنواحل : جمع ناحل . وهو الضامر المهزول . والقدد : السيور من الجلد .

(٢) ذاد : دفع . والضراء : جمع ضرو . وهو الكلب المتعود على الصيد . والروق : القرن . والرامح : ذوالرمح .

(٣) في الأصل : (النَجْدُ) . ب : (النَجْدُ) . وكله بمعنى واحد .

(٤) النجد : البأس والشجاعة .

(٥) القارب : الفحل بينه وبين الماء ليلة واحدة . والمراتع : جمع مرتع . وهو مكان الرعي . والغدران : جمع غدير . والثمد : الماء القليل .

(٦) في الأصل : (العري) .

(٧) عنابة : موضع في ديار تغلب . وصر : صَوَّتَ . والجندب : ضرب من الجراد يصرّ في الحر . ويقد : يتقد .

١٣- في دُبْلٍ، كِقِدَاحِ النَّبْعِ، يَعْذِمُهَا حَتَّى تُنَوِّسِيَتِ الْأَضْغَانُ، وَاللَّدَدُ^(١)

(العَدَمُ) : العَضُّ . و (اللَّدَدُ) : الالتواء والامتناع منه . وَإِنَّا أُخِذَ الْأَلَدُ فِي الْجَدَلِ مِنْهُ ،
لأنَّه يَرُوعُ بِهِ إِذَا خَاصَمَهُ ، وَيُعْوِصُ بِهِ . /

١٤- يَشْلُهْنِ، بِشَدٍّ، مَا يَقُومُ لَهُ مِنْهَا مَتَابِيعُ أَفْلَاءٍ، وَلَا جُدَدَ^(٢)

(المَتَابِيعُ) : العُودُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا . و (الجُدَدَ) : الَّتِي قَدْ شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا وَذَهَبَتْ إِلَّا
الْقَلِيلَ ، وَهِيَ أُمَهَاتُ الْحَوْلِيَّةِ . وَالوَاحِدُ : جَدُودٌ . و^(٣) (يَشْلُهْنِ) : يَطْرُدُهُنَّ .

١٥- كَأَنَّهُ، بَعْدَ طُولِ الشَّدِّ، إِذْ لَحِقَتْ جِحْشَانُهَا، وَانْطَوَتْ أُمَعَاؤُهُ، مَسَدَ^(٤)

١٦- حَتَّى تَأْوَبَ عَيْنًا، مَا يَزَالُ بِهَا مِنْ الْأَخَاضِرِ، أَوْ مِنْ رَاسِبٍ، رَصَدَ^(٥)

(الْخَضِرُ) : مِنْ مُحَارِبِ بْنِ خَصْفَةَ ، [وَهْمٌ]^(٦) بَنُو مَالِكٍ . وَإِنَّا سُمُّوا الْخَضَرَ لِسَوَادِهِمْ .
و (رَاسِبٌ) : مِنْ جَرَمٍ فِي قُضَاعَةٍ . وَرَاسِبٌ فِي الْأَزْدِ أَيْضًا . وَرَاسِبُ الْأَزْدِ أَشْرَفُ الْحَيِّينِ .
و (التَّأْوَبَ) : أَنْ يَأْتِيَهُ^(٧) لَيْلًا . وَبَنُو رَاسِبِ الْأَزْدِ : الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَكَانُوا
سَبْعِمِائَةَ أَشَدَّ النَّاسِ . قَالُوا^(٨) : وَقَالَ عَلِيٌّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ تَمُّوا أَلْفًا مَا قَامَتْ لَهُمْ قَائِمَةٌ .

(١) الذبل : جمع ذابلة . وهي الضامرة من إناث الثيران . والقديح : جمع قديح . وهو السهم . والنبع :
ضرب من الشجر ، خشبه صلب . وتنوسيت : نسيت تكلفاً .

(٢) في الأصل : (أفلاء) . والتصويب من ب . والشد : الجري الشديد . والمتابيع : جمع مُتَبِعٍ . والأفلاء :
جمع فلو . وهو الولد من الثيران .

(٣) الواو من ب .

(٤) الشد : سرعة الجري . ولحقت : ضمرت ولصقت بطونها بظهورها . والجحشان : جمع جحش . وهو
الصغير من الجمر . وانطوت : ضمرت . والمسد : الحبل المحكم القتل . وهو خبر كأن .

(٥) الأخاضر جمع أخضر . ويجمع أخضر على خضر . والرصد : الراصدون . وهم الصيادون .

(٦) تمة من ب .

(٧) في الأصل : (تأتية) . والتصويب من ب .

(٨) ب : (قال) .

١٧- دَسَمُ الْعَمَائِمِ، مُسَحَّ، لَا لُحُومَ لَهُمْ إِذَا أَحْسَوْا، بِشَخْصٍ نَابِيٍّ، لَبَدُوا^(١)

(الْمَسَحَ) والرُّصْعُ والرُّسْحُ والزُّلُّ واحد . والمَسْحُ أَشَدُّ من الرُّسْحِ . و (النَابِيَّ) : المَقْبِلُ .

١٨- عَلَى شَرَائِعِهَا غَرَثَانُ، مُرْتَقِبٌ إِبْصَارَهَا، خَائِفٌ إِدْبَارَهَا، كَمِيدٌ^(٢)

يقول : إِنَّهُ خَائِفٌ أَنْ تُبْصِرَهُ ، فَتَنْفِرَ مِنْهُ ، فَتَفُوتَهُ .

١٩- حَتَّى إِذَا أَمَكَّنْتَهُ، مِنْ مَقَاتِلِهَا، وَهُوَ بِنَبِيعِيَّةٍ، زَوْرَاءَ، مَتَّيْدٌ^(٣)

أَرَادَ أَنَّهُ مَتَكَّنٌ لِلرَّمِي^(٤) . و (الزوراء) : المَعْطُوفَةُ الطَّرْفَيْنِ ، الدَّاخِلَةُ الْكَبِيدِ . /

٢٠- أَهْوَى لَهَا مِعْبَلًا، مِثْلَ الشَّهَابِ، وَلَمْ يَقْصِدْ، وَقَدْ كَادَ يَلْقَى حَتْفَةَ الْعَضِدِ^(٥)

(المِعْبَلُ) من النَّصَالِ : الْعَرِيضُ ذُو الْعَيْرِ فِي وَسْطِهِ . يُقَالُ : مِعْبَلٌ وَعَبْلَةٌ^(٦) وَمِعْبَلَةٌ . وَالْعَيْرُ^(٧) : الْخَطَةُ النَّائِيَّةُ^(٨) فِي وَسْطِ النَّصْلِ . وَجَانِبَا النَّصْلِ : غِرَارَاهُ . و (الْعَضِدُ) : الَّذِي يَضُمُّهَا^(٩) مِنْ جَوَانِبِهَا ، إِذَا شَدَّ مِنْهَا شَيْءٌ . وَهُوَ الْعَاضِدُ أَيْضًا . وَيُقَالُ : مَرَأَةٌ^(١٠) عَضَادٌ . وَهِيَ الْقَصِيرَةُ .

(١) الدسم : جمع أدم . وهو الذي فيه وضر من لحوم الصيد . والمسح : جمع أمسح . وهو القليل اللحم في

الفخذ والآلية . ولبد : لصق بالأرض . ولبدوا : لصقوا بالأرض .

(٢) الشرائع : جمع شريعة . وهي الطريق إلى الماء . والغرثان : الجائع . يريد أنه نحيف ضامر . والكمد :

الحزين أشد الحزن . وقد انتقل إلى وصف صياد واحد ، بعد أن وصف الجماعة .

(٣) في الأصل : (بنبعيته) . والتصويب من ب . والنبعية : القوس من شجر النبع . وهو أجود الشجر

وأصلبه .

(٤) يفسر المتئد .

(٥) أهوى : ألقى من فوق . ولم يقصد : لم يقتل .

(٦) في الأصل : (عبلَة) . والتصويب من ب .

(٧) في الأصل : (فالعير) . والتصويب من ب .

(٨) ب : (النائبة) . وكلاهما صواب .

(٩) يضمها أي : يجمع الأثن .

(١٠) ب : (مَرَّة) . وكلاهما جائزة . انظر اللسان والتاج (مرأ) .

٢١- أَدْبَرْنَ مِنْهُ، عَجَالاً وَقَعَ أَكْرَعُهَا كَمَا تَسَاقَطَ، تَحْتَ الْغَبِيَّةِ، الْبَرْدُ^(١)

(غبية) المطر : دوام زعيده وشدة برقه . وهي الغبيات^(٢) .

٢٢- يَابَنَ الْقَرِيعَيْنِ، لَوْلَا أَنَّ سَيْبَكُمْ قَدْ عَمَّنِي لَمْ يُجِبْنِي، دَاعِيَاً، أَحَدُ^(٣)

٢٣- أَنْتُمْ تَدَارَكْتُمُونِي، بَعْدَمَا زَلِقْتُ نَعْلِي، وَأَخْرَجَ عَنْ أَنْيَابِهِ الْأَسَدُ

٢٤- وَمِنْ مُوَدَّةٍ، أُخْرَى، تَدَارَكْنِي مِثْلُ الرُّدَيْنِيِّ، لَا وَاهٍ، وَلَا أَوْدُ^(٤)

« الْمُوَدَّةُ » حَفَرَةُ الْمَيِّتِ . وَ « الْأَوْدُ » : الْمَعْوَج . وَ « الْوَاهِي » : الضَّعِيفُ .

وَ « التَّوَدُّةُ » : الدَّفْنُ . وَالْمُودَّةُ^(٥) : الْحَفْرَةُ كِلَاهَا ، يُقَالُ : مُودَّةٌ وَمُودَاةٌ^(٦) .

٢٥- نِعَمَ الْخُؤُولَةُ، مِنْ كَلْبٍ، خُؤُولَتْهُ وَنِعَمَ مَا وَلَدَ الْأَقْوَامُ، إِذْ وَلَدُوا

أَرَادَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، وَأُمُّهُ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بْنِ أَتَيْفِ الْكَلْبِيَّةِ .

٢٦- بَازٌ، تَظَلُّ عِتَاقُ الطَّيْرِ خَاشِعَةً، مِنْهُ، وَتَمْتَصِعُ الْكِرْوَانُ، وَاللُّبْدُ^(٧)

(الْاِمْتِصَاعُ) : ضَرَبُهَا بِأَذْنَانِهَا مِنْ خَوْفِهِ . وَ (الْكِرْوَانُ) : جَمَاعَةُ كِرْوَانٍ . وَ (اللَّبْدُ) :

طَائِرٌ صَغِيرٌ . /

٢٧- تَرَى الْوُفُودَ، إِلَى جَزَلٍ مَوَاهِبُهُ، إِذَا ابْتَغَوْهُ، لِأَمْرِ صَالِحٍ، وَجَدُوا

(١) الْأَكْرَعُ : جَمْعُ كِرَاعٍ . وَهُوَ مَا دُونَ الْكَعْبِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (الْغَبِيَّاتُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٣) يُخَاطَبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاوِيَةَ . وَالْقَرِيعُ : السَّيِّدُ الرَّئِيسُ . وَأَرَادَ بِالْقَرِيعَيْنِ : مَعَاوِيَةَ وَأَبَا سَفْيَانَ .
وَالسَّيْبُ : الْعَطَاءُ وَالْفَضْلُ .

(٤) الْمَمْدُوحُ بِالْأَبْيَاتِ ٢٤ - ٢٨ هُوَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، يَمْدَحُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ وَيَذْكُرُ فَضْلَهُ . وَفِي الْأَصْلِ وَ ب :
(مُوَدَّةٌ) هُنَا وَفِي بِلِي مِنَ الشَّرْحِ . وَهُوَ خَطَأٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَى الْقَلْبِ الْمَكَانِي . وَانْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ
(وَدَاً) وَ (وَادٍ) . وَيُقَالُ : تَوَادَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَوَدَّاتْ ، إِذَا غَشِيَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ ، وَهِيَ لَفْظَانِ .
وَتَدَارَكْنِي : أَتَقْدِنِي . وَالرُّدَيْنِيُّ : رَمَحٌ مَنْسُوبٌ إِلَى رَدَيْنَةَ . وَهِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَقْوِمُ الْقَنَا بِخَطِّ هَجَرَ .
وَقِيلَ : هِيَ زَوْجَةُ سَمِيرٍ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (الْمُوَدَّةُ) . ب : (الْمُوَادَّةُ) . وَانْظُرِ الْبَيْتَ ٢٩ مِنْ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ٢١

(٦) فِي الْأَصْلِ : (مُودِيَةٌ وَمُودَاةٌ) . وَلَعَلَّهَا مِنْ : أَوْدَى بِهِ يُوْدِي ، إِذَا أَهْلَكَهُ . ب : (يُقَالُ : مُوَادَّةٌ) .

(٧) الْبَازُ : طَائِرٌ جَارِحٌ يَصْطَادُ الطَّيْرَ . وَالْعِتَاقُ : جَمْعُ عَتِيقٍ . وَهُوَ الْكَرِيمُ .

٢٨- إِذَا عَثَرْتُ أَتَانِي مَن فَوَاضِلُهُ سَيِّبٌ، تُسْنَى بِهِ الْأَغْلَالُ، وَالْعَقْدُ^(١)

(تُسْنَى) : تُسَهَّلُ وَتُفْتَحُ . وَكُلُّ صَعْبٍ سَهَّلْتَهُ فَقَدْ سَنَيْتَهُ . وَأُنْشِدَ^(٢) :

* إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقْدَ شَيْءٍ تَيْسَرَا *

٢٩- لَا يَسْمَعُ الْجَهْلُ، يَجْرِي فِي نَدِيَّتِهِمْ، وَلَا أَمِيَّةٌ مِنْ أَخْلَاقِهَا الْفَنَدُ^(٣)

(الْفَنَدُ) : الْكَذِبُ ، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَالْفَنَدُ : الْمَرَضُ وَالْكِبَرُ أَيْضاً . كُلُّ هَذَا فَنَدٌ ، وَكُلُّ

مُفْسَدٌ فَهُوَ مُفَنَدٌ .

٣٠- تَمَّتْ جُودُهُمْ، وَاللَّهُ فَضَّلَهُمْ، وَجَدْتُ قَوْمَ، سِوَاهُمْ، خَامِلٌ نَكِدُ^(٤)

٣١- هُمُ الَّذِينَ أَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُمْ، لَمَّا تَلَاكَ نَوَاصِي الْخَيْلِ، فَاجْتَلَدُوا^(٥)

٣٢- لَيْسَتْ تَنَالُ أَكْفُ الْقَوْمِ بَسْطَتَهُمْ، وَلَيْسَ يَنْقُضُ مَكْرَ النَّاسِ مَا عَقَدُوا^(٦)

٣٣- قَوْمٌ، إِذَا أَنْعَمُوا كَانَتْ فَوَاضِلُهُمْ سَيِّباً مِنَ اللَّهِ، لَا مَنٌّ، وَلَا حَسَدٌ

٣٤- لَقَدْ نَزَلْتُ، بِعَبْدِ اللَّهِ، مَنَزِلَةً فِيهَا عَنِ الْفَقْرِ مَنَاجَاةٌ، وَمُنْتَفَدُ^(٧)

(الْمُنْتَفَدُ) : الْمُنْتَسَعُ وَالْمُعْتَزَلُ .

٣٥- كَأَنَّهُ مُزِيدٌ، رَيَّانٌ، مُنْتَجِعٌ يَعْلُو الْجَزَائِرَ، فِي حَافَاتِهِ الزَّبْدُ^(٨)

(١) عثرت : نبا بي الدهر . والفواضل : جمع فاضلة . وهي الصنيعة الجميلة الجسيمة . والسيب العطاء .

(٢) لسابق البربري ، وصدرة مختلف فيه . انظر الأمالي ٢٣٥/١ و ٢٥٥/٢ والسمط ٥٣٦ - ٥٣٧ و ٨٨٩ واللسان والتاج (غور) و (سنى) وتهذيب الألفاظ ٧٧ والكامل ٣٨٧

(٣) الندي : المجلس .

(٤) الحدود : جمع جد . وهو الحظ . والنكد : المشؤوم .

(٥) النواصي : جمع ناصية . وهي الشعر في مقدم الرأس . واجتلدوا : تضاربوا بالسيف .

(٦) البسطة : السعة والنعمة .

(٧) المنجاة : النجاة .

(٨) المزبد : النهر الضخم الهائج المضطرب . والمنتعج : الذي يقصد لما فيه من الخير .

٣٦- حَتَّى تَرَى كُلَّ مُزَوَّرٍ، أَضَرَّ بِهِ، كَأَنَّمَا الشَّجَرُ الْبَالِي، بِهِ، بُجِدُ^(١)

(المزور) : المكان المتنحي^(٢) من النهر . يقول : قد ملأ ماحوله . و (البُجْدُ) : جمع بُجَادٍ . وهي من أكسية الأعراب : ما كان غزله يميناً^(٣) ، وكان واسعاً ضخماً . فإذا كان الكساء أبرقاً^(٤) فهو عباءة . فإذا كان صغيراً ، قليل العرض والطول ، / وغزله شَرَرٌ ، وله هُدْبٌ ، فهو بُرْدٌ ونَمِرةٌ . والشَّمْلَةُ كُلُّهَا واحدٌ مثل النَمِرة .

٣٧- تَظَلُّ، فِيهِ، بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَّةٌ وَفِي جَوَانِبِهِ الْيَنْبُوتُ، وَالْحَصَدُ^(٥)

(الأنجية) : الجماعة^(٦) . و (الحَصَدُ) : شجر معروف .

٣٨- سَهْلُ الشَّرَائِعِ، تَرَوِي الْحَائِمَاتُ بِهِ، إِذَا الْعِطَاشُ، رَأَوْا أَوْضَاحَهُ، وَرَدُّوا^(٧)

(أَوْضَاحُهُ) : بياضُهُ .

٣٩- فَأَمَتَعَ اللَّهُ، بِالْقَوْمِ، الَّذِينَ هُمْ فَكُّوا الْأَسَارَى، وَمِنْهُمْ جَاءَنَا الصَّفَدُ^(٨)

(الصَّفَدُ) : العطاء . يقال منه : أَصَفَدْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . وَالصَّفَادُ : الْوِثَاقُ . يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ صَفَدْتُهُ .

(١) أَضْرَبَهُ : مَلَأَهُ مَاءً .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (الْمَزْوَرُّ : الْمَكَانُ الْمُنْحَنِي) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٣) الْيَمِينُ : الْيَمِينَةُ . وَهِيَ جِهَةُ الْيَمِينِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (أَبْرَقٌ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (فَالْحَصَدُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَبَنَاتُ الْمَاءِ : طَيُورُهُ . وَالْأَنْجِيَّةُ : جَمْعُ نَجِيٍّ . وَالْيَنْبُوتُ : شَجَرُ عِظَامٍ .

(٦) يُرِيدُ أَنَّهَا جَمَاعَاتٌ تَتَنَاجَى .

(٧) الشَّرَائِعُ : جَمْعُ شَرِيعَةٍ . وَهِيَ الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ . وَالْحَائِمَةُ : الْعَطْشَى حَوْلَ الْمَاءِ . وَالْأَوْضَاحُ : جَمْعُ وَضَحٍ .

(٨) أَمَتَعَ اللَّهُ بِالْقَوْمِ : أَبْقَاهُمْ لِيُتَنَفَعَ بِهِمْ .

٤٠- وَيَوْمَ شُرْطَةِ قَيْسٍ، إِذْ مُنِيتَ لَهُمْ، حَنْتُ مَثَاكِيلُ، مِنْ إِيْقَاعِكُمْ، نُكْدُ^(١)
يعني يوم مرج راهط . و (النكداء) : الثكول .

٤١- ظَلُّوا، وَظَلَّ سَحَابُ الْمَوْتِ يُمْطِرُهُمْ، حَتَّى تَوَجَّهَ، مِنْهُمْ، عَارِضٌ بَرْدٌ
(التَّوَجَّهَ) : الإدبار والانزمام . وإذا كَبَرَ الرجلُ فقد تَوَجَّهَ . و (العارض) : السحاب .
شَبَّةُ الجَيْشِ به . و (الْبَرْدُ) : الذي يُمْطِرُ الْبَرْدَ .

٤٢- وَالْمَشْرِفِيَّةُ أَشْبَاهُ الْبُرُوقِ، لَهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، أَوْ بَيْضَةٍ، خُدَدُ^(٢)
٤٣- وَيَوْمَ صَفَيْنَ، وَالْأَبْصَارُ خَاشِعَةٌ، أَمَدَّهُمْ، إِذْ دَعَا، مِنْ رَبِّهِمْ مَدَدُ
٤٤- عَلَى الْأَلَى قَتَلُوا عُثْمَانَ، مَظْلِمَةً، لَمْ يَنْهَهُمْ نَشْدٌ، عَنْهُ، وَقَدْ نَشِدُوا^(٣)
أَرَادَ نُوشِدُوا . يقال : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ فَأَنَا أَنشُدُهَا نِشْدَانًا، وَنَشَدْتُ اللَّهَ نِشْدَةً^(٤) وَمُنَاشِدَةً وَنِشَادًا،
وَأَنشَدْتُ الشَّعْرَ نِشْدَةً نِشَادًا . وَأَشَدْتُ الْحَدِيثَ / إِشَادَةً : إِذَا أَظْهَرْتَهُ . وَأَنشَدْتُ الضَّالَّةَ : إِذَا عَرَفْتُهَا^(٥) .

٤٥- فَتَمَّ قَرَّتْ عَيُونُ الثَّائِرِينَ، بِهِ، وَأَدْرَكُوا كُلَّ تَبَلٍ، عِنْدَهُ قَوْدُ^(٦)
أَرَادَ : فِيهِ قَوْدٌ . فَأَقَامَ صَفَةً مَقَامَ صَفَةٍ^(٧) .

(١) الشرطة : الجماعة ، أو أول كتيبة من الجيش تشهد الحرب وتتهيأ للموت ، وهي غلبة الجند . وأراد بقيس : قيس عيلان . ومنيت : قُدرت . وحت : استطربت وبكت . والمثاكيل : جمع مثكال . وهي التي كثر فقدها للأولاد . والإيقاع : الصدمة في الحرب والمبالغة في القتل . والنكد : جمع نكداء . وحرك الكاف بالضم إتياعاً .

(٢) المشرفية : سيوف منسوبة إلى المشارف أو إلى مشرف . والبيضة : الخوذة . والحدود : جمع خُدَّة . وهي الحفرة المستطيلة .

(٣) عثمان : ابن عفان ذو النورين . والمظلمة : الظلم . والنشد : الاستحلاف برفع الصوت . وأصله يسكون الشين ، وحركها بالفتح ضرورة .

(٤) في الأصل : (نَشْدَةٌ) . والتصويب من ب .

(٥) في الأصل و ب : (عَرَفْتُهَا) .

(٦) ثم أي : هنالك . وبه أي : بعثمان بن عفان . يريد الثائر بمقتله . والتبيل : الثأر . والقود : القصاص .

(٧) يريد أنه أقام (عند) مقام (في) .

٤٦- فَلَمْ تَزَلْ فَيَلَقَ، خَضْرَاءُ، تَحْطِمْهُمْ تَنْعَى ابْنَ عَفَّانَ، حَتَّى أَفْرَخَ الصَّيْدُ^(١)

(أفرخ) : سَكَنَ وَانْقَطَعَ . و (الصَّيْدُ) : الْكَبِيرُ وَالنَّخْوَةُ .

٤٧- وَأَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ، لَا يُـوَازِنُهُمْ بَيْتٌ، إِذَا عُدَّتِ الْأَحْسَابُ، وَالْعَدَدُ

٤٨- أَيْدِيكُمْ، فَوْقَ أَيْدِي النَّاسِ، فَاضِلَةٌ وَلَنْ يُـوَازِنَكُمْ شَيْبٌ، وَلَا مُرْدٌ^(٢)

٤٩- لَا يَزِمُهُرُّ، غَدَاةُ الدَّجَنِ، حَاجِبُهُمْ وَلَا أَضْنَاءُ، بِالْمِقْرَى، وَإِنْ تُمِدُّوا^(٣)

(المزهر) : الْقَاطِبُ الْعَابِسُ . و (المِقْرَى) : الْجِفَانُ وَالْقُدُورُ . يُقَالُ : جَدَّ الْقَوْمُ وَتُمِدُّوا ، إِذَا قَلَّ مَا عِنْدَهُمْ وَأُلْحِ^(٤) عَلَيْهِمْ . وَرَجُلٌ جَدَّ ، وَبَيْتٌ جَدَّ .

٥٠- قَوْمٌ، إِذَا ضَنَّ أَقْوَامٌ ذَوُو سَعَةٍ، أَوْ حَازَرُوا حَضْرَةَ الْعَافِينَ، أَوْ جَدُّوا^(٥)

٥١- بَارَوْا جِمَادَى، بِشِيزَاهُمْ، مُكَلَّلَةٌ فِيهَا خَلِيطَانِ : وَارِي الشَّحْمِ، وَالْكَبِدُ^(٦)

٥٢- الْمُطْعِمُونَ، إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ، غَبْرَاءُ يُحْجَرُ، مِنْ شَفَائِهَا، الصَّرِدُ^(٧)

(الشفان) : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ .

(١) الفيلق : الكتيبة الضخمة . تذكر وتؤنث . وهي خضراء لكثرة السلاح . وتنعى : تطلب الثأر وتنادي به .

(٢) الفاضلة : العالية المتفوقة . والمُرد : جمع أمرد . وحرك الراء بالضم إتباعاً ، والأصل فيها السكون .

(٣) الغداة : الضحا . والدجن : لباس الغيم الأرض . والأضناء : جمع ضنين .

(٤) في الأصل : (ألح) . والتصويب من ب .

(٥) حاذروا : تحزروا وتجنبوا . والحضرة : الحضور . والعافي : طالب المعروف . وفسر (جدد) في شرح البيت ٤٩

(٦) باروا : ساقبوا . وذكر جمادى وأراد بها شهور الشتاء ، لأن جمادى كثر استعمالها للدلالة على البرد والتجمد . والشيزى : قصاع ضخمة تتخذ من خشب الشيزى . والمكثلة : المملوءة . والواري : السمين .

(٧) الشامية : ريح الشمال ، تأتي نجداً والحجاز من قبل الشام ، وهي باردة جداً . والغبراء : التي تثير الغبار ، من قلة المطر وعدم النبات . ويحجر : يضطر إلى الاختباء . والصرد : الذي يجد البرد .

٥٣- وإن سَأَلْتَ قُرَيْشًا، عَن أَوَائِلِهَا، فَهُمْ ذَوَاتُهَا، الْأَعْلَوْنَ، وَالسَّنَدُ^(١)

(السَّنَدُ) : اللِّجَأُ الَّذِي يُسْنَدُ^(٢) إِلَيْهِ ، وَتُسْنَدُ إِلَيْهِ الْأُمُورُ . يُقَالُ : أَسْنَدْتُ إِلَى فُلَانٍ ، إِذَا أَسْرَعْتَ إِلَيْهِ فِرْعَاءً ، مُسْتَجِيرًا بِهِ .

٥٤- وَلَوْ يُجَمِّعُ رِفْدُ النَّاسِ، كُلِّهِمْ، لَمْ يَرِفِدِ النَّاسُ إِلَّا دُونَ مَا رَفَدُوا^(٣)

٥٥- فَالْمُسْلِمُونَ بِخَيْرٍ، مَا بَقِيَتْ لَهُمْ، وَلَيْسَ بَعْدَكَ خَيْرٌ، حِينَ تُفْتَقَدُ^(٤)

٥٠

وقال^(٥) يمدح عكرمة بن ربعي الفياض ، أحد بني تميم اللات بن ثعلبة بن عكابة :

١- أَلَا يَا اسْلَمِي، يَا أُمَّ بَشِيرٍ، عَلَى الْمَهْجَرِ وَعَن عَهْدِكَ، الْمَاضِي، لَهُ قِدَمُ الدَّهْرِ^(١)

دعا لها بالسلامة ، وإن كانت قد أطالت هجره .

٢- لِيَالِي تَلْهُو، فِي الشَّبَابِ الَّذِي خَلَا، بِمَرْتَجَةِ الْأُرْدَافِ، طَيِّبَةِ النَّشْرِ^(٢)

٣- أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ، خَفَاقَةُ الْحَشَا، مِّنَ الْهَيْفِ، مِبْرَاقُ التَّرَائِبِ، وَالنَّحْرِ^(٣)

(الهيفاء) : القليلة حشوة البطن . يُقَالُ مِنْهُ : حَشَأَ وَحَشَوَانَ ، وَحَشَيَانَ .

(١) الذَّوَابَةُ : أَعْلَى الشَّرَفِ .

(٢) ب : يَفْزَعُ .

(٣) الرِّفْدُ : الْعَوْنُ وَالْعِطَاءُ .

(٤) يُخَاطَبُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ .

٥٠

(٥) ب ص ٧٢ واليزيدي ص ٢١١

(١) أم بشر : كنية امرأة . وعلى وعن هنا للمصاحبة . والعهد : رعاية حرمة الوفاء . يريد : على الرغم من

طول هجرك وقدم العهد بيننا . وقد تكون الواو زائدة ، و (عن) للسمية .

(٢) خلا : مضى . والأرداف : جمع ردف . وهو العجيزة . والنشر : الرائحة .

(٣) الأسيلة : السهلة اللطيفة . ومجرى الدمع : الحدة . والخفاقة : الضامرة . والهيف : جمع هيفاء .

والمبراق : البراقة المتلألئة . والترائب : موضع القلادة من الصدر . مفردها تربية .

٤- وَتَبَسُّمٌ، عَنِ أَلْمَى، شَتِيتِ نَبَاتُهُ لَذِيذٌ، إِذَا جَادَتْ بِهِ، وَاضِحِ الثَّغْرِ^(١)

(أَلْمَى) : حَوَّةُ اللَّثَّةِ وَالشَّقَّتَيْنِ ، فِي شِدَّةِ بَيَاضِ الْأَسْنَانِ .

٥- مِنَ الْجَازِئَاتِ الْحَوْرِ، مَطْلَبُ سِرِّهَا كَبِيضِ الْأَنْوَقِ، الْمُسْتَكِنَةِ فِي الْوَكْرِ^(٢)

٦- وَإِنِّي وَإِيَّاهَا، إِذَا مَالَقَيْتُهَا، لَكَلَمَاءَ، مِنْ صَوْبِ السَّحَابَةِ، وَالْخَمْرِ^(٣)

يقول : هي من طيبها والخمر .

٧- تَذَكَّرْتُهَا، لَاحِينَ ذِكْرِي، وَصُحْبَتِي عَلَى كُلِّ مِقْلَاقِ الْجَنَابَيْنِ، وَالضَّفْرِ^(٤)

(جَنَابَا) الرَّحْلِ : جَانِبَاهُ .

٨- إِذَا مَا جَرَى آلُ الضُّحَا، وَتَغَوَّلْتُ، كَأَنَّ مُلَاءً بَيْنَ أَعْلَامِهَا، الْغَيْرِ^(٥)

٩- وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ أَدْمَاءَ، عِرْمَسٍ، تُشَبَّهُ بِالْقَرَمِ، الْمُخَايِلِ، فِي الْخَطَرِ^(٦)

(١) قوله شتيت نباته أي : أسنانه مفلجة ، لامتراكية ، ولالطاء .

(٢) في الأصل : (الوكر) . والجازئة : الطيبة تجزئ بالرطب عن الماء . والحور : جمع حوراء . وهي البيضاء . والسر : صفو المودة ، وقيل : النكاح . والأنوق : الرخم ، ولا يكاد ينال بيضاها . والمستكنة : المستتر .

(٣) الصوب : الانصباب .

(٤) لآحين ذكرى أي : في غير أوان التذكر ، لما هو في شدة وبلاء . والمقلاق الجانبين : ناقة ضر جانباها وهزلت ، فاضطرب جانبها . والضفر : سير مضفور ، يُشد به الرجل .

(٥) الآل : السراب . وتغولت : تلوّنت فضّللت من فيها ولم بين طريقها . والملاء : اسم جنس جمعي ، مفردة ملاءة . وهي الملحفة . والأعلام : جمع علم . وهو الجبل . والغير : جمع أغير . وهو ذولون الغيرة .

(٦) الأدماء : الناقة البيضاء . والعرمس : الصلبة الشديدة . والقمر : الفحل يعفى من الركوب والحمل ، ويودع للفحلة . والمخايل : الذي يختال تيهاً ونشاطاً . والخطر : ضرب الذنب بمنة ويسرة من النشاط .

١٠- تَقَلَّ جَلَاذِيَّ الْإِلَاحِ، إِذَا طَفَتْ صَوَاهَا، وَلَمْ تَغْرَقْ، بِمُجْمَرَةٍ سَمِرٍ^(١)

ويروى^(٢): (الْمَغَايِرِ) من الغيرة . و (الْجَلَاذِيُّ)^(٣) : واحدها جِلْدَاءَة ، مهموزٌ وغير مهموز . وكذلك / القيقاء والصلفاء والجَرَلُ ، كلها حجارة .

١١- وَتَلَمَّحْ، بَعْدَ الْجَهْدِ عَنِ لَيْلَةِ السُّرَى ، بِغَائِرَةٍ، تَأْوِي إِلَى حَاجِبٍ، ضَمِرٍ^(٤)

١٢- تُدَافِعُ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ، وَتَنْبَرِي لَهَا، مِثْلُ أَنْضَاءِ الْقِدَاحِ، مِنْ السُّدْرِ^(٥) (تنبري لها) : تعارضها وتسايرها^(٦) .

١٣- تُقَوِّمُ مِنْ أَعْنَاقِهَا، وَصُدُورِهَا، قُؤَا الْأَدَمِ الْمَكِّيَّ، فِي حَلَقِ الصُّفْرِ^(٧)

١٤- وَكَمْ قَطَعَتْ، وَالرَّكْبُ غَيْدٌ مِنَ السُّرَى، إِلَيْكَ، ابْنُ رَبِيعٍ، مِنَ الْبَلَدِ الْقَفْرِ!^(٨)

(١) تفل : تثلم وتكسر . والإلحاح : جمع أكمة . والصوا : جمع صوة . وهي ماغلظ من الأرض وارتفع ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً . وطفت صواها : غرها السراب وارتفعت أعاليها ، فظهرت فوق السراب المنتشر . والمجرم : الخف المحتمع الصلب . والسمر : جمع أسمر .

(٢) أي : البيت ٩

(٣) في الأصل وب : (الجِلَاذِيُّ) .

(٤) تلمح : تختلس النظر . والجهد : الإعياء . والغائرة : العين الغائرة . وتأوي إلى حاجب : تسكن في حاجب . والضمير : الضامر . وضمور الحاجب أكرم للنوق .

(٥) الأجواز : جمع جوز . وهو الوسط . والفلاة : الصحراء الواسعة . والأنضاء : جمع نضو . وهو الدقيق . والقِدَاح : جمع قدح . وهو السهم . والسدر : ضرب من النبات . يريد أن قوائها دقيقة تدافع الصحراء وتعارضها .

(٦) في الأصل : (ينبري لها يعارضها ويسايرها) . والتصويب من ب . وقيل : تنبري أي : تخرج أيديها كأنضاء القِدَاح .

(٧) قوا الأدم : طاقات سير الزمام المضفور ، من الجلد . والمكي : المنسوب إلى مكة . والصفير : النحاس . وحلقة الصفير تجعل في لحم أنف الناقة . يقول : إذا لوت عنقها من نشاطها جذبت بالأزمة فأمت القصد .

(٨) في الأصل : (عيد) . والتصويب من ب . والركب : اسم جمع مفرده راكب . والغيد : جمع أغيد . وهو المائل العنق .

١٥- وهل مِن فَتَى، مِن وائِلٍ، قَدْ عَلِمْتُمْ كَعِكْرِمَةَ الْفَيَّاضِ، عِنْدَ عُرَا الْأَمْرِ؟^(١)
(عُرْوَةُ الْأَمْرِ) : إِحْكَامُهُ وَالْقِيَامُ بِهِ .

١٦- إِذَا نَحْنُ، هَايَجْنَا بِهِ يَوْمَ مَحْفَلٍ، رَمَى النَّاسُ بِالْأَبْصَارِ أَبْيَضَ، كَالْبَدْرِ^(٢)
١٧- أَصِيلٌ، إِذَا اصْطَكَّ الْجِبَاهُ، كَأَنَّا يَمُرُّ الثَّقَالُ، الرَّاسِيَّاتِ، مِنْ الصَّخْرِ^(٣)

(اصْطَكَكَ الْجِبَاهُ) : انْتَضَحَ النَّاسُ بِالْجَوَابَاتِ ، فِي الْكَلَامِ .

١٨- وَإِنْ نَحْنُ قُلْنَا: مَنْ فَتَى عِنْدَ خُطْبَةٍ، تُرَامِي بِهِ، أَوْ دَفَعَ دَاهِيَةَ نُكْرٍ؟^(٤)
١٩- كَفِينَا بِحَبَّاسٍ، عَلَى كُلِّ مَوْقِفٍ، مَخُوفٍ، إِذَا مَالَمَ يُجِرُّ صَاحِبَ الشَّغْرِ^(٥)

يَقُولُ : إِذَا نَكَلَ وَلَمْ يَمُضِ .

٢٠- يَصْلُبُ قَنَاةَ الْأَمْرِ، مَا إِنْ يَصَوِّرُهَا الـ شَّقَافُ، إِذَا بَعْضُ الْقَنَا صِيرَ بِالْأَطْرِ^(٦)
(يَصَوِّرُهَا) : يَحْنِيهَا . وَ (الْأَطْر) : الْعُطْفُ .

٢١- وَلَيْسُوا إِلَى أَسْوَاقِهِمْ، إِذْ تَأَلَّفُوا، وَلَا يَوْمَ عَرَضٍ، عَوْدًا سُدَّةَ الْقَصْرِ^(٧)
(السُّدَّةُ) ههنا : بَابُ الْمَسْجِدِ ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ لِلْعَطَاءِ بِالْكُوفَةِ .

-
- (١) وائل : قبيلة الممدوح والأخطل . والعرا : جمع عروة .
(٢) هايجنا : فآخرنا وبأهينا . والمحفل : الاحتشاد والاحتفال . والأبيض هو الممدوح . يريد أن الأبصار تشخص إليه .
(٣) الأصيل : ذو الرأي والحزم . والجباه : جمع جبهة . ويمر : يدحو أو يحمل . والثقال : جمع ثقيلة . يعني أنه يرمي الخصوم بكلام محكم شديد .
(٤) الخطبة : الأمر العظيم . ونرامي : نجابه وتقاوم . والنكر : الشديدة المنكرة .
(٥) الحباس : الثابت العزم . ولم يجز : لم يحم ولم ينقذ . والشغل : موضع الخفاة من العدو .
(٦) الشقاق : آلة يتقف بها الرمح المعوج . والقنا : الرماح . وصير : عطف وحني .
(٧) الضير في (ليسوا) للناس ، والخبر في البيت التالي . وتألفوا : احتشدوا . والعود : جمع عائد . وهو الزائر .

- ٢٢- بِأَسْرَعٍ وَرَدًا، مِنْهُمْ، نَحْوَ دَارِهِ
 ٢٣- تَرَى مُتَرَعَّ الشَّيْزَى، الثَّقَالِ، كَأَنَّا
 ٢٤- تَكَلَّلُ بِالتَّرْعِيبِ، مِنْ قَمْعِ الذُّرَا،
 ٢٥- مِنْ الشُّهْبِ أَكْتَفَاءً، تُنَاخُ، إِذَا شَتَا
 يقال ، إِذَا سَمِنَتِ الْإِبِلُ : شَهَبَتْ أَكْتَفَاهَا .

- ٢٦- وَمَا مُزِيدُ الْأَطْوَادِ، مِنْ دُونِ عَانِيَةٍ،
 ٢٧- تَظَلُّ بَنَاتُ الْمَاءِ تَبْدُو مُتَوْنَهَا،
 ٢٨- مَتَى يَطْرُدُ تَسْقِي السَّوَادِ فُضُولُهُ،
 يَشْقُ جِبَالَ الْغُورِ، ذُو حَدَبٍ، غَمْرٌ
 وَطَوْرًا تَوَارَى، فِي غَوَارِيهِ، الْكَدَرُ
 وَفِي كُلِّ مُسْتَنٍّ، غَوَارِيَهُ تَجْرِي

- (١) الورد : الورود . والناهل : العطش . ووافى : أتى وأدرك . والجوابي : الحياض . مفردها جابية . وعن عشر أي : بعد عشر ليال من الظأ .
 (٢) في الأصل : (الثقال) . والتصويب من ب . والمترع : اللآن طعاماً . والشيزى : قصاع متخذة من خشب الشيزى . ونحضر : حضر . والفرض : جمع فريضة . وهي محط السفن . يريد أن القصاع تطفح بالطعام كالبحر .
 (٣) تكلل : تملأ وترفع عليها أكاليل . والترعيب : جمع ترعيب . وهي القطعة . والقمع : الأعلى . والذرا : جمع ذروة . وهي السنام . والعبط : العقر بلا علة أو هرم . والغوالي : الإبل الغالية الثمن . والجزر بضم الزاي وسكنها للتخفيف : جمع جزور . وهي الناقة التي تذيب . يعني أن قصاعه تكلل باللحم حين يرض الناس بما غلا لديهم ، لشدة الزمان .
 (٤) في الأصل : (تناخ) . والتصويب من ب . وتناخ بالمهندة أي : تضرب بالسيوف المهندة . والقشار : رائحة القدر والشواء . وحب القنار كناية عن شهوة الناس إلى الطعام لشدة القحط . والبتير : جمع أبتير . وهو القصير .
 (٥) الأطواد : جمع طود . وهو الجبل ، استعاره للموج . والمزيد الأطواد : نهر الفرات ، تضطرب أمواجه ، ويعلوه الزيد . وعانة : موضع على شاطئ الفرات . والغور : اسم موضع . والحذب : الموج . والغمر : الضخم الغامر .
 (٦) بنات الماء : طيوره . والمتون : جمع متن . وهو الظهر . وتواری : تتوارى أي : تختفي . والغوارب : جمع غارب . وهو أعلى الموج . والكدر : جمع أكدر . وهو ما كان في لونه سواد وغبرة .
 (٧) يطرد : يتدافع ، فيتبع بعضه بعضاً . والسواد : سواد العراق . والفضول : جمع فضل . وهو ما فاض من الماء . والمستن : المجرى .

- ٢٩- بأجودَ من مأوى اليتامى، وملجأ الـ
٣٠- أعكريم، أنت الأصل، والفرع والذرا

يقول : أتى زائراً عن قديم^(٢)، ويروى : (زائر) بالخفض .

- ٣١- مِنَ الْمُصْطَلِينَ الْحَرْبَ، أَيَّامَ قَلَصَتْ
٣٢- وَإِنِّي صَبُورٌ، مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ
٣٣- إِذَا مَا التَّقِينَا، عِنْدَ بَشِيرٍ، رَأَيْتَهُمْ
٣٤- وَأَوْجِهَ مَوْتُورِينَ، فِيهَا كَابَةٌ،

ويروى : (وقرأ) . فالوقر : الثقل . والوقر : الصَّدْعُ فِي الْعِظَمِ .

- ٣٥- فَنَحْنُ تَلَفَعْنَا، عَلَى عَسْكَرِهِمْ،
جِهَاراً، وَمَا طَبَّي بَيْغِي، وَلَا فَخِرِ^(٧)

(طَبَّي) ودهري واحد ، يقول : مادهرى .

- ٣٦- وَلَكِنَّ حَدَّ الْمَشْرِفِيَّةِ سَاقَهُمْ،
إِلَى أَنْ حَشَرْنَا فَلَهُمْ، أَسْوَأَ الْحَشَرِ^(٨)

(١) * المضاف : الذي أحاط به الشر . والقيان : جمع قينة . وهي الآمة والجارية . وأبو عمرو : كنية عكرمة .

(٢) أي : بعد طول عهد .

(٣) المصطلبي : الملازم . وقلصت : لقحت وحملت . وقيس : قبائل قيس عيلان . والخيال : عدم اللقاح . والنزر : قلة النتاج . وإذا لقحت الناقة بعد حيال أو نزر فهي أعسر ما يكون . واستعار ذلك للحرب .

(٤) سليم وعامر ونضر : قبائل من قيس عيلان . والنظر الشرر : نظر البغضاء .

(٥) بشر : ابن مروان والي البصرة والكوفة . والحدق : جمع حدقة . وهي السواد المستدير وسط العين . والخضر : السود . جمع خضراء .

(٦) في الأصل : (كأنه) . والتصويب من ب . الموتور : صاحب الثأر . والرغم : الذل والقسر . يدعو عليهم بذلك .

(٧) تلفعنا : أخطنا واشتعلنا . والطب : العادة والدأب .

(٨) المشرفية : سيوف منسوبة إلى المشارف أو مشرف . وحشرنا : جمعنا . والفعل : المنهزمون .

- ٣٧- وَأَمَّا عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ النِّصْفُ، فِي يَوْمِ الْهَيَاجِ، وَلَا الْعُشْرُ^(١)
 ٣٨- فَإِنْ تَذَكَّرُوها، فِي مَعَدٍّ، فَإِنَّا أَصَابَكُمْ، بِالْثَّرَارِ، رَاغِيَةُ الْبَكْرِ^(٢)
 ٣٩- وَكَانَ يُرَى أَنَّ الْجَزِيرَةَ أَصْبَحَتْ مَوَارِيثَ، لِابْنِي حَاتِمٍ، وَأَبِي صَخْرٍ^(٣)
 ابنا حاتم [بن]^(٤) النعمان وأبو صخر جميعاً من باهلة .

٥١

وقال (٥) يهجو خنجراً الأسدي :

- ١- بَنُو أَسَدٍ رِجْلَانِ : رِجْلٌ تَذْبَذَبَتْ، وَرِجْلٌ أَضَافَتْهَا إِلَيْنَا التَّرَاتِرُ^(١) /
 (تَذْبَذَبَتْ) : ذَهَبَتْ إِلَى غَيْرِنَا . وَ (التَّرَاتِر)^(٢) : الشدائد .

(١) ب : (وَلَا الْعُشْرُ) عَلَى الْإِقْوَاء . وَرَوَاهُ أَبُو تَمَامٍ فِي الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ١٨ وَقَالَ : « يَرِيدُ : وَلَا نِصْفُ الْعُشْرِ . فَلِذَلِكَ جَرَّه . وَمِثْلُهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ :

لَقَدْ سَفَهَتْ أَحْلَامُ قَوْمٍ، تَبَدَّلُوا بَنِي خَلْفٍ، قَيْضًا بِنَا، وَالْغِيَاطِلِ

يريد : وَبَنِي الْغِيَاطِلِ . النَّقَائِضُ ٣٣ وَسِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ ٢٧٨/١ . قُلْتُ : الظَّاهِرُ أَنَّ جَرَّ (الْعُشْرِ) عَلَى الْجَوَارِ لِلْهَيَاجِ . وَالْهَيَاجُ : الْحَرْبُ . وَالْقَيْضُ : الْعُوضُ .

(٢) تَذَكَّرُوها أَيُ : تَذَكَّرُوا الْأَيَّامَ . وَمَعَدٌ : قِبَائِلُ عَرَبِ الشَّامِ . يَرِيدُ التَّفَاخُرَ بِالْوَقَائِعِ بَيْنَ تِلْكَ الْقِبَائِلِ . وَالثَّرَارُ : يَوْمٌ لَتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ، وَقُتِلَ فِيهِ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ . وَالرَّاهِغَةُ : الصَّوْتُ . وَالْبَكْرُ : وَلَدُ النَّاقَةِ . يَرِيدُ رِغَاءَ سَقْبِ نَاقَةِ صَالِحٍ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ ٣٤ مِنَ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ١٨ وَالْبَيْتَ ١٦ مِنَ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ١٤٥ وَالْحِزَانَةَ ٤١٩/٤ - ٤٢٠

(٣) يَذْكُرُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ . وَيُرَى : يُخِيلُ إِلَيْهِ . وَالْمَوَارِيثُ : جَمْعُ مِيرَاثٍ .

(٤) تَمَّةٌ مِنْ ب . وَحَاتِمُ بْنُ النُّعْمَانِ سَيِّدُ بَنِي يَعْمُرَ فِي الْجَزِيرَةِ . وَكَانَ اقْتَتَحَ هَرَاةً فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ .

٥١

(٥) ب ص ٧٦ وَالْيَزِيدِيُّ ص ٣١٥ . وَفِي الْيَزِيدِيِّ أَنَّ الْأَخْطَلَ أَنْشَدَ الْقَصِيدَةَ ذَاتِ الرَّقْمِ ٥٢ ، فَاجَابَهُ خَنْجَرُ الْأَسَدِيِّ بِالْبَيْتَيْنِ اللَّذَيْنِ بَعْدَهَا ، فَغَضِبَ الْأَخْطَلُ وَأَنْشَدَ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ .

(١) أَضَافَ : أَلْجَأَ وَدَفَعَ . وَالتَّرَاتِرُ : جَمْعُ تَرْتَرَةٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « الثَّرَاثِرُ » . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

- ٢- فَا الدِّينَ حَاوَلْتُمْ، وَلَكِنْ دَعَاكُمْ
 ٣- بَنِي أَسَدٍ، قَيْسَتْ بِي الرُّهْنَ قَبْلَكُمْ،
 ٤- فَا كَانَ، فِي مَدِّ الْمَدَى، لِي نَكْبَةً
 ٥- أَخْنَجَرُ، لَوْ كُنْتُمْ قُرَيْشًا شَبِعْتُمْ،
 إِلَى الدِّينِ جُوعٌ، لَا يَغْمُضُ، سَاهِرٌ
 ذَوَاتُ الْمَدَى، وَالْمُلْهَبَاتُ، الْمَحَاضِرُ^(١)
 وَلَا عَثْرَةٌ، إِنَّ الْبِطَاءَ الْعَوَائِرُ
 وَمَا هَلَكْتُ جُوعًا، بَلْغَوِي، الْمَعَاصِرُ

هذا خنجر الأسدي، كان هجاه . و (لَعَوَى) : أرض معروفة لبني أسد . و (المعاصر) : جمع مُعَصِرٍ . وهي الجارية حين حاضت .

- ٦- إِذَا لَضَرَبْتُمْ، فِي الْبِطَاحِ، بِسُهُمَةٍ
 ٧- وَلَكِنَّا احْتَكَّتْ بِكُمْ قَمَلِيَّةٌ،
 ٨- وَأَمَّا تَمَنِّيْكُمْ قُرَيْشًا فَإِنَّهَا
 ٩- إِذَا نُوْفَلٌ حَلَّتْ، بِزَمْزَمَ، أَرْحُلًا
 ١٠- فَتِلْكُمْ قُرَيْشٌ، عِنْدَ ذَاكَ، وَأَنْتُمْ
 ١١- فَمَّا أَنْتُمْ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّكُمْ لَهُمْ
 وَكَانَ لَكُمْ، مِنْ طَيْرِ مَكَّةَ، طَائِرُ^(٢)
 بِهَا بَاطِنٌ، مِنْ دَاءِ سَوَاءٍ، وَظَاهِرُ^(٣)
 مَصَائِيحُ، يَرْمِيهَا بِعَيْنَيْهِ نَاضِرُ
 وَعَبْدُ مَنْافٍ، حَيْثُ تُهْدَى النَّحَائِرُ^(٤)
 مَكَانَ الْخُصَى، قُدَّامَهُنَّ الْمَنَاخِرُ^(٥)
 عَبِيدُ الْعَصَا، مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرُ^(٦)

- (١) قيس : قرنت . والرهن : الخيل السَّابِقة في الرهان . وسكن الهاء من الرهن للتخفيف وحقها الضم . وهي : جمع رهان ، والرهان : جمع رهن . والمدى : الغاية في السباق . والملهبات : جمع ملهبة . وهي السريعة المثيرة للغبار . والمحاضر : جمع مُحَضِّرَةٌ . وهي الشديدة العدو .
 (٢) البطاح : بطاح مكة ، وهي شعاب بين أخشي مكة ، ينزل فيها بطاح قريش . والسهمه : النصب .
 (٣) القمليّة : المرأة القصيرة الحفيرة . استعارها للقبيلة قبيلة المهجو . يريد أنها حقيرة فيها الفساد باطناً وظاهراً .
 (٤) نوفل : ابن عبد مناف من بني كعب بن لؤي . وهم قريش البطاح . والنحائر : جمع نخرة . وهي الناقة المنحورة .
 (٥) المناخر : جمع منخر . وهو الأنف . ويستعار للشرف والعزة . يريد أن بني أسد في منزلة الخصي ، وبني قريش في منزلة الأنوف .
 (٦) عبید العصا : الأذلاء التابعون ، يساقون بالعصا . وما دام للزيت عاصر أي : أبداً .

١٢- وَمَا خُتِمَتْ أَكْتَافُكُمْ، لِنُبُوءَةٍ، وَأَسْتَاهُكُمْ مَا فَسَحَتْهَا الْمَنَابِرُ^(١)

١٣- بَنِي أَسَدٍ، لَسْتُمْ بِسَيِّئٍ، فَتَشْتَمُوا وَلَكِنَّا سَيِّئٌ سَلِيمٌ، وَعِوَامِرُ^(٢)

(سَيِّئٌ) : مثلي .

١٤- بَنِي أَسَدٍ، لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَيْنَكُمْ، فَأَنْتُمْ لِئَامُ النَّاسِ : بَادٍ، وَحَاضِرٌ

١٥- بَنِي أَسَدٍ، لَا تَذْكُرُوا الْمَجْدَ، وَالْعُلَا فَإِنَّ تَدْعُ سَعْدًا لَا تُجِبُكَ، وَدُونَهَا

١٦- لُجَيْمٌ بْنُ صَعْبٍ، وَالْحُلُولُ الْكَرَّاكِرُ^(٤)

أَرَادَ سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنَ تَيْمٍ .

١٧- هُمْ يَوْمَ ذِي قَارٍ أَنَاخُوا، فَجَالَدُوا غَدَاةَ أَتَاهُمْ، بِالْفَيْوَلِ، الْأَسَاوِرُ^(٥) /

١٨- تُمَسِّي، بِأَجَامِ الْفَرَاتِ، سَفَاهَةً وَتُحْصِدُ، فِي حَافَاتِهِ، وَتُكَاثِرُ^(٦)

(الإحصاء) : الاختلاف . [يقول]^(٧) : تَدَوَّرُ فِيهِ ، تَخْتَلِفُ .

(١) يشير إلى خاتم النبوة بين كتفي النبي ﷺ . والأستاه : جمع أست . وهو العجز . وفسحتها : فسحت لها أي : اتسعت . أو فسحتها : جعلتها فحجاء لكثرة لزومها لها . انظر البيت ٥ من المقطوعة ذات الرقم ٦١

(٢) في ب ، واليزيدي : (لستم بسَيِّئٍ فتشتوا * ولكننا سَيِّئٌ) . وسبك : من يسابك ويشاتمك . وسليم وعامر : قبيلتان من قيس عيلان .

(٣) الكذب : جمع كذوب . وهو بضم الذال وأسكنها الشاعر للتخفيف . والسامر : جمع سمسار . وهو المتوسط بين البائع والشاري . وأصل الجمع هو سامرة . فحذف التاء منه .

(٤) لجيم بن صعب : من بني بكر بن وائل . والحلول : جمع حال . وهو جماعة البيوت من الناس . والكراركر : جمع كركرة . وهي الجماعة من الناس .

(٥) يوم ذي قار : وقعة مشهورة في الجاهلية ، كانت بين الفرس وبكر بن وائل . وأناخوا : أبركوا الإبل . وجالدوا : ضاربوا بالسيوف . والغداة : الضحا . والأساور : جمع إسوار . وهو قائد الفرس .

(٦) الآجام : جمع أجمة . وهي الأرض فيها شجر كثيف ملتف . والسفاهة : الطيش والحق .

(٧) تمة من ب .

١٩- إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى غُلَامَ نَزِيعَةٍ ، بَنُو كَاهِلٍ أَخْوَالُهُ ، وَالْغَوَاضِرُ^(١)

(النزيرة) : الغريبة . يقول : إذا شئت أن تلقى غلاماً منّا ، أمه سبيّة منكم ، لقيته .

و (كاهل) : ابن أسد . و (غاضرة) : ابن مالك بن سعد بن ثعلبة^(٢) .

٢٠- بَنُو مُرْدَفَاتٍ ، رَدَّهْنُ لِعَنْوَةٍ قِرَاعُ الْكُمَاةِ ، وَالرَّمَا حُ الشَّوَا جِرُ^(٣)

٢١- أَخَجَرُ ، قَدْ أَخَزَيْتَ قَوْمَكَ بِالَّتِي رَمَتْكَ ، فَوَيْقَ الْحَاجِبِينَ ، السَّنَابِرُ^(٤)

أراد بني أم سنبّر من بني نصر بن قعين ، وكانوا شجواً خنجراً في وجهه .

٢٢- فَلَوْ كُنْتَ ذَا عِزٍّ مَنَعْتَ ، يَبْعُضُهُ ، جَبِينَكَ ، أَنْ تَدْمَى عَلَيْهِ الْبَصَائِرُ

(البصائر) : جمع بصيرة . وهي الطريقة من الدّم .

٢٣- فَأَبْدِ لِمَنْ لَاقَيْتَ وَجْهَكَ ، وَاعْتَرِفْ بِشِنْعَاءَ ، لِلذَّبَّانِ فِيهَا مَصَايِرُ^(٥)

٢٤- بِنَعَارَةٍ ، يَنْفِي الْمَسَايِرَ أُرْيَهَا عَلَيْهَا ، مِنَ الزُّرْقِ الْعَيُونِ ، الْعَسَاكِرُ^(٦)

٢٥- أَمِنْ عَوَزِ الْأَسْمَاءِ ، سُمِّيتَ خَنْجَرًا ، وَشَرُّ سِلَاحِ الْمُسْلِمِينَ الْخَنَاجِرُ؟^(٧)

٢٦- غَمَرْنَاكَ إِسْلَامًا ، وَإِنْ تَكُ فِتْنَةً تَكُنْ ثَعْلَبًا ، دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَائِرُ

٢٧- وَلَوْ كُنْتَ أَبْصَرْتَ الْقَنَابِلَ ، وَالْقَنَا وَهَبُوهَ يَوْمَ ، هَيَّجَتْهَا الْحَوَافِرُ^(٨)

(١) جواب (إذا) محذوف تقديره : لقيت .

(٢) وثعلبة هو ابن دودان بن أسد .

(٣) المردفة : السبية ، أردفها خلفه من سبأها . والعنوة : القهر والغلبة . والقراع : المضاربة بالسيوف .

والكُماة : جمع كمي . وهو المدجج بالسلاح . والشواجر : المتشابكة المتداخلة . مفردها شاجر .

(٤) تحت الحاء من (أخزيت) نقطة في الأصل ، أي أنه يروى أيضاً (أجزيت) : كفيت . يسخر منه .

(٥) الشنعاء : الشجة المنكرة . والمصاير : جمع مصير . وهو المنزل الطيب .

(٦) في الأصل : (تنفي) . والتصويب من ب . والنعارة : شجة يفور منها الدم . والمسايير : جمع مسبار .

وهو ما يسر به غور الجرح . والأري : العمل ، وأراد به هنا تدفق الدماء من الشجة . وأراد بالزرق

العيون الذباب ، وجعله جماعات محتشدة كالعساكر .

(٧) العوز : الفقدان والضيّق .

(٨) القنابل : جمع قنبلة . وهي الجماعة من الناس والخيّل . والهبوة : الغيرة . وجواب (لو) محذوف

تقديره : لرأيت العجب والهول .

٢٨- بِرَايَةِ الْخَابُورِ، مَا أَقْرَنْتُ لَنَا خَزِيمَةً، إِذْ سَارَتْ إِلَيْنَا، وَعَامِرٌ^(١)
(أَقْرَنْتَ) لِلرَّجُلِ إِذَا أَطَقْتَهُ ، وَقَوِيَتْ عَلَيْهِ .

٢٩- وَإِنَّ امْرَأً، مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَأَسْتِهِ، هَجَا وَائِلًا طُرًّا، لِأَحْمَقٍ، فَاجِرٌ^(٢)
أَرَادَ الشَّجَّةَ الَّتِي فِي وَجْهِهِ .

٣٠- تَرَى الْخَنْظَلَ الْعَامِيَّ، حَوْلَ بُيُوتِهِمْ، فَيْسَ الْقِرَى، مِمَّا تُسَيِّغُ الْخَنَاجِرُ^(٣) /

٣١- وَمَا لَكَ، فِي حَيِّيْ خَزِيمَةً، مِنْ حَصَى وَلَا لَكَ، فِي قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ، نَاصِرٌ^(٤)

٥٢

وَقَالَ (٥٦) حِينَ نَزَلَتْ بِهِمْ بَنُو فُقَيْمٍ بِنَ جَرِيرِ بْنِ دَارِمٍ :

١- أَلَمْ تَرَنِي أَجَرْتُ بَنِي فُقَيْمٍ، بِحَيْثُ غَلَا، عَلَى مُضَرَ، الْجَوَارُ؟^(١)

٢- بِعَاجِنَةِ الرَّحُوبِ، فَلَمْ يَسِيرُوا، وَأَذَنَ غَيْرَهُمْ، مِنْهَا، فَسَارُوا^(٢)

يُرِيدُ : أَذْنُوا بِالرَّحِيلِ . وَيُرَوَّى : (وَسَيَّرَ غَيْرَهُمْ) .

٣- إِذَا الْأَسَدِيُّ حَلَّ، بِغَيْرِ جَارٍ، فَلَيْسَ بِهِ، وَإِنْ ظَلِمَ، انْتِصَارُ^(٣)

(١) الخابور : اسم نهر في الجزيرة . وخزيمه : قبيلة منها بنو أسد بن خزيمه .

(٢) الاسه : الدبر .

(٣) الخنظل : نبات مر الجنى . والعامي : الياض ، أتى عليه عام . والقري : ما يقدم للضيف . وتسبيغ : تستسهل .

(٤) حيا خزيمه : قبيلتنا كنانة وأسد . والحصي : العدد .

٥٣

(٥٦) ب ص ٧٩ واليزيدي ص ٣١٥ . والببتان ١ و ٢ هما في خاتمة القصيدة ذات الرقم ٢٩ . وانظر اليزيدي

٢١٠ - ٢١١

(١) غلا على مضر الجوار أي : ضاق على قبائل مضر أن تجير .

(٢) العاجنة : الوسط . والرحوب : موضع بالجزيرة . وقيل : عاجنة الرحوب : اسم موضع بالجزيرة .

(٣) في الأصل : (بغير جاب) . والتصويب من ب . والجار : من يجير ويحمي .

- ٤- تَصُولُ إِلَى الْعُلَا أَسَدٌ، وَتَأْبَى
 ٥- وَلَسْتُ بِوَاجِدِ الْأَسَدِيِّ، إِلَّا
 ٦- وَأَشْهَدُ أَنَّهَا أَسَدُ بْنُ نَهْدٍ،
 فَرْدٌ عَلَيْهِ خَنْجَرُ الْأَسَدِيِّ^(٤)؛
- مَخَازِيْهَا، وَأَيْدِيهَا الْقِصَارُ^(١)
 يُنِيبُ لِمَا يُنِيبُ، بِهِ، الْحِمَارُ^(٢)
 وَمِمَّا وَلَدَتْ بَنِي أَسَدٍ نِزَارُ^(٣)

تَمَنَّى أَنْ تُجِيرَ بَنِي تَمِيمٍ، وَهُمْ أَكْلُوكَ، قَبْلَ جَنَى وَبَارِ^(٥)
 وَهُمْ مَلَأُوا الرَّحُوبَ، عَلَيْكَ، غَمًّا بِذِي لَجَبٍ، تَضِيقُ بِهِ الصَّحَارِيَّ^(٦)

٥٣

وقال الأخطل (*) :

- ١- وَدَعَا اللُّؤْمَ أَهْلَهُ، وَبَنِيهِ، فَأَجَابُوهُ وَقَفًّا، وَنُزُولًا^(١)
 ٢- فَأَجَابَتْ مُحَارِبٌ، وَغَنِيٌّ وَدَعَا، دُونَ ذَلِكَ شَبْرًا، سَلُولًا^(٢)

- (١) تصول : تشب وتطاول . والحزازي : جمع مخزاة . وهي الخزي والعار . يعني أنها تنتطح للمعالي ويصدها عنها معايبها وقصورها .
 (٢) ينيب : يرجع مرة بعد أخرى . وينيب به : يطوف به .
 (٣) نهد : قبيلة من اليمانية ، وهي نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . فالأخطل ينفي عن بني أسد أنهم من عرب الشمال .
 (٤) البيتان في ب ص ٨٠ واليزيدي ص ٣١٥
 (٥) ب : (بني فقيم) . وفقيم من تميم . والجنى : ما يجنى من الثمر . ووبار : اسم موضع .
 (٦) الرحوب : موضع في ديار تغلب . واللجب : الجلبة والكثرة . أراد : بجيش ذي أصوات وعدد .

٥٣

- (*) ب ص ٨٠ و م ص ٣٢ واليزيدي ص ٣١٢
 (١) الوقف : جمع واقف . والنزول : جمع نازل . يريد أنهم أجابوه على اختلاف أحوالهم .
 (٢) محارب وغني وسلول : قبائل من قيس عيلان . فحارب هو ابن خصفة بن قيس عيلان . وغني هو عمرو بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان . وسلول أم بني صعصة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . يعني أن محارباً وغنياً عريقان في اللؤم ، وشبراً أقل منها لؤماً .

وقال أيضاً (٥) :

- ١- إِنَّا لَحَبَّاسُونَ عَكَّافَةً، بِنَا، لِنَنْظُرَ مَا يَقْضِي إِلَيْهَا الْأَرَاقِمَ^(١)
- ٢- إِذَا مَا قَسَمْنَا سَبِيَّ قَوْمٍ، وَمَا لَهُمْ، دَعَانَا لِقَوْمٍ، آخِرِينَ، مُزَاحِمٍ^(٢)

وقال أيضاً (٥) :

- ١- شَعَبْتُ شُؤُونَ الرَّأْسِ، بَعْدَ انْفِرَاجِهِ، بِصَهْبَاءٍ صِرْفٍ، مِنْ طَلِيَّةٍ رُسْتَمٍ^(١)

(٥) ب ص ٨٠

- (١) في البيت خرم . وهو سقوط متحرك من أوله . ويتم لو روي : وإِنَّا . والعكافة : الجماعة المقبلة على الشيء ، تحيط به . والأراقم : بطون من تغلب . يريد أن قومه تحتكم إليه القبائل .
- (٢) المزاحم : الثور المنكر القرنين . استعاره لعزة قومه .

(٥) ب ص ٨٠

- (١) شعبت : جمعت ورأبت . والشؤون : جمع شأن . وهو ملتقى قبائل الرأس . والصهباء : الحمرة . الصرف : الخالصة لم تنزع بقاء . والطلية : مصفر الطلاء ، وهي الحمرة . ورستم : قائد مشهور من سادة الفرس .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- إِذَا هَبَطْنَ مَنَاخًا، يَنْتَطِحْنَ بِهِ، أَحَلَّهُنَّ سَنَامًا، عَافِيًا، جُشَمٌ^(١)
يقول : أَحَلَّهُنَّ عِزُّ جُشَمٍ أَرْضًا، لَمْ يَرَعَهَا النَّاسُ قَبْلَهُمْ .
- ٢- نَرَعَاهُ، إِنْ خَافَ أَقْوَامٌ، وَإِنْ أَمِنُوا . وَفِي الْقَبَائِلِ عَنْهُ، غَيْرُنَا، كَرَمٌ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- لَقَدْ عَثَرْتُ بَكْرَ بْنَ وَائِلَ، عَثْرَةً، فَإِنْ عَثَرْتُ أُخْرَى فَلِلْأَنْفِ، وَالْفَمِ^(١)
- ٢- فَدِينُوا، كَمَا دَانَتْ غَنِيٌّ لِعَامِرٍ، فَغَيَّرَهُمُ الْجَانِي، وَهُمْ عَاقِلُو الدَّمِ^(٢)

(☆) ب ص ٨٠

(١) هبطن : نزلن . والضمير للإبل عرفت من سياق الكلام . والمناخ : مكان الإقامة . والسنام : وسط الأرض وخيارها . والعافي : الخالي . وجشم : قبيلة الأخطل . وهو جشم بن بكر بن حبيب من تغلب .

(٢) ب : (لَزِمَ) . واللزم : الفيصل . أي فيهم من الخوف ما يفصلهم عنه . والكرم : التعفف والتجنب .

(☆) اليزيدي ص ٣٩٧ ومجموعة المعاني ص ١٦٤

- (١) عثرت : كبت وسقطت . وقوله للأنف والفم دعاء على قبيلة بكر .
- (٢) دانت : ذلت واتقادت . وغني وعامر : قبيلتان من قيس عيلان . فغني هو عمرو بن أعصر بن سعد بن فيس عيلان . وعامر هو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . والعقل : الدية .

هذا كقول معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وهو مَعُوذُ الحُكَّاءِ ^(١) :

سَأَحْمِلُهَا ، وَتَعْقِلُهَا غَيٌّ ، وَأُورِثُ مَجْدَهَا ، أَبَدًا ، كِلَابًا

وذاك أن إخوته بمِكاظَ ، كانوا بمِكاظَ ، وكان حَدِيثُ السَّنِّ في إبله . فجاء رجلان يختصمان إلى إخوته بني أُمِّ البَنِينِ ، فلم يصادفاهم ^(٢) . فقال معاوية : ماتريدون منهم ؟ قالوا : نَحْتَكِمُ إليكم . قال : هَاتُوا أَحْكَمَ بَيْنَكُمْ . فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ ، وَحَمَلَ عَنِ الْغَارِمِ الْغُرْمَ ، فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ فَسُمِّيَ مَعُوذُ الْحُكَّاءِ . وكان غَيٌّ حَلْفَاءُ لِبْنِي عَامِرٍ وَجِيرَانًا ، يَقُولُ : وَأَعْقِلُهَا ، وَأَحْمِلُهَا مِنْ أَمْوَالِ حَلْفَائِي وَجِيرَانِي .

٥٨

وقال الأخطل ^(*) :

- ١- أَعَاذِلُ ، نَعَمْ قَوْمُ الْحَرْبِ قَوْمِي ، إِذَا نَزَلَ الْمِلَمَاتُ ، الْكِبَارُ ^(١)
 - ٢- رَبِيعَةٌ ، حِينَ تَخْتَلِفُ الْعَوَالِي ، وَمَا بِي ، إِنْ مَدَحْتُهُمْ ، ابْتِهَارُ ^(٢)
- (الابتهار) : الكذب .

- ٣- وَلَكِنِّي أَرَى قَوْمِي مُلُوكًا ، وَقَيْسٍ فِي نُفُوسِهِمْ صِغَارُ ^(٣)

(١) شرح اختيارات المفضل ١٤٨٤

(٢) في الأصل : (فلم يصادفهم) .

٥٨

- (*) النقااض ص ١٢٧ - ١٣٣ واليزيدي ص ٢٨٥ . والقصيدة في هجاء زفر بن الحارث وقيس عيلان . ولنفع بن صفار المحاربي قصيدة ، ينقضاها بها . انظر نقااض جرير والفرزدق ١٠٣٨
- (١) قوله عاذل : مرخم عاذلة على لغة من لا ينتظر . والملمات : جمع ملة . وهي النازلة الشديدة .
 - (٢) في الأصل : (تختلف) . والتصويب من النقااض . وربيعه : قبيلة الأخطل ، وهي ربيعة بن نزار . وتختلف : تشتجر وتتشابك . والعوالي : جمع عالية . وهي النصف الأعلى من الرمح .
 - (٣) (صغار) : وأراد بقيس قبائل قيس عيلان . والصغار : الذلة والاستكانة . والصغار : جمع صغير .

- ٤- فَضَّلْنَا النَّاسَ، أَنَّ الْجَارَ فِينَا
 ٥- وَأَنَا نَطْعِمُ الْأَضْيَافَ، قِدْمًا،
 ٦- وَأَنَا الضَّارِبُونَ، إِذَا التَّقِينَا،
 ٧- نُدَافِعُ، فِي الْكَرِيمَةِ، عَنْ بَنِينَا
 ٨- بِضَرْبٍ، لَا كِفَاءَ لَهُ، وَطَعْنٍ
 ٩- شَفَيْتُ النَّفْسَ، مِنْ أَبْنَاءِ قَيْسٍ،
 (لا كفاء له) : لا يمثل . (عنك)^(٦) ههنا لا موضع لها ، كما يقول الرجل لصاحبه : سِرْ
 عنك ، أي : سِرْ . و (الجبار) : الباطل ، الذي لا قُوَّةَ في دمائه^(٧) ، ولا دِيَّةَ .

- ١٠- أَذْأَقُونَا سَيُوفَهُمْ، وَذَاقُوا
 ١١- تَعَوَّذَ هَوَازِنَ، بِأَبْنِي دُخَانَ،
 هَوَازِنُ، إِنَّ ذَا لَهُوَ الصَّغَارُ^(٨)

(هوازِن) : ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ بن قيس . و (ابنا دخان) : غني وباهلة ، صار شتاً وكان مدحاً . وذلك أَنَّهُ كَانَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ مُسَوِّراً^(٩) ، غزا بلاداً مُضَرَّ قَبْلَ أَنْ تَكْثُرَ ، فَدَخَلَ فِي كَهْفٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَتَذَرَتْ بِهِمْ بَاهِلَةٌ وَغَنِيٌّ ، فَأَخَذُوا بَابَ الْكَهْفِ ، وَجَعَلُوا يُدْخِنُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى مَاتُوا .

- (١) القتار : ريح الطيبخ أو الشواء . يريد : إذا اشتد الزمان ، وخرج العذارى يطلبين الطعام .
 (٢) الكباش : جمع كبش . وهو سيد القوم وحاميهم . ونزار : عرب الشمال .
 (٣) الكريمة : الشدة في الحرب .
 (٤) المزاد : جمع مزادة . وهي قربة الماء .
 (٥) قيس : قبائل قيس عيلان .
 (٦) في حاشية الأصل بقلم آخر : (غريبة) . وفي النقائض : « وقال : شفيت النفس ، فأخبر عن نفسه . ثم قال : وذلك عنك ، فخطب » . والظاهر أن (عنك) لها موضع ، ومتعلقة بجبار . يريد : وذلك هدر ساقط قوده عنك .
 (٧) في الأصل : (دماؤها) .
 (٨) تَعَوَّذَ : تحمي وتستغيث . وهوازِنُ أشرف قبائل قيس عيلان . وغني وباهلة ألام قبائل العرب . وكان الغنوي أو الباهلي لا يُفْتَدَى إِذَا أُسِرَ إِلَّا بِنَاقَةٍ . النقائض ١٢٩
 (٩) المسور : للسود القدير .

١٢- وَسَوْدَ حَاتِبًا أَنْ لَيْسَ فِيهَا ، إِذَا مَاتُوقَدُ النَّيْرَانُ ، نَارٌ^(١)

هذا حاتم بن النعمان الباهلي ، يقول : سَوْدَةٌ أَنَّهُ لَيْسَ فِي قَيْسٍ نَارٌ ، تُوقَدُ لِمَكْرُمَةٍ وَلَا ضَيْفَانٍ ، غَيْرُ نَارِهِ .

١٣- لَعَمْرُ أَبِيكَ ، وَالْأَنْبَاءُ تَنْبِي ، لَقَدْ نَجَّاكَ ، يَا زُفَرُ ، الْفِرَارُ^(٢) /

١٤- وَرَكَضُكَ ، غَيْرَ مُلْتَفِتٍ إِلَيْنَا ، بِخَوَارٍ ، إِذَا عَرِقَ الْعِذَارُ^(٣)

(الْخَوَارِ) : اللَّيْنُ الْمَعْطِفُ^(٤) .

١٥- أَمَلْتَ بِهِ شِمَالَكَ ، مِنْ بَعِيدٍ ، يَكَاذُ ، مِنَ الْفَرَاغَةِ ، يُسْتَطَارُ^(٥)

(الْفَرَاغَةُ) : سُرْعَةُ الْجَرِيِّ ، يُقَالُ : فَرَسٌ قَرِيحٌ بَيْنَ الْفَرَاغَةِ .

١٦- فَلَآ ، وَأَبِيكَ ، لَوْ أَمَكَنْتَ قَوْمِي لَظَلَّ عَلَى جَنَاجِنِكَ النَّسَارُ^(٦)

(الْجَنَاجِنُ) : عِظَامُ الصُّدْرِ . وَاحِدُهَا جَنْجَنٌ . أَي : لَقُتِلْتَ ، فَأَكَلَتْكَ النَّسُورُ . وَجَنْجَنٌ أَيْضاً .

١٧- تَصَلَّ حُرُوبُهُمْ ، فَلَسَّوْفَ تَلَقَّى رِمَاحاً ، لَا تُبَاعُ ، وَلَا تُعَارُ^(٧)

١٨- بِأَيْدِي مَعَشَرٍ ، قَتَلُوا بُجَيْرًا ، لِحَرِيهِمْ ، إِذَا شُبْتُ ، سَعَارُ^(٨)

أَرَادَ : بُجَيْرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبَادٍ^(٩) ، وَيُقَالُ : ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَادِ بْنِ الْحَارِثِ .

(١) انظر البيت ٥ من المقطوعة ذات الرقم ٢٤٠

(٢) تَنْبِي : تَبْلَغُ . وَزُفَرٌ هُوَ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَلَابِيِّ ، سَيِّدُ أَمِيرٍ ، وَكَبِيرُ قَيْسِ عِيلَانَ فِي زَمَانِهِ . وَكَانَ مَعَ

الضَّحَّاكِ فِي وَقْعَةِ مَرْجِ رَاهِطٍ . وَهَرَبَ إِلَى قَرْقِيسِيَاءَ بَعْدَ مَقْتَلِ الضَّحَّاكِ . الْحَزَانَةُ ٣٩٣/١ وَالْعَيْنِيُّ ٣٨٢/٢

(٣) أَرَادَ بِالْخَوَارِ فَرَسًا خَوَارَ الْعَنَانَ ، سَهْلَ الْعُنُقِ ، كَثِيرَ الْجَرِيِّ . وَالْعِدَارُ : مَوْضِعُ اللَّجَامِ عَلَى خَدِ الْفَرَسِ .

(٤) الْمَعْطِفُ : الْعُنُقُ .

(٥) يُسْتَطَارُ : يُطَيَّرُ .

(٦) النَّسَارُ : جَمْعُ نَسْرٍ .

(٧) تَصَلَّى : فَعَلَ أَمْرًا مِنْ تَصَلَّى ، إِذَا اصْطَلَى وَقَاسَى .

(٨) السَّعَارُ : التَّوَهُجُ وَالْاضْطِرَامُّ وَالِاسْتِعَارُ .

(٩) وَقَتْلُ بَجِيرٍ يَوْمَ وَارِدَاتٍ مِنْ حَرْبِ الْبَسُوسِ . قَتَلَهُ مَهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلَبِيِّ .

وقال الأخطل (*) يهجو زيد بن منذر النَّمري^(١) ، وكان على شرطة هشام بن عبد الملك :

- ١- هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ، قَدْ مَحَتْ مَعَارِفُهَا ، كَأَنَّا قَدْ بَرَّاهَا، بَعَدْنَا، بَارِي؟^(٢)
- ٢- مِمَّا تَعَاوَزَهَا الرِّيحَانِ، آوْتُهُ طَوْرًا، وَطَوْرًا تُعْفِيهَا بِأَمْطَارِ^(٣)
- ٣- وَلَمْ أَكُنْ، لِنِسَاءِ الْحَيِّ، قَدْ شَمِطْتُ مِنْي الْمَفَارِقَ، أَحْيَانًا بِزَوَارِ^(٤)
- ٤- وَمَا بِهَا غَيْرُ أَدْمَاثٍ، وَأَبْنِيَّةٍ، وَخَالِدَاتٍ، بِهَا ضَبْحٌ، مِنْ النَّارِ^(٥)

(الأدماث) : الأرمدة ، لأنَّ الرَّمَادَ لَيِّنٌ . و (الضَّبْحُ) : التَّغْيِيرُ .

٥- وَلَوْ إِلَى ابْنِ خُدَيْشٍ كَانَ مَرْحَلْنَا ، وَابْنِي دَجَاجَةَ قَوْمٍ، كَانَ، أَخْيَارِ^(٦) /

(خُدَيْش) : من بني هُمَيَمٍ من النَّمِر . و (كَانَ) ههنا ملغاة^(٧) لم يُعملها . وأنشدنا

(*) التكملة ص ٤٢

(١) في الأصل : (المري) . وفوقها : (النري) مصححاً عليها .

(٢) محت : درست . وبراهها : نحتها وأبلاها .

(٣) في الأصل : (تعاوَزها) . وتعاوَزها : تتعاورها أي : تتداولها وتواظب عليها . والريحان : ريح الشمال وريح الجنوب . والآوَتُهُ : المرات المختلفة . مفردها أَوَان . والطور : التارة والحال . وتعفيها : تحوها وتدرسها .

(٤) شَمِطْتُ : اختلطت بياض شعرها بسواده . والمفارق : جمع مفرق . وهو مفرق الشعر .

(٥) الأدماث : جمع دمث . والخالدات : الأثافي تخلد على مرَّ الأيام .

(٦) المرحل : الرحيل . والأخيَّار : جمع خير . وجواب (لو) محذوف ، والتقدير : لو كان رحيلنا إلى ابن خديش للقينا كرمًا وحسن جوار .

(٧) في الأصل : (ملغاة) .

أبو توبة^(١) :

لَقَدْ كُنْتُ، يَا عُثْمَانُ، نِعَمَ لَطَارِقٍ وَنِعَمَ مَعَ الْمَطْرُوقِ، كَانَ، الْمُصْبِحُ

٦- وابنِ الحَزَنبِلِ، عَمِّرُو، فِي رَكِيَّتِهِ وَمَاجِدِ الْعُودِ، مِنْ أَوْلَادِ نَجَّارِ
هؤلاء كلهم نمرئون . وقوله (في ركيته) أراد : لو طرقناه على مائه^(٢) .

٧- لَكِنْ إِلَى جُرْثَمَ، الْمَقَاءِ، إِذْ وَلَدَتْ عَبْدًا، لِعِلْجٍ مِنَ الْحِصْنَيْنِ، أَكَّارِ^(٣)
(جُرْثَمَ) : إحدى أمهات زيد بن المُنذر المهجَو . و (المَقَاءِ) : الرُّحَابِ^(٤) .
و (الحَزَنبِلِ) : القصير . وهو هنا اسم رجل . و (الحِصْنَانِ) : بالموصل .

٨- إِنِّي لَذَاكِرُ زَيْدٍ، غَيْرُ مَادِحِهِ، بِالْمَرْجِ، يَوْمَ نَزَلْنَا مَرْجَ حَمَّارِ
موضع بالجزيرة^(٥) .

٩- أَلْحَقْتُ زَيْدًا، غَدَاةَ الْمَرْجِ، بِابْنَتِهِ إِنَّ اللَّئِيمَ، عَلَى مِقْدَارِهِ، جَارِي^(٦)
يريد أن اللئيم يجري على قدره .

(١) نحوي لغوي من تلاميذ الكسائي اسمه ميمون . وقيل اسمه زياد . طبقات النحويين واللغويين

٢١٥ - ٢١٦ وإنباه الرواة ٣٢٨/٣ وبغية الوعاة ٤٧٩/١ و ٣٠٩/٢

(٢) في الأصل : (مابه) .

(٣) في الأصل : (جرثم) . وفيه أيضاً : (الحصنين) بالضاد هنا وفي الشرح . وانظر البيت ١ من القصيدة

ذات الرق ١٤٩ . والعلاج : الأعجمي . والأكار : الرزاع .

(٤) كذا . والرحاب : الواسعة جداً . والمقاء : الطويلة أصول الفخذين وما حول الإبطين وجاني الفرج ،
مع قلة لحم واسترخاء .

(٥) يفسر (مرج حمار) .

(٦) في الأصل : (ألحقت) .

وقال (٥٨) يهجو النعمان بن بشير الأنصاري ، ويذكر عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :

١- هَجَوْتُ ابْنَ الْفُرَيْعَةِ ، إِذْ هَجَانِي ، فَا بَالِي ، وَبَالَ بَنِي بَشِيرٍ؟^(١)

٢- أَفِيحِجُّ ، مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، يُضْحِي شَدِيدَ الْقَصَرَيْنِ ، مِنْ السَّحُورِ^(٢)

(قَصِيرَاهُ) : ضِلْعَاهُ الْقَصِيرَانِ^(٣) أَسْفَلَ الْأَضْلَاعِ .

٣- وَقَدْ جَارَيْتُ ، قَدْ عَلِمْتُ مَعَدُّ ، بَلَا وَإِنِّي الْيَدَيْنِ ، وَلَا قَصِيرٍ^(٤)

٤- بِذِي شَقٍّ ، عَلَى الضَّبْرَاتِ ، حَتَّى يَلِينَ ، عَلَى التَّجَخُّفِ ، وَالشَّخِيرِ

(الشَّقُّ) : الشَّدَّةُ . و (الضَّبْرَاتِ) : الوَثْبُ فِي الْعَدُوِّ . و (التَّجَخُّفُ) : الْجَخِيفُ^(٥) .

و (الشَّخِيرِ) : النَّخِيرُ مِنَ الْأَنْفِ . وَالْجَخِيفُ^(٦) مِنْ / الصَّدْرِ خَاصَّةً .

(٥٨) الزبيدي ص ٣١٣

(١) في الأصل : (ابن الفريعة) وفي الحاشية بقلم آخر : (صوابه ابن الفريعة ، بالفاء لا بالقاف) .

والفريعة : أم حسان بن ثابت . وأراد بابن الفريعة : حفيدها عبد الرحمن بن حسان .

(٢) الأفيحج : تصغير أفحج . وهو الذي تتداني صدور قدميه ، وتتباعد عقباه ، وتتفحج ساقيه .

وبنو النجار : رهط حسان بن ثابت من الأنصار . والسحور : طعام السحر . يريد أنه يكثر من الأكل .

(٣) وصف الضلع بمذكر . وهو جائز .

(٤) جاريت : سابت وفأخرت . ومعد : قبائل عرب الشمال . والواني : الضعيف . والموصوف بالشطرنج

الثاني هو الأخطل نفسه .

(٥) في الأصل : (الجخنة) . والجخيف : صوت صدر الإنسان إذا نام .

(٦) في الأصل : (النخير) .

وقال الأخطل (*) :

١- لَعَنَ الْإِلَٰهَ، مِنْ الْيَهُودِ، عِصَابَةً بِالْجِزَعِ، بَيْنَ جُلَيْجِلٍ وَصِرَارٍ^(١)

ويروى : (مُثْلِيلِ) . وهما جبلان بالمدينة .

٢- قَوْمٌ، إِذَا هَدَرَ الْعَصِيرُ رَأَيْتَهُمْ حُمْرًا عَيُونُهُمْ، مِنَ الْمُسْطَارِ^(٢)

الحمر لم تُدْرِكْ^(٣) .

٣- ذَهَبْتُ قُرَيْشٌ، بِالْمَكَارِمِ، وَالْعُلَا وَاللُّؤْمُ تَحْتَ عَمَائِمِ الْأَنْصَارِ

٤- فَذَرُوا الْمَكَارِمَ، لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا، وَخَذُوا مَسَاحِيَكُمْ، بَنِي النَّجَّارِ^(٤)

٥- إِنَّ الْفَوَارِسَ يَعْرِفُونَ ظُهُورَكُمْ، أَوْلَادَ كُلِّ مُفَسِّحٍ، أَكْكَارِ^(٥)

(مُفَسِّحٌ) : أَفْحَجٌ .

٦- وَإِذَا نَسَبْتَ ابْنَ الْفُرَيْعَةِ خِلْتَهُ كَالْجَحْشِ، بَيْنَ حِمَارٍ وَحِمَارٍ^(٦)

(٥٢) الزبيدي ص ٣١٤ . والمقطوعة في هجاء عبد الرحمن بن حسان والأنصار .

(١) يعرض بالأنصار، لأنهم كانوا مجاورين لليهود قبل الإسلام . والعصابة : الجماعة . والجزع : منعطف الوادي .

(٢) هدر : غلا فكان لغليانه صوت . والعصير : العنب المعصور، أو ما بقي منه بعد أن عصر .

(٣) يفسر (المسطار) .

(٤) المساحي : جمع مسحاة . وهي آلة من حديد ، تُقَشَّرُ بها الأرض . وبنو النجار : من الأنصار ، وهم رَهْطُ حسان بن ثابت .

(٥) في الأصل : (ظهورهم) . والتصويب من الزبيدي . يريد أنهم يدبرون في الحرب ، ويولون ظهورهم فراراً . والأكار : المزارع .

(٦) الفرعية : أم حسان بن ثابت .

وقال الأخطل (*) :

- ١- ألا يا اسقياني ، وانفيا عنكما القذى ،
فليس القذى بالعود ، يسقط في الخمر^(١)
 - ٢- وليس قذاها بالذي ، لا يريبها ،
ولا بالذباب ، نزعه أيسر الأمر^(٢)
 - ٣- ولكن قذاها كل أشعث ، نابي
رمتنا به الغيطان ، من حيث لا ندري^(٣)
- يقال : (نبا) علينا فلان ، إذا طلع علينا .

(☆) التكملة ص ٤٣ . وقال أبو الفرج : « بينا الأخطل جالس عند امرأة من قومه - وكان أهل البدو إذ ذاك يتحدث رجالهم إلى النساء ، لا يرون بذلك بأساً - وبين يديه باطية شراب ، والمرأة تحدّثه وهو يشرب ، إذ دخل رجل فجلس . فتقل على الأخطل ، وكره أن يقول له : قم ، استحياء منه . وأطال الرجل الجلوس ، إلى أن أقبل ذباب ، فوقع في الباطية في شرابه . فقال الرجل : يا أبا مالك ، الذباب في شرابك . فقال : البيتين ٢ و ٣ . فقام الرجل فانصرف » . الأغاني ١٧٥/٧ . وروى أيضاً روايتين أخريين . وانظر طبقات فحول الشعراء ٤٠٥ - ٤٠٦ والصحاح واللسان والتاج (نبا) واليزيدي ٣٦٠ - ٣٦١

- (١) انفيا : اطردا وأبعدا . والقذى : ما يقع في الشراب من ذباب أو تبّ أو وسخ .
- (٢) لا يريبها : لا يعبثها ، ولا يفسدها . والنزع : الإزالة .
- (٣) في الأصل : (لا يدري) . والأشعث : الذي تلبّد شعره واغبر . والغيطان : جمع غائط . وهو ما نيسط من الأرض واتسع . وبعده في شرح نهج البلاغة ١٩٤/٢٠ والكنائيات ١١ :

فذاك القذى ، وابن القذى ، وأخو القذى فأفّ له ، من زائري ، آخر الدهر

وقال الأخطل (٥) :

- ١- بَنِي مِسْمَعٍ، أَنْتُمْ ذَوَابَّةُ مَعَشَرٍ، سَبَاجِيَّةٍ، يَرْمُونَنِي نَظَرًا، شَرًّا^(١)
- ٢- أَلَسْتُمْ، بَنِي قَلْعٍ، مِنَ الْبَحْرِ أَصْلُكُمْ رَأَيْتُكُمْ قُعْسًا، وَقَوْتُكُمْ التَّمْرًا؟^(٢)
- ٣- عُيُونٌ، جَرَى فِيهَا النَّبِيدُ، وَلَمْ تَكُنْ لِتَشْرَبَ، مِنْ لَوْمٍ، طِلَاءً وَلَا خَمْرًا^(٣)

وقال (٥) في وقعة : كانت بين النمر^(١) وبين كعب بن زهير^(٢) التغليبين :

- ١- نَبُتْتُ أَنَّ الْخَزَرَجِيِّينَ حَافَظُوا، بِالْفَيْنِ، مِنْهُمْ دَارِعُونَ، وَحُسْرٌ^(٣) /

(٥) التكملة ص ٤٣ - ٤٤ ، والقصيدة ذات الرقم ١٥

- (١) في الأصل : (سباجية) . وبنو مسمع : رهط مالك بن مسمع الجحدري . وهم من بني قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل . وذوابة القوم : أشرفهم وساداتهم . والسباجية : قوم من السند كانوا بالبصرة ، وهم جلاوزة ، أو حراس السجن ، أو أعوان رئيس السفينة . واحدهم سبيجي . والنظر الشر : نظر الغضب .
- (٢) القلع : وعاء يكون فيه زاد الراعي وأدواته . يريد أنهم رعاة لاسادة . وقد يكون القلع الشارع ، والمراد أنهم كانوا يلازمون الإبحار بالسفن . وفتح قاف القلع بمعنى الشارع لا ياباه القياس . التاج (قلع) . والقعس : جمع أقعس . وهو الذي خرج صدره ، ودخل ظهره .
- (٣) النبيد : شراب من عصير التمر . والطلاء : الحمرة من عصير العنب ، طبخت حتى ذهب ثلثاها . يعني أن شرابهم دفيء مثلهم .

(٥) التكملة ص ٤٤

- (١) النمر : بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَيٍّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة .
- (٢) زهير : بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .
- (٣) الخزرجيون : بنو الخزرج بن تيم الله بن النمر . والدارع : الذي لبس درعه . والحسر : جمع حاسر . وهو الذي لادرع عليه ، ولا بيضة .

- ٢- وَمَافَتَيْتُ خَيْلَ تَثُوبٍ، وَتَدَّعِي إِلَى النَّمْرِ، حَتَّى غَصَّ بِالْقَوْمِ عَرَعَرٌ^(١)
 ٣- وَقَدْ صَارَتِ الْأَسْرَى لِمَنْ يَصْطَلِي الْوَغَى فَخَابَتْ مِنَ الْأَسْرَى حُبَيْنٌ، وَيَعْمَرُ^(٢)

(حُبَيْن) : ابن سعد بن زهير بن جُثَم . و (يعمر) : ابن مالك بن بُهْثَة بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن نزار .

- ٤- وَسَارَتْ عَدِيٌّ لِلْجَوَارِ، فَأَجْزَرَتْ، وَغَيْرَ عَدِيٍّ، فِي الْمَوَاطِنِ، أَصْبَرُ^(٣)
 (أجزرت) : صارت إلى الجزيرة .

- ٥- وَغَنَمَ عَتَابُ بْنُ سَعْدٍ سِوَاهُمْ، وَشَمَّصَ بِهَرَاءَ الْوَشِيحِ، الْمُمْكِرُ^(٤)
 يقول : جاءهم بالغنمة غيرهم . و (الممكر) : المطلي بالدم . شَبَّهه بِالْمَكْرِ ، وَهُوَ الْمَقْرَةُ .

- ٦- وَحَلَّتْ هَلَالٌ، بَيْنَ حَرْثٍ وَقَرْيَةٍ، تَرَوْحُ، عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ الْمَعْصَفُ^(٥)
 ٧- أَلَا إِنَّ شَرَّ النَّاسِ، حَيْثُ لَقَيْتَهُمْ، أَرَاهِيْطُ بِالْثَرثارِ، حَضْرَى، وَوُقْرُ^(٦)

(هلال) من النمر . (حَضْرَى) من الحُضُور . و (وَقْر)^(٧) : من الوَفْرِ من المال .

- ٨- وَعَمَرُوا بَنُ بَكْرٍ لَمْ تَكْشَفْ سُتُورَهَا، وَحَرَّرَتْ عَبْدَ اللَّهِ، فِي مَنْ يُحَرِّرُ^(٨)

- (١) تثوب : تجتمع وتجيء متواترة . وتدعي : تنتسب . وسكن ميم النمر للتخفيف . وعرعر : اسم موضع .
 (٢) يصطلي الوغى : يلزم الحرب ويقاسي أهوالها .
 (٣) عدي : قبيلة من تغلب . وللجوار أي : تطلب الجوار .
 (٤) عتاب بن سعد : بطن من تغلب . وهو عتاب بن سعد بن زهير بن جُثَم بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غُثَم بن تغلب . وشمّص : طرد . وبهراء : قبيلة من قضاة . وهي بهراء بن عمرو بن الحافي بن قُضاة . والوشيح : الرماح المتشابهة .
 (٥) الحرث : الأرض تزرع أو تفرس . والقرية : المدينة . وتروح : تمشي . والمعصر : الثوب المصبوغ بالعصفر .
 (٦) الأراهيط : جمع أرهاط . والأرهاط : جمع رهط . والرهط : الجماعة القليلة العدد . والثرثار : اسم موضع . والحضرى : جمع حاضر . والوفر : جمع وافر .
 (٧) في الأصل : (وَقْر) .
 (٨) عمرو بن بكر : من تغلب . وهو عمرو بن بكر بن حُبَيْب بن عمرو بن غُثَم بن تغلب . وعبد الله : قبيلة من تغلب . وهي عبد الله بن تيم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حُبَيْب .

وقال الأخطل (٥) :

- ١- ألا، حَيِّياً داراً، لأُمِّ هِشَام
 - ٢- أَجَارِيَّةً، بِالْوَصْلِ، إِذْ حِيلَ دُونَهُ؟
 - ٣- مَحَا عَرَصَاتِ الدَّارِ، بَعْدَكَ، مُلْبِسٌ
 - ٤- وَكُلُّ سِمَاكِيٍّ، كَأَنَّ نَشَاصَهُ،
 - ٥- تَعَرَّضَ، بِالمِصْرِ العِراقِيٍّ، بَعْدَمَا
 - ٦- إِذَا ضَحِكْتُ لَمْ تَنْتَهَتْ، وَتَبَسَّمتُ،
- وَكَيْفَ تُنَادَى دِمْنَةً، بِسَلَامٍ؟^(١)
 وَمَا الذَّكْرُ، بَعْدَ الْيَأْسِ، غَيْرُ سَقَامٍ^(٢)
 أَهَاضِيبَ رَجَافِ الْعَشِيِّ، رُكَّامٍ^(٣)
 إِذَا رَاحَ أَصْلاً، جَافِلَاتُ نَعَامٍ^(٤)
 تَقَطَّعَتِ الْأَهْوَاءُ، دُونَ عِصَامٍ^(٥)
 بِأَبْيَضَ، لَمْ تَكْدِمُ مَثُونَ عِظَامٍ^(٦)

يقول : إِذَا ضَحِكْتُ لَمْ تَنْتَهَتْ فِي ضَحْكِهَا .

(٥) التكلة ص ٤٤ . والقصيدة في مديح سيد من بني أمية وهجاء بني بكر .

(١) أم هشام : كنية امرأة . والدمنة : آثار الناس وما سودوا .

(٢) الوصل : المواصله . وحيل دونه : منع الوصول إليه .

(٣) في الأصل : (ركام) وقد ضرب على الضمة بالقلم . والعربات : جمع عرصة . وهي البقعة الواسعة بين

الدور ، ليس فيها بناء . والملبس : السحاب يغطي السماء . والأهاضيب : جمع أهضوبة . وهي المطر

الدائم ، لا يقلع . والركام : السحاب المتراكم .

(٤) السماكي : سحاب منسوب إلى السماك ، وهو نجم . والنشاص : سحاب مرتفع بعضه فوق بعض .

وراح : سار . والأصل بضم الصاد ، وسكنها للتخفيف . وهي جمع أصيل . والأصيل : ما بين العصر

والغروب .

(٥) تعرض : تتعرض . وأراد خيال أم هشام . وعصام : اسم موضع .

(٦) الأبيض : الثغر الواضح البراق . وتكدم : تمشش العظم وتعرقه . والمتون : جمع متن . وهو الصلب

القاسي . وجعل الفعل لها لاللتغر .

- ٧- عَشِيَّةَ رُحْنَا، وَالْعَيُونُ كَأَنَّهَا
٨- إِلَى الْمَلِكِ النَّفَّاحِ، أَهْلِي فِدَاؤُهُ

(الأعلام) : جماعة علق من الأموال . /

- ٩- فَلَا تُخْلِفَنَّ الظَّنَّ، إِنَّكَ وَالنَّبْدَى
١٠- نَبَاكَ هِشَامٌ، لِلْفَعَالِ، وَنَوْفَلٌ

(هشام) : ابن المغيرة .

- ١١- فَأَنْتَ الْمَرْجِيُّ، مِنْ أُمِّيَّةَ، كُلُّهَا
١٢- وَإِنِّي، وَإِنْ فَضَّلْتُ تَغْلِبَ بِالْقَرَى،
١٣- وَرَاعَ، إِلَى النَّيْرَانِ، كُلُّ مُعَصَّبٍ
١٤- إِذَا عَلِمَ الْبَكْرِيُّ أَنَّكَ نَازِلٌ
١٥- لَعَمْرُكَ، مَا قَفَّالُ بَكْرٍ بِنِ وَائِلٍ

(١) النفاح : الكثير العطاء . والكور : رجل البعير بأداته . والعلا : جمع أعلى . والسوام : جمع سائمة . وهي الراعية من الماشية .

(٢) نوفل : ابن عبد مناف . وانظر البيت ٥٠ من القصيدة الأولى وتعلقنا عليه .

(٣) ترفد : تمطى . ومن للسببية . والتام : كال النسب والفعل الحميد .

(٤) الغبراء : السنة المغبرة الشديدة ، أو الريح تحمل الغبار . والقتام : الغبار الأسود . يريد : إذا كانت الأيام قاسية مجدية .

(٥) راع : رجع . والمعصب : الجائع ، يشد بطنه بعصابة ، وربما جعل تحتها حجراً . والمثنى : من قولهم : أثنى ، إذا قال شراً . والآثام : جزاء الإثم .

(٦) نازل أي : نازل عنده . وقرأك : قدم لك .

(٧) القفال : جمع قافل . وهو البخيل اليباس اليد .

وقال الأخطل (*) :

- ١- سَرِينَ لِبُلْكُوثٍ ثَلَاثًا، عَوَامِلًا، وَيَوْمَيْنِ، لَا يَطْعَمُنْ إِلَّا الشَّكَا(١)
- ٢- يُطَالِبُنْ دَيْنًا، طَالَمَا قَدْ طَلَبْنَاهُ، وَكُنْتُ، عَلَى طُولِ النَّسِيئَةِ، غَارِمًا(٢)

وقال (*) ولم يُملِها أبو عبد الله ، وقرأناها عليه :

- ١- تَقَوَّلْ، أبا عمرو، عَلَيَّ فَلَا تَعُدْ بِرَمَّانَ، تَدْعُو جُنْدَبًا، وَالْحَنَاتِيَا(١)
 - ٢- وَإِنَّكَ إِنْ تُؤْثِرَ عَلَيَّ ابْنَ يَامِنٍ، وَإِخْوَتَهُ، أُؤْثِرَ عَلَيْكَ الْعَلَاقِيَا(٢)
- (رَمَّان) : بطن من السُّكُون ، خَلْفَاءُ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ مِنْ (٢) تَغْلِب .
و (الْعَلَاقِيَا) : بَنُو عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ ، مِنْ (٣) تَغْلِب .

(☆) التكملة ص ٤٥

- (١) انظر قصة بلكوث في مقدمة المقطوعة ذات الرقم ٦٩ ، وانظر المقطوعة ذات الرقم ٦٨ وديوان القطامي ٧٨ - ٧٩ . وسرين : سارت الخيل ليلاً . وثلاثاً أي : ثلاث ليال . والعوامل : جمع عاملة . وهي الدائبة المستمرة . والشكائم : جمع شكية . وهي الحديدية المعترضة في فم الفرس .
- (٢) النسيئة : تأخير الدين . والغارم : الذي لزمه دين ، في حالة أو كفالة .

(☆) التكملة ص ٤٦

- (١) تقول عليّ أي : اكذب ، وقل عليّ ما لم يكن . وجندب : ابن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن علي بن بكر . والحناقم : بنو حنتم بن تيم اللات بن ثعلبة بن عكاية .
- (٢) في الأصل : (بن) . وليس لتغلب ابن اسمه مالك .
- (٣) في الأصل : (بن) . وانظر الاشتقاق ٣٣٧ وشرح القصائد العشر ٣٤٨

وقال الأخطل (٥٦) :

- ١- خَلَعْتُ عِنَانَ الْفَوْدِجِيَّةِ، بَعْدَمَا رَمَتْ، بِشُعَيْثٍ، فَوْقَ غَيْرِ الْمَخَارِمِ^(١)
- ٢- تَبَغَّيْنِ بُلْكُوثًا ثَلَاثًا، يَعْدُنُهُ، وَيَوْمَيْنِ، مَا يَعْجَمُنَ غَيْرَ الشَّكَاثِمِ^(٢)
- ٣- تَبَغَّيْنُهُ، فِي أَهْلِهِ، فَوَجَدْنُهُ عَظِيمَ السَّوَادِ، عِنْدَ مَدِّ الْقَوَائِمِ^(٣)

(٥٦) ٦٩

وكان بُلْكُوثٌ تَزَوَّجَ إِلَى أَبِي سَعْدٍ^(١) . وَإِنْ / بُلْكُوثًا جَاءَ زَائِرًا صَاحِبَةً ، فَأَلْفَاهُ أَبُو سَعْدٍ وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ فِي حِجْرِهَا ، تَقْلِي رَأْسَهُ . وَإِنَّ أَبَا سَعْدٍ طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ فِي رَانْفَةٍ^(٢) أَلْيَتِهِ ، وَقَالَ : أَقِمْ رَأْسَكَ ، بُلْكُوثُ . فَقَامَ بُلْكُوثُ بْنُ طَرِيفٍ مُغَضَّبًا . فَلَقِيَ أَبَا سَعْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَهُوَ فِي بُغَاءِ ذَوْدٍ لَهُ^(٣) ، يَقُودُ فَرَسًا لَهُ . فَلَمَّا أَبْصَرَهُ أَبُو سَعْدٍ عَرَفَ الزَّمَاعَ فِي وَجْهِهِ - وَالزَّمَاعُ : شِدَّةُ الرَّعْدَةِ مِنْ

(٥٦) التكملة ص ٤٦ والمقطوعة ذات الرقم ٦٦

(١) الفودجية : ناقة منسوبة إلى الفودج . وهو الهودج أو مركب العروس . وشعيث : ابن مليل النري قتله يزيد بن هوير الكناني . والفبر : جمع أغبر . وهو ذولون الفبرة . والمخارم : جمع مخرم . وهو طريق بين جبلين .

(٢) تبغين : طلين . ويعدنه : يزرنه . ويعجم : يعض . والشكاثم : جمع شكية . وهي الحديدة المعترضة في فم الفرس .

(٣) السواد : الشخص . والقوائم : أطراف الإبل والخيول ، استعارها لأيدي الناس تمد للسائلين .

٦٩

(٥٦) التكملة ص ٤٦ وديوان القطامي ٧٨ - ٧٩

(١) زاد في ديوان القطامي : « وهما من الأبناء جميعاً من بطنين شتى » .

(٢) الرانفة : الطرف الأسفل .

(٣) البغاء : الطلب . والذود : جماعة الإبل القليلة .

الغضب - فأراد أبو سعد ركوب الفرس ، ولحق به بلكوث ، فضربه ^(١) وقال : أُمُّ رَأْسِكَ ، أبا سعد . فقتله ، فولّى بنو أبي سعد هارين ، وهرب بلكوث وأخوه خالد ابنا طريف ، حتّى لحقا ببني تميم . فقال في ذلك القطامي ^(٢) :

تَغَمَّذْهَا ، وَأَنْتَ لَهَا ، سَفِيحٌ وَخَيْرُ بُحُورِكَ الْمُتَغَمَّذَاتُ

فأدّى عنه سَفِيحٌ ، وبلغ بني طريف حيث هم ، فأقبلوا وقد أدّى من الدّية صدراً . فلمّا بلغ بني أبي سعد ورهطه قدوم بني طريف ، ولم تتأم ^(٣) إليهم الدّية ، فأصابوا ^(٤) بلكوثاً فقتلوه ، فقال الأخطل في ذلك ^(٥) :

سَرَيْنَ لِبُلْكُوثٍ ، ثَلَاثًا عَوَامِلًا

وإنّ خالد بن طريف لقي الأخطل ، وقد كان الأخطل قال حين حُمِلت الدّية :

١ - أَمَّا أَبُو سَعْدٍ فَلَمْ تَثَارُوا بِهِ ، وَلَكِنْ أَقِيمُوا رَأْسَهُ ، إِذْ تَصَوَّبَا ^(٦)

فقال خالد بن طريف : ويلك ، يا أخطل . أنت صررتني ، فهل تستطيع أن تنفعي ؟ فقال : نعم . وقال الأخطل ^(٧) :

١ - لَوْ كَانَ حَبْلُ ابْنِي طَرِيفٍ مُعَلَّقًا ، بِأَحْقِي كِرَامٍ ، أَحَدْتُوَا فِيهَا أَمْرًا

٢ - لَقَدْ كَانَ جَارَاكُمْ : قَتِيلًا ، وَخَائِفًا أَصَمٌّ ، فَقَدْ زَادُوا مَسَامِعَهُ وَقَرَأَ

وإنّ أبا علقمة الأصمّ ، حين بلغه ذلك ، سار إلى / بني طريف ، فحمل لهم دية بلكوث ،

وما وجب عليهم من حقهم .

(١) في الأصل : (فيضربه) . وفي ديوان القطامي : (فيصر به) .

(٢) ديوانه ٧٩ . وتغمذها : احتملها . وسفيح : جد هشام بن عمرو التغلبي وأبو بسطام بن سفيح . وهو هنا منادى نون للضرورة .

(٣) تتأمّ : تتنأم أي : تتمّ . وقد أدغم التاء الثانية في الثالثة .

(٤) كذا على حذف جواب الشرط والعطف عليه . وفي ديوان القطامي : (طلبوا) .

(٥) انظر المقطوعة ذات الرقم ٦٦

(٦) تصوب : انحدر .

(٧) البيتان هما خاتمة القصيدة ذات الرقم ٢٥

وقال الأخطل (*) يهجو جريراً :

- ١- مَالِكَ عِزُّ التُّغْلَبِيِّ، الَّذِي لَهُ بَنَى اللَّهُ، فِي شَمِّ الْجِبَالِ، الْحَوَارِكِ^(١)
٢- وَمَالِكَ مَا يَبْنِي لُجَيْمٌ، إِذَا ابْتَنَى، عَلَى عَمَدٍ، مِنْهَا، طِوَالِ الْمَسَامِكِ^(٢)

أراد حنيفةً وعجلَ ابني لُجَيْم بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل .

- ٣- وَلَا الثَّعْلَبِيِّنَ، الَّذِينَ رِمَاحَهُمْ مَعَاقِلُ عُوذَاتِ النِّسَاءِ، الرُّوَاتِكِ^(٣)

(الثعلبيون) : شيبان وذهل وقيس وتيم الله ، بنو ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل . و (العوذات) : جماعة عائذ . وهي المرأة الحديثة الولادة . و (المعازل) : الجُرُز . و (الرواتك) : المسرعات عند الفزع . والاسم منه الرُّتَكَانُ .

- ٤- وَمَا عَزَّ كَلْبًا، مِنْ كَلْبَيْ، بِحَيَّةٍ أَصَمٍّ، عَلَى أَنْيَابِهِ السَّمِّ، شَابِكٍ؟^(٤)

أنياب البعير ، إذا عَوَّد^(٥) ، يقال (شَبَكَتْ) أنيابه واختلفت . وشبوك أنيابه : طولها .

(*) ب ص ٩١ واليزيدي ص ٢٨٤

- (١) الحوارك : جمع حارك . وهو العالي الشامخ . أخذ من حارك الفرس ، وهو أعلى كاهله .
(٢) العمدة : اسم جمع مفردة عمود . والمسامك : جمع مسماك . وهو عمود يرفع به سقف البيت .
(٣) المعازل : جمع معازل . والعوذات : جمع عوذ . والعوذ : جمع عائذ . والرواتك : جمع راتكة .
(٤) في الأصل : (شابك) . وهو خطأ لأنه من صفة (حية) وفيه إقواء . وقيل : ردّ (شابك) على (أنيابه) . والكلب ههنا هو جرير . وكليب : رهط جرير . وأراد بالحية نفسه . وهي ههنا مذكور .
(٥) يفسر (الشابك) . وعوّد البعير : أسن .

٥- رَيْبٍ صَفَاةٍ، فِي لِهَابٍ، لُعَابُهُ سِمَامُ الْمَنَايَا، أَسْوَدِ اللَّوْنِ، حَالِكٍ^(١)
أَرَادَ أَنَّهُ مَلَازِمٌ صَخْرَتِهِ لَا يَفَارِقُهَا، هَذَا الْحَيَّةُ . وَ (اللَّهَابُ) : جَمْعُ لِهَبٍ . وَهُوَ الْفُرْجَةُ
تَكُونُ فِي الْجَبَلِ نَافِذَةً .

٦- تَرَى مَا يَتَسَّ الْأَرْضَ مِنْهُ، إِذَا مَشَى، صَدُوعًا، نَفَتْ عَنْهَا مَتُونٌ الدَّكَادِكِ^(٢)

٧- بَنِي الْخَطَفَى، عُدُّوا شَبِيهًا بِدَارِمٍ، وَعَمِيهِ، أَوْ عُدُّوا أَبًا، مِثْلَ مَالِكِ^(٣)

٨- وَإِلَّا فَهِرُوا دَارِمًا، إِنَّ دَارِمًا أَنَاخَ بَعَادِيٍّ، عَرِيضِ الْمَبَارِكِ^(٤)

(هِرُوم)^(٥) : اجْتَنَبُوهُمْ وَخَافُوهُمْ . وَ (دَارِم) : ابْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ . /

٩- مِنَ الْغُرِّ، لَا يَسْطِيعُهُ، أَنْ يَنَالَهُ قِصَارُ الْهُوَادِي، جَاذِيَاتُ السَّنَابِكِ^(٦)

(الْهُوَادِي) : الْأَعْنَاقُ . وَ (الْجَاذِي) : السَّاقِطُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ لَا يَنْهَضُ ضَعْفًا^(٧) . وَهُوَ أَيْضًا

الثَّابِتُ بِالْمَكَانِ .

١٠- فَلَسْتَ إِلَيْهِمْ، يَا جَرِيرُ، فَلَا تَكُنْ كَمُسْتَقْتِلٍ، أُعْطِيَ يَدًا لِلْمَهَالِكِ^(٨)

(١) الصِّفَاةُ : الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ .

(٢) يَصِفُ عَنَفَ مَشْيِ الْحَيَّةِ . وَالصَّدُوعُ : جَمْعُ صَدْعٍ . وَنَفَتْ : طَرَدَتْ وَأَبْعَدَتْ . وَالْمَتُونُ : جَمْعُ مَتْنٍ . وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ . وَالِدَّكَادِكُ : جَمْعُ دَكْدَكٍ . وَهُوَ مَا تَلْبِدُ مِنَ الرَّمْلِ وَاسْتَوَى .

(٣) الْخَطَفَى : جَدُّ جَرِيرٍ . وَعَدُّوا أَيَّ : أَذْكُرُوا فِي عَدْدِكُمْ . وَدَارِمٌ : رَهْطُ الْفَرَزْدَقِ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ ٦ مِنْ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ٧٤

(٤) أَنَاخَ : حَلَّ وَأَثْبَتَ قَدَمَهُ . وَالْعَادِي : الْعَزَّ الْقَدِيمُ . وَالْمَبَارِكُ : جَمْعُ مَبْرَكٍ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (هِرُومٌ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٦) الْغُرُ : جَمْعُ أَغْرٍ . وَهُوَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْأَفْعَالُ الْوَاضِحُهَا . وَالْهُوَادِي : جَمْعُ هَادٍ . وَهُوَ الْعَنْقُ . وَالْقِصَارُ الْهُوَادِي : الْحَيْلُ الْقَصِيرَةُ الْأَعْنَاقُ . وَالسَّنَابِكُ : جَمْعُ سَنَبَكٍ . وَهُوَ طَرَفُ الْحَافِرِ . وَفِي الشُّطْرِ الثَّانِي اسْتِعَارَةُ مَا لِلخَيْلِ لِقَوْمٍ جَرِيرٍ .

(٧) كَذَا . وَالْجَاذِي هَهُنَا هُوَ : الْقَصِيرُ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (كَسْتَقْبِلُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَلَسْتَ إِلَيْهِمْ أَيَّ : لَنْ تَصِلَ إِلَى عِزِّهِمْ . وَالْمُسْتَقْتِلُ :

الطَّالِبُ لِلْقَتْلِ . وَأُعْطِيَ يَدًا : اسْتَسْلَمَ .

١١ - تَقَاصَرَتْ عَنْ سَعْدٍ، فَمَا أَنْتَ مِنْهُمْ، وَلَا أَنْتَ مِنْ ذَاكَ الْعَدِيدِ، الضُّبَارِكِ^(١)

(الضُّبَارِكِ) : الكثير الضخم . أراد : سعد بن زيد مناة بن تميم .

١٢ - كَلَيْبٌ يُفَالُونُ الْحَمِيرَ، وَدَارِمٌ عَلَى الْعِيسِ، ثَانُو الْخَزِّ، فَوْقَ الْمَوَارِكِ^(٢)

(الموارك) : حيث يرك^(٣) الرجل على رحله . و (يفالون) : يَنْتِجُونَ الحمير .

١٣ - وَكُنْتُمْ مَعَ السَّاعِي الْمُضِلِّ، بَنِي اسْتِهَا، جَرِيرٍ، وَسَلَّاكِينَ شَرَّ الْمَسَالِكِ^(٤)

١٤ - ضَفَادِعُ، غَزَّتْهَا صَرَاةٌ، فَقَلَّصَتْ مِنْ الْبَحْرِ، عَنْ آذِيَّتِهِ الْمُتْدَارِكِ^(٥)

[ويروى : (فقَصَّرَتْ) .

٧١

وقال أيضاً(*) :

١ - بَنُو دَارِمٍ عِنْدَ السَّمَاءِ، وَأَنْتُمْ قَذَى الْأَرْضِ، أَبْعَدُ بَيْنَ مَا بَيْنَ ذَلِكَ!^(١)

(١) العديد : العدد والكثرة .

(٢) كليب : رهط جرير . ودارم : رهط الفرزدق . والعيس : الإبل الكرام البيض فيها صفرة . مفردها أعيس وعيساء . والخز : الحرير . يريد أنهم أشرف يلبسون الحرير . والموارك : جمع مورك .

(٣) يرك : يضع وركه .

(٤) الأست : الدبر . ويعني أنه ولد من الدبر كالبراز . والمسالك : جمع مسلك .

(٥) الصرارة : الماء المتغير في لونه وريحه . وقلصت : تطامنت وانكشت . والآذي : الموج . والمتدارك : الذي يلحق بعضه بعضاً .

٧١

(*) ب ص ٩٢ و ٨١ واليزيدي ص ٢٧٥ . والقصيدة في مديح قوم الفرزدق وهجاء جرير وقومه .

(١) دارم : رهط الفرزدق . والقذى : القش والتبن والوسخ . وقوله (أبعد بين ما بين ذلك) يريد :

ما أبعد ما بين بني دارم وبينكم ! فالتقدير : أبعد بين ما بين ذلك !

٢- وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَاجِبٌ، وَابْنُ عَمِّهِ أَبُو جَنْدَلٍ، وَالزَّيْدُ، زَيْدُ الْمَعَارِكِ^(١)

أراد : زيد بن عبد الله بن دارم ، أو زيد بن نهشل . و (أبو جندل) هو نهشل^(٢) .

٣- وَتَرَفِدُهُمْ أَبْنَاءُ حَنْظَلَةَ، الذُّرَا، حَصَى، يَتَحَدَّى قَبْصُهُ كُلُّ فَاتِكِ^(٣)

(الفتك) : الْمُعَاوَزَةُ وَالْمُسَامَاةُ وَالْمُغَالَبَةُ . يقال : فَتَكَ بِهِ الْمَرْضُ وَالْغَمُّ ، إِذَا غَلَبَهُ .

٤- وَكَمْ، مِنْ رَئِيسٍ، قَطَّرَتْهُ رِمَاحُهُمْ بِمُخْتَلَفٍ، بَيْنَ الرَّمَالِ، الدَّكَادِكِ!^(٤)

٥- وَلَوْلَاهُمْ، يَابْنَ الْمَرَاغَةِ، كُنْتُمْ لَقَى، بَيْنَ أَطْرَافِ الْقَنَا، لِسَنَابِكِ^(٥) /

٦- هُمْ أَنْقَذُوا، يَوْمَ الصُّهَيْبَاتِ، سَبَيْكُمْ وَأَبْنَاءَ رَهْطِ الْكَلْبِ قُرْعَ الْمَبَارِكِ

(الْأَقْرَعُ) : الْمَبْرُكُ الَّذِي لَا مَالَ فِيهِ^(٦) . وَهَذَا يَوْمُ ذِي بِيضٍ^(٧) ، وَأَغَارَ الْخَوْفَزَانُ الشَّيْبَانِيَّ

عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ ، فَقَطَعَ مِنْهُمْ طَرَفًا . فَأَتَى الصَّرِيخُ بَنِي دَارِمَ ، فَذَادُوا الْخَوْفَزَانَ ، وَاسْتَنْقَذُوا مَا فِي

يَدِهِ .

٧- فَرَرْتُمْ حِذَا زِ الشَّعْلَبِيِّنَ، إِذْ سَمَوْا بِأَرْعَنَ، طَوْدٍ، مُشَخَّرِ الْحَوَارِكِ^(٨)

(١) حاجب : ابن زرارَةَ بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم من تميم .

(٢) نهشل : ابن دارم بن مالك بن حنظلة من تميم .

(٣) ترفد : تعين . وحنظلة : جد دارم . والحصى : العدد الكثير . والقبص : العدد الكثير أيضاً .

(٤) قطرته : صرغته ورمته على قطره ، أي : جانبه . واختلفت : مكان الاختلاف والقتال . والدكادك :

جمع دكدك . وهو ما تلبد من الرمل وأستوى .

(٥) المراغة : لقب أم جرير . واللقى : المطروح الملقى . والسنايك : جمع سنيك . وهو طرف الحافر .

(٦) ب : الأقرع المبرك : الذي لا مال معه .

(٧) انظر نقائض جرير والفرزدق ٢٨٥

(٨) الشعليون : بنو ثعلبة بن عكابة بن صعب . وهم : شيبان وذهل وقيس وتيم الله . والأرعن : جيش له

فضول كرعان الجبل . والمشخر : الطويل العالي . والحوارك : جمع حارك . وهو أعلى الكاهل .

وقال أيضاً^(*) :

- ١ - سَعَى لِي قَوْمِي ، سَعَى قَوْمٍ أَعَزَّةٌ ، فَأَصْبَحْتُ أَسْمُوَ لِلْعَلَا ، وَالْمَكَارِمِ
٢ - تَمَنَّوْا ، لِنَبْلِي ، أَنْ تَطِيشَ رِيَاشَهَا وَمَا أَنَا عَنْهُمْ ، فِي النَّضَالِ ، بِنَائِمٍ^(١)
يقول : سعى لي هؤلاء ، وتمننى لي غيرهم هذه الأمنية .

- ٣ - وَمَا أَنَا ، إِنْ جَارَ دَعَانِي إِلَى الَّتِي تَحْمَلُ أَصْحَابُ الْأُمُورِ ، الْعِظَامِ
٤ - لِيُسَمِّعَنِي ، وَاللَّيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، عَنْ الْجَارِ بِالْجَافِي ، وَلَا الْمُتَنَاوِمِ^(٢)
٥ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ وَدَيْتُ ابْنَ مِرْفَقٍ ، وَلَمْ تُودَ قَتْلَى عَبْدٍ شَمْسٍ ، وَهَاشِمٍ؟^(٣)

(ابن مرفق) : رجل من كلب ، قتله سويد بن مالك وصهبة بن طارق النمرّيان - فوداه الأخطل - وهو أسير في يدي بني^(٤) حنينا بن سعد النمرّي .

- (*) ب ص ٨١ واليزيدي ص ٢٧٦ . والقصيدة في الفخر بقومه ونجدته وهجاء من خذله في دفع الدية .
(١) الرياش : جمع ريش . وهو الريش الذي يكون للسهم . وتطيش ريشها أي : لاتصيب الهدف . والنضال : المباراة في الرمي .
(٢) الجافي : المتباعد . وهو خبر (ما) في البيت ٣
(٣) وديته : دفعت ديته . وعبد شمس وهاشم : بطنان من عبد مناف بن قصي بن كلاب . وكانت لهما رئاسة بني عبد مناف .
(٤) سقط (بني) من ب . واليدي : جمع يد . وأهل إعجام الحرف الثاني من (حا) في الأصل ، وجعل باء في ب . وحبي ليس من أسماء المذكور خلافاً لحنينا . انظر جمهرة أنساب العرب ٣٧٢ ومعجم ما استعجم ٩٠٢

٦- جَزَى اللَّهُ، فِيهَا، الْأَعْوَرَيْنِ مَلَامَةً وَعَبْدَةً، ثَفَرَ الثَّوْرَةَ، الْمُتَضَاجِمِ^(١)

هؤلاء تغليبون ، ولم يكونوا أعانوه في حالته . و (الثفر) : الحيا . و (المتضاجم) :
المائل . يقال : ثور وثورة ، وبرذون وبرذونة ، ورجل ورجلة ، وغلّام وغلّامة ، وفَتَى وفّاة ،
وعُصفور وعُصفورة ، وجراد وجرادة ، وشيخ وشيخة ، وحيار وحيارة ، وجَمَلٌ وجَمَلة . /

٧- فَأَعْيَوْا، وَمَا الْمَوْلَى بِمَنْ قَلَّ رِفْدُهُ، إِذَا أَجْحَفْتُ، بِالنَّاسِ، إِحْدَى الْعَقَائِمِ^(٢)

٨- وَمَا الْجَارُ بِالرَّاعِيكَ، مَا دُمْتَ سَالِمًا، وَيَرْحَلُ، عِنْدَ الْمُضْلِعِ، الْمُتَفَاقِمِ^(٣)

٧٣

وقال^(*) يمدحُ عُمَرَ وَأَبَا بَكْرٍ، ابْنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِرْوَانَ :

١- إِنِّي أَبَيْتُ، وَهَمُّ الْمَرْءِ يَعْمِدُهُ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، حَتَّى يَبْرَحَ السَّفَرُ^(١)

(يعمده) : يُثَخِّنُهُ وَيُؤْذِيهِ . و (العَمِيد) المَوْجَعُ الْمُثَخَّن . وهو مأخوذ من عَمَدَ البعير ،
وهو أن يكون باطنُ سنامِه فاسداً ، وظاهره صحيحاً^(٢) ، حَتَّى يَهْجُمَ عَلَى جَوْفِهِ . و (السَّفَر) :
الصُّبْح . و (يبرح) : يَعْرُضُ وَيَظْهَرُ .

(١) خفض (المتضاجم) وحقه النصب لأنه من صفة الثفر . وخفضه على الجوار . انظر اللسان (ثفر) .

والثفر للسباع ، وهو الفرج ، واستعاره الأخطل للثورة .

(٢) المولى : ابن العم . والرغد : العطية . وأجحفت : أذهبت الأموال . والعقائم : جمع عقيمة . وهي
السنوات الشدائد .

(٣) الجار : الحليف الناصر . وراعيك : الذي يرفع حقوقك ويحميك . وعطف جملة (يرحل) على
المنتقى (الراعيك) : والمضلع : الخطب الشديد . والمتفاقم : المضطرب العظيم .

٧٣

(*) ب ص ٨٢ واليزيدي ص ٢٧٧

(١) جعل (حتى) بعد (من) . وهو مما منعه النحاة . انظر المغني ١٣٣ وحاشية الدسوقي ١٣٥/١

(٢) في الأصل : (ضخماً) . والتصويب من ب .

٢- مَتَى تَبْلُغُنَا الْآفَاقَ يَعْمَلَةُ ، لَمْتُ ، كَأَلَمْ بِالِدَّوْيَةِ الْأَمْرِ؟^(١)

(اليعملة) : الناقة الدائبة العملة . و (الأمر) : جماعة أمة . وهي الأعلام تُنصب من حجارة تُجمع .

٣- تُعَارِضُ اللَّيْلَ ، مَا لَاحَتْ كَوَاكِبُهُ ، كَمَا يُعَارِضُ مَرْنَى الْخِلْعَةِ الْيَسْرُ^(٢)

(الخيلة) : القمار . وهو أن يخلع بعضهم بعضاً من ماله . والخيلة : المال . و (المرنى) : النظر والمراقبة . يقول : فهي تُراقب النجوم وتُراعيها ، كما ينظر الضارب بالقيداح : أي يُقَدِّح يخرج فائزاً؟ و (اليسر) : المقامر .

٤- إِلَيْكَ سِرْنَا ، أبا بَكْرٍ ، رَوَّاحِنَا نَرُوحُ ، ثُمَّتَ نَسْرِي ، ثُمَّ نَبْتَكِرُ^(٣)

٥- فَا أَتَيْنَاكَ ، حَتَّى خَالَطْتُ نَقَباً أَيْدِي الْمَطِيِّ ، وَحَتَّى خَفَّتِ السُّفَرُ^(٤)

٦- حَتَّى أَتَيْنَا أبا بَكْرٍ ، بِمِدْحَتِهِ ، وَمَا تَجَهَّمَنِي بَعْدُ ، وَلَا حَصَرُ/

يقول : ما منعني البعد من إتيانه ، ولا منعني خوف حَصَرٍ . و (الحصر) : البخل .

٧- وَجَّهْتُ عَنَسِي ، إِلَى حُلُوِّ شَمَائِلُهُ ، كَأَنَّ سُنَّتَهُ ، فِي الْمَسْجِدِ ، الْقَمَرُ^(٥)

٨- فَرَعَانِ ، مَا مِنْهَا إِلَّا أَخُو ثِقَةٍ ، مَا دَامَ فِي النَّاسِ حَيٌّ ، وَالْفَتَى عَمَرُ^(٦)

أراد : ما دام في الناس إنسان حيٌّ ، وعمر حيٌّ .

(١) لمت : جمعت وشدّ بعض خلقها إلى بعض . والدوية : الفلاة الواسعة الأطراف .

(٢) تعارض : تباري وترقب . وما : مصدرية زمانية .

(٣) سرنّا : سَيرنا . والرواحل : جمع راحلة . وهي الإبل النجيبة تختار للركوب . والرواح : سير العشي . والسرى : سير الليل .

(٤) النقب : التخرق . والمطي : الإبل التي تمتطى . مفردها مطية . والسفر : جمع سُفرة . وهي زاد المسافر .

(٥) في الأصل : (وجهت وجهي) وفي الحاشية : (عنسي) مصححاً عليها . والعنس : الناقة القوية الصلبة . والسنة : الوجه .

(٦) الفرع : شريف القوم وأعلام . وأخو الثقة : من يوثق به في الشدائد .

وقال (*) :

- ١- شَفَى النَّفْسَ قَتَلَى، مِنْ كَلِيبٍ وَعَامِرٍ،
- ٢- تَعَاوَرَهُمْ فُرْسَانُ تَغْلِبَ، بِالْقَنَا،
- ٣- فَلَاقَى عُمَيْرَ حَتْفَهُ، فِي رِمَاحِنَا،
- ٤- أَتُعْجِزُنَا، فِي بَسْطَةِ الْأَرْضِ، كُلِّهَا؟
- ٥- أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَا نَهْشٌ، إِلَى الْقَرَى،
- يَوْمٍ، بَدَتْ فِيهِ نُحُوسُ الْكَوَكِبِ
- فَوَلُّوا، وَخَلُّوا عَنْ يُيُوتِ الْحَبَائِبِ^(١)
- وَمَا أَنْتَ، يَا جَحَافٌ، عَنْهَا بِهَارِبٍ
- فَتِلْكَ، وَيَتِ اللَّهُ، إِحْدَى الْعَجَائِبِ^(٢)
- إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ قَارٍ، لِعَازِبٍ؟^(٣)

يقال : قد (هَشِشْتُ) أَهَشُّ هَشًّا وَهَشَاشَةً ، إِذَا ارْتَحْتَ إِلَى ذَلِكَ . وَهَشَّ الشَّيْءُ يَهْشُ هَشُوشًا : إِذَا جَفَّ فَلَانٌ مَكَتَرَهُ . وَهَشَّ عَلَى غَمِّهِ يَهْشُ هَشًّا : إِذَا خَبَطَ لَهَا الشَّجَرُ ، وَأَدْنَى إِلَيْهَا الْغُصُونُ لِتَأْكُلَهَا .

- ٦- بَنَى الْخَطْفَى، عُدُّوا أَبَا مِثْلَ دَارِمٍ،
- وَالْأَفْهَاتُوا، مِنْكُمْ، مِثْلَ غَالِبٍ^(٤)

(غالب) : ابن صعصعة بن ناجية بن عِقال بن مُحَمَّد بن سُفيان بن مُجاشع بن دارم .

- ٧- قَرَى مَائَةً ضَيْفًا، أَنَاخَ بِقَبْرِهِ،
- فَأَبَ إِلَى أَصْحَابِهِ، غَيْرَ خَائِبٍ

(*) ب ص ٨٣ واليزيدي ص ٢٧٨ . والقصيدة في الفخر وهجاء قيس عيلان وجريير . والبيتان ١ و ٢ هما

خاتمة القصيدة ذات الرقم ٣٦

- (١) تعاورهم : تتعاورهم أي : تتداولهم . وخلوا عنها : تركوها وتخلوا عنها .
- (٢) تعجزنا : تهرب منا ونعجز عن نيلك . وبسطة الأرض : سعتها .
- (٣) القاري : من يقري الضيف . والعازب : البعيد .
- (٤) انظر البيت ٧ من القصيدة ذات الرقم ٧٠ . ودارم : رهط الفرزدق . وغالب : أبو الفرزدق .

هذا رجل من بني الأبيض من مجاشع ، كان ابنه قتل ابن أخيه ، فأقى معاوية يسأله دية ابن أخيه فأغلظ له . فكث حيناً حتى قالت له امرأة / من قومه : إلى كم تأبس قومك ^(١) ، تسألهم في دية ابن أخيك ، فلا يفعلون ؟ ائت قبر غالب ، فعذ به ^(٢) . فأقى قبر غالب فعاذ به . وكان الفرزدق يتلقى الناس ، كل من يأتي من الصَّمان ، فيسأله عن الخبر . فلقي ركباً واردي البصرة ، فقال لهم : هل من جائبة خير ؟ ^(٣) فقالوا : نعم ، رجل من بني الأبيض عاذ بقبر غالب . فأقى الفرزدق ابن عم له ، كان كثير المال يقال له الحكم ، فسأله في الحالة فقال له : إن كنت كلما جئني جان من تميم فعاذ بقبر غالب وديته تركتني بلا أموال . فحلف ألا يسأل فيها مجاشعياً . فسأل في بني مناف بن دارم ، فجمعوا له مائة بغير دية الأبيض . فقال الفرزدق ^(٤) :

أبى حكمٌ ، من ماله ، أن يُعيننا على حلّ حبل الأبيض ، بديرهم
٨- وما لكليب اللُّؤم جارٌ ، تُجيرُهُ ، وفيم الكليبي ، اللِّئيمُ الشَّارب ؟ ^(٥)
يريد أنه ذليل ، لا يرد الماء من ذلّه ، إلا بعد انصراف الناس .

٩- تَغْنَى ضَلالاً ، يا جرير ، وإنما محلك بيت ، حلّ وسط الزرائب ^(٦)
جمع زريبة . وهي الحظيرة من حظائر الغنم .

١٠- أَسْعَى ، يَبْرُبوع ، لِنَدرك دارِماً ؟ وفيم ابنُ ثَقْرِ الكلب ، مِن بَيْتِ حاجِب ؟ ^(٧)
يريد : زُرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم . وهو بيت تميم . /

(١) تأبس قومك : تقابلهم بمكروه .

(٢) عذ به أي : استعذ به واحتّم واستعن .

(٣) جائبة خير أي : خبر يجوب الأرض من بلد إلى آخر .

(٤) ديوانه ٧٥٧ - ٧٥٨

(٥) كليب : رهط جرير .

(٦) تغنى : تتغنى . يريد أنه ينشد أشعار الفخر والهجاء .

(٧) يربوع : قبيلة جرير . ودارم : رهط الفرزدق . والثقف : الفرج . وهو للسباع ، واستعاره الأخطل للكلب . وحاجب : ابن زُرارة بن عدس .

وقال^(*) في رواية له ، كان يطلبه فلا يجده ، ويذهب إلى النساء فيتحدث عندهن ،
واسمه جرير :

١- أَلْهَى جَرِيرًا ، عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، مَكَانَ ، لِشُبَّانِ الرِّجَالِ ، أُنَيْقُ
(الأنيق) : الْمُعْجَبُ . يقال : أَتَقْنِي يُؤْتَقْنِي إِنْقَاءً .

٢- إِذَا أَبْصَرْتُه ذَاتُ طِينٍ تَبَسَّمتُ ، إِلَيْهِ ، وَقَالَتْ : إِنَّ ذَا لَخَلِيقٍ^(١)

٣- يَبِيتُ سَوْفَ الْخُورِ ، وَهِيَ رَوَاكِدٌ ، كَمَا سَافَ أَبْكَارَ الْهَجَانِ فَنَيْقُ^(٢)

(السَّوْفُ) : الشَّمُّ . و (الخور) : جمع خَوَّارة^(٣) . وهي الضَّعِيفَةُ الفاسدة من النساء . وهي
الغزيرة من الإبل . و (الفنيق) : الفحل .

٤- عَبَّوسٌ إِلَى شَمَطِ النِّسَاءِ ، وَإِنَّهُ ، إِلَى كُلِّ صَفْرَاءِ الْبَنَانِ ، طَلِيقُ^(٤)

٥- سَبَنْتِي ، يَظَلُّ الْكَلْبُ يَمْضَغُ ثُوبَهُ ، لَهُ ، فِي مَعَانِ الْغَانِيَاتِ ، طَرِيقُ^(٥)

(السَّبَنْتِي) : الْجَرِيءُ الْمَقْدَامُ . يريد : أَنَّ الْكَلْبَ يَمْضَغُ ثُوبَهُ ، قَدْ أَلْفَهُ لكَثْرَةِ إِتْيَانِهِ إِلَيْهِنَّ .
و (الْمَعَانُ) : الْمَنْزِلُ وَالْحُلُّ .

(*) ب ص ٨٦ واليزيدي ص ٣٦٧

(١) الطنء : الريبة والفساد . والخليق : الشبيه . أي : يشبه فعله فعلي .

(٢) الهجان : النوق الكرام ، خالط بياضها صفرة .

(٣) وقيل : لا واحد للخور . اللسان والتاج (خور) .

(٤) الشمط : جمع شمطاء . وهي التي اختلط بياض شعرها بسواده . والصفراء البنان : الشابة التي تخضب
كفها بالحناء . والطلاق : التهلل المشرق الوجه .

(٥) الغانية : المرأة غنيت بجمالها عن الزينة .

٦- خَرُوجٌ وَلُـوَجٌ، مُسْتَخِفٌّ، كَأَنَّا عَلَيْهِ، بَأْلًا يَسْتَفِيقُ، وَثِيقٌ^(١)

يقال للرجل إذا كان ظريفاً في مذاهبه : إنه أَخْرُوجٌ وَلُـوَجٌ ، وَخَرَّاجٌ وَلَـاجٌ . و (الوثيق) :
اليمن أو الكفيل . كَأَنَّ عَلَيْهِ يَمِيناً ، لَا يَسْتَفِيقُ^(٢) مِمَّا هُوَ فِيهِ .

٧- غَنِيفٌ، بِتَحَوَازِ الْمَخَاضِ، وَرَعِيهَا وَلَكِنَّ، بِإِرْقَاصِ الْبُرَيْنِ، رَفِيقٌ^(٣)

(تحواز) الإبل وتحيازها واحد . وهو رَعِيهَا / والقيام بها ، وَجَمَعَهُ لَهَا . و (البرين)
والبرين واحد . وهي الخلاخيل . وكلّ حلقة فهي بُرة .

٨- وَمِنْ دُونِهِ، يَحْتَاطُ أَوْسُ بْنُ مُدْلِجٍ، وَإِيَّاهُ يَخْشَى طَارِقٌ، وَزَنِيقٌ^(٤)
هُؤْلَاءَ جِرَانِهِ .

٧٦

وقال (☆) :

- ١- نُبِئْتُ كَلْبًا تَمَنَّى أَنْ تُسَافِهَنَا، وَرَبًّا سَافَهُونَا، ثُمَّ مَا ظَفَرُوا^(١)
٢- كَلَفْتُمُونَا أَنْسَاءً، قَاطِعِي قَرْنٍ، مُسْتَلْحِقِينَ، كَمَا يُسْتَلْحَقُ الْيَسْرُ^(٢)

(١) المستخف : المستهين بالأمور ، يرى كل شيء هيناً خفيفاً .

(٢) ب : (أَلَا يَسْتَفِيقُ) .

(٣) المخاض : الحوامل من النوق . والإرقاص : الرفع والحفض . والرفيق : اللطيف اللين .

(٤) يحتاط : يأخذ بالأحزم من الوسائل . يعني أنه يخاف على زوجه وبناته ، فيحتاط لذلك .

٧٦

(☆) ب ص ٨٧ و م ص ٩٦ واليزيدي ص ٢٦٨ والقصيدة ذات الرقم ٢٣

(١) نبئت : أخبرت . وكلب : قبيلة من قضاة . وهي كلب بن وبرة . والمسافهة : المشاقة واللوم . وقيل :
هي المحاربة .

(٢) في الأصل : (مستلحقين كما يستلحق) . والتصويب من ب . والقرن : الجبل يجمع به بعيران ،
استعاره الأخطل للعلاقة بين قبيلتين .

(اليَسْرُ) : صاحب القِداح في^(١) القوم ، ليس منهم . وذاك أَنْ كَلَباً لامتُ بني تغلب ، فقالوا : أعنتم علينا قيساً . فقال الأخطل : حملتم علينا ذنبَ قوم ، ليسوا مِنّا ولا نحن منهم ، فألحقتم بنا ذنبهم ، كما يَسْتَلْحِقُ الأيسارُ الرجلَ الأمين ، يَضْرِبُ بينهم بالقِداح ، وليس له مع القوم قِدح . فيقول : إنما جاورنا هؤلاء القوم ، وليسوا مِنّا ، ولا بلادهم بلادنا .

٣- لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ دِيَاتٌ، يُؤْخَذُونَ بِهَا، ولا يَكُونُ لَهُمْ إِجْبَابٌ مَا قَمَرُوا^(٢)

يقول : هؤلاء القوم مِنّا كالمَتَنِحِ في القِداح ، لا فوز [له]^(٣) ولا غَرَمَ عليه .

٤- قَدْ أَنْذِرُوا حَيَّةً، فِي رَأْسِ هَضْبَتِهِ، وَقَدْ أَتَتْهُمْ بِهِ الْأَخْبَارُ، وَالنُّذُرُ^(٤)

أراد بـ (الحَيَّة) : زُفَر بن الحارث الكلابي .

٥- بَاتُوا نِيَاماً، عَلَى الْأَنْمَاطِ، لَيْلَتَهُمْ وَلَيْلَةُ سَاهِرٍ، فِيهَا، وَمَا شَعَرُوا^(٥)

٦- هُنَاكَ قَالُوا: أَنْامَ الْمَاءَ حَيَّتَهُ، وَمَا يَكَادُ يَنَامُ الْحَيَّةُ، الذِّكْرُ^(٦)

٧- وَكَذَبُوا رُسُلَ الْأَكْفَاءِ، وَاتَّقَضَتْ [بِالْقَوْمِ] أَوْزَارُهُمْ، فِي الْأَمْرِ، فَانْتَشَرُوا^(٧)

(انتشارهم) : تَفَرَّقَهُمْ وَتَخَذَلَهُمْ . و (أوزارهم) : ما صنعوا بَقِيَسٍ ، يوم مرج راهط .

يقول : فانتقضت بهم ذنوبهم ، حتّى أغار^(٨) عليهم زُفَر وعُمير .

(١) في الأصل : (من) . والتصويب من ب .

(٢) قروا : غلبوا في القمار . يعني أنهم لا يقتلون أحداً لتكون عليهم دية ، ولا يغلبون في ميسر .

(٣) تبة من ب .

(٤) النذر : جمع نذير .

(٥) الأنمط : جمع غط . وهو الفراش . وليله ساهر أي : هو ساهر في ليله . وفيها أي : في هضبته .

(٦) هناك أي : في ذلك الوقت . والذكر : الشديد المنكر الحبيث .

(٧) سقط (بالقوم) من الأصل . والأكفاء : جمع كفي . وهو الذي يكفي في حمل المهام وتحقيق الآمال .

(٨) في الأصل : (أعان) . ب : (غار) .

٨- حَتَّى اسْتَبَانُوا جِيَادَ الْخَيْلِ، مُعْلِمَةً، وَكَوَكَبَ الْمَوْتَ يَغْشَى، دُونَهُ، الْبَصَرَ^(١)

٩- فِي عَارِضٍ مِنْ كِلَابٍ، يُبْرِقُونَ، إِذَا صَابَ الْأَعَادِي، مِنْهُمْ، وَأَبْلَ قَشَرُوا^(٢)

(العارض) : الجيش، شَبَّهه بِالْعَارِضِ مِنَ السَّحَابِ . و (يُبْرِقُونَ) : يُوعِدُونَ .
و (صَابَ) : وَقَعَ بِهِمْ ، صَابَ يَصُوبُ صَوْبًا .

١٠- حَتَّى حَدَوْنَا، إِلَى الْبَلْقَاءِ، فَلَهُمْ وَالذُّلُّ مُجَحَّرٌ كَلْبٍ، حَيْثُمَا انْجَحَرُوا^(٣)

١١- يَمْشُونَ، تَحْتَ بَطُونِ الْخَيْلِ، تَصْرَعُهُمْ زُرْقُ الْأَسْنَةِ، وَالْخَطِيئَةُ السُّمَرُ^(٤)

١٢- أَوْلَى فَأَوْلَى، بَنِي مَأْوِيَّةَ، انْتَشَرَتْ مِنْكُمْ قَرِيبًا، وَأَوْلَى مِنْكَ، يَا زُفَرُ^(٥)

(بنو مأوية) من بني عامر بن عوف من كلب ، كانوا مجاورين لبني تغلب . وقوله (انتشرت) أي : انتشرت الخيل في الفارة . وقوله : (أولى منك يا زفر) يقول : لو أصبت حيراننا لأوقعتنا بك .

١٣- مَاظَنُّهُمْ، لَوْلَقُونَا، وَهِيَ تَحْمِلُنَا صَلَادِمَ الْخَيْلِ، لَا فَانَ، وَلَا مَهْرًا؟^(٦)

(١) المعلمة : التي لها علامة لشهرتها . وكوكب الموت ههنا : الكتيبة فيها بريق السلاح . ويفشى : يعمى ويظلم .

(٢) في الأصل : (يُبْرِقُونَ) . والتصويب من ب . و كلاب : بطن من بني عامر بن صعصعة ، وهم قوم زفر بن الحارث . والوابل : المطر الشديد ، الضخم القطر . استعاره لما يكون من الجيش . وقشروا :

أصابعهم الشؤم فهلكوا . والضير فيه للأعادي . وانظر البيت ٦ من القصيدة ذات الرقم ٢٣

(٣) حدونا : سقنا . والبلقاء : كورة بين الشام ووادي القرى ، قصبتهما عمان . والفل : للنهزمون . والمجحر : الذي يلجئ غيره إلى الانحجار والاختفاء .

(٤) الخطية : الرماح المنسوبة إلى الخط . والأصل في السمر سكون الميم ، وحركها بالضم إتباعاً .

(٥) أولى : كلمة توعده وتهديد .

(٦) الصلادم : جمع صلدم . وهو الشديد الوثيق . والمهر : ولد الفرس . وهو ساكن الهاء ، وحركها بالضم إتباعاً . يقول : ليس فيها الكبير الفاني ، ولا الصغير الضعيف .

وقال (٥) :

- ١- أَذْكَرْتَ عَهْدَكَ، فَاعْتَرْتُكَ صَبَابَةً، وَذَكَرْتَ مَنَزِلَةً، لَأَلْ كَنُودٍ؟^(١)
- ٢- أَقَوْتُ، وَغَيَّرَ آيَهَا نَسْجُ الصَّبَا، وَسَجَالَ كُلِّ مُجَلِّجٍ، مَحْمُودٍ^(٢)
- ٣- وَلَقَدْ شَدَدْتُ، عَلَى الْمَرَاغَةِ، سَرَجَهَا حَتَّى نَزَعْتُ، وَأَنْتَ غَيْرُ مُجِيدٍ^(٣)
- ٤- وَعَصَرْتَ نُطْفَتَهَا، لِتُدْرِكَ دَارِمًا، هَيْهَاتَ، مِنْ مَهْلٍ، عَلَيْكَ بَعِيدٍ^(٤)

يقال : (أجاد) الرَّجُلُ إِذَا كَانَ فَرَسُهُ جَوَادًا / ، وَأَعْرَبَ إِذَا كَانَ فَرَسُهُ غَرِيبًا ، وَأَقْرَفَ إِذَا كَانَ مَقْرَفًا . و (نطفتها) : عرقها . يريد : جَهدَها حتى عرقتها ، فلم تُدرِك . و (المَهْل) : السَّبْقُ .

- ٥- وَإِذَا تَعَاظَمَتِ الْأُمُورُ، لِيَدَارِمٍ، طَاطَأَتْ رَأْسَكَ، عَنْ قَبَائِلَ، صِيدٍ^(٥)
- ٦- وَإِذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ، فِي مِيزَانِهِمْ، رَجَحُوا عَلَيْكَ، وَأَنْتَ غَيْرُ حَمِيدٍ^(٦)

(٥) ب ص ٨٩ واليزيدي ص ٢٧٢ . والقصيدة في هجاء جرير والانتصار للفرزدق .

(١) العهد : رعاية الحرمة والوفاء . واعترتك : نزلت بك وأصابتك . والصبابة : الشوق . والمنزلة : مكان الإقامة . وكنود : اسم امرأة .

(٢) أقوت : خلت . والآي : العلامات . مفردها آية . والصبأ : ريح من قبل الشرق . والسجال : جمع سجل . وهو الدلو العظيمة المملوءة ماء ، استعارها لانصباب المطر . والمجلجل : السحاب فيه رعد . والمحمود : ذو المطر الكثير .

(٣) يخاطب جريراً . والمرَاغة : لقب أمه . جعلها أتاناً يشد عليها ابنها السرج ليجاري فخر الأخطل . والمجيد : الذي له فرس جواد .

(٤) دارم : رهط الفرزدق .

(٥) الصيد : جمع صيداء . وهي ذات السيادة والكبر والزهو .

(٦) رجحوا : ثقلوا وغلبوا في الوزن . والمجيد : المحمود .

٧- وَإِذَا عَدَدَتْ قَدِيمَهُمْ، وَقَدِيمَكُمْ، أَرْبَوَا عَلَيْكَ، بِطَارِفٍ، وَتَلِيدٍ^(١)

٨- وَإِذَا عَدَدَتْ يُّوتَ قَوْمِكَ لَمْ تَجِدْ يِتَّأً، كَبَيْتَ عَطَارِدٍ، وَلِيِيدٍ

(لبيد) : ابن عطار د بن حاسب بن زرار ة .

٩- يِتَّأً، تَزِلُ الْعَصْمُ عَنْ قَذَفَاتِهِ، فِي شَاهِقٍ، ذِي مَنَعَةٍ، وَكَؤُودٍ^(٢)

المرقي الصعب^(٣) .

١٠- وَأُبُوكَ ذُو مَخْنِيَّةٍ، وَغَبَاءٍ، قَمِيلٌ، كَأَجْرَبٍ مُنْتَسَى، مَوْرُودٍ^(٤)

(المَخْنِيَّةُ) : العَلْبَةُ المَدْوُورَةُ . و (المُنْتَسَى) : المَفْرَدَةُ مِنَ الإِبِلِ ، المَبَاعَدَةُ عَنْهَا .

٧٨

وقال (٥) :

١- إِذَا مَا قُلْتُ: قَدْ صَالَحْتُ بَكَرَأً، أَبَى الْأَضْغَانُ، وَالنَّسَبُ، الْبَعِيدُ^(١)

(١) أربوا : زادوا وارتفعوا . والطارف : المستحدث الجديد . والتليد : القديم .

(٢) العصم : جمع أعصم . وهو الوعل في ذراعيه بياض . والقذفات : جمع قذف . وهو ما أشرف من رؤوس الجبال . والشاهق : الجبل العالي .

(٣) يفسر (الكؤود) .

(٤) المورود : الذي أصابته الحمى .

٧٨

(٥) ب ص ٩٠ و ٩٢ و م ص ٧١ واليزيدي ص ٢٨٢ ، والمقطوعة في ذكر عداوة بكر وتغلب وهجاء بني سليم من قيس عيلان ، وينسب بعضها إلى جرير بن خرقاء العجلي . المكاثرة ٥٦ واللسان والتاج (هرق) .

(١) ويروي : « لا النسب البعيد » . انظر تطبيقات فحول الشعراء ص ٤٠٢ والموشح ص ١٣٢ - ١٣٣ . والأضغان : جمع ضغن . وهو الحقد والعداوة .

٢- ومُهْرَاقُ الدِّمَاءِ، بِوَارِدَاتٍ، تَبِيدُ الْمُخْزِيَاتُ، وَلَا تَبِيدُ^(١)

قال : كان يوم واردات أحد أيام تغلب على بكر بن وائل .

٣- وَأَيَّامٌ، لَنَا وَلَهُمْ، طِيَّالٌ يَعْضُ الْمَامَ، فِيهِنَّ، الْحَدِيدُ^(٢)

٤- هُمَا أَخَوَانٌ، يَصْطَلِيَانِ نَارًا، رِداءُ الْمَوْتِ، بَيْنَهُمَا، جَدِيدُ

٥- يَشْوُلُ ابْنُ اللَّبُونِ، إِذَا رَأَى، وَيَخْشَانِي الضَّوْاضِيَةُ، الْمُعِيدُ^(٣)

(الْمُعِيد) : العالم بالشيء المعيد له . و (ابن اللبون) : الذي قد أتت عليه ثلاث سنين ، من الإبل . و (شَوْلَانَه) : رفعه ذَنْبَةً خَوْفًا . و (الضَّوْاضِيَةُ) : الداهية المُنْكَرُ .

٦- أَتَوْعِدُنِي الْوَبَارَ، بِنُوسْلِيمٍ، وَمَا تَحْمِي الْوَبَارَ، وَلَا تَصِيدُ؟^(٤)

٧- وَمَا جَرَحَتْ يَدِي، بِنَبِي سُلَيْمٍ، وَلَا شَعْرِي، فَتَهْجُونِي الشَّرِيدُ^(٥)

(جَرَحَ يده) : هجاؤه لهم .

٨- وَلَوْلا أَنْ أَخْشَنَ صَدْرَ مَعْنٍ وَعُتْبَةَ قَامَ، بِالْحَرَمِ، النَّشِيدُ^(٦)

(معن) : ابن يزيد ، و (عتبة) : ابن فرقد السلميّان . ويروى : (حَلَّ بِالْحَرَمِ) .

فأجابه جرير^(٧) :

(١) المهرق : المراق . وتبيد : تفتى . وفوق « ولا تبید » في الأصل : « وما » . يريد أنه يروى : « وما تبید » . والفاعل يعود على الدماء .

(٢) الهام : أعالي الرؤوس . مفرداها هامة .

(٣) اللبون : الناقة التي نزل في ضرعها اللبن .

(٤) الوبار : جمع وبر . وهو دويبة كالسنور ، كحلاء اللون ، لها ذنب قصير جداً . استعارها لبني سليم .

(٥) الشريد : بطن من سليم .

(٦) خشن صدره : أوفره وجعله خشناً . وقام : راج ونفق وشاع . والنشيد : إنشاد شعره بالهجاء لبني سليم .

(٧) جرير هذا هو جرير بن خرقاء العجلي . انظر ب ص ٩٢ وشرح المفضليات للآباري ٤٣٨ ونقائض جرير والفرزدق ٤٦٠ . ونسبت الأبيات في م خطأ إلى الأخطل .

أَطَالَ اللَّهُ رَغْمَكَ، يَا بَنَ دَوْسٍ، فِقَبْلَ الْيَوْمِ، أَخَزْتُكَ الْجُدُودَ^(١)
تُعَيَّرُ بِالذَّمِّاءِ، بِسَوَارِدَاتٍ، وَأَنْتَ، بِبَارِقٍ، مِنْ شُرُودَ^(٢)
وَيَوْمَ الْحِنُو، قَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّ، حَصَدْنَاكُمْ، كَمَا حَصِدَتْ ثُمُودَ^(٣)

(يوم الحنو) أراد : يوم قِصَّةَ ، وهو يوم التَّحَالُقِ . وكان من أعظم أيام بكر على تغلب .

فَإِنْ تَذَكَّرْ لِيَالِيَّ وَارِدَاتٍ فَإِنَّ لِلدَّهْرِ مُؤْتَنَفَ، جَدِيدَ^(٤)
أَتَغَضَّبُ، أَنْ تَعُزَّ النَّاسَ بَكْرَ، وَبَيْتَ الْعِزِّ، فِي بَكْرِ، تَلِيدَ؟^(٥)

٧٩

وقال الأخطل (٥) :

- ١- أَلَا تَنْهَى بَنُو عَجَلٍ جَرِيرًا، كَمَا لَا تَنْتَهِي، عَنْهَا، هِلَالُ؟^(١)
- ٢- وَمَا يُغْنِي، عَنْ الذَّهْلَيْنِ، إِلَّا كَمَا يُغْنِي، عَنِ الْغَنَمِ، الْخَيَْالُ^(٢)

-
- (١) الرغم : الذل والهوان . ودوس : أخو الفدوكس . والفدوكس من أجداد الأخطل .
 - (٢) بارق : اسم موضع . والشُرود : الهارب على وجهه .
 - (٣) معد : قبائل عرب الشمال .
 - (٤) المؤتنف : المأخوذ أوله . يهدده بتجديد الحروب وإذلال بني تغلب .
 - (٥) تعز : تغلب وتقهير . والتليد : القديم الموروث .

٧٩

- (٥) ب ص ٩٣ . وهذان البيتان أجاب بهما الأخطل هجاء جرير العجلي له . انظر نقائض جرير والفرزدق ٤٦١ وشرح المفضليات للأنباري ٤٣٩ . وفي شرح المفضليات بيتان لجرير العجلي يرد بهما على الأخطل .
 - (١) عجل : ابن لُجيم بطن من بكر بن وائل . وأراد هلال القبيلة .
 - (٢) ب : (الجبال) . وفيها أيضاً : (قال أبو سعيد : أظنه : الجبال) . والصواب : (أظنه : الخيال) .
- وفاعل يغني يعود على هلال . والمراد هجاء شعراء بني هلال بن علاقة . والخيال : كساء ينشر على نصب في الأرض لتنفير منه الوحوش والطيور .

هذا هلال بن علاقة الشَّيبَانِي . و (الذُّهْلَان) : ذهلٌ وشيبان^(١) ابنا ثعلبة بن عكابة .
ويشكر : ابن بكر بن وائل . وضبيعة : ابن ربيعة بن نزار .

٨٠

وقال أيضاً^(*) :

١ - أَيُوعِدُنِي بَكْرٌ، وَيَنْفُضُ عُرْفَهُ ؟ فَقُلْتُ، لِبَكْرٍ: إِنَّا أَنْتَ حَالِمٌ^(١)

يقول : كَمَا تَنْفُضُ الْحَبَارَى^(٢) عُرْفَهَا لِلصَّقَرِ ، تُوعِدُهُ ، وَلَا يَذْهَبُ لَهَا بِهِ . /

٢ - سَتَمَنْعُنِي مِنْكُمْ رِمَاحٌ، ثَرِيَّةٌ وَغُلْصَمَةٌ، تَزُورُ عَنْهَا الْغَلَاصِمُ^(٣)

(الثَرِيَّةُ) : الكثيرة .

٣ - فَمَا لِيْنِي شَيْبَانٌ، عِنْدِي، ظَلَامَةٌ وَلَا بِدَمٍ تَسْعَى، عَلَيَّ، الْخَنَاتِمُ^(٤)

بنو حَتَمٍ^(٥) من بني تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة .

(١) كذا . والمشهور أن الدهلين هما ذهل بن ثعلبة وذهل بن شيبان بن ثعلبة . تهذيب إصلاح المنطق ٨٣٤
واللسان والتاج (ذهل) .

٨٠

(☆) ب ص ٩٣ واليزيدي ص ٢٨٣ . والقصيدة في الفخر وهجاء قبائل بكر بن وائل .

(١) يوعدي : يهددي . والعرف : الريش فوق العنق .

(٢) في الأصل : (الحباري) . والتصويب من ب . والحباري : طائر ضعيف .

(٣) الغلصمة : الجماعة والعدد . وتزور : تتنحى وتنحرف .

(٤) الظلامه : الحق يطلب من ظالم . والخناتم : جمع حنم .

(٥) في الأصل : (جشم) . والتصويب من ب .

٤- غَضَابٌ، كَأَنِّي فِي بَيَاضٍ أَكْفُهُمْ، أَلَا، رَبِّمَا لَمْ تَسْتَطِيعْنِي اللَّهُازِمُ^(١)

(اللهازم) : قيسٌ وتيمُّ اللاتِ ابنا ثعلبة بن عكابة ، وعجلُ بن لجيم ، وعنزةُ بن أسد بن ربيعة . يقول : كأنهم قد قَدَرُوا عليَّ ، وصِرَتْ في أيديهم .

٥- وَنُبِّئْتُ تَيْمَ اللَّاتِ تَنْذِرُ مُهْجَتِي، وَفِيهَا هِلَالٌ، طَالِعٌ، وَمُزَاحِمُ^(٢)

٦- لَنَا حُمَةٌ، مَنْ يَخْتَلِسُ بَعْضَ سَمِّهَا، مِنْ النَّاسِ، يَعْفِرُ كَفَّهُ، وَهُوَ نَادِمُ^(٣)

(العَفَرُ) : التُّراب . يقول : يصير في كفِّه التراب ، من الحية .

٧- وَيَعْتَرِفُ الْبَكْرِيُّ، مَا دَامَتِ الْعَصَا، لِذِي الْعِزِّ، وَالْبَكْرِيُّ مَا اسْطَاعَ ظَالِمُ^(٤)

٨- تَدَارَكَ مَفْرُوقاً بَنُو عَمِّ أُمِّهِ، وَقَدْ حَجَّنَتْهُ، وَالْهَجَانُ، الْأَرَاقِمُ^(٥)

(حَجَّنَتْهُ) : أَخَذَتْهُ وَضَعَتْهُ .

(١) في الأصل : (غضاب) . والتصويب من ب .

(٢) نبئت : أخبرت . وتنذر مهجتي : توجب على نفسها قتلي . وهلال : ابن تيم اللات بن ثعلبة .

ومزاحم : ابن عمرو بن مرة بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان .

(٣) في الأصل : (يَعْفَرُ) . والتصويب من اليزيدي . والحة : الإبرة التي يلدغ بها ويلسع .

(٤) يعترف : ينقاد ويدلّ . وما استطاع أي : مادام قادراً مستطيعاً .

(٥) في الأصل : (حجنته) ههنا وفي الشرح . والتصويب من ب . ومفروق هو النعمان بن عمرو بن

عامر ، من ذهل بن شيبان . أخذته وإبله بنو ثعلبة بن بكر بن حبيب ، ثم امتنت عليه ، فأطلقته .

والهجان : الإبل البيض الكرام . والأراقم : بطون من تغلب ، منهم بنو ثعلبة .

وقال أيضاً (٥٦) :

- ١- ألا، سائل الجَحَاف: هل هو شائر،
 ٢- أَجَحَافُ، إِنْ نَصَكُكَ يَوْمًا، فَتَصْطَدِمُ
 ٣- تَكُنْ مِثْلَ أَقْدَاءِ الْحَبَابِ، الَّذِي جَرَى
 بِقَتْلِي، أُصِيبْتُ، مِنْ سَلِيمٍ وَعَامِرٍ؟^(١)
 عَلَيْكَ أَوَاذِي الْبُخُورِ، الزَّوَاخِرِ^(٢)
 بِهِ الْبَحْرُ، أَوْ جَارِي الرِّيَّاحِ الصَّرَاصِرِ^(٣)

(الرَّيْحُ الصَّرَصِرُ) : الباردة .

(٥٦) ب ص ٩٥ و م ص ١٠ واليزيدي ص ٢٨٦ . وروي أنه لما كانت سنة ثلاث وسبعين ، وقتل عبد الله بن الزبير هدأت الفتنة ، واجتمع الناس على عبد الملك بن مروان ، وتكاثرت قيس وتغلب عن المغازي بالشام والجزيرة ، ووطن كل واحد من الفريقين أن عنده فضلاً لصاحبه . وتكلم عبد الملك في ذلك ، ولم يُحكَمْ الصلح . فبينما هم على تلك الحال إذ دخل الجحاف بن حكيم على عبد الملك ، وعنده وجوه قيس والأخطل . فلما بصر الأخطل بالجحاف أنشد : ألا سائل الجَحَافِ (.... الأبيات) . فقال الجحاف :

بلى ، سَوْفَ نَبْكِيهِمْ ، بِكُلِّ مُهْنَدٍ وَنَبْكِي عُمَيْرًا ، بِالرَّمَاكِ الْخَوَاطِرِ
 ثم قال : يا ابن النصرانية . ما ظننتك تجترئ عليّ بمثل هذا ، ولو كنت مأسوراً لك . فعظم الأخطل خوفاً . فقال له عبد الملك : أنا جارك منه . فقال : يا أمير المؤمنين ، هبك أجزتني منه في اليقظة ، فمن يجبرني منه في النوم ؟ ووثب الجحاف يجري مطرفه مُغَضَباً . فقال عبد الملك للأخطل : ما أحسبك إلا قد كسبت قومك شراً . فكان يوم البشر . انظر الأغاني ٥٥/١١ - ٦٠ والموشح ١٣٨ ، وابن الأثير ٤٤١/٣ واللفوات النادرة ٨٥ ويوم البشر في الورقة ١١ - ١٢

- (١) الشائر : الطالب للثأر . وسليم وعامر : قبيلتان من قيس عيلان .
 (٢) نصكك : نضربك وندفمك . ويروى : (تَصْطَكُ) . والأواذي : جمع آذي . وهو الموج . والزواخر : جمع زاخر . وهو المرتفع الأمواج .
 (٣) الأقْدَاءُ : جمع قدى . وهو ما يقع في الماء ، من تبن أو وسخ أو ذباب . والحباب : نقّاحات تعلو الماء . والصراصير : جمع صرصر .

٤- لَقَدْ حَانَ، كُلُّ الْحَيْنِ، مَنْ رَامَ شَاعِرًا لَهُ السُّورَةُ الْعُلْيَا، عَلَى كُلِّ شَاعِرٍ^(١)

(السُّورَةُ) : الصَّوْلَةُ وَالْعَلْبَةُ . /

٥- يَصُولُ بِمَجْرٍ، لَيْسَ يُحْصَى عَدِيدُهُ، وَيَسْدَرُ فِيهِ، سَاجِيًا، كُلُّ نَاطِرٍ^(٢)

(المَجْر) : الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . و (يسدر) : يَتَحَيَّرُ . و (السَّاجِي) : السَّائِكُن .

٨٢

وقال^(٣) لَطَرِيف وَرَبِيع ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحِصَنِ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ ذُلْفِ الضُّبِيِّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي السَّيِّدِ، وَنَزَلَ بِهَا فَتَحَرَا لَهُ وَسَقِيَاهُ :

١- لَمْ تَظْلِمَا، أَنْ تَكْفِيَا الْحَيَّ ضَيْفَهُمْ، وَأَنْ تَسْقِيَا، سَقِيَا السَّرَاةِ، الْأَكَارِمِ^(١)

٢- وَأَنْ تَسْعِيَا، مَسْعَاةَ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلٍ، وَسَعْيَ حُبَيْشٍ، بَيْنَ غَوْلٍ وَقَادِمٍ

(سَلَمَى بْنُ جَنْدَلٍ) : بَنُ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمٍ، وَ (غَوْلٍ وَقَادِمٍ) : مَاءَانُ^(٢) لِبَنِي ضَبَّةٍ .

٣- وَأَنْ تَعْقِرَا بَكْرَيْنِ، مِمَّا جَمَعْتُمَا، وَشَرُّ النَّدَامَى مَنْ صَحَا، غَيْرَ غَارِمٍ^(٣)

(١) حَانَ : ضَلَّ وَهَلَكَ .

(٢) العديد : العدد . والناظر : العين .

٨٢

(٣) ب ص ٩٥ واليزيدي ص ٢٨٨

(١) السراة : اسم جمع للسري . وهو ذو المروءة والشرف .

(٢) وكان فيهما يوم لضبة ، بقيادة حبش بن دلف ، على بني كلاب . تقائض جرير والفرزدق ٣٩٠

(٣) تعقر : تقطع القوائم للنحر . والبكر : الفتي من الإبل . والغارم : الخاسر ، أو من يلزمه دين في حمالة أو كفالة .

وقال (٥) لكعب بن جُعيل التغلبي :

- ١- يا كعبُ، لا تهجُونَا العامَ، مُعْتَرِضاً فَإِنْ شِعْرَكَ، إِنْ لَاقَيْتَنِي، غَزَرُ^(١)
 - ٢- إِنْني أَنَا اللَّيْثُ، فِي عَرِيْسَةٍ، أَشْبِ فَوَرَّعِ السَّرْحَ، حَتَّى يَفْسَحَ الْبَصْرُ^(٢)
 - ٣- قَدْ جِئْتُ، تَحْمِلُ رَأْساً، غَيْرَ مُلْتَمِّ كَمَا تَحَامَلُ، فَوْقَ الْقَنَّةِ، الْأَمْرُ
- هذا^(٣) مَثَلٌ . يقول : إِنْني كَالْأَسَدِ ، فَاحْبِسْ سَرْحَكَ حَتَّى تُصْبِحَ .

[يقول]^(٤) : تَحْمِلُ رَأْساً غَيْرَ ثَابِتٍ ، وَلَا بَاقٍ . وَ (الْقَنَّةُ) مِنَ الْجِبَالِ تَكُونُ سُودَاءَ ، وَتَكُونُ حُمْرَاءَ . وَ (الْأَمْرُ) : حِجَارَةٌ تُجْمَعُ كَالْعَلَمِ . وَاحِدُهَا أَمْرَةٌ . فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِ قَنَّةٍ لَمْ تَثْبِتَ .

- ٤- إِنْ اللَّهَازِمَ لَنْ تَنْفِكَ تَابِعَةً ، هُمُ الذَّنَابِيُّ ، وَشُرْبُ التَّابِعِ الْكَدَرُ^(٥)

(اللهازم) ههنا : قبائل من رهط كعب بن جُعيل . /

(٥) ب ص ٩٦ و م ص ٢٤ واليزيدي ص ٢٨٨

(١) الغرر : التعريض للهلاك . يريد : إِنْ تعرضت لهجائي هلكت .

(٢) العريسة : الشجر الملتف . والأشب : الكثير الملتف ، ذو الشوك . وَوَرَّعَ : احبس واجمع . والسرح : ماسر من الماشية ، للرعي . ويفسح البصر أي : تتضح الرؤية فتشمل كل الماشية . يهدده بالنيل من قومه ، ويخوفه عاقبة هجائه .

(٣) أي : البيت ٢

(٤) تبة من ب .

(٥) الذنابي : منبت الذنب . والكدر : الماء فيه الطين والطحلب .

٥- قَبِيلَةٌ، كَشْرَاكِ النَّعْلِ، دَارِجَةٌ إِنَّ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجَدُ، لَهُمْ، أَثَرٌ^(١)

يريد أنها قبيلة ، مأخذها من الأرض كَشْرَاكِ النَّعْلِ ، لِقَلَّتْهَا ، لا عَرَضَ لها ولا طول ولا عدد . و (الدارجة) : الدُّخْلَاءُ في قومٍ ، على نسب ، أو على حِلْفٍ^(٢) . و (العفو) : المكان الذي لم يطأه أحد .

٦- مَحَلُّهُمْ، مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَإِخْوَتِهِمْ ، حَيْثُ يَكُونُ، مِنْ الْحِمَارَةِ، الثَّفَرُ^(٣)

٨٤

وقال^(٤) يَرِثِي يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، حِينَ هَلَكَ ، فدفنه ابنة خالد :

١- لَعَمْرِي، لَقَدْ دَلَّى إِلَى اللَّحْدِ خَالِدٌ جِنَازَةً لَا كَابِي الزِّنَادِ، وَلَا غُمِرٌ^(١)

٢- مُقِيمٌ بِحَوَارِينَ، لَيْسَ يَرِيعُهَا، سَقَتَهُ الْغَوَادِي، مِنْ ثَوِيٍّ، وَمِنْ قَبْرِ^(٢)

(١) وقال ابن بري : « الذي في شعره :

تَنَزَّو النَّعَاجُ عَلَيْهَا، وَهِيَ بَارِكَةٌ، تَحْكِي عَطَاءَ سَوَيْدٍ، مِنْ بَنِي غَمَرَا
قَبِيلَةٌ، كَشْرَاكِ النَّعْلِ، دَارِجَةٌ إِنَّ يَهْبِطُوا عَفْوً أَرْضٍ لَا تَرَى أَثَرَا

اللسان (عفو) . ويروى : « تنزو الدجاج .. ترجو عطاء » وقيل : « كان الأخطل سأل بكر بن وائل ، حتى انتهى إلى بني غمر ، فنزل فيهم . فلما أبطؤوا عليه وصفهم بالذلة والقلّة » . انظر اليزيدي ٤٩٣ وتهذيب إصلاح المنطق ٦٦٨ . وشراك النعل : السير الدقيق على ظهرها . وتنزو النعاج عليها أي : تشب إناث الضأن على الناقة وتطوؤها . وتحكي : تشبه وتمثال . وغمر : ابن غمر بن حبيب بن كعب بن يشكر .

(٢) وقيل : الدارجة هي الفانية المنقرضة ، لا عقب لها .

(٣) تيم هي تيم اللات بن ثعلبة بن عكابة . والثفر : سير يكون في مؤخر السرج ، يجعل تحت ذنب الدابة .

٨٤

(٤) ب ص ٩٧ واليزيدي ص ٢٨٩

(١) اللحد : الشق يكون في جانب القبر لموضع الميت . والجنازة : صندوق الميت . والكابي الزناد : الذي يندب للخير فلا يستجيب . والغمر : من لم يجرب الأمور .

(٢) حوارين : موضع قريب من تدمر ، ويسمى القريتين ، مات به يزيد بن معاوية . ويريم : يخادر . والغواضي : جمع غادية . وهي السحابة تنشأ غدوة . والثوي : المقيم .

- ٣- تَصِيحُ الْمَوَالِي ، أَنْ رَأَوْا أُمَّ خَالِدٍ مُسَلَّبَةً ، تَبْكِي عَلَى الْمَاجِدِ ، الْغَمْرِ^(١)
 ٤- إِذَا جَاءَ سِرْبٌ ، مِنْ نِسَاءٍ ، يَعُدُّنَهَا تَجَرَّدُنْ ، إِلَّا مِنْ جَلَابِيبٍ ، أَوْ خُمْرٍ^(٢)

٨٥

وقال (٥) وَوَرَدَ الْبَصْرَةَ هُوَ وَكَعْبُ بْنُ جُعِيلٍ ، فَهَجَّوْا نَاسًا ، فَخَبَسَهَا ابْنُ عَامِرٍ^(١) ، وَيُقَالُ :
 بَلْ كَانَ كَعْبٌ وَالْقَطَامِيُّ :

- ١- أَرَى شُعْرَاءَ النَّاسِ ، لَمَّا تَقَادَفُوا بِكُلِّ عَضُوضٍ ، تَمَلُّ الْفَمَ ، عَاقِرٍ^(٢)
 أراد (٣) قافية منكرة موجعة .

- ٢- جَمِيعًا ، فَأَمَّا شَاعِرَانَا فَأَمْسَكَا ، وَأَبَ ، إِلَى أَكْفَائِنَا ، كُلُّ شَاعِرٍ^(٤)

- (١) أم خالد : امرأة يزيد ، وهي فاختة بنت هاشم بن عتبة . وتزوجها بعده مروان بن الحكم . والموالي :
 الأقرباء والعبيد والأصحاب . والمسلبة : اللابسة ثياب الحداد . والماجد : الكريم المعطاء . والغمر :
 السخي الواسع الخلق .
 (٢) السرب : الجماعة . ويعدن : يزرن . وتجردن أي : شققن ثيابهن ، فخرجن منها . والحمر ، بضم الميم
 وسكنها للتخفيف : جمع خمار .

٨٥

- (٥) ب ص ٩٧ واليزيدي ص ٣٩٠
 (١) وهو عبد الله بن عامر الأموي . ولي البصرة في عهد عثمان ، وولاه معاوية البصرة ثلاث سنين ، بعد
 اجتماع الناس على خلافته .
 (٢) قبله في اليزيدي :

أَرَى كُلَّ مَعْقُودٍ لَهُ حَبْلٌ ذِمَّةٍ يُرَجِّي الْإِيَابَ ، غَيْرَ ضَيْفِ ابْنِ عَامِرٍ
 وتقادفوا : قذف بعضهم بعضاً . يريد : تهاجوا . والعاقر : الداهية المنكرة .

- (٢) يفسر (العضوض) .
 (٤) جميعاً أي : مجتمعين لا يفرق بينهم أحد . وهو حال من شعراء الناس . وأمسكا : كفّا عن قول الشعر .
 يريد أنها حبسا ، فحبس شعرهما عن الناس . وأب : رجع ولم يمنع أحد من الرجوع . والأكفاء : جمع
 كفء ، وهو النظير والمساوي .

وقال (☆) يمدح شقراء وزوجها ، وكانا أكرماه وأنزلاه (١) :

- ١- لَعَمْرُكَ، مَا لَاقَيْتُ يَوْمَ مَعِيشَةٍ، مِنْ الدَّهْرِ، إِلَّا يَوْمَ شِقْرَاءَ أَقْصَرُ (٢)
- ٢- حَوَارِيَّةٌ، لَا يَقْرَبُ الذَّمُّ بَيْتَهَا، مُطَهَّرَةٌ، يَا أُوِي إِلَيْهَا مَطَهَّرُ (٣)
- ٣- وَبَيْتٍ، كَظْهِرِ الْفِيلِ، أَكْثَرَ حَشْوِهِ أَبَارِيقُهُ، وَالشَّارِبُ، الْمُتَقَطِّرُ (٤)

جعله كلون الفيل من لون الدنان . وهذا بيت خير . و (المتقطر) : المصروع .

- ٤- تَرَى فِيهِ أَثْلَامَ الْأَصِيصِ، كَأَنَّهُ، إِذَا بَالَ فِيهِ الْقَوْمُ، جَفَرُ مَعْوَرُ (٥)

(الجفر) : البئر ما لم تطو .

(☆) ب ص ٩٧ واليزيدي ص ٢٩٠

- (١) روى ابن سلام وأبو الفرج أن شاباً ، من أهل الكوفة ، دعا الأخطل إلى منزله ، فقال له الأخطل : يا ابن أخي ، أنت لا تحتل المؤونة ، وليس عندك معتمد . فلم يزل به الشاب حتى انتجعه . فأقى الباب فقال : يا شقراء . فخرجت إليه امرأة ، فقال لها : أعلمي فلاناً مكاني . وقال لأُمِّه : هذا أبو مالك قد زارنا . فباعته غزلاً ، فاشتريت لهم لحماً ونبيداً وريحاناً ، فدخل خصاً لهم ، فأكل معهم وشرب ، فقال هذه الأبيات . وروى عن حماد أن الأخطل كان نازلاً على عكرمة الفياض ، فخرج من عنده يوماً فمرّ بفتيان يشربون ، ومعه قينة يقال لها شقراء ، فأقام عندهم أربعة أيام ، فظنّ عكرمة أنه غضب وانصرف عنه . فلما أتاه وأخبره بخبره ، بعث إلى الفتيان بألف درهم ، وأعطاه خمسة آلاف ، فغضى بها إليهم وقال : استعينوا بهذه على أمركم . ولم يزل ينيادهم حتى رحل . انظر طبقات فحول الشعراء ٤٠٦ والأغاني ١٧٥/٧ - ١٧٦

(٢) يكنى بقصر اليوم عن السعادة والسورور .

(٣) الحواريّة : البيضاء النقية اللون .

(٤) الحشو : ما يكون في بيت من متاع وأثاث وسكان .

(٥) أثلام الأصيص : الأصيص المتثل . والأصيص : دَنٌ مقطوع الرأس ، يوضع ليبال فيه . والمعور : المتهدم المندفن تحت التراب ، فيظهر منه قليل يبرق .

وقال أيضاً(*) :

١- عَزَّ الشَّرَابُ، فَأَقْبَلْتُ مَشْرُوبَةً، هَدَرَ الدَّنَانُ، بِهَا، هَدِيرَ الْأَفْحَلِ^(١)

٢- وَتَغَيَّظْتُ، أَيَّامَهَا، فِي شَارِفٍ ثَقَلْتُ قَرَائِنُهُ، وَلَمَّا يَنْقَلِ^(٢)

(تَغَيَّظْتُ) : غَلِيَانَهَا . و (الشَّارِف) : الْحَايِيَةُ الْقَدِيمَةُ ، شَبَّهَهَا بِالشَّارِفِ مِنَ الْإِبِلِ .
و (قَرَائِنِ الدَّنَّ) : صَوَاحِبِهِ . يَرِيدُ أَنَّهَا اشْتُرِيَتْ ، وَبَقِيَ هَذَا الدَّنَّ مَفْرَدًا ، فَهُوَ أَنْعَتُ لِشَرَابِهِ .

٣- وَتَرَى الْقِلَالَ، بِحَافَتَيْهِ، كَأَنَّهَا قَلْصٌ، يَسْفُنُ فُرُوجَ قَرَمٍ، مُرْسَلِ^(٣)

٤- حَتَّى تَصَبَّبَ مَاءُوهُ، عَنْ جَلْفِهِ، ضَخَمَ الْمُقَدَّمُ، سَحْبِلِي الْأَسْفَلِ^(٤)

(الجلف) : الظَّرْفُ^(٥) . وَأَنشَدَ لَعْدِيَّ بْنَ زَيْدٍ^(٦) :

يَبْتَ جُلُوفٍ، بَارِدَ ظِلُّهُ، فِيهِ ظِبَاءٌ، وَدَوَاخِيلُ خُوصٍ

و (السَّحْبِلِي) : الْوَاسِعُ الضَّخَمُ .

(☆) ب ص ٩٨ واليزيدي ص ٢٩١ . والمقطوعة في هجاء شاعر مولى في بني عتيب بن أسلم .

(١) عز : غلا . والمشروبة : الحمرة . والهدير : صوت الهياج . والأفحل : جمع فحل .

(٢) القرائن : جمع قرين .

(٣) القلال : جمع قلة . وهي الكوز . والقلص : جمع قُلُوص . وهي الفتية من النوق . ويسفن : يشمن .

والفروج : جمع فرج . وهو ما بين اليدين والرجلين . والقرم : الفحل . والمرسل : الذي أرسل في الشَّوْل ، لِلضَّرَابِ .

(٤) في الأصل : (جلفية) . والتصويب من ب . والماء هنا : الحمر . وضخم وسحبلي خبران لمبتدأ محذوف تقديره هو ، يعود على الجلف .

(٥) وهو الدن نفسه .

(٦) ديوانه ٧٠ . والظباء : جمع ظبي . وهو الغزال ، استعاره للإبريق الضخم . والدواخيل : جمع دوخلة .

وهي سقيفة تنسج من الخوص .

٥- وَكَانَ أَصْوَاتُ الْغَوَاةِ، تَعَوُّدُهُ، أَصْوَاتُ نُوحٍ، أَوْ جَلَا جِلْ عَوَكَلِ^(١)
(العوكل) : المرأة الحمقاء ، الكثيرة الاختلاف . وكذلك الدَّفْنِسُ ، والدَنْفِسُ ، والحِذِيلُ ،
والحِرْمِلُ ، والْوَرَهَاءُ .

٦- نُبِتَتْ عَبْدًا، مِنْ عَتِيبٍ، سَبْنِي سَفَهًا، وَيَحْسِبُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلِ^(٢)
٧- عَبْدًا، تَقَاعَسَ، مِنْ عَتِيبٍ رَبُّهُ، وَاللُّؤْمُ عَلَّقَهُ، مَكَانَ الْحَمَلِ^(٣)
(عَتِيب) اليوم في بني شيبان ، وأصلهم من / جَذَام .

(تقاعس) جَبَنَ وَنَكَصَ . و (رَبُّهُ) أراد : مولاه من عَتِيب . والرفع^(٤) في (اللؤم) أيضاً
جائز .

٨٨

وَقَالَ^(٥) يَمْدَحُ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَبِيهِ :

١- أَيْلُغُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً، جَزَاءً بِنُعْمَى، قَبْلَهَا، وَوَسِيلِ^(١)
جمع وسيلة^(٢) .

-
- (١) الغواة : جمع غاو . وهو الضال المنهمك في الشراب . وتعود : تزور . والنوح : النساء يجتمعن للحزن .
والجلاجل : جمع جلجلة .
(٢) سبني : هجاني . والسفه : الحق والجهل .
(٢) في الأصل : (رَبُّهُ) . والتصويب من ب . والحمل : علاقة السيف . يريد أنه استبدل اللؤم والخسة
بالبطولة والأجناد .
(٤) الرفع على الابتداء ، والنصب بفعل يفسره ما بعده على الاشتغال .

٨٨

- (٥) ب ص ٩٩ واليزيدي ص ٢٩٣ . وكان عبید الله والياً على سجستان وخراسان والعراق ، ومحارباً لأعداء
الأمويين .
(١) أمير المؤمنين : يزيد بن معاوية . والنعمى : النعمة الكثيرة .
(٢) الوسيلة : المنزلة والصلة .

- ٢- بَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ سَيْفُكَ ، فَلْيَكُنْ أَخَا ، وَخَلِيلاً ، دُونَ كُلِّ خَلِيلٍ
 ٣- بِهِ رَحِمَ اللَّهُ الْجُنُودَ ، فَأَقْبَلْتُ وَقَدْ مَالَتِ الْأَهْوَاءُ ، كُلِّ مَمِيلٍ
 ٤- وَلَمْ يَكْ ، عَنْ يَوْمِ ابْنِ عُرْوَةَ ، غَائِباً كَمَا لَمْ يَغِبْ ، عَنْ لَيْلَةِ ابْنِ عَقِيلٍ

أراد هانئ بن عروة المُرادي ، وكان مُسلم بن عقيل بن أبي طالب - رحمه الله - حين وجَّهه الحسين - عليه السلام - نزل على هانئ . فلما قُتل مُسلمُ بعثَ [ابنُ زياد] إلى هانئ ، فقتله ، وضليه بالسَّبْخَةِ^(١) .

- ٥- أَخُو الْحَرْبِ ، ضَرَّاهَا ، فَلَيْسَ بِنَاكِيلٍ جَبَانٍ ، وَلَا وَجِبِ الْفُؤَادِ ، ثَقِيلٍ^(٢)
 (الوجب) : الجبان الساقط القلب . وكذلك (الناكل) .

- ٦- إِذَا ذَاذَ ، عَنْ مَاءِ الْفُرَاتِ ، فَلَنْ تَرَى أَخَا قُرْبَةٍ ، يَسْقِي أَخَا ، بِصَمِيلٍ
 (الصَّمِيل) : السَّقاء اليابس الخلق . وكذلك الصَّامل . صَمَلٌ يَصْمُلُ صُؤلاً . يعني : حين حَلَّوْا الْحُسَيْنَ - عليه السلام - عن ماء الفرات .

- ٧- وَأَطْرَقَ عَنْكُمْ ، حَيَّةٌ ، لَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْ الْأَرْضِ كَانَتْ حَيَّةً ، بِغَلِيلٍ^(٣)
 يعني الحسين ، عليه السلام . يقول : لو تَمَكَّنَ من الأرض لَتَمَكَّنَ منها ، مغتاضاً عليكم .
 و (الغليل) : الغَيْظُ .

(١) السبْخَة : موضع في البصرة .

(٢) أخو الحرب : من يلازمها ويكابد شدائدَها . وضَرَّاهَا : هَيَّجَهَا . والثَّقِيلُ : التَّخَلُّدُ إِلَى الْأَرْضِ يَطْلُبُ الرَّاحَةَ .

(٣) أطرق : أَرخَى عَيْنِيهِ ، لِيَنْظُرَ إِلَى الْأَرْضِ ، وَسَكَتَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ . وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ هُوَ الْحُسَيْنُ . يَرِيدُ أَنَّهُ قُتِلَ . وَحَيَّةٌ : حَالٌ مِنَ الْحُسَيْنِ . وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ ، وَمَعْنَى أَطْرَقَ حَيَّةٌ : نَصَبَ لَهَا الْحِبَالَ وَاصْطَادَهَا .

وقال أيضاً (٥٦) :

١- وبالجزع، من خَفَانٍ، صَاحَبَتْ عُصْبَةً مُصَحَّحَةَ الْأَجْسَامِ، مَرَضَى عَيْنُونَهَا^(١) /

(خَفَان) : ماء بين البصرة إلى الكوفة . وأراد نساءً فيما^(٢) يلي البَرِّ ، في سواد الكوفة .

٢- فَإِنْ يَكُ قَدْ بَانَ الصَّبَا، أُمُّ مَالِكٍ، فَقَدْ تَعْتَرِيَنِ الْهَيْفَ، مِيلًا قَرُونَهَا^(٣)

(الْهَيْف) : الْخِیَاص . واحدها هَيْفَاء . و (قرونها) : ذوائبها . وإنما أراد أنهم مَوَائِل الْأَعْنَاق إليه .

٣- وَلَيْلٍ، كَسَاجِ الْفَارِسِيِّ، لَهْوَتُهُ بِمُرْتَجَةٍ، هَيْفٍ، خِيَاصٍ بَطُونَهَا^(٤)

٤- إِذَا احْتَثَهَا الرُّكْبَانُ كَانَ أَلَذَّهَا، إِلَى ذِي الصَّبَا، دُوضِغِنِهَا، وَخَرُونَهَا^(٥)

(٥٦) ب ص ١٠٠ واليزيدي ص ٢٩٤ . والمقطوعة في الغزل .

(١) الجزع : جانب الوادي . والعصبة : الجماعة . والمرضى العيون : اللواق في عيونهن فتور وانكسار وذبول .

(٢) ب : تَمَّا .

(٣) بان : بعد وفارق . والصبا : اللهو من الغزل . وأم مالك : زوجة الأخطل . وتعتريني : تقصدي وتنزل بي .

(٤) الساج : طيلسان أسود . ولهوته أي : لهوت فيه . والمرتجة : الضخمة العجيذة تضطرب أردافها . والخياص : جمع خميص . وهو الضامر

(٥) احتثها الركبان : حضها طلاب الحاجة والمضاجة . استعار حث الإبل للنساء .

(ضِغْنُهَا) : ميلها إلى هواها . و (الحَرُون) : الثابتة عند النكاح ، والمشتهية له .
وأنشد^(١) :

خَلِيلِي، أَعْجَازُ النِّسَاءِ أَلَذُّهَا ، كَمَا خَيْرَ مَرْكُوبٍ الْمَطَايَا صُدُورُهَا
٥- إِذَا مَعَكَ الدِّينَ الْغَرِيمَ فَإِنَّهَا ، عَلَى كُلِّ أَحْيَانٍ ، تَحِلُّ دُيُونَهَا^(٢)
(المعك) : المَطْلُ ، وهو اللَّيَّان .

٩٠

وقال أيضاً^(*) :

- ١- أَلَا ، طَرَقْتُنَا لَيْلَةً أُمُّ هَيْثَمٍ ، بِمَنْزِلَةٍ ، تَعْتَادُ أَرْحُنَا ، فَضْلاً^(١)
- ٢- تَرُوقُكَ عَيْنَاهَا ، وَأَنْتَ تَرَى لَهَا ، عَلَى حَيْثُ يُلْقَى الزَّوْجُ مُنْبَطِحاً سَهلاً^(٢)
(الفضل) المتفضلة بثوب واحد . و (الزوج) : النَّمَطُ . وإنما أراد الفراش .
- ٣- إِذَا السَّابِرِيُّ الْحُرُّ ، أَخْلَصَ لَوْنَهَا ، تَبَيَّنْتَ لَا جِيداً قَصِيراً ، وَلَا عَطِلاً^(٣)
(الحُرُّ) : الأبيض . (أخلصه) : زَيَّنَهُ ، وزادَهُ حُسْناً .

(١) في ب ص ١٠١ . والأعجاز : جمع عجز . والمطايا : جمع مطية . وهي ما يمتطى .
(٢) الغريم : المدين . وتحل ديونها أي : يحل إسقاط ما عليها من عهود وموآثيق . يعني أنها لا تطالب بدين أبداً .

٩٠

(*) ب ص ١٠١ والبيدي ص ٢٨٠ . والمقطوعة في الغزل .
(١) طرقت : جاءت . والمنزلة : مكان النزول . وتعتاد : تزور مرة بعد أخرى . والأرذل : جمع رذل . وهو ما يجلس عليه . والفضل أصلها بضم الضاد ، وسكنها للتخفيف .
(٢) المنبطح : المتسع المنبسط . أراد أنها تملأ ثيابها لضخامة عجيزتها وصدرها .
(٣) السابري : ثوب رقيق ، من أجود الثياب . والعطل : العاطل من الحلي . وهو بضم الطاء ، وسكنه الشاعر للتخفيف .

٤- إِذَا مَامَشَتْ تَهْتَرُ، لَا أَحْرِيَّةَ، وَلَا نَصَفَ، تَطْنُ مِنْ جِسْمِهَا دَخَلًا^(١)

أراد أنها ليست بعجمية حراء . و (الدُّخْل) : الفساد . وكذلك المرض والداء .
و (تَطْنُ) : تَفْتَعِلُ مِنَ الظَّنِّ^(٢) . وإِنَّمَا أَصْلُهَا : تَطْتَنُ^(٣) ، فَتَقَلَّتِ الظَّاءُ^(٤) / مع التاء ، فنقلوها
إلى الطاء ، وأدغموا التاء .

٩١

وقال^(٥) يحكم بين أوس بن مغراء القريعي - وقُريَع : ابنُ عوفِ بن كعب بن سعد بن
زيد مناةَ بن تميم - وبين النابغة الجعدي^(١) :

- ١- أَتَانِي، وَأَهْلِي بِالْجَزِيرَةِ، مِنْ مَنَى عَلَى نَأْيِهِمْ، أَنَّ ابْنَ مَغْرَاءَ قَدْ عَلَا^(٢)
- ٢- فَإِنِّي لَقَاضٍ، بَيْنَ جَعْدَةِ عَامِرٍ وَسَعْدٍ، قَضَاءً يَتَّبِعُ الْحَقَّ، فَيَصِلَا^(٣)
- ٣- أَبُو جَعْدَةَ الذَّنْبِ، الْخَبِيثُ طَعَامُهُ، وَعَوْفُ بْنُ كَعْبٍ كَانَ أَكْرَمَ، أَوْ لَا^(٤)
- ٤- تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لِحُومِكُمْ، وَيَأْكُلْنَ، مِنْ أَوْلَادِ سَعْدٍ، وَنَهْشَلَا^(٥)

- (١) الأحرية : الحمراء . وياء النسبة للمبالغة . والنصف : التي بلغت الخمسين .
- (٢) في الأصل و ب : (الداء) .
- (٣) في الأصل : (تطتن) . والتصويب من ب .
- (٤) في الأصل : (الطاء) . والتصويب من ب .

٩١

(٥) ب ص ١٠٢ وم ص ٣١ واليزيدي ص ٢٨١

- (١) روى أبو الفرج أنَّ النابغة الجعديَّ ، وأوس بن مغراء ، اجتمعَا في المريد ، فتنافرا وتهاجيا ، وحضرهما المعجاج والأخطل وكعب بن جميل ، فغلب أوس النابغة ، وكان النابغة مُغْلِباً ، فقال الأخطل البيتين ٢ و ٣ .
الأغاني ١٣١/٤ و ١٢٩ . قلت : والبيت الأول يصرح بأن الأخطل لم يكن حاضراً ذلك التهاجي .
- (٢) منى : موضع . والنأي : البعد . وعلا : غلب وفاز .
- (٣) عامر : ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . وسعد : ابن زيد مناة بن تميم . والفصيل : الماضي الفاصل القاطع للخصومات .
- (٤) أبو جعدة : كنية الذئب ، استعارها للنابغة ، لأن جعدة أحد جدوده ، وإليه ينسب . والأول : الجد .
يريد نسبه في جدوده .
- (٥) يخاطب النابغة الجعدي وقومه . وتعاف : تكره . ونهشل : من بني دارم من تميم . وانظر بيتاً للنجاحشي الحارثي في اللسان ١٦٦/١١ والشعر والشعراء ٢٩٠ والعمدة ٥٢/١ والخزانة ١١٣/١

وقال أيضاً^(*) :

١- وَلَيْلَتْنَا، عِنْدَ الْعَوِيرِ، بِقُطْقُطٍ وَثَانِيَةً أُخْرَى، بِمَوْلَى ابْنِ أَقْعَسَا^(١)

(ابن أقعس) : رجل من الأوس ، من بني تغلب .

٢- نَزَلْنَا، بِلَا غَسٍّ، وَلَا عَاتِمِ الْقِرَى وَلَا هَدَّتْنَاهُ الْخَمْرُ عَنَّا، فَيَنْعُسا

(الغس) : الرّخو الضّعيف . و (العاتم) : البطيء بقرائه . و (المهدون) : والهدان واحد ، وهو الثّقل . والهدون : أبطأ النهوض . هَدَّتْنَاهُ [الحُرُّ]^(٢) تَهْدِنُهُ هَدْنًا .

٣- فَجَاءَ بِهَا، بَعْدَ الْكَرَى، فَارِسِيَّةٌ مُشْعَشَعَةٌ، أَحْيَتْ عِظَامًا، وَأَنْفُسًا^(٣)

٤- كَأَنِّي كَرَّرْتُ الْكَاسَ، سَاعَةً كَرَّهَا، عَلَى نَاشِصٍ، شَمْتُ حُورًا، مُلَبَّسًا^(٤)

(النّاشص) : المرأة النّاشز على زوجها . وأراد ههنا علوقاً ، وهي التي تعرف ولدها بعينها ، وتنكره بأنفها ، فإذا شمته ذئبت عنه ، أي : نفرت .

(☆) ب ص ١٠٢ واليزيدي ص ٢٩٥

(١) ليلتنا : مفعول فيه متعلق بـ (نزلنا) . والعوير : ماء بالشام . وقطقط : موضع بالشام .

(٢) تمة من ب .

(٣) الكرى : النوم . والمشعشة : خمر أرقها المزاج .

(٤) كررت : رددت وقدمت . والحوار : ولد الناقة . والحوار الملبس : ما يحشى في جلد الحوار ، بعد ذبحه ، لترأمة أمه .

٥- فَأَصْبَحَ، مِنْهَا، الْوَائِلِيُّ كَأَنَّهُ سَقِيمٌ، تَمْشَى دَاوُهُ، حِينَ أَسْلَسَا^(١)

(ألسس الداء) : إِذَا تَفَشَّى فِي الْبَدَنِ ، وَدَبَّ فِيهِ . / وَسَلَسَ [الرَّجُلُ]^(٢) إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ ،

فَهُوَ مُسْلُوسٌ .

٩٣

وَقَالَ أَيْضاً^(٣) :

١- فَوَارِسَ خَرْوِبٍ، تَنَاهَوْا، فَإِنَّا أَخُو الْمَرْءِ مَنْ يَحْمِي لَهٗ، وَيُلَاقِيهِ^(١)

(خَرْوِب) : [فَرَس]^(٢) النَّعْمَانِ بْنِ قُرَيْعٍ ، أَخِي^(٣) بَنِي جَشَمَ بْنِ بَكْرٍ . وَكَانَ طَلِيعَةً يَوْمَ

الْكَلَابِ ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ وَرَدَ الْكَلَابِ .

٢- فَخَرْتُمْ، بِأَيَّامِ الْكَلَابِ، وَغَيْرِكُمْ أُبَيِّحَتْ لَهُ أَسْلَابُهُ، وَمَحَارِمُهُ

٣- فَفِي أَيِّ يَوْمٍ بَاسِلٍ، لَمْ يَكُنْ لَنَا، بَنِي عَمَّنَا، مِرَاتُهُ، وَعَزَائِمُهُ؟^(٤)

٤- وَإِنَّا لَقَوَادُونَ، لِأَمْرِ، قَوْمِنَا يَكُونُ بِنَا مِمُّونُهُ، وَأَشَائِمُهُ^(٥)

(ميمونه) : ظَفَرُهُ . يَقُولُ : يَكُونُ ظَفَرُهُ لَنَا ، وَشَوْمُهُ عَلَى أَعْدَائِنَا .

٥- وَإِنَّا لَجَزَائُونٌ، بِالْخَيْرِ، أَهْلُهُ وَبِالشَّرِّ، حَتَّى يَسَامَ الشَّرُّ سَائِمُهُ

(١) الْوَائِلِيُّ : الرَّجُلُ الْمُنْسُوبُ إِلَى وَائِلِ بْنِ قَاسِطٍ بْنِ هَنْبٍ . بَطْنٌ مِنْ رِبْعَةِ بْنِ نَزَارٍ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (أَسْلَسَ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ : (أَسْلَسَ دَاوُهُ إِذَا ذَلَّةَ عَقْلُهُ) . الْمَعْنَى

الْكَبِيرُ ٤٦٠

٩٣

(٣) ب . ص ١٠٣ وَالْبَزِيدِيُّ ص ٢٩٥ . وَالْمَقْطُوعَةُ فِي هَجَاءِ بَنِي بَكْرٍ وَالْفَخْرُ بِقَوْمِهِ .

(١) تَنَاهَوْا : كَفَوْا بَعْضُكُمْ بَعْضًا عَنِ الْفَخْرِ وَهَجَانِنَا .

(٢) تَمَّةٌ مِنْ ب .

(٣) فِي الْأَصْلِ (أَخُو) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٤) الْبَاسِلُ : الشَّدِيدُ . وَالْمَرَاتُ : جَمْعُ مَرَّةٍ . وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ . وَالْعَزَائِمُ : جَمْعُ عَزِيمَةٍ . وَهِيَ الصَّبْرُ عَلَى الصَّعَابِ .

(٥) الْأَشَائِمُ : جَمْعُ أَشَامٍ . وَهُوَ الشَّوْمُ .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- وأَبْيَضَ لَانِكْسِ، وَلَا وَاهِنِ الْقُـوَا سَقَيْتُ، إِذَا أُولَى الْعَصَافِيرِ صَرَّتْ^(١)
- ٢- رَدَدْتُ عَلَيْهِ الْكَأْسَ، غَيْرَ بَطِيئَةٍ، إِلَى اللَّيْلِ، حَتَّى هَرَّهَا، وَأَهَرَّتِ^(٢)
- ٣- فَقَامَ، يَجْرُ الْبُرْدَ، لَوْ أَنَّ نَفْسَهُ بِكَفِّهِ، مِنْ رَدِّ الْحُمَيَّا، لَخَرَّتِ^(٣)
- ٤- وَأَدْبَرَ، لَوْ قِيلَ: اتَّقِ السَّيْفَ، لَمْ تَخُلْ ذَوَابَّتَهُ، مِنْ خَشْيَةٍ، إِقْشَعَرَّتِ^(٤)

وقال أيضاً (☆) :

- ١- نَصَبْنَا لَكُمْ رَأْسًا، فَلَمْ تَكَلِّمُوا بِهِ، وَنَحْنُ ضَرْبُنَا رَأْسَكُمْ، فَتَصَدَّعَا^(١)
- ٢- وَنَحْنُ قَسَمْنَا الْأَرْضَ نِصْفَيْنِ: نِصْفَهَا لَنَا، وَنُرَامِي أَنْ تَكُونَ لَنَا، مَعَا^(٢)

(☆) ب ص ١٠٤ واليزيدي ص ٢٩٦ . ونسب إلى الخطيئة البيتان ٢ و ٣ . انظر ديوانه ٣٤١ - ٣٤٤ .
 (١) النكس : الدنيء . وصرت : صوّتت .
 (٢) هر : كره وعاف . وأهرت : أصبحت كريمة .
 (٣) الحميا : شدة الحر وإسكارها . ورد الحميا : وثبها في الرأس . وخرت : سقطت .
 (٤) في الأصل : (اتقي) . والتصويب من ب . ولم تخل : لم تظن . والذؤابة : ضفيرة الشعر . واقشعرت : اهترت . وقطع همزة الوصل للضرورة .

(☆) ب ص ١٠٤ واليزيدي ص ٢٩٦ . والمقطوعة في هجاء بني كلب والفخر بقومه .
 (١) نصبنا : رفعنا وقدمنا . وتصدع : تكسر .
 (٢) في الأصل : (وترامي) . والتصويب من ب . وترامي : تقاتل . ومعاً أي : مجتمعة كلها .

٣- بِتِسْعِينَ أَلْفًا، تَأَلَّهَ الْعَيْنُ وَسَطَهُ، مَتَى تَرَهُ عَيْنَا الطَّرَامَةِ تَدْمَعَا^(١)

أراد حسان بن الطَّرَامَةِ ، الكليبي الشاعر . /

٤- إِذَا مَا أَكَلْنَا الْأَرْضَ، رَعِيًّا، تَطَلَّعْتُ بِنَا الْخَيْلُ، حَتَّى تَسْتِيحَ الْمُمَنَّا^(٢)

٩٦

وقال أيضاً^(٣) :

١- أَفِي كُلِّ عَامٍ، لَا يَزَالُ لِعَامِرٍ عَلَى الْفِرَزِ نَهَبٌ، مِنْ أُرُوشٍ، مُزَنَّمٌ؟^(٤)

(التزني) والترعيل واحد . وهو أن تُشَقَّ أذن البعير طولاً، ثُمَّ تترك تنُوسُ . و (الفِرَزُ) :

سعد^(٥) بن زيد مناة بن تميم . و (عامر) : ابن عمرو ، من بني أبي [ربيعة]^(٦) ، من ذهل بن شيبان . و (الأُرُوش) : جمع أرشٍ . وهي ديات الجراحات .

٢- لَعَمْرُكَ، مَا أَدْرِي، وَإِنِّي لَسَائِلٌ: أَمْرَةً، أَمَ أَعْمَامُ مَرَّةً، أَظْلَمُ؟^(٧)

٣- فَمَا لِلْسَّيْنِ، لَا يَقُومُ خَطِيبُهَا؟ وَمَا لِبْنِ ذِي الْجَدَيْنِ، لَا يَتَكَلَّمُ؟^(٨)

(١) تأله : تحار . وفي الأصل : (عين الطرامة) . والتصويب من ب واليزيدي .

(٢) تطلعت بنا أي : اشرأبت وتشوفت . والمنع : المكان الحصين المحمي .

٩٦

(٣) ب ص ١٠٥ و ١٧٢ والمقطوعة ذات الرقم ١٦٧

(٤) في الأصل : (مُزَنَّمٌ) . والتصويب من ب . والنهب : الغنية من الإبل .

(٥) كذا وفسره في المقطوعة ١٦٧ بأنه الفزر بن شريك .

(٦) تمة من ب والمقطوعة ١٦٧ . وفي الأصل : (من بني أبي بن) . وأبو ربيعة هو ابن محم بن ذهل .

(٧) مرة : بطن من شيبان . وهو مرة بن ذهل بن شيبان .

(٨) السمين : بطن من شيبان . وهو عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان . وذو الجدين : عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان .

٤ - بِشَنَاءٍ بَيْنَ الْأَصْلِ ، لَا يَسْتَطِيعُهَا ، إِذَا الْقَوْمُ هَابُوهَا ، السَّخِيفُ ، الْمَزْلَمُ ؟ ^(١)
(الْمَزْلَمُ) : الْخَائِفُ ^(٢) الْخَفِيفُ .

٥ - عَلَى حِينٍ لَا يَدْرِي : أَمَا قَدْ مَضَى لَهَا مِنْ اللَّيْلِ ، أَمْ مُسْتَأْخِرُ اللَّيْلِ ، أَعْظَمُ ؟ ^(٣)
٦ - وَمَا كَانَتْ الْجَبَاءُ ، مِنَّا ، مَرَبَّةً وَلَا ثَمَدُ الْغُورَيْنِ ، ذَلِكَ ، الْمُقَدَّمُ ^(٤)

٩٧

وَقَالَ أَيْضاً ^(٥) :

١ - يَا يَوْمَنَا ، عِنْدَهَا ، عُدُّ بِالنَّعِيمِ لَنَا مِنْهَا ، وَيَا أَيْلَتِي فِي بَيْتِهَا ، عُودِي
٢ - إِذْ بَتُّ أَنْزِعُ عَنْهَا حَلِيهَا ، عَبَثًا ، بَعْدَ اعْتِنَاقٍ ، وَتَقْبِيلٍ ، وَتَجْرِيدٍ ^(١)
٣ - كَمَا تَطَاعَمَ ، فِي خَضَاءٍ نَاعِمَةٍ ، مَطْوَاقَانِ ، أَصَاخَا بَعْدَ تَغْرِيدٍ ^(٢)
يقول : أَرَأَيْتُمْ كَمَا يَتَرَاقُ الطَّائِرَانِ .

٤ - وَقَدْ سَقَتْنِي رُضَابًا ، غَيْرَ ذِي أَسَنِ ، كَالْمِسْكِ ، دُرٌّ عَلَى مَاءِ الْعِنَاقِيدِ ^(٣)

(١) الشنعاء : الفتنة القبيحة . ولا يستطيعها : لا يقوم لها . والسخيف : الهزيل .

(٢) ب : (المجاهد) .

(٣) رواه بعدد : (لا يدري) . وبني (حين) على الفتح لإضافته إلى جملة .

(٤) الجباء : موضع . وفي معجم ما استعجم ٤٨٠ رواه البكري بالحاء المهملة والياء المشددة ، وفسره بأنه صومعة معروفة في ديار ربيعة . والمربة : موضع الإقامة . والثمد : الماء القليل . والغور : ما غار من الأرض . يريد أنهم في حرب وشر .

٩٧

(٥) ب ص ١٠٥

(١) التجريد : نزع الثياب .

(٢) الناعمة : ذات النعمة والخير . وأصاخ : أنصت واستجاب .

(٣) الرضاب : الريق المرشوف . والأسن : تغير الريح والطعم واللون . وذر : رش . وماء العناقيد : الخمر .

- ٥- مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ، صِرْفًا، فَوْقَهَا حَبَبٌ شَيَّبَتْ بِهِ نُطْفَةً، مِنْ مَاءِ يَبْرُودِ^(١)
 ٦- غَادَى بِهَا مَارِجٌ، دِهْقَانٌ قَرِيْبُهُ، وَقَادَةَ اللَّوْنِ، فِي كَأْسٍ، وَنَاجُودِ^(٢) /
 ٧- إِذَا سَمِعْتَ، بِمَوْتٍ لِلْبَخِيْلِ، فَقُلْ: سَحَقًا وَبُعْدًا لَهُ، مِنْ هَالِكٍ، مُودِي^(٣)

٩٨

وقال^(٥) يهجو زيد^(١) اللات بن عمرو بن غنم بن تغلب - وهي قليلة^(٢) - ويقال : بل يهجو بها كعباً وأخاه ابني جُمَيل :

- ١- أَلَا، يَا لَيْتَ كَلْبًا بَادَلُونَا، بِمَوْلَانَا، وَكَانَ لَهَا الصِّمِ^(٣)
 ٢- فَبَادَلْنَا، بَزَيْدِ اللَّاتِ، عَوْصًا كِلَا الْبَدَلَيْنِ مُقْتَرَفٌ، بِهِمْ
 (عوص) : قبيلة من بني عامر، من كلب . و (الْمُقْتَرَفُ) : المُسْتَحْدَث . و (البهيم) :
 الذي لا غَرَّةَ^(٤) فيه .

- (١) بيسان : ناحية بالأردن . ويبرود : موضع بالشام . والحب : نقاحات تعلو الحرة . وشيبت : مزجت . والنطفة : الماء الصافي .
 (٢) غادى : باكر . والدهقان : الرئيس أو التاجر . والقرية : المدينة . والوقادة : المتلائة البراقة . والناجود : باطية الحجر .
 (٣) البعد : الهلاك واللعة . والمودي : الذاهب الفاني .

٩٨

- (٥) ب ص ١٠٦ وم ص ٢٤ واليزيدي ص ٢٩٧
 (١) في الأصل : (تيم) . والتصويب من ب .
 (٢) وهي قليلة أي جماعة زيد اللات ليس لها عدد . ويقال لها : زيد بن عمرو . وأبنائها غير مشاهير .
 جمهرة أنساب العرب ٣٠٤
 (٣) المولى : ابن العم . والصميم : الأصل الخالص المحض . يريد : وكان لبني كلب أهل موالينا هؤلاء . وفي ب واليزيدي : (لنا الصِّم) .
 (٤) في الأصل : (لاعرة) . والتصويب من ب . يعني أن زيد اللات وعوصاً لا عراقاة لها في النسب ولا شهرة لها ولا منزلة ولا كرم .

٣- وطابخة، التي لا عز فيها، تَجِيرُ بِهِ، ولا حَسَبٌ، كَرِيمٌ^(١)

٤- لَعْمَرَك، إِنِّي وابْنِي جَعِيلٌ وَأُمُّهُمَا لِإِسْتِـسَارٍ، لَيْمٌ^(٢)

٥- فَاتَدْرِي، إِذَا مَا النَّاسُ سَارُوا: أَتَظُنُّ، بَعْدَ ذَلِكَ، أَمْ تَقِيمُ؟^(٣)

(طابخة) من قضاة^(٤)، و (الإستار) : الأربعة .

٦- يَظَلُّ بَنُو النَّعَامَةِ حَابِسِيهِمْ، إِذَا وَرَدُوا، وَوَرِدَهُمْ ذَمِيمٌ^(٥)

(بنو النعامة) من بني عامر بن عوف بن كلب .

٩٩

وقال أيضاً^(*) :

١- أَلَا إِنَّ زَيْدَ اللَّاتِ، يَوْمَ لَقِيَتْهُمَا، عِلَاقَةُ سَوَاءٍ، فِي إِنْاءٍ، مَثْلِمٌ^(١)

(١) طابخة : قبيلة من مضر، وهي عمرو بن الياس بن مضر . أو طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . وانظر شرح البيت ٥ وتعليقنا عليه . وتجير : تحمي غيرها . والحسب : الشرف الثابت في الآباء والأبناء .

(٢) ابننا جُعِيل : كعب وعمر وهما شاعران . الخزانة ٤٥٨/١ . وروى أبو الفرج أنه وقع بين ابني جُعِيل وأُمُّها ذرة من كلام ، فأدخلوا الأخطل بينهم ، فقال الأخطل هذا البيت والذي بعده . فقال ابن جُعِيل : يا غلام ، إِنَّ هَذَا لَخَطْلٌ مِنْ رَأْيِكَ . ولولا أَنَّ أُمِّي سَمِيَّةٌ أَمَكْ لَتَرَكْتُ أَمَكْ يَحْدُو بِهَا الرِّكْبَانُ . وكان اسم أمها وأُمُّ الأخطل ليلى . الأغاني ١٧٠/٧ . وانظر الأُمالي ٢٣١/٢ والسمط ٨٥٣ - ٨٥٥ .

(٣) تظعن : ترحل . يريد أنها حائرة لا رأي لها ولا سداد .

(٤) كذا . وهو خطأ لأن قضاة ، على ما في نسبها من خلاف ، ليس من نسلها طابخة . انظر جهرة أنساب العرب ٤٤٠ و ٤٦٦ و ١٩٦

(٥) الحابس : المانع . أي : يمنعونهم من الماء . ووردهم ذميم أي : مشربهم قدر بعد صدور أضعف القبائل .

٩٩

(☆) ب ص ١٠٧ والبيروني ص ٢٩٧ . والمقطوعة في هجاء جماعة زيد اللات .

(١) زيد اللات : بطن من تغلب . وهو زيد اللات بن عمرو بن غنم بن تغلب . والعلاقة : ما يعلّق به الإناء .

- ٢- قَبِيلَةٌ، مَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ، وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ، إِلَّا عَشِيَّةً،
 وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ، مِثْقَالَ دِرْهَمٍ^(١)
 ٣- وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ، إِلَّا عَشِيَّةً،
 عَلَى طُولِ أَظْهَاءٍ، وَوَجْهِهِ مُلَطَّمٌ^(٢)
 ٤- هُوَ الْعَبْدُ يُجْبَى، كُلَّ يَوْمٍ، ضَرْبَةً
 مَتَى تُلْزِمَ الْعَبْدَ الْمَذَلَّةَ يُلْزَمُ^(٣)

١٠٠

وقال أيضاً^(٥) :

- ١- قُولَا لِزَيْدٍ: يَثْنِ عَنَّا لِسَانَهُ وَلَا يَذْنُ مِنَّا، فِي الزَّحَامِ، فَيَظْلَعَا^(١)
 ٢- وَيَظْعَنَ، حَتَّى يَسْتَقِرَّ بِبِلْدَةٍ، يُجَاوِرُ مِنْجَاباً، بِهَا، وَالْمُخَذَّعَا^(٢)
 (مِنْجَاب) : قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْب . وَ (الْمُخَذَّع) : مَالِكُ بْنُ عَمْرِو، مِنْ^(٣) كَلْب .
 ٣- فَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ جَارَكُمْ، فِي بُيُوتِكُمْ، كَمَا قَدْ أَكَلْتُمْ، قَبْلَ ذَلِكَ، الْمُقَنَّنَا^(٤)

- (١) النِّمَّةُ : الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ . وَالْمِثْقَالُ الْوِزْنُ وَالْقَدْرُ . وَظَاهِرُ الْبَيْتِ أَنَّهُمْ أَوْفِيَاءُ مَنْصُفُونَ . وَلِذَلِكَ قَالَ
 عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَمَّا سَمِعَهُ : لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ . وَلَمَّا سَمِعَ مَا بَعْدَهُ قَالَ : مَا يَسْرَنِي أَنْ أَكُونَ مِنْ
 هَؤُلَاءِ . وَالْمُرَادُ أَنَّهُمْ ضَعْفَاءُ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْغَدْرَ وَالظُّلْمَ ، لَضَعْفِهِمْ لَالْوَفَائِهِمْ وَنُصْفَتِهِمْ . وَانْظُرْ بَيْتَيْنِ
 لِلنَّجَاشِيِّ فِي الشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ٢٩٠ وَالْحَزَانَةَ ١١٣/١
 (٢) الْعَشِيَّةُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ . وَالْأَظْهَاءُ : جَمْعُ ظِمٍّ . وَهُوَ مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ .
 (٣) يَرِيدُ أَنْ الضَّعِيفُ تَابِعٌ خَاضِعٌ لِلْأَسْيَادِ مُنْقَادٌ أَبَدًا .

١٠٠

- (٥) ب ص ١٠٧ وَالزِّيْدِيُّ ص ٢٩٨ . وَالْمَقْطُوعَةُ فِي هَجَاءِ زَيْدِ اللَّاتِ بْنِ عَمْرِو .
 (١) يَثْنُ : لَيْثْنٌ ، أَيْ : لَيْكَفَ هَجَاءَ شَعْرَائِهِ عَنَّا . حَذَفَ لَامَ الْأَمْرِ لِدَلَالَةِ (قُولَا) عَلَيْهَا . وَيُظْلَعُ :
 يَمْرُجُ .
 (٢) فِي الْأَصْلِ : (يَسْتَقِلُّ) . وَتَحْتَهَا تَصْوِيبُ بَخْطِ التَّبْرِيزِيِّ كَمَا أَثْبَتْنَا . وَيَظْعَنُ : يَرْحَلُ .
 (٣) فِي الْأَصْلِ : (بَن) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .
 (٤) أَكَلْتُمْ جَارَكُمْ أَيْ : غَدَرْتُمْ بِهِ وَلَمْ تَحْفَظُوهُ . وَالْمَقْنَعُ : الْخَزْيُ وَالْعَارُ . يَعْنِي : كَمَا غَدَرْتُمْ مِنْ قَبْلِ وَجَلَلْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ بِالْعَارِ .

٤- وَنَحْنُ وَفَيْنَا، بِالْمُزَنِّ، كُلِّهِ وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ ذَا الْجَوَاعِرِ، أَجْمَعاً^(١)
 أراد الحمير ، لأنها مَكْوِيَّةٌ (الجَوَاعِرِ) .

١٠١

وقال أيضاً^(*) :

- ١- أَمَّا كَلِيبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَإِنْ لَهَا شَرُّ الرَّفَاقِ، إِذَا مَا حَصَلَ الرَّفَقُ^(١)
- ٢- سَوْدُ الْوُجُوهِ، وَرَاءَ الْقَوْمِ مَجْلِسُهُمْ، كَأَنَّ قَالِلَهُمْ، فِي النَّاسِ، مُسْتَرْقُ

يريد : كأنه مسروق ، فهو يستحي أن يتكلم .

- ٣- الْبَائِثُونَ قَرِيباً، دُونَ أَهْلِهِمْ، وَلَوْ يَشَاوُونَ آبَا الْحَيِّ، أَوْ طَرَقُوا

يقول : إذا رأوا أدنى عائنة^(٢) باتوا بهم ، وضافوهم ، ليأكلوا عندهم شَرهاً ، وبخلاً أن يأكلوا في أهلهم . وإن شئت يكون ذلك لذلهم ، يخافون أن يراهم الناس . وأنشد للجمل بن معمر^(٣) :

أَبَيْتُ، مَعَ الْمُلَاكِ، ضَيْفًا لِأَهْلِهَا وَأَهْلِي قَرِيبٌ، مُوسِعُونَ، ذَوُو فَضْلٍ

(١) المزم : الكريم من الإبل له زغة . وهي شيء يُقَطع من أذن البعير ، فيترك معلقاً . والجواعر : جمع جاعرة . وهي دبر الحمار .

١٠١

(☆) ب ص ١٠٨ واليزيدي ص ٢٩٩ . والمقطوعة في هجاء قوم جرير .

(١) كليب : رهط جرير . وحصل : مَيَّز واستخلص . والرفق : جمع رَفقة .

(٢) العائنة : ماتدركه العين من الناس .

(٣) ديوانه ١٧٨ و ب ص ١٠٨ . والمُلاك : الفقراء ينزلون بالناس ، طلباً للمعروف . مفردهم هالك .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- أَلَمْ تَرَقِيسًا ، فِي الْمَوَاطِنِ ، أُوثِرَتْ عَلَيَّ بِمَعْنٍ ، وَالسَّعِيدُ سَعِيدٌ؟^(١)
هذا (معن) بن مالك بن يَعْصَرٍ ، زَوْجٌ باهلة . يقول : إِنَّ مَعْنًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ ، وَأُوثِرْتُ قِيسَ بِهِ فَصَارَ فِيهَا . وَذَلِكَ أَنَّ مَعْنًا جَاوَرَ^(٢) تَغْلِبَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ .
- ٢- لَقَدْ عَلِمُوا : مَا يَعْصَرُ بِأَيِّهِمْ ، وَلَكِنَّهُ جَارٌ ، لَهُمْ ، وَعَدِيدٌ^(٣)
(العديد) : أَنْ يَكُونَ دَعْوَتُهُ فِي الْقَوْمِ ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ . /
- ٣- هُمَا أَخَوَانِ ، مِنْ غَنِيٍّ ، وَأَعْصَرٍ فَكَيْفَ يَغْزَى ، عِنْدَ ذَلِكَ ، جَلِيدٌ؟^(٤)
ويروى : (هُمَا إِخْوَتِي ، أَخَوَا غَنِيًّا وَأَعْصَرًا) . وَهُوَ أَجُود .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- مَا زَالَ أَلْسَنَةُ النَّاطِقِينَ وَأَحْدَاثُ مَا يُحْدِثُ الْمُجْرِمُونَ

(☆) ب ص ١٠٢ واليزيدي ص ٢٩٩

- (١) فِي الْأَصْلِ : (عَلِيٌّ بِسَعْدٍ) . وَفَوْقَهَا : (بِمَعْنٍ) مُصَحَّحًا عَلَيْهَا . وَقِيسُ هِيَ قِيسُ عَيْلَانَ بْنِ مِزَرٍ .
- (٢) كَذَا بِضَمِّ الْمَفْرَدِ . ب : أَنْ مَعْنًا كَانُوا جَاوَرُوا .
- (٣) يَعْصَرُ هُوَ أَعْصَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قِيسِ عَيْلَانَ .
- (٤) غَنِيٌّ : ابْنُ أَعْصَرٍ . وَالْجَلِيدُ : الصَّبُورُ عَلَى الشَّدَائِدِ . يُرِيدُ أَنْ بَنِي مَعْنٍ أَخَوَا أَبْنَاءَ أَعْصَرٍ وَتَحَلَّوْا عَنْ تَغْلِبَ ، وَهَذَا مَا لَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ الصَّبُورُ .

(☆) ب ص ١٠٩ واليزيدي ص ٣٠٠

- ٢- وَنَقَضَ الْعُهُودَ، بِإِثْرِ الْعُهُودِ، يَوْزُ الْكَتَائِبِ، حَتَّى حَمِينَا^(١)
 ٣- فَكَأَنَّ تَرَى، مِنْ ذُكُورِ السُّيُوفِ، يُطِرْنَ قَمَحْدَوَةً، أَوْ جَيْنَا!^(٢)
 جمع (قحدوة) : قَمَحْدٍ^(٣) ، كما قالوا : قَلَنْسُوةً وَقَلَنْسِي^(٤) .

١٠٤

وقال أيضاً^(٥) :

- ١- إِذَا لَانَ الصِّفَا، عَنْ طُولِ نَحْتٍ، فَإِنَّ صَفَاةَ تَغْلِبَ لَا تَلِينَ^(١)
 ٢- إِذَا قُذِفَتْ نَبَا الْجُمُودِ، عَنْهَا، وَأُطِّتْ صَخْرَةٌ، فِيهَا زُبُونُ^(٢)
 ٣- فَقَبْلَكَ، رَامَهَا الْجَبَّارُ، فِينَا
 الحال^(٣)

- (١) يَوْزُ : يهيج ويشير .
 (٢) كَأَنَّ أَي : كثيراً . والذكور : جمع ذكر . وهو السيف شفرته من أبيض الحديد وأجوده . والقمحدوة :
 العظم الناتئ على القفا ، في أسفل الهامة .
 (٣) في الأصل و ب : (قحدي) .
 (٤) في الأصل و ب : (قلنسي) .

١٠٤

- (٥) ب ص ١٠٩ واليزيدي ص ٣٠٠
 (١) الصفا : الصخر الأملس .
 (٢) في الأصل : (لنا) . والتصويب من ب . وفوق (زبون) في الأصل : (دفع) . وهو تفسير لها .
 ونبا : تثلم وارتد . والجمود : الحجر الصلب . وأطت : صوّتت . يريد أن قوة قومه تثلم المقتدي
 وترده صاغراً .
 (٣) يفسر (الدين) . يعني أنه كان لهم مع الجبابرة حال مشهودة .

وقال أيضاً (٥٦) :

- ١- عَلَيْكَ جَدِيدَ وَجْهِكَ ، فابْتَذِلْهُ فَقَدْ خَلَكَ رَبُّكَ ، لِلسُّؤَالِ^(١)
- ٢- كَأَنَّكَ ، إِذْ عَلِقْتَ بِعَرْدَمِي ، سَمَوْتَ ، إِلَى أُمِّيَّة ، بِالْحِبَالِ^(٢)

(عرْدَمُهُ) : ذِكْرُهُ وَشِدَّةُ نِكَاحِهِ . يقول : كأنك قد نلت الخلافة ، لكثرة نِكَاحِكَ . وهذا رجل كثير النِّكَاحِ .

- ٣- لَقَدْ تَرَكَ النِّكَاحَ أَبَا سَلِيمٍ كَظْهِرِ الطَّسْتِ ، لَيْسَ بِذِي قِبَالِ^(٣)
- يقول : أنفقَ ماله كلَّه في النِّكَاحِ ، فبقي كالطَّسْتِ المجلَّوة ، التي لا شيء عليها .

وقال أيضاً (٥٦) :

- ١- أَلَا ، يَا زَيْدَ اللَّاتِ ، مَا بَالُ رَايَةٍ رَفَعْتُمْ عَصَاهَا ، بَعْدَمَا أَدْبَرَ الْأَمْرُ؟^(١)

(٥٦) ب ص ١٠٩ . والمقطوعة في هجاء رجل مزواج .

(١) عليك أي : الزم . وخلاك : تركك . يريد : أنفقت مالك ، فأرق ماء وجهك بطلب العون .

(٢) أمية : ابن عبد شمس بن عبد مناف . والمراد بنو أمية أرباب الخلافة .

(٣) قبال الشيء : ما يستقبلك منه .

(٥٦) ب ص ١١٠ والبيزدي ص ٣٠١

- (١) فوق (الأمر) في الأصل : (الدهر) . وزيد اللات : ابن عمرو بن غنم بن تغلب . وهي جماعة قليلة غير مشهورة . وأدبر الأمر أي : تداعى شأنكم وأصبحتم أذلاء .

- ٢- لَتَحْمُوا نِسَاءً، بِأَدِيَاءٍ ثَلَبَاتُهَا، قِصَاراً هَوَادِيَهَا، وَأَوْسَاطُهَا عُجْرٌ^(١)
(ثَلَبَاتُهَا) : عُيُوبُهَا . أَرَادَ أَنَّهُنَّ ضِيخَامُ الْبُطُونِ ، قِصَارُ الْأَعْنَاقِ .

١٠٧

وَقَالَ^(٢) فِي مَقْتَلِ عُمَيْرٍ ، وَهُوَ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ^(١) :

- ١- أَتَانِي ، وَدُونِي الزَّايِيَانِ ، كِلَاهُمَا وَدِجْلَةٌ ، أَنْبَاءٌ ، أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ^(٢)
٢- أَتَانِي ، بِأَنَّ ابْنِي نِزَارٍ تَنَائِيَا ، وَتَغْلِبُ أَوْلَى بِالْوَفَاءِ ، وَبِالْغَدْرِ^(٣)

١٠٨

وَقَالَ أَيْضاً^(٢) :

- ١- لَمْ أَرْ مَلَحَمَةً ، مِثْلَهَا ، فَفَفُّ لِي ، أَخْبَرْتُكَ أَخْبَارَهَا^(١)
٢- أَمَنْ ، عَلَى ثَعْلَبٍ ، جَائِعٍ وَأَشْبَعٍ ، لِلذُّبِّ ، إِنْ زَارَهَا
٣- تَرَكْنَا الْبُيُوتَ ، لِأَعْدَائِنَا ، وَعَوْنِ النِّسَاءِ ، وَأَبْكَارَهَا^(٢)

يقول : تركنا البيوت ، من أجل غزونا أعداءنا . وتركنا النساء اشتغالا بالحرب عنهن ،
وقال ثانية^(٣) : بالغزو عنهن .

(١) الهوادي : الأعناق . مفردها هادٍ . والعجر : جمع أعجر . وهو الضخم الممتلئ لكثرة الطعام .

١٠٧

- (٢) ب ص ١١٠ واليزيدي ص ٣٠١ . وقد مضى البيتان تحت الرقم ه
(١) كذا وذكر في رقم ه أنه كان براذان . وراذان : كورة بسواد العراق .
(٢) الزاييان : نهران يقال للواحد منها الزايي والزاب . والصبر : عصارة شجر مر . وأصله بكسر الباء ،
سكنها الشاعر للتخفيف .
(٣) ابنا نزار : ربيعة ومضر ، وأراد : ربيعة وقيس عيلان بن مضر . وتنائيا : تقاولا .

١٠٨

- (٢) ب ص ١١٠ واليزيدي ص ٣٠١
(١) الملحمة : المعركة العظيمة القتل .
(٢) العون : جمع عون . وهي المرأة الثيب .
(٣) في الأصل : (ثانية) . والتصويب من ب .

وقال الأخطل أيضاً^(☆) :

- ١- لَقَدْ تَرَكَ الْحُرُوبُ نِسَاءَ قَيْسٍ مُكَبَّاتٍ، عَلَى كُحْلِ، مَضِيضٍ^(١)
- ٢- أَرَادُوا وَائِلًا، لِيُطَحِّطِ حَوْهَا، فَبَادُوا، ذُونَ أَبْطَحِهَا، الْعَرِيضِ^(٢)

وقال^(☆) خالد بن أبي العيص^(١) - ويقال : إنها^(٢) لابن بيض - :

- ١- لَمْ يَبْقَ، مِمَّنْ يَتَّقِي اللَّهَ، خَالِيًا وَيُطْعِمُ، إِلَّا خَالِدُ بْنُ أَسِيدٍ^(٣)

(☆) ب ص ١١١ واليزيدي ص ٣١٢

(١) قيس : قبيلة قيس عيلان . والمكبات : الملازمات بإقبال واستمرار . والمضيض : المحرق المؤلم . يريد الحزن والبكاء .

(٢) وائل : ابن قاسط بن هنب . وهو أبو تغلب وبكر . والمراد قبائل وائل . ويطحطح : يبيد ويهلك . وبادوا : هلكوا . والأبطح : المسيل الواسع .

(☆) ب ص ١١١ واليزيدي ص ٣٠٢

(١) وهو خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية .

(٢) في الأصل : (إنها) . والتصويب من ب . يريد أن البيتين هما لابن بيض . وهو حمزة بن بيض الحنفي ، شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية ، كوفي ماجن ، من فحول طبقتة . الأغاني ١٤/١٥ - ٢٥ والتاج (بيض) .

(٣) الحالي : المنفرد في مكان خال ، يريد : ممن يتقي الله في خلوته .

- ٢- سَوَى مَعَشَرٍ، لَا يَبْلُغُ الْمَدْحَ فَضْلَهُمْ، مَنَاعِيشَ لِلْمَوْلَى، مَطَاعِمَ، جُودٌ^(١)
أراد (جُود) : فَخَفَّفَ^(٢).

١١١

وقال^(٥) وكان خرج هو وكعب بن جُعيل إلى البصرة ، في حَالَةٍ^(١) ، فحبسها مالك بن
مِسمع^(٢) ، في السَّجَن :

- ١- خَبِرْتُ بَنِي الصَّلْتِ عَنَّا، إِنَّ لَقِيَتَهُمْ، أَنَّ الْحَدِيدَ، إِذَا أَمْسَيْتُ، غَنَانِي^(٣)
٢- فَدُونَكُمْ مَالِكًا، لَا يَفْلِتَنَّكُمْ، فَمَالِكٌ، فِي حِيَاضِ الْمَوْتِ، دَلَانِي^(٤)

-
- (١) في الأصل : (مطاعم) . والتصويب من ب . والمناعيش : جمع منعاش . وهو مبالغة اسم الفاعل ، من
قوله : نعشه ، إذا جبره بعد فقره ، ورفع بعد عثرة . والمولى : الحليف والجار . والمطاعم : جمع
مُطْعِم .
(٢) زاد في ب : (وهو جمع جواد) . قلت : وجمع جواد جُود . وتسكن الواو فيقال : جُود . انظر اللسان
والتاج (جود) . فلعل الجُود جمع جائد .

١١١

- (٥) ب ص ١١١ واليزيدي ص ٣٠٢
(١) الحالة : دية القتل .
(٢) كذا . وقال ابن قتيبة عن مالك بن مسمع : « لم يل شيئاً قط ، وهلك في أول خلافة عبد الملك بن
مروان بالبصرة » . المعارف ١٨٤ . وهو بكري من ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة . كان سيد
ربيعة في زمانه ، ساد بمحبة العشيرة له . فلعل المراد بالسجن دار له .
(٣) بنو الصلت : رهط الأخطل . والحديد : السلاسل التي قيد بها . وغنى الحديد : قعقع وصلصل .
(٤) دونكم مالكا أي : عليكم به فاطلبوه وتعقبوه .

وقال (٥) :

- ١- هَنِيئَةٌ فِي الضَّلَالِ، وَعَبْدُ بَكْرِ، وَمِنْجَابٌ كَرَاعِيَّةِ الْخِيَالِ^(١)
- ٢- لِيَزِيدِ اللَّاتِ أَقْدَامَ، صِغَارَ، قَلِيلٌ أَخَذَهُنَّ، مِنَ النَّعَالِ^(٢)
- ٣- تَخَلَّوْا، فِي الْحَوَادِثِ، عَنْ أَبِيهِمْ وَنَادَوْا خُفْرَةً، دَعَاىَ ضَلَالِ^(٣)

هذه (٤) قبائل من تغلب ، صارت في كلب في جوار ، فادَّعوا فيهم .

وقال أيضاً (٥) :

- ١- لَا يَرْهَبُ الضَّبْعُ مَنْ أَمَسَتْ بِعَقْوَتِهِ، إِلَّا الْأَذْلَانُ : زَيْدُ اللَّاتِ، وَالْغَنَمُ^(١)
- ٢- هَاتَا لَهُنَّ ثَغَاءٌ، وَهِيَ جَائِلَةٌ، وَهَوَّلَا قَابِلُو خَسْفٍ، وَإِنْ رَعَمُوا^(٢)

(٥) ب ص ١١٢ واليزيدي ص ٣٠٢

- (١) قدم البيت ٢ عليه في ب واليزيدي . وهنيئة وعبد بكر : ابنا الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ، من تغلب . والخيال : ما ينصب على عود تخوف به الطيور والوحش .
- (٢) زيد اللات : ابن عمرو بن غنم بن تغلب . وصغر القدم كناية عن الدناءة .
- (٣) في الأصل : (خَفْرَةٌ) . والتصويب من ب . والخفرة : الخفارة والجوار .
- (٤) أي : هنيئة وعبد بكر ومنجاب وزيد اللات .

(٥) ب ص ١١٢ واليزيدي ص ٣٠٣

- (١) العقوة : ساحة الدار . وزيد اللات : ابن عمرو بن غنم بن تغلب .
- (٢) الثغاء : صوت الغنم . والحسف : الضيم . ورجعوا : كرهوا وذلوا . يريد : على الرغم منهم .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- ظَعَائِنُ، إِمَّا مِنْ هِلَالٍ، ذُوَابَةٍ، هِجَانٌ، وَإِمَّا مِنْ سَرَاةِ الْأَرَاقِمِ^(١)
- ٢- إِذَا بُحِثْتُ أَنْسَابَهُنَّ، لِسَائِلٍ، دَعَوْنَ عِكَبًا، أَوْ بُجَيْرَ بْنَ سَالِمٍ^(٢)

(عِكَبٌ) : ابنُ كِنَانَةَ بنِ تَيْمٍ ، من تغلب . و (سَالِمٌ) : ابنُ نَهَارِ بنِ عَامِرِ بنِ عمرو بنِ حُبَيْبِ بنِ عمرو بنِ خُثَمِ بنِ تغلب .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- وَمَتَرَعَةٍ، كَأَنَّ الْوَرْدَ فِيهَا كَوَاكِبُ لَيْلَةٍ، فَقَدَتْ غَمَامًا^(١)
- ٢- سَقَيْتُ بِهَا عِمَارَةً، أَوْ سَقَانِي، إِذَا مَا الْجَبَسُ، عَنْ ضَيْفِيهِ، نَامًا^(٢)

(☆) ب ص ١١٢ واليزيدي ص ٣٠٣

(١) هلال : بطن من تغلب . وذوابة القوم : أشرافهم . والهجان : الكريمة . والسراة : السادة الأشراف . مفردها سري . والأراقم : بطون من تغلب .

(٢) بحث : فتشت وسئل عنها . ودعون عكباً أي : انتسبن إلى عكب .

(☆) ب ص ١١٣ واليزيدي ص ٣٠٣

(١) المترعة : الكأس المملوءة . والورد : الحرة في لونها . والغمام : السحاب .

(٢) الجبس : البخيل اللئيم .

وقال أيضاً (٥) :

- ١- أليسَ ورأيي، إن بلادَ تنكَّرتُ، سُوَيْدُ بْنُ مَنْجُوفٍ، وَبِكْرُ بْنُ وائِلٍ؟^(١)
- ٢- فتلِكَ يُّيُوتُ، لا تُنالُ فُرُوعُها، طِوَالُ أَعَالِيها، شِدَادُ الْأَسَافِلِ^(٢)

وقال أيضاً (٥) :

- ١- حُبَيْبُ بْنُ عَتَّابٍ، أَرَى الْأَمْرَ جُنْبَةً، فَلَ وَرَعٌ، إِنَّ الْقِنَاعَ بِجُنْدَبٍ^(١)
- ٢- فَإِنْ تَرَبَّعُوا تَرَبَّعُ فَوَارِسُ مَعْرِضٍ، وَإِنْ تَرَكَبُوا إِحْدَى الْغَوَايَةِ نَرَكَبُ^(٢)

(٥) ب ص ١١٣ واليزيدي ص ٣٠٤ . انظر أيضاً في الأغاني ٤٥/١٣ بيتين لعبد الله بن الزبير الأسدي ، في مديح سويد بن منجوف .

- (١) سويد بن منجوف : من بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر . يقول : أليس ورأيي سويد بن منجوف ، وأمامي بنو بكر بن وائل ، إن ضاق بي أمر .
- (٢) الفروع : جمع فرع . وهو من كل شيء أعلاه . يريد أنها لاتدرك أمجادها وأصاله جذورها .

(٥) ب ص ١١٣ والمقطوعة ذات الرقم ١٨٩

- (١) حبيب : بطن من تغلب . وهو حبيب بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم . والورع : التحرج عن المحارم . وجندب : ابن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن علي بن بكر . يريد أن الخلاف أصبح كبيراً .
- (٢) تريع : تقف وتتحبس . والمعرض : من أعرض عن القتال وهو قادر عليه متكن . والغواية : الضلالة والباطل . وأضاف (إحدى) إلى (الغواية) باعتبارها اسم جنس يراد به الكثير كالجمع .

وقال أيضاً^(☆) :

- ١- كَأَنَّ أَبَا مَرَّوَانَ يُنْزِعُ ضِرْسُهُ ، إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا : مَتَّعُونَا ، بِدِرْهِمٍ^(١)
 - ٢- إِذَا الرِّقَّةُ الْبَيْضَاءُ ، لَاحَتْ فُرُوجُهَا ، فَدَى كُلُّ عَطَّارٍ بِهَا ، أُمُّ مَرِيَمَ^(٢)
- هذه^(٣) خَمَّارَةٌ ، جَعَلَ خَرَهَا أَطِيبٌ مِمَّا عِنْدَ الْعَطَّارِ .

وقال^(☆) :

- ١- كُنَّا ، إِذَا الْجَبَّارُ أَغْلَقَ بَابَهُ ، نَسِيرُ ، وَنَكْسُو الدَّارِعِينَ الْقَوَانِسَا^(١)
 - ٢- فَمَنْ يَأْتِنَا ، أَوْ يَعْتَرِضُ لِطَرِيقِنَا ، يَجِدُ أَثَرًا بَقَاءً ، وَعِزًّا خُنَابِسَا
- (البَقَى) : الكثير المريض . و (الخُنَابِس) : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ .

(☆) ب ص ١١٣ واليزيدي ص ٣٠٤

(١) متعونا : أعطونا .

(٢) الرقة : مدينة على الفرات ، يقال لها : الرقة البيضاء . ولاحت : ظهرت ، والفروج : النواحي . مفردها فرج .

(٣) يفسر « أم مريم » .

(☆) ب ص ١١٣ واليزيدي ص ٣٠٤

(١) الجبار : الملك العاقي المتسلط . وأغلق بابه أي : حجبنا عنه . والقوانس : جمع قونس . وهو أعلى البيضة . وأراد البيضة نفسها .

وقال أيضاً (*) :

١- زَعَمُوا، وَلَمْ أَكْ شَاهِداً لِمَقَالَةٍ، أَنَّ الْخَطِيبَ، لَدَى الْإِمَامِ، الْهَيْثَمِ^(١)

(الهيثم) : ابن الأسود النَّخَعِي^(٢) بن أَقِيش بن سُفْيَان بن هِلَال بن جُثَم [بن عوف]^(٣) بن النَّخَع . وَقُتِلَ الْأَسْوَدُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ .

٢- صَدَرَتْ وَفُودُ النَّاسِ، عَنْ كَلِمَاتِهِ، بِالشَّامِ، إِذْ خَرَجَ الْإِمَامُ، الْأَعْظَمُ^(٤) /

وقال أيضاً (*) :

١- أَكُلْتُ صَبَاحٍ، لَا يَزَالُ يَعُودُنِي بَنُو أُمِّ قِرْدٍ، يَشْحَذُونَ الْمَبَارِيأَ؟^(١)

(☆) ب ص ١١٤ واليزيدي ص ٣٠٤

(١) الإمام : مُعَاوِيَةُ بن أَبِي سُفْيَانَ .

(٢) وهو شاعر خطيب معمر من ذوي الشرف والسيادة في الكوفة . الإصابة ٣٠٤/٦ و ١٢٩/٧ وتاريخ

الإسلام للذهبي ٢٠٨/٤ وتهذيب التهذيب ٨٩/١١ والبيان والتبيين ٣٩٩/١ والحیوان ٤٩/٥ وتقائض

جرير والفرزدق ٦٢٠

(٣) تنمة من ب .

(٤) في الأصل : (وفود الشام) . والتصويب من ب .

(☆) ب ص ١١٤ واليزيدي ص ٣٠٥

(١) يعودني : يزورني . ويشحذ : يُحَدِّدُ بالسنن . يعني إثارة الفتن والمطالبة بالتحدي .

٢- مِّنَ الْقَوْمِ، أَفْطَسَ، كَأَنَّ أُنُوفَهُمْ أَنْوْفَ خَنَازِيرٍ، يُرَاقِبْنَ خَارِيَا^(١)

هؤلاء^(٢) من النمر بن قاسط . و (المباري) : [السكاكين]^(٣)، يُبْرِى بِهَا السَّهَامُ . واحدها مِبْرَاةٌ .

١٢٢

وقال^(٥) يهجو المَوْجَ التَّغْلِيَّ^(١) ، وكان هَجَا الْأَخْطَلِ :

١- أَلْبِغْ عِكْبَاءً، وَأَشِيعَاهَا، بَنِي عَامِرٍ، أَنَّنِي ظَالِمٌ^(٢)

٢- بَعَثْتُمْ، إِلَى أَشْمَطٍ، يَافِعًا وَهَلْ يَغْلِبُ الْأَشْمَطُ الْيَافِعُ؟^(٣)

(١) جمع فُطْسًا على أفطاس . والفطس : جمع أفطس . وأبدل هزة (خارئاً) ياء .

(٢) أي : بنو أم قرد . والنمر : من ربيعة بن نزار .

(٣) تمة من ب .

١٢٢

(٥) ب ص ١١٤ واليزيدي ص ٣٠٥

(١) وهو ابن أخت القطامي ، وأحد بني مالك بن بكر بن حبيب ، شاعر خبيث . واسمه قيس بن زِمَان .

المؤتلف والمختلف ٢٨٦ ومعجم الشعراء ٤٥٢ والتاج (موج) .

(٢) عكب : بطن من تغلب ، وهو عكب بن كنانة بن تيم . وبنو عامر : هم بنو عامر بن أسامة بن مالك بن جُشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . والظالم : الساهر لا ينام . وأصله في الكلبة الصارقة لا تنام .

(٣) الأشمط : الذي اختلط بياض شعره بسواده . يعني به نفسه ، وأنه بلغ في الشعر مبلغ الطاعنين فيه . واليافع : الغلام شارف الاحتلام . يعني به الموج التغلبي . والاستفهام في البيت للنفي .

وقال أيضاً (☆) :

- ١ - وما أصابتُ تَمِيمَ، إذْ تَفَاخِرُنَا، إِلَّا الْعَنَاءَ، وَإِلَّا الْحَيْنَ، وَالْعَبَثُ^(١)
 - ٢ - قَوْمِي أَبَارُوا تَمِيمًا، حَوْلَ رَبِّهِمْ، يَوْمَ الْكَلَابِ، وَقَوْمِي أوثَقُوا شَبثًا^(٢)
- (شبت) : ابن ربيعة الرِّياحي^(٣) .

وقال أيضاً (☆) :

- ١ - لَعَمْرُكَ، إِنَّا مِنْ زُهَيْرِ بْنِ جُنْدَبٍ لَدَانُونَ، لَوْ أَنَّ الْقَرَابَةَ تَنَفَّعَ^(١)
- ٢ - فَأَمَّا إِنَاءُ الْخَيْرِ، مِنْهُمْ، فَفَارِغٌ وَأَمَّا إِنَاءُ الشَّرِّ، مِنْهُمْ، فَفُتِرَعُ

(☆) بـ ص ١١٥ واليزيدي ص ٣٠٥

(١) تميم : قبيلة مشهورة . وهي تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . والحين : الهلاك . والعبث : ما لا يجدي ولا يعتد به .

(٢) أباروا : أفنوا وأهلكوا . ورهبهم : سيدهم . ويوم الكلاب كان لبكر وتغلب على تميم . انظر الورقات ٤٣ - ٤٨

(٣) وقيل : هو من يربوع بن حنظلة . التاج (شبت) . وكان شيخ مضر وأهل الكوفة . ثار على عثمان ، وكان مع علي في صفين ، ثم كان ممن قاتل الحسين . تهذيب التهذيب ٣٠٣/٤ والإصابة رقم ٣٩٥٠ وميزان الاعتدال ٤٤٠/١

(☆) بـ ص ١١٥ واليزيدي ص ٣٠٥

(١) زهير : بطن من شيبان ، وهو زهير بن جندب بن مرة بن ذهل بن شيبان . و (لو) ههنا للتمي .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- لَتَبِكَ أبا سِمَعَانَ أَطَاطَةَ الضُّحَا إلى الكَرَمِ، مِرْزَامَ، رِوَاءَ جِرَارُهَا^(١)
(الأَطَاطَة) : الحَنَانَة . أراد ناقة تنقل الحجر . و (المِرْزَام) : الكثيرة الصَّيَاح .

وقال (☆) :

- ١- هَجَا النَّاسُ لَيْلَى، أُمَّ كَعْبٍ، فَلَمْ يَدَعْ لَهَا النَّاسُ إِلَّا تَقْنَفًا، أَنَا رَاقِعُهُ^(١)

وقال (☆) :

- ١- رَحَلْتُ، فَلَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ حَاجَةً، أبا دَوْبَلٍ، إِلَّا اخْتِلَاسَ الْأُخَادِعِ^(١)

(☆) ب ص ١١٤ واليزيدي ص ٣٠٦

(١) الرواء : المملوءة أو الضخمة . مفردها رَوِيَّة .

- (☆) ب ص ١١٥ . وَرُوي أَنَّ الْأَخْطَلَ هَجَا وَهُوَ صَغِيرُ كَعْبِ بْنِ جُعِيلٍ ، فَانْتَهَرَهُ أَبُوهُ وَضْرِبَهُ قَائِلًا لَهُ :
أَبْقَرَمَتِكَ تُرِيدُ أَنْ تُقَاوِمَ ابْنَ جُعِيلٍ ؟ وَقَالَ لِكَعْبٍ : لَا تَحْفَلْ بِهِ ، فَإِنَّهُ غُلَامٌ . فَقَالَ الْأَخْطَلُ الْبَيْتَ .

الأغاني ١٦٢/٧ وانظر التنبيه للبكري ١١٩

- (١) في الأصل : (أم سعد) . والتصويب من ب . والننف : الناحية . والراقع من قولهم : رقع الغرض
بسهمه ، إذا أصابه به .

(☆) ب ص ١١٦

(١) الأخادع : جمع أخدع ، وهو عرق في موضع الحجامة من العنق .

وقال (٥) لما أتاه قول جرير (١) :

فمالك، في نجد، حصاة تعدّها ولالك، في غوري تهامة، أبطح (٢)

قال : إذن - والبيعة (٣) - لأبالي . وقال :

١ - ولكنّ لنا برّ العراق، وبحرّه، وحيث ترى القرقور، في الماء، يسبح (٤)

٢ - إذا ابتدر الناس السجال وجدتنا لنا مقدحا مجدي، وللناس مقدح (٥)

٣ - وإننا لمدودون، ما بين منبج فغاف عمان، فالحمى لي أفيح (٦)

(٥) ب ص ١١٦ واليزيدي ص ٣٠٧ . وهذه الآيات الثلاثة هي الآيات ٦ - ٨ من القصيدة ذات الرقم ١٧٧

(١) ديوانه ١١٤ وتقاض جرير والفرزدق ٥١٠ . وقال ابن سلام : « لما قال جرير :

إذا أخذت قيس، عليك، وخندف بأقطارها لم تدّر : من أين تسرح ؟

فلما أنشد الأخطل قال : لأين ، سدّ والله عليّ الدنيا . حتى أنشد قوله :

فمالك، في نجد، حصاة تعدّها ومالك، في غوري تهامة، أبطح

فقال الأخطل : لأبالي ، والله ، ألا يكون . فتبيح ، والصليب ، لي القول . ثم قال : ... البيت

الأول . طبقات فحول الشعراء ٤١٨ - ٤١٩ والأغاني ١٧٦/٧ - ١٧٧ . وقيس : قيس عيلان .

وخندف : زوجة الياس بن مضر ، وإليها تنسب قبائل أبنائه . وأقطارها : نواحي الأرض .

(٢) الغور : ماغار من الأرض وانخفض . والأبطح : المسيل الواسع فيه حصى ، أو الوادي اللين وترابه مما جرفته السيول .

(٣) البيعة : كنيسة النصارى .

(٤) القرقور : السفينة العظيمة .

(٥) ابتدروا الشيء : تسابقوا إليه وعاجلوه . والسجال : جمع سجل . وهو الدلو العظيمة المملوءة ماء .

والمقدح : المغرفة . وانظر بيتاً للفرزدق في تقاض جرير والفرزدق ٥١١

(٦) منبج : مدينة قرب حلب . والغاف : موضع في عمان . والحمى : ما يحمي من الأرض . والأفيح : الواسع المنتشر .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- زَيْدُ بْنُ عَمْرِو صَدَأُ الْفُلُوسِ^(١)
- ٢- قَبِيلَةٌ، كَالْمَغْزَلِ، الْمَنْكُوسِ^(٢)
- ٣- لَيْسَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَلَا الرَّؤُوسِ
- ٤- وَابْنُ سَوَادٍ تَوَعَّمَ الْجَعْمُوسِ^(٣)

وقال أيضاً (☆) :

- ١- زَيْدُ بْنُ عَمْرِو لَيْسَ فِيهَا صَالِحٌ^(١)
- ٢- قَبِيلَةٌ، لَيْسَ لَهَا مُنَادِحٌ^(٢)
- ٣- ذَلَّتْ، فَمَا يَنْبِجُ عَنْهَا نَابِجٌ^(٣)

(☆) ب ص ١١٦ واليزيدي ص ٣١١

(١) زيد بن عمرو : قبيلة من كلب .

(٢) المغزل : ما يغزل به الصوف . والمنكوس : المقلوب على رأسه لانقع فيه .

(٣) سواد : قبيلة من بني أسد . والجعموس : السلاح والقذرة .

(☆) ب ص ١١٦ واليزيدي ص ٣١١

(١) زيد بن عمرو : قبيلة من كلب .

(٢) المنادح : المكائر .

(٣) ينبج النابج : يهجو الشاعر ويدافع .

- ٤- مِثْلُ نَوَى السَّوْءِ، نَفَاهُ الرَّاضِحُ^(١)
 ٥- أَوْ كَعَصَا السَّوْءِ، بَرَاهَا النَّاقِحُ^(٢)
 ٦- نِسَاءُؤُهُمْ، لِغَيْرِهِمْ، لَوَاقِحُ^(٣)
 ٧- صَبَّحَهُمْ، مَنِي، بَذِيءٌ فَاضِحُ^(٤)
 ٨- نَهْدٌ، مَعْنٌ، فِي الْجِرَاءِ سَابِحُ^(٥)
 ٩- إِنَّ أَخَا الْمَجَامِعِ الْمُفَاضِحُ^(٦)
 ١٠- ذُو الرَّمْلَانِ، الْهَزِجُ، الْمَرَاوِحُ^(٧)

(المفاضح) : المجاهر المكاشف^(٨) . و (المَراوِح) : الذي يَرواح بين الشَّد^(٩) والرَّمْلَانِ .
 و (التهزُّج) : ارتفاع الصوت وتداوله .

- ١١- إِنَّا، إِذَا مَا هَاجَتِ الْبَوَارِحُ^(١٠)
 ١٢- وَلَمْ يَصُبْ، مِنَ السَّمَاءِ، نَاضِحُ^(١١)

-
- (١) نفاه : نخاه وطرده . والراضح : الذي يكسر النوى ، ليقدمه للإبل طعاماً .
 (٢) الناقح : الذي ينقي العصا من عقدها .
 (٣) اللواقح : جمع لاقح . وهي التي تقبل المضاجعة واللقاح .
 (٣) البذِيء : المفحش المقدح . وعنى نفسه . ويروى : (بذِي) . والبذِي : العجبية المنكرة .
 (٥) النهْد : الفرس حسن جسمه مع ارتفاع . استعاره لنفسه . والمعن : الذي يتعرّض لما لا يعنيه . والجراء : السباق . والسابح : الذي يسبح بيديه في جريه .
 (٦) المجامع : هو جمع . وهو مكان احتشاد الناس واجتماعهم للمفاخرة والسباق . وأخو المجامع أي : الذي يبرز فيها ويغلب .
 (٧) الرملان : الهرولة .
 (٨) في الأصل : (المكاشف) . والتصويب من ب .
 (٩) الشد : سرعة الجري .
 (١٠) البوارح : جمع بارحة . وهي الريح الشديدة . وهي كناية عن القحط .
 (١١) صاب المطر : نزل . والناضح : الرشاش من المطر .

١٣- نَطْعُنْ، إِمَّا رَامَنَا الْمُشَايِحُ^(١)

١٤- وَأَنْتُمْ قَرْدٌ، وَشَرٌّ، كَالِـلِـحِ^(٢) /

أراد : قَرْدَ الصَّوْفِ ، وهو رديئه . /

١٥- تُقْضُ، إِذَا مَا زَنَّا الْمَسَالِحُ^(٣)

(النقض) : الذين^(٤) لا خَيْرَ فِيهِمْ . و (زَنَوْا) الْمَسَالِحُ : دُنُوْا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ .

١٣١

وقال أيضاً^(٥) :

١- إِنْ تَكُ عَبَسٌ وَلَدَتْ وَلِيداً^(١)

٢- وَوَلَدَتْ كَلْبٌ بَنِي يَزِيداً^(٢)

٣- فَقَدْ وَلَدْنَا مَا جِداً، حَمِيداً^(٣)

٤- أَغَرَّ، تَهْرَاقُ يَدَاهُ، جُوداً^(٤)

(١) إِمَّا : مركبة من (إِنْ) الشرطية و (مَا) الزائدة . ورام : قصد وطلب . والمشايخ : المقاتل الحذر .

(٢) الكالِح : الشديد الدائم .

(٣) ب : (نفِض) . والنقض : جمع تقوض . وهو الكثير النقض والتضعع . والمسالح : جمع مَسْلُحَةٍ .

وهي القوم في سلاح وعدة ، بموضع رصد .

(٤) في الأصل : (النر) . والتصويب من ب .

١٣١

(٥) ب ص ١١٧ واليزيدي ص ٢١١ . والأبيات فخر بقومه ومدح لعبد الله بن سعيد بن العاص .

(١) الوليد : ابن عبد الملك ، وأمه من عبس . وهي ولادة بنت العباس .

(٢) يزيد : ابن معاوية . وأراد أم يزيد ، وهي ميسون بنت بحدل الكلبية .

(٣) الماجد : ذو المجد والشرف والعطاء . والمحيد : المحمود الخصال والأعمال .

(٤) الأغَرَّ : الكرم الأفعال الواضحها . وتهراق : تتصبب . ونصب (جوداً) على التمييز . وانظر اللسان

والتاج (هرق) .

يريد : عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص . وأمه أم حبيب بنت جبير بن مطعيم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف . وأُمها فَيْلَةُ بنتُ عمرو^(١) بن الأزرق بن قيس بن النُعمان بن معد يكرب بن عِكب بن كِنانة بن تيم بن أسامة ، من تغلب .

٥- رُكَّبَ ، في خَيْرِ قَرِيشٍ ، عُدودا

٦- بَحْرًا ، بِهِ الطَّاقَةُ ، أَنْ يَسُودَا^(٢)

١٣٢

قال^(٣) : وكانت الدُّلَاءُ التَّغْلِبِيَّةُ تهجو الأخطل ، فأق الأخطل أباه ، فقال : اكْفُفِ ابْنَتَكَ . عني . فقال : إنها لشاعرةٌ ، وما كنتُ لأَكْفُفُها [عنك] ، ولا عن غيرك .

فقال الأخطل :

١- أَلَا أبلغُ أبا الدُّلَاءِ ، عَنِّي ، بَأَنَّ عِجَانَ شَاعِرِكُمْ قَصِيرٌ^(١)

٢- فَإِنْ يَطْعَنُ فَلَيْسَ بِذِي غَنَاءٍ ، وَإِنْ يَطْعَنُ فَطَعَنَتْهُ يَسِيرٌ^(٢)

٣- مَتَى مَا يَلْقَانِي ، وَمَعِيَ سِلَاحِي ، يَخِرُّ عَلَى الْقَفَا ، وَلَهُ نَخِيرٌ^(٣)

فَلَمَّا بَلَغَهَا ذَلِكَ كَفَّتْ^(٤) .

(١) ب : (قتيلة بنت عمر) .

(٢) في الأصل : (بن) . والتصويب من ب . وأسامة : ابن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

(٣) الطاقة : القدرة والاستطاعة .

١٣٢

(٥) ب ص ١١٨ والأخاني ١٧١/٧

(١) عجان المرأة : الوتر الممدودة بين قبلها وذورها .

(٢) الغناء : النفع والأثر . واليسير : الهينة الممكنة . ولم يؤث (يسير) حملاً لفَعِيل على قَعُول . ويروى : (فطعننه) .

(٣) في الأصل : (يخرُّ) . والنخير : مد الصوت من المناخير عند الوقاع .

(٤) قال أبو الفرج : (فضى أبوها ، في رجال من قومه ، إلى الأخطل ، فكلموه . فقال : أمّا مامضى فقد مضى ، ولا أزيد) .

وقال (٥) :

- ١- أُتِعِرْفُ، مِنْ أَسْمَاءَ بِالْجُدِّ، رَوْسَمَا مُحِيلًا، وَنُؤْيَا دَارِسًا، قَدْ تَهَدَّمَا؟^(١)
- ٢- وَمَوْضِعَ أَحْطَابٍ، تَحْمَلُ أَهْلُهُ، وَمَوْقِدَ نَارٍ، كَالْحَمَامَةِ، أَسْحَمَا؟^(٢)
- ٣- عَلَى أَجْنٍ، أَبَقَتْ لَهُ الرِّيحُ دِمْنَةً، وَحَوْضًا، كَأُدْحِي النَّعَامَةِ، أَثْلَمَا^(٣) /
- ٤- تَرَى مِشْفَرَ الْعِيسَاءِ، حِينَ تَسُوفُهُ، إِذَا وَجَدَتْ طَعْمَ الْمَرَارَةِ، أَكْزَمَا^(٤)

يقول : إِذَا سَمِتَ النَّاqَةَ هَذَا الْمَاءِ الْآجِنَ قَلَصْتُ مَشَافَرَهَا ، وَعَافَتْهُ لِمَرَاتِهِ . وَ (الْأَكْزَمُ) :

القصير .

- ٥- كَأَنَّ الْيَامِيَّ، الطَّبِيبَ، انْتَبَرَى لَهَا فَذَرَّ لَهَا فِي الْحَوْضِ شَرِيًّا، وَعَلَقَهَا^(٥)

(الشري) : شجر الحنظل . وكل مُرْفُهَو (علقم) .

(٥) ب ص ١١٨ و م ص ٤٥ واليزيدي ص ٢٤٧ . والقصيدة فخر بنفسه وقومه وهجاء لقبائل من بني كلب .

(١) أسماء : اسم امرأة . والجد : ماء بالجزيرة . والروسم : الرسم . وهو الأثر من الديار بلا شخص .
والمحيل : الذي أتى عليه حول أو أحوال ، فتغير . والنؤي : حفيرة حول الخيمة ، تحجز عنها الماء .
والدارس : العافي الحرب .

(٢) تحمل : رجل . والأسحم : الأسود .

(٣) الآجن : الماء المتغير . والدمنة : بقية الماء في الحوض . وقيل : أبقت له الريح دمنة أي : صيرت عليه ، من الغناء والقباش ، ما يشبه الدمنة . والأدحي : موضع بيض النعام . والأثلم : الثلوم .

(٤) مشفر الناقة : شفتها . والعيساء : الناقة يخالط بياضها صفرة . وقيل : هو اسم ناقته . وتسوف : تشم .

(٥) نسب الطبيب إلى اليامية ، والطبيب اليامي مشهور بالنطاسة . انظر المخصص ٨٥/٥ - ٨٦ . وانبرى :

عرض . وذر : نثر وفرق .

٦- بأحناء مَجْهُولٍ، تَعَاوَى سِبَاعُهُ، تَقَوَّضَ، حَتَّى صَارَ لِلطَّيْرِ أَدْرَمًا^(١)

أَرَادَ بـ (المجهول) : ماء سُدْمًا^(٢)، لَا يَرِدُهُ النَّاسُ . و (أحناءه) : نواحيه . و (الأدرم) :
القصير المستوي بالأرض . و (تقوَّض الحوض) : تهدَّمه .

٧- إِذَا صَدَرَتْ عَنْهُ حَمَامٌ تَرَكَنَّهُ، لِيُورِدَ قَطَاً، يَسْقِي فُرَادَى، وَتَوَّعًا^(٣)

٨- تَرَاهَا، إِذَا رَاحَتْ رِوَاءً، كَأَنَّهَا مُعَلَّقَةٌ، عِنْدَ الْخَنَاجِرِ، حَتَّى^(٤)

(الحنتم) : الْكِيْزَانُ^(٥) الْخَضِرُ وَالْحُمْرُ . شَبَّهَ حَوَاصِلَ الْقَطَا بِهَا .

٩- تَأَوَّبَ زُغْبًا، بِالْفَلَاةِ، تَرَكَنَهَا بِأَغْبَرٍ، مَجْهُولِ الْمَخَارِمِ، أَقْتَمًا^(٦)

١٠- إِذَا نَبَّهْتُهُنَّ الرِّوَافِدَ، بِالْقِرَى، سَقَيْنَ مُجَاجَاتٍ هَوَامِدَ، جُثْمًا^(٧)

(الرِّوَافِد) : أُمَهَاتُهُنَّ . و (الْقِرَى) : مَا جُمِعَ فِي حَوَاصِلِهِنَّ مِنَ الْمَاءِ . و (الْهَوَامِد) :

اللازقات^(٨) بِالْأَرْضِ ، وَقَدْ أَلْبَسَهُنَّ التَّرَابَ . وَأَصْلُ الْهَامِدِ : الْبَالِي .

١١- يُنَبِّهَنَّ قَيْظِيَّ الْفِرَاحِ، كَأَنَّمَا يُنَبِّهَنَّ مَعْمُورًا، مِنَ النَّوْمِ، أَعْجَبًا^(٩)

(١) الْأَحْنَاءُ : جَمْعُ حِنُو . وَتَعَاوَى : تَتَعَاوَى .

(٢) السَّدْمُ : الْمُنْدَفِنُ .

(٣) صَدَرَتْ : رَجَعَتْ . وَقَوْلُهُ يَسْقِي فُرَادَى وَتَوَّعًا أَي : مِنَ الْقَطَا مَا لَهُ فَرَخٌ وَاحِدٌ ، وَمِنْهُ مَا لَهُ اثْنَانُ .
فَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْقَطَا . وَقَدْ يَعُودُ عَلَى الْمَجْهُولِ ، يَسْقِي الْقَطَا فُرَادَى وَمَثْنً .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (مُعَلَّقَةٌ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ بـ . وَرَاحَتْ : رَجَعَتْ مَسَاءً . وَالرِّوَاءُ : جَمْعُ رَوِيَّةٍ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (الْكِيْزَانُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ بـ . وَالْكِيْزَانُ : جَمْعُ كَوْزٍ .

(٦) تَأَوَّبَ : تَتَأَوَّبُ ، أَي : تَجِبَى لَيْلًا . وَالزُّغْبُ : جَمْعُ أَرْغَبٍ . وَهُوَ الْفَرَخُ لَهُ زُغْبٌ . وَالْأَغْبَرُ : الْمَكَانُ
الْمَوْحَشُ ، فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ . وَالْمَخَارِمُ : جَمْعُ مَخْرَمٍ . وَهُوَ طَرِيقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ . وَالْأَقْتَمُ : الْأَسْوَدُ .

(٧) الرِّوَافِدُ : جَمْعُ رَافِدَةٍ . وَالْمُجَاجَاتُ : مَا تَجَمَّعَ الْقَطَا مِنَ الْمَاءِ . وَالْجُثْمُ : جَمْعُ جَائِمٍ . وَهُوَ اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : (هَوَامِدُ اللَّزْوَقَةِ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ بـ .

(٩) الْقَيْظِيُّ : مَا فَرَّخَ فِي الْقَيْظِ . وَلَعَلَّ الرِّوَايَةَ هِيَ : (قَيْظِيٌّ) كَمَا فِي بـ . وَالْقَيْظِيُّ : مَا خَرَجَ مِنَ
الْقَيْضِ . وَهُوَ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى . وَالْمَعْمُورُ : الْمَغْلُوبُ . وَالْأَعْجَمُ : الَّذِي فِي لِسَانِهِ عُجْمَةٌ أَوْ حُبْسَةٌ .

١٢- ثَنِينَ عَلَيْهَا الرِّيشَ، حَتَّى تَلَاَحَقَتْ، وَطَارَ شَعَاعاً قَيْضُهَا، قَدْ تَخَطَّأَ^(١)

(القيض) : ماتكسّر من قشور البيض . و (النَّمَاع) : المتفرّق .

١٣- فَطَارَتْ شِلَالاً، وَابْذَعَرْتُ، كَأَنَّهَا عِصَابَةٌ سَبْيِي، شَعٌّ أَنْ يَتَقَسَّمَا^(٢)

(الشلال) : السّراع . و (ابذعرت) : تفرّقت [مسرعة]^(٣) . و (شعّ) : تفرّق هارباً . /

١٤- لَعَمْرِي، لَأَنْ أَبْصَرْتُ قَصْدِي، لَقَدْ أَنَى لِمِثْلِي، يَا دَهَاءُ، أَنْ يَتَحَلَّمَا^(٤)

١٥- وَيَيْدَاءَ، مَحَلٍّ، لَا يُنَاخُ مَطِيَّهَا إِذَا صَخِبَ الْحَادِي، بِهَا، وَتَهَمَّهَا^(٥)

الكلام الخفي^(٦) .

١٦- تَرَى الْقَوْمَ، فِيهَا، يَرْكَبُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنْ النَّوْمِ، حَتَّى يَكْبَحَ الْوَاسِطُ الْفَمَا^(٧)

(واسط الرّحل) : مثل القربوس من السّرج .

١٧- قَطَعْتُ، بِهَوَجَاءِ النَّجَاءِ، نَجِيبَةً عُذافِرَةٍ، تَهْدِي الْمَطِيَّ، الْمُخْزَمَا^(٨)

(١) تلاحقت : كبرت .

(٢) العصابة : الجماعة . يريد : كأنها النساء تفرقت وجدت في الهرب لثلاثي .

(٣) تمة من ب .

(٤) أبصرت قصدي أي : صحت من طيشي وعرفت سبيل الصواب . وأنى : حان ودنا . ودهاء : اسم امرأة . ويتحلم : يتكلف الحلم والتعقل .

(٥) البيداء : الصحراء لاشيء فيها . وهي مفعول به لقوله (قطعت) في البيت ١٧ ، ولا يناخ مطيها أي : لا ينيخ فيها الركاب إبلهم ولا ينزلون .

(٦) يفسر التهمهم وهو مصدر (تهمهم) .

(٧) يركبون رؤوسهم أي : يكادون يسقطون . ويكبح : يقرع ويضرب .

(٨) الهوجاء : الناقة كأنّها هوجاً لنشاطها . والنجاء : السرعة . والنجيبية : المختارة . والعذافرة : الضخمة

الشديدة . وتهدي : تتقدّم . والمطي : الإبل التي تمتطى . مفردها مطية . والمخزم : الذي في أنفه الخزيمة . وهي حلقة من شعر يشدّها الزمام .

١٨ - قَرِيْبَةٌ تَهْجُوْنِي ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ، وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو ، طَالَ هَذَا تَحَلُّماً !^(١)
هذه قبائل من كلب .

١٩ - وبالله ، مَا تَهْجُوْنِي ، مِنْ عَدَاوَةٍ تُكَلِّمُ ، وَمَا تَرْمُونَ بِالْقَذَعِ مُفْحَماً^(٢)

٢٠ - وَإِنَّا لَحَيُّ الصَّدَقِ ، لَا غِرَّةَ بِنَا ، وَلَا مِثْلَ مَنْ يَقْرِي الْبَكِيَّ ، الْمَصْرَمَا^(٣)

(الغِرَّة) : الجهل والضعف . و (البكي) : المنقطع دَرُه . و (المصرم) : الذي قد صرمت^(٤) أخلافه^(٥) .

٢١ - نَسِيرٌ ، فَتَحْتَلُّ الْمَخُوفَ فُرُوعُهُ ، وَتَجْمَعُ ، لِلْحَرْبِ ، الْخَمِيسَ الْعَرَمَمَا^(٦)

٢٢ - وَمُسْتَنْبِحٌ ، بَعْدَ الْهُدُوءِ ، دَعْوَتُهُ بِصَوْتِي ، فَاسْتَعْشَى بِنِضْوٍ ، تَزَغَا^(٧)

هذا رجل تحير بالليل ، فنبح لتجيبه الكلاب . و (استعشى) : قصد . يقال : عَشْتُ إلى الرجل ، إذا قصدت إليه ، ليلاً كان أو نهاراً . و (تزغمة) : ضعف رُغائه .

٢٣ - فَجَاءَ ، وَقَدْ بَلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ سَحَابَةً مُسَوِّدَةً ، مِنَ اللَّيْلِ ، أَظْلَمًا

(١) قرية : من بني عامر بن عوف بن غُدرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب . والتعلم : تكلف الحلم والصبر . وفي قوله (طال) معنى التعجب .

(٢) من عداوة أي : بسبب عداوة بيننا . وتكلم : هلكتم وقُقدتم . والقذع : الكلام الفاحش . والمفحم : المغلوب في الخصومة .

(٣) الصدق : الشجاعة والصلابة . ويقري : يقدم للضيف القرى . ولا مثل أي : لسنا مثل . يعني أنهم رجال الشدة والبطولة والوعي والكرم وليسوا كمن يبخل على ضيفه .

(٤) في الأصل : (صرقت) . والتصويب من ب .

(٥) الأخلاف : جمع خلف . وهو صرع الناقة .

(٦) الفروع : جمع قُرْع . وهو مجرى الماء إلى الشعب . ويروى : (فُرُوعُهُ) والفروع : ما اتسع من الأطراف . مفردا قُرْع . والخميس : الجيش العظيم . والعرمم : الكثير .

(٧) الهدوء : القطعة من الليل يهدأ فيها الناس . والنضو : بغير أنضاه السفر .

٢٤- وفي ليلةٍ، ما يَنبَحُ الكَلْبُ ضَيْفَهَا، إِذَا نُبِّهَ الْمَبْلُودُ، فِيهَا، تَغْمَغًا^(١)

(المبلود) : الثَّقِيلُ البليد . و (التَّغْمَغُ) : الكلام غير المفهوم .

٢٥- فَنَبَّهْتُ سَعْدًا، بَعْدَ نَوْمٍ، لِطَارِقٍ أَتَانَا ضَيْلًا صَوْتُهُ، حِينَ سَلَّمَ^(٢)

٢٦- فَلَمَّا أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ، فَاصْطَلَى، أَضَاءَتْ هِجَفًا، مُوحِشًا، قَدْ تَهَشَّأَ^(٣)

(الهجف) : الجافي . و (الموحش) : الذي بات مع الوحش . / ولا يكون كذلك حتى

يكون جائعًا . يقال : بات فلان وحشًا ، إذا بات جائعًا . [وبات موحشًا إذا بات جائعًا]^(٤) بالقفر . وَتَهَشَّمُ جِلْدُهُ : يُبْسُهُ عَلَى عِظَامِهِ .

٢٧- فَقُلْتُ لَهُمْ : هَاتُوا ذَخِيرَةَ مَالِكٍ، وَإِنْ كَانَ قَدْ لَاقَى لُبُوسًا، وَمَطْعًا

(مالك) : ابنه . و (ذخيرته) : ناقةٌ ، ذَخَرَهَا لَهُ .

٢٨- فَقَالَ : أَلَا ، لَا تُجَشِّمُوهَا ، وَإِنَّمَا تَنْحَنَحُ، دُونَ الْمُكَرَعَاتِ، لِتُجَشَّمَا^(٥)

(الْمُكَرَعَاتُ) : التي تَغْشَى النَّارَ ، فَتَسْوَدُّ أَعْنَاقُهُنَّ وَصُدُورُهُنَّ .

٢٩- وَإِنِّي لَحَلَّالٌ بِي الْحَقِّ، أَتَّقِي، إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ، أَنْ أَتَجَهَّمَا^(٦)

٣٠- إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانُهَا، عَنْ لُحُومِهَا، حَلَبْنَا لَهُ، مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا، دَمًا^(٧)

(١) في الأصل : (إِلَّا تَغْمَغًا) . والتصويب من ب ، وهو يناسب تفسيره للتغمغ . ولو فسر بالصوت غير المفهوم لصحت روايته ، وكان التغمغ للكلب .

(٢) سعد : غلام للأخطل . والطارق : القادم ليلاً .

(٣) أضاءت : أظهرت وأبانت . واصطلى : استدفا بالنار .

(٤) تمة من ب بتصرف يسير .

(٥) لا تجشموها أي : لا تتكلفوا أن تجيئوا بها . وتنحنح : سعل أسهل السعال .

(٦) الحلال : الكثير الحلول والنزول . والحق : حق الضياقة . وتجهم : استقبل بوجه كرهه .

(٧) يقول : إن لم تدفع ألبان هذه النوق عن لحومها ، أي : إذا لم يكن فيها لبن كاف للضيف ، نحرناها .

٣١- وَمُنْتَجِلٍ، مِنِّي، الْعَدَاوَةَ نَالَهُ عَنَاجِيحُ أَفْرَاسٍ، إِذَا شَاءَ أَلْجَا^(١)

٣٢- فَإِنَّ أَكْ قَدْ عَانَيْتُ قَوْمِي، وَهَبْتُهُمْ، فَهَلْهَلُّ، وَأَوْلَى، عَن نُّعَيْمِ بْنِ أَخْتَمٍ^(٢)

(الملهلة) وهنا : الانتظار والتأني في الأمر ، وفي غير هذا : السرعة . و (المعاناة) :

المدارة .

٣٣- فَإِنَّ أَغْفُ عَنْكُمْ، يَا نُعَيْمُ، فَغَيْرُكُمْ ثَنَى عَنْكُمْ مِنِّي الْمُسَرَّ، الْمُكْتَمَا^(٣)

١٣٤

وقال^(٥) يدح سلم بن زياد بن أبيه :

١- يَا مَيَّ، هَلَّا يُجَازَى بَعْضُ وَدَّكُمْ، أَمْ لَا يُفَادَى أَسِيرٌ، عِنْدَكُمْ، غَلِقُ^(١)

٢- فَلَا يَكُونَنَّ هَذَا عَهْدَنَا، بِكُمْ، إِنَّ النَّوَى، بَعْدَ شَحَطِ الدَّارِ، تَتَفَقُّ^(٢)

٣- إِمَّا تَرَيْنِي حَنَانِي الدَّهْرُ، مِنْ كِبَرٍ، وَأَلْبَسْتَنِي، لَهُ، دِيبَاجَةً خَلَقُ^(٣)

(١) المنتحل : من قولهم : انتحل الرجل الشيء ، إذا ادّعاه لنفسه وهو لغيره . والعناجيج : جمع عنجوج .

وهو الفرس الطويل الجسم . يريد : رب شاعر أقحم نفسه في عداوتي ، ولست عدواً له ، فأصابته أشعاري القاصعة . ولو شاء لما تعرض لها .

(٢) أولى أي : أولى لك يا نعيم . يعني : قاربك ماتكره من الهجاء وكاد يقع بك . فهو يأمر نفسه بالتأني في هجاء نعيم مداراة لقومه ، ويهدد نعيماً ويتوعده .

(٣) ثنى : كفّ ورّد . والمسرّ المكتم : الهجاء الذي يسره ويكتمه .

١٣٤

(٥) ب ص ١٢٣ و م ص ٨٢ و ٦٥ واليزيدي ص ٢٥٨

(١) مَيَّ : مرخم مية . وهلا : للتخصيض . فهو يحضها أن تقابل وده إياها بمثله . وأم بمعنى : بل .
وفادى : من الفداء . والغلق : من قولهم : غلق الرهن ، إذا استحققه المرتهن ، ولم يقدر الراهن على فكه .

(٢) النوى : الجهة التي يقصدون . والشحط : البعد . يقول : لأعهدنك تصرميني . فربما اجتمع القوم بعد الفرقة .

(٣) الديباجة : الخد أو صفحة العنق . والخلق : البالية .

٤- فَقَدْ تَهَازَلْنِي الْمُسْتَقْتِلَاتُ، وَقَدْ يِعْتَادُنِي، عِنْدَ ذَاتِ الْمَوْتَةِ، الْأَنْقُ^(١)
(المستقتلات) : المُتَقَتِّلَات . من التَّقَتَّل ، وهو التَّصَرُّع والمُعَاذِلَة . و (المَوْتَة) : فُتُور
عَيْنِهَا وَكَلَامِهَا^(٢) . وَالْمَوْتَةُ فِي الرَّجُلِ : ضَعْفُ عَقْلِهِ ، وَسِنَةٌ تُصِيبُهُ ، ثُمَّ تَنْحَسِرُ عَنْهُ .

٥- وَقَدْ يَكْلِفُنِي قَلْبِي، فَأَزْجُرُهُ، رَبْعًا، غَدَاةَ غَدَوَا، أَهْوَاؤُهُمْ فِرَقُ^(٣)/

٦- وَقَدْ أَقُولُ لِثَوْرٍ: هَلْ تَرَى ظُعْنًا، يَحْدُو بِهِنَّ، حِذَارِي، مُشْفِقٌ شَقِيقُ؟^(٤)
(الشَّقِيقُ) الْمُعْلَقُ الْقَلْبَ حَذْرًا .

٧- كَانَهَا بِالرَّحَا سُنْفٌ، مُلْجَجَةٌ، أَوْ حَائِشٌ، مِنْ جَوَاثَا، نَاعِمٌ، سَحَقُ^(٥)

٨- يَرْفَعُهَا الْآلُ لِلتَّالِي، فَيُدْرِكُهُمْ طَرْفٌ حَدِيدٌ، وَطَرْفٌ دُونَهُمْ غَرِقُ^(٦)

(١) قد ههنا : للتحقيق . والمراد : قد كانت تهازلي . وكذلك الحال في الشطر الثاني والبيتين ٥ و ٦ . وتهازلي : تلاعبي . ويعتادي : ينتابني مراراً . والأنق : العجب والدهشة .

(٢) في الأصل : (وكلامها) . ب : (فتور عينها وفتور كلامها) .

(٣) يكلفني : يجعلني أكلف وأولع . وأزجره : أنتهره وأنهاه . والربع : المنزل . وهو المفعول الثاني ليكلفني . وغدوا أهواؤهم فرق أي : ارتحلوا مختلفة كلمتهم ، فقال بعضهم : إلى موضع كنا . وقال بعضهم : إلى موضع كذا .

(٤) ثور : اسم صديق للأخطل وهو من تغلب . وهل ترى ظُعْنًا أي : لست أبصر من كثرة الدمع ، فهل ترى أنت نساء في الهوارج ؟ ويحدو بهن أي : يحث الإبل على السير بهن . وحذاري : حذراً مني . والمشفق : الرجل الخائف الحذر .

(٥) الرحا : جبل عن يمين الطريق من اليمامة إلى البصرة . والملججة : التي تغوص لجج البحر . والحائش : الحائط من النخل . وجواثا : حصن بالبحرين نخله مشهور . والناعم : الحسن الغذاء والنور . والسحق : جمع سحق . وهي الطويلة . شبه الظعائن ، في تلك المفازة في السراب ، بالسفن يضعها الموج مرة ويرفعها أخرى ، ثم شبهها بالنخيل المتنعم العالي المثر . ووصف الحائش بالمفرد (ناعم) ثم بالجمع (سحق) ، لأنه أراد به النخيل ، وهو يجوز فيه اعتبار الأفراد والجمع .

(٦) الآل : سراب الضحى . والتالي : التابع ، أي : ما يتلوه من الآل أيضاً . والطرف : العين . والحديد : الجيد البصر . والفرق : الكليل الذي غمره الدمع . يقول : أنظر إليهم مرة بطرف حديد ، ومرة يغلبني البكاء فيكل بصري دونهم .

- ٩- حَتَّى لَحِقْنَا، وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ، وَقَدْ
 ١٠- فَهَنْ يَرْمِينَنَا، مِنْ كُلِّ مُرْتَقَبٍ،
 ١١- يُبْطِرُنَ ذَا الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامِ هِمَّتَهُ،
 (يُبْطِرُنَه) : يُدْهِشْنَه وَيَسْغَلْنَه .
 ١٢- وَفَتْيَةٍ، غَيْرِ أَنْذَالٍ، رَفَعَتْ لَهُمْ
 ١٣- رَفَعْتَهُ، وَهُوَ يَهْفُو فِي عَمَائِهِمْ،
 ١٤- نَفْسِي فِدَاءُ أَبِي حَرْبٍ، غَدَاةُ غَدَا
 ١٥- عَلَى مُذَكَّرَةٍ، تَرْمِي الْفُرُوجَ بِهَا،
 مَالَتْ لَهُنَّ، بِأَعْلَى خَيْفٍ، الْبَرْقُ^(١)
 بِأَعْيُنٍ، لَمْ يُخَالِطُ كُحْلَهَا الزَّرَقُ^(٢)
 وَيَسْتَقِيدُ، لَهُنَّ، الْأَهْيَفُ الرَّوْقُ^(٣)
 سَحَقَ الرِّدَاءِ، عَلَى عَلِيَاءَ، تَخْتَفِقُ^(٤)
 كَأَنَّهُ طَائِرٌ، فِي رِجْلِهِ عَلِقُ^(٥)
 مُخَالِطُ الْجِنِّ، أَوْ مُسْتَوَحِشٌ، فَرِقُ^(٦)
 غَوْلِ النَّجَاءِ، إِذَا مَا اسْتَعْجَلَ الْعَنْقُ^(٧)

- (١) لحقنا أي : أدركناهم . وزال النهار : ارتفع وذهب . ومالت هن : عرضت هن ، فحدن عنها .
 وخيف : اسم موضع . والبرق : جمع برقة . وهي الأرض فيها حجارة ورمل . وكثيراً ما تضاف البرقة
 إلى خيف .
 (٢) هن أي : الجواري . والمرقب : المرتفع من الأرض . يقول : هي كحل العيون ليست بزرق ، ولم
 يخالطهن شهلة .
 (٣) في الأصل : (والإسلام) . والتصويب من ب ، وهو يناسب (هِمَّتَه) التي صوبت بالفتح بعد أن
 كانت بالضم . م : « والإسلام هِمَّةٌ » أي : ما يعتني به قلبه ويهتم به هو الإسلام . ويبطرنه همته أي :
 يشغلنه عن همته وقصده . ويستقيد : يتقاد . والأهيف : الضامر البطن . والروق : الأروق . وهو
 الطويل الأسنان ، أي : الذي لمّا تحتات أسنانه لأنه شاب .
 (٤) السحق : البالي . والعلياء : الأرض المشرفة . وتختفق : تضطرب لما يعتورها من الريح . والفاعل
 يعود على علياء . يريد أنه ظلل عليهم في المفازة بردائه ، والريح تطير به ، فيضطرب لشدة اضطراب
 المفازة وهيجانها .
 (٥) يهفو : يخفق ويضطرب . وفي رجليه علق أي : علقت رجليه بشيء .
 (٦) أبو حرب : كنية سلم بن زياد . وغدا : بكر وسار غدوة . والمخالط الجن هو الشاعر نفسه . يريد :
 خالط الجن في الفياقي ، فكأنه مجنون من خوف دين أو فقر أو غير ذلك . والفرق : الخائف .
 (٧) المذكرة : ناقة تشبه خلق الجمل . والفروج : الطرقات . مفردها فرج . والغول : الشديد الاغتيال
 للأرض . والنجاء : السرعة . والعنق : ضرب من السير .

- ١٦- فَظَلَّ حَرِبَاؤُهَا، لِلشَّمْسِ، مُصْطَخِداً
 ١٧- وَالرَّجُلُ لَاحِقَةٌ، مِنْهَا، بِأَوَّلِهَا
 ١٨- كَأَنَّهَا، بَعْدَ ضَمِّ السَّيْرِ حَبَلَتْهَا،
 ١٩- بَاتَ إِلَى جَانِبٍ، مِنْهَا، يُكْفِّئُهُ
 ٢٠- بَاتَتْ لَهُ لَيْلَةً، هَاجَتْ بَوَارِقُهَا،
 ٢١- فَالْقَطَرُ كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْشُورِ، يَنْفُضُهُ،
 ٢٢- يُلَوِّذُ، لَيْلَتَهُ، مِنْهَا بِغَرَقْدَةٍ
 ٢٣- حَتَّى إِذَا كَادَ ضَوْءُ الصُّبْحِ يَفْضَحُهُ،
 ٢٤- هَاجَتْ بِهِ دُبُلٌ، مُسَحَّ جَوَاعِرُهَا،
 كَأَنَّهُ وَايِمُ الْأَوْدَاجِ، مُخْتَبِقٌ^(١)
 وَفِي يَدَيْهَا، إِذَا اسْتَعْرَضَتْهَا، دَفَقٌ^(٢)
 مِنْ وَحْشٍ غَزَّةٌ، مَوْشِي الشَّوَى، لَهَقٌ^(٣)
 لَيْلٌ طَوِيلٌ، وَقَلْبٌ خَائِفٌ، أَرَقٌ^(٤)
 وَمُرْزَمٌ، مِنْ سَحَابِ الْعَيْنِ، يَأْتَلِقُ^(٥)
 إِذَا اقْشَعَرَ، بِهِ، سِرْبَالُهُ اللَّثِقُ^(٦)
 وَالْغُصْنُ يَنْطَفُ، فَوْقَ الْمَتْنِ، وَالْوَرَقُ^(٧)
 وَكَادَ، عَنْهُ سَوَادُ اللَّيْلِ، يَنْطَلِقُ
 كَأَنَّا هُنَّ، مِنْ نَبْعِيَّةٍ، شِقَقٌ^(٨)

- (١) الحرياء : دويبة تستقبل الشمس برأسها ، وتدور معها . والمصطخذ : المستقبل للشمس ، يصطلي بحرها . والوارم : المنتفخ . والأوداج : جمع ودج . وهو عرق في العنق .
 (٢) أولها : يدها . واستعرضتها : نظرت إليها عرضاً . والدفق : التدفق في الجري .
 (٣) الضم : التضير . والجبلة : البدن واللحم . وغزة : رملة في بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم . والموشي : الذي فيه نقاط من بياض وسواد . والشوى : القوائم . مفردها شواة . وأراد بقوله موشي الشوى : ثوراً وحشياً . واللهق : الشديد البياض .
 (٤) الضير في (منها) يعود على غزة ، أو على شجرة لَمَّا تذكر ، وسيصرح بها في البيت ٢٢ . ويكفئه : يميله مينة ويسره ، خوفاً من صائد أو مطر .
 (٥) البوارق : جمع بارقة . وهي سحابة ذات برق . والمرزم : سحاب فيه رعد . والعين : سحاب يأتي من قبلة العراق . ويأتلق : يبرق .
 (٦) اقشعر : أخذته رعدة ورجفة فوقف وانتصب . وسرباله : وبره . واللثق : المبتل بالماء . يعني أن الثور يقف وبره فينفذ قطرات الماء كاللؤلؤ .
 (٧) يلوذ : يحمي . ومنها أي : من مياه المطر . والغرقدة : شجرة عظيمة . وينطف : ينفذ قليلاً قليلاً . والمتن : ظهر الثور .
 (٨) هاجت به : هيجته وأثارته . والذبل : الكلاب الضوامر . مفردها ذابل . والمسح : جمع مسحاء . وهي القليلة اللحم . والجواعر : جمع جاعرة . وهي حرف الورك المشرف على الفخذ والدبر . والنبعية : من شجر النبع . والشقق : القسي . مفردها شقة .

- ٢٥- فَظَلَّ يَهْوِي إِلَى أَمْرِ، يُسَاقُ لَهُ،
 ٢٦- يُفَرِّجُ الْمَوْتَ عَنْهُ، قَدْ تَحَضَّرَهُ،
 ٢٧- لَمَّا لَحِقْنَ بِهِ أَخَى، بِمَغْوَلِهِ،
 ٢٨- فَكَّرَ ذُو حَرْبَةٍ، يَحْمِي حَقِيقَتَهُ،
 ٢٩- فَهَنَّ مِنْ بَيْنِ مَتْرُوكٍ، بِهِ رَمَقٌ
 ٣٠- يَوْمَ لَقِينَاكَ، تَرْمِينَا السَّمُومَ، وَقَدْ
 ٣١- عَلَى مَسَانِيفَ، يَجْرِي مَاءُ أَعْيُنِهَا،
 وَأَتَبَعْتُهُ كِلَابُ الْحَيِّ، تَسْتَبِقُ^(١) /
 وَكِدْنُ يَلْحَقْنَهُ، أَوْ قَدْ دَنَا اللَّحَقُ^(٢)
 يَمْلَأُ فَرَائِصَهَا، مِنْ طَعْنِهِ، الْعَلَقُ^(٣)
 إِذَا نَحَا، لِكُلَّهَا، الرَّوْقَ يَمْتَرِقُ^(٤)
 صَرَغَى، وَآخَرَ، لَمْ يُتْرَكْ بِهِ رَمَقُ^(٥)
 كَاذَ الْمُلَاءِ، مِنَ الْكَتَّانِ، يَحْتَرِقُ^(٦)
 إِذَا تَلَفَّيْنَهُنَّ السَّرَبَ—خُ، الْقَرِقُ^(٧)

(المسانيف) : المتقدّمات . و (السريخ) : البعيد الأطراف .

- ٣٢- فِي غَمْرَةٍ، مِنْ سَحَابِ الْأَلِّ، يَرْفَعُهُمْ
 ٣٣- عَنْ ذَبْلِ اللَّحْمِ، تَهْدِيهِنَّ مُعْجَلَةً،
 يَطْفُونُ فِيهَا قَلِيلاً، ثُمَّ يَنْخَرِقُ^(٨)
 إِذَا تَقَصَّدَ، مِنْ أَقْرَابِهَا، الْعَرَقُ^(٩)

- (١) يهوي : يعدو عدواً شديداً . والحي : القوم . والمراد بهم الصيادون .
 (٢) يفرج : يكشف ويبعد . وتحضره أي : أحاط به ونزل . واللحق : اللحاق والإدراك .
 (٣) تحت الغين من (بمغوله) في الأصل إشارة إهمال ، وفوقها (معاً) . يريد أنه يروى : (بمغوله)
 أيضاً . وأخى : مال . والمغول والمعلول : القرن . ويملا : يملأ ، خفتت الهمزة فأبدلت ألفاً .
 والفرائص : جمع فريضة . وهي لحة في وسط الجنب عند منبض القلب . والعلق : الدم . وهو فاعل
 يملأ .
 (٤) ذو حربة هو الثور نفسه . والحربة : قرنه . والحقيقة : ما يجب عليه أن يحميه . ونحاً : صرف .
 والكلى : جمع كلية . والروق : القرن . ويمترق : يخرق وينفذ .
 (٥) فهن أي : الكلاب . والرمق : آخر النفس . والصرعى : جمع صريع . وهو المطروح في الأرض .
 (٦) السموم : الريح الحارة . والملاء هنا : الثياب . واحدها ملأة .
 (٧) في الأصل : (الفرق) . والتصويب من ب . والمسانيف : جمع مسناف . وجريان ماء الأعين كناية
 عن غُور العين والجهد . وتلفيهن : أعيان . والقرق : الأملس المستوي .
 (٨) الغمرة : الظلمة الغامرة . والسحاب هنا : التراب . جعله كالسحاب . والآل : سراب الضحا .
 ويطفون : يظهرون . وفيها : في الغمرة . وينخرق أي : يتزق التراب فيغصن فيه .
 (٩) الذبل اللحم : الإبل الذابذة للحم ، من الهزال والإعياء . وتهدي : تتقدم . والمعجلة : التي أعجلها
 راكبها وأجهدها فألقت ولدها لغير تمام . وتقصد : سال . والأقرب : الخواصر . مفردها قُرب .

٣٤- كَأَنَّ أَنْسَاعَهَا، مِنْ طُولِ مَا ضَمَرَتْ، وَشَحٍّ، تَقَعَّقَ فِيهَا رَفْرَفٌ، قَلِقٌ^(١)

(الرَّفْرَفُ) : الحَرَزُ . و (القَلِقُ) : المتحرِّكُ المضطرب .

٣٥- تَعْلُو الْفَلَاةَ، إِذَا خَبَّ السَّرَابُ بِهَا، كَمَا تَخْبُ ذِيَابُ الْقَفْرِ، الْوُرُقُ^(٢)

٣٦- إِلَى امْرِئٍ، لَا تَخْطَاةَ الرَّفَاقِ، وَلَا جَدْبَ الْخَوَانِ، إِذَا مَا اسْتَبْطِئَ الْمَرْقُ^(٣)

٣٧- صُلْبِ الْحِيَازِيمِ، لَا هَذِرَ الْكَلَامِ، إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ، وَلَا مُسْتَعَجِلٌ، رَهَقُ^(٤)

(الرَّهَقُ) : الخائفُ الحَصِرُ .

٣٨- وَأَنْتَ، يَا بَنَ زِيَادٍ، عِنْدَنَا حَسَنٌ مِثْلَ الْبَلَاءِ، وَأَنْتَ النَّاصِحُ، الشَّقِيقُ^(٥)

٣٩- وَالْمُسْتَقِلُّ بِأَمْرِ، لَا يَقُومُ لَهُ غَسٌّ مِنَ الْقَوْمِ، رِعْدِيدٌ، وَلَا فَرْقُ^(٦)

٤٠- وَأَنْتَ خَيْرُ ابْنِ أُخْتٍ، يُسْتَطَافُ بِهِ، إِذَا تَزَعَزَعَ، فَوْقَ الْفَيْلِقِ، الْخَرِقُ^(٧)

٤١- مُوْطَأُ الْبَيْتِ، مَحْمُودٌ شَمَائِلُهُ، عِنْدَ الْحَمَالَةِ لَا كَزٌّ، وَلَا وَعِيقُ^(٨)

(١) الْأَنْسَاعُ : جمع نَسَعٍ . وهو سير تشد به الرحال . والوشح بضم الشين ، وسكنها للتخفيف : جمع وشاح . وهو آدم عريض مرصع تشده المرأة بين عاتقها وكشحيها . وتقعقع : صَوْتُ من وقع بعض على بعض .

(٢) الْفَلَاةُ : الصحراء الواسعة لا ماء فيها . وخب : هاج واضطرب . والورق بسكون الراء ، وحركها بالضم إتباعاً : جمع أ ورق . وهو الذي لونه لون الرماد . وخبب الذئب : سرعة عدوه . يريد أن النوق تعدو كالذئب حين يضطرب السراب .

(٣) لَا تَخْطَاةَ : لا تخطأه أي : لا تميل إلى غيره . والخوان : ما يؤكل عليه الطعام . يعني أنه يملأ خوانه للضيف حين يشتد الزمان ويقل الطعام .

(٤) الْحِيَازِيمُ : جمع حيزوم . وهو الصدر . يريد : قوَى القلب . والهذر : الرديء الساقط .

(٥) الْبَلَاءُ : المنحة والعطاء . والشقيق : الشقيق .

(٦) الْمُسْتَقِلُّ بِالْأَمْرِ : الذي يستبد به ، ويضبطه بنفسه . والغس : الرخو الضعيف في عقله ورأيه . والفرق : الخائف الشديد الفزع .

(٧) يَشِيرُ إِلَى أَنْ نَسَبَ سَلَمٌ مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ يَعُودُ إِلَى قَبِيلَةِ الْأَخْطَلِ . وَيُسْتَطَافُ : يطاف ويحتمى . وتزعزع : اضطرب وخفق . والفيلق : الجيش الضخم . والخرق : الرايات .

(٨) الْمُوْطَأُ : المهد المضيف . والشمال : جمع شمال . وهي الخلق . والحماله : الكفالة . والكز : البخيل . والوعق : السيئ الخلق الشرس .

وقال (☆) يدح همام بن مطرف بن معقل بن الجلد^(١) التغلبي : /

١- ألا طرقتُ أروى الرِّحالَ، وصُحْبَتِي بأرضٍ، تُناصي الحزنَ منها سهولها^(٢)
(تُناصي) : تَواصِلُ . وإذا اتَّصل الشَّيْئَانِ فقد تناصيا .

٢- وقد غابتِ الشعْرى العُبورُ، وقاربتُ لَتَنْزِلَ، والشَّعْرى بَطِيءٌ نَزُولُها^(٣)
٣- أَلَمْتُ بِشُعْثٍ، رَاكِبِينَ رُؤُوسَهُمْ، وَأَكْوَارَ عَيْسٍ، قَدِ بَرَاها رَحِيلُها^(٤)
٤- تَبَيَّنْ، خَلِيلِي ناصِحَ الطَّرْفِ، هَلْ تَرَى بَعَيْنِكَ ظُعْنًا، قَدْ أَقَلَّتْ حُمُولُها؟^(٥)
٥- تَحْمَلُنَ، مِنْ صَحْرَاءَ فَلَجٍ، وَلَمْ يَكْذُ بِصَيْرٍ بِها، مِنْ سَاعَةٍ، يَسْتَحِيلُها^(٦)

(☆) ب ص ١٢٧ وم ص ٦٧ و ٣٣ واليزيدي ص ٢٤١

(١) الجلد - وقيل مجالد - هو ابن عبد شمس بن عمرو بن عامر بن مالك بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

(٢) طرقت : جاءت ليلاً . وأروى : امرأة . وأراد طيف خيالها . والرحال : جمع رحل . وهو مركب للرجل فوق الإبل . والصحبة : الأصحاب . والحزن : ما غلظ من الأرض وارتفع .

(٣) الشعْرى العُبور : كوكب يطلع بعد الجوزاء ، وطلوعه يكون في شدة الحر . وتنزل : تسقط تحت الأفق .

(٤) الشعْث : جمع أشعث . وهو الذي تلبَّد شعره واغبر . والراكب رأسه : الذي كاد يسقط من الانعاس . والأكوار : جمع كور . وهو رحل الناقة بأداته . والعيس : الإبل البيض ، يخالط بياضها شقرة . واحدها أعيس وعيساء . وبرأها : هزلها وضمهرها . والرحيل : الرحلة والسفر .

(٥) الناصح : النقي اللون لا دمع عليه . والظعن : جمع ظعينة . وهي المرأة في الهودج . وأقلت : حملت .

(٦) تحملن : رحلن . وفلج : اسم موضع . ومن ساعة أي : منذ ساعة . ويستحيلها : يطيل النظر إليها من بعيد ، ليرى هل تحركت من موضعها ، فيعرف أهي أناس أم جاد ؟

٦- نَوَاعِمَ، لَمْ يَلْقَيْنَ فِي الْعَيْشِ تَرْحَةً، وَلَا عَثْرَةً، مِنْ جَدِّ سَوْءٍ، يُزِيلُهَا^(١)
(الترحة) : التنغيص .

٧- وَلَوْ بَاتَ يَسْرِي الذَّرُّ، فَوْقَ جُلُودِهَا، لَأَثَّرَ، فِي أَبْشَارِهِنَّ، مُحِيلُهَا^(٢)
أَرَادَ : الْمُحَوِّلُ مِنْهَا^(٣) .

٨- تَمَائِلُنَ، لِإِلَهِوَاءٍ، حَتَّى كَأَنَّمَا
٩- فَلَمَّا اسْتَوَى نِصْفُ النَّهَارِ، وَأَظْهَرَتْ،
١٠- حَشْنُ الْجِبَالِ، فَاصْغَدَتْ لِشَأْنِهَا،
١١- فَلَمَّا تَلَاَحَقْنَا تَبَذْنَا تَحِيَّةً،
يُرِيدُ : التَّذْ حَدِيثَهُنَّ الْحَلِيمَ^(٨) الْعَاقِلُ .

١٢- فَكَانَ لَدَيْنَا السَّرُّ، بَيْنِي وَبَيْنَهَا، وَلَمَعَ غَضِيضَاتِ الْعُيُونِ، رَسُولُهَا^(٩)

-
- (١) النواعم : جمع ناعمة . وهي المتنعمة . والجد : الحظ . ويزيلها أي : يزيل النعمة عنهم .
(٢) يسري : يمشي ليلاً . والذر : صغار النمل . والأبشار : جمع بشر . والبشر : اسم جنس جمعي مفردة بشرة . وهي ظاهر الجلد .
(٣) في الأصل : (من المحول) . والتصويب من ب . والحول : الصغير .
(٤) تمائلن : خرجن عن الطريق القاصدة . والأهواء : جمع هوى . وهو رغبة النفس . ويجور : يميل عن الطريق ، ويعدل عن القصد .
(٥) أظهرت : دخلت في الظهيرة . والعفر : جمع أعفر . وهو الذي يعلو بياضه حمرة . والمقيل : النوم في منتصف النهار .
(٦) اصمعدت : أسرعت . والشأن : الخطب والقصد . والأزمات : جمع أزمة . والأزمة : جمع زمام . والذميل : عدو سريع فوق العنق .
(٧) تلاحقنا : لحق بعضنا بعضاً . وتبذنا : ألقينا .
(٨) ب : (الأصيل) .
(٩) في الأصل : (السر) . والتصويب من اليزيدي . والسر : السرار . يقول : فكان الرسول فيما بيننا السرار وغمر العيون .

١٣- وما خِلْتُهَا إِلَّا دَوَالِحَ، أَوْقَرْتُ وَكَمْتُ بِحَمَلٍ نَخْلَهَا، وَفَسِيلَهَا^(١)

(الدوالح) : الْمُثْقَلَةُ^(٢) .

- ١٤- تَسْلَسَلْ فِيهَا جَدُولٌ، مِنْ مُحَلِّمٍ،
 ١٥- يَكَادُ يَحَارُ الْمُجْتَنِي، وَسَطَ أَيْكِهَا،
 ١٦- رَأَيْتُ قُرُومَ ابْنِي نِزَارٍ، كَلِيَّهَا،
 ١٧- يَرُونَ، لَهُمَّامٍ، عَلَيْهِمْ فَضِيلَةٌ
 ١٨- وَأَكَلَهَا عَقْلًا، لَدَى كُلِّ مَوْطِنٍ،
 ١٩- فَتَى النَّاسِ هَمَّامٌ، وَمَوْضِعُ بَيْتِهِ
 ٢٠- فَلَوْ كَانَ هَمَّامٌ مِنَ الْجِنِّ أَصْبَحَتْ
 ٢١- نَمَتُهُ الذُّرَا، مِنْ مَالِكٍ، وَتَعَطَّفَتْ
- إِذَا زَعَزَعْتُهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُمِيلُهَا^(٣)
 إِذَا مَا تَنَادَى، بِالْعَشِيِّ، هَدِيلُهَا^(٤)
 إِذَا خَطَرْتُ، عِنْدَ الْإِمَامِ، فُحُولُهَا^(٥)
 إِذَا مَا قُرُومُ النَّاسِ عُدَّتْ فُضُولُهَا^(٦) /
 إِذَا وَزَنْتُ، فِيمَا يَشْكُ، عَقُولُهَا^(٧)
 بِرَابِيَةٍ، يَعْلُو الرَّاوِي طُولُهَا^(٨)
 سُجُودًا لَهُ جِنُّ الْبِلَادِ، وَغُولُهَا^(٩)
 عَلَيْهِ الرَّاوِي: فَرَعُهَا، وَأُصُولُهَا^(١٠)

- (١) ضمير النصب في (خلتها) يعود على الظعن . وأوقرت : كثر حملها . وكمت : غطيت وسترته .
 والفسيل : جمع فسيلة . وهي النخلة الصغيرة ، تقطع من الأم وتغرس .
 (٢) الدوالح : أشجار النخيل المثقلة من كثرة الحمل . مفردها دالحة .
 (٣) تسلسل : جرى وتغلغل . وحمل : عين فوارة بالبحرين ، يجري منها نهر وجداول . وزعزعتها :
 حركتها وهزتها .
 (٤) المجتني : من يقطف الجنى . والأيك : شجر كثير ملفف . والهديل : ذكر الحمام .
 (٥) القروم : جمع قَرم . وهو السيد المعظم . وابننا نزار : ريعة ومضر . وخطرت : تفاخرت بشرفها
 وقدرها . والإمام : الخليفة . والفحول : جمع فعل . وهو السيد الشريف .
 (٦) هام : ابن مطرف التغلبي . والفضول : جمع فضل .
 (٧) أكلها : خير لحذوف . والتقدير : وهو أكلها . وفيما يشك أي : فيما يشك فيه . يعني الأمور
 المستعصية .
 (٨) برابية أي : هو في مكان مرتفع ، لئلا الأضياف ، وترى ناره فتقصدها .
 (٩) السجود : جمع ساجد .
 (١٠) نته : نسبته ورفعته . ومالك : ابن جُشم بن بكر بن حبيب . وتعطفت : مالت وحدثت .
 والرواي : الأشراف . مفردها راب .

٢٢- أَجَادَتْ بِهِ سَادَاتُهَا، فَتَرَعَّبَتْ لِأَخْلَاقِهِ أَجَادُهَا، وَخَفِيلُهَا^(١)
(تَرَعَّبَتْ) : اتَّسَعَتْ .

٢٣- تَذَرَى جِبَالاً، مِنْهُمْ، مُكْفَهَرَةً يَكَادُ يَسُدُّ الْأَفْقَ، مِنْهَا، حُلُولُهَا^(٢)
(تَذَرَى) : علا ذراها .

٢٤- تَرِيحٌ، إِلَى صَوْتِ الْمُنَادِي، خِيُولُهُمْ إِذَا ضَيَّعَتْ عَوْدُ النِّسَاءِ، وَحَوْلُهَا^(٣)

٢٥- تَعَدُّ، لِأَيَّامِ الْحِفَاطِ، كَأَنَّهَا قَنَاءً، لَمْ يَقُومْ دَرَاهِمُهَا مُسْتَحِيلُهَا^(٤)

٢٦- فَمَا تَبَلَّتْ تَبَلًا، فَيُدْرِكُ عِنْدَهَا، وَلَا سَبَقَتْهَا، فِي سِوَاهَا، تَبُولُهَا^(٥)

٢٧- سَبُوقٌ لِغَايَاتِ الْحِفَاطِ، إِذَا جَرَى، وَهَابُ أَعْنَاقِ الْمِئِينَ، حَمُولُهَا^(٦)

٢٨- وَدَقَاعٌ ضَمِيٍّ، لَا يُسَامُ دَنِيَّةً، وَقَطَّاعٌ أَقْرَانِ الْأُمُورِ، وَصُولُهَا^(٧)

٢٩- وَأَخْأَذَ أَقْصَى الْحَقِّ، لَا مَتَهَضَّمٌ أَخُوهُ، وَلَا هَشُّ الْقَنَاقَةِ، رَذِيلُهَا^(٨)

يقول : إنه يُدْرِكُ الثَّأْرَ، وَلَا يُدْرِكُ لَدَيْهِ ثَأْرٌ .

(١) الحفيل : العدد والجمع الكبير .

(٢) الجبال ههنا : الأنساب الشاخطة الأصيلة . والمكفهرة : الصلبة المنيعه ، يركب بعضها بعضاً . والحلول : جمع حالٌ . يريد : كثرة من يكون فيها .

(٣) تريح : تسرع . والمنادي : المستغيث . والعود : جمع عائذ . وهي الحديثة الولادة . والحول : جمع حائل . وهي التي لم تحمل . يريد : إذا تركت النساء للسبي .

(٤) تعد : تهيأ وتجهز . والحفاظ : الحفيظة والذب عن المحارم . والقنا : الرماح . مفردها قناة . والدرء : الاعداج . والمستحيل : الذي ينتظر في أودها ، ليقومها .

(٥) التبل : الحقد والضغينة . وأراد به الثأر . والتبول : جمع تبل . وسبقتهما : فاتتها ولم تدركها . يقول : إن ما تبلته لا يدرك ، ولا يقدر أحد أن يأخذ منها ، وما كان لها في غيرها ثأر إلا أخذته .

(٦) الغاية : المدى والأمد . والحفاظ : ما يجب على الإنسان حفظه . والمئون : المئات من الإبل . وأعناق المئين : جماعاتها . والعنق : الجماعة . والحمول : الكثير التحمل للديات .

(٧) الضم : الذل والهوان . والدينية : الخصلة الدنية ، وهي الخسف والذل . والأقران : جمع قرن . وهو الحبل . يريد أنه يحكم في شدائد الأمور ، ويكون حكمه فيصلاً .

(٨) المتهضم : المظلوم . والهش : الضعيف .

- ٣٠- أَغْرَ، أَرِيبٌ، لَيْسَ يَنْقُضُ عَهْدَهُ ولا شاهداً مَغْبُونَةً، يَسْتَقِيلُهَا^(١)
 ٣١- جَوَادٌ، إِذَا مَا أَحْمَلَ النَّاسُ، مُمْرِغٌ كَرِيمٌ، لِحُجُوعَاتِ الشَّتَاءِ، قَتُولُهَا^(٢)
 ٣٢- إِذَا نَائِبَاتُ الدَّهْرِ، شَقَّتْ عَلَيْهِمْ، كَفَاهُمْ أَذَاهَا، وَاسْتَخِفَّ ثَقِيلُهَا^(٣)
 ٣٣- عَرُوفٌ، لِإِضْعَافِ الْمَرَائِئِ، مَالُهُ إِذَا عَجَّ مَنَحُوتُ الصَّفَاةِ، بَخِيلُهَا^(٤)
 ٣٤- وَكَرَّارٌ، خَلَفَ الْمُرْهَقِينَ، جَوَادِهِ حِفَاضاً، إِذَا لَمْ يَحْمِرْ أَنْثَى حَلِيلُهَا^(٥)

(المرهق) : الذي قد غشيه السلاح . و (العروف) : الصبور . و (منحوت الصفاة) : الذي إذا سُئِلَ لم يُعْطِرْ ، كما لا يَبِيضُ الحجرُ إذا نُحِتَ . /

(١) في الأصل : (عهده) وفوق الماء الأولى تقطتان . يريد أنه يروى أيضاً : (عقده) . وهي رواية ب . والأغَر : الأبيض الوجه الكريم الأفعال . والأريب : العاقل . وفسر (ولا شاهداً) في ب كما يلي : « هذا على ما أُنشد سيبويه للفرزدق :

على خَلْفَةٍ ، لَأَشْتِمَ الدَّهْرَ مُسْلِماً ولا خارجاً ، مِنْ فِيٍّ ، زُورٌ كَلَامٌ

وكأنه قال : ولا يخرج خروجاً . فكأن الأخطل قال : (ولا يشهد شهوداً) . والمغبونة : خطة يُغْنِ فيها وَيُظْلَم . ويستقبلها : يطلب رفعها . وبعده في م ص ٦٨ :

طَوِيلُ قَنَاةِ الْخُلُقِ ، حِينَ تَهْزُهُ وَأَكْرَمُ حَالَاتِ الرِّجَالِ جَلِيلُهَا

ولعله (جليل قناة الخلق) . وانظر البيت ١٨ من القصيدة ذات الرقم ١٣٦ والكتاب ١٧٣/١ ، وديوان الفرزدق ٧٦٩ . والراجح أن « شاهداً » معطوف على محل جملة ينقض .

(٢) أحمل : أجذب وأحط . والممرغ : ذو الخصب والنعمة .

(٣) شقت : أصبحت شاقة .

(٤) الإضعاف : مصدر أضعف . والمرائئ : جمع مرزأ . وهو المصيبة . وماله : فاعل عروف . وعج :

صاح . والصفاة : الصخرة الملساء . وبخيلها : بخيل النفس ، يقول : هذا الرجل يُضْعِفُ المصائب ماله ، إذا ضج من السؤال البخيل الذي لا يعطى بعد الإلحاف . انظر الخزانة ٤٧٥/٣

(٥) في الأصل : (خلف) . وقد حُكَّتِ الفتحة ، وأثبت بقلم آخر كسرة تحت الفاء . ففي رواية الفتح

يكون قد فصل بين المضاف والمضاف إليه بقوله : (خلف المرهقين) . وفي رواية الجَرَّ يكون كَرَّار مضناً معنى عطاف وناصباً (جواده) . انظر الكتاب ٧٥/١ والخزانة ٤٧٤/٣ - ٤٧٥ حيث نقل البغدادي شرح السكري . والحفاظ : المحبة . والحليل : الزوج .

٣٥- ثَنَى مُهْرَهُ، وَالْخَيْلُ رَهْوٌ، كَأَنَّهَا قِدَاحٌ، عَلَى كَفْيٍ مُفِيزٍ، يُجِيلُهَا^(١)

(الرهو) : المتتابعة . و (المفيز) : الذي يضرب بالقِدَاح .

٣٦- يَهِينُ، وَرَاءَ الْحَيِّ، نَفْساً كَرِيمَةً لِكَبَّةٍ مَوْتٍ، لَيْسَ يُوْدَى قَتِيلُهَا

(الكبَّة) : التقاء الخيل .

٣٧- وَأَعْلَمَ أَنَّ الْمَرْءَ لَيْسَ بِخَالِدٍ، وَأَنَّ مَنَايَا النَّاسِ يَسْعَى ذَلِيلُهَا^(٢)

٣٨- فَإِنْ عَاشَ هَمَّامٌ، لَنَا، فَهُوَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ، لَمْ تُنَفَسْ عَلَيْنَا فُضُولُهَا^(٣)

٣٩- وَإِنْ مَاتَ لَمْ تَسْتَبْدِلِ الْأَرْضُ مِثْلَهُ، لِأَخْذِ نَصِيبٍ، أَوْ لِأَمْرِ، يَعُولُهَا

(يعولها) : يَفْدَحُهَا وَيَتَّقِلُهَا .

٤٠- وَمَا بَتٌ إِلَّا وَاثِقًا، إِنْ مَدَحْتُهُ، بِدَوْلَةٍ خَيْرٍ، مِنْ نَدَاهُ، يُدِيلُهَا^(٤)

١٣٦

وقال أيضاً^(٥) :

١- دَنَا الْبَيْنُ، مِنْ أَرَوَى، فَزَالَتْ حُمُولُهَا لِتَشْغَلَ أَرَوَى، عَنْ هَوَاهَا، شُغُولُهَا^(١)

(١) ثنى : عطف ورء إلى المعركة . والمهر : ولد الفرس . والقِدَاح : جمع قِدَح . وهو السهم يستقسم به في الميسر . شبه الخيل بالسهم في ضمها وملاستها . ويجيلها : يقلبها ويديرها .

(٢) يروى : (وَيَعْلَمُ) .

(٣) لم تنفس : لم يُبْخَلْ بها علينا . والفضول : جمع فضل .

(٤) الدولة : النقلة من حال إلى حال . والندى : الكرم والمعروف . ويديلها : يحولها إلى .

١٣٦

(٥) ب ص ١٣١ واليزيدي ص ٢٢٨ . والقصيدة في الفخر وهجاء قبائل من كلب .

(١) البين : الفراق . وزالت : تحركت ولم تستقر . والحمول : الهوداج . مفردها حمل . والشغول : جمع شغل .

- ٢- وما خِفْتُ مِنْهَا الْبَيْنَ، حَتَّى تَزْعَزَعَتْ هَمَالِجُهَا، وَازْوَرَّ عَنِّي دَلِيلُهَا^(١)
 ٣- وَأُقْسِمُ، مَا تَنَّاكَ إِلَّا تَخَيَّلْتُ، عَلَى عَاشِقٍ، جَنَّانٍ أَرْضٍ، وَغَوْلُهَا^(٢)

(تَخَيَّلْتُ) : تَنَكَّرْتُ عَلَى الْأَرْضِ بَعْدَهَا ، وَأَوْحَشْتُ .

- ٤- تَرَى النَّفْسُ أَرَوَى جَنَّةً، حِيلَ دُونَهَا، فَيَالِكَ، نَفْأً، لَا يُصَابُ غَايِلُهَا!^(٣)
 ٥- وَكَمْ بَخِلْتُ أَرَوَى، يَا لَا يَضِيرُهَا! وَكَمْ قَتَلْتُ! لَوْ كَانَ يُودَى قَتِيلُهَا^(٤)
 ٦- وَبَاعَدَ أَرَوَى، بَعْدَ يَوْمِي تَعْلَةٍ، خَبِيبَ مَطَايَا مَالِكٍ، وَذَمِيلُهَا^(٥)
 (تَعْلَةٍ) : تَعَلَّلْتُ بِهَا .

- ٧- تَوَاصَوْا، وَقَالُوا: زَعَزَعُوهُنَّ، بَعْدَمَا جَرَى الْمَاءُ، مِنْهَا، وَارْفَأَنَّ جَفُولُهَا^(٦)
 (اَرْفَأَنَّ) : سَكَنَ وَانْقَطَعَ . وَ (الْجَفُولُ) : السَّرِيعُ . يُقَالُ : جَفَلَ وَأَجْفَلَ ، إِذَا أَسْرَعَ .
 ٨- إِذَا هَبَطُوا مَجْهُولَةً عَسَفَتْ، بِهَا، مُعْرِقَةُ الْأَلْحِي، ظِمَاءٌ خَصِيلُهَا^(٧)
 كُلُّ لُحْمَةٍ جَمَعَهَا عَصَبٌ فَهِيَ (خَصِيلَةٌ) . /

- (١) تزعزعت : تقلقلت وتحركت . والهاليج : جمع هلاج . وهي الناقة السريعة ، السهلة العدو . وازور : تنحى وانحرف .
 (٢) تنَّاك : تبعد عنك . والجنان : جمع جان . يريد : إذا بعدت عني أوحشت الأرض ، وتمثلت لي الجن فيها .
 (٣) حيل دونها أي : حجزت ومنع الدنو منها . ولا يصاب غليلها : لا يشفى عطشها .
 (٤) يضر : يضر . و (لو) هنا للتني . وقتيل العشق لا يودى .
 (٥) الخبيب والذميل : ضربان من العدو السريع . ومالك : قيم أروى ، ومالك أمرها .
 (٦) زعزعوهن : حثوهن . والماء : العرق .
 (٧) هبطوا : نزلوا . والمجهولة : المفازة ، لأعلام فيها يهتدى بها . وعسفت بها : أخذت بها ، على غير هداية ، ولا استقامة في سبيل . والمعركة الألحي : الناقة المهزولة الألحي . والألحي : جمع لحي . وهو عظم الحنك . والظماء : القليلة اللحم . مفردها ظمأى .

٩- فَإِنْ تَكُ قَدْ شَطَّتْ نَوَاهَا فَرُبَّمَا سَقَتْنَا دُجَاهَا دِيمَةً، وَقَبُولُهَا^(١)

(دُجَاهَا) إقامتها وجوارها [وظلُّها]^(٢) . و (قَبُولُهَا) : سهولتها . ويقال : أدجى علينا حَدِيثُكَ وخَيْرُكَ وظلُّكَ .

١٠- لَهَا مَرْبَعٌ بِالثَّنِيِّ، ثِنْيٍ مُخَاشِنٍ، وَمَنْزِلَةٌ، لَمْ يَبْقَ إِلَّا طُلُولُهَا^(٣)

١١- طَفَتْ فِي الضُّحَا أَحْدَاجٌ أَرَوَى، كَأَنَّهَا قَرَى مِنْ جَوَاثَا، مُحَزَّزٌ نَخِيلُهَا^(٤)
(احزئلأها) : اجتماع نخيلها .

١٢- لَدُنْ غُدُوَّةٌ، حَتَّى إِذَا مَا تَقَيَّظَتْ هَوَاجِرٌ، مِنْ شَعْبَانَ، حَامٍ أَصِيلُهَا^(٥)

١٣- فَا بَلَغَتْهَا الْجُرْدُ، حَتَّى تَحْسَرَتْ، وَلَا الْعَيْسُ، حَتَّى انْضَمَّ مِنْهَا ثَمِيلُهَا^(٦)

١٤- لَعَمْرِي، لَنْ أَبْصِرْتُ قَصْدِي، لَرُبَّمَا دَعَانِي إِلَى الْبَيْضِ، الْمِرَاضِ، ذَلِيلُهَا^(٧)

(١) شطت : بعدت . والنوى : الوجهة التي تقصد . والدعية : المطر يدوم في سكون . يريد : إذا كانت قد بعدت فقد متعتنا من قبل بالكثير .

(٢) زيادة من ب .

(٣) المربع : موضع الإقامة . والثني : المنعطف . ومخاشن : جبل على البشر بالجزيرة . والطلول : جمع طلل .

(٤) طفت في الضحا : ارتفعت في سراب الضحا فبانَت للعين . والأحداج : جمع حدج . وهو مركب من مراكب النساء . وجواثا : مدينة بالبحرين .

(٥) لدن غدوة أي : لدن كان الوقت غدوة . والغدوة : ما بين الفجر والشروق . وتقيظت : اشتد حياء . والهواجر : جمع هاجرة . وهي منتصف النهار في القيظ . وشعبان : الشهر المعروف . وإنما سمي شعبان لتفرقه فيه ، طلباً للياه أو الثارات . والأصيل : ما بين العصر والمغرب .

(٦) بلغتْها : أوصلتها إلى غايتها . والجرد : جمع أجرد وجرداء . وهي الخيل القصيرة الشعر . وتحسرت : أعيت وكلت ، وذُهب لحمها . والعيس : الإبل البيض ، يخالط بياضها شقرة . مفردها أعيس وعيساء . وانضم : ضم وهزل . والثيل : ما بقي في بطونها من العلف .

(٧) المراض : المراض القلوب بالهوى . والدليل : الميل إلى الصبا . يريد : إذا كنت قد صحت من الهوى ، وعوفت سبيل الصواب ، فكثيراً ما كنت أستجيب لداعي الغزل والصبابة .

- ١٥- وَوَحْشٍ، أَرَانِيهَا الصَّبَا، فَاقْتَنَصْتُهَا
وَكَأْسٍ سُلَافٍ، بَاكَرْتُنِي شَمُولُهَا^(١)
١٦- فَمَا لَبَّثْتُنِي أَنْ حَتَّنِي، كَمَا تَرَى،
قَصِيرَاتُ أَيَّامِ الْفَتَى، وَطَوِيلُهَا

(الفقى) : الذَّهْر . وَالْفَتَيَانِ : اللَّيْل وَالنَّهَار .

- ١٧- وَمَا يَزِدَّهِيْنِي، فِي الْأُمُورِ، أَخْفُهَا
وَأَكْرَمَ أَخْلَاقِ الرَّجَالِ جَلِيلُهَا^(٢)
١٨- وَلَكِنْ جَلِيلُ الرَّأْيِ، فِي كُلِّ مَوْطِنٍ،
١٩- إِذَا الشُّعْرَاءُ، أَبْصَرْتَنِي، تَتَلَبَّتْ
مَقَاحِيْهَا، وَازَوَّرَ عَنِّي فُحُولُهَا^(٣)
مَقَاحِيْهَا، وَازَوَّرَ عَنِّي فُحُولُهَا^(٤)

(مقاحيها) : جُدَعَانُهَا^(٥) . شَبَّهَهُم بِالْخَيْلِ .

- ٢٠- وَمُعْتَرِضٍ لَوْ كُنْتُ أَزْمَعْتُ شَتَا
إِذَا لَكَفَّتْهُ كَلِمَةٌ، لَوَاقُولُهَا^(٦)
٢١- قَرِيبَةٌ تَهْجُونِي، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ،
وَزَيْدُ بْنُ عَمْرٍو: غَرَّهَا، وَكُهُولُهَا^(٧)
هذه قبائل من كلب .

- ٢٢- أَلَا، إِنَّ زَيْدَ اللَّاتِ لَا يَسْتَجِيرُهَا
كَرِيمٌ، وَلَا يُوفِي قَتِيلًا قَتِيلُهَا^(٨)

- (١) العطف على البيض . والوحش : البقر الوحشي ، استعاره للنساء . والصبا : اللهو من الغزل .
والسلاف : أول ما ينزل من الحجرة . والشبول : الطيبة الريح .
(٢) يزدهيني : يستخفني . وأضع : أثقل وأعجز . وناب : ألقى ونزل . يعني أنه يهتم بالأمر العظمى ،
ولا يعجزه تدبرها .
(٣) في الأصل : (حليلها) . والتصويب من ب . وانظر البيت ٣٠ من القصيدة ذات الرقم ١٣٥ وتعليقنا عليه .
(٤) تتلعت : راغت كما يروغ الثعلب . والمقاحيم : جمع مقحام . وازور : مال وانحرف . والفحول : جمع
فحل . وهو الشاعر الذي يغلب من هاجاه .
(٥) الجذعان : جمع جذع . وهو الشاب الفقي من الخيل .
(٦) المعترض : المتعرض بالشم والإيذاء . وأزمت : قصدت وعزمت .
(٧) انظر البيت ١٨ من القصيدة ذات الرقم ١٢٣ . والغر : الشاب الحدث ، لا تجربة له . والكهول : جمع
كهل . وهو من جاوز الثلاثين وخطه الشيب .
(٨) ويروى : (ولا يوفي قتيلاً) . والفتيل : السحاة التي في شق النواة . يعبر عن التساقط الحقيق . ويروى :
(قَبِيلُهَا) . والقَبِيل : الجماعة . وزيد اللات : قبيلة من تغلب جاورت كلباً فادعت فيها . وهي زيد اللات بن
عمرو بن غنم بن تغلب . ويستجيرها أي : يطلب جوارها . يعني أنها يجاورها اللثام ، ودماء أبنائها لا قيمه لها .

٢٣- مَعَاذِيلُ، حَلَالُونَ بِالْغَيْبِ، لَا تَرَى غَرِيْبَتَهُمْ إِلَّا لَثِيْماً حَلِيْلُهَا^(١)

٢٤- أَمْعَشَرَ كَلْبٍ، لَا تَكُونُوا كَأَنْكُمْ بَعْمِيَاءَ، مَسْدُودٍ عَلَيْكُمْ سَبِيلُهَا^(٢)

٢٥- فَا الْحَقُّ إِلَّا تُنْصِفُوا مَنْ قَتَلْتُمْ، وَيُودَى لِعَوْفٍ، وَالْعُقَابِ، قَتِيلُهَا^(٣)

أي : لَا تَطْلُبُوا دِمَاءَكُمْ مِنْنا ، وَتَمْنَعُونَا دِمَاءَنَا [عِنْكُمْ]^(٤) ، وَقَدْ ضَمِنْتُمْ دِمَاءَنَا لَنَا .

٢٦- وَلَا تَنْشُدُونَا، مِنْ أَخِيْكُمْ، ذِمَامَةٌ وَيُسَلِّمُ أَصْدَاءَ الْعَوِيرِ كَفِيلُهَا^(٥)

٢٧- أَحَادِيثُ، سَدَاهَا ابْنُ حَدْرَاءَ، فَرَقْدٌ وَرَمَازَةٌ، مَالَتْ، لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا^(٦)

(الرَّمْزُ) : الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ .

٢٨- إِذَا نِمْتَ عَنْ أَعْرَاضٍ تَغْلِبَ لَمْ تَنْمَ، أبا مَالِكٍ، أَضْغَانُهَا، وَذُخُولُهَا^(٧)

٢٩- فَلَا تُسْقِطْنَكُمْ بَعْدَهَا، آلَ مَالِكٍ، شِرَارُ أَحَادِيثِ الرِّجَالِ، وَقِيلُهَا^(٨)

٣٠- جَزَى اللَّهُ خَيْرًا، مِنْ صَدِيقٍ وَإِخْوَةٍ، بِمَا أَعْمَلْتُ تَيْمَ، وَأَوْتِي رَسُولُهَا^(٩)

(١) المَعَاذِيلُ : جَمْعُ مِعْزَالٍ . وَهُوَ الَّذِي يَنْزِلُ فِي السَّفَرِ وَحْدَهُ مَعْتَزِلًا لِمَجَاعَةِ لِيُخْلِيَهُ . وَالْغَيْبُ : مَا يَغِيبُ فِيهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيَبْعُدُهُ عَنْ مَقَاصِدِ الضُّيُوفِ . وَالْغَرِيْبَةُ : الْمَرْأَةُ زَوَّجَتْ مِنْ غَيْرِ قَبِيلَتِهَا . وَالْحَلِيلُ : الزَّوْجُ .

(٢) الْعَمِيَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَهْتَدِي فِيهَا . اسْتَعَارَهَا لِلْخُطَّةِ وَالْحَالِ .

(٣) عَوْفٍ وَالْعُقَابُ : مِنْ كَلْبٍ .

(٤) تَيْمَةٌ مِنْ ب .

(٥) لَا تَنْشُدُونَا : لَا تَطْلُبُوا مِنْنا . وَالذِّمَامَةُ : الْحَرَمَةُ وَالْعَهْدُ . وَالْأَصْدَاءُ : جَمْعُ صَدَى . وَهُوَ جِثَّةُ الْمَيْتِ . وَقِيلُ : تَصِيرُ عِظَامُ الْمَيْتِ إِذَا بَلِيَ طَائِرًا ، يَسْمُونَهُ الصَّدَى . وَالْعَوِيرُ : اسْمُ مَوْضِعٍ . وَالْمُرَادُ مِنْ دَفْنٍ مِنَ الْقَتْلِ فِيهِ . وَالْكَفِيلُ : مَنْ تَكْفُلُ بِدِيَاتِ الْقَتْلِ

(٦) سَدَاهَا : حَاكَاهَا وَنَسَجَهَا . وَحَدْرَاءُ هِيَ الرَّمَاةُ . وَالرَّمَاةُ : الْفَاجِرَةُ تَغْمِزُ بِالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ . وَلَا تَرْدُ يَدَ لَامِسٍ . يَرِيدُ أَنْ الْأَحَادِيثَ حَاكَاهَا فَرَقْدٌ وَأُمَةٌ .

(٧) قَدِمَ عَلَيْهِ فِي بَ الْبَيْتَانِ ٢٩ وَ ٣٠ . وَفِي الْأَصْلِ : (نَمْتُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَمَالِكٌ : ابْنُ الْأَخْطَلِ وَبِهِ يَكْنَى . وَالْأَضْغَانُ : جَمْعُ ضِغْنٍ . وَهُوَ الْحَقْدُ . وَالذُّحُولُ : جَمْعُ ذُحُلٍ . وَهُوَ الْعِدَاوَةُ وَالْثَّارُ .

(٨) لَا تُسْقِطْنَكُمْ أَي : لَا تُلْقِيَنَّكُمْ فِي الضَّلَالِ . وَالْقِيلُ : الْقَوْلُ .

(٩) يَرُوى : (بِمَا عَمِلْتُ تَيْمَ وَأَوْتِي رَسُولُهَا) . وَأَعْمَلْتُ : دَبَّرْتُ وَبَذَلْتُ . وَتَيْمٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ تَغْلِبَ . وَهِيَ تَيْمُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ . وَقَوْلُهُ (أَوْتِي) أَي : بِمَا أَوْتِي مِنَ الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ . وَالسُّؤْلُ : وَهُوَ مَا يَتَنَى وَيَطْلُبُ .

وقال أيضاً^(٥٠) :

١- وحاجلة العيون، طوى قواها شهاب الصيف، والسفر الشديد^(١)

(الحاجلة) : الغائرة^(٢) العين . يقال : حجلت وحجلت . و (قواها) : جمع قوّة . و (طواها) : أفناها وذهب بها .

٢- طابن ابن الإمام، فتى قریش، بحمص، وحمص غائرة، بعيد^(٣)

٣- ناك، إلى الرباء، فحول صدق وجد، قصرت عنه الجدود^(٤)

٤- وزندك من زناد، وإريات، إذا لم يحمد الزند، الصلود^(٥)

(الصلود) : الذي لا يوري . [يقال]^(٦) : صلد يصلد صلوداً . ورجل مصلد^(٧) ومكب^(٨) : إذا قدح فلم يور . وكبا الزند كبواً .

(٥٠) ب ص ١٣٥ واليزيدي ص ٢٣٢ . وهذه المقطوعة يمدح بها الوليد بن عبد الملك .

(١) شهاب الصيف : شدة حره . يصف إبلاً ركبها في طلب الممدوح .

(٢) في الأصل : (الغابرة) . والتصويب من ب . وأراد : ناقة غارت عيناها ، من الإعياء والعطش .

(٣) الإمام : عبد الملك بن مروان . وابنه هو الوليد . وفقى قریش : كريمها وفتيها . والغائرة : البعيدة .

وقوله (بعيد) اسم يوصف به المذكر والمؤنث والمثنى والجمع . وإذا وافق موصوفه فهو صفة في الأصل . اللسان والتاج (بعد) .

(٤) في الأصل : (وحد) . والتصويب من ب . وغاك : رفعك ونسبك . والرباء : الفضل . والفحول :

جمع فحل . وهو السيد الكريم . والجد : الحظ . والجدود : جمع جد .

(٥) الزند : العود تقدح به النار . استعاره لنفس الممدوح وأخلاقه .

(٦) زيادة من ب .

(٧) في الأصل : (مصلد) . والتصويب من ب .

(٨) في الأصل : (ومكي) . وفي الحاشية بخط التبريزي : (ومكب) .

- ٥- وَإِنَّا مَعَشَرٌ، نَبَاتٌ عَلَيْنَا غَرَامَاتٌ، وَمُعْضِلَةٌ، كَوُودٌ^(١)
٦- وَعَضُّ الدَّهْرِ وَالْأَيَّامِ، حَتَّى تَغَيَّرَ، بَعْدَكَ، الشَّعْرُ الْجَدِيدُ^(٢)

١٣٨

وقال أيضاً^(٣) :

- ١- يِنَا يَجُولُ، بِهَا، عَرَّتْهُ لَيْلَةٌ بُعُقٌ، تُكْفِّئُهُ الرِّيَّاحُ، وَتُمْطِرُ^(١)
يعني ثوراً . و (عَرَّتْهُ) : غَشِيَتْهُ . و (البُعُق) : الكثيرة [المطر]^(٢) . و (تُكْفِّئُهُ) :
تُحوِّله من وجه إلى وجه . /

- ٢- فَذَنَّا، إِلَى أَرْطَاتِهِ، لِتُجَنِّهَ طَوْرًا يُكَبُّ، عَلَى الْيَدَيْنِ، وَيَحْفِرُ^(٣)
٣- حَتَّى إِذَا هُوَ، ظَنَّ أَنَّ قَدِ اكْتَفَى وَاكْتَنَّ، مَالَ بِهِ هَيَّامٌ، أَغْفَرُ^(٤)
٤- صَرِدًا، كَأَنَّ أَدْيِيَهُ قُبْطِيَّةٌ، يَرْتَجُّ مِنْ صَرْدٍ نَسَاهُ، وَيَحْصُرُ^(٥)

- (١) نابت علينا : نزلت بنا . والغرامات : جمع غرامة . وهي الضرر والمشقة والخسارة . والمعضلة : المصيبة الشديدة . والكؤود : الصعبة .
(٢) تغير الشعر : شاب .

١٣٨

- (٥٦) ب ص ١٣٥ واليزيدي ص ٢٣٠ . والقصيد في وصف مشهد صيد .
(١) في حاشية الأصل : (تحول به) . والضمير في (بها) يعود على أرض لم تذكر وفهمت من السياق . ولعل قبل هذا البيت أبياتاً سقطت من القصيدة .
(٢) تمة من ب .
(٣) الأرطاة : شجرة يحفر في أصلها الثور ، ليستر من المطر . وتجنه : تخفيه وتحميه . ويكب : يقع . يعني أنه يقع مرة ويحفر أخرى .
(٤) اكنن : استتر . ومال به : انهار وسقط معه . والهيام : الرمل المنهال . والأعفر : الأبيض .
(٥) في الأصل : (ويخصر) . وقد حَكَتْ نقطة الحاء ، ووضع تحتها بقلم آخر إشارة إهمال . والصرد : الذي أصابه البرد . والأديم : الجلد . والقبطية : ثوب أبيض رقيق . والنسا : عرق في الفخذ . ذكره وأراد الفخذ كلها . ويحصر : يعيا ويعجز عن الحركة . ويخصر : يؤلمه البرد في أطرافه .

- ٥- وَكَأَنَّا يَنْصَبُ، مِنْ أَغْصَانِهَا، دُرٌّ، عَلَى أَقْرَابِهِ، يَتَحَدَّرُ^(١)
 ٦- حَتَّى إِذَا مَا الصُّبْحُ، شَقَّ عَمُودَهُ، وَانْجَابَ عَنْهُ لَيْلُهُ، يَتَحَسَّرُ^(٢)
 ٧- وَرَأَى مَعَ الْغُلَسِ السَّمَاءَ، وَلَمْ يَكْذُ يَبْدُولُهُ، مِنْهَا، أَدِيمٌ مُصْحَرٌ^(٣)
 ٨- أَمَّ الْخُرُوجَ، فَأَفْزَعَتْهُ نُبْأَةٌ، زَوَتْ الْمَعَارِفَ، فَهُوَ مِنْهَا أَوْجَرُ^(٤)
 (النُّبَأَةُ) : الصَّوْتُ . وَ (زَوَتْ) : قَبِضَتْ . وَ (مَعَارِفُهُ) : دَوَائِرُ وَجْهِهِ^(٥) .
 وَ (الْأَوْجَرُ) : الْوَجَلُ .

- ٩- مِنْ مُخْلِقِ الْأَطْمَارِ، يَسْعَى حَوْلَهُ غُضْفٌ ذَوَابِلُ، فِي الْقَلَائِدِ، ضُمُرٌ^(٦)
 ١٠- فَاَنْصَاعٌ مَهْزَمًا، وَهَنٌ لَوَاحِقٌ، وَالشَّاءُ يَتَنَذِلُ الْقَوَائِمَ، يُحْضِرُ^(٧)
 ١١- حَتَّى إِذَا مَا الثَّوْرُ، أَفْرَخَ رَوْعَهُ وَأَفَاقَ، أَقْبَلَ نَحْوَهَا، يَتَذَمَّرُ^(٨)
 ١٢- فَعَرَفْنَ، حِينَ رَأَيْنَهُ مُتَحَمِّسًا، يَمْشِي بِنَفْسٍ مُحَارِبٍ، مَا يُدْعَرُ^(٩)
 أَرَادَ بـ (الشَّاءُ) : الثَّوْرَ . وَ (أَفْرَخَ) : ذَهَبَ . وَ (الْحَمِيسُ) : الشُّجَاعُ .

- (١) الدر : اللؤلؤ الضخم . والأقرباب : الخواصر .
 (٢) شق : طلع وظهر . وعمود الصبح : ما تطلع من ضوءه . وانجاب : انشق . ويتحسر : يتكشف .
 وجواب (إذا) في البيت ٨
 (٣) الغلس : اختلاط ضياء الصبح بظلمة آخر الليل . والاديم : وجه السماء . والمصحر : الواسع المنكشف .
 (٤) أم : قصد .
 (٥) وقيل : المعارف هي معارفه التي كان يعرفها ، من طريقه .
 (٦) المخلق : الممزق . والأطمار : جمع طمر . وهو الثوب البالي . وأراد صياداً تمزقت ثيابه وبليت .
 والغضف : جمع أغصف . وهو الكلب المسترخي الأذنين . والذوابل : جمع ذابل . وهو الذي ييس جلدته . والضمير : جمع ضامر . وهو اللاصق البطن بالظهر .
 (٧) انصاع : مر في عدوه وأسرع . ويتنذل القوائم : يمتنها ، ولا يتروى في استخدامها ، لأنه يجهد في العدو . ويحضر : يسرع في عدوه .
 (٨) الروع : الخوف والفرع . وأفاق : صحا من هول المفاجأة والهلع . ويتذمر : يتغضب ويتهدد .
 (٩) مفعول (عرف) في عجز البيت ١٣ . والمتحمس : الذي يتكلف الشجاعة .

١٣- أَضْمًا، وَهَزَّ لَهْنَ رُحْمَى رَأْسِهِ، أَنْ قَدْ أُتِيحَ، لَهْنَ، مَوْتُ أَحْمَرَ^(١)

١٤- يَخْتَلُّهِنَّ، بِحَدِّ أَسْمَرٍ، نَاهِلٍ مِثْلِ السَّنَانِ، جِرَاحُهُ تَتَسَّرُ^(٢)

إِذَا نَفَذَتِ الطَّعْنَةُ فَقَدْ (خَلَّهَا) . و (النَّاهِلُ) : العطشان . و (تَسَّرَ) الجرح : تَهْتَكُهُ وَتَنْقُضُهُ .

١٥- وَمَضَى، عَلَى مَهَلٍ، يَهْزُ مُنْذَقًا رَيَّانَ، مِنْ عَلَقِ الْفَرَائِصِ، يَقَطُرُ^(٣)

(الْمَهَلُ) : السَّبْقُ وَالتَّقْدُمُ . و (الْفَرِيصَةُ) فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ .

١٣٩

وَقَالَ أَيْضًا^(*) :

١- مَا زَالَ فِينَا رِبَاطُ الْخَيْلِ، مُعْلِمَةً، وَفِي كَلِيبٍ رِبَاطُ الذُّلِّ، وَالْعَارِ^(١)

(١) الأضم : المتغيظ الغضب . ورحا رأسه : قرناه . وأتيح : قدر . والأحمر : الشديد .

(٢) الأسمر : قرنه الأسود .

(٣) المذلق : القرن الأملس الحاد . والريان : المرتوي . والعلق : الدم . والفرائص : جمع فريصة .

١٣٩

(*) ب ص ١٣٧ واليزيدي ص ٢٢٤ والنقائض ١٣٤ - ١٤٨ . وفي م ص ٦٨ - ٦٩ أربعة أبيات منها - وهي الأبيات ١٨ - ٢١ - تتقدمها هذه الأبيات الثلاثة :

يَا دَارَ ذُلِّفَاءَ، بَيْنَ السَّفْحِ وَالْغَارِ، حَيِّيتِ، مِنْ دِمْنَةٍ أَقْوَتْ، وَمِنْ دَارِ
جَرَّتْ، عَلَيْهَا، رِيَا حُ الصَّيْفِ أَذْيَلُهَا وَكُلُّ غَادِيَةٍ، بِالمَاءِ، مِهَارِ
تَلْتَجُّ فِيهَا رُعُودٌ، غَيْرُ كَاذِبَةٍ، فِي بَارِقِي، كِنِظَامِ الدَّرِّ، مَوَارِ

وذلفاء : اسم امرأة . والسفح والغار : موضعان . والدمنة : آثار الناس . وأقوت : خلت من أهلها . والأذيل : جمع ذيل . والغادية : السحابة تكون في الغداة . والمهار : الشديدة الانصباب . وتلتج : تعلو وتختلط . والموار : المضطرب . ولعل هذه الأبيات الثلاثة هي مطلع القصيدة ، سلم مما كان يتمها . والقصيدة في الفخر بقومه وهجاء جرير .

(١) رباط الخيل : أن تتناسل الخيل الكريمة عند القوم . والمعلمة : المشهورة ، لها علامة في الحرب . وكليب : رهط جرير . وجعل للذل والعار تناسلاً كتناسل الخيل .

- ٢- النَّازِلِينَ، بِدَارِ الذَّلِّ، إِنْ نَزَلُوا
 ٣- وَالظَّاعِنِينَ، عَلَى أَهْوَاءِ نِسْوَتِهِمْ،
 ٤- يَمْعُرِضُ، أَوْ مُعِيدٌ، أَوْ بَنِي الْخَطْفَى
 هؤُلاءِ بنو كُليبٍ، وأحدُهُم كان ضعيفَ العقلِ .

٥- قَوْمٌ، إِذَا اسْتَبَنَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ قَالُوا، لَأَمِّهِمْ: بُوْلِي، عَلَى النَّارِ^(٤)

- (١) تستبيحه : تحتاحه وتجعله مُحباحاً . والمحرّم : الحرمة ، وما يجب على الجار أن ينعنه .
 (٢) الظّاعنون : الراحلون . والأهواء : جمع هوى . والأعيار : جمع غير . وهو الحمار . يقول : نساؤهم فواجر ، يهوين الغرباء ، فيأمرن أزواجهن بالانتجاع ، وليس لهم شرف قديم ، إلاّ أنهم أصحاب حير .
 (٣) معيد : جد جرير ، وهو أبو أمه . وأمّه هي أم قيس بنت معيد من كليب . وأخوها معرض ، وكان يُحْمَقُ . والخطفى جد جرير من قبل أبيه . والمسامة : المفارقة . والأخطار : جمع خطر . وهو القدر والجاء . وحذف همزة الاستفهام من أول البيت . وهي للإنكار التوبيخي .
 (٤) اتفق الناس على أن هذا أهجى بيت في الشعر العربي ، وزعم بعضهم أنه بيت مديح . شرح الحماسة ١٨٥٧ . وبعده في حياة الحيوان ٣٣٩/٢ :

فَتَمْسِكُ الْبَوْلَ، بُخْلًا أَنْ تَجُودَ بِهِ، وَمَا تَبُولُ لَهُمْ، إِلَّا بِمِقْدَارِ
 وَالْخُبْرُ كَالْعَنْبَرِ الْوَرْدِيِّ، عِنْدَهُمْ، وَالْقَمْحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا بِدِينَارِ

والعنبر : طيب ثمين . والإردب : مكيال ضخم . يعني أنهم يضمنون بالخبز ضمنهم بالعنبر ، مع أن القمح زهيد الثمن . وأنكر الصاغاني أن يكون البيت الثاني للأخطى . انظر الصحاح واللسان والتاج (ردب) وأنيس المجلس ١٣٥/١ ومطالع البدور ١٩/٢ وطرز المجالس ١٨٠ . واستنبح الأضياف الكلب : جاؤوا بالليل ، فلم يعرفوا مكان الحي ، فصاحوا صياح الكلاب ، لتجيئهم الكلاب ، فيعرفوا مكان الحي ويقصدوه . وانظر الكامل ١٢٠٩ واللسان والتاج (نبج) والصناعتين ٤٢٣ والعمدة ١٧٥/٢ وطبقات فحول الشعراء ٤٢٨ والأغاني ١٧٢/٧ والموشح ١٤٠ وشرح شواهد المفني ٤٦ . وفي الكامل للسيد ١٥٧/٣ :

قَوْمٌ، إِذَا أَكَلُوا أَخَفُوا كَلَامَهُمْ، وَاسْتَوْتَقُوا، مِنْ رِتَاجِ الْبَابِ وَالْدَّارِ
 لَا يَقْبِسُ الْجَارُ، مِنْهُمْ، فَضْلَ نَارِهِمْ وَلَا تَكْفُ يَدٌ، عَنْ حُرْمَةِ الْجَارِ
 حَتَّى إِذَا اسْتَبَنَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ قَالُوا لَأَمِّهِمْ: بُوْلِي، عَلَى النَّارِ
 قَامَتْ بِأَحْمَرِهَا، تُبْدِي مَشَافِرَهُ، كَأَنَّهُ رِيَّةٌ، فِي كَفِّ جَزَارٍ =

٦- لَا يَثَارُونَ بِقَتْلَاهُمْ، إِذَا قُتِلُوا، وَلَا يَكْرَهُونَ، يَوْمًا، عِنْدَ إِجْحَارِ^(١) (الْمُجَحَّر) : الذي قد رَهَقَهُ السَّلَاحُ .

٧- وَلَا يَزَالُونَ شَتَّى، فِي يَبُوتِهِمْ، يَسْعَوْنَ، مِنْ بَيْنِ مَلْهُوفٍ وَقَرَارِ^(٢)
٨- فاقْعُدْ، جَرِيرٌ، فَقَدْ لَاقَيْتَ مُطْلَعًا صَعْبًا، وَلَا قَالِكَ بَحْرٌ، مُفْعَمٌ جَارِي^(٣)
٩- هَلَّا كَفَيْتُمْ مَعَدًّا، يَوْمَ مُضْلِعَةٍ، كَمَا كَفَيْنَا مَعَدًّا، يَوْمَ ذِي قَارِ^(٤)
١٠- جَاءَتْ كِتَابٌ كِسْرَى، وَهِيَ مُغْضَبَةٌ، فَاسْتَأْصَلُوهَا، وَأَرَدُوا كُلُّ جَبَّارِ^(٥)
١١- هَلَّا مَنَعْتَ شَرْحِيْلًا، وَقَدْ حَدِثْتُ لَهُ تَمِيمٌ، بِجَمْعٍ، غَيْرِ أَخْيَارِ^(٦)

(شُرحبيل) : ابن عمرو بن الحارث الكِنْدِيُّ^(٧) . وهذا يوم الكلابِ الأوَّل ، وقد مرَّ حديثُهُ^(٨) .

١٢- يَوْمَ الْكَلَابِ، وَقَدْ سَيَقَتْ نِسَاؤُهُمْ، سَوَقَ الْجَلَائِبِ، مِنْ عُونٍ، وَأَبْكَارِ (الجلائب) : الإبل تُجلب للبيع ، من فُحول الإبلِ وَشَرَطُهَا^(٩) . و (العُون) : جمعُ عَوَانٍ . والعَوَان : النِّصْفُ^(١٠) .

= وانظر أمالي ابن الشجري ٢١٨/١ وذيل السبط ٣٥ - ٣٦ . وقد نسب الشعر إلى الذِيَال بن فليح الكِنَانِي .

- (١) يكر : يقدم على العدو . والإجْحَار : الاضطراب والانهزام .
- (٢) الشَّتَّى : المتفرقون المختلفون . والمْلُهَوْف : المقهور المظلوم ، يتلهف ويتحسر .
- (٣) المَطْلَع : الجبل . والمْفْعَم : الزاخر المضطرب .
- (٤) معد : جد قبائل الشمال ، وهو معد بن عدنان . والمضْلِعَة : المصيبة الشديدة . ويوم ذِي قَار كان لربيعنة على الأعاجم .
- (٥) استَأْصَلُوهَا : أتوا على آخرها . وأردوا : أهلكوا .
- (٦) حدثت له : اجتمعت وتمطفت عليه .
- (٧) وقد قتله أبو حنش التغلبي .
- (٨) انظره بعد القصيدة ذات الرقْم ١٠
- (٩) الشرط : الرذال .
- (١٠) النصف : التي بلغت الخمسين .

١٣- مُسْتَرْدَفَاتٍ، أَفَاءَتْهَا الرِّمَاحُ لَنَا، تَدْعُو رِيحاً، وَتَدْعُو رَهْطَ مَرَارٍ^(١)

(رياح) : ابنُ يربوع . و (مَرَارٌ) : ابنُ مُنْقِذٍ ، من بني العَدَوِيَّةِ^(٢) ، من بني مالك بن حنظلة .

١٤- أَهْوَى أَبُو حَنْشٍ طَعْنًا، فَأَشْعَرَهُ نَجْلَاءً، قَوْهَاءً، تُغْيِي كُلَّ مِسْبَارٍ^(٣)

(أبو حنش) : عُصْمُ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَاتِلُ شُرَحْبِيلَ يَوْمَ الْكَلَابِ . / و (النَّجْلَاءُ) : الطَّعْنَةُ الْوَاسِعَةُ . وكذلك (القَوْهَاءُ) . و (المِسْبَارُ) : مَا يُسَبَّرُ بِهِ الْجَرَاحَاتُ ، تُقَاسُ بِهِ لِيُعْرَفَ غَوْرُهَا . يقول : فهي تقذف المسبار من فيها ، بكثرة دمائها .

١٥- وَالْوَرْدُ يَرْدِي، بِعَصْمٍ، فِي شَرِيدِهِمْ كَأَنَّهُ لَاعِبٌ، يَسْعَى بِمِئْجَارٍ^(٤)

(المِئْجَارُ) : الصَّوْلَجَانُ .

١٦- يَدْعُو فَوَارِسَ، لَا مِيلًا، وَلَا عَزْلًا مِنْ اللَّهَازِمِ، شَيْبًا، غَيْرَ أَغْمَارٍ^(٥)

١٧- الْمَانِعِينَ، غَدَاةَ الرُّوعِ، مَا كَرِهُوا إِذَا تَلَبَّسَ وَرَادًا، بِصُـ____دَارٍ^(٦)

١٨- وَالْمُطْعِمِينَ، إِذَا هَبَّتْ شَامِيَّةٌ، تَرْجِي الْجَهَامَ، سَدِيفَ الْمُرْبِعِ الْوَارِي^(٧)

(١) المستردفات : السبايا ، أردفها الفرسان خلفهم . وأفاءتها : جعلتها لنا فيئاً ، وغنية .

(٢) العدوية : زوجة مالك بن حنظلة . وهي فكيهة بنت مالك بن جل بن عدي بن عبد مائة بن أذ .

(٣) أهوى : طعن . وأشعره نجلاء : طعنه طعنة واسعة ، وجعلها له كالشعار . والشعار : ما يلي الجسد من الثياب . وتعبي : تدفع وترمي .

(٤) الورد : فرس أبي حنش عصم بن النعمان . ويردي : يعدو . والشريد : المنهزمون .

(٥) الميل : جمع أميل . وهو الذي يميل على السرج ، ولا يستقر عليه . والعزل بسكون الزاي ، وحركها بالضم إتباعاً : جمع أعزل . وهو الذي لا سلاح معه . واللهازم : قبائل من تغلب . والشيب أحذق بالركوب ، وخوض الحروب . والأغمار : جمع غمر . وهو الغر الذي لم يجرب الأمور .

(٦) الروع : الفرع والخوف . وإذا تلبس وراذ بصدار أي : إذا اختلط من أقبل بمن أدبر .

(٧) أراد : إذا هبت الريح شامية . والشامية : ريح الشمال . وهي باردة جداً في الشتاء . وتزجي : تسوق . والجهام : سحب هراق ماءه . والسديف : شحم السنام . وقال الزخشي : « الواري : وصف =

(المُرْبِع) : التي تَلَقَّحُ في أَوَّلِ الرَّبِيعِ ، وهي أَنْفُسُ وَأَكْرَمُ مِنْ غَيْرِهَا^(١) . و (الواري) : المنتهي سِمْنًا .

١٩- إِذْ كَانَ مَنَزِلُكَ الْمَرُوتَ ، مُنَجَّرًا ، يَا بَنَ الْمَرَاغَةِ ، يَا حُبْلَى ، بِمُخْتَارِ^(٢)
أَرَادَ : مَنِيَّ نَبْتَلٍ ، عَبْدُ أَبِي سَوَاجِ الضَّبِّيِّ ، وَكَانَ سَقَاهُ صَرْدَ بَنِ جَمْرَةَ ، فَقَتَلَهُ^(٣) .

٢٠- جَاءَتْ بِهِ مُعْجَلًا ، عَنْ غِبِّ سَابِعَةٍ ، مِنْ ذِي لَهَالَةٍ ، جَهْمِ الْوَجْهِ ، كَالْقَارِ^(٤)
يُرِيدُ أَنَّهُ وُلِدَ لِغَيْرِ تَامٍ ، لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ^(٥) . و (اللَّهْلَةُ) : الْفَلَاةُ . أَرَادَ فَرْجًا وَاسِعًا كَالْفَلَاةِ .

٢١- أُمُّ ، لَيْمَةُ نَجْلِ الْفَحْلِ ، مُقْرِفَةٌ ، أَدَّتْ لِفَحْلٍ ، لَيْمِ النَّجْلِ ، شَخَّارِ^(٦)
(الشَّخِيرِ) وَالنَّخِيرِ وَاحِدٌ .

= للسديف منصوب ، أو مجرور على الجوار ، أو وصف للمربع على معنى النسب أي : ذات وري « .
أساس البلاغة (وري) .

(١) وقيل : المربع هو البعير الذي أكل نبات الربيع .

(٢) المروت : موضع من ديار بني كليب . والمنجر : الملتجئ إلى جحره . والمرَاغة : لقب أم جرير .
وبمختار أي : باختيار ورضا كان نزولك وانجحارك . وذكر ثعلب أنه لا يعرف المراد بمختار . والحبلى
ههنا : صرد بن جَمْرَةَ اليربوعي . جعله حبلى لأنه شرب مَنِيَّ الْعَبْدِ . ونادى جريراً بقوله (يا حبلى)
لأنه من يربوع . فهو يَعْبُرُهُ بما فعل صرد .

(٣) انظر الأغاني ١٧٢/٧ - ١٧٣ واليزيدي ١٥٥ والتاج (مني) والمقطوعة ذات الرقم ١٨٥ وشروح سقط الزند
١٧٤٣ - ١٧٤٧

(٤) الجهم : الكريه ، تهابه إذا رأيته . والقار : الزفت .

(٥) وكان جرير قد ولد لسبعة أشهر ، فغيره بذلك الشعراء . الأغاني ٥٩/٧

(٦) قوله (أُمُّ) فاعل (جاء) في البيت ٢٠ . والنجل : الولد . والفحل : الذكر . والمقرفة : الهجينة
اللثية . والشخار : الكثير الشخير وقت الجماع لعجزه وضعفه .

وقال أيضاً^(٥٦) :

١- لَقَدْ غَدَوْتُ، عَلَى النَّدْمَانِ، لَا حَصِرَ يُخْشَى أَذَاهُ، وَلَا مُسْتَبْطَأٌ، زَمِيرٌ^(١)

(الحَصِرُ) : البَخِيل . وكذلك الحَصُور . و (الزَّمِيرُ) : القليلُ الخيرِ . /

٢- طَلَقُ الْيَدَيْنِ، كَبْشِرٍ، أَوْ أَبِي حَنْشٍ لَا وَاعِلٌ، حِينَ تَلْقَاهُ، وَلَا حَصِرٌ^(٢)

هذان^(٣) تغليبان . و (الواغل) : الذي يحملُ كُلَّهُ على القوم .

٣- وَقَدْ يُغَادِي أَبُو غِيلَانَ رُفْقَتَهُ، بِقَهْوَةٍ، لَيْسَ فِي نَاجُودِهَا كَدَرٌ^(٤)

(أبو غيلان) هو بِشَرُّ الذي ذكره . و (القهوة) التي يَقْهِي^(٥) عليها شاربها . والإقهاء : ترك الطعام . و (الناجود) : الإناء .

٤- سُلَافَةٌ، حَصَلَتْ، مِنْ شَارِفٍ خَلَقٍ كَأَنَّا فَارٌّ، مِنْهَا، أَبْجَلُ نَعِيرٍ^(٦)

(السُّلَافَةُ) : التي تَسِيلُ قبل أن تُعَصَّرَ . و (الشَّارِفُ) : الدَّنُّ القديم . يريد : أن الدهر

أفناها . و (الأَبْجَلُ) من الدوابِّ : عِرْقٌ مثل الأكل من الناس . و (النَعِيرُ) : الذي لا يرقأ دمه ، ولا ينقطع .

(٥٦) ب ص ١٣٩ و م ص ٩٠ و ٨٥ و ٩٣ واليزيدي ص ٢٥١ . وهي مع ذات الرقم ٧٦ قصيدة واحدة في م .

(١) في الأصل : (لَا حَصِرَ) . والندمان : النديم . وقد يراد به الجمع . والمستبطأ : الذي يُسْتَبْطَأُ خيره .

(٢) الطلق اليدين : الواسع اليدين ، الكثير العطاء .

(٣) أي : بشر وأبو حنش .

(٤) يغاديهم : يغدو عليهم أي : يأتيهم بكرة .

(٥) في الأصل : (يَقْهِي) . والتصويب من ب .

(٦) حصلت : صفت . والخلق : القديم ، كاد يبلى لقدمه .

٥- عَائِيَّةٌ ، تَرْفَعُ الْأَرْوَاحَ نَفْحَتَهَا ، لَوْ كَانَ تُسْقَى ، بِهَا ، الْأَمْوَاتُ قَدْ نَشَرُوا^(١)

٦- وَقَدْ أَحَادِثُ أَرَوَى ، وَهِيَ خَالِيَّةٌ ، فَلَا الْحَدِيثُ شَفَى مِنْهَا ، وَلَا النَّظَرُ

٧- لَيْسَتْ تُدَاوِيكَ مِنْ دَاءٍ ، تُخَامِرُهُ ، أَرَوَى ، وَلَا أَنْتَ مِمَّا عِنْدَهَا تَقِرُّ^(٢)

(ما) ههنا في معنى : مَنْ . أَرَادَ : [مِنْ]^(٣) الذي عندها ، وهو قلبه فهو لا يسكن .

و (تَقِرُّ) من الوقار . وَقَرَّ يَقِرُّ وَقَارًا^(٤) .

٨- كَأَنَّ فَارَةً مِسْكٍ ، غَارَ تَاجِرُهَا ، حَتَّى اشْتَرَاهَا ، بِأَعْلَى بَيْعِهِ ، التَّجَرُّ^(٥)

(غار) : ركب البحر في طلبها . و (والتَّجَرُّ)^(٦) والتَّاجِرُ واحد .

٩- عَلَى مُقَبَّلٍ أَرَوَى ، أَوْ مُشْعَشَعَةً ، يَعْلُو الزُّجَاجَةَ ، مِنْهَا ، كَوَكَبٌ خَصِرٌ^(٧)

(المُشْعَشَعَةُ) : المزوجة . و (كوكبها) : بريقها وصفائها .

١٠- هَلْ تُدْنِيَنَّكَ ، مِنْ أَرَوَى ، مُقْتَلَةٌ لَا نَاكِتٌ ، يُشْتَكَى مِنْهَا ، وَلَا زَوْرٌ؟^(٨)

(المُقْتَلَةُ) : ذات القتال . وَقَاتَلَهَا : لَحَمَهَا وَقَوَّهَا^(٩) . و (الزَّور) : مِيلٌ فِي كِرْكِرَتِهَا ،

فَيُصِيبُ بَاطِنَ الذَّرَاعِ فَيَحْزُهُ . /

(١) العائنية : خمرة منسوبة إلى عانة . وهي بلد بين الرقة وهيت ، على شط نهر الفرات . والأرواح : جمع

ريح . والنفحة : الرائحة . ونشروا : انبعثوا وحيوا .

(٢) تخامره : تلازمه وتخالطه . وفاعله ضمير مستتر تقديره : أَنْتَ .

(٣) تمة من ب .

(٤) وإنما أَرَادَ القَرَارَ ، لِأَنَّ الْوَقَارَ وَالْقَرَارَ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ .

(٥) الفارة : الوعاء . وخبر (كَأَنَّ) محذوف تعلق به (على مقبل) .

(٦) في الأصل : (والبحر) . والتصويب من ب .

(٧) المقبل : الشفتان . والخصر : البارد .

(٨) الناكِت : أَنْ يَصِيبَ حَرْفَ الْكَرْكِرَةِ بَاطِنَ الذَّرَاعِ ، فَيَسْحَجُهُ .

(٩) وقيل : المُقْتَلَةُ هِيَ الْمَذَلَّةُ ، الَّتِي اسْتَعْمَلْتَ وَأَتَعَبْتَ ، حَتَّى ذُلَّتْ .

١١- كَانَهَا أَخْدَرِيٌّ، فِي حَلَالِهِ ، لَهُ ، بِكُلِّ مَكَانٍ عَازِبٌ ، أَثَرٌ^(١)

١٢- أَحْفَظْ ، غَيْرَانُ ، مَا تَسْتَطَاعُ عَاتَتْهُ لَا الْوَرْدُ وَرْدٌ ، وَلَا إِصْدَارُهُ صَدْرٌ^(٢)

(الأحفظ) : الشديد الغضب ، الاحتفظ . يريد أنه حُوذِي^(٣) ، سريع الإيراد والإصدار .

١٣- أَحْمَرٌ ، تَحْسِبُ لَوْنَ الْوَرَسِ خَالِطَهُ ، كَأَنَّهُ ، حِينَ يَهْوِي مُدْبِرًا ، حَجَرٌ^(٤)

١٤- فِي عَانَةٍ ، رَعَتْ الْأَوْعَارَ صَيْفَتَهَا ، حَتَّى إِذَا زَهَمَ الْأَكْفَالُ ، وَالسَّرَرُ^(٥)

(الأوعار) : من سَماوة كلب^(٦) . و (زَهَمَتْ) : سَمِنَتْ .

١٥- صَارَتْ سَاحِيحٌ ، قُبًّا ، سَاعَةً اذْرَعَتْ شَعْبَانٌ ، وَانْجَابَ عَنِ أَكْفَالِهَا الْوَبْرُ^(٧)

١٦- كَانَ أَقْرَابَهَا الْقُبْطِيُّ ، إِذْ ضَمَرَتْ ، وَكَادَ ، مِنْهَا ، بَقَايَا الْمَاءِ يُعْتَصِرُ^(٨)

يقول : نَسَلْتُ أَوْبَارَهَا . فَشَبَّةُ (أَقْرَابَهَا) ، وَهُوَ مَا دَانَى سَرَرَهَا ، بِالثِّيَابِ الْقُبْطِيَّةِ . يقول :

وَكَادَ الْحَرُّ يُعْتَصِرُ مَا بَقِيَ فِي أَجْوَانِهَا مِنَ الْبَقْلِ ، وَالْمَرْعَى الرَّطْبُ^(٩) .

(١) الأخدري : حمار وحشي منسوب إلى أخدر . وهو فرس كريم كان قد نزا على آتن الوحش ، فنسب إليه . والحلائل : الأتن . مفردا حليلة . والعازب : البعيد .

(٢) لا تستطاع أي : لا يقدر عليها فعل آخر ، من شدة غيرة فحلها عليها . والعانة : جماعة الأتن . والورد : الورود على الماء . والصدر : الرجوع عنه .

(٣) الحوذى : المستحث .

(٤) فسر عجز البيت في م بما يلي : كانه حين يهوي ، في حُضْرِهِ ، حجر مدملك مستو مستدير .

(٥) الصيفة : الصيف . والأكفال : جمع كَفَل . وهو العجز . والسرر : جمع سرة . وأراد بها البطن .

(٦) سَماوة كلب : ماءة في ديار بني كلب بن وبرة .

(٧) في الأصل : (سَاحِيح) . والتصويب من ب . والساحيح : جمع سمحوج . وهي الثبَاء البطن ، الغليظة اللحم . والثبَاء : جمعها قب . وهي الضواير البطون والخواصر . وادرعت شعبان : دخلت في شهر شعبان . وكان شعبان في ذلك الزمان أول القيظ . وانجاب : انخر . وهو كناية عن السمن .

(٨) الأقرب : جمع قُرب . والقبطي : ثوب أبيض رقيق . وفي م : (قال ابن الأعرابي : هكذا سمعت هذا البيت من المفضل : القبطي ، بالنصب . والنحويون يقولون : القبطي بالرفع) .

(٩) وقيل : سمنت حتى كاد الماء يعتصر منها .

١٧- يَشْلَهُنَّ، عَلَى الْأَهْـوَاءِ، ذُو ضَرِيرٍ عَلَى الضَّغَائِنِ، حَتَّى يَذْهَبَ الْأَثَرُ^(١)

(يَشْلَهُنَّ) : يطردهنَّ ، على حيث يهوى . و (ضره) : إضراره بهنَّ .

١٨- دَامِيَ الْخَيَاشِيمِ، قَدْ أَوْجَعْنَ حَاجِبَهُ، فَهُوَ يُعَاقِبُ، أَحْيَاناً، فَيَنْتَصِرُ^(٢)

١٩- مِسْحَاجُ عَوْنٍ، طَوْتُهُ الْبَيْدُ صَيْفَتُهُ، فَالضَّلْعُ كَاسِيَةٌ، وَالنَّسْحُ مُضْطَمِرٌ^(٣)

ويروى : (طواه الشَّدَّ صَيْفَتُهُ) . يريد : فجنباه كاسيان ، وبطنه ضامر .

و (المسحاج) : العضاض .

٢٠- قَدْ آلَ مِنْهُ، وَأَبْدَى مِنْ جَنَاجِنِهِ طُولَ النَّهَارِ، وَلَيْلَ دَائِبٍ، سَهْرٍ^(٤)

(آل) : ضَمَرَ وَذَهَبَ فَضُولَ بَدَنِهِ ، وَبَقِيَ^(٥) صَمِيَةً .

٢١- حَتَّى إِذَا وَضَحَتْ، فِي الصُّبْحِ وَاضِحَةً، جَوَزَاؤُهُ، وَأَكْبَ الشَّاءُ يَحْتَفِرُ^(٦)

٢٢- وَزَمَّتِ الرِّيحُ، بِالْبُهْمَى، جَحَافِلَهُ وَاجْتَمَعَ الْفَيْضُ، مِنْ نَعْمَانٍ، وَالْخُضْرُ^(٧)

(١) الضغائن : جمع ضغينة . وهي الميل والهوى . يريد : ميلها إلى غيره . والأثر : البطر والمرح والنشاط .

(٢) الخياشيم : جمع خيشوم . وهو الأنف . يقول : أدمينه مما يرمحنه ، فهو يعضهن أحياناً ، فينتصر منهن .

(٣) العون : جمع عانة . وهي الجماعة من الأتئ . وطوته : أضعفته وأضرته . والبيد : جمع بيداء . وصيفته أي : في الصيف . والكاسية : الممتلئة لحماً . والكشح : الحصر ، أو ما بين الجنب والبطن .

(٤) سقط هذا البيت من البيهقي . وأبدى : أظهر . والجناجن : جمع جنجنة . وهي عظام الصدر .

(٥) في الأصل : (ونقي) . والتصويب من ب .

(٦) جواب (إذا) في البيت ٢٧ . ووضحت : برزت وظهرت . والواضحة : البيضاء ، وهي حال من

الجوزاء . ويروى : (ضاحية) . والضحاية : ارتفاع النهار . وهو ظرف زمان . وجوزاؤه : وسط

الثور . وقيل : إنما هي جوزاء الصبح أي : نجمة ، وطلوع الجوزاء : احتدام النهار وشدته . وحينئذ

تجدد الوحش في اتخاذ الكنس . وأكب : مال وأقبل . والشاة : الثور الوحشي . ويحتفر أي : يحفر في

أصل الشجر كناساً ، يستكن فيه ، من شدة الحر .

(٧) البهemy : شجر فيه شوك . والجحافل : الشفاه . مفردها جحفلة . واجتمع : تقبض وجف . والفيض :

مافاض من الماء . ونعمان : واد قريب من الفرات على أرض الشام .

يريد : أن البهْمى غُرِزَتْ [جَحَافَلَه] ^(١) ، وَنَشَتْ ^(٢) المِياه ، وانقطع الخُصَر .

٢٣- وَظَلَّ بِالْوَعْرِ الظَّمَانُ ، يَعْصِبُهُ يَوْمٌ ، تَكَادُ شُحُومُ الْوَحْشِ تَصْطَهَرُ ^(٣)

(الْوَعْرُ) : وادٍ ^(٤) . و (الظَّمَان) : الحمار بعينه . و (يَعْصِبُهُ) : / يُوبِسُهُ .
و (تَصْطَهَرُ) : تَذُوب .

٢٤- يَبْحَثُ الْأَحْشَاءَ مِنْ ظَبْيٍ ، وَقَدْ عَلِمَتْ مِنْ حَيْثُ يُقَرِّعُ ، فِيهِ ، مَاءَةُ الْوَعْرِ ^(٥)

٢٥- وَغَرَهُ كُلُّ ظَنٍّ ، كَانَ يَأْمُلُهُ ، مِنْ الثَّمَادِ ، وَنَشَتْ مَاءَهَا الْغُدْرُ ^(٦)

٢٦- فَهُوَ بِهَا سَيِّئٌ ، ظَنًّا ، وَلَيْسَ لَهُ بِالْبَيْضَتَيْنِ ، وَلَا بِالْعِيصِ ، مُدْخَرُ ^(٧)

(الْبَيْضَتَانِ) على طريق الشام من الكوفة .

٢٧- ذَكَرَهَا مِنْهَلًا ، زُرْقًا شَرَائِعُهُ ، لَهُ ، إِذَا الرِّيحُ لَفَّتْ بَيْنَهَا ، نَهْرُ ^(٨)

(لَفَتْ) الرِّيحُ الشَّرَائِعَ : لَزُومَهَا لها ، وإفنائها ماءها . ومع ذلك فيها بَقِيَّةُ ماء .

(١) تمة من ب .

(٢) نشت : جفت وانقطعت .

(٣) تصطهر : أراد : تصطهر فيه .

(٤) في ديار بني تغلب .

(٥) يبحث : يحفر . والأحشاء : جمع حسي . وهو الموضع يحتفر بقدر ذراع فيظهر الماء . وقد حذف المضمرة

ونقل حركتها إلى اللام . وظبي : واد في ديار بني تغلب . وقوله وقد علمت أي : قد عرفت الأبن .

ويقرع : يجمع ويصب . والوعر : واد لبني تغلب أيضاً .

(٦) في الأصل : (وعزه) بالعين والغين وفوقهما : (معاً) . يريد أنه يروى : (وعزه) أيضاً . وعزه أي :

قهره وخيب أمله . والثماد : جمع ثمد . وهو الموضع فيه بقايا من ماء المطر . ونشت : جفت . والغدر :

جمع غدِير .

(٧) قوله فهو بها سيء ظناً أي : ساء ظنه ، لأنه رأى تلك المواضع جافة . فهو يتوهم أن سائر المواضع قد

جفت . والعيص : موضع في بلاد بني سليم فيه ماء . والمدخر : ما كان يدخره من مواضع المياه ، ليرده

وقت الحاجة .

(٨) ذكرها أي : ذكر الفحل أتنه ، فطردها إلى ذلك المنهل . والجملة هذه جواب (إذا) في البيت ٢١ .

والمنهل : مورد الماء . والشرائع : جمع شريعة . وهي موضع ورود الشاربة .

٢٨- فَحَلَّ، عَذُومٌ، إِذَا بَصَبَصْنَ الْحَقَّةَ شَدَّ، يُقَصِّرُ عَنْهُ الْمِعْبَلُ، الْحَشِرُ^(١)

يريد : السَّهْمُ يُقَصِّرُ عَنْ عَدُوِّ الْحِمَارِ ، فِي سُرْعَتِهِ . وَ (الْمِعْبَلُ) : نَصْلٌ غَرِيضٌ ، فِي وَسْطِهِ عَيْرٌ . وَ (الْحَشِرُ) : الْمَدَقُّقُ . وَقَوْلُهُ : (الْحَشِرُ) حَرَكُهُ لِلزُّرُورَةِ .

٢٩- يَشْلُهَنَّ، بِصَالٍ، يُحْشِرُجُهُ بَيْنَ الضُّلُوعِ، وَشَدَّ، لَيْسَ يَنْبَهَرُ^(٢)

٣٠- صُلْبُ النُّسُورِ، فَلَيْسَ الْمَرُو يَرْهَصُهُ، وَلَا الْمَضَائِغُ، مِنْ رُصْفِيهِ، تَنْتَشِرُ^(٣)

(المضاغ) : عَصَبٌ يَدْيُهُ وَذِرَاعِيهِ . يُقَالُ : رَهَصَهُ (يَرْهَصُهُ) رَهْصًا .

٣١- يَذُودُ عَنْهَا، إِذَا أَمَسَتْ بِمَخْشِيَةٍ، طَرْفٌ حَدِيدٌ، وَقَلْبٌ خَائِفٌ، حَذِرُ^(٤)

٣٢- فَهِنَّ مُسْتَوْحِشَاتٌ، يَتَّقِينَ بِهِ، وَهُوَ، عَلَى الْخَوْفِ، مُسْتَاْفٌ وَمُقْتَفِرٌ^(٥)

(الْمُسْتَاْفُ) : الَّذِي يُلْزِمُهُنَّ الْمَسَافَةَ^(٦) . وَ (الْمُقْتَفِرُ) : الَّذِي يَتَّبِعُ الْأَثَرَ .

(١) العذوم : الكثير العض . وبصبصن : حركن أذنانهن . والشد : العدو السريع .

(٢) يشلهن : يطردهن . والصلال : صوته . ويحشرجه أي : يرققه ثم يرفعه . وينبهر : يصيبه البهر . وهو تقطع النفس من الإعياء .

(٣) في الأصل : (المضاغ) هنا وفي الشرح . والتصويب من ب . والنسور : جمع نسر . وهو عظم باطن الحافر . والمرو : حجارة صلبة . ويرهصه : يعقره وينكبه . والرصغ : الرسع . وهو ما استدق من اليد والرجل ، بين الحافر وموصل الوظيف . وتنتشر : تسترخي .

(٤) في الأصل : (بمخشية) . والتصويب من ب . يذود عنها : يحميها ويحفظها . والمخشية : الخوف والمخشية ، أو موضع المخشية . والطرف : البصر .

(٥) المستوحشة : الفرعة الخائفة .

(٦) المسافة : الطريق الذي يقوده إليه شم التراب .

وقال أيضاً (☆) :

- ١- مَحَا رَسَمَ دَارٍ، بِالصَّرِيْمَةِ، مُسْبِلٌ نَضُوحٌ، وَرِيحٌ تَعْتَرِيهِ، جَفُولٌ^(١)
- ٢- فَغَيَّرَ آيَاتِ الْحَبِيبِ، مَعَ الْبَلَى، بَوَارِحٌ، تَطْوِي تَرْبَهَا، وَسَيُولٌ^(٢) /
- ٣- دِيَارٌ، لَأُرَوَى وَالرَّيَابِ، وَمَنْ يَكُنْ لَهُ، عِنْدَ أُرْوَى وَالرَّيَابِ، تَبُولٌ^(٣)
- ٤- يَبْتُ وَهُوَ مَشْحُودٌ عَلَيْهِ، وَلَا يُرَى، إِلَى بَيضَتِي وَكَرِ الْأُنُوقِ، سَبِيلٌ^(٤)

(المشحود) : الذي قد أُلْهِبَتْ عليه وأَغْضِبَتْ وَحَرَّشَتْ . و (الأنوق) : الرِّخْمَة . ويقال : هو طائر سِوَى الرِّخَمِ ، لَا يُدْرِكُ بَيضَهُ ، [وإِنَّا]^(٥) بَيِضٌ فِي شَفَافَاتِ الْجِبَالِ .

- ٥- وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ، حَتَّى رَأَيْتَهُمْ لَهُمْ، بِأَعَالِي الْجَلْهَتَيْنِ، حُمُولٌ^(٦)
- ٦- فَبَانُوا بِأُرْوَى، يَوْمَ ذَاكَ، كَأَنَّهَا مِنْ الْأُدَمِ، غَنَاءُ الْبُغَامِ، خَنْدُولٌ^(٧) .

(☆) ب ص ١٤٤ و م ص ٣١ واليزيدي ص ٢٥٥ . والقصيدة في الغزل .

(١) الرسم : مالمق بالأرض من الآثار . والصريمة : اسم موضع . والمسبل : المطر . والنضوح : الكثير الماء . وتعتريه : تغشاه . والجفول : الشديدة المهبوب .

(٢) الآيات : العلامات والآثار . والبوارح : جمع بارحة . وهي الريح الشديدة .

(٣) أروى والرياب : امرأتان . والتبول : جمع تبل . وهو الثَّأر .

(٤) قوله (لا يرى) استثناء . يريد أن بيض الأنوق لا يدرك ، وكذلك النيل من أروى والرياب .

(٥) زيادة من ب .

(٦) البين : الفراق . والحى : القوم والجماعة . والجلهتان : موضع . ويروى : (الجأبتين) وهو موضع أيضاً . والحمول : الموادج . مفردها حمل .

(٧) بانوا : بعدوا . والأدَم : جمع أدماء . وهي ظبية بيضاء الصدر ، سمراء الظهر ، طويلة العنق والقوائم . والغناء : التي في صوتها غنة . والبغام : صوت الظبية تصيح إلى ولدها . والخندول : التي أقامت على ولدها ولم تتبع السرب .

٧- مُبْنَةٌ غَارٍ، أَيْنَمَا التَّجَّ شَمْسُهُ، بِحَالٍ، فَقَرْنُ الشَّاةِ فِيهِ ظَلِيلٌ^(١)

(مُبْنَةٌ) : مُقِيمَةٌ . يريد أنه كناسٌ واسع .

٨- لَهَا، مِنْ وَرَاقٍ نَاعِمٍ، مَا يَكْنِيهَا مَرَفٌ، تَرَعَاهُ الضُّحَا، وَرُبُولٌ^(٢)

(التَّرْبُلُ) : الاخضرار . يقال : قد رَبَلَتْ الإبلُ تَرْبُلُ رُبُولًا ، وَتَرْبَلُ تَرْبُلًا ، إذا رعتِ الرُّبْلَ ، وهي رابلة . فإذا جَزَأَتْ بالبقل فهي جازئة . (الوراق) : الوراق بعينه . و (الرَّفُّ) : والسَّفُّ واحد ، وهو رعيها إياه . والشجر : مارَبَل في القيط من ندى ربيعه .

٩- وَكَمْ قَتَلْتُ أَرَوَى، بَلَا تِرَةٍ لَهَا! وَأَرَوَى، لِفِرَاحِ الرِّجَالِ، قَتُولٌ^(٣)

١٠- فَلَوْ كَانَ مَبَكًى سَاعَةً لَبَكَيْتُهَا، وَلَكِنَّ شَرَّ الْغَانِيَاتِ طَوِيلٌ^(٤)

١١- ظَلِلْتُ كَأَنِّي شَارِبٌ بِابِلِيَّةً، رَكَودُ الْحُمَيَّا، فِي الْعِظَامِ، شَمُولٌ^(٥)

١٢- صَرِيحٌ فِلَسْطِينِيَّةً، رَاعَهُ بِهَا مِنْ الْغُورِ، عَنْ طُولِ الْفِرَاقِ، خَلِيلٌ^(٦)

١٣- أَبَوَا أَنْ يَقِيلُوا، إِذْ تَوَقَّدَ يَوْمُهُمْ، وَقَدْ جَعَلْتُ عُفْرُ الطُّبَاءِ تَقِيلٌ^(٧)

(١) الغار : الكناس . والتج : غمر وهاج . ويروى : (تَنَحَّ) أي : تقصد . والشاة : الطيبة . يريد : حينما انتشرت الشمس كان للطيبة ظل ظليل في كناسها .

(٢) يكن : يستر . والضحا أي : في الضحا .

(٣) الترة : الثأر . والفراغ : جمع فارغ . وهو من خلا قلبه مما يشغله .

(٤) المبكى : البكاء . يعني : لو كان بكاء ساعة يلين قلبها لفعلت ، ولكن قسوة الفاتنات لاتزول .

(٥) البابلية : خمرة منسوبة إلى بابل . وقوله (ركود) خبر لمخدوف ، أي : هي ركود . والركود : السريعة . والحما : شدة الخمر وسكرها . والشمول : الباردة .

(٦) الصريح : الطريق الساقط من العجز . والفلسطينية : خمرة منسوبة إلى فلسطين . وراعه بها : تَرَدَّ بها غَلَّةٌ رُوعه . والغور : ماغار من الأرض . وعن بمعنى : بعد . والخليل : الصديق . وهو ههنا للجمع .

(٧) في الأصل : (يومهم) . والتصويب من ب . والضير في (أبوا) يعود على (خليل) لأنه أراد به الجمع . ويقيل : يستريح في الهاجرة . والعفر : جمع أعر . وهو الذي يعلو بياضه حمرة .

يقول : جَدُّوا السَّيْرَ بِهَذِهِ الْحُمْرَةِ . /

١٤- وَأَشْرَفَ حِرْبَاءُ الظَّهِيرَةِ، يَصْطَلِي، وَهْنٌ، عَلَى عِيدَانِهِنَّ، جُذُولٌ^(١)

(الجذول) : المنتصبات . واحدها جاذل .

١٥- أَجَدُّوا نَجَاءً، غَيَّبَتْهُمْ عَشِيَّةً خَمَائِلٌ، مِنْ ذَاتِ الْغَضَى، وَهَجُولٌ^(٢)

(الهَجْلُ) : ما اتسع وتباعد طرفاه ، في طمانينة .

١٦- وَكُنْتُ صَاحِبَ الْقَلْبِ، حَتَّى أَصَابَنِي، مِنَ اللَّامِعَاتِ الْمُبْرِقَاتِ، خُبُولٌ^(٣)

١٧- مِنَ الْمَائِلَاتِ الْغِيدِ وَهْنًا، وَإِنَّهَا، عَلَى ضَرْمِهِ أَوْ وَصْلِهِ، لَغَفُولٌ^(٤)

١٨- وَكُنْ، عَلَى أَحْيَانِهِنَّ، يَصِدُّنِي وَهْنٌ مَنَايَا، لِلرَّجَالِ، وَغُولٌ^(٥)

يريد : تَعْتَلِقُ^(٦) قُلُوبَ الرِّجَالِ .

١٩- فَإِنَّ امْرَأً، لَا يَنْتَهِي عَنْ غَوَايَةِ، إِذَا مَا اشْتَهَتْهَا نَفْسُهُ، لَجْهُولٌ^(٧)

(١) أشرف : علا رأس الشجرة . والحرباء : دويبة تستقبل الشمس برأسها . وهنٌ أي : الحرايب . والعيدان : أغصان الشجر . مفردها عود .

(٢) أجدوا : شثمروا وجدوا . والنجاء : السرعة . وهو منصوب على المصدر ، أو حال من فاعل أجدوا . والخمائل : جمع خيلة . وهي الرملة تنبت الشجر . وذات الغضى : موضع . والمهجول : جمع هجل .

(٣) في الأصل : (خيول) . والتصويب من ب . واللامعات : النساء اللواتي يُشْرَن بأيديهن . والمبرقات : المتريينات . والخبول : جمع خبل . وهو فساد العقل .

(٤) المائلات : الموائل الأعناق إلى الصبا . والغيد : جمع غيداء . وهي اللينة الأعطاف . والوهن : منتصف الليل ، أو ما بعد ساعة من الليل . والغفول : العفيفة ، أو التي لا تبالي .

(٥) على أحيانهن أي : في بعض أوقاتهم . والمنايا : جمع منية .

(٦) يفسر قوله (غول) ، يريد أنها تغتال قلوب الرجال .

(٧) الغواية : الانهالك في الضلال .

وقال أيضاً^(١٦) :

١- لَعْمَرِي، لَقَدْ نَاطَتْ هَوَازِنُ أَمْرَهَا، بِمُسْتَرَبِعِينَ الْحَرْبِ، شَمَّ الْمَنَاحِرِ^(١)

(ناطت) : علقت . و (المستربع) : المطيق للشيء ، الحامل له . و (الشَّمَّ) : تَمام الأنف .

٢- مَرَاكِجِيحُ فِي الْمِيزَانِ، لَا يَسْتَخِفُّهُمْ سُلَيْمٌ، وَلَا أَمْثَالُ رَهْطِ الْمُسَاوِرِ^(٢)

أراد : سُلَيْمَ بْنِ مَنْصُورَ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ ، وَالْمُسَاوِرَ بْنَ هَنْدٍ بْنِ قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جَذِيمَةَ الْعَبْسِيِّ .

٣- إِذَا الْمَلِكُ آلَى، أَنْ يُقِيمَ قَنَاتِنَا، فَلَيْسَ عَلَيْنَا، يَوْمَ ذَاكَ، بِقَادِرِ^(٣)

٤- إِذَا الْأَصِيدُ الْجَبَّارُ، صَعَرَ خَدَّهُ، أَقْمَنَا لَهُ، مِنْ خَدِّهِ، الْمُتَصَاعِرِ

(الأصيد) : المتكبر . وهذا مأخوذ من صَيَدِ الْبَعِيرِ . وهو داء يأخذه في رأسه ، فيخرج من خيشومه زَبْدًا، فيميل رأسه . و (تصعيده) رأسه : ليئه له وإمالاته ، تكبراً .

(١٦) ب ص ١٤٦ و م ص ٧٢ واليزيدي ص ١٨٩ . والقصيدة في هجاء بعض قبائل قيس عيلان .

(١) فوق (أمرها) في الأصل : (حربها) . وهي رواية . وهوازن : قبيلة من قيس عيلان . وهي هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان . والمناخر : جمع منخر . وشَمَّ الأنوف كناية عن الإباء والعزة .

(٢) المراجيح : جمع مرجاح . وهو العظم الثقيل . ويستخفه : يستفزه عن رأيه ويحمله على الجهل .

(٣) آلَى : أقسم . ويقم قناتنا أي : يقوم ميلنا ويتعرض لعزتنا وأصلنا .

٥- بِضَرْبَةِ سَيْفٍ، أَوْ بِنَجْلَاءِ ثَرَّةٍ، إِذَا نَشَجَتْ مَجَّتْ دِمَاءُ الْأَبَاهِرِ^(١) /

(النجلاء) : الطعنة الواسعة . و (الثرة) : الكثيرة سيلان الدم . و (نشجت) : صوّتت لخروج دمها ، كنشيج الباكي . و (الأهر) : عرق في المتن ، وأصل إلى القلب .

٦- فَلَوْ كُنْتَ، يَا بِنَ الصَّعْقِ، إِذْ كُنْتَ عَامِلًا صَبَرْتُ، وَلَيْسَ الْعَامِرِيُّ بِصَابِرٍ^(٢)

هذا رجل من بني يزيد بن الصّعق^(٣) ، كان عاملاً على عين التمر وما والاها ، وعلى صدقات تغلب .

٧- لَهَانَ عَلَيْنَا، وَالَّذِي أَنَا عَبْدُهُ، دُعَاؤُكَ فِي أُرْمَاحِنَا: يَا لَ عَامِرٍ^(٤)

٨- وَلَكِنَّمَا لَاقَيْتَ حَيًّا، جَنَابَةً، قَفَا الْعَيْنِ، فَاسْتَعْجَلْتَ نَقْدَ الصَّرَائِرِ^(٥)

(الجنابة) : المنقطعون من جماعتهم . و (الصرائر) : جمع صرة . يقال : صرة وصرار وصرائر . و (قفا العين) أراد : وراء عين التمر . يقول : أخذت صدقتهم ، وهربت .

٩- إِذَا عَارِضٌ، مِنَّا، أَبَادَ قَبِيلَةً أَبَانَ لِأُخْرَى صَوْبَ آخَرَ، مَا طِيرٍ^(٦)

١٠- أَمَعَشَرَ قَيْسٍ، طَالَمَا قَدْ بَطِئْتُمْ، مِّنَ الْخُبْثِ فَاطُؤُوا مِن بَطُونِ الْخَوَاصِرِ^(٧)

يقول : يا أسوأ مما كنتم تنالون وتُصيبون ، من الخبثات والخُبث . فإننا سنحول بينكم وبينه .

(١) مجت : قذفت . والآباهر : جمع أبهر .

(٢) الصعق بكسر العين ، وسكنها للتخفيف . وسقطت الأبيات ٦ - ٩ من م .

(٣) وهو من بني عامر بن صعصعة ، من قيس عيلان .

(٤) في ههنا للسببية . ويأل عامر أي : يا آل عامر . يعني أن شدة طعن الرماح جعلت ابن الصعق يستغيث ببني عامر .

(٥) النقد : الأخذ العجل للمال . يريد ما في الصرر من الصدقات .

(٦) العارض : السحاب يعترض في الأفق . استعاره للجيش الضخم . وأبَاد : أفنى . وأبان : أظهر . والصوب : الانصباب .

(٧) بطونكم : امتلأت بطونكم . والخواصر : جمع خاصرة .

١١- وسيروا إلى الأرض، الَّتِي تَعْرِفُونَهَا، يَكُنْ ذَاذُكُمْ، فِيهَا، فَصِيدَ الْأَبَاعِرِ^(١)

(الفَصِيد) : دَمٌ يَفْصَدُ ، فَيُجْعَلُ فِي مَصِيرٍ^(٢) ، فَيُطْبَخُ وَيُؤْكَلُ .

١٢- كُلُوا الْكَلْبَ، وَابْنَ الْعَيْرِ، وَالْبَاقِعَ الَّذِي يَبْيِثُ يَعْسُ، اللَّيْلَ، أَهْلَ الْمَقَابِرِ^(٣)

أراد : دُوبِيَّةً^(٤) خَبِيْثَةً ، تَنْبُشُ الْقُبُورَ وَتَكُونُ فِيهَا ، كَالظُّرْبَانِ .

١٣- فَلَوْلَا قُرَيْشٌ عَوَّلَجَتْ قُمْلِيَّةً، عَلَى أَعْجَفِ الذَّفَرَى، دَقِيقِ الْمَشَافِرِ^(٥) /

(الْقُمْلِيَّةُ) : الْقَصِيْرَةُ الدَّمِيَّةُ . وَ (عَوَّلَجَتْ) : أُسِرَتْ ، وَأَوْثِقَتْ عَلَى بَعِيْرٍ أَعْجَفَ .

١٤- كَأَنَّ غَرَضِيْفَ اسْتَهَا، حَوْلَ أَيْرِهِ، وَحَجَمَ تَرَاقِيْهَا، سَكَكِيْنُ جَازِرٍ^(٦)

(الْحَجَمُ) : مَا انْحَجَمَ^(٧) مِنْ عِظَامِهَا . أَرَادَ أَنَّهَا عَجَفَاءُ ، كَأَنَّ عِظَامَهَا السَّكَكِيْنَ .

(١) الْأَبَاعِرُ : جَمْعُ أَبْعَرَةٍ . وَالْأَبْعَرَةُ : جَمْعُ بَعِيْرٍ .

(٢) الْمَصِيرُ : مَفْرَدُ الْمَصَارِيْنِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (الْيَافِعُ) . وَالتَّصْوِيْبُ مِنَ الْيَزِيْدِيِّ . وَالْعَيْرُ : الْحِمَارُ . وَيَعْسُ : بِأَتَى لَيْلاً وَيَطُوفُ .

(٤) يَفْسِرُ (الْبَاقِعَ) . وَقِيلَ : أَرَادَ الضَّبْعَ ، أَوْ الْغَرَابَ ، أَوْ كَلْباً أَبْقَعَ . انْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (بَقَعَ) .

(٥) فِي الْأَصْلِ : (عَوَّلَجَتْ) . وَالتَّصْوِيْبُ مِنْ ب . وَالْقُمْلِيَّةُ : امْرَأَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْقَمَلِ . وَهُوَ صَغَارُ الدَّبَا

وَالذَّرِ . وَالْأَعْجَفُ : الْمَهْزُولُ . وَالذَّفَرَى : عَظْمٌ خَلْفَ الْأُذُنِ . وَالْمَشَافِرُ : جَمْعُ مَشْفَرٍ . وَهُوَ الشِّفَّةُ .

(٦) الْغَرَضِيْفُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ . وَاحِدُهَا غَرَضُوفٌ . وَالتَّرَاقِيْ : عِظَامٌ أَعْلَى الصَّدْرِ . مَفْرَدُهَا تَرْقُوةٌ .

وَالْأَسْتُ : الدَّبَرُ .

(٧) انْحَجَمَ : تَنَاءً . وَالْجَازِرُ : الْجَزَارُ .

وقال (٥) يَجُؤُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

١- لَقَدْ جَارَى أَبُو لَيْلَى، بِقَحْمٍ، وَمُنْتَكِثٍ، عَلَى التَّقْرِيبِ، وَإِنِّي^(١)

(الْقَحْمُ) : الْمَسْنُ الْفَانِي . و (الْمُنْتَكِثُ) : الْمُنْتَكِسُ . و (الْوَائِي) : الضَّعِيفُ .

٢- إِذَا هَبَّطَ الْخَبَارَ كَبَا، لِفِيهِ، وَخَرَّ، عَلَى الْجَحَافِلِ، وَالْجِرَانِ^(٢)

(الْخَبَارُ) : [حَفَرَ]^(٣) الْأَرْضَ، وَمَا اسْتَرَخَى مِنْهَا . و (الْجِرَانُ) : بَاطِنُ الْعُنُقِ .

٣- يَصْبِصُ، وَالْقَنَا زُورٌ إِلَيْهِ، وَقَدْ أَعَذَرَنَ، فِي وَضَحِ الْعِجَانِ^(٤)

(الزُّورُ) : الْمَوَائِلُ . و (أَعَذَرَنَ) : أَثَّرَنَ . وَالْعَاذِرُ : الْأَثَرُ .

٤- يُخَوِّفُنِي أَبُو لَيْلَى، وَدُونِي بَنُو الْغَمَرَاتِ، وَالْحَرْبِ الْعَوَانِ^(٥)

(الْعَوَانُ) : الَّتِي لَيْسَتْ بِمُبْتَدَأَةٍ، وَلَا سَرِيعَةٍ التَّصَرُّمِ . وَهِيَ أَشَدُّ الْحَرْبِ .

٥- سَتَقْذِفُ وَائِلٌ، دُونِي، جَمِيعاً وَتَطْعُنُ، إِنْ أَشِثْتُ إِلَى الطَّعْمَانِ

(أَشِثْتُ) : وَأَجِثْتُ وَأُلْجِثْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَهُوَ الْاضْطِرَارُ .

(٥) ب ص ١٤٨ واليزيدي ص ١٩٢

(١) جَارَى : سَابَقَ وَفَاخَرَ . وَأَبُو لَيْلَى : كُنْيَةُ النَّابِغَةِ . وَالْمَرَادُ بِالْقَحْمِ هُوَ النَّابِغَةُ نَفْسَهُ . يَعِيرُهُ بِالْهَرَمِ

وَالضَّعْفُ، وَأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ مَهَاجَاتِهِ . وَعَلَى مَعْنَى : فِي . وَالتَّقْرِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ السَّرِيعِ . وَانْظُرْ بَيْتاً لَابِنِ قَطَافِ الشَّيْبَانِيِّ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ لِلْأَنْبَارِيِّ ٤٤٠

(٢) كَبَا : سَقَطَ . وَالْجَحَافِلُ : الشَّفَاهُ . وَاحِدُهَا جَحْفَلَةٌ .

(٣) تَمَّةٌ مِنْ ب .

(٤) يَصْبِصُ : يَنْزِلُ وَيَحْرُكُ ذَنْبَهُ . وَالْقَنَا : الرِّمَاحُ . مَفْرَدُهَا قَنَاءَةٌ . وَالزُّورُ : جَمْعُ زُورَاءَ . وَالْوَضَحُ :

الْبَيَاضُ . وَالْعِجَانُ : الْأَسْتِ .

(٥) الْغَمَرَاتُ : الشَّدَائِدُ .

٦- وما أنا، إن أردتُ هِجاءَ قيسٍ، بِمَخْذُولٍ، ولا خاشي الجنان^(١)

(الجنان) : القلب ، هنا .

٧- أَهْمُ يَشْتَهُمُ، وَيَكْفُ حَلَمِي عَوَارِمَ، يَعْتَلِجُنَ، عَلَى لِسَانِي^(٢)

(العوارم) : الكلام الخبيث الرديء . و (اعتلاجه) : / ازدحامه ، وتراكم بعضه على

بعض .

٨- خَنَافِسُ، أَدَلَجْتُ، لِمَبِيتِ سَوِيٍّ وَرِثْنُ فِرَاشِ زَانِيَةٍ، وَزَانِي^(٣)

٩- مَا أُمُّ، رَبَّوتَ عَلَى يَدَيْهَا، بِطَاهِرَةِ الثِّيَابِ، وَلَا حَصَانِ^(٤)

١٠- كَأَنَّ عِجَانَهَا أَحْيَا جَزُورٍ، تَحَسَّرَ، عَنْهَا، وَضَرَ الْجِرَانِ^(٥)

١١- وَلَوْ أَنِّي بَسَطْتُ عَلَيْكَ شَيْئِي، وَجَدَّكَ، مَا دَهَنْتُكَ، بِالذَّهَانِ^(٦)

١٢- فَلَا تَنْزِلْ بِجَعْدِي، إِذَا مَا تَرَدَّى الْمُكْرَعَاتُ، مِنَ الدُّخَانِ^(٧)

(المكرعات) : الإبل التي تُدْخِلُ رؤوسها إلى الصَّلاء^(٨) والوَقُودُ ، فتسودُّ أعناقها

ورؤوسها^(٩) .

(١) قيس : قبيلة قيس عيلان . وبنو جعدة بطن من قيس عيلان . والمخذول : الذي يعجز لسانه وقومه عن نصرته . والخاشي : الخائف .

(٢) يكف : يمنع ويرد . والحلم : العقل . والعوارم : جمع عارمة .

(٣) أدلجت : سارت ليلاً .

(٤) الحصان : العفيفة .

(٥) في الأصل : (وصر) . والتصويب من ب . والعجان : الاست . واللحي : عظم الحنك . والجزور : الناقة المذبوحة . والوضر : وسخ الدسم . والجران : باطن العنق .

(٦) يعني أنه لو هجاه بكل ما في نفسه لآله وأذاه ، ولم يكن هجاؤه كالدهان يزول مع الأيام .

(٧) الخطاب هنا لكل إنسان . وتردى : تلبس .

(٨) الصلاء : النار . وفي ذلك كناية عن شدة القحط والشتاء .

(٩) في الأصل : (فتسودُّ أعناقها ورؤوسها) . والتصويب من ب .

وقال (☆) هجو سويد بن منجوف السدوسي^(١) :

١- ماجذع سوء، خرّق السوس أصله، لها حمّلتُهُ وائل، بمطيق /
قال : فقال سويد^(٢) : لم تحسّن أن تهجوني . إنما أنا سيّد بني سدوس ، فجعلتني سيّد وائل
كلها .

٢- تطيف سدوس حوله، وكأنّهم عصي أشاء، لوّحت، لحريق^(٣)
يريد أنّهم سودان، كأنهم سَعَف مُحترق .

٣- جماد الصفا، ما إن يبيض بقطرة، ولو كان ذا زراعة، ورقيق^(٤)

(☆) م ص ٢٥ واليزيدي ص ١٩٥ و ب ص ١٥٠

(١) سدوس : من بني شيبان ، من بكر بن وائل . وكان سويد قد هيج قومه على الأخطل فنعوه العطاء
- وهو رجل تقتحمه العين وليس بذئ منظر - فقال الأخطل هذه الأبيات في هجائه . انظر طبقات

فحول الشعراء ٤٠٠ - ٤٠٣ والأغاني ١٨٣/٧ والموشح ١٣٢ - ١٣٤ والقصيدة ذات الرقم ٤١

(٢) انظر طبقات فحول الشعراء ٤٠٥ والموشح ١٣٤ والأغاني ١٦٣/٧ والموازنة ٤٦/١ والصناعتين ٨٦ والشعر
والشعراء ٤٦٠

(٣) تطيف : تطوف . والأشاء : صغار النخل . واحدته أشاء . ولوّحت لحريق : سوّدت بالدخان .

(٤) في الاصل : « يبيض ... ذا زراعة » . والتصويب من اليزيدي . والصفا : الصخر . يعني أنه بخيل
النفس واليد كالصخرة الصلبة . والزراعة : الأرض التي تزرع . والريق : العبيد . وبعده في م :

فإن نئف، عن حمران بكر بن وائل، فليس، لنا، سودانهم بصديق

وهو في اليزيدي برواية : (فما إن لنا سودانهم) . والحمران : جمع أحمر . والسودان : جمع أسود .
والصديق يكون للمفرد والجمع .

(مايبض) : مايجود . والباض : الدامع القاطر . أخبر أنه بخيل . يقال : إن فلاناً لاتندى صفاته ، ولا يبض حجره ، إذا كان بخيلاً . و (الجمد) : الناقة لالبن بها . وأنشد :

إن زهيراً مــــايبضُ حَجَرُهُ مَلْعُونَةٌ سَاحَاتُهُ ، وَحَجَرُهُ
سَارَ إِلَى كِرْمَانٍ ، تَكْبُو حُمُرُهُ لِسَفَرٍ ، وَلَا يُــــؤْدِي سَفَرُهُ^(١)

١٤٥

وقال^(٢) يهجو نضج بن سالم بن صفار المحاربي^(٣) :

- ١- أَلَا يَا لِقَوْمٍ ، لِلتَّنَائِي ، وَلِلهَجْرِ وطول الليالي ، كيف يزرين بالعمر؟^(٢)
- ٢- تَنَحَّ ، ابْنَ صَفَّارٍ إِلَيْكَ ، فَإِنِّي صَبَّوْهُ عَلَى الشَّحْنَاءِ ، وَالنَّظَرَ الشَّرَّ^(٣)
- ٣- فَا تَرَكْتَ حَيَاتِنَا ، لَكَ ، حَيَّةً تَقْلَبُ ، فِي أَرْضِ بَرَّاحٍ ، وَلَا بَحْرٍ^(٤)

(١) الحر : جمع حمار . ولا يؤدى : لا يوصل ولا يدرك .

١٤٥

- (٢) م ص ٨ واليزيدي ص ٢٢٠
- (١) نضج شاعر إسلامي ، من بني محارب ، من قيس عيلان . انظر تقاض جرير والفرزدق ١٠٢٨ والمؤتلف والمختلف ٣٠٠
- (٢) في الأصل : (يا لِقَوْمٍ) . ويزرين بالعمر أي : يحقرنه ويفسدنه .
- (٣) تنح : ابتعد وانصرف . وإليك أي : كف عن هجائي واشتغل بنفسك . وهو اسم فعل أمر . والشحناء : العداوة تملأ بها النفس . والنظر الشر : نظر الغضب .
- (٤) انظر البيت ٣ من المقطوعة ذات الرقم ٢٤٤ . وروى قبله الجاحظ في الحيوان ٢٤٠/٤ :

هَلَمْ ، ابْنَ صَفَّارٍ ، فَإِنَّ قِتَالَنَا جهاراً ، وما مِنَّا مَلَاوَذَةُ الْعَذْرِ
فإِنَّكَ فِي قَيْسٍ لَتَالٍ ، مُدْبِذٌ ، وَغَيْرُكَ مِنْهُمْ ذُو الثَّنَاءِ ، وَذُو الْفَخْرِ
وَنَحْنُ مَنَعْنَا مَاءَ دِجْلَةَ ، مِنْكُمْ ، وَنَمْنَعُ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ ، إِلَى الْبَشْرِ
أَلَا ، يَا بْنَ صَفَّارٍ ، فَلَا تَرْمِ الْعُلَا وَلَا تَذْكُرْ حَيَاتِ قَوْمِكَ فِي الشَّعْرِ

والبراح : المتسعة لازرع فيها ولا شجر . وانظر تعليقاتنا على البيت ٣٤ من القصيدة ذات الرقم ١٨

٤- فَإِنْ تَدْعُ قَيْسًا، يَادْعِي مُحَارِبٍ، فَقَدْ أَصْبَحَتْ أَفْنَاءُ قَيْسٍ عَلَى دُبْرِ^(١)
 أراد : على إدمار من أمرهم . يقال : أتانا في دُبْرِ الشَّهْرِ ، وجعلَ كَلَامَهُ دُبْرَ أَذْنِهِ ، ودُبِّرَ أَذْنُهُ ،
 إذا لم يُبَالِ . ويقال : دُبِّرَ الشَّهْرُ .

٥- فَإِنْ يَنْهَضُوا لَا يَنْهَضُوا، بِجِمَاعَةٍ، وَإِنْ يَقْعُدُوا يَطُؤُوا الصُّدُورَ، عَلَى غِمِرٍ^(٢)
 (الغمر) و^(٣) والحقد والوغر والوخر والضَّبَّ والحسيفة / والحسيكة والكتيفة والمِئرة
 والدِّمْنَةُ والدُّثْثُ والدَّعْثُ واحدٌ .

٦- لَحَى اللَّهُ قَيْسًا، حِينَ فَرَّتْ رِجَالُهَا، عَنِ النَّصْفِ السَّوْدَاءِ، وَالْكَاعِبِ الْبِكْرِ^(٤)
 ٧- وَظَلَّتْ تُنَادِي، بِالشُّدِيِّ، نِسَاؤُهُمْ طَوَالِغَ، بِالْعِلْيَاءِ، مَائِلَةَ الْخُمِرِ^(٥)
 ٨- فَإِنْ يَكُ قَدْ قَادَ الْمَقَانِبَ، مَرَّةً، عُمَيْرٌ فَقَدْ أَضْحَى بِدَاوِيَّةٍ، قَفَرٍ^(٦)
 (المِقْنَبُ) : ما بين العِشرين إلى الثلاثين . وفوق ذلك الْمَنْسِرُ .

٩- تَظَلُّ سِبَاعُ الشَّرْعِيَّةِ، حَوْلَهُ، رُبُوضًا، وَمَا كَانُوا أَجْنُوهُ، فِي قَبْرِ^(٧)
 ١٠- صَرِيْعًا، لِأَسْيَافٍ حِدَادٍ، وَطَغْنَةٍ تَمَجُّ، عَلَى مَتَنِ السَّنَانِ، دَمَ الصَّدْرِ^(٨)

(١) الدَّعِيّ : الذي ينتسب إلى غير قومه . والأَفْنَاءُ : القبائل . مفردُها فِنُو .

(٢) يقول : إذا نهضوا للحرب كانوا متفرقين هاربين ، وإن تركوا الحرب أخفوا هزيمتهم وأحقادهم لأنهم
 لا يمكنهم الثَّأْرُ .

(٣) سقطت الواو من الأصل .

(٤) النصف : المرأة في منتصف العمر . والكاعب : الفتاة نهد ثدياها .

(٥) في الأصل : (وظلت) . والتصويب من اليزيدي . والشدي : اسم موضع . والعلياء : ماعلا من
 الأرض . والخر بضم الميم ، وسكنها للتخفيف : جمع خمار .

(٦) عُمَيْرٌ : ابن الحُبَابِ السلمي ، وقتل يوم الثَّرثار . والدَاوِيَّةُ : الفلاة المستوية البعيدة الأطراف .
 والقفر : الخلاء من الماء والنبات والناس .

(٧) الشرعية : موضع في الجزيرة . والربوض : جمع رابض . وأجْنُوهُ : دفنوه .

(٨) الحداد : جمع حديد . وهو القاطع . وتمجج : تقذف . ومتن السنان : مظهر منه .

١١- عدا زُفر، الشَّيْخُ الْكِلَابِيُّ، طَوْرَهُ فَقَدْ أَنْزَلَتْهُ الْمَنْجَنِيقُ، مِنْ الْقَصْرِ^(١)

كان زُفرُ تَحَصَّنَ بِقَرْقِيسَا، فَحَصَرَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَجَانِيقَ حَتَّى فَتَحَهَا .
ويقال : إِنَّ الْحَجَّاجَ لَمَّا فَتَحَهَا وَظَفَرَ بِزُفرِ حَضْرَةِ الصَّلَاةِ، فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ، فَتَقَدَّمَ زُفرُ فَصَلَّى بِهِمْ،
فَامْتَنَعَ الْحَجَّاجُ مِنَ الصَّلَاةِ خَلْفَهُ . فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصَلِّيَ خَلْفِي ؟ قَالَ : إِنِّي لِأُصَلِّيَ خَلْفَ
مُنافِقٍ . فَلَمَّا صَارُوا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ دَخَلَ عَلَيْهِ، فَجَعَلَ يَسْمَعُ مِنْهُ، فَنَعَ عَبْدِ الْمَلِكِ السُّنَّارَ الدُّخُولَ .
فَقِيلَ لَهُ : عَدُوُّكَ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ : دَعَوْنِي، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِثْلَهُ . فَكَانَ يُسَامِرُ عَبْدَ الْمَلِكِ
وَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُ، وَكَانَ شَيْخَ قَيْسٍ وَرَئِيسَهَا وَسَيِّدَهَا .

١٢- وَزِرٌّ، أَضَاعَتْهُ الْكَتَائِبُ حَوْلَهُ، فَأَصْبَحَ مَحْطُومَ الذَّرَاعَيْنِ، وَالنَّحْرِ^(٢) /

١٣- بَنِي عَامِرٍ، لَمْ تَثَارُوا بِأَخِيكُمْ، وَلَكِنْ رَضِيتُمْ بِاللَّقَاحِ، وَبِالْجُزْرِ^(٣)

يقول : رَضِيتُمْ بِأَنْ تُغَيِّرُوا عَلَى الْمَالِ، وَتَدْعُوا الْقِتَالَ، إِذْ أَصَبْتُمُ الْغَنَائِمَ^(٤) .

١٤- إِذَا عَطِفْتُ، وَسَطَ الْبُيُوتِ، احْتَلَبْتُمْ لَهَا لَبْنًا مَحْضًا، أَمَرٌ مِنَ الصَّبْرِ^(٥)

١٥- وَلَمَّا رَأَى الرَّحْمَنُ أَنَّ لَيْسَ فِيهِمْ رَشِيدًا، وَلَا نَاهٍ أَخَاهُ، عَنِ الْغَدْرِ

(١) عدا طوره : تجاوز حده ، وما يليق به . وزفر : ابن الحارث الكلابي ، وهو تابعي شهد مرج راهط مع الضحاك ، ثم هرب بعد مقتل الضحاك .

(٢) الزر : الزعيم . يقول : خذلته كتائب قومه وأنصاره فأصبح عاجزاً ضعيفاً . وبعده في م ص ٩ :

وإن كان قدماً، قبلَ وَقَعِ سَيُوفِنَا، لَغَيْرِ هَيُوبٍ، فِي الْخُرُوبِ، وَلَا غَمِرٍ .

وإن : مخففة من (إن) ، واللام في (لغير) هي للتوكيد وبيان أن (إن) مخففة . يريد أنه كان كذلك . والغمر : الذي لم يجرب الأمور .

(٣) أخوهم هو عمير بن الحباب . واللقاح : النوق الغزيرة اللبن . مفرد لها لقحة . والجزر بضم الزاي وسكنها للتخفيف : جمع جَزُور . وهي الناقة المعدة للذبح . وانظر الحزانة ٤١٩/٤ حيث نقل شرح السكري .

(٤) وقيل : إنه أراد : رضىتم من الثأر بالإبل .

(٥) عطف : حنيت على ولد من الإبل لتحن ، ويدربونها عليه . والمحض : الذي لم يمزج . والصبر بكسر

الباء ، وسكنها للتخفيف : عصارة شجر مر .

- ١٦- أَمَالَ عَلَيْهِمْ تَغْلِبَ بَنَةَ وَائِلٍ ، فَكَانُوا ، عَلَيْهِمْ ، مِثْلَ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ^(١) ،
 ١٧- فَسَيَرُوا ، إِلَى أَهْلِ الْحِجَازِ ، فَإِنَّا نَفِينَاكُمْ ، عَنْ مَنبِتِ الْقَمْحِ ، وَالتَّمْرِ^(٢) ،
 ١٨- وَنَحْنُ حَدَرْنَا عَامِراً ، إِذْ تَجَمَّعَتْ ، ضَرَاباً ، وَطَعْنَا بِالْمُثَقِّفَةِ ، السُّمْرِ^(٣) ،

١٤٦ (٥٠)

قال : كانت امرأة من بني ضَبَّةَ بالجزيرة . فكان لرجل من تغلب على زوجها دَيْنٌ ، وكان زوجها غائباً . فجاءت بنو تغلب يتقاضون دينهم ، فلم يجدوا الرجل ، فاحتلوا أهله . فمَرَّتْ على بني أسد ، وعلى أناس من بني عامر بن صعصعة ، فنادت : يَالَ مُضَرَ ، يَالَ قَيْسَ . فثارت بنو أسد وبنو عامر . فلما أخبرتهم قالوا : والله لا تُجَاوِزُونَ بها . فاقتتلوا شيئاً من قتال باللكز ، والتوجُّؤ^(١) بالأيدي ، ثم بالحجارة ، ثم كان التَّسَايُفُ ، فهزمت بنو تغلب . وزعموا أن الأخطل كان فيهم يومئذٍ ، فعاد يسألك بنَ حَزْمَةَ^(٢) الأَسَدِيَّ ، فمنعه .

فقال الأخطل :

- ١- نِعَمَ الْمُجِيرِ بِمَاكَ ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، بِالْمَرْجِ ، إِذْ قَتَلْتُ جِيرَانَهَا مُضَرَ^(٣) ،

- (١) الراغية : الصوت . والبكر : ولد الناقة . شبه بني تغلب بسقب ناقة صالح ، كان يرغو حولها ويدور بعد أن عُقِرَتْ . انظر الخزانة ٤١٩/٤ - ٤٢٠ والبيت ٣٨ من القصيدة ٥٠ والبيت ٣٤ من القصيدة ١٨
 (٢) منبت القمح والتمر : الجزيرة والعراق .
 (٣) حدَرْنَا عَامِراً : حططنا بني عامر بن صعصعة من العلياء ونفيناهم . والضراب : المضاربة بالسيوف . والمثقف : الرماح المقومة .

١٤٦

- (٥٠) اليزيدي ص ٢٢٢
 (١) اللکز : الضرب بجمع الكف . والتوجُّؤ : الضرب .
 (٢) في الأصل : (مخزمة) . والتصويب من اليزيدي .
 (٣) المرج : موضع بالجزيرة . وأراد بمضر بني أسد بن حُزَيْمَةَ بن مُدْرِكَةَ بن الياس بن مضر . والجيران هم بنو تغلب .

٢- في غير شيء، أَقْلَ اللَّهُ خَيْرَهُمْ، مَا إِنَّ لَهُمْ دِمْنَةً، فِيهِمْ، وَلَا تُؤَرَّ^(١)
جمع^(٢) ثَوْرَةٌ وَثَارٌ . /

٣- إِنَّ سِمَاكَ بَنَى مَجْدًا، لِأَسْرَتِهِ، حَتَّى الْمَوَاتِ، وَفِعْلُ الْخَيْرِ يَبْتَدِرُ^(٣)
٤- قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُهُ قَيْنًا، وَأَبْيُوءُهُ، فَالْيَوْمَ طَيْرٌ، عَنْ أَثْوَابِهِ، الشَّرُّ^(٤)

قال : كان عمرو^(٥) بنُ أسد يقال له : القين^(٦) . ويقال : إِنَّ سِمَاكَ قَالَ لِلأَخْطَلِ : مَا تَحْسِنُ
أَنْ تَمْدَحَ ؛ كَانَ هَذَا كَلَامًا^(٧) يُقَالُ ، فَذَهَبْتُ^(٨) بِمِدْحَتِي ، فَصَيَّرْتَنِي قَيْنًا حَقًّا .

٥- لَمْ يُلْهِهِ عَنِ سَوَامِ الْخَيْرِ، قَدْ عَلِمُوا، أَمْرُ الضَّعِيفِ، وَلَا مِنْ حَامِلِهِ الْبَطْرُ^(٩)

٦- أَبْلَى بَلَاءً كَرِيمًا، لَنْ يَزَالَ لَهُ مِنْهُ بَعَاقِبَةٌ مَجْدٌ، وَمُقْتَخَرٌ^(١٠)

(الْبَطْرُ) : الْجَهْلُ وَالتَّحِيرُ . وَ (سَوَامِ الْخَيْرِ) : كَسْبُهُ وَخِصَالُهُ الْمَحْمُودَةُ . يُقَالُ : كَسَبَ
وَكَسَبَةً وَكَسِيبَةً وَمَكْسَبَةً وَمَكْسَبَةً ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) في غير شيء أي : بلا سبب يذكر . وقوله (أقل الله خيرهم) دعاء عليهم . والدمنة : الحقد والثرة .

(٢) يفسر (الثَّوْرُ) .

(٣) لعله يشير إلى المسجد الذي بناه سماك بالكوفة . انظر فتوح البلدان ٣٩٩

(٤) القين : الحداد . وطير : طار وتفرق . وانظر طبقات فحول الشعراء ٤٠٤ - ٤٠٥ و ٤٢٣ - ٤٢٤ والأغاني

١٧٤/٧ والشعر والشعراء ٤٦٠ والعقد الفريد ١٨١/٦ و ١٨٦ والموازنة ٤٦/١ والموشح ١٣٣ - ١٣٥ و ١٦٥

(٥) وهو جد من جدود سماك .

(٦) وقيل : إن الهالك بن عمرو بن أسد هو أول من عمل الحديد للعرب ، فكان ولده يعيرون بذلك . فتوح

البلدان ٣٩٩

(٧) في الأصل : (كلام) .

(٨) في الأصل : (فذهبْتُ) .

(٩) الحلم : العقل والخلق . يقول : ليس فيه ضعف ولا طيش وجهل .

(١٠) أبلى بلاء كريم أي : صنعَ صنْعَ رجل كريم . والعاقبة : ما يكون في نهاية الأمر .

٧- تُضِيءُ، فِي اللَّيْلَةِ الظُّلَمَاءِ، سُنَّتُهُ كَمَا يُضِيءُ، لِمَنْ يَسْرِي بِهِ، الْقَمَرُ^(١)
 ٨- فَإِنْ يَكُنْ مَعَشَرٌ حَانَتْ مَصَارِعُهُمْ مَنَى لَهُمْ غَيْرَ مَانِي مُنِيَّةٍ قَدَرُ^(٢)

(مَنَى لَهُمْ) : قَدَرَهُمْ غَيْرَ مَا تَمَنَّوْا، وَأَرَادُوهُ .

٩- فَقَدْ نَكُونُ كِرَاماً، مَا نَضَامُ، وَقَدْ يَنْبِي لَنَا، قَبْلَ مَرْجِ الصُّفْرِ، الظُّفَرُ^(٣)

يريد : يرتفع ذِكْرُنَا بِالظُّفْرِ . و (مَرْجُ الصُّفْرِ) : حَيْثُ قُتِلَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ
 الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ .

١٠- وَالْخَيْلُ تَشْتَدُّ، مَعْقُوداً قَوَادِمُهَا، تَعْدُو، وَتَمْتَخِضُ الْأُكْفَالُ، وَالسُّرُرُ^(٤)

١١- عَشِيَّةَ الْفَيْلَقِ الْخَضَاءِ تَحْطِمُهُمْ، مَا إِنْ يُوَاجِهُهَا سَهْمٌ، وَلَا حَجَرٌ^(٥)

(١) سنته : وجهه . وقوله به أي : في ضوئه . والضير للقمر .

(٢) في الأصل : (غَيْرَ) . والتصويب من البيهقي .

(٣) ما نضام أي : لا نطلم ولا نرضى الظلم والحسف . ومرج الصفر : يوم كان في ذلك المكان .

(٤) تشتد : تسرع في العدو . والقوادم : جمع قادمة . وهي مقدم السرج . يريد أنها مسرعة معدة للحرب
 والعدو . وتمتخض : تنضح بالعرق كما يتمخض اللبن . والأكفال : جمع كفل . وهو العجز . والسرر :
 جمع سرة . وأراد بها البطن .

(٥) الفيلق : الكتيبة الضخمة ، تذكر وتؤنث . والخضراء : الكثيرة السلاح .

وقال أيضاً^(٥) :

- ١- رَمَتْكَ رِيًّا ، فِي مَنَاطِرِ الْمَقْتَلِ^(١)
- ٢- وَأَنْتَ لَمْ تَزْمِ ، وَلَمْ تَحَبِّـلْ^(٢)
- ٣- رِيًّا ، وَلَمْ تَدْنِ ، وَلَمْ تُهْلَلْ^(٣)
- ٤- مِنْهَا ، فَمَعْقُولُكَ كَالْمُخْبِلِ^(٤)

☆ ☆ ☆

هذا آخر شعر الأخطل ، عن ابن الأعرابي . / وَتَتْلُوهُ رَوَايَةُ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ ، تَمَامَ
يَرُوهُ^(٥) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(٥) ب ص ١٥٢ واليزيدي ص ٣١٢

(١) رِيًّا : امرأة . والمقتل : القلب . ومناطه : العرق المعلق به .

(٢) تحيلُ : تتحيلُ ، أي : تصطاد بالحيال . وفاعله (رِيَّا) في البيت التالي .

(٣) تهلل : تهرب وتفر . وفاعله ضمير مستتر تقديره : أَنْتَ .

(٤) المعقول : العقل . والمخبل : الفاسد المفتون .

(٥) في الأصل : (ما يروه) .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

مارواه أبو عمرو الشيباني
من شجر الأختل
مما لم يروه ابن الأعرابي

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

قال الأخطل (٥٠) :

- ١- ألا، يا أسلمي بالسَّعْدِ، يا أخت دارمِ
- ٢- هِلَالِيَّةً، حَلَّتْ بِخَبْتٍ، وَأَوْطَنْتِ
- ٣- فَقَدْ كَانَ يَحْلُو لِي، زَمَانًا، حَدِيثُهَا
- ٤- فَحَالَتْ قُرُومٌ، مِنْ بَنِي الْبِشْرِ، دُونَهَا
- ٥- وَلَوْ حَمَلْتَنِي السَّرَّ دُوسَرٌ لَمْ تَضِعْ
- ٦- وَأُسْنِدَ أَمْرِ الْحَيِّ، بَعْدَ التَّبَاسِهِ،
- وَلَوْ شَتَّ صَرْفٌ، مِنْ نَوَى، لَمْ تُلَأَمِ^(١)
- مَصِيفًا، مِنْ الْبَهْمَى، وَقَيْظَ الصَّرَائِمِ^(٢)
- وَلَيْسَ بِنَزْرِ، كَاخْتِلَاسِ الْمُصَارِمِ^(٣)
- وَمَا الْوَصْلُ إِلَّا رَجْعُهَا، لِلْمُسَالِمِ^(٤)
- مَقَالَةً ذِي نُصْحٍ، وَلِلْسَرِّ كَاتِمِ^(٥)
- إِلَى كُلِّ جَلْدٍ، مُبْرَمِ الْأَمْرِ، حَازِمِ^(٦)

(٥٠) ب ص ١٥٣ والتكملة ص ٥٠

- (١) السعد : النعمة واليمن والخير . والباء للمصاحبة ، أي : اسلمي سعيدة منعمة . والدارم : شجر لونه أسود تستاك بأغصانه النساء فتحمر شفاههن ولثاتهن كثيراً . وفيه تورية بدارم بن مالك بن حنظلة رهط الفرزدق . وقوله (يا أخت دارم) يعني من تلازم ذلك وكأنها أخت له . وشت : بعد . والصرف المصيبة والحدث . والنوى : الوجهة التي يقصدون . ولم تلأم : أي غير مواتية ولا ملائمة لنا .
- (٢) الهلالية : امرأة منسوبة إلى هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد بن الحزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط . وخبت : اسم موضع . وأوطنت المكان : اتخذته موطناً . والمصيف : مكان الإقامة صيفاً . والبهمة : ضرب من الشجر له شوك . والصرائم : جمع صريمة . وهي الرملة المنقطعة .
- (٣) يحلو لي : يكون حلواً متعاً . والنزر : القليل . والمصارم : المقاطع المغاضب .
- (٤) حالت : حجزت وفصلت . والقروم : جمع قرم . وهو السيد الفحل . والبشر : من بني هلال النمرين . والرجع : العودة والفائدة .
- (٥) السر : صفو المودة والمواصلة . ودوسر : امرأة . وهي الهلالية وأخت دارم ، التي ذكرها في البيتين ١ و ٢ .
- (٦) يقول : كان قوم دوسر في خلاف واضطراب بقصد الرحيل ، ثم أصبح أمرهم للحازمين والصارمين ، فتوجهوا بعزم .

- ٧- وإني، وإن شطت نواها بوذها، لصلب التعزي، مستر الشكائم^(١)
 ٨- وكنت إذا زينت أوجسة معشر أنارت، وإن أشتت تضر كالعظام^(٢)
 جمع^(٣) عظيم، وهو يشبه بالوسم^(٤).

١٤٩

قال الأخطل^(٥) - قال ابن حبيب : وكان أبو عبد الله^(١) يروها ، قرأناها عليه^(١) - :

- ١- أيا راكباً إمّا عرّضت فبلغن نباتة، بالحصنين، وابن المخلوق
 هذا كلابيان^(٢) . و (الحصنان) بالموصل .
 ٢- وعمران، أن أدوا الذي قد وأيتم، وأعراضكم موفورة، لم تمزق^(٣)
 ٣- ألم تعلموا أنني أكون وراءكم، فما يرتقى حصني إليكم، وخندي؟^(٤)

- (١) شطت : بعدت . والنوى : الوجهة التي تقصد . والتعزي : التصبر والتأسي . والمستر : القوي الشديد .
 والشكائم : جمع شكيمة . وهي الأنفة .
 (٢) العظام : جمع عظم . يعني أنه إذا مدح قوماً شرفهم ، وإذا هجا آخرين وصهم بالعار الدائم .
 (٣) يفسر (العظام) .
 (٤) الوسم : أثر الكي .

١٤٩

- (٥) ب ص ١٥٢ و م ص ٣٢
 (١) كذا . وفي ب : (رواها أبو عبد الله أيضاً ، وقرأناها عليه) . وأبو عبد الله هو ابن الأعرابي . وهذا خلاف ما ذكره السكري في الورقة ٢٢٤ من أن هذه القصائد لم يروها ابن الأعرابي .
 (٢) وكلاب : ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من قيس عيلان .
 (٣) في الأصل : (أدوا الذي وأنتم) . والتصويب من ب . ووأيتم : وعدتم وعاهدتم .
 (٤) يريد أنه يلاحقهم بالهجاء ، ولا يستطيع أحد أن ينال منه .

٤- وما أنا، إن عَدْتُ مَعْدُ قَدِيمَهَا ، بِمَنْزِلَةِ الْمَوْلَى ، وَلَا الْمَتَعْلَقِ^(١)

(المولى) : الحليف . /

٥- لَعَمْرِي ، لَقَدْ أَبْلَيْتُ فِي الشَّعْرِ دَارِمًا ، بَلَاءً ، نَمَا فِي كُلِّ غَرْبٍ ، وَمَشْرِقٍ^(٢)

٦- بَلَاءَ أَمْرِي ، لَامُسْتَتِيبٍ بِنِعْمَةٍ ، فَتَشَكَرَ نِعْمَاهُ ، وَلَا مُتَمَلِّئٍ^(٣)

٧- هَجَوْتُ كُلِّبًا ، أَنْ هَجَّوْا آلَ دَارِمٍ ، وَأَمْسَكَتُ ، مِنْ يَرْبُوعِهِمْ ، بِالْمُخَنَّقِ^(٤)

٨- وَرَهْطَ أَبِي لَيْلَى ، فَأَطْفَأْتُ نَارَهُمْ ، وَأَقَرَّرْتُ عَيْنِي ، مِنْ جِدَاءِ الْحَبْلَقِ^(٥)

(أبو ليلي) : النابغة الجعدي . و (الحبلق) : صِغار المعزى ، أراد : بهجائه بني سليم^(٦) .

٩- فَإِنْ يَكُ أَقْوَامٌ أَضَاعُوا فَإِنِّي حَفِظْتُ الَّذِي بَيْنِي ، وَبَيْنَ الْفَرَزْدَقِ

(١) عدت : عددت وذكرت بالفخر . ومعد : قبائل معد بن عدنان . والمجد الموروث . والمتعلق : المنتسب إلى غير أصله .

(٢) في الأصل : (نَاءً) وفوقها بخط التبريزي : (بلاءً) . وأبليت : طابت نفسه ، وأحسن إليه . ودارم : رهط الفرزدق .

(٣) في الأصل : (فَتَشَكَرَ) . والتصويب من ب . والمستتيب : الطالب للثواب .

(٤) كليب : رهط جرير . ويربوعهم : يربوع بن حنظلة ، وهو من جدود جرير . والمخنق : العنق .

(٥) الجداء : جمع جدي .

(٦) والحبلى أيضاً : أرض تسكنها قيس عيلان ، وبنو سليم هو من قيس عيلان . جعلهم كالجداء في تلك الأرض .

وقال (٥) - وهي عندنا لعمر بن الأيهم التغلبي - (١) :

- ١ - رَحَلْتُ أُمَامَةً، لِلْفِرَاقِ، جِبَالَهَا كَيْمَا تَبَيَّنَ، وَمَا تُرِيدُ زِيَالَهَا (٢)
 - ٢ - وَلَكِنْ أُمَامَةً، فَارَقْتُ، أَوْ بَدَّلْتُ وَدًّا بِوَدِّكَ، مَا صَرَمْتَ جِبَالَهَا (٣)
 - ٣ - وَلَكِنْ أُمَامَةً، وَدَّعْتُكَ، وَلَمْ تَخُنْ مَا قَدْ عَلِمْتَ، لَتَذْكُرَنَّ وَصَالَهَا (٤)
 - ٤ - أَرْبَعٌ عَلَى دِمْنٍ، تَقَادِمَ عَهْدِهَا، بِالْجَوْفِ، وَاسْتَلَبَ الزَّمَانُ جِلَالَهَا (٥)
 - ٥ - دِمْنٌ، لِقَاتِلَةِ الْغُرَانِقِ، مَا بِهَا إِلَّا الْوُحُوشُ، خَلَّتْ لَهُ، وَخَلَا لَهَا (٦)
- (الغُرَانِقُ) : الشُّبَّانُ . واحدهم غُرْنُوقٌ وَغُرْنَانٌ وَغُرَانِقٌ .

(٥) ب ص ١٥٤ واليزيدي ص ٣٢٠

- (١) ب : « عن أبي عمرو وحده . قال السكري : هذه القصيدة عندنا لعمر بن الأيهم التغلبي » . ونُسب بعضها ، في قصيدة ، إلى أعشى تغلب ، وهو نعيان - أو ربيعة - بن نجوان ، يمدح بها مسلمة بن عبد الملك ، ويهجو جريراً ويعين الأخطل عليه . وعمر بن الأيهم شاعر نصراني ، زعم بعض الرواة أنه هو أعشى تغلب . انظر الأغاني ٩٧/١٠ - ٩٨ والمسئولتلف والمختلف ٢٠ ومعجم الشعراء ٦٩ والمحاسة البصرية ١٨٥/٢ - ١٨٦ والسمط ١٨٤ وديوان أعشى تغلب القصيدة ذات الرقم ١٠ في ذيل ديوان الأعشى وذات الرقم ٣ من ديوان الأعشى .
- (٢) رحلت الجمال : وضعت عليها الرحال . وتبين : تفارق . والضمير في قوله ماتريد هو للمخاطب ، يخاطب الشاعر نفسه . والزيال : الفراق .
- (٣) ما صرمت حبالها أي : ما قطعت صلات الود بينك وبينها .
- (٤) في الأصل : (وعدتك) . والتصويب من ب . وفاعل تذكر يعود على أُمَامَةٍ . والوصال : المواصله . ويروي : (لتذكركن) . والفاعل هو المخاطب ، يخاطب الشاعر نفسه .
- (٥) أربع : سَجَّ وتوقف . والدمن : جمع دمنه . وهي آثار الناس وما سَوَدُوا . والجوف : اسم موضع . واستلب : اختلس وأبعد . وحلالها : أهلها النازلون بها . مفردها حِلَّة .
- (٦) الضمير في قوله (له) يعود على الجوف .

- ٦- بَكَرْتُ، تُسَائِلُ عَنْ مُتِمِّ اهْلِهِ، وَهِيَ الَّتِي فَعَلْتُ، بِهِ، أَفْعَالُهَا^(١)
 ٧- كَانَتْ تُرِيكَ، إِذَا نَظَرْتَ أَمَامَهَا، مَجْرَى السُّمُوطِ، وَمَرَّةً خَلَّاهَا^(٢)
 ٨- دَعُ مَامَضَى مِنْهَا، فَرُبُّ مُدَامَةٍ، صَهْبَاءَ، عَارِيَةُ الْقَذَى، سَلَسَالُهَا^(٣)
 هذا مُكْفَأً^(٤). (سَلَسَالُهَا) : مَصْبُهَا^(٥).

- ٩- بَاكَرْتُهَا، عِنْدَ الصَّبَاحِ، عَلَى نَجَاً وَوَضَعْتُ، غَيْرَ جِلَالِهَا، أَثْقَالُهَا^(٦)
 (النُّجَا) : جَمْعُ نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَهُوَ الْمُتَرَفِّعُ / . وَالنُّجَا أَيْضاً مِنَ الْمُنَاجَاةِ فِي السَّرِّ .
 و (جِلَالُهَا) دِينَانُهَا .

- ١٠- وَصَبَحْتُهَا غَرَّ الْوُجُوهِ، غَرَانِقاً مِنْ تَغْلِبَ، الْغَلْبَاءِ، لَا أَسْفَالُهَا^(٧)
 ١١- اخْسَأُ إِلَيْكَ، جَرِيرُ، إِنَّا مَعَشَرٌ نَلْنَا السَّمَاءَ : نُجُومَهَا، وَهَلَالُهَا^(٨)
 ١٢- مَا رَامَنَا مَلِكٌ، يَقِيمُ قَنَاتَنَا، إِلَّا اسْتَبَخْنَا خَيْلَهُ، وَرَجَالُهَا^(٩)

- (١) في الأصل و ب : (عن متيم أهله) . وفي اليزيدي : (عن متيم أهليه) . وقد حذف همزة (أهله) ،
 وتقل حركتها إلى التنوين قبلها . والمتيم : الذي ذلله الهوى وعبدته الحب . وهو الشاعر نفسه .
 (٢) في الأصل : (إذا نظرت) . والتصويب من ب . ومجرى السموط : العنق . والسموط : جمع سوط .
 وهو العقد .

- (٣) المدامة : الخمرة حبست في الدن زمناً . والصهباء : المعصورة من عنب أبيض . والعاراية القذى :
 الصافية جداً ، يظهر القذى إذا وجد فيها ، ولا يستره شيء . ورفع (عاراية) و (سلسال) على محل
 المجرور ب (رب) .

- (٤) يريد مخالفة حركة رويه لسائر أبيات القصيدة بالضم . وهو يسمى الإصراف . انظر الوافي ٢١٥ - ٢١٦
 والتاج (كفا) .

- (٥) كذا . والسلسال : اللينة السلسلة في الحلق . فهو يريد أن مصبها كذلك .

- (٦) باكرتها : عجلت إليها باكراً . والجلال : جمع جَلَّة . يعني أنه نزع ما عليها من الأغشية .

- (٧) صبحتها : سقيتها في الصباح . والغرائق : الشبان . مفردها غريق . والغلباء : العزيزة المتنتعة .
 وكانت تغلب تسمى غلباء ، لشدة بأسها ومنعتها . والأسفال : السفلة . وهو معطوف ب (لا) على
 (غرائق) .

- (٨) في الأصل : (أخساً) . والتصويب من ب . واخساً إليك أي : ابعد عني . وهو يخاطب به الكلب ،
 وجهه إلى جرير .

- (٩) رامنا : قصدنا . ويقم قناتنا أي : يتعرض لعزتنا وكرامتنا .

وقال (٥) :

- ١- طَرَقَ الْكَرَى، بِالْغَايَاتِ، وَرُبَّمَا
- ٢- حُلُمٌ، سَرَى بَعْدَ الْمَنَامِ، فَنَزَارَنِي
- ٣- أُسْرَى، لِأَشْعَثَ هَاجِدٍ بِمَفَازَةٍ،
- ٤- فَلَهَوْتُ، لَيْلَةَ نَاعِمٍ، ذِي لَذَّةٍ
- ٥- بِغَرِيرَةٍ، تَفْجُ النَّعِيمِ شَبَابَهَا،
- ٦- فِي صُورَةٍ، تَمَّتْ، وَأُكْمِلَ خَلْقُهَا
- ٧- تَمَّتْ، لِمَنْ نَعَتَ النِّسَاءَ، وَأُكْمِلْتُ
- ٨- وَمَلَا حِلَّةً، فِي مَنْطِقِي، مُتَرَحِّمٌ
- طَرَقَ الْكَرَى، مِنْهُنَّ بِالْأَهْوَالِ^(١)
- مِنْ أُمِّ بَكْرٍ، مَوْهِنًا، بِخِيَالِ^(٢)
- بِخِيَالِ نَاعِمَةِ السَّرَى، مِكَسَالِ^(٣)
- كَقَرِيرِ عَيْنٍ، أَوْ كِنَاعِمٍ بِأَلِ
- غَرْنَى الْوِشَاحِ، شَبِيعَةِ الْخَلْخَالِ^(٤)
- لِلنَّاطِرِينَ، كَصُورَةِ التَّمْثَالِ^(٥)
- نَاهِيكَ مِنْ حُسْنٍ، لَهَا، وَجَمَالِ^(٦)
- مِنْهَا، وَحُسْنٍ تَقْتُلِ، وَدَلَالِ^(٧)

(٥) ب ص ١٥٥ واليزيدي ص ٣٢٢ . والقصيدة في الغزل والفخر .

(١) طرق بالغانيات : جاء ليلاً بأطيا فهن . والغانية : المرأة تستغني بجمالها عن الزينة . والكرى : النعاس . وأراد به النوم .

(٢) سرى : سار ليلاً . وأم بكر : امرأة . والموهن : منتصف الليل .

(٣) أسرى به : جاء به ليلاً . والأشعث : المغبر الرأس ، المتلبد الشعر . والهاجد : النائم . والمفازة : الصحراء القفر . والناعة : المنعمة . والمكسال : التي لا تكاد تبرح مجلسها ، من التنعيم ، لامن الكسل .

(٤) الغريرة : المرأة الحسناء . ونفج : ملأ وعظم . والغرنى الوشاح : الضامرة الخصر والبطن . والشبيعة الخللخال : المثلثة الساق .

(٥) في الأصل : (وأكمل) . والتصويب من ب .

(٦) نعت النساء : وصفهن وتغزل بهن . وناهيك يقال للتعجب والاستعظام ، أي : حسنها وجمالها ينهيانك عما سواهما وليس لهما نظير .

(٧) المنطق : النطق والحديث . والمترخم : الرقيق الأخاذ . والتقتل : الاختيال والتكسر في المشي .

- ٩- تَرْنُو، بِمُقْلَةٍ جَوْذُرٍ، بِخَمِيلَةٍ وَبِمُشْرِقٍ يَهْجٍ، وَجِيْدٍ غَزَالٍ^(١)
١٠- وَبِوَارِدٍ رَجَلٍ، كَأَنَّ قُرُونَهُ، مِنْ طَوِيلِهَا، مَوْصُولَةٌ بِجِبَالٍ^(٢)

قال أبو عمرو : ماصَّع أبو مالكٍ شيئاً . ينبغي أن يكون قالها حين كبر^(٣) .

- ١١- مارَوْضَةٌ، خَضَاءُ، أَزْهَرَ نَوْرُهَا بِالْقَهْرِ، بَيْنَ شَقَائِقٍ، وَرِمَالٍ^(٤)
(النُّورُ) : مادام في أكامه ، فإذا تَفَلَّقَ فهو الزهر . و^(٥) (القَهْرُ) : جَبَل .

- ١٢- يَهْجَ الرِّيْعُ لَهَا، فَجَادَ نَبَاتُهَا، وَنَمَتْ بِأَسْحَمَ، وَابِلٍ، هَطَّالٍ^(٦)
١٣- حَتَّى إِذَا التَّفَّ النَّبَاتُ، كَأَنَّهُ لَوْنُ الزَّخَارِفِ، زَيَّنَتْ بِصِقَالٍ^(٧) /
١٤- نَفَتْ الصَّبَا عَنْهَا الْجَهَامَ، وَأَشْرَقَتْ لِلشَّمْسِ، غِبًّا دُجْنَةً، وَطِلَالٍ^(٨)
١٥- يَوْمًا بِأَمْلَحَ مِنْكَ، بِهَجَّةٍ مَنْظَرٍ، بَيْنَ الْعَشِيِّ، وَسَاعَةِ الْإِيصَالِ^(٩)

- (١) ترنو : تديم النظر ، في سكون الطرف . والجوذر : ولد البقرة الوحشية . والخميلة : الرملة تنبت الشجر . والمشرق : الوجه المضيء .
(٢) الوارد : الشعر الطويل . والرجل : الذي بين السبوطه والجموده . والقرون : جمع قرن . وهو الخصلة .
(٣) ب : « قال أبو سعيد : ماصع أبو مالك في هذا التشبيه شيئاً . وينبغي أن يكون قاله حين كبر » .
(٤) انظر الأبيات ١٤ - ١٦ من القصيدة ٦ في ديوان الأعشى . والشقائق : جمع شقيقة . وهي أرض غليظة بين جبلي رمل . وخبر (ما) في البيت ١٥ سقطت الواو من الأصل .
(٥) في الأصل : (فجاج) . وقد ضرب التبريزي عليها وأثبت في الحاشية : (فجاد) مع إشارة إهمال تحت الحاء . والتصويب من ب . وهج : حسن وابتهج . والأسحم : السحاب الأسود ، لكثرة مائه . والوايل : الكبير القطر .
(٦) التف : كثر واختلط بعضه ببعض . والصقال : الجلاء والعناية والصيانة .
(٧) نفت : دفعت ونحت . والصبا : ريح تهب من المشرق . والجهام : السحاب الذي أراق ماءه . وغب الشيء : عقيقه وبُعِيده . والدجنة : الغيم الريان المطبق . والطلال : جمع طل . وهو المطر الضعيف .
(٨) العشي : ما بين المغرب والعتمة . والإيصال : الدخول في الأصيل ، وهو ما بين العصر والمغرب . وفي ذلك الوقت تهب رياح لطيفة ، وينكشف الحر .

- ١٦- حُسْنًا، وَلَا بِالذِّمِّنْكَ، وَقَدْ صَفَتْ
 ١٧- تَشْفِي الصَّجِيعَ، إِذَا أَرَادَ عِنَاقَهَا،
 ١٨- صَافٍ، يَرِفُّ، كَأَنَّا ابْتَسَمْتُ بِهِ
 ١٩- شَبِمْ، كَأَنَّ الثَّلَجَ شَبَّ رُضَاضُهُ،
 ٢٠- صَهْبَاءَ، صَافِيَةً، تَنْزَلُ تَجْرُهَا
- بَعْضُ النُّجُومِ، وَبَعْضُهُنَّ تَوَالِي^(١)
 بِمُقَبَّلٍ، عَذْبِ الْمَذَاقِ، زُلَالِ^(٢)
 عَنْ غِبِّ غَادِيَةٍ، غَدَاةِ شَمَالِ^(٣)
 بِسُلَافٍ خَالِصَةٍ، مِنْ الْجِرْيَالِ^(٤)
 يَبْلَاطٍ صَرَخَدَ، مِنْ رُؤُوسِ جِبَالِ^(٥)

(البلاط) : ما استوى من الأرض ، ولم يكن فيه حجارة . (رضاضه) : كِسْرُهُ .

- ٢١- مِنْ قَرَقَفِ الزَّرْجُونِ، فَتَّ خِتَامُهَا،
 (الخناج) : الحِباب الضَّخَام . و (الزَّرْجُون) : الكَرْم .

- ٢٢- مِنْ قَهْوَةٍ، نَفَحَتْ، كَأَنَّ سَعِيْطَهَا
 (سَعِيْطَهَا)^(٨) : رائحتها .

- ٢٣- أَوْ رَاحَ ذِي نَطْفٍ، يَظِلُّ مَتَوَجًّا،
 لِلشَّرْبِ، أَصْهَبَ، قَالِصِ السَّرْبَالِ^(٩)

- (١) صفت : مالت للغروب . والتوالي : جمع تالية . وهي التابعة .
 (٢) الضجيع : المضاجع . والمقبل : الشفتان . والزلال : البارد الصافي اللون .
 (٣) يرف : يتلأأ ويبرق لونه . والغادية : المطرة في الغداة . والغداة : ما بين الفجر وشروق الشمس .
 والشمال : ريح الشمال .
 (٤) الشبم : البارد . وشبب : مزج . والسلاف : أول ما يعصر من الخمر . والخالصة : الصافية الناصعة .
 والجريال : الشديدة الصفرة .
 (٥) الصهباء : المعصورة من عنب أبيض . والتجر : التجار . وصرخد : موضع بالشام ، تنسب إليه الحرة الجيدة .
 (٦) فت : كسر بالأصابع وسحق . والخنابج : جمع خنبج . والقلال : جمع قلة . وهي الكوز الصغير .
 (٧) نفحت : نشرت رائحتها . وتضوع : انتشر .
 (٨) في الأصل : (سطيحها) . وهي رواية ب واليزيدي .
 (٩) النطف : القرط . وذو النطف : الغلام الساقى . والأصهب : الأحمر الشعر . فهو أعجمي . والقالص : المشمر .

(الْفَرْقُ) : التي إذا شربها صاحبها أخذته عليها الرعدة . و (القهوة) : التي تُقهي صاحبها ، إذا شربها ، عن الطعام . و (الزّاح) : التي يرتاح لها صاحبها ، إذا شربها . و (الجرّيال) : الخمرة .

- ٢٤- فَكَذَاكَ نَكَهْتَهَا ، إِذَا نَبَهْتَهَا ،
 ٢٥- فَدَعِ الْغَوَانِي ، وَالنَّشِيدَ بِذِكْرِهَا ،
 ٢٦- إِنَّا لَنَنْتَاقِدُ الْجِيَادَ ، عَلَى الْوَجَى ،
 ٢٧- فِي كُلِّ ذِي لَجَبٍ ، كَأَنَّ زُهَاءَهُ
 ٢٨- دَهْمٌ ، يَظَلُّ بِهِ الْفَضَاءُ مَعْضَلًا ،
 ٢٩- مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ وَآخِرِ جَمْعِهِ
 والجِلْدُ غَيْرُ مُدَرِّنٍ ، مِتْفَالٍ^(١)
 وَاَصْرِفْ ، لِذِكْرِ مَكَارِمٍ ، وَقَعَالٍ^(٢)
 نَحْوِ الْعُدَا ، بِمَسَاعِرٍ ، أَبْطَالٍ^(٣)
 لَيْلٍ ، تَعَرَّضَ ، أَوْ رِعَانٍ جِبَالٍ^(٤)
 كَالطُّودِ ، أَسْوَدَ ، مُجْفِلِ الْأَثْقَالِ^(٥)
 يَوْمٌ ، يُقَاسُ ، وَلَيْلَةُ الْبَغَالِ^(٦)
 أراد : صاحب البريد^(٧) .

٣٠- مَجْرٍ ، تَظَلُّ الْبُلُقُ فِي حَافَاتِهِ ، يُنْشِدُنْ ، بَيْنَ تَلْمُسٍ وَسُؤَالٍ^(٨) /

- (١) النكهة : رائحة الفم . والمدرن : الوسخ . والمتفال : المتنن الرائحة .
 (٢) الغواني : جمع غانية . وهي المرأة تستغني بجلالها عن الزينة . والنشيد : التغني ورفع الصوت .
 والفعال : الفعل الحسن .
 (٣) على بمعنى : مع للمصاحبة . والوجى : أن يشكو الفرس باطن حافره . أي تقودها وهي تألم لكثرة العدو . والمساعر : جمع مسعر . وهو الفارس الذي يوقد نار الحرب .
 (٤) ذو اللجب : جيش كبير ، يسمع له جلبة وصياح . والزهاء : العدد والمقدار . وتعرض : طبّق الأرض . والرعان : جمع رعن . وهو أنف الجبل .
 (٥) في الأصل : (معظلاً) . والتصويب من ب . والدهم : العدد الكثير . والمعضل : الضيق . والمجفل الأثقال : الكثير الأثقال ، يلقي بعضها على بعض .
 (٦) في الأصل : (ما بين آخره) . والتصويب من ب . ويقاس أي : مديد شديد كأن له غوراً يقاس بالميل .
 (٧) يفسر (البغال) . وليلة صاحب البريد لا توقف له فيها .
 (٨) في الأصل : (يُنْشِدُنْ) . والمجر : الجيش العظيم الضخم . والبلق : الخيل في لونها بياض وسواد ، وهي

- ٣١- وَنَسِيرٌ بِالشَّغْرِ، الْمَخُوفِ فِجْاجَةً،
 ٣٢- خُوصٍ، كَأَنَّ شَكِيهِنَّ مُعْلَقٌ،
 ٣٣- تَقْتَادُ كُلَّ طِمِيرَةٍ، رَأْدَ الضُّحَا،
 ٣٤- مِنْ كُلِّ أَدْهَمٍ، كَالْغَرَابِ سَوَادَهُ،
 (نَسَال) : سَرِيع .

- ٣٥- يُسْقَى الرَّيِّعُ، يُصَانُ، غَيْرَ مُصَرَّدٍ
 ٣٦- وَدَنَا الْمُغَارُ لَهَا، فَهِنَّ شَوَازِبٌ،
 خَلَلَ الْمَطْيِيَّ، كَأَنَّهُنَّ مَغَالِي
 (الْمَغَالِي) : السَّهَام .

- = معجلة إلى الفخذين . مفردها أبلق وبلقاء . ويُشدن : يُسترد عنهن ويُبحث . يقول : إن الجيش
 ضخم كثيف تضعي البلق في جنباته ، فيبحث عنها ، مع أن ألوانها تدل عليها .
 (١) الثغر : مكان الخوف من العدو . والفجاج : جمع فج . وهو الطريق الواسع بين جبلين . والслаهب :
 جمع سلهب . وهو الفرس الطويل الجسم . والجرد : جمع أجرد . وهو الخفيف الشعر . والمتون : جمع
 متن . وهو الظهر .
 (٢) في الأصل : (جدوع) . والتصويب من ب . والخص : جمع أخوص . وهو غائر العينين من الجهد .
 والشكيم : جمع شكمة . وهي حديدة تعترض في فم الفرس . والتقنا : الرماح . مفردنا قنأة . جعل
 الخيل كالرماح في طولها وضمها وشدتها . وردينة : امرأة كانت تثقف الرماح . والجدوع ههنا : جدوع
 النخيل . وأوال : قرية بالبحرين .
 (٣) الطميرة : الفرس الطويلة القوائم . ورأد الضحا : وقت ارتفاع النهار . والمجلجل : الجواد البعيد
 الصوت .
 (٤) الأدهم : الأسود . والطرف : الكريم . والأديم : الجلد المصبوغ بالأحمر .
 (٥) قوله الربيع أي : في أيام الربيع . والمفعول الثاني ليسقى هو محض العشار . والمصدر : الذي يسقى دون
 الري . والحض : اللبن الخالص . والعشار : جمع عشاء . وهي الناقة مضى على حملها عشرة أشهر ، ولما
 تضع . ولم يرد بالعشار نوقاً حوامل فحسب ، لأن العشار تطلق على النوق الحوامل ، إذا وضع بعضها
 وبعضها لم يضع . والقارص : الحامض من لبن الإبل . والأشوال : جمع شول . وهي الناقة قل لبنها بعد
 نتاجها بستة أشهر .
 (٦) المغار : الإغارة . والشوازب : جمع شازب . وهو الضامر . وخلل المطي أي : بين الإبل . والمغالي :
 جمع مغلى .

- ٣٧- يَمْشِينَ، إِذْ طَالَ الْقِيَادُ، عَلَى الْوَجَى
 ٣٨- أَوْ كَالْكِلَابِ، عَلَى الْهَرَّاسِ، يَطَانُهُ
 ٣٩- يَخْرُجْنَ، مِنْ قِطْعِ الْعَجَاجِ، كَأَنَّهَا
 ٤٠- خَيْلٌ إِذَا فَزَعَتْ كَأَنَّ رَعِيلَهَا،
 ٤١- وَمُسُومٌ، عَقْدَ الْهَامِ بِرَأْسِهِ
 ٤٢- وَمَكْرَرٌ مُعْتَرِكٌ تَرَكْنَ حُجَاتَهُ
 ٤٣- صَرَعَى، تَظَلُّ الطَّيْرُ تَحْجُلُ بَيْنَهَا،
 ٤٤- كَمْ مِنْ أَنْاسٍ، قَدْ حَوَيْنَ نَهَايَهُمْ،
 ٤٥- شَعَثَ النَّوَاصِي، عَادَةً مِنْ فِعْلِهَا
 ٤٦- فَتَرَكْنَ، قَدْ قَضَيْنَ مِنْ حَمْسِ الْوَعَى
 (الْحَمْسُ) : الشَّدَّةُ .

- (١) الوجى : أن يشكو الفرس باطن حافره . ومشية الأطفال فيها ترجح وتمايل .
 (٢) الهراس : شجر كبير الشوك . و (مشيهن) معطوف على محل (كالكلاب) ولذلك نصب . والسيال : نبات له شوك أبيض طويل .
 (٣) العجاج : الغبار النائر في الحرب . والعقبان : جمع عقاب . وهو طائر من الجوارح . والظلال : جمع ظلة . وهي السحابة تظلل . ويروى : (وظلال) . والظلال : جمع ظل . وهو المطر .
 (٤) فزعت : أغاثت الصريخ . والرعي : الجماعة . والرعال : جمع رعي . يريد كثرتها وتتابعها بغزارة واتصال .
 (٥) المسوم : الفارس المشهور ، يضع لنفسه علامة في الحرب ، وهو مفعول أول لرددن . والهام : الملك العظيم الهمة . ورددن أي : جعلن . ومفعوله الثاني هو متعلق الجار والمجرور : في الأغلال .
 (٦) المكر : مكان الحرب . والمعترك : الاعتراك والاصطدام . والحماة : جمع حام . والسوافل : جمع سافلة . وهي القسم الأسفل من الرمح . والعوالي : جمع عالية . وهي القسم الأعلى من الرمح .
 (٧) الصرعى : جمع صريع . وهو المطروح في الأرض قتيلًا . وتحجل : تشي متريثة متبخثرة . والأوصال : جمع وصل . وهو العضو على حدة .
 (٨) النهاب : الغنية . وأفان النعم : جعلن الإبل والبقر والشاء فيئاً وغنية . والحلال : جمع حلة . وهي الجماعة الكثيرة ، تحل حول الماء .
 (٩) الشعث : جمع أشعث . وهو المغبر المتلبد . والنواصي : جمع ناصية . وهي هنا شعر رؤوس الخيل .
 (١٠) تركن : أرحن من المعارك . والوعى : الحرب . والوطر : الحاجة .

وقال أيضاً(*) :

- ١- ألا ، لا تَلُومِينِي عَلَى الْخَمْرِ، عاذِلاً
 ٢- ذَرِينِي، فَإِنَّ الْخَمْرَ مِنْ لَذَّةِ الْفَتَى، وَلَوْ كُنْتُ مَوْغُولاً، عَلِيٍّ، وَوَاعِلاً

(الموغول) : المدخول عليه ، وهو يشرب . و (الواغل) : الداخل على القوم في شراهم . /

- ٣- وَإِنِّي لَشَرَّابُ الْخُمُورِ، مُعَذَّلٌ، إِذَا هَرَّتِ الْكَأْسُ الْوُخَامَ، التَّنَابِلاً^(١)
 ٤- أَخْوَ الْحَرْبِ، ثَبَّتُ الْقَوْلَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ، إِذَا جَشَأَتْ نَفْسُ الْعَيِّ الْمَحَافِلِ^(٢)

(المحافل) : الجماعات . و (جَشَوءَ نَفْسِهِ) : عِيَهُ فِيهَا^(٤) .

- ٥- أَمَاوِيٍّ، لَوْلَا حُبُّكَ الْعَامَ لَمْ أَقْعُ بِمِصْرَ، وَلَمْ أَنْظُرْ بَيْعِي قَابِلاً^(٥)
 (أنظر) أراد : أنتظر .

(٥٦) ب ص ١٥٩ . والقصيدة في الغزل والوصف وهجاء قبيلة زيد الله .

(١) قوله (عاذلاً) مرخم عاذلة مجذف التاء . والألف للإطلاق . والعاذلة هي ماوية المذكورة في البيت ٥

(٢) المعذل : الذي يكثر الناس عذله ولومه . وهرت : كرهت وعافت . والوخام : جمع وخيم . وهو الثقيل المكروه . والتنايل : جمع تنبل . وهو القصير البليد .

(٣) الثبت : الثابت لا يتلون . والعبي : العاجز عن النطق وإظهار الحجة . والمحافل : جمع محفل .

(٤) فيها أي : في الجماعات . ب : (عِيَهُ فِيهَا) .

(٥) أقع : أنزل . والقابل : العام المقبل بعد العام الحاضر . يعني أن حبها جعله يتشرد ويبيع حاضره بمستقبل مجهول .

- ٦- كَمَا مَنَعَتْ أَسْمَاءُ صَحْبِي، وَمِزْزُودِي،
عَشِيَّةَ قَرَّبْتُ الْمَطِيَّةَ، رَاجِلًا^(١)
٧- مُصَاحِبَ خُوصٍ، قَدْ نَحَلَنْ، كَأَنَّا
يَقِينُ النَّفُوسَ، أَنْ تَمَسَّ الْكَلَاكِلَا^(٢)
٨- إِذَا كَانَ عَنْ حِينٍ، مِنَ اللَّيْلِ، نَبَّهْتُ
بِأَصْوَاتِهَا زُغْبًا، تُؤَافِي الْحَوَاصِلَا^(٣)
يريد : تُؤَافِيهَا فِرَاحُهَا ، لِتَرْقُهَا .

- ٩- نَوَائِمٌ، كُسِيتَ بَعْدَ غُرِيٍّ، وَأُلْبِسْتُ
بِرَاسٍ كُدْرًا، لَمْ تُعَنَّ الْفَوَازِلَا^(٤)
أراد : (كُسِيتُ) ، فَخَفَّفَ .

- ١٠- طَوَالِعُ مِنْ نَجْدِ الرَّحُوبِ، كَأَنَّا
رَمَى الْآلَ، بِالْأَظْعَانِ، نَخْلًا حَوَامِلَا^(٥)
١١- طَعَانٌ لَيْلَى، وَالْفَوَادُ مُكَلَّفَتْ
بِلَيْلَى، وَمَا تُعْطِي أَخَا الْوَدِّ طَائِلَا^(٦)
١٢- أَبْتُ أَنْ تَرُدَّ النَّفْسَ، فِي مُسْتَقَرِّهَا،
وَمَا وَصَلَتْ حَبْلَ امْرِئٍ، كَانَ وَاصِلَا
١٣- فَسَلَّ لُبَانَاتِ الصَّبَا، بِجَلَالَةٍ،
جُهَالِيَّةٍ، تَطْوِي عَلَيْهَا الْمَجَاهِلَا^(٧)

- (١) أسماء : امرأة . والمزود : ما يوضع فيه الزاد . والمطية : الناقة تمتطي .
(٢) الخوص : الإبل الغائرة الأعين ، من الإعياء والعطش . مفردها أخوص وخوصاء . والكلاك : جمع كلكل . وهو الصدر . يريد أنهن هزلن حتى كأن صدورهن بلا أرواح .
(٣) عن بمعنى : بعد . يريد : إذا كان الوقت بعد حين من الليل . والرغب : جمع أرغب . وهو الفرخ نبت زغبه . والحواصل : حواصل أمهات الفراع من الطيور . مفردها حوصلة . يعني أن الإبل تنبه فراع الطيور في الليل .
(٤) في الأصل : (تعني) . والتصويب من ب . والبرانس : جمع برنس . استعاره لما يكسو رأس الطائر من الريش . والكدر : جمع أكدر . وهو الأغبر اللون . ولم تعن : لم تتعب . والفوازل : جمع غازلة .
(٥) في الأصل : (بالأضغان) . وكذلك في ب . والطوالع : جمع طالعة . وهي من صفة الإبل . يريد : هي طوالع . والنجد : المكان المرتفع . والرحوب : موضع في الجزيرة . والآل : سراب الضحى . والأظعان : جمع ظعينة . وهي المرأة في الهودج . شبه الهودج بالنخيل المثر .
(٦) الطائل : النافع المجدي .
(٧) اللبانات : جمع لبانة . وهي الحاجة في النفس . والصبا : جهل الفتوة والشباب . والجلالة : الناقة الضخمة . والجمالية : التي تشبه الجمال في خلقها . والمجاهل : جمع مجهل .

١٤- كَأَنَّ قُتُودَ الرَّحْلِ فَوْقَ مُصَدَّرٍ، تَرَعَّى قِفَافَ الْأَنْعَمِينَ، فَعَايَلًا^(١)

١٥- يُحَوِّزُ عَشْرًا، لَا يَرَى الْعَيْشَ غَيْرَهَا، مُشِيحًا عَلَيْهَا، فِي الْمَرَاغِ، وَحَاظِلًا^(٢)

(الحاظر) : المانع . حَظَلَهَا : مَنَعَهَا ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ جَعْدَةٍ^(٣) :

فَمَا يُعِدُّكَ لَا يُعِدُّكَ مِنْهُ طَبَائِيَّةٌ، فَيَحْظُلُ، أَوْ يَغَارُ

١٦- فَظَلَّتْ عِطَاشًا، وَهُوَ حَامٍ، يَذُودُهَا يَخَافُ رُمَاءً، مُوَفِّقِينَ، وَحَابِلًا^(٤)

١٧- إِلَى أَنْ رَأَى أَنَّ الشَّرِيعَةَ قَدْ خَلَّتْ، وَأَتْبَعَ، مِنْهَا، الْآخِرَاتِ الْأَوَائِلَ^(٥)

١٨- غِشَاشًا، وَقُوعَ الطَّيْرِ، ثُمَّ تَصَدَّعَتْ وَقَدْ أَشْخَصَ الْمَاءُ الْكُلَى، وَالشَّوَاكِلَ^(٦) /

(أشخصها) : مَلَأَهَا . وَ (الشواكل) : الخواصر .

١٩- وَأَبْصَرْنَا، إِذْ أَجْلَيْنَ عَنْ كُلِّ تَوَلَّبٍ، أبا السَّيْلِ، بَيْنَ الْغَيْضِ وَالْفَيْضِ، مَائِلًا

(أجلين) : تَقَرَّنَ . وَ (التَّوَلَّبَ) : أَلْجَأَ، وَاحِدَهَا تَوَلَّبَ . وَ (أبا السَّيْلِ) : أَرَادَ :

الْأَسَدَ . وَ (الْغَيْضَ) : جَمَاعَةُ غَيْضَةٍ . وَ (الْفَيْضَ) : الْمَاءُ الْفَائِضُ . وَ (المائل) : الْقَائِمُ الْمُنْتَصِبُ .

(١) القُتُودُ : جَمْعُ قُتْدٍ . وَهُوَ خَشَبُ الرَّحْلِ . وَالْمُصَدَّرُ : حِمَارٌ وَحْشِي عَظِيمُ الصَّدْرِ . وَالْقِفَافُ : جَمْعُ قُفٍّ . وَهُوَ مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ . وَالْأَنْعَامُ : وَادِيَانِ . وَعَايَلُ : اسْمُ مَوْضِعٍ .

(٢) ب : (فِي الْمَغَارِ) . وَالْمَغَارُ : الْغَيْرَةُ . وَيَحَوِّزُ عَشْرًا : يَسُوقُ عَشْرَ أَتْنٍ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ تَوَجُّهٍ إِلَى الْمَاءِ . وَالْمَشِيخُ : الْحَذَرُ . وَالْمَرَاغُ : الرُّوْغَانُ وَالْحَيْدُ عَنْ السَّبَلِ ، مَكْرًا وَخَدِيعَةً .

(٣) فِي ب ص ١٦٠ . وَهُوَ لِلْبَخْتَرِيِّ الْجَعْدِيِّ . انْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِي شَرْحِ اخْتِيَارَاتِ الْمَفْضَلِ ٤١٩ . وَالطَّبَائِيَّةُ : الْحِجَبُ وَالْغَضَبُ وَالْغَيْرَةُ .

(٤) يَذُودُهَا : يَدْفَعُهَا عَنْ وَرُودِ الْمَاءِ . وَالْمَوْفِقُ : الَّذِي اسْتَعَدَّ لِلرَّمِي ، فَوَضَعَ وَتَرَ الْقَوْسَ فِي فَوْقِ السَّهْمِ . وَالْحَابِلُ : الَّذِي يَصْطَادُ بِالْحَبَالَةِ .

(٥) الشَّرِيعَةُ : مَوْرِدُ الشَّارِبَةِ مِنَ الْمَاءِ . وَمِنْهَا أَي : مِنَ الْأَتْنِ .

(٦) سَقَطَ هَذَا الْبَيْتُ مَعَ شَرْحِهِ مِنْ ب . وَفِي الْأَصْلِ : (تَصَرَّعَتْ) . وَهُوَ تَصْغِيفٌ . وَالْغِشَاشُ : آخِرُ ظِلْمَةِ اللَّيْلِ . وَوُقُوعُ الطَّيْرِ أَي : وَقَعَتِ الْأَتْنُ عَلَى الْمَاءِ وَقُوعُ الطَّيْرِ . وَتَصَدَّعَتْ : تَفَرَّقَتْ عَنِ الْمَاءِ . وَالشَّوَاكِلُ : جَمْعُ شَاكَلَةٍ .

٢٠- فَأَدْبَرَ، يَحْدُوها، كَأَنَّ زِمَالَه زِمَالُ شُرُوبٍ، وَجَعَ مِنْهُ الْأَبَاجِلُ^(١)

أراد : (وَجَعَ مِنْهُ) . و (الْأَبَاجِلُ) : جماعة أَبْجَلٍ . وهو من الدوابِّ كالْأَكْحَلِ^(٢) من النَّاسِ . و (الزِّمَالُ) : العَدُوُّ السَّريع . وَيَزْمُلُ : يَعدو .

٢١- لَقَدْ سَرَّنِي، إِذْ سِرْتُ فِي النَّاسِ، أَنَّنِي أَرَى ذِكْرَ زَيْدٍ اللَّهِ أَصْبَحَ خَامِلًا^(٣)

١٥٣ (☆)

وقال : كان مرَّ الأخطلِ بِنَبِيِّ زَيْدٍ^(١) بنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ، فقالوا له : امدحنا . فقال :

١- إِنَّ بَنِي زَيْدٍ مَلِيحُو الشَّكْلِ

٢- كَمْ فِيهِمْ، مِنْ قَعْلَةٍ، وَفَعَلِ^(٢)

٣- يَخْطِرُ، بِالْمِنْجَلِ، وَسَطَ الْحَقْلِ^(٣)

٤- يَوْمَ الْحَصَادِ، خَطْرَانِ الْفَحْلِ!

(١) في الأصل : (شُرُوبٌ) . والتصويب من ب . ويحدوها : يسوقها . والشروب : العطشُ يطلب الماء . وقد سكن جيم وجع للتخفيف . وفاعله ضمير يعود على شروب . والأباجل مفعوله ، لأنه يكون لازماً أومتعدياً . وفي الجملة قلب ، والمعنى : وجعت الشروب منه الأباجل . فجعل الفاعل مفعولاً به ، والمفعول به فاعلاً ، على القلب . المصباح المنير (وجع) .

(٢) في الأصل : (الْأَكْحَلُ) . والتصويب من ب . والأكحل : عرق في الذراع .

(٣) زيد الله : قبيلة من تغلب . وهي زيد اللات بن عمرو بن غنم بن تغلب .

١٥٣

(☆) ب ص ١٦١

(١) زيد هو زيد الله ، أو زيد اللات . وهو اسم قبيلة من تغلب .

(٢) الفعلة : كناية عن الأنثى . والفعل : كناية عن الذكر .

(٣) يخطر : يمشي مزهواً ، وهو يرفع يديه ويضعهما . والحقل : الزرع الخضر . انظر اللسان (حقل) . والأخطل هنا هجومهم بأنهم أصحاب زراعة .

وَزَعَمُوا أَنَّ الْأَخْطَلَ وَقَفَ بِالْكُنَاسَةِ^(١)، عَلَى جَمَلٍ لَهُ، فَجَعَلَ يَتَمَثَّلُ، وَيَقُولُ :

١- ذَبَيْتَ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ، آلَ وَائِلٍ، وَنَاضَلْتُ، حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَنْ أُنَاضِلُهُ^(٢)

فَجَاءَ سَلَمَانُ بْنُ حُبَيْبٍ الْعَجَلِيُّ، وَكَانَ رَجُلًا جَسِيمًا شَدِيدًا. فَجَعَلَ يَفْرُجُ النَّاسَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ، فَقَالَ :

لَعَمْرُكَ، مَا نَاضَلْتَ عَنْ عَرَضٍ وَاحِدٍ، مِنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْتَ، إِنْ شِئْتَ، خَاذِلُهُ
تَدَاوَلَكَ الْأَقْوَامُ، حَتَّى اتَّقَيْتَهُمْ بَعْجَزٍ، خَبِيثٍ، بَلَّ عَقَبَيْكَ وَأَيْلَهُ^(٣) /

فَقَالَ الْأَخْطَلُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : سَلَمَانُ . فَقَالَ : رَجَسَ يَصُبُّهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ . ثُمَّ ضَرَبَ بَعِيرَهُ، فَذَهَبَ .

وَقَالَ الْأَخْطَلُ (☆) - وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١) :

١- لَهَانَ، عَلَى فِتْيَانِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَتَغْلِبَ، إِصْعَادًا، بِذَاتِ الْجَحَافِلِ^(٢)

(☆) ب ص ١٦١

(١) الكُنَاسَةُ : سَوْقٌ فِي الْكُوفَةِ .

(٢) ذَبَيْتَ : دَافَعْتَ . وَنَاضَلْتُ : رَامَيْتَ بِالسَّهَامِ . وَالْمُرَادُ الْهَجَاءُ بِالشَّعْرِ .

(٣) الْعَجَزُ : هُوَ الْعَجْزُ . وَالْوَابِلُ هَهُنَا : السِّلْحُ يَعْنِي أَنَّهُ هَرَبَ وَسَلِمَ مِنَ الْفَزَعِ .

(☆) ب ص ١٦٢ . وَالْمَقْطُوعَةُ فِي هَجَاءِ تَوِيلِ الْكَلْبِيِّ وَالِاعْتِدَارِ عَنْ نَجْدَةِ بَنِي الْوَحْدِ .

(١) كَذَا . وَفِي ب : (وَرَوَاهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَيْضًا) . وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . انْظُرْ تَعْلِيْقَنَا عَلَى

الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ١٤٩

(٢) فِي الْأَصْلِ وَب : (وَائِلٍ) . وَالْإِصْعَادُ : الْعَدُوُّ السَّرِيعُ . يُقَالُ : أَصْعَدَ بِهِ ، إِذَا عَدَا بِهِ وَجَمَلَهُ عَلَى الْعَدُوِّ .

هذه^(١) إبل كانت أُخِذَتْ ، وهذا اسمها . يريد : ذات الجحافل .

٢- سَمَا لِمَرَاعِيهَا تُؤِيلٌ ، بِفَتِيَةٍ ، فَأَلَوَى بِهَا ، عَنْ يَتِّ اعْزَلَ ، تَافِلٍ^(٢)

الذي أغار عليها كلبٌ وهو (تُوِيل) . و (التافل) : المَتْنُ^(٣) .

٣- كَأَنَّ لَمْ تُبْرِكْ ، بِالْقُنَيْنِيٍّ ، مَرَّةً وَلَمْ يُرْتَكَبْ ، مِنْهَا ، لِرَمَكَاءَ حَافِلٍ^(٤)

(الارتكاب) : أَنْ يَضَعَ الْعَلْبَةَ عَلَى رَكْبَتَيْهِ وَيُشْنِيهَا ، ثُمَّ يَحْلُبُ . و (الرمكاء) : الصَّفْرَاءُ ، الْغَالِبُ عَلَى صَفَرَتِهَا السَّوَادُ . و (الحافل) : التي اجتمعت دِرْتُهَا .

٤- شَدِيدَةٌ أَنَّ الْآخِرِينَ ، كَأَنَّهَا ، إِذَا ابْتَدَّهَا الْعِلْجَانِ ، زُجْلَةٌ قَافِلٍ

(العلجان) : الرَّاعِيَانِ . و (الآنُ) : الصَّوْتُ . و (الآخِرَانِ) أَرَادَ : الْخَلْفَيْنِ الْآخِرِينَ ، الَّذِينَ يَلْبِيَانِ فَخِذَهَا . و (ابتداد الرّاعيين) : أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا خِلْفًا يَحْلُبُهُ . و (الزُّجْلَةُ) : الْجَمَاعَةُ . شَبَّهَ صَوْتَ اللَّبَنِ ، فِي الْعَلْبَةِ ، بِصَوْتِ قَافِلَةٍ .

٥- فَلَوْ كُنْتُمْ مِنَّا أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ ، وَلَكِنَّا الْأَوْحَادُ أَسْفَلُ سَافِلٍ^(٥)

(الأوحاد) : بَنُو الْوَحْدِ . وَهُمْ عَوْفُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرٍ^(٦) ، وَكَعْبُ أَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ . وَكَانَ

(١) يفسر (ذات الجحافل) .

(٢) أَلَوَى بِهَا : ذَهَبَ بِهَا . وَالْأَعْزَلَ : الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : (الْمُسْنُ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .

(٤) فِي الْأَصْلِ : (فِيهَا) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَتَبْرَكَ : تَسْتَيْخُ وَتَبْرَكَ . وَالْقُنَيْنِي : مَاءُ لَبَنِي تَغْلِبُ . يَعْنِي أَنَّهَا سَلِبَتْ وَكَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ عِنْدَهُمْ وَلَمْ يَحْلُبْ مِنْهَا كُلَّ نَاقَةٍ صَفْرَاءَ حُلُوبٍ .

(٥) أَخَذْنَا بِأَخْذِكُمْ أَي : أَدْرَكْنَا إِبْلَكُمْ وَرَدَدْنَاهَا عَلَيْكُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ غَيْرُهُ . انْظُرِ اللِّسَانَ (أَخَذَ) وَ (وَحَدَ) .

(٦) وَهُوَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ . انْظُرِ اللِّسَانَ وَالتَّاجَ (وَحَدَ) .

عَتَابٌ^(١) جاء بالفضلة ، ومعها ابنها كعب ، يزعم أنه من بني عوف بن حرب . فزوجه سعد بن زهير فولدت عوفاً ، / فجعل كعب يقول لأخيه : يا أخي ، انطلق نكن وحدنا . فسمي الواحد . فهذان البطنان كعب وعوف هما الواحد . وأنشد^(٢) :

أُبَشِّرُ بِكَعْبٍ وَعُوفٍ، قَدْ أَتَوْكَ مَعاً وَسُطَ الْبَيُوتِ، كَرَّصَ النَّبِلَ بِالْعَقَبِ

١٥٦

وقال الأخطل^(☆) يهجو رجلاً ، من بني تغلب ، يقال له : مُشَنَّقٌ :

١ - كَأَنَّ مُشَنَّقاً غُولٌ، أَضَلَّتْ بَيْنِهَا، عِنْدَ أُخْيَةِ التَّجَارِ^(١)

فأجابه مشنق :

شَبَّهْتَنِي الْغُولَ، وَسُطَ التَّجْرِ، وَاقِفَةً فَكَيْفَ ظَنُّكَ، إِنَّ هَاجَتُ بِكَ الْغُولُ ؟
غُولٌ، تَغُولُ أَحْيَاناً، لِصَاحِبِهَا لَا تَتْرُكُ الْقِرْنَ، إِلَّا وَهُوَ مَخْبُولٌ^(٢)

(١) عتاب : ابن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

(٢) البيت في ب ص ١٦٢ . والعقب : عصب تشد به النبل .

١٥٦

(☆) التكلة ص ٥١

(١) الأخبية : جمع خباء . وهو البيت من صوف أو وبر . والتجار : جمع تاجر الخمر .

(٢) تغول : تتغول ، أي : تتلون وتتكرر . والقرن : من يقاوم في الحرب . والمخبول : الهالك .

وقال الأخطل^(٥٠) يهجو رجلاً من بني عبس^(١) :

- ١- راحَ القَطِينُ مِنَ الثَّغَرَاءِ، أَوْ بَكَرُوا
 - ٢- إِنِّي، إِذَا حَلَبُ الْغَلْبَاءِ قَاطِبَةً
 - ٣- أَغَزَمُ مَنْ وَلَدَتْ حَوَاءُ، مِنْ وَلَدٍ،
 - ٤- يَا كَلْبُ، أَنْ لَمْ تَكُنْ فِيكُمْ مُحَافِظَةً،
 - ٥- أَعْبَدَ آلَ بَغِيضٍ، لَا أَبَا لَكُمْ،
 - ٦- مَا كَانَ يُرْجَى نَدَى عَبْسِ الْحِجَازِ، وَلَا
 - ٧- وَلَا يُصَلِّي، عَلَى مَوْتَاهُمْ، أَحَدٌ
- وَصَدَّقُوا، مِنْ نَهَارِ الْأَمْسِ، مَا ذَكَّرُوا^(٢)
 حَوْلِي، وَبَكَرَ وَعَبْدُ الْقَيْسِ، وَالنَّمِرُ^(٣)
 إِنَّ الرِّبَاءَ لَهُمْ، وَالْفَخْرَ، إِنْ فَخَرُوا^(٤)
 مَا فِي قُضَاعَةَ مَنَاجَاةً، وَلَا خَطَرَ^(٥)
 عَبْسٍ، تَخَافُونَ، وَالْعَبْسِيُّ مُحْتَقَرٌ؟^(٦)
 يُخْشَى نَفِيرُ بَنِي عَبْسٍ، إِذَا نَفَرُوا^(٧)
 وَلَا تَقْبَلُ أَرْضُ اللَّهِ مَا قَبَرُوا

(٥٠) ب ص ١٦٣ والقصيدة ذات الرقم ١٩

- (١) في الأصل : (قيس) . والتصويب من ب . انظر الآيات ٥ - ٩
- (٢) راح : ذهب بالعشي . والقطين : أهل الدار . والثغراء : بلد . ورواها البكري بالعين . انظر معجم ما استعجم ٣٤٠ . وصدقوا ماذكروا : جعلوه صدقاً وحققوه .
- (٣) الحلب بسكون اللام ، وحركها بالفتح ضرورة : الجماعة . والغلباء : قبيلة تغلب ، وصفت بذلك لعزتها وشدة بأسها . وبكر : ابن وائل . وهي قبيلة . وعبد القيس والنمر : قبيلتان من ربيعة بن نزار .
- (٤) الرِّبَاء : الفضل . وانظر البيت ٣٦ من القصيدة ذات الرقم ١٩
- (٥) كلب : قبيلة من قُضَاعَةَ . وهي كلب بن وبرة بن تغلب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضَاعَةَ . والمحافضة : الذب عن الحرم والحمل . والمنجاة : النجاة والصيانة . والخطر : ارتفاع القدر والمنزلة .
- (٦) عبس : قبيلة من مضر . وهي عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان . وعبد : مفعول مقدم للفعل تخاف . ينكر على بني كلب خوفهم من العبسي وهو محتقر .
- (٧) النفير : القوم يتنافرون للقتال .

- ٨- إِذَا أَنَاخُوا هَدَايَاهُمْ، لِمَنْحَرِهَا، فَهُمْ أَضَلُّ مِنَ الْبُذْنِ، الَّتِي نَحَرُوا^(١)
 ٩- فَأَقْسَمَ الْمَجْدُ، فِيهِمْ، لَا يُحَالِفُهُمْ حَتَّى يُحَالِفَ بَطْنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرَ^(٢)
 هذا البيتُ أيضاً يَرَوَى لِلنَّجَاشِيِّ^(٣).

١٥٨

وقال أيضاً^(*) :

- ١- أَيْفَتْ لَبِيضٍ، يَجْتَلِيهِنَّ ثَابِتٌ، بِدَوَّغَانٍ، يَهْفُو قَرْهًا، وَحَرِيرُهَا^(١)
 (دوغان) : موضع بالجزيرة . و (ثابت) : مولى لبني أمية ، وكان بُعث في أعطيات
 النساء ، فقال : لأعطينهنَّ حَتَّى يُسْفِرْنَ . و (دوغان) : سوق بالجزيرة ، تقوم في كلِّ شهر .
 فُقُتِلَ ثابتٌ هذا .
 ٢- إِذَا أَعْرَضْتُ بَيَضاءَ قَالَ لَهَا : اسْفِرِي ، وَكَأَنْتُ حَصَانًا ، لَا يُنَالُ سَفُورُهَا^(٢)
 (الحَصَان) : العفيفة .

-
- (١) الهدايا : جمع هدية . وهي ما يقدمه الحاج للنحر . وهي البدن أيضاً .
 (٢) انظر البيت ٨٤ من القصيدة ذات الرقم ١٩
 (٣) وهو قيس بن عمرو بن مالك ، أحد بني الحارث بن كعب ، من كهلان . كانت أمه حبشية فنُسب
 إليها . وهو شاعر مخضرم هجاء . السبط ٨٩٠ والخزانة ١٠٥/٢ - ١٠٧

١٥٨

(٥٦) ب ص ١٦٤

- (١) في الأصل : (بروغان) وهنا وفي الشرح . والتصويب من ب . والبعض : النساء الكرييات المشرقات
 اللون . مفردها بيضاء . ويجتليهن : ينظر إليهن كما ينظر الرجل إلى عروسه . ويهفو : يخفق . والقر :
 الإبريسم .
 (٢) أعرضت : امتنعت .

وقال أيضاً (٥) :

- ١- لأَسْمَاءَ مُحْتَلٍّ، بِنَاطِرَةِ الْبَشْرِ،
 - ٢- يَكَاذُ، مِنَ الْعِرْفَانِ، يَضْحَكُ رَسْمُهُ
 - ٣- ظَلَلْتُ بِهَا أَبْكَيَ، إِلَى اللَّيْلِ، وَأَقِفْنَا
 - ٤- سَفَاهَا، وَقَدْ عُلِّقْتُ، مِنْ أُمِّ سَالِمٍ
 - ٥- ثَلَاثَ حِسَانٍ، مِنْ نِزَارٍ وَغَيْرِهِمْ،
 - ٦- حَلَائِلَ شَيْخٍ، فِي مُنِيفٍ، كَأَنَّمَا
 - ٧- وَمَا زِلْتُ أُصِيبُهُنَّ بِالْقَوْلِ، وَالصَّبَا،
- قَدِ قَدِيمٌ، وَلَمَّا يَعْفُهُ سَالِفُ الدَّهْرِ^(١)
وَكَمْ مِنْ لَيَالٍ، لِلدِّيَارِ، وَمِنْ شَهْرٍ^(٢)
أَسْأَلُهَا: أَيْنَ الْأَيْسَى؟ وَمَا تَدْرِي^(٣)
وَمِنْ جَارَتَيْهَا، فِي فُؤَادِي، كَالْجَمْرِ^(٤)
تَجَمَّعْنَ، مِنْ شَتَّى، فَعُولِينَ فِي قَصْرِ^(٥)
نَهَانُ قِشْعَمَ، مِنَ الطَّيْرِ، فِي وَكْرِ^(٦)
سَفَاهَا، وَقَدْ يُصْبَى عَلَى الْخَائِفِ الْحَذَرِ^(٧)

قَدِ تَصْبَى عَلَى الْخَائِفِ حَرَمَتُهُ .

(٥) ب ص ١٦٤ . والقصيدة في المجون وشرب الخمر .

(١) المحتل : موضع النزول والحلول . وناظرة البشر : موضع في ديار تغلب . ويعفوه : يدرسه ويبلّيه .
والسالف : الماضي القديم .

(٢) العرفان : المعرفة . يريد أنه يحتفظ بمعالم أهله مع كثرة ماضى عليه من الزمن .

(٣) بها أي : بالديار .

(٤) السفاه : الطيش والجهل . وأم سالم : امرأة . وكالجمر أي : مثل الجمرة . فالكاف في محل نصب مفعول به
ثان للفعل عُلِّقَ .

(٥) نزار : ابن معد بن عدنان . والشقى : القبائل المتفرقة . وعولين : رفعن وحفظن .

(٦) الحلائل : الزوجات . مفردها حليلة . والمنيف : القصر العالي . ونهان : رفعهن . والقشع بكسر
القاف : الكبير السن . وإذا فتحت القاف فإن تضعيف الميم من قبيل إجراء الوصل مجرى الوقف .
انظر اللسان والتاج (قشع) .

(٧) أصبيهن : استهوين . والصبا : اللهو من الغزل . والسفاه : الطيش والجهل . وسكن الذال من
(الحذر) للتخفيف .

٨- كَعَطْشَانٌ، حَجَّ الْمَاءَ، حَتَّى أَطَاعَنِي رَسُولٌ إِلَى لَعَسَاءَ، طَيِّبَةِ النَّشْرِ^(١)

(حَجَّ الْمَاءَ) : أَتَاهُ . يُقَالُ : حَجَّجْتُ الرَّجُلَ وَاعْتَمَرْتُهُ ، إِذَا أَتَيْتَهُ . وَأَنْشَدَ^(٢) :

وَمُعْتَمِرٍ فِي رَكَبٍ عَزَّةَ، لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ اعْتِمَارَ الْبَيْتِ، لَوْلَا اعْتِمَارُهَا

٩- لَهَا فَضْلٌ سِنَّ، فَاسْتَقْدَنْ إِلَى الصَّبَا، فَأَمْسَيْنَ قَدْ أُعْطِينَهَا عُقْدَ الْأَمْرِ^(٣)

١٠- وَأَعْطَيْتُهُنَّ الْعَهْدَ، غَيْرَ مُمَائِنٍ، وَمَا أَنْزَلَ الْأَرْوَى، مِنْ الْجَبَلِ، الْوَعْرِ^(٤)

(الْمُمَائِنُ) : الْكَذُوبُ . وَالْمَيْنُ : الْكَذِبُ . /

١١- وَحَدَّثْتُهُنَّ أَنَّنِي ذُو أَمَانَةٍ، كَرِيمٍ، فَمَا يَخْشَيْنَ خُلْفِي، وَلَا غَدْرِي^(٥)

١٢- فَقُمْنَ، إِلَى جَبَانَةٍ، قَدْ عَلِمْنَهَا لَنَا أَثَرَ، فِيهَا، كَمَنْزِلَةِ السَّفَرِ^(٦)

١٣- فَثَنَّتَانِ مَهَا تُعْطِيَا تَرْضِيَا بِهِ، وَأَسْمَاءُ مَا تَرْضَى، بِثَلْثٍ، وَلَا شَطْرِ^(٧)

١٤- وَمَا مَنَعَتْ أَسْمَاءُ، يَوْمَ رَحِيلِنَا، أَمْرُ عَلِيٍّ، مِنْ خَطَائِي، وَمِنْ وَزْرِي^(٨)

١٥- رَأَيْتُ لَهَا، يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ، بَهْجَةً فَهَشَّتْ لَهَا نَفْسِي، وَهَمَّ بِهَا صَدْرِي^(٩)

١٦- فَثَمَّ تَهَاوَيْنَا، كِلَانَا، عَنِ الصَّبَا وَلَا شَيْءَ خَيْرٍ مِنْ تَقَى اللَّهِ، وَالصَّبْرِ

(١) اللعساء : المرأة ، في شفتيها سواد مُستحب . والنشر : الرائحة .

(٢) في ب ص ١٦٥ . وانظر ديوان كثير ٤٢٩ - ٤٣١

(٣) لها فضل سن أي : هي أكبرهن سناً . واستقدن : انصعن وانقدن . وعقد الأمر : جميع وسائل إبرام الحكم .

(٤) قوله وما أنزل الأروى من الجبل الوعر يريد : عهداً موثقاً مأموناً ، يُنزلُ الوعول من الجبال . والأروى : جمع أروية . وهي أنثى الوعول .

(٥) الخلف : نقض العهد .

(٦) الجبانة : ماستوى من الأرض ، في ارتفاع ، ولا شجر فيه . والمنزلة : مكان النزول . والسفر : المسافرين .

(٧) في الأصل : (تُعْطِيَا) .

(٨) في الأصل : (خطايي) . والخطاء والوزر : الذنب .

(٩) البهجة : حسن لون ونضارة . وهشت لها نفسي : اشتيتها . وهم بها صدري : عزم قلبي على وصلها .

- ١٧- سَبْتُكَ، بِمَرْتَجِّ الرَّوَادِفِ، نَاعِمٍ وَأَبْيَضَ، عَذِبِ الرَّيْقِ، مُعْتَدِلِ الثَّغْرِ^(١)
- ١٨- وَمُتْسِقٍ، كَالنُّورِ، مِنْ كُلِّ صِبْغَةٍ يُضِيءُ الدُّجَا، بَيْنَ التَّرَائِبِ، وَالنَّحْرِ^(٢)
- ١٩- عَشِيَّةَ بَطْنِ الشَّعْبِ، إِذْ أَهْلُنَا مَعَاً، وَإِذْ هِيَ تُرِيكَ الْوَجْهَ، مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ^(٣)
- ٢٠- نَزَلْتُ بِهَا ضَيْفَاً، فَلَمْ تَقْرِ مَهْنَاً، وَجَادَتْ، بِلا ثَغْلٍ الثَّنَايَا، وَلَا حَفْرِ^(٤)
- (الْمَهْنَا) : مَا يَهْنِي . وَأَرَادَ (ثَغْلٌ) فَخَفَفَ . وَالثَّغْلُ : رُكُوبُ سِنٍّ سِنًّا . وَ (الْحَفْرُ) وَالْحَفَرُ وَالنَّقْدُ وَاحِدٌ ، يَكُونُ فِي الْأَسْنَانِ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : حَفَرَ ، وَغَيْرُهُمْ : حَفَرٌ .
- ٢١- فَمِلْتُ بِهَا، مَيْلَ النَّزِيفِ، وَنَازَعْتُ رِدَائِي، وَالْمَيْسُورُ خَيْرٌ مِنَ الْعُسْرِ^(٥)
- (النزيف) : السَّكَرَانُ .
- ٢٢- فَأَصْبَحَ فِي آثَارِنَا، وَمَيِّتِنَا، مَرَاضٍ حَلِيٍّ، مِنْ جُهَانٍ، وَمِنْ شَذْرِ^(٦)
- (مَرَاضٍ) : مَا ارْفَضَ مِنَ الْحَلِيِّ .
- ٢٣- مَهَاءٌ، مِنَ اللَّائِي إِذَا هِيَ زَيْنَتْ تُضِيءُ دُجَا الظَّلَامِ، كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ^(٧)
- ٢٤- مُتَّقَلَةً الْأَرْدَافِ، لَيْسَتْ بِمَرْضِعٍ، وَلَا مِنْ نِسَاءِ اللَّحْلُخَانِيَّةِ، الْحُمْرِ
- (اللَّحْلُخَانِيَّاتُ) : الْأَعْجَمِيَّاتُ .

- (١) الروادف : جمع رادفة . وهي العجز . والناعم : المتنعم . والأبيض : الفم الواضح لا عيب فيه .
- (٢) المتسق : المتناسق الخلق . والنور : الزهر . والترائب : جمع تريبة . وهي ما بين الشدين . يصف صدرها والعقد الذي عليه .
- (٣) الشعب : موضع . وتسكين الياء من (هي) لغة بعض بني أسد وتميم وقيس . انظر التاج (ها) .
- (٤) الثنايا : الأسنان الأربع في مقدم الفم . وأحدثها ثنية .
- (٥) الميسور : اليسر .
- (٦) والمبيت : مكان الإقامة ليلاً . والمرافض : جمع مرفض . والجحان : اللؤلؤ . والشذر : خرز ، يفصل به بين الجواهر ، في النظم .
- (٧) المهاء : البقرة الوحشية . استعارها للمرأة . والظلام : الظلام . والظلماء : الليلة الشديدة المظلمة .

- ٢٥- إِذَا مَامَشَتْ مَالَتْ رَوَادِفُهَا، بِهَا
 ٢٦- يَقُولُ لِي الْأَدْنَوْنَ، مِنْ قَرَابَةٍ:
 ٢٧- فَقُلْتُ: أَقِلُّوا اللَّوْمَ، لَا تَعْدِلُونِي،
 ٢٨- سَرَيْتُ إِلَيْهَا، إِذْ دَجَا اللَّيْلُ، وَاحِداً
 ٢٩- فَجِئْتُ، بِتَخْفِيرِ الْوَصِيلِ، وَشَاعِنِي
 جَمِيعاً، كَمَا مَالَ الْمَهِيضُ، مِنَ الْكَسْرِ^(١)
 لَعَلَّكَ مَسْحُورٌ، وَمَا بِي مِنْ سِحْرِ/
 هَبِلْتُمْ، هَلِ الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ كَالْكَدْرِ؟^(٢)
 وَكَمْ مِنْ فِتْنَى، قَدْ ضَافَهُ الْهَمُّ، لَا يَسْرِي!^(٣)
 أَخُو الْهَمِّ، مِقْدَامٌ عَلَى الْهَوْلِ، كَالصَّقْرِ^(٤)
 (التَّخْفِيرُ) : من الخفارة . خَفَرَهُ صَاحِبٌ : كان معه ، وهو (الوَصِيلُ) . و (شَاعَنِي) :
 شَيَّعَنِي .

- ٣٠- مَعِيَ فِتْنَةٌ، مَا يَسْأَلُونَ بِهَا لِكِ،
 ٣١- وَإِجَانَةٌ، فِيهَا الزُّجَاجُ، كَأَنَّهَا
 إِذَا مَاتَنَاشَاوْا أَسْبَلُوا سَبَلَ الْأُزْرِ^(٥)
 طَوَافِي بَنَاتِ الْمَاءِ، فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ^(٦)

١٦٠

وقال^(٥) - ويقال : إِنَّ الْأَحْنَفَ تَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ . وَذَاكَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَيْهِ فَشَتَمَهُ - :

- ١- مَالَا يَضِيرُ الْبَحْرَ، أَمْسَى زَاخِرًا،
 أَنَّ رَمَى فِيهِ غُلَامٌ، بِحَجَرٍ؟^(١)

- (١) الروادف : الأعجاز . مفردا رادفة . والمهيض : الرجل ، كسر عظمه بعد جبور .
 (٢) في الأصل : (هَبِلْتُمْ) . والتصويب من ب . وهَبِلْتُمْ : فُقدْتُمْ . وقوله : لَا تَعْدِلُونِي هُوَ نَفْيٌ مَعْنَاهُ
 النَّهْيُ ، وَلَوْ قَالَ (لَا تَعْدِلُونِي) لَكَانَ أَحْسَنَ . وَالِاسْتِفْهَامُ فِي الْبَيْتِ لِلنَّفْيِ .
 (٣) دَجَا : عَمَّ وَسَكَنَ . وَضَافَهُ : نَزَلَ بِهِ وَشَغَلَهُ . وَالسَّرَى : سِيرَ اللَّيْلُ .
 (٤) أَخُو الْهَمِّ : صَاحِبُ الْعَزْمِ وَالْهَمَةِ . وَيُرِيدُ بِهِ قَلْبَهُ .
 (٥) تَنَاشَاوْا : سَكَرُوا . وَأَسْبَلُوا : أَرْخَوْا . وَسَبَلَ الْأُزْرَ : مَاطَالُ مِنَ الْأُزْرِ ، وَنَحَبَ عَلَى الْأَرْضِ . وَالْأُزْرُ :
 جَمْعُ إِزَارٍ .
 (٦) فِي الْأَصْلِ : (وَإِجَانَةٌ) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب . وَالِإِجَانَةُ : إِنَاءٌ وَاسِعٌ . وَالزُّجَاجُ : زُجَاجَاتُ الْحَرِّ .
 وَبَنَاتُ الْمَاءِ : الطُّيُورُ الَّتِي تَقُومُ فِي الْمَاءِ .

١٦٠

- (٥) ب ص ١٦٧ . وَالْحَيَوَانُ ١٣/١ ، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ ٢٤٨/٣
 (١) الزَّاخِرُ : الَّذِي كَثُرَ مَاؤُهُ وَارْتَفَعَتْ أَمْوَاجُهُ . وَيُرْوَى : (هَلْ يَضِيرُ) . وَالِاسْتِفْهَامُ لِلنَّفْيِ .

وقال (٥) :

- ١- أَلَمْ تَشْكُرْنَا كَلْبٌ، بَأْنَا
- ٢- كَشَفْنَا، عَنْهُمْ، نَزَوَاتِ قَيْسٍ
- ٣- وَكَانُوا مَعَشَرًا، قَدْ جَاوَرُونَا،
- ٤- فَلَمَّا أَنْ تَخَلَّى اللَّهُ، مِنْهُمْ،
- ٥- فَعَاقَبْنَاهُمْ، لِكِمَالِ عَشْرِ،
- جَلَوْنَا، عَنْ وُجُوهِهِمْ، الْغُبَارَا؟^(١)
- وَمِثْلُ جُمُوعِنَا مَنَعَ الذَّمَّارَا^(٢)
- بِمَنْزِلَةٍ، فَأَكْرَمْنَا الْجَوَارَا
- أَغَارُوا، إِذْ رَأَوْا مِنَّا انْفِتَارَا^(٣)
- وَلَمْ نَجْعَلْ عِقَابَهُمْ ضِمَارَا^(٤)

كانت تغلب أدلاء قيس على كلب . فلما ذبحت قيس معزى أم دويل بالخابور^(٥) وقعت الحرب بين قيس وتغلب . و (الضمار) : النسبة المؤخرة .

- ٦- وَأَطَقْنَا شِهَابَهُمْ، جَمِيعًا،
- ٧- تَحْمَلْنَا، فَلَمَّا أَحْشُونَا
- ٨- وَأَفْلَتَ حَاتِمٌ، بِفُلُولِ قَيْسٍ،
- وَشَبَّ شِهَابٌ تَغْلِبَ، فَاسْتَنَارَا
- أَصَابُوا النَّارَ، تَسْتَعْرِ اسْتِعَارَا^(٦)
- إِلَى الْقَاطُولِ، وَانْتَهَكَ الْفِرَارَا^(٧) /

(٥) ب ص ١٦٧ . والقصيدة في هجاء قبائل من قضاة وقيس عيلان .

- (١) كلب : قبيلة من قضاة . وهي كلب بن وبرة .
- (٢) النزوات : جمع نزوة . وهي الوثبة إلى الشر . وقيس : قيس عيلان بن مضر . ومنع : حصى ووقى . والذمار : ما يجب على الإنسان حمايته .
- (٣) فوقها في الأصل : (فترة) . وهو تفسير لها . وتخلّى منهم : تركهم بلا عون وهداية .
- (٤) العشر : الليالي العشر .
- (٥) انظر مقدمة المقطوعة ذات الرقم ٥
- (٦) تحملنا : صبرنا . وأحشونا : هيجونا ، وأغضبونا . وتستعر : تتقد .
- (٧) أفلت : هرب ونجا . والفلول : جمع فل . وهو ما انهمز من القوم في الحرب . والقاطول : موضع قريب من الجزيرة والموصل . وانظر البيت ٤ من المقطوعة ذات الرقم ٢٤٠

هذا حاتم بن النعمان الباهلي ، وكان فُلًّا^(١) يوم الثرثار ، وهو يوم قتل عمير بن الحُباب .
(انتهاكه) : اجتهاده الفرار .

٩- جَزَيْنَاهُمْ ، بِمَا صَبَحُوا شُعَيْثًا ، وَأَصْحَابًا ، لَهُ ، وَرَدُّوا قَرَارًا^(٢)
(قرار) : مَوْضِعٌ معروف . و (شُعَيْثٌ) : ابن مُلَيْلٍ ، قَتَلْتَهُ قَيْسٌ ، قَبْلَ قَتْلِ عُمَيْرٍ . وقد مرَّ حديثه^(٣) .

١٠- وَخَيْرٌ مَتَالِفِ الْأَقْوَامِ ، يَوْمًا عَلَى الْعَزَاءِ ، عَزْمًا ، وَاصْطِبَارًا^(٤)

١١- فَهَمَّا كَانَ ، مِنْ أَلَمٍ ، فَإِنَّا صَبَحْنَاهُمْ ، بِهَا ، كَأْسًا عَقَارًا^(٥)

١٢- فَلَيْتَ حَدِيثِنَا يَأْتِي شُعَيْثًا ، وَحَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، أَوْ مِرَارًا^(٦)

هؤلاء من بني تغلب . (حنظلة) : ابن زياد بن قيس بن هَوْبَرٍ^(٧) ، من بني كِنَانَةَ ، من تغلب .

١٣- بِمَا دَنَاهُمْ ، فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَأَبْدَلْنَاهُمْ ، بِالْدَّارِ ، دَارًا^(٨)
(دِنَاهُمْ) : جَزَيْنَاهُمْ . وَالَّذِينَ : الْجَزَاءُ .

(١) فُلٌّ : هَزَمَ .

(٢) صَبَحُوا : سَقَوْا فِي الصَّبَاحِ . يَرِيدُ قَتْلَ شُعَيْثٍ وَأَصْحَابِهِ . وَوَرَدُوا قَرَارًا : قَصَدُوهُ وَنَزَلُوا فِيهِ .

(٣) انظر ص ٧٤

(٤) خَيْرٌ : خَيْرٌ لِحَذُوفٍ يَعُودُ عَلَى شُعَيْثٍ . وَالْمَتَالِفُ : جَمْعُ مِتْلَفٍ . وَهُوَ الْكَثِيرُ الْإِتْلَافُ لِلْمَالِ . وَالْعَزَاءُ : الشَّدَّةُ .

(٥) صَبَحْنَاهُمْ : سَقَيْنَاهُمُ الصُّبُوحَ . وَالْعَقَارُ : الْحَمْرُ . اسْتَعَارَهَا لِمَوْتِ .

(٦) مِرَارٌ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الْأَوَّلَى وَخَفْفِهِ ضَرُورَةً ، هُوَ مَرَّارٌ بْنُ عُلْقَمَةَ الزَّهْيَرِيِّ ، الَّذِي قَادَ تَغْلَبَ يَوْمَ الثَّرَثَارِ بَعْدَ حَنْظَلَةَ . وَلَمَّا خَفَفَ الرَّاءُ كَسَرَ الْمِيمَ .

(٧) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَجَعَلَهُ فِي يَوْمِ الثَّرَثَارِ : (حَنْظَلَةُ بْنُ هَوْبَرٍ) . وَفِي ب : (حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ زِيَادِ بْنِ هَوْبَرٍ) . وَفِي جَهْرَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٣٠٦ : (حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ هَوْبَرٍ) .

(٨) بِمَا : مُتَعَلِّقَانِ بِجَالٍ مِنْ فَاعِلٍ (يَأْتِي) .

- ١٤- فلا راذانُ تُدْعَى فِيهِ قَيْسٌ ، ولا القاطُولُ ، واقتَنَصُوا الوَبَارَ^(١)
 ١٥- صَبَّرْنَا ، يَوْمَ لَاقَيْنَا عُمَيْرًا ، فَأَسْبَغْنَا ، مَعَ الرَّخَمِ ، النَّسَارَ^(٢)
 ١٦- وكان ابنُ الحَبَابِ أُعِيرَ عِزًّا ، وَلَمْ يَكُ عِزُّ تَغْلِبَ مُسْتَعَارَا
 ١٧- فلا تَرْجُوا الْعُيُونَ ، لِنَنْزِلُوهَا ، ولا الرَّهَوَاتِ ، وَالتَّمِسُوا الْمَغَارَا^(٣)

أراد : رأس العين بالجزيرة وما والاها ، والرُّها^(٤) وما والاها .

- ١٨- وَسِيرِي ، يَا هَوَازِنُ ، نَحْوَ أَرْضِ بَهَا الْعَذْرَاءُ ، تَتَّبِعُ الْقُتَارَا^(٥)
 ١٩- فَإِنَّا حَيْثُ حَلَّ الْمَجْدُ ، يَوْمًا ، حَلَلْنَا ، وَسِرْنَا حَيْثُ سَارَا

١٦٢

وقال^(☆) يمدح جرير بن عبد الله البجلي ، صاحب رسول الله ﷺ : /

- ١- حَلَّتْ سَلَمَى ، بِدَوغانٍ ، وَشَطَّ بِهَا غَرْبُ النَّوَى ، وَتَرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدَا^(١)
 الْعَوَجَ^(٢) .

(١) راذان : كورة بسواد العراق . والقاطول : موضع قريب من الجزيرة والموصل . واقتنصوا : صادوا .
 والوبار : جمع وبر . وهو دُوَيْبَّة كالسنور ، ولكنها أصغر منه . يريد أنهم رجعوا إلى بلادهم ،
 يصطادون ذلك الحيوان الحقير .

(٢) الرخم : طير كالسنور . مفردة رخمة . والنسار : جمع نسر .

(٣) لا ترجوا : لا تطلبوا . والمغار : الغار في الجبل يأوي إليه المشردون .

(٤) الرها : بلد بالجزيرة .

(٥) هوازن : قبيلة من قيس عيلان . وهي هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .
 والقطار : رائحة الطبخ أو الشواء . وفي الشطر الثاني كناية عن القحط وشدة العيش .

١٦٣

(☆) ب ص ١٧٠

(١) دوغان : قرية بين رأس عين ونصيبين ، كانت سوقاً لأهل الجزيرة ، يجتمعون إليها كل شهر مرة
 وشط : بعد . وغرب النوى : بعدها .

(٢) يفسر (الأود) .

- ٢- خَوْدٌ، يَهْشُ لَهَا قَلْبِي، إِذَا ذُكِرْتُ
 ٣- إِنِّي امْتَدَحْتُ جَرِيرَ الْخَيْرِ، إِنَّ لَه
 ٤- إِنَّ جَرِيرًا شِهَابُ الْحَرْبِ، يَسْعُرُهَا،
 ٥- جَرَّ الْقَنَابِلَ، مَيَّوْنَ نَقِيبَتُهُ،
 ٦- تَحْمِلُهُ كُلُّ مِرْدَاةٍ، مُجَلَّلَةٌ،
- يَوْمًا، كَمَا يَفْرَحُ الْبَاغِي، بِمَا وَجَدَا^(١)
 عِنْدِي، بِنَائِلِهِ، الْإِحْسَانَ وَالصَّفْدَا^(٢)
 إِذَا تَوَاكَلَهَا أَصْحَابُهُ وَقَدَا^(٣)
 يَغْشَى بِهِنَّ سُهُولَ الْأَرْضِ، وَالْجَدَدَا^(٤)
 تَخَالَ فِيهَا، إِذَا مَا هَرَوَلَتْ، حَرَدَا^(٥)

(المِرْدَاةُ) : الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ . و (الْحَرْدُ) : أَنْ تَنْفُضَ يَدَهَا ، إِذَا مَشَتْ .

- ٧- عَوْجٌ عَنَاجِيحٌ، أَوْ شُهْبٌ مُقْلَصَةٌ،
 [(الْعَقْدُ)]^(٧) : مِنْ آثَارِ الدَّبْرِ^(٨) .

- ٨- مَاضٍ، تَرَى الطَّيْرَ تَرْدِي فِي مَنَازِلِهِ،
 عَلَى مَزَاحِيفَ، كَانَتْ تَبْلُغُ النَّجْدَا^(٩)
 (النَّجْدُ) : الْجَهْدُ فِي السَّيْرِ ، حَتَّى يَسْقِطَهَا .

(١) الخود : الشابة الحسنة الخلق . ويهش لها : يشتهيها ويصبو إليها . والباغي : القاصد يطلب شيئاً ، ويبحث عنه .

(٢) النائل : العطاء . والصفد : العطية تعويضاً ، لا ابتداء .

(٣) يسعرها : يوقدها . وتواكلها : اتكل فيها بعضهم على بعض . ووقد : أوقد .

(٤) جر : قاد . والقنابل : جمع قنبلة . وهي الطائفة من الخيل . والنقيبة : نفاذ الرأي . وميمون النقيبة أي : مبارك مظفر فيما يحاول . ويغشى : يغمر ويغطي . والجدد : الأرض الغليظة المستوية .

(٥) المجللة : الفرس عليها الجلُّ ، وذلك إذا أُعدت للحرب .

(٦) العوج : جمع عوجاء . وهي الفرس الضامرة . والعناجيج : جمع عنجوج . وهو الرائع من الخيل . والمقْلَصَة : الطويلة القوائم . والأصلاب : جمع صلب . وهو الظهر .

(٧) زيادة من ب .

(٨) الدبر : التقرُّح .

(٩) الماضي : النافذ الأمر بمضيه ولا يحول دونه شيء . وتردي : ترفع رجلاً ، وتمشي على أخرى ، لهواً وبطراً . والمزاحيف : جمع مزحاف . وهو البعير المعتاد الإعياء .

٩- يَوْمَ قُضَاةٍ مَجْدُوعٍ مَعَاطِسُهَا ، وَهُوَ أَشْمٌ ، تَرَى فِي رَأْسِهِ صَيْدًا^(١)
هذا يومُ المُنَافَرَةِ .

١٠- صَافَى الرَّسُولَ ، وَمِنْ قَوْمٍ ، هُمْ ضَمِنُوا مَالَ الْغَرِيبِ ، وَمَنْ ذَا يَضْمَنُ الْأَبَدَا ؟
١١- كَانُوا إِذَا حَلَّ جَارٌ ، فِي بُيُوتِهِمْ ، عَادُوا عَلَيْهِ ، وَأَحْصَوْا مَالَهُ ، عَدَدًا^(٢)

كان الرجل إذا جاور في بَجيلة^(٣) عمدوا إلى ماله ، فأحصوه ومأنوه من أموالهم - فإن عَطِبَ له بعير أو شاة أخلفوا ذلك عليه . وإن هو مات في جوارهم ودَّوه - حتى يطعن عنهم ، فيبْلَغُوهُ مَأْمَنَهُ .

١٢- فَقَدْ أَجَارُوا ، بِإِذْنِ اللَّهِ ، عُصَبَتَنَا إِذْ لَا يَكَاذُ يُحِبُّ الْوَالِدُ الْوَلَدَ^(٤)
١٣- قَوْمٌ ، يَظْلُمُونَ خُشْعًا فِي مَسَاجِدِهِمْ ، وَلَا يَدِينُونَ إِلَّا الْوَاحِدَ ، الصَّمَدَ^(٥)

١٦٣

وقال أيضاً^(☆) :

١- وَيِيضَاءَ ، لَا لَوْنَ النَّجَاشِيِّ لَوْنُهَا ، إِذَا زَيَّنَتْ لِبَاطُهَا ، بِالْقَلَائِدِ^(١)

(١) قضاة : قبيلة اختلف في نسبها ، ف قيل هي من حمير ، وقيل هي من عدنان . والمعاطس : جمع معطس . وهو الأنف . وجده الأنف كناية عن الهوان . والأشم : الرفيع قصبه الأنف والحسن استوائها . وهو كناية عن السيادة والعزة . والصيد : المَيْلُ كِبَرًا وتِيهًا .

(٢) عادوا عليه : جاؤوه ، وصاروا إليه .

(٣) بجيله : قبيلة الممدوح . وهي بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن العوث - وقيل : أنمار بن نزار بن معد - نُسبوا إلى أمهم بجيله بنت صعب بن سعد العشيرة .

(٤) العصبه : الجماعة .

(٥) قوله (خُشْعًا) أراد : (خُشْعًا) فُخِفَ . والخُشْعُ : جمع خاشع . ويدين : يعبد ويطيع . والصمد : الدائم الباقي بعد فناء الخلق .

١٦٣

(☆) ب ص ١٧١

(١) البِيضَاءُ : المرأة الكريمة المشرفة اللون . والنجاشي : ملك الحبشة . واللبات : جمع لبة . وهي موضع القلادة من الصدر . وانظر البيت ٣٣ من القصيدة ذات الرقم ٢٠

وقال (*) :

- ١- شَرُّنَا، فَمَتْنَا مِيتَةً، جَاهِلِيَّةً
- ٢- ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا تَنَبَّهْتُ
- ٣- حَيِّنَا حَيَاةً، لَمْ تَكُنْ مِنْ قِيَامَةٍ
- ٤- حَيَاةٍ مِرَاضٍ حَوْلَهُمْ، بَعْدَمَا صَحَّوْا،
- ٥- وَقُلْنَا لِسَاقِينَا: عَلَيْكَ، فَعُدُّ بِنَا
- ٦- فَجَاءَ بِهَا، كَأَنَّا فِي إِنَائِهِ
- ٧- نَفَّوحٍ بِمَاءٍ، يُشَبُّهُ الطَّيِّبُ طَيِّبُهُ،
- ٨- تُمِيتُ، وَتُحْيِي بَعْدَ مَوْتٍ، وَمَوْتُهَا
- مَضَى أَهْلُهَا، لَمْ يَعْرِفُوا: مَا مُحَمَّدٌ؟
- حُشَاشَاتُ أَنْفَاسٍ أَتَتْنَا، تَرَدَّدُ^(١)
- عَلَيْنَا، وَلَا حَشْرٍ، لَنَا بِهِ مَوْعِدُ^(٢)
- مِنَ النَّاسِ شَتَّى: عَاذِلُونَ، وَعَوْدُ^(٣)
- إِلَى مِثْلِهَا، بِالْأَمْسِ، فَالْعَوْدُ أَحْمَدُ^(٤)
- بِهَا الْكَوْكَبُ الْمَرِيخُ، تَصْفُو، وَتُزِيدُ
- إِذَا مَا تَعَاطَتْ كَأْسَهَا، مِنْ يَدٍ، يَدُ^(٥)
- لَذِيذٍ، وَمَحْيَاهَا أَلَذُّ، وَأَعْجَدُ^(٦)

(☆) ب ص ١٧١ واليزيدي ص ٣٢١

- (١) الحشاشة : بقية الروح . والأنفاس : جمع نفس . وفاعل (أتى) يعود على حشاشات . وتردد : تتعثر وترجع مرة بعد أخرى .
- (٢) ب : (أتى به موعد) .
- (٣) الشقى : المتفرقون المختلفون . والعاذل : اللائم . والعود : جمع عائد . وهو زائر المريض .
- (٤) عليك : أي ألزم عملك وتابع سقينا . والعود أحمد أي : التكرار والإعادة أكثر حمداً وأكسب للحمد والشكر .
- (٥) النفوح : التي تنتشر الرائحة . والجر على البدل من (ها) في قوله : فجاء بها . والماء ههنا : بخار الخمر ، وما يتطاير منها . وتعاطت : ناول بعضها بعضاً . ويروى : (نفوح) .
- (٦) محياها : حياتها . والمراد : الحياة بها . وأعجد : أكرم وأشرف .

وقال (☆) :

١- هَمَمْتُ يَيْعَلَى ، أَنْ أُغْشِيَ رَأْسَهُ حُسَاماً ، إِذَا مَا خَالَطَ الْعَظَمَ أَقْصِداً^(١)
(يعلَى) : اسم رجل .

٢- لَقَدْ خَرَطُوا مِنِّي ، لِأَعْبَرِ هَارِباً ، يُيَادِرُ ضَوْءَ الصُّبْحِ ، سَهْمًا خَفَيْدَاً^(٢)

(☆) ١٦٦

قال : كان خِيَارٌ ، رَجُلٌ^(١) من عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَخَالِدُ بْنُ عَثَانَ الْقُرَشِيُّ نَدِيمِي لِلأَخْطَلِ . فَقَالَ
الأَخْطَلُ : لَيْسَقِنَا^(٢) كُلُّ رَجُلٍ قَدْ حَا صِرْفاً . فَبَدَرَ الأَخْطَلُ فَسَقَاهُمْ ، ثُمَّ سَقَى بَعْضُهُمْ بَعْضاً . فَقَالَ
الأَخْطَلُ :

١- سَقَانِي خِيَارَ شَرْبَةٍ ، رَنَحْتُ بِنَا ، وَأُخْرَى ، سَقَانَاها ابْنُ عَثَانَ ، خَالِدُ^(٣)

(☆) ب ص ١٧٢ والتكلمة ص ٥٢

- (١) هَمَمْتُ بِهِ أَي : نَوَيْتُ أَنْ أَنَالَهُ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ . وَأَغْشِيَ : أَغْطِي بِالضَرْبِ : وَأَقْصِدُ : قَتْلُ .
(٢) ب : (لِأَعَيْنَ) . وَفِيهَا تَعْلِيْقٌ عَلَى الْبَيْتِ : (قَالَ السَّكْرِيُّ : لَا أُدْرِي مَا هَذَا الْبَيْتُ) . وَخَرَطُ : قَشَرُ
وَسَوَى . وَأَعْبَرُ : أَمْضَى . وَيِيَادِرُ : يِعَاجِلُ . وَالْخَفَيْدُ : السَّرِيعُ . يَعْنِي أَنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَالسَّهْمِ فِي الْحَدَّةِ
وَالنَّشَاطِ . فَقَوْلُهُ (سَهْمًا) مَفْعُولٌ بِهِ لِلْفِعْلِ خَرَطُ .

١٦٦

(☆) ب ص ١٧٢ والتكلمة ص ٥٢

- (١) فِي الْأَصْلِ : (رَجُلًا) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .
(٢) فِي الْأَصْلِ : (لَيْسَقِنَا) . وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ب .
(٣) رَنَحْتُ بِنَا : أَمَالَتْنَا وَجَعَلْتُنَا يَغْشَى عَلَيْنَا .

وقال أيضاً^(٥) :

١- أفي كُلِّ عامٍ، لا يَزَالُ لِعَامِرٍ عَلَى الْفِزْرِ نَهَبٌ، مِنْ أُرُوشٍ، مُزَنَّمٌ؟^(١)

(عامر) من بني أبي ربيعة ، من^(٢) ذهل بن شيان . و (الفِزْرُ) : ابن شريك^(٣) أخو الحَوْفَزَانِ . و (الأُرُوشِ) : دُونَ الدِّيَاتِ مِنْ جراحاتٍ ، وما أشبهها .

٢- لَعَمْرُكَ، مَا أَدْرِي، وَإِنِّي لَسَائِلٌ: أَمْرَةٌ، أَمْ أَعْمَامُ مَرَّةً، أَظْلَمُ؟

(مَرَّةً) : ابن ذهل بن شيان .

٣- فَمَا لِلسَّمِينِ، لَا يَقُومُ خَطِيبُهَا؟ وَمَا لابنِ ذِي الْجَدَّيْنِ، لَا يَتَكَلَّمُ؟

(السَّمِينِ) : من بني أسعد بن همام بن مَرَّة . و (ذَوِ الْجَدَّيْنِ) : / عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام . يريد بها الحرب التي كانت بين مَرَّة ، وبين أبي ربيعة .

٤- لَشَنْعَاءَ بَيْنَ الْأَصْلِ، لَا يَسْتَطِيعُهَا، إِذَا الْقَوْمُ هَابُوهَا، السَّخِيفُ، الْمَزْلَمُ^(٤)

(السَّخِيفُ) : الْجِسْمُ الْهَزِيلُ .

(٥) ب ص ١٠٥ و ١٧٢ . والمقطوعة هذه تكرر لذات الرقم ٩٦

(١) في الأصل : (مزنم) . والتصويب من ب . والمزنم من الإبل : الذي شقت أذنه طولاً ، وتركت تنوس .

(٢) في الأصل : (بن) . وأبو ربيعة هو محم بن ذهل .

(٣) كذا في الأصل و ب ، وفسره في المقطوعة ٩٦ بأنه سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٤) ويروى : (بشنعاء) . والمزلم : الخفيف .

٥- عَلَى حِينٍ لَا يَدْرَى : أَمَا قَدْ مَضَى لَهَا مِنْ اللَّيْلِ ، أَمْ مُسْتَأْخِرُ اللَّيْلِ ، أَعْظَمَ ؟ ^(١)

٦- وَمَا كَانَتْ الْجَبَّاءُ ، مِنْهَا ، مَرْبَّةً وَلَا ثَمَدَ الْكُورَيْنِ ، ذَاكَ ، الْمَقْدَمَ ^(٢)

يريد : أنهم في حربٍ وشَرٍّ . و (الْمَرْبَةُ) : المألَفُ .

١٦٨ (☆)

قال : اتَّخَذَ الْأَخْطَلُ طَعَاماً ، فَدَعَا جَمَاعَةً مِنْ بَنِي تَغْلَبَ ، وَكَانَ فِيهِمَا ^(١) الْأَصْفَرَانِ : رَجُلَانِ مِنْ بَنِي زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ جُثَمَ بْنِ زُهَيْرٍ ^(٢) . فَقَالَا : بئْسَ الطَّعَامُ أَطْعَمَنَا الْأَخْطَلُ . فَقَالَ الْأَخْطَلُ : أَفَلَا تُطْعِمَانِ مِثْلَهُ ؟ فَقَالَا : قُمْ فَعَقِّرْ إِيْلَكَ ، وَنَعَقِّرْ إِيْلَنَا ، فَنُطْعِمَهَا . فَقَامَ لِيَفْعَلَ ، فَنَاشَدَهُ بَنُو زُهَيْرٍ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ تَسْتَفِيدُ مَا لَّا إِنْ هَلَكَ مَالُكَ ، وَلَا يَسْتَفِيدُ هَذَانِ مَا لَّا .

فَقَالَ الْأَخْطَلُ :

١- لَوْلَا أَصْرَاتُ بَنِي زُهَيْرٍ شَفَيْتُ الْأَصْفَرَيْنِ ، مِنْ الْعُرَامِ

(الْأَصْرَاتُ) : عَاطِفَاتُ الْأَرْحَامِ . و (الْعُرَامُ) : الْجَهْلُ .

٢- لَحَزْتُ سَوَادَهَا ، بِالسَّيْفِ ، حَتَّى تَفَادَى الْكُومُ ، عَنْ ذَكَرٍ ، حُسَامٍ ^(٣)

(١) ويروى : (عَلَى حِينٍ لَا يَدْرَى) .

(٢) ويروى : (وَلَا ثَمَدَ الْغُورَيْنِ) . وَالْجَبَّاءُ : مَوْضِعٌ . وَالثَّمَدُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَانْظُرْ تَعْلِيلَنَا عَلَى الْبَيْتِ ٦ مِنْ الْمَقْطُوعَةِ ٩٦

١٦٨

(☆) التكملة ٥٢

(١) فِي الْأَصْلِ : (فِيهِمَا) .

(٢) كَذَا . وَجُثَمُ هُوَ ابْنُ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ عُرُو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلَبَ . وَزُهَيْرٌ هُوَ ابْنُ جُثَمَ . فَلَعَلَّهُ يَرِيدُ : زَيْدَ مَنَاةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جُثَمَ . انْظُرْ جَهْرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٣٠٥

(٣) حَزَتْ : سَقَتْ . وَسَوَادُهَا : مَعْظَمُهَا . يَرِيدُ : لَعَقَتْ أَكْثَرَهَا . وَتَفَادَى : تَتَفَادَى أَيْ : تَتَحَامَى . وَالْكُومُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، أَوْ جَمْعُ كَوْمَاءَ وَهِيَ الْنَاقَةُ الضَّخْمَةُ السَّنَامُ . وَالذِّكْرُ : السِّيفُ مِنْ أَجُودِ الْحَدِيدِ وَأَصْلُهُ .

وقال (٥٣) :

١- حَرِيثُ بْنُ مَسْعُودٍ عَلَيْهِ رِحَالَةٌ ، مِنْ اللُّؤْمِ ، مَشْدُودٌ عَلَيْهِ نِطَاقُهَا^(١)

وقال (٥٤) ، وَقَاتَلَ بَنِي زُهَيْرٍ^(١) ، فَضَرَبُوهُ وَشَجَّوْهُ :

١- حَبَانِي ، إِذْ جَهِلْتُ ، بَنُو زُهَيْرٍ بِمُوضِحَةٍ ، تَشْنُ عَلَى الْجَبِينِ^(٢)
يَسِيلُ^(٣) دَمُهَا .

(٥٣) التكملة ٥٣

(١) الرحالة : السرج . استماره لما يحمله حريث من اللؤم . والنطاق : ما يشد به الوسيط .

(٥٤) اليزيدي ٣١٨

(١) زهير : ابن جُشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب .

(٢) حبانى : منحفي . والموضحة : الشجة توضح عظم الرأس .

(٣) يفسر : (تشن) .

وقال (☆) :

- ١- مَالِ عِيَاضٍ ؟ جَبَّ خُصْيِيهِ مُسَحَّتٌ ،
بِمُوسَى ، مِنْ الْخُثْمِ الْأَنْوَفِ ، خِتَانٌ ^(١)
- ٢- فَكَمْ دَنَسًا ، مِنْ فَرْجٍ بَيَضاءَ ، حُرَّةٍ
كَأَنَّهَا ، خَلَفَ اسْتِهَا ، جُعْلَانٍ ! ^(٢)

وقال أيضاً (☆) :

- ١- يَا مُرْسِلَ الرِّيحِ ، جَنُوبًا ، وَصَبَا
- ٢- إِنْ غَضِبْتُ زَيْدَ فَرِذْهَا ، غَضَبًا ^(١)
- ٣- وَاكْسُ بَنِي زَيْدِ بْنِ عَمْرِو ثَقْبًا ^(٢)
- ٤- لَيْسَتْ مِنَ الْبَرِّ ، وَلَكِنْ جَرَبًا ^(٣)

(☆) البيهقي ص ٣١٨

- (١) في الأصل : (خِتَانٌ) . والتصويب من البيهقي . وعيَاض : رجل . وجب : قطع . وهو ههنا الدعاء . والسحت : الرجل المستأصل . وفصل بين المضاف (موسى) والمضاف إليه (خِتَانٌ) . يريد : مسحت من الخُثْمِ الأنوف ، بموسى خِتَان . والخُثْم : جمع أخْثَم . وهو العريض الغليظ . وغلظ الأنف من صفات العبيد .
- (٢) في الأصل : (من فرخ) . والتصويب من البيهقي . والبَيضاء : المرأة الكريمة المشرقة اللون . والاسْت : الدبر . والجعل : ضرب من الخنافس .

(☆) البيهقي ص ٣١٩ وذات الرقم ١٨٧

- (١) زيد : قبيلة من تغلب ، وهي زيد الله - أو زيد اللات - بن عمرو بن غنم بن تغلب .
- (٢) النقب : جمع نقبة . وهي ثوب كالإزار .
- (٣) البز : الثياب .

٥- قَبِيلَةٌ، لَا يَرِفِدُونَ حَلْبًا^(١)

٦- وَلَا يَنَالُونَ، لِقَوْمٍ، سَلْبًا^(٢)

٧- وَلَا يُسَاوُونَ، بِقَوْمٍ، حَسَبًا

٨- كَفَى بِمَا عُدَّ، عَلَيْهِمْ، ثَلْبًا^(٣)

٩- نِسَاءُ زَيْدٍ اللَّهُ تَرْدِي، عُصْبًا^(٤)

١٠- يَعْتَدُنْ، بِالْجُودِيِّ، وَرَدًّا أَصْهَبًا^(٥)

(الجودي) : الجبل ، الذي جَنَحَتْ عليه سفينة نوح .

١١- خَاظِي البَضِيعِ، لَمْ يَكُنْ مُجَشَّبًا

١٢- كَانَتْ لَهُ سِنَجَارُ أُمًّا، وَأَبًا^(٦)

(الخاظمي) : الْمُكْتَنَزُ اللَّحْمِ . و (البَضِيعُ) : اللَّحْمِ . و (الْمُجَشَّبُ) : الذي يأكل الطعام

الجَشَبَ ، وهو : الغليظ .

١٣- ظَلَّ يُفَدِّيهَا، إِذَا تَغَيَّبَا^(٧)

١٤- أَبْزِي، بِهَا فِي خُرْتِهَا، فَقَبَقْبَا^(٨)

فرجها^(٩) .

(١) يرفدون : يعطون . والحلب : اللبن المخلوب . وانظر الشطر ٩ من ذات الرقم ١٨٧

(٢) السلب : ما يسلب في الحرب من الغنائم . يريد أنهم عاجزون لا يستطيعون سلب عدوهم .

(٣) الثلب : العيب والعار . وانظر الشطر ٨ من ذات الرقم ١٨٧

(٤) ترددي : تجري . والعصب : جمع عصبة . وهي الجماعة . يعني أنهم يندفون إلى الفاحشة جماعات .

(٥) في الأصل : (صَهَا) . والتصويب من اليزيدي . ويعتدن : يزرن . والورد : رجل أحمر اللون والأصهب : الأشقر الشعر . فهو أعجمي أو هجين .

(٦) في الأصل : (لَمْ) . والتصويب من اليزيدي . وسنجار : بلد في الجزيرة .

(٧) يفديها : يقول لها : جعلت فداك . وتغيب : غاب واختفى . ويتعلق به (بها) في الشطر التالي .

(٨) أبزي : فعل أمر للأثني .. وأبزي : دخل ظهره وخرج صدره . وقبب : هدر .

(٩) يفسر : (خرتها) .

وقال (☆) :

١- وَيَهَا، بَنِي تَغْلِبَ، ضَرْباً نَاقِعاً^(١)

٢- انْعَوْا إِيَّاسَا، وَاَنْدَبُوا مُجَاشِعَا^(٢)

(النَّاقِع) : الدَّائِم . يُقَال : أَنْقَعَ لَهُمُ الشَّرُّ ، إِذَا أَدَامَهُ .

٣- كِلَاهُمَا كَانَ شَرِيفاً، فَاجِعَا

٤- حَتَّى رَأَوْنَا، وَالصَّلِيبَ طَالِعَا

٦- وَمَا رَسْرَجِيسَ، وَسَمّاً، نَاقِعَا^(٤)

٧- وَأَبْصَرُوا رَايَاتِنَا، لَوَامِعَا

٨- كَالطَّيْرِ، إِذْ تَسْتَوِرُ الشَّرَائِعَا^(٥)

(☆) اليزيدي ٣٠٧ وينسب هذا الرجز إلى ليلى بنت الحارث بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . انظر يوم الشرعية في ص ١٢٩ وابن الأثير ١٢١/٤

(١) ويها : كلمة إغراء وتحريض .

(٢) إياس : رجل من بني عتيبة بن سعد بن زهير التغلبي . ومجاشع : رجل من بني كعب بن زهير التغلبي .

(٣) العلق : الدم الطري . والدوافع : جمع وصف به المفرد المذكور للمبالغة ، كما يقال : ثوب أخلاق . يريد : الدم الذي يدفع بعضه بعضاً .

(٤) ماسرجيس : قديس مشهور . وهو ماسرجس ، بكسر الجيم . وقد أشع الأخطل الكسرة ضرورة ، فتولدت الياء . والنائع : القاتل . وبعده في ابن الأثير ١٢١/٤ وفي يوم الشرعية :

وَالْخَيْلَ ، لَا تَحْمِلُ إِلَّا دَارِعَا

(٥) تستورد : تطلب الورود . والشرائع : جمع شريعة . وهي مورد الماء .

- ٩- والبيضَ، في أَكْفُنَا، القَوَاطِعَا
 ١٠- خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ، وَالْمَزَارِعَا^(١)
 ١١- وَبَلَدًا، بَعْدُ، ضِنَاكَ وَاسِعَا
 ١٢- وَحِنْطَةً طَيِسًا، وَكَرْمًا يَانِعَا

(الضَّنَاك) : الغريض . و (الطَّيْس) والطَّيْسَلُ واحد ، وهو الكثير .

- ١٣- وَنَعْمًا لَابِيًا، وَشَاءَ رَاتِعَا^(٢)
 ١٤- أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ، قَيْسٍ، شَاسِعَا^(٣)
 ١٥- كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابِيًا، وَاقِعَا^(٤)

(اللَّاب) : الكثير . وأراد به (الغُرَاب) : غُرَبَانًا .

١٧٤

وقال (☆) :

- ١- لَوْلَا هَوَانُ الْخَمْرِ مَا ذُقْتَ طَعْمَهَا ، وَلَا سَفَتَ إِبْرِيْقًا ، بِأَنْفِكَ ، مُتْرَعَا^(١) /
 ٢- كَمَا لَمْ يَذُقْهَا ، إِذْ تَكُونُ عَزِيرَةً ، أَبُوكَ ، وَلَا تُدْنِي إِلَيْهِ ، فَيَطْمَعَا

- (١) راذان : كورة بسواد العراق .
 (٢) في الأصل : (لأبًا) . والتصويب من اليزيدي . والنعم : الإبل . والشاء : الغنم .
 (٣) قيس : قيس عيلان بن مضر . والشاسع : البعيد .
 (٤) الواقع : الذي نزل عن طيرانه على أرض ، أو شجر . وبعده في اللسان (صقع) واللسان والتاج (وقع) :

فَطَارَ، لَمَّا أَبْصَرَ الصَّوَاقِعَا

والصواقع : جمع صاقعة . وهي في لغة تميم : الصاعقة .

١٧٤

(☆) التكلة ٥٣

(١) سفت : شمت . والمترع : الملان .

وقال (☆):

- ١- أبلغ بني عوفٍ بأنَّ جنابهم ، على كُـلِّ آلاءِ الزَّمانِ ، مريعٌ^(١)
(جنابهم) : فِناؤهم . و (آلاءُ الزَّمانِ) : أحواله . و (المريع) : المُخْصِبُ .
- ٢- جبالُ بني عوفٍ جبالٌ ، منيعةٌ ، جبالُ العِدا ، من دُونِهِنَّ ، منيعٌ^(٢)

وقال (☆) يهجو عبد القيس^(١) :

- ١- أراحَ اللهُ عبدَ القيسِ ، منّا ، ونَحْنُ ، كـذاك ، مِنْهُمْ نَسْتَرِيحُ
- ٢- قُبَيْلَةٌ ، تَرَدَّدُ في مَعَدٍّ ، كَأَنَّ فُساءَها ، في الطَّفِّ ، رِيحٌ^(٢)

(☆) التكملة ٥٣

- (١) الآلاء : جمع ألى .
- (٢) الجبال : العهود . مفردها جبل . والمنيعة : العزيزة لا ينال منها أحد . وأخبر عن الجبال - وهي جمع - بالمفرد في قوله : (منيع) حملاً على اللفظ . فلفظ جبال على مثل كتاب وحمار . يريد أن عهود الأعداء تكون قوية ، إذا لم يكن لبني عوف ما يناقضها . أو لعله جعل (منيع) ههنا بمعنى ممنوع ، وهو يلزم التذكير . والمراد أن سلطان العدو أمام بني عوف ضعيف مقهور .

(☆) التكملة ٥٤

- (١) عبد القيس : قبيلة من ربيعة بن نزار بن معد . وهي عبد القيس بن أفضى بن دُعْي بن جديلة بن أسد بن ربيعة .
- (٢) تردد : والطف : ما أشرف من أشرف من أرض العرب على ريف العراق . وعبد القيس يقال لهم : الفساة . انظر التاج (فسو) والبيت ٧ من القصيدة ذات الرقم ٤٠

وقال (٥) :

- ١- أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْأَخِيْلَاءَ، كُلَّهُمْ، فِدَاءً لِعَوْثٍ، حَيْثُ أَمْسَوْا، وَأَصْبَحُوا^(١)
- ٢- فَعَوْثٌ فَتَى الْغَلْبَاءِ، تَغْلِبَ، لِلنَّدَى إِذَا عَيَّ أَقْوَامٌ، لِيَامٍ، وَقَرَدَحُوا^(٢)
- ٣- فَإِنْ تُصَفِّقِ الْأَحْلَافُ، لَابِنْ مُطَرِّفٍ، فَيَمْرَحَ، وَالْغَضْبَانُ ذُو الْعِزِّ يَمْرَحُ^(٣)

(الْقَرْدَحَةُ) : الْبُخْلُ . وَأَرَادَ : هَامَ بَيْنَ مُطَرِّفٍ^(٤) ، وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ بَنِي تَغْلِبَ .

- ٤- فَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَقُومَ، بِخَطِيءٍ، طَرِيفٌ، وَإِخْوَانُ الصَّفَاءِ، وَيَضْرَحُوا^(٥)
- (الضَّرْحُ) : الضَّرْبُ ، وَالذَّفْعُ أَيْضًا .

- ٥- وَنَحْنُ أَنْاسٌ، لَا حُصُونَ بِأَرْضِنَا، إِذَا الْحَرْبُ أَمَسَتْ لِأَحْيَا، أَوْ تَلَقَّحُ^(٦)
- ٦- وَإِنَّا لَمَمْدُودُونَ، مَا بَيْنَ مَنَبِجٍ فَغَافٍ عُثْمَانُ، فَالْحِمَى لِي أَفِيحُ^(٧)

(٥) التكلة ص ٥٤ والمقطوعة ذات الرقم ١٢٨

- (١) عَوْثٌ : أَبُو الْأَخْطَلِ ، وَهُوَ عَوْثُ بْنُ الصَّلْتِ . وَالضَّمِيرُ فِي أَمْسَوْا وَأَصْبَحُوا يَعُودُ عَلَى الْأَخْلَاءِ .
- (٢) الْغَلْبَاءُ : لِقَبِ قَبِيلَةِ تَغْلِبَ ، وَذَلِكَ لِغَلْبَتِهَا وَشِدَّةِ بَأْسِهَا . وَعِي : عَجَزَ .
- (٣) تَصَفَّقَ : تَجَمَّعَ . وَيَمْرَحُ : يَبْطُرُ وَيَأْشُرُ .
- (٤) انظر القصيدة ذات الرقم ١٣٥
- (٥) فِي الْأَصْلِ : (وَتَضْرَحُ) . وَطَرِيفٌ : اسْمُ رَجُلٍ .
- (٦) اللَّاقِحُ : الْمَهَاجَةُ بَعْدَ سُكُونٍ . وَتَلَقَّحَ : تَتَلَقَّحُ . يَرِيدُ أَنْ يَبْدَأَ لَا يَحْتَمُونَ بِالْحُصُونِ .
- (٧) انظر المقطوعة ١٢٨ . وَفِي الْأَصْلِ : (فَغَافَ) . وَالتصويب منها . وَمَنَبِجٌ : مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ حَلَبَ . وَغَافٌ : مَوْضِعٌ فِي عُثْمَانَ ، يَكْثُرُ فِيهِ شَجَرُ الْغَافِ . وَالْأَفِيحُ : الْأَوْسَعُ .

٧- وَإِنَّا لَنَاسَا بَرَّ الْعِرَاقِ، وَبَحْرَةَ،
٨- وَإِنَّا ذَكَرَ النَّاسُ الْقَدِيمَ وَجَدْتَنَا
مِغْرَفَ (٢) .

٩- إِنَّا يُعْصَمُ الْجِيرَانُ، أَوْ يُرْفَدُ الْقِرَى،
وَتَأْوِي مَعَدُّ، فِي الْحُرُوبِ، وَتَسْرَحُ (٣)
(الاعتصام) : الامتناع .

١٠- ذَوِي يَمَنِ، إِلَّا تَثِيرُنَا لِنَصْرِنَا
١١- فَيَأْمَا مَقَامٌ، صَادِقٌ كُلِّ مَوْطِنٍ،
نَدْعُ بَارِقَاتٍ، مِنْ سَرَابٍ، تَضَحُّضُ (٤) /
وَأَمَّا يَيَانٌ فَالْصَّرِيْمَةُ أَرْوَحُ (٥)
جعل (أَمَا) ههنا تَخْيِيرًا (٦)، أدخل (أَمَا) على (إِمَّا) (٧) .

١٢- وَإِن تَفْقِدُونَا، فِي الْحُرُوبِ، تَجَشَّسُوا
مِرَاسَ عُرَا، تَأْتِي مَعَ اللَّيْلِ تَكْدَحُ
(المراس) : المُعَاجِلَةُ . و (العُرَا) : الأمور .

١٣- تَرَوْنَا أَنَّنَا نَجْزِي، إِذَا هِيَ أَهْمَتُ،
بَصْمَاءَ، يُلْقَى بِأَيْهَا لَيْسَ يَفْتَحُ (٨)

(١) القرقور : السفينة العظيمة .

(٢) يفسر (المقدح) .

(٣) يرفد : يعطى ويقدم . ومعد : ابن عدنان . وأراد قبائل معد . وهي عرب الشمال .

(٤) ذوو يمن : من هم وجهتهم نحو اليمن . وقوله (ذوي) نصب لأنه تابع للجملة (لنا مقدحا مجد) .

وتضحضح : تتضحضح ، أي : تلمع وتترقرق . يعني أنهم يجوبون الصحارى لأنهم بداءة .

(٥) المقام : مكان القيام . والصادق : الثابت . والبيان : الوضوح . يريد : وضوح الخلاف والشقاق .
والصريمة : القطيعة . والأرواح : الأوسع .

(٦) كذا . والتخير يكون بعد طلب . فكأنه يطلب أن يكون أحد الأمرين . ويجوز أن تروى (أَمَا)
هذه بكسر الهمزة ، فيكون المعنى : إما أن يكون منكم مواقف ثابتة فنقيم معكم ، وإما صراحة في
الخلاف فنقاطعكم ونرحل .

(٧) في الأصل : (أَمَا) .

(٨) الصماء : الداهية الشديدة .

(أِهْمَتْ) : استدَّتْ . وأَهمُّ الأمرُ إذا استدَّ . ويُروى : (أِهْمَتْ) . ومن هذا قيل للباب
المسدود : مُبْهَمٌ . واستبهم الأمر عليه : إذا استدَّ . والبُهمةُ من الرجال : الذي لا يدري : أُنِّي
يُؤْتَى له . وأنشد :

كَمْ مِنْ جَبَانٍ ، أَغْلَقَ الْبَابَ هَارِباً فغاصَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ، وَالْبَابُ مُبْهَمٌ !
وَكَمْ مِنْ شُجَاعٍ ، يَحْسِبُ الْحَرْبَ نَهْزَةً ، يَمُوتُ عَلَى ظَهْرِ الْفِرَاشِ ، وَيَهْرَمُ !^(١)

١٤- مَصَالِيهُتُ ، نَصْطَنُغُ السِّيُوفِ مَعَاذَةً ، لَنَا عَارِضٌ ، يَنْفِي الْعَدُوَّ ، وَيَرْجَحُ^(٢)
أَرَادَ : (نَصْطَنُغُ) فَخَفَّفَ .

١٧٨

وقال (☆) :

- ١- هَلَا زِيَادًا ، إِذْ زِيَادَ جَانِحُ^(١)
- ٢- تَبَرَّقُ ، فِي هَامَاتِيهِ ، الصَّفَائِحُ^(٢)
- ٣- وَنَتْنُ زَيْدِ اللَّاتِ غَادٍ ، رَائِحُ^(٣)

(١) النهضة : الفرصة للكسب .

(٢) المصاليح : جمع مصلات . وهو الماضي فيما يريد . والمعاذة : الحى والملجأ . والعارض : السحاب
يعترض في الأفق . استعاره للجيش العظيم . وينفي : يطرد . ويرجح : يغلب .

١٧٨

(☆) التكلة ض هه

(١) زياد هنا هو زيد اللات . وهي قبيلة . والجانح : المؤذي الجرم . وزياداً : مفعول به محذوف ، يفسره
ما في البيت الثاني .

(٢) تبرق : تابع . والصفائح : جمع صفيحة . وهي العريض من السيوف . يريد : هلا تضرب رؤوس بني
زيد اللات بالسيوف .

(٣) في الأصل : (عبد الله) فوقها بخط التبريزي : (زيد اللات) . وزيد اللات : قبيلة من تغلب .
وهي زيد اللات - أو زيد الله - بن عمرو بن غنم بن تغلب . وغاد رائح أي : دائم صباح مساء .

٤- وَلَا يَنَالُ الْخَيْرَ مِنْهَا، مَائِحٌ^(١)

٥- كَجِدْوَةٍ، شَذَبَ عَنْهَا نَاقِحٌ

(جِدْوَةُ الشَّجَرَةِ) : أَصْلُهَا . وَ (النَّاقِحُ) : الْمُصْلِحُ الْقَاشِرُ .

١٧٩

وقال (☆) :

- ١- هَلَّا أَنْتُمْ، لَابِنٍ وَحْفٍ، فَإِنَّهُ
 - ٢- وَرَدَّ عَلَيْكُمْ مُرْدَفَاتٍ نِسَائِكُمْ،
 - ٣- فَأَنْقَذَهُنَّ الضَّرْبُ، وَالطَّعْنُ بِالْقَنَا،
 - ٤- وَكُلُّ طَوِيلٍ السَّاعِدِينَ، كَأَنَّهُ
- لَكُمْ بِالْمَخَازِي، يَوْمَ أَبْقَيْنَ، مِتِيحٌ^(١)
- بِطَحَاءِ ذِي قَارٍ، صَلَاحٌ قَرَحٌ^(٢)
- وَأَيْدٍ، بِأَبْطَالِ الْكَتِيبَةِ، تَجَرَحُ
- فَنِيْقٌ خَطِيرٌ، يَفْرَعُ النَّاسَ، شَرْمَحٌ^(٣) /

١٨٠

وقال (☆) :

- ١- لَسْتُ بِصَائِمٍ رَمَضَانَ، طَوْعاً، وَلَسْتُ بِأَكِيلٍ لَحْمِ الْأَصَاغِي

(١) المائِح : الطالب للمعروف . وأصله من : ماح الرجل ، إذا اغترف الماء بكفه .

١٧٩

(☆) التكلة ص ٥٥

- (١) أُخْتِمَ لَهُ : اسْتَأْذِنَ عَلَيْهِ وَقَتْلَتْهُ . وَابْنُ وَحْفٍ : رَجُلٌ . وَالْمَخَازِي : جَمْعُ مَخْزَاةٍ . وَهِيَ الْهُوَانُ وَالْعَارُ . وَالْمِتِيحُ : الْكَثِيرُ التَّعَرُّضُ .
- (٢) الْمُرْدَفَاتُ : النِّسَاءُ السَّابِيَا ، أُرْدِفَهُنَّ الْفَرَسَانِ خَلْفَهُمْ . وَالصَّلَادِمُ : جَمْعُ صَلْدَمٍ . وَهُوَ الْفَارِسُ الشَّدِيدُ . وَالْقَرَحُ : جَمْعُ قَارِحٍ . وَهُوَ الْأَسَدُ ، شَبَّهَ الْفَارِسَ بِهِ .
- (٣) الْفَنِيْقُ : الْفَحْلُ . وَالْخَطِيرُ : الْمَصَاوِلُ . وَيَفْرَعُ . يَعْلُو . وَالشَّرْمَحُ : الطَّوِيلُ الْقَوِيُّ .

١٨٠

- (☆) الزبيدي ص ١٥٤ والأشربة ٧٣ والعقد ٢٨٤/١ - ٢٨٦ ورسالة الغفران ٣٥٠ وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ١٦٩ وثمرات الأوراق ٩٧/١ والخزانة ٢٢١/١ والمستطرف ٧٠/١ - ٧١ . وروي أن الأخطل أنشد عبد الملك قصيدته التي فيها :

- ٢- وَلَسْتُ بِزَاجِرٍ عَنَّا ، بِكُورٍ ، إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، لِلنَّجَاحِ^(١)
 ٣- وَلَسْتُ بِقَائِمٍ ، كَالْعَيْرِ ، يَدْعُو لَدَى الْإِصْبَاحِ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ^(٢)
 ٤- وَلَكِنِّي سَأَشْرِبُهَا ، شَمُولاً ، وَأَسْجُدُ ، عِنْدَ مُنْبَلَجِ الصَّبَاحِ^(٣)

١٨١

وقال (٥) :

- ١- عَقَدْنَا حَبْلَنَا ، لِبَنِي شَيْمٍ^(١) فَأُضْحَى الْعِزُّ فِينَا ، وَاللَّوَاءُ
 = وَشَارِبٍ ، مُرَبِّحٍ بِالْكَأْسِ ، نَادَمَنِي لَا بِالْحَصُورِ ، وَلَا فِيهَا بِسَوَارٍ

فقال له عبد الملك : لم لأتسلم ، يا أخطل ؟ فقال : إن أنت أحللت لي الحفرة ، ووضعت عني صوم رمضان ، أسلمت . فقال عبد الملك : إن أنت أسلمت ، ثم قصرت في شيء من الإسلام ، ضربت الذي فيه عنقك . فقال الأخطل هذه الأبيات . فقال له عبد الملك : وما بلغ منك الشراب ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إذا شربتها فلكك أهون علي من شمع نعلي . فقال له : قل فيه شعراً ، وإلا ضربت عنقك . فقال الأخطل :

إِذَا مَا نَدِيمِي عَلَّنِي ، ثُمَّ عَلَّنِي ، ثَلَاثَ زَجَاجَاتٍ ، لَهْنٌ هَدِيرٌ
 خَرَجْتُ ، أَجْرُ الذُّيْلِ زَهْوًا ، كَأَنِّي عَلَيْكَ ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمِيرٌ

انظر البيهقي ١٥٣ - ١٥٤ والأشربة ٦٩ - ٧٠ وديوان صريع الغواني ٥٣ والأغاني ٣/٢١ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٢٨/٣

- (١) العنس : الناقة الشديدة . والكور : الرحل بأداته . يعني أنها معدة للرحيل . ويروى : (بكوراً) وهو أعلى . وبعده في سيرة عمر وثمرات الأوراق ووفيات الأعيان ٤٣٢/١ :

وَلَسْتُ بِزَائِرٍ تَيْتَاءً ، عَتِيقاً ، بِمَكَّةَ ، أَبْتَغِي فِيهِ صَلاَحِي

(٢) العير : الحمار .

(٣) الشمول : الحمر الباردة . ومنبلج الصباح : إشراقه .

١٨١

(٥) التكملة ص ٥٦

- (١) كذا في الأصل . ولعلها (شيم) بن عمرو بن عباد بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . انظر جهرة أنساب العرب ٣٠٥ . وفي ضبة أيضاً بنو شيم . والحبل : العهد والجوار .

- ٢- وَأُضْحَتْ عَامِرٌ تَعْتَادُ دَوْسًا ، كَمَا اعْتَادَ، الْمُطَلَّعَةُ ، النَّسَاءُ^(١)
 أراد : بني عامر بن غمير ، من بني مالك بن ربيعة ، من الأبناء^(٢) . و (دوس) : أخو
 الفدوكس جد^(٣) الأخطل .
- ٣- يُطِفَنَ بِهَا ، وَمَا يُغْنِيَنَّ شَيْئًا ، وَقَدْ يُبْنَى ، عَلَى الصَّلَفِ ، الْحِبَاءُ
 (الصلف) : أَلَا تَحْطَى المرأة عند زوجها . يقال : أَصْلَفَ اللَّهُ رُفْعَهَا^(٤) ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا .

١٨٢

وقال (*) هَجَوْنِيَّ وَبَاهِلَةَ :

- ١- هَجَانِي الْأَمَانَ ، ابْنَا دُخَانَ ، وَأَيُّ النَّاسِ يَقْتُلُهُ الْهَجَاءُ؟^(١)
 ٢- وَلِدْتُمْ ، بَعْدَ إِخْوَتِكُمْ ، مِنْ اسْتِ فَهَلَا جِئْتُمْ ، مِنْ حَيْثُ جَاءُوا

١٨٣

وقال أيضاً (*) :

- ١- يَا عَامِرُ بْنُ عُمَيْرٍ ، أَنْتَ مِدْرَهْنَا بِالتَّلِّ ، يَوْمَ تَلَاقَتْ أَوْجُهُ الْعَرَبِ^(١)
 ٢- يَا رَبَّ دَاعٍ دَعَا ، وَالْمَوْتُ يَكْرُبُهُ ، حَتَّى تَنَاوَلَهُ ، مِنْ عَامِرٍ ، سَبَبٌ^(٢)

(١) تعتاد : تزور مرة بعد أخرى .

(٢) الأبناء : الحارث وعوافة وجثم ومالك وعبشمس ، أبناء سعد بن زيد مناة بن تميم .

(٣) في الأصل : (جد) .

(٤) الرفغ : جمعه أرفاغ ، وهي أصول الفخدين والبيدين .

١٨٢

(☆) الزبيدي ص ٣٢٨ والمقطوعة ذات الرقم ٢٦

(١) في الأصل : (الألمان) . والتصويب من الزبيدي . وابنا دخان : قبيلتا غني وباهلة .

١٨٣

(☆) التكملة ص ٥٦

(١) عامر بن عمير : من بني أبي ربيعة ، من ذهل بن شيبان . والمدره : السيد المدافع عن القوم .

(٢) يكربه : يشدد عليه . والسبب : العون والنصر .

وقال (٥٦) :

- ١- لَجِيمُ بْنُ صَعْبٍ لَمْ تَنْلُهَا عَدَاوَتِي ، وَمَا تَبَحَّتْ آلَ الْخَصِيبِ كِلَابِي ^(١)
(الْخَصِيب) : عامرٌ ، أحدُ بني أبي ربيعة ، من ^(٢) ذهلِ بنِ شيبان ، سُمِّي الْخَصِيبَ لِسَخَاةِهِ .
- ٢- أُولَئِكَ قَوْمٌ ، يَرْفَعُونَ مَحَلَّهُمْ ، إِلَى نَجَوَاتٍ ، أَشْرَفَتْ ، وَرَوَابِي ^(٣) /
- ٣- وَلَكِنَّمَا هَاجَ الَّذِي كَانَ بَيْنَنَا سَدُوسٌ ، وَمَا عِيدَانُهَا بِصِلَابٍ ^(٤)
- ٤- بَنُو كُلِّ مِتْفَالٍ ، كَأَنَّ جَبِينَهَا ، إِذَا زَحَلَتْ عَنْهُ ، جَبِينٌ غُرَابٍ ^(٥)

وقال لجرير (٥٦) :

- ١- تَعِيبُ الْخَمَرِ ، وَهِيَ شَرَابٌ كَسَرَى ، وَيَشْرَبُ قَوْمُكَ الْعَجَبَ ، الْعَجِيبَا
- ٢- مَنِيَّ الْعَبْدِ ، عَبْدُ بَنِي سَوَاجٍ ، أَحَقُّ ، مِنْ الْمُدَامَةِ ، أَنْ تَعِيبَا ^(١)

(٥٦) التكلة ص ٥٦

- (١) لَجِيمُ بْنُ صَعْبٍ : قبيلة من بكر بن وائل . ونبحتهم كلابي : لحقتهم شتائي .
- (٢) فِي الْأَصْل : (بَن) . وَأَبُو ربيعة هو ابن محم بن ذهل .
- (٣) النجوات : جمع نجوة . وهي ما ارتفع من الأرض . وأشرفت : علت وارتفعت . والروابي : جمع رابية .
- (٤) سدوس : قبيلة من بكر ، وهي سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل . والعيدان : جمع عود . والصلاب : جمع صلب .
- (٥) المتفال : التنتة الرائحة . وزحلت : كشفت وسفرت .

- (٥٦) اليزيدي ص ١٥٥ . وكان الأخطل كثير الفخر بمعاقرة الحمرة ، وقد عيّره جرير بذلك ، في غير قصيدة ، فردّ عليه الأخطل بهذين البيتين . انظر اليزيدي ١٥٣ - ١٥٥ والأخطل الكبير ١١٤ - ١٣٠
- (١) أبوسواج : عبّاد بن خلف الضبي . وكان سقى ضرّة بن حمزة اليربوعي مَنِيَّ عبدله ، فقتله . انظر الأغاني ١٧٢/٧ - ١٧٣ واليزيدي ١٥٥ والتاج (مَنِي) والبيت ١٩ من القصيدة ١٣٩ وشرح سقط الزند ١٧٤٣ - ١٧٤٧

وقال (٥) :

- ١- لِحَوْلَةٍ بِالْأَدْوَمِيِّ رَسَمٌ، كَأَنَّهُ،
 - عَنِ الْحَوْلِ، صُخْفٌ، عَادَ فِيهِنَّ كَاتِبٌ^(١)
 - ٢- ظَلَّلْتُ بِهَا أَبْكَي، وَأَشْعَرْتُ سُخْنَةً،
 - كَمَا اعْتَادَ مَحْمُومًا، مَعَ اللَّيْلِ، صَالِبٌ^(٢)
- ويروى : (بِخَيْرِ صَالِبٍ) .

- ٣- لِعِرْفَانِ آيَاتٍ، وَمَلْعَبَةٍ، لَنَا
- لِيَالَيْنَا إِذْ أَنَا، لِلْجَهْلِ، صَاحِبٌ
- ٤- هِلَالِيَّةٌ، شَطَّتْ بِهَا غَرْبَةُ النَّوَى،
- فِي دُونِهَا بَابٌ، شَدِيدٌ، وَحَاجِبٌ^(٣)
- ٥- تَبَدَّلْتُ مِنْهَا خُلَّةً، وَتَبَدَّلْتُ،
- كِلَانَا عَنِ الْبَيْعِ، الَّذِي نَالَ، رَاغِبٌ^(٤)
- ٦- أَلَا بَانَ بِالرَّهْنِ، الْعِدَاةُ، الْحَبَائِبُ
- فَعَمَدًا، أَكْفُ الدَّمْعِ، وَالْحُبُّ غَالِبٌ^(٥)
- ٧- تَحْمَلُنَ، وَاسْتَعْجَلْنَ كُلُّ مُودِّعٍ،
- وَفِيهِنَّ، لَوْ تَدْنُو، الْمُئْنَى وَالْعَجَائِبُ^(٦)

(٥) التكملة ص ٥٧ . والقصيدة في الغزل ووصف الصيد .

(١) الدومى : موضع في ديار بني هلال . وعن الحول أي : بعد الحول . والصحف : جمع صحيفة . يعني صحفاً بلي ما كتب عليها ، فجدد الكاتب ذلك .

(٢) انظر البيت الثاني من مفضلية الأخنس بن شهاب التغلبي ، في شرح اختيارات المفضل ٩٢٣ . وأشعر : أبطن . ومنه الشعار ، وهو الثوب الذي يلي الجسد . والصاب : الحمى الشديدة .

(٣) هلالية : امرأة من بني هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط . وشطت : بعدت . وغربة النوى : بعدها .

(٤) تبدلت : استبدلت . والخلة : الزوجة . يقول : استبدل كل منا بالآخر غيره ، وهي صفقة مرغوب عنها .

(٥) بان : بعد . والرهن : قلبه المرتهن عندهن . وانظر البيت الأول من المقتطوعة ١٩١

(٦) تحملن : رحلن . ولئى : جمع مئنة . والعجائب : جمع عجيبة . وهي ما يعجب ويسر .

- ٨- لَبِثْنَ قَلِيلًا، فِي الدِّيَارِ، وَعَوَّلَيْتُ عَلَى النُّجْبِ، لِلْبَيْضِ الْحِسَانِ، مَرَاكِبُ^(١)
 ٩- إِذَا مَا أَحَدَا الْحَادِي الْمُجَدُّ تَدَافَعْتُ، بَيْنَ، الْمَطَايَا، وَاسْتَحِثَّ النَّجَائِبُ^(٢)
 ١٠- وَغَيْثٍ، ثَنَى زَوَادَهُ خَشْيَةَ الرَّدَى، أَطَاعَ، وَمَا يَأْتِيهِ لِلنَّاسِ رَاكِبُ^(٣)
 ١١- تَحَاوَلَهُ شَهْرًا رَبِيعَ، بِوَابِلٍ، وَزَوَادَهُ سَكَبًا، فِي جُمَادَى، الْأَهَاضِبُ^(٤)
 ١٢- عَفَا، مِنْ سَوَامِ النَّاسِ، وَاعْتَمَّ نَبْتُهُ، فَأَصْبَحَ، إِلَّا وَحْشَةً، وَهُوَ عَازِبُ^(٥)
 ١٣- تَظَلُّ بِهِ الثَّيْرَانِ قَوْضَى، كَأَنَّهَا، مَرَازِبُ وَقْتُهَا، لِعِيدٍ، مَرَازِبُ^(٦)
 ١٤- بَكَرَتْ بِهِ، وَالطَّيْرُ فِي حَيْثُ عَرَسَتْ، بِعَبَلِ الشَّوَى، قَدْ جَرَسَتْهُ الْجَوَالِبُ^(٧)

(الْمُجَرَّسُ) : الْمُتَنَحِّجُ وَالْمُنَجَّدُ ، وَهُوَ الْمُجَرَّبُ . وَ (فَوْضَى) : مُخْتَلِطَةٌ . وَأُنْشِدَ (٨) :

طَلَعَاهُمُ فَوْضَى، فَضًا، فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يَمْرُقُونَ السَّرَّ، إِلَّا تَسَادَيْبَا

هَذَا لِلْمُعَذَّلِ الْيَشْكِرِي^(٩)، يَقُولُ : لَا يُخَادَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَلَا يُوَالِسُونَ^(١٠) .

- (١) عوليت : رفعت . والنجب بضم الجيم ، وسكنها للتخفيف : جمع نجيب . وهو البعير الكريم . والبيض : جمع بيضاء . وهي المرأة الكريمة المشرقة اللون .
 (٢) المحد : الجاد السريع . والمطايا : جمع مطية . وهي الناقة تمتطي . والنجائب : جمع نجيب .
 (٣) الغيث : النبات الذي أنبتته المطر . وثنى : منع وكف . وأطاع النبات : اتسع ، وأمكن الرعي منه . يريد أنه كثير واسع ولا يرعاه أحد . وخبر (غيث) هو في البيت ١٤
 (٤) تحاوله : أحاط به . والوابل : المطر العظيم القطر . والسكب : الانصباب . والأهاضيب بمحذف الياء ضرورة : جمع أهضوبة . وهي الدفعة من المطر .
 (٥) عفا : خلا . والسوام : النعم السائمة في المرعى . واعتم : كثر واحتشد . والعازب : البعيد المطلب . يعني أنه تعذر قصده على غير الوحوش .
 (٦) المرازب : جمع مرزبان . وهو الرئيس من الفرس . ووافتها : جاءتها ببعاد .
 (٧) به أي : إليه . وعرست : سقطت للراحة ، آخر الليل . والعبل الشوى : الفرس الضخم القوائم . والجوالب : جوالب القدر وصروفه . مفردها جالبة .
 (٨) معجم الشعراء ٣٠٤ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٧٦٤ وللتبريزي ٢٧٦/٤ واللسان (فضو) .
 (٩) كذا ، وقيل هو من بني قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ، فليس هو إذاً من يشكر .
 (١٠) يوالس : يندع ويخون .

١٥- أَشَقُّ، كَسِرْحَانِ الصَّرِيمةِ، لَاحَهُ طِرَادُ الْهُوَادِي، فَهُوَ أَشَعْتُ، شَاسِبٌ^(١)

الشَّازِبِ وَ (الشَّاسِب) ثُمَّ الشَّاسِف ، وهو أشدها ضراً ، وهذا كله في الضمر .

١٦- دَعَرْتُ بِهِ سِرْباً، تَلَوَّحُ مُتُونُهُ، كَمَا لَاحَ، فِي أَفْقِ السَّمَاءِ، الْكَوَائِبُ^(٢)

١٧- فَعَادَيْتُ مِنْهُ أَرْبَعاً، ثُمَّ هَبْتُهُ، وَنَازَلَ عَنْهُ ذَوْسَرَاوِيلَ، لَاغِبٌ^(٣)

أراد بقوله (ذَوْسَرَاوِيل) : ثَوْرًا . وَ (الْمُعَادَاة) : الْمُوَالَاة . يَقُول : وَالَيْتُ بَيْنَ أَرْبَعِ .

١٨- فَلَمَّا رَأَيْتُ الْفَلَاقَ قِرْنًا، مُحَارِبًا وَمُسْتَوْعِلًا، قَدْ أَحْرَزْتُهُ الصِّيَاهِبُ^(٤)

(الْفَلَاقُ) : الْمُنْهَزِم . وَ (الْمُسْتَوْعِل) : الْمُتَحَرِّزُ . وَالْوَاوُ هُنَا مَقْحَمَةٌ ، أَرَادَ (مُسْتَوْعِلًا) .
وَالْوَعْلُ : [الْمَلْجَأُ] . وَأَنْشَدَ^(٥) :

إِنِّي، إِذَا مَا الْأَمْرُ كَانَ مَعْلًا وَلَمْ أَجِدْ، مِنْ دُونِ شَرٍّ، وَغَلَا
وَأَوْخَفْتُ أَيْدِي الرَّجَالِ الْغِسْلَا لَمْ تُلْفِنِي دَارِجَةً، وَنَعْلَا

وَ (الصِّيَاهِب)^(٦) : الْحَرْ . وَالدَّارِجَةُ : الَّذِينَ قَدْ دَرَجُوا فَقَلُّوا . وَالنَّعْلُ : الذَّلِيلُ الْمَوْطُوءُ

(١) الْأَشَقُّ : الَّذِي يَمِيلُ فِي جَرِيهِ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ . وَالسَّرْحَانُ : الذَّنْبُ . وَالصَّرِيمةُ : قِطْعَةٌ وَجَمَاعَةٌ مِنْ شَجَرِ الْغُضَى . وَكَثِيرًا مَا يَنْسَبُ الذَّنْبُ إِلَى الْغُضَى ، كَنَايَةٌ عَنْ شِدَّتِهِ وَخَبْثِهِ . وَلَا حَ : غَيْرُهُ وَأَجْهَدُهُ . وَالطَّرَادُ : الْمَطَارِدَةُ . وَالْهُوَادِي : الْمُتَقَدِّمَةُ السَّابِقَةُ مِنَ الْوَحُوشِ . مُفْرَدًا هَادٍ . وَالْأَشَعْتُ : الْمُتَلَبِّدُ الشَّعْرَ الْمَغْبِرَّةُ .

(٢) دَعَرْتُ : أَيِ أَثَرْتُ وَأَخَفْتُ . وَالسَّرْبُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ . وَتَلَوَّحُ : تَلَمَعَ وَتَوَمَّضُ . وَالتُّونُ : جَمْعُ مَتْنٍ . وَهُوَ الظَّهَرُ .

(٣) عَادَيْتُ : وَالَيْتُ فِي الْصَيْدِ . وَهَبْتُهُ : وَقَرَّتْهُ أَيِ : أَرَدْتُ كَفَّهُ عَنْ الْصَيْدِ . وَنَازَلَ عَنْهُ أَيِ : تَعَرَّضَ لَهُ . وَالسَّرَاوِيلُ هُنَا : الْبَيَاضُ فِي أَطْرَافِ الثَّوْرِ . وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ . وَاللَّغِبُ : التَّعَبُ جَدًّا .

(٤) الْفَرْنَ : مَنْ يَقَاوِمُكَ فِي حَرْبٍ . وَهُوَ هُنَا الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ .

(٥) لِلْقَلَاخِ بْنِ حَزْنٍ . الْأَمَالِيُّ ١٥٨/٢ وَالْمَعَانِيُّ الْكَبِيرُ ٤٩١ وَ ٨١٩ وَالْمَأْثُورُ عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ ٥٥ وَالْقَلْبُ وَالْإِبْدَالُ ٤٩ وَالسَّمَطُ ٧٧٨ وَالْمَجْمُورَةُ ١٤٠/٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (مَعْل) وَ (نَعْل) وَ (وَعْل) .

(٦) الصِّيَاهِبُ : جَمْعُ صَهِيْبٍ .

كَالتَّعَلُّ . والمَعْل : السَّرعَة . وقوله : (وأَوْخَفَت أَيْدِي الرِّجَالِ الْغَيْسَلَا) . أَرَادَ : أَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا فِي خُصُومَةٍ أَوْ جِدَالٍ ، فَأَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ ، كَأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ بِهَا الْخَطْمِيَّ^(١) .

١٩- رَجَعْتُ بِهِ ، يَرْمِي الشُّخُوصَ ، كَأَنَّهُ قَطَامِي طَيْرٍ ، أَتَخَنَ الصَّيْدَ ، خَاضِبٌ^(٢) / (أَتَخَنَهَا) : اغْتَلَبَهَا^(٣) ، وَاخْتَضَبَ بِدُمَائِهَا .

٢٠- أَحَمُّ ، حَدِيدُ الطَّرْفِ ، أَوْحَشَ لَيْلَةً وَأَعَوَزَهُ أَذْخَارُهُ ، وَالْمَكَاسِبُ^(٤) (أَوْحَشَ) : جَاعَ . يُقَالُ : بَاتَ وَحْشًا ، إِذَا بَاتَ جَائِعًا . وَمِنْهُ قِيلَ لِصَاحِبِ الدَّوَاءِ : تَوْحَشْ ، أَي : لَا تَذُقْ شَيْئًا تَجَوُّعٌ . وَبَاتَ الْوَحْشَ : إِذَا بَاتَ بِالْقَفْرِ .

٢١- فَظَلَّ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ، يَلْفُفُهُ بِذِي الْحَرْتِ يَوْمَ ، ذُو قِطَارٍ ، وَحَاصِبٌ^(٥) (الْحَاصِبُ) هَهْنَا : الْبَرْدُ وَالتَّلَجُّ .

٢٢- فَاصْبَحَ مُرْتَبِنًا ، إِلَى رَأْسِ رُجْمَةٍ ، كَمَا أَشْرَفَ الْعَلِيَاءَ ، لِلْجَيْشِ ، رَاقِبٌ^(٦) ٢٣- يُقَلِّبُ زَرْقَاوَيْنِ ، فِي مُجْرَهْدَةٍ ، فَلَا هُوَ مَسْبُوقٌ ، وَلَا الطَّرْفُ كَاذِبٌ

أَرَادَ (مُرْتَبِنًا) فَخَفَّفَ . وَاجْرَهْدُ فِي الْأَمْرِ : إِذَا انْبَسَطَ فِيهِ وَأَسْرَعَ . وَ (الْمَجْرَهْدَةُ) : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

(١) الْخَطْمِيَّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يَغْسَلُ بِهِ الرَّأْسَ . وَفِي الْأَصْلِ : (الْخَطْمَى) .

(٢) بِهِ أَي : بِالْفَرَسِ . وَيَرْمِي الشُّخُوصَ بِحِدَّةٍ بَصَرَهُ . وَالْقَطَامِي : الصَّقْرُ الْحَدِيدُ الْبَصَرِ ، الرَّافِعُ رَأْسَهُ لِلصَّيْدِ .

(٣) اغْتَلَبَ : قَهَرَ وَغَلَبَ . وَفِي الْأَصْلِ : (اغْلَبَهَا) .

(٤) الْأَحْمُ : الْأَسْوَدُ اللَّوْنُ . وَالْحَدِيدُ الطَّرْفُ : الشَّدِيدُ النَّظَرِ . وَأَعَوَزَهُ : أَعْجَزَهُ وَصَعَبَ عَلَيْهِ نَيْلُهُ . وَالْأَذْخَارُ : جَمْعُ ذُخْرٍ . وَهُوَ مَا يَرِيدُ أَنْ يَدْخُرَهُ لَوَقْتُ الْحَاجَةِ .

(٥) ذُو الْحَرْتِ : مَوْضِعٌ . وَالْقِطَارُ : الْأَمْطَارُ . مَفْرَدُهَا قَطَرٌ .

(٦) الرِّجْمَةُ : الْمُهْضَةُ . وَأَشْرَفَ : عَلَا . وَالرَّاقِبُ : عَيْنُ الْقَوْمِ يَرَاقِبُ الْعَدُوَّ .

٢٤- فَحُمْتُ لَهُ أَصْلًا، وَقَدْ سَاءَ ظَنُّهُ، مُصِيفٌ، لَهَا بِالْجَبَّاتَيْنِ مَشَارِبٌ^(١)

(حُمْتُ لَهُ) : قُدِّرَتْ لَهُ . يريد : الصَّقَر . و (المصيف) : القطاة المفرخة في الصيف ، في آخر الأوقات . و (الجبَّاتان) : موضعان . والمصيف : المغزي في الإبل ، التي يتأخَّرُ نتاجُها وحملُها . يقال : ناقةٌ مُغْزٍ^(٢) . والتي يَتَعَجَّلُ نتاجُها : مريع . والرجل إذا وُلِدَ له بعد الكبر فقد أصاف . وأنشد^(٣) :

إِنَّ بَنِي صَبِيَّةٍ صِيفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

تَمَثَّلَ بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عِنْدَ مَوْتِهِ .

٢٥- فَعَارَضَهَا ، يَهْوِي ، وَصَدَتْ بِوَجْهِهَا كَمَا صَدَّ ، مِنْ حِسِّ الْعَدُوِّ ، الْمُكَالِبُ^(٤)
٢٦- فَلَمْ أَرْ مَا يَنْحَوُهُ يَنْحَوُ لِطَائِرٍ ، وَلَا مِثْلَ تَالِيهَا ، رَأَى الشَّمْسَ ، طَالِبٌ^(٥) /
٢٧- فَأَهْوَى لَهَا مَا لَا تَرَى ، وَتَحَرَّدَتْ ، وَقَدْ فَرَّقَتْ رِيَشَ الذَّنَابِي الْمَخَالِبِ^(٦)

(تحرَّدت) : تفرَّدت .

٢٨- بَلَمَعَ ، كَطَرَفِ الْعَيْنِ ، لَيْسَتْ تُرِيثُهُ وَرَكَضٍ ، إِذَا مَا وَاكَلَ الرِّكْضَ نَائِبٌ^(٧)

(رَكْضُهَا) : جَرَّيْهَا بِجَنَاحِهَا . و (الرِّيث) : الإبطاء .

(١) الأصل بضم الصاد وسكنها للتخفيف : جمع أصيل . وهو ما بين العصر والمغرب .

(٢) في الأصل : (مغزي) .

(٣) لأَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي ، أَوْ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعة ، أَوْ معاوية بن قشير . سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ٢٩ والاشتقاق ٦٩ و ١٦٣ - ١٦٤ والنوادر ٨٧ والخزانة ٢٦٠/٢ واللسان والتاج (صيف) و (ربع) .

(٤) عارضها : اعترض سبيلها . والمكالب : الذي ضايقه العدو .

(٥) ينحو : يقصد . والتالي : التابع . يريد أن انقضاء الصقر لم ير مثله لطائر ، وأنه لا يشبه هذا المطاردة مطارداً في الوجود . فالجملة (رأى الشمس) في محل نصب حال من (طالب) .

(٦) أهوى لها ما لا تراه أي : انقض عليها من حيث لا تدري ، وهي تظن أنها نجت منه . والذنابي : منبت الذنب . والمخالب : جمع مخلب .

(٧) اللمع : الخفق بالجنحين . وواكل : أساء . والثائب : العائد .

٢٩- فَعَارِضَ أُسْرَابِ الْقَطَا، فَوْقَ عَاهِنٍ ، فَمَتَنِعَ مِنْهُ، وَآخِرُ، شَاجِبُ
(عَاهِن) : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . و (شَاجِب) : هَالِكٌ .

٣٠- إِذَا غَشِيَ حِسِيًّا، مَا لِحِسَاءٍ، دَرَتْ لَهُ صَوَادِرُ، يَتَلَوْنَ الْقَطَا، وَقَوَارِبُ^(١)
أَرَادَ : مِنَ الْأَحْسَاءِ ، فَأَدْغَمَ^(٢) . (دَرَتْ لَهُ) : خَتَلَتْ ، تَدْرِي دَرْيَاً . و (الصَّوَادِر) :
الطَّوَالِبُ^(٣) لِلْمَاءِ .

٣١- يُفَرِّقُ خِزَانَ الْخَمَائِلِ، بِالضُّحَا، وَقَدْ هَرَبْتُ، مِمَّا يَلِيهِ، الثَّعَالِبُ^(٤)
(الْخِزَان) : ذُكُورُ الْأَرَانِبِ ، وَاحِدُهَا خَزَزٌ . و (الْخَمَائِل) : مِنَ الرَّمْلِ : مَا نَبَتَ الشَّجَرُ .

٣٢- فَلَمَّا تَنَاهَى، مِنْ قُلُوبِ طَرِيَّةٍ، تَذَكَّرَ وَكْرًا، فَهُوَ شَبَعَانُ، آيِبُ^(٥)

١٨٧

وقال (٥) :

١- قَدْ غَرَّهْمُ مِنِّي لَيْئِمٌ، جَنَبَا^(١)

(١) غَشِيَ : غَشِيَ ، وَخَفَّ بِالسَّكُونِ . وَالْحِسِي : السَّهْلُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَنْقِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَالصَّوَادِر : جَمْعُ صَادِرٍ . وَالْقَوَارِبُ : جَمْعُ قَارِبٍ . وَهُوَ الَّذِي يَسْرِي لَوْرُودِ الْغَدِ .

(٢) كَذَا . وَلَيْسَ هَذَا إِدْغَامًا ، وَلِنَّمَا هُوَ تَخْفِيفٌ بِحَذْفِ النُّونِ . وَالْأَحْسَاءُ : جَمْعُ حَسِيٍّ . وَلَفِظُ الشَّاعِرِ
(الْحِسَاءُ) لَا (الْأَحْسَاءُ) . وَالْحِسَاءُ أَيْضًا : جَمْعُ حَسِيٍّ .

(٣) مِنْ قَوْلِهِمْ : صَدَرَ إِلَى الْمَاءِ ، إِذَا طَلَبَهُ . وَيَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ أَنَّ فِي الْعِبَارَةِ نَقْصًا ، وَصَوَابُهَا : (الصَّوَادِر :
الرَّوَاجِعُ عَنِ الْمَاءِ . وَالْقَوَارِبُ : الطَّوَالِبُ لِلْمَاءِ) .

(٤) يَقُولُ : إِنَّ الْأَرَانِبَ وَالثَّعَالِبَ تَفَرَّقَتْ وَهَرَبَتْ أَمَامَهُ .

(٥) تَنَاهَى : شَبِعَ وَكَفَّ .

١٨٧

(٥) التَّكَلُّةُ ص ٦٠ وَذَاتُ الرِّقْمِ ١٧٢ . وَالْمَقْطُوعَةُ فِي هَجَاءِ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ .

(١) غَرَّمَ مَنِيَّ أَيُّ : خَدَعَهُمْ فِي فَنَاصِبُونِي الْعِدَاوَةِ . وَجَنَّبَ أَيُّ : جَنَّبَهُمْ ، فَقَادَهُمْ إِلَى جَنْبِهِ .

٢- أَلَا أَمْ خَلَقَ اللَّهُ طُرّاً، عُصَبَا^(١)

٣- وَلَيْسَ فِي دَارٍ يَحُلُّ الْأَشْبَا^(٢)

٤- وَلَا يَذْبُ الْمُصْمِلُ، الشَّوْذْبَا

(الْأَشْب) : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ . و (الْمُصْمِلُ) : الشَّدِيدُ . و (الشَّوْذْب) : الطَّوِيلُ .

٥- إِنِّي وَجَدْتُ، مِنْ سَوَادٍ، ثَعْلَبَا^(٣)

٦- كَانَ، لَعَمْرُو بْنِ قُعَيْنٍ، تَوَلْبَا^(٤)

(سَوَاد) : قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ . و (سَوَاد) : اسم رجل . و (التَّوَلْب) : الْجَحَشُ .

٧- كَانَ، إِذَا قَرَّبَ جَحْشاً، قَرَّبَا^(٥)

٨- كَفَى بِمَا عُدَّ، عَلَيْهِمُ، ثَلْبَا^(٦)

أَرَادَ (التَّقْرِيب) فِي الْعَدُوِّ . و (الثَّلْبُ) : الْعَيْبُ .

٩- قَبِيلَةٌ، مَا يَرِفِدُونَ حَلْبَا^(٧)

١٠- لَمْ يَتَرَوْا الْعُجْمَ، وَمَنْ تَعَرَّبَا^(٨)

١١- أَبْنَاءُ عَبْدٍ، كَانَ قَنّاً، تُرْتَبَا

(الْقَنْ) : الَّذِي مُلِكَ هُوَ وَأَبُوهُ وَجَدُّهُ . و (التُّرْتَبُ) : اللَّازِمُ الْعُبُودِيَّةَ . وَالْفَلَنْقَسُ : مَوْلَى

مَوْلَى .

(١) طُرّاً أي : جميعاً . والعصب : جمع عصبة . وهي الجماعة .

(٢) يعني أنه ليس ذا عدد كبير في قبيلته . فاسم (ليس) يعود على (لثيم) .

(٣) الثعلب ههنا مستعار للرجل المخادع اللثيم .

(٤) عمرو بن قعين : قبيلة من أسد . وهي عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد .

والتولب مستعار للرجل الذليل المهان .

(٥) يقول : كان هذا المخادع الذليل ينساق مع جحاش عمرو بن قعين .

(٦) انظر الشطر ٨ من المقطوعة ١٧٢

(٧) يرفد : يعطي . والحلب : اللبن المحلوب . وانظر الشطر ٥ من المقطوعة ١٧٢

(٨) لم يتروا : أي لم يغيظوا بما يكون ثأراً .

وقال (٦٠) :

- ١- رَاحٌ، تَعَارَفَ فِيهَا مَعَشَرٌ، شَطْرٌ
 ٢- كَأَنَّهَا، حِينَ تَجْلُوها بِمَنْزِلَةٍ
 ٣- تَرَى الزُّجَاجَ، وَلَمْ يُطْمَثْ، يَدُورُ بِهَا
 (لَمْ يُطْمَثْ) : لَمْ يُمَسَّ ، وَلَمْ يُدْنَسْ .

- ٤- حَتَّى إِذَا اقْتَضَ مَاءُ الْمُزْنِ عُذْرَتَهَا
 ٥- تَنْزُو، إِذَا صَبَّ فِيهَا الْمَاءَ مَارِجُهَا،
 ٦- حَتَّى إِذَا أَخَذَتْ مِنْهُمْ مَا خِذَهَا،
 ٧- رَاحُوا، وَهُمْ يَحْسِبُونَ الْأَرْضَ فِي فَلَكٍ،
 ٨- إِذَا هَوَى بَعْضُهُمْ مِنْهَا، لِمَفْرِقِهِ،
 رَاحَ الزُّجَاجُ، فِي أَلْوَانِهِ صَهَبٌ^(١)
 نَزَوَ الْجَنَادِبِ، مِنْ رَمْضَاءَ، تَلْتَهَبُ^(٢)
 وَأَنْغَضُوا الْهَامَ، حَتَّى كَادَ يَنْقَلِبُ^(٣)
 إِنْ صَرَّعُوا وَقْتَ الرَّاحَاتِ، وَالرُّكْبُ^(٤)
 قَالُوا: انْتَهَضُ، مَا عَلَى شَرِّبِهَا عَطَبُ

(٦٠) التكملة ص ٦٠ واليزيدي ص ٣٧٨

- (١) الراح : الحجرة . والشطر : جمع شطير . وهو الغريب . والإل : العهد .
 (٢) تجلوها : تظهرها وتعرضها . والدنان : جمع دن . وجعل الطالبين للخمرة خطاباً لها .
 (٣) اقتض عذرتها : مُرِجَ بِهَا ، وَهِيَ صَرْف . والمزن : السحاب ذو الماء . والصهب : الحجرة .
 (٤) تنزو : تثب . والجنادب : جمع جندب . وهو ضرب من الجراد . والرمضاء : الأرض المحرقة .
 (٥) أنغضوا : حركوا باضطراب . والهام : الرؤوس . مفردها هامة .
 (٦) في فلک أي : تدور بهم . وصرعوا : طرحوها على الأرض . ووقت : حفظت من الصدمات .

وقال (☆) :

١- حُبِيبُ بْنُ عَتَّابٍ، أَرَى الْأَمْرَ جُنْبَةً، فَلَا وَرَعَ، إِنَّ الْقِنَاعَ يَجْنُدُ^(١)
الْخِزْيُ^(٢) .

٢- فَإِنْ تَرَفَعُوا يَرْفَعُ فَوَارِسٌ مُعْرِضٌ، وَإِنْ تَرَكَبُوا إِحْدَى الْعَوَايَةِ تَرَكَبِ^(٣)

وقال (☆) وَنَزَلَ عَلَى أَبِي قَابُوسَ، دِهْقَانَ عَانَةٍ^(١)، فَأَكْرَمَهُ :

١- مَا زَالَتِ الدُّوْرُ، وَالْأَبْوَابُ، تَدْفَعُنِي حَتَّى انْتَهَيْتُ، إِلَى دَيْرِ ابْنِ قَابُوسِ^(٢)
٢- حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى حَرٍّ، لَّهُ كَرَمٌ، يَقْرِي الْمُدَامَ، عَلَى الْإِسَارِ، وَالْبُوسِ^(٣)

(☆) التكملة ص ٦١ والمقطوعة ذات الرقم ١١٧

(١) في الأصل : (حَبِيب) . والتصويب من المقطوعة ١١٧ . وحبيب بن عتاب : بطن من تغلب .

والجنبة : الناحية . يريد أن الأمر أصبح بعيداً ، لا يَحْتَمِلُ . والورع : الضعف والجبن .

(٢) يفسر (القناع) .

(٣) في الأصل : (فوارس) . ورواه من قبل : (فَإِنْ تَرَبَعُوا تَرَبِعُ) . ويرفع : يسرع .

(☆) ب ص ١٧٣ والتكملة ص ٦١

(١) عانة : بلد بين الرقة وهيت ، على شط الفرات . والدهقان : رئيس القرية .

(٢) ب : (الْجُدْرُ وَالْأَبْوَابُ) . والجدر : جمع جدار .

(٣) يقري : يقدم للضيف . والإيسار : اليسر والغنى . والبوس : البؤس والحرمان . وعلى ههنا للمصاحبة ، أي : موسراً وبئساً .

وقال (٥٦) :

- ١- أَلَا بَانَ بِالرَّهْنِ، الْغَدَاةَ، الْحَبَائِبُ فَأَنْتَ تَكْفُ الدَّمَعَ، وَالدَّمَعُ غَالِبٌ^(١)
- ٢- وَأَضْحَى بَنَاتُ الْبُلْعَمَانِ كَأَنَّهَا جَوَارٍ، عِجَافٌ، جَشَبَتْهَا الرِّبَائِبُ^(٢)
- (الْبُلْعَمَانِ) : فَحْلٌ . وَ (جَشَبَتْهَا) : أَطْعَمَتْهَا الْجَشِبَ . وَالْجَشِبُ : الطَّعَامُ الْغَلِيظُ .
- ٣- يُطِيفُنَ، بِمَنْقُوبِ الْفَرَائِصِ، شَارِفٍ عَلَى مَنْكَبِيهِ، مِنْ نِجَادٍ، خَبَائِبُ^(٣)
- (الْخَبَائِبُ) : الْقِطْعُ . وَاحِذُهَا خَبِيبَةٌ .
- ٤- رَأَيْتُ أَبَا النَّجَّارِ حَارَّةَ إِبْلِهِ، وَأَلْهَى كَثِيراً أَعْنَزَ، وَرَكَائِبُ^(٤)
- (الْحِرَادِ) : انْقِطَاعُ الدَّرَّةِ .

(٥٦) ب ص ١٧٣ والتكلمة ص ٦١

- (١) بَانٌ : بَعْدُ . وَالرَّهْنُ : قَلْبُهُ الْمُرْتَهَنُ عِنْدَهُنَّ . وَانْظُرِ الْبَيْتَ ٦ مِنْ الْقَصِيدَةِ ذَاتِ الرَّقْمِ ١٨٦
- (٢) وَالْبَنَاتُ هُنَا : النُّوْقُ . وَالْجَوَارِي : جَمْعُ جَارِيَةٍ . وَهِيَ الْفَتَاةُ . وَالْعِجَافُ : جَمْعُ عَجْفَاءٍ . وَهِيَ الْهَزِيلَةُ . وَالرِّبَائِبُ : جَمْعُ رَيْبِيَّةٍ . وَهِيَ الْمَرْأَةُ تَرْبِي غَيْرَ وَلَدِهَا .
- (٣) الْمَنْقُوبُ : الْمَهْزُولُ . وَالْفَرَائِصُ : جَمْعُ فَرِيصَةٍ . وَهِيَ لِحْمَةٌ بَيْنَ الثَّدْيِ وَالْكَتِفِ . وَالشَّارِفُ : الْبَعِيرُ الْمُسَنَّى . وَالنِّجَادُ : حَائِلُ السَّيْفِ .
- (٤) أَهْلُ إِعْجَامٍ (كَثِيراً) فِي الْأَصْلِ . وَأَثْبَتْنَاهَا كَمَا جَاءَتْ فِي ب . وَالرَّكَائِبُ : جَمْعُ رَكَابٍ . وَهِيَ الْإِبِلُ لِلرَّكُوبِ .

وقال (٥٢) :

١- أَصَلِّي، حَيْثُ تُدْرِكُنِي صَلَاتِي، وَلَيْسَ الْبِرُّ وَسْطَ بَنِي رُوَاسٍ^(١)

وقال (٥٣) :

١- أَوَدْتُ عَكْبٌ، مَا تُحَسُّ، وَخَالِدٌ وَسَادَ بَنُو الشَّيْطَانِ، وَالْمَجَرَاتِ^(١)

(مَجْرَةُ وَالشَّيْطَانِ) وَالْحَبِيرُ : بَنُو مَالِكٍ ، من بَنِي عبد الله بن تَمِيم بن أُسَامَةَ ، من (٢) تغلب .

٢- وَمَا سَبَقَ الْغَايَاتِ إِلَّا جِيَاذُهَا، وَمَا تَسْتَطِيعُ الْجِلَّةُ الْبَكَرَاتِ^(٣)

(٥٢) التكلة ص ٦٢ . وروى ابن سلام أَنَّ الْأَخْطَلَ مَرَّ بِنِي رُوَاسٍ فِي الْكُوفَةِ ، وَمُؤَذِّنُهُم يَنَادِي بِالصَّلَاةِ . فَقَالَ بَعْضُ شَبَابِهِمْ : أَبَا مَالِكٍ ، أَلَا تَدْخُلُ فَتُصَلِّي . فَأَنشَدَ الْأَخْطَلَ الْبَيْتَ . طَبَقَاتُ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ ٥٠٤ وَالْأَغَانِي ١٧٥/٧

(١) البر : التقى والصلاح . ورُوَاسٍ : هو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

(٥٣) التكلة ص ٦٢

(١) فِي الْأَصْلِ : (وَالْمَجَرَاتِ) وَفَوْقَ النَّاءِ ضَمَّةٌ بِقَلَمٍ آخِرٍ . وَأَوَدْتُ : ذَهَبْتُ . وَعَكْبٌ : بَطْنٌ مِنْ تَغْلِبَ . وَهُوَ عَكْبُ بَنِ كِنَانَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلِبَ . انْظُرِ الْبَيْتَ ٢ مِنَ الْمَقْطُوعَةِ ١١٤ . وَمَا تُحَسُّ أَيُّ : مَا يَحْسُ بِهَا أَحَدٌ وَلَا يُعْرِفُ لَهَا مَكَانٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : (بَنِ) . وَأُسَامَةُ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنَمٍ بْنِ تَغْلِبَ . انْظُرِ جَهْرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٣٠٦

(٣) الْجِلَّةُ : الْإِبِلُ الْكِبَارُ الْعِظَامُ . وَالْبَكَرَاتُ : جَمْعُ بَكْرَةٍ . وَهِيَ الْفَتْيَةُ مِنَ النَّوْقِ .

وقال الأخطل^(١) لِزَيْبَتِهِ^(٢) ، امرأة أبيه - وكان يرعى عليها أعزاً لها . وكانت تنقَع من ألبانها لبنها من أبيه ، وهم يتصبَّحون^(٣) ، ويُبكرُ الأخطلُ في معزاها . حتَّى إذا قام بنوها ملأَتْ لهم أكفهم زيباً ، ثم أعطتهم ذلك اللبن ، فتحسَّوا به^(٤) . وإنها خرجت وتركت الأخطل في البيت . فأكل الزيب وحسا اللبن . فجاءت على تلك الحال ، فجعلت تحذِفُه بالمِخراث الذي يُحرث به النَّار ، وتدعو عليه . وفاتها ، فلم تقدر على أخذه ، فقال الأخطل - : /

- ١- أَلَمْ ، عَلَى عِبَّاتِ الْعَجُوزِ ، وَحُسُوتِهَا ، مِنْ غِيَاثٍ ، لَمْ^(٤)
٢- فَظَلَّتْ تُهْنِمُ ، فِي بَيْتِهَا ، وَتَلْعَنُ ، وَاللَّعْنُ مِنْهَا أَمَّ

(الهَيْمَةُ) : الدَّمْدَمَةُ . و (الأَمَم) : الِيسِيرُ . وكان أوَّل شيء قاله .

(١٥) التكملة ص ٦٢ والأغاني ١٧٠/٧

- (١) في الأصل : (لربيته) . وروى أبو الفرج أن الأخطل لحظ شكوة لأُمِّه فيها لبن ، وجراباً فيه تمر وزيب ، وكان جائعاً ، وكان يُضَيِّقُ عليه . فقال لها : يَا أُمُّ ، أَلْ فلان يزورونك ويقضون حقك ، وأنت لاتأتينهم ، وعندهم عليل . فلواتيتهم لكان أجمل وأولى بك . قالت : جُزيتَ خيراً - يَا بُنَيَّ - لقد نبَّهت على مكرمة . وقامت فلبست ثيابها ، ومضت إليهم . فحضر إلى الشكوة ففرَّغ مافيها ، وإلى الجراب فأكل التمر والزيب كله . وجاءت فلحظت موضعها ، فرأته فارغاً ، فعلمت أنه قد دهاها ، وعمدت إلى خشبة لتضربه بها ، فهرب وقال البيتین . الأغاني ١٧٠/٧
- (٢) يتصبحون : يتعللون بشيء من الطعام غداً ، إلى أن يكون الطعام قد حُضِرَ .
- (٣) تحسوا به : شربوه شيئاً فشيئاً .
- (٤) ألم عليها : نزل بها ، وزارها زيارة خفيفة . والحسوة : ما يشرب مرة واحدة . وغياث هو الأخطل . واللم : الزيارة الخفيفة .

وكان ضَخَمَ البَطْنِ ، وكان إذا راحَ عليها سألها الطَّعامَ ، فتَقُولُ له : لقد أَمْسَيْتَ بَطِيناً .

فقال :

- ١- تَقُولُ، وَقَدْ ظَلِلْتُ بِعُوفٍ سَوْءٍ : لَقَدْ أَمْسَيْتَ مُنْتَفِخَ الضُّلُوعِ^(١)
 - ٢- وَذَلِكَ مِنْ جَنَاتِي، كُلَّ يَوْمٍ، مِنْ الذُّبْحِ، الْمُقَشَّرِ، وَالْفُرُوعِ^(٢)
- (الذُّبْحُ) : شَبِيهَةٌ بِالْجَزْرِ^(٣) ، واحدها ذُبْحَةٌ .

وقال (٥٦) لَأُمُّ زَنْبَةَ - وكان بُنُوها الذين قَتَلَهُمُ الْجَحَافُ بِالرَّحُوبِ . وقد اسْتَخْرَجَ لها الأَخْطَلُ من عبد الملك دِيَّتَيْنِ ، لكلِّ رَجُلٍ . فقالتُ : أَتَأْكُلُ مالي ، وتَشْرِبُ بهِ ، ولا تَمْدَحُنِي كما تَمْدَحُ النَّاسَ ؟ فقال - :

- ١- إِذَا ذُكِرَ النَّسَاءُ، يَوْمَ خَيْرٍ، فَنَامِي، أُمُّ زَنْبَ، وَلَا تُرَاعِي^(١)

يريد : أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ فِي الْخَيْرِ شَيْءٌ . فَظَنَّتْ أَنَّهُ مَدَحَهَا ، فقالت له : يَا أَبَا مالِكٍ خُذِ ابْنَ الْفُلَانَةِ - تَعْنِي : نَاقَةً - فَاشْرِبْ بِهِ .

(٥٦) التكملة ص ٦٢

(١) العوف : الحال .

(٢) الجناة : الجنى والتناول .

(٣) في الأصل : (بالجزر) .

(٥٦) التكملة ص ٦٣

(١) لا تراعي : لا تفزعني ولا تخافي .

وقال الأخطل (٥) :

- ١- أَذْنُوا، بِالْبَيْنِ، جِيرَانَهُمْ ثُمَّ رَاخُوا، ثُمَّ مَابَاتُوا^(١)
- ٢- فَتَرُوا، لَيْلَهُمْ، كُلُّهُ فَفَدُوا، وَالْهَمُّ أَشْتَات^(٢)
- ٣- مِنْ عَقَارٍ، تَرَكْتُ أَلْسَنَهُمْ خُرْسًا، مِنْ بَعْدِ مَاصَاتُوا^(٣)
- ٤- فَكَأْمًا [قَدْ] قَضَوْا مَوْتَهُمْ، ثُمَّ عَاشُوا، بَعْدَ مَا تَوَاتُوا^(٤)

هذا آخر شعر الأخطل ، من رواية ابن الأعرابي وأبي عمرو الشيباني . صنعة أبي سعيد السكري ، روايته عن أبي جعفر محمد بن حبيب . ونقلته من أصله ، بخطه .
والحمد لله ، وصلواته على سيدنا محمد النبي ، وآله الطاهرين ، وسلامه .

☆ ☆ ☆

فُرِغَ مِنْ نَسْخِهِ يَوْمَ الْأَحَدِ ، سَابِعِ شَهْرِ رَمَضَانَ
سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعًا

(٥) التكلة ص ٦٣

(١) أَذْنُوا : أَعْلَسُوا . والبين : الفراق .

(٢) أَشْتَات : جمع شت . وهو المتفرق . يعني أنهم سكرُوا فتشتت همومهم .

(٣) العقار : الحمرة . والألسن : جمع لسان على أنه مؤنث . والخُرس : جمع خرساء ، كما قالوا : ذُرْعَاءُ وَذَرَعٌ . ولعل الخرس يسكون الراء وحركها بالضم إتباعاً : جمع خرساء . وصاتوا : أحدثوا صوتاً .

(٤) في الأصل : (فَكَأْمًا) . ولا يستقيم بها البيت . وقوله (كَأْمًا) خفف النون من (كَأَنَّ) ثم أَدغم النون في الميم من (ما) الكافة . وأقحمنا (قد) لإقامة الوزن أيضاً .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ذيل الديوان:
ما نسب إلى الأختل

من رواية غير السكري

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

قال الأخطل (★) :

- ١- إِنَّ مَنْ يَدْخُلُ الْكَنِيسَةَ، يَوْمًا، يَلْقَ فِيهَا جَاذِرًا، وَطِبَاءً^(١)
- ٢- مَالَتْ النَّفْسُ نَحْوَهَا، إِذْ رَأَتْهَا، فَهِيَ رِيحٌ، وَصَارَ جَسِي هَبَاءً^(٢)
- ٣- لَيْتَ كَانَتْ كَنِيسَةُ الرُّومِ، إِذَا ذَاكَ، عَلَيْنَا قَطِيفَةً، وَخِبَاءً^(٣)

(★) شرح شواهد المغني ٢٢/١ وشرح أبيات المغني ١٨٥/١ والخزانة ٢١٩/١ والدرر اللوامع ١١٥/١ . وقال الأعلام في (شرح أبيات الجمل) عن البيت الأول : هذا البيت نسبته بعضهم إلى الأخطل ، وحمله على ذلك تشبيهه بالنصرانيات ، لأنه كان نصرانياً . وليس كذلك ، لأنه محال أن يتغزل بنسائه في متعبده وموضع تنسكه . والأصح أن يكون غيره مسلماً . قلت : ذكر البغدادي ثلاثة ممن يقال لهم الأخطل ، سوى شاعرنا ، ثم قال : فيحتمل أن يكون ذلك الشعر لأحد الثلاثة . وانظر الزبيدي ٣٧٦ - ٣٧٧ والعمدة ١٠٢٦ والمذكر والمؤنث لابن الأنباري ١١٥ وضرائر الشعر ١٢٨ وشرح القصائد السبع ٥٥٥ وما يجوز للشاعر ١٨١ وأمالى ابن الشجري ٢٩٥/١ والمقرب ١٠٩/١ و ٢٧٧ والجامع الصغير ٢١٧ والسمط ٢٣٨ ورحلة ابن جبير ٣٢٨

- (١) يريد : إنه من يدخل . والجاذر : جمع جؤذر . وهو ولد البقرة الوحشية . والطباء : جمع ظبية . استعار الجاذر للأولاد ، والطباء للنساء .
- (٢) الهباء : الغبار الدقيق .
- (٣) اسم (ليت) ضمير الشأن . والتقدير : ليت كانت . والقطيفة : كساء ذو خمل . والخباء : البيت من وبر أو صوف .

وقال (☆) :

١- تُرْخِي الْمَشَافِرَ، وَاللَّحْيَيْنِ، إِرْخَاءً^(١)

(☆) كان جرير والفرزدق والأخطل في مجلس هشام بن عبد الملك ، وقد أحضرت ناقة بين يديه ، فقال :

☆ أُنِيخْهَا، مَا بَدَأَ لِي، ثُمَّ أَرْحَلْهَا ☆

ثم قال : أَيْتَمَّ أَمَّهَ كَمَا أُرِيدُ فِيهِ لَهُ . فقال جرير :

☆ كَأَنَّهَا تَقْنِقُ، يَعْذُو بِصَحْرَاءَ ☆

فقال : لم تصنع شيئاً . ثم قال الفرزدق :

☆ كَأَنَّهَا كَاسِرٌ، بِالْدَّوِّ، فَتَخَاءَ ☆

فقال : ولا أنت . ثم قال الأخطل :

☆ تُرْخِي الْمَشَافِرَ، وَاللَّحْيَيْنِ، إِرْخَاءً ☆

فقال له : اركبها ، لا حملك الله . الأغاني ٣٠٤/٨ وبدائع البدائ ٦٤ - ٦٥ واليزيدي ٣٦٠ . وأنيخها : أبركها . وأرحلها : أجعل عليها الرحل للسفر . والتقنق : ذكر النعام . والكاسر : العقاب ضمت جناحيها للوقوع . وهي هنا أنثى . ولذلك وصفها بفتخاء ، والفتخاء : اللينة الجناحين .

(١) المشافر : جمع مشفر . وهو للناقة كالشفة للإنسان . واللحيان : العظبان اللذان فيها الأسنان من داخل الفم .

وقال (٢٠) يمدح أسماء بن خارجة :

- ١- إذا مات ابنُ خارجة بنِ حصنِ فلا مَطَرَتْ، على الأرضِ، السَّماءُ
- ٢- ولا رَجَعَ البَشِيرُ، بِخَيْرِ غَنَمٍ، ولا حَمَلَتْ، على الطُّهرِ، النِّساءُ^(١)
- ٣- فيومٍ، مِنْكَ، خَيْرٌ مِنْ رِجالٍ، يَروحُ عَلَيْهِم نَعَمٌ، وشِـاءُ^(٢)
- ٤- فَبُورِكَ في أَيْـيِكَ، وفي بَنِيهِ، إذا ذُكِرُوا، وَنَحْنُ لَكَ الفِـداءُ

وقال (٢١) :

- ١- إذا حَلَّتْ مُعاويةُ بنُ عمرو، على الأطواءِ، خَنَقَتِ الكِلابا^(١)

(٢١) قيل : إن الأخطل أقي أسماء بن خارجة سيد بني فزارة ، يسعى في خمس ديات ، فأجابه إلى طلبه ، وقال لهنيهة : أقسمت عليكم إلا حلمت له مثلها . فخرج الأخطل بمائة ألف درهم ، وهو ينشد هذه الأبيات . تذكره ابن حمدون الورقة ٩٠ واليزيدي ٥٠٧ والحماسة الشجرية ٣٨٤/١ وتاريخ ابن عساكر ٤٢/٣ . وتنسب الأبيات إلى عبد الله بن الزبير وإلى الكيت والقطامي . الوحشيات ٢٤٧ وشعر عبد الله بن الزبير ٤٧ وشعر الكيت ١١/٣ والأغاني ٤٠/١٣ و ١٠٨/١٧ وديوان القطامي ١٦٧ وطبقات فحول الشعراء ٤٥٦ والعقد الفريد ١٨٧/٢ والحماسة الشجرية ١٠٨ وأنساب الأشراف ٢٤٩ والقول في البغال ٦٢

(١) الغنم : الفوز والكسب بلا كلفة ولا مشقة . والطهر : تقيض الحيض . وعلى هنا للمصاحبة . يريد : حملت وهي طاهرة .

(٢) يروح : يرجع مساء . والنعم : الإبل . والشاء : الغنم .

(٢٢) المعارف ٩٦

- (١) معاوية بن عمرو : بطن من بني غنم بن تغلب . والأطواء : مياه في جبل شراء ، من ديار عمرو بن كلاب . وفي قوله (الكلابا) تورية .

وقال (☆) :

- ١- مَا كُنْتُ هَاجِيَّ قَوْمٍ، بَعْدَ مَدْحِهِمْ، وَلَا تُكَدِّرُ نَعْمَى، بَعْدَمَا تَجِبُ^(١)

وقال (☆) :

- ١- إِذَا تَجَلَّيْتَ غَلَاقًا، لِتَعْرِفَهَا، لَاحَتْ، مِنْ اللَّؤْمِ، فِي أَعْنَاقِهَا الْكُتُبُ^(١)
٢- إِنِّي، وَأَتَيْ ابْنِ غَلَاقٍ لِيَقْرِئَنِي، كِفَايَةِ الْكَلْبِ، يَبْغِي الطَّرْقَ فِي الذَّنْبِ^(٢)

(☆) لقي الشاعر ضوء بن اللجلاج الشيباني الأخطل في الكوفة ، فأخذ عليه سقطات في شعره ، فقال الأخطل : والله لولا أنك من قوم سبق لي منهم ماسبق لهجوتك هجاء ، يدخل معك قبرك . ثم أنشده هذا البيت ، وقال له : اخرج عني . طبقات فحول الشعراء ٤٩١ - ٤٩٣ والأغاني ١٦٨/٧
(١) النعمى : الدعة وغضارة العيش . وتجب : تتم وتنفذ .

(☆) الصحاح واللسان والتاج (غبط) و (غلق) و (أقي) وديوان المتنبي ١١٥/١ . والبيتان لرجل من بني عمرو بن عامر بهجو قوماً من بني سليم . انظر الحيوان ١٦٩/٢ واللسان (غلق) واليزيدي ٣٧٧ - ٣٧٨ . وفي البيتين إقواء .
(١) تجليت : تأملت . وغلاق : اسم قبيلة . والكتب : جمع كتاب . يريد أن على أعناقها أختاماً تسجل العار واللؤم .
(٢) الأتي : الحجيء والقصد . والغابط : الذي يجس ظهر الكباش ليعرف سمه وهزاله . والطرق : الشحم .

وقال (☆) :

- ١- فَأَنْتَ كَالدَّهْرِ، مَبْثُوثًا حَبَائِلُهُ، والدَّهْرُ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ، وَلَا هَرَبٌ^(١)
٢- وَلَوْ مَلَكَتْ عِنانَ الرِّيحِ، أَصْرِفُهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ، مَافَاتِكَ الطَّلَبُ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- تَطْلُ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ، كَأَنَّهَا إِمَاءٌ، يَرُخْنَ بِالْعِشِيِّ، حَوَاطِبُ^(١)

(☆) ديوان المعاني ٢١/١ . والبيتان لسلم الخاسر في المصون ٦٧

(١) الحبائل : جمع حباله . وهي المصيدة .

(٢) العنان : سير اللجام تمسك به الدابة ، استعاره للريح . وفاتك : سبقك وذهب عنك .

(☆) العقد الفريد ١٧٨/٣ واليزيدي ٣٧٧ . وهو للأخنس بن شهاب التغلبي من مفضلية له . شرح اختيارات المفضل ٩٢٣

(١) يصف ديار أنة حطان . والربد : جمع ربداء . وهي المغبرة تضرب إلى السواد . والإماء : جمع أمة . ويرحن : يرجعن . والعشي : آخر النهار . والحواطب : جمع حاطبة . وهي التي تحمل الخطب .

وقال (☆) :

- ١- قُلْتُ: الْمَقَامُ، وَنَاعِبٌ قَالَ: النَّوَى، فَعَصَيْتَ قَوْلِي، وَالْمُطَاعُ غُرَابٌ^(١)

وقال (☆) :

- ١- رَمَاهُمْ، عَلَى بُعْدٍ، بِرَأْيٍ مُسَدَّدٍ فَأَفْنَاهُمْ، مِنْ قَبْلِ تَأْتِي كَتَائِبِهِ^(١)
٢- وَحَارَبَهُمْ بِالْبَيْضِ، حَتَّى إِذَا أَتَوْا لِمَا شَامَ قَامَ الْعَفْوُ، فِيهِمْ، يُحَارِبُهُ^(٢)

(☆) الصناعتين ٣١٩ واليزيدي ٣٧٩

(١) ذكر العسكري هذا البيت في عيوب التطبيق ، وعلق عليه بقوله : « وهذا من غث الكلام وبارده » .
والمقام : الإقامة . والناعب : الغراب يصيح . والنوى : الفراق والرحيل .

(☆) الحماسة البصرية ١٧٦/١ واليزيدي ٥٠٧ . وانظر القصيدة ذات الرقم ٣٠

(١) حذف (أن) ، والتقدير : قبل أن تأتي . والكتائب : جمع كتيبة .

(٢) البيض : السيوف . مفردها أبيض . وشام : نال مراده . يريد أن العفو حال بينه وبينهم .

وقال (☆) :

- ١- فَإِنْ أَهْجُهُ يَضْجُرُ، كَمَا ضَجَرَ بَازِلٌ، مِنْ الْأَدَمِ، دَبَّرْتُ صَفْحَتَاهُ، وَغَارِبُهُ^(١)

وقال (☆) :

- ١- لَوْ كُنْتَ مَاءً كُنْتَ غَيْرَ عَذْبٍ
٢- أَوْ كُنْتَ سَيْفًا كُنْتَ غَيْرَ عَضْبٍ^(١)
٣- أَوْ كُنْتَ غَيْرًا كُنْتَ غَيْرَ نَدْبٍ^(٢)
٤- أَوْ كُنْتَ لَحْمًا كُنْتَ لَحْمَ كَلْبٍ

(☆) هجو كعب بن جعيل . الصحاح واللسان والتاج (ضجر) و (آدم) وتهذيب الإصلا ح ٩٨ والمسائل الحلييات ٨٩ والمقاييس (آدم) والمنصف ٢١/١ والإنصاف ١٢٣ والكشاف ١٨٣/١ وشرح المفصل ١٢٩/٩ و ١٥٢ وشرح التصريف الملوكي ٣١ واليزيدي ٢١٧ . وانظر القصيدة ذات الرقم ٣٠ . وروي في الكامل للمبرد : « صَفْحَتَاهُ وَكَاهِلُهُ » . انظر أيضاً القصيدة ذات الرقم ٣٧ . وقد ذكر الأخفش الأصغر أن المبرد كان يـدلس بالأخطل التغلبي ويكون الشعر الذي يرويه هو لأخطل آخر . الكامل ٤٩/٣

(١) البازل : مابلغ التاسعة من الإبل . والأدم : جمع آدم . وهو الشديد البياض . دبـرت : جرحـت وتقرحت . والصفحة : جانب العنق . والفارب : ما بين السنام والعنق . يقول : إذا هجوتـه ضجر وتأذى كالبـعير الدبر .

(☆) تذكرة ابن حمدون الورقة ١٢٩ واليزيدي ٥٠٧

- (١) العضب : القاطع .
(٢) العير : الحمار . والنـدب : السريع الخفيف الحركة .

وقال (☆) :

- ١ - وهَلْ ظَنُّونُ امْرِئِي إِلَّا كَأْسَهُمِيهِ ، وَالنَّبْلُ إِن هِيَ ، تُخْطِي تَارَةً ، تُصِبُ^(١)

وقال (☆) :

- ١ - رَأَيْنَ بَيَاضاً ، فِي سَوَادٍ ، كَأَنَّهُ بَيَاضُ الْعَطَايَا ، فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ^(١)

وقال (☆) :

- ١ - لَيْسَ يَرْجُونَ أَنْ يَكُونُوا كَقَوْمِي ، قَدْ بُلُّوا ، يَوْمَ حَابِسٍ ، وَالْكَلَابِ^(١)
٢ - طَهَّرْتُ خَيْلَنَا الْجَزِيرَةَ ، مِنْهُمْ ، وَعَسَى أَنْ تَنَالَ أَهْلَ هِضَابِ^(٢)

(☆) أنوار الربيع ٨٩/٢

(١) الظنون : جمع ظن . والاستفهام في البيت للنفي .

(☆) الموازنة ١١٥/١ وشروح سقط الزند ٥٤٢ و ٨٢٧ و ١٢٤٢ والمستطرف ٧٧/١ واليزيدي ٣٧٩

(١) يصف الشيب في شعر رأسه ، وقد رغبت عنه الغواني .

(☆) معجم البلدان (حابس) و (هضاب) . واليزيدي ٣٧٩ والتاج (هضب) .

(١) بلوا : اختبروا وامتنحوا . وحابس والكلاب : موضعان كان فيهما يومان لتغلب .

(٢) هضاب : اسم موضع .

وقال (☆) :

١- بَنُو كَلَيْبٍ زَمَعُ الْكِلابِ^(١)

وقال (☆) :

١- جَادَ الْقِلَالُ لَهُ، بِذَاتِ صُبَابَةٍ، حَمَاءَ، مِثْلَ شَخِيْبَةِ الْأَوْدَاجِ^(١)

وقال (☆) :

١- طَرِبْتُ إِلَى ذَلْفَاءَ، فَالذَّمْعُ يَسْفَحُ، وَهَشَّ، لِذِكْرَاهَا، الْفُوَادُ الْمُبْرَحُ^(١)

(☆) نواذر أبي زيد ٩ واليزيدي ٣٧٩

(١) كليب : رهط جرير . والزمع : الزوائد المعلقة خلف الظلف . مفردها زمعة . شبه بني كليب بها في السفالة والهوان .

(☆) اللسان والتاج (شخب) و (صبب) واليزيدي ٣٧٩ - ٣٨٠

(١) القلال : جمع قلة . وهي الجرة . والصبابة : ما يبقى من الخمر في الإناء . والشخيبة : المقطوعة . والأوداج : ما أحاط بالخلقوم من العروق . مفردها ودج . جعل فم القلة كعنق الناقة المذبوحة .

(☆) م ص ١٢ - ١٥ . وانظر ذوات الأرقام ١٢٨ و ١٧٧ و ١٧٩ . والقصيدة في الغزل والفخر .

(١) ذلفاء : اسم امرأة . وهش : نشط وفرح . والمبرج : المعذب . ويروى : فالعين تَسْفَحُ .

- ٢- وَمِنْ دُونِ ذَلْفَاءَ الْمَلِيحَةِ، فاصْطَبِرْ،
 ٣- بِهَا، حِينَ يَسْتَنُ السَّرَابُ بِمَتْنِهَا،
 ٤- وَقَدْ صَاحَ غِرْبَانٌ، بَيْنَ، وَقَدْ جَرَتْ
 ٥- فَمَا شَادِنٌ، يَرَعَى الْحَبَا وَرِيَاضَهَا،
 ٦- بِأَحْسَنَ مِنْهَا، يَوْمَ جَدَّ رَجِيلُنَا،
 ٧- وَأَحْسَنَ جِيداً، فِي السَّخَابِ، وَمَضَحَكًا
 ٨- لَهَا أَرْجٌ، جُنَحَ الْعِشَاءِ، كَأَنَّهُ
 ٩- بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ ذَلْفَاءَ، بَعْدَمَا
 ١٠- إِذَا اللَّيْلُ وَلَّى، وَاسْبَطَرْتُ نَجْوَمَهُ،
 ١١- فَلَا عَيْبَ فِيهَا، غَيْرَ أَنَّ حَلِيلَهَا،
 مِنْ الْأَرْضِ أَطْوَادٌ، وَبِيدَاءٌ، صَحَّصَ^(١)
 لِخَوْصِ الْمَطِيِّ، إِنْ تَذَرَعْنَ، مَسَّحَ^(٢)
 طِبَاءً، بِصَرَمِ الْعَامِرِيَّةِ، نَزَحَ^(٣)
 يَرُودُ بِمَكْحُولِ نَوْومٍ، مُوشِحَ^(٤)
 مَعَ الْجَيْشِ، لَا بَلْ هِيَ أَبْضُ، وَأَصْبَحَ^(٥)
 وَأَنْجَلُ مِنْهَا، مُقْلَتَيْنِ، وَأَمْلَحَ^(٦)
 بِمِسْكَ، وَبِالْكَافُورِ، يُطْلَى وَيُنْضَحُ^(٧)
 تَغُورُ الثَّرِيَا، فِي السَّمَاءِ، فَتَجَنَحَ^(٨)
 وَأَسْفَرَ مَشْهُورٌ، مِنَ الصُّبْحِ، أَفْضَحَ^(٩)
 إِذَا الْقَوْمُ هَشُّوا لِلْمُرُوءَةِ، زَمَّحَ^(١٠)

- (١) الأطواد : جمع طود . والبيداء : الصحراء . والصحصح : الجرداء ليس فيها شيء .
 (٢) يستن : يضطرب . والسراب : ما يترأى نصف النهار كالماء الجاري . والمتن : الوسط . والخوص : جمع خوصاء . وهي الغائرة العينين . وتذرعن : خضن السراب بأذرعهن .
 (٣) البين : الفراق . والصرم : القطيعة . والعامرية هي ذلفاء . والنزح : جمع نازح . وهو البعيد .
 (٤) الشادين : الظبي قوي واستغنى عن أمه . والحبا : السحاب الداني من الأرض . والمراد مانتج منه من النبات . وهو يذكر ويؤنث . ويرود : يذهب ويحيى . وبمكحول أي : قرب ظبية مكحولة العينين . والموشح : الذي له طرتان مسبلتان من جانبيه .
 (٥) الأبط : الأرق لوناً والأحسن بشرة . والأصبح : الأكثر وضاءة .
 (٦) السخاب : القلادة . والأنجل : الأوسع .
 (٧) الأرج : الرائحة الطيبة . وجنح العشاء : آخر النهار . وينضح : يرش .
 (٨) البيت قلق هنا . ولعل موضعه بعد الخامس ، وتكون رواية السادس بعده : (واحسن منها) .
 والأردان : جمع رذن . وهو مقدم الكم . وتغور : تحتفي . وتجنح : تسرع .
 (٩) اسبطرت : أسرعت في الغياب . والأفضح : الأبيض .
 (١٠) الحليل : الزوج . وهشوا : نشطوا وارتاحوا . والزمح : اللثم الشرير .

- ١٢- بَطِيءٌ إِلَى الدَّاعِي، قَلِيلٌ غَنَاؤُهُ،
 ١٣- أَذْلَفَاءُ، كَمِ مِنْ كَاشِحٍ لَكَ جَاءَنِي،
 ١٤- يَقُولُ: أَفِقْ عَنْ ذِكْرِ ذَلْفَاءٍ، وَانْسَهَا،
 ١٥- فَقُلْتُ: اجْتَنِبْنِي، لَا أَبَا لَكَ، وَاطَّرِحْ
 ١٦- فَكَيْفَ يَلُومُ النَّاسُ فِيهَا، وَقَدْ ثَوَى،
 ١٧- وَحُبِّي جَدٌّ، لَيْسَ فِيهِ مُزَاحَةٌ،
 ١٨- وَإِنِّي لَأَهْوَى الْمَوْتَ، مِنْ وَجَدِ حُبِّهَا،
 ١٩- وَكُلُّ هَوَى قَدْ بَانَ، مِنِّي، وَلَا أَرَى
 ٢٠- وَفَتَيَانَ صِدْقٍ مِنْ عَشِيرِي، وَجُوهَهُمْ،
 ٢١- رَفَعْتُ لَهُمْ يَوْمًا خِبَاءً، تَمُدُّهُ
- إِذَا مَا اجْتَدَاهُ سَائِلٌ يَتَكَلَّمُ^(١)
 فَأَحْفَظْتُهُ، إِذْ جَاءَنِي، يَتَنَصَّحُ^(٢)
 فَمَا لَكَ، مِنْ حَتَفِ الْمَنِيَّةِ، مَجْمَعُ^(٣)
 فِي الْأَرْضِ عَنِّي، إِذْ تَبَاعَدْتَ، مَطَرَحُ^(٤)
 لَهَا، فِي سَوَادِ الْقَلْبِ، حُبٌّ مَبْرَحُ^(٥)
 فَيَرْتَاحُ قَلْبِي، إِذْ بَرَاهُ، وَيَفْرَحُ^(٦)
 وَلِلْمَوْتِ، مِنْ وَجَدٍ، أَلَذُّ وَأَرْوَحُ^(٧)
 هَوَى أُمَّ عَمْرٍو، مِنْ فَوَادِي، يَبْرَحُ^(٨)
 إِذَا شَفَفْتَهُنَّ الْهَوَاجِرُ، وَضَّحُ^(٩)
 أَسْنَةُ أَرْمَاحٍ، يُسِفُّ، وَيَطْمَحُ^(١٠)

- (١) الداعي : الذي يدعو إلى الحرب . والفناء : النفع . وقليل غناؤه أي : لا نفع فيه . واجتداه : طلب عطاءه وعونه . ويتكلم : يتكثر في عبوس .
 (٢) الكاشح : المبغض . وأحفظته : أغضبته حين رجع خائباً . ويتنصح : يتشبه بالناصحين .
 (٣) الحتف : الإهلاك . والمجمع : الخروج والتردد .
 (٤) اجتنبني : ابتعد عني ، وقوله (لا أبأ لك) فيه لوم وزجر للمخاطب . واطرح : اطلب مكاناً بعيداً . والمطرَح : المكان للفراق .
 (٥) ثوى : أقام وثبت . والمبرح : المذهب .
 (٦) المزاحاة : المداعبة . وبراه : هزله وأضعفه . وجعل الفءاء في (فيرتاح) للاستئفاف ، ورفع الفعل بعدها .
 (٧) الوجد : الهيام . وأروح : أكثر راحة .
 (٨) بان : بعد . وأم عمرو : كنية ذلفاء . ويرح : يزول .
 (٩) فتیان صدق أي : فرسان يصدقون ويثبتون وقت الشدائد . والعشير : الصديق المعاصر . وشفتهن : أحرقتهن بلهبها . والهواجِر : جمع هاجرة . وهي منتصف النهار عند شدة الحر . والوضوح : جمع واضح . وهو المتلألئ المشرق .
 (١٠) الخباء : ستر يقي من الشمس . ويسف : يدنو من الأرض . ويطمح : يعلو ويرتفع . يريد أنه نصب لهم سترأ على أسنة الرماح ، وكان الهواء يحركه فيخفق فوقهم .

- ٢٢- فَأَدْنَيْتُ مِنْهُمْ سَنْجَلِيًّا، كَأَنَّهُ
 ٢٣- فَظَلَلْتُ مُدَامَ، مِنْ سَلَافَةِ بَابِلَ،
 ٢٤- فَلَمَّا تَرَوْوَا قُلْتُ: قُومُوا، فَأَسْرِجُوا
 ٢٥- فَقَامُوا إِلَى جَرْدٍ، طِوَالِ كَأَنهَا،
 ٢٦- فَشَدُّوا عَلَيْهِنَّ السُّرُوجَ، فَأَعْنَقْتُ
 ٢٧- فَقَالَ لَهُمْ، مِنْهُمْ، بَصِيرٌ عَشِيَّةً:
 ٢٨- فَقَالَ لَهُمْ: ذَاكُمْ سَوَامٌ، وَذَوْنُهُ
 ٢٩- فَلَمَّا أَغْرَنَا أَغْنَمَ اللَّهُ، مِنْهُمْ،
 ٣٠- فَلَمْ نَخْتَصِمْ، عِنْدَ الْغَنِيمَةِ بَيْنَنَا،
 ٣١- فَتِلْكَ الْمَعَالِي، لَا تَبَاعُكَ ثَلَاثَةٌ،
 قَتِيلٌ مِنَ السُّودَانِ، عَنْكَ مُجَرَّحٌ^(١)
 تَكُرَّرَ عَلَيْهِمْ، وَالشَّوَاءُ الْمَلُوحُ^(٢)
 عَنَّا جِجَكُمُ، قَدْ حَانَ مِنَّا التَّرْوُوحُ^(٣)
 مِنَ الرُّكُضِ وَالْإِيْجَافِ فِي الْحَرْبِ، قُرْحُ^(٤)
 بِكُلِّ فَتًى، يَحْمِي الذِّمَارَ، وَيَكْفَحُ^(٥)
 أَلْلُوحَشُ تِلْكَ، أَمْ سَوَامٌ مُسْرَحٌ؟^(٦)
 كَتَائِبُ، فِيهِنَّ الْأَسِنَّةُ، تَلْمَحُ^(٧)
 وَذُو الْعَرْشِ يُعْطِي مِنْ جَزِيلٍ وَيَمْنَحُ^(٨)
 وَلَمْ يَكْ فِينَا بَاخِلٌ، يَتَشَحَّحُ^(٩)
 وَبَهُمَا عِجَافٌ، لِلْمَعِيشَةِ، تَكْدَحُ^(١٠)

- (١) السنجلي : زق مترع بالخمير . والعنك : الشديد السواد .
 (٢) المدام : الحفرة طال حبسها في الجرار . والسلافة : ماسال من العنب قبل عصره . والملوح : الذي غيرت النار لونه .
 (٣) أسرجوا الخيل : وضعوا عليها السروج . والعناجيج : جمع عنجوج . وهو الفرس الرائع . والترووح : الذهاب .
 (٤) الجرد : جمع أجرد . وهو الفرس الخفيف الشعر . والإيجاف : الحث على السرعة . والقرح : جمع قارح . وهو القوس بلا وتر . شبه الخيل بها لضربها وشدتها .
 (٥) السروج : جمع سرج . وأعنقت : انطلقت بسير منبسط فسيح . وهو سير الإبل استعاره للخيول . والذمار : ما يجب على الإنسان حمايته . ويكفح : يضارب بالسيف وجهاً لوجه .
 (٦) البصير : الخبير بالطرق والحيوان . وقوله (أَلْلُوحَش) الهمة للاستفهام ، واللام الأولى للتوكيد . والسوام : جمع سائمة . وهي الماشية ترعى . والمسرح : الخيل للرعي يذهب ويجيء . وقد غابت على البصير حقيقة ما يرى لشدة الغبار وكثرته ، ثم قرب منه فعرفه كما ترى في البيت ٢٨
 (٧) تلمح : تلمع وتتلاهاً .
 (٨) الجزيل : الكثير .
 (٩) الباخل : البخيل . ويتشحح : يبالغ في البخل والتقتير .
 (١٠) الثلة : جماعة الغنم . واتباعها : رعيها . والبهم : ضفار الضأن والمعز والبقير . مفردها بهيمة . والعجاف : جمع عجفاء . وهي المهزولة . وتكدح : تشقى دائماً .

- ٣٢- فَقُلْ لِبَنِي عَمِّي الَّذِينَ يَبَايِلُ، وَبِالْبَشَرِ: لِي، عَنْ أَرْضِكُمْ، مُتَزَحِّحُ^(١)
 ٣٣- وَفِي الْأَرْضِ، عَنْ خَوْخَا وَرَعِيَةِ أَهْلِهَا، وَعَنْ نَخْلَاتِ السَّيْبِ، لِلْحَيِّ، مَفْسَحُ^(٢)
 ٣٤- وَحَسْبُ الْفَتَى، مِنْ شِقْوَةِ الْعَيْشِ، قِطْعَةٌ يُحَاجِي بِهَا طَوْرًا، وَطَوْرًا يُجَحِّجُ^(٣)

٢١٦

وقال (٥):

- ١- كِلَانَا عَلَى هَمٍّ يَبِيْتُ، كَأَنَّا
 ٢- عَلَى زَوْجِهَا الْمَاضِي تَنُوحُ، وَإِنِّي

٢١٧

وقال (٥):

- ١- وَثَالِثَةٍ، مِنْ الْعَسَلِ، الْمُصَفَّى مُشْعَشَعَةٍ، يَثْغَبَانِ الْبَطَاحِ^(١)

- (١) بابل : مدينة بالعراق . والبشر : جبل بالجزيرة في عين الفرات الغربي . والمتزحح : التزحح والبعد .
 ويروى : (مُتَزَحِّحُ) . يعني نفسه وأنه مبتعد عن أرضهم .
 (٢) خوخا : اسم مكان . والسب : كورة من سواد الكوفة . والحي : الإنسان الحي . والمفسح : السعة .
 (٣) يحاجي بها : يسبق إليها ويقم فيها . ويجحجج : يبادر للدفاع ويستقضي في ذلك جهده .

٢١٦

- (٥) كان الأخطل قد طلق زوجته أم مالك وتزوج مطلقة رجل أعرابي . فبينما هي معه ذكرت زوجها الأول فتنفست ، فقال الأخطل البيتين . الأغاني ١٦٩/٧ والحاسن والأضداد ٢٢٧ - ٢٢٨ واليزيدي ٣٣٩ و ٥٠٣
 (١) القروح : جمع قرح .

٢١٧

- (٥) الصحاح واللسان والتاج (ثغب) واليزيدي ٣٨٠
 (١) المشعشة : الممزوجة . والثغبان : جمع ثَغَب . وهو الماء العذب . والبطاح : جمع بطيحة . وهي المسيل الواسع .

وقال (☆) :

- ١- أبا خَالِدٍ، ضاقتُ خُرَاسَانَ بَعْدَكُمْ، وصاحَ ذَوُو الحاجاتِ : أينَ يَزِيدُ؟^(١)
- ٢- فلا قَطَرَتْ بِالشَّرْقِ، بَعْدَكَ، قَطْرَةٌ ولا اخْضَرَ بِالْمَرْوِينَ، بَعْدَكَ، عَوْدُ^(٢)
- ٣- وما لِسَرِيرِ الْمُلْكِ، بَعْدَكَ، بَهْجَةٌ وما لِجَوَادٍ، بَعْدَ جُودِكَ، جُودُ^(٣)

وقال (☆) :

- ١- وَكُنْتَ، إِذَا لَقِيتَ عَبِيدَ تَيْمٍ، وَتَيْمًا، قُلْتَ : أَيُّهُمْ الْعَبِيدُ؟
- ٢- لَتَيْمُ الْعَالَمِينَ يَسُودُ تَيْمًا، وَسَيِّدُهُمْ، وَإِنْ كَرِهُوا، مَسُودُ

(☆) قيل : إن الحجاج حبس يزيد بن المهلب ، وأخذَه بسوء العذاب لما كان عليه ، فتعهد يزيد أن يدفع له كل يوم مائة ألف درهم ، فدخل عليه الأخطل وقد اجتمع عند مائة الألف ، ومدحه بهذه الأبيات ، فأعطاه ما جمع . وفيات الأعيان ٢٧٩/٦ وغرر الخصاص الواضحة ٢٢١ ومعجم البلدان ١١١/٥ واليزيدي ٣٨٢ . وتروى الأبيات للفرزدق ولزياد الأعجم . ديوان الفرزدق ١٦٠/١ وشعر زياد الأعجم ١٨٥ - ١٨٦

- (١) أبو خالد : كنية يزيد بن المهلب .
- (٢) المروان : تشية مرو . ويراد به مرو الشاهجان ومرو الروذ . وهما موضعان .
- (٣) الجواد : الرجل السخي المعطاء .

(☆) الأغاني ١٦٨/٧ - ١٦٩ واليزيدي ٢٨٣ و ٤٩١ . والبيتان لجرير في ديوانه ٣٢٢ من قصيدة طويلة يهجو بها بني التيم بن عبد مناة .

وقال (٥) :

- ١- أَطَالَ اللَّهُ رَعْمَكَ، يَا بْنَ دُوسٍ،
 - ٢- تُعَيِّرُ بِالْذَّمِّاءِ، بِوَارِدَاتٍ،
 - ٣- وَيَوْمَ الْجِنِّ، قَدْ عَلِمْتُ مَعَدَّ،
 - ٤- فَسَانُ تَذَكُّرٍ لِيَالِيَّ وَارِدَاتٍ
 - ٥- أَتَغْضَبُ أَنْ تَغْزَرَ النَّاسَ بِكَرٍّ،
- فَقَبْلَ الْيَوْمِ، أَخَزَّتْكَ الْجُدُودُ
وَأَنْتَ، بِيَارِقٍ، مِنْ شُرُودُ
حَصَدْنَاكُمْ، كَمَا حَصِدَتْ ثُمُودُ
فَإِنَّ السَّهْرَ مُؤْتَنَفٌ، جَدِيدُ
وَبَيْتَ الْعِزِّ، فِي بَكْرٍ، تَلِيدُ؟

وقال (٥) :

- ١- تُرْجِّي عِيَاكَ الصَّيْفِ أَخْصَامَهَا، الْعَلَا، وَمَا نَزَلْتُ، حَوْلَ الْمَقَرِّ، عَلَى عَمْدٍ^(١)

(٥) الأبيات لجريز بن خرقاء العجلي ، يجيب بها مقطوعة الأخطل ذات الرقم ٧٨ . وقد نسبت هذه الأبيات في م ص ٧٢ إلى الأخطل سهواً . انظر تفسيرها في ذيل المقطوعة ٧٨

- (٥) التاج (عكك) و (خصم) واليزيدي ٣٨١ . وهو في اللسان (عكك) و (خصم) منسوباً إلى الطرماح . انظر ديوانه ١٧٥ و ٥٦٩
- (١) تزجي : تدفع . والعكاك : جمع عكة . وهي فورة شديدة في القيظ . والأخصام : جمع خصم . وهي الفرجة بين جبلين .

وقال (☆) :

١- وَأَنْتَى اهْتَدَتْ، والدَّوُّ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، وما كَانَ سَارِي الدَّوِّ، بِاللَّيْلِ، يَهْتَدِي؟^(١)

☆ ☆ ☆

٢- إِذَا مِتَّ مَاتَ الْجُودُ، وَانْقَطَعَ النَّدَى، مِنَ النَّاسِ، إِلَّا مِنْ قَلِيلٍ، مُصَرَّدٍ^(٢)

٣- وَرَدَّتْ أَكْفُ السَّائِلِينَ، وَأَمْسَكُوا مِنَ الدِّينِ، وَالدُّنْيَا، بِخِلْفٍ مُجَدِّدٍ^(٣)

(☆) البيت الأول في معجم ما استعجم (الدَّوُّ) وألف باء ٣/٢ واليزيدي ٣٨٠ و ٥٠٥ ، ونسب إلى النابغة مع بيت آخر في صفة جزيرة العرب ١٧٥ . والبيتان الآخرا ن قيل إن الأخطل مدح بها عبد الملك بن مروان أو معاوية بن أبي سفيان . روي أنه دخل على الخليفة وقال : قد مدحتك فاسمع . فقال له : إن كنت شبهتني بالحية أو الصقر فلا حاجة لي فيه ... فأنشده الأخطل البيتين ، فقال الخليفة : مازدت على أن نعتني إلي نفسي . ديوان المعاني ٢٧/١ والمصون ٦٣ - ٦٤ ومجموعة المعاني ٩٢ وتاريخ الطبري ١٨٢/٦ والكامل لابن الأثير ٢/٤ والوافي في العروض والقوافي ٢٥٢ واليزيدي ٣٨١ و ٥٠٥ وزهر الآداب ٩٢٣ وأما لي المرتضى ٢٤/٢ وتذكرة ابن حمدون الورقة ٨٨ . ونسب البيتان إلى الأشهب بن رميلة يمدح بها الحارث بن عبد الله القبايع . تاريخ الطبري ٣٢٧/٥ والكامل لابن الأثير ٧/٤

(١) الدو : بلد لبني تميم بين البصرة واليامة . والساري : الماشي في الليل .

(٢) المصرد : المقطع المقلل .

(٣) الخلف : ضرع الناقة . والمجدد : المقطوع الأظباء .

وقال (٥) :

- ١- وَنَعُوذُ سَيِّدَنَا، وَسَيِّدَ غَيْرِنَا، لَيْتَ التَّشْكِيِّ كَانَ بِالْعُوَادِ^(١)
 ٢- لَوْ كَانَ يَقْبَلُ فِذْيَةً لَفَدَيْتُهُ، بِالمُصْطَفَى، مِنْ طَارِفِي، وَتِلَادِي^(٢)

وقال (٥) :

- ١- خَلِيلِي هَبَّا، نَصْطَبِحُ بِسَوَادِ، وَنَرُو قُلُوبًا، هَامُهُنَّ صَوَادِي^(١)
 ٢- وَقُولَا لِسَاقِينَا، زِيَادِ، يَرْقَهَا فَقَدْ هَرَّ بَعْضُ الْقَوْمِ سَقْيَ زِيَادِ^(٢)

(٥) أحسن المحاسن الورقة ١٥٣ وتذكرة ابن حدون الورقة ٦٥ واليزيدي ٥٠٧ . قيل : إن الأخطل قالها في عيادة يزيد بن مسعود النهشلي . والبيتان لكثير عزة في عيادته عبد العزيز بن مروان . ديوانه ٣١١ ، والبيت الأول في قصيدة لجرير في ديوانه ٥٠٧

(١) العواد : جمع عائد . وهو زائر المريض .

(٢) المصطفى : المختار . والطارف : المال المستحدث . والتلاد : المال القديم الموروث .

(٥) الأغاني ٢/٢١ - ٣ واليزيدي ١٣٦ و ٤٤٧ . والبيتان لإسحاق بن إبراهيم الموصلي . الأغاني ٩٩/٥

(١) نصطبح : نشرب الصبوح . وهو شرب الصباح . والهام : حشوة الرؤوس . مفردها هامة . والصوادي : جمع صاد . وهو المتعطش إلى الخمرة .

(٢) يرقها : يمزج الخمرة بالماء لترق . وهر : كره .

وقال (☆) :

١- رَمَاهُ الْكَرَى، فِي رَأْسِهِ، فَكَأَنَّهُ صَرِيحٌ، تَرَوَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ خَمْرًا^(١)

وقال (☆) :

١- وَلَا تَعْرِفُونَ الشَّرَّ، حَتَّى يُصِيبَكُمْ، وَلَا تَعْرِفُونَ الْأَمْرَ، إِلَّا تَدْبُرًا^(١)

(☆) كان الأخطل وجريز والفرزدق في مجلس سليمان بن عبد الملك ليلة ، قال رأس سليمان ، فقالوا : نفس أمير المؤمنين . وهموا بالقيام . فقال لهم : لا تقوموا حتى تقولوا في هذا شعراً . فقال الأخطل هذا البيت ، فقال له : ويحك ، سكران جعلتني ؟ ثم قال جريز :

رَمَاهُ الْكَرَى، فِي رَأْسِهِ، فَكَأَنَّا يَرَى، فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، قُبْرَةَ حَمْرَا

فقال له : ويحك ، أ جعلتني أعمى ؟ ثم قال الفرزدق :

رَمَاهُ الْكَرَى، فِي رَأْسِهِ، فَكَأَنَّهُ أَمِيمٌ جَلَامِيدٍ، تَرَكْنَ بِهِ وَقْرَا

فقال له : ويحك ، جعلتني مشجوجاً ؟ ثم حباهم وانصرفوا . العقد الفريد ٢٨٤/٥ ورسائل الجاحظ ١٥٥/٢ - ١٥٦ واليزيدي ٢٨٢ . والقنبرة : طائر . وحمرأ : حمراء . والأميم : الذي أصابت الشجوة أم رأسه . والجلاميد : جمع جلود . وهو الصخر . والوقر : الصدع .

(١) الكرى : النعاس . والصريح : الطريق على الأرض .

(☆) تذكرة ابن حمدون الورقة ١٢٨ واليزيدي ٥٠٨ . والبيت لجريز من قصيدة في هجاء الفرزدق . ديوانه

(١) تدبراً أي : بأخرة . يريد أنهم أغمار جهلة ، لا يتنبهون إلى الشر قبل وقوعه ، وأمورهم يبرمها غيرهم .

وقال (☆) :

١- لَقُومٌ، تَصَابِتُ الْمَعِيشَةَ بَعْدَهُمْ، أَعَزُّ عَلَيْنَا، مِنْ عِفَاءٍ، تَغَيَّرَ^(١)

وقال (☆) :

١- مِنْهُنَّ أَيَّامٌ صِدْقٍ، قَدْ عُرِفَتْ بِهَا، أَيَّامُ فَارِسَ، وَالْأَيَّامُ مِنْ هَجَرٍ^(١)

(☆) اللسان والتاج (ص ب) واليزيدي ٢٨٢ . والبيت للشاخ من قصيدة في الوصف . ديوانه ١٣١
(١) تصابيت المعيشة : جعلت آخذ منها قليلاً قليلاً . والعفاء : الشعر الأبيض . وهو في الأصل وبر البعير والحمار ، استعاره للشعر أصابه الشيب .

(☆) الكتاب ٢٢/٢ والجل للزجاجي ٢٢٦ . والبيت من قصيدة للفرزدق في ديوانه ٢٩١ يرثي بها عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي .
(١) أيام فارس : أيام إصطخر وفيها حسن بلاء المرثي واستشهد أبوه . وهجر : بلد في البحرين . والأيام من هجر : يوم أبي فديك الخارجي .

وقال (☆) :

- ١- حَيِّ الظُّعَانِ، إِذَا رَحَلْنَ بُكُورًا،
 - ٢- شَبَّهْتُهُنَّ، وَقَدْ تَقَاذَفَ سَيْرُهَا،
 - ٣- وَكَانَتْهُنَّ، إِذَا السَّرَابُ جَرَى لَهَا،
 - ٤- سَاعَفْنَ حِينًا، ثُمَّ شَطَّتْ نِيَّةً،
 - ٥- فَبَكَّيْتُ، عِنْدَ رَحِيلِهِنَّ، وَأَسْبَلْتُ
 - ٦- فَشَدَدْتُ عَنَسًا، بِالْقَتُودِ، رَحِيلَةَ
- بَرَوَيْتَيْنِ، فَقَدْ رَفَعْنَ خُدُورًا^(١)
 نَخْلًا، بِمَكَّةَ، نَاعِمًا مَسْطُورًا^(٢)
 طَلَّلُ السَّفِينِ، إِذَا قَطَعْنَ بَحُورًا^(٣)
 فَبَكَرْنَ، مِنْ عَرَصِ الدِّيَارِ، بُكُورًا^(٤)
 عَيْنَايَ مَاءً، كَالْجَمَانِ، غَزِيرًا^(٥)
 حَرْفًا، تَرَى بِدْفُوفِهَا تَزْوِيرًا^(٦)

(☆) النقااض ١١٤ - ١١٩ والبيت ١٣ من نقائض جرير والفرزدق ٤٩٨ . والقصيدة في هجاء جرير وقومه ، ونصرة الفرزدق .

(١) الظعائن : جمع ظعينة . وهي المرأة في المودج . والرويثتان : اسم موضع . والحدور : جمع خدر . وهو الستر .

(٢) تقاذف سيرها : أسرع سير النوق . والناعم : الذي ينعم بالسقي والعناية . والمسطور : المفروس سطرًا سطرًا .

(٣) السراب : ما يلع في الصحراء كلمااء الجاري . والسفين مفردة سفينة . وطلل السفين : غطاء تغشي به السفن كالسقف .

(٤) ساعفن : واتين وتؤلن . وشطت : بعدت . والنية : الجهة التي ينوين قصدتها . والعرض : ساحات الدار . مفردها عرصة .

(٥) أسبلت : صبت . والجمان : حب من الفضة .

(٦) العنس : الناقة الصلبة شبهت بالصخر . والقنود : جمع قند . وهو خشب الرحل . والرحيلة : القوية على الرحلة والسير . والحرف : النجبية الضامرة . والدنوف : جمع دف . وهو الجنب . والتزوير : الانعطاف .

- ٧- خَطَّارَةٌ، وَالْبَيْدُ يَلْعُ أَلْهًا،
 ٨- جَلَبْتُ كَلِيبَ، لِلرَّهَانِ، مُكْدَمًا
 ٩- قَدْ كَانَ يُعْهَدُ، فِي الرَّهَانِ إِذَا جَرَى،
 ١٠- أَجْرَى جَرِيرٌ، وَحَدَّةٌ، وَلَرْبًا
 ١١- فَأَحَانَهُ جَرِيُّ الْخَلَاءِ، وَطَالَمَا
 ١٢- لَمَّا جَرَى، هُوَ وَالْفَرَزْدَقُ، لَمْ يَكُنْ
 ١٣- لَاقَى لَالَ مُجَاشِعٍ، لَمَّا جَرَى،
 ١٤- يَجْرِي لَهُ عُدْسٌ وَزَيْدٌ، بِالْقَنَا،
 ١٥- قَوْمٌ، هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ إِلَى الْعَلَا،
 كَالسَّابِرِيِّ، مُمَدِّدًا، مَنَشُورًا^(١)
 عِنْدَ الْحِفَاطِ، مُسَبِّقًا، مَعْمُورًا^(٢)
 حَطِيمًا، إِذَا اعْتَرَضَ الْجِيَادُ، عَثُورًا^(٣)
 كَانَ الْمُخَوِّدُ، وَحَدَّةٌ، مَسْرُورًا^(٤)
 قَدْ كَانَ يُوجَدُ حَائِنًا، مَغْرُورًا^(٥)
 نَزِقًا، وَلَا لِمَدَى الْمَيْنِ ضُبُورًا^(٦)
 رَبِذًا، يُثِيرُ بِشَدِّهِ تَغْيِيرًا^(٧)
 وَجَرَى، بِصَعَصَعَةٍ، الْوَيْدُ بَشِيرًا^(٨)
 جَرِيًا، وَصِرَتْ مُخْلَفًا، مَحْسُورًا^(٩)

- (١) الخطارة : التي تخطر بذنبها من نشاطها . والبيد : جمع يبداء . والآل : السراب . والسابري : الثوب الرقيق المنسوب إلى سابور .
 (٢) كليب : رهط جرير . والمكدم : الحمار المعض المجرح . استعاره لجرير . والحفاظ : الدفء عن المحارم . والمسبق : الذي هزم كثيراً . والمغمور : المقهور علاه غيره . وكل ذلك مستعار لما يكون في المهاجة .
 (٣) الحطم : الحطم المتكسر . واعترض الجياد : تسابقت . والعثور : الكثير السقوط .
 (٤) الخود : السرعة في جريه . يريد أن من جرى وحده ظن نفسه سباقاً ، ولو جرى مع غيره لعرف حقيقة أمره .
 (٥) أحانه : أهلكه . والخلاء : الأرض الخالية .
 (٦) النزق : الخفيف النشط . والمدى : الغاية . والمثون : مئات غلوة . والغلوة : قدر رمية سهم . والضبور : الشديد الوثب والجيدة . والأبيات ١٢ - ١٤ هي في تقاض جرير والفرزدق ٤٩٨
 (٧) مجاشع : ابن دارم ، أحد جدد الفرزدق . والريذ : الفرس السريع القوائم . والشد : سرعة العدو . والتغبير : الغبار الكثير .
 (٨) عدس : ابن دارم . وزيد : زيد مناة بن تميم . وصعصعة : ابن ناجية جد الفرزدق . وهو الذي أخذ على نفسه ألا يسمع بموودة إلا فداها ، فجاء الإسلام وقد فدى أربعمائة . الإصابة ١٨٦/٢ . والوئيد : الموؤود .
 (٩) المحسور : المعني اقتطع سيره من التعب .

- ١٦- أَزَعَمْتَ أَنْ بَنِي كَلِيبٍ سَادَةٌ؟
 ١٧- يَاشِرُّ مَنْ وَطِئَ التُّرَابَ، قَبِيلَةً،
 ١٨- إِنِّي رَأَيْتُكُمْ، إِذَا مَاشَرْتُمْ
 ١٩- عُدْتُمْ، بِأَلٍ مُجَاشِعٍ، فَحَمَوَكُمْ
 ٢٠- لَوْلَا فَوَارِسُ دَارِمٍ لَقُسِمْتُ،
 ٢١- مَا كَانَ فِي مُضَرٍّ، إِذَا هِيَ حَارَبَتْ،
 ٢٢- مِمَّنْ هَتَفَتْ بِهِ، لِنَصْرِكَ، بَعْدَمَا
 ٢٣- تَرَكُوا عُمَيْرًا، وَالرَّمَاحُ شَوَارِعُ،
 ٢٤- لَأَقَى طَرِيفًا، وَهُوَ غَيْرُ مُكَذِّبٍ،
 ٢٥- فَعَلَا ذُوأَبْتَهُ، بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ،
 ٢٦- وَنَجَا عَلَى جَرْدَاءَ، ذَاتِ عُلَالَةٍ،
- قُبْحًا، لِذَلِكَ، مَعَشَرًا مَذْكُورًا^(١)
 حَيًّا، وَأَلَامَ مَيِّتٍ، مَقْبُورًا^(٢)
 حَرْبٍ، لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ، تَشْمِيرًا^(٣)
 ضَرْبًا، هُنَالِكَ، لَمْ يَكُنْ تَعْذِيرًا^(٤)
 مِثْلَ اقْتِسَامِ الْيَاسِرِينَ جَزُورًا^(٥)
 قَوْمٌ، أَذَلُّ فَوَارِسًا، وَنَصِيرًا^(٦)
 غُودِرَتْ، يَصْفِرُ مَنْخِرَاكَ صَفِيرًا^(٧)
 يَدْعُو، وَقَدْ حَمِيَ الْوَعْيُ، مَنصُورًا^(٨)
 كَضْبَارِمٍ، يَقْصُ الرِّجَالُ، هَضُورًا^(٩)
 قَدْ كَانَ، فِيمَا قَدْ مَضَى، مَخْبُورًا^(١٠)
 زُفَرٌ، وَكَانَ لَدَى الطَّعْمَانِ قُرُورًا^(١١)

- (١) بنو كليب : رهط جرير . والمعرش : أهل الرجل وجماعته .
 (٢) يعني أنه في حياته ومماته بلغ منتهى الشر واللؤم .
 (٣) شمرت : جدت وفطعت . والكريهة : الشدة في الحرب .
 (٤) عذمت : احتيمت . وضرباً : مفعول ثانٍ للفعل (حمى) . وهنالك أي : في ذلك الوقت . والتعذير
 هنا : الضرب الضعيف . يريد أنهم حوهم ضرباً شديداً ، فألقذوهم من الفناء .
 (٥) دارم : ابن حنظلة بن مالك بطن كبير من تميم . والياسرون : الذين يضربون بالقداح في الميسر .
 والجزور : الناقة المذبوحة .
 (٦) مضر : ابن نزار بن معد ، قبيلة عظيمة من العدنانية وفيها قوم جرير والفرزدق . والنصير : الناصر .
 (٧) هتفت به : دعوته واستعنت به . وغودرت : تركت . والمنخر : ثقب الأنف .
 (٨) عمير : ابن الحُباب السلمي قتله بنو تغلب في يوم الثرثار . والشوارع : جمع شارع وهو المسدد نحو
 العدو . والوعى : الحرب . ومنصور : ابن عكرمة بن حفصة بن قيس عيلان .
 (٩) طريف : فارس من بني تغلب . والمكذب : الجبان المولي . والضبارم : الأسد . ويقص الرجال :
 يكسر رؤوسها . والمهصور : الشديد المفترس .
 (١٠) الذؤابة : الرأس . والأبيض : السيف . والصارم : القاطع . والمخبور : المجرب .
 (١١) الجرداء : الفرس القصيرة الشعر . والعلالة : الجري بعد آخر الجري . وزفر : ابن الحارث الكلابي .
 والفرور : الكثير الفرار .

- ٢٧- هَرَبًا وَغَادَر، مِنْ نِسَاءِ هَوَازِنَ،
 ٢٨- يَهْتَفِنَ: أَيْنَ ذَوُو الْحَمِيَّةِ، أَيْنَ هُمْ؟
 ٢٩- هَذَا، وَقَدْ وَطِئْتُ سَنَابِكَ خَيْلِنَا
 ٣٠- أَيَّامَ صَبْحِكَ الْهَذِيلُ، بِشَرْبٍ،
 ٣١- فَحَوَى نِسَاءَ بَنِي كَلَيْبٍ، بِالْقَنَا،
 مِثْلَ الْمَهَا، خُرْدًا أَوَانِسَ، حُورًا^(١)
 أُمٌّ مَنْ يَغَارُ؟ فَلَمْ يَجِدَنَّ غَيُورًا^(٢)
 زَوْجَ الْمَرَاغَةِ، صَاغِرًا، مَثْبُورًا^(٣)
 جُرْدٌ يُخْلَنَ، إِذَا جَرَيْنَ، صُقُورًا^(٤)
 وَبِكُلِّ أَجْرَدَ، مَا يَزَالُ بَشِيرًا^(٥)

٢٣٢

وقال (☆):

١- عَايَنْتَ مُشْعِلَةَ الرُّعَالِ، كَأَنَّهَا طَيْرٌ، تَغَاوُلُ فِي شَمَامٍ، وَكُورًا^(١)

- (١) غادر: ترك. وهوازن: ابن منصور بن عكرمة بطن من قيس عيلان. والمها: بقر الوحش. مفردها مهاة. والجرد: جمع خريدة. وهي الحمية. والأوانس: جمع أنسة. وهي الطييسة الحديث. والخور: جمع حوراء.
 (٢) الحمية: الأنفة والعزة.
 (٣) هذا يعني: هذا ما كان. والسنايبك: جمع سنبك. وهو مقدم الحافر. والمرافة: لقب أم جرير. والصاغر: الذليل. والمثبور: الهالك. وكان الهذيل بن هبيرة التغلبي أسر الخطفي أبا جرير يوم إراب، ثم من عليه وأطلقه.
 (٤) الشرب: جمع شارب. وهو الفرس الضامرة. والجرد: جمع جرداء. وهي القصيرة الشعر. ويخلن: يظن. والصقور: جمع صقر.
 (٥) حوى: جمع. والبشير: المبشر بالظفر.

٢٣٢

- (☆) اللسان والتاج (شعل) و (غول) واليزيدي ٢٨٦ - ٣٨٧ و ٥٠٦. والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الأخطل. ديوانه ٢٣٠
 (١) المشعلة: الكتيبة المتفرقة الجنود. والرعال: جمع رعل. وهو قطعة الخيل. وتغاول: تتناول أي: يسابق بعضها بعضاً. وشام: جبل بالعالية. وكور: جبل بين اليمامة ومكة.

وقال (☆) :

- ١- أَقُولُ، وَذَاكُمْ لِلْعَجِيبِ الَّذِي أَرَى : أَمَالِ بْنِ مَالٍ، مَارِيعَةُ وَالْفَخْرُ؟^(١)
 ٢- مُحَالِفُهُمْ فَقْرٌ، قَدِيمٌ، وَذِلَّةٌ وَيُسَّ الْحَلِيفَانِ الْمَذَلَّةُ، وَالْفَقْرُ

وقال (☆) :

- ١- فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَفِعْلَهُ، لَكَالذَّهْرِ، لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الذَّهْرُ

(☆) تذكرة ابن حمدون الورقة ١٢٨ واليزيدي ٥٠٨ . والبيتان لجرير من قصيدة يهجو بها قبيلة ربيعة الجوع بن مالك من تميم . ديوانه ١٧٨
 (١) اللام الأولى في (للعجيب) للتوكيد ، أدخلها على الخبر . وقوله (أمال بن مال) ترخيم المنادى ، يريد : مالك بن حنظلة بن مالك .

(☆) في أحسن المحاسن : « ومن أحسن ما قيل في تشبيه الملك بالدهر قول الأخطل في عهد الملك بن مروان ، ويروى لغيره « البيت . انظر المصون ٦٩ و ٩٩ وديوان المعاني ٢١/٨ وإرشاد الأريب ٥١٢/٦ وأنوار الربيع ٣٢٥/٥ واليزيدي ٥٠٨ . والبيت لشعلة التغلبي . المؤتلف والمختلف ٢٠٧ والأغاني ٩٩/١٠ ومجموعة المعاني ١٠٤ وشعراء النصرانية بعد الإسلام ١١٩ - ١٢٠ ورسالة الغفران ٤٢٧

وقال (☆) :

- ١- إني قضيت قضاءً، غير ذي جنفٍ، لَمَا سَيعَتْ، ولَمَا جَاءَنِي الْخَبَرُ: (١)
- ٢- أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ، وَعَضَّه حَيَّةٌ، مِنْ قَوْمِهِ، ذَكَرُ (٢)

وقال (☆) :

☆ ما دام، في ماكسين، الزَّيْتُ يُعْتَصَرُ (١) ☆

- (☆) لما بلغ الأخطل تهاجي جرير والفرزدق قال لابنه مالك : انحدر إلى العراق حتى تسمع منها وتأتيني بخبرها . فالتحدر مالك حتى لقيهما وسمع منهما ، ثم أتى أباه فقال : وجدت جريراً يغرف من بحر، والفرزدق ينحت من صخر . فقال الأخطل : الذي يغرف من بحر أشعرهما . ثم أنشد البيتين يفضل جريراً . طبقات فحول الشعراء ٤٥١ والنقائض ٤٩٤ - ٤٩٦ والأغاني ٢/١٠ - ٣ واللسان (نعم) والمخصص ١٠٧/١٦ والمذكر والمؤنت لابن الأنباري ٤٣٩
- (١) الجنف : الجور والحيف في الحكم .
- (٢) شالت نعامته : ذهب عزه وضعف أمره . والمذكر : الخبيثة الشديدة .

- (☆) معجم البلدان (ماكسين) واليزيدي ٣٨٢ . والشرط عجز بيت لجرير ، صدره :

يا خَزَرَ تَغْلِبَ، إِنَّ اللُّؤْمَ حَالَفُكُمْ

- وهو من قصيدة هجو بها الأخطل . ديوانه ١٥٩ . والخزر : جمع أخزر . وهو الذي ينظر بمؤخر عينه من الغضب .
- (١) ماكسين : بلد في الخابور . وكان فيه يوم لقيس عيلان على تغلب ، قتل فيه من تغلب زهاء خمسمائة . ويسمى أيضاً يوم الخابور ويوم الدوائر . ديوان جرير ١٥٤ - ١٥٥

وقال (☆) :

- ١- أَبْنِي أُمِّيَّةَ، إِنْ أَخَذْتُ نَوَالَكُمْ فَلَمَّا أَخَذْتُمْ، مِنْ مَدِيحِي، أَكْثَرُ^(١)
 ٢- أَبْنِي أُمِّيَّةَ، لِي مَدَائِحُ، فِيكُمْ تُنْسَوْنَ، إِنْ طَالَ الزَّمَانُ، وَتُذَكَّرُ

وقال (☆) :

- ١- إِذَا مَانَدِمِي عَلَّيْ، ثُمَّ عَلَّنِي ثَلَاثَ زُجَاجَاتٍ، لَهْنٌ هَدِيرُ^(١)
 ٢- خَرَجْتُ، أَجْرُ الذَّيْلِ زَهْوًا، كَأَنِّي عَلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمِيرُ^(٢)
 ٣- عُقَارٌ، كَعَيْنِ الدِّيكِ صُرْفًا، كَأَنَّهَا لِعَابُ الْجَرَادِ، فِي الْفَلَاةِ، يَطِيرُ^(٣)

(☆) الأشباه والنظائر للخالدين ١٨٦/١ والحماسة البصرية ٣٩/٢ وزهر الآداب ٧٠٧ واليزيدي ٥٠٨

(١) النوال : العطاء .

(☆) روي أن عبد الملك بن مروان عرض على الأخطل أن يسلم ، فطلب الأخطل أن يحلل له الحمرة ويعفيه من صوم رمضان . فأمره أن يقول شعراً في منزلة الحمرة لديه ، فأنشد هذين البيتين . الأغاني ٥/٢١ وديوان المعاني ٣١٤/٢ والحماسة البصرية ٣٨٨/٢ والمقاييس ١٢/٤ ونهاية الأرب ١٠٤/٤ واليزيدي ١٥٤ و ٤٥٢ والأشربة ٦٩ - ٧٠ وديوان صريع الغواني ٥٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ٣٣٨/٣ . وانظر تعليقنا على المقطوعة ذات الرقم ١٨٠ . وقد روي البيت الثالث في ثمار القلوب ٤٧٣ ، ولعل موضعه بعد البيت الأول . وانظر المقطوعة التالية .

(١) علني : سقاني بعد شربة أخرى . والهدير : الغليان .

(٢) الزهو : التيه والفخر . وانظر المقطوعة التالية .

(٣) العقار : الحمرة لاتلبث أن تُسكر . وعين الديك يضرب بها المثل في الصفاء ، ويشبه بها الشراب

الصافي . والصرف : الخالصة لم تمزج بالماء .

وقال (☆) :

- ١- وَقَفْتُ، عَلَى حَالِيكُمَا، فَإِذَا النَّدَى
- ٢- خَرَجْتُ أَجْرُ الذَّيْلَ، حَتَّى كَأَنِّي
- ٣- يَرُوحُ، وَيَغْدُو سَاجِيًا، فِي وَقَارِهِ
- ٤- وَلَيْسَ لِأَعْبَاءِ الْأُمُورِ، إِذَا عَرَتْ،
- ٥- يَرَى سَاكِنِ الْأَوْصَالِ، بِاسِطَ جُهِدِهِ،
- عَلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمِيرُ^(١)
- عَلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمِيرُ
- عَلَى أَنَّهُ، يَوْمَ الْمَرَامِ، ذَكِيرُ^(٢)
- بِمُكْتَرِثٍ، لَكِنْ لَهْنٌ قَهْـوَرُ^(٣)
- يُرِيكَ الْهُوَيْنَى، وَالْأُمُورَ تَطِيرُ^(٤)

-
- (☆) ديوان المعاني ٥٨/١ . والظاهر أن في الرواية إدراجاً ، دخل فيه البيت الثاني في مقطوعة لغير الأخطل ، والمراد به بيان تأثير البيت الأول به . انظر المقطوعة المتقدمة .
- (١) الحالان : حال السراء وحال الضراء . والندى : السخاء .
- (٢) يروح ويغدو : يذهب في المساء وفي الصباح . والساجي : الهادئ المطمئن . والمرام : الطلب . والذكير : السيف من أبيض الحديد وأجوده .
- (٣) عرت : نزلت . والمكترث : المبالي الحزين .
- (٤) الأوصال : جمع وصل . وهي المفاصل . والباسط : الباذل . والهوينى : السكينة والوقار . وتطير : تنثور وتضطرب .

وقال (٥) :

١- إِذَا هَدَرْتُ شَقَاشِقُهُ، وَنَشَبْتُ لَهُ الْأَظْفَارُ، تُرِكَ لَهُ الْهُدَارُ^(١)

☆ ☆ ☆

٢- وَعَاها، مِنْ قَوَاعِيدِ بَيْتِ رَأْسٍ، شَوَارِفُ، لَاحَهَا مَدَرٌ، وَغَارُ^(٢)

٣- فَكَفَّ الرِّيحَ وَالْأَنْدَاءَ، عَنْهَا، مِنَ الزَّرْجُونِ، دُونَهَا شِعَارُ^(٣)

☆ ☆ ☆

٤- فَأَفْلَتَ حَاتِمٌ، بِفُلُولِ قَيْسٍ، إِلَى الْقَاطُطُولِ، وَانْتَهَكَ الْفِرَارُ^(٤)

٥- وَسَوَّدَ حَاتِمًا أَنْ لَيْسَ فِيهَا، إِذَا مَا أَوْقَدَ النَّيْرَانُ، نَارُ^(٥)

(٥) اليزيدي ٢٠٧ و ٣٦٥ و ٣٨٥ و ٥٠٥ و شرح المقامات للشريشي ٢٥/١ واللسان والتاج (و عي) و (شعر)

ومعجم ما استعجم (قاطول) والصناعتين ٨٦ والأغاني ١٢٧/٢٠ - ١٢٨ والإنصاف ١٢٣ والحيوان

١٦٢/٥ . والبيت الأول من قصيدة للقطامي في ديوانه ١٤٥

(١) يصف فعلاً . وهدرت : صوتت . والشقاشق : جمع شقشقة . وهي النفاخة تخرج من حلق البعير عند

هياجه وهديره . ونشبت سكن العين من كسر للتخفيف . وكذلك فعل في : تُرِكَ .

(٢) وعاءها : خواها وحفظها ، والضمير للخمرة . وبيت رأس : قرية فيها كروم كثيرة . والشوارف : جمع

شارف . وهي الحاية القديمة . ولاحها : غير لونها . والمدر : الطين اليابس .

(٣) الأنداء : جمع ندى . والزرجون : شجر العنب . والشعار : ما يوق به . يريد شعاراً من الزرجون .

(٤) حاتم : ابن النعمان الباهلي . انظر البيت ٨ من القصيدة ذات الرقم ١٦١

(٥) فيها أي : في قيس عيلان . وقيل : المراد : في الجزيرة وأهلها . فصار البيت مديحاً لا هجاء . وانظر

البيت ١٢ من القصيدة ذات الرقم ٥٨

- ٦- فَلَيْتَ الْحَرْبَ قَدَ وَطِئْتُ قَشِيرًا سَنَابِكُهَا، وَقَدْ سَطَعَ الْغَبَارُ^(١)
 ٧- فَتَجَزِيهِمْ، يَبْغِيهِمْ عَلَيْنَا، بَنِي لُبْنَى، يَا فَعَلَ الْغُدَارُ^(٢)

٢٤١

وقال (☆) :

- ١- وَلِوَأُوكَ الْخَطَارُ يَخْطُرُ، تَحْتَهُ مِنْ فَوْقِ رَأْسِكَ، أَسْمَرُ خَطَارُ^(١)
 ٢- فَكَأَنَّ خَلَطَ سَوَادِهِ، بَبَيَاضِهِ، لَيْلٌ، يُزَاحِمُ طُرَّتِيهِ نَهَارُ^(٢)
 ٣- خَرَسٌ، فَإِنْ كَثُرَ الْخِطَابُ لَشَأْلٍ، أَوْ لَاجِئَتُهُ، فَإِنَّهُ مِهْذَارُ^(٣)

٢٤٢

وقال (☆) :

- ١- لِيَالِي لَأَطَاوِعَ مَنْ نَهَانِي، وَيَضْفُو، تَحْتَ كَعْبِي، الْإِزَارُ^(١)

- (١) يريد الحرب في يوم ماكسين . وقشير : ابن كعب بطن من بني عامر بن صعصعة من قبيل عيلان .
 والسنابك : جمع سنبك . وهو مقدم الحافر . وسطع : ثار وانتشر .
 (٢) البغي : العدوان . وبنو لبني : بطن من قشير . والغدار : الرجل الكثير الغدر .

٢٤١

(☆) الحماسة البصرية ١٥٩/١

- (١) الخطار : الخفاق . ويخطر : يهتز . والأسمر : الرمح .
 (٢) الطرة : الجانب .
 (٣) الخرس : الصامت لا يتكلم . والشمال : الريح من جهة الشمال . وهي كناية عن شدة البرد والقيحط .
 ولاجئته أي : خاصته الوفود وجادلته . وقد أظهر الجيمين والقياس فيها الإدغام : لَاجِئَتُهُ . ولعل
 الرواية : (لَاجِئَتُهُ) بالحاء قبل الجيم ، أي : ضايقته بالجدل والخصومة . والمهذار : الكثير الكلام .

٢٤٢

- (☆) التاج (صفو) واليزيدي ٢٠٧ و ٤٦٥ - ٤٦٦ . والبيت لبشر بن أبي خازم من قصيدة له . ديوانه ٦٦
 (١) يصفو : يطول ويتسع .

وقال (☆) :

١- أَعْرِفْتَ، بَيْنَ رُؤَيْتَيْنِ فَحَبَبَ لِي، دِمْنًا، تَلُوحُ، كَأَنَّهَا أَسْطَارُ؟^(١)

وقال (☆) :

١- إِذَا بَرَكَتُ حَرْتُ، عَلَى ثَفِنَاتِهَا، مُجَافِيَةً صُلْبًا، كَقَنْطَرَةِ الْجِسْرِ^(١)
٢- كَأَنَّ يَدَيْهَا، حِينَ تَجْرِي ضُفُورُهَا، طَرِيدَانِ، وَالرَّجْلَانِ طَالِبَتَا وَتَرِ^(٢)

☆ ☆ ☆

٣- فَمَا تَرَكْتُ قَوْمِي، لِقَوْمِكَ، حَيَّةً تَقَلَّبُ، فِي بَحْرِ، وَلَا بَلَدٍ قَفَرٍ^(٣)

(☆) معجم البلدان (روية) واليزيدي ٢٨٥ . ونسب في معجم البلدان (حنبل) إلى الفرزدق مع بيت آخر .

(١) روية : موضع فيه ماء . وثناه الشاعر لإقامة الوزن . وحنبل : اسم موضع . والدمن : آثار الناس وما سودوا . مفردا دمنة . وتلوح : تبدو .

(☆) البيتان الأولان في مجموعة المعاني ١٨٣ واليزيدي ٢١٣ ، والثالث في المذكر والمؤنث لابن الأنباري ٥٤٦ ، وهو رواية للبيت ٣ من القصيدة ذات الرقم ١٤٥

(١) يصف ناقة . والثفنتان : ما يمس الأرض من الركب والزور . والمجافية : المباعدة . والصلب : الظهر .

(٢) الضفور : جمع ضفر . وهو ما يشد به الناقة للحرّام . وتجري ضفورها أي : تهزل الناقة فتضطرب الأحزمة . والوتر : الثأر .

(٣) جعل القوم مؤنثاً ، لأنه يدل على جمع وكل جمع مؤنث . والحية مستعارة هنا للفارس الشديد الشكمة يحمي حوزته . والقفر : الخالية من الناس والنبات .

وقال (☆) :

☆ وَجَدْنَا بَنِي الْبَرِّصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظُّهْرِ^(١) ☆

وقال (☆) :

١- وَلَا تَنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخُ عُرَاعِرٍ، وَلَوْ نُسِلْتُ، بِالمَاءِ، سِتَّةَ أَشْهُرٍ^(١)

(☆) الصحاح (ظهر) واليزيدي ٣٨٤ . والشرط عجز بيت لأرطاة بن سهية ، صدره :

فَمَنْ مَبْلَغُ أَبْنَاءِ مَرَّةٍ أَنَّنَا

اللسان والتاج (ظهر) . ومرة : ابن عوف بطن من غطفان .

(١) البرصاء : أم الشاعر شبيب بن يزيد بن جرة الغطفاني . ومن ولد الظهر أي : ليسوا منا ولا يلتفت إليهم .

(☆) معجم البلدان (عراعر) واليزيدي ٣٨٣ و ٥٠٥ . وانظر الخصاص ١٦٠/٩ والصحاح واللسان (نسك) .

ونسب البيت إلى نهشل بن حري . التاج (نسك) .

(١) السباخ : جمع سبخة . وهي الأرض ذات الملح . وعراعر : اسم موضع . ونسلت : غسلت .

وقال (٥٦) :

- ١- هَلْ عَرَفْتَ الدِّيارَ، يا بنَ أنيسٍ،
دارِساً نُؤيِّها، كخَطِّ الزُّبورِ؟^(١)
- ٢- بُدِّلْتُ، بَعْدَ نِعْمَةٍ وأنيسٍ،
صَوْتَ هَامٍ، وَمَكْنَسَ اليَعْفُورِ^(٢)
- ٣- وَأَوَارٍ، بَقِينَ فِيهَا خَلَاءً،
حَوْلَ خَدٍّ، مِنْ القَطَا، مأمُورِ^(٣)
- ٤- ذاكَ إِذْ كُنَّ، والشَّبَابُ جَمِيعٌ،
في زَمَانٍ، كَلَمَعَ ثَوْبُ البَشِيرِ^(٤)
- ٥- إِنِّها الشَّيْخُ هُزْأَةً، لِلغَوَانِي،
لَيْسَ، في حُبِّهِنَّ، بِالْمَعْذُورِ^(٥)
- ٦- والغَوَانِي، إِذا وَعَدُنَّ خَلِيلاً،
كَاذِبَاتٌ، يَعِدُنَّ وَعْدَ الغُرُورِ^(٦)
- ٧- عَلَّانِي بِشْرَبَةٍ، مِنْ كُمَيْتٍ،
نِعْمَتِ النِّمِّ، في شَبَا الزَّمْهِيرِ^(٧)
- ٨- مِنْ سُلَافٍ، أَجَادَها طابِخَها،
لَمْ تَمُتْ، كُلَّ مَوْتِها، في القُدُورِ^(٨)

(٥٦) م ص ١٥ - ١٨ . والقصيدة في الفخر وهجاء قيس عيلان .

(١) الدارس : العافي الممحو . والنؤي : الحفير حول الحيمة يمنع عنها الماء . والزبور : الكتاب . وأنيس رسمت (أويس) ثم صححت كما أثبتنا .

(٢) الهام : طير تألف المقابر وما خرب من الديار . مفردة هامة . والمكنس : مدخل الطيبي إلى كناسه . واليعفور : الطيبي .

(٣) الأواري : جمع آر . وهو معلق الدابة . والخلاء : الحالية . والحد : الجماعة . والقطا : ضرب من الحمام . والمأمور : الكثير النسل .

(٤) كن أي : كان الغواني . وجميع : مجتمع مقم . وثوب البشير : ما يلوح به البشير من بعيد .

(٥) الهزأة : ما يهزأ به . والغواني : جمع غانية . وهي المرأة تغني بجمالها عن الزينة .

(٦) الخليل : الصديق .

(٧) عللاني : اسقياني مرة بعد أخرى . والكيت : الحمرة خالط حررتها سواد . والنيم : الضجيع . والشبا :

الريح الشديدة . وانظر رسالة الغفران ٥١٣

(٨) السلاف : ما سال من العنب قبل عصره .

- ٩- لَيْسَ بُؤْسٌ، وَلَا نَعِيمٌ، يَبَاقِي
 ١٠- أَهْلَكَ الْبَغْيُ، بِالْجَزِيرَةِ، قَيْسًا
 ١١- طَلَبُوا الْمَوْتَ، عِنْدَنَا، فَأَتَاهُمْ
 ١٢- يَوْمَ تَرْدِي الْكَمَاءَ، حَوْلَ عُمَيْرٍ،
 ١٣- رَبًّا جَبَّارَ مَعَشَرَ، قَدْ قَتَلْنَا،
 ١٤- بَشْرًا حَمِيرَ الْقَيْلِ، وَكَلْبًا،
 ١٥- وَاشْتَرَبَا مَا شَرِبْتُمَا، إِنْ قَيْسًا
 ١٦- وَطَحْنًا قَيْسَ بْنَ عِيلَانَ، طَحْنًا،
 ١٧- لَا يَحْزُونَ أَرْضَنَا مُضْرِيًّا،
 ١٨- وَاسْأَلُوا النَّاسَ، يَا مَعَاشِرَ قَيْسٍ:
 ١٩- يَوْمَ أَفْضَى، إِلَيْكُمْ، ابْنُ مُلَيْلٍ
- لِبَيْسٍ بِـهـ، وَلَا مَسْرُورٍ^(١)
 فَهَوَتْ، فِي مَغْرَقِ الْخَابُورِ^(٢)
 مِنْ قَبُولٍ، عَلَيْهِمْ، وَدَبُورِ^(٣)
 حَجَلَانَ النَّسُورِ، حَوْلَ الْجَزُورِ^(٤)
 كَانَ، فِي يَوْمِهِ، شَدِيدَ النَّكِيرِ^(٥)
 بِعُمَيْرٍ، وَشَلُوِهِ الْمَجْزُورِ^(٦)
 مِنْ قَيْلٍ، وَهَارِبٍ، وَأَسِيرِ
 وَرَحَانَا، عَلَى تَمِيمٍ، تَدُورُ^(٧)
 بِخَفِيرٍ، وَلَا بَغِيرٍ خَفِيرِ^(٨)
 لِمَنْ الدَّارُ، بَعْدَ جَهْدِ النَّفِيرِ؟^(٩)
 فِي خَمِيسٍ، مِنَ الزُّحُوفِ، جَرُورِ^(١٠)

- (١) البئس : المبلى .
 (٢) قيس : قيس عيلان . والمغرق : مكان التفريق . والخابور : نهر عند رأس عين .
 (٣) القبول : ريح الصبا تكون من جهة القبلة . والدبور : ريح شديدة تسمى محوة . يريد أن الموت جاءهم من كل صوب .
 (٤) تردى : تحجل . والكاء : الفرسان . مفردها كي . وعير : ابن الحباب السلمي قتله بنو تغلب يوم الثرثار . والحجلان : التبخر . والجزور : الناقة المذبوحة .
 (٥) المعشر : الجماعة . والنكير : الدهاء والإنكار للضم .
 (٦) حير : بطن عظيم من القحطانية . والقيول : جمع قيل . وهو ملك من ملوك اليمن . وكتب : ابن وبرة بطن من القحطانية أيضاً . والشلو : الجسد . والجزور : المقطع .
 (٧) قيس بن عيلان هي قيس عيلان . والرحى : شدة الحرب ومعظمها . وتميم : ابن مرقبيلة مشهورة .
 (٨) يحوز : يملك . والمضري : المنسوب إلى مضر بن نزار . والخفير : الحير والهامي .
 (٩) الجهد : الكد والتعب . والنفير : النافرون للحرب .
 (١٠) أفضى : خرج إلى الفضاء من الأرض . وابن مليل اسمه شعيث ، كان قائداً تغلب يوم الثرثار . والخميس : الجيش . والزحوف : جمع زحف . وهو الجيش يمشي إلى عدوه بكثرة وسلاح . والجورور : الكثير العدد والعدة .

- ٢٠- فَصَبَحْنَاكُمْ صَوَارِمَ، بِيضاً،
 ٢١- فَانْتَقَمْنَا الَّذِي أَتَى صَاحِبَاكُمْ،
 ٢٢- يَوْمَ تَبْدُو عُيُونُ قَتْلَى غَنِيٍّ،
 ٢٣- تَضَحَّكَ الضُّبُعُ، مِنْ دِمَاءِ غَنِيٍّ،
 ٢٤- وَلَقَدْ كُنْتَ، يَا غَنِيٌّ، غَنِيّاً
 ٢٥- وَتَرَى التُّرْسَ، فِي دِمَاءِ غَنِيٍّ،
 ٢٦- طَحَّتْ عَامِراً، وَعَبْساً، وَسَعِداً
 ٢٧- حَيْثُ أَوْطَتْكُمْ الْأَرَاقِمُ خَيْلاً،
 ٢٨- قَوْمٌ عِزٌّ، إِذَا الْحُرُوبُ أَجْرَهَدَّتْ
 ٢٩- وَأَحْطَاطَتْ، عَلَيْكُمْ، بِصَفُوفٍ
 ٣٠- وَشَهِدْتُمْ، مِنَ الْأَرَاقِمِ، وَقَعاً
- قَبْلَ صَوْتِ الْإِمَامِ، بِالتَّكْبِيرِ^(١)
 ثُمَّ دِينَاً مُعْجَلاً، فِي الْأُمُورِ^(٢)
 كَعُيُونِ الْكِلابِ، بَعْدَ الْهَرِيرِ^(٣)
 إِذْ رَأَتْهَا، عَلَى الْحِدَابِ، تَمُورٌ^(٤)
 عَنْ قِرَاعِ الْكَتِييَةِ، الْجُمُهورِ^(٥)
 مُسْتَدِيرًا، كَجَرِيَةِ الْقُرْقُورِ^(٦)
 وَأَلَحَّتْ، عَلَى بَنِي مَنَصُّورِ^(٧)
 بَيْنَ ذَاتِ السَّفِينِ وَالْمَاجُورِ^(٨)
 لَمْ يُرِيدُوا تَحَصُّناً، فِي الْقُصُورِ^(٩)
 وَرَأَيْتَ الْفِرَارَ غَيْرَ يَسِيرِ
 صَادِقَ الْبَأْسِ، لَيْسَ بِالتَّعْذِيرِ^(١٠)

- (١) صبحناكم : سقيناكم صباحاً . والصوارم : جمع صارم . وهو السيف القاطع .
 (٢) انتقمنا : ثأرنا . وقد حذف حرف الجر بعده . والدين المعجل : المأخوذ سلفاً . ولعل الرواية : (ثم دينا معجلاً) أي : اقترضا ثأراً عليكم مقدماً .
 (٣) غي : ابن أعصر بطن من قيس عيلان . والهرير : النباح الشديد .
 (٤) الحداب : جمع حَدَب . وهو ما ارتفع وغلظ من الأرض . وتمور : تضطرب وتسيل . وفي البيت ١٦ و٢٣ إقواء .
 (٥) القراع : المضاربة بالسيوف . والجمهور : العظيمة الضخمة .
 (٦) الترس : ما يتوق به من السلاح . ومستديراً أي : طوافاً يدور . والقرقور : السفينة . يريد أن كثرة الدماء تدفع بالسلاح للملقى ، كما يدفع النهر السفن .
 (٧) عامر : ابن صعصة . وعبس : ابن بغيض . وسعد : ابن بكر بن هوازن . ومنصور : ابن عكرمة . وهي قبائل من قيس عيلان .
 (٨) أوطتكم : أوطأتكم . وهي لغة : أوطى يوطي . أي : جعلت الأراقم خيلها تطؤكم قهراً وغلبة . والأراقم : بطون من بني تغلب . وذات السفين والماجور : موضعان .
 (٩) اجرهدت : اشتدت وعسرت .
 (١٠) الوقع : الضرب . والتعذير : المقتصر فيه .

٣١- بِخَمِيسٍ، وَمِقْتَبٍ، لَيْسَ فِيهِ
 ٣٢- كَمْ تَرَى، مِنْ مَقَاتِلٍ، وَقَتِيلٍ
 ٣٣- وَرُؤُوسٍ، مِنْ الرُّجَالِ، تَذْهَدِي
 ٣٤- ثُمَّ فَاءَتْ سَيُوفُنَا، حِينَ أُنْبا،
 غَيْرَ وَقَعَ السُّيُوفِ، فَوْقَ الْقَتِيرِ^(١)
 وَسِنَانٍ، بِعَامِلٍ مَكْسُورٍ!^(٢)
 وَجَوَادٍ، بِسَرَجِهِ، مَعْقُورٍ!^(٣)
 بِجَمِيلٍ، مِنَ الْبَلَاءِ، فَخُورٍ!^(٤)

ΥΕΛ

وقال (☆) :

١- وَإِذَا سَكِرْتُ فَأَنتَنِي رَبُّ الْخَوَزْنَقِ، وَالسَّيْدِيرِ^(١)
٢- وَإِذَا صَحَّوتُ فَأَنتَنِي رَبُّ الشُّوَيْمَةِ، وَالْبَعِيرِ^(٢)

(١) الخيس : الجيش . والمقنب : الكتيبة الضخمة فيها خمسمائة فارس . والقنير : رؤوس مسامير حلق الدروع .

(٢) السنان : نصل الرمح . والعامل : صدر الرمح .

(٣) تدهدى : تتدحرج . والمعقور : الذي قطعت قوائمه .

(٤) فاءت : رجعت سليمة ظافرة . والبلاء : العمل .

Υ Ξ Λ

(٥٦) ديوان المعاني ١١٤/١ . والبيتان من حماسية للمنخل الشكري . شرح الحماسة للتبريزي ١٠٧/٢
وللمرزوقي ٥٢٩

(١) الخورنق : قصر بظهر الحيرة . والسدير : نهر بالحيرة .

(٢) الشووية : تصغير الشاة . وهى الواحدة من الغنم .

وقال (٥) :

١- كَانَ دَجَائِجًا، فِي الدَّارِ، رُقْطًا، بَنَاتُ الرُّومِ، فِي سَرَقِ الْحَرِيرِ^(١)

وقال (٥) :

١- عَلَى حِينٍ أَنْ كَانَتْ عُقِيلٌ وَشَائِظًا، وَكَانَتْ كِلَابٌ: خَامِرِي، أُمُّ عَامِرٍ^(١)

(٥) اللسان (سرق) واليزيدي ٣٨٧

(١) الدجائج : جمع دجاجة . والرقط : جمع رقطاء . وهي المبرقشة أي : المنقشة بألوان شتى . والسرق : الشُّقُّ .

(٥) الكتاب ٢٥٩/١ واليزيدي ٣٨٧ و ٥٠٦ . وينسب البيت إلى الربيع الأُسدي . انظر اللسان والتاج

(وشط) وشرح الحماسة ٦٤/٢

(١) عقيل : بطن من القحطانية . والوشائظ : جمع وشيظ . وهو الدخيل في القوم ليس من صميمهم . وكلاب : ابن ربيعة بطن من قيس عيلان . وخامري : استري واختبئي في الحجر . وأم عامر : كنية الضبع . يريد أن بني كلاب كانوا يقال لهم ما يقال للضبع .

وقال (٣) :

- ١- يا دارَ ذَلْفَاءَ، بَيْنَ السَّفْحِ والغارِ، حَيَّيتِ، مِنْ دِمْنَةٍ أَقَوْتُ، وَمِنْ دارِ^(١)
 ٢- جَرْتُ، عَلَيْهَا، رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَذْيَلَهَا
 ٣- تَلْتَجُّ فِيهَا رُغُودٌ، غَيْرُ كاذِبَةٍ، فِي بارِقٍ، كِنِظامِ الدَّرِّ، مَوَارٍ^(٢)

☆ ☆ ☆

- ٤- ماذا يُؤرِّقُنِي، والنَّوْمُ يُعْجِبُنِي، مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ، ساكِنِ الدَّارِ؟^(٤)

☆ ☆ ☆

(☆) الأبيات الثلاثة الأول مطلع قصيدة في م ص ٦٨ وقد خرمت النسخة فسقط ما بعدها . والرابع في الحيوان ٢٤٦/٢ وشرح الحماسة ١٨٨٣ ومحاضرات الأدباء ٣٠١/٢ والصاح والأساس والمقاييس واللسان والتاج (رعث) واليزيدي ٢٨٥ و ٥٠٥ والخصص ٤٣/٤ وتهذيب الألفاظ ٦٥٦ ، ونسب إلى بشار . ديوانه ١٢٦ ورسائل أبي العلاء ١١٥ . والخامس في الجمل للخليل ١٩٢ والكتاب ٤٥٠/١ وشرح المفصل ٥٠/٧ - ٥١ . والخامس والسادس في معاهد التنصيص ٩٢/١ والخزانة ٦٥٩/٣ واليزيدي ٢٢٦ - ٢٢٧ و ٤٧٠

- (١) ذلفاء : اسم امرأة . والسفح : موضع كانت فيه موقعة بين بكر وتميم . والغار : جبل في اليمامة . والدمنة : آثار الناس وما سودوا . وأقوت : خلت من أهلها .
 (٢) الأذيل : جمع ذيل . والغادية : السحابة تأتي في الصباح . والمهارة : الشديدة الانصباب .
 (٣) تلتج : ترتفع أصواتها وتختلط . والبارق : البرق . والنظام : الخيط ينتظم الدر . والموار : السريع الحركة والنشاط ، الكثير المطر .
 (٤) الرعثة : ماتدلى تحت منقار الديك .

- ٥- وَقَالَ رَائِدُهُمْ : أَرْسُوا ، نَزَاوِلْهَا ، فَكُلُّ حَتَفٍ امْرِئٍ يَمْضِي ، بِمِقْدَارِ^(١)
٦- إِمَّا نَمُوتُ كِرَامًا ، أَوْ نَفُوزُ بِهَا ، لِنَسْلَمَ الدَّهْرَ ، مِنْ كَدٍّ ، وَأَسْفَارِ^(٢)

٢٥٢

وقال (٣) :

- ١- هَيُّنُونَ لَيُّنُونَ ، آسَادَ ، ذَوُو شَرَسٍ سَوَاسٍ مَكْرُمَةٍ ، أَبْنَاءُ أَيْسَارِ^(١)
٢- لَا يَنْطِقُونَ بِفَحْشَاءٍ ، إِذَا نَطَقُوا ، وَلَا يُبَارُونَ ، إِنْ مَارَوْا ، بِإِكْثَارِ^(٢)
٣- مَنْ تَلَقَى ، مِنْهُمْ ، تَقَلُّ : لَا قَيْتُ سَيِّدَهُمْ ، مِثْلُ النُّجُومِ ، الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي^(٣)

- (١) الرائد : من يتقدم القوم لتقصي أمر العدو . وأرسوا : قفوا . ونزاوها : نعالجها . والضمير للحرب ولعلها في بيت متقدم مفقود . والحتف : الهلاك . وبمقدار أي : بقدر الله ، لا جبن ينجي ولا إقدام يردى .
(٢) بها أي : بالحرب والظفر فيها . والكد : التعب والجهد .

٢٥٢

- (☆) جهرة أشعار العرب نسخة أكسفورد الورقة ١٣٤ واليزيدي ٣٨٥ - ٣٨٦ . والأبيات للعرندس الكلبي أو ابنه عبيد أو أبيه . الأمازي ٢٣٩/١ وشرح الحماسة ١٥٩٣ - ١٥٩٥ والسمط ٥٤٦ وزهر الآداب ٩٧/٤ ومعجم الشعراء ٦١ والحيوان ٨٩/٢ وديوان المعاني ٤١/١
(١) يمدح بني غني بن أعصر من قيس عيلان . وكان الأصمعي وأبو عبيدة يقولان : « هذا والله محال ، كلاي يمدح غنويًا » . والشرس : التحبب إلى الناس . والسواس : جمع سائس . وهو المدبر المروض . والأيسار : جمع يسر . وهو من يدخل في الميسر على الجزور عند القحط .
(٢) يمارون : يجادلون بلجاجة . والإكثار : الإسراف في الكلام .
(٣) يسري بها : يهتدي بها في الليل .

وقال (☆) :

١- لَا تَأْمَنْنَ فَزَارِيًّا، خَلَوْتَ بِهِ، عَلَى قَلْوَصِكَ، وَكُتُبُهَا، بِأَسْيَارٍ^(١)

وقال (☆) :

١- وَإِذَا خَلَلْتَ، لِيَمْنَعُوكَ، إِلَيْهِمْ أَصْبَحْتَ عِنْدَ مَعَاقِلِ الْأَغْفَارِ^(١)

(☆) محاضرات الأدباء ٢١٤/١ وأنوار الربيع ٢٧٧/٤ واليزيدي ٣٨٢ و ٥٠٥ . والبيت لسالم بن دارة . الشعر والشعراء ٣٦٣ والكامل ٤٨١ وعيون الأخبار ٢٠٣/٢ والمقاييس واللسان والتاج (كتب) ونهاية الأرب ١٦٢/٣ والخزانة ٥٥٧/١ وشرح المفضليات للأنباري ٣٥٩

(١) الفزاري : المنسوب إلى فزارة بن ذبيان . وكان بنو فزارة يرمون بأكل ذكر الحمار مشوياً . والقلوص : الناقة الفتية . واكتبها أي : اهتم فرجها واخرمه . والأسيار : جمع سير .

(☆) شرح المفضليات للأنباري ٦٢٦ واليزيدي ٥٠٨

(١) حللت : نزلت . والمعازل : جمع معقل . وهو الحصن الحصين . والأغفار : جمع غفر . وهو ولد الأروى .

وقال (☆) :

- ١- أُوصِي الْفَرَزْدَقَ، بَعْدَ الْمَمَاتِ، بِأُمِّ جَرِيرٍ، وَأَعْيَارِهَا^(١)
- ٢- وَزَارَ الْقُبُورَ أَبُو مَالِكٍ، بِرَغْمِ الْعُدَاةِ، وَأَوْتَارِهَا^(٢)

وقال (☆) :

- ١- أَلَا اسْلَمْ، سَلِمْتَ، أبا خَالِدٍ وَحَيَّاكَ رَبُّكَ، بِالْعَنْقَزِ^(١)

(☆) سئل الأخطل ، وهو يجود بنفسه : أتوصي يا أبا مالك ؟ فأنشد البيتين . طبقات فحول الشعراء ٤٢١ - ٤٢٢ والأغاني ١٧١/٧ ومعاهد التنصيص ٢٧٨/١ واليزيدي ٣٧٢ و ٥٠٥ . وروي البيتان للفرزدق في نقائض جرير والفرزدق ١٠٤٢ ، والظاهر أنه سرقها .

- (١) الأعيار : جمع عير . وهو الحمار . وكان قوم جرير يعيرون أنهم رعاة حمير .
- (٢) الرغم : الذل والكره والقسر . والعداة : الأعداء . يريد : على الرغم من الأعداء . الأوتار : جمع وتر . وهو الثار .

- (☆) قيل : إن الأخطل يهجو بالأبيات بشر بن مروان . الصحاح واللسان والتاج (عنز) و (غز) و (هرمز) و (خنبص) و (قطط) والتكلمة (عنز) و (قطط) . قلت : الأخطل كان يمدح بشراً هذا ، والمشهور أن كنية بشر هي أبو مروان . والمهجو هو يزيد بن معاوية وكنيته أبو خالد . قال البيهقي : « قيل : وشرب يزيد بن معاوية ذات يوم وعنده الأخطل . فلما غل قال : يا أخطل اهجنني ، ولا تفحش . فأنشأ يقول الأبيات . فرفع يده ولطمه ، وقال : يا بن اللخناء ، ما بكل هذا أمرتك » . المحاسن والمساوي ٢٨٦ - ٢٨٧ . وانظر رسالة الغفران ٣٤٨ واليزيدي ٣٨٨ و ٥٠٦
- (١) العنقز : جردان الحمار . وقيل : هو المرزنجوش .

- ٢- وَرَوَى مُشَاشَكَ، بِالْخَنْدَرِيَّةِ سِ، قَبْلَ الْمَمَاتِ، فَلَا تَعْجِزُ^(١)
 ٣- أَكَلْتَ الْقِطَاطَ، فَأَفْنَيْتَهَا، فَهَلْ فِي الْخَنَانِيصِ، مِنْ مَغْمَزٍ؟^(٢)
 ٤- وَدَيْنُكَ، هَذَا، كِدَيْنِ الْحَيَا رِ، بَلْ أَنْتَ أَكْفَرُ مِنْ هُرْمَزٍ^(٣)

٢٥٧

وقال (٥):

- ١- أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَخْزَى مُجَاشِعًا، إِذَا مَا أَفَاضَتْ، فِي الْحَدِيثِ، الْمَجَالِسُ؟^(١)
 ٢- فَازَالَ مَعْقُولًا عِقَالًا، عَنِ النَّدَى، وَمَا زَالَ مَحْبُوسًا، عَنِ الْمَجْدِ، حَابِسًا^(٢)

-
- (١) المشاش: العظام لامخ فيها. مفردها مشاشة. والخندريس: الخمر.
 (٢) القطاط: جمع قطة. وهي السنور. والخنانيص: جمع خنوص. وهو ولد الخنزير. والمغمز: المظمن.
 (٣) هرمز: قائد من قواد الفرس قتله خالد بن الوليد بكاظمة، ولم يكن أحد أعدى للعرب والإسلام منه. ولذلك ضرب به المثل فقليل: أكفر من هرمز، مجمع الأمثال ١٦٩/٢

٢٥٧

- (٥) تذكرة ابن حمدون الورقة ١٢٨ واليزيدي ٥٠٨. والبيتان من مقطوعة لجريز يهجو بها الفرزدق. ديوانه ١٨٤
 (١) مجاشع: ابن دارم جد للفرزدق. وأفاضت: اندفعت وأكثرت.
 (٢) المعقول: المحبوس المنوع. وعقال: ابن محمد بن سفيان بن مجاشع. والندى: الكرم والسخاء. وحابس: ابن عقال. والفرزدق: ابن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال.

قال (☆) :

- ١- رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ، فِي الْخُطُوبِ، أَذْلَةٌ
 دُنُسُ الثِّيَابِ، قَنَاتُهُمْ لَمْ تُضَرَسِ^(١)
 ٢- بِالْهَمْزِ، مِنْ طَوْلِ الثَّقَافِ، وَجَارُهُمْ
 يُعْطَى الظَّلَامَةَ، فِي الْخُطُوبِ، الْحَوْسِ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- وَلَهَا، بِالْمَاطِرُونَ، إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا^(١)

(☆) اليزيدي ٢٨٨ نقلاً عن اللسان ٢٩٢/٧ - ٢٩٣ (حوس) . والذي في اللسان نسبة البيتين إلى الخطيئة ، وكذلك في الصحاح والتاج (حوس) . وهما من قصيدة يهجو بها الخطيئة أمه وأباه وبني عبس . ديوانه ٢٧٣

- (١) ديوان الخطيئة : (رهطُ ابنِ جحشٍ) ، ورهط الرجل : جماعته وأقرباؤه الأذنون . والخطوب : جمع خطب . وهو البلاء الشديد . والدنس : جمع دنيس . وهو الملطخ . كنى به عن العار والغدر . والقناة : الرمح . وتضرس : تقوم بالثقاف . وهو ما تقوم به الرماح .
 (٢) الهمز : الضغط بالمهاز والثقاف للتقويم والتسديد . والظلامه : الظلم . والحوس : جمع حائس . وهو الشديد ينزل بالقوم ويتخلل ديارهم .

- (☆) اللسان والتاج (مطرن) و (دسر) واليزيدي ٣٨٩ و ٥٠٦ . والأبيات تنسب إلى يزيد بن معاوية يتغزل فيها بنصرانية ترهبت في دير بالماطرون ، وتنسب أيضاً إلى الأحوص وعبد الرحمن بن حسان وأبي دهبل . الكامل ٢١٨/١ والحيوان ١٠/٤ وثمار القلوب ٣٤٩ والمستقصى ٥١/١ وأنساب الأشراف ٢/٤ وتاريخ الإسلام ٩٣/٣ والبداية والنهاية ٢٣٤/٨ والعيني ١٤٩/١ والتصريح على التوضيح ٧٦/١ والخزانة ٢٧٩/٣ وديوان الأحوص ٢٢١ - ٢٢٢ وديوان أبي دهبل ٣٧ واللسان والتاج (ينع) ومعجم البلدان (الماطرون) والوشاح ٧١ والخصص ٩/١١ و ١٠٤/١٧ ورسالة الغفران ٣٤٧
 (١) الماطرون : موضع قرب دمشق .

- ٢- خُرْفَةٌ، حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ ذَكَرَتْ، مِنْ جَلْقٍ، بَيْعاً^(١)
 ٣- فِي قِبَابٍ، حَوْلَ دَسْكَرَةٍ، حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ، قَدْ يَنْعَا^(٢)
 ٤- وَقَفْتُ، لِلْبَدْرِ، تَرَقُّبُهُ فَإِذَا بِالْبَدْرِ قَدْ طَلَعَا

٢٦٠

وقال (٥) :

- ١- أَيْتُ خَمِيصَ الْبَطْنِ، مُضْطَمِرَ الْحَشَا، مِنْ الْجُوعِ، أَخْشَى الذَّمَّ، أَنْ أَتَضَّلَعَ^(١)

٢٦١

وقال (٥) :

- ١- إِذَا التَّقَتِ الْأَبْطَالُ أَبْصَرَ لَوْنَهُ، مُضِيئاً، وَأَعْنَاقُ الْكِمَاءِ خُضُوعٌ^(١)

-
- (١) الخرفة : الإقامة في الخريف . وارتبعت : دخلت في الربيع . وجلق : غوطه دمشق . والبيع : جمع بيعة . وهي الكنيسة .
 (٢) القباب : جمع قبة . والدسكرة : الصومعة . وينع : نضج وحن قطافه .

٢٦٠

- (٥) مجموعة للمعاني ٦٩ واليزيدي ٢٨٩ . والبيت من قصيدة لحاتم الطائي في ديوانه ١٠٠
 (١) الخميص : الفارغ المهزول . والمضطمر : الضامر جداً . والحشا : مافي البطن من كبد وطحال وأحشاء .
 وأتضلع : أمتلئ شعباً ورياً .

٢٦١

- (٥) الصناعتين ٢٤٣ واليزيدي ٢٨٩ . والبيت للفرزدق من مقطوعة يرثي بها وكيع بن أبي سود الغدافي . ديوانه ٥٠٩
 (١) المضىء : المشرق المتلألئ . والكاء : جمع كي . وهو الفارس . والخضوع : جمع خاضع . وهو المنحني ذلة . قال العسكري : كان ينبغي أن يقول : وألوان الكماء كاسفة . و (مضياً) مع (خضوع) رديء جداً .

وقال (☆) :

- ١- امشِ الْهُوَيْنَى، عَلَى رِسلٍ، لِتَلْحَقَهُ وَإِنْ عَجِلْتَ فَقَدْ تَلَحَّقَ، بِلَامِ أَلِفٍ^(١)

وقال (☆) :

- ١- كَمْ جَحْفَلٍ، طَارَتْ قُدَامَى خَيْلِهِ، خَلْفَتُهُ، يَوْمَ الْوَعَى، مَنُتُوفَا!^(١)
٢- أَعْلَمْتُ نَابِكَ، وَهُوَ رَأْسٌ، أَنَّهُ سَيَكُونُ، بَعْدَكَ، حَافِراً وَوُظِيفَا^(٢)

(☆) نزهة الجليس ٢٣٦/٢ واليزيدي ٢٨٩

(١) الهوينى : مشية التؤدة والرفق . وعلى رسل أي : على مهل وسكينة . واللام أَلِف : شمع النعل .

(☆) الصناعتين ٣١٩

(١) الجحفل : الجيش الكثير . وطارت : انتشرت . وقدامى الخيل : ماتقدم من الفرسان . والوعى :

الحرب . جعل الجيش كالطائر تُتَف ريشه .

(٢) الناب : سيد القوم وكبيرهم . والوظيف : مافوق الرسغ إلى مفصل الساق من الفرس . يعني أنه سينزل

ويهبون بعد عزته .

وقال (☆) :

- ١- قَوْمٌ، إِذَا رِيغُوا، كَأَنَّ سَوَامَهُمْ عَلَى رُبْعٍ، وَسَطَ الدِّيَارِ، تَعَطَّفُ^(١)

وقال (☆) :

- ١- سَأْمَعُهَا، أَوْ سَوْفَ أَجْعَلُ أَمْرَهَا إِلَى مَلِكٍ أَظْلَافُهُ لَمْ تُشَقِّقْ^(١)

(☆) المعاني الكبير ٨٨٥ وشرح القصائد السبع ٣٩٤

- (١) ريعوا : فزعوا بجذاهمة العدو . والسوام : جمع سائمة . وهي الإبل التي ترعى . والربيع : ابن الناقة يُنتج في أول الربيع . وتعطف : تتعطف . أي : أن إبلم في وقت الروع لا تطرد ولا تبرح مكانها ، كأنها عطف على ولد .

- (☆) اللسان والتاج (ظلف) وجهرة اللغة ٤٩٠/٣ واليزيدي ٣٩٠ . والبيت للشاعر الجاهلي عقفان بن قيس بن عاصم اليربوعي . الأمالي ١٢٠/٢ و السمت ٧٤٦ والموازنة ١٨ والصناعتين ٣٠١ وأسرار البلاغة ٣٧ وسر الفصاحة ٢٩ وضرائر الشعر ٢٤٥ وتأويل مشكل القرآن ١١٦ . ونسب أيضاً إلى رجل سعدي .

- (١) كان النعمان بن المنذر استعمل الغلاق بن عمرو على هجائن من يلي أرضه من العرب ، فأخفى عقفان هجائنه فطلبه الغلاق ، فاستجار عقفان بالنعمان ومدحه بقصيدة منها هذا البيت . والأظلاف : جمع ظلف . وهو ظفر البقرة أو الشاة . استعاره الشاعر للإنسان . يريد أنه منتعل مترفه ، فلم تشقق قدماء .

وقال (٥) :

- ١- وإذا شَفَنَ إلى الطَّرِيقِ، رأيناهُ لهِقاً، كشَاكِلةِ الحِصَانِ، الأَبْلَقِ^(١)

وقال (٥) :

- ١- قَدِ اسْتَوَى بِشَرٍّ، عَلَى الْعِرَاقِ^(١)
٢- مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ، وَدَمٍ مُهْرَاقٍ^(٢)

(٥) اللسان (شفن) واليزيدي ٣٩٠ و ٥٠٦ . والبيت للقطامي من قصيدة في مدح بني أمية . ديوانه ١٠٧
(١) يصف إبلاً في طريق أبيض . وشفن : نظرن . واللهق : الشديد البياض . والشاكلة : الحاضرة .
والأبلى : الفرس الأسود في أطرافه وخاصرته بياض .

(٥) الصحاح واللسان والتاج (سوي) وقاموس لين ١٤٧٨ واليزيدي ٣٩٠
(١) استوى : استولى وظهر . وبشر : ابن مروان أخو عبد الملك . وكان عبد الملك قد ولاه إمرة البصرة
والكوفة سنة ٧٤
(٢) المهراق : المسفوح .

وقال (٥) :

- ١- وَسَمَّيْتَ كَعْباً، بِشَرِّ الْعِظَامِ، وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الْجَعْلَ^(١)
٢- وَأَنْتَ مَكَائُنُكَ، مِنْ وَائِلٍ، مَكَانُ الْقَرَادِ، مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ^(٢)

(٥) كان كعب بن جعيل الشاعر التغلبي في ديار بني مالك بن جشم قوم الأخطل ، فجمعوا له غنماً بين حبال مثبتة بأوتاد ، فجاء الأخطل وهو غلام ، فأخرج الغنم وطردها ، فسبه عتبة بن الوغل ورد الغنم إلى موضعها ، فعاد الأخطل وأخرجها وكعب ينظر إليه ، فقال : إن غلامكم هذا الأخطل - والأخطل السفية - فقال الأخطل البيتين ، فقال كعب : قد كنت أقول : لا يقهرني إلا رجل له ذكر ونبأ . ولقد أعددت هذين البيتين لأن أهجي بها منذ كذا وكذا ، فغلب عليهما هذا الغلام . الأغاني ١٧/٧ والاشتقاق ٣٣٦ والسمط ٨٥٤ والاقتضاب ٤٥ و ١٢٥ والخزانة ٢٢٠/١ وطبقات فحول الشعراء ٣٩٧ والجمل للخليل ٤٤ والتنبيه ١١٩ والكتاب ٢٠٧/١ وشرح أبياته ٣٧/١ وشرح أبيات المغني ١٨٧/١ وزهر الأمم ٢٢٩/٣ وديوان الخطيئة ٥٠ و ٢٥٢ . ونسب البيتان إلى جرير وعتبة بن الوغل . ديوان جرير ٤٨٦ والعقد الفريد ٢٢٩/٢ والشعر والشعراء ٦٣١ والحيوان ٤٤١/٥ والحاسن والمساوي ٩٩/٢ والحامسة البصرية ٣٠٥/٢ والخزانة ٤٥٨/١ واليزيدي ٣٢٥ و ٥٠٣ والمؤتلف والمختلف ١١٥ ووقعة صفين ٤١١ - ٤١٢ والدرة الفاخرة ٣٧٠/٢ واللسان والتاج (سته) والمقتضب ٣٥٠/٤

- (١) الجعل : دويبة من الحنافيس . وجعيل اسم أبي كعب هو تصغير جعل .
(٢) وائل : ابن قاسط قبيلة من ربيعة . والقراد : دويبة تعض الإبل . والاست : الدبر . ولو صغر الجعل والجمل لكان أجود .

وقال (☆) :

- ١- ألا ، يا عبادَ الله ، قلبِي مُتِمِّمٌ
- ٢- يَنَامُ ، إِذَا نَامَتْ ، عَلَى عُكَّاتِهَا
- ٣- يَدِبُّ ، عَلَى أَحْشَائِهَا ، كُلَّ لَيْلَةٍ
- بأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى ، وَأَقْبَحِهِمْ بَعْلًا^(١)
- وَيَلْتَمُ فَاها ، كَالسُّلَافَةِ ، أَوْ أَحْلَى^(٢)
- دَيْسَبَ الْقَرْنَبِيِّ ، بَاتَ يَعلُو تَقاً ، سَهْلًا^(٣)

وقال (☆) :

- ١- خَلَا أَنَّ حَيًّا ، مِنْ قُرَيْشٍ ، تَفَضَّلُوا عَلَى النَّاسِ ، أَوْ أَنَّ الْأَكَارِمَ نَهَشَلًا^(١)

(☆) حياة الحيوان (القرنبي) ٢٠٦/٢ والحيوان ٥٢٥/٣ والكامل ٧٤/٢ وقطر الندى ٢٠٢ والجلل للزجاجي ١٤٩ والهمع ٧٠/٢ والدرر ٨٦/٢ ومجمع الأمثال ٢٧٣/١ . ولعله يقصد بهذه الأبيات الأعور بن بيان وزوجته برة . انظر القصيدة ذات الرقم ٣١

- (١) المتيم : الذي ذلَّله الهوى . والبعل : الزوج .
- (٢) العكنة : ما انطوى وتثنى من لحم البطن سمناً . ويلتم : يُقبل . والسلافة : الحمرة تسيل من العنب قبل عصره .

- (٣) القرنبي : دويبة كالخنفس منقطعة الظهر . والنقا : الكثيب من الرمل .

(☆) المقتضب ١٣١/٤ وشرح القصائد السبع ٥٦ والأُمالي الشجرية ٣٢٢/١ وشرح المفصل ١٠٤/١ والخصائص

- ٢٧٤/٢ والمقرب ١٠٩/١ والخزانة ٣٨٥/٤ واللسان والتاج (نهشل) واليزيدي ٣٩٢
- (١) نهشل : ابن دارم بطن من تميم . ويؤرَد البيت شاهداً على حذف خبر (أن) مع أن اسمها معرفة . فقولُه (نهشلا) بدل من الأكارم . قال المبرد : وهو آخر القصيدة .

وقال (٥) :

- ١- وكأسٍ، مِثْلَ عَيْنِ الدَّيْكِ، صِرْفٍ
- ٢- إِذَا اصْطَبَحَ الْفَتَى، مِنْهَا، ثَلَاثاً
- ٣- مَشَى قُرْشِيَّةً، لَا عَيْبَ فِيهَا،
- تَنْسِي الشَّارِبِينَ، لَهَا، الْعُقُولَا^(١)
- بَغِيرِ الْمَاءِ، حَاوِلَ أَنْ يَطْوِلَا^(٢)
- وَأَرْخَى، مِنْ مَا أَرَزِهِ، الْفُضُولَا^(٣)

وقال (٥) :

- ١- لَا تَعْجَبَنَّكَ، مِنْ خَطِيبٍ، خُطْبَةٌ
- ٢- إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفُؤَادِ، وَإِنَّا
- حَتَّى يَكُونَ، مَعَ الْكَلَامِ، أَصِيلاً^(١)
- جُعِلَ اللِّسَانُ، عَلَى الْفُؤَادِ، ذَلِيلاً^(٢)

(٥) بلغ الأخطل أن زفر بن الحارث يجالس عبد الملك بن مروان ، وأن ابن ذي الكلاع لم يستطع تحريض عبد الملك على زفر ، فقال : أما والله لأقومن في ذلك مقاماً ، لم يقمه ابن ذي الكلاع . ثم دخل على عبد الملك وأنتده الأبيات الثلاثة ، فقال له عبد الملك : ما أخرج هذا منك - يا أبا مالك - إلا خطة في رأسك . قال : أجل والله - يا أمير المؤمنين - حين تجلس عدو الله هذا معك على السرير ، وهو القائل بالأمس :

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرْعَى ، عَلَى دِمَنِ الثَّرَى ، وَتَبَقَى حَزَازَاتُ الصُّدُورِ ، كَمَا هِيََا

فقبض عبد الملك رجله ، ثم ضرب بها صدر زفر ، فقلبه عن السرير ، وقال : أذهب الله حزازات تلك الصدور . الأغاني ١٧٣/٧ و ١٧٦ ومعاهد التنخيص ٢٧٤/١ واليزيدي ٣٧١ و ٥٠٤

- (١) يضرب المثل بعين الديك في الصفاء . ويشبه بها الشراب الصافي . والصرف : الخالصة لم تترج بالماء .
- (٢) اصطبح : شرب صباحاً .
- (٣) القرشية : مشية السيادة والتهيه . والمآزر : جمع مؤنر . والفضول : جمع فضل .

(٥) البيان والتبيين ٢١٨/١ والموشى ٩ وشذور الذهب ٢٨ وشرح المفصل ٢١/١ واليزيدي ٥٠٨

(١) الكلام : التكلم .

(٢) الكلام هنا هو ما في النفس من المعاني والأفكار .

وقال(*) :

- ١- قِفَا، يَا صَاحِبَيَّ، بِنَا أَلَمَّا
- ٢- قِفَا، زُورَا مَنَازِلَ أُمِّ عَمْرٍو،
- ٣- أَهَاضِيبُ الدُّجَا، مِنْ كُلِّ جَوْنٍ،
- ٤- فَكَمْ، مِنْ وَابِلٍ، يَأْتِي عَلَيْهَا
- ٥- فَدَارُ الْحَيِّ خَالِيَةً، قَلِيلٌ
- ٦- كَأَنَّ تُرَابَهَا، مِنْ نَسَجِ رِيحٍ،
- ٧- أَلَا، يَا أَيُّهَا الزُّورُ الْمُحْيَا،
- ٨- لِيَالِي مَا تَزَالُ، مِنْ أُمِّ عَمْرٍو،
- عَلَى دِمْنٍ، نُسَائِلُهَا، سُؤَالًا^(١)
- وَرَسْمًا، بِالْمَنَازِلِ، قَدْ أَحَالَا^(٢)
- سَقَتْهَا، بَعْدَ سَاكِنِهَا، سِجَالًا^(٣)
- يُلِثُ بِهَا، وَيَحْتَفِلُ احْتِفَالًا!^(٤)
- بِهَا الْأَصْوَاتُ، إِلَّا أَنْ تُخَالَا^(٥)
- طَحِينٌ، لَمْ يَدْعَنْ لَهُ نُخَالًا^(٦)
- لِتَسْلَمَ، بِالْوَصَالِ، نَعِمَتَ بَالَا^(٧)
- تَرَى، فِي كُلِّ مَنَزَلَةٍ، خِيَالًا^(٨)

(☆) م ص ١٨ - ٢٢ . والقصيدة في الفخر .

- (١) قفا بنا أي : قفا معنا . وألما : انزلا . والدمن : جمع دمنة . وهي آثار الناس وما سودوا .
- (٢) أم عمرو : كنية امرأة . والرسم : ما لا شخص له من الآثار . وأحال : درس .
- (٣) الأهاضيب : جمع أهضوبة . وهي المطر . والدجا : الظلام . والجون : السحاب الأسود . والسجال : جمع سجل . وهو الدلو العظيمة المملأى ماء .
- (٤) الوايل : المطر الشديد الضخم القطر . ويلث : يدوم أياماً لا يقلع . ويحتفل : يحتشد ويجمع .
- (٥) قليل ههنا يراد به النفي . يريد : ليس بها أصوات . وتخال : تتخيل تخيلاً وتوهماً .
- (٦) من هنا للسببية . والطحين : الدقيق المطحون . والضمير في يدعن للنساء ولم يذكرن قبل . والنخال : النخالة . وهي ما يعزل عن اللباب ويبقى في المنخل .
- (٧) الزور : الخيال الزائر . والوصال : المواصله . ونعمت بالاً أي : استرحت وسررت واطمأنت .
- (٨) حذف الهمزة من (أُم) ونقل حركتها إلى النون في (من) . والمنزلة : مكان النزول والإقامة .

- ٩- فَحَقًّا أَنْ جِئْتَنَا، يَقِينًا،
 ١٠- يُفَجِّعُنِي، بِفُرْقَتِهِمْ، رَجَالًا
 ١١- عَرَفْتُ الْبَيْنَ، أَيْنَ مَضَى رِعَاءٌ،
 ١٢- فَلَمَّا فَارَقُوا مَرَّتْ حُدُوجٌ،
 ١٣- إِذَا مَا ضَمَّتْهَا الْحَادِي، بِسَوْقٍ
 ١٤- فَلَيْسَتْ ظَبْيِيَّةَ غَرَاءٍ، ظَلَّتْ،
 ١٥- بِأَحْسَنَ مُقْلَةٍ مِنْهَا، وَجِيدًا،
 ١٦- جَرَى مِنْهَا السَّوَاكُ، عَلَى نَقِيٍّ،
 ١٧- كَأَنَّ الْمِسْكَ عُلِّ بِهَا، ذَكِيًّا،
 ١٨- إِذَا مَا الْقَلْبُ وَالْخَلْخَالُ، ضَاقَا،
- كَمَا زَعَمُوا، يُرِيدُونَ احْتِيَالًا؟^(١)
 أَرَادُوا أَنْ يَزِيدُونِي، خَبَالًا^(٢)
 وَرَدَّ رِعَاءٌ جِئْتِكَ الْجِبَالَا^(٣)
 عَلَى بُزْلِ، تَرَى فِيهَا اعْتِيَالًا^(٤)
 حَثِيثٍ، زَادَهَا الْحَادِي، اخْتِيَالًا^(٥)
 بِأَعْلَى تَلْعَةٍ، تُزْجِي غَزَالًا^(٦)
 وَوَجْهًا نَاعِمًا، كَيْبَى الْجِبَالَا^(٧)
 كَأَنَّ الْبَرْقَ، إِذْ ضَحِكْتُ، تَلَالَا^(٨)
 وَرَاحًا خَالَطَ الْعَذْبَ الزُّلَالَا^(٩)
 جَرَى مِنْهَا وَشَاحَاهَا، فَجَالَا^(١٠)

(١) قوله فحقاً أي : أفحقاً . والمعنى : أفي حق إرادة جيراننا الرحيل ؟ والجيرة : جمع جار . والاحتال : الترحل .

(٢) يفجع : يوجع بشيء عزيز . والفرقة : الفراق . والخبال : فساد العقل .

(٣) البين : الفراق . وأين : حين . والرعاء : جمع راع . والضمير في جئتك للمخاطب . وهو الشاعر نفسه . يريد : علمت وقوع الفراق حين ذهب الرعاة بالابل ، ثم رجع بعضهم بالجمال دون الظعائن .

(٤) الحدودج : جمع حدج . وهو الهودج . والبزل : جمع بزول ، وهي الناقة فطر نايها ، أي : بلغت التاسعة . والاعتلال : ما يشبه العلة من سير فيه تمايل وثقل واختيال .

(٥) ضمها : رد بعضها على بعض . والحثيث : السريع . والاختيال : التبخر في السير .

(٦) الغراء : البيضاء . والتلعة : ما ارتفع من الأرض . وتزجي : تدفع وتسوق .

(٧) المقلّة : شحمة العين التي تجمع البياض والسواد . وأراد العين كلها . والجيد : العنق . والناعم : الذي غرته النعم .

(٨) النقي : الثغر البراق . وتلالا : تلالاً .

(٩) علّ بها أي : سقي مراراً . وفي الجملة قلب والمراد : سقي جلدها به مراراً . والرحمة : الحمرة . جعل ريقها كالرحمة مزجت بالماء العذب الصافي .

(١٠) القلب : السوار . والوشاح : ما تتوشح به المرأة ، أي تشده بين عاتقها وخصرها . وجالا : اضطربا . يريد أن يديها ورجليها رياناً تملأ القلب والخلخال ، وهي ضامرة يضطرب الوشاحان على بطنها وخصرها .

- ١٩- تَضُمُّ ثِيَابَهَا كَشْحاً، هَضِيماً،
 ٢٠- إِذَا قَامَتْ تَنْوُءُ، بِمَرْجَحِنٍّ،
 ٢١- أَلَا حَتَّى مَتَى، يِـأُأُ أُمَّ عَمْرٍو،
 ٢٢- عَلَى أَنِّي، وَعَيْشِيكَ، لَسْتُ أُدْرِي:
 ٢٣- فَإِنْ يَكُنِ الدَّلَالُ فَاَنْتِ، مِنِّي،
 ٢٤- أَلَمْ يَكُ حُبُّكُمْ، فِي غَيْرِ فُحْشٍ،
 ٢٥- سَأَتْرُكُهَا، وَأَخُذُ فِي ثَنَاءٍ،
 ٢٦- أَلَمْ تَرَ أَنَّ عُوْدِي تَغْلِبِي،
 ٢٧- فَسَلْنِي بِالْكَرَامِ، فَإِنْ قَوْمِي
 ٢٨- فَقَقَوْمِي تَغْلِبُ، وَالْحَيُّ بِكَرٍّ،
 وَأُردافاً، إِذَا قَامَتْ، ثَقَالاً^(١)
 كدِ عصِ الرَّمْلِ، يَنْهَالُ انْهِالاً^(٢)
 دَلَالُكَ؟ طَالَ ذَا صُرْمًا، وَطَالَا!^(٣)
 أَصُرْمًا كَانَ ذَلِكَ، أَمْ دَلَالًا؟^(٤)
 يَمِينٌ لَا أُرِيدُ، بِهَا، شِمَالاً^(٥)
 زَمَانًا كَاذَ يُوْرَثْنِي سُلالاً؟^(٦)
 لِقَوْمِي، لَسْتُ قَائِلُهُ، انْتِحَالاً^(٧)
 نُضَارٌ، هَزُهُ كَرَمٌ، فَطَالَا؟^(٨)
 كِرَامٌ، لَا أُرِيدُ بِهَا بِدَالاً^(٩)
 فَمَنْ هَذَا، يُوازِنُنَا فِضَالًا؟^(١٠)

- (١) الكشح : الخاصرة . والهضم : الضامر . والأرداف : جمع ردف . وهو العجز . والثقال : جمع ثقل .
 (٢) تنوء : تنهض مثقلة . والمرجن : العجيزة الثقيلة تهتز وتتايل . والدعص : القطعة المستديرة .
 وينهال : ينصب ويتداعى .
 (٣) الصرم : القطيعة . وطال ذا صرمًا أي : ما أطوله ! وقوله (طالا) توكيد لفظي للفعل قبله ، والواو زائدة للتوكيد أيضاً .
 (٤) وعيشك أي : أقسم بحياتك .
 (٥) اليمين : اليد اليمنى . والشمال : اليد اليسرى . يريد أنها فريدة لديه ، لا تشاركها ثانية فيه .
 (٦) يورثني : يسبب لي . والشلال : الشلل .
 (٧) أخذ في ثناء : أبدأ بمدح . والانتحال : الادعاء الباطل .
 (٨) العود : ما جرى فيه الماء من الشجر . استعاره للأصل والنسب . والنضار : الطويل المستقيم نبت في الجبل . وهو أفضل الخشب وأنضره . وهزه : نشطه وغذاه .
 (٩) الضير في (بها) يعود على (كرام) باعتبار الجمع . وكل جمع مؤنث . والبدال : المبادلة .
 (١٠) الحي : بنو الأب الواحد . وبكر وتغلب : ابنا وائل . فهما من أب واحد . ويوازن : يساوي ويعادل . والفضال : التفاضل والمفاخرة .

- ٢٩- تُصَانُ حُلُومُنَا، وَتَرَى عَلَيْنَا
 ٣٠- فَكَمْ، مِنْ قَائِلٍ، قَدْ قَالَ فِينَا،
 ٣١- فَسَلُّ عَنَّا، فَإِنْ تَنْظُرُ إِلَيْنَا
 ٣٢- هَا ابْنَا وَائِلٍ، بَحْرَانٍ، فَاضَا
 ٣٣- فَمَنْ يُعَدِّلُ بِنَا، إِلَّا قُرَيْشٌ؟
 ٣٤- أَلَسْنَا نَحْنُ أَقْرَاهُمْ لِضَيْفٍ،
 ٣٥- وَأَجْبَرَهُمْ، لِمُعْتَبٍ طِفْئٍ،
 ٣٦- كِرَامُ الرَّفْدِ، لَا نُعْطِي قَلِيلًا،
 ٣٧- سَلِّ الضُّيْفَانَ، لَيْلَةً كُلَّ رِيحٍ،
 ٣٨- أَلَسْنَا، بِالْقُرَى، نَمْشِي إِلَيْهِمْ
 ثِيَابَ الْخَزْ، تُبْتَذَلُ ابْتِذَالًا^(١)
 فَلَمْ نَتْرُكْ، لِذِي قَيْلٍ، مَقَالًا؟^(٢)
 تَرَى عَدْدًا، وَأَحْلَامًا، ثَقَالًا^(٣)
 جَرَى بِالنَّاسِ مَوْجَهُمَا، فَسَالًا^(٤)
 أَلَسْنَا خَيْرَ مَنْ وَطِئَ النَّعَالَا؟^(٥)
 وَأَوْفَاهُمْ، إِذَا عَقَدُوا حِبَالًا؟^(٦)
 بِخَيْرٍ، حِينَ قَرَّبَ، ثُمَّ نَالَا؟^(٧)
 وَلَا تَنْبُو، لِسَائِلِنَا، اعْتِلَالًا^(٨)
 تَلَفُ الْبَرْكِ، عَارِمَةً، شَمَالًا^(٩)
 سِرَاعًا، قَبْلَ أَنْ يَضَعُوا الرِّحَالَا؟^(١٠)

- (١) الحلوم : جمع حِلْم . وهو العقل . والحز : مانسج من الحرير . وتبتذل : تمتهن ولا تصان . وفيه كناية عن الغنى والترف .
 (٢) القائل : المادح . وقال فينا أي : مدحنا وأثنى علينا وعدد مفاخرنا . والقييل والمقال : القول .
 (٣) قوله (ترى) لم يجزئه على التقديم والتأخير ، جعله دليل الجواب . والتقدير : ترى عددًا إن تنظر . الجمل للخليل ١٩٨ . والأحلام : جمع حِلْم . وهو العقل . والثقال : جمع ثَقِيل . وهو الرصين الحكيم .
 (٤) هَا أي : بكر وتغلب
 (٥) من ههنا استفهامية للنفي . ولذلك رفع (قريش) على البديل من المضمر في (يعدل) . كأنه قال : لا يعدل بنا أحد إلا قريش . وسكن آخر الفعل المضارع (يعدل) بدون جازم ، على لغة بعض العرب .
 (٦) أقراهم : أكثرهم إكراماً . والحبال : جمع حبل . وهو العهد .
 (٧) أجبرهم : من قولك : جبرت الفقير ، إذا أصلحت حاله وسددت مفاقره وأغنيتة . وهو صيغة تفضيل . والمحتبط : من يطلب العطاء على غير معرفة ولا وسيلة . وقَرَّبَ : تقَرَّبَ . ونال : أخذ النوال .
 (٨) الرفد : العطاء والصلة . ونَبُو : نقَصَر ونتجافى . والاعتلال : الاعتذار بسبب .
 (٩) الضيفان : جمع ضيف . والبرك : جماعة الإبل البارة . مفردها بَارَك . والعارمة : المتناهية في شدة البرد . والشمال : الآتية من جهة الشمال .
 (١٠) القرى : ما يقدم للضيف . والسراع : جمع سريع . والرحال : جمع رحل . وهو ما يكون على ظهر البعير والناقة . ووضع الرحل عن البعير كناية عن النزول .

- ٣٩- فما نَجَفُوا الضِّيفَةَ، إن أقامُوا،
 ٤٠- وَنُكِرِمَ جَارِنا، مادامَ فِينا،
 ٤١- لَعَمْرُكَ، ما يَبِيتُ الجارُ فِينا
 ٤٢- فَقُلْ لِلنَّاسِ، إن هُم فاضِلُونا،
 ٤٣- أَلَسْنا، مِن دِمَشقَ إلى عَمَّانَ،
 ٤٤- وَدِجْلَةَ، والفُراتَ، وَكُلَّ وادٍ
 ٤٥- وَشَارَفْنا المَدائنَ، في جُنُودٍ،
 ٤٦- أَلَا إِنَّ الحَيَاةَ لَنا ذِراها،
 ٤٧- وَنَحْنُ المَوْقِدُونَ، بِكُلِّ ثَغَرٍ،
 ٤٨- إِذا ما الخَيْلُ، ضَيَّعَها رِجالُ،
- ولا الجيرانَ، إن كَرِهُوا زوالاً^(١)
 وَتُبِعَهُ الكَرَامَةُ، حَيْثُ ما^(٢)
 عَلَى وَجَلٍ، يُحاذِرُ أن يُغالا^(٣)
 يُعِيدُوا مِثْلَهُنَّ، لَهُم، جُلالا^(٤)
 مَلانُ البَرِّ، أَحياءَ جِلالا؟^(٥)
 إلى أن خالَطَ النِّعمُ الجِبالا؟^(٦)
 لَنا مِنْهُنَّ أَكْثَرُها، رِجالاً^(٧)
 وَصَوَّلَتْها، إِذا ما الغِرُّ صالا^(٨)
 ضِرامَ الحَرْبِ، تَشْتَعِلُ اشْتِعالاً^(٩)
 رَبَطْناها، فَشارَكَتِ العِبالا^(١٠)

- (١) الزوال : الرحيل . يعني أنهم يكرمون الجيران ولا يكرهونهم إذا رغبوا في الإقامة .
 (٢) ينسب هذا البيت إلى عمرو بن الأَهم التغلبي . الصناعتين ٣٦٦ وتقد الشعر ٨٤ والصبح المنير ٢٧١ ومعاهد التنخيص ٢٥/٣ . والصواب : عمرو بن الأَهم . فهذا تغلي ، وذاك منقري من سعد تميم . انظر معجم الشعراء ٦٩ و ٧٤ و ٢١ .
 (٣) الوجل : الخوف والذعر . ويحاذر : يتيقظ ويتحرز . ويغال : يقتل غيلة من حيث لا يعلم .
 (٤) فاضلونا : فاحزونا . ويعد : يهين ويحضر . والضير في مثلهن يعود على مكارم قومه ومفاخرهم .
 (٥) والجلال : العظيم القدر .
 (٦) الأحياء : جمع حيٍّ . وهو بنو الأب الواحد . والحلال : جمع حِلَّة . وهي القوم الذين ينزلون حول الماء وفيهم كثرة .
 (٧) النعم : الإبل السارحة في المرعى .
 (٨) شارفنا المدائن : دنونا منها وأشرقنا عليها . والمدائن : مدينة كسرى وهي قرب بغداد .
 (٩) الذرا : جمع ذروة . والصولة : الوثبة والغلبة . والغر : الغافل لا تجربه له ولا يفتن للشر قبل وقوعه . وصال : قاتل وفاخر .
 (١٠) الثغر : مكان الخوف من العدو . والضرام : مادق من الحطب تثقب به النار . مفردة ضم . وقد استعاره الشاعر لما يثير الحرب .
 (١٠) ضيعها : أهملها وجعلها عرضة للهلاك والضياع . والعبال : الذين يتكفل بهم الرجل ويعولهم . يريد أن الخيل مكرمة عندهم تشارك الأهل في الطعام والشراب والحماية .

- ٤٩- تُقَاسِمُهَا الْمَعِيشَةَ، إِذْ شَتَوْنَا،
 ٥٠- نَصُونُ الْخَيْلَ، مَا دُمْنَا حُضُورًا،
 ٥١- وَنَبْعَثُهُنَّ، فِي الْغَنَارَاتِ، حَتَّى
 ٥٢- وَكُلَّ طِمْرَةٍ، جَرْدَاءَ، تَرْدِي
 ٥٣- أَصَابَتْ، مِنْ غَزَاةِ الْقَوْمِ، جَهْدًا
 ٥٤- إِذَا مَلَّتْ فَوَارِسُنَا، وَكَلَّتْ
 ٥٥- جَنَائِبُنَا الْعِتَاقَ لَهَا صَهِيلٌ،
 ٥٦- إِذَا نَادَى مَنَادِينَا زَكِينًا،
 ٥٧- فَهَنْ، إِلَى الصَّبَاحِ، مُجَلِّحَاتٌ
 ٥٨- عَوَاسٍ، بِالْقَنَا، مُتَوَاتِرَاتٌ
 ٥٩- بِهَا، نَلْنَا غَرَائِبَ مَنْ سَوَانَا،
- وَنَكْسُوهَا الْبَرَاقِعَ، وَالْجُلَالَ^(١)
 وَنَحْذُوهُنَّ، فِي السَّفَرِ، النَّعَالَ^(٢)
 يَقُودُ الْفَحْلَ صَاحِبُهُ، مُذَالَ^(٣)
 تَرَى الْأَضْلَاعَ بَادِيَةً، هُزَالَ^(٤)
 يُعْرِقُ، مِنْ جُزَارَتِهَا، الْمَحَالَا^(٥)
 عِتَاقُ الْخَيْلِ، زِدْنَاهَا، كَلَالًا^(٦)
 بِأَيْدِينَا، يُعَارِضُنَ الْبَغَالَ^(٧)
 إِلَى الدَّاعِي، فَطِرُنَ بِنَا، عِجَالًا^(٨)
 بِنَا، يُمَعِّنُ إِمْعَانًا، رَسَالًا^(٩)
 تَرَى الْأَبْطَالَ، يَعْلُونُ النَّهَالَ^(١٠)
 وَأَحْرَزْنَا الْقَرَائِبَ، أَنْ تُنَالَ^(١١)

- (١) البراقع : جمع برقع . وهو غطاء لوجه الدواب . والجلال : جمع جَلَّ . وهو ما تلبسه الدابة لتصان .
 (٢) الحضور : جمع حاضر . وهو المقيم . ونحذوهم : نلبسهم .
 (٣) الفحل : الذكر من الخيل . والمذال : المهزول .
 (٤) الطمرة : الفرس المستفزة للوثب والعدو . والجرداء : القصيرة الشعر . وتردي : ترجم الأرض بجوافرها في السير والعدو . والأضلاع أي : أضلاعها .
 (٥) الغزاة : الغزو . والجهد : التعب . ويعرق المحال : يفني اللحم عن فقرات الظهر . والجزارة : اللحم .
 (٦) العتاق : جمع عتيق . وهو الكريم . والكلال : التعب والإعياء .
 (٧) الجنائب : جمع جنيبة . وهي الفرس تقاد في السفر ولا تركب ، لأنها تعدّ للركوب في الحرب . وبأيدينا أي : أزميتها بأيدينا . ويعارضن : يجارين ويسانقن .
 (٨) المنادي : الداعي إلى الحرب . وطرن : أسرعن . والضير للجنائب . والعجال : جمع عجل . وهي المسرعة .
 (٩) المجلحة : المصمة الماضية الحاملة على العدو . ويعمن : يبالغن في الطلب . والرسال : جمع رسالة . وهي السلسلة اللينة المفاصل .
 (١٠) المتواترات : المتلاحقات . والنهال : مواضع شرب الماء .
 (١١) القرائب : جمع غريبة . وهي البعيدة الغالية الثمن . وسوانا : غيرنا . وأحرزنا : حفظنا وحميننا . =

- ٦٠- إِذَا شِئْنَا، وَنَاشَبْنَا أَنْسًا،
 ٦١- وَمَا تَحْتَ السَّمَاءِ لَنَا ابْنُ أُخْتٍ
 ٦٢- وَمِنْ كُلِّ الْقَبَائِلِ، قَدْ سَبَيْنَا،
 ٦٣- تَنَاضَلْنَا، وَحَلَّ النَّاسُ عَنَّا،
 ٦٤- وَلَمْ يَسْلَمْ بَنُو أَسَدٍ، فَيَنْجُوا،
 وَجِدْنَا مِنْ كِرَامِ النَّاسِ، حَالًا^(١)
 بِمُرْدَفَةٍ، عَلَيْهَا الْقِدْحُ، جَالًا^(٢)
 مِنَ الْبَيْضِ، الْمُخْدَرَةِ الْحِجَالًا^(٣)
 فَمَا قَامَتْ لَنَا قَيْسٌ، نِضَالًا^(٤)
 وَمَنْ هَذَا، نَجَا مِنَّا، فَوَالِي؟^(٥)

= والقرائب : جمع قريبة . وتقال : تؤخذ . ونسب البيت إلى عمرو بن الأيهم . الصناعتين ٣٨٩ والصبح المنير ٢٧١

- (١) ناشبنا : نابذنا في الحرب والقتال .
 (٢) المردفة : السبية يجعلها الفارس خلفه . والباء المتصلة بها زائدة . والقدح : السهم يضرب به في الميسر .
 وجال : تحرك ودار . يعني أنها لم تسب ويضرب عليها بالقداح لينالها الفائز .
 (٣) البيض : جمع بيضاء . وهي المرأة الكريمة المشرقة اللون . والمخدرة : المستورة المصونة . والحجال : جمع حجلة . وهي قبة تتخذ للعروس . يعني أن حجالهن مصونة . فالخدرة هنا صفة مشبهة ، والحجال منصوب بها .
 (٤) تناضلنا : تخاصمنا وتقاتلنا . وحلّ : هرب . وقيس : قبيلة قيس عيلان .
 (٥) أسد : ابن خزيمية قبيلة من مضر . ووالى : تابع الهزيمة والنجاة . والاستفهام للنفي .

وقال (٥٦) :

١- رَأَيْتُ النَّاسَ، مَاحَاشَى قُرَيْشًا ، فَإِنَّا، نَحْنُ، أَفْضَلُهُمْ فَعَالَا^(١)

☆ ☆ ☆

٢- وَيَوْمَ أَعَامِيقٍ، بِهِرَاءُ كَلْبٍ يُعَاوِي فَلَهُمْ، مِنَّا، شِلَالَا^(٢)

(٥٦) قال البغدادى عن البيت الأول : « قال العيني ، وتبعه السيوطي : إنه للأخطل من قصيدة ، وقد راجعت ديوانه مراراً فلم أجده فيه . والله أعلم » . شرح أبيات المغني ٨٦/٣ . وانظر المغني ١٢٩ والعيني ١٣٦/٣ والجنى الداني ٥٦٥ والتصريح ٣٦٥/١ وحاشية الصبان ١٦٥/٢ وشواهد ابن عقيل ٢٠٩ والهمع ٣٦٥/١ والدرر ١٩٧/١ والخزانة ٣٦/٢ واليزيدي ١٦٤ و ٤٥٤ . قلت : لعله من القصيدة السابقة وموضعه بين البيتين ٣٣ و ٣٤ . والثاني في معجم ما استعجم (أعامق) واليزيدي ٣٩٥ - ٣٩٦ ، ولعله بين البيتين ٦٣ و ٦٤ من القصيدة نفسها .

(١) رأيت أي : علمت . ومفعوله الثاني محذوف تقديره : دوننا . وقد دلّ عليه ما في الشطر الثاني . وماحاشى قريشاً أي : باستثناء قريش . والفعل الحسن من حلم وسخاء وإصلاح بين الناس ونحو ذلك .

(٢) أعامق : واد بين الجزيرة والشام . وبهراء وكلب : بطنان من قضاة . وفي إضافة الأولى إلى الثانية تورية بالكلب . وقوله (يعاوي) إيهام بما أراد من التورية . ويعاوي : ينادي بأصوات تشبه أصوات الكلاب . والفعل : المنهزمون المشردون . ومن هنا للسببية . والشلال : المتفرقون المطاردون .

وقال (٥) :

١- هَلَّا رُبَعَتْ، فَتَسْأَلَ الْأَطْلَالَ، وَلَقَدْ سَأَلْتُ، فَمَا أَحْزَنَ سُؤَالَا^(١)

☆ ☆ ☆

٢- يَرْفُلُنْ، فِي سَرَقِ الْفِرْنِدِ، وَقَزَّهْ يَسْحَبُنْ، مِنْ هُدَايِهِ، أَذْيَالَا^(٢)

☆ ☆ ☆

٣- إِنَّ الْفَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ، عَادِيَّةٌ، طَالَتْ، فَلَيْسَ تَنَالُهَا، الْأَوْعَالَا^(٣)

(٥) الأول في أساس البلاغة (حور) واليزيدي ٣٩٦ ، والثاني في اللسان (سرق) واللسان والتاج (رفل)

والخصص ٦٨/٤ واليزيدي ٤٢ و ٤١٧ ، والثالث من اليزيدي ٣٩٦ عن ديوان الفرزدق ، وينسب إلى

سنيح بن رباح . انظر رسائل الجاحظ ١٩٠/١ - ١٩١ واليزيدي ٥٠٦

(١) ربعت : وقفت . والأطلال : جمع طلل . وهو ماشخص من الآثار . وما أحزن سؤالاً أي : مارددن جواب السؤال .

(٢) يرفلن : يجرن الذيول . والضمير للنساء . والسرق : الشَّقُّق البيض من الحرير . والفرند : ضرب من الثياب . والقز : مايسوى من الحرير . والهداب من الثوب : مايلى الحاشية . وهو الهدب . والأذيال : جمع ذيل .

(٣) العادية : القديمة الصلبة . طالت الأوعال : علتها وكانت أرفع منها . وقد عدى « طال » لأنه للمغالبة . والتقدير : طاوَلتِ الأوعال فطالته .

وقال (٢) :

١- يُغَادِرُنْ عَصْبَ الْوَالِقِيِّ، وَنَاصِحٍ، تَخْصُ، بِهِ، أُمُّ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا^(١)

وقال (٢) :

١- فَكَيْفَ تُسَامِينِي، وَأَنْتَ مُعْلَهَجٌ، هُذَارِمَةٌ، جَعَدُ الْأَنَامِلِ، حَنْكَلُ؟^(١)

☆ ☆ ☆

(٢) التاج (طرق) واليزيدي ٣٩٧ . والبيت لكثير عزة من قصيدة في ديوانه ٨٢

(١) يصف خيلاً تلقى ما في بطونها من الأجنة تعباً . ويفادرن : يتركن . والعصب : السحاب كاللطح . استعاره لما تطرحه الخيل من الأجنة . والوالقي وناصح : فحلان مشهوران . وأم الطريق : الضبع . والعيال : الأولاد . يعني أنه طريق موحش لا تعرفه إلا الضباع .

(٢) البيت الأول في الصحاح والمقاييس واللسان والتاج (حنكل) و (علهج) واليزيدي ٣٩١ . والثاني في

الحيوان ٣٣٠/٥ ، وهو لجرير من قصيدة يهجو بها الأخطل في ديوانه ٤٥٧ ، والثالث في السمت ٤٥ وإيضاح الشعر ٤١٢ والمعاني الكبير ٥١٠ و ٩١٨ والمحتسب ٤١/١ والعيني ١٩٧/٤ - ١٩٨ والمسائل البصريات ٦٠٢ ، وهو رواية للبيت ٦٣ من القصيدة الأولى .

(١) تساميني : تباريني وتفاخرنني . والمعلهج : المهجن النسب . والهُذارمة : الكثير الكلام والصخب والشر ، ولا يعمل شيئاً . والحنكل : اللثيم الأحمق .

٢- وما زالتِ القتلى تمور دماؤهم ، بدجلة ، حتى ماء دجلة أشكل^(١)

☆ ☆ ☆

٣- بنزوة لص ، بعد مامر مصعب بأشعث ، لا يفلى ، ولا هو يقمل^(٢)

٢٧٨

وقال (☆) :

- ١- وما بلغت كعب امرئ متطاول ، به ، المجد ، إلا حيث ما نلت أطول^(١)
٢- وما بلغ المهدون في القول مدحة ، ولو أكثروا ، إلا الذي فيك أفضل

(١) تمور : توج وتضطرب . والأشكل : ماخالطه حمرة .

(٢) انظر شرح البيت ٦٣ من القصيدة الأولى . ويقمل : يفلى رأسه لنزع القمل منه . إيضاح الشعر ٤١٢ والمعاني الكبير ٥١٠ و ٩١٨ والمحاسب ٤١/١ والعيني ١٩٧/٤ - ١٩٨ والمسائل البصريات ٦٠٢

٢٧٨

- (☆) دخل الأخطل على عبد الملك بن مروان ، فقال : يا أمير المؤمنين ، قد امتدحتك . فقال : إن كنت تشبهني بالحية والأسد فلا حاجة لي بشعرك . وإن كنت قلت مثل ما قالت أخت بني الشريد - يعني : الخنساء - فهات . فقال ... البيتين . الشعر والشعراء ٤٥٥ . والبيتان للخنساء في ديوانها ١٠٧ وديوان المعاني ٢٧/١ وزهر الآداب ٩٢٣ وأمالى المرتضى ٢٤/٢ - وانظر المقطوعة ذات الرقم ٢٢٤ - وينسبان إلى أوس بن مغراء . المصون ٦٣
(١) نلت : أدركت وأخذت .

وقال (☆) :

- ١- أأبكاك، بـ العُرفِ، المَنَزَلُ؟ وما أنتَ، والطللُ المَحُولُ؟^(١)
- ٢- يَدِيرُ نَهَاراً، بِحَشْرِ، لَهُ كَمَا عَالَجَ الْغَفَّةَ الْخَيْطَلُ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- يَا شَرَّ مَنْ حَمَلَتْ سَاقٍ، عَلَى قَدَمٍ، مَا مِثْلُ قَوْلِكَ، فِي الْأَقْوَامِ، مُحْتَمَلُ^(١)

(☆) اليزيدي ٣٩٢ عن معجم البلدان (عرفة) . والبيت الأول في معجم البلدان للكيت . وهو مطلع قصيدة في ديوانه ٢٩٧/٢ . والثاني في الجمهرة ١ : ١١٥ والتنويرا : ١١ والتكملة (غف) واللسان والتاج (غف) (و) خطل (وشروح سقط الزند ١٣)
(١) العرف : ساء لبني أمد . والطلل : ماشخص من آثار الديار . والمحول : الذي مضى عليه أحوال .

(☆) دخل أعرابي من بني عذرة على عبد الملك بن مروان ليدحه ، وعنده جرير والفرزدق والأخطل ، والأعرابي لا يعرفهم . فاستنشد عبد الملك أهجى بيت وأمدحه وأرقه ، فأنشده أبياتاً لجرير . قال : أحسنت . فهل تعرف جريراً ؟ قال : لا والله . وإني لرؤيته مشتاق . قال : فهذا جرير ، وهذا الفرزدق ، وهذا الأخطل . فأنشد الأعرابي :

فَحَيَّا إِلَاهُ أَبَا حَرْزَةَ وَأَرْغَمَ أَنْفَكَ، يَا أَخْطَلَ
وَجَدَّ الْفَرَزْدَقِ أَتَعَسُّ بِهِ! وَدَقَّ خِيَاشِمَهُ الْجَنْدَلُ

ثم أنشد الفرزدق شعراً ، وأنشد الأخطل البيتين يهجو الأعرابي ، فغضب جرير وأنشد أبياتاً ، يدافع عن الأعرابي ، ويهجو الفرزدق والأخطل . ثم وثب فقبل رأس الأعرابي ، وقال : يا أمير المؤمنين ، جائزني له . وكانت خمسة عشر ألفاً . فقال عبد الملك : وله مثلها من مالي . فقبض ذلك كله . العيني ١١٤/١ - ١١٥ واليزيدي ٣٩٠ - ٣٩١ وديوان جرير ١٩٠/٢ - ١٩١ . وأبو حرزة : كنية جرير . وأرغم أنفك : ألصق أنفك بالتراب فأذلك . والجندل : الصخر .

(١) محتمل : محفوظ مروي .

٢- إِنَّ الْحُكُومَةَ لَيْسَتْ فِي أَيْدِيكَ ، وَلَا فِي مَعْشَرٍ ، أَنْتَ مِنْهُمْ ، إِنَّهُمْ سَفَلٌ^(١)

٢٨١

وقال (☆) :

١- قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ ، مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ ، الزَّلْزَلُ^(١)

٢٨٢

وقال (☆) :

١- أَلَسْتَ كُلِّيًّا ، إِذَا سِمَ خُطَاةٌ أَقَرَّ ، كإِقْرَارِ الْحَلِيلَةِ لِلْبَعْلِ؟^(١)
٢- وَكُلُّ كُلِّيٍّ صَحِيفَةٌ وَجْهُهُ أَذَلُّ ، لِأَقْدَامِ الرِّجَالِ ، مِنْ النَّعْلِ^(٢)

(١) الحكومة : الحكم بين المتخاصمين . والسفل : غوغاء الناس وأسافلهم ، مفردة سافل .

٢٨١

(☆) أنوار الربيع ٣/٣٥١ . والبيت من قصيدة للقطامي في ديوانه ٢٥

(١) المستعجل : العجلة . والزلل : الخطأ وإضاعة القصد .

٢٨٢

(☆) قيل لبني كليب : ما أشد ما هجيت به ؟ قالوا : قول الأخطل البيتين . اليزيدي ٣٩٥ عن العمدة .

والبيتان في العمدة ٨٥٤ للبعيث . وهما من قصيدة له يهجو جريراً ويحيب الفرزدق في نقائض جرير والفرزدق ١٥٧ . وانظر الشعر والشعراء ٤٩٧ ، واليزيدي ٥٠٦ ، وديوان جرير ٦٥/٢ - ٦٧

(١) الكلبي : المنسوب إلى بني كليب . وسم خطة : كلف حالة ذل وحمل هواناً . وأقر : أذعن . والحليلة : الزوجة . والبعل : الزوج .

(٢) صحيفة الوجه : ما أقبل عليك منه .

وقال (٥) :

١- إذا الهدَفُ، المعزَابُ، صَوَّبَ رأسَهُ ، وأعجَبَهُ ضَفُوٌّ، مِن الثَّلَّةِ، الخُطْلِ (١)

وقال (٥) :

١- قُضَاقِضٌ، جَهْمٌ، شَدِيدُ المَفْصِلِ (١)

(٥) المقاييس والصاح (ضفو) واليزيدي ٣٩٥ . والبيت ختام قصيدة لأبي ذؤيب في ديوانه ٤٣ . وانظر اللسان والتاج (ضفو) .

(١) الهدف : الرجل الثقيل النؤوم الوحى لا خير فيه . والمعزَاب : الذي يكثر البعد يابلله عن أهله . وصوب رأسه أي : نام . والضفو : السعة والكثرة . والثلة : جماعة الغم . والخطل : جمع أخطل . وهو الطويل الأذنين الكثير الأصوات .

(٥) روى ابن دريد عن الأشنانداني عن التوزي عن أبي عبيدة أنه اجتمع في مجلس يزيد بن معاوية أبو زيد الطائي وجميل بثينة والأخطل ، فقال لهم : أيكم يصف الأسد في غير شعر ؟ فبدر أبو زيد ووصف الأسد بنثر ورجز ، وتبعه جميل بوصف من النثر والرجز أيضاً ، ثم قال الأخطل في وصف الأسد : ضَيْغَمٌ ضِرْغَامٌ ، غَشْمَشَمٌ هَمْهَامٌ ، على الأهوالِ مِقْدَامٌ ، وللأقرانِ هَضَامٌ ، رَبِيبَالِ غَنْبَسٍ ، جَرِيَّةٌ ذَلْهَمَسٌ ، ذو صدرٍ مُفَرَّدَسٍ ، ظلومٌ أهْوَسٌ ، لَيْثٌ كَرْوَسٌ . ثم أنشد الأبيات الثمانية ، فقال له يزيد : حسبك . وأمرهم بجوائز . أمالي ابن دريد ٢١٩ - ٢٢٢ والأمالي ١٨١/٣ والمزهر ١٢٥/١ واليزيدي ٣٩٣ - ٣٩٤ وألف باء ٣٨٣/١ . وانظر ذيل السط ٨٤ . وقد ختم ابن دريد الخبر بقوله : هذا منقطع ، أبو عبيدة لم يدرك يزيد . والغشمشم : الذي لا ينثني عن مراده . والدهمس : الجريء الماضي . والمفردس : الواسع . والأهوس : المعتد في مشيه على الأرض اعتماداً شديداً . والكروس : العظيم الرأس والكاهل مع صلابه .

(١) القضاقض : من يحطم كل شيء . والجهم : الضخم الغليظ في ساجه .

- ٢- مُضَبَّرُ السَّاعِدِ، ذُو تَعَثُّكُل^(١)
- ٣- شَرْنَبْتُ الْكَفَّيْنِ، حَامِي أَشْبِل^(٢)
- ٤- إِذَا لَقَاهُ بَطَلٌ لَمْ يَنْكَلِ^(٣)
- ٥- مُلَمَلَمُ الْهَامَةِ، كَمْشُ الْأَرْجُلِ^(٤)
- ٦- ذُو لَبَدٍ، يَغْتَالُ، فِي تَمَهَّلٍ^(٥)
- ٧- أَنْيَابُهُ، فِي فِيهِ، مِثْلُ الْأَنْصَلِ^(٦)
- ٨- وَعَيْنُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ، الْمُشْعَلِ^(٧)

٢٨٥

وقال (☆):

- ١- فَا نِلْتَنَا غَدْرًا، وَلَكِنْ صَبَحْتَنَا، غَدَاةَ التَّقَيْنَا، فِي الْمَضِيقِ، بِأَخِيلِ^(١)

- (١) المضرب: المكتنز اللحم الشديد تلرز العظام. والتعثكل: التكدر.
- (٢) الشرنبت: الغليظ الضخم. والأشبيل: جمع شبل.
- (٣) لقاءه: لقيه. وهي لغة طائية. ولم ينكل: لم يحين ولم يضعف.
- (٤) الململم: المجتمع بعضه إلى بعض. والهامة: الرأس. والكمش: الغزوم السريع.
- (٥) اللبد: الشعر المجتمع على زبرة الأسد وبين كتفيه. مفرده لبدة.
- (٦) الأنصل: جمع نصل. وهو حديدة السهم والرمح.
- (٧) الشهاب: الكوكب ينقض بالليل.

٢٨٥

- (☆) قال البكري: «الأخيل موضع بين دور بني عبد الله بن غطفان ودور طيئ، وهي متاخمة لها. قال الأخطل - وكان خرج هو وبجير بن زيد ورجل من بني بدر، يقتنصون وهم عزل، فلقبهم زيد الخيل بالأخيل، فأسرهم، ومن على الأخطل فقال «البيت. معجم ما استعجم ١٢٥ واليزيدي ٣٩٢. والصواب أن الشاعر المذكور هو الخطيل أخو الخطيئة، والبيت من مقطوعة للخطيئة في ديوانه ٨٤. فقد روي أن زيد الخيل أسره ومن عليه فدحه بهذه القصيدة، ونسبت بعض أشعار الخطيئة إلى أخيه هذا. ديوان الخطيئة ٣٢٩ - ٣٣٢ وتاريخ الطبري ٢٢٣/٢ وشرح ديوان كعب بن زهير ١٢٦ - ١٣٦ والأغاني ٥٤/١٦ ومختارات ابن الشجري ٣٧/٣ ولباب الآداب ٢٢١ والأمال ٢٣/٣ - ٢٤ وذيل السمط ١٣ والخزانة ١٢٥/٤ والأخطل الكبير ٤٢ - ٤٤
- (١) صبحتنا: لقيتنا صباحاً. والمضيق: ماضق من الأماكن.

وقال (☆) :

- ١- كَأَنَّهُ عَاشِقٌ، قَدْ مَدَّ صَفْحَتَهُ، يَوْمَ الْفِرَاقِ، إِلَى تَوْدِيعِ مُرْتَحِلٍ^(١)
- ٢- أَوْ نَاهِضٌ، مِنْ نَعَاسٍ، فِيهِ لُوثَتُهُ مُدَاوِمٌ، لِيَتَمَطِّيهِ، مِنَ الْكَسَلِ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- إِذَا مَا شَدَّتْ الرَّأْسَ، مِنِّي، بِمَشْوَذٍ فَغَيْكَ، مِنِّي، تَغْلِبَ بِنَةَ وَائِلٍ!^(١)

(☆) في مجموعة المعاني ١٩٤ : « وقال الأخطل في مثله » أي : في وصف مصلوب . وقال الأخفش الأصغر : الأخطل الذي يعني رجل مُحدث من أهل البصرة ، ويعرف بالأخطيل ، ويلقب ببرقوق . وذكر الأخفش أيضاً أن المبرد كان يدلّس به . الكامل ٤٩/٣ واليزيدي ٣٩٥ وطبقات الشعراء لابن المعتز ١٩٥ - ١٩٦ والسمط ٥٩٥ والوافي بالوفيات ١٠٢/١ و ٣٠٨/٣ وأنوار الربيع ٦٧٠ - ٦٧١ وإرشاد الأريب ١٥٥/٧ وديوان المعاني ٢٠٠/١ ومعجم الشعراء ٣٧٦ وأسرار البلاغة ١٧١ . والأخطيل هذا هو محمد بن عبد الله الخزومي . والمصلوب رجل صلبه الحسن بن رجاء بالأهواز .

(١) الصفحة : ما أقبل من الوجه عليك . والمرتحل : المفارق .

(٢) اللوثة : الاسترخاء والبطء .

(☆) المعاني الكبير ٤٨٠ . والبيت للوليد بن عقبة ، وكان ولي صدقات بني تغلب . المقاييس والصحاح واللسان والتاج (شوذ) .

(١) المشوذ : العامة . وغَيْكَ مني أي : غَيّاً لك مني ما أطوله !

وقال (٥) :

١- صَلْتُ الْجَبِينَ، كَأَنَّ رَجَعَ صَهِيلِهِ زَجَرَ الْمُحَاوِلِ، أَوْ غِنَاءَ مُتَالِي^(١)

☆ ☆ ☆

٢- شَمْسٌ، إِذَا خَطِئَ الْحَدِيثُ، أَوَانِسٌ يَرْقُبْنَ كُلَّ مُجَذَّرٍ، تِنْبَال^(٢)

٣- أَنْفٌ، كَأَنَّ حَدِيثَهُنَّ تَنَادَمَ، بِالْكَأْسِ، كُلُّ عَقِيلَةٍ، مِكَسَال^(٣)

-
- (٥) البيت الأول في المقاييس والصحاح والمجمل واللسان والتاج (تلو) واليزيدي ٣٩٦ . قال الزبيدي :
هكذا أنشده الجوهري له . ولعله أخذه من كتاب ابن فارس . فإني لم أجده في ديوان الأخطل . قاله
الصفاني . التاج (تلو) . والبيتان الثاني والثالث في البيان والتبيين ٢٧٩/١ . وانظر ١١٠/١ منه .
- (١) الصلت : الواسع البارز المستوي . والرجع : التردد . والزجر : الحث بالصياح . والمحاول : من يسوق
الإبل ويريدها على السرعة . والمتالي : الذي يردد غناء صاحبه بصوت رفيع .
- (٢) الشمس : جمع شمس . وهي المرأة النافرة التي تطالع الرجال ولا تطعمهم . وخطل : فسد واضطرب .
والأوانس : جمع أنسة . وهي التي يؤنس بها ويحدثها . والمجذر : الرجل القصير الغليظ الأطراف .
والتنبال : البليد الثقيل الوحش .
- (٣) الأنف : جمع أنوف . وهي المنكرة للضم . والعقيلة : الشريفة الكريمة . والمكسال : ذات الكسل عن
الحركة .

وقال (٥٦) :

- ١- أَرَاعَكَ، بِالْخَابُورِ، نُوقَ وَأَجْمَالَ وَرَسَمَ، عَفْتُهُ الرِّيحُ، بَعْدِي، بِأَذْيَالِ^(١)
- ٢- وَمَبْنَى قِبَابِ الْمَالِكِيَّةِ، حَوْلَنَا، وَجُرْدٌ، تَعَادَى، بَيْنَ سَهْلٍ وَأَجْبَالٍ؟^(٢)

٣٩٠

وقال (٥٦) :

- ١- أَمَّا، وَدِمَاءِ مَائِرَاتٍ، تَخَالُهَا عَلَى قَنَّةِ الْعَزَى، وَبِالنَّسْرِ، عِنْدَمَا^(١)

(٥٦) الأغاني ١٨٨/٧ ومعجم البلدان (الخابور) واليزيدي ٣٩٦

(١) راعك : أفزعك . والخابور : واد في الجزيرة . والرسم : ما لا شخص له من آثار الديار . وعفته : درسته ومحته . والأذْيَال : جبل ذيل .

(٢) المالكية : امرأة منسوبة إلى بني مالك من تغلب . والجرد : جمع أجرد وجرداء . وهي الخيل القصيرة الشعر . وتعادي : تتعادي أي : تتسابق . والأجبال : جمع جبل .

٣٩٠

(٥٦) قال ياقوت : « وقال أبو المنذر : اتخذ حِمِيرَ صنأ اسمه نسر، فعبدوه بأرض يقال لها : بلخ . ولم أسمع حِمِيرَ سَمْتُ به أحداً - يعني : قالوا : عبد نسر - ولم أسمع له ذكراً في أشعارها ، ولا أشعار أحد من العرب . وأظن ذلك لانتقال حِمِير - وكان أيام تَبَع - من عبادة الأصنام إلى اليهودية . قلت : وقد ذكره الأخطيئ فقال « الأبيات . معجم البلدان (نسر) واليزيدي ٢٤٩ و ٤٧٧ . والأبيات لسمرو بن عبد الجن . تاريخ الطبري ٦٢٢/١ والاختيارين ٧٢٤ والمنصف ١٢٤/٣ والإنصاف ٣١٨ وأمالي ابن الشجري ٢٥٤/١ و ٣٤١/٢ والعيني ٥٠٠/١ والخزانة ٢٤٠/٣ والصحاح واللسان والتاج (نسر) و (أبل) و (عزز) و (لعلع) والمخصص ٢٠/٩ و ١٠٥/١٣ و ١٣٧/١٧ و سر صناعة الإعراب ٣٦٠ والمسائل الخلبيات ٢٨٧

(١) المائرة : الجارية السائلة . والقنة : أعلى الرأس . والعزى : صنم لقريش وكنانة . والعنبد : خضاب للجواري .

- ٢- وما سَبَّحَ الرَّحْمَنَ، فِي كُلِّ بَيْعَةٍ،
 ٣- لَقَدْ ذَاقَ مِنَّا عَامِرٌ، يَوْمَ لَعَلَعٍ،
 أَيْلُ الْأَيْلِينَ، الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَا^(١)
 حُسَامًا، إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ صَمًّا^(٢)

٢٩١

وقال (٥):

١- فَنَاكَ كَعْبُ بْنُ جُعِيلٍ أُمَّهُ

- (١) سبح : نزه و قدس . والبيعة : كنيسة النصارى . الأيل : الرئيس . والأيلون : الرهبان .
 (٢) لعلع : منزل بين البصرة والكوفة . والحسام : السيف القاطع . وصمم : مضى ولم يتوقف .

٢٩١

- (٥) روي أن الأخطل ، وهو غلام ، أغضب كعب بن جعيل ، فقال كعب لقوم الأخطل : كفوا عني هذا
 الفلام . وإلا هجوتكم . وكان الأخطل يقرزم . والقرزمة : أن يقول الشعر الإنسان في أول أمره ، قبل
 أن يستحكم طبعه وتقوى قريحته . فضربه أبوه ، وقال له : أبقرزمتك تريد أن تقاوم ابن جعيل ؟
 فقال الأخطل لابن جعيل : إن هجوتنا هجوناك . فقال كعب : ومن يهجوني ؟ قال : أنا . فقال
 كعب :

شَاهَدَ هَذَا الْوَجْهَ غِبَّ الْحَمَّةِ

فأتبعه الأخطل بالبيت ، فقال له كعب : ما اسم أمك ؟ قال : ليلي . وكان اسم أم كعب ليلي أيضاً .
 فقال كعب : أردت أن تعيدها باسم أُمِّي . قال الأخطل : لأعاذها الله إذاً . ثم لجج الهجاء بينهما .
 الأغاني ١٦٢/٧ وشرح أبيات المغني ١٨٧/١ والسمط ٨٥٣ - ٨٥٤ والتنبيه ١١٨ - ١١٩ والخزانة ٢٢٠/١
 والبيدي ٣٢٩ و ٣٣٥ - ٣٣٦ والأخطل الكبير ١٧ . والغلب من الحمى : أن تأخذ المريض يوماً وتدعه
 آخر . والحمة هي الحمى .

وقال (☆) :

- ١- إذا أتيت أبا مروان، تسألُهُ، وَجَدْتَهُ: حاضِرَهُ الجُودُ، والكَرَمُ^(١)

وقال (☆) :

- ١- لا تَنهَ عَن خُلُقٍ، وتأتي مِثْلَهُ، عارٌّ عَلَيْكَ، إذا فَعَلْتَ، عَظِيمٌ

(☆) دلائل الإعجاز ١٤٣ . والبيت رواية محرفة للبيت ١٣ من القصيدة ذات الرقم ٧
(١) أبو مروان : كنية بشر بن مروان أخى عبد الملك بن مروان .

(☆) الكتاب ٤٢٤/١ وصبح الأعشى ٥٩١/١ وألف باء ٥٢٩/٢ واليزيدي ٥١ و ٥٠٦ . وروي في قصيدة لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٣٠ ، ونسب إلى سابق البربري والطرماس . المقتضب ٢٦/٢ والمؤتلف والمختلف ١٧٩ وحاسة البحري ١٧٤ والأغاني ٣٧/١١ . وهو من قصيدة للمتوكل الليثي في ديوانه ٨١ والمستقصى ٢٦٠/٢ وفصل المقال ٨٥ وأنوار الريح ٨٦/٢ والمثل السائر ٢٦٢/٣ والمقد الفريد ٣١١/٢ و ٣٣٥ و ٨١/٦ ومعجم الشعراء ٣٣٩ ومجمع الأمثال ٢١٣/٢ و ٣٢٨ والفلسك السدائر ١٦٩ والرد على النحاة ١٤٧ ومعجم البلدان ٣٨٤/٧ وأوضح المسالك ١٧٥/٣ والعيني ٣٩٣/٤ واللسان والتاج (الواو) والجميل للخليل ٦٨ وللزجاجي ١٩٨ والمغني ٣٩٩ وشرح شواهد ٧٧٩ وشرح أبياته ١١٢/٦ والجني الداني ١٥٦ وابن عقيل ١٢٦/٢ والمحاسة البصرية ١٥/٢ وعيون الأخبار ١٩/٢ والخزانة ٦١٢/٣ وشذور الذهب ٢٣٨ و ٣١٢ وأدب الدنيا ١٨ والأشعوني ٢٠٧/٢ والمستطرف ٢٤/١

وقال (☆) :

- ١- خَلَوْتُ بِهَا، وَسَجَفَ اللَّيْلُ مُلْقَى، وَقَدْ أَصَفْتُ، إِلَى الْغَرْبِ، النَّجُومُ^(١)
 ٢- كَأَنَّ كَلَامَهَا دَرٌّ، نَثِيرٌ، وَرَوْنَقٌ تَغْرِهَا دَرٌّ، نَظِيمٌ^(٢)

وقال (☆) :

- ١- هُمَا اللَّتَا، لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمٌ^(١)
 ٢- لَقِيْلٌ : فَخَرُ لَهُمْ، صَمِيمٌ^(٢)

(☆) اليزيدي ٥٠٨ عن أمالي المرتضى . وهما في أمالي المرتضى ٥١٢/١ للأخطل الأهوازي برقوقي . ويقال له الأخطل أيضاً .

(١) السجف : الستر . وأصفت : مالت .

(٢) الدر : اللؤلؤ الضخم . والنثير : المنثور . والرونق : صفاء الأسنان وجمالها . والنظيم : المنظوم .

(☆) العيني ٤٥٥/١ والخزانة ٥٠٣/٢ وأمالي ابن الشجري ٣٠٨/٢ والجمع ٤٩/١ والدرر ٢٣/١ واليزيدي ٣٩٨ . قال البغدادى : « قال العيني : هو للأخطل . وقد فتشت أنا ديوانه ، فلم أجده فيه . والله أعلم » .

(١) اللتا : اللتان . حذف منه النون على لغة بلحارث . وهو صفة لحذوف . والتقدير : هما المرأتان اللتان . وتميم : ابن مر قبيلة مشهورة من مضر .

(٢) لهم : أي لميم . والصميم : الخالص .

وقال (٥٠) :

١- إكسِرْ هذا الخَلْقِ يُلقَى واحِدٌ، مِنْهُ، على ألفٍ، فيَكْرَمُ خِيَمُهُ (١)

وقال (٥١) :

١- واسْأَلْ بِهِمْ أَسَدًا، إِذَا جَعَلْتُ حَرْبُ الْعَدُوِّ تَشُولُ، عَنِ عَقْمِ (١)

وقال (٥٢) :

١- وَثَائِرُ قَيْسٍ لَا تَنَامُ، وَلَا يَنِي وَإِلَّا يَجِدُ إِلَّا الْغَشِيمَةَ يَغْشِمُ (١)

(٥٢) الصناعتين ٣٠٣ واليزيدي ٣٩٦

(١) الإكسير : الكيمياء أو الحجر الذي يحول المعدن إلى ذهب . والحجم : السحجة والطبيعة .

(٥١) المعالي الكبير ٨٨٢ . والبيت للناطقة الجمدي من قصيدة له في ديوانه ٢٣٦

(١) جعل الحرب كالناقة استعارة . وتشول : ترفع ذنبها لترى أنها لاتقع . والعقم : عدم الحمل . وعن بمعنى : بعد . يريد أنها اشتدت بعد ضعف وفتور .

(٥٢) الموشح ٢١٦

(١) قيس : قبيلة قيس عيلان . وثائرها : من كان منها وله ثأر عند غيرها . ولا يني أي : لا يقصر ولا يفتر . والغشيمة : الحطة المتعسفة القاسية . وذكر المرزباني أن قبصة بن خزارق الهلالي أنشد هذا البيت - وهو في هجاء قيس - فقال : جَزِي أَبُو مَالِك خَيْرًا . فقد بالغ في المديح .

وقال (٥٦) :

١- وَلَقَدْ سَأَلَ الْخُرَمِيُّ، فَلَمْ يَقُلْ، يَوْمَ الْوَعَى: لَكِنْ تَضَائِقُ مُقَدِّمِي^(١)

وقال (٥٦) :

١- وَمَاءٌ، تُصْبِحُ الْقَلَصَاتُ مِنْهُ كَخَمْرِ بَرَّاقٍ، قَدْ فَرَطَ الْأَجُونَا^(١)

(٥٦) العمدة ٧٠٨ عن البديع - والبيت في البديع ٦٤ هو للأخيطل الأهوازي . وانظر النصف لابن وكيع ٦٤

ونضرة الإغريض ١٩٠ والصناعتين ٣٦

(١) ساء : نهض وارتفع . والخرمي : بابل الخرمي كان قد خرج على الخلافة سنة ٢٠٤ هـ في بلاد المشرق ، فسير إليه المعتصم جيوشاً عليها الأفشين ، فجاء به الأفشين إلى المعتصم أسيراً ، وصلب في سامراء . والوعى : الحرب . والمقدم : موضع الإقدام .

(٥٦) معجم البلدان (براق) والتاج (برق) ، واليزيدي ٣٩٩ و ٥٠٦ - ٥٠٧ . والبيت من قصيدة للراعي في

ديوانه ٣٦٧

(١) القلصة : ما يجتمع ويرتفع . وبراق : من قرى حلب كان فيها معبد يقصده المرضى للاستشفاء . وفرط : سبق وتقدم . والأجون : التفخير في الرائحة والذلم واللون . يعني أنه لم يبلغ ذلك .

وقال (☆) :

١- كَأَنْتَ مَنْزِلَ أَلْفٍ، عَهْدَتْهُمْ، إِذْ نَحْنُ، إِذْ ذَاكَ، دُونَ النَّاسِ إِخْوَانًا^(١)

☆ ☆ ☆

٢- وَخَمْرَةٍ، مِنْ جِبَالِ الرُّومِ، جَاءَ بِهَا دُو حَانَةٍ، تَاجِرٌ، أَعْظَمُ بِهَا حَانًا!^(٢)

وقال (☆) :

١- أَتُكِّ، تَهَادَى بِالْعَشِيِّ، كَأَنَّهَا عَذَارَى ثَقِيفٍ، أَرْدَفَتْهَا قَطِينُهَا^(١)

(☆) الأول في إيضاح الشعر ٣١٦ والمغني ٩٠ وشرح شواهد ٢٤٨ وشرح أبياته ١٧٩/٢ - ١٨١ وأما ابن الشجري ٢٠٠/١ واليزيدي ٣٩٩ . قال البغدادي « والبيت نسب أبو علي وغيره للأخطل . وقد فتشت ديوانه ، من رواية السكري ، فلم أجده . ولعله ثابت في ديوانه ، من رواية أخرى » . والثاني في شرح المفضل ١٥٣/٥

- (١) الألف : جمع ألف . وهو الأنيس الملازم . وعهدتهم : عرفتهم . وخبر (نحن) محذوف تقديره : إذ نحن كائنون دون الناس إخواناً . وخبر (ذا) محذوف أيضاً والتقدير : إذ ذاك كائن .
(٢) أعظم بها أي : ما أعظمها !

(☆) اليزيدي ٥٠٨ عن ديوان الفرزدق .

- (١) تهادى : تتهادى أي : تتأيل في مشيها . والعذارى : جمع عذراء . وثقيف : قبيلة من هوازن . وأردفتها : ركبت خلفها . والقطين : الإماء .

وقال (★) :

- ١- لَعَمْرُكَ، إِنِّي وَأَبَا رِيحٍ، عَلَى طُولِ التَّكَاشُرِ، مُنْذُ حِينَ^(١)
- ٢- لِيُبْغِضُنِي، وَأُبْغِضُهُ، وَأَيْضاً يَرَانِي دُونَهُ، وَأَرَاهُ دُونِي^(٢)
- ٣- فَلَوْ أَنَا، عَلَى حَجَرٍ، دُبِحْنَا جَزَى الدَّمْيَانِ، بِالْخَبَرِ الْيَقِينِ^(٣)

وقال (★) :

- ١- يُسَاقِطُهَا، تَتَرَى، بِكُلِّ خَمِيلَةٍ، كَبَزَغِ الْبَيْطَرِ، الثَّقَفِ، رَهْصَ الْكَوَادِنِ^(١)

(☆) الحزانة ٣٥١/٣ - ٣٥٢ . والأبيات تنسب إلى علي بن بدال ومرداس بن عمرو وأوس بن حجر والمثقب العبدى . الوحشيات ٨٤ وأمالى الزجاجي ٢٠ والمجتبى ٨١ والصداقة والصديق ١٠٦ وشرح شواهد الشافية ١١٣ وشرح اختيارات المفضل ٧٦٢ وشرح ديوان المتنبي ٨٣/٢ و ٩٠/٤ وشرح بانت سعاد ٦٨ و ٢٠٤ والإنصاف ٣٥٧ والمفضل ٧٩/٢ وشرحه ١٥١/٤ - ١٥٢ والصحاح والجمهرة واللسان والتاج (دمي) والحماسة البصرية ٤٠/١ وأمالى اليزيدي رقم ٥٩ ومعجم الشعراء ٣٠٣ وديوان المثقب العبدى ٣٨ والمقتضب ٢٢١/١ و ٢٣٨/٢ و ١٥٣/٣ والجمل للزجاجي ٣٢٨ والمنصف ١٤٨/٢ وأمالى ابن الشجري ٣٤٠/٢ والأشموقي ١١٩/٤ وحاشية الشيخ يس ٣٢٢/٢ وتلخيص الشواهد ٧٦ - ٧٧

(١) أبو رباح : كنية رجل . والتكاشر : المباسطة والتبسم .

(٢) دونه : أقل منه منزلة .

(٣) الدميان : دمي ودمه . يريد : لم يختلطاً من بغضى له وبغضه لي . بل يجري دمي ينة ودمه يسرة .

(☆) التاج (بزغ) . وفي الصحاح (بزغ) نسب إلى الأعشى . وهو من قصيدة للطرماح في ديوانه ٥٠٩ . وانظر التكملة (بزغ) .

(١) يصف ثوراً وحشياً وكلاب الصيد . يساقطها : يوالى إسقاطها . وتترى أي : واحداً بعد آخر . والخميلة : الرمل ينبت الشجر . والبزغ : الشرط بالمشروط . والبيطر : البيطار . والثقف : الحاذق الفطن . والرهص : ما يصيب باطن الحافر فيوهنه ويعيبه . مفرده رهصة . والكوادر : جمع كودن . وهو الفرس الهجين .

وقال (*) :

- ١- يابنَ المَراغةِ، إنَّ تغلبَ وائلِ
- ٢- ماضَرَ تغلبَ وائلِ أهَجَوَتَهَا
- ٣- إنَّ الأراقِمَ لَن يَنالَ قَدِيمَهَا
- ٤- قَوْمٌ، هُم رَدُّوا ابنَ هِنْدٍ، عَنوَةً
- ٥- لَوَلا فَوارسُ تغلبَ بَنَةِ وائلِ
- ٦- لَوَلا أَناءُهمْ، وَقضَلُ حُلُومِهِم،
- ٧- كانَ الهُذيلُ يَقُودُ كُلَّ طِمِرَةٍ،
- رَفَعَتُ عِنايَني، فَوَقَّ كُلَّ عِنايَ^(١)
- أُم بُلَّتْ، حَيْثُ تَناضَحَ البَحْرا^(٢)
- كَلَبٌ، عَوَى، مُتَقَصِّمُ الأَسْنا^(٣)
- عَمراً، وَهَم قَسَطُوا، عَلى النُّعْمانِ^(٤)
- نَزَلَ العَدُوُّ، عَلَيكَ، كُلَّ مَكانِ^(٥)
- بَاعُوا أَباكَ بأوكَسِ الأَثْمانِ^(٦)
- جَرَداءَ، مُقَرَّبَةٍ، وَكُلَّ حِصانِ^(٧)

(*) م ص ١١ . وقد رويت فيها يا بين البيتين ٢١ و ٢٢ مما جعل مطلعاً للقصيد ٢٢ من كتابنا هذا ، في النقائض . والأبيات السبعة هي للفرزدق من قصيدة يمدح بها بني تغلب ويهجو جريراً في ديوانه ٨٨٢ - ٨٨٣ ونقائض جرير والفرزدق ٨٨٠ - ٨٨٨ والنقائض ٢١٣ - ٢١٨

- (١) المِراغة : لقب أم جرير . والعنان : سير اللجام ، استعاره للشرف والمنزلة .
- (٢) تناضح : تدافع . والبحران : دجلة والفرات . وقيل : هما شعبتان من دجلة تحيطان بجزيرة عبادان .
- (٣) الأراقم : بطون من بني تغلب . والمتقصم : المتشقق عرضاً .
- (٤) عمرو بن هند قتله عمرو بن كلثوم التغلبي . وعنوة أي : قسراً وقهراً . وقسطوا : جاروا . والنعمان : ابن المنذر ملك الحيرة .
- (٥) يشير إلى يوم ساتيدما حين أعان بنو تغلب إياس بن قبيصة الطائي في هزيمة الروم .
- (٦) الأناة : الوقار والثؤدة . والحلوم : جمع حلم . والأوكس : الأخس الأنقص . يشير إلى إطلاق الهذيل سراح الخطفى .
- (٧) الطمرة : الفرس الوثابة . والجرداء : القصيرة الشعر .

٣٠٦

وقال (☆) :

١- يَغُورُ الَّذِي بِالشَّامِ، أَوْ يُنْجِدُ الَّذِي بِغُورِ تَهَامَاتٍ، فَيَلْتَقِيَانِ^(١)

٣٠٧

وقال (☆) :

١- وَقَدْ وَجَدْتُنَا أُمُّ بَشْرٍ، لِقَوْمِهَا، بِرَحْبَةِ إِرْنَايَا، خَلِيلاً، مُصَافِيَا^(١)

☆ ☆ ☆

(☆) صحب يزيد بن معاوية الأخطل في رحلة ، فاشتاق يزيد إلى أهله ، فقال :

بَكَى كُلُّ ذِي شَجْوٍ، مِّنَ الشَّامِ، شَاقَّةً تَهَامٍ، فَأَنَّى يَلْتَقِي الشَّجِيانِ؟

وقال : أجز يا أخطل . فقال الأخطل : البيت . الأغاني ٣٠١/٨ وبدائع البدائ ٨٨ واليزيدي ٣٥٩ و ٥٠٤ . وفي رواية أخرى أن جريراً كان في مجلس عبد الملك ، فأجاز بيتاً لعبد الملك بالبيت المنسوب إلى الأخطل . ديوان جرير ٥٧٢ ومعجم ما استعجم ١٢ - ١٣ . والشجو : الحزن . والتهامي : المنسوب إلى تهامة . والشجي : الحزون .

(١) يغور : يصير في الغور . وهو تهامة وما يلي البين . وينجد : يصير في نجد .

٣٠٧

(☆) الأول في معجم ما استعجم (إرنايا) واليزيدي ٤٠٠ ، والثاني في الجنى الداني ٥٣١ والهمع ٢٤٥/١

و ١٣٥/٢ والدرر ٢٠٢/١ و ١٨٦/٢ وصرف العناية ٤٥١ ، والثالث والرابع في أمالي ابن الشجري ٣٣٩/٢

(١) أم بشر : كنية امرأة . وإرنايا : اسم موضع .

٢- وَقَدْ شَفَّنِي أَنْ لَا يَزَالَ يَرُوعُنِي خَيَالُكَ، إِمَّا طَارِقاً، أَوْ مُغَادِياً^(١)

☆ ☆ ☆

٣- أَخَالِدَ، هَاتِي، خَبْرِيْنِي وَأَعْلِنِي حَدِيثُكَ، إِنِّي لَا أُسِرُّ التَّنَاجِيَا^(٢)

٤- حَدِيثَ أَبِي سَفْيَانَ، لَمَّا سَمِهَا، إِلَى أَحَدٍ، حَتَّى أَقَامَ الْبَوَاكِيسَا^(٣)

(١) شَفَّنِي : أَخْلَجَنِي وَهَزَلَنِي . وَأَنْ : مُخَفَّفَةٌ مِنْ (أَنْ) وَاسْمُهَا ضَمِيرُ الشَّانِ . وَيَرُوعُنِي : يَدْهَشُنِي وَيَفْرَعُنِي .
وَالطَّارِقُ : الْآتِي لَيْلاً . وَالْمُغَادِي : الْآتِي صَبَاحاً .

(٢) خَالِدُ تَرْخِيمُ خَالِدَةَ اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالتَّنَاجِي : مَا يَنْفَرِدُ بِهِ الْاِثْنَانُ أَوِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَدِيثِ دُونَ الْآخَرِينَ ،
سِرّاً كَانَ أَوْ ظَاهِراً .

(٣) أَبُو سَفْيَانَ : وَالِدُ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ قَادٌ قَرِيشياً وَكُنَانُهُ يَوْمَ أَحَدٍ . وَسَمِهَا بِهَا أَي : خَرَجَ بِهَا .
وَالضَّمِيرُ لِلْخَيْلِ وَلَمْ تَذَكَرْ قَبْلَ . وَالْبَوَاكِي : جَمْعُ بَاكِئَةٍ .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهارس الفنية

- ١ - فهرس القوافي .
- ٢ - فهرس الأعلام - الأفراد
والقبائل والجماعات .
- ٣ - فهرس الأمكنة والبقاع .
- ٤ - فهرس الحيوان .
- ٥ - فهرس النبات .
- ٦ - فهرس الأجرام السماوية .
- ٧ - فهرس اللغة .
- ٨ - فهرس مسائل العربية .
- ٩ - فهرس محتوى الكتاب .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

فهرس القوافي

أ

إرخاء	الأخطل	٥١٢	كاتب	الأخطل	٤٩٥
السماء	الأخطل	٥١٣	نجب	الأخطل	٥١٤
الهجاء	الأخطل	٤٩٣	الكتب	الأخطل	٥١٤
فتحاء	الفرزدق	٥١٢	هرب	الأخطل	٥١٥
شفاء	كعب بن جعيل	١٨٨	نسب	الأخطل	٥٠٢
شفاء	الأخطل	١٨٨	غاربه	الأخطل	٥١٧
واللواء	الأخطل	٤٩٢	غراب	الأخطل	٥١٦
ظباء	الأخطل	٥١١	غالب	الأخطل	٥٠٤
صحراء	جرير	٥١٢	كتائبه	الأخطل	٥١٦
ب			ونصائبه	الأخطل	٢٠٥
عكب		٩٨	وانتجائها	ابن صفار	٣٦
كلايا	معاوية بن مالك	٣٦١	قرضوب	سلامة بن جندل	٢٨
الكلايا	الفرزدق	٥١٣، ٩٦	والقرب	الأخطل	٣٨
وصبا	الأخطل	٤٨٣	بجندب	الأخطل	٥٠٣، ٣٨٤
والربابا	الأخطل	٢٣٢	الأصهب	الأخطل	٧٣
تصوبا	الأخطل	٢٣٥	تصب	الأخطل	٥١٨
العجيبا	الأخطل	٤٩٤	والحطب	الأخطل	١٧٤
جنبنا	الأخطل	٥٠٠	ساعب	الأخطل	٢٣٨
حواطب	الأخطل	٥١٥	الطلاب	الأخطل	٥١٩، ٥١٨
وأكلب	الأخطل	٢٩١	الكواكب	الأخطل	٣٤٣
فالشعب	الأخطل	٧٠	العتاب	الأخطل	٢٦١

عذب	الأخطل	٥١٧	مَيْتَحُ	الأخطل	٤٩١
قريب	الأخطل	١٨٩	السطاح	الأخطل	٥٢٣
مُجَابٍ	معد يكرِب	٩٤	الأضاحي	الأخطل	٤٩١
المطالب	الأخطل	٥١٨	د		
الثواب	ساعة	٩٧	يحيّد	الأخطل	٥٢٤
الظُّراب	معد يكرِب	٩٨	فأصعدا	الأخطل	٢١٧
بالعقب	عتاب بن سعد	٤٦٦	أقصدنا	الأخطل	٤٧٩
العرب	الأخطل	٤٩٣	أودا	الأخطل	٤٧٥
كِلابي	الأخطل	٤٩٤	وليدا	الأخطل	٣٩٣
	ت		مُحمّد	الأخطل	٤٧٨
والمَجْرَاتِ	الأخطل	٥٠٥	تُكْدُ	الأخطل	٢٩٧
المتفمّدت	القطامي	٣٣٥	خالِدُ	الأخطل	٤٧٩
بأتوا	الأخطل	٥٠٨	سَمِيدُ	الأخطل	٣٧٦
صَرَّتْ	الأخطل	٣٦٩	مَعْمُودُ	الأخطل	٧٦
صُدِّيَعَاتِ	أبو حنشل	٩٧	الشّدِيدُ	الأخطل	٤١٦
	ث		البَيْعِدُ	الأخطل	٣٥٠
والبَقْنَا	الأخطل	٣٨٨	الجدودُ	الأخطل	٥٢٦
	ج		الجَنُودُ	جرير بن خرقاء	٣٥٢
الأوداج	الأخطل	٥١٩	عبيدُ	الأخطل	٥٢٥
	ح		معتدُ	الأخطل	٥٢٤
أبطحُ	الأخطل	٣٩٠	يزيدُ	الأخطل	٥٢٥
يَسْبَحُ	الأخطل	٣٩٠	بالقلائدِ	الأخطل	٤٧٧
تسرحُ	جرير	٣٩٠	عمدِ	الأخطل	٥٢٦
صالحُ	الأخطل	٣٩١	بالعوادِ	الأخطل	٥٢٨
قروحُ	الأخطل	٥٢٣	وادي	الأخطل	١٣١
المبرحُ	الأخطل	٥١٩	أسيدُ	الأخطل	٣٨٠
نَسْتَرِيحُ	الأخطل	٤٨٧	عُودي	الأخطل	٣٧١
وأصبحوا	الأخطل	٤٨٩	كَنُودُ	الأخطل	٣٤٩
جانحُ	الأخطل	٤٩٠	يهتدي	الأخطل	٥٢٧
			صوادي	الأخطل	٥٢٨

٤٢٤	الأخطل	زَمِيرٌ	و	أَدَجِرُ
٣٤٦	الأخطل	ظَفِيرُوا	١٨٣	بِجَجِرُ
١٧٣	الأخطل	زُقَرُ	٤٧٢	تَدَبِّرُ
٣٤١	الأخطل	السَّقَرُ	٥٢٩	خَمِرَا
٣٥٧	الأخطل	غَرِيرٌ	٥٢٩	حَمِرَا
١٣٤	الأخطل	هَجَرُ	٥٢٩	سَعَارَا
٤٦٧	الأخطل	ذَكَرُوا	١٠٠	وَلَا دُعُرَا
٤١٧	الأخطل	وَتَشَطِيرُ	١٨٥	شَرُرَا
٣١٣	الأخطل	التَّرَاتُرُ	٣٢٩	أَمُرَا
٢٠١	الأخطل	احْمَرَارُ	٣٣٥	تَغِيرَا
٣٢١	الأخطل	الْكِبَارُ	٥٣٠	خَسُورَا
٣١٧	الأخطل	الْجَوَارُ	٥٣١	كُورَا
٥٣٩	الأخطل	الْهَدَارُ	٥٣٤	الْغَبَارَا
٥٣٧	الأخطل	هَدِيرُ	٤٧٣	هَجَرَا
١٩٤	الأخطل	فَالْقَوِيرُ	٥٣٠	وَقَرَا
٣٩٤	الأخطل	قَصِيرُ	٥٢٩	أَخْبَارُهَا
٢٧٩	الأخطل	عُرُورُ	٣٧٩	سَقَرُ
٣٢٩	الأخطل	وَحْشَرُ	١٥٧	أَسْفَارُ
٥٣٦	الأخطل	يَقْتَصِرُ	٥٤١	الْأُمَرُ
٣٨٩	الأخطل	جَرَارُهَا	٣٧٨	إِزَارُ
٤٤٠		حَجَرُهُ	٥٤٠	أَكْثَرُ
٤٦٨	الأخطل	وَحْرِيرُهَا	٥٣٧	أَقْصَرُ
١٣٥	الأخطل	أَخِرَ الدَّهْرِ	٣٦٠	أَمِيرُ
٥٤١	الأخطل	جَسِيرُ	٥٣٨	الْحَبِيرُ
٥٥٠	الأخطل	أَسْيَارُ	٥٣٦	الْخَطَارُ
٥٥٠	الأخطل	أَغْفَارُ	٥٤٠	الدَّهْرُ
٣٠٧	الأخطل	قَدَمُ الدَّهْرِ	٥٣٥	غَيْرُ
٤٤٠	الأخطل	بِالْعُمُرِ	١٤٤	الْفَخْرُ
٣٥٨	الأخطل	وَلَا عُمُرِي	٥٣٥	مَقَرُ
٣٧٩، ٥٩	الأخطل	مِنَ الصَّبْرِ	٤٤٣	

	الأخطل	الظهير	٥٤٢	ز	
٢٩٠	الأخطل	سالف الدهر	٤٦٩	الأخطل	معاذ
٥٥١	الأخطل	المتاخير	٤٣٣	الأخطل	بالعنقر
	الأخطل	زبور	٥٤٣		
	الأخطل	التجار	٤٦٦	س	
٢٥	الأخطل	وعامر	٣٥٥، ٣٤	فسا	
٣٦٧	الأخطل	ابن عامر	٣٥٩	أفصا	الأخطل
٣٨٥	الأخطل	أم عامر	٥٤٧	القوانسا	الأخطل
٥٠٣	الأخطل	الذار	١٢٣	قابوس	الأخطل
٥٥٢	الأخطل	والعار	٤١٩	المجالس	الأخطل
٥٥٣	الأخطل	من دار	٥٤٨، ٤١٩	تضري	الأخطل
٣٩١	الأخطل	ومزار	٦٨٦	الفلوس	الأخطل
٥٠٥	الأخطل	عاقير	٣٥٩	رؤاس	الأخطل
	الأخطل	وصرار	٣٦٧	ص	
٣٦١	الأخطل	أشهر	٥٤٢	عدي بن زيد	خوص
٢٢	الأخطل	أمور	٥٥		بالصياحي
	الأخطل	أيسار	٥٤٩	ض	
٣٨٠	الأخطل	أعيارها	٥٥١	الأخطل	مضيض
	الأخطل	بشير	٣٣٦		
	الأخطل	باري	٣٢٤	ع	
١٠٢، ٦٢	الأخطل	من الخمر	١٠٣	الأخطل	مجاشعا
٣٦٩	الأخطل	في الخمر	٣٢٨	الأخطل	فتصدعا
٣٧٤	الأخطل	قفر	٥٤١	الأخطل	فيظلعا
٥٥٤	الأخطل	متغير	٦١	الأخطل	أضلعا
٤٨٥، ١٠٢	الأخطل	عمري	٩٨	الأخطل	ناقعا
٤٨٦	الأخطل	حرير	٥٤٧	الأخطل	مترعا
٥٥٣	الأخطل	سدير	٥٤٦	الأخطل	جمعا
٣٨٨	الأخطل	سبير	٢٢٣	الأخطل	تنفع
٢٥٣	الأخطل	وبار	٣١٨	الأخطل	ورع
٣٨٧	الأخطل			الأخطل	ظالع
٤٨٧	الأخطل			الأخطل	مربع

١٣٤	الأخطل	الجَمَلُ	٥٥٤	الأخطل	خضوع
٥٦٠	الأخطل	أَصِيلا	٣٨٩	الأخطل	راقعة
٢٩٣	الأخطل	عَذْلًا	٣٨٩	الأخطل	الأخاديع
٣٦٥	الأخطل	فَضْلًا	٥٠٧	الأخطل	الضُّلُوع
٣٦٦	الأخطل	قد عَلا	٥٠٧	الأخطل	لا تُراعي
١١٥	الأخطل	احْتَمَلًا		ف	
٥٥٩	الأخطل	نَهْشَلًا	٥٥٥	الأخطل	ألف
٥٥٩	الأخطل	بَعْلًا	٥٥٥	الأخطل	منتوفا
٥٦٨	الأخطل	فِمالًا	٥٥٦	الأخطل	تمطَّئ
٤٦٠	الأخطل	قَاتِلًا		ق	
١٠٥	الأخطل	المِطَالًا		ق	
٨٤	الأخطل	خِيَالًا	١٨٢	رُؤْبَةً	الْحُلُقُ
٥٦٩، ٥٦١	الأخطل	سُؤَالًا	٣٧	الْجِخَاف	غَلِقُ
٥٦٠	الأخطل	عَقُولًا	٤٠٠	الأخطل	غَلِقُ
٣١٨	الأخطل	وَنَزُولًا	٣٧٥	الأخطل	الرَّفَقُ
٤٥٢	الأخطل	زِيَالَهَا	٣٤٥	الأخطل	أَنِيقُ
٥٧٠	الأخطل	عِيَالَهَا	٤٥٠	الأخطل	السَّحْلُ
٢٠	الأخطل	أَجَلُ	٤٨٢	الأخطل	نِطَاقُهَا
٥٧١	الأخطل	أَطُولُ	٥٥٧	الأخطل	أَبْلَقِ
٣٥٢	الأخطل	هَلَالُ	٥٥٦	الأخطل	تَشَقِّقِ
٤٣٠	الأخطل	جَفُولُ	٦٦	الأخطل	الْبِرَاقِ
٥٧٣	الأخطل	الزَّلِيلُ	٥٥٧	الأخطل	العِرَاقِ
٥٧٠	الأخطل	حَنَكُلُ	٤٣٩	الأخطل	بِمَطِيقِ
٥٧٢	الأخطل	مَحْمَلُ		ك	
٥٧٢	الأخطل	مَحُولُ	٣٣٨	الأخطل	بَيْنَ ذَلِكَ
٤٨	الأخطل	مَخْبُولُ	٣٣٦	الأخطل	الْحَوَارِكِ
٢٦٤	الأخطل	فَالْمَجُولُ		ل	
٢٦٨	الأخطل	وَسَكُولُ			
٤٦٦	مُشَقُّ	الْعَوَلُ	٥٥٨	الأخطل	جَعَلُ
٢٤١	الأخطل	أَخَابِلُهُ	٦٤	أَبُو كَرْدُوسَ	نُكَلُ

أَنَاضِلُهُ	الأخطل	٤٦٤	النَّجْمُ	١٨٣
خَاذِلُهُ	سلمان بن حبيب	٤٦٤	عَصَا	٩٥ سلمة
نَوَافِلُهُ	الأخطل	٥٨٨	تَهْدِمَا	٣٩٥ الأخطل
أَرْحَلُهَا	هشام بن عبد		عِنْدَمَا	٥٧٨ الأخطل
	الملك	٥١٢	غَامَا	٣٨٣ الأخطل
شَغَوْلُهَا	الأخطل	٤١١	وَالْحَنَاتِيَا	٣٣٣ الأخطل
سَهْوُهَا	الأخطل	٤٠٦	الشَّكَاثِيَا	٣٣٣ الأخطل
الشُّكْلِي	الأخطل	٤٦٣	السَّامَةُ	٣٨
أَذْيَالُ	الأخطل	٥٧٨	أُمَّةُ	٥٧٩ الأخطل
الْأَقْعَلُ	الأخطل	٣٦١	تَمِيمُ	٥٨١ الأخطل
لِلْبَعْلِ	الأخطل	٥٧٣	تَنِيمُ	٢٠ الحنساء
الْمَقْتَلُ	الأخطل	٤٤٦	أَجْدَمُ	٦٢ شعيب بن مليل
أَبْنُ وَائِلٍ	الأخطل	٣٨٤	النَّجُومُ	٥٨١ الأخطل
الْجَحَافِلُ	الأخطل	٤٦٤	مَرْزَمُ	٤٨٠، ٣٧٠ الأخطل
وَائِلُ	الأخطل	٥٧٦	جَشْمُ	٣٢٠ الأخطل
لِلسُّوَالِ	الأخطل	٣٧٨	وَالْعَتَمُ	٣٨٢ الأخطل
الْحَيَالُ	الأخطل	٣٨٢	الْهَيْئَمُ	٣٨٦ الأخطل
خَوَالِي	الأخطل	١٠٨	حَالِمُ	٣٥٣ الأخطل
بِأَخِيلِ	الأخطل	٥٧٥	الْأَرَاقِمُ	٣١٩ الأخطل
بِالْأَهْوَالِ	الأخطل	٤٥٤	الصَّمِيمُ	٣٧٢ الأخطل
الْمَفْصَلُ	الأخطل	٥٧٤	عَظِيمُ	٥٨٠ الأخطل
وَوَسِيلُ	الأخطل	٣٦٢	الْكِرَمُ	٥٨٠ الأخطل
كَالْجِبَالِ	عمير بن الحباب	٦١	الصَّكْتُومُ	٢٧٠ الأخطل
فَضْلُ	جميل بن معمر	٣٧٥	خَيْمَةُ	٥٨٢ الأخطل
الْحَطِيلُ	الأخطل	٥٧٤	وَيَلَايِمَةُ	٣٦٨ الأخطل
مُرْتَحِلُ	الأخطل	٥٧٦	فَقَصِيْمُهَا	٢٢٤ الأخطل
فَتَالِي	الأخطل	٥٧٧	عُثْمَرُ	٥٨٢ الأخطل
تَنْبَالُ	الأخطل	٥٧٧	اللَّهَازِمُ	٣٥ الجعاف
	م		رُسْتَمَرُ	٣١٩ الأخطل
لَمَمُ	الأخطل	٥٠٦	مُثَلَمَرُ	٣٧٣ الأخطل

٥٨٤	الأخطل	قطيئها	٣٨٥	الأخطل	يديرهم
٢١٠	الأخطل	الطللان	١٦٣	الأخطل	والحمم
٥٨٥	الأخطل	كواد	٣٤٠	الأخطل	والمكارم
٤٨٣	الأخطل	ختان	٣٥٦	الأخطل	الأكارم
٥٨٦	الأخطل	عنان	٣٨٣	الأخطل	الأراقير
٣٨١	الأخطل	غناني	٤٤٩	الأخطل	لم تلائم
٤٣٦	الأخطل	واني	٣٢٠	الأخطل	والقم
٢٣١	الأخطل	بالتنان	٣٣١	الأخطل	يستلام
١٦٨	الأخطل	حصان	٣٣٤	الأخطل	المعاري
٤٨٢	الأخطل	الجبين	٤٨١	الأخطل	العرام
١٠٠	امرؤ القيس	عذران	٤١٠	الفرزدق	كلام
٥٨٥	الأخطل	حين	٥٨٣	الأخطل	مقدمي
٥٨٧	الأخطل	فيلتيان	٥٨٢	الأخطل	يفشم

هـ

٩٦	سلمة بن خالد	تحلوه	٩٥	مرة بن سفيان	عجلان
			٣٧٦	الأخطل	المجرمونا
	ي		٩٩	السقاح	شيبانا
٢٥٠	الأخطل	تعانيا	١٠٣	عمرو بن الأعم	ثيبنا
٣٨٦	الأخطل	المباريا	١٠٣	ابن صفار	التيقينا
٦٠	عمير بن الحبيب	المناديا	٥٨٣	الأخطل	الأجونا
٤٩٦	المعدل	تناديا	٥٨٤	الأخطل	إخوانا
٥٦٠	زفر	كاهيا	٣٧٧	الأخطل	تلين
٥٨٧	الأخطل	مصافيا	٣٦٤	الأخطل	غيونها

ن

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

فهرس الأعلام

الأفراد والقبائل والجماعات

أ

ابن الأعرابي ٦، ١٠، ١١، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤،
٢٦٩، ٢٩٧، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٦٤، ٤٦٥،
٥٠٨
ابن أقيس ٣٦٧
ابن الأنباري ٩٣، ١٨٢، ٥١١، ٥٣٦، ٥٤١
ابن بري ٣٥٨
ابن بيض ٣٨٠
ابن جبير ٥١١
ابن جحش ٥٥٣
ابن الجوزي ٤٩١
ابن حبيب ٦، ١٩، ٤٥٠، ٥٠٨
ابن حرب ١٨٦
ابن الحزنبل ٣٢٥
ابن حمدون ٥١٣، ٥١٧، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٥، ٥٥٢
ابن خديش ٣٢٤
ابن خلاص ٢٠
ابن دريد ٥٧٤
ابن دوس ٣٥٢، ٥٣٦
ابن ذي الكلاع ٥٦٠
ابن سعد ٣٣٢

آدم ١٥٣
آل أبي العاصي ٣٣٢
آل الحصب = عامر بن أبي ربيعة ٤٩٤
آل دارم ٢٥٠، ٤٥١
آل الزبير ٧٠، ٧١، ١٠٢، ٢٤٩
آل رضوى ٢٠
آل ظمياء ٢٤
آل عامر ٤٣٤
آل غدران ١٠٠
آل فاطمة ٦٦، ٢٦٤
آل قيس ٤٤٣
آل كنود ٣٤٩
آل مجاشع ٥٣٢، ٥٣٣
آل مروان ١٦٥
آل مضر ٤٤٣
آل وائل ٤٦٤
آلار- الأب ١٠، ١٢
أبان- من بني تغلب ٢١١
ابن الأثير ٣٤، ٦٠، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٧٣،
٢٦٥، ٤٨٥، ٥٢٧

- ابن سلام ١٨٨، ٣٦٠، ٢٩٠، ٥٠٥
 ابن سيدة ٢٤٨، ٢٦٢
 ابن الشجري ٤٢١، ٥١١، ٥٧٥، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٤
 ٥٨٧، ٥٨٥
 ابن الصعق ٤٣٤
 ابن الصفار الحارثي ٣٦، ١٠٣، ١٤٠
 ابن ظافر ١٨٨
 ابن عامر ٣٥٩
 ابن عبد الحكيم ٤٩٩
 ابن عساكر ٥١٣
 ابن عقيل ٥٦٨، ٥٨٠
 ابن عمرو بن عباد بن الحارث ٣٢٣
 ابن فارس ٥٧٧
 ابن الفريفة ٣٢٦، ٣٢٧
 ابن قتيبة ٣٨١
 ابن القطان الشيباني ٢٦١، ٤٣٦
 ابن الكلب ٢٥٠
 ابن مالك ١٨٧
 ابن محمد باقر ١١
 ابن الخلق ١٨٩، ٤٥٠
 ابن مرفق ٣٤٠
 ابن المعتز ٥٧٦
 ابن مقبل العجلاني ١٤١، ١٨١
 ابن مليل ٥٤٤
 ابن المهزم = عمارة ٨٩، ٩٠
 ابن هشام ٣١٣
 ابن واسع ١٨٩
 ابن وحف: رجل ٤٩١
 ابن وكيع ٥٨٣
 ابن يامن ٣٢٣
 ابن يربوع ٨٨
 ابنا حاتم بن النعمان ٣١٣
 ابنا دخان ٣٢٢، ٤٩٣
 ابنا طريف ٣٣٥
 ابنا نزار ٤٠٨
 ابنا وائل ٥٦٤
 الأنباء - قبائل ٤٩٣
 أبو أجابن كعب ٩٧
 أبو الأسود الدؤلي ٥٨٠
 أبو الأفعى ٦٥
 أبو بسطام بن سفيح ٣٣٥
 أبو بكر بن عبد العزيز بن مروان ٣٤١، ٣٤٢
 أبو بكر بن كلاب ٩٠، ٢٣٢
 أبو تمام ٢٩، ٣٢، ٣٩، ٨٩، ٩١، ٣١٣
 أبو توبة ٣٣٥
 أبو جندل = نهشل ٣٣٩
 أبو حرب ١٩١، ١٩٢، ٤٠٢
 أبو حنش ٨٦، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤
 أبو حوشب ٢٦٥
 أبو دهبيل ٥٥٣
 أبو ذؤيب ٥٧٤
 أبو ربيعة بن محم بن ذهل ٣٧٠، ٤٩٤
 أبو رياح ٥٨٥
 أبو زيد الطائي ٥٧٤
 أبو زيد ٢٢، ٢٣٤، ٥١٩
 أبو سعد ٣٣٤، ٣٣٥
 أبو سعيد السكري = السكري ١١، ٣٥٢، ٤٥٥، ٥٠٨
 أبو سفيان بن حرب ٣٠٢، ٥٨٨
 أبو سلمى بن هرمي ١٠٠
 أبو سليم ٣٧٨

- أبو سواج - عباد بن خلف الضبي ٤٢٣، ٤٩٤
 أبو صخر - من باهلة ٣١٣
 أبو طالب ٣١٣
 أبو عبيدة ١٢٠، ٥٤٩، ٥٧٤
 أبو العلاء المعري ٥٤٨
 أبو علقمة الأصم ٣٣٥
 أبو علي ٥٨٤
 أبو عمرو الشيباني ٦، ١٠، ١١، ٣١، ١١٥، ٢٢٩، ٢٣٣، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٥، ٥٠٨
 أبو العميثل ٤٩٧
 أبو عمرو = عكرمة ٣١٢
 أبو غيلان - بشر التغلبي ٤٢٤
 أبو فديك الخارجي ٥٣٠
 أبو الفرج ٣٧٠، ٢٧٩، ٣٢٨، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٩٤، ٥٠٦
 أبو قابوس ٥٠٣
 أبو كردوس الكتاني ٦٤
 أبو ليلي - النابغة الجعدي ٤٣٦، ٤٥١
 أبو مالك - الأخطل ٤١٥، ٤٥٥، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٥١
 ٥٨٢، ٥٦٠
 أبو المنذر ٢٩، ٥٧٨
 أبو موسى الأشعري ٢٨٦
 الأحمر بن الركن ٦٥
 الأحنف ٤٧٢
 الأحوص ٥٥٣
 الأخطل ٥، ٦، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٧، ١٩، ٢١، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٥٧، ٥٩، ٦٦، ٧٤، ٨٦، ٩٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٦، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٤١، ١٤٤، ١٥١، ١٥٣، ١٥٩، ١٦١، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٨١، ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٩، ٢٤٣، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٤، ٤٠١، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٧، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٥١، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٨، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٧
 الأخطل = الأخطل الأهوازي الخزومي ٦
 الأخطل بن حاد بن الأخطل بن ربيعة ٦
 الأخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب ٦
 الأخطل الصغير الثعلبي ٦، ٧
 الأخطل الضبعي ٦
 الأخطل المجاشعي ٦
 الأخفش الأصغر ٧، ٥١٧، ٥٧٦
 الأخنس بن شراب التغلبي ٤٩٥، ٥١٥
 الأخطل ٥٧٦
 الأخطل الأهوازي برقوقي ٥٨١، ٥٨٢
 الأرقام ٣٥، ٨٩، ١٤٣، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٩٦، ٣١٩، ٣٥٤، ٣٨٣، ٥٤٥، ٥٨٦
 أرطاة بن سهية ٥٤٢
 أروى - امرأة ٢٤١، ٤٣٠، ٤٣١

- الأزارقة ٢٨٢
الأزد ٦٨، ٧٥، ١٥١، ٢٠٣، ٢٨٧، ٣٠٠
الأزهري ٢٢
أسامة بن مالك بن بكر ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٩٤، ٥٠٥
إسحاق بن إبراهيم الموصلي ٥٢٨
أسد بن خزيمه ٦٠، ٩٠، ٣١٧، ٣١٨، ٥٦٧
أسد بن نهد ٣١٨
الأسعدي ٢٦٦
أسماء - امرأة ٣٩٥، ٤٦١
أسماء بن خارجة الفزاري ١٩، ٣٦، ٥١٣
أسماء بنت سلمة ٩٤
أسيد بن عمرو بن تيم ٩٤، ٢٧٧
الأشعث ٢٢
الأشثوني ٥٨٠، ٥٨٥
الأشنانديني ٥٧٤
الأشهب بن ربيعة ٥٢٧
أشيب بنو عبد مناة بن أد ٢٦٢
الأصفران ٤٨١
الأصمعي ٥٤٩
الأعاجم ٢٨٣، ٤٢١
الأعراب ١٧٠
الأعشى ١٩، ١٥٤، ٤٥٢، ٤٥٥، ٥٨٥
أعشى تغلب ٤٥٢
أعصر ٢٧٦
الأعلم ٥١١
الأعور بن بيان ٥٥٩
الأقشين ٥٨٣
أفنون = صريم بن معشر ١٨٦
أكثم بن صيفي ٤٩٩
أكلب بن ربيعة ٢٩١
إلياس بن مضر ٢٩٠
أم أناس بنت عمرو ٩٣
أم بشر ٢٣٥، ٢٩١، ٣٠٧، ٥٨٧
أم بكر - امرأة ٤٥٤
أم جرير ٣٣٩، ٥٥١، ٥٨٦
أم جهم - امرأة ١١٥، ٢٧٥
أم حبيب بنت جبير ٣٩٤
أم حجر بن الحارث = أم قطام ٩٤
أم خالد - زوجة يزيد بن معاوية ٣٥٩
أم دويل ٥٩
أم زينة ٥٠٧
أم سالم - امرأة ٤٦٩
أم سلمة ٩٤
أم شداد - البزيمية ١٠٧
أم شرحبيل ٩٤
أم صبار ١٣٦
أم عبد الله بن سعيد - من بني نوفل ٢٣٢، ٢٣٧
أم عمرو - الذلفاء ٥٢١، ٥٦١، ٥٦٣
أم قيس بن معيد ٤٢٠
أم مالك ٢١٩، ٣٦٤، ٥٢٣
أم محم ٨٥، ٢١٨
أم معمر - امرأة ٢٤٢
أم نقيع بن الصفار ١٤١
أم هشام - امرأة ٣٣١
أم هيثم ٥٧، ٥٩
أم الوليد ١٩٦
أم أبان - امرأة ١٦٩
أميمة بنت سعيد بن إلياس ٢٧٠
امرؤ القيس بن حجر ٩٥، ١٠٠، ١٦٢
الأمويون ٣٦٢

- أمير بن أحمد الشكري ٢٨٩
 أمية زوجة عمير بن الحباب ٦٧
 أمية ١٩، ٤٥، ٥٥، ١٩٧، ٢٨٥، ٣٠٣، ٣٢٢، ٣٧٨
 الأنباري ٨٠، ٩٥، ٢٦١، ٢٧٨، ٣٥١، ٣٥٢، ٤٣٦، ٥٥٠
 الأنس ٢٥
 الأنصار ١٥٠، ٢١٤، ٢١٩، ٣٢٦، ٣٢٧
 أنطون صالحاني اليسوعي ٩، ١١
 أنمار بن بغيض ١٢٥
 أنمار بن نزار بن معد ٤٧٧
 أهل الحجاز ٦٧
 أهل الشام ١٩، ١٣٣
 أهود - من بهراء بن عمرو ٢١٧
 أوس ٣٦٦، ٣٦٧
 أوس بن الحارث ١٠١
 أوس بن حجر ٥٨٥
 أوس بن مدلج ٢٤٦
 أوس بن مفرء ٣٦٦، ٥٧١
 أولاد سعد ٣٦٦
 إياد ٩٤
 إياس - رجل من بني عتيبة ٤٨٥
 إياس بن قبيصة الطائي ٥٨٦

ب

- بابك الخرمي ٥٨٣
 باهلة - قبيلة ٦٧، ١١٧، ١٣٧، ٣٢٢، ٣٧٠، ٣٧٦، ٤٩٣
 باهلة - قبيلة ٦٧، ١١٧، ١٣٧، ٣٢٢، ٣٧٠، ٣٧٦، ٤٩٣
 الباهلي ٣٢٢
 بجير بن الحارث ١٣٣، ٣٢٢
 بجير بن زيد ٥٧٥
 بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ١١٧، ٤٧٧
 البحتري ٥٨٠
 البختري الجعدي ٤٦٢
 بدر بن عمرو ٩٠
 البرشاء = رقاش من بني تغلب ٢٠٥، ٢٠٦
 البرصاء = أم شبيب بن يزيد ٥٤٢
 برقوق ٦، ٥٧٦
 برّة - زوجة الأعور بن بيان ٥٥٩
 البسوس ٣٢٣
 بشار بن برد ٥٤٨
 بشر بن أبي خازم ٥٤٠
 بشر بن مروان ٧٠، ٧١، ١٧٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٦
 ٣١٢، ٥٥١، ٥٥٧، ٥٨٠
 بشر التغلبي ٤٢٤
 البشر من بني هلال ٤٤٩
 البصريون ١٣٢
 بطاح قريش ٢٥٩، ٣١٤
 بطون حمير ٥٦
 البطون - من بني عامر ٢٧٧
 البعيث ٢٣٠، ٥٧٣
 البغدادى ٢٣، ٨٦، ٤١٠، ٥١١، ٥٦٨، ٥٨١، ٥٨٤
 البغداديون ٢٥٩
 بكر ٢٤، ٩٠، ٩٧، ١٣٣، ١٤٢، ١٧٤، ١٨٥، ٣٦١
 ٣٢٠، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٠، ٣٨٨، ٤٩٤
 ٥٤٨
 بكر بن جشم ٦٠
 بكر بن حبيب ٦٠، ١٨٥، ١٨٧
 بكر بن وائل ٦٠، ٦١، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٣٢
 ١٣٣، ١٤٦، ١٦١، ١٨٧، ٢٠٥، ٣٦٤، ٣٩٨

- بنو بكر بن حبيب ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٩٦،
 بنو تغلب ١٩، ٢٢، ٣٥، ٤٢، ٥٦، ٥٩، ٦٣، ٦٤،
 ٦٥، ٩٠، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢،
 ١١٣، ١٥١، ١٥٣، ١٧٣، ١٨٥، ١٨٧، ٢٣٢،
 ٢٤٧، ٢٤٩، ٣٥٢، ٣٦٧، ٤٤٣، ٤٦٥، ٤٦٦،
 ٤٧٤، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٩، ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٤٥،
 ٥٧٦، ٥٨٦
- بنو تميم ٥٩، ٦٩، ٩٧، ٩٩، ١٥٤، ٣١٨، ٣٣٥، ٥٢٧،
 بنو تميم بن أسامة ٩٨
 بنو تميم ٣٥٨
 بنو تميم بن أسامة ٨٦
 بنو تميم بن شيبان ٦٤
 بنو تميم اللات بن ثعلبة ١٩، ٣٢، ٥٧، ١٠٧، ٢٠٠،
 ٢٠٦، ٣٠٧، ٣٥٣
- بنو التميم بن عبد مناة ٥٢٥
 بنو ثعلبة ١٠٤، ٢١١
 بنو ثعلبة بن بكر بن حبيب ٣٥٤
 بنو ثعلبة بن عكابة ٣٣٦، ٣٣٩
 بنو جحدر ١٦٠
 بنو جشم بن بكر ٢٤، ٢٠٢، ٣٦٨
 بنو جشم بن حبيب بن ٩٤
 بنو جعدة ٤٣٧، ٤٣٨
 بنو الجلفان ٢١١
 بنو الجوال ١١٣
 بنو الحارث بن بكر بن حبيب ١٠٢، ٤٨٥
 بنو الحارث بن كعب ٤٦٨
 بنو الحباب ٤٤
 بنو حرب ١٣٠
 بنو حرقه بن ثعلبة ١٠٤
 بنو الحريش ٥٩
- ٣١٥، ٣٢٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٨،
 ٣٦٨، ٣٨٤، ٤٣٩، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٩٤، ٥٢٦،
 ٥٦٣، ٥٦٤
 بكر تغلب ١٨٧
 البكري ٢١٥، ٣٨٩، ٥٧٥
 بلعدوية ١١٧
 بلكوث بن طريف ١٨٧، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥
 بنات فارس ٢٨٠
 بنو أبي بكر بن كلاب ١٨٩
 بنو أبي سعد ٢٣٥
 بنو الأبيض - من مجاشع ٢٤٤
 بنو الأزرق ٢٢٢
 بنو أسد ٤٢، ٩٤، ١٦١، ١٧٢، ٢٧٧، ٣١٣، ٣١٤،
 ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٩١، ٤٤٣، ٤٧١، ٥٠٠،
 ٥٠١، ٥٦٧، ٥٧٢
 بنو أسد بن ربيعة ٢٠٣
 بنو أسعد بن همام ٦١، ٢٦٦
 بنو أسيد ٩٤، ٩٩
 بنو أم سببر من بني نصر ٣١٦
 بنو أم قرد ٣٨٧
 بنو أم مذعور ١٥٩
 بنو أمية ١٠، ١٩، ٧٠، ١٥٠، ١٥١، ١٦٦، ١٩٧،
 ١٩٩، ٢٠٨، ٢٣٧، ٢٦٦، ٣٣١، ٣٧٨، ٤٦٨،
 ٥٣٧، ٥٥٧
 بنو أنار بن إراش ٤٧٧
 بنو إهاب ١٠٤
 بنو بدر ١٣٨، ٥٧٥
 بنو البرشاء ٢٠٥
 بنو البرصاء ٥٤٢
 بنو بشير ٣٢٦
 بنو البكاء ١٢٤

- بنو الحصن ٩٩
بنو الحكم ١٦٦
بنو حمير بن رياح ١٠٤
بنو حنتم بن تيم اللات ٣٣٣، ٣٥٣
بنو حنظلة بن تميم ٤٦، ٩٦
بنو حنظلة بن مالك ٩٤
بنو الحزرج بن تيم الله بن النمر ٣٢٩
بنو خشبان ٩٨
بنو الخطفي ٣٣٧، ٣٤٣، ٤٢٠
بنو خلف ٣١٣
بنو دارم ٤٦، ٩٥، ٣٣٩، ٣٦٦
بنو دب بن مرة بن ذهل بن شيان ٢٩٨
بنو ذبيان ١٣٦
بنو ذكوان بن ثعلبة ٣٢، ١٥٢، ٢٥١
بنو ربيعة بن ذهل بن شيان ١٣٢
بنو رعل ٥٦
بنو رفيدة ٢٧٥
بنو رقية ٩٤
بنو رؤاس ٥٠٥
بنو رياح بن يربوع ٨٩، ١٠٤، ١١٤
بنو رزام ٩٥
بنو زهير ٤٨١، ٤٨٢
بنو زيد الله بن تغلب ١٣٤
بنو زيد بن عمرو بن غنم ٤٦٣، ٤٨٣
بنو زيد مناة بن جشم ٤٨١
بنو سامة بن لؤي ١٢٠
بنو سدوس بن شيان ٢٦٥، ٣٨٤، ٤٣٩
بنو سعد بن زيد مناة ٩٤، ٩٦، ١٠٠، ١٠٤، ٤٠٣
بنو سعيد ٢٢٧
بنو سليم ٥٧، ٦٧، ٧٥، ١٥٣، ٢٥١، ٣٥٠، ٣٥١، ٤٢٨، ٤٥١، ٥١٤
بنو سواج ٤٩٤
بنو السيد ٢٥٦
بنو الشجب ٤٠
بنو الشريد ٥٧١
بنو شهاب ٢٦٣
بنو شيبان ١٧١، ٢٦٥، ٣٥٣، ٣٦٢
بنو شميم ٤٩٢
بنو صيرة ٤٩٩
بنو الصلت ٣٨١
بنو الصعاء ٤٤، ١٨٩، ٢٥١
بنو ضبة ٨٨، ٨٩، ٣٥٦، ٤٤٣
بنو ضبينة ٧٥
بنو طريف ٣٣٥
بنو عامر بن أسامة ٦٤، ٣٨٧
بنو عامر بن صعصعة ١٤١، ١٥٢، ١٦٠، ٣٤٨، ٣٧٢، ٥٤٠، ٤٤٣، ٤٣٤، ٣٨٧
بنو عامر بن عير ٤٩٣
بنو عامر بن عوف بن كلب ٢٧٠، ٣٤٨، ٣٧٣
بنو عبد الله بن تيم ٦٣، ٥٠٥
بنو عبد الله بن غطفان ٥٧٥
بنو عبد بن جشم ٩٦
بنو عبد مناف ٢٩، ٣٤٠
بنو عبد مناة بن أد ٨٨
بنو عابس ١٩٩، ٢٠٠، ٢٥٢، ٤٦٧، ٥٥٣
بنو عتيب بن أسلم ٣٦١
بنو عتيبة بن سعد بن زهير ٤٨٥
بنو عجل ٣٥٢
بنو العجلان ٤٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١

- بنو العدوية ٤٢٢
بنو عذرة ٥٧٢
بنو عكب ٢٣٧، ٢٣٢
بنو العلات ٢٦٥
بنو عمرو بن عامر ٥١٤
بنو عمرو بن همام ٦١
بنو العوام ٧١
بنو عوف ١٠٠، ٤٨٧
بنو عوف بن حرب ٤٦٦
بنو غاضرة بن مالك ٨٩
بنو غبراء ٣٥٨
بنو غدانة ٨٨
بنو غم بن تغلب ٥١٣
بنو غني بن أعصر ٥٤٩
بنو الغياطل ٣١٣
بنو فدوكس ١٠١
بنو فراص ١٥٣
بنو فزارة ٩٠، ٥١٣، ٥٥٠
بنو فقيم بن جرير بن دارم ٢١٧، ٢٠٤
بنو قريش ٣١٤
بنو قشير ١٥٩
بنو قعين بن مالك بن بكر ٢٨٧
بنو قلع ٣٢٩
بنو قيس ١٦٠
بنو قيس بن ثعلبة (١٣١، ١٣٣، ٣٢٩، ٤٩٦)
بنو كعب ٢٠٨
بنو كعب بن زهير ٦٢، ١٠١، ٤٨٥
بنو كلاب ٣٥٦، ٥٤٧
بنو كلب بن وبرة ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٩٥، ٤٢٦
بنو كليب ٩٢، ١٠٦، ١١٣، ١٦٩، ٢٢٩، ٤٢٠، ٥١٩
بنو كنانة بن قيم ٦٢، ٦٣، ١٠٢، ٤٧٤
بنو كوز ٨٨
بنو لبنى ٥٤٠
بنو مالك ٣٠٠
بنو مالك بن بكر ٦٣، ٦٤، ٣٨٧
بنو مالك بن جشم ٥٥٨
بنو مالك بن حنظلة ٤٦، ٤٢٢
بنو مالك بن ربيعة ٤٩٣
بنو مالك - من تغلب ٢٥٤، ٥٧٨
بنو ماوية ٢٤٨
بنو محاشع بن دارم ١٧٠
بنو محارب ٤٤، ٢٥٢، ٤٤٠
بنو المراغة ٤٢٣
بنو مروان ٣٢، ١٦٦، ٢٨٢
بنو مسع ٣٢٩
بنو مضر ٢٥١
بنو معاز ٢٩٠
بنو معن ٣٧٦
بنو مناف بن دارم ٣٤٤
بنو النجار ١٥٠، ٣٢٦، ٣٢٧
بنو النعمان ٣٧٣
بنو النعمان ١٦١، ١٦٢
بنو نفيل بن عمرو بن كلاب ١٥١
بنو النمر بن قاسط ٢٠٢
بنو غير ٢٥١
بنو نيشل ٤٢، ٤٦، ٢٥١
بنو نيشل بن دارم ١١٤، ٢١٥
بنو نوفل بن عبد مناف ٢٨٣
بنو هلال ٤٩٥
بنو هلال بن ربيعة ٤٩٥

التوزي ٥٧٤

تويل الكلبي ٤٦٤، ٤٦٥

تم الله ٨٨، ٢٦٢، ٣٣٦، ٣٣٩، ٤١٥، ٥٢٥

تم بن أسامة ٤١٥

تم اللات بن ثعلبة ١٣٢، ٣٥٤، ٣٥٨

ث

ثابت ٤٦٨

ثعل بن عمرو بن الفوث ١١٧

ثعلب ٤٢٣

الثعلبيون ٣٣٦، ٣٣٩

ثعلبة ٢٦٦

ثعلبة بن دوان بن أسد ٣١٦

ثعلبة بن عكبة ٣٠٥، ٣٥٤

ثعلبة بن نياط ٦٢، ٦٥

ثعلبة بن يربوع ٩٠

ثعلبة = من الأرقام ٢٩٦

ثقف ٨٩

ثود ١٤٠، ٣٥٢، ٥٢٦

ثور ٨٨

ثور- من تغلب ٤٠١

ج

الجاحظ ٤٤٠، ٥٢٩، ٥٦٩

جبر = رجل ١٥٩

الجحاف ٣٦، ٣٧، ٩٠، ١٤٢، ٣٥١، ٣٤٣، ٣٥٥، ٥٠٧

الجحاف بن حكيم بن عاصم ٣٢، ٣٤، ٩٠، ٣٥٥

جحدري = قبيلة ٣٦٣

جدار بن عباد بن شبر ٢٠١

جديلة = امرأة ١١٧

جذام ٣٦٢

الجذماء ٢٠٦

بنو هلال بن عامر ٤٢

بنو هلال بن علاقة ٣٥٢

بنو وائل ٩٩

بنو الوحد ٤٦٤، ٤٦٥

بنو الوحيد ٦٨

بنو يربوع ٣١، ٤٦، ٩١، ١٧١، ٢٥٠، ٢٥١، ٣٣٩

بهدل ٦٥

بهر بن عمرو بن الحافي ٣٣٠، ٥٦٨

بيبة بن قرط بن سفيان ٩٥

البيهقي ٥٥١

ت

التبريزي ١٠، ١١، ٨٨، ١٥٣، ٢٨٢، ٣٧٤، ٤١٦،

٤٥١، ٤٥٥، ٤٩٠، ٤٩٦، ٥٤٦

تبع ٥٧٨

تغلب ١٩، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢،

٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧٥، ٧٩، ٨٩، ٩٠، ٩٦، ١٠١،

١٠٢، ١٠٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢،

١٤٣، ١٦١، ١٧١، ١٧٣، ١٨٥، ١٨٦، ٢٣٤،

٢٤٠، ٢٦١، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٦، ٢٩٩،

٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٣، ٣٥٠،

٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٠،

٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٨، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٢، ٤٤٣،

٤٥٣، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥،

٤٨٣، ٤٨٩، ٥٠٣، ٥١٨، ٥٣٦، ٥٦٣، ٥٦٤،

٥٧٦، ٥٨٦

التغليبيون ٣٣٠، ٣٤١

تميم ٥٨، ٦٠، ٦٩، ٩٤، ٩٩، ١٥٤، ١٦٨، ١٧٤، ٢٢٩،

٣٣٩، ٣٤٤، ٣٨٨، ٤٢١، ٤٧١، ٤٨٦، ٥٣٣،

٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥٩، ٥٨١

تميم بن الحباب ٦٠، ١٠١

- جميع الكلبي ٢٧٠، ٢٧٦
 جميلة - زوجة زفر بن الحارث ٦٧
 الجن ٢٢، ٢٥، ١٢٥، ١٤٩، ٢٠٧، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤١٢
 الجنان ٢٥
 جندب بن مرة بن ذهل ٢٣٣
 الجوهري ٢٥٩، ٥٧٧
- ح
- حابس بن عقال ٥٥٢
 حاتم بن النعمان الباهلي ٣١٢، ٣٢٣، ٤٧٤، ٥٣٩
 حاتم الطائي ٥٥٤
 حاجب ١١٤
 حاجب بن زرارة ٩١، ٣٣٩، ٣٤٤
 الحارث ٩٧، ٢٦٦
 الحارث بن أبي عوف ١٥٢
 الحارث بن جشم ٩٤
 الحارث بن سعد ٤٩٣
 الحارث بن سعد هذيم ٩٠
 الحارث بن عباد ١٣٣
 الحارث بن عبد الله القبايع ٥٢٧
 الحارث بن عمرو ٩٣، ٩٤
 الحارث بن مالك بن بكر ٦٣، ٢٨٧
 الحارث الفساني ٩٧
 الحباب أبو عمير بن الحباب ٨٩
 حبيب: بطن من تغلب ٣٨٤
 حبيب بن عتاب ٣٨٤، ٥٠٣
 حبيب بن عتبة ٩٦
 الحبير - بنو مالك ٥٠٥
 حبش بن دلف ٣٥٦
 حنين بن سعد بن زهير ٣٣٠
- جدية ١٩٦
 جرثم - أم زيد بن المنذر ٣٢٥
 جرم ١٢٥
 جرير ٩، ١٠، ١٧، ١٩، ٣٥، ٤٧، ٨٤، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٣، ١١٤، ١٥٤، ١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٥٠، ٢٦٩، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٩، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٧٥، ٣٨٦، ٣٩٠، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٩٤، ٥١٢، ٥١٩، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٨، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٦، ٥٨٧
 جرير بن خرقاء العجلي ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٥٢٦
 جرير بن عبد الله البجلي ٤٧٥
 جزء بن سعد ١٠٤
 جزء بن ظالم ٤٤
 جساس بن قطيب ٢٥٦
 جسر بن محارب ٤٤، ١٣٧
 جشم بن بكر ٩٧، ٢٠٢، ٢٦٦، ٢٩٦، ٣٢٠، ٤٨١
 جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٤٩٣
 جشم بن معاوية بن بكر ١٣٧
 الجشي ٢٠٢
 جعدة ٤٦٢
 جعفر ١٦٠
 جعفر بن كلاب ٩٠، ١٦٠
 حمل - امرأة ٥٢٤
 جميل بن معمر ٣٧٥، ٥٧٤

- الحجاج بن يوسف ٣٦، ٣٧، ٥٨، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٩،
 ٢٨٠، ٤٤٢، ٥٢٥
 حجر آكل المرار ٩٣، ٩٤
 حجر بن عدي ٤٠
 حجر بن عمرو بن معاوية ٩٣
 حجور- قبيلة ٢٨٢
 حدراء- امرأة ٢١٨
 حذلم- رجل ٢٠٥
 الحراق- رجل ١٣٢
 الحرورية ٢٤٨
 حريث بن مسعود ٤٨٢
 الحريش بن كعب ٥٦، ٥٩
 الحزن= معاوية بن عمرو ١٥١
 حسان بن ثابت ٢٣١، ٢٣٦، ٢٣٧
 حسان بن الطرامة الكلبي ٣٧٠
 الحسن بن رجاء ٥٧٦
 الحسن بن علي ١٦٠
 الحسين رضي الله عنه ٣٦٣، ٣٨٨
 الحصين بن المنذر ١٠٧
 الحطيئة ٦، ٣٦٩، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٧٥
 حطن= قبيلة ٧٩
 حماد ٣٦٠
 حامد بن الزبرقان ١٩
 حمران بن بكر بن وائل ٤٣٩
 حمزة بن بيض الحنفي ٢٨٠
 حمصيصة بن جندل الشيباني ١٧١
 حميدة بنت امرئ القيس ١٠١
 حمير ٥٤، ٩٢، ١١٧، ٢٨٢، ٢٩١، ٤٧٧، ٥٤٤، ٥٧٨
 الحناتم ٣٣٣، ٣٥٣
 حنش ١٨٧
 حنظلة ٩٠
 حنظلة- جد دارم ٣٣٩
 حنظلة بن هوير ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٤٧٤
 حنيفة بن لجيم بن صعب ٣٣٦
 حواء ٤٦٧
 حوشب بن يزيد بن رويم ١٠٧، ١١١
 الحوفزان الشيباني ٣٣٩، ٤٨٠
 الحية= زفر بن الحارث الكلبي ٣٤٧
 خ
 خالد بن أبي العيص ٣٨٠
 خالد بن أسيد ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٨٠
 خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ٤٤٥
 خالد بن طريف ١٨٧، ٣٣٥
 خالد بن عبد الله ١٩
 خالد بن عثمان القرشي ٤٧٩
 خالد بن الوليد ٤٠، ٢٠٧، ٥٥٢
 خالد بن يزيد بن معاوية ٢٨، ٥٥، ٣٥٨
 الخالديان ٥٣٧
 خالدة= امرأة ٥٨٨
 خثعم ٢٩١
 خديش= من بني هميم ٣٢٤
 خزاعة بن عمر مزيقياء ١٦٠، ٢٨٧
 الخزرج ١٥٠، ٣٢٩
 خزيمه- قبيلة ٣١٧
 الخضر= من محارب ٣٠٠
 الخطفي- جد جرير ١٠٥، ٤٢٠، ٥٢٤، ٥٨٦
 الخطيل ٥٧٥
 خلف بن محارب ٤٤
 الخليل بن أحمد ٥٤٨، ٥٥٨، ٥٦٤، ٥٨٠
 خماعة بنت عوف ٢٠٠

خنجر الأسدي ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣١٨ .
خندف - زوجة إلياس ٣٩٠
الخنساء ٢٩، ٥٧١

الخواارج ٢٤٨

خويلد بن نفيل بن عمرو ٢٩٠

خيار = رجل ٤٧٩

د

دارم بن حنظلة ٩٥، ١١٤، ١٥٤، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،
٢٠٧، ٢٢٩، ٢٥١، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٩،

٤٥١، ٥٣٣

دارم بن مالك ٩١، ٩٤، ٣٣٧، ٤٤٩

داود - النبي ٧٩

دجلة ٥٩

الدسوقي ٣٤١

الدلاء التغلبية ٣٩٤

دهماء - امرأة ٢١٨، ٣٩٧

دويل ٥٩

دوس ٤٩٣

دوسر - امرأة ٤٤٩

دوكس بن الفدوكس ٨٦

ذ

ذبيان ٨٩، ١٣٦

ذلفاء - امرأة ٤١٩، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٤٨،

الذهبي ٣٨٦، ٤٩٢، ٥٢٧، ٢٠٦، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٨٠،

ذهل بن شيبان ٩٩

ذهيل بن ثعلبة ٢٠٦، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٨٠،

٤٩٤، ٤٩٣

الذهلان ٣٥٣

ذوالجدين - عبد الله بن عمرو ٣٧٠، ٤٨٠

ذو الرمة ١٤٤، ٢٣٣

ذو السنينة ٩٦

ذوالصفا ٢٠٥

الذيال بن فليح ٤٢١

ر

راسب - في الأزد ٣٠٠

راشد ٢٥

الراعي ٥٨٣

الرباب - امرأة ٨٨، ١٠٠، ١٠٩، ٤٣٠،

الرباب بن بكر ٩٦

الربيع الأسدي ٥٤٧

ربيع بن عبد الله ٣٥٦

ربيعة ٤٤، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٩٤، ١١١، ١٢٢، ١٦١،

١٧٣، ٢٠٣، ٢٦٢، ٢٩١، ٣٢١، ٣٦٨، ٣٧٩،

٣٨١، ٤٢١، ٤٦٧، ٤٨٧، ٥٥٨

ربيعة بن ضبيعة ١٦٠

ربيعة بن عامر ٤٤، ١٢٤

ربيعة بن مالك ٩٤

ربيعة الجوع بن مالك ٥٣٥

ردينة - امرأة ٣٠٢، ٤٥٨

رزام بن مالك ٩٤

رستم - قائد فارسي ٣١٩

رسول الله ﷺ ٢٠، ٤٧٥

رضوى ٢٠

رعوم بنت سعيد بن إلياس ٢٧٠

ركضة بن النعمان ٦١

رملة - امرأة ٢٨٤

رؤاس = الحارث بن كلاب ٥٠٥

رؤبة - الشاعر ١٨٢

روض القطا ٢٠٥

الروم ٣٥، ٤١، ٤٢، ١٩٧، ٢٧٥، ٥١١، ٥٨٦

زيد اللات بن عمرو ٦٣، ١٣٤، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤،
٣٧٨، ٣٨٢، ٤١٤، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٨٣، ٤٨٤،
٤٩٠

زيد مناة بن تميم ٥٣٢
زيد مناة بن زهير ٤٨١
زينب - امرأة ٢٧٩

س

سابق البربري ٣٠٣، ٥٨٠
سالم بن دارة ٥٥٠
سالم بن كعب ٩٥
سالم بن نهار ٢٨٣
سالم - من النمر ٢١١
السباينة ٣٢٩
سدوس = من بني شيبان ٤٣٩، ٤٩٤
سعد ٣٦٦
سعد = غلام الأختل ٣٩٩
سعد بن بكر بن هوازن ١٦١، ٥٤٥
سعد بن جشم ٩٤
سعد بن جعدة ٧٥
سعد بن زهير ٤٦٦
سعد بن زيد مناة ٣١٥، ٣٢٨، ٤٨٠
سعد بن مالك بن ضبيعة ٤٩٩
سعد تميم ٩٠
سعد مناة بن غامد ٧٥
سعيد بن بيان ٢١٠
سعيد بن جبير ٢٣٢
سعيد بن العاص ١٩
السفاح ٨٦، ٩٦، ٩٩، ١٠٠
سفيان بن أبي مرة ٩٥
سفيان بن جارية ١٠٠

ز

ريا - امرأة ١٦٩، ٤٤٦
رياح بن يربوع ٨٨، ٩٠، ٢٢٩، ٤٢٢

الزبيدي ٢٢، ٢٦٢، ٥٧٧
الزبيرون ٣٢

الزجاجي ٥٣٠، ٥٥٩، ٥٨٠، ٥٨٥
زرارة بن عدس ٢٤٤

زفر بن الحارث ١٩، ٦٧، ٩٠، ١٠١، ١٥١، ١٧٣،
٢٩٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٤٧، ٣٤٨، ٤٤٢، ٥٣٣،
٥٦٠

زمام بن مالك ٦١، ٦٥
الزخشري ٤٢٢

زنيق ٣٤٦
زهير ٢٤

زهير بن أبي سلمى ٢٠٠
زهير بن جشم ٣٦، ٩٤، ٣٢٩، ٤٨٢

زهير بن جندب ٣٨٨
زهير بن هبيرة ٦

زهير = بطن من شيبان ٣٨٨
زياد بن أبيه ١٤٩

زياد بن الأعجم ٥٢٥
زياد بن خصفة ١٣٢

زياد بن هوبر ١٠٢

زيد بن عبد الله بن دارم ٣٣٩
زيد بن عمرو ٦٣

زيد بن منذر ٢٢٤، ٣٢٥
زيد بن نهشل ٣٣٩

زيد الخيل ٥٧٥

- سفيان بن مجاشع ٩٥
سفيح - جد هشام بن عمرو ٣٣٥
السكري ٦، ٧، ١٠، ١١، ١٢، ٢٣، ٨٦، ٩٤، ١٥٤،
١٨٢، ٤١٠، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٧٩،
٥٨٤، ٥٠٩
السكون ٢٨٧
سلامة بن جندل ٢٨
سلم بن زياد ٨٩، ١٩١، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٥
سلم الخاسر ٥١٥
سلمان بن حبيب ٤٦٤
سلمة ٩٥، ٩٦، ٩٧
سلمة بن الحارث ٩٤، ١٠٠، ٣٦١
سلمة بن خالد ٨٦، ٩٦
سلمة بن عياش ٨٦
سلمى = امرأة ١٢٣
سلمى بن جندل ٣٥٦
سلول - قبيلة ١٣٦، ٢٦٨، ٣١٨
سلول أم بني صعصة ٣١٨
سلم ٣٤، ٤٤، ٥٦، ٦١، ٧٥، ١٠٣، ١٣٦، ١٣٧،
١٤٠، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٣، ٢٤٠، ٣١٢، ٣١٥،
٣٥٥، ٤٣٣، ٥٨٨
سليمان بن عبد الملك ٤٩٩، ٥٢٩
سماك بن مخزومة ٤٤٣، ٤٤٤
السمين - بطن من شيبان ٣٧٠
السمين - من بني أسعد ٤٨٠
السند - قوم ٣٢٩
سنيح بن رياح ٥٦٩
سواء بن عامر ١٣٧
سواد - رجل ٥٠١
سواد - قبيلة ٣٩١، ٥٠١
- السودان ٢١، ٤٣٩، ٥٢٢
سويد بن مالك ٣٤٠
سويد بن منجوف ٢٦٤، ٢٨٤، ٤٣٩
سيار بن عمرو ٩٠
سيبويه ٤٨، ٢٥٤، ٤١٠
السيوطي ٥٦٨
- ش
شاهريد ٢٨٠
شيث بن ربيعي ٣٨٨
شبيب بن يزيد بن نعيم ٢٨٢، ٥٤٢
شداد بن بزعة ١١١
شداد بن المنذر ١٠٧
شراحيل بن الأصهب ٤٣٨
شرحبيل ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ٣٦١،
٢٦٢
شرحبيل بن الحارث ٨٦، ٩٤
شرحبيل بن عمرو ٤٢١، ٤٢٢
الشريد = بطن من سليم ٣٥١
الشريشي ٥٣٩
شعثم ١٢٣
شعيث بن مليل ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ١٠٢، ٣٣٤،
٥٤٤، ٤٧٤
شقراء ٣٦٠
شقيق ٨٨
الشقيق - رجل ١٤٦
الشاخ ٥٣٠
شمر = قاتل الحسين ١٦٠
الشرذى التغلبي ٣٥، ٦٨
شملة التغلبي ٥٣٥

شيبان ١٣٢، ١٤٦، ٢٠٦، ٢٨٢، ٢٩٨، ٣٣٦، ٣٣٩،
٣٥٣

الشيخ يس ٥٨٥

شير = سلول ٣١٨

الشیطان - بنو مالك ٥٠٥

شيم بن عمرو ٤٩٢

ص

الصاغاني ٤٢٠

صالح عليه السلام ٤٤، ٣١٣، ٤٤٣

الصبان ٥٦٨

الصبر = قبائل ١٥١

صبيرة - امرأة ٢٩٧

صخر بن حرب ٥٨٨

صرد بن جرة ٤٢٣، ٤٩٤

صريع الغواني ٤٩٢، ٥٣٧

صرم ١٨٦

صعصة بن معاوية ٣٦٨

صعصة بن ناجية ٥٣٢

الصغاني ٥٧٧

صفي بن حيي ١٨٧

الصقالبة ٤٠

الصمعاء = أم غير ٤٤، ٦٧، ١٨٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩١

الصنائع ٩٤، ٩٥

صهبة بن طارق ٢٤٠

ض

الضباب = معاوية بن كلاب ١٥٣، ١٦٠

ضبة ٨٨، ٤٩٢

ضبة بن أد ٢٦٢

ضبيعة بن ربيعة ٣٥٣

ضبيعة بن قيس ٣٨١

ضبيعة أم سعد وعيس ٧٥
الضحاك ٤٤، ٢٠٧، ٣٢٣، ٤٤٢

ضوء بن اللجلاج ٥١٤

ط

طابخة = قبيلة ٣٧٣

طابخة بن حيان ٣٧٣

طارق ٣٤٦

الطبري ٣٢، ٥٢٧، ٥٧٥، ٥٧٨

الطرماح ٥٢٦، ٥٨٠، ٥٨٥

طريف ٥٣٣

طريف بن تميم ١٧١

طريف بن عبد الله ٣٥٦

طفيل ٢٠

طلحة الطلحات ٢٠

طبيع ١٢٥، ١٦١، ٥٧٥

ظ

الظهار بن حجوان ٦٣

ع

عاد ١٩٧

العاصي بن أمية ٢٩

عامر - قبيلة ٣٤، ٤٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٢، ١٦١،

٢٤٠، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٣٦، ٣٤٣،

٣٥٥، ٣٦٦، ٥٤٥، ٥٧٩، ٥٨٨

عامر بن جشم ٩٤

عامر بن شفيق ٨٨

عامر بن عمرو ٣٧٠

عامر بن عمير ٤٨٠، ٤٩٣

عائذ - رجل ١٦٠

عائشة - أم المؤمنين ٣٠٠

عبس ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٨، ٣٩٣، ٤٦٧، ٥٤٥
 عبس بن جعدة ٧٥
 عبس الحجاز ٤٦٧
 عبید الله ٣٢
 عبید الله بن أبي بكرة ٢٠
 عبید الله بن زياد بن ظبيان ٥٧، ٦١، ١٣٤
 عبید الله بن زياد بن أبيه ٣٦٢، ٤٠٥
 عبید الله بن العباس ١٩
 عبید بن العرنس ٥٤٩
 عبید بن ثعلبة ٢١٥
 عبيدة بن هزام ٦٣، ٦٤
 عتاب بن سعد ٣٣٠، ٤٦٦
 عتاب بن ورقاء ١٩
 عتيان ٢٠١
 عتيان بن سعد ٢٩٣
 عتبة ٢٠١
 عتبة بن الدغل ٥٥٨
 عتبة بن فرقد ٣٥١
 عتيب - في بني شيبان ٣٦٢
 عتيبة ٢٠١
 عتيبة بن الحارث ١٠٤
 عثمان بن عفان ٧١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٥٩، ٣٨٨
 عثمان بن علي ١٧٠
 عثمان التبيي ٢٠
 العجاج ٣٦٦
 عجل بن لجيم ٣٣٦، ٣٥٢، ٣٥٤
 العجلان بن عبد الله ٤٥
 العجم ٤٠، ٧٠، ١٢٩، ٥٠١
 عدس بن دارم ٥٣٢
 عدس بن زيد ٩٦

عباد بن زياد بن أبيه ١٨٩
 العباس بن علي ١٧٠
 العباس بن محمد ٧٤
 عبد آل بغيض ٤٦٧
 عبد الله - أحد بني عامر ٦٤
 عبد الله - قبيلة ٣٣٠
 عبد الله بن تيم ٣٣٠
 عبد الله بن جعفر ١٩
 عبد الله بن الزبير ١٤٢، ١٤٨، ٣٥٥، ٣٨٤، ٥١٣
 عبد الله بن سعيد ٢٣٢، ٣٩٣، ٣٩٤
 عبد الله بن عامر ٣١٣، ٣٥٩
 عبد الله بن عمرو بن ثعلبة ٣٧٠
 عبد الله بن مسعدة ١٣٩
 عبد الله بن معاوية ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٧
 عبد بكر بن الحارث ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ٣٨٢
 عبد الرحمن بن حسان ٢١٩، ٣٢٦، ٣٢٧، ٥٥٣
 عبد الرحيم خلخالي ١١
 عبد شمس ٩٠، ١٨٤، ٣٤٠
 عبد شمس بن سعد ٩٠، ٤٩٣
 عبد شمس بن معاوية ١٣٣
 عبد العزى بن حنتم ١٨٩
 عبد العزيز بن مروان ٥٢٨
 عبد القيس بن أقصى ١٣٤، ٢٦٢، ٢٨٧، ٤٦٧، ٤٧٩
 ٤٨٧
 عبد الملك بن مروان ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٦، ٥٦، ٥٩، ٧٠، ١٣٩، ١٤٤، ١٤٧، ١٥١، ١٨٨، ٢٢٤، ٢٨٠، ٣٥٥، ٣٧٩، ٣٨١، ٤١٦، ٤٤٢، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٠٧، ٥٢٧، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٥٧
 ٥٦٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٨٠، ٥٨٧
 عبد مناف ٣١٤، ٣٤٠

عكس بن سعد ٩٥	عكب بن كنانة ٦٥، ٣٨٣، ٣٨٧، ٥٠٥
عدنان ٤٧٧	عكرمة بن ربعي ١٩، ١٠٧، ١١٠، ٣٠٧، ٣١٠، ٣٦٠
العدنانية ٥٣٣	عكل ٨٨، ٢٥١، ٢٦٢
عدي ٨٨، ٢٦٢، ٣٣٠	العلاق ٣٣٣
عدي بن زيد ٣٦١	علي بن أبي طالب ١٢٠، ١٣٢، ١٣٤، ١٧٠، ٣٠٠، ٣٨٨
عدي تغلب ٦٣	علي بن بلال ٥٨٥
عذرة بن سعد هذيم ٩٠	علي بن محمد حسين ١١
العرب ١٠، ١٩، ٢٢، ٤٠، ٤٤، ٧٠، ٩٢، ٩٤، ٩٨	علياء معد ١٥٠
١٢١، ١٢٣، ١٦٠، ١٨٣، ١٩٨، ٢٠١، ٢١١	عمارة بن المهزم ٦٥
٢١٨، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٧٧	عمر ٤٩٢
٢٩٤، ٣٢٢، ٣٤٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٤٤، ٤٧٤	عمر بن الخطاب ٣٧٤
٤٨١، ٤٨٧، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٠٥، ٥٢٧، ٥٥٢	عمر بن عبد العزيز ٣٤١، ٣٤٢، ٤٩١، ٤٩٩
٥٤٩، ٥٥٦، ٥٦٤، ٥٧٨	عمر بن عبيد الله ٢٠، ٥٣٠
عرب الشمال ١٥٠، ١٩٨، ٢٢١، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٢	عمرو بن أسد ٤٤٤
٣٢٦، ٣٥٢، ٤٨٨	عمرو بن أعصر ٢٥٢
العرندس الكلبي ٥٤٩	عمرو بن إلياس ٣٧٣
عزة ٤٧٠	عمرو بن الأهتم ٥٦٥
عزهل ٢٠	عمرو بن الآهم ١٠٣، ٤٥٢، ٥٦٥، ٥٦٧
العسكري ٥١٦، ٥٥٤	عمرو بن بكر ٣٣٠
عصم بن النعمان ٨٦، ٩٥، ٤٢٢	عمرو بن تميم ٩٦
عصية - من بني سليم ١٠٣	عمرو بن جشم ٩٤
العضلة ٤٦٦	عمرو بن الحارث ١٥١
العقاب ٤١٥	عمرو بن حجر ٩٣
عقال ١١٤	عمرو بن العاص ٢٨٦
عقال بن محمد بن سفيان ٩١، ٥٥٢	عمرو بن عبد الجن ٥٧٨
عقاف بن قيس ٥٥٦	عمرو بن غنم ١٧٧
عقيل ٥٤٧	عمرو بن قعين ٥٠١
عك ٦٨	عمرو بن كلاب ٥١٣
عكب - بطن من تغلب ٣٨٧، ٥٠٥	عمرو بن كلثوم ٨٦، ٨٨، ٩٥، ١٦٢، ٥٨٦
عكب بن عكب ٩٨	عمرو بن معديكرب ٩٧

- عمرو بن هند ٨٦، ٨٨، ١٦٢، ٢٠٠، ٥٨٦،
عمرو - من الأرقام ٢٩٦
عمر بن جميل ١٨٨، ٣٧٣
عمر بن حافر ٦٤
عمر بن الحباب ٢١، ٣٥، ٤٤، ٤٥، ٥٦، ٥٩، ٦٠،
٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٧٥، ٩٠، ١٠١،
١٠٢، ١٠٣، ١٤٠، ١٤٢، ١٥١، ١٥٢، ١٨٩،
٢٩٠، ٣١٣، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٥، ٣٧٩، ٤٤١،
٤٧٤، ٤٧٥، ٥٣٣، ٥٤٤
عميرة ٢٤
عنزة بن أسد ٣٥٤
عوافة بن سعد ٤٩٣
عوص - من بني عامر ٣٧٣
عوف ٢٦٢، ٤١٥
عوف بن بكر ٢١٧
عوف بن سعد ٤٦٥، ٤٦٦
عوف بن كعب ٣٦٦
عوف بن مالك ٣٩٨، ٤١٤، ٤١٥
عوف بن محم ٢٠٠
عوير بن شجنة ١٠٠
عياض - رجل ٤٨٣
عيسى بن مصعب ٥٧
العيني ١٩، ٢٣، ٢٢، ٢٨٢، ٣٢٣، ٥٥٣، ٥٦٨، ٥٧٠،
٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨١
عينية بن أسماء ٦٣
غ
غاضرة بن مالك ٣١٦
غالب - أبو الفرزدق ٣٤٣، ٣٤٤
غبر بن غم ١٤٦، ٣٥٨
- غذانة بن يربوع ١٥٥
غسان - قبيلة ١٥١
الغضبان بن القبيعي ٢٦٤، ٢٦٦
غطفان ٩٠، ٥٤٢
غلاق ٥١٤
الغلاق بن عمرو ٥٥٦
الغلباء ٤٦٧
الغنوي ٣٢٢
غني بن أعصر ٤٢، ٦٧، ٧٥، ١٣٧، ٢٠٩، ٢٥٢، ٣١٨،
٣٢٠، ٣٢٢، ٣٧٦، ٤٩٣، ٥٤٥
غوث بن الصلت ٣٥، ٤٨٩
غياث = الأخطل ٥٠٦
غياث بن غوث = الأخطل ٦، ١١، ١٩
ف
فاخته بنت قرظة ٢٨٣
فاخته بنت هاشم ٣٥٩
فارس ٥٣٠
الفارسي ١٥٤
فاطمة ٢٣٥
فخر الدين قباوة ٨، ١٢
الفدوكس - جد الأخطل ٣٥٢، ٤٩٣
الفراء ٩١
الفرات ٥٩
فراص بن معن ١٥٣
الفرزدق ٦، ١٠، ١٩، ٣٥، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧،
٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٤، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢،
١٨٨، ١٨٩، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٥٠،
٢٥١، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٤،
٢٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٨٦، ٣٩٠، ٤١٠،
٤٢٨، ٤٤٠، ٤٤٩، ٤٥١، ٥١٢، ٥٣٥، ٥٣٩

قضاة - قبيلة ٥٤، ٦٠، ٩٠، ٩١، ٢٩١، ٣٣٠، ٣٤٦،
 ٣٧٣، ٤٦٧، ٤٧٣، ٤٧٧، ٥٦٨
 القطامي ٦٤، ١٨٧، ٢٩٠، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٥٩،
 ٣٨٧، ٥١٣، ٥٣٩، ٥٥٧، ٥٧٣
 القطران - الشاعر ١٨٨
 الققعاع بن شور ١٢٠
 قعين ٩٠
 القلاخ بن حزن ٤٩٧
 القملية - امرأة ٤٣٥
 قيس ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٤، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠،
 ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٨٩، ٩٠،
 ٩٤، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٣١، ١٣٥، ١٣٦،
 ١٣٧، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٣،
 ١٦٠، ١٧٣، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٤٩،
 ٢٦٢، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٥٥،
 ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٢، ٤٧١،
 ٤٧٣، ٤٧٤، ٥٤٤، ٥٦٧، ٥٨٢
 قيس بن حاجر ٢٨١
 قيس بن زَمان ٣٨٧
 قيس بن عمرو ٤٦٨
 القيسية ٣٤، ٣٥، ٥٦، ٦٢، ٦٤، ٦٥
 قيس عيلان ٥٧، ٥٨، ٦٩، ٧٠، ٨٩، ٩٤، ١٣١،
 ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٥٢، ١٥٣،
 ١٦٠، ١٧٣، ٢٠٣، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٥١،
 ٢٥٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٠٥، ٣١٢،
 ٣١٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٣، ٣٥٠،
 ٣٥٥، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩٠، ٤٣٣، ٤٤٠، ٤٤١،
 ٤٥٠، ٤٥١، ٤٧٥، ٤٨٦، ٥٣٦، ٥٣٩، ٥٤٠،
 ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٦٧، ٥٨٢
 قيس اللات ٣٥٤
 قيلة بنت عمرو ٣٩٤

٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٥١، ٥٥٢،
 ٥٥٤، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٤، ٥٨٦
 الفرس ١٢٧، ٣١٥، ٣١٩، ٤٩٦، ٥٥٢
 الفريعة - أم حسان بن ثابت ٣٢٦، ٣٢٧
 فزارة بن ذبيان ٨٩، ١٣٥، ٥٥٠
 الفرزين شريك ٣٧٠، ٤٨٠
 فطرة بن طيء ١١٧
 فقيم من بني جرير ٢٠٤
 فكيهة بنت مالك ٤٢٢
 فنجل ٦٥
 الفيروزابادي ٢٥٩
 فيروز بن كسرى ٢٨٠

ق

قباذ بن فيروز ٩٣، ٩٤
 قبيصة بن مخارق ٥٨٢
 قتب بن عبيد ٦٢
 قتيبة بن مسلم ٢٨٠
 القحطانية ١٦١، ٥٤٤، ٥٤٧
 قذور - امرأة ١٩٦، ٢٧٩
 قردم ٤٤٩
 قرط بن سفيان ٩٥
 قريية - من بني عامر ٣٧٧، ٣٩٨
 قریش ٢٠، ٣٣، ٥٥، ٧٠، ٩٠، ١٣٠، ١٤٩، ١٨٤،
 ١٩٦، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٧، ٢٤٨، ٢٥٨،
 ٢٥٩، ٣٠٧، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٩٤، ٤١٦، ٤٣٥،
 ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٦٨، ٥٧٨، ٥٨٨
 قریش البطاح ٢٣٧، ٣١٤
 قريع بن عوف ٣٦٦
 قشير ١٦٠
 قشير بن كعب ٥٤٠

ك

كابة بنت جزء ١٠٤
كارلوس شد ١٠، ١٢
كاهل بن أسد ٩٠، ٣١٦
الكبال بن عبد ٦٥
كثير عزة ٥٢٨، ٥٧٠
الكسائي ٩١، ٣٢٥

كسرى ١٤٦، ٢٠٠، ٤٢١، ٤٩٤، ٥٦٥
كعب ٤٤، ١٩٩، ٣٥٩، ٤٦٥
كعب بن جعيل ١٨٨، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٧٢،
٣٧٣، ٣٨١، ٣٨٩، ٥١٧، ٥٥٨، ٥٧٩

كعب بن ربيعة ١٣٩
كعب بن زهير ٨٦، ٣٢٩، ٥٧٥
كعب بن سعد ٩٠
كعب بن العضلة ٤٦٦

كعب بن لؤي ١٩٩، ٢٠٨
كلاب بن ربيعة ٤٤، ٦١، ١٥٣، ١٧٣، ٣٤٨، ٤٥٠،
٥٤٧

كلب - قبائل ٤٠، ٥٩، ١٢٣، ١٦١، ١٧٣، ٢١٧،
٢٠٢، ٢٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٧٢، ٣٧٥،
٣٨٢، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤١١، ٤١٤، ٤١٥،
٤٦٧، ٤٧٣، ٥٦٨

كلب بن مرة ٣٤٧

كلب بن وبرة ٥٤، ٤٦٧، ٤٧٣، ٥٤٤
كليب ٤٦، ٨٦، ١١٤، ١٧١، ١٧٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٦،
٣٣٨، ٣٤٣، ٣٤٤، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٥١، ٥١٩،
٥٣٢

كليب بن ربيعة ٩١
كليب بن يربوع ١٥٤، ٣٧٥
الكلبي ٢٠٦

الكعيت ٥١٣، ٥٧٢

كنانة ٩٤، ٢١٨، ٣١٧، ٥٧٨، ٥٨٨
كندة ٩٣، ٩٤، ٢١٥، ٢٨٧
كنود - امرأة ٣٤٩
كهلان ٤٦٨
الكوفيون ١٣٢، ٢٥٩

ل

ليبيد بن عطار ٣٥٠
لجيم بن صعب ٣١٥، ٤٩٤
اللهازم ٣٥٤، ٣٥٧، ٤٢٢
لهو - امرأة ١٥٧
ليلى - امرأة ٣٦٣
ليلى - أم كعب ٣٨٩، ٥٧٩
ليلى بنت الحمارس ١٠٢، ٤٨٥

م

ماسرجس = ماسرجيس ٤٨٥
مالك ٣٦٦، ٣٣٣
مالك بن الأخطل ٣٩٩، ٤١٥، ٥٣٦
مالك بن بكر ٦٠
مالك بن جشم ٣٦، ٩٤، ٤٠٨
مالك بن حنظلة ٩٤، ٥٣٥
مالك بن الحنيس ٤٤
مالك بن سعد ٤٩٣
مالك بن مالك ٦٣، ٢٨٧
مالك بن مسع ١٠٢، ١٣١، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٣٢٩،
٣٨١

مالك - من الأرقام ٢٩٦
المالكية - امرأة ٢٥٤، ٥٧٨
ماوية - امرأة ١١٥، ٤٦٠

- المبرد ٧، ٣٢، ٤٢٠، ٥١٧، ٥٥٩، ٥٧٦
 مرة بن عوف ٥٤٢
 للتللمس ٦٥
 المتنبي ٥١٤، ٥٨٥
 المتوكل الليثي ٥٨٠
 المثقب العبدى ٥٨٥
 المثني بن الحلق ١٨٩
 مجاشع ١٠٢، ١٧١، ٣٤٤، ٤٨٥، ٥٣٢، ٥٥٢
 مجالد بن عبد شمس ٤٠٦
 محبرة - بنو مالك ٥٠٥
 المحشر بن الحارث ٦٠
 محارب ٤٤، ٤٥، ١٣٦، ١٤١، ٢٠٩، ٢٥٢، ٢٦٨،
 ٢٦٩، ٣١٨، ٤٤١
 محصن بن جبير ٦٣
 الحلق = عبد العزيز بن خيثم ١٨٩
 محلم بن ذهل - أبو ربيعة ٤٨٠
 محمد ﷺ ٥٠٨، ٤٧٨، ٥٠٨
 محمد بن حبيب ١١
 محمد بن عبد الله ٥٧٦
 المختار بن أبي عبيد ٥٨
 المخدع - مالك بن عمرو ٣٧٤
 مدلة - امرأة ٢٣٥
 مرار بن علقمة ٦٣، ٤٧٤
 مرار بن منقذ ٤٢٢
 المراغة - أم جرير ٩٢، ٢٣٠، ٢٦٩، ٤٢٣، ٥٣٤
 المرتضى ٥٧١، ٥٨١
 مرداس بن عمرو ٥٨٥
 المرزباني ٥٨٢
 المرزوقي ٤٩٦، ٥٤٦
 مرة - بطن من شيبان ٣٧٠، ٤٨٠
 مرة بن سفيان ٩٥
 مروان بن الحكم ٤٤، ٣٥٩
 مروان بن زنباع ٢٠٠
 المروانيون ٣٢، ٧٠
 مزاحم بن عمرو ٣٥٤
 المساور بن هند ٤٣٣
 مسعود - قبيلة ٧٩
 مسلم بن ربيعة ١٠١
 مسلم بن عقيل ٣٦٣
 مسلم بن عمرو ٤٥
 مسلمة بن عبد الملك ٥٥٢
 المسلمون ٣٠٧
 المسيح بن مريم ٥٧٩
 المشتق ٤٦٦
 مصعب ٥٧١
 مصعب بن الزبير ٣٢، ٤٥، ٥٧، ٦١، ١٠٢، ١٣٩،
 ١٤٢، ١٤٩
 مصقلة بن هيرة ١١٥، ١٢٠
 مضر ٤٤، ٥٩، ٦٠، ١٠٢، ١٥٤، ١٦٠، ٢٠٤، ٢٧٧،
 ٣١٧، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٨، ٤٠٨، ٤٦٧، ٥٣٣،
 ٥٤٤، ٥٦٧، ٥٨١
 مضمونة ١٨٦
 معاوية ٢٦٦، ٣٥٩، ٥٨٨
 معاوية بن أبي سفيان ٢١٩، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٨٦، ٣٠٢،
 ٣٤٤، ٣٨٦، ٥٢٧
 معاوية بن جشم ٩٤
 معاوية بن عامر بن ذهل ١٣٣
 معاوية بن عمرو ٥١٣
 معاوية بن قشير ٤٩٩

- معاوية بن مالك ٣٢١
المعتصم ٥٨٣
معد ٩٤، ١٥٠، ١٩٨، ٢٢١، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٥٢، ٤٢١،
٤٥١، ٤٨٧، ٤٨٨، ٥٢٦
معد يكر ٩٤، ٩٧، ٩٨
المعدل الشكري ٤٩٦
معرض بن معيد ٤٢٠
معزى أم دويل ٤٧٣
المعشر ٢٨٢
معن بن مالك ٣٧٦
معن بن يزيد ٣٥١
معن - من بني تغلب ٣٧٦
معيد - جد جرير ٤٢٠
المفضل ٤٢٦، ٥١٥، ٥٨٥
المقصور ٩٣
المناذرة ١٩٩
منجاب - قبيلة ٣٧٤، ٣٨٢
المنخل الشكري ٥٤٦
المنذر ٩٤
المنذر - ابن امرئ القيس ١٠٠
المنذر بن الجارود ١٣٤
المنذر بن النعمان ٨٦
المنذر ذو القرنين ٩٤
منصور بن عكرمة ٥٣٣، ٥٤٥
منصورة ٨٨
منقري - من سعد تميم ٥٦٥
المهاجرون ١٥٠
مهلهل بن ربيعة ٨٦، ٣٢٣
الموج التغلبي ٣٨٧
الموجه ١٠٤
- موسى ٢٨٥
ميسون بنت بحدل ٣٠٢، ٣٩٣
ن
النابعة الجعدي ٣٦٦، ٤٣٦، ٥٢٧، ٥٨٢
النابي بن زياد ٣٢، ٦١
نافع بن الأزرق ٢٨٢
نباة ٤٥٠
نبتل - العبد ٤٢٣
نبط ١٠٢
النبي ﷺ ٩، ١١، ١٥٠، ٢٥٨، ٣١٥، ٥٠٨
النجاشي ١٥٦، ١٦٢، ٣٧٤، ٤٦٨، ٤٧٧
النجاشي الحارثي ٣٦٦
النخابة - بنو عمرو بن بكر ١٨٦
نزار بن معد ٤٤، ٩١، ١٧٣، ٣١٨، ٣٢٢، ٤٦٩
النصاري ٣٢، ١٢٨
نصر ٩٠، ١٣٦، ١٦٠، ٢٥٢، ٣١٢
النصرانيات ٥١١
نضرة ٨٨
النعام ٩٩
النعمان ١٩٩، ٢٠٠
النعمان الأكبر ٩٤
النعمان بن بشير ٢٢٠، ٣٢٦
النعمان بن عمرو ٣٥٤
النعمان بن قريع ٣٦٨
النعمان بن المنذر ٥٥٦، ٥٨٦
النعمان بن نجوان ٤٥٢
نعمى - امرأة ٢٣٥
نعم بن أخم ٤٠٠
نفع بن صفار الحارثي ١٣٥، ١٤١، ٣٢١، ٤٤٠
النمر ٦٠، ٦٤، ١٠١، ١٠٢، ٣٢٩، ٣٣٠، ٤٦٧

النمر بن قاسط ٩٤، ٣٢٩، ٣٨٧

النمر - من ربيعة بن نزار ٣٨٧

نخيل بن عامر بن صعصعة ٤٠، ٢٩١

نهد بن زيد بن ليث ٣١٨

نهل ١٧٠، ١٧١، ٣٦٦

نهل بن حري ٥٤٢

نهل بن دارم ٣٥٦، ٥٥٩

نوح - النبي ٧٩، ٤٨٤

نوفل بن عبد مناف ٢٩، ٣٧، ٣٢٤، ٣٣٢

هـ

هارون - النبي ٧٩

هاشم ٩٠، ٣٤٠

هاشم بن حرملة ٣٠

المالك بن عمرو ٤٤٤

هانئ بن عروة ٣٦٣

هانئ بن قبيصة ١٣٢

الهذيل ٥٨٦

الهذيل بن زفر ٦٤، ٩٠، ١٠١

الهذيل بن عمران ٨٦

الهذيل بن هبيرة ٨٦، ٨٨، ٨٩، ١٠٤، ٥٣٤

هرمز - القائد الفارسي ٥٥٢

هشام = هاشم بن عبد مناف ٢٩

هشام بن عبد الملك ٣٢٤، ٥١٢

هشام بن المغيرة ٢٩، ٣٣٢

هشام الكلبي ٩٣

هلال ٨٩، ٣٣٠، ٣٥٢

هلال - بطن من تغلب ٣٨٣

هلال بن تيم اللات ٣٥٤

هلال بن ربيعة ٤٤٩

هلال بن عامر ١٦٠

هلال بن علاقة الشيباني ٣٥٣

هلال - قبيلة ٣٥٢

الهلالية - امرأة ٤٤٩، ٤٩٥

همام بن مطرف ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١١، ٤٨٩

همدان ٢٨٢

هند بنت الحارث ٩٤

هند بني بدر ١٣٥

هنيئة بن الحارث ١٨٥، ١٨٦، ٣٨٢

هوازن ٥٨، ٧٤، ٧٥، ٩٠، ١٤٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٠،

٣٢٢، ٤٣٣، ٤٧٥، ٥٣٤، ٥٨٤

الهيثم بن الأسود ٢٨٦

و

وائل ١٩، ٥٧، ٩٩، ١١٠، ٣١٠، ٣١٧، ٣٦٨، ٣٨٠،

٤٣٦، ٤٣٩، ٥٥٨

الوائلي ٣٦٨

وبرة بنت أبي هانئ ٢١٠

الوحد - قبيلة ٢٣٤

الوحد = كعب وعوف ٤٦٦

ودم بن وهب ١٨٦

ورد بن عمرو ٤٣٨

وسيمة ٢٩٥

وكيع بن أبي سود ٥٥٤

ولادة بنت العباس ١٩٤، ٣٩٣

الوليد بن عبد الملك ١٦٣، ١٦٤، ١٧٤، ١٧٧، ١٩٤،

١٩٨، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٨، ٣٩٣، ٤١٦

الوليد بن عقبة ٥٧٦

ي

ياقوت ٥٧٨

يحصب - قبيلة ٢٨٢

يحكم بن أوس ٣٦٦

البرابع ٢٥٠

يربوع ١٠٦، ١١٤، ١٧٠، ٢٣٠، ٢٥١، ٢٤٤، ٤٢٣

يربوع بن حنظلة ١٠٥، ٢٨٨، ٤٥١

يزيد ٢٨٠

يزيد بن الحارث بن رويم ٢٦٥

يزيد بن حمزان ١٠١

يزيد بن مسعود ٥٢٨

يزيد بن معاوية ٧٦، ٧٨، ٧٩، ١٢٠، ١٢٣، ٢١٠،

٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣،

٢٩٧، ٣٠٢، ٣٥٨، ٣٩٣، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٧٤،

٥٨٧

يزيد بن المهلب ٥٢٥

يزيد بن هوير ١٠٢، ٢٣٤

اليزيدي ١٧، ١٩، ٤٨، ٥٥، ٥٩، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٨٠،

٨٤، ٨٥، ١٠٥، ١٠٧، ١١٥، ١١٦، ١٢٢، ١٢٣،

١٢٤، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٤،

١٥٧، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٥،

١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٤، ٢٠١، ٢١٠، ٢١٧،

٢٢٤، ٢٢٢، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٠،

٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٩،

٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٧،

٣٠٧، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١،

٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١،

٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٤،

٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١،

٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩،

٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧،

٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤،

٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١،

٣٩٣، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١، ٤١٦،

٤١٧، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٣،

٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٤٥،

٤٤٦، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٨٢،

٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣،

٤٩٤، ٥٠٢، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥،

٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٥،

٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٥،

٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٨،

٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥،

٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٨، ٥٦٩،

٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧،

٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤،

٥٨٥، ٥٨٧

يشكر ٤٩٦

يشكر بن بكر بن وائل ٣٥٣

يعصر = أعصر بن سعد ٦١، ٣٧٦

يعلى - رجل ٤٧٩

يعمر بن مالك ٣٣٠

اليانية ١٧٣

اليهود ٣٣٧

يوسف - النبي ٧٩

فهرس الأمكنة والبقاع

أ

أرض العرب ٤٨٧	الأباطح ٢٣٧
أرض معد ٩٣	أباغ ٣٩
إرنايا ٥٨٧	أبالخ ٧٠
الأزاعب ٢١٥	الأبالخ - نهر ٨٤
أزقباذ ٤٣٨	أبان - جبل ١٧٢
أزقبان ٤٣٨	الأبرق ٨٤، ٢٩٧
الأشق ١٠٨	أبطح ٢٣٧
إسطخر ١٣٤، ٥٣٠	الأبطح ٢٩٠، ٢٨٠، ٢٦٩
أصفهان ١٢٥	أبلي - واد ٨٠، ٨٢
الأطواء ٥١٣	الأتش ٤٢٨
أعامق ٥٦٨	أثال ٨٨
الأغوار ٢٤٧	أحد ٥٨٨
أكسفورد ٥٤٩	الأحساء ٤٢٨، ٥٠٠
الإكليل ١٤١	أحفار ١٢٣، ٢٨٤
الأمصار ٢٨٥	أخدر ٤٢٦
أم صبار ١٥٣	الأخيل ٥٧٥
الأندرين ٢٤٦	أذربيجان ٦٠
الأندلس ٢٤٠	أذرح ٢٨٦
الأنكار ٢٨٤	الأذكار ٢٨٤
الأنواز ٥٧٦	إراب ٨٩، ١٠٤، ٥٣٤
أوال ١١٣، ٤٥٨	الأرجاء ٢٥
الأوعار ٤٢٦	الأردن ١٩٤، ٣٧٢

ب

بلاد المشرق ٥٨٣	بابل ٤٣١، ٥٢٢، ٥٢٣
بلاد مضر ٣٢٢	البادية ٦٠، ١٥٣
بلانخ ٧٠	بارق ١٠٧، ٣٥٢
البلنخ ٧٠	بحر عانة ٥١
بلنخ ٥٧٨	البحرين ٣١، ١١٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٥٤، ٤٠١، ٤٠٨،
بلد الروم ٣٦	٥٣٠، ٤٥٨، ٤١٣
البلقاء ٣٤٨	براق ٥٨٣
بليخان ٧٠	البرق ٤٠٢
الخليج - نهر ٧٠، ٨٤	برقة ٤٠٢
البوادي ٤٠	برقة الروحان ١٧١
بيت الله الحرام ٢٣١، ٢٨٥، ٣٤٣	البسيطة ١٠٨
بيت رأس ٥٣٩	البشر - جبل ٣٢، ٣٤، ٩٠، ١٤١، ١٤٢، ٣١٢، ٣٥٥،
البيد ٤٢٧	٥٢٣، ٤٤٠، ٤١٣
البيداء ٢٥	البصرة ٢٠، ٣١، ٩٥، ١٠٧، ٢٢٤، ٣٤٤، ٣٥٩، ٣٦٣،
بيداء ٤٢٧	٣٦٤، ٣٨١، ٤٠١، ٥٢٧، ٥٥٧، ٥٧٩،
بيروت ١٠، ١١	بصري ٢٨٤
بيسان ٢٢، ٣٧٢	البطاح ٣١٤، ٥٢٣
البيضان ٤٢٨	بطاح مكة ٢٣٧، ٣١٤
البيعة ٣٩٠، ٥٧٩	البطحاء ٢٥٩
ت	بطحاء مكة ٢٥٩، ٤٩٢
تدمر ٤٠، ٢٨٩، ٣٥٨	بطرسبرج ٩
تغلب ٣١٣	بطن فلج ٢٠٥
تكريت ٦٢، ١٠٢	البطيحة ٥٢٣
تل الحشاك ٦٣	بغداد ٩، ٥٦٥
تهامة ٢٧٢، ٣٩٠، ٥٨٧	بلاد بني سعد ٤٠٣
ث	بلاد بني سليم ٤٢٨
الثالب ٢٣٨	بلاد تميم ٣١
الثني ٤٤١	بلاد الروم ٣٥، ٤٢، ٤٣، ١٤١
الثرثار ٦٠، ٦١، ٦٢، ٨٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٤٠،	بلاد عك ٦٨
٣١٣، ٤٤١، ٤٧٤، ٥٣٣، ٥٤٤	

جواثا ٤٠١، ٤١٣

الجودي ٤٨٤

الجوف ٤٥٢

الجولان ١٩٥

ح

حابس ١٧١، ٢٢٤، ٥١٨

حاجب ٣٠٩

حاضر الجزيرة ٦٠

حامر ٢٧٤

حامز ٢٢٢، ٢٤١، ٢٧٤

الحائش ٤٠١

حائل - وادي ١٠٨

الحبشة ١٦٢، ٤٧٧

الحبلق ٤٥١

حبيا ١١٥

الحبيا ١٩٥، ٢٦٥

الحجاز ٤٥، ٤٦، ٦٧، ١٦١، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٦، ٤٤٣

حجر الياضة ٢١٥

الحراء ٢٠٦

الحَرَّان: واديان ٢٠

حرزم ١٧٢

الحرم - بمكة ٣٥١

الحرة ١٥٣، ١٩٠

حرة بني سليم ١٥٣

الحزن ٣١

حزة ٩٠، ١٩٥

الحساء ٥٠٠

حسي ٤٢٨، ٥٠٠

الحشاك ٦٨، ٩٠، ١٥١، ٢٥١

الحصان ٤٥٠

الثريا ٦٦

الثغري ٨٧

الثغراء ٤٦٧

ثكد ٢٩٧

الثاد ٤٢٨

ثمد ٤٢٨

الثمد ٢٩٧

الثني ١٦٤

ثنية العقاب ٢٠٧

الثوية ١٤٩

ج

الجباء ٣٧١، ٤٨١

الجبأتان ٤٣٠، ٤٩٩

جبال الروم ١٤٨، ٢٠٩

جبي براق ٦٨

الجبد ٢٨٨، ٣٩٥

جدر ١٤٤

الجزيرة ٣١، ٣٢، ٣٥، ٦٠، ٧٠، ٨٤، ١٤١، ١٤٢،

١٤٣، ١٤٦، ١٥٣، ١٧٢، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٤،

٢١٤، ٢٧٤، ٢٨٨، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٥، ٣٣٠،

٣٥٥، ٣٦٦، ٣٩٥، ٤١٣، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٦١،

٤٦٨، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٨٤، ٥١٨، ٥٢٣، ٥٣٩،

٥٧٨، ٥٦٨، ٥٤٤

جزيرة العرب ٥٢٧

جلق ٢١٩، ٥٥٤

الجلهتان ٤٣٠

جليجل ٣٢٧

جنبه ٢٨٤

الجو ٢٢٤

الخضر ١٤٣، ١٥٧
الحفر ٣٣٢
حفير ١٩٤
حلب ٥، ٨، ٩، ١٢، ٤٠، ١٤٢، ٣٩٠، ٤٨٩، ٥٠١، ٥٨٣
حصص ١٤٤، ٤١٦
الحض ٢١٥
حنبل ٥٤١
الحنو ٩٩
حوارين ٣٥٨
حوث الرقاق ٦٧
الحيرة ٥٤٦، ٥٨٦

خ

الخابور- نهر ٧٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٤٥، ١٥٣، ٢٤٢، ٣١٧، ٤٧٣، ٥٣٦، ٥٤٤، ٥٧٨
خبث ٢٢٥، ٤٤٩
خبة ٢٧٤
خراسان ٢٨٩، ٣٦٢، ٥٢٥
خشب الأريط ٢٧٥
خط هجر ٣٠٢
الخطي ٢٠٦
خفان ٣٦٤
الخلا ٥٣٢
خوخا ٥٢٣
الخورنق ١٩٩، ٤٤٦
خير ٢٧٢
خينف ١١٥، ١١٦، ٢٧٤، ٤٠٢

د

دارا ٢٠٣
دار الإمارة ٥٨

دارالنفاء ٤١٩
دارالفكره
دجلة- نهر ٥١، ٦٢، ١٠١، ١٤١، ١٤٦، ١٨٩، ٣٧٩، ٤٤٠، ٥٦٥، ٥٧١، ٥٨٦
دجيل- نهر ٢٨٧
الدخول ٢٦٤
الدكادك ٨٠
دمشق ٥، ٤٠، ٤٥، ١٩٥، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٦، ٥٥٣، ٥٦٥
الدهناء ٣١
الدو ٥٢٧
دوغان ٤٦٨، ٤٧٥
دومة ٤٥، ١٩٥
دومة خبت ٢١٠
الدومي ٤٩٥
ديار ابنة حطان ٥١٥
ديار بني أسد ١٧٢
ديار بني تغلب ٤٢٨
ديار بني كلب بن وبرة ٤٢٦
ديار بني مالك بن جشم ٥٥٨
ديار بني هلال ٤٩٥
ديار تغلب ٢١٥، ٢٨٤، ٢٩٩، ٤٦٩
ديار تميم ٣١
ديار ربيعة ٢٧٥، ٣٧١
ديار سليم ٤٥
ديار شيبان ٢٦١
ديار عمرو بن كلاب ٥١٣
ديار كلب ٤٢٣
دياف ٢٢٢
دير ابن قابوس ٥٠٣

دير الجاثليق ٣٢	روية ١٠٨ ، ٥٤١
الديران ١٥٧	ريف العراق ٤٨٧
ذ	ز
ذات الرمث ١٩٤	الزاب ١٥٣ ، ٣٧٩
ذات السفين ٥٤٥	الزاب الأسفل ٥٩
ذات الصفا ٢٢٤	الزاب الأصغر ٣٧٩
ذات الغضى ٤٣٢	الزاب الأعلى ٥٩
ذات ملح ٢٢٥	الزاب الأكبر ٣٧٩
ذو إضم ٢٥٩	الزاي ١٥٣ ، ٣٧٩
ذوالحرث ٤٩٨	الزايان - نهران ٥٩
ذوقار ٣١٥ ، ٤٢١ ، ٤٩١	زباله ١٠٨
ر	ززم ١٣٠ ، ٣١٤
راذان ٥٩ ، ١٠٣ ، ١٤٣ ، ٣٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٦	الزواي - أنهار ١٥٣
رأس الأيل ٦١	س
رأس العين ٤٧٥ ، ٥٤٤	سابور ٥٢٢
راهط ٤٤	ساتيدما - جبل ١٥٨ ، ٥٨٦
الربع الخالي ٣١	ساجر ٩٦
الرحا - جبل ٤٠١	سامراء ٥٨٣
الرحب ٧٠ ، ١٧٤	السبخة ٣٦٣
الرحوب ٣٤ ، ٢٠٤ ، ٣١٧ ، ٤٦١ ، ٥٠٧	سجستان ٣٦٢
ردينة ١٤٢	السدير ١٩٩ ، ٥٤٦
الرسم ٤٣٠	السرر ١٥٣
الرصافة ٣٤	سمرت ١٥٨
الرقه ٥١ ، ٢٢٢ ، ٣٨٥ ، ٤٢٥ ، ٥٠٣	الصفح ١٧٤ ، ٤١٩ ، ٥٤٨
الركي ٢٧	السكران ٢٠
الرمل ١٠٤	سلمى ٢٢٤ ، ٢٢٦
الرها ٤٧٥	الساوة ٥٠
روض القطا ٢٤١	سلاوة كلب ٤٢٦
الروم - جبال ٥٨٤	سنجار ١٤١ ، ١٥٣ ، ٤٨٤
الرويتان ٥٣١	السند ٣٢٩

صُرون ٢٤	السهب ٤٠
الصريمة ٢٦٤ ، ٤٣٠	السواد ٣١١
صفين ٣٠٥ ، ٣٨٨ ، ٥٥٨	سواد العراق ٥٩ ، ٣١١ ، ٣٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٦
الصنيعاء ١٠٤	سواد الكوفة ٣٦٤ ، ٥٢٣
صنييعات ٩٧	السيال ٢٢٣
الصور ١٥١	السيب ٥٢٣
ض	السيلي الريا ٢٢٣
ضوح ١٠٩	السيلي العطش ٢٢٣
ط	ش
طحال ١٠٨	شاطئ الثرثار ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩
الطف ١٤٩ ، ٤٨٧	الشام ١٩ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٥٠ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٩ ، ٣٠٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٨٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٦ ، ٥٦٨ ، ٥٨٧
طهران ٩ ، ١٠ ، ١٧	شراء - جبل ٥١٣
ظبي - واد ٤٢٨	الشرعية ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ٤٤١ ، ٤٨٥
ع	شعاب مكة ٣١٤
عاجنة الرحوب ٢٠٤ ، ٣١٧	الشعب ٧٠ ، ٤٧١
عالج ١٠٨	الشعبتان ٢٩٧
العالية ٥٣٤	الشقير ١٩٥
عانة ٥١ ، ١٢٧ ، ٢٢٢ ، ٣٧٢ ، ٣١١ ، ٤٣٥ ، ٤٢٦ ، ٥٠٣	الشقيق ١٠٨
عاهن - جبل ٥٠٠	شام - جبل ٥٣٤
عبادان ٥٨٦	ص
عذراء ٤٠	صحراء فلج ٤٠٦
العرا ٢٧	الصحصحان ٤٠
عراعر ٨٨ ، ٥٤٢	صرار ٣٢٧
العراق ٣٦ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٩ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٠ ، ١٤١	الصراة - نهر ٩٣
١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ، ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٥٠ ، ٢٨٠	صرخد ٢٢٢ ، ٤٥٦
٣٦٢ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٧٥	
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٥٢٣ ، ٥٣٦ ، ٥٥٧	
العرض ٢٢٩	

- عزرع ٢٢٥ ، ٣٣٠
العرف ٥٧٢
عصام - موضع ٣٣١
العقاب ٢٠٧ ، ٤٠
عمان ٣٤٨ ، ٣٩٠ ، ٤٨٩ ، ٥٦٥
عنازة ٢٩٩
العوير ٣٦٧ ، ٤١٥
العيص ٤٢٨
عين التبر ٤٣٤
عين المقسم ١٤٦
غ
الغار - جبل ٤١٩ ، ٥٤٨
غاف ٣٩٠ ، ٤٨٩
غزة ٤٠٣
غور ٢٤٧ ، ٣١١ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ ، ٤٣١ ، ٥٨٧
الغور - جبال ٣١١
غور تهامة ٢٣٦ ، ٣٩٠
غور الشام ٢٢
الغوطة ١٥١
غوطة دمشق ١٥١ ، ٥٥٤
غول ٣٥٦
ف
الفحل ٤٢٨
الغرات - نهر ٣٢ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٨٤ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٣٢٢ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٥٠٣ ، ٥٦٥ ، ٥٨٦
الفرات الغربي ٥٢٣
الفراشة ٢٦٥
الفلاة ٢٥ ، ٤٠٥
فلج - بطن ٢٠٥ ، ٢٣٢ ، ٤٠٦
ق
فلسطين ٢١ ، ٤٣١
القادسية ١٧٤
قادم ٣٥٦
القاطول ٤٧٣ ، ٤٧٥
القتود - جبل ٢٤٤
قرار ٤٧٤
القرودود ٨٠
قرعاء القتود ٢٤٤
القرقرة ٢٩٦
قرقيساء ٦٤ ، ٣٢٣ ، ٤٤٢
القرنتان ٣١
القريتان ٣٥٨
قسطله ٢٤٠
قطقط ٣٦٧
القلات ٢٧
قنان ٤٣٨
قنسرين ٦٧
القنيني ٤٦٥
القهر - جبل ٤٥٥
قيس ٣١٣
ك
كاظمة ٥٥٢
الكحيل ٦١ ، ١٠١
كرمان ٤٤٠
كفرتوثا ٢٠٣
الكلاب ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٧١ ، ٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣٦٨ ، ٣٨٨ ، ٥١٨
الكناسة ٤٦٤
كور - جبل ٥٣٤

الكوفة ١٩، ٣١، ٥٠، ٥٨، ٦٠، ٩٥، ١٠٢، ١٠٧،	مرد - جبل ٢٤٢
١٤٩، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٦٤، ٣١٠، ٣١٢، ٣٦٠،	المروت ٤٢٣
٣٦٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤٢٨، ٤٤٤، ٤٦٤، ٥٠٥،	مرو الروف ٥٢٥
٥١٤، ٥٢٣، ٥٥٧، ٥٧٩،	مرو الشاهجان ٥٢٥
كوكب ١٤٥	مسحلان ٩٣
ل	مسكن ٢٨٧
لبي ٦٢، ١٥٧	مششل ٣٢٧
لعلع - جبل ٣١، ٢٥٨، ٥٧٩	مصر ٧١، ١٦١، ٤٦٠
لغوى ٣١٤	معنق - جبل ٢١٥
م	المعرانيات ٣١
الماجور ٥٤٥	معنق - جبل ٢١٥
ماردون ٢٠٣	المقسم ١٤٦
الماطرون ٥٥٣	مقل ٢٣٢
ماكسين ١٤٢، ٥٣٦، ٥٤٠،	مكة ٥٨، ٩١، ١٢٩، ١٦٣، ١٧٧، ٢٥٩، ٣٠٩، ٣١٤،
المجاز ٢٦٩	٤٩٢، ٥٣١، ٥٣٤
مجرهدة ٤٩٨	المناخ ٢٨، ١٩٢
مجرى السهب ٦٦	منبج ١٤٢، ٢٢٢، ٣٩٠، ٤٨٩
المحلبات ٧٠، ١٥٣،	منى ٨٩، ٩١
محلم ٤٠٨	الموصل ٦٢، ٩٠، ١٥٧، ١٩٥، ٤٥٠، ٤٧٣، ٤٧٥
المخارم ١٥٨	مياقارقين ١٥٨
مخاشن - جبل ٤١٣	ن
مخرم ١٥٨، ٢٣٤	ناظرة البشر ٤٦٩
المدائن ٥٦٥	نبتل ٢٠
المدينة المنورة ١٩، ٢٣٢، ٢٧٢، ٣٢٧،	نجد - النجد ٤٠، ١٦١، ٢٠٣، ٣٠٦، ٣٩٠، ٤٦١، ٥٨٧،
المربد ٢٢٢، ٣٦٦،	نجران ١٠٠، ١٥٤
المرج ٤٤٣	النخيل ٢٦١
مرج حمار ٣٢٥	نصيبين ٢٠٣، ٢١٤، ٤٧٥
مرج راهط ٢٠٧، ٣٠٥، ٣٢٣، ٣٤٧، ٤٤٢،	نعيان ٤٢٧
مرج الصفر ٤٤٥	النيل ٥١، ١٦١

وغال - جبل ١٠٨	هـ	هجر ١٣٤، ١٥٤، ٥٣٠
الوعر - واد ١٨٥، ٤٢٨		هر ١٨١
ي		هراة ٣١٣
يبرود ٣٧٢		هضاب ٥١٨
يثرب ١٣٠		الهند ١٣٤
اليحموم ١٥١		هيت ٥١، ٤٢٥، ٥٠٣
يسر ١٠٤		و
الليامة ٣١، ٩٥، ٩٦، ٢١٥، ٢٢٩، ٣٩٥، ٤٠١، ٥٢٧،		وادي عوف ٢٠٠
٥٤٨، ٥٣٤		وادي القرى ٣٤٨
العين ٩، ٢٦، ٩١، ١٠٢، ١٠٨، ١١٩، ١٥٤، ١٧٥،		واسط ٢٠، ٨٤، ٢٠٥، ٢٤١
١٩٤، ٢٤٩، ٣٢٢، ٤٨٨، ٥٤٤، ٥٨٧		

رَفْعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

فهرس الحيوان

أ

٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٦ ،
٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٥٥٦ ،
٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٤ ، ٥٧٧ ،
الإبل البيض ٤٠٦ ، ٤١٣ ،
أبلىق ٣٠ ، ٤٥٨ ، ٥٥٧ ،
ابن العير ٤٣٥
ابن اللبون ٣٥١
أبو جعدة ٣٦٦
الأتان ٥٠ ، ٥٢ ، ٩٢ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٥٦ ،
أتان الوحش ٢٥٦
الأتن ٥٢ ، ٥٣ ، ٨٠ ، ٢١٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٣٠١ ،
٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٦٢ ،
أتن الوحش ٤٢٦
الأجل ٢٥٣
الأجرد ٢٠٣ ، ٢٨١ ، ٤١٣ ، ٤٥٨ ، ٥٢٢ ، ٥٧٨ ،
الأجزاء ٢٨٧
أجال ٥٧٨
أحد ٢٩٨
الأخدرى ٤٢٦
أخوص ٤٥٨ ، ٤٦١ ،
أدماء - الأبناء ١٧٦ ، ٣٠٨ ، ٤٣٠ ،
الأدم ١٦٣ ، ١٧٦ ، ٤٣٠ ،
أدم ٦٤ ، ٩٨ ،

آبد ١١٨
آدم - من الإبل ١٦٣ ، ١٧٦ ،
آساد ٥٤٩
الأباجل ٤٦٣
الأباعر ٢٥ ، ٤٣٥
أبجل ٤٦٣
الآبد ١١٨
الأبعار ٢٨
أبعر ٨١ ، ٤٣٥
الإبل ٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥١ ،
٥٧ ، ٥٩ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ،
٩٢ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ،
١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ،
٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ،
٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ،
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ،
٢٩٣ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٤٢ ،
٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ،
٣٦٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٥ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ،
٤٠٦ ، ٤٠٩ ، ٤٢١ ، ٤٣١ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ،

الأكلب ٧٣	أذواد ٥٧
أكوم ٧٢	الأرانب ٥٠٠
أم الطريق ٥٧٠	الأروق ٤٠٢
أم عامر - الضبع ٥٤٧	الأروي ٣٢، ٤٧٠، ٥٥٠
الأمون ٥٠	أروية ٤٧٠
إناث الضأن ٣٥٨	الأزب ٢٢٠
أناصيل ٥١	الأزغب ٤٦١
الأنعان ٤٦٢	الأزل ١١٧
الأنكب ٧٣	الأنسم الروقین ٢٥٧
الأنوق ٣٠٨، ٤٣٠	الأسد ١٩٨، ٢٠٣، ٣٠٢، ٣٥٧، ٤٦٢، ٤٩١، ٥٧١،
الأهيف ٤٠٢	٥٨٢، ٥٧٥، ٥٧٤
الأوابد ١٦٩	الأسود ١٧١
أورق ٢٣٩، ٤٠٥	الأشوال ٤٥٨
الأوعال ٥٦٩	الأشهب ٨٧
	الأطاطة ٣٨٩
ب	الأطعان ١٧٠
البادي الكراديس ٥٣	أعقر ١٦٢، ٤٣١
بارك ٥٦٤	أعز ٥٩، ٥٠٦
الباز ٣٠٢	الأعز ٥٠٤
البازل ٢٤٢، ٥١٧	أعوج ٤٢
البازي ٢١٧	الأعوجي ١٩٢
الباقع ٤٣٥	الأعيار ٤٢٠، ٥٥١
البازج ١٠٩	أعيس ٧٩، ١٥٨، ٣٣٨، ٤٠٦، ٤١٣
بجرج ١٠٩	الأعيس ١٥٧، ١٧٩
البخت ٢٢٢	الأغضف ١١٧، ٢٩٩، ٤١٨
بختي ٢٢٢	الأغفار ٥٥٠
البدن ٤٦٨	أفراس ٨٦، ٢١٠، ٢١٥
البرد ٢٩٨	الأفلاء ٣٠٠
برذون ٣٤١	أقب ٨٧
برذونة ٣٤١	الأكدر ٤٦١
البرك ٥٦٤	

البريد ٢٩٨

بزاة سليمان ١٥٢

البسوس ١٣٣

البعران ٦٩

البعير ٢٥، ٥٠، ٥٧، ٦٩، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٨٠، ٨١،

٩٨، ١١٣، ١٢٣، ١٤٢، ١٥٧، ١٦١، ١٩٥،

١٩٩، ٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٨٨،

٣٣٢، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٩٨،

٤٢٣، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٦٤، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٩٦،

٥٠٤، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٣٩، ٥٦٤،

بغال - البغال ١٥٨، ٢١٢، ٥١٣،

البغل ٢٩٨

البقر ٨١، ١٠٩، ٢٢٤، ٢٨٤، ٤٥٩، ٥٢٢،

البقر الوحشي ٧٤، ١٠٩، ١٦٩، ٤١٤، ٤٩٧، ٥٣٤،

البقرة ٢٦، ٢٥٥، ٥٥٦،

البقرة الوحشية ٤٥٥، ٤٧١، ٥١١،

البقریات ٨١

البكر ١٤٠، ٣١٣، ٣٥٦، ٤٤٣،

البكرات ٥٠٥

بكرة ٥٠٥

البلعان ٥٠٤

البلق ٣٠، ٢٠٦، ٤٥٧، ٤٥٨،

بلقاء ٣٠، ٤٥٨،

بنات الماء ٣١١

البهم ٥٢٢

البهمى ٥١، ٤٤٩،

بهيمة ٥٢٢

ت

التوالب ٤٦٢

التوالي ٥٣

التوائم ٣٩

التولب ٧٥، ٤٦٢، ٥٠١،

ث

الثعالب ٢٣٩، ٥٠٠،

الثعلب ٢٦، ٣٧٩، ٤١٤، ٥٠١،

الثلة ١٧٠، ٥٢٢، ٥٧٤،

الثور ١١٦، ١١٨، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ٢٥٧، ٢٧٤،

٢٨٥، ٣١٩، ٣٤١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٧، ٤١٨،

٤٢٧، ٤٩٧،

الثور الوحشي ١٠٩، ١١٥، ٤٢٧، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٩،

٤٠٣، ٤٩٧، ٥٨٥،

ثورة ٣٤١

الثيران ٣٠٠، ٤٩٦،

ج

جآذر ٥١١

الجاذي ٣٣٧

الجازئة ٣٠٨، ٤٣١،

جاعرة ٤٠٣

الجحاش ٤٦٢، ٥٠١،

جحش - الجحش ٥٢، ٣٠٠، ٣٢٧، ٥٠١،

الجحشان ٥٢، ٣٠٠،

الجداء ٤٦

الجدد ٣٠٠

جدود ٣٠٠

جذع ٤١٤

الجذعان ٤١٤

الجراء ٨٨، ١٦٩، ٣٩٢،

الجراد ٢٩٩، ٣٤١، ٥٠٢، ٥٣٧،

جرادة ٣٤١

الجرد ٢٦٩، ٢٨١، ٤١٣، ٤٥٨، ٥٢٢، ٥٣٤،

الجؤذر ٤٥٥	جرداء - الجرءاء ٤١٣، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٦٦، ٥٧٨، ٥٨٦
الجئئل ٥٧	جرو ٨٨
ح	الجزر ٣١١، ٤٤٢، ٥٠٧
الحافل ٤٦٥	جزرة ٢٨٧
الحبارى ٣٥٣	الجزور ١٩٩، ٢٠٨، ٣١١، ٤٣٧، ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٤٩
الحبلق ١٥٥، ٤٥١	الجزرة ٢٩٨
الحذب ٤١	جشم ٢٨١
الحراجيج ٣٨	الجمل ٤٨٣، ٥٥٨
الحرباء ٢٦، ١١٩، ٤٠٣، ٤٣٢	الجلالة ٤٦١
الحرج ٢٧١	الجلائب ٤٢١
الحرد ٢٩٨	الجلة ٥٠٥
حرداء ٢٩٨	الجماد ٤٤٠
الحرف ٥٣١	الجمال ٢١، ٤٠٧، ٤٥٢، ٥٦٢
الحصاء ١٥٢	الجمالية ٣٨، ٣١٢، ٤٦١
حصان - الحصان ٢٦، ٢١٣	جمعاء ٨١
الحطم ٥٣٢	الجل ٢٨، ٨١، ١١٨، ١٢٣، ١٣٤، ٣٠٠، ٣٤١، ٤٠٢
الحقب ٣٩	٤٦١، ٤٦٤، ٥٥٨
الحقباء ٣٩	جملة ٣٤١
حلاب ٤٢	الجنادب ٥٠٢
الحلائل ٢٤٥، ٤٢٦	الجنائب ٢٠٩، ٢٦٢، ٥٦٦
الحلوب ١٩١	الجنذب ٢٩٩، ٥٠٢
حليلة ٢٤٥، ٤٢٦	جنيبة ٢٠٩، ٢٦٢
الحمار ٥١، ٥٢، ٥٣، ٩٢، ٩٣، ١١٤، ١٣٥، ١٥٤	الجواب ١٩٠
١٨٦، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٦٢، ٢٦٨، ٣٢٧	الجواد ٢٦٩، ٢٤٩، ٤١٠، ٤٥٨
٣٤١، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٨٧	الجوارح ٤٥٩
٤٩٢، ٥١٧، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٥٠، ٥٥١	الجواعر ٣٧٥، ٤٠٣
الحمار الوحشي ٥٠، ٧٥، ٨٠، ٢١٣، ٢٤٣، ٢٥٦	الجوف ٢٨٢
٤٢٦، ٤٢٦	الجوفاء ٢٨٢
حمار ٣٢٧، ٣٤١	الجوقي ١٥٧
حمام ٣٩٦، ٥٤٣	الجياد ٢٥٢، ٣٤٨، ٤٥٧، ٥٣٢

الحماسة ٣٩٥	خنوص ٥٥٢
الحمر ٨٠، ١٥٨، ١٨٦، ٣٠٠، ٤٤٠	الخنوف ٢٠٣
حر الوحش ٩٣	الخوارة ٢٨٥
الحمير ١٥٤، ٢٠٣، ٢٦٢، ٣٢٨، ٣٧٥، ٥٥١	الخدود ٤٧٦
الحنانة ٣٨٩	الخص ٣٨، ١٩٦، ٢٤٥، ٢٨٠، ٤٥٨، ٤٦١
حوار ٧٢، ٣٦٧	الخصاء ٣٨، ١٩٦، ٢٤٥، ٢٨٠، ٤٦١، ٥٢٠
الحول ٥٢، ٤٠٩	الخييل ٣٦، ٣٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٦٤، ٧٥، ٨٢، ٨٦
الحيران ٧٢	٨٧، ٨٩، ٩١، ١٠١، ١٠٩، ١١٢، ١٣٢، ١٣٣
الحيوان ١٧٥، ٥٢٢، ٥٧٠	١٤٠، ١٤٩، ١٦٥، ١٧١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩
حية ١٤١، ١٩٨، ٥٧١	٢١٥، ٢٢٧، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٨٠، ٢٨٧
حية البحر ١٣٦	٢٩٢، ٣٠٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣٣٢، ٣٣٧
حية موسى ١٤٠	٣٤٨، ٣٧٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٩، ٤٤٥
	٤٥٣، ٤٥٧، ٤٥٩، ٤٧٦، ٤٨٥، ٥١٨، ٥٢٢
	٥٣٤، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧٠، ٥٧٨
	٥٨٨
	الخييل المعلمة ٥٤
	الخيول ٤٠٩، ٤٣٢
	د
	الدابة ١٨٨، ٢٨٦، ٣٥٨، ٥١٥، ٥٦٦
	داحس ١٥٢
	الدجاج ١٢٧
	الدجاجة ٢٦، ٥٤٧
	الدجائج ٥٤٧
	دعاميص ٨٢
	دعوص ٨٢
	الدفراء ١٤١
	الدفقاء ١٧٩
	الدم ٦٤، ٩٨، ٢٠٦، ٤٥٧
	الدهاء ٢١٥
	الدواب ٣١، ٤٦، ٤٦٣، ٥٦٦
الخذول ٤٣٠	
الخرقاء ١٥٩	
الخرذب ٩٦، ٣٦٨	
الخزان ٥٠٠	
خزز ٥٠٠	
الخطارة ٥٣٢	
الخطير ٤٩١	
الخفاش ١٣٨	
الخفض ٢٣٢	
الخاص ٢٢، ٥٢	
الخنافس ٤٨٣	
الخنافيس ٥٥٨	
الخنفس ٥٥٩	
الخنائيص ٥٥٢	
خنازير ٣٨٧	
الخنزير ٥٥٢	

خ

الديك ٥٣٧، ٥٤٨، ٥٦٠	ريداء ٥١٥
ذ	الريذ ٥٣٢
ذليل ٤٠٣، ٤١٨	ربرب ٧٤، ٢٢
الذابلة ٢٠٢، ٣٠٠	الربع ٥٥٦
ذات المعجمة ٢٥٦	الربل ٤٣١
الذباب ١٩٥، ٣١٦، ٣٢٨	الرُتج ١٢٧
الذبل ٣٠٠، ٤٠٣	الرحيلة ٥٣١
الذبل اللحم ٤٠٤	الرخم ٣٠٨، ٤٣٠، ٤٧٥
الذر ٤٠٧	الرخة ٤٣٠، ٤٧٥
الذرع ٢٥٥	الرسلة ١٥٧، ١٧٩
الذلول ٤١	الرعال ٥٣٤
الذوايل ٢٠٣، ٤١٨	رعل ٥٣٤
ذو حرية ٤٠٤	رغاب ٢٣٩
ذوخم ٢٦٤	الركاب ٢٦٢، ٥٠٤
الذود ٥٧، ٥٩	الركائب ٥٠٤
ذو النرجل ٥٣	الرمكاء ٤٦٥
ذوسراويل ٤٩٧	الرمكة ٤٧
ذوالعقال ١١٤	الرهن ٣١٤
الذئب ٨٣، ١٩٠، ٢١١، ٤٠٥	الرواحل ٢٤٧، ٢٥٨، ٣٤٢
الذئب ٣٦، ٨١، ١١٧، ١٣٠، ١٨١، ١٨٢، ١٩٠،	الرواسم ٢٨٠
٢٠٤، ٢١١، ٢١٢، ٢٩٣، ٣٦٦، ٣٧٩، ٤٠٥،	الروايا ٣٩
٤٩٧	راوية ٢٥١
ر	الروق ٤٠٢
رابلة ٤٣١	الرئال ٨٥
الراحلة ٢٦٢، ٣٤٢	الريم ٢٠٧
الراسمات ١٩٦	ز
الراسمة ٢٨٠	الزاملة ١٨٨
الراقصة ١٢٩	الزجور ٢٨١
رأل ٨٥	الزغب ٣٩، ٤٦١
الريد ٥١٥	الزغلول ٥٤

الزهر ١١٦	الشاخصة ٤١
الزراف ٢٣٩	الشادن ٥٢٠
	شارف ٨١، ١٣١، ١٥٢، ٣٦١، ٥٠٤
س	الشازب ٤٥٨، ٥٣٤
الساج ٣٩٢	شازبة ٢٠٣
السانية ٢٥٦	الشاة ٢٦، ٥٠، ٨٠، ١١٤، ١٥٥، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٣١،
السامة ٢٨، ٧٩، ١٥٨	٥٥٦، ٥٤٦، ٤٧٧
السائمة ٣٣٢، ٥٢٢، ٥٥٦	شائلة ١٣٣
السابع ٢٦، ٦٩، ١٩٣، ٣٤٤، ٣٤٤	الشيل ٤٦٢
السبع ٢٢٢	الشرف ١٣١
السُبر ١٥٢	الشرمح ٤٩١
السخال ٤٢، ١١٤	الشزب ٥٣٤
السخلة ٤٢، ١١٤	الشعث ٥٤
السرايف ٨٢	الشلو ٤٣٨
السرب ٤٣٠، ٤٩٧	الشهب ٤٧
السرج ٣٥٧	الشهباء ٤٧
المرحان ١١٧، ٢٠٤، ٤٩٧	الشواخص ٤١
سر عوفة ٨٢	الشوازب ٢٠٣، ٤٥٨
السقب ٤٢	الشول ١٣٣، ٤٥٨
سقب ناقة صالح ٤٤٣	الشوية ٥٤٦
السلام ٤٥٨	الشياه ٢١٧
سلهب ٤٥٨	ص
السلهبة ٢٠٣	الصردان ٧٨
السنور ٣٥١، ٤٧٥، ٥٥٢	الصريح ٤٢، ١١٤، ٢٠٣، ٢١٥
السوامق ٢٥٢	الصفر ١٨٦
السوام ١٨٧، ١٩٢، ٣٣٢، ٤٩٦، ٥٢٢، ٥٥٦	الصقر ١٥٢، ٢٥٣، ٣٥٣، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٣٤
السواهم ٤١، ٧٩، ١٥٨	الصقور ٥٣٤
السياء ١٣٥	السلطان ٢١٥
ش	الصهب ٤٠
الشاء ٩١، ١٥٥، ٢١٧، ٤٥٩، ٤٨٦، ٥١٣	الصهباء ١٧٨

الطيور ٢٨، ٥٣، ٧٨، ١٩٣، ٢١١، ٢٥٩، ٢٦٩، ٣٠٢،
 ٣١٤، ٣٥٢، ٣٩٦، ٤٥٩، ٤٦٢، ٤٦٩، ٤٧٦،
 ٤٨٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٣٤، ٥٤٣
 الطيور ٢١٧، ٣٨٢، ٤٦١، ٤٧٢

ظ

ظباء - الظباء ١٢٣، ١٤٥، ٢٣٢، ٣٦١، ٤٠٧، ٥١١،
 ٥٢٠

الظباء البيض ١٦٢

الظبي ٢٠٧، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٩٨، ٣٦١، ٥٢٠، ٥٤٣

الظبية ٣٠٨، ٤٣٠، ٤٣١، ٥١١، ٥٢٠، ٥٦٢

الظريان ٤٣٥

الظعنات ٥٦٢

الظعينة ٢٠، ١٧٠

الظمان ٤٢٨

ع

عابس ١٦٥

العادي ٢٢٢

العانة ٩٣، ٤٢٦، ٤٢٧

عائذ ٤٠٩

العباظ ١٩٢

العبل الشوى ٤٩٦

عبيط ١٩٢، ٢٠٨

عتود ١٥٥

العجاف ٢٨١، ٥٠٤، ٥٢٢

عجفاء ٥٠٤، ٥٢٢

العدان ١٥٥

العذافرة ٣٩٧

العرس ٢٦، ٣٠٨

العشار ٨٥، ٥٥٨

العشر ١٤٧

ض

الضاري ١١٨

الضامر ٨١، ٨٧، ١١٧، ٣٠٩، ٤١٨، ٤٥٨

الضامرة ١٦٣، ١٩٠

الضأن ٤٢، ٩١، ٥٢٢

الضباب ١٥٥

الضباع ٥٧٠

الضبع ٥٧، ١٧٠، ٣٨٢، ٤٥٣، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٧٠

الضبعان ١٦٩، ١٧٠

الضراء ٢٧٣، ٢٩٩

ضرو ٢٧٣، ٢٩٩

الضفادع ١٣٦

الضمر ١٥٩، ٤١٨

الضمور ٣٠٩

الضوامر ٤٠، ٥٢

الضوع ٢٥٣

ط

الطالبة ٤٦١

الطاوي ٨١، ١١٧

الطاوية ٣٨

الطائر ٧٨، ٢٣٢، ٢٥٣، ٢٩١، ٣٠٢، ٣١٤، ٣٧١،

٤٠٢، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٩٩، ٥٥٥

الطرف ٦٤، ١٩٢

الطمرة ٢٦٩، ٤٥٨، ٥٦٦، ٥٨٦

الطوالع ٤٦١

الطواله ٢٧٥

الطويل القوي ٤٩١

عشاء - العشاء ٨٥، ٤٥٨	عشاء ٧٩، ١٥٨، ٢٥٦، ٣٣٨، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٣
عصفور ٣٤١	غ
عصفورة ٣٤١	الغارب المنكوب ١٦١
العضوض ٤١	غاضف ١١٧
العفر ١٦٢، ٤٣١	الغبراء ١٥٢
عقاب - العقاب ٦٤، ١٥٢، ١٧٠، ١٧١، ٢٦٢، ٤٥٩، ٥١٢	الغراب ٤٢، ٢١١، ٢١٢، ٢٣٢، ٤٣٥، ٤٨٦، ٥١٦
العقبان ٦٤، ١٥٢، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٢٦٩، ٤٥٩	غربان ٤٨٦، ٥٢٠
العقوق ٢٤٦	الغرثان ١١٧
العقير ١٩٩، ٢٨١	الغريبة ٩٢
العلاء ١٧٩	الغزال ٣٦١، ٤٥٥، ٥٦٢
علكوم ٢٧٢	الغضف ٩٩، ٤١٨
العلوق ٢٨١	غفر ٥٥٠
العناجيج ٤٠٠، ٤٧٦، ٥٢٢	الغناء ٤٣٠
عنجوج ٤٠٠، ٤٧٦، ٥٢٢	الغنم ٤٦، ٦٧، ١٥٥، ١٧٠، ٢٣٠، ٢٤٦، ٣٤٣، ٣٤٤
عنز ٥٩	٣٥٢، ٣٨٢، ٤٨٦، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٤٦، ٥٥٨
الغنس ٢٩٣، ٣٤٢، ٤٩٢، ٥٣١	٥٧٤
الغنقز ٥٥١	الغوج ٢٠٤
العوايس ١٦٥	الغول ٢٧٣، ٤٦٦
العوادل ٤٠	الغيل ٥١
العوج ٤٠، ١٩٠، ٤٧٦	ف
العوجاء ٤٢، ١٩٠، ٤٧٦	الفأر ١٥٢
العود ٢٤٣	الفتحاء ٣٧، ٥١٢
عودة ٨٠	الفتلاء الذراعين ١٥٧
العوذ ٣٠، ٣٠٠، ٤٠٩	الفحل ٧٤، ١٦٣، ٢١٢، ٢٨١، ٣٠٨، ٣٦١، ٤٢٦
العون ٤٢٧	٤٦٣، ٤٩١، ٥٦٦
العشوم ١٨١، ٢٧٨	الفراخ ٣٥٨، ٣٩٦، ٤٦١
العر ١١٤، ١٥٤، ٤٢٠، ٤٩٢، ٥١٧، ٥٥١	الفواشة ١٩٥
العيس ٢٧، ٣٨، ٤٠، ٧٩، ١٥٨، ١٧٨، ٣٣٨، ٤٠٦، ٤١٣	الفرخ ٢١٥، ٤٦١
	الفرس ٢٦، ٤٢، ٤٧، ٦٤، ٦٧، ٨٧، ٩٩، ١٠٧، ١٣٩
	١٤٢، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠٣

القطاة ٢١٨، ٤٩٩	٢٠٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٨١
القطم ١٦٣	٢٢٣، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٩
قطعة ٥٥٢	٢٦٨، ٢٩٢، ٤٠٠، ٤١١، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٥٧
القلص ٦٦، ٣٦١	٤٥٨، ٤٥٩، ٤٧٦، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٢٢، ٥٣٢
القلوص ٣٩، ٦٦، ٣٦١	٥٣٣، ٥٣٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٦
القمل ٤٣٥، ٥٧١	الفرس الهجين ٥٨٥
القنابل ٢٤٨، ٣١٦، ٤٧٦	الفرس الوثابة ٥٨٦
القنبرة ٥٢٩	الفرسان ٨٦
القنبلة ٢٤٨، ٣١٦، ٤٧٦	الفصلان ١٢٧
القنواء ٥٠	فلو ٣٠٠
القود ٨٢	الفنيق ٧٤، ١٧٩، ٣٤٥، ٤٩١
القوداء ٨٢، ٢٤٦	الفودجية ٣٣٤
قيد ٤٢، ٢٦٢	الفيل ١٨١، ٢١٩، ٢٣٣، ٢٧٨، ٣٦٠
القيصوم ١١٦	الفيول ٣١٥

ك

ق

الكاسر ٥١٢	القارب ٨٠
الكاسرات ٢٦٩	قارج - القارج ٥٢، ٢٤٣، ٢٨١، ٤٩١
الكاسرة ١٦٩	القاصب ٢٣٩
الكبداء ١٢٤، ١٧٩	قانب ٢٠٩
الكبش ٥١٤	القب ٨٧
الكدر ٤٦١	القراد ٥٥٨
الكروان ٣٠٢	القرح ٢٨١، ٤٩١
الكلاب ٨٨، ١١٨، ١٢٦، ٢٦٢، ٢٧٤، ٣٦٦، ٣٩٨	القرم ٣٠٨، ٣٦١
٤٠٤، ٤٥٩، ٤٩٤، ٥٤٥، ٥٦٨، ٥٨٥	القرني ٥٥٩
الكلاب الضوامر ٤٠٣	القرع ٢١٢
الكلب ٤٦، ٧٣، ١١٤، ١١٨، ٢٢٩، ٢٦٩، ٢٧٣	القصار الهوادي ٣٣٧
٢٩٩، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٩٩، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٣٥	القطا ٢٩، ١٣٧، ١٥٧، ٢٩٢، ٣٩٦، ٥٠٠، ٥٤٣
٤٥٣، ٥٦٨	القطار ٢١
الكلبة ٣٨٧	القطاط ٥٥٢
الكلوء ١٢٤	القطامي ٤٩٨

المحضرة ٣١٤	الكوادن ٥٨٥
المحيال ١٧٩	كودن ٥٨٥
المخاض ٣٤٦	كوماء - الكوماء ٧٢، ٤٨١
المخايل ٣٠٨	ل
المخدم ١١٤	لاحق ٤٢
المخدمة ٢٥٨	اللاغب ٤٩٧
المخطومة ٥٧	اللاقح ٢٤٦، ٥٨٢
المخود ٥٣٣	اللاقحة ٢٨٠
المذكرة ٤٠٢	اللبد ٣٠٢
المذكي ٢٨١	اللبون ٣٥١
المذهب ٤٢	اللقاح ٢٨٢، ٤٤٢
المراغة ٩٢، ٣٤٩	اللقح ٥٠
المرأويد ٨٢	اللقحة ٥٠، ٢٨٢، ٤٤٢
المربع ٤٢٣	اللواغب ٢٣٩
المرتج ٢٤٦	الليث ١٤٩، ٥٧٤
المرجم ٢٦٩	م
المربقة ٥٤	ماحة ٨١
المرزام ٣٨٩	الماشية ٣٣٢، ٣٥٧، ٥٢٢
المرسل ٣٦١	المتابع ٣٠٠
مرواد ٨٢	المتالي ١٩٢
المزاحم ٣١٩	المتخزل ٣١
المزاحيف ٤٧٦	المتوجس ٢٧٣
مزحاف ٤٧٦	المجلجل ٤٥٨
المزغم ٣٧٥، ٤٨٠	المجلحة ٥٦٦
المسبق ٥٣٢	المجمرة ١٧٩
المسح ٤٠٣	المجمهرة ١٧٨
المسحاء ٤٠٣	المجهولة ٤١٢
المسحل ٢١٣	المحاضر ٣١٤
المسنان ٢٦	المحالة ٢٥٦
المسهار ١٢٤	المحتقر ٢٤٢

المقنب ١١٧	المشوف ١٢٣
مكاء ٢٩١	المسومات ٢٠٣
المكاي ٢٩١	المسومة ٥٤
المكدم ٥٣٢	المشهور ٤١٩
المكرعات ٤٣٧	المصاعيب ٦١
الملاء ٢١٣	المساوول ٤٩١
الملع ١٠٩	مصعب ٦١، ٧٤، ٧٥، ١٦٣، ٢٢٠، ٢٧٤
الملهيات ٣١٤	المصيف ٤٩٩
الملهية ١٣٩، ٣١٤	المضرات ٢٨
المرة ٨٧	المطارة الفؤاد ١٥٩
المناقي ٦٦	المطايا ١٤٢، ٣٦٥، ٤٩٦
المنتسى ٣٥٠	المطبي ٣٦، ١٤٥، ١٩٦، ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٩٣،
المنقوب ٥٠٤	٣٤٢، ٣٩٧، ٤٥٨، ٥٢٠
منقية ٦٦	المطية ٥٤، ١٤٥، ١٩٦، ٢٥٨، ٢٧٥، ٣٤٢، ٣٦٥،
المها ١٦٩، ٥٣٤	٣٩٧، ٤٦١، ٤٩٦
المهار ٢٠٤	المعارضة ٣٨
المهازيل ٢٨١	المعاليق ٢٨١
المها ٤٧١، ٥٣٤	المعجال ١٧٨
المهر ٨٠، ٢٠٤، ٣٤٨، ٤١١	المعرفة الأخي ٤١٢
المواقفة ٤١	المعز ٤٢، ١٥٥، ٥٢٢
الموشى الأكارع ١١٥	المعزى ٢١، ١٥٥، ٤٥١
موشى الشوى ٤٠٣	المعقور ٥٤٦
ن	المعملة ٤١٩
الناب ٥٧، ٨١	المعملة ٤١
الناجية ٥٠	المعمية ٣٩
ناحل ٢٩٩	المغمور ٥٣٢
ناحلة ٣٧	المفرجة ٥٠
ناصح ٥٧٠	المقانب ٢٠٩
ناضية ٢٩٢	المقلاق الجانيين ٣٠٨
الناعب ٥١٦	المقلصة ٤٧٦

النضو ٣٩٨	النساق ٢٦، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٥٠، ٥٤، ٥٧، ٧٢، ٧٥،
النشاب ١٥٧	٨٠، ٨١، ٨٥، ٩٢، ١٠٠، ١٢٤، ١٢٩،
نجاج ٣٥٨، ٨١	١٣١، ١٣٣، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٧، ١٥٩،
النعام ٨٥، ١٣٦، ٢٥٤، ٥١٢، ٥١٥	١٦٦، ١٧٠، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٩٠، ١٩١،
النعام ٢٥٧، ٣٩٥	١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢١٢، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٥٦،
نعجة ٨٠	٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٨٧،
النعم ١٢٩، ٤٨٦، ٥١٣، ٥٦٥	٢٩٣، ٢٩٨، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤،
النعم السائمة ٤٩٦	٣٣٤، ٣٤٢، ٣٥١، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٨٩، ٣٩٥،
النقنق ٥١٢	٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٦، ٤٣٧،
النل ٤٠٧، ٥٥٣	٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٥،
النهال ٦١، ١٣١	٤٨١، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥٠٧، ٥١٢، ٥١٩، ٥٣٧،
النهب ٣٧٠	٥٣١، ٥٣٣، ٥٤١، ٥٤٤، ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٦٤،
النهد ٣٩٢	٥٨٢
النهدة ١٦٩	ناقاة النبي صالح عليه السلام ٤٤، ١٤٠، ٣١٣،
النواحل ٢٩٩	ناقاة مُغزٍ ٤٩٩
النور ١١٦	ناقاة مهياف ٢٩٢
النوق ٢٦، ٣٨، ٦٩، ٧٢، ١٦٣، ٢١٢، ٢٧٥، ٣٠٩،	ناهل ٦١
٣٤٥، ٣٤٦، ٣٦١، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤٤٢، ٤٥٨،	ناهلة ١٣١
٥٠٤، ٥٠٥، ٥٣١، ٥٧٨	النجائب ١٤٧، ١٩٢
هـ	النجب ٤٩٦
هاد ٤٩٧	النجبية ١٥٩، ٣٩٧، ٤٩٦
الهام ٥٤٣	النحائر ٣١٤
هامل ١٠٩	النحيرة ٣١٤
هامة ٥٤٣	النحل ٢٧
الههب ٢٩٣	النسار ٤٧٥
الهجان ٧٤، ١٦٣، ١٧٦، ١٨٦، ٢١٢، ٢٤٥، ٢٥٤	النسر ٤٧٥، ٥٧٨
الهجائن ٥٥٦	النسور ٢٢٣، ٤٧٥
الهجن ١٥٨	النسول ٢٦٩
الهجول ٢٦٤	النضاخة ٥٠
الهديل ٤٠٨	النضب ٢٩٢

الحقلة ٢٥٧	الوحش ٥٣، ٨٣، ١١٧، ٢٨٠، ٣٨٢، ٤١٤، ٤٢٧،
المهاليج ٤١٢	٥٢٢، ٤٩٨، ٤٢٨
هلاج ٤١٢	الوحش ١٠٩، ١١٧، ١١٨، ١٦٩، ٣٥٢، ٤٥٢، ٤٩٦،
المهواذي ٤٩٧	٤٩٧
الموامل ١٠٩	الورد ٤٢٢
الموج ١٥٩	الورق ١٤١، ٢٣٩، ٢٩٢، ٤٠٥
الموجاء ١٥٩، ٣٩٧	الورقاء ١٤١
الهيف ١٦٣	الوعل ٤٩٧
هيفاء ١٦٣	الوعول ٣٢، ٣٣، ٤٧٠

و

ي

واضح الأقرب ٥٠	الياربع ٨٢، ١٢٢، ١٥٥
الوالقي ٥٧٠	يربوع - اليربوع ٨٢، ١٠٥، ١٢٢، ١٥٥
الوبار ٣٥١، ٤٧٥	اليغافير ٢٩٨
الوبر ١٦١، ٣٥١، ٤٧٥	اليغفور ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٩٨، ٥٤٣
الوجناء ٢٦	اليعملة ٣٤٢
الوجيه ٤٢	

فهرس النبات

ح

الحائش ٢٨٤
حرمل ٢٠
الحسار ٢٠٢
الحصد ٣٠٤
الحصيص ٢٢
الحض ٥٠
الحنظل ٣٩٥

خ

الخضر ١٤٦، ٤٢٨
الخطمي ٤٩٨
الخائل ٢٤١
خميلة ٢٤١
الخيزران ٢٢٢

د

الدارم - شجر ٤٤٩
دالحة ٤٠٨
الدوالح ٤٠٨

ذ

الذبح ٥٠٧
الذجة ٥٠٧

أ

الآجام ٣١٥
الأثل ٢٢٩، ٢٩٦
الأجمة ٣١٥
الأرطاة ١١٧، ١٢٤، ٤١٧
الأشاء ٥١، ٤٣٩
الأشاء ٥١، ٤٣٩
الأشب ٣٥٧
الأشجار ٥٣
الأفاني ٢١٤، ٤٣٨
أفانية ٢١٤
الأيك ٤٠٨

ب

البقل ١٢٤، ١٢٧، ٢٠٢، ٢٤٤، ٤٢٦، ٤٣١
بقلة ٢٤٤
البقول ١٤٦
البهمى ٤٢٧، ٤٢٨

ت

التمر ١٣٦، ٤٤٣

ث

الثمر ٢٩٦

ص	الرمث ١٨١	ر	الصبر ٣٧٩، ٤٤٢
	الريحان ١٤٦		الصريرة ٤٩٧
ض	الزرجون ٥٣٩	ز	الضال ١٦٥
ط	الزريع ٤٤٠		
	الزريع المخضر ٤٦٣		الطلح ٤٧، ١٩٨
ع	السدر ٣٠٩، ٢٥٥	س	العريسة ٣٥٧
	السدرية ٤٩		عشب ٢٥٩
	السلام ٢٠		العضاء ٤٧، ٨٦، ٢٠٨، ٢٩٩
	السلم ١٦٥		العود ٥٦٣
	السلمة ٢٠		العوسج ٢٨٣
	السيال ٤٥٩		العيص ٢٥٥
غ	الشجر ١١٦، ١٤٧، ٢٠٨، ٢٤١، ٢٥٥، ٢٧١، ٢٨٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣٤٣، ٣٥٧، ٣٧٩، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٤٩، ٤٥٥	ش	الغاف - شجر ٤٨٩
	٥٨٥، ٥٦٣، ٥٠٠، ٤٨٦، ٤٧٠، ٤٥٩		غرقدة ٤٠٣
			الغيث ١٢٤، ٤٩٦
ف	شجر الرمث ١٩٤		
	شجر العنب ٥٣٩		الفرخ ٢١٤
	شجر الغض ٤٩٧		الفسيل ٤٠٨
	شجر النبع ٤٠٣، ٣٠١		الفسيلة ٤٠٨
ق	شجرة - الشجرة ٤١٧، ٤٣٢		
	الشذب ١٨٤		الفتاد ١٣٣، ٢٣٩
	الشري ٣٩٥		القراص ٢٢، ١٢٧
	الشوك ٢٨٣، ٢٩٦، ٣٥٧، ٤٢٧، ٤٤٩، ٤٥٩		قطاة ٢١٤
	الشيخ ١١٦		القمح ٤٤٣
ك	الشيبي ١٩٢، ٣٠٦، ٣١١		
			الكحلاء ٢٤٤

نخلات ٥٢٣	م	المرار ٩٣
النخلة ٤٠٨		الميس ٣٩، ٢٤٢
النخيل ٤٠١، ٤٥٨، ٤٦١		
النضار ٢٩٦، ٥٦٣	ن	
هـ		النبات ١٩٥، ٣٠١، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٢٠
الهراش ٤٥٩		النبع ٣٠١، ٣٠٠، ٢٢٩
ي		النبعة ١٤٩
البراع ٢٥٤		النبعية ٤٠٣
البراعة ٢٥٤		النبق ٤٩
الينبوت ٣٠٤		النخل ٥١، ٢٨٤، ٢٨٦، ٤٠١، ٤٣٩، ٤٦١، ٥٣١

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَع

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

٦

فهرس الأجرام السماوية

٢٤٤ ، ٤٠٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٥٥ ، ٤٩٩ ، ٥٢٢ ،

٥٧٧

الشهاب ٣٦ ، ٥٧٥

ع

العيوق ٤٠

غ

الغرقند ١٥٣

ق

القلب ٤٠

قلب العقرب ٤٠

القمر ١٥٣ ، ٢١١ ، ٣٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٧١

ك

الكواكب ٤٩٧

كواكب ناجر ٢٤٥

الكوكب ١٧٩ ، ٥٧٥

الكوكب الدري ١١٨ ، ١٢٦

ن

النجم ٣٧ ، ٢١١ ، ٢٢٧

النجوم ٢٤ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ٢٢٤ ، ٢٧٧ ، ٣٤٢

٥٨١ ، ٥٤٩ ، ٥٢١ ، ٤٥٦

نجوم القيط ٢٤

هـ

الهلال ١٩٢

و

الوقاد ٢٤٥

أ

الأرض ٢٦ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ٨٠ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٤٦ ،

١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢٠٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٤٣ ،

٢٤٤ ، ٢٧٤ ، ٢٦٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٣ ،

٣٥٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٤١١ ،

٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٧٦ ، ٤٨٦ ، ٥٠٢ ،

٥١٣ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٦٦

الأرضون ١٢٦

ب

بنات نعش ١٥٣

ث

الثريا ٢٤ ، ٤٠ ، ٦٦ ، ١٧٩ ، ٢٠٣ ، ٢٣٥ ، ٥٢١

ج

الجوزاء ٢٤ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ١٧٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٤٠٦ ،

جوزاء الصبح ٤٢٧

د

الدبران ٢٤ ، ١٧٩ ، ٢١١

س

السما ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ١٢٥ ، ٢٥٣ ، ٣٣١

السماك ٣٣١

السماكان ٤٠

ش

الشعري ٢٤ ، ١٧٩

الشعري العبور ٤٠٦

الشمس ٣٦ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٨٠ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٩١ ، ٢٣٥ ،

رَفَعُ

عبد الرحمن النخدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

جبر الرمح النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

٧

فهرس اللغة

أَتَانُ الضُّحَل ١٢٤	أ	أَب ٣٥٩
تُولِي ٢١٧		أَبْد ١١٨
أَتِي ٩٠، ١٤٠		أَبْد ٢٢٣، ٢٧٧
أَثَر ١٧٤		أَبْد ٢٢٢
مَأْثَرَة ١٧٠		أَبْد ٢٢٣
أَثَل ٢٥١		أَبْد ١١٨
أَثَل ٢٢٩، ٢٩٦		أَوَابِد ١٦٩
إِثْم ١٦٦		أَبْر ٨٨
أَثَام ٣٣٢		أَبْس ٣٤
أَجَد ٢٩٨		قَابِس ٢٤٤
أَجَر ١٢٤، ٢٥٥		أَيْل ٥٧٩
مِجَار ٤٢٢		أَيْلُون ٥٧٩
أَجَام ٢٣٣، ٣١٥		أَبْن ٢٨٥
أَجَمَة ٢٣٣، ٣١٥		أَبِيَّة ٢٢٨
أَجْن ٢٨، ١٦٣، ٣٩٥		أَوَاب ٢٣٨
أُجُون ٥٨٣		لَا أَبَا لَأِيكَ ٢١
إِجَانَة ٤٧٢		تَابِي ٢٠١
أُخَذَ ٨٠		لَا أَبْتَ رَكْبِي ٢٦٣
أَخَذْنَا بِأَخْذِك ٤٦٥		أَتَح ١٢١
أَخَذَ ٥٦٣		مَأْتَم ٣٦
إِخَاذ ٨٠		مَأْتَم ٣٦
أَخِرَان ٤٦٥		أَتَان ٢٥٦
أُخْرَى ٢٢٨، ٢٤٥		

أرض مريضة ٣٩	أُخِيْتُ ٤٣
أريضة ١١٣	أُخ ٢٠٦
أرطاة ١١٧، ١٢٤، ٤١٧	أُخِيَّة ٤٣-٤٣
أرومة ١٤٩، ١٨٤	أُخْتُ الفلاة ١٢٤-١٢٤
أربية ١٤١	أُخُوْتة ٢٢٠، ٣٤٢
الأروى ٣٢	أُخُو الحرب ٣٦٣
أر ٥٤٣	أُخُو حِلْم ١٨٧
أوار ٥٤٣	أُخُو المجمع ٣٩٢
أري ٢١٦	أُخُوها ٤١
أزدة ٢٠٣	أُخُوالم ٤٧٢
أترز ١٥٩	أُتَم ٤٨، ١٦٣، ٥١٧
أوز ٣٧٧	أُتَم ٤٨، ١٠٩، ١٦٣، ١٧٦، ٤٣٠، ٥١٧
أزل ١١٧	أُتَمَاء ١٠٩، ١٧٦، ٣٠٨، ٤٣٠
أزم ١٦٥	أُتَم ١٧٦، ٣٠٩
أزوم ٢٣٠	أُتَم ٨١، ١٢٥، ١٦٥، ٢٣٠، ٢٧٢، ٢٨٣، ٤١٧، ٤١٨
أزمة ١٦٥، ٢٥٩	٤٥٨
أزم ٢٥٩	أُذْتُ ٤٦
إزاء ٧٥، ٢٧٦	يُؤْذِي ٤٤٠
است ٤٥، ١٣٦، ١٨٧، ٢٣٠، ٢٦٨، ٣١٥، ٣١٧	تُؤْذِي ٢٤٢
٤٨٣، ٤٣٥، ٣٣٨	أُذَاوِي ١٣٩
أستاه ٤٥، ٣١٥	إِذَاوَة ١٣٩
مُستأبِد ٢٢٤	أَذَن ١١٠، ٥٠٨
مستتر ١٤٧	أَذِي ١٢٧، ١٤٧، ١٥٨، ٢٢٢، ٣٣٨، ٣٥٥
أستر ٢٩٦	أُوْذِي ٣٥٥
أستر ٨٧	إِزْب ٧٢
أسترة ٢٨٥	أُزِب ٤١٠
أسيفة ١٦٨-١٦٨	أُزَج ٥٢٠
أسل ٦٥، ١٢١	يَأْرَز ١٨٠
أسلة ٦٥، ١٢١	أُزُوش ٣٧٠، ٤٨٠
أسيل ٢٩٥	أُزُش ٣٧٠

أسيلة ٢٠٧	ألف ٥٨٤
أسالة ١٣٥	ألف ٥٨٤
أسن ٣٧١	يأتلق ٤٠٣
أشب ١٧٧، ٥٠١	إل ١٦١، ٥٠٢
أشب ٣٥٧	أل ٥٣٢
أشتر ١٥٠	مثلة ١٦٤
أشر ٤٢٧	تالة ٣٧٠
أشياء ٥١، ٢٨٦، ٤٣٩	الهم حي ٢٢
أشياء ٥١، ٤٣٩	إلى ٩٣، ١٢٨، ٢١٤، ٤٣٣
أصرات ٤٨١	ألية ٢١ - ٢١
أصيص ٣٦٠	آلاء ٤٨٧
أصفهانية ١٢٥ - ١٢٥	مثلا ١٧٤
استأصل ٤٢١	أم ٨٤
أصيل ٥١، ١٤٧، ٣٣٥، ٣١٠، ٣٣١، ٤١٣، ٤٩٩	أمر ٥١، ٣٤٢، ٣٥٧، ٣٧٨
إيصال ٤٥٥	أمر ٢٦٩
أصل ٥١، ١٤٧، ٤٩٩	أمر ٣٥٧
أضم ٤١٩	أمر ١٨٣
أضاة ١٩٥	أمر ٢١٧
أطر ٣١٠	مأمور ٥٤٣
أطت ٣٧٧	متأمل ٢٤
أطاطة ٣٨٩	إمام ٣٦، ٣٨٦، ٤٠٨
أفق ١٩٨	أم ٤١٨
أفانية ٢١٤	يوم ٢٣٣
أفان ٣١٤، ٤٣٨	أمر ١١٩، ٢٩٨، ٥٠٦
أكار ٣٢٥، ٣٢٧	إمة ١٥١
أكلم جارم ٣٧٤	أمم ١٧٤، ٥٢٩
إكلم ٣١، ١٥٨، ٣٠٩	مأموم ٢٧٥
أكمة ٣١، ٨٠، ١٥٨، ٣٠٩	أمن ٥٠
أكم ٣١، ٨٠	تأمن ٥٠
تألف ٣١٠	أمين ٢٤٧

أَمْزَ ٥٠	تَأْوَبَ ٢٧٥ ، ٢٩٦
أَمْوَنَ ٥٠	تَأْوَبَ ٣٠٠
لَا أَمَ لَكَ ٢١	أَوْدَ ٣٠٢
لَا أَمَ لَأَمَّكَ ٢١	أَوْدَ ٤٧٥
أَمَّ الطَّرِيقَ ٥٧٠	آلَ ١٢٨ ، ٢٣٠ ، ٤٢٧
مِثْنَاتَ ١٢٤	أَوَّلَ ٢٩ ، ٤٠٣
آنَسَ ٨٣ ، ١٢٥	آلَ ٢٥ ، ٧٩ ، ١٣٩ ، ١٥٨ ، ٢٠١ ، ٣٠٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٦١
تَوْنِسَ ١١٧	آلَ ١٧٣
إِنْسَ ١١٥	آنَ ٢٥٨
أَنِيسَ ١٧٥ ، ٢٠٥	آوَنَ ٣٢٤
آنَسَ ٥٣٤ ، ٥٧٧	أَنْتَ ٢٥٨
أَنفَ ٦٩	يَوُونُ ٢٥٨
أَنُوفَ ١٤٩ ، ٥٧٧	أُنَ ٢٥٨
أُنْفَ ١٤٩ ، ٥٧٧	أُونَ ٢٥٨
أَنِفَ ٦٩ ، ١٤٩	أَوَانَ ١٦٢ ، ٢١٢
مَوْتَنَفَ ٢٥٢	أَوُونُ ٢٥٨
أَنَقَ ٤٠١	أَوَبَ ٧١
أَنِيقَ ٣٤٥	أَوَى ٢٣٩
أَنُوقَ ٢٠٨ ، ٤٣٠	تَأَوَى ٢٠٠
أَنَ ٤٦٥	يَوُودَ ٢٥٥
إِنَى ٢٠١	تَوْنِسَ ٨١
أَنَى ٢٨٣ ، ٣٩٧	أَيْلَكَ ٤٠٨
أَنَ ٢٣١	آنَ ٢٥٨
أَنَاءَ ٥٨٦	يَتَيْنَ ٢٥٨
الإِهَالَةَ ٢٠٥	إِنْتَ ٢٥٨
إِهَانَ ٢١٢	أَيْنَ ٥٦٢
آبَ ٣٥٩	أَيْنَ ٢١٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨
أَيْنَ ٦٨	آيَ ٣٤٩
أُوبَ ٧١	آيَاتَ ٤٣٠
إِيَابَ ٢٩٥	

ب

بَأْس ٣٣	بَبَادِر ٨٧، ٤٧٩
بُئِيس ٥٤٤	بَبِنْدِر ١٦٩، ٢٣٤
بوس ٥٠٣	بَبَادِر ٢٧١
بُؤْسَى ١٨٥	بَوَادِر ٢٥٥
بَابِلِيَّة ٤٣١	بَادِرَة ٢٥٥
بُتْر ٣١١	تَبْدَل ٤٩٥
منبتر ١٣٥	بِدَال ٥٦٣
بَجْدَة ٢٤	إِيدَان ١٥٩
بُجْد ٣٠٤	بُذْن ١٦٣، ١٧٧
تَبَجَس ١٧٥	بَذَنَة ١٦٣، ١٧٧
تَبَجِيس ١٤٠	بَدِيَة ١٦٩
أُبَجَل ١٢٩، ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٢٤، ٤٦٣	أَبْدَى ٤٢٧
أَبَا جَل ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٦٣	بَاد ٦٠
بُحَث ٢٨٢	بَدُون ٢٣٢
تُبَحِّث ٢٨٦	بَوَادِ ٤٠
يَبْحَث ٨٢، ٤٢٨	بَدِي ٣٩٢
بَعَاء ١١٩	بادي الكراديس ٥٣
بَحْرَان ٥٨٦	بَدَوَات ٢٢٥
بَحَارِج ١٠٩	بَدَاة ٢٢٥
بَحْرَج ١٠٩	بَذِي ٣٩٢
بَحْتِي ٢٢٢	يَبْتَذ ٤١٨
بُحْتُ ٢٢٢	ابْدَعَر ٣٩٧
بَاخِل ١١٠، ٥٢٢	تُبْتَذَل ٥٦٤
بَغْل ٢٦	بَرْبَرِي ٢١٦
بُعَال ١١٠	يَبْرَح ٣٤١، ٥٢١
اسْتَبَدَّ ٧٧، ١٢٣	بَارِح ٢٢، ١٠٨، ١٤٦، ٢٨٩
اسْتَبَدَّ ٧٧، ١٤٤	بَرَاخ ١٤١، ٤٤٠
مُسْتَبَدُّ ٢١٧	تَوَارِح ١٠٨، ٢٦٥، ٢٨٩، ٣٩٢، ٤٣٠
ابْتِدَاد ٤٦٥	بَارِحَة ٢٦٥، ٣٩٢، ٤٣٠
ابْتَدَر ٢١٢، ٣٩٠	مَبْرَح ٥١٩، ٥٢١

بَرْقَع ٥٦٦	بَرْقَع ٢٧٣
بَارِك ٥٦٤	بَرْقَع ٧١، ٢٩٨، ٣٠٤
بَرْك ٥٦٤	بَرْقَع ١٧٠
تَبْرِك ٤٦٥	بَرْقَع ٧١، ٢٩٨
مَبَارِك ٣٣٧	بَرْقَع ٣٠٥
للمَبْرُك ٣٣٧	بَرْقَع ٥٠٥
بَرْم ١٦٤	بَرْقَع ٣٩
بَرَانِس ٤٦١	بَرْغِيل ٥١
بُرُنْس ٤٦١	بَرْغِيل ٥١
بَرْهَرَه ١٧٦	بَرْغُول ٥١
بَرْي ١٥٩، ٢٩٣، ٣٢٤، ٤٠٦، ٥٢١	بَرْق ٢٣٥، ٢٩٥
اَنْبَرِي ٢١٨، ٣٩٥	بَرْق ٢٩٧
تبارى ١٥٠	أَبْرَق ٨٤، ١٤٥
يَبَارِي ٢٤٨، ٣٥٧	تَبْرَق ٤٩٠
تَبْرِي ١٣٦	يَبْرَق ١٧٣، ٣٤٨
تَنْبَرِي ٣٠٩ - ٣٠٩	يَبْرَق ١٧٣
مَبَار ٣٨٧	أَبْرَق ٨٤، ٢٩٧
بَرْيَّة ٢٢٨، ٢٨٠	بَرْق ٢٩٧، ٤٠٢
مِبْرَاة ٣٨٧	بَرْقَع ٦٦، ١٧١، ٢٩٧، ٤٠٢
بَرْة ٧٥، ٣٤٦	مِبْرَاق ٣٠٧
بُرُون ٧٥، ٣٤٦	مُتَبْرَقَات ١٠٦، ٤٣٣
بُرِين ٧٥، ٣٤٦	مُتَبْرَقَع ١٠٦
تَبْر ٩٩	بِرَاق ٦٦
اَبْتَر ١٦٩	بَارِق ٥٤٨
بَرْ ٣١، ٧٣، ٤٨٣	بَوَارِق ٤٠٣
بَرْغ ٥٨٥	بَارِقَات ١٣١
بَازِل ٥١٧	بَارِقَع ٤٠٣
مِبْرَل ١٢٩	بَرْقَاوَات ٢٤١
أَبْرَل ٢٤٢	بَرْقَاء ٢٤١
أَبَازِل ٢٤٢	بَرَاقِع ٥٦٦

مَنْبَطَح ٨٢، ٣٦٥	بُرْل ٥٦٢
يُنْطِر ٤٠٢ - ٤٠٢	بُرُول ٥٦٢
بَطَر ٤٤٤	أُنْزَى ٤٨٤
يُنْطِر ٥٨٥	بَار ٢١٧، ٢٩٠، ٣٠٢
بَاطِل ٢٤١	بَسُور ٥٥
بَطِن ٤٣٤	إِسْنَس ١٧٥
بُطْن ٢٢٦	بَاسِط ٥٢٨
بِطَان ١٧٠، ٢١١، ٢٢٦	بَسْطَة ٣٠٣، ٢٤٢
بَطِين ١٧٠	بَاسِل ١٤٨، ٣٦٨
مِيطَان ٢٠٩	أُبْشَار ٤٠٧
بطون ٨٨	بشر ٤٠٧
بِيعَت ١٤٨	بَشِير ٥٣٤
بُعْط ٢٤	بَشْرَة ٤٠٧
بَعْد ٧١	بَشَاشَة ٧٨
يَبْعَد ٢٧٥	بَصْبَص ٤٢٩
يَعْد ١٩٠	تُبْصِص ٢٤٦
أَبْعَد ٢١٨	يُبْصِص ٤٣٦
بَعِير ٢٥، ٤٣٥	أَبْصَرْت قَصْدِي ٣٩٧
أَبَاعِر ٢٥، ٤٣٥	بَصِير ٢٤٥، ٥٢٢
أُبْعِرَة ٢٥، ٤٣٥	بَصِيرَة ١٤٢، ٣١٦
بَعَق ٤١٧	بَصَائِرُ الدَّم ٣١٦
بَعْل ٧٧، ٥٥٩، ٥٧٣	تَبِض ١١١
تَبْغِيل ٢١٢	يَبِض ٤٤٠
بَقَال ٤٥٧	أَبِض ٥٢٠
بَاغَم ١٤٥	بَاض ٤٤٠
بَغَام ٢٧٥، ٤٣٠	بَضِيع ٤٨٤
بُغَاء ٣٣٤	مُسْتَبْطَأ ٤٢٤
تَبْغِي ٢٣٦	أَبْطَح ٢٣٧، ٢٦٩، ٣٨٠، ٣٩٠
تَبْغِين ٣٣٤	بَطْحَاء ١٨٦، ٢٥٩
بَاغ ٤٧٦	بَطَاح ٢٣٧، ٣١٤، ٥٢٣

يَسْتَبِيلُ ٢١٨	مِثْقَى ٢٩٥
بِلَال ٩٢، ١١١	بَغْيَى ٥٤٠
بَلَّل ١١١	مُبَيَّت ٢٨٣
بَلَا ١٦١	بَقَرِيَّات ٨١
بَلُّوا ٥١٨	بَقَّ ٣٨٥
أَبْلَى ٤٤٤، ٤٥١	بَكِيء ٣٩٨
تَبَلَّى ١٩٦	بَاكِر ٤٥٣
يَبْلُو ٢٨٠	أَبَاكِر ٢٠١
بَلَاء ١٦٦، ٢٨٢، ٤٠٥، ٤٤٤، ٥٤٦	بَكَرَات ٥٠٥
بَالِيَة ١٠٨	بَكْرَة ٥٠٥
بَوَالِي ١٠٨	بَكْر ١٤٠، ١٨٧، ٣١٣، ٣٥٦، ٤٤٣
مُيْنَة ٤٣١	أَبْكَار ٢٨٤
أَبْنُ بَجْدَة ٢٤	مِيكَار ١٢٤
أَبْنُ بَعْطِي ٢٤	بَكُور ١١٤
أَبْنُ بَلْدَة ٢٤	مَبْكِي ٤٣١
أَبْنُ لَبُون ٣٥١	بَلَابِل ٤١، ٢٤١
أَبْنُ مَدِينَة ٢٣	بَلْبَلَة ٤١، ٢٤١
بَنَات ٥٠٤	مُنْبَلَج ٤٩٢
بَنَات الدَّهْر ١٩٧	الْأَبَالِخ ٨٤
بَنَاتُ اللَّاء ٢٢٢، ٣٠٤، ٣١١، ٤٧٢	بَلْدَة ٢١٩
بَنِيَّة ٢١٢	بَلْدَة ٢٤
بَهَج ٤٥٥	مَبْلُود ٨٣، ٣٩٩
بَهَج ٢٣٧	بَلَاط ٤٥٦
بَهْجَة ١٣٥، ٤٧٠	بَلَاعِم ٢٣٩
بَهْر ١١١	بَلْصُوم ٢٣٩
أَبْهَر ١٥٣	بَلَّغ ٤١٣
أَبْهَر ١٥١	بَلَّق ٣٠، ٤٥٧
يَنْبَهَر ٤٢٩	أُبْلَق ٣٠، ٤٥٨، ٥٥٧
أَبْهَار ١٥٣، ٣٢١	بَلْقَاء ٣٠، ٣٤٨، ٤٥٨
مَنْبَهَر ١١١، ١٥٣	بَل ١٣٦

يُبداءُ ٢٥، ٢٠١، ٣٩٧، ٤٢٧، ٥٢٠	يُهر ١٥٩، ٤٢٩
يُبد ٢٠١، ٤٢٧	أُهر ٤٣٤
أُبيض ٤٣، ٥٢، ٦٩، ٧٠، ١٦٢، ١٨٣، ٣٣١، ٤٧١،	أُباهِر ٤٣٤
٥٣٣، ٥٣٤	يُهَظ ٢٨٦
بيضاء ١٦٢، ٤٦٨، ٤٧٧، ٤٨٣، ٤٩٦، ٥٦٧	يُهَكِّنة ٧٨
بيض ٦٩، ٧٠، ١٣٧، ١٦٢، ١٨٣، ٤٦٨، ٥١٦	ابتهل ١١٧
بيضة ٣٠٥	مُبْتَهَل ٢٨٥
بيح ٥٥٤	يَهاليل ٥٤
بيعة ٣٩٠، ٥٥٤، ٥٧٩	يَهْلُول ٥٤
بان ٤٨، ٧٣، ٧٦، ١١٩، ١٧٦، ٢٠٧، ٢٣٥، ٣٦٤،	أُيَهَمَّت ٤٩٠
٤٣٠، ٤٩٥، ٥٠٤، ٥٢١، ٥٦٧	استهم ٤٩٠
أبان ٤٣٤	يهم ٣٧٢
أُيِّن ١١٩	يهم ٥٢٢
يُيِّن ١٥٠	يهمى ٤٢٧، ٤٤٩
تُيِّن ٤٥٢	مُهم ٤٩٠
تُيِّن ٢٠٢	يُهمة ٤٩٠
بيان ٤٨٩	يُهَنَانة ٢٩٨
يُن ١٧٧، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٧٠، ٤١١، ٤٣٠، ٥٠٨،	أُذِرْنَ ٨٨
٥٦٢، ٥٢٠	بار ٣٠٦
	أُبار ٣٨٨
ت	باء ١٣٦
تَثِق ١٧٥	تَسْبِيح ٤٢٠
توم ٣٩	تَبَوَّع ١١١
توائم ٣٩	مَبال ٢٨
اتَّباع ٥٢٢	بات وَخْشاً ٤٩٨
تَوابع ٢٣	بات الْوَحْش ٤٩٨
متابع ٣٠٠	مَبيت ٤٧١
تَبَل ٣٠٥، ٤٠٩، ٤٣٠	بَاد ٢٢٤
تَبُول ٤٠٩، ٤٣٠	أُباد ٤٣٤
تُبَان ٢٣٣	تبيد ٣٥١

تِلَاعٌ ٢٤٥	تَجَرَّ ٤٢٥
مِتَلَفٌ ١٩٢	تَجَارَ ٧٣، ١١٣، ٢٠١، ٤٦٦
مِتَالَفٌ ٤٧٤	تَاجَرَ ٧٣، ١١٣، ٢٠١
تَالٌ ٢٢٥، ٢٥٠، ٤٠١، ٤٩٩	تَجَّرَ ٤٥٦
تَوَالٌ ٥٣، ٢٢٥، ٢٥١، ٤٥٦	تُخَوِّمُ ٢٧٤
تَالِيَةٌ ٢٥١، ٤٥٦	تَرَائِبٌ ٧٤، ٣٠٧، ٤٧١
مَتَالٌ ١٩٢	تَرِيْبَةٌ ٧٤، ٤٧١
مَتَالٌ ٥٧٧	تَرَاتِرٌ ٣١٣
تِمٌ ٢٣٦	تَرْحَةٌ ٤٠٧
تَامٌ ٣٢٢	أَتَرَزَ ٢٠٤
تَنَامٌ ٣٣٥	تَرُسٌ ٥٤٥
تَنَابِلٌ ٤٦٠	تَرَعٌ ٢٥٣، ٢٥٤
تَنَبِلٌ ٤٦٠	أُتِرِعَ ١٢٨
تَنِبَالٌ ٢٨٥، ٥٧٧	مُتَرِعٌ ١٩٢، ٣٥٤، ٣١١، ٤٨٦
تَنَابِيلٌ ٤٨	مُتَرَعَةٌ ١٤٤، ٢٨٣
تَنَبِيلٌ ٤٨	تَرَاقٍ ٦٨، ٤٣٥
تَنِبَالَةٌ ٤٨	تَرْقُوعَةٌ ٦٨، ٤٣٥
تَوَّ ٢٩٤	تَرْكُتٌ ٢٥
أُتِيحَ ٤١٩	تَرْكُتٌ ٧٤
مُتِيحٌ ٤٩١	تَرْكُنٌ ٩٠، ٤٥٩
تَيَّارٌ ١٢٥	تَتَرَى ٥٨٥
تَتَايَعٌ ٩٥	تَفَالٌ ٦٦
تَامَتُ ١١٥	تَافِلٌ ٤٦٥
مَتَمِّمٌ ٢٩٨، ٤٥٣، ٥٥٩	مُتَفَالٌ ٤٨، ١٠٩، ٤٥٧، ٤٩٤
تَيْنَانٌ ١٨١	تَفْلَةٌ ٦٦-٦٦
ث ٥٨٢	مُتَلَفٌ ١٢٠
تَوَّرَ ٤٤٤	تَوَلَّبَ ٧٥، ٤٦٢، ٥٠١
مُثَابِرٌ ٢٧٤	تَوَالِبٌ ٤٦٢
مُشَبَّهٌ ٥٣٤	تَلِيدٌ ٣٥٠، ٣٥٢
	تَلْعَةٌ ١٧١، ٢٤٥، ٥٦٢

شکل ٣٩٨	يَبْطَ ٢٠٣
مشكال ١٨٢، ٣٠٥	نَبَ ١٠٣
مشاكيل ١٨٢، ٣٠٥	نَبُون ١٠٣
ثالب ٢٣٨	أَنْخَن ٤٩٨
ثلب ٨٠، ٢٣٨	نَخِن ١٢٩
ثلب ٨٠	نَرَّ ٤٣٤
ثلب ٤٨٤، ٥٠١	نَرِيَّة ٣٥٣
ثلبات ٣٧٩	أَنْرَى ٢٥٩
مثالب ٢٠٦	أَنْرُون ٢٥٩
مثلبة ٢٠٦	نَرَى ١٠٩، ١٨٣، ٢٢٧، ٢٤٤
ثلاث ٢٣٣	مَنْشَعِب ١٧٥
ثلة ١٧٠، ٥٧٤	مشعب ٢٠٨
ثلة ٥٢٢	مشاعب ٢٠٨
أثلم ٣٩٥	نَعْل ٤٧١
أثلام ٣٦٠	نَعْلَب ٤١٤
ثلمة ١٧٤	نَعْر ٨٧، ١٩٧، ٢٠٣، ٣١٠، ٤٥٨، ٥٦٥
ثلم ١٧٤	نَعور ١٩٧
مَنْثَلَم ٢٧٦	نَعْبَان ٥٢٣
ثمد ٣٠٦	نَعَاء ٢٨٢
مَمْود ٨٠، ٢٩٧	نَعْر ٣٥٨
ثمد ٤٢٨	نَعْر ٢٥٠، ٣٤١، ٣٤٤
ثمد ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٧١، ٤٨١	نَعْنَات ٥٤١
ثمد ٤٢٨	نَعْف ٥٨٥
ثميل ٤١٣	ثِقاف ٣١٠
ثميلة ٢٠٩، ٢٤٣	مَنْفَة ١٦٢، ٤٤٣
ثبال ٢٤٣	ثقال ٣٠، ١٠٨، ٢٤٨، ٣٠٠، ٥٦٤
ثورة ١٨٢	أثاول ٢٤٨
ثنى ٤٥، ٤٠٠، ٤١١، ٤٩٦	ثقيل ٣٦٣
يثني ٣٧٤	مثقال ٣٧٤
يثنون ١٠٥	ثكد ٢٩٧

جَبَال ٤٠٩	اثنى ١١٠
جَبَانَة ٤٧٠	اثنى ٣١
جَبَى ٨٦	ثَنِي ٤١٣، ٥٩
جَبَأ ٨٦	مُن ٣٣٢
جَوَاب ٣١١	ثَنَايَا ٤٧١
جَبَل ٢٩٦	تَثَوْب ٢٣٠
جَسَم ٣٩٦	مُسْتَشِيب ٤٥١
جَائِم ٢٧٥، ٣٩٦	ثَانِب ٤٩٩
جُثُوم ٢٧٥	الثواب ٩٧
تَجَانَى ٦٤	تَوْبُ البشير ٥٤٣
جُنَأ ٣٥	تثار ١٩٥
جُنُوء ٣٥	ثائر ٣٥٥
يَصْصَح ٥٢٣	تَوَى ٢٤٢، ٢٩٤، ٥٢١
جَد ٣، ٦	تَوِي ٢٢٠، ٣٥٨
أَجْعَر ١٣٣، ٢٣٥	ج
يَجْعَر ٣٠٦	
إِجَار ٤٢١	جَاب ٣٨، ٨١
مُجْعَر ٣٤٨	جَاجِي ١٤٧-١٤٧
مُجْعَر ٤٢١	جُوجُو ١٤٧
مُتَجْعِر ٤٢٣	جُودَر ٤٥٥، ٥١١
جَعْرَة ٢٣٧	جاذر ٥١١
جَعْرَات ٢٣٧	جَأَز ٢٨٥
جَعَش ٥٢، ٣٠٠	جَوَّاز ٢٨٥
جَعْشَان ٥٢، ٣٠٠	جَيْل ٥٧
جَعْفَلَة ٢٤٣، ٢٤٦، ٤٢٧، ٤٣٦	جَب ٤٨٣
أَجِف ٣٤١	جَبَب ١٧٥
جَعْفَل ٢٤٣، ٢٤٦، ٤٢٧، ٤٣٦	أَجْبِرْهُم ٥٦٤
جَعْفَل ٢٨٦، ٥٥٥	جَبَار ٢٨٥
تَجَف ٣٢٦	جَبَّار ٢٢٢
جَعِيف ٣٢٦-٣٢٦	جَبْس ٢٨٣
	جَبْلَة ٤٠٣

يَجْدُلُ ١١٩	جَذَبَ ٢٥، ٧٩، ١٩١
جَاذِلُ ١١٩، ٤٣٢	جَذْبَةٌ ٢٥
جَذُولُ ١١٩، ٤٣٢	جَذُوبَ ٢٥، ١٩١
أَجْذَمَ ٦٢	مُجْدِبَةٌ ١٦٥
جَذَامُ ٤٣	أَجَذَ ٣٨، ٤٣٢
جِذْمَةٌ ١٦٥	جَذَ ٨٩، ١٤٨، ١٥٠، ٢٩٠، ٤٠٧، ٤١٦
جِذْمَ ١٦٥	مُجَذِّذٌ ٥٢٧
جَذَا ١١٩	جَذَّ ٤٧٦
جَذُو ٢٧	جَذَ ٣٠٣
جَذْوَةٌ ٢٣	جَذَّ ٢١٨، ٢٢٢، ٣٩٥
جَذْوَةٌ ٤٩١	مُجَذِّ ٤٩٦
جَاذِي ١١٩، ٢٤٧، ٢٨٧، ٣٣٧-٣٣٧	أَجَذَكِ ٢٤١
أَجْرَبَ ٧٣	جَذَّ ٣٠٠
جَرْبِي ٢٧٢	جَنُودَ ٣٠٣
جَرْبَةٌ ٢٧٢	جَذَّرَ ٥٠٣
جَرْجُورَ ١٢٢، ٢٣٤	جِذَارُ ٢٨٣
جَوَارِحُ ٦٩	جَذَعُ ١١٤
جَرَحَ ٣٥١	أَجَذَلُ ٢٥٣
جَرَدَ ١١٨	أَجَذَى ١٦٦، ٢٤٨
تَجَرَّدَ ٢٢٠، ٢٨٤، ٣٥٩	اجْتَذَى ٥٢١
مُجَرَّدَةٌ ٧٢	جَدَا ٧٩
تَجَرَّدَ ٢٨٤	يَجْدِي ٢١٤
تَجْرِيدَ ٣٧١	جَدِيَّ الْفَرْقَدِ ١٥٣
أَجَرَدَ ٢٠٣، ٢٦٩، ٢٨١، ٤١٣، ٤٥٨، ٥٢٢، ٥٧٨	جِدَاءُ ٤٥١
جَرْدَاءُ ٢٦٩، ٤١٣، ٥٣٣، ٥٦٦، ٥٧٨، ٥٨٦	اجْتَذَبَ ١٢٦
جَرْدَ ٢٦٩، ٢٨١، ٤١٣، ٤٥٨، ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٧٨	جَذَبَ ٤٢
جَرَّ ٤٧٦	مُجَذِّذٌ ٥٧٧
جِرَّةَ ٢٧	جَذَعَانِ ٤١٤
جَرَارَ ٢٢٥، ٢٨٦	جَذَعُ ٢٥٩، ٤١٤
جَرَّورَ ١٩٦، ٢١٩، ٥٤٤	جَذَلُ ١١٩

جُرَّازٌ ٢٩٠	جُرَّازٌ ٢٩٠
جُرَزٌ ٢٩٠	جُرَزٌ ٢٩٠
جُرْسٌ ٢٧٦	جُرْسٌ ٢٧٦
مُجَرَّسٌ ٤٩٦	مُجَرَّسٌ ٤٩٦
جُرِّيَالٌ ٨٧، ١١٢، ٤٥٦، ٤٥٧	جُرِّيَالٌ ٨٧، ١١٢، ٤٥٦، ٤٥٧
جُرْلٌ ٣٠٩	جُرْلٌ ٣٠٩
جِرَانٌ ١٧١، ٢٢٠، ٤٣٦، ٤٣٧	جِرَانٌ ١٧١، ٢٢٠، ٤٣٦، ٤٣٧
اجْرَهْدَ ١٩٩، ٤٩٨، ٥٤٥	اجْرَهْدَ ١٩٩، ٤٩٨، ٥٤٥
مَجْرَهْدَةٌ ٤٩٨	مَجْرَهْدَةٌ ٤٩٨
تَجْرِي ضُفُورُهَا ٥٤١	تَجْرِي ضُفُورُهَا ٥٤١
جَارِي ١٠٥، ٢٠٦، ٣٢٦، ٤٣٦	جَارِي ١٠٥، ٢٠٦، ٣٢٦، ٤٣٦
تَجَارِي ١٧٢	تَجَارِي ١٧٢
أُجْرَى ٢٥٤	أُجْرَى ٢٥٤
يُجَارِي ٨٠	يُجَارِي ٨٠
جَوَارٌ ٥٠٤	جَوَارٌ ٥٠٤
مُجَرِّ ٢١٦	مُجَرِّ ٢١٦
مَجْرَى ١٣٥، ١٤٦، ٣٠٧، ٤٥٣	مَجْرَى ١٣٥، ١٤٦، ٣٠٧، ٤٥٣
جِرَاءٌ ٨٨، ١٧٠، ٢٠٥، ٢٤٦، ٣٩٢	جِرَاءٌ ٨٨، ١٧٠، ٢٠٥، ٢٤٦، ٣٩٢
جِرْوٌ ٨٨	جِرْوٌ ٨٨
جَارِئَةٌ ٣٠٨، ٤٣١	جَارِئَةٌ ٣٠٨، ٤٣١
أَجْرَرٌ ١٠٠، ٣٣٠	أَجْرَرٌ ١٠٠، ٣٣٠
جَرَرٌ ١٤٩، ٢٨٧	جَرَرٌ ١٤٩، ٢٨٧
جَازَرٌ ٤٣٥	جَازَرٌ ٤٣٥
مَجْزُورٌ ٥٤٤	مَجْزُورٌ ٥٤٤
جَزْرَةٌ ٢٨٧	جَزْرَةٌ ٢٨٧
جَزُورٌ ١٩٩، ٢٠٨، ٣١١، ٤٣٧، ٤٤٢، ٥٣٣، ٥٤٤	جَزُورٌ ١٩٩، ٢٠٨، ٣١١، ٤٣٧، ٤٤٢، ٥٣٣، ٥٤٤
جِزَارَةٌ ٥٦٦	جِزَارَةٌ ٥٦٦
جُزُرٌ ٣١١، ٤٤٢	جُزُرٌ ٣١١، ٤٤٢
تَجَزَّعَ ٢٣٩	تَجَزَّعَ ٢٣٩
جِزَعٌ ٣٢٧، ٣٦٤	جِزَعٌ ٣٢٧، ٣٦٤
جَزِيلٌ ٥٢٢	جَزِيلٌ ٥٢٢
أَجَزْتُ ٢٦	أَجَزْتُ ٢٦
جَزَيْتُ ٣٦	جَزَيْتُ ٣٦
جَسَدٌ ٢٧٤	جَسَدٌ ٢٧٤
جَسْرَةٌ ٢٩٨	جَسْرَةٌ ٢٩٨
جَسِمٌ ٢٢٥	جَسِمٌ ٢٢٥
جُشُوءٌ ٤٦٠	جُشُوءٌ ٤٦٠
جَشَبَ ٥٠٤	جَشَبَ ٥٠٤
مُجَشَّبٌ ٤٨٤	مُجَشَّبٌ ٤٨٤
جَشِبَ ٤٨٤، ٥٠٤	جَشِبَ ٤٨٤، ٥٠٤
جَشَرٌ ١٥١	جَشَرٌ ١٥١
جَاشِرٌ ١٥١	جَاشِرٌ ١٥١
جُشَارٌ ١٥١	جُشَارٌ ١٥١
أَجَشٌ ١٢٥	أَجَشٌ ١٢٥
جَشِمٌ ٩٠، ٢٨١	جَشِمٌ ٩٠، ٢٨١
نَجَشِمٌ ٣٩٩	نَجَشِمٌ ٣٩٩
نَجَشَمٌ ١٨٠	نَجَشَمٌ ١٨٠
جَشِييٌ ٢٠٢	جَشِييٌ ٢٠٢
جَصٌ ١٢٤	جَصٌ ١٢٤
جَوَاعِرٌ ٣٧٥، ٤٠٣	جَوَاعِرٌ ٣٧٥، ٤٠٣
جَاعِرَةٌ ٣٧٥، ٤٠٣	جَاعِرَةٌ ٣٧٥، ٤٠٣
جَعَّاسِيْسٌ ٩٧	جَعَّاسِيْسٌ ٩٧
جُعْسُوسٌ ٩٧	جُعْسُوسٌ ٩٧
جُعْمُوسٌ ٣٩١	جُعْمُوسٌ ٣٩١
جَقَلٌ ٤٨٣، ٥٥٨	جَقَلٌ ٤٨٣، ٥٥٨
جَقَرٌ ٢٨١	جَقَرٌ ٢٨١
جَقُورٌ ٢٨١	جَقُورٌ ٢٨١
جَقُرٌ ٢٨٨، ٣٦٠	جَقُرٌ ٢٨٨، ٣٦٠
أَجْفَارٌ ٢٨٨	أَجْفَارٌ ٢٨٨
جَقَلٌ ٤١٢	جَقَلٌ ٤١٢

مَجَلَّلَةٌ ١٥٠، ٤٧٦	أَجَلٌ ٤١٢
أَجَلٌ ١٠٩	تَجَفَّلَ ٣١
مَجَلَّلَ ٢٦	تَجَفَّلَ ١٧٥
جَلَّ ١٠٩، ٨٧، ٢٦	جَفُولٌ ٤١٢، ٤٣٠
جَلَالٌ ٥٦٥	جَفَالٌ ٨٦
جَلَالٌ ٢٦، ٨٧، ٤٥٣	مُجَفِّلٌ ٤٥٧
جَلَّلَ ١١٩	جَفَنَ ١٢٨، ٢٨٣
جَلَالٌ ٥٦٦	جَفَنَةٌ ٢٠٨
جَلَّ ٥٦٦	جَفَانٌ ٢٠٨، ٤٣٨
جَلَّةٌ ٥٠٥	جَفَا ٧٩
جَلَّةٌ ١٣٦، ٤٥٣	جَافٍ ١٩٢، ٣٤٠
جَلَالَةٌ ٤٦١	مَجَافِيَةٌ ٥٤١
أَجَلٌ ٢٦١	جَلِبَ ٢٣٣
مَجْلُومٌ ١٩٢	جَوَالِبٌ ٤٩٦
جَلْمُودٌ ٨١، ٣٧٧، ٥٢٩	جَلَائِبٌ ٤٢١
جَلَامِيدٌ ٨١، ٥٢٩	مَجْلَجَلٌ ٣٤٩، ٤٥٨
جَلْهَةٌ ٥٦	جُلْجَلٌ ٣١، ١١٣، ٢٤٦
جَلَى ٢٣٥	جَلَا جَلٌ ٣١، ١١٣، ٢٤٦، ٣٦٢
أَجَلَى ٢٤٠، ٤٦٢	جُلْجَلَةٌ ٣١، ٣٦٢
تَجَلَّوْا ٥٠٢	مَجْلَعَةٌ ٥٦٦
أُنْجَلَى ١٩١، ٢٤٢	اجْتَلَدُوا ٣٠٣
اجْتَلَى ١٢٨	جَلَادٌ ١٢٣
تَجَلَّى ٥١٤	جَالِدٌ ٣١٥
يَجْتَلِي ٤٦٨	مَجْلُودٌ ٧٩
تَنْجَلِي ١٤٤	جَلْدٌ ٢١٣
مَجْمَعٌ ٢٧٠	أَجْلَا ٢١٣
مُصَمِّحٌ ٥٢١	جَلِيدٌ ٣٧٦
مُصَمِّدٌ ١٣٦	جَلَاذِي ٣٠٩
جِمَاذٌ ٤٤٠	جَلَفَ ٣٦١ - ٣٦١
جِمَاذِي ١١٦، ٢٤٨، ٣٠٦	تَجَلَّلَ ١١٩، ٢١٩

مُجْتَنِبٌ ٨٧	مُجْمَرَةٌ ١٧٩
مُجْنُوبٌ ٨٧	مُجْمَرَةٌ ٣٠٩
جُنَجْنٌ ٢٠٤	أُجْمَعُ ٥١
جُنَايُنُ ٢٠٤، ٢٢٣، ٤٢٧	اجتمع ٤٢٧
جُنَجْنَةٌ ٤٢٧	اسْتَجْمَعَ ٩٠
تَجْنَجُ ٥٢٠	مُجْتَمَعٌ ٢٠، ١٨٢
جانحٌ ٤٩٠	مجامع ٣٩٢
جُنُوحٌ ٢٣٥	جَمْعَاءُ ٨١
جِنْجُ ١٣٩، ٥٢٠	جَمْعَةٌ ٢٥٨
جُنَادِبٌ ٥٠٢	جَمْعٌ ٢٥٨
جُنْدُبٌ ٢٩٩، ٥٠٢	جميع ٣٥٩، ٥٤٣
جَنْفٌ ٥٣٦	جَبَالِيَّةٌ ٣٨، ٢١٢، ٤٦١
جَنْدَلٌ ٥٧٢	جَمٌّ ١٨٠
جُنَادِلٌ ٢٤٢، ٢٩٣	جَمُومٌ ٢٢٥
جَنَازَةٌ ٣٥٨	مُجْمَعٌ ٢٧٠
أَجَنٌ ٤٤١	جَبَانٌ ٤٧١، ٥٣١
تُجْنُ ٤١٧	مُجْمَرَةٌ ١٧٨
جَبَّانٌ ٢٥، ٤١٢	جُمُهورٌ ٥٤٥
جانٌ ٢٥، ٤١٢	جَنْبٌ ٥٠٠
مُجْنُونَةُ الْأَدَبِ ١٧٤	اجْتَنَبَ ٥٢١
أُجْنَةٌ ١٩٠	جَنْبٌ ١٧٧
جَنِينٌ ١٩٠	جَنْبَةٌ ٣٨٤، ٥٠٣
جَبَانٌ ٢١٢، ٢٨٨، ٤٣٧	جَنَابٌ ١٣٤، ٤٨٧
جَنَّةٌ ٢٣٩	جَانِبَا النَّصْلِ ٣٠١
جَنَابَةٌ ٥٠٧	جَانِبَا الرَّحْلِ ٣٠٨
جَنَى ٣١٨	جَنَابَةٌ ٤٣٤
مُجْتَنِبٌ ٤٠٨	جَنْيَبٌ ١٧٩
جِنَايَةٌ ٢٨٤	جَنْيِبَةٌ ٢٠٩، ٢٦٢، ٥٦٦
جَهْدٌ ٢٢٠	جَنَائِبٌ ٢٠٩، ٢٦٢، ٥٦٦
أُجْهَدُ ٢٢٠	جَنُوبٌ ٣١، ٢٢٥

تَجَوَّرَ ٢٨٠	جَهْدَ ٢٧، ١٥٨، ٢٥٧، ٣٠٩، ٥٤٤، ٥٦٦
تَجِرَ ٣٧٣	مَجْهُودَ ٧٩
يَسْتَجِيرُ ٤١٤	جَهَرَ ١٤٨
أَجْوَارَ ٢٨٣	أَجْهَرَ ١٤٨
أَجَازَ ٣٦	جَهَارَ ١٥٢
مَجْتَازَ ٢٩٤	اجْتَهَرَ ١٤٨، ٢٨٥
جَوْزَ ٣٠٩، ٢٤٢، ٢٥	جَهْرَاءَ ٢٨٥
أَجْوِازَ ٣٠٩	جَهِيرَ ١٤٨، ٢٨٥ - ٢٨٥
الْجَوْزَاءُ ٤٩، ٥٢، ٢٣٥، ٢٣٩، ٤٢٧	أَجْهَضَتْ ٢٦
جَوْزَلِ ١٨١ - ١٨١	مَجْهَضَ ٢٦
جَوَزَاءُ الثَّوْرِ ٤٢٧	مَجْهُولَ ٢٩٦
جَائِفَةٌ ١٢٩	مَجْهُولَةٌ ٤١٢
جَوْفَ ٢٨٢	تَجَهَّمَ ١١٩، ٣٩٩
جَوْفَاءَ ٢٨٢	جَهَّمَ ٤٢٣، ٥٧٤
جَالَ ٥٦٢، ٥٦٧	جَهَامَ ٤٢٢، ٤٥٥
يُجِيلُ ٤١١	أَجْهَتْ ٣٠
جَائِلَ ٢٤٧	جَابَ ٣٧٥
أَجَاوِلُ ٢٤١	أَجَابَ ٢٩٤
أَجُولَ ٢٤١	أَنْجَابَ ١٢٥، ٢٢٤، ٢٧٣، ٤١٨، ٤٢٦
جَوْنُ ٢٢٢، ٢٢٦، ٥٦١	يَنْجَابَ ١٣٩
جَوْنُ ٢٢٦	جَوَابَ ١٩٠
جَوْنِي ١٥٧	جَائِبَةُ خَيْرَ ٣٤٤
جَوٌّ ٢٥٧	جَائِدَ ٢٨١
أُجِئْتُ ٤٣٦	جَوْدَ ٢٨١
جَيِّدَ ٥٦٢	جَوْدَ ٢٨١
جَاشَ ١٤٧، ٢٠٨، ٢٤٩	جَوَادَ ٥٢٥
يَعِيشُ ١٤٠	مَجِيدَ ٣٤٩
يَجْتَوِي ٢٢٠	أَجَادَ ٣٤٩
جَوَى ٢١٠	جَارَ ٣١٧، ٣٤١
	يَجْوَرُ ٣١٠، ٤٠٧

ح

حَتُوف ١١٢	حَبَّ ٣٧٢، ١٧٦
حَشَّ ٢٥٨	حَبَاب ٣٥٥، ٢٢٣، ١٧٦
احْتَشَّ ٣٦٤	حَبَاب ٨٩
حَبِيث ٥٦٢	حَبِيث ٢٤٠
حُجَب ١٢٩	حَبَائِب ٢٤٠
حاجِب ٢٠٩	حُبَارَى ٣٥٣
حَجَّ ٤٧٠	حَبَّر ٢٨٥
حاجَّ ١٦٣، ١٩٤	حَبَسَ ٢٧٦
حَجِيج ١٦٣، ١٩٤	حَابِس ١٧١، ٣٧٣
حَجَر ٢٤، ١٣٨	حَبَّاس ٣١٠
يَحْجِر ٣٠٦	حَبِيثِي ٢١٢
حَجَرَات ٣٠، ٢٢٢	حَبِيقَة ١٧٠
احْتَجَرَ ٦١	مَحْبُوك ٦٥
مُحْتَجِر ٢٣٣	تَحْتَل ٤٤٦
حَجَل ١٤٠	يَحْتَل ١٤٥
تَحْتَل ٤٥٩	حَايِل ٤٦٢
مُحْتَل ٣٣	حَبْل ١٨٧، ١٩٧، ٢٢٠، ٢٧٠، ٢٧٩، ٤٨٧، ٤٩٢، ٥٦٤
حاجِلَة ٤١٦-٤١٦	حِيَال ١٠٥، ٢٧٩، ٤٨٧، ٥٦٤
حِجَل ١٣٥	حِبَالَة ١٥٢، ٥١٥
حَجَلَان ٢١٢، ٥٤٤	حَبَائِل ١٥٢، ٢١١، ٥١٥
حِجَال ١٦٢، ٥٦٧	حَبْلَق ١٥٥، ٤٥١
حَجَلَة ١٦٢، ٥٦٧	حَبَا ١٩٢، ٤٨٢
انْحَجَم ٤٣٥	يَحْبُو ٩٧
حَجْم ٤٣٥	حِبَاء ٩٧
حَجَن ٣٥٤	حَبَا ٥٢٠
حَجُونَا ١٦٢	حِبَايَة ٢٩١
يُحَاجِي ٥٢٣	يَنْحَت ١٤٤
حَدِب ٢٧٢	حَتَّ ٢٦٩
حَدِب ١٩٧	حَتَف ١١٢، ٥٢١، ٥٤٩

حَذَبُ ١٤٢، ٣١١	حَاذَيْنِ ٢١٨
أَحَدَبُ ٤١، ٢٨٨	يَحْدُو ٥٦٦
حَدْبَاءُ ٤١	يَحْدِي ٢٢
حُدْبُ ٤١- ٤١	حَاذُ ٢٦، ٢١٢
حَدَابُ ٥٤٥	حَرَبُ ١٨٧
حَدَبُ ٥٤٥	حَرْبُ ١٧٣
حِدْبَارُ ٢١٩	حَرِيبُ ١٩٢
حديث ٢٩، ١٦٦، ٢٧٧	مُحَارِبُ ٢٠٩
حَدَثَانُ ٢٣٧	حَرْبَةُ ٤٠٤
حِدْجُ ١٦٨، ٤١٣، ٥٦٢	حِرْبَاءُ ٢٦، ١١٩، ٤٠٣، ٤٣٢
حُلُوجُ ٥٦٢	حَرْثُ ٣٣٠
حَدَاجُ ٢٥١	حَرِجُ ١١٨، ٢٧١
حِدَاجَةُ ٢٥١	حِرْجُ ٩٧، ٢٧١
أَحْدَاجُ ٤١٣	حَرَجُ ٢٧١
الْحَدَّةُ ١١٢، ٤٢١	حَرَجَةٌ ٢٧١
حَدِيدَةُ ٩١، ٣٨١، ٤٠١، ٤٩٨	حَرْبَةٌ ٢٧١
حَدَرُ ٦٧، ٤٤٣	حَرْجُوجُ ٢٨
تَحْدَرُ ٢٣٦	أُحْرَاجُ ٩٧
تَحْدَرُ ٢١٢	حَرَا جِيحُ ٣٨
حَدَقَتْ ١٣٠	حَرْجَفُ ٢١٦
حَدَقَ ١٠٦، ٢٧٩، ٣١٢	حَارَدُ ١٩١
حَدَقَةُ ١٠٦، ٢٧٩، ٣١٢	تَحَرَّدُ ٤٩٩
حَدُونَا ٣٤٨	أَحْرَدُ ٢٢٠، ٢٩٨
يَحْدُو ٥٢، ٥٣، ٤٠١، ٤٦٣	حَرَدُ ٤٧٦
حَادِي ٣٩	حِرَادُ ٥٠٤
يَحْتَدِي ٢٦٩	حَرْدُ ٢٩٨
حَاذَرُ ٨١، ٣٠٦	حَرَّ ٢١٨
يُحَاذِرُ ٥٦٥	حَرُّ ١٢٧، ١٧٧، ٢٨٤، ٢٩٣، ٣٦٥
جِذَا رُ ١٣٦، ١٧٨، ٢٢٢، ٤٠١	أَحْرَارُ ٢٨٤
اِخْتَدَى ٨٧	حَرَّةُ ٢٧، ١٢٤

خَيْرُومَ ٢٣٩، ٢٤٧، ٤٠٥	خَرَّةٌ ١٣٦، ١٥٣، ١٩٠
خَيَارِيمَ ٤٠٥	خَرُورَ ٧٩، ٢٤٧
خَرْنُ ١٩١، ٤٠٦	خَرُورِيَّةُ ٢٤٨
حَاذِيَّةُ ٦٨	أَحْرَارُ الْبَقُولِ ١٢٧
حَسَبَ ١٧٢، ١٨٢، ٣٧٣	خَرَاتُ ١٩٠
أَحْسَابُ ١٧٢	أَخْرَزَ ٥٦٦
خَسِرَ ٧٧	تَخَرَّزَ ٢٢٢، ٢٩٢
خَسَرِ ٧٧-٧٧	خُرْصَةُ ١٢٦
يَخْسِرُ ٢٥	خُرْفُ ٥٣١
تَخْسَرُ ٢٣٦، ٢٤٣، ٤١٣	يَعْرِقُ ١٣٢
يَخْسِرُ ٧٧	حَارِكُ ٢٣٦، ٣٣٩
تَخْسِرُ ٧٧	خَوَارِكُ ٣٣٦، ٣٣٩
يَتَخَسَّرُ ٤٨	مَخْرَمَ ٤٢٠
خُورَ ٧٧	خَرْمَلُ ٢٠
خَسِرَ ٢٣٦	جِرْمِلُ ٣٦٢
خَسَارَ ٢٠٢	خَرُونُ ٣٦٥
حَايِرَ ٣٢٩	أَخْرَى ٢٢١
خَسِرَةُ ٧٧	تَخْرِبُ ١٩٦
خَسِرَ ٧٧	خَرْنَبَلُ ٣٢٥
خَسَرُ ٣٢٩	حَازَ ٥٠، ٢٩٠
مَخْسُورَ ٥٣٢	حَازُونُ ٢٩٠
أَحْسَ ٨٣	خَرَازَ ٧٥
تَحْسُ ٥٠٥	خَرِيزَ ١٣٦، ٢٤٤، ٢٦٤
خَسِيفَةُ ٤٤١	أَحِزَةُ ٢٤٤، ٢٦٤
خَسِيكَةُ ٤٤١	جِرَانُ ١٢٦، ٢٦٤
جِسْلُ ٢٢٣	خَرَّةُ ١٩٥
حَسَامَ ٥٧٩	أَخْرَأَلَ ١٣٧
خُسْنَى ٢٢٧	أَخْرَأَلَ ٤١٣
تَخْسُوا ٥٠٦	خُرُومَ ٢٢٥ - ٢٧٣، ٢٧٣
خُسُوءُ ٥٠٦	خَرْمَ ٢٢٥، ٢٤٧، ٢٧٣

حِصْنٌ ٢٠٣	حِصْنِي ٤٢٨، ٥٠٠
حِصَانٌ ١٦٨، ٢١٣، ٤٣٧، ٤٦٨	حِصَاءٌ ٥٠٠
حِصَانٌ ٢١٣	أَحْصَاءُ ٤٢٨، ٥٠٠
حِصِّي ١٨٣، ٣١٧، ٣٣٩	حَشْدٌ ١٤٩
حَاصِبٌ ٨٦	حَشْدٌ ١٤٩
تَحَضَّرَ ٣١١، ٤٠٤	حَشْدٌ ١٤٩
حَضْرَةٌ ٣٠٦	حَشْوَةٌ ٤٣٨
حَاضِرٌ ٢٤٢	حَشْرٌ ٤٢٩
حَاضِرٌ ٦٠، ٥٦٦	حَشْرٌ ٣١٢
حُضُورٌ ٥٦٦	يُحْشَرُجُ ٤٣٩
يُحْضِرُ ٤١٨	حُشَّاشَةٌ ٢١، ٤٧٨
يَحْتَضِرُ ٧١	تَحْشٌ ٣٥
إِحْضَارٌ ١٢٦	تَحْشٌ ٢٢٩
حَضْرٌ ١٣٩	حَشْوٌ ٣٦٠
حَضْرٌ ١٥٧	حَاشِيٌ ٥٦٨
مَحْضُورٌ ٢٠٥	حَشَأٌ ٥٥٤
حَضْرَى ٣٣٠	حَاصِبٌ ٨٦، ١١٥، ٤٩٨
مَحَاضِرٌ ٣١٤	مَحْضُوبٌ ٢١٠
مُحَضِّرَةٌ ٣١٤	حَصْدٌ ٣٠٤
حَفْضٌ ٣٤	أَحْصَدٌ ٢٢٠
مُحْتَفِضٌ ١٠٥	إِحْصَادٌ ٣١٥
حَاطِبَةٌ ٢٤٠، ٥١٥	يَحْضَرُ ٤١٧
حَوَاطِبٌ ٢٤٠، ٥١٥	حَضَرٌ ١٤٨، ٣٤٢
حَظَلٌ ٤٦٣	حَمِيرٌ ١١٣، ٤٢٤
حَاطِلٌ ٤٦٣	حَصُورٌ ١٢٧، ٤٢٤
يَحْتَفِرُ ٤٢٧	حُصٌّ ٢١٤
حَفَرٌ ١٤٦، ٢٧٧، ٤٧١	حَصَاءٌ ١٥٣
حَافِرٌ ٢٩٤	حَصَلٌ ٤٢٤
حَفَرٌ ١٤٦، ٢٧٧، ٤٧١	حَصْلٌ ٣٧٥
حَفْضٌ ٢٣٢	حَوَاصِلٌ ٤٦١

حَقِيقَةٌ ٤٠٤	حَطِيمٌ ٥٣٢
حَقٌّ ٣٩٩	أَحْفَظُ ٥٢١
حَقْلٌ ٤٦٣	حَفِيزَةٌ ٢٦١
حَقِينٌ ١٧٠	حِفَاطٌ ٥٣٢، ٤١٠، ٤٠٩، ٢٧١، ٢٠١
حَقْوٌ ١٨٧	مُحَافِظٌ ٢٦٦
أَحْقَى ١٨٧	مُحَافِظَةٌ ٢٥٢، ٤٦٧
أَحْكَمُ ٢٤٦	أَحْفَظُ ٤٢٦
أَحْكَامٌ ٤٥	مُحْتَفِظٌ ٤٢٦
حَاكِمٌ ٤٥	حَافَّةٌ ١٤٧، ١٧٣
حُكُومَةٌ ٥٧٣	اِحْتَفَلٌ ٣١، ١١٦
يَحْكِي ٣٥٨	يَحْتَفِلُ ٥٦١
حَلَبٌ ٦٠	حَافِلٌ ٤٦٥
تَحَلَّبَ ٢٧٣	حَقِيلٌ ٤٠٩
حَلَبٌ ٤٦٧، ٤٨٤، ٥٠١	مَحْفَلٌ ٢١٥، ٣١٠
حَلُوبٌ ١٩١	مَحْفِلٌ ٤٦٠
حَوَالِبٌ ١٤٧	مَحَافِلٌ ٤٦٠
حَلَقٌ ١٨٢	حَقْلٌ ٣١
تَخْلِيقٌ ١٥٨	أَحْقَى ٣٧
مُخَلِّقَةٌ ١٥٨	اسْتَحَقَّبَ ٧٦
حَلَقَةٌ ٢٦٧، ٢٧٦	حَقَّبَ ٣٩
حَلَقٌ ٤١، ٨٨، ١٥٨ - ١٥٨، ٢٧٦	حَقَّبَ ١٧٥
حَلَقٌ ١٨٢	حَقَّبَ ١٧٨، ٢٢٦
حَلَقٌ ١٨٢	أَحْقَابٌ ٢٢٦
حَلَقُومٌ ١٨٢	حَقَائِبٌ ٢٥٨
حَلَاقِيمٌ ١٨٢	حَقَبَاءٌ ٣٩
حَالِقٌ ٢٨١	حَقِيبَةٌ ١٠٩، ١٧٥
حَلٌّ ١٤٩، ١٩٥، ٢٣٤، ٥٦٧، ٥٥٠	حَقِيبَةٌ ٢٥٨
تَحَلَّلَ دِيُونَهَا ٣٦٥	حَقْدٌ ٤٤١
حَلٌّ ٢١	مُخْتَفِرٌ ٢٤٢
حَلَّةٌ ٤٥٢، ٤٥٩، ٥٦٥	حَقِفَتْ ١١٧

تحليل ٥٢	حُمُرَان ٤٣٩
خلول ٤٠٩، ٣١٥	حَمِس ٤١٨
خلال ٣٩٩	حَمَس ٤٥٩
جلال ٥٦٥، ٤٥٩، ٤٥٢، ٨٨	مَحَمَس ٤١٨
مُخَلِّل ٤٦٩	أَحَمَس ٤٧٣
خليل ٥٢٠، ٤١٥، ٤١٠	مُخَمِّش ١٨٠
مِخلال ١١٣	حِصِي ٣١٥
خليلة ٥٧٣، ٤٦٩، ٤٢٦، ٣٩٤، ٢٤٥، ٨٠	حَمَصِيص ٢٢
خلائل ٤٦٩، ٤٢٦، ٣٩٤، ٢٤٥، ٨٠	حَمَص ٥٠
خَلَم ٣٧٥	أَحَق ٤٩
خَلَم ٣٧٥ - ٣٧٥	خَمَل ١٢١
خَلَم ٣٧٥، ١٦٥	تَحَامَل ٢٢٥
يَخَلَم ٣٧٥	تَحَمَّل ٤٩٥، ٤٧٣، ٤٠٦، ٣٩٥، ١١٥
يَخَلَم ٣٧٥	احْتَمَل ٥٦٢، ١١٥
يَتَحَلَم ٣٩٧	مَحْتَمَل ٥٧٢
خَلَم ٣٧٥	تُحَمَّل ٢٢
جَلَم ٥٦٤، ٤٤٤، ٤٣٧، ٣٧٥، ٣٧٠، ٢٢٨	خَمَالَات ٣٣٧
تَخَلَم ٣٩٨	خَمَالَة ٤٠٥، ٣٨١، ٣٣٧، ١١١، ٢٣
خَلَم ٣٧٥	خَمَال ١١٣
أَخْلَام ٥٦٤	جَمَل ٢٦٤
خَلُوم ٥٦٤، ٣٧٠، ٢٢٨	خَمُول ٤٠٩
يَخْلُو لي ٤٤٩	خَمُول ٤٣٠، ٤١١، ٢٦٤
حميد ٣٩٣	خَوَامِل ٢٦٨، ١٧٥، ١١٦
محمود ٣٤٩	حامل ١١٣
أحمر ٤٣٩، ٤١٩	حَامِلَة ٣٦٨، ١١٦
خَمْر ٥٢٩	مِخْمَل ٣٦٢، ٥٦
أَخْصَرِيَّة ٣٦٦	خَم ٤٩٩، ٢٢٧، ١٢٠
خِمَار ١٨٦	اسْتَحَم ٣١٥
خَمَر ١٨٦	خَمَم ١٦٣، ١٣٨
خَمَر ٤٤٠، ١٨٦	أَحْم ٤٩٨

مَخْنَأَة ٢٧٣	حَمِيمٌ ٢٢٧
أَحْنَاء ٣٩٦	حُمَة ١٣٨، ١٦٣، ٥٧٩
حَوْبَاء ١٢٢	يَحْمُومٌ ٢٧١
حَوْنِي ٤٢٦	حَمِي ٨٠
تَحَوْر ١٩٧	حَمَى ٤٦، ٥٨، ٢٨٣
أَحَاز ١٤٥، ٥٦٩	حَمَى ٣٩٠
حَوْر ١٣٩	أَحَمِي ٥٨
حَوَار ٧٢، ٣٦٧	أَحَمَى ٥٨، ١٦٥، ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٩١
حورة ١٣٩	حام ٤٦
حيران ٧٢	مَحْمِيَة ٥٨
حيران ١٧٥	مَحْمِيَة ٥٨
أَحَوْر ٤٩	حَيَايَة ٥٨
حَوْرَاء ١٧٦، ٢٧٩، ٣٠٨	حُمَة ٣٥٤
حَوْر ٢٧٩، ٣٠٨	تَحْمَى ٢٢٧
حائرة ٨٧	مُحْمَى ٥٨
حَوَارِيَة ٣٦٠	حَمِيًا ٦٨، ١٤٤، ٢٦٦، ٢٩٠، ٣٦٩، ٤٣١
حاورَة ٩٨	حَفِيَة ٥٨
حَزَتْ ٤٨١	حَمِيَة ٥٣٤
يَحَوْر ٤٦٢، ٥٤٤	حَانَوْتُ ٧٣
تَحَوَار ٣٤٦	حَنَمٌ ١١٤، ٣٥٣، ٣٩٦
تَحْيَار ٣٤٦	حَنَامٌ ١١٤، ٣٥٣
تَحْوِيز ١٨١	مُحْنَج ٢٧١
انْحِيَار ٢٩٠	حَنَظَل ١٥٣، ٣١٧
حائس ٥٥٣	حَنَق ١٨٥
حَوَس ٣٥٣	حَنَق ٨١، ٢٨٩
حائش ٢٨٤، ٤٠١	حَنَكَل ٥٧٠
حائط ٢٨٣	حَنَكَلَة ٤٣٨
يَحْتَاط ٣٤٦	حَن ٣٠٥
حَوْلَن ٢٨١	الْحَنُو ٩٩، ٣٥٢، ٣٩٦
حال ٢٩٨، ٥٣٨	مَحْنِيَة ٣٥٠

حائِرة الملوك ٨٧	حالتُ ٤٤٩، ٥٢
مُسْتَحِير ١٩٤	حِيل ٤١٢، ٣٣١
حان ٣٥٦	تَحَاوَل ٤٩٦
أحان ٥٣٢	مُتَحَاوَل ٥٧٧
تَحَيْن ١٤٧	نَحُولُ ٥٢
حَيْن ٣٨٨	تَحُولُ ٢٦٦
حَيَّ ٤٣٠، ٤٠٤	حال ٥٣٨
مَحياها ٤٧٨	أحال ٥٦١
حَيَّ ٥٦٥، ٥٦٣، ٥٢٣	أَحِيل ٢٧٦
أحياء ٥٦٥	يَسْتَحِيلُ ٤٠٦
خ	مُحِيل ٤٠٧، ٣٩٥
خِباء ٥٢١، ٥١١	مُحَوِّل ٥٧٢، ٤٠٧
أَخْبِيَّة ٤٦٦	متحول ٣٠
خَبَّ ٤٠٥	مُسْتَحِيلُ ٤٠٩
خَبَّ ١٢٩	جِيال ٣١٢، ١٧٩، ٥٢
خَبَّ ٤٠٥، ١٧٩، ١٤٢، ٨٧، ٦٧	مِجِيال ١٧٩
خُبُوب ١٩١	مَحالَّة ٢٥٦
خَبِيب ٤١٢	حَوْل ٤٠٩، ٢٨١، ٥٢
خَبَائِب ٥٠٤	حائل ٤٠٩، ١٠٨
خَبِيَّة ٥٠٤	حَوَّلِي ٢٦٢، ٢٦
خَبِيث ١٥٥	حَوَالِي ٢٦٢
خُبْث ٤٣٨	خَوْم ٢٣٤
مُخْبُور ٥٢٣	حائِة ٣٠٤، ٢٣٦
خَبَر ١٥١	الحو ٩٧
خَبَار ٤٣٦، ٢٠٣	أحوى ٩٧
خَبَر نَجَّة ٧٨	حِوَاء ١٠١
مُخْتَبَط ٥٦٤	يَحِيدُ ١٥٩
خَبَل ١٤٤	حائِة ٧٧
يَخْتَبِل ١٤٥	حَيِّد ٧٧
خَبَل ٤٣٢، ٢٩٥، ٢٤١، ١١٥، ٤٨، ٢١	خَيْرَان ١٧٥

أَخَذَعَ ٢٨٩	مُخَبِّلٌ ٤٤٦، ٢١
مُخَذَّعٌ ١٢٨	خَبَالٌ ٨٥، ١١٠، ٥٦٢
اِخْتَذَفَ ١٢٦	خُبُولٌ ٤٣٢
خِذْفَةٌ ١٢٦	تَخْبِيلٌ ٥٢
مُخَذَّمٌ ١١٤	مَخْبُولٌ ٤٦٦
مُخَذَّمَةٌ ١٠٩، ٢٥٨	أَخَابِلٌ ٢٤١
خَذَمَةٌ ٢٥٨	خَبَلٌ ٢٤١
خَذَارِيفٌ ٣٩	أَخْبَالٌ ٢٤١
خِذَارَفٌ ٣٩	خَبَا ١٩٨
خِذْعِلٌ ٣٦٢	مُخَيَّتٌ ١٩٩
خَذُولٌ ٤٣٠	خَتِيَّتٌ ١٩٩
خَذِمٌ ١٦٤، ٢٣١	خَتَلٌ ١١٧
خَرِبٌ ٧٠	مُخْتَالٌ ١١١
يَخْرِبُ ٧٠	خَتَانٌ ٢٣٠
خِرَابَةٌ ٧٠	خَتْمٌ ٤٨٣
خُرْتُ ٤٨٤	أَخْتَمٌ ٤٨٣
خَرُوجٌ ٢٤٦	أَخَذَجَتْ ٢٦
خَرَاخٌ ٢٤٦	خَذَ ٨٢، ٤٣
مُخْرَجٌ ٧٥	خُدَّةٌ ٣٠٥
خُرْدٌ ٥٣٤	خُدْدٌ ٣٠٥
خَرِيْدَةٌ ٥٣٤	خُلُودٌ ٨٢
خَرٌّ ٢٦٩	أَخَادِيْدٌ ٨٢
تَخَرَّرَ ٢٩٢	أَخْدُوْدٌ ٨٢
خَرَسَاءٌ ٣١٩، ٥٠٨	مُخَذَّرَةٌ ٥٦٧
أَخْرَسَ ٤٠، ٢٥٤	أَخْذَرِيٌّ ٤٢٦
أَخَارِسُ ٤٠	خَدَرٌ ١٤٥، ١٩٦، ٢٨٤، ٥٣١
خَرِسٌ ٥٤٠	خَلُورٌ ١٤٥، ١٩٦، ٢٨٤، ٥٣١
خَرِسٌ ٤٠، ٥٠٨	خُدُورٌ ١٤٥، ١٩٦، ٢٨٤، ٥٣١
خَرَطَ ٤٧٩	خَدَعٌ ٢٥٩
خَرَطُوْمٌ ١٤٤، ٢٧٢	أَخَادِعٌ ٣٨٩

خَرْقَةُ ٥٥٤	خَشَن ٣٥١
أُخْرِقَ ٤٩	خَاش ٤٣٧
يَنْخَرِقُ ٤٠٤	خَشِيَتْهُ ١٩٩
أُخْرِقَ ٤٩	مَخْشِيَةٌ ١٨٢، ٤٣٩
خَرْقَاءُ ١٥٩	مَخْشِي ٢٢١
خَرِقَ ١١٢، ٤٠٥	خَصِيْبَ ١٩٣
مُنْخَرِقَ ١٢٨	يَخْصُرُ ٤١٧
مَخَارِمَ ٣٥، ١٥٨، ٢٤٢، ٣٣٤، ٣٩٦	خَصِرَ ٤٢٥
مَخْرِمَ ٣٥، ١٥٨، ٢٤٢، ٣٣٤، ٣٩٦	خَصَاصَ ٢٢، ٨٢، ٢٨٥
خَزْرَ ٨٨، ٥٣٦	خَصَاصَةً ٢٢، ٨٢
أَخْزُرَ ٨٨، ٥٣٦	خَصَفَ ٢٥٥
خَزَ ٣٢٨، ٥٦٤	خَصِيفَةً ١٣٦
خِرَانَ ٥٠٠	خَصَافَ ١٣٦
خَزَرَ ٥٠٠	خَصَلَ ١٢٩
خَيْرَرَانَ ٢٢٢	خَصَلَ ١٢٩
يَتَخَزَّلُ ٢١	خَصَلَ ٦٤، ٢١٢
مَخْدُولُ ٤٣٧	خَصْلَةً ٦٤
تَخَزَّلُ ٣١	خَصِيلَ ٢٦٧
مَتَخَزَّلُ ٣١	خَصِيلَةً ٢٦٧، ٤١٢
خَزَامَةٌ ٣٩٧	خَضَمَ ٢٢٥
مُخَزَّمُ ٣٩٧	أَخْصَامَ ٥٢٦
خَزَامَى ١١٦	خَصُومَ ٢٢٥
مُخْزِيَةٌ ١٥٤	خَضَبَ ١١٦
مَخَازَ ٣١٨، ٤٩١	خَاضِبَ ١٢٤
أَخْضًا ٤٥٣	مَخَاضِبُ ٢٠٦
خُسْرَ ١٢٨	مِخْضَبَ ٢٠٦
خَسَفَ ٢٩٣، ٣٨٢	أَخْصَرَ ١٥٣
خُشِعَ ٤٧٧	أَخْصَرَ ٥٢، ١٨٠
خِيَاشِمَ ٤٢٧	خُصِرَ ٢٠٦، ٢٤٦، ٣١٢
خَيْشُومَ ١٥١، ٤٢٧	خَصَرَ ١٤٦

خَطْمٌ ١١٣، ٥٠	خَضْرَاءُ ٤٤٥، ٢٤٦
مَخْطُومَةٌ ٥٧	خَضَعٌ ٢٥٨
خَطْمِيٌّ ٤٩٨	خَضَعٌ ٢٦٨
تَخْطِي ٤٠٥	خَضُوعٌ ٢٦٨
خَطْمِيٌّ ٢٠٦	خَاضِعٌ ٥٥٤
خَطِيَّةٌ ٣٤٨	خَضُوعٌ ٥٥٤
خَاطِرٌ ٥٤، ٤٨٤	خَضِلٌ ١١٦
يُخَفِّتُ ٢٢٠	خَضِلٌ ٧٤، ١٨١، ٢١٣، ٢٧٧
خَفِيدٌ ٤٧٩	خَطَاءٌ ٤٧٠
خَفَرٌ ٤٧٢	لَمْ تَخْطِ ٤٧٠
خَفِيرٌ ٥٤٤	خُطِبَ ١٨٢
خُفْرَةٌ ٢٨٢	خُطُوبٌ ١٨٢، ١٩٢، ٥٥٣
تَخْمِيرٌ ٤٧٢	خُطِبَ ١٩٢، ٥٥٣
خَفٌّ ١٤٤، ٢٢٥	خَطَرٌ ١٧١، ٤٠٨
يَسْتَخِفُّ ٤٣٣	تَخَاطَرٌ ٢٦٥
اسْتِخْفَافٌ ٤١	يَخْطُرُ ٥٤٠
مُسْتَخِفٌّ ٤١، ٣٤٦	يَخْطُرُ ٤٦٣
خَفَافٌ ٢٩٢	خَطُرٌ ٢٣٤
خَفِيفٌ ٢٩٢	خَطُرٌ ٣٠٨
خَفٌّ ٢٥٦، ٢٩٢	خَطِيرٌ ٤٩١
أَخْفَافٌ ٢٥٦	خَطَّارَةٌ ٥٣٢
خَفَقٌ ٢٠١	خَطَّارٌ ٥٤٠
خَفَقَانٌ ٢١٠	أَخْطَارٌ ٤٢٠
خَفَاقَةٌ ٣٠٧	خَطَرٌ ٤٢٠، ٤٦٧
خَوَافٍ ٢٦٢	خَطَرَانٌ ٢١٢
خَلْبٌ ٧٤	خَطَّةٌ ٣١٠
خَلَجٌ ٢٨١	خَطِلٌ ٥٧٧
الْخِلْعَالُ ٤٥٤	أَخْطَلُ ٥٧٤
خَالِدَةٌ ١٧٤	خَطِلٌ ٥٧٤
خَالِدَاتٌ ٣٢٤	

اختلاس ٥٧	خليل ١٦٩
أُخْلَصَ ٣٦٥، ٢٤٩	خَلا ٣٠٧
خَالِصَةٌ ٤٥٦	خَلَّتْ ١٣٦
خَوَّلَطَ ٥٢٤	خَلَّى ٣٧٨، ٣٤٣، ٢٩٣
خَلِيطَ ٢٨٣، ٢٤٢	تَخَلَّى ٤٧٣
مَخَالِطُ الْجَنِّ ٤٠٢	خَوَّلَ ٢٣٣، ١٠٨
خَلْعَةٌ ٣٤٢	خَلَاءَ ٥٤٣، ٥٣٢، ١١٦
خَلِيعَ ١٣٩	خَالِيَةٌ ١٠٨
تَخْتَلِفُ ٣٢١، ١١٢	خَال ٢٨٠
يَخْتَلِفْنَ ٢٨٠، ٢٦٥	تَخَلَّ ٣٦٩
خَلَفَ ٢٧٠، ٧٤، ٧٦	تَخَامِرَ ٤٢٥
خَلَفَ ٥٢٧، ٣٩٨، ١٨١، ٢٨	خَامِرَ ٥٤٧
خَلَفَ ٤٧٠	خُمْرَةٌ ١٤٤
أَخْلَافَ ٣٩٨، ٢٨	خُمْرَ ٤٤١، ٣٥٩
خَوَّلَفَ ٧٢	خُمْرَ ١٤٤
مَخْتَلِفَ ٣٣٩	خَمِيسَ ٥٤٦، ٥٤٤، ٣٩٨
مُخَلَّفَ ١٥٤	خَمِيسَ ٥٥٤، ٣٦٤، ٢٢٣
خَلَقَ ٤٢٤، ٤٠٠، ٢٩٧، ٢٧٦، ٢٢٦	خِيَاصَ ٣٦٤، ٥٢، ٢٢
مَخْلُوقَ ٤١٨	تَخَمَّطَ ٢٢١، ٤٥
خَلِيقَ ٣٤٥	تَخَمَّطَ ٢٢٧، ٢٢١، ٤٥
خَلُوقَ ١٩٨	مَتَخَمَّطَ ٣٧٤
خَلَّ ٤١٩، ٥٤	خَمَلَ ١١٥
يَخَلُّ ٥٤	خَمَائِلَ ٥٠٠، ٤٣٢، ٢٤١
خَلَّةَ ٨٤	خَمِيلَةَ ٥٨٥، ٤٥٥، ٤٣٢، ٢٤١
خَلَّةَ ٤٩٥	خَنَابِيعَ ٤٥٦
خَلَّ ٥٤	خَنَابِيسَ ٣٨٥
خَلِيلَ ٥٤٣، ٤٣١	خَنَدَرِيسَ ٥٥٢
مَخْلُولَ ٢٦٩	خَنَانِيسَ ٥٥٢
خَلَّلَ ٤٥٨، ٢٨٥	خَنُوصَ ٥٥٢
خَلَّانَ ١٦٩	خَنُوفَ ٢٠٣

يَخَائِلُ ٢٤٨	مُخَنَّقٌ ٤٥١
مُخَائِلَةٌ ٢٠٨، ٢٤٨	خَنَا ١٤٩
خيال ٣٨٢، ٣٥٢	خَوْدٌ ٧٨، ٢١٠، ٤٧٦
مُخْتَالٌ ٨٧، ١١١	مُخَوِّدٌ ٥٣٢
اختيالٌ ٥٦٢	خَوَزٌ ١٥٠
أَخِيلُ ٢٣	خَوَزٌ ٣٤٥
الحال ٨٨	خَوَارَةٌ ٢٨٥، ٣٤٥
خَامٌ ٢٢١	خَوَارٌ ٢٢٨، ٢٨٥، ٣٢٣-٣٢٢
يَخِمُ ٢٢١	خَوْصٌ ٢٥٥
خَيْمَانٌ ٢٢١	أَخَوْصٌ ٢٥٨، ٤٥٨، ٤٦١
خَيْمٌ ٥٨٢	خَوْصٌ ٣٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٨٠، ٤٥٨
خِيَامٌ ٢٢١	٥٢٠، ٤٦١
خَيْوَمٌ ٢٢١	خَوْصَاءُ ٣٨، ١٩٠، ١٩٦، ٢٨٠، ٢٤٥، ٢٥٨، ٤٦١
د	٥٢٠
قَابٌ ١٣٩	خاض ٥٣
دَوُوبٌ ١٩٠	نَغِيضٌ ٦١
دُثٌّ ٤٤١	أَخَاضَ ٦١
دُنْدِيَاءُ ١١٥	تَخُونٌ ٢٤٧
أَدَبٌ ٢٤	تَخَوَّنَ ٢٠٤
دَيِّبٌ ٢٣٤	خَوَانٌ ٤٠٥
دِيبَاجَةٌ ١٢٥، ٤٠٠	خَوَانٌ ٤٣
أَدْبَرٌ ١٧٩، ٢٨١، ٣٧٨	تَخْوِيَةٌ ٢٢٧
دَبْرٌ ٥١٧	مُخْتَارٌ ٤٢٣
دَبْرٌ ٤٤٠	مُخَيَّسَةٌ ٩٨، ٢٦٢
دَبْرٌ ٤٧٦	خَيْطٌ ٢٥٥
دَبْرَانٌ ٢١١	خَيْفَةٌ ٣٠
دَبُورٌ ١٩٨، ٥٤٤	تَخَالٌ ٨٧، ٥٣٤، ٥٦١
تَدْبِرٌ ٥٢٩	تَخِيلٌ ٤١٢
دَثْرٌ ٢٣٤	خَائِلٌ ٢٠٨
مَدَجَّجٌ ٧٣	مُخَائِلٌ ٣٠٨

استدّرعَتْ ٢٥٨	دُجَنَّة ٤٥٥
أُدْرَكَ ٢٢٨	دُجْن ٣٠٦
تَدَارَكَ ٣٠٢	تَدَجَّى ١٥٠
مُتَدَارَكَ ٣٢٨	دجا ٤٧٢
أُدْرَمَ ٣٩٦	دَجَت ٢٨٠
دَارِمَ ٤٤٩	دُجى ٤٣، ٢٨٩، ٤١٣، ٤٧١، ٥٦١
مَدْرَنَ ٤٥٧	دحية ٢٨٩
دَرِين ١٠٣	أُدْحَال ١٠٨
مِدْرَه ٤٩٣	دَحْل ٢٩٤ - ٢٩٤
دَرَتْ ٥٠٠	أُدْحِي ٣٩٥
يُدْرِي ١٣٥	مُدْخَر ١٤٩، ٤٢٨
مِدْرَاه ٢٧٣	دَحْل ١٢١
ديسق ١٦٩	دَحْل ٣٦٦
دِياسِق ١٦٩	مُنَاخِل ٨٣
مَسْكِرَة ٥٥٤	دَوَاخِل ٣٦١
دُسَم ٣٠١، ١٣٨، ٣٦	دُوخَلَة ٣٦١
أُدْسَم ٣٠١، ٣٦	أُدْخِنَات ١٥٦
تُسَاء ٤٤، ١٣٨	دَوَاخِن ٦٢
دِغْث ٤٤١	دَاخِنَة ٦٢
دَعْر ١٥١	دِرْي ١٢٦
دِغْص ٥٦٣	دِرْء ٤٠٩
دعامة ٢٨	دُرْب ٤٢، ٤٣
دُعُوص ٨٢	دُرَج ١٠٨، ٢١٤، ٢٨٣
تَعَامِيص ٨٢	دَارِجَة ٣٥٨ - ٣٥٨، ٤٩٧
دعون ٣٨٣	دُر ٤١٨، ٥٨١
تَدْعِي ٣٣٠	دُرِّي ١١٨، ١٢٦
تَنَاعِي ٢٢٥	دَرَس ١٠٨
دَعِي ٤٤١	دَارِس ١٧٥، ٣٩٥، ٥٤٣
دَاع ٥٢١	دَارِع ٣٢٩
دَغْدَغ ١٤٧	أُدْرَعَتْ ٤٢٦

دَمِيَ ٢٧٩	دَفْرَاءُ ١٤١
دَمِيَّةٌ ٢٧٩	دَفُطَسْتُ ٢٥
دُنُسَ ٥٥٣	دَوَافِعَ ٤٨٥
دَنِيْسَ ٥٥٣	مَدْفَعٌ ١٧١
مَدْنُسَةُ ١٥٦	دَفٌّ ٥٣١
مَدْنَفَ ٢١٠	دَفُوفَ ٥٣١
دِنْيَسَ ٣٦٢	دَفَّقَ ٤٠٣
دِنَانٌ ٢٧٢، ٥٠٢	دَفْقَاءُ ١٧٩
دَانٌ ١٧٥	دِفْنَسَ ٣٦٢
دَنٌ ٢٧٢، ٥٠٢	دَكْنَاكَةً ١٧٦
دَنِيَّةٌ ٤٠٩	دَكَدِكُ ٨٠، ٣٣٧، ٣٣٩
دَنِيَاءُ ١١٥	دَكَدَكَ ٣٣٧، ٣٣٩
تَدَهْنَتِي ٥٤٦	دَوَالِحَ ٤٠٨ - ٤٠٨
دِهْقَانٌ ٣٧٣، ٥٠٣	أَدْلَجْتُ ٤٣٧
دَهْمٌ ٦٤، ٩٨، ٢٠٦	أَدْلَاءُ ١٧٣
أَدَهْمٌ ٦٤، ٩٨، ٤٥٨	ذَلِيلٌ ١٧٣، ٤١٣
دَهْمٌ ٤٥٧	ذَلْهَمَسَ ٥٧٤
دَهْيَاءُ ٦٤، ٢١٥، ٣٩٧	ظَلَى ١٤٢
مَدَهْوَمٌ ٢٧٤	ذَالِيَّةٌ ١٠٨
مُسْتَدِيرٌ ٥٤٥	ذَوَالِ ١٠٨
يُدِيلُ ٤١١	أَذْمَاثَ ٣٢٤
ذَوَّلَةٌ ٤١١	مَدْمُوسَ ٢٧١
أَذْمَتُ ٢١	قَمَصَ ٢٦
أَدِمَ ٢١	دَمَّتْ ٢٧٤
مَدَامَ ٢١، ٥٢٢	دِمَامَ ٢٧٤
مَدَامَةً ٤٥٣	تَدَمِّمَ ٢٧٤
مِدْوَامَ ٢١	مَدْمَمَ ٢٧٤
مَدِيمَ ٢٢٤	دِمْنَةً ٦٧، ١٠٨، ١٢٣، ١٨١، ٣٣١، ٣٩٥، ٤١٩،
دِيمَةً ١١٧، ٤١٣	٥٤٨، ٤٥٢، ٤٤٤، ٤٤١
دَوْمَةً ١٩٥	دِمْنٌ ٦٧، ١٠٨، ٤٥٢، ٥٤١، ٥٦١

دُونَكُمْ مَالَكَا ٣٨١	دُور ٣٧١
دُورِيَّة ٣٤٢، ٣١١	دُور ٤٠٧، ٣٩٥
دَاء ٣٧٩	دَارِع ٣١٥
أَدَوَاء ٣٧٩	تَدَارِع ٥٢٠
دَاوِيَّة ٤٤١	ذِرَاع ١٥٧، ١٥٥
دَانَتْ ٣٢٠	أَذِرِع ١٥٥
دِنَاهُمْ ٤٧٤	مِذْرَاع ٢٨٦، ١٢٩
يَدِين ٤٧٧، ١٩٢	مِذْرِع ٢٨٦
دِين ٥٤٥، ٤٧٤، ٣٧٧	دَرِع ٣٥٥
ذ	
ذَاب ١٨٠	ذَرِيعَة ٣٥٥
ذَوَابَة ٣٠٧، ٣٢٩، ٣٦٩، ٣٨٣، ٥٣٣	ذَرَأ ١٢٦
ذَرِي ٣٦٧	أَذَرَى ١٢٦
ذَبَاب ١٩٦	تَذَرِي ٣٩٦
ذَب ٤٦٤	تَذَرَى ٣٣٧، ٤٠٩
تَذَب ٤٦	ذَرَوْ ١٩٤، ٣١١
ذَبَح ٥٠٧	ذَرَى ١٩٤، ٣١١
ذَبَجَة ٥٠٧	ذَعَدَع ٢٩٩
تَذَبَذَب ٢٠٦، ٣١٣	تَذَعَدَع ١٠٨
ذَبَل ٣٥٦	الذَعَف ٩٨
ذَبَل ٢٨، ٣٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤	ذَعَر ٤٩٧
ذَابِل ٢٤٣	ذُعَر ١٨٥، ١٤١
ذَوَابِل ٢٠٣، ٢٤٣، ٤١٨	أَذَعَن ٧٣
ذَابِلَة ٢٠٣، ٣٠٠	ذَفَرَى ٥٠، ٤٣٥
ذُحُول ٢٦٥، ٤١٥	ذَكَّر ٢٤٤
ذُحُل ٢٦٥، ٤١٥	مَذَكَّرَة ٤٠٢
أَذْخَار ٤٩٨	ذَكَّر ١٣٥
ذُخْر ٤٩٨	ذَكَّر ١٢٧، ١٤٨، ٣٤٧، ٣٧٧، ٤٨١، ٥٣٦
ذَخَائِر ١٨٣	ذُكُور ٢٨١، ٣٧٧
ذَخِيرَة ١٨٣، ٣٩٩	ذُكُورِ الْبَقْلِ ١٢٧
	ذَكِير ١٩٨، ٥٣٨

فَاذ ٥٨٣، ٢٩٩	استذكى ٣٣٢
تَذَوُّد ٤٥٠	ذكي ١٠٩
يَذَوُّد ٤٢٩، ٤٦٢	مُذَكِّ ٢٨١
ذَائِد ٤٦٦	المذكي ٢٨١
ذَوْد ٥٧، ٥٩، ٢٣٤، ٢٣٤	يذل ٢٨٠
أذواذ ٥٧	مَذَلَّق ٤١٩
ذو الرجل ٥٣	ذَلَّذِل ٢٤٥
ذو اللجب ٤٥٧	ذَلَّلِيَّة ٢٤٥
ذو النطف ٤٥٦	ذلول ٤١
ذو النفس ٤٥	ذَلَّذِل ٢٤٥
ذو الوقع ١٢٦	ذليل ٨٩
ذِيَاذ ١٣١	ذَمَّة ٣٢، ٥٤، ٢٤٢، ٣٧٤
مَذَال ٨٥، ١٨٩، ٥٦٦	ذَمَّر ٦٤
مُذَالَّة ١٠٩	يَتَذَمَّر ٤١٨
ذِيَال ٥٨، ١٠٩، ٢٤٥	ذِمَار ٥٥، ٦٩، ٢٨٩، ٢٩٦، ٤٧٣، ٥٢٢
ذَيُول السحاب ٣٠	ذَمِيل ٤٠٧، ٤١٢
	ذَمَامَة ٤١٥
رَأَذ ٤٥٨	ذُنَابِي ١٣٨، ٣٥٧، ٤٩٩
رِيَال ٨٥	ذُنُوب ١٨٩، ٢٣٦، ٢٧٦
رَال ٨٥	ذِنَاب ٢٣٦
رَأَيْت ٥٦٨	مِذْنَب ٢٠٥
آرَام ٤٩	مِذَانِب ٢٠٥
رَبَاء ١٤٩، ٤١٦، ٤٦٧	تذهب ٦٨
رَبَاء ١٤٩	مِذَاهِب ١٤٠
مُرْتَبِي ٥١، ٨٠، ١١٩	مِذْهَب ٧٤
رَب ٩٩، ٣٦٢، ٣٨٨	مِذْهَب ١٤٠
رَبَّة ١٧٠	مُذْهَبَة ٢٩٥
مَرَبَّة ٣٧١	ذَهَل ٣٧٩
مَرَبَّة ٤٨١	يَذْهَل ٢٧٩
رَبَاب ٨٤، ٨٨، ١٠٨، ٢٣٥	ذَهُول ٢٧٩

رَبَائِبُ ٥٠٤	تَرْبِلُ ٤٣١
رَبِيبٌ ٣٣٧	رَبَالَةٌ ١٢٤
رَبِيبَةٌ ٥٠٤	أَرْبُوا ٣٥
رَبْرَبٌ ٢٢، ٧٤	رَابِيَةٌ ٢٠، ٢٦٦، ٤٠٨، ٤٩٤
مُرْبِيعٌ ١٢٧	رَوَابٍ ٢٦٦، ٤٠٨، ٤٩٤
رُبْدٌ ٥١٥	تُرْبَبُ ٥٠١
رَبْدَاءُ ٥١٥	أَرْبَجُ ٢٠٩
رَبْدٌ ٥٣٢	رَبَاجٌ ٢٠٩
رِبَاطٌ ٨٢، ٤١٩	مُرْبِيعٌ ٢٤٦
رُبطٌ ٨٢	مَرَبَعٌ ٢٩٩
رَبَعَتْ ٥٦٩	مَرَاتِعٌ ٥١، ٢٩٩
دَرْبٌ ٣٨٤	رَوَاتِكُ ٣٣٦
تَرْبِعٌ ٨٠، ٢٠٣	رَتَكَانٌ ٣٣٦
أَرْبُ ٤٥٢	تَرْثُ ١٧٠
مُرْبِعٌ ٤٢٣-٤٢٣، ٤٩٩	مُرْتَثٌ ٤٦
مُرْبِعٌ ٤١٣	مَرْتُومٌ ٢٧٤-٢٧٤
رَبْعٌ ٤٠١	رَجَبٌ ١١٦
رَبْعٌ ٥٥٦	أَرْبَعٌ ١١٦، ١٨٠
رَبَاعَةٌ ١٢٢	مَرْجَةٌ ٣٦٤
رَبَاعَةٌ ٢٨٥	رَجَحٌ ٨٥، ١٧٢، ٣٤٩
أَرْبَعَتْ ٥٥٤	يَرْجَحُ ٤٩٠
مُسْتَرْبِعٌ ٤٣٣	مَرَا جِيعٌ ٤٣٣
رَبِيتُ ٢٣	مِرْجَاحٌ ٤٣٣
رَبِيعٌ ٢٨٦	مُرْجَحِنٌ ٥٦٣
يَرَابِيعُ ٨٢، ١٢٢	مُرْتَجِزٌ ١٠٨، ٢٢٥
يَرْبُوعٌ ٨٢، ١٢٢، ١٥٥، ١٧٠، ٣٤٤	أَرْتَجَسَ ٢٧٦
رَبُوعٌ ١٧٠	رَجَسَ ٢٧٦
رَبَلٌ ٤٣١	رَجَعَ ٣٦٣، ٤٤٩
تَرْبِلُ ٤٣١	رَجُعٌ ٥٧٧
تَرْبِلُ ٤٣١	الترجيع ١١٩

أَرْحَالَ ١٢٩	رِجْعَةٌ ٢٥٨
الترحال ١٢٤	رَجَعَ ٢٥٨
تُرْخَلُ ٢٧	أُرْخِفَ ١٩٨
رحيل ٤٠٦	أُرْخِفَ ٧٦
رِحَالُ ١٠٦، ١٥٨، ٤٠٦، ٥٦٤	رِجْلٌ ٦٦
رَحَائِلُ ٢٨٧	رِجْلَةٌ ٦٦
راحلة ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٤٢	رِجَالٌ ٨٨
رَحِيلَةٌ ٥٣١	رِجْلٌ ٤٥٥
رَوَاحِلُ ٢٤٢، ٢٥٨، ٢٤٧	راجل ٨٨
رَحَالَةٌ ٢٨٧، ٤٨٢	رَجِمَ ١٦٤
مُرْخَلٌ ٣٢٤	مِرْجَمٌ ٢٦٩
مُرْتَحَلٌ ٥٧٦	رُجْمَةٌ ٤٩٨
رَحْمٌ ١٥٤	رَجَنٌ ٢٣٤
مُرْتَحَلٌ ٥٧٦	راجنة ٣١
أَرْحَامٌ ١٥٤	رَوَاجِنُ ٣١
الزَّاح ١٢٧، ٥٠٢	أَرْتَجِي ١٩٨
رَحَى ٢٩، ٢٦٧، ٢٨٦، ٥٤٤	أَرْجَاءُ ٢٥، ١٤٠، ١٦٧
مُرْجَى ٢٦٧	ترجو ٤٧٥
مُتَرَجِّمٌ ٤٥٤	رَجَأٌ ٢٥، ١٤٠، ١٦٧، ٢١٣
رَحْمٌ ٤٧٥	رُحْبٌ ٩٩
تَرَاخٍ ٢٠٠	رَحِيبٌ ٩٩
إِرْدَبٌ ٤٢٠	رَحْبَةٌ ١٧٤
رَدٌّ ٤٥٩	رُحْبَةٌ ١٧٤
تَرَدَّدٌ ٤٧٨، ٤٨٧	رُحْبٌ ١٧٤
رَدٌّ ٣٦٩	رِحَابٌ ١٧٤
الرَّيَادُ ١٣٢	رَحَابٌ ٣٢٥
أُرْفَفَ ٥٨٤	رَحَضَ ٣٤
مُرْدَفَةٌ ٥٤، ٣١٦، ٣٩١، ٥٦٧	رَحَلَتْ الجبال ٤٥٢
أُرْدَفٌ ٣٠٧، ٥٦٣	أُرْخُلُ ٥١٢
رُدْفٌ ٣٠٧، ٥٦٣	رَحْلٌ ١٠٦، ١٢٩، ٤٠٥، ٥٦٤

أُرْسَاغُ ٢٤٦	مُسْتَرَدَّاتُ ٤٢٢
رَسَفَ ٢٧١	رَوَائِفُ ٤٧١، ٤٧٢
يُرْسَفُ ٢٧١	رَادِقَةُ ٩٧، ٤٧١، ٤٧٢
رُسُوفَ ٢٧١	أُرْدَانُ ١٠٩، ٥٢٠
رَسَفَ ٢٧١	رُذْنُ ١٠٩، ٥٢٠
رَسْفَانُ ٢١٠، ٢٧١	أُرْدِيَّةُ ٧٤
أُرْسِلَ ١٢٦	رُدِّيْنِي ٢٠٢
رَسَلُ ٢٣٦	رُدِّيْنِيَّةُ ١٤٢
رُسِلَ ٢٩٤	يُرْدِي ٤٢٢
رَسَلَّةُ ١٥٧، ١٧٩	أُرْدَى ٤٢١
رِسَالُ ٥٦٦	رَدَاءُ ٧٤
رِسَلَّةُ ٥٦٦	تُرْدِي ١٤٢، ١٧١، ٤٧٦، ٤٨٤، ٥٤٤، ٥٦٦
مُرْسَلُ ٢٨، ٣٦١	يُرْدِي ٤٢
مُرَاسِيلُ ٥٠	تُرْدَى ٤٣٧
رُسْمُ ١٢٣، ٢٢٤، ٤٣٠، ٥٦١، ٥٧٨	رَادَى ٢٢٩
رُسُومُ ٢٢٤	مِرْدَاةُ ٢٢٩، ٤٧٦
رَاسِمَاتُ ١٩٦	مِرَادٍ ٢٢٩
رَسِيمُ ٢٣٠	رَدْيَانُ ٦٤، ١٤٢
رُؤْمَمُ ٣٩٥	أُرْدَلُ ١١٠
رَوَاسِمُ ٢٨٠	مِرَازِي ٤١٠
أُرْسَانُ ٧١	مِرْزَا ٤١٠
رَسَنُ ٧١	مِرَازِبُ ٤٩٦
أُرْسُوا ٥٤٩	مِرْزَبَانُ ٤٩٦
مِرَاسُ ٢٢٤	مِرْزَاخُ ٢٣٨
مِرْسَاةُ ٢٣٤	مِرَازِيحُ ٢٣٨
أُرْشَافُ ١٧٦	أُرْزَمُ ٣١
أُرْشِيَّةُ ٢٤٦	مِرْزِمُ ٤٠٣
رِشَاءُ ٢٤٦	مِرْزَامُ ٣٨٩
رَصَدَ ٢٩٨، ٣٠٠	رُسْعُ ٢٤٦، ٤٢٩
مِرْصَدَ ٢٤، ٨٣	رُسْحُ ٣٠١

مَرَّاد ٨٣	تَرَعَّبَت ٤٠٩
رُصِعَ ٣٠١	رِغَابُ ٣٣٧
رُصِعَ ٤٢٩	رَغِيبُ ٣٣٧
رُصِفَ ٢٩٥	رُغَبَ ١٧٨، ١٧٨
رِصَافَ ٢٩٥	رَغَمَ ٣٥٢، ٣٨٢
رُصَابَ ٣٧١	أَرْغَمَ ٥٧٢
رُصِجَ ٨١	رَغَمَ ٣١٢، ٥٥١
مَرُصُوحٌ ٥٠	رَاغِيَةً ١٤٠، ٣١٣، ٤٤٣
رَاضِحٌ ٣٩٢	رُغَاءٌ ٥٧
رُضَاضٌ ٥٢، ٤٥٦	الْمِرَاغَةُ ٩٢
رُضِضَ ٥٢	أَرْقَانٌ ٤١٢
مَرَاضِيعٌ ٢٥٩	رَقْدٌ ٧٩
مُرُضِعٌ ٢٥٩	يُرْقِدُ ٤٨٩
الأَرْطَاةُ ١١٧	تَرَفِدَ ٣٣٢، ٣٣٩
تَرَعِيبٌ ٣١١	يَرِفِدُ ٤٨٤، ٥٠١
رُعُوبَةٌ ١٧٦	تَرَفِدُ ٦٨
مَرُعِبَلٌ ٢٢	تَرَفَدَ ٣٦٨
رُعْنَةٌ ٥٤١	تَرَفَدَ ١٥٥، ١٧٠
رِعْدِيدَةٌ ٧٦	رِفْدٌ ١٥٥، ٣٦٨، ٣٠٧، ٣٤١، ٥٦٤
رِعَادِيدٌ ٧٦	رِفَادٌ ١٥٦
تَرَعِيلٌ ٣٧٠	رَوَافِدُ ٣٩٦
رِعَالٌ ١٠٦، ٤٥٩، ٥٣٤	مَرْفُودٌ ٧٩
رُعْلَةٌ ١٠٦	رَقْرَقَ ٤٠٥
رَعِيلٌ ٤٥٩	مَرْفُوضَةٌ ١٧٥
أُرْعِنَ ٤٩، ٣٣٩	رَقَعَ ٢١٨
رِعَانٌ ٤٥٧	يَرُقِعُ ٥٠٣
رِعْنٌ ٤٥٧	رُقِعَ ٣٨
يَرُوعِي ١٦١	يَرُقِلُ ٥٦٩
يَرَعُوي ١٤٥	رُقِعَ ٤٩٣
رَاعٍ ٣٤١	أَرْفَاعٌ ٤٩٣

رَكُوبٌ ١٣٦، ١٩٠	يَرْفُؤُ ٤٥٦
رَكَابٌ ٢٦٢	رَفٌّ ٤٣١
رُكَّابٌ ٥٠٤	رُفَقٌ ٣٧٥
ارْتِكَابٌ ٤٦٥	رِفَاقٌ ٧١
مَرَابٌ ١٥٢	رَفِيقٌ ٧١، ٢٤٦
مَرْكَبٌ ١٥٢	تَرْفًا ٩٨
رَكَدَ ١١٩	رَاقِبٌ ٤٩٨
رُكُودٌ ٢٦٧، ٢٤٥، ٤٣١	ارْتِقَابٌ ١٨٠
تَرْكُرٌ ٢١٣	مُرْتَقِبٌ ٧٤، ٤٠٢
مُرْكُوزٌ ٢٤٣	رَقْدَةٌ ١٧٦
رَكْضٌ ٤٩٩	إِرْقَاصٌ ٣٤٦
يَتَرَكَّلُ ٢٤	رَاقِصَةٌ ١٢٩
تَرَكَّلُ ٢٤	رَقْصٌ ١٥٢
رُكَّامٌ ٣٣١	رَقْطَاءٌ ٥٤٧
رُكِّيٌّ ٢٧	رَقْطٌ ٥٤٧
رُكِّيَّةٌ ٢٧، ٣٢٥	رَقَعَ ٣٨٩
رِشْتُ ١٨١، ١٩٤	رِقَاعٌ ٢٧٢
رَامَجٌ ٢٩٩	رُقْعَةٌ ٢٧٢
رُحَا رَأْسِهِ ٤١٩	يُرِقُّ ٥٢٨
رَمَزٌ ٤١٥	رَقِيقٌ ٤٣٩
رَمَازَةٌ ٤١٥	إِرْقَالَ ٢٦
رَمْسٌ ٧٨	أَرَامٌ ٣٥، ٨٩، ١٤٣، ٣١٩، ٣٥٤، ٣٨٣
رَمْضَاءٌ ٥٠٢	تَرْقٌ ٢٦١
رَمَقٌ ١٣٧، ٤٠٤	رَاقٍ ٦٧، ٢٩٠
رَمَكٌ ٤٧	رُقِيٌّ ٦٧، ٢٩٠
رَمَكَةٌ ٤٧، ١٨٩	رَكْبٌ ٢٥، ٢٣٦
أُرْمَاكٌ ١٨٩	يَرْكَبُ ٣٩٧
رَمَكَاءٌ ٤٦٥	أُرْكَبُ ٢٢٦
مُرْمَلٌ ٥٣-٥٣، ١٦٩	رَاكِبٌ ٢٦، ٢٥٨
رَمْلَانٌ ٣٩٢	رَاكِبٌ رَأْسُهُ ١٧١، ٤٠٦
	رَكْبَانٌ ١٥٩، ١٧١، ٢٥٨

رَهْنٌ ٥٠٤	رَهْنٌ ١٧٤
رَهْنٌ ٣١٤	ارْتَمَتْ ١٩١
رَهْنٌ ٤٩٥	نَرَامِي ٣٦٩، ٣١٠
رَهْوٌ ٤١١	رَامٌ ٥٣
رَاحٌ ٤٦٧، ٣٦٦، ٣٣١	رَمِيَّةٌ ٨٣
رِاحٌ ١١١	رَنَحٌ ٤٧٩
يَرُوحُ ٥١٥، ٥١٣، ٢٠١	رائِقَةٌ ٣٣٤
يَرُوحُ وَيَغْدُو ٥٣٧	رَنَقٌ ٢٥١
تَرُوحُ ٣٣٠	يَرْنُقُ ٢٥١
تَرِيحٌ ١٧٠	رُنُوقٌ ٢٥١
رَوْحٌ ١٦٣	رَنَقٌ ٢٥١
تَرَوْحٌ ٨٥	رَنَقٌ ٢٥١
رَاوَحٌ ٢١٢	رَنَقٌ ٢٥١
يَرَاوِحُ ٢١٢	رُونُقٌ ٥٨١
راحَةٌ ١٦٩	مِرْنَانٌ ٨٣
مَرَاوِحُ ٣٩٢	تَرَنُو ٤٥٥
تَرَوْحٌ ٥٢٢	مَرْنِي ٣٤٢
أُرَواحُ ٤٢٥، ٢٥٩	رَوَانٌ ١٦٩
أُرُوحٌ ١٦٩	رائِيَّةٌ ١٦٩
أُرُوحُ ٥٢١، ٤٨٩	يَرَهْصُ ٤٢٩
مَرْتاحٌ ٢٣	رَهْصَةٌ ٤٢
رَوْحٌ ٢٥٩	رَهْصٌ ٥٨٥
مِراحٌ ٢٧، ٢٢	أَرهاطٌ ٣٣٠، ٢٥٩
رَواحٌ ٣٤٢، ٧٤	أَرهايطٌ ٣٣٠، ٢٥٩
رائحةٌ ٢٠٤	رَهْطٌ ١٨٦، ٢٥٩، ٢٨٥، ٣٣٠، ٥٥٣
راحٌ ٥٦٢، ٤٥٧، ١٦٩	يَرَهْقَنُ ١٨٢
روحانٌ ١٧١	أَرهَقٌ ١٢٦
رِيحٌ ٤٢٥، ١٧٩، ١١٣، ٣٠	مَرَهَقٌ ٤١٠
رِياحٌ ٢١٣، ١١٣	رَهَقٌ ٤٠٥
تَرُودٌ ٨٢	رَهْنٌ ١١٣ - ٢٣٩

رُؤْمٌ ١٨٦	يَرُودُ ٥٢٠
تَرَوَى ٢١	رائدٌ ٥٤٩
رُيَّةٌ ٢٢٦، ٢٤٦	مَرَاوِيذُ ٨٢
رُويَّةٌ ٢١، ٣٨٩، ٣٩٦	مَرَوادُ ٨٢
أُرْوَى ٣١، ٤٠٦، ٤٧٠	رُودٌ ٧٨
أُرْوِيَّةٌ ٤٧٠	رُوضَةٌ ١٢٧
رَاوِيَّةٌ ٢٥١	رِياضٌ ١٢٧
رَوَايا ٣٩، ٢٥١	رَاعٌ ٢٩٥، ٣٣٢، ٤٣١، ٥٧٨
رِوَاءٌ ٢٤٦، ٣٨٩، ٣٩٦	يَرُوعُ ٥٨٨
رَيَانٌ ٣٠، ٢٤٦، ٤١٩	تَرُوعُ ٨٤
يَرِيْبُ ٣٢٨	تُرَاعُ ٥٠٧
رَيْثٌ ١٤٨، ٤٩٩	رَيْعٌ ٥٥٦
رَيْثٌ ١٤١	رُوعٌ ٢٦٩، ٣٧٤، ٤١٨، ٤٢٢
رِيحَانٌ ٣٢٤	رُوعَةٌ ٢٤٥
رِياشٌ ٣٤٠	رُوعَاتٌ ٢٤٥
تَرِيشٌ ١٣٦	رَاعٌ ٧٧
رَيْطَةٌ ٣٣٢	يَرُوعُ ٧٧
رَيْطٌ ٣٣٢	رُوعٌ ٧٧
تَرِيْعٌ ٤٠٩	رُوعَانٌ ٧٧
يَرِيْعُ ٢٩٨	رُوعٌ ٧٧
مَرِيْعٌ ٤٨٧	مَرَاعٌ ٤٦٢
رِيْعَانٌ ٢٤٢	يَرُوقُ ٧٤
رَيْعٌ ٢٤٥	رُوقٌ ١١٧، ١١٨، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٩٩، ٤٠٤
رَيْفَةٌ ١٩٩	رَيْقٌ ١٠٨، ٢٣٦
أَرِيْمٌ ٢٧١	رُواقٌ ٧٢
يَرِيْمٌ ٢٢٥، ٣٥٨	رُوقٌ ٤٠٢
رِيْمٌ ٢٢٥	أُرُوقٌ ٤٠٢
رُيُومٌ ٢٢٥	رَامٌ ٢٢٥، ٣٩٣، ٤٥٣
رِيْمَانٌ ٢٢٥	أُرُومٌ ٢٧٠
رِيْمٌ ٢٠٧	يَرُومٌ ٢٦٥

ز

مُزَاحِمٌ ٣١٩	أَزْبَ ١٣٤، ٢٢٠، ٤٣٨
زَاخِرٌ ٤٧٢	زَبٌ ١٣٤
زَوَاخِرٌ ٣٥٥	مُزَبَدٌ ٢٢٢، ٣٠٣، ٣١١
زَرَائِبٌ ٣٤٤	زُبْرَةٌ ٨١
زَرْبَةٌ ٣٤٤	زُبُورٌ ٥٤٣
زَرْبٌ ٤٦	زَبِنٌ ٥٦
زَرْجُونٌ ٤٥٦، ٥٣٩	زَبُونٌ ٣٧٧
زَرْزٌ ٥٦	زُبَى ٢٤٦
زَرْزٌ ٥٦، ٤٤٢	زُبَيْةٌ ٢٤٦
زَرْوَرٌ ٥٦	زُجَاجٌ ٤٧٢
زَرَاعَةٌ ١٠١، ٤٣٩	زَجَرٌ ٢١١
أَزْرَقٌ ٥٢	أَزْجُرٌ ٤٠١
زَرْقٌ ٥٢	زَجُورٌ ٢٨١
زَرْمٌ ١٦٦، ٢٨٩	زَجْرٌ ٥٧٧
تَزْرُئُ ١٥٥	زَجَلٌ ٥٣
يُزْرِي ٤٤٠	زَجْلَةٌ ٤٦٥
زَارٍ ٥٦	تَزْجِي ٤٢٢، ٥٢٦، ٥٦٢
أَزْعَجٌ ١٤٤	يُزْجِي ٢٣٣
زَغْرَعٌ ٣٠، ٤٠٨	يُزْجِي ٢٠٣
تَزْغَرَعٌ ٤٠٥، ٤١٢	مُزْجٍ ٥٤
زَغْرَعُوا ٤١٢	مُتَزَجِرٌ ٥٢٣
زَغْنَفَةٌ ٣٥٦	أَزْهَفَتْ ٢٠٨، ٢٨٦
زَعَانِفٌ ٣٥٦	مُزَاحِيفٌ ٤٧٦
زُعْبٌ ٣٩، ٢١٤، ٣٩٦، ٤٦١	مِزْخَافٌ ٤٧٦
زُعْبٌ ٢٩٥	زَحْفٌ ٥٤٤
أَزْعَبٌ ٣٩، ٢١٤، ٣٩٦، ٤٦١	زَحُوفٌ ٥٤٤
زَعْلُولٌ ٥٤	زَحَلٌ ١٢١، ٤٩٤
تَزَعَّمٌ ٣٩٨	مَزَحَلٌ ٣٣
زَقَرٌ ١٢١	تَزَاحَمٌ ٢٢٦
زَقْرٌ ١٢٨	

زَنُوءٌ ٣٩٣	زَفْرَةٌ ٤٦
زَنْدٌ ٤١٦	زَفَرَفٌ ٢١٦
مَزْنَمٌ ٣٧٥ ، ٤٨٠	زَفُوفٌ ٢١٦
مَزْنَمَةٌ ١٥٥	زَفْرَقَةٌ ٢١٦
زَنْمَةٌ ٣٧٥	زَفَى ٢٢٢
تَزْنِمٌ ٣٧٠	يَزْفِي ١٨٢
زَهْرٌ ٤٥٥	زَفِي ١٨٢
زَهْمٌ ٤٢٦	زَفِيَانٌ ٢١٦
زَهَا ١٤٥ ، ٢٠٤	أَزْلَقٌ ٢٦
يَزْدْهِي ٤١٤	زَلال ٤٥٦
زَهَاءٌ ٤٥٧	زَلَلٌ ٥٧٣
زَهْوٌ ٥٣٧	زَلٌّ ٣٠١
زَوْجٌ ٣٦٥	أَزْلَمَ ٢٥٩ ، ٢٥٩
مِرْوَدٌ ٤٦١	مَزْلَمٌ ٢٥٩ ، ٣٧١ ، ٤٨٠
زَوْدٌ ٢٢٣	زَمِجٌ ٥٢٠
زَادٌ ١٥٥	زَمِرٌ ٤٢٤
مِرَادٌ ٣٢٢	زَمَرٌ ١٤٥
مِرَادَةٌ ٣٢٢	زُمَرَةٌ ١٤٥
أَزْوَرٌ ٤١٢ ، ٤١٤	أَزْمَعٌ ٣٧٠ ، ٤١٤
زَوْرٌ ٥٠ ، ٥٦١	زَمَوْعٌ ٤٣٨
أَزْوَارٌ ٥٠	زَمَاعٌ ٣٣٤
زَارٌ ٥٧	زَمِعٌ ١١٤ ، ٥١٩
زَوْرٌ ١٤٨ ، ٤٣٥	زَمَعَةٌ ١١٤ ، ٥١٩
زَارَةٌ ٥٧ ، ١٧٧	يَزْمَلٌ ٤٦٣
مِرَارٌ ٢٩٨	زَامِلَةٌ ١٨٧
زَوْرٌ ٤٣٦	زَمَالٌ ٤٦٣
تَزْوَرٌ ٣٥٣	أَزْمَاتٌ ٤٠٧
مَزْوَرٌ ٣٠٤	أَزْمَةٌ ٤٠٧
زَوْرَاءُ ٨٣ ، ٣٠١ ، ٤٣٦	مَزْمَهْرٌ ٣٠٦
تَزْوِيرٌ ٥٣١	زَنَاءٌ ٢٨٨

نَراولُ ٥٤٩	سَبَقُ ٣٤٥
زَوَتْ ٤١٨	سَبَّحَ ٥٧٩
زَيْفَ ٣٦٩	سَابَحَ ٣٥
يَزَيْفَ ٢٣٩	سَبَّحَاءُ ٢٣٤
زَيْفَ ٣٦٩	سَبَّاحَ ٥٤٢
مَزَيْفَ ٣٦٩	سَبَّحَةَ ٥٤٢
زَيْفَ ٢٣٩	سَبَّاحَ ١٢٦
زَالُ ٢٧، ١٣٨، ٤٠٢، ٤١١	سَبَّحَةَ ١٢٦
أَزَايلُ ٢٤٨	مَسَابِيرُ ٣١٦
تَزَايلُ ٢٤٢	مَسَابِرَ ٣١٦، ٤٢٢
زَوَالُ ٥٦٤	سَبَّرَ ١٥١
زِيَالُ ١١٠، ٤٥٢	سَابِرِيَّ ٣٦٥، ٥٣٢
يَزِينُ ١٩٢	سَبَّاسِبَ ١٠٩
	سَبَّسَبَ ١٠٩
	سَبَّطَ ٢١٢
إِسَادُ ٢٧	اِسْبَطَّرَ ٥٣٠
سَوَّرَ ١٥٥	سَبَقَتْ ٤٠٩
سَوَّرَ ١٥٥	سَابِقَ ١١٨
أَسَارَ ١٥٥	سَوَابِقَ ١١٨، ١٢٦، ٢٥٢
سَلُ ٥٠	مُسَبَّقَ ٥٣٢
سَامَةُ ٣٨	سَبَائِكُ ٢٨٠
سَوُومَ ٥٦، ٢٠٨، ٢٢٨	سَبِيكَةً ٢٨٠
سِبَاءُ ١١٣	أَسْبَلَ ٤٧٢، ٥٣١
سَبَبَ ٧١، ٨٤، ٢٠٨، ٤٩٣	مُسْبِلَ ٢٨٣، ٢٨٦، ٤٣٠
أَسْبَابُ ٧١، ٢٠٨	سَبِلَ ٤٧٢
سَبَّ ١٩١، ٣٦٢	سَابِلَةً ٢٥، ٧١
سَبَّ ٣١٥	سَابِلَ ٢٥، ٧١
سَبُوبَ ١٩١	إِسْتَارَ ٣٧٣
سَبُوبَ ١٩٠	الْمُسْتَكُ ١٥١
سَبَائِبُ ٢٠٩	اِسْتُ ٥٥٨
سَبِيَّةُ ٢٠٩	

سَجَى ٢٤	سَجِيحٌ ٢٣٥
مِسْحَاةٌ ٢٤	سُجَّاءُ ٢٣٥
سَحْيٌ ٢٤	سَجِيسٌ ٢٢٣
سَحْوٌ ٢٤	سِجْفٌ ٥٨١
سِخَابٌ ٥٢٠	أَسْجَلٌ ٧١ - ٧١
مُسَخَّرَاتٌ ٢٢٢	سِجَالٌ ٧١، ٩٢، ١١٢، ١٧٥، ٣٤٩، ٣٩٠، ٥٦١
سَخِيفٌ ٣٧١، ٤٨٠	سُجِّلٌ ٧١ - ٧١، ٩٢، ١١٢، ١٦٤، ١٧٥، ٣٤٩، ٣٩٠،
سِخَالٌ ٤٢، ١١٤	٥٦١
سَخْلَةٌ ١١٤	سِجِلٌ ٧١
سُدَّةٌ ٣١٠	مُسَجِّهٌ ١٨٠
يَسْدُرٌ ٣٥٦	سَاجٍ ٣٥٦، ٥٣٨
سِدْرَةٌ ٤٩، ٢٥٥	سَحَابٌ ٤٠٤
سِدْرٌ ٢٥٥، ٣٠٩	سَجَلِيٌّ ٣٦١
سَدِيفٌ ٤٢٢	مُسَحَّتٌ ٤٨٣
سَدِيمٌ ٢٥٥	سَحَجٌ ١١٤
سَدَمٌ ٢٥٥	مِسْحَاجٌ ٤٢٧
سَدَمٌ ٢٧٦، ٣٩٦	تَسْحَاجٌ ٢٤٥
مَسْدُومٌ ٢٧٦	سَحٌ ٣٠
أَسْدَامٌ ٢٧٦	سَحٌ ٥٣
أَسْدَيْتُ ٢٥	سَحُورٌ ٣٢٦
سَدَى ٤١٥	مُسَحَنَفِرٌ ١٤٨
سَرَبٌ ٤٢، ٤٦	سَحَقٌ ١٧٥، ٤٠٢
سِرْبٌ ٣٥٩، ٤٩٧	سُحَقٌ ٤٠١
سَرَابٌ ٢٦٤، ٥٢٠، ٥٣١	سَوْحَقٌ ١٣٩
سَرِيخٌ ٤٠٤	سَحْلٌ ٣٠، ١١٦
سَرِيلٌ ١١٨	تَسَحْلٌ ٣٠
تَسْرِيلٌ ٢٥، ١١٦	مِسْحَلٌ ٢١٣
سِرْبَالٌ ٥٤، ٢٢٣، ٤٠٣	سَحَمٌ ٣٠
سَرَابِيلٌ ٥٤	أَسْحَمٌ ٢٥٧، ٢٦٢، ٣٩٥، ٤٥٥
مُسْرَبْلَةٌ ١٨٠	سَحَا ٢٤

سَارِي ١٧٣، ٢٣٧	أَسْرَج ٥٢٢
سَارِي ١٣٧، ٥٢٧	سُرْج ١٣١
سُرِّي ٨٧، ١٩٠، ٢١٧، ٢٥٨، ٢٧٥، ٢٩٢، ٣٤٢، ٤٧٢	السراج ١٣١
مَسْطُور ٥٣١	سَرْخ ٣٥٧
مُسْطَار ١٢٩	مُسْرَح ٥٢٢
سَطَعَ ٥٤٠	يَرْحَان ١١٧، ٢٠٤، ٤٩٧
سَقَدَ ٤٤٩	سَرَادِق ١١١
يُسْعِر ٤٧٦	يَرْ ٢٢٦، ٢٣٦، ٣٠٨، ٤٠٧، ٤٤٩
تَسْعِر ٤٧٣	مُسْر ٤٠٠
سُعَار ١٠٠، ٣٢٣	أَسِرَّة ٨٢
سَعِر ١٩٤	سُر ٤٢٦، ٤٤٥
مَسَاعِر ٤٥٧	سَر ٩٨
مِسْعِر ٤٥٧	أَسْر ٩٨
سَعِيَط ٤٥٦	سُرُور ٢٤
تَسْعَسَع ٢٠٥	سَرْخ ٢٥٨
سَاعَف ٥٣١	سُرُوفَة ٨٢
سَعَلَ ١٢١	سَرَاغِف ٨٢
سَغَابَة ٢٦	سَرَق ٥٤٧، ٥٦٩
سَغَب ٢٣٨	مُسْرَق ٢٣١
سَاغَب ٢٣٨	سَرُوت ٢٢٧
سَغْسَبَان ٢٣٨	أُسْرُو ٢٢٧
سَغَاب ١٨١	سَرَاة ١٢٥، ١٩١، ٢١٣، ٢٦١، ٣٥٦، ٣٨٣
اسْتَسَقَدَ ٢٦	سَرُو ٢٢٧
السَّفَاح ٨٦	سَرَاوِيل ٤٩٧
سَفُودَ ٧٨	سَرِي ٢٦١، ٣٥٦، ٣٨٣
سَفَر ١٥٧، ٤٧٠	سَرَى ٤٥٤
سَفَر ٣٤١	سَرَتْ ٢٢٧
سَفَر ٣٤٢	سَرِين ٣٢٣
سُقْرَة ٣٤٢	أُسْرَى ١٤٣، ١٦٣، ٢٥١، ٢٧٥، ٤٥٤
سِفَار ١١٣	يسري ٤٠٧، ٥٤٩

سَكَّكَ ١٤٦	سُفُور ١٩٨
مُسْتَكِين ١٧٤	مِسْفَار ١٢٤
أَسْلَبَتْ ٢٦	يَسْف ٥٢١
أَسْلَاب ٢٨٧	سَفَّ ٤٣١
اسْتَلَبَ ٤٥٢	أُسْفَل ٢٤٦
تُسْتَلَب ٧٢	أَسَافِلُ ٢٤٦
سَلَيْب ٢١٥	سَفَل ٥٧٣
اسْتَلَبَ ١٧٤	سَوَافِلُ ١١٢، ٤٩٥
سَلَبَ ٢٨٧، ٤٨٤	سَافِلَة ١١٢، ٥٥٩
مُسْلَبَة ١٨٢، ٣٥٩	أَسْفَال ٤٥٣
سِلَاح ٢٧٤	أُسْفِهَتْ ١٨٩
مَسَالِح ٣٩٣	سَفِه ٣٦٢
مَسَلَحَة ٣٩٣	سَفَاهَة ٦٧، ٤٦٩
سَلَس ٣٦٨	سَفَاهَة ٣١٥
أَسْلَسَ ٣٦٨ - ٣٦٨	مُسَافَهَة ٣٤٦
تَسْلَسَل ٤٠٨	سَفَى ٢١٣، ٢٤٣
يَسْلَسَل ٢٤	سَقَب ٤٢، ٤٤
تَسْلَسَل ٢٤	أَسْقَطَتْ ٢٦
سَلَسَال ٤٥٣	تُسْقَطُ ٤١٥
سَلَفَ ١٣٢	يُسَاقِطُ ٥٨٥
سَلَاة ٤٢٤، ٥٢٢، ٥٥٩	تَسَاقِطُ ١٢٣
سَلَفَ ٢١٩، ٤١٤، ٤٥٦، ٥٤٣	سَقَمَ ٤٨، ١٦٣
سَوَالِف ٤٠، ١٥٩	سَقِمَ ٢٩٦
سَالِف ١٧٠، ٤٦٩	سَاقِيَة ٢٩٢
سَالِفَة ٤٠، ١٥٩	سَوَاقِي ٢٩٢
سَلَال ٨٩	سَكَبَ ٤٩٦
سَلَام ٢٠	سَكَّرَ ١٥٤
سَلِمَ ٢١٩، ٢٢٨	سَكَّرَ ١٤١
سَلَمَ ١٦٥	مُسْتَكَّ ١٥١
سَلَامِي ١٤٢	سِكَّة ١٤٦

سَلَامِيَّة ١٤٢	سَلَامِيَّة ٤٩، ٧٨، ٢٢٦، ٢٧٥، ٤٠٤
سَلْهَبَة ٢٠٣	سَلْهَبَة ٤١، ٥٠، ٨٩، ٥٨٣، ٥٨٨
سَلَاهِب ٤٥٨	سَامِي ٩١، ٤٤
سَلْهَب ٤٥٨	تَسَامِي ٥٧٠
يسلي ١٧٧	أَسْمَى ٥٠
سَلَى ١٣٧، ٤٢، ٢٦	أَسْمَاء ٣٩٥
أَسْلَاء ٤٢، ٢٦	مُسَامَاة ٤٢٠
سَمَح ٧٣	سَام ١١٨
أَسْمَح ٧٣	السَّمَاء ١٢٥
سَمَح ٧٣	سَمْبَك ٤٢، ٥٢، ٢٤٧، ٣٣٧، ٣٣٩، ٥٣٤، ٥٤٠
مِسْمَح ١٧٧، ٧٣	سَمْبَاك ٤٢، ٢٤٧، ٣٣٧، ٣٣٩، ٥٣٤، ٥٤٠
مَسَامِيح ١٩٩	سَالِح ٢٢
مُسْمِيحَة ١٠٦	مُسْجَلِي ٥٢٢
مِسْمَح ١٩٩	سَمِيح ٢٢
سَمَاحِيح ٤٢٦	سَمْد ٢٥٧
سَمُحُوج ٤٢٦	أَسَمْد ٢٥٧، ٣٠٧
سَمَاحِيق ٢٦	سَمُود ٢٥٧
سَمْحَاق ٢٦	سَمْد ٢٥٧
سَمَر ٢٢٣	سَمْف ١٧٨
سَمِير ٢٢٣	تُسَمْف ٢٦
أَسَمِر ٤٩، ٥٢، ٤١٩، ٥٤٠	سَمَاف ٢٦، ١٧٨
سَمَائِر ٣١٥	مُسَمْفَة ١٧٨
سَمُوط ٤٥٣	مِسَاف ٢٦، ١٩٠، ٤٠٤
سَمَط ٤٥٣	مَسَانِف ٢٦، ١٩٠، ٤٠٤
أَسْمَع ١٦٦	سَمَام ٣٢٠
السَّمَك ٣٣١	يَسَمْن ٥٢٠
السَّمَكَان ٤٠	سَم ٢٢٣
سَمَاكِي ٣٣١	سَمْن ٦٦
مَسَامِك ٣٣٦	سَمَان ٥٤٦
مِسَاك ٣٣٦	سَمْنَا ١٧٨، ٣٤٢، ٤٤٥

أَسْعَتُ ٢٥	سِنَّ ١٤٦
أَسَاغَ ٢٢٣	سِنَّةٌ ١٤٦
أَسِيعُ ٩٨	مُسْتَنَّى ٣١١
تَسِيعُ ٣١٧	تُسْنَى ٣٠٣
يَسُوفُ ٢٤٦، ٣٦١	سِنَاء ١٧٠
تَسُوفُ ٣٩٥	سَانِيَّةٌ ٢٥٦
سَفْتُ ٤٨٦	سَهَبٌ ٤٠، ١٩٠
يسفن ٣٦١	سُهُوبٌ ١٩٠
مُسْتَاغٌ ٤٢٩	تَسْهِيْدٌ ٧٦
سُوفُ ٢٤٥، ٣٤٥	مِسْهَارٌ ١٢٤
مسافة ٤٢٩	سَاهِمَةٌ ٢٨، ٣٨، ٧٩، ٨٩، ١٥٨
سِيَاغٌ ٢٤٣	سَوَاهِمٌ ٢٨، ٤١، ٧٩، ١٥٨
تَسُوْقٌ ١٦٥	سُهُومٌ ٢٧٠
سوقه ٩٧	سَهْمَةٌ ٣١٤
سِيَاقٌ ٦٧	سَهْوَةٌ ١٦٩
سُولٌ ٤١٥	سُوءٌ ١٦٣
سَوَامٌ ١٨٧، ١٩٢، ٣٣٢، ٤٤٤، ٤٩٦، ٥٢٢، ٥٥٦	سَوَاتٌ ١٠٦، ١٥٤
سِيَا ٢٨٨	سَاجٌ ٣٦٤
سِيَمَ خَطَّةٌ ٥٧٣	سُودٌ ١١٣، ١٥٦
مُسِيَّةٌ ١١١	أَسُودٌ ٥٢
مُسُومٌ ١١٢، ١٤٩، ٤٥٩	سَوَادٌ ١٣٢، ٢٤٤، ٣٣٤، ٤٨١
سَائِلَةٌ ٣٣٢، ٥٥٦	سُودَدٌ ٢٢٢
مُسُومَةٌ ٥٤، ٦٩، ٢٦٦	سُورَةٌ ٢٢٢، ٣٥٦
مُسُومَاتٌ ٢٠٣	سُورَةٌ ١٨٣، ٢٢٢
اَسْتَوَى ٥٥٧	سَوَارٌ ١٢٧
سَوَاءٌ ٢٧٠	أَسَاوِرٌ ٣١٥
يِي ٣١٥	إِسْوَارٌ ١٢٧، ٣١٥
سَوَى ٥٦٦	مُسَوَّرٌ ٣٢٢
سَوِيَّةٌ ١٢٨	سَائِسٌ ٥٤٩
سَجَبٌ ٥٥، ٧٩، ١١٠، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٧، ٣٠٢، ٣٠٣	سَوَاسٌ ٥٤٩

شَبَا ٥٤٣	سَيِّدَا ٨١
شَتَّ ٤٤٩	سَارَ ١٢٩
شَتَّى ٤٧٨، ٤٦٩، ٤٢١، ١٢٣، ٨١	سَائِرَ ٦٨
شَتِيتَ ٣٠٨، ٢٣٥	تَسِيرَ ١٢٤
أَشْتَاتَ ٥٠٨	سَرْنَا ٣٤٢
مَشْتَمَةٌ ٢٥٤	نَسِيرَهَا ١٤٢
شَتَا ١٢٧	سَيَّسَاءَ ٢٣٠، ١٣٥
شَاتِيَّةٌ ١٦٣	سَيَّافٌ ٢٤٣
شَاجِبٌ ٥٠٠	سَيَّالٌ ١٩٤
أَشْجَدَ ٣٠	سَيَّالٌ ٤٥٩
شَوَاجِرُ ٣١٦	مَسِيلٌ ٢٤٩
شَجَرٌ ٤٣١	مَسَائِلُ ٢٤٩
شَجَعٌ ٢٥٦	سَيْلٌ ٢٦٥
أَشَاجِعُ ٢٩٤	سُيُولٌ ٢٦٥
يَشْخَذُ ٣٨٦	ش
شَجَوَّ ٥٨٧	
شَجِيٌّ ٥٨٧	شَايِبٌ ٥٣
يَشْخَذُ ٣٨٦	شُؤْبُوبٌ ٥٣
مَشْخُودٌ عَلَيْهِ ٤٣٠	أَشَاءَمُ ٣٦٨
يَتَشَحَّجُ ٥٢٢	شَامِيَّةٌ ١٢٤، ١٨٦، ٢٦٤، ٣٠٦، ٤٢٢
شَحَطَ ٤٨	شُؤُونٌ ٣١٩
شَحَطَ ١٧٧، ٤٠٠	شَأْنٌ ٣١٩، ٤٠٧
شَحْنَاءُ ٤٤٠	شَأَى ٢٩
شَخِيَّةٌ ٥١٩	شَأَوٌ ٢٩٨
شَخَارٌ ٤٢٣	يَسْبُ ٤٩، ١٦٩
شَخِيرٌ ٣٢٦	شَبَابٌ ٢٥٠
أَشْخَصَ ٤٦٢	شَبِيْعَةُ الْخُلُخَالِ ٤٥٤
شَاخِصٌ ٨٨	شَابِكٌ ٣٣٦
شَوَاخِصٌ ٤١	شَبُوكٌ ٣٣٦
شَاخِصَةٌ ٤١	شَبِمَ ١٦٥، ٤٥٦
	شَبَّةٌ ٢٢٨

شَرَّاعٍ ٥٢، ٨٣، ٣٠١، ٣٠٤، ٤٢٨، ٤٨٥	شَدَّ ٨١، ١٨٦
شَرِيعَةٌ ٥٢، ٨٣، ٣٠١، ٣٠٤، ٤٢٨، ٤٦٢، ٤٨٥	تَشَدَّدُ ٤٤٥
شَوَارِع ٥٣٣	شَدَّةٌ ٨١
شارِع ٥٣٣	شَدَّ ٥٣، ٢٤٤، ٢٥٧، ٣٠٠، ٣٩٢، ٤٢٩، ٥٣٢
أَشْرَفَ ٢١٥، ٤٣٢، ٤٩٤، ٤٩٨	شَدَّ ٣٠٠
شَارَفَ ٥٦٥	شَدَقَ ٢٣٩
شَارِفٌ ٨١، ١٣١، ١٥٢، ٣٦١، ٤٢٤، ٥٠٤، ٥٣٩	أَشْدَاقُ ٢٢٩
شَوَارِفُ ٥٣٩	شَادِنٌ ٥٢٠
مُسْتَشْرِفٌ ٧٨	شَدَوْتُ ٧٧
شَرَفَ ١٥٨	شَذَبَ ٧٠
شُرْفُ ١٣١	شَذَبَ ٧٠
أَشْرَافُ ١٥٨	شَذَبَ ٧٠، ١٨٤
مَشْرِفَةٌ ١٩٤، ٢٦٧، ٣٠٥، ٣١٢	شَذَبَ ٧٠
شَرِقَ ٣٧	شَوَذَبَ ٥٠١
تَشْرِيقُ ١٢٩	شَدَّ ١٩٧
مُشْرِقٌ ٤٥٥	شَذَانٌ ٩٥
شِرَاكُ النَّعْلِ ٣٥٨	شَذُرَ ٧٨، ٤٧١
شَرْمَجَ ٤٩١	شَرِبَ ٥١
شَرَنْبَتْ ٥٧٥	شَرِبَ ٢٠، ١٥٤، ٢٨٤
شَرِيٌّ ٣٩٥	شَرِبَ ٥١
شَوَازِبُ ٢٠٣، ٤٥٨	شَرِيبَ ٥١
شَاوِزَةٌ ٢٠٣	شَرُوبٌ ٥١، ٤٦٣
شَاوِزَ ٨٧، ٤٥٨، ٤٩٧	مُشْرِيبٌ ٥١
شُرْبٌ ٨٧، ٥٣٤	مَشْرُوبَةٌ ٣٦١
شَزَرَ ٢٨٨	شَرِيدٌ ٦٥، ٣٥١، ٤٢٢
أَشَزَرَ ١٥٧	شَارٌ ١٠٧
شَزْرٌ ١١٨، ١٨١، ١٨٥، ٣١٢، ٣٢٩، ٤٤٠	شَرَسَ ٥٤٩
شَزْرٌ ١٥٧	شَرَّاسِيفٌ ٤٤
شَزْرَاءُ ١٥٧	شُرْطَةٌ ٣٠٥
شَاسِبٌ ٤٩٧	شَرَطَ ٤٢١

أشاعر ١٤١	شِيع ١٠٥
مُشَعِّع ٢٣١	شايح ٤٨٦
مَشْعُوعَة ١٦٩، ٣٦٧، ٤٢٥، ٥٢٣	شاسيف ٤٩٧
شِع ١٦٦، ٣٩٧	شَصَا ٢٢
شِعَاع ٣٩٧	شاصيات ٢٢
مِشْعَلَة ٥٣٤	شُطَب ١٧٥
شَغَب ٤٣	مُنْشَطِب ١٧٥
شُغُوب ١٨٩	شُطَر ٥٠٢
مَشْغُول ٥١	شُطِير ٥٠٢
مِشْفَر ٣٩، ٣٩٥، ٤٣٥، ٥١٢	شُط ٢٩٨، ٤١٣، ٤٥٠، ٤٧٥، ٤٩٥، ٥٣١
مِشَاوِر ٣٩، ٤٣٥، ٥١٢	شُط ٢٩٨، ٤١٣، ٤٥٠، ٤٦٥، ٤٩٥، ٥٣١
شَفَف ٥٢١	شُطِي ٤١
شَف ٢، ٢٨٨، ٥٨٨	شُطُون ٢٧، ٢٤٢
يَشَف ٢١١	شَعَب ٣١٩
مُشْفِق ٤٠١	أَنْشَعَب ٢٥٤
شَفِق ٤٠٥	يَشَعَب ٢٥٥
شَفَن ٥٥٧	شُعَب ٢٣٧
شَفَان ٢٤٠، ٣٠٦	شُعْبَان ٢٩٧
شَقَر ٤٩	شِعَاب ٢٣٧
شَقِر ٤٩	شُعْبَة ٢٣٧
أَشَقَر ٤٩	شُعَب ٢٥٤، ٥٢٤
شَق ٤١٠، ٤١٨	شُعْبَان ٤١٣
شَقَّة ١٩٠	أَشَعَتْ ٣٢، ٥٤، ٢٣٨، ٣٢٨، ٤٠٦، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٩٧
أَشَق ٤٩٧	شُعْتُ ٥٤، ٤٠٦، ٤٥٩
شَق ٣٢٦	أَشَعَر ٤٩٥
شَقَائِق ١٤٦، ٢٨٤، ٤٥٥، ٥٣٩	أَشَعَر ٤٢٢
شَقِيق ١٤٦	الشُعْرَى ٤٠٦
شَقِيقَة ٤٥٥، ٥٣٨	مِشَاعِر ٩١
شِقَاق ١٣٦، ٢٧١	أَشَعَر ١٤١
شَقَق ٤٠٣	شِعَار ٤٢٢، ٤٩٥، ٥٣٩

أَشْطَ ٤٨، ١٣٠، ٢٥٤، ٣٨٧	شَقَّة ٤٠٣
شَيْل ٢٥٥	مُشَقَّة ٤٠٣
شَمُول ١٢٧، ٢٦٦، ٤١٤، ٤٣١، ٤٩٢	شَكَّة ٧٣
شَمَال ١١١، ٤٥٦، ٥٤٠، ٥٦٤	أَشْكَل ٥٧١
شِمَال ٥٦٣	مَشْكُول ٢٦٨
شَمَائِل ٤٠٥	شَاكِلَة ٥٥٧
مَشْمُول ٤٩	شَوَاكِل ٤٦٣
شَمْلَة ٣٠٤	شَكِيَّة ١٦٥، ٢٢٨، ٣٣٣، ٣٣٤، ٤٥٠، ٤٥٨
أَشْم ٤٧٧	شَكَاثِم ١٦٥، ٣٣٣، ٣٣٤، ٤٥٠
شَم ٤٣٣	شَكِيم ٤٥٨
شَمِي ٢٥٤	مَشْتَكِي ٣٢
أَشْنَأ ٢٥٤	شَكْوَى ١٧٥
شَنَان ٢٥٤	يَشَل ٣٠٠، ٤٢٧، ٤٢٩
شَنَأ ٢٥٤	شَلَال ٥٦٣
مَشْنَأ ٢٥٤	شَلَال ٣٩٧، ٥٦٨
شَنَاء ٢٥٤	يُشْلِي ١١٧
شَنء ٢٥٤	شِلْو ٤٣٨، ٥٤٤
شَنَان ٢٥٤	مَشْخَر ٣٣٩
شَنَاء ٢٨٢	شَمَذ ٦٩
شَنَاء ٢٥٣	شَمَذ ٦٩
شَنْعَاء ٣١٦، ٣٧١	شَامِذَة ٦٩
شَنِق ٤٠١	شَر ٣٨، ٥٣٣
شَنَق ١٢١	مَشْمَرَة ٦٩
أَشْنَق ١٢١	شَمَس ٧١، ٢٨٠
شَم ١٣٦	شَمَس ١٥٠، ٥٧٧
تَشْن ٤٨٢	شَمَس ١٥٠، ٥٧٧
شَنَان ١٦٩	شَمَص ٣٣٠
شِهَاب ١٤١، ٢٣٥، ٤١٦، ٥٧٥	شَط ٢٥٥، ٣٢٤
شِهَاء ٤٧، ١٧٣، ٢٠٢، ٢٢٧، ٢٦٦	نُط ٤٨، ٧٧، ١٣٠، ٢٥٤، ٣٤٥
شُهَب ٣٩-٣٩، ٤٧	شَطَاء ٣٤٥

شَاهِدَ ٢٤٨	شَامَاتُ ١٩٤
شَاهِدَ ١٥١، ٨٥	شَانَ ٧٥
شَهْرَةٌ ١١٣	ص
مُشَهَّرٌ ١٧٥	تَصَابٌ ٥٣٠
شَهْرَهَا ٤٢	الصَّبَا ٤٥٥، ٣٤٩، ٣٣٨، ٢٢٤
شَاهِقٌ ٣٥٠	الصَّبَا ٨٤، ٢٠٧، ٢١٨، ٢٧٩، ٣٦٤، ٤١٤، ٤٦١، ٤٦٩
شَيْبٌ ٣٧٢، ٤٥٦	صَبٌ ١٩٥، ٥٢٤
مِشْوَدٌ ٥٧٦	صَبَابَةٌ ٢٤، ٣٤٩، ٥١٩
شَارَةٌ ١٧٥	صَبَّةٌ ٢٣٤
شَوَفٌ ١٢٣	صَبَحٌ ٤٥٣، ٤٧٤، ٥٤٥، ٥٧٥
مُشَوَّفٌ ١٢٣	اَصْطَبَحَ ٢٣١، ٥٦٠
شَالَ ٤١ - ٤١، ٩١، ٩٩، ١٧٢، ٢٦١، ٥٣٦	تَصْطَبِحُ ٥٢٨
تَشُولُ ٥٨٢	يَتَصَبَّحُونَ ٥٠٦
شَوْلَانٌ ٣٥١	أَصْبَحُ ٥٢٠
أَشْوَالٌ ٤٥٨	صُبُوحٌ ٢١
شَوْلٌ ١٣٣، ٤٥٨	صَبُورٌ ٢٠٦
شَائِلَةٌ ١٣٣	صَبْرٌ ٢٠٦
شَاءَ ١٥٥، ٤١٨، ٤٢٧، ٤٣١	صَبْرٌ ٥٩
شَوَّيَّةٌ ٥٤٦	صَبْرٌ ٣٧٩، ٤٤٣
شَاءَ ١٥٥، ٢١٧، ٤٨٦، ٥١٣	أَصْبِي ٤٦٩
شَوَى ٤٠٣، ٤٩٦	صَبْرَةٌ ٢٣٦
أَشْنَتُ ٤٣٦	صَبَاً ٣٠، ١١١، ١٩١، ٤٥٥
شَابَ ٢٠٦	صِبَاً ٧٦
مُشَابِعٌ ٢٩٣	أَصْحَبَتْ ٢٨١
مُشَيِّحٌ ٢٢٢، ٢٣٣، ٤٦٢	صَحْبَةٌ ٤٠٦
أَشْدَّتُ ٣٠٥	أَصْحَرَ ١٦٥
شَبْرَى ١٩٢، ٢٠٦، ٣١١	مُصْحَرٌ ١٢٥، ٤١٨
أَشَاطَ ١٤٨	صَحْخَحَ ٢١٣، ٥٢٠
شَاعَ ١٦٦، ٤٧٢	صَحِيفَةٌ ٢١٤، ٥٧٣
شَامَ ٥١٦	صَحَفَ ٢١٤

صَوَادِق ١٥٨	صَحْل ١١٩
صِدْق ٣٩٨	صَحْل ٨٣
صَدَى ٤١٥	تَصَاخَب ٢١١
صَدَيَان ٢١١	صَاخِد ٢٩٩
صَوَاد ٥٢٨	مُصْطَخِد ٤٠٣
أَصْدَاء ٤١٥	صَيُخُوذ ٧٩
صَرَّح ٢٨٤، ٢٨	صَدَّ ٧٨
تَصْرِيح ٢٨٤، ١٢٨	يَصُدُّ ٣٧١
صَرِيح ٢٠٢	صَدَّادَة ٤٦
تَصْرِيد ٧٦	صَدَّد ٢٩٨
صُرَاد ١٦٥	مَصْنُود ٧٨
صِرْدَان ٧٨	صَدَّر ٣٩٦
مَصْرَد ٤٥٨، ٥٢٧	صَدَّر ١٥٢، ٤٢٦
صَرِد ٢١٥، ٢٧٣، ٣٠٦	صَوَادِر ٥٠٠-٥٠٠
صَرِد ٧٨	صُدَّار ٤٢٢
صَرِد ٤١٧	صُدَّر ٢١، ٢٤٩
صَرَّ ٢٩٩، ٣٦٩	مُصَدَّر ٤٦٢
صَرَائِر ٤٣٤	صَدَّعُوا ٢٨٣
صَرَّصَر ٣٥٥	تَصَدَّع ٢٦٦، ٣٦٩، ٤٦٢
صَرَّعُوا ٥٠٢	تَصَدَّع ٢٦٦
صَرَّعى ٤٠٤، ٤٥٩	انْصَادَع ٢٥٤
صَرِيح ٢٠، ٤٠٤، ٤٣١، ٤٥٩، ٥٢٩	صِدْعَة ٢٣٤
صَرَف ١٤٤، ١٦٩، ٢٨٣، ٢٩٨، ٤٤٩	صُدَّع ٢٣٥، ٢٥٦
صِرْف ٣١٩، ٣٥٧، ٥٦٠	أَصْدَاع ٢٥٦
صَرَم ٢٧٠، ٢٧٩، ٤٥٢	صَدَف ٢٣٣
صَايَم ٥٣٣	يَصْدِفْنَ ٢٣٣
صَرَم ٤٦	صَدُوفًا ٢٣٣
صَرِم ١٦٥	صَدَف ٢١٥
صَرَم ١٦٩، ٥٢٠، ٥٢٤، ٥٦٣	صَدَّق ٤٦٧
صِرْمَة ٢٣٤	صَادِق ٤٨٩

مَصْرَمٌ ٣٩٨	صفحة الوجه ٤١
مُصَارِمٌ ٤٤٩	صَفَائِحُ ٤٩٠
مُصَرِّمٌ ٢٢٨	صَفْدٌ ٣٠٤
مُصَوِّرٌ ٥٤٥	أَصْفَدٌ ٣٠٤
مُصَرِّمَةٌ ٣٩، ٨٥، ٢٩٨، ٤٤٩، ٤٨٩، ٤٩٧	صَفْدٌ ٣٠٤، ٤٧٦
مُصَرِّمٌ ٤٤٩	صَفَادٌ ٣٠٤
مُصَرِّمٌ ٣٣٨، ٩٣	صَفَّرٌ ١٥٩-١٥٩، ١٨٦، ٣٠٩
مُصْعَبٌ ٦١، ٧٤، ١٦٣، ٢٢٠، ٢٧٤	أَصْفَرٌ ٥٢، ١٨٦
مُصَاعِيبٌ ٦١	صَفْرَاءُ ١٨٦، ٣٤٥
أَصْعَدُ ٢١٧، ٤٦٤	تُصَفِّقُ ٤٨١
إِصْعَادٌ ٤٦٤	صَفَقٌ ١٣٢
صُعْدَةٌ ١١٢	صَفَاً ٣٧٧، ٤٣٩
صَعَّرَ ١٤٩	صَافِيَةُ الْأَدِيمِ ٢٨٢
صَعَّرَ ١٧٩	صَفَاةٌ ١١١، ٣٣٧-٣٣٧، ٤١٠، ٤٤٠
أَصْعَرُ ١٧٩	مُصْطَفَى ٥٢٨
تَصْعِيرٌ ٤٣٣	صَقَّعَ ٢٥٧
صُغْلُوكُ ٢٨، ٢٢٧	صَقْعَةٌ ٩٩
صَعَالِيكُ ٢٨، ٢٢٧	صَيْقَلٌ ٢٤٩
صَعَّرَ ١٤٢	صَيَاقِلُ ٢٤٩
صَعَّرَ ١٤٢	صَقَالٌ ٤٥٥
يَصْعَرُ ١٤٢	أَصَكُ ١٣٢
صَاعِرٌ ١١٤، ٥٣٤	يَصَكُ ٢١٣، ٢٣٣
صَغَارٌ ١٤٢، ٢٨٧، ٣٣١	نَصَكُ ٣٥٥
صَغَارَةٌ ١٤٢	اصطِكَكَ ٣١٠
صَعَّرَ ١٤٢	صَكَّةٌ ١٦٠
صِغْرَانٌ ١٤٢	أَصَكُ ١٧٩
صَعَّتْ ٤٥٦، ٥٨١	صَلَبَ ٤٢، ٤٣، ٢٤٢، ٢٤٧
مُصْغِرٌ ٨٣	أَصْلَابٌ ٤٧٦
صَفْحَةٌ ٥١٧، ٥٧٦	صِلَابٌ ٨١، ٤٩٤
صَفْحَتَانِ ٢٥٦	صَالِبٌ ٤٩٥

صَمَعٌ ٢٥٧	صَلَّتْ ١٧٣، ٢١٥، ٢٨٥، ٥٧٧
أَصْعُ ١٤٧	مَصَالِيْتُ ٤٣، ٧٠، ١٨٣، ٤٩٠
صَمَاءُ ١٨٩، ٢٩١	مِصْلَاتُ ٤٣، ٧٠، ١٨٣، ٢٨٥، ٤٩٠
اصْعَدْتُ ٤٠٧	اصْطَلَى ٣٩٩
صَامِلٌ ٣٦٣	يَصْطَلِي ٣٣٠
صَمِيلٌ ٣٦٣	مُصْطَلٍ ٣١٣
أَصْمُ ٢٤٧، ٢٥٤	أَصْلَخُ ٢٥٤
صُمُ ٢٤٧	صَلَخًا ٢٥٤
صَمَاءُ ٤٨٩	صَلَدَ ٢٢١، ٤١٦
صَمَ ٥٧٩	أَصْلَدَ ٢٢١
صَمِيمٌ ١٨٣، ١٨٤، ٢٢٧، ٣٧٢، ٥٨١	يَصْلُدُ ٢٢١، ٤١٦
انصماء ٨١	صَلُودَ ٢٢١، ٤١٦
انصَمَى ٨١	صَلُودَ ٤١٦
أَصَمَى ١٣٥	مُصْلِدَ ٤١٦
صَنْبُورٌ ٧٥	صَلِدِمَ ٣٥، ٢٨١، ٣٤٨، ٤٩١
صَنَعٌ ٢٥٥	صَلَادِمَ ٣٥، ٢٠٤، ٢٨١، ٣٤٨، ٤٩١
مُصِنَّ ٦٩	صَلْصَالٌ ٤٢٩
صَهَبَ ٥٠٢	صَلْصَلَةٌ ٢٤٥
أَصْهَبَ ٤٠، ٧٣، ٤٥٦، ٤٨٤	صَلَاصِلٌ ٢٤٥
صُهَبَ ٤٠	أَصْلَفَ ٤٩٣
صَيَاهِبٌ ٤٩٧-٤٩٧	صَلَفَ ٤٩٣
صَهْبَاءُ ١٢٨، ١٧٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٣١٩، ٤٥٣، ٤٥٦	صِلْفَاءُ ٣٠٩
أَصْهَرَ ٢٨٧	تَصَلَّ ٣٢٣
تَصْهَرُ ١١٩	يُصْلِي ٤٣٨
تَضْطَهَرُ ٤٢٨	صَلَاءَ ٤٣٧
تُصْهَرُ ٢٠٩	مُصْمَلٌ ٥٠١
إِصْهَارٌ ٢٨٧	مُصْمِلَاتُ ١٨٣
صَابَ ٣٩٢، ٣٤٨	صَادَ ١٣٢
يَصُوبُ ٧٦	صَمَدَ ١٣٢
صَوَّبَ رَأْسَهُ ٥٧٤	صَمَدَ ٤٧٧

ض

ضَبِيلٌ ١٦٣، ٢٦	يُصَابُ ٤١٢
ضَبٌّ ٤٤١	صَوَّبَ ٤٣٤، ٣٠٨
أَضَبَ ٢٥٣	تَصَوَّبَ ٣٣٥
ضَابَةٌ ٢٥٣، ١٦٦، ٥٦	صَائِبَةٌ ١٣٩، ٤٦
مُضَبٌّ ٢٥٣	صَاتُوا ٥٠٨
ضَبَاحٌ ٢٠٥	تَصَوَّحَ ٢٠٢
ضَبَحَ ٣٢٤	تَصَوَّرَ ١٦١
ضَبَّورٌ ٥٣٢	يَصُورُ ٣١٠
مُضَبَّرٌ ٥٧٥	صَوَّرَ ١٦١
ضَبْرَاتٌ ٣٢٦	صَوَّرَاءُ ٢٧١، ١٩٥
ضَبَارِكٌ ٣٣٨	صَوَّرَ ٢٧١، ١٩٥
ضَبَارِمٌ ٥٣٣	صَوَّرَ ١٤٥
ضَبْعٌ ١٧٠	صَوَّارٌ ١٠٩
ضَبْعَانٌ ١٧٠	أَصَاخٌ ٣٧١
ضَجٌّ ٢٢٨	إِصَاخَةٌ ٢٥٠
ضَجَّاجٌ ١٦٤	أَنْصَاعٌ ٤١٨، ٢٧٣، ١٢٦، ١١٨
ضَجُورٌ ٥٥	انْضَعْنَ ٥٣، ٢٠
ضَجِيعٌ ٤٥٦، ١٧٦، ١٣٥، ١٠٩	يَنْصَاعُ ١٢٧
ضَجَمَ ١٦٦	أَنْصِياعٌ ٢٠
مُضْجِمٌ ٣٤١	تَصُولُ ٣١٨
تَضَخَّضَ ٤٨٩	يَصُولُ ٥٦٥
مَضْحَكٌ ١٢٤	صَوْلَةٌ ٥٦٥
ضَاحِيَةٌ ٤٢٧	صِيَامٌ ٢٧٤
ضَرَائِبُ ١٩٦	صَوَّانٌ ٢٤٧
ضَرِيبَةٌ ١٩٦	أَصَوَاءُ ١٩١
مِضْرَابٌ ١٨٠	صَوَّى ٣٠٩، ٢٧
مِضْرَبٌ ٢٠٨	صَوَّةٌ ٣٠٩، ١٩١، ٢٧
مَضْرِبٌ ٢٠٨	صَيَّدَ ٤٧٧، ٤٣٣، ٣٠٦
ضَرَابٌ ٤٤٣	صَيِّدَاءُ ٣٤٩
تَضَرَّجَ ٢٠٢	صَيِّدٌ ٣٤٩، ٢٢٨، ١٩٨، ٨٠

تَضَرَّجَ ٢٠٢	ضَرَسَ ١٨٢
أَضِيدَ ١٩٨، ٢١٨، ٤٣٣	ضَرَعَ ٨٠
صَيَّرَ ١٥٥، ٣١٠	ضَرَوْعَ ٨٠
مَصَايِرَ ٣١٦	ضَرَعَ ٨٠
مَصَيَّرَ ٣١٦، ٤٣٥	أَضْرَاعَ ٨٠
صَيَّاصٍ ٢٢	مُتَضَرِّمَ ٤٣
أَصَافَ ٤٩٩	ضَرِمَ ١٦٤
يَصِيفُ ٨٢	ضَرَامَ ٥٦٥
مُصِيفَ ٤٩٩	ضَرَى ٣٦٣
مُصِيفَ ٤٤٩	ضَارِ ١١٨، ١٢٩
صَيَّفَ ٢٧٤	ضَارِيَاتَ ١٣٦
صَيَّافَ ٢٧٤	ضَرَاءَ ٢٧
مَصَايِفَ ٢٩٢	ضِرَاءَ ٢٧٢، ٢٩٩
مَصَيَّافَ ٢٩٢	ضِرَوْ ٢٧٢، ٢٩٩
صَيِّفَةَ ٨١، ٤٢٦، ٤٢٧	ضَغِنَ ٣٧٧، ٣٥٠
ضَرَحْنَةَ ٢١٥	أَضْغَانَ ٥٥، ١٥٠، ٣٥٠، ٤١٥
ضَرَّحَ ٤٨٨	ضَغِنَ ٥٥، ١١٠، ١٩٠، ١٩٧، ٣٦٥
ضَرِيحَ ٢٩٣	ضَغَائِنَ ٢٨٦، ٤٢٧
أَضَرَّ ٥٣، ٢١٣، ٣٠٤	ضَغِينَةَ ١٥١، ٢٨٦، ٤٢٧
ضَرَرْتُ ١٩٥	ضَفَّرَ ١٥٧، ١٧٨، ٣٠٨، ٥٤١
أَضَرَّ ١٩٥	ضَفُورَ ٥٤١
اضْطَرَّهْنَ ٢٣٣	ضَفِيرَ ٥٧
إِضْرَارَ ١٢٤	يَضْفُو ٥٤٠
ضِرَارَ ٢٨٦	ضَفَفَ ١٩٥
ضَرَّرَ ١٩٥، ٤٢٧	ضَفُوَ ٥٧٤
مَضْرُورَ ١٩٥	أَضْلَعَ ٢٣٩، ٤١٤
ضَرِيرَ ١٩٩-١٩٩	مُضْلِعَةَ ١١٩، ١٧٨، ٤٢١
ضَرَارَةَ ٢٨١	مُضْلِعَ ٣٤١
ضَرَائِرَ ٢١٣	أَتَضْلَعُ ٥٥٤
تَضَرَّسَ ٥٥٣	الضَّالَ ١٦٥

أَضَرَّ ١٢٤	أَضَافَ ٣١٣
تَضَيَّرَ ١١٦	ضَيْفَ ٥٥
ضَمَّارَ ٤٧٣	ضَيْفَانِ ٥٥
صَمَّرَ ١٥٩	مُضَافٌ ٣١٢
مُضْطَمِّرٌ ٥٥٤	ضَيْقَةٌ ٢١١ - ٢١١
مُضْطَمِّرَاتٌ ٢٨	مُضْطِيقٌ ٥٧٥
تَصَمَّرَ ٢٧٠	نَصَامٌ ٤٤٤
ضَامِرٌ ٤١٨، ٣٠٩، ١١٧	ضَمٌّ ٤٠٩
انْضَمَّ ٤١٣، ٢٠٩	
صَمَّ ٥٦٢، ٤٠٣	طَبَّ ٣١٢، ١٩٥
صَمَّنَ ١٤٤	طَبَّبَ ١٧٤
يَضْمُهَا ٣٠١	طَبَّيَّةٌ ١٧٤
صَمِنَ ٢٨٢	طَبَائِبٌ ٢٠٧ - ٢٠٧
ضِنَاكَ ٤٨٦	طَبَخَ ٢٧٥
صَنَكَ ٢٦٧	طَبَانِيَّةٌ ٤٦٢
أَضَاءَ ٣٠٦	طَبِّي ١٣٩
مُضْنُونٌ ١٧٦	يُطَخِّطُ ٣٨٠
مُضْنِيَّةٌ ٢٩٦	أَطْحَلَ ٢٦
ضَهَبَ ٩٣	طَحِينَ ٥٦١
مُضْهَوْدٌ ٢٩٦	أَطْرَحَ ٥٢١
أَضَاءَ ٣٩٩	يَطْرَحُنَ ٤٢
مُضْيَاءٌ ٥٥٤	مَطْرَحٌ ٥٢١
ضَوَّجَ ١٠٩	طَرَدَ ٢٦٠
ضَوَاضِيَّةٌ ٣٥١	أَطْرَدَهُ ٣٥
تَضَوَّجَ ٤٥٦، ١٢٩، ٥٦	الطرد ٢٥
ضَوَّجَ ٢٥٣	يَطْرِدُ ٣١١، ٢٣٣
يَضَيَّرُ ٤١٢، ٢٦٦	طَرِيدٌ ١٧٨
ضَيَّعَ ٥٦٥	طَرَادٌ ٨٧
أَضَعْتُ ٢٥	مَطْرِدٌ ٢٢٢، ١٣٥
ضَافَ ٤٧٢	طَرَّةٌ ٥٤٠

ط

طَرَأَ ٥٠١	أَطْلَعَن ٢٨٤
طَرُفَ ٤٢٩، ٤٠١، ٢٩٥	يَطْلِعُ ١٦١
طَرُفَ ٤٥٨، ١٩٢، ٦٤	مُطْلَعُ ٤٢١
طَارِفَ ٥٢٨، ٣٥٠	طَوَالِغَ ٤٦١
مِطْرَفَ ١٠٧، ٣٤	طَلُوعَ ٤٢٧
طَرِيفَ ١٧١، ٤٥	أَطْلَاعَ ١٦١
طَرَقَ ٤٥٤، ٤٠٦، ٣٦٥	طَلَّاعَ ١٩٠
طَرَّقَ ١٤١	طَلَّقَ ٤٢٤، ٥٥
أَطْرَقَ ٣٦٣	طَلَّقَ ١٨١
طُرُوقَ ٢٣٣	مُنْطَلِقَ ٥٥
طَارِقَ ٥٨٨، ٣٩٩	انْطِلَاقَ ٦٧
طَارِقَةٌ ٢٨٥	طَلِيقَ ٣٤٥، ٥٥
طِيرِقَ ٥١٤	طِلَالَ ٤٥٩، ٤٥٥
طَشَنَ ٢٢٥	طَلَّلَ ٥٧٢، ٥٦٩، ٥٣١، ٤١٣، ٢٦٥، ١١٥
طِعَانَ ٢٦٨	أَطْلَالَ ٥٦٩
مِطْعَامَ ٢٠٨	طَلُولَ ٤١٣، ٢٦٥
مَطَاعَمَ ٢٨١	طَلُّ ٤٥٩، ٤٥٥، ٢٠٤
مَطَاعِمَ ٢٠٨	طَلَّةَ ١٣١
مُطْعِمَ ٣٨١، ٧٢	طِلَاءَ ٣٢٩، ١٨٥
طَفَّ ٤٨٧	طَلَّيَّةَ ٣١٩
تُطْفِلُ ٣٠	اطْمَأَنَّ ٢٢٥
طَفَّلَ ٢٣٥	يُطْمِنُ ٥٠٢
مَطَافِلَ ٣١	يُطْمَحُ ٥٢١
مُطْفِلَ ٣١	طُومَارَ ٣٤
طَقَّتْ ٤١٣، ٣٠٩، ٢٧٢	أَطْبَارَ ٤١٨، ١٢٨
يُطْفَوُ ٤٠٤، ٣٧٢	طِيفَرُ ٤١٨، ١٢٨
تَطِيفَ ١١٦	طِمِرَّةَ ٥٨٦، ٥٦٦، ٤٥٨، ٢٦٩
طَلَحَ ١٩٨، ٤٧	طَامِسَ ١٢٤
تَطَالِغَ ٢٤٠	طُمُطْمَةَ ٢٢٦
تَطْلَعَتْ ٣٧٠	طَلَّهَا ٢٧٦

طَبْرُنْ ٢١٧، ٥٦٦	يَطْمُو ٢٧٦
طَائِر ١٤٧	طُمُو ٢٧٦
مُطَارَزة ١٥٩	طَامِر ١٨٠
يَسْتَطَار ٢٢٣	طِينَةٌ ٣٤٥
طَبْس ١٠٣، ٤٨٦	أُطِنَ ٩٦
طَبْسَل ٤٨٦	طَهْوَر ٥٦
تَطْيِش ٢٤٠	أُطَهَارَ ٨٢، ١٣٠، ٢٨٨
ظ	طَهَّرَ ٨٢، ١٣٠، ٢٨٨، ٥١٣
ظَبْطَاب ٢٥٥	أَطْوَاد ٣١١
ظِبَاء ٣٦١، ٥١١	طَوْر ٣٢٤
ظَبِيَّة ٥١١	أَطَاع ١١٦، ١٢٧، ٤٩٦
ظِرَاب ٩٨	اسْطَاع ٣٥٤
ظَرِبَ ٩٨، ١٨١	تَسْطَاع ٤٢٦
أُظْرَاب ١٨١	يَسْتَطِيع ٣٧١
ظِرَّان ١٧٠	تَطْيِف ٣٩
ظَرَّر ١٧٠	يُسْتَطَاف ٤٠٥
ظَعَن ٢٥٥، ٢٨٤	طَالَتْ ٥٦٩
تَظْعَن ٢٧٣	طَوَّال ٨٤، ١١١
يَظْعَن ٢٧٤	طَوَّالَةٌ ٢٧٥
ظَعِينَةٌ ٢٠، ١٧٠، ٢١٧، ٢٩٠، ٥٣١	طَوَّل ١١٩
أَظْعَان ١٧٠، ٤٦١	طَائِل ٤٦١
ظَعَائِن ٢١٧، ٢٩٠، ٥٣١	طَاقَة ٣٩٤
ظُعَن ٤٠٦	طَوَّى ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٤٥، ٤١٦، ٤٢٧
ظَاعِن ٤٢٠	انْطَوَّى ٨٧، ٢٠٩، ٢٨١، ٣٠٠
ظَلَع ٢٥٤	يَطْوِي ٧٩، ١٩٠
يَظْلَع ٢٧٤	طَاوِيَّة ٣٨
ظَالِع ٢٨٧	طَاوِي ٨١، ١١٧، ١٨١
أُظْلَف ٥٥٦	طَيْرٌ ٤٤٤
ظَلَف ٥٥٦	طَارَ ٥٢، ١٣٦، ١٩١، ٥٥٥
ظِلَال ٨٨، ٤٥٩	تَطِير ٥٣٨

أطلال ٤٩	عوايس ١٦٥
أطاليل ٤٩	عابيس ١٦٥
أطيل ٤٩	عبط ٣١١
أطلة ٨٨، ٤٥٩	عبيط ٨٦، ١٩٢، ٢٠٨
أطلامه ٣٥٣، ٥٥٣	عباط ١٩٢
مَظْلِمَة ١٢١، ١٩٧	عبل الشوى ٤٩٦
مَظْلِمَة ٣٠٥	أعابل ٢٤٧
مَظْلَم ١٧٥	عبلأ ٢٤٧
ظلماء ٤٧١	مُعبل ٣٠١، ٤٢٩
ظمأ ٨٦	عُتب ٤٣
ظمان ٤٢٨	عتاذ ١٣١
ظماء ٢٤	عتود ١٥٥
ظماء ٤١٢	عبدان ١٥٥
ظم ٣٣٦، ٣٧٤	عائق ٢٧٢
أظماء ٣٧٤	عقيق ١٢٩، ٣٠٢، ٥٦٦
تَظَنُّ ٣٦٦	عقيق ١٥٨
ظنون ٣١٨	عقاق ٦٨، ٣٠٢، ٥٦٦
أظهرت ٤٠٧	عائم ١٦٤، ١٩٢، ٣٦٧
تَظَاهَر ١٢٤	عثر ٣٠٣، ٣٢٠
ظاهر ٢٠٧	عثور ١٩٨، ٥٢٢
ظهر ١٥٥، ٢٥٣	تَمَثَّل ٥٧٥
ع	
عبا ٢٣٦	عيتوم ١٨١، ٢٧٨-٢٧٨
عباءة ٣٠٤	عنانين ١٣٤
عبيد العصا ٣١٤	عئون ١٣٤
عبت ٣٨٨	عنان ٤٣٨
عباديد ٨١	عجب ٣٩
استعبرت ٢١٩	عجبة ٤٩٥
أعبر ٤٧٩	عجائب ٤٩٥
عبر ٥٦، ٧٨	عج ٤١٠
	يعج ٢٣٣

عَجَاجَ ٤٥٩	عَجَاجَ ٤٥٩
مُعْتَدُّ ١٣١	عَجَرَ ٣٧٩
تُعَدُّ ٤٠٩	أُعْجِرَ ٣٧٩
يَعُدُّ ٥٦٥	عُجْرِمَةُ ٢٣٤
عِدَادَ ٢٩٧	تُعْجِرُ ٣٤٣
عَدَّ ٦٧	عَاجِرَ ٢٢٠
عَدِيدَ ٣٧٦، ٣٥٦، ٣٣٨	أُعْجَازَ ٣٦٥، ٢٢٥
عَدَلَّ ١١٩، ١١١، ١٠٢	عُجْرَ ٤٦٤
عَدَلَ ١١٥	عُجْرَاءَ ١٧٦
تُعَدِّلُ ٢١	عُجَيْسَ ٢٢٣
عَوَادِلَ ٤٠	عَجَبَ ٤٩
عَادِلَ ٢٤٤	عَجَبْتُ ٤٩
عَادِلَةً ٤٠	عَجَافَ ٥٢٢، ٥٠٤، ٢٨١
مُعَادِلَ ٦٧	أُعْجِفَ ٤٣٥، ٢٨١
مُعْدُولَ ٥١	مُعْجَالًا ١٧٨
عَدَّلَ ٢٦٨، ١١٤، ٧٨	مُعْجَلًا ٤٢٣، ١٩٠، ٢٦
عَدَانِي ٦٦	مُسْتَعْجِلًا ٥٧٣
عَدَا طَوْرَةَ ٤٤٢	عِجَالًا ٥٦٦
تُعْدَاءَ ٨١	عُجْلِي ٥٦٦
عَادَى ٤٩٧	مُعْجَلَّةً ٤٠٤
تَتَعَادَى ٥٧٨	عَاجِلَةً ٢٤٢
مُعَادَاةً ٤٩٧	عَوَاجِلُ ٢٤٢
الْعُدُو ١٢٢	عَجِمَ ٢٢٨، ٢٩
الْعُدُو ٣٣٧، ٢٤٨، ١٧٧، ١٧٣، ١٣٥	يُعْجِمُ ٣٣٤
عَدَى ٢٤٨، ١٣٥	مُعْجَمَةً ٢٥٦، ٧٩
الْأَعْدَاءَ ١٧٧، ١٧٣	مُعْجَمَ ٢٥٦
الْأَعَادِي ١٧٧، ١٧٣	أُعْجِمَ ٣٩٦
عَدَاةً ٥٥١، ١٩٧	مَعْجُومَ ٢٩
عَادَ ٢٢٢	عَاجِنَةً ٣١٧، ٢٠٤
عَادِيَةً ٥٦٩	عِجَانَ ٤٣٦، ٣٩٤، ٤٣٧

عَارِةٌ ٩١، ١٠٥	عَادِيٌّ ٣٥٠، ٣٣٧
مُعَرِّزٌ ٣٥	عَذَبٌ ١٨٢
عَرَسَ ٤٩٦	أَعْدَرَ ٤٣٦
عَرِيسَةٌ ٣٥٧	عَدَّرَ ٢٩٥
عَرَصَاتٌ ٣٣١	عَدَّرَ ٤٤
عَرَصٌ ٥٣١	عَاذَرَ ٤٣٦
عَرِصَةٌ ٣٣١، ٥٣١	عَدَّرَ ١٥٤
عَصَبٌ ٥٧٠	عِدْرَةٌ ١٥٤، ١٨٩
عَارِضٌ ٢٥٧، ٤٩٩	عِذَارٌ ٣٢٣
اعْتَرَضَ ٥٣٢	تَعَذَّرَ ٥٣٣، ٥٤٥
تَعَرَّضَ ٨٤، ٤٥٧	عِلَافَةٌ ٣٩٧
أَعْرَضَ ٤٦٨	عَاذَلَ ٤٧٨
تُعَارِضُ ٣٤٢	عَذَلٌ ١٢٠، ٢٩٣
يُعَارِضُ ٤٠، ١١١، ٥٦٦	مَعْدَلٌ ٤٦٠
تَعَرَّضَ ٣٣١	عَدَّمَ ٣٠٠
أَتَعَرَّضَ ٢٠٨	عَدَّوْمٌ ١٠٥، ٤٢٩
اسْتَعَرَّضَ ٤٠٣	أَعْرَبَ ٣٤٩
عَارِضٌ ٤٩، ١٤٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٧٣، ٢٢٩، ٢٣٥	عَرِبٌ ٣٩
٤٩٠، ٤٣٤، ٣٤٨، ٣٠٥	عِرَابٌ ٢٣٦
عَارِضَةٌ ٢٢٩	عَرَجٌ ٢٣٤
عَرَضٌ ٨٧، ٢٢٩	أَعْرَاجٌ ٢٣٤
عَرَّضَ ١٠٧، ٢٢٩	عَرُوجٌ ٢٣٤
عَرِضٌ ٢٢٩	عَرْدٌ ٢٢٠
عَرَّضَ ٢٢٩	عَرَّيْتُ ٣٧٨
مُعَرِّضٌ ٢٣٥، ٣٨٤	عَرَّ ٣٣، ٢٣٠
مَعَرَّضٌ ٤١٤	يَعَرُّ ٣٣
مَعَارِضَةٌ ٢٨	نَعَرُ ٣٣
عَارِضَانِ ٣٥٥	عَرَّ ٣٣، ١٥١
أَعْرَاضٌ ٢٢٩	عَرَّةٌ ٧٣
عَرُوضٌ ٢٢٩	مَعَرَّةٌ ٥٩

تَعْتَرِي ٤٣٠، ٣٦٤	عَوَارِضُ ٢٢٩، ٤٩
يَعْتَرِي ٢٠٧، ١٧٩	يَعْتَرِفُ ٣٥٤
يَعْتَرِي ١٩٢	عُرُوفٌ ٤١٠
تُعَرِّي ١٤٧	مَعْرِفٌ ١٠٨
اعْرِوْزِي ٢٦	مَعَارِفٌ ٤١٨، ١٠٨
تَعْرِوْزِي ٢٦	مَعْرُوفٌ ٢٨٧، ١٠٨
عُرُوءَةٌ ٣١٠	عُرُوفٌ ٣٥٣، ٢٨٧، ١٧٦
عَرِي ٤٨٩، ٢٩٩، ٢٢٦، ٢٧	أَعْرَافٌ ١٧٦
مَعَارٍ ٥٤	عُرُفَاءُ ١٧٤
مَعْرِي ٥٤	عِرْفَانٌ ٢٥، ٤٦٩
العِرَارَةُ ١٠٥، ٩١	يَعْرِقُ الْحَالُ ٥٦٦
عَارِيَةُ الْقَذَى ٤٥٣، ٢٧٢، ٢٧١	مَعْرُوقَةٌ ٤١٢
عَرِي ٢٦	عِرَاقٌ ٦٨، ٦٩
عَارِبٌ ٤٩٦، ٤٢٦، ٣٤٣، ٢٨٣	عُرُوقُ الصَّدُوقِ ٢٣٧
مِعْرَابٌ ٥٧٤	عِرْقُوبٌ ٢٤٨، ١٥٩
عِذَازٌ ٢٨٨	عِرَاقِيبٌ ٢٤٨، ١٥٩
عَزٌّ ٤٢٨، ٣٦١، ١٩٩، ٥٠	عَرَكٌ ١٣٢، ١٣٧
تَعَزُّ ٣٥٣	عَرَكٌ ٥٠
عَزَازٌ ٢٩١	عِرَاكٌ ٢٧
عَزَاءٌ ٤٧٤	مَعَرَكٌ ١٣١
عُزْلٌ ٤٢٣، ٨٩	عَرِيكَةٌ ٢٧، ٧٩
أُعْزَلُ ٤٦٥، ٤٢٢، ٨٩	مُعْتَرَكٌ ٤٥٩، ٢٨٧، ٢٦٨
عَزَالٌ ١٩٤، ٣٠	عِرَامٌ ٤٨١
مَعَارِيلٌ ٤١٥	عَوَارِمٌ ٤٣٧، ١٦٠، ١١٣، ٢٤
مِعْزَالٌ ٤١٥	عَارِمَةٌ ٥٦٤، ٤٣٧، ١٦٠، ١١٣، ٢٤
عَزْلَاءٌ ١٩٤، ٣٠	عِرْمَتَمٌ ٣٩٨
عَزَائِمٌ ٣٦٨	عِرْمِسٌ ٢٦، ٣٠٨
تَعَزٌّ ٤٥٠	عِرْنِينٌ ٢٢٧، ١٧٣، ١٤٣
عَسِيبٌ ٢١٢، ٤٩	عِرَا ٤١٧، ٥٣٨
عَوْسَجٌ ٢٨٣	اعْتَرَى ٣٤٩، ٥٥

عَصْرٌ ١٦٣، ٢٣٥	يَعْسُ ٤٣٥
مُعْصِرٌ ٨٩، ٣١٤	اعْتِيسَاسٌ ٢٥٢
أَعْصَرَ ١١٩، ١٦٣	مَعَسٌ ٢٣٨
إِعْصَارٌ ٥٤، ٢١٦	عَسَفٌ ٤١٢
أَعَاصِرُ ٥٤، ٢١٦	تَعَسَّفَ ١٥٨
مَعَاصِرُ ٣١٤	عَسَفٌ ١١٩
مُعْتَصِرٌ ١٥٠	عَسَلَانٌ ٢١١
مُعْصِفٌ ٣٣٠	عَشِيرٌ ٥٢١
عَصَمٌ ٣٥٠	تَعَشِيرٌ ٨٣
عَصِيمٌ ٢٧٢	عَشِيرَةٌ ٢٨٥
عُصْمَةٌ ٢٧٢	عِشَارٌ ٨٥، ٤٥٨
اعتصامٌ ٤٨٩	عُثْرَاءُ ٨٥، ٤٥٨
عَضَبٌ ١٨٩، ٢١١، ٥١٧	عُثْرٌ ١٤٧
أَعْضَبٌ ٧٥	مُعْثَرٌ ٥٢٣، ٥٤٤
عَضِدٌ ١٣٤، ٣٠١	عُثُوتٌ ٣٩٨
عَاضِدٌ ٣٠١	اِسْتَعْثَى ٣٩٨
عَضَادٌ ٣٠١	عُثْيٌ ٢٣٥، ٤٥٥، ٥١٥
أَعْضَادٌ ١٣٤	عُثْيَةٌ ٣٧٤
عَضٌ ١٦١	يَعْصِبُ ١٤٩، ٤٢٨
عَضُوضٌ ٤١، ٣٥٩	عَصَبٌ ٤٢، ٤٦
عِضَاضٌ ١٩٨	عَصَابَةٌ ١٩٧، ٢٣٩، ٣٢٧، ٣٩٧
مُعْضَلَةٌ ٤١٧	عَصَائِبُ ١٩٧، ٢٠٩
مُعْضَلٌ ٤٥٧	مُعْصَبٌ ٣٣٢
عِضَاءُ ٨٦، ٢٠٨	عَصَبٌ ٧١، ١٠٣، ١٢٣، ٤٨٤، ٥٠١
عَطْبَةٌ ١٨٠	عَصَبٌ ١٥٨
عَطَبٌ ١٨٠	عُصْبَةٌ ٧١، ١٠٣، ١٢٣، ١٥٨، ٢٤٨، ٣٦٤، ٤٧٧،
مَعَاطِيسٌ ٤٧٧	٥٠١، ٤٨٤
مُعْطِيسٌ ٤٧٧	عَصْرٌ ١٤٦
عَطْفَنٌ ٨٨	عُصَارٌ ٢٨٣
عُطِفَ ٤٤٢	عَصِيرٌ ٣٢٧

عَفَا ٢٠، ٦٦، ١٥٧، ١٩٤، ١٩٦، ٢٠٥-٢٠٥، ٢٢٤،	تَعَطَّفَ ٤٣، ٢٨٧، ٤٠٨
٥٧٨، ٤٩٦، ٢٦٥، ٢٦٤، ٢٤١	تَعَطَّفَ ٤٣، ٢٢٧
يَعْفُو ٤٦٩	مَعُطِفٌ ٣٢٣
تَعْفَى ٣٢٤	أَعْطَفَ ١٣٩
تَعَفَّى ١٩٣	عُطِفَ ١٣٩
أَعْفَاءٌ ١٩٦	عُطِلَ ٢٩٣، ٣٦٥
مُعَفَّى ٥٥	مَعَاطِلٌ ١٧٦
عَفَوَاتٌ ١٧١	مُعَطِلٌ ١٧٦
عَفَوَاتٌ ٩٢	أَعْطَالَ ٥٢، ١٩٠
عَافِيَةٌ ٢٥٢	عُطِّلَ ١٩٠
عَوَافٍ ٢٥٢-٢٥٢	عُطِّلَ ٥٢
عَفَاءٌ ٢٥٧، ٥٣٠	أَعْطَانِ ١٧١، ١٩١
مُعَفٍّ ٥٥-٥٥	عَطَّنَ ٨٥، ١٧١، ١٩١
عَافُونَ ١٥٠	أَعْطَى ١٠٤
عَافٍ ١٥٠، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣٢٠	أَعْطَى ٣٢٧
عَفْوٌ ٩٢	تُعَاطِي ٦٦
عَفْوٌ ٣٥٨	تُعَاطَتْ ٤٧٨
عَفْوَةٌ ١٧١	يُعَاطِمُ ٧٠
عَاقِبَ ٥٢	أَعْظُمَ ١٦٥
عَاقِبَةٌ ٤٤٤	عُظُمَ اللَّيْلُ ١١٥
عَقَبَ ٤٦٦	الْعُظْمُ ١٦٥
عَقَابٌ ٦٤، ١٥٢، ١٧٠، ١٧١، ٢٦٢، ٤٥٩	مُعْظَمَةٌ ١٨٣
عَقْبَانٌ ٦٤، ١٥٢، ١٧٠، ١٧١، ٤٥٩	عُظَالِمٌ ٤٥٠
عَنْدَ ٤٧٠	عَفَّرَ ١٣٦، ١٣٢
مَعَاقِدُ ١٢٤	عَفَّرَ ٣٥٤
مَعْقِدُ ١٢٤	أَعْفَرَ ١٦٢، ٤٠٧، ٤١٧، ٤٣١
عَاقِرٌ ١٧٤، ٣٥٩	عَفَّرَ ٤٩، ١٦٢، ٤٠٧، ٤٣١
عَقُورٌ ٥٥، ١٩٧	يَعْفُورٌ ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٩٨، ٥٤٣
مَعْقُورٌ ٥٤٦	يَعَافِرُ ٢٩٨
عَقَارٌ ٥٣٧	عَفَّ ٧٣

أَعْقَارٌ ١٥٤	أَعْتَلَجَ ٤٣٧
عَقْرٌ ٢١٢، ١٩٢	عَلِجَ ١٢٨، ١٢٩، ٣٢٥، ٤٦٥
عُقْرٌ ١٥٤، ٧٥	عَالِجٌ ١٨٠
عُقَارٌ ٢٣، ٢٨٣، ٤٧٤، ٥٠٨	عَالِقٌ ٢٠٨
عَقِيرٌ ٢٨١	عِلَاقَةٌ ٣٧٣
عُقْرٌ ١٧٤	مُعَالِقٌ ٢٨١
مُعَقَّرَةٌ ٢٣٨	عَلَقٌ ١١٨، ٢٨٨، ٤٠٤، ٤١٩، ٤٨٥
تَعْقِرُ ٣٥٦	عَلَقَنِي السَّقْمُ ٢٩٥
يَعْقُرُ ٧٢	مُتَعَلِّقٌ ٤٥١
عَقِيقَةٌ ٦٦-٦٦، ٢٤٣	أَعْلَاقٌ ٣٣٢
عِقَاقٌ ٦٦	عَلُوقٌ ٢٨١
مَعَاقِلُ ٣٣٦، ٥٥٠	عَلَقِمَ ٣٩٥
عَاقِلٌ ٣٢، ١٦٢	عَلَّكُومَ ٢٧٢
مَعْقُولٌ ٤٤٦، ٥٥٢	عَلَّلَ ٧٣، ٥٤٣
عَقِيلَةٌ ٥٧٧	عَلَّ ٢٠٦، ٥٣٧، ٥٦٢
عَقْلٌ ٣٢٠	يَعْلُ ٢٢، ١٧٥
عَقْمٌ ٥٨٢	تَعْمَلُ ١٠٩
عَقَائِمُ ٣٤١	أَعْلَلُ ٢٠٧
عَقْوَةٌ ٦٣، ٢٣١، ٣٨٢	اعْتَلَلَّ ٤٨، ٥٦٢، ٥٦٤
عَكِيسٌ ٢٣٤	تَعِيلَةٌ ٢٥٢، ٤١٢
عَكَابِسٌ ٢٣٤	عَلَّالَةٌ ٣٥، ٥٣٣
عَكْرَةٌ ٢٣٤	عَلَّلُ ٢٣
عَكَافَةٌ ٣١٩	مَعْلُولٌ ٥٣
عَكَامِسٌ ٢٣٤	مَتَعَلِّلٌ ٢٧
عِكَاكٌ ٥٢٦	عَلَى أَحْيَانِهِ ٤٣٢
عَوُكَلٌ ٣٦٢	عَلَى رِشْلِي ٥٥٥
مَعْكُومٌ ٢٧٦	عَلَى عَلَاتِي ٤٢، ٢٨٠
عُكْنَةٌ ٥٥٩	عَلَى عَتَبِي ٤٣
عَكْنَانٌ ٢٣٤	عَلِمَ ٤٢٨
عَوْلِجٌ ٤٣٥	عَلِمَ ٣٠٨

أعلام ٢٥، ٢٠٨	عوامِل ٣٣٣
مُعَلِّم ١١٣، ٢٨٧	يُعْمِل ١٢١
مُعَلِّمَةٌ ٣٤٨، ٤١٩	يُعْمَلَةُ ٣٤٢
مُعَلِّج ٥٧٠	اعتَمَّ ٤٩٦
علا ٣٦٦	مُعْمِيَّة ٣٩
عُولِي ١٧٠، ٤٦٩، ٤٩٦	عَمِيَاء ١٥٤، ٤١٥
عَوَال ٦٠، ١١٢، ١٣٩، ٣٢١، ٤٥٩	عَنْبَر ٤٢٠
عَلَا ٢٠٦، ٣٣٢	عَنَاجِيح ٤٠٠، ٤٧٦، ٥١٢
أعال ١٦٩	عَنْجُوج ٤٠٠، ٤٧٦، ٥٢١
عَالِيَّة ٦٠، ١١٢، ١٣٩، ٣٢١، ٤٥٩	يُعَانِدُن ٤٢
عَلَاة ١٧٩	مُعَانِدَةٌ ٤٢
عَلِيَاء ٢٩٦، ٤٠٢، ٤٤١	عَنْدَم ٥٧٨
أعلى ١٦٩، ١٧٩	عَنْس ٢٩٣، ٣٤٢، ٤٩٢ ذ ٥٣١
عَلَيْكَ ٢٨٠، ٣٧٨	أَعْنَق ٥٢٢
عَلِيَّة ٣٥٥	عَنْق ١١٢، ٤٠٩
عَمِد ٣٤١	أُعْنَق ٤٠٩
يُعْمِد ٣٤١	عَنْيَق ٧٩، ١٥٩
عَمِيد ١١٩، ٣٤١	عَنْق ٤٠٢
عَامِدَة ٢١٧	عَنْقَد ٧٧
عَوَامِد ٢١٧	عَنَاقِيد ٧٧
عَمُود ٤١٨	عَنْقَر ٥٥١
مُعْمُود ٧٦	عَنْكَ ٥٢٢
مُعْتَمِد ٥٢٤	مِعْن ٣٩٢
اعتَمَر ٤٧٠	عَنَان ١٩٧، ٢٤٨، ٥١٥، ٥٨٦
عمَارَة ٢٨٥	أَعْنَة ١٩٧، ٢٤٨
أَعْمَل ١١٨، ٤١٥	عَنْى ١٣٣
مُعْتَمِل ١٢٨	لَمْ تُعَنَّ ٤٦١
مُعْمَلَة ٤١	عَان ١٧٧، ٣٥٠
عَمَالَة ٣٦	مُعَانَة ٤٠
عَامِل ١١٢، ١٨٠، ٥٣٦	عَانِيَة ١٤٦

عائبة ٤٢٥	عيدان ٤٣٢، ١٤٦، ٤٩٤
مُعْنَى ١٣٣	تَعَوَّذَ ٦٨، ٣٢٢
عَنُودَ ٣١٦، ٥٨٦	استَعَاذَ ١٣٦
عَهْدَ ١٧٦، ٥٨٤	عَذَّ ٣٤٤
يَعْهَدُ ٧٧	يَعُوذُ ١٢٦، ١٣٢، ١٦٤، ٢٣٩
عَهْدَ ٧٧، ٣٠٧	عُوذَ ٣٠، ٥٨، ٣٣٦، ٤٠٩
عُجْنَا ١٤٧	عائذ ٣٠، ٥٨، ٣٣٦، ٤٠٩
عُوجَ ٤٠، ١٩٠، ٤٧٦	مَعَاذَ ٤٩٠
عَوْجَاءُ ٤٢، ١٩٠، ٤٧٥	تَعَاوَرَ ٧٤، ١٥٢، ٢٧٢
أَعُوجِي ١٩٢	تَعَاوَرَ ٩٩، ٣٢٤، ٣٤٣
عَادَ ١٨٧، ٢٤١، ٤٧٧	تَعَاوَرَ ٢٥٧
عائذ ٣١٠، ٤٧٨	عائز ٢٩٨
عَوَّذَ ٨٠، ٣٣٦	مُعَوِّزَ ٢٠٢
تَعَوَّذَ ٦٨، ٣٦٢	مُعَوِّزَ ٣٦٠
يَعْدُنَ ٣٣٤، ٣٥٩	عَوْرَةَ ٥٣
تَعْتَاذَ ١٧٤، ٣٦٥، ٤٩٣	مَعَارِ ٥٤
يَعْتَاذُ ٤٨، ٤٠١	أَعْيَارَ ٩٢
يَعْتَدُنَ ٤٨٤	عير ٩٢
يَعُوذُ ١٦٢، ٣٨٦	أَعُوْزَ ٢٠٢، ٢٤٤، ٤٩٨
تَعْوِيْدَ ٨٠	إِعْوَاْزَ ٢٠٢
مُعِيْدَ ٣٥١	عَوْزَ ٣١٥
عِيَاذَ ٨١	عَوْصَ ٣٧٢
عَوَّذَ ٨١، ٢٤٣-٢٤٤، ٤٧٨	عَوَّفَ ٤٣٨، ٥٠٧
مُعَوَّذَ ٢٢٢	عَبُوقَ ٤٠
عَوَّذَ ٣١٠، ٤٧٨	يَعُولُ ٤١١
عَوَّاذَ ٥٢٨	مَعُولَ ٤٠٤
أَعْوَاذَ ٨١	مَعُوْلَ ٣٢
عَوَّذَ ٥٦٣	يَعْمَنَ ١٩١
عَوَّذَ ٨٠	نَعُومَ ٢٦٤
عَوَّذَ ٨١	يَعُومَ ٢٣٣

عامي ^{٣١٧}	٣١٧
عَوَان ^{٤٣٦، ٤٢١، ٣٧٩، ١٣٠}	عَوَان ^{٤٣٦، ٤٢١، ٣٧٩، ١٣٠}
عَانَة ^{٤٣٧، ٤٣٦}	عَانَة ^{٤٣٧، ٤٣٦}
عَوْن ^{٣٢٧، ٤٢١، ٣٧٩، ١٣٠}	عَوْن ^{٣٢٧، ٤٢١، ٣٧٩، ١٣٠}
عَوْن ^{١٧٠}	عَوْن ^{١٧٠}
أَعَوَان ^{١٧٠}	أَعَوَان ^{١٧٠}
مَعَان ^{٢٤٨}	مَعَان ^{٢٤٨}
تَعَاوَى ^{٣٩٦، ٢٠٥}	تَعَاوَى ^{٣٩٦، ٢٠٥}
يُعَاوِي ^{٥٦٨}	يُعَاوِي ^{٥٦٨}
عَيْب ^{١٧٦}	عَيْب ^{١٧٦}
غَيْر ^{٤٩٢، ٤٣٥، ٤٢٠، ٣٠١، ١٥٥، ١٥٤، ١١٤، ٩٢}	غَيْر ^{٤٩٢، ٤٣٥، ٤٢٠، ٣٠١، ١٥٥، ١٥٤، ١١٤، ٩٢}
يَغِيب ^{٢٣٧، ١٩٠}	يَغِيب ^{٢٣٧، ١٩٠}
تَغِيب ^{٢٤٨، ٢٠٨، ١٧٠}	تَغِيب ^{٢٤٨، ٢٠٨، ١٧٠}
غِيب ^{٥٧٩، ٤٥٥}	غِيب ^{٥٧٩، ٤٥٥}
مَغِيبَهَا ^{٤٣٨}	مَغِيبَهَا ^{٤٣٨}
غَيْر ^{٤١٣، ٤٠٦}	غَيْر ^{٤١٣، ٤٠٦}
أَغْبَر ^{٣٩٦، ٣٣٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ١٥٨}	أَغْبَر ^{٣٩٦، ٣٣٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ١٥٨}
غَبْرَاء ^{٣٣٢، ٢٠٦، ٢٨٨}	غَبْرَاء ^{٣٣٢، ٢٠٦، ٢٨٨}
غَبْر ^{٢٣٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ١٥٨}	غَبْر ^{٢٣٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ١٥٨}
تَغْيِير ^{٥٣٢}	تَغْيِير ^{٥٣٢}
غَابِط ^{٥١٤}	غَابِط ^{٥١٤}
غَبِيط ^{١١٣}	غَبِيط ^{١١٣}
مَغْبُوط ^{١٢٧}	مَغْبُوط ^{١٢٧}
غَبْطَة ^{٢٩١}	غَبْطَة ^{٢٩١}
مَغْبُون ^{١٣٢}	مَغْبُون ^{١٣٢}
مَغْبُونَة ^{٤١٠}	مَغْبُونَة ^{٤١٠}
غَبِيَة ^{٣٠٢}	غَبِيَة ^{٣٠٢}
غَنَاء ^{٢٢٢}	غَنَاء ^{٢٢٢}
غَادَر ^{٥٢٤، ١٩٠}	غَادَر ^{٥٢٤، ١٩٠}
يُعَادِر ^{٥٧٠}	يُعَادِر ^{٥٧٠}
عَامِي ^{٣١٧}	عَامِي ^{٣١٧}
عَوَان ^{٤٣٦، ٤٢١، ٣٧٩، ١٣٠}	عَوَان ^{٤٣٦، ٤٢١، ٣٧٩، ١٣٠}
عَانَة ^{٤٣٧، ٤٣٦}	عَانَة ^{٤٣٧، ٤٣٦}
عَوْن ^{٣٢٧، ٤٢١، ٣٧٩، ١٣٠}	عَوْن ^{٣٢٧، ٤٢١، ٣٧٩، ١٣٠}
عَوْن ^{١٧٠}	عَوْن ^{١٧٠}
أَعَوَان ^{١٧٠}	أَعَوَان ^{١٧٠}
مَعَان ^{٢٤٨}	مَعَان ^{٢٤٨}
تَعَاوَى ^{٣٩٦، ٢٠٥}	تَعَاوَى ^{٣٩٦، ٢٠٥}
يُعَاوِي ^{٥٦٨}	يُعَاوِي ^{٥٦٨}
عَيْب ^{١٧٦}	عَيْب ^{١٧٦}
غَيْر ^{٤٩٢، ٤٣٥، ٤٢٠، ٣٠١، ١٥٥، ١٥٤، ١١٤، ٩٢}	غَيْر ^{٤٩٢، ٤٣٥، ٤٢٠، ٣٠١، ١٥٥، ١٥٤، ١١٤، ٩٢}
يَغِيب ^{٢٣٧، ١٩٠}	يَغِيب ^{٢٣٧، ١٩٠}
تَغِيب ^{٢٤٨، ٢٠٨، ١٧٠}	تَغِيب ^{٢٤٨، ٢٠٨، ١٧٠}
غِيب ^{٥٧٩، ٤٥٥}	غِيب ^{٥٧٩، ٤٥٥}
مَغِيبَهَا ^{٤٣٨}	مَغِيبَهَا ^{٤٣٨}
غَيْر ^{٤١٣، ٤٠٦}	غَيْر ^{٤١٣، ٤٠٦}
أَغْبَر ^{٣٩٦، ٣٣٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ١٥٨}	أَغْبَر ^{٣٩٦، ٣٣٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ١٥٨}
غَبْرَاء ^{٣٣٢، ٢٠٦، ٢٨٨}	غَبْرَاء ^{٣٣٢، ٢٠٦، ٢٨٨}
غَبْر ^{٢٣٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ١٥٨}	غَبْر ^{٢٣٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ١٥٨}
تَغْيِير ^{٥٣٢}	تَغْيِير ^{٥٣٢}
غَابِط ^{٥١٤}	غَابِط ^{٥١٤}
غَبِيط ^{١١٣}	غَبِيط ^{١١٣}
مَغْبُوط ^{١٢٧}	مَغْبُوط ^{١٢٧}
غَبْطَة ^{٢٩١}	غَبْطَة ^{٢٩١}
مَغْبُون ^{١٣٢}	مَغْبُون ^{١٣٢}
مَغْبُونَة ^{٤١٠}	مَغْبُونَة ^{٤١٠}
غَبِيَة ^{٣٠٢}	غَبِيَة ^{٣٠٢}
غَنَاء ^{٢٢٢}	غَنَاء ^{٢٢٢}
غَادَر ^{٥٢٤، ١٩٠}	غَادَر ^{٥٢٤، ١٩٠}
يُعَادِر ^{٥٧٠}	يُعَادِر ^{٥٧٠}

غَوْبَر ٥٣٣	غَارِب ١٥٢، ١٦١، ٢٣٨، ٣١١، ٥١٧
غُدَّار ٥٤٠	غَوَارِب ١٥٢، ٢٣٨، ٣١١
غُدَّر ١٤٧، ٤٢٨	غَرَّتِي الوشاح ٤٥٤
غُدَّرَة ٢٧٠	غَرَّثَان ١١٧، ٣٠١
غُدِير ١٤٧، ٢٩٩، ٤٢٨	التغريد ٨٣
غُدِيرَة ٢٧١، ٢٨٨	غَرَّ ٢٩٢، ٥٠٠
غُدَائِر ٢٧١، ٢٨٨	اغْتَرَّ ٢٤٥
الغدران ١٠٠، ٢٩٩	تَغَتَّر ١٤٧
غَدِق ٤٩، ١٠٨	غِرَّة ٢٩٥، ٣٩٨
غَدَا ٧٣، ١٦٩، ٢٠٦، ٢٩٠، ٢٩٦، ٤٠١، ٤٠٢	اغْتَرَّاز ١٨٢
غَدُوا ٤٠١	غَرَّ ٢٣٥، ٣٣٧
غَادَى ٣٧٢	غَرَّ ٤١٤، ٤٦٥
غَادٍ ٢٩٥	غَرَّر ١٤٧، ٣٥٧
يَغَادِي ٤٢٤	أَغَرَّ ٣٣، ٤٩، ١٠٠، ١١١، ٢٣٧، ٢٨٨، ٣٩٥، ٣٩٣،
مَغَادٍ ٥٨٨	٤١٠
غَدَاة ٢٠، ٧٣، ١٦٥، ١٩٥، ١٩٩، ٢٩٦، ٣٠٦، ٣١٥،	غَرِيرَة ٤٥٤
٤٥٦، ٤١٩	غَرَّاز ١٥٧ - ١٥٧، ٢٠٢
غَادِيَة ٣٥٨، ٤٥٦، ٥٤٨	غَرَّاء ٤٩، ١٩٦، ٢٩٦، ٥٦٢
غَادٍ رَائِح ٤٩٠	غَرَّان ١٠٠
غَوَادٍ ٣٥٨	غَرَضِيْف ٤٣٥
غَدُو ٧٤	غَارِم ٢٣٢، ٣٥٦
غُدُوَة ١٤٣، ٤١٣	غَرَامَات ٤١٧
إِغْنَاد ٢٢٠	غَرَامَة ٤١٧
غَرَب ١٧٦، ١٧٧، ٤٧٥	غَرِيم ٣٦٥
غَرَاب ٤٢، ٢٣٢	غَرَس ٤٣٨
غَرِيْب ١٢٦	أَغْرَاس ٤٣٨
غَرِيْبَة ٩٢، ٤١٥، ٥٦٦	غَرِق ٤٠١
غَرَائِب ٥٦٦	مَغْرَقَة ٨٢
غَرَبَة ٤٩٥	مَغْرَق ٤٤٤
مَغْرَب ١٤١	غَرَقْد ٢٢٢

إِغْضَاءٌ ١٧٩	غَرْقَدَةٌ ٤٠٣
غَيَاطِيلُ ٧٥	غَرْنِيقٌ ٤٥٣
غَيَاطِيلُ ٧٥	غَرَانِيقٌ ٤٥٣، ٤٥٣
أُغْفَارٌ ٥٥٠	غَرَرِينَ ٧٥
غُفْرٌ ٥٥٠	غَرَرِينَ ٧٥
مَغْفِرٌ ٢٦٦	مَغْرَلٌ ٣٩١
مَغْفَرٌ ٢٦٦	تَغْتَرِي ٢٩١
غَفُولٌ ٤٣٢	غَزَاةٌ ٥٦٦
أُغْفَى ١١٦	غُسٌّ ٣٦٧، ٤٠٥
اِغْتَلَبَ ٤٩٨	غَشَاشٌ ٤٦٢
غَلْبَاءٌ ٤٥٣	غَشْمٌ ١٩٨
غَلَسَ ٨٤، ٤١٨	غَشُومٌ ٢٢٨
غَلَصَمَةٌ ٣٥٣	غَشَمٌ ٤٧٤
غَلْقَلٌ ١١٠	غَشِيَةٌ ٥٨٢
أَغْلَقَ بَابَهُ ٣٨٥	غَشِي ٢١٢
غَلَقَ الرَّهْنَ ٣٧، ٤٠٠	يَغْشَى ٨٩، ١١٨، ٣٤٨
أَغْلَالٌ ٨٦	يَغْشِي ١٥٨
غَلَّلَ ١١٦	تَغَشَّى ٥٢٤
غَلِيلٌ ٣٦٣، ٤١٢	أُغْشِيَ ٤٧٩
غَلَاءٌ ٢٠٤، ٢٨٢، ٣١٧	مُغْتَصِبٌ ١٧٩
غَلَاءٌ ٢٠١	أُغْصِ ٢٧١
أُغْلَى ١١٠	تَغْصُ ٢٦١
تَغَالَى ٢٧٢	غَضْبَةٌ ١٤٦
غَالَى ٢٦٥	غَضِضٌ ٢٩٥
مَغَالٌ ٤٥٨	غَاضَفٌ ١١٧، ٢٧٤
تَغَمَّدُ ٣٣٥	أُغْضِفَ ١١٧، ٢٠٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩٩، ٤١٨
غَمَّرَ ١٣٩، ١٤٢، ١٤٧، ٣١١، ٢٥٩، ٤٤٢	غُضِفَ ٢٠٣، ٢٧٣، ٢٩٩، ٤١٨
غَمَّرَ ١٢٠، ٢٥٤، ٣٥٨	غَضَفٌ ٢٧٤
غِمَّرَ ١٦٠	تَغْضِي ١٧٩
مَغَمَّرَ ١٢٠	مُغْضٍ ١٦٤

غَوَارَ ٢٨١	تَغْمِيرَ ١٨٠
مَغَارَةٌ ٢٣٩	أَغَارَ ٢٥٤، ٤٢٢
مَغَارَ ٢٠٢، ٢٣٩، ٤٦٢، ٤٧٥	مَغْمُورَ ١٥٥، ٣٩٦، ٥٣٢
مَغَارَ ٢٨٧، ٤٥٨	عَمْرَةٌ ٥٧، ١٩٢، ٣١٩، ٤٠٤
غَارَ ١٢٨، ٤٢٠	عَمْرَاتَ ٤٣٦
غَائِرَةٌ ٣٠٩، ٤١٦	مَغْمَرٌ ٥٥٢
غَيْضٌ ٤٦٢	غَمُوسٌ ٤٣
غَاطٌ ١٢٧	تَغْمُغٌ ٣٩٩
تَغُوطٌ ١٢٧	غَبَاغُمُ ٢٨٢
تَغِيْطٌ ١٢٧	يَغْمُ ٢٠٦
غَائِطٌ ١٢٧، ٢٥٧، ٣٢٨	غَمَامَةٌ ١٩٦
غَيْطَانٌ ٣٢٨	غَمٌ ٢٨٦
غَالٌ ٢٢٣	غَمَامٌ ٥٥، ٣٨٣
أَعُولُ ٢٤٣	غَنَطٌ ٢٨٦
غَلَّتْ ٢٤٣	غَنَظٌ ٢٨٦
تَعُولٌ ٢٦، ٨٤، ٣٠٨	عَنَمٌ ٥١٣
تَعُولٌ ٤٦٦	تَغْنَى ٣٤٤
تَعَاوَلٌ ٥٣٤	غَنَاءٌ ٣٩٤
تَعُولٌ ٢٧٢	غَنَى ٣٨١
غَائِلَةٌ ١٢٤، ٢٤٩، ٢٧٦، ٢٨٢	غَنَاءٌ ٤٣٠
عُولٌ ٢٥، ٤٠٢	غَانِيَاتٌ ٨٤، ١٦٩
عُولٌ ٥٤، ٢٦٥، ٢٧٣، ٤٣٢	غَوَانٌ ٧٦، ١٦٩، ٢٧٠، ٤٥٧، ٥٤٣
عَوَالٌ ٣١١	غَانِيَةٌ ٧٣، ٧٦، ٨٤، ١٦٩، ٢٧٠، ٣٤٥، ٤٥٤، ٥٤٣
مِعُولٌ ١١٨، ٤٠٤	غَنَاءٌ ٥٢١
عَوَائِلُ ١٢٤، ٢٤٩، ٢٧٦	عَوُجٌ ٢٠٤
عَوِيٌّ ٢٠، ٨٤، ١٠٩، ٢٧٩	غَارَ ٤٢٥
غَوَايَةٌ ٣٨٤، ٤٣٢	تَغُورٌ ٥٢٠
غَايَ ١٢٧، ٣٦٢	يَغُورُ ٥٨٧
غَوَاةٌ ٨٤، ١٢٧، ٣٦٢	غُورٌ ٢٢٦، ٢٤٧، ٣٧١، ٣٩٠، ٤٣١
تَغِيْبٌ ١٥١، ٤٨٤	أَغُوَارَ ٢٢٦، ٢٤٧

غَيْبٌ ١٤٨، ١٥٤، ١٥٥، ١٩٢، ٢٣٩، ٢٤٥، ٤٦٥	فَائِيَةٌ ١٨٦
غَيُوبٌ ١٩٢	فَتَنَتْ ٢٥٠
بِالْغَيْبِ ٢٨٩	أَفْتَأُ ٢٥٠
مَغِيْبٌ ١٩٧	لَا تَفْتَأُ ٢٥٠
غَيْثٌ ١١٦، ١٢٤، ٤٩٦	أَفْتِي ٢٥٠
أَغْيَدُ ٧٨، ٣٠٩	أَفْتَاتُ ٢٥٠
غِيْدَاءُ ٤٣٢	فَتَّ ٤٥٦
غِيْدٌ ٧٨، ٣٠٩، ٤٣٢	فَتَحَاءُ ٣٧، ٥١٢
تَغْيَرُ ٤١٧	انْفَتَارٌ ٤٧٣
غَيَّرَ ١٤٤، ٢٠٣	فَتَارٌ ٢٨٤
غَيَارٌ ٢٠٢	فَتَكَ ٣٣٩
مُغَايِرٌ ٣٠٩	فَتَكَ ٣٣٩
مَغْيَارٌ ١٢٣	تَنَفَّلَ ٢٣٨
مُغْيَرٌ ٦١	أَفْتَلُ ٢٣٢
غَيْرَانٌ ١٠٨	فَتَلَاءُ ١٥٧
غَارٌ ١٠٨، ١٢٨	مَفْتُولٌ ٥٠
تَغْيَظُ ٣٦١	فَتِيلٌ ٤١٤
يُغَالُ ٥٦٥	فَتَى ١٩٦، ٢٠٩، ٤١٤، ٤١٦
غَيْلٌ ٥١، ٥٣، ٥٣، ١٩٣	فَتَيَانٌ ٤١٤، ٥٢١
أَغْيَالٌ ٥٣	فَجَّ ١٩٥، ٢٠٩، ٤٥٨
غَايَاتٌ ٢١٦	فَجَاجٌ ٢٠٩، ٤٥٨
غَايَةٌ ٢٠٦، ٤٠٩	فَجَعَ ٢٢٢
غَيٌّ ٥٧٦	يَفْجَعُ ٥٦٢
ف	فَاجِعٌ ٢٩٣
	فَجَعَ ٢٢٢
	أَوْحُوصٌ ٢١٥
	أُفْجِحُ ٣٢٦
	أَوْفَحُجُ ٣٢٦
	فَحَلَّ ٤٢٣، ٥٦٦
	فَحُولٌ ٤٠٨، ٤١٦
	فَائِجَةٌ ١٨٦
	فَأَسَ ٢٤٠
	فَوُوسٌ ٢٤٠
ف	فَأَى ١٨٦
	انْفَأَى ١٨٦
	فَأَوْ ١٨٦

فَرْجَ ٢٩٨، ٣٨٤، ٣٤٢، ٢٥٩، ١٩٢، ٥٥	أَفْجَمَ ١٥٠
فَرْوَعَ ٢٩٨، ٣٨٤، ٢٠٨، ١٩٢	مَفْجَمَ ٣٩٨، ٢٧٦
فَرْعَاءُ ٤٩	فَرْوَمَ ٢٧٧
اسْتَفْرَغَ ١٧٥	فَوْدَجِيَّةَ ٣٣٤
مُسْتَفْرَغَ ٣٠	فَوْدَجَ ٣٣٤
فَارِغَ ١٧٧	فَلْدَرَا ٢٨١
فِرَاغَ ١٧٧	يَفْدِي ٤٨٤
فِرَاعَةً ٣٣٣	يَفَادِي ٤٠٠
فُرَاغَ ١٧٧، ٤٣١	تَفَادَى ٤٨١
فَرْوَعَ ٣٩٨	يَفْرَجُ ٤٠٤
فَرْقَ ٤٠٥، ٤٠٢، ٣٧	نَفْرَجَ ٢٢٥
فِرْقَ ٤٠١	مَفْرَجَةً ٥٠
فُرْقَانَ ١٧٠، ١٧٢	فُرُوجَ ٣٠، ٣٦١، ٣٨٥، ٤٠٢
فُرْقَةً ٥٦٣	أَفْرَجَ ٤١٨، ٣٠٦
فِرْقَةً ٢٣٤	فَرْدَ ٢٩٧
مَفْرِقَ ٧٧	مُسْتَفْرِدَ ٧٨
مَفَارِقَ ٣٢٤	مَفْرَسَ ٥٧٤
مُفَرِّقَ ٩٤	فِرُورَ ٥٣٣
فِرِنْدَ ٥٦٩	فِرَاسِنَ ٤٣٨
يَفْرِى ١٤١، ١٨٢	مُفْتَرِشَ ١٤٩
فُرْيَ ١٨٢	فِرَاشَةً ١٩٥
فُرَاءَ ٢١٩	فَرَائِصَ ٢٦٧، ٤٠٤، ٤١٩، ٥٠٤
فِرَارَ ٢١٩، ٣٧٠	فَرِيصَةً ٢٦٧، ٤٠٤، ٤١٩، ٥٠٤
فَرِيعَ ٤٥٩	فَرِصَ ٣١١
فَسَحَ ٣١٥	فُورِصَةً ٣١١
يَفْسَحُ ٣٥٧	فَرَطَ ٥٨٣
مُفْسَحَ ٣٢٧	فُرَطَ ٢٨٢
مَفْسَحَ ٣٢٧	تَفَارِطَ ١٥٤
مَفْسَحَ ٥٢٣	تَفَرَّعَ ٢٣٧
فَسْكَلَ ٣٧٦	يَفْرِغَ ٤٩١

فَكَوَلَّ ٢٧٦	فَكَوَلَّ ٢٧٦
فَكَوَلَّ ٢٧٦	فَكَوَلَّ ٢٧٦
فَسَلَّ ١١٠	فَسَلَّ ١١٠
فَسِيلَ ٤٠٨، ١١٠	فَسِيلَ ٤٠٨، ١١٠
فَسِيلَةَ ٤٠٨	فَسِيلَةَ ٤٠٨
يَتَفَقَّدُ ١٤٠	يَتَفَقَّدُ ١٤٠
تَفَقَّدَ ٤٠٤، ٢٨٤	تَفَقَّدَ ٤٠٤، ٢٨٤
تَفَقَّدَ ٢٨٤	تَفَقَّدَ ٢٨٤
مُتَفَقِّدٌ ١٤٠	مُتَفَقِّدٌ ١٤٠
تَفْصِيْدٌ ٨١	تَفْصِيْدٌ ٨١
فَصِيْدٌ ٤٣٥	فَصِيْدٌ ٤٣٥
فَيَصُلُّ ٣٦٦، ١٧٢	فَيَصُلُّ ٣٦٦، ١٧٢
مُفْصِلٌ ٢١	مُفْصِلٌ ٢١
فَصِيلٌ ٨٣	فَصِيلٌ ٨٣
فَصِيلَةٌ ٢٨٥	فَصِيلَةٌ ٢٨٥
فَصَمَ ٨٨	فَصَمَ ٨٨
أَفْضَحَ ٥٢٠	أَفْضَحَ ٥٢٠
مُفَاضِحٌ ٣٩٢	مُفَاضِحٌ ٣٩٢
فَاضِلَةٌ ٣٠٦، ٣٠٣، ٢٨٨، ٢٥٩، ٢٤٨، ١٦٦	فَاضِلَةٌ ٣٠٦، ٣٠٣، ٢٨٨، ٢٥٩، ٢٤٨، ١٦٦
فَضُولٌ ٤٠٨، ٣١١، ٤١	فَضُولٌ ٤٠٨، ٣١١، ٤١
فَوَاضِلٌ ٣٠٣، ٢٨٨، ٢٥٩، ٢٤٨، ١٦٦	فَوَاضِلٌ ٣٠٣، ٢٨٨، ٢٥٩، ٢٤٨، ١٦٦
فَوَاضِلٌ ٣٠٣، ٢٨٨	فَوَاضِلٌ ٣٠٣، ٢٨٨
فُضِّلَ ٣٦٥	فُضِّلَ ٣٦٥
فَضَّالٌ ٥٦٣	فَضَّالٌ ٥٦٣
أَفْضَى ٥٤٤، ٢٨٦	أَفْضَى ٥٤٤، ٢٨٦
فَعَلَّةٌ ٤٦٣	فَعَلَّةٌ ٤٦٣
فَعَالَ ٥٦٨، ٤٥٧، ٢٨٠، ١١٠، ٢٩	فَعَالَ ٥٦٨، ٤٥٧، ٢٨٠، ١١٠، ٢٩
فَعَلَ ٤٦٣	فَعَلَ ٤٦٣
مُفَعِّمٌ ٤٢١	مُفَعِّمٌ ٤٢١
فَقَدَتِ ١٧٤	فَقَدَتِ ١٧٤
فَقَرَّةٌ ٢٠٤	فَقَرَّةٌ ٢٠٤
فَقَارَ ٢٠٤	فَقَارَ ٢٠٤
الفقر ١٤١	الفقر ١٤١
فَقَعَ ٢٤٠	فَقَعَ ٢٤٠
تَفَاقَمَ ١٥٤	تَفَاقَمَ ١٥٤
مُتَفَاقِمٌ ٣٤١	مُتَفَاقِمٌ ٣٤١
أَفْكَلَ ٢٧	أَفْكَلَ ٢٧
أَفَلَتِ ٤٧٣	أَفَلَتِ ٤٧٣
أَفْلَحَ ٢٣٧	أَفْلَحَ ٢٣٧
تَفَلُّقٌ ١٨١	تَفَلُّقٌ ١٨١
تَفَلُّقٌ ٢٤٣	تَفَلُّقٌ ٢٤٣
فَيَلِقُ ٨٩، ١٧٣، ٢٨٦، ٣٠٦، ٤٠٥، ٤٤٥	فَيَلِقُ ٨٩، ١٧٣، ٢٨٦، ٣٠٦، ٤٠٥، ٤٤٥
قُلَّ ٤٧٤	قُلَّ ٤٧٤
تَقَلَّ ٣٠٩	تَقَلَّ ٣٠٩
يَقَلُّ ٣٠٩	يَقَلُّ ٣٠٩
يَقَلُّ ٢٤٧	يَقَلُّ ٢٤٧
قَلَّ ٤٤، ٧٥، ٩٠، ١٦١، ٢٦٦، ٢٦٨، ٣١٢، ٣٤٨	قَلَّ ٤٤، ٧٥، ٩٠، ١٦١، ٢٦٦، ٢٦٨، ٣١٢، ٣٤٨
٥٦٨، ٤٩٧، ٤٧٣	٥٦٨، ٤٩٧، ٤٧٣
قُلُولٌ ٤٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٤٧٣	قُلُولٌ ٤٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٤٧٣
مَقْلُولٌ ٥٢	مَقْلُولٌ ٥٢
قَلَنْقَسٌ ٥٠١	قَلَنْقَسٌ ٥٠١
يَقَالُونَ ٢٣٨	يَقَالُونَ ٢٣٨
اِفْتَلَى ٢٦٢	اِفْتَلَى ٢٦٢
قَلَاةٌ ٢٥، ٣١٧، ٣٠٩، ٤٠٥	قَلَاةٌ ٢٥، ٣١٧، ٣٠٩، ٤٠٥
أَفْلَاءٌ ٣٠٠	أَفْلَاءٌ ٣٠٠
قَلَوْ ٣٠٠	قَلَوْ ٣٠٠
قَنَدَ ٣٠٣	قَنَدَ ٣٠٣
مُقَنَدٌ ٣٠٣	مُقَنَدٌ ٣٠٣
قَنَعَ ٢٩٩	قَنَعَ ٢٩٩
قَنِعَ ٢٩٩	قَنِعَ ٢٩٩

قَبْطِيَّة ٤١٧	قَبِيح ٤٩١، ٣٤٥، ١٧٩، ٧٤
قَبَقَب ٤٨٤	أَفْهَوْنَ ١٨٧، ١٨٦
قَبَاقِب ١٩٨	قَنْ ١٨٧
قَبَقَبَة ١٩٨	فَنَو ٤٤، ٤٤١
تَقَبَل ٧٤	فَنَاء ١٧٠، ٢٦٨
قَبِيل ٤١٤	أَفْنَاء ٤٤، ٢٩٦، ٤٤١
قَبْل صَيْف ٢٣٢	فَاء ٥٤٦
مَقْبَل ٢٥٥، ٤٢٥، ٥٥٦	فَات ٢٠، ١٢٠، ١٢٢، ٢١٢، ٢١٧، ٥١٥
قَبُول ٢٦٥، ٤١٣، ٥٤٤	فَت ٢٠٦
قَابِل ٤٦٠	قَوَارَات ٢٠٨
قِبَال ١٠٥، ٣٧٨	فَارَة ٤٢٥
قَتَب ١١٣، ٢٧٧	مَفَارَة ٤٢، ٢٩٢، ٤٥٤
قَتَاد ١٣٣، ٢٣٩	مَفَاوِز ٤٢
أَقْتَاد ١٧٩	قَوْضَى ٤٩٦
قَتَوْد ٢٤٤، ٤٦٢، ٥٣١	قَوْهَاء ٤٢٢
قَتَد ١٧٩، ٢٤٤، ٤٦٢، ٥٣١	أَفَاء ٤٢٢، ٤٥٩
قَاتِر ٢٤٢	فَائِجَة ١٨٦
مَقْتَوِر ٢٤٢	أَفِيح ٣٩٠، ٤٨٨
قَتَار ٢٠٢، ٣١١، ٣٢٢، ٤٧٥	اللفيد ١٢٠
قَتَر ١٤٩، ١٥٠، ١٧٣، ٢٨٧	أَفَاضَتْ ٥٥٢
قَتِير ١٩٨، ٥٤٦	فَيْض ٢٤٧، ٤٢٧، ٤٦٢
أَقْتَار ٢٨٧	مُفِيض ٤١١
إَقْتَار ١٣٠، ٢٨٨	أَفَاق ٤١٨
أَقْتَلُوا ٢٣	فَائِل ٢٤٣
مَقَاتِل ١٤٤، ١٧٧	ق
مَقْتَلَة ٤٢٥-٤٢٥	
قَتَال ٤٢٥	
تَقْتَل ١٠٩، ٤٠١، ٤٥٤	
مَقْتَل ١٤٤، ١٧٧، ٤٤٦	
مُسْتَقْتَل ٣٣٧	
	قَبَاء ٤٢٦
	قَب ٨٧، ٤٢٦
	أَقَب ٨٧
	قَبِص ٣٣٩
	قَبْطِي ٤٢٦

أَفْذَاءُ ٣٥٥	مُسْتَقْبَلَةٌ ٤٠١
قَذَى ٩٠، ٢٦١، ٢٧١، ٢٧٢، ٣٢٨، ٣٣٨، ٣٥٥	قَتَامٌ ٣٣٢
مَقْدِيَّةٌ ١٦٩	أَقْتَمَ ٣٩٦
قَرَبٌ ٥٠١، ٥٦٤	قُتِمَ ١٩٢
تَقْرِيبٌ ٤٣٦	قَتْمٌ ١٧٨
قَرَبٌ ١٨٠، ٢٩٢	قَحْمٌ ٤٣٦
قَارِبٌ ٧٩، ٨٠، ٢٩٩، ٥٠٠	مَقَاحِمٌ ٤١٤
مُقَرَّبٌ ٤١	قَدَحٌ ٣٠٠، ٣٠٩، ٤١١
قَرَبٌ ٣٨، ٥٠، ٧٩	قَادِحٌ ٣٧٧
قُرْبَانٌ ٣١	مِقْدَحٌ ٣٩٠، ٤٨٩
قَوَارِبُ ٥٠٠	قِدْحٌ ٥٦٧
قَرَبٌ ١٧٥، ٢٧٥، ٤٠٤	قِدَاحٌ ٣٠٠، ٣٠٩، ٤١١
أَقْرَابٌ ٥٠، ٧٩، ١٧٥، ٢٧٥، ٢٩٩، ٤٠٤، ٤١٨، ٤٢٦	تَقْدَدٌ ٣٢٣
قَرِیحٌ ٥٢	تَقْدِيدٌ ٨٣
قَرَحٌ ٢٨١، ٤٩١، ٥٢٢	قَدٌّ ٢٦٩، ٢٧٢
قَارِحٌ ٥٢-٥٢، ٢٤٣، ٢٨١، ٤٩١، ٥٢٢	قَدَّ ٢٩٩
قُرُوحٌ ٢٤٣	قَادِمَةٌ ١٣٧، ٤٤٥
قَرَدٌ ٢٥٧، ٣٩٣	قَوَائِمٌ ١٣٧، ٤٤٥
قَرَادٌ ٥٥٨	مُقَدَّمٌ ٥٨٣
قُرْدُوذٌ ٨٠	قَدِمَ ١٩١، ٣١٢
قَرَادِيدٌ ٨٠	قَدِمَ ٢٧٦، ٤٥١
قَرْدَحَةٌ ٤٨٨	قُلَامِي الْخَيْلِ ٥٥٥
أَقْرَ ٥٧٣	مَقْدٌ ١٤١، ٢١٣، ٢٩٥
قَرَارٌ ٤٢٥	قَلْوَرٌ ١٩٦
قَرَارَةٌ ١٩٥	قَدْعٌ ٣٩٨
قُرَّ ٢٠٨	تَقَادَفَ ١٣٩، ٢١٨، ٣٥٩، ٥٣١
قَرَّرَ ١٥٦	قَدَفَ ١٢٣، ٣٥٠
قِرَّةٌ ١٥٦	قَنَعَانٌ ١٦٩
قُرْشِيَّةٌ ٥٦٠	قَذَفَاتٌ ٣٥٠
قَارِصٌ ٤٥٨	قَذَمَ ١٧٨

قَرَّاصَ ١٢٧، ٢٢	قَرَّاصَ ٣٢٢
قَرُضُوبَ ٢٨	قَرَأَ ٨٠ - ٨٠
قَرِطْسَةَ ١٢٩	أَقْرَى ٨٠
يُقْرِغُ ٤٢٨	قَرُوءَةٌ ٢٧٢
قَارَعَ ٢٦٦	يَقْرِي ٥٠٣، ٣٩٨
قِرَاعَ ٥٤٥، ٣١٦	يَقْتَرِي ٢٧٤
اَقْتَرَعَ ٢٦٠	قَارَ ٤٢٣، ٣٤٢، ١٢٨
قَرِيعَ ٣٠٢، ٢٦٥، ٢١٢	أَقْرَاهُ ٥٦٤
قَارَعَةً ٢١٤، ١٧٠، ١٢٠	مَقْرَى ٣٠٦
قَرَعَاءُ ٢٤٤	قَرَى ٥٦٤، ٣٩٦، ٣١٧، ٥٥
قَوَارِغَ ٢١٤، ١٧٠	قَرِيَةً ٣٧٢، ٣٣٠
أَقْرَعَ الْمَبْرَكِ ٣٣٩	قَرَّ ٥٦٩، ٤٦٨
أَقْرَفَ ٢٤٩	قَرَعَ ٢٥٦
مَقْرِفَةً ٤٢٣	تَقْرِيعَ ١٨٠
مَقْتَرَفَ ٣٧٢	مَقْتَسَرَ ٢٦٩
قَرِقَ ٤٠٤	قَسَطَ ٥٨٦
قَرَقَرَةً ٢٩٦	قَسْطَلَانِي ٢٤٠
قَرَقُورَ ١١٢، ١٥٨، ٢٢٢، ٣٩٠، ٤٨٩، ٥٤٥	قَسَمَ ١٦٤، ٥١
قَرَأَقِيرَ ١٥٨، ٢٢٢	مَقْسِمَ ١٩٩، ١٤٦
قَرَقَفَ ١٤٤، ٤٥٧	قَسِي ٢١٣
قَرَمَ ٤٥، ٢٢٧، ٢٨٥، ٣٠٨، ٣٦١، ٤٠٨، ٤٤٩	قَشَرَ ٣٤٨
قَرَقَمَ ٢٣٠	قَشَعَ ٢٥٣
قَرُومَ ٤٥، ٢٢٧، ٤٠٨، ٤٤٩	أَقْشَعَ ٢٥٣
قَرِمَطَ ٥٣	أَنْقَشَعَ ٢٥٣، ٥٦
أَقْرَنَ ٣١٧	تَقْشَعَ ٢٥٣
قَرُورَ ٢٧٩، ٣٦٤، ٤٥٥	تَقْشَعُ ٢٥٣، ١١٨
قَرَائِنَ ٣٦١	قَشَعَ ١٥٣
أَقْرَانَ ١٢٣، ١٢٦، ٢٢٨، ٢٧٥، ٤٠٩	أَقْشَعَرُ ٤٠٣، ٣٦٩
قَرَنَ ١٢٣، ١٩٧، ٢٢٨، ٣٤٦، ٤٠٩، ٤٥٥	قَشَمَ ٤٦٩
قَرْنَ ١٢٣، ١٢٦، ٢٤٤، ٢٧٥، ٤٦٦، ٤٩٧	قَاصِبَ ٢٣٩

قَصَبٌ ١٧٦	قَطِيفَةٌ ٢٤٠، ٥١١
قُصْبٌ ٤٤	قُطْنٌ ٢٤٠
أَقْصَدَ ١١٢، ٢١٩، ٤٧٩	قُطِيمٌ ١٦٣
تُقْصِدُ ١٧٧	قُطَامِيٌّ ٤٩٨
يَتُقْصِدُ ٣٠١	قَطِينٌ ١٤٤، ٢١٨، ٤٦٧، ٥٨٤
أَقْصَرَ ٢٤، ٢٩، ٢٤١	قُطْنٌ ٢١٨
القِصَارُ الهَوَادِي ٣٣٧	قُطًا ٣٩، ١٣٧، ١٥٧، ٥٤٣
قُصُورٌ ١٩٧	قُطَاةٌ ٢١٨
قَصْرٌ ٢٣٥	قُعْدَاتٌ ٢٦٢
قُصَيْرَانِ ٣٢٦	قُعُودٌ ٢٦٢
يَقْصُرُ ٥٣٣	قُعُورٌ ٢٩٢
قَاصِعَاءُ ١٠٥	تَقَاعَسَ ٣٦٢
مُنْقَصِمٌ ٥٨٦	قُعْسٌ ١٧٠، ٣٢٩
قَصِيمٌ ١٤٦، ٢٢٤	أَقْعَسَ ١٧٠، ٢٠٩، ٣٢٩
قُصُوى ٢٥، ١٦٧	يَقْعُسُ ٢٧٤
مُنْقَضِبٌ ١٢٢، ١٤٦	يَقْعُصُ ٢٧٤
اِقْتَضَى ٥٠٢	قَضَقَاضٌ ٥٧٤
قَضَى ٤٣	تَقَعَّقَعَ ٤٠٥
قَضَضٌ ١٩٥	أَقْفَرٌ ٧٠، ١٢٣، ١٥٧، ١٩٥، ٢٦٤، ٢٩٧
مُنْقَطِبٌ ٧٤	مُنْقَفِرٌ ١٢٤، ٢١٠
قَطَّرَ ٣٣٩	قَفَارٌ ٢٠١، ٢٠٣، ٢٢٤
تَقَطَّرَ ٧٤	قَفَرٌ ٢٠، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٢٤، ٤٤١، ٥٤١
مُنْقَطَّرٌ ٣٦٠	قَفْرَةٌ ٢٦، ٢١١، ٢٤٣، ٢٧٤
قُطِرَ ٧٤، ٣٣٩	مُنْقَفِرٌ ٤٢٩
قِطَارٌ ٢١، ٢٠٤، ٤٩٨	قَفَعَ ٢٤٠
قَطُرٌ ١٥٧، ١٩٤، ٢٠٤، ٤٩٨	قَفٌّ ٢١٣، ٤٦٢
قِطَاطٌ ٥٥٣	قِفَافٌ ٤٦٢
قَطَّةٌ ٥٥٣	قُفْلٌ ٨٢، ٢٩٤
قَطَعَ ٢٨١	قُفْلٌ ٣١
قِطْعَةٌ ٢٣٤	قَافِلٌ ٣١، ١١٣، ٣٣٢

مُسْتَقِيلٌ ١٤٩، ١٩١، ٢٤٩، ٤٠٥	قُنَالٌ ١١٣، ٣٣٢
قَلَّةٌ ١٠٨، ٣٦١، ٤٥٦، ٥١٩	قُنَا ٤٣٤
قِلَالٌ ٣٦١، ٤٥٦، ٥١٩	قُلْبٌ ١٨١
قَلَى ٨٥، ٢٣٥	الْقُلْبُ ٤٠، ٥٦٢
قِلَى ١٦٩	قَلِيبٌ ١٨١
قال ٦١	قَلَاتٌ ٢٧، ١٥٨، ١٩٠
قَمَحْنَوَةٌ ٣٧٧	قَلَّتْ ٢٧، ١٥٨، ١٩٠
قَمَرٌ ٣٤٧	قَلَائِدٌ ٤١، ١٦٢
أَقَارٌ ١٢٩	قِلَادَةٌ ١٦٢، ٢٠٤
قَمِيرٌ ١٢٩	أَقَالِيدٌ ٨٢
مَقْمُورٌ ١٢٩	إَقْلِيدٌ ٨٢
يَقْمَصُ ٢٢٢	قَلَصَ ٣٩، ١٩٠، ٢٢٣، ٣١٢، ٣٣٨
قَمَعٌ ٢٥٥، ٣١١	يَقْلَصُ ١٥٧، ٢١٤، ٢٢٣
يَقْمَلُ ٥٧١	مَقْلَصٌ ٦٥
قَمَلِيَّةٌ ٣١٤، ٤٣٥	مَقْلَصَةٌ ٤٧٦
قَانِيٌ ١٦٩	قَلَصَةٌ ٥٨٣
قَانِبٌ ٢٠٩	قُلُوصٌ ٣٩، ١٩٠
مِقْنَبٌ ١١٧، ٢٠٩، ٤٤١، ٥٤٦	قُلُوصٌ ٦٦، ٣٦١، ٥٥٠
مِقَانِبٌ ٢٠٩	قُلَصٌ ٦٦، ٢٦١
قُنَابِلٌ ٢٤٨، ٣١٦، ٤٧٦	قَالِصٌ ٤٥٦
قُنْبَلَةٌ ٢٤٨، ٣١٦، ٤٧٦	أَقْلَعٌ ١٩٤
قَوَانِسُ ٣٨٥	قَلَعٌ ٣٢٩
قَوْنَسٌ ٣٨٥	قَلَعٌ ٢٥٥
اِقْتَنَصَ ٤٧٥	قَلَعَتْ ٢٠٤
قَصَّ ٨٣	مَقْلَاقٌ ٣٠٨
قَانِصٌ ١٢٥	قَلَقٌ ٤٠٥
قَنِيصٌ ١٢٥، ١٦٩	تَقَلَّقَلْ ٤١، ٤٢، ١٩٠
مُقْنَعٌ ٣٧٤، ٣٨٤	أُقْلِتُ ٤٠٦
قِنَاعٌ ٢٨٤، ٥٠٣	اسْتَقْلَّ ١١٩
قُنَّةٌ ٣٥٧، ٥٧٨	يَسْتَقِلُّ ١٥٠، ١٦٥، ٢٠٨

قِنْ ٥٠١	مَقَام ٥١٦
قَنُوء ٥٠	مَقَاوِم ٢٢٩
قَنَاء ٨٢، ١٣١، ٢٠٦، ٣١٠، ٤٠٩، ٤٣٦، ٤٥٨	قَمِيم ٢٨
قَنَاء ٨٢، ٢٠٦، ٤٠٩، ٥٥٣	قَوَّة ١٩٧، ٢٠٩، ٢٤٦
إِقْبَاء ٤٢٤	قَوَى ١٢٤، ١٩٧، ٢٠٩، ٢٢٠، ٢٤٦، ٣٠٩، ٤١٦
قَهْوَةٌ ٢٠١، ٤٢٤، ٤٥٧	أَقْوَتْ ٢٤٩، ٤١٩، ٥٤٨
قَاد ١٢٤	قَيْسَتْ ٣١٤
اِسْتَقَاد ٧٧، ١٠٨، ٤٧٠	قَيْض ٢١٥، ٣١٣، ٣٩٧
يُسْتَقَاد ١٥٠	قَيْضِي ٢١٥، ٣٩٦
يَسْتَقِيد ٤٠٢	قَاط ٢٣٢
قَوْد ٣٠٥	تَقَيِّظ ٢١٣، ٤١٣
قَوْدَاء ٨٢، ٢٤٦	قَيِّظ ١٧٩
قَوْد ٢٠٩	قَيْظِي ٣٩٦
قَوْد ٨٢	قَيْقَاء ٣٠٩
قِيَاد ٢٨١	تَقِيل ١٠٤
اِقْوِرَار ٢٠٢	يَقِيل ٢١٨، ٤٣١
قَار ١٤٤، ٢٣٣، ٤٢٣	يَسْتَقِيل ٤١٠
قَوَس، قَيْسِي ١٤٥، ٢١٣	قَيْلُولَة ٢١٨
تَقْوُض ٣٩٦	مَقِيل ٤٠٧
قَائِل ٥٦٤	قَيْنَة ٧٣، ١٩٢، ٢١٤، ٣١٢
تَقُول ٣٣٣	قَيْن ٢١١، ٤٤٤
قِيل ٤١٥، ٥٦٤	قَيُون ٢١١
مَقَالَة ٢٨٩	قِيَان ٢١٤، ٣١٢
قَام ٣٥١	كُ
قَوْم ١٥٩، ١٦٦	كُوود ٣٥٠، ٤١٧
مَقَالَ ٥٦٤	كَاس ٧٤، ٢٦٦
يَقِيم ٤٢٣، ٤٥٣	كَيَاس ٧٤
قَوَائِم ٣٥، ٣٣٤	أَكُوس ٧٤
قَامَة ٣٨	كُوس ٧٤
مَقَام ٢٦٩، ٤٨٩	أَكْب ٤٣٧

كُتِبَ ٨٥	كُتِبَ ١٠٨، ١٧٦
يَكُتِبُ ٤١٧، ١١٢	إِكْتَارَ ٥٤٩
كُتِبَ ٩٩	كُحِلَ ٢٨
كُتِبَ ٤١١	كُحِلَ ٢٤٤
مُكَيِّتَات ٣٨٠	كُحِلَ ٢٤٤
تَكْبَدَ ٨٠	أَكْحَلُ ٢٤٤، ٤٦٣
أَكْبَدَ ٢٠٣	أَكْحَلُ ٢٤٤
كَبَدَاءَ ١٢٤، ١٧٩	كُحِلَ ٢٤٤
يَكْبُحُ ٣٩٧	تَكْدَحُ ٥٢٢
كَبْرَ ٢٧٠	كَدَّ ٥٤٩
كِبَاشَ ٣٢٢	تَكْدِيْدَ ٨٢
كَبِشَ ١٩٦، ٣٢٢	أَكْدَرَ ٩٠
كَبَلَ ٢٩٦	كَدَرَ ١٥٠، ٣٥٧
مَكْبُولَ ٤٨	كَدَّرَ ٣١١، ٤٦١
مَكْبِلَ ٢٦	تَكْلِمَ ٣٣١
كَبِلَ ٢٦٩	مَكْنَمَ ٥٣٢
كُبُولَ ٢٦٩	كُوَادِنَ ٥٨٥
كَبَا ٢٢١، ٤١٦، ٤٣٦	كُوْدِنَ ٥٨٥
يَكْبُو ٢٢١	مَكْتَرِثَ ٥٣٨
كَابِي الزنَاد ٣٥٨	كَذَبَ ٨٤
أَكْبَى ٢٢١	مَكْذَبَ ٥٣٣
كَبُو ٢٢١، ٤١٦	كُذِبَ ٣١٥
مَكْبَ ٤١٦	كَرْبَ ٤٥
اَكْتَبَ ٥٥٠	يَكْرُبُهُ ٤٩٣
كَتَدَ ٢٦٩	كَرِيَتْ ١٩٩
كَتَوْدَ ٢٦٩	كَرَادِيْسَ ٥٤
كَتَائِدَ ٢٦٩	كَرَّ ٣٥، ٨٩، ١٧٥، ٣٦٧
مَكْتَمَ ٤٠٠	يَكْرَ ٤٢١
كَتَبَ ١٧٧	كَرَّارَ ١٢٦
كُتِبَ ١٧٦	مَكْرَ ٤٥٩

كَظُومٌ ٢٧٥	كَرَاكِرُ ٣١٥
كَاعِبٌ ٤٤١	كَرْسٌ ١٩٤
تَكْفُفٌ ٤١٧، ٢٧٣، ١٢٤	كَرَّوسٌ ٥٧٤
يَكْفُفُ ٤٠٣	كَرْعٌ ٢٥٥
كَفَاءٌ ٧٢	كَرَاعٌ ٤٦، ١١٥، ٣٠٢
أُكْفَاءٌ ٣٥٩، ٣٤٧	أَكْرَعٌ ٣٠٢
يَكْفُحُ ٥٢٢	مَكْرَعَاتٌ ٤٣٧، ٣٩٩
كَفَّرَ ١٥٢	أُكَارِعٌ ٤٦، ١١٥
كَفَّ ١١٦	كَرَّمَ ١٦٥، ٣٢٠
يَكْفُ ٤٣٧	كَرْمَةٌ ٦٨، ١١٢، ٢٤٩، ٣٢٢، ٥٣٣
كَفَّ ١٥٦	كَرَى ٣٦٧، ٤٥٤، ٥٣٩
كَفَفْتُمْ ١٠٤	كَزٌّ ٤٠٥
إِكْفَافٌ ١٤٨	كَزَمٌ ١١١
أَكْفِيفُ ١٤٨	أُكْزَمٌ ٣٩٥
كَفَلٌ ٨٩	كَسَبٌ ٤٤٤
أَكْفَالٌ ٨٩، ٤٢٦، ٤٤٥	كَسَبَتْهُ ٤٤٤
كَفَلٌ ١١٧، ٤٢٦، ٤٤٥	كَسَبَتْهُ ٤٤٤
كَفِيلٌ ٤١٥	مَكْسَبَةٌ ٤٤٤
مَكْفَهْرَةٌ ٤٠٩	مَكْسَبَةٌ ٤٤٤
كَفَوْنِيهَا ١٩٨	كَاسِرٌ ١٧١، ٥١٢
كَفَاءٌ ٣٢٢	كَوَاَسِرٌ ١٦٩، ١٧١
يَكْفِي غَيْبِي ٢٨٩	كَاسِرَاتٌ ٢٦٩
كَوَكَبُ اللَّوْتِ ٣٤٨	إِكْسِرٌ ٥٨٢
كَلَّوْءٌ ١٢٤	أَكْتَسَعَ ٩٩
مَكْتَلِوٌ ١١٦	مِكْسَالٌ ١٧٦، ٤٥٤، ٥٧٧
كَلَابٌ ٨٦	كَاسِيَةٌ ٤٣٧
أَكْلَبٌ ٧٣	كَاسِحٌ ١١٩، ٢٥١، ٥٢١
تَكْلِبٌ ٢٣٩	كَشَحٌ ٢٢٠، ٤٢٧، ٥٦٣
مَكْلَبٌ ١١٨	تَكَاشَرٌ ٥٨٥
مَكْلِبٌ ٢٣٩	تَكَشَّفٌ ١٦١، ٢٤٥

كَمَدَ ٢١٨	مَكَالَبَ ٤٩٩
كَمِدَ ٣٠١	كَلَبَ ١٦١، ٧٣
كَمَشَ ٥٧٥	كَلَبَ ١٧٩
كَمِشَ ١٥٩	يَتَكَلَّمُ ٥٢٨
كَمَاةَ ٧٥، ١٧١، ٣١٦، ٥٤٤، ٥٥٤	كَالِحَ ٣٩٣
كَمَّ ١٢٨	كَلَفَ ١٢٨
كَمَّتَ ٤٠٨، ١٢٨	يَكْلَفُ ٤٠١
كَمِي ٧٥، ١٧١، ٣١٦، ٥٤٤	أَكْلَفَ ٢٣٨
كَوَانِسَ ٢٨٤	كَلَفَاءَ ١٢٨، ١٤٤
مِكنَسَ ٥٤٣	كَلَفَ ١٤٤
كِنَاسَ ٢٨٤	تَكَلَّافَ ١٩٠
أَكْنَفَ ٤٩، ١٩١	تَكَالِيفَ ١٩٠، ٢١٨
كَنَفَ ٤٩، ١٩١	تَكْلِفَ ١٩٠
كَنَّ ٤٩	كَلَّ ٥٠
يَكِنُ ٤٣١	تَكَلَّلَ ٣١١
اَكَنَّ ٤١٧	مَكَلَّلَ ٣٠٦
مُسْتَكِنَّةَ ٣٠٨	كَلَّكَلَّ ٨٧، ١٠٨، ١١٧، ١٣٢، ١٤٩، ١٧١، ٢٣٣،
كَاهِلَ ٢٤٢	٤٦١
كَهُولَ ٤١٤	كَلَاكِلَ ١٧١، ٢٣٣، ٤٦١
مَكْنَهْلَ ٢٢٤	كَلَالَ ٥٦٦
كَوَكَبَ ١٤٥، ٢٢١، ٤٢٥	كَلَمَ ١٧٩
كَوَزَ ١٥٨، ٣٣٢، ٤٠٦، ٤٩٢	كَلَمَ ١٦٧، ١٩٧
أَكْوَارَ ٤٠٦	كَلَمَ ٩٩، ٢٣٠، ٢٧٣
كَيْرَانَ ١٥٨	كَالِمَةَ ٢٢٩
كَيْرَانَ ٣٩٦	كَلَمَى ٩٩
كَلَسَ ١٩٩	كَلَوَمَ ٢٣٠، ٢٧٣
أَكْوَمَ ٧٢	كَلِمَةً ١٦٧، ١٩٧
كَوْمَاءَ ٧٢، ٤٨١	كَلَامَ ٥٦
كُومَ ٧٢، ٤٨١	كَلِمَ ٩٩
اَسْتَكَانَ ١٥٠	كَمِيتَ ٥٤٣

كائن ٣٧٧	لَجَبَ ٣١٨، ٤٥٧
كَيَّ ٦٩	لَجَّ ٥٤٠
كَلْتُمُونِي ٢٥٢	الْتَجَّ ٤٣١
مَكَايِلَةٌ ٢٥٢	تَلْتَجُّ ٤١٩، ٥٤٦
	مَلَجَّةٌ ٤٠١
لا ٦٩	يَلْتَجُوج ١٦٣
لام ألف ٥٥٥	أَلْجَافٌ ١٠٨
تَلَايِمٌ ٤٤٩	لَجَفَ ١٠٨
مُلْتَنِمٌ ١٥٤	أَلْجَامٌ ٢١٧، ٢٤١
لَبَبٌ ١٨٧	لَجِمَ ٢١٧، ٢٤١
لَبَاتٌ ٤٧٧	أَلْجَامٌ ٢١٧، ٢٤١
لَبَّةٌ ٤٧٧	مَلَحَبٌ ١٨١، ٢٧٨
لَبَّتْنَا ٢٣	لَاخَجَ ٥٤٠
لَبَدٌ ٣٠١	مَلَجَّ ٣٠، ١٩٤
مَلَبَدٌ ٢٥٨	لَحَدَ ١٦٤، ٣٥٨
لَبَدٌ ٥٧٥	مَلَحَوْدٌ ٧٨
لَبَدٌ ٣٠٢	لَحْظَانٌ ٢١٢
تَلَبَّسَ ٤٢٢	أَلْحَقَ ٢٤٣
مُلْبَسٌ ٣٣١	لَحِقَ ٣٠٠، ٤٠٢
لَبَانٌ ٨٧، ٨٢	لَحَقَ ٤٠٤
لَبَانَاتٌ ٤٦١	تَلَاخَقَ ٣٩٧، ٤٠٧
لَبَانَةٌ ١٢٣، ٤٦١	مَلَاخِمٌ ١٩٣
لَبُونٌ ٣٥١	مَلَحَمَةٌ ١٩٣، ٣٧٩
أَلَثٌ ٣٠	لَحَا ٧٠، ١٨٩
مَلِثٌ ٣١	لَحَوٌ ٧٠
لَثِقٌ ٤٠٣	لَحَى ٤٦، ٧٠، ١٨٩
لَثَمٌ ١٢٨	يَلْحَى ١٦٩
يَلْثَمُ ٥٥٩	أَلْحَ ٤١٢
مَلْثُومٌ ٢٧٢	لَحِي ٧٠، ٤١٢، ٤٣٧
أَلْجَى ٤٣٦	لَحْيَانٌ ٥١٢

لَوَاعِبُ ١٨١، ٢٣٩	لَخْلَخَانِيَّةٌ ٢٣٦، ٤٧١
لَغَامٌ ٢٧٤	لَخْلَخَةٌ ٢٣٦
تَلْفَحُ ٧٩	لَذَذٌ ٣٠٠
لَفَحَ ٢٤٧	أَلَذُّ ٣٠٠
لَفَّحَ ٢٥٥	تَلَذُّ ٧٤
تَلَفَّحَ ٣١٢	لَذَّ ٧٤
يَلْتَفِعُ ١٦٣	تُسْتَلَذُّ ٢٠٦
لَفَّ ٢٥٩	لَذَاذَةٌ ٧٤
تَلَفَّ ١١٢، ١٢٣	لَذَاذٌ ٧٤
التَفَّ ٤٥٥	لَذَّ ٧٤
لَفَّ ٦٠، ٤٢٨	لَذَّ ٧٤
أَلْفَافٌ ٦٠	أَلَذُّ ٧٤
أَلَفُّ ١٩٨	لَذَّةٌ ٧٤
تَلَافٍ ٢٥١	لِزَبٍ ١٨٣
أَلْفَحَ ١٣٣	لِزْبَةٌ ١٨٣، ١٩٨
تَلَفَّحَ ٤٨٨	لِزْبَاتٌ ١٩٨، ٢٠٤
لِفَحَ ٥٠، ٥٢	لِزٌّ ١٢٤
لَافِحَةٌ ٢٨٠	لِزَمَ ٣٢٠
لِقَاحٌ ٢٨٢، ٤٤٢	لَسَعَ ١٩٥
لِقْحَةٌ ٢٨٢، ٤٤٢	لَطَّ ٢٩٤
لَاقِحَ ٣٩٢، ٤٨٨	أَلَطَّ ٩٣، ١٨٥
تَلَفَّفَ ٢٢٠	لَعُوبٌ ١٩٢
لَقَى ٥٧٥	لَعَسَاءُ ٤٧٠
لَقَى ٣٣٩	لَعَأَ ١٥٢
لَكَزَ ٤٤٣	لَعِبَ ٧١
لَكَ ٢١٧	تَلَعَّبَ ٤٠٤
تَلَمَّحَ ٣٠٩، ٥٢٢	لَاغِيَةٌ ١٨١، ٢٣٩، ٢٩٢
أَلَمَعَ ١٤٥	لَاغِبَ ٢٣٩، ٤٩٧
مَلَمَعَ ١٠٩	لَعُوبٌ ١٨٩
لَمَعَ ١٨٢، ٤٩٩	لُعْبَ ٢٩٢

لمعت ١٦٥	لاب ٤٨٦
لامعات ٤٣٢	لؤنة ٥٧٦
لوامع ١٠٦	لاخ ٥٣٩، ٤٩٧، ٣٨٥، ١٩٨، ٨١
لامعة ١٠٦	لوح ٢٤٥
ملامع ٢٠١	لوح ٤٣٩
ملصع ٢٠١	ألاخ ١٤٥
لم ٢٤٢	يلوح ٢٧٣
الم ٥٦١، ٥٠٦، ١٥٧، ١٤٩	تلوح ٥٤١، ٤٩٧، ٢٢٤
لمم ٥٠٦	تلوح ٢٢٦
لمة ١٤٥	ملوح ٥٢٢
ملمة ٣٢١	ألواح ١٨٣، ١٥٨
مللمات ٣٢١	لوح ١٨٣، ١٥٨
مللم ٥٧٥	يلوذ ٤٠٣، ٢٦٦، ١١٧
مللمة ٢٦٦، ١٧٣	ملاودة ١٤١
لمى ٣٠٨	لوعة ١٤٥
التهب ١٦٢	ألوى ٤٦٥، ٢٠٩
لهاب ٢٣٦، ٢٣٧	تلوى ٢٤٣
لهب ٢٣٧	ملامة ١٦٩
لهب ٧٢	ليت ٢١٣، ٢١٢، ٨٢
لهبان ٢٣٦	
لهبى ٢٣٦	م
ملهبات ٣١٤	مئون ٥٣٢
ملهبة ٣١٤، ١٣٩	مؤج ٥١
لهازم ٣٥٧، ٣٥٤، ٣٥٧	مأج ٥١
ملهوف ٤٢١	مأجة ٥١
لهق ٥٥٧، ٤٠٣، ١٢٥	مؤوجة ٥١
لهله ٤٢٣	مثرة ٤٤١
لهأ ٢٦٤، ٢٢٩	مبان ٤٧٠
لهاة ٢٣٩	مئون ٤٠٩
ملا ب ٩٩	مئين ٤٠٩
	ماتج ٢١٣

مِدْحَةٌ ١٦٩	أُمْنَع ٣٠٤
مَمْنُونٌ ٨٣	مَمْنُونًا ٣٨٥
اِمْتَدَّ ١١٩	مَتْنَان ١١٤، ١١٧، ١٢٢، ٢٩٦
يَمْدُ ٢٠٩	مَتُون ٨٧، ٣١١، ٣٣١، ٣٣٧، ٤٥٨، ٤٩٧
مِدَادٌ ١٣١	مِتَان ٣٩، ١٢٦، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٧٣
سَدَّرَ ٩٣، ١٤٤، ٥٣٩	مَتْن ٨٧، ١٢٦، ٢١٣، ٢٢٥، ٢٧٣، ٣١١، ٣٣٧، ٣٣٧
مِذْرَاءٌ ٢٧٣	٤٠٣، ٤٤١، ٤٥٨، ٤٩٧، ٥٣٠
مَدَى ٢٩، ٢٠٩، ٣١٤، ٥٣٢	مَثَل ١١٥
تَمَدَّرَ ٢٤٦	مَائِل ٤٦٢
مَذَل ٨٥	مَجَّ ٤٣٤
مَذَلَّةٌ ٨٥	تَمَجَّ ٤٤١
مِذَالٌ ٨٥	مَاجَّةٌ ٨١
تَمَذِي ١٥٥	مُجَاجَات ٣٩٦
مَازِيٌّ ٤١	أَمَجْد ٤٧٨
مَرْجَانٌ ١١٧	مَاجِد ٣٥٩، ٣٩٣
يَمْرُخُ ٤٨٨	مَجْرُ ٣٥٦، ٤٥٧
مَرَّاح ٢٧	مَحَّت ٣٢٤
مَرِخ ٢٢٧	مُخَّ ٢١٤
مَرَحَى ٢٢٧	مَخَض ٤٤٢، ٤٥٨
مَرَّدٌ ٣٠٦	مُحَاق ٦٧
أَمَرٌ ٢٢٠	أَمَحَل ٤١٠
أَمِرٌّ ١٢١، ٣٦٩	مَحَلَّة ٢٥
يَمِيرُ ٣١٠	مُحَوِّل ٢٥، ٢٦٥
مَرَّارٌ ١٢٧، ٢٨٣	مَحَل ٢٥، ٦٤، ٢٦٥
مِرَارٌ ١٢١	مِمَحَال ٢٥، ١٨٠
مَرِيرٌ ٢٦٩	مَحَالَّة ٢٥٦
مِرَاتٌ ٣٦٨	مُخَّ ٢٣
مُمَرَّةٌ ٨٧	تَمْتَخِض ٤٤٥
مِرَّةٌ ٣٦٨	مَخَاض ٣٤٦
مُسْتَمِيرٌ ٤٥٠	مِدَح ١٦٩

أَمْرَسُ ٢٥٤	مَسَاكُ ٨٠
مِرَاسُ ٤٨٩	مَسُوكُ ٢١
مَرِيضَةٌ ٣٩، ٢٧٩	مَسْكُ ٢١
مِرَاضُ ٢٧٩، ٤١٣	مَسْكُ ٨٠
مَرْضَى الْعِيُونِ ٣٦٤	مَشَاشُ ٥٥٢
مَمْرِعُ ٤١٠	مَشَاشَةٌ ٥٥٢
مَرَاغَةٌ ٩٢، ٣٤٩	مَشَقُ ٢٨٧
يَمْتَرِقُ ٤٠٤	اِمْتَشَقُ ١٢٦
مَرَوْهَا ٧١	مَمَشُوقُ ٢٩٣
مَرَوْ ٥٠، ٥٢، ٢٤٤، ٤٢٩	مَشَقُ ٢٨٧
مَرْتَةٌ ١١٦	مِشَاقُ ٦٧-٦٧
يَمْرِي ١١٣	مِشَقَّةُ ١٢٦
يِمَارِي ٥٤٩	اِمْتِصَاعُ ٣٠٢
يَعْمَرِي ٦٩	أَمَضَةٌ ٢٧٣
مَرِي ١١٣	مَضَضُ ١٥٠
مَرَاحَةٌ ٥٢١	مَضُ ٢٧٣
مَرْنُ ٥٠٢	مَضِيضُ ٢٧٣، ٣٨٠
مَرَى ١٥٤	مَضَائِعُ ٤٢٩
مَرَاءُ ١٥٤	مَاضٍ ٤٧٦
مَرَاءُ ١٥٤	تَمَطَّرَتْ ٢١٥
مُسَحَّ ٢٨٥، ٣٠١، ٤٠٣	تَمَطَّرُ ٢١٥
أَمَسَحَ ٣٠١	مَطِيرُ ١٩٦
مَسُوحُ ٢٨٥	مَمَطَّرَاتُ ٦٧
مَسَاحٍ ٣٢٧	مَطِيطَةٌ ٧٥، ١٥٨
مِسْحَاةُ ٣٢٧	مَطَائِلُ ١٥٨
مَسَائِعُ ٢٨٨	مَطَالُ ٨٥، ١٠٥
مَسَدُ ٣٠٠	مَطِييُ ١٤٥، ١٩٦، ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٩٣، ٣٤٢،
مَسِيطَةٌ ٧٥	٤٥٨، ٣٩٧
اِمْتِصَاعُ ١٩٥	مَطَايَا ١٤٢، ٣٦٥، ٤٩٦
أَمْسَكَ ٣٥٩	مَطِيَّةُ ٥٤، ١٤٢، ١٤٥، ١٩٦، ٢٧٥، ٢٩٣، ٣٤٢،

مَمْلُولٌ ٥١	٤٩٦، ٤٦١، ٣٩٧، ٣٦٥	مَعَجٌ ١٢٦
مَلَّةٌ ٩٨		اِمْتَعَدَ ١٢٦
مَلِيلَةٌ ١١٠		مَعَكَ ٣٦٥
يَتَمَلَّلُ ٢٧		مَعْلٌ ٤٩٨
مَلْمُولٌ ٤٨		أَمْعَنَ ٧٣
مَنْحَةٌ ٥٩		يُمْنِعُ ٥٦٦
مَنْبِجٌ ٨٩		تَمَقَّلُ ٢٥٥
مَنْعٌ ١٨٥، ٤٧٣		مُقَلَّةٌ ٢٥٥، ٥٦٢
مَنْبِجٌ ٤٨٧		مَقْلٌ ٢٥٥
مَنْبِيعَةٌ ٤٨٧		مَقَاءٌ ٣٢٥
مَمْنَعٌ ٣٧٠		مَمَكَّرٌ ٣٣٠
مَمْنَكٌ ٩١		مَكَّرٌ ٣٣٠
أَمَنَ ١٧٣		مَمَكُورَةٌ ٧٨، ١٧٦
يَمْنُ ٢٦٦		مَكَلَّتْ ٢٧
مَمْنَى ٤٤٥		مَكَلَّتْ ٢٧
تَمْنَى ١٦٠		مَمَكَّلٌ ٢٧
مَمْنَى ٣٠٥، ٥٦		مَمَكُولٌ ٢٧
مَمْنِيَّةٌ ٢٠٨، ٤٩٥		مَمَكْلٌ ٢٧
مَمْنَى ٢٠٨، ٤٩٥		مَمَكَلَةٌ ٢٧
مَمْنَأٌ ١١٠، ٣٩٨		مَمَكَا ٢٩١
مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ ٥٤٢		مَمَكَايُ ٢٩١
مَمَرٌ ٨٠، ٢٠٤، ٣٤٨، ٤١١		مَمَلَاءٌ ٥٤، ٢٤٥، ٣٠٨، ٤٠٤
مِمَارٌ ٢٠٤		مَمَلَاءَةٌ ٥٤، ٢٤٥، ٣٠٨، ٤٠٤
أَمْمَلٌ ١١٨		مَمْلَحٌ ٣٠
تَمْمَلٌ ٢٨٥		أَمْلَحَ ٨٧
مَمَلٌ ٢٨٥، ٣٤٩، ٤١٩		مَمْلَخٌ ٢٢٢
مَمْمَةٌ ١٢٤		مَمْلَسَاءٌ ٢١٣
مَمَلَةٌ ٤٧١، ٥٣٤		مَمْلَاطٌ ٨١
مَمَلٌ ١٦٩، ٥٣٤		مَمَالِكٌ ٢٩٤
أَمَاتٌ ٢٩٣		

المَوْت ٣٤٨	مائلات ٤٣٢
مَوْتَة ٤٠١	مَيْل ٤٢٢
مَوْج ٢٠٤، ٤٥	أَمِيل ٤٢٢
تَمَوْر ٥٧١، ٥٤٥	مَيْن ٤٧٠
يَمَوْر ١٩٥	
سَائِرَة ٥٧٨	ن
مَوْر ١٧٤، ١٩٤	نَأى ١٩٥، ٦٦
مَوَار ٨١، ١٢٥، ٤١٩، ٥٤٨	نَاوَك ٢٨٣
مَيْم ٢٢٦	تَنَّاك ٤١٢
مَوْم ٢٢٦، ٢٧٢	نَاء ١٦٧
مَمَوْم ٢٢٦	نَائِي ٣٦٦
ماء ٣٦١، ٤١٢، ٤٧٨	تَنَاء ٤٢
ماء الرُّوض ٢٤٣	مُنْتَأى ٢٧٤
ماء العنقايد ٣٧١	نُؤِي ١٦٣، ١٧٤، ٢٧٦، ٢٩٧، ٣٩٥، ٥٤٣
أَمْوَاة ٢٩٧	نَبَأ ٢٤٤، ٣٢٨
مِشَاء ١٢٤، ١٢٨	نَبُت ٣٥٤، ٣٤٦
مَاح ٤٩١	نَابِغ ١١٥، ٢٢٤، ٣٠١
مَائِخ ٤٩١	نَبَاة ١١٧، ٤١٨
مَيْخ ٢٣٥	نَبِيْب ٢٦٦
اسْتَبَار ١١٧	يَنْبُوت ٣٠٤
اَمَار ٢٣	نَبَات ٣٠٨
مَار ٥٤	مَنْبِت ٢٠٢، ٤٤٢
مُسْتَبَار ٣٣	مَنْابِت ٢٠٢
تَمِيْس ١٠٩	نَبَح ٤٩٤
مَيْس ٣٩، ٢٤٢	اسْتَبَح ٤٢٠
مَيْعَة ١٢٦	يَنْبَح ٣٩١
مَال ٤٠٢، ٤١٧	نَبُوح ٩١
تَمَائِل ٤٠٧	نَبَذ ٤٠٧
مَال ١٦٤	نَبِيْذ ٣٢٩
مَيْل ١١٩	نَبْعَة ١٤٩
	نَبْع ٢٢٩، ٣٠٠، ٣٠١

نَجْرِي ٢٤٥	نَبْعِيَّة ٤٠٣، ٣٠١
نُجْعَة ٣٨	النبل ١٠٥
مُنْتَجِع ٣٠٣	نَبْو ٥٦٤
مُنْتَجِع ٢٥٧	ناب ٥٦
نَجَل ٥٠	نبا ٣٧٧
يَنْجَل ٥٠	نَبْوَة ١١٠
نَجِيل ٥٠	ينبون ٨١
مَنْجُول ٥٠	نَشَار ١٢٥
أَنْجِل ٥٢٠	نَشِير ٥٨١
نَجَل ١٦٩	نَشَا ٣٧٩
مِنْجَل ٢٣٩	نَشَا ٢٤٨
مَنْجَل ٣٣٩	أَنْتَجَب ١٧٨
نَجَل ٤٢٣	نَجَائِب ١٤٧، ٤٩٦
نَجْلَاء ١٦٩، ٤٢٢، ٤٣٤	نُجَب ٤٩٦
نَجَل ٥٠	نَجِيب ٤٩٦
أَنْجَل ٣٠	مُنْتَجِب ١٧٨
أَنْجَم ٣٠	نَجِيَّة ٣٩٧
نَجْم ١٨٣	يُنَجِّد ٥٨٧
النَّجْم ٤٠، ٢١١، ٢٢٧	نَجْدَة ٤٥، ٢٩٩
نجوم التقيظ ١٧٩	نَجْد ٤٠، ١٩٠، ٤٦١
نَاحِيَّة ٥٠	نَجْد ٢٩٩
نَجَاء ٢١٢، ٢٥٦، ٢٧٣، ٣٩٧، ٤٠٢، ٤٣٢	نَجْد ٤٧٦
نَجْوَى ٢٠٧	مَنْجُود ٧٩، ٢٩٩
نَجَوَات ٤٩٤	نَجَا ١٩٠، ٢٢٣، ٢٩٩، ٥٠٤
مَنْجَاة ٣٠، ١٧٧، ٣٠٣، ٤٦٧	نَاجُود ١٢٩، ٣٧٢، ٤٢٤
نَجَى ٤٥٣	نَوَاجِد ١٤٨
نَجْوَة ٤٥٣، ٤٩٤	نَاجِد ١٤٨
نَجِي ١٤٧، ٣٠٤	نَجْر ١٦٢، ٢٤٥
نَاج ٥٨٨	نَجْرَان ٢٤٥
أَنْجِيَّة ٣٠٤	نَاجِر ٢٤٥

تَنُودِب ١٧٠	تَحْبَ ٤٥
مُنَادِحَ ٣٩١	تَنَاحِب ٥٩
تَدْفَان ٢١٣	يَنْحَت ١٤٤
تَدْمَان ٤٢٤	مَنْحُوتُ الصَّفَاةِ ٤١٠
مُنَادٍ ٤٠٩، ٥٦٦	تَنَحَارَ ١٢٩
تَنْدَى ٤٤٠	نَحَائِر ٣١٤
نَدِي ٣٠٣	نَحْل ١١٧
نَدَى ٥٥، ١٣٧، ١٩٢، ٢٢٤، ٤١١، ٥٣٨، ٥٥٢	نَاحِل ٢٩٩
تَنْدُرُ مَهْجَتِي ٣٥٤	نَوَاحِل ٢٩٩
تَنْدِرَ ١٧٣، ٢١٤، ٣٤٧	اَنْتَحَلَ ٤٠٠
نُدْرَ ١٧٣، ٣٤٧	مُتَحَلَّ ٤٠٠
نَزَحَتْ ٢٣٤	اَنْتَحَالَ ٥٦٣
نَارِخَ ٦٦، ١٨٠، ٥٢٠	نَحْلَ ٢٧
نَارِخَةٌ ٢٧	تَنْخَحَ ٣٩٩
نَزَحَ ٥٢٠	نَحَا ٤٠٤
نَزَرَ ١١٢، ١٢١، ١٤١، ٣١٢، ٤٤٩	يَنْحُو ٤٩٩
نَارِغَ ١٢٧	اَنْحَى ١٣٦، ٤٠٤
النَرِغَ ٣٧٧	اَنْتَحَى ٣١، ٢٤٢
يَنْزِعَ ١٧٠	تَنْحَ ٤٤٠
نَزَعَ ٣٨	يَنْتَحِي ٢٤
نَزَعَ ٢٥٥، ٣٢٨	اَنْتَحَاءَ ٢٤
نَزِيقَةً ٢١٦	مُسْتَحَبَّ ١٧٩
نَزِيفَ ٤٧١	نَخِيرَ ٣٩٤
نَزِقَ ٥٣٢	مِنْخَرَ ٥٣٣
نَازِلَ ٤٩٧	مَنْاخِرَ ٦١٤، ٤٣٦
تَنْزِلَ ٤٠٦	نَحَسَ ١٣٦، ٢٣٠، ٢٥١
مَنْزِلَ ٢٧١	نُحَالَ ٥٦١
مَنْزِلَةٌ ١٤٩، ٣٤٩، ٣٦٥، ٤٧٠، ٥٦١	نَخَامَةٌ ٢٣١
نَزَتْ ٦٨، ٢٩١	نَدَبَ ٥١٧
تَنْزَوْ ١٢٢، ٣٥٨، ٥٠٢	نَادِبَ ٢٠٧

نُزْوَةٌ ٣٢، ٤٧٣	تَنُوسِيَت ٣٠٠
نَوَازٍ ٢٩١	نَاشِب ٥٦٧
نَزَوَاتٍ ٤٧٣	نَشَج ٤٣٤
نَسِيَّةٌ ٢٢٣	نَشْد ٣٠٥
نَسَبٌ ٤٠	أُنْشَدَ ٣٠٥
مَنْسِرٌ ٤٤١	تَنْشُدُ ٤١٥
تَنْسَرُ ٤١٩	يَنْشُدُنَ ٤٥٨
نَسْرٌ ٢٤٧، ٤٢٩	نَشْد ٣٠٥
نُسُورٌ ٢٤٧، ٤٢٩	نِشَادٌ ١٣١
نِسَارٌ ٢٢٣، ٤٧٥	نَشِيدٌ ٣٥١، ٤٥٧
نَسْعٌ ١٩٥	مَنْشُودٌ ٧٧
اِنْتِسَاعٌ ٢٣٤	نَشْرٌ ١٠٨، ٤٢٥
نِسْعٌ ١٢٤، ١٧٩، ٢٢٦، ٢٥٦، ٤٠٥	تَنْشِيرٌ ٤٢٩
نُسُوعٌ ١٧٩	اِنْتِشَارٌ ٣٤٧
أَنْسَاعٌ ٢٢٦، ٤٠٥	نَشْرٌ ٣٠٧، ٤٧٠
نَسْعٌ ١٩٥	نُفِّرَ ١٤٤
يُنْتَسَعُ ١٩٥	نُشْرَةٌ ١٤٤
نَسْعٌ ١١٥، ٢٢٦	نُشْرٌ ٢٦
اِنْتِسَاعٌ ٢٣٤	نَشْ ٤٢٨
نَايِفٌ ٥٠	نَاشِصٌ ٣٦٧
النَّسَكُ ١٢٩	نَشَاصٌ ٣٣١
نَسَلٌ ٢٨-٢٨، ١٧٠	نَوَاشِطٌ ٤٨
نَسِيلٌ ٥٤٢	نَظَرٌ شَرَزَرٌ ٤٤٠
نَسِيلَةٌ ٥٢، ٢٤٣	نَشَفٌ ٥١
نُسَالٌ ٤٥٨	تَنْشَى ٧٤
نَسَائِلٌ ٢٤٣	تَنَاشَى ٤٧٢
نُسَلٌ ٢٨	نَشْوَةٌ ٢٣
نَسُولٌ ٢٦٩	نَشْوَانٌ ١٨٥
نَسَاءٌ ٤١٧	نَشَاوَى ١٨٥
أَنْسَاءٌ ٢١٢	نَصَبٌ ١٠٥، ٢٥٤، ٣٦٩
مُنْتَسَى ٣٥٠	نُصْبٌ ٢٤٤

نَصَابٌ ٢٣٧	نَضِيعٌ ٨٧
نَصَائِبٌ ٢٠٥	نَاضِجٌ ٣٩٢
مَنْصُوبٌ ٧١	نَضَجَ ١١٧، ١٦٣، ٩٩
مَنْتَصِبٌ ٢٨٠	نَضَاخَةٌ ٥٠
يَنْتَضِجُ ٥٢١	مَنْضَدٌ ٢٢٢
نَاصِحٌ ٤٠٦	نُضَارٌ ٢٩٦، ٥٦٣
نَصِيرٌ ٥٣٣	نَضْرَةٌ ٨٨
نَصٌ ٢٥٦	تَنَاضُلٌ ٥٦٧
تَنْصَفُ ٢٧٢	نَاضِلٌ ٤٦٤
يَنْصَفُ ٢٧٢	نَضَالٌ ٣٥٤، ٣٤٠
نَصَافَةٌ ٢٧٢	نَضُوتٌ ٢٢٧
نَصَفٌ ٢٧٢، ٣٦٦، ٤٢١، ٤٤١	أَنْضُو ٢٢٧
نَصْلٌ ١٠٥، ٥٧٥	اَنْتَضَى ٦٤
أَنْصَلَ ٥٧٥	نَضَوُ ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٠٩، ٣٩٨
أَنَاصِيلٌ ٥٠	نَضُو ٢٢٧
النصال ١٠٥	أَنْضَاءٌ ٢٢٦، ٣٠٩
تَنَاصَى ٤٠٦	مَنْضِيَاتٌ ٣٥
تَنَاصِي ٤٠٦	يَنْطَفُ ٤٠٣
نَوَاصٍ ٣٠٣، ٥٥٩	نِطَافٌ ٢٣٩، ٢٨١
نَاصِيَةٌ ٣٠٣، ٥٥٩	نَطَفٌ ٤٥٦
نَضَبٌ ١٩٠	نُطْفَةٌ ٢٨١، ٣٤٩، ٣٧٢
نَاضِبٌ ٢٠٨	نِطَاقٌ ٦٩، ٤٨٢
نُضُوبٌ ١٩٠	مَنْطُوقٌ ٤٥٤
نَضَّبٌ ٢٩٢	نَاطِرٌ ٣٥٦
نَضَجَ ٧٨	يَنْظِرُ ١٠٥
نَضَجَ ٨١	أَنْظَرُ ٤٦٠
يَنْضَحُ ٨١، ١١٢، ٥٢٠	مَنْظُورَةٌ ٢٩٦
يَنْضَحُ ٨٢	نِظَامٌ ٥٤٨
تَنَاضَحَ ٥٨٦	نَظِيمٌ ٥٨١
نَضُوحٌ ٤٣٠	نَاعِبٌ ٥١٦
نَضَاخَةٌ ١٣٩	نَعَابٌ ١٥٧، ١٧٩

نَغْبَر ٢٥٧	نَغْبَر ٤٦٧، ٥٤٤
مُتَّعَات ١٥٨	تُنْفَس ٤١١
نَعْت ١٥٨، ٤٥٤	أَنْفَاس ٤٧٨
نَعْر ٤٣٤	النفس ١٤٧
نَعَارَة ٣١٦	نَفَق ١٠٥
نَعَش ٣٨١	نَافِقَاء ١٠٥
مَنَاعَش ٣٨١	أَنْفَال ٨٩
نَعِيق ٩١	نَقْل ٨٩، ١١٧
نَعْل ٤٩٧	نَافِلَة ١٤٧
نَعِم بِالْأ ٥٦١	نَوْقِل ٢٩
نَعْمَاء ٢٤٨	نَوَائِل ٢٩، ١٤٧، ٥٨٨
نَعْمَة ٧٩	نَفْتَم ٣٨٩
نَعْسَى ١٩٩، ٣٦٢، ٥١٤	نَفَى ١٨٢، ٣٩٢
نَعْم ٤٨٦، ٥١٣، ٥٦٥	نَفَت ٣٣٧، ٤٥٥
نَاعِم ٤٠١، ٤٧١، ٥٣١، ٥٦٢	نَقَبَة ٢٥٦، ٤٨٣
نَوَاعِم ١٦٩، ٢٣٢، ٤٠٧	نَقِيبَة ٤٧٦
نَاعِمَة ١٦٩، ٢٣٢، ٣٧١، ٤٠٧، ٤٥٤	نَهَب ٤٨٣
تَنَعَى ٣٠٦	نَقَب ٧٩
يَنَعَى ٣٥، ١٨٢	نَقَاب ٢٣٤
أُنْفَض ٥٠٢	نَقَب ٢٣٤، ٣٤٢
نَفَج ٤٥٤	مَنْقُوب ٥٠٤
نَفَح ٢٧٢، ٤٥٦	نَفَح ٦٩
نَفَح ٥٦	نَاقِح ٣٩٢، ٤٩١
نَفْحَة ٢٥٢، ٤٢٥	نَقَد ٢٧٧، ٤٣٤، ٤٧١
نَفَاح ٣٢٢	نَقْدُ أَتَد ٢٧٧
نَفُوح ٤٧٨	تَنَقَّد ١٢١
أَنْفَذ ٣١٨	نَقَر ١٥٦
مَنْفَذ ٣٠٣	نُفْرَة ١٥٦
يَنْفَذ ١٥٠	نُقَض ٣٩٣
نَوَافِذ ١١٨	نَقَاضُ التَّرَات ١٩٣
نَقَر ٧٠، ٢٨٥	

تَنَكَّرَتْ ١٠٨، ١١٠	أَتَقَعَ ٤٨٥
تَكَيَّرَ ٥٤٤	نَاقَعَ ١٠٢، ٤٨٥
تَكَسَّرَ ٣٦٩، ٢٥٣	تَقَيَّقَ ١٣٦
مَنَكُوسٌ ٣٩١	تَنَقَّلَتِ الدِّيارُ ١٩٥
مُسْتَنَكِّشٌ ٢٠٨	اِنْتَقَلَ ١٢٢
نَكَالَ ٢٨٧	نَقَالَ ١٢٢
نَكَلَ ١١٨	اِنْتَقَلَ ١٢٢
يَنْكَلُ ٥٧٥	اِنْتَقَمَ ٥٤٥
نَاكِلٌ ٣٦٣	يَقِي ٥٦٢
نَكَلٌ ٦٤	تَقَا ٢٣-٢٣، ٥٥٩
نَكُولٌ ٦٤	أُنْقَاءَ ٢٣
نَكْهَةٌ ٤٥٧	مَنَاقٍ ٦٦
تَنَمَّرَ ١٩٨	مُنْقِيَةٌ ٦٦
نَمِرَةٌ ٣٠٤	أُنْكِبَ ٧٣
نَمَرٌ ٢٠٣	نَكَبَاءُ ٢٧٣
نَيَارٌ ٢٠٣	نَكَبٌ ٣٨، ٤١
نَامُوسٌ ٢٤٩	مَنَكُوبٌ ١٢٩، ١٦١
أَغَاطٌ ٣٤٧	مَنَكِبٌ ١١٥، ٢١٣، ٢٤٠، ٢٦٦
نَطَطٌ ٣٤٧	مَنَاقِبٌ ٢٤٠، ٢٦٦
نَمِيمَةٌ ٢٢٨	نَكِيبٌ ١٢٩
نَمِيمٌ ٢٢٨	نَاكَتْ ٥٠، ٤٢٥
نِيَالٌ ٢٣	مُنْدَكِيَتْ ٤٣٦
نَمَى ٤٩، ٩٨، ٢٠٨، ٢٢٧، ٢٦٠، ٤٠٨، ٤١٦، ٤٦٩	نَكَدَ ٢٩٧
أَغَى ٤٩	أُنَكَدَ ٢٩٧
يَنْمِي ٢١٩	أُنَكَدَ ٢١٩
تَنْمِي ٨٣، ٣٢٣	نَكَدَ ٣٠٣
نَهَابٌ ٤٥٩	نَكَدَ ٣٠٥
نَهَبٌ ٤١، ١٢٩، ٣٧٠	نَكَدَاءُ ٣٠٥
تَنْتَهَتْ ٣٣١	مَنْكُودٌ ٧٩
أَنْهَجَ ٥٤	نَكَّرَ ٣١٠

أَنِخْ ٥١٢	تَنَاهَدَ ٦١
مَنَاحَ ٢٢٠، ١٩٢، ١٦٣، ٤١، ٢٨	نَهْدَةٌ ١٦٩
نَوْرَ ٤٧١، ٤٥٥، ١١٦	نَهْدُ ٣٩٢
تَنَوَّشَ ١٣٩	نَهْرَةٌ ٤٩٠
نَاطَ ٤٣٣، ٥٨	نَهْضَ ٢٥٧
مَنَاطَ ٤٤٦	انْتَهَاكَ ٤٧٤
مَنِيْفَ ٤٦٩	نَهْلَ ٢٣
نُوكَ ٥٦	نَاهِلَ ٤١٩، ٣١١، ٦١
نَالَ ٥٧١، ٥٦٤، ٢٧٢، ١٣٩، ١٢٦، ٥٣	نَاهِلَةٌ ١٣١
نَوَالُ ٥٣٧، ١٩٢، ١٩٠، ١١٤	نِهَالُ ٥٨٨، ٥٦٦، ١٣١، ٨٦، ٦١
نَائِلَ ٤٧٦، ٢٤٧، ٢١٨، ١٤١، ١١٠، ٨٥، ٢٩	مَنَهْلَ ٤٢٨، ٢٤٤، ٥٢، ٢٥
تَنَالَ ٢٩	مَنَاهِلَ ٢٤٤
تِبَالُ ٥٦٧	نَهْنَةٌ ٢١٠
تَنَاولَ ١٦٧، ١٦٤	تَنَهْنَةٌ ٢٧٤
نِيمَ ٥٤٣	تَنَاءَ ٢٩
يَتَنَوَّى ٢٢٧	تَنَاهَى ٥٠٠، ١٥٤، ١١٨، ٧١
نَوَى ٤٤٩، ٤١٣، ٤٠٠، ٢٩٨، ٢٤٢، ١٤٤، ١٢٣، ٦٦	تَنَاهَوَا ٣٦٨
٥١٦، ٤٥٠	تَنَاءَ ٢٥١
انْتَوَاءَ ٢٢٧	نَهْيَ ٢٦٩، ٢٤٦
نَيْةَ ٥٣١، ١٧٧، ١٢٣	تَنَوَّ ٥٦٣
يَنْيِبُ ٣١٨	أَنْوَاءَ ١٧٨
نَابَ ٨١، ٥٧	نَوَّ ١٧٨
أَثْيَابَ ٥٧	نَابَ ٤١٧، ٤١٤، ٢٣٩، ٢٣٧
هـ	نَائِبَةٌ ١٩١
هَبَابَ ٥٠	نَوَائِبُ ١٩١
هَبَرَ ١٧٣	نَوْبَ ٥٥٥
هَبَطَ ٤١٢، ٣٢٠	نَوَّجَ ٣٦٢
هَبِلَ ٤٧٣	أَنَاحَ ٤٩١، ٢٣٧، ٣١٥، ٢١
هَبَّهَبَ ٢٩٣	تَنَاحَ ٣١١
هَبَاءَ ٥١١	يَنَاحَ ٣٩٧

هَبْوَ ٣١٦	هَبْوَ ٣١٦
هَبْوَ ٥٣٣	هَبْوَ ٥٣٣
هَبْوَ ١١٩	هَبْوَ ١١٩
هَبْوَ ٢١٧	هَبْوَ ٢١٧
هَبْوَ ٤٥٤	هَبْوَ ٤٥٤
هَبْوَ ١٦٢	هَبْوَ ١٦٢
هَبْوَ ٥٢١، ٤١٣، ٢٧٥، ٢٤٥، ٢٣٥، ١٧٩، ٣٩	هَبْوَ ٥٢١، ٤١٣، ٢٧٥، ٢٤٥، ٢٣٥، ١٧٩، ٣٩
هَبْوَ ١٦١	هَبْوَ ١٦١
هَبْوَ ٥٢١، ٤١٣، ٢٧٥، ٢٤٥، ٣٩	هَبْوَ ٥٢١، ٤١٣، ٢٧٥، ٢٤٥، ٣٩
هَبْوَ ٢٤٢	هَبْوَ ٢٤٢
هَبْوَ ٢٤	هَبْوَ ٢٤
هَبْوَ ٢٥٨	هَبْوَ ٢٥٨
هَبْوَ ٢٩٩	هَبْوَ ٢٩٩
هَبْوَ ٤٣٢، ٢٦٤	هَبْوَ ٤٣٢، ٢٦٤
هَبْوَ ٤٣٢، ٢٦٤	هَبْوَ ٤٣٢، ٢٦٤
هَبْوَ ٥٤	هَبْوَ ٥٤
هَبْوَ ٥٣	هَبْوَ ٥٣
هَبْوَ ٥٣	هَبْوَ ٥٣
هَبْوَ ٢٣٤	هَبْوَ ٢٣٤
هَبْوَ ٢٧٥	هَبْوَ ٢٧٥
هَبْوَ ١٤١	هَبْوَ ١٤١
هَبْوَ ٣٥٤، ٣٤٥، ٢١٢، ١٨٦، ١٧٦، ١٦٣، ٧٤	هَبْوَ ٣٥٤، ٣٤٥، ٢١٢، ١٨٦، ١٧٦، ١٦٣، ٧٤
هَبْوَ ٢٨٣	هَبْوَ ٢٨٣
هَبْوَ ٣٩٨	هَبْوَ ٣٩٨
هَبْوَ ١٨٢	هَبْوَ ١٨٢
هَبْوَ ١٨٢	هَبْوَ ١٨٢
هَبْوَ ٥٦٩	هَبْوَ ٥٦٩
هَبْوَ ٥٤	هَبْوَ ٥٤
هَبْوَ ٢٧١، ١٥٥، ٨٥	هَبْوَ ٢٧١، ١٥٥، ٨٥
هَبْوَ ١٥٥	هَبْوَ ١٥٥
هَبْوَ ١٥٥	هَبْوَ ١٥٥

أَهْرَبَ ٣٠	أَهْرَبَ ٣٦٩
أَهَاضِبُ ٤٩٦	يَهْرُ ٢٥٣
أَهَاضِبُ ٢٢٤، ٣٣١، ٥٦١	يَهْرُ ٢٦٩
أَهْضَوِيَّةُ ٢٢٤، ٣٣١، ٤٩٦، ٥٦١	هَرُومُ ٣٣٧
تَهَضُّمٌ ١٥٦	هَارٌ ٢٥٣
مَتَهَضَّمٌ ٤٠٩	هَرٌّ ٢٥٣-٢٥٣
هَضِيمٌ ٥٦٣	هَرِيرٌ ٥٥، ١٩٧، ٢٨٢، ٥٤٥
مُتَهَفِّفَةٌ ١٦٩	هَرَّاسٌ ٤٥٩
هَقَا ١٢٥	تَهْرَاقٌ ٣٩٣
تَهْفُو ٩٧	مُتَهْرَاقٌ ٣٥١، ٥٥٧
يَهْفُو ١٢٥، ٤٠٢، ٤٦٨	هَزَّاةٌ ٥٤٣
هَفَوَاتٌ ٨٤	هَزَجٌ ٨١
هَقْلٌ ٢٥٧	تَهَزَّجٌ ٣٩٢
هَقْلَةٌ ٢٥٧	هَزٌّ ٥٦٣
هَكَ ١٣٧	هَزَلٌ ٢٩٤، ٢٩٦
هَلٌ ٣٦٢	تَهَازَلٌ ٤٠١
هَلْبٌ ١٥٢	هَزُومٌ ٢٧٦
مُهْلَسٌ ٣٧١	هَزَمٌ ٢٧٦
هَلَكَ ١٩١، ٣٧٥	هَزَمٌ ١٦٢
هَالِكٌ ١٩١، ٣٧٥	هَزَهْزٌ ٢٧٧
أَهْلٌ ٤٥، ٢٨٦	هَزَاهِزٌ ٤٦، ١٠٠
تَهَلَّلٌ ٤٤٦	هَسَّسَةٌ ٢٧١
إِهْلَالٌ ٤٥	هَسَاهِسٌ ٢٧١
هَلْهَلَةٌ ٤٠٠	هَسِيسٌ ٢٧١
هَوَامِدٌ ٣٩٦	هَشٌّ ٣٤٣، ٤٧٠، ٥١٩، ٥٢٠
هَامِدٌ ٣٩٦	يَهْشُ ٤٧٦
مِهْمَارٌ ٤١٩، ٥٤٨	هَشٌّ ٢٨٤، ٤٠٩
هَمَزٌ ٥٥٣	هَشَمٌ ٢٩
هَمَلٌ ٢٥	هَشَامٌ ٣٩
هَامِلٌ ١٠٩	تَهَشَّمٌ ٢٧٠، ٣٩٩
هَوَامِلٌ ١٠٩	هَضُورٌ ٥٣٣

أهاب ٢٣٤	هاليج ٤١٢
هَيُوب ١٩٢	هملاج ٤١٢
هاج ٥١، ٥٢، ٢١٣، ٢٧٣، ٢٧٩، ٢٩٩، ٤٠٣	هَمَمَن ٢٧٠
هايج ٣١٠	هَام ٤٥٩
هَيَجَا ١٨٦	هَمِم ٢٧١
هيجاء ٤١، ١٠٠، ١٨٦	تَهْمَم ٢٩٧
هَيَاج ١٤١، ٢٦٨، ٣١٣	هَم ٤٧٠، ٤٧٩
مَهِيض ٤٧٢	هَموم ٢٧١، ٢٧٥
هاف ٢٩٢	هَم ٢٧١، ٢٧٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٨
هائف ٢٩٢	هَاهِم ١٨٠
أهيف ٤٠٢	هَمَمَة ١٨٠
هَيْفَاء ٧٦، ٧٨، ١٦٣، ١٧٦، ٣٠٧، ٣٦٤	مَهْنَأ ٤٧١
هَيْف ٧٦، ١٦٣، ٢٩٢، ٣٠٧، ٣٦٤	مَهْنَأ ٤٧١
مهياف ٢٩٢	هَمِيْدَة ٢٣٤
مهاييف ٢٩٢	هَمِيْمَة ٥٠٦
هَيَق ٢٥٧	هَوَج ١٥٩
يَتَهَيِّل ٢٣	هَوَجَاء ١٥٩، ٣٩٧
يَنهَال ٥٦٣	هَوَادَة ٢٥١
مَنهَالَة ١٧٦	مَهوَد ٢١٩
هيل ٢١٢	تَهْوِيْد ٢١٩
هَام ٢١٨	أَهْوَس ٥٧٤
يَهْمِم ٢١٨، ٢٧٧	هَوَل ٢١٢
هَم ٢٧٧	تَهْوِيل ٤٩
أهَم ٢٧٧	تَهَاوِيل ٤٩
هَيَامَا ٢١٨	تَهْوَال ٤٩
هَيَا ٢١٨	هَوِيْنِي ٥٣٨، ٥٥٥
أَهَمِم ٢١٨	أَهْوَى ٣٠١، ٤٢٢، ٤٩٩
هَيَام ٤١٧	أَهْوَاء ٥٢، ٤٠١، ٤٠٧، ٤٢٠
هامة ٧٠، ٢٥٦، ٥٧٥	هَوِي ٤٠٤
هَام ٢٧٣، ٣٥١، ٥٠٢، ٥٢٨، ٥٤٣	تَهَاب ٢٨٦
و	هَاب ٢٦٢، ٤٩٧
تَوَاد ٣٠٢	

أَوْجَفَ ١٥٨	وَيْدَ ٥٣٢
يَجْفَ ١٥٨	تَوَائِمَ ٣٩
إِيْجَافَ ٥٢٢	وَأَى ٤٥٠
وَجِيفَ ٨٩، ١٥٨	أَبَدَ ١٦٩
وَجَلَّ ٥٦٥	أَوَابِدَ ١٦٩
وَجْنَاءَ ٢٦	وَيْدَ ٢٨
تَوَجَّةَ ٣٠٥	أَوْبَادَ ٢٨
تَوَجَّةَ ٣٠٥	وَبَارَ ٣٥١، ٤٧٥
وَجِيَّ ٤٢	وَبَرَّ ١٦١، ٣٥١، ٤٧٥
يُوجِي ٤٢	وَبَرَّ ٩٣
وَجَى ٤٢، ٤٥٧، ٤٥٩	وَبَلَّ ٣٠
وَحَدَّ ٧٨	وَابِلَ ٣٤٤، ٣٤٨، ٤٥٥، ٤٦٤، ٤٩٦، ٥٦١
أُحْدَانُ ٢٢٤	وَتَرَّ ١٢٣، ٢٩٥
وَاحِدَ ٢٢٤	يَتَرَّ ٥٠١
وُحْدَانُ ٢٢٤	أَوْتَارَ ١٣٧، ١٧٣
وَحَرَ ٤٤١	وَتَرَّ ١٣٦، ١٣٧، ١٦١، ١٧٣، ٥٤١، ٥٥١
أَوْحَشَ ٤٩٨	وَتَرَّ ٢٩٥
تَوَحَّشَ ٤٩٨	مَوْتَرَّ ١٤٥
مَوْحِشَ ٣٩٩	مَوْتَرَّ ٣١٢
وَحْشَ ٤١٤، ٤٩٨	تَرَاتَ ١٩٣
مُسْتَوْحِشَةً ٤٢٩	تَرَةً ١٩٣، ٤٣١
وَحْدَ ١٧٩	تَوَاتِي ٢١٧
وَحْيَ ١٧٥	تَقَّةَ ١١٩، ٢٢٠
وَحِيمَ ٢٧٧، ٤٦٠	مَوْثِقَ ٢٤٧
وَحَامَ ٤٦٠	مَوْثِقَ ٣٩٩
وَقَا ١٦٤	وَلِيقَ ٣٤٦
تَوَكَّا ٣٠٢	تَقَّةَ ١١٩
مَوْدَّةَ ١٦٦، ٣٠٢	تَوَجَّوْ ٤٤٢
تَوَدُّتَ ٣٠٢	تَجِبَ ٥١٤
مَوْدُّتَ ٣٠٢	وَجِبَ ٤٣، ٣٦٣
أَوْدَجَ ٤٠٣، ٥١٩	أَوَجَرَ ٤١٨
وَدَجَ ٤٠٣، ٥١٩	وَجَارَ ١٧٠
وَدَقَ ١٧٩	أَوْجَسَ ٨٣
وَدِيقَةً ١٧٩	مَوْجَسَ ٢٧٣
	وَجَفَ ١٥٨

وَرَقَّ ١٤١، ٢٣٩، ٢٩٢، ٤٠٥	أَوْدَى ١٦٤، ٢٢٣، ٣٠٢، ٥٠٥
وَرَقَاءُ ١٤١	وَدَى ٢٤٠
وَرَكَّ ١٤٦	مَوْدٍ ٣٧٢
يَرَكَّ ٢٣٨	ذِرَانِي ٢٩٣
مَوَارِكُ ٢٣٨	تَذَرَّ ٢١١
وَارِمَ ٤٠٣	وَذَمَّ ١٦٤
وَرَهَاءُ ٢٦٢	أَوْدَامَ ١٦٤
وَرَتَ ٢٢١	يُورِثُ ٥٦٣
أَوْرَى ٢٢١	وَرَدَ ٤٧٤
تَوْرَى ٢٢١	آذَى ٣٥٥
وَرَيْتَ ٢٢١	أَوَاذِي ٣٥٥
تَوَارَى ١٩٨، ٢٠٧، ٢٢٩، ٢١١	تَسْتَوِرُ ٤٨٥
وَارَ ٣٠٦، ٤٢٣	وَرَدَ ٣٧٣
وَرَى ٢٢١	وَرَادَ ٤٢٢
وَرِيَّ ٢٢١	إِيرَادَ ١٥٢
أَوْرَارَ ٢٤٧	وَارَدَ ٤٥٥
يَوَارِنُ ٥٦٣	وَرَدَ ٢٨٣، ٤٨٤
وَسَطَ ٧٥، ٢٣٨	وَرْدَ ٣٥، ٣٩، ٩٥، ٢١٣، ٢١٦، ٢٦٩، ٣١١، ٣٧٣، ٤٢٦
وَاسِطَ ٨٤، ٣٩٧	مَوْرُودَ ٣٥٠
وَسَعَ ٢٦٠	يَرْدُنَ ٢١٧
مَسْبِقَ ٤٧١	وَرَعَ ٢٥٣
وَسِيلَ ٢٦٢	يُورِغَ ٢٥٣
وَسَمَ ٢٢٩، ٤٥٠	وَرِعَ ٣٥٧
وُسُومَ ٢٢٩	وَرَعْتُ ٩٧
سَمَّةَ ٧٥	وَرَاعَةَ ٢٥٣
وَسْبِيَّ ١١٦	وُورِعَةَ ٢٥٣
وَشَاخَ ١٣٥، ٤٠٥، ٥٦٢	وَرَعَ ٢٥٣، ٣٨٤، ٥٠٣
وَشِيحَ ٣٣٠	أَوْرَاغَ ٢٥٣
وَشَجَ ٤٠٥	وُورِعَ ٢٥٣
مَوْشَجَ ٥٢٠	وَرَقَ ٢٤٩
وَشَائِظَ ٤٣، ٥٤٧	وَرَاقَ ٤٣١
وَشَيْظَ ٥٤٧	وَرِقَ ٣٧، ٢٨٠
وَشَيْظَةَ ٤٣	أَوْرَقَ ٢٣٩، ٢٩٢، ٤٠٥
وَشَعَ ٢٥٧	أَوْرَقَ ٧٨
يَشَعُ ٢٥٧	

أَوْضَحَ ٣٠٤	تَوَشَّعَ ٢٥٧
وَضَحَ ٥٢١	وَشَّعَ ٢٥٧
وَضَّرَ ٤٣٧	وَشَّاعَ ٢٥٧
أَوْضَعُ ٤٥	وَشَّوَعَ ٢٥٧
تَوَاضَعَ ٢٧، ٤٤، ٢٢٥	يَشَلَّ ٧٧
تَوَضَّعَ ٢٢	وَشَلَّ ٧٧، ٨٧، ١١١، ١٢١، ٢١٢
تَوَاضَعَ ٤٤	وَشَلَّانَ ٣١
اِتَّضَاعَ ٢٥٤	أَوْشَالَ ١١١
مَوْطَأُ ٤٠٥	وَشَّمَّ ١٢٥، ١٩٨، ٢٠٧، ٢٢٩، ٣١١
أَوْطَارَ ١٢٣	وَشَّوَمَ ١٧٤
وَطَّرَ ١٢٣، ١٤٥، ٤٥٩	مَوْشَوَمَ ٢٧٣
أَوْطِنَ ٤٤٩	مَوْشِيَّ ١١٥، ٤٠٣
أَوْطَتَ ٥٤٥	وَأَشَى ١٦٧
وَضَيْفَ ٥٥٥	وَشَأَ ١٦٧
يَوَعَثَ ١٧٦	وَصَبَّ ١١٦
وَعَثَ ١٧٦	وَصَبَّ ١١٦
أَوْعَدَ ٢٢٢	وَصَبَّ ١٧٦
تَوَاعَدَ ٢٠١	يَتَّصِلُ ١٥٥
يُوَعِدُ ٣٥٣	وَصَلَ ٧٢، ١٠٩، ١٤٤، ٣٣١، ٤٥٩
مُوَعِدَ ٥٧، ٢٥٣	وَصَالَ ٨٤، ٢٧٠، ٤٥٢، ٥٦١
عَدَاتَ ٨٥	وَصَلَ ٢٠٨
عِدَّةَ ٨٥	أَوْصَالَ ٧٢، ١٠٩، ١٤٤، ٢٠٨، ٤٥٩، ٥٣٨
وَعَرَ ١٣٦	وَصَمَ ٢٢٩
وَعَرَ ١٨٥	يَصْمُ ٢٢٩
يَوَعُرُ ١٣٦	وَصَوَمَ ٢٢٩، ٢٧٧
يُوَاعِسُ ١١٥	وَصَمَ ٢٢٩، ٢٧٧
وَعَسَ ١١٥	وَاصَ ٢٢
وَعَقَ ٤٠٥	وَضَحَّ ٤٢٧
وَعَكَ ٢١٣	وَضَحَّ ١٧٥، ٤٣٦
وَعَلَ ٤٩٧	وَاضِحَةٌ ٤٢٧
وَعَالَ ١٠٨	مَوْضِحَةٌ ٤٨٢
مُسْتَوْعِلَ ٤٩٧	وَاضِحَ ٢١٢، ٢٩٩
وَعَى ٥٣٩	وَضَّاحَ ١٩١
وَاعِيَةٌ ١٨٠	وَاضِحَ الْأَقْرَابِ ٢٩٩، ٥٠٠

وَقِيعَ ٢٥٦	وَعْرَ ٤٤١
مَوْقُوعَ ٢٥٦	وَغَلَ ٤٢٤ ، ٤٦٠
وَقِعَ ٢٥٦	مَوْعُولَ ٤٦٠
مِيقَعَةَ ٢٥٦	وَعَالَ ١١٣
مَوْعَ ١١٣	وَعَى ٥٨٣ ، ٥٥٥ ، ٥٣٣ ، ٤٥٩
وَأَقِعَ ٤٨٦	وَقَرَّ ٢٩٢ ، ١٣٩
وَقَعَةُ ١٢٧	وَقَرَاءَ ٢٩٢ ، ١٣٩
وَأَقَعَهُ ٤١	وَقَرَّ ١٨٧ ، ١٤١
وَقَافَ ١٢١	وَقَرَّ ٣٣٠
مُؤَاقِفَةُ ٤١	مُؤَقِفَ ٤٦٢
وَقَلَ ٢٥٧	وَأَقَى ٤٩٦ ، ٣١١ ، ٢٣٨ ، ٢٣٥ ، ١١٧
يَقْلَ ٢٥٧	أَوْقَى ٢٦
وَقُولَ ٢٥٧	وُعَاةَ ١٩٩
أَوْكَسَ ٥٨٦	وَأَفِ ١٩٩
وَكَّفَ ٢٦٢	وَقَّتَ ٥٠٢
تَسْتَوَكِّفُ ١٢١	وَقَّحَ ١٣٨
وَكَفَّ ٢٦٢	وَقَدَّ ٤٧٦ ، ٣٩
أَوَّكَلَ ٧٣	نَوَقَدَّ ٢٢١
مَوَّكَلَ ١١١	يَقْدَ ٢٩٩
وَكَكَلَ ٤٩٩	وَقْدَةَ ٢٢٦ ، ٢١٨ ، ٢١٣
تَوَّكَلَ ٤٧٦ ، ١١٠	وَاقَدَ ٤٩
يَتَوَّكَلُ ١٩٨ ، ٢٦٥	وَقَادَ ٣٧٢ ، ٢٤٥
تَوَّكَلَ ١١٢	مَوْقَدَ ١١٨
تَوَّكَلَ ١١٢ ، ٢٦٥	أَوْقَرْتُ ٤٠٨
يَلْتُ ٥٦١	تَمَرَّ ٤٣٥
أَوَّلَجْتُ ٤٠	وَقَرَّ ٣١٢
وَلَوَجَّ ٣٤٦	وَقَرَّ ٥٢٩ ، ٣١٢ ، ١٨٧ ، ١٦١ ، ١٤٢
وَلَاَجَ ٣٤٦	وَقَعَ ٢٥٦
مَوْلَدَ ٢١٨	وَقَعَ ٢٧٥ ، ٢٥٦ ، ١٤٧
وَلِيْلَةَ ١٣٨	إِيْقَاعَ ٣٠٥
تَلَادَ ٥٢٨	تَقَعَ ٢٥٦
يُوَالِسُ ٤٩٦	يَقَعَ ٢٧٦ ، ٢٥٧
وَالَى ٥٦٧	يُوقِعَ ٢٥٦
وَلَّى ٢٧٤	أَقَعَ ٤٦٠ ، ٢٥٦
	وَقَعَ ٥٤٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ١٢٦ ، ٥٢

يُدِّي ٣٤٠	مولى ١٧٨-١٧٨، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٥١، ٣٤١، ٣٧٢،
يِرَاع ٣٥٤	٤٥١، ٣٨١
يَسْر ١٤٨	أولى ١١١، ٣٤٨، ٤٠٠
يَاسِر ٥٣٣	مَوال ٧١، ١٥٠، ٣٥٩
يَسْر ١٢٦، ٣٤٢، ٣٤٧، ٥٤٩	مُول ٢٩٦
أيسار ١٢٦، ٥٤٩	ولاء ٢١٥، ٢٥١
إيسار ٥٠٣	تال ٢٢٥
يسار ٢٠١	توال ٥٣، ٢٢٥
يسير ٣٩٤	وان ٢٢٦، ٤٣٦
ميسور ٤٧١	يَنِي ٥٨٢
يافع ٣٨٧	مَوْهبة ٢٠٨
يافوخ ٢٥٧	مَواهب ٢٠٨
يَمَم ٢٢٦	وهج ٥٣
أيمان ١٠٠	وهل ١٤١
يامن ٤٠، ١٥٨	يَسْتَوِيل ١٨٠
يمن ٣٠٤	مَسْتَوِيل ١٨٠
ميمون ٢٩، ٣٦٨، ٤٧٦	وهن ٤٣٢
ميمون الطائر ١٤٧	مَوْهين ٤٥٤
يمان ٢٦، ١١٩، ١٧٥، ٢٤٩	واه ١٤٢، ١٩٧، ٢٠٢
يمانبة ١٠٨، ١٧٥	ونها ٤٨٥
يمن ١٠٠، ٥٦٣	ي
يَنَع ٥٥٤	أَيَس ٨٠، ١٤٦
	يد ٢٢٣، ٣٤٠

فهرس مسائل العربية

- إبدال:
- الأنواء للعطاء ١٧٨ .
الغزالي للمطر ١٩٤ .
الأعنة لزمام قيادة الناس ١٩٧ .
القذور لجوانب الأرض ١٩٨ .
الريم للمرأة ٢٠٧ .
الضائر للآتن ٢١٣ .
الوحش للنساء ٢١٧، ٢٨٠، ٤١٤ .
الرسم لسير أم جرير ٢٣٠ .
المناحل للنباب ٢٣٩ .
الفؤوس للأسنان ٢٤٠ .
العود للحمار ٢٤٣ .
اليغفور للمرأة للتأية ٢٨٠ .
النتاف للدمع ٢٨١ .
البقر الوحشي للنساء ٢٨٤، ٤٧١ .
قائمة الدابة للإنسان العاهر ٢٨٦ .
المزادة للحوصلة ٢٩٢ .
الجيل للموج ٣١١ .
لقاح الناقة للحرب ٣١٢ .
المرأة الفقيرة لقبيلة المهجو ٣١٤ .
الأنف للشرف والعزة ٣١٤ .
ماللخيل لقوم جرير ٣٣٧ .
ماللسبع للثورة ٣٤١ .
الجيل يجمع به بعيران للعلاقة بين قبيلتين ٣٤٦ .
الدلو لانصباب المطر ٣٤٩ .
- الواو همزة ١١٢، ٢٦٢ .
الهمزة ألفاً ١٨٩، ٤٠٤، ٥٦٢ .
الهمزة تله في اثتر ١٥٩ .
الهمزة ياء ٢٩٥، ٣٨٧ .
السين زايأ ٢٠٣ .
الذال نوناً ٤٣٨ .
الاسم الظاهر من الضير ٤٧٨، ٥٦٤ .
المفرد من الجملة ٤٨٩ .
- إدغام:
- التاء في التاء ٣٣٥ .
الطاء في الطاء ٣٦٦ .
- استعارة:
- ولد الضأن لولد الخيل ٤٢ .
القرم للسيد العزيز ٤٥ .
الواديين للدهاء والجود ٧٢ .
الجبال للخيال ٩١ .
الريح الحناة للقينة ١١٩ .
النعام للنساء ١٤٥ .
الحنظل لما جنته الحرب ١٥٣ .
المفر للنساء ١٦٢ .
العارض للجيش الضخم ١٦٥، ٤٣٤، ٤٩٠ .
الجوار لمنخر الفرس ١٧٠ .
السحاب للجيش الضخم ١٧٣، ٣٤٨ .

- الدويبة لبني سليم ٣٥١ .
 ماللغزال للإبريق الضخم ٣٦١ .
 ماللإبل للنساء ٣٦٤ .
 كنية الذئب للنابعة ٣٦٦ .
 ماللفرس للإنسان ٣٩٢ .
 الزند لنفس المحبوب ٤١٦ .
 الحمرة للموت ٤٧٤ .
 السرج لما يحمله الإنسان من لؤم ٤٨٢ .
 الثعلب للرجل الخادع ٥٠١ .
 الجاذر للأولاد والطباء للنساء ٥١١ .
 العنان للريح ٥١٥ .
 ماللإبل للخيول ٥٢٢ .
 أعنة الخيل لقياد الناس ٢٤٨ .
 الزعانف لبقايا الشعر ٢٥٦ .
 الفحول للسادة الأبراف ٢٦٥ .
 القتب للغواية ٢٧٧ .
 وبر البعير للشعر الشائب ٥٣٠ .
 الحية للفارس ٥٤١ .
 أظلاف البقرة أو الشاة للإنسان ٥٥٦ .
 العود للأصل والنسب ٥٦٣ .
 الناقة للحرب ٥٨٢ .
 رفع العنان للشرف والمنزلة ٥٨٦ .
 الاستفهام للنفي ٤٣ ، ١٨٨ ، ٢٦٠ ، ٣٨٧ ، ٤٣٢ ، ٥١٨ ، ٥٦٧ .
 اسم جمع ٥١ ، ٩٢ ، ٢٢٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ .
 اسم جنس جمعي ٣١ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٣٠٨ ، ٤٠٧ .
 اسم للمفرد والجمع ٤٣٩ .
 إشباع الكسرة يولد الياء ٤٨٥ .
 إصراف ٤٥٣ .
 أقواء ٣٥ ، ٣٣٦ ، ٥٤٥ .
 أل: نائبة عن ضمير الغائب ٥٦٦ .
 التفات ١٩٩ .
 إلى بمعنى في ١٥٣ .
 أم المعادلة ٨٤ .
 أم: بمعنى: بل ٤٠٠ .
 أمّا معطوفة على إمّا ٧٦ .
 إمّا ٧٦ ، ٣٩٣ .
 أن: مخدوفة بعد للمضاف ٢١٩ .
 أن: مخدوفة قبل الفاعل ٥١٦ .
 إن: مخففة من: إن ٤٤٢ .
 إن: مخففة واسمها مخدوف ٥٨٨ .
 أنى: أين ٩٩ .
 أين: كيف ٩٥ .
 الباء بمعنى: إلى ٤٩٦ .
 للتعدية ١٩١ .
 للمصاحبة ٢٣٨ ، ٤٤٩ ، ٥٦١ .
 بمعنى عن ٢٣٧ .
 زائدة على المعطوف ١٩٢ .
 زائدة مع الخبر ١٩١ ، ٥٦٧ .
 بناء غير ١٣٣ .
 بناء حين ٣٧١ .
 تشنية وحد وجمعه ٢٣٤ .
 تشنية المفرد للضرورة ٥٤١ .
 تسكين آخر المضارع دون جازم ٥٦٤ .
 تنوين المنادى العلم للضرورة ٣٣٥ .
 التعبير عن الماثني بالمستقبل ٢٧١ .
 تجريد ٢٠٨ .

تحريك الساكن :

بالفتح للضرورة ٦٤، ١٧٧، ٢٥٩، ٣٠٥، ٤٦٧ .

بالضم للضرورة ٩٥، ١٦٥، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٦ .

٣٤٨، ٤٠٥، ٤٢٢، ٥٠٨ .

بالكسر للضرورة ٦٤، ١٦٦، ٤٢٩ .

تخفيف : الهمز ٥٦٢ .

المضغف : ٧٧، ٣٨١، ٤٧٤، ٤٧٧ .

ترخم المنادى : ٢٤، ١٥٩، ٢٥٦، ٣٢١، ٤٠٠، ٤٦٠ .

تسكين :

المتحرك بالفتح : ٥١، ١٣٢، ٢٥٩ .

المكسور للتخفيف : ٥١، ٥٩، ٧٩، ١٥٩، ٢٤٨ .

٢٥٥، ٢٥٧، ٣٣٠، ٣٧٩، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٦١ .

٤٦٣، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٩٠، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٣٩ .

المضوم للتخفيف : ٥١، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٨ .

١٨٦، ١٩٨، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢١ .

٢٩٤، ٢٩٥، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣٣١، ٣٥٩ .

٣٦٥، ٤٠٥، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٩٦، ٤٩٩ .

الياء من هي : ٤٧١ .

تشبيه :

الأبعار بالفلفل ٢٨ .

السحاب بالضرع الممتلئة ٣١ .

الإبل بالخشبات التي تعلق عليها البكرات ٣٨ .

هيج الحرب بشولان الناقة ٤١ .

حرمة الأسلاء بأردية العصب ٤٢ .

السلاح بالقطران ٤٥ .

بريق السيوف بلمعان الشهب ٤٥ .

جماعة من الناس بالأكارع ٤٦ .

بياض البقر بالخيّل ١٠٩ .

لمعان جلد الثور بوقيد النار ١١٨ .

عظم اللحم باليرابيع ١٢٢ .

ظهر الثور بالديباجة ١٢٥ .

الخطبة الصعبة للحرب بالناقاة الشارف ١٥٢ .

الإبل بالقطا ١٥٧ .

أذى الحرب بأذى البرد ١٦٥ .

سرعة أيدي الإبل بأيدي نسوة ثكالى يضرين

صدورهن ١٨٢ .

حركة القوائم بحركة الأهداب ١٨٢ .

البرق بالمشرفية ١٩٤ .

المرأة بالسحابة ١٩٦ .

العرض بالجبل ٢٢٩ .

الأتن بجبال من جلود ٢٤٦ .

منقع الماء بالحفيرة التي تجعل للسبع ٢٤٦ .

سرعة تقليب يدي الناقة ورجليها بسرعة بكرة

السانية ٢٥٦ .

الزمان بظهر البعير الأحذب ٢٨٨ .

أعلى القبر بشخص إنسان قائم ٢٩٤ .

الجيش بالسحاب ٣٠٥ .

حواصل القطا بالكيزان ٣٩٦ .

الظعائن بالسفن ٤٠١ .

الظعائن بالنخيل ٤٠١ .

الخيّل بالسهم ٤١١ .

الأقرب بالثياب القبطية ٤٢٦ .

بني تغلب بسقب ناقة صالح ٤٤٣ .

الموادج بالنخيل المثر ٤٦١ .

صوت اللبن في العلبة بصوت القافلة ٤٦٥ .

الفارس بالأسد ٤٩١ .

بني كلب بالزوائد المعلقة خلف الظلف ٥١٩ .

الخيّل الضامرة بالآقواس التي لا وتر لها ٥٢٢ .

الناقاة الصلبة بالصخر ٥٣١ .

الشراب بعين الديك ٥٣٧، ٥٦٠ .

- تصغير ٥٤٦ .
- تعليق الجار والمجرور بحال ٤٧٤ .
- التفليس ١٣٣ ، ٣٥٣ .
- تقديم المعطوف على المعطوف عليه ٣٣ .
- تورية ١٠٥ ، ٤٤٩ ، ٥١٣ .
- توكيد لفظي ٥٦٣ .
- الجر على الجوار ٣١٣ ، ٣٤١ .
- جمع أو اسم جمع ٥١ .
- جمع ومفرد ١٥٧ .
- جمع الجمع : ٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٩ ، ٢٦٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣٦ ، ٤٠٧ .
- الجمع على غير قياس ٢٥٧ ، ٢٤٤ ، ٢٥٧ .
- جواز :
- الإخبار بالمذكر عن المؤنث ١٦٦ .
- الإخبار بالمفرد عن الجمع ٢٠٣ ، ٤٣١ ، ٤٨٧ .
- التعبير بالجمع عن المفرد للضرورة ٢٠٣ .
- جعل أعمام الآباء أعماماً ٨٦ .
- الرفع والنصب والجر ٩١ .
- تأنيث المضاف لإضافته إلى مؤنث ١١٤ .
- التعبير بالجمع عن المثنى ١٣٣ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ .
- التصرف في الاسم العلم وتغيير صيغته ٤٨٥ .
- التعبير بالمفرد عن الجمع ٤٢١ .
- التعبير بالمثنى عن المفرد ١٥٣ ، ٥٤١ .
- إقامة الصفة مقام الموصوف ٢٥٤ ، ٣١٨ .
- جعل الفاعل مفعولاً به ، وللمفعول به فاعلاً ٤٦٣ .
- وضع الاسم الظاهر موضع الضمير ٢٧٤
- إطلاق العضد على العضو عامة ١٣٤ .
- إطلاق الجزء على الكل ٤١٧ ، ٥٦٢ .
- عودة الضمير على غير مذكور ٣٢ ، ١٣٢ ، ١٦٠ ،
- ١٩٩ ، ٣٧٥ ، ٥٤٩ ، ٥٦١ ، ٥٨٨ .
- وصف المفرد بالجمع ٤٨٥ ، ٤٠١ .
- حذف :
- إحدى التاءين في أول المضارع : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ١٣٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣١١ ، ٣٢٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٥ ، ٤٤٦ ، ٤٦٦ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٥٣٤ ، ٥٥٦ ، ٥٧٨ ، ٥٨٤ .
- التاء من استطاع : ٣٥٤ .
- التاء من يستطيع : ٢٩ ، ٢٩٣ ، ٤٢٦ .
- التاء من آخر جمع التكسير : ٢٨٢ ، ٣١٥ .
- جواب إذ ٣١٥ .
- جواب لو ٣١٥ ، ٣٢٤ .
- همزة الاستفهام ٣٢ ، ٨٤ ، ٤٢٠ ، ٥٦٢ .
- الهمزة على غير قياس ٨٤ .
- الهمزة بعد إلقاء حركتها على الساكن قبلها : ٤٨٢ ، ٤٥٣ ، ٥٦١ .
- المضاف وجر المضاف إليه ١٤١ .
- العامل في المفعول للطلق ١٥٧ ، ١٦٣ .
- لام الأمر ٣٧٤ .
- ما ٢١١ .
- متعلق الجار والمجرور ٣٣٣ .
- نون المثنى للتخفيف ٨٦ ، ٥٨١ .
- النون من اللذان تخفيفاً ٨٦ .
- الياء من منتهى الجوع ٤٩٦ .
- حتى : في موضع إلى ٣٤١ .
- خرم : ٣١٩ .
- الدعاء للتعجب : ١٤٥ .
- رفع الفعل للنصب للضرورة ٣٣ .
- على : بمعنى :

بالبعد ما بين المشافر والعجب عن طول الظهور
٣٩ .

بسواد الاست عن اللؤم ٤٥ .

بتقطيع القلص المناقي عن الشدة ٦٦ .

بكرم اليد عن البخل ١١١ .

بالسعال عن البخل والتبرم ١٢١ .

بشد المآزر عن اعتزال النساء ١٣٠ .

باجمرار القنا عن كثرة الدماء ١٣١ .

بجريان الوشاح عن ضهور الخصر ١٣٥ .

بعدم جريان الحجل عن امتلاء الساق ١٣٥ .

بالنخس عن الهرب والهزيمة ١٣٦ .

بالكدور عن الهوان والذلة ١٣٧ .

بالذكر عن الشدة وثقل البلاء ١٤٨ .

بعض الشكمية عن الشدة ١٦٥ .

بعدد الضفر وعطف الحقب عن طول الناقصة
١٧٨ .

بامتساخ البعير عن كثرة النبات ١٩٥ .

بطول النجاد عن طول القامة ٢٢٣ .

بإجمار الحوزاء الضبايا عن شدة الحر ٢٣٥ .

بالرسل عن النساء ٢٣٦ .

بنحوس الكواكب عن الخزي والعار ٢٤٠ .

بسقوط الوبر عن إقبال الربيع ٢٤٣ .

بإرعاد الفرائص عن الخوف ٢٦٧ .

بهروب الطعائن عن جبن الرجال ٢٩٠ .

بجب القطار عن شهوة الناس للطعام ٣١١ .

ب قصر اليوم عن السعادة ٣٦٠ .

بصغر القدم عن الدناءة ٣٨٢ .

بالرياح الشديدة عن القحط ٣٩٢ ، ٥٤٠ .

بجريان ماء الأعين عن الجهد ٤٠٤ .

بشمم الأنوف عن الإباء ٤٦٣ .

عن ٢٠٧ .

مع ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٣٠٧ ، ٤٥٧ ، ٥٠٣ ، ٥١٣ .

في ٤٣٦ .

عن : بمعنى : بعد ٣١١ ، ٣١٢ ، ٤٣١ ، ٤٦١ ، ٤٩٥ ، ٥٨٢ .

عند : بمعنى : في ٣٠٥ .

العطف على المحل ٢٢٠ ، ٤٥٩ ، ٤٨٩ .

عطف :

الجملة على المشتق : ٣٤١ ، ٤١٠ .

الاسم على الضمير ٢٣٥ .

جملة على جملة رغم اختلافهما في الزمن ٢٢٧ .

القاء :

رابطة للجواب ٧٦ .

للاستئناف ٥٢١ .

الفصل بين المضاف والمضاف إليه ٤٨٣ .

فعليل يحمل على فاعول في التزام التذكير ٣٩٠ .

فك الإدغام ١٩٥ ، ٥٤٠ .

في : للسببية ٤٣٤ .

قد : للتحقيق قبل المضارع ٤٠١ ، ٤٠١ .

قصر الممنود : ٣١ ، ١٠٠ ، ١٨٦ ، ٥٢٩ .

قطع همزة الوصل للضرورة ١٧٨ ، ٣٦٩ .

القلب المكاني ٣٠٢ .

قلًا : للنفي ٨٧ .

الكاف : زائدة ١٦٥ .

اسم ٤٦٩ .

كان : زائدة ٣٢٤ .

كُنْ : إدغام نونها في الميم من ما الكافة ٥٠٨ .

كلمتان أحدثها الشاعر ١٨١ .

الكنائية :

بالحل والترحل عن كثرة الركوب والإعمال ٢٧ .

- بتتبع العذراء للقتار عن القحط ٤٧٥ .
 بجمع الأنف عن الهوان ٤٧٧ .
 بابتذال الثياب الخزع عن الغنى والترف ٥٦٤ .
 اللام : زائدة ١٧٠ .
 اللام : للتوكيد ٥٣٥ ، ٥٢٢ .
 بمعنى في ١٤٦ ، ٢١٢ .
 لا : عاطفة ٤٥٣ .
 لَمَّا بمعنى : إلّا ١٠٤ .
 لو : للتمييز ٣٨٨ ، ٤١٢ .
 ليت : اسمها محذوف ٥١١ .
 ما : زائدة ٧٦ .
 ما : مصدرية زمانية ٣٤٢ .
 ما : بمعنى مَنْ ٤٢٥ .
 متعلق الجار والمجرور مفعول ثانٍ ٤٥٩ .
 مذكر ومؤنث ٨٩ ، ١٧٠ ، ٤٤٥ ، ٥٢٠ .
 مَنْ : استفهامية للنفي ٥٦٤ .
 مِنْ : بمعنى : إلى ٥٣ .
 منذ ٤٠٦ .
 للسببية ٣٣٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ .
 زائدة في غير شرطها ١٤٧ .
 حذف نونها قبل لام التعريف ٥٠٠ .
 محيي حتى بعدها ٣٤١ .
 منع ترف ما ينصرف ٢٨٢ .
 منع حزم جواب الشرط الجازم ٥٦٤ .
 النصب بنزع الخافض : ١٦٩ ، ٢٤١ ، ٢٧٤ ، ٥٤٥ .
 النصب على : للمدح ٧١ ، ٨٧ .
 الاشتغال ٢٤٥ ، ٣٦٢ .
 البذل أو الظرفية ٧٤ .
 نصب غدوة بعد لدن ٤١٣ .
 نصب ضمير ظرف الزمان اتساعاً ٥٨٨ .
 النفي معناه النهي : ٤٧٢ .
 نقل فعل إلى فعلٍ للضرورة ٨٠ .
 هل : استفهامية للنفي ٤٧٢ .
 هلا : للتوبيخ ٢١١ .
 هلا : للتحضيض ٤٠٠ .
 الواو : زائدة للضرورة ٢٤ ، ٤٩٧ ، ٥٦٣ .
 الواو : للقسم : ٥٦٣ .
 الوزن الصرفي لـ «مزاء» ١٥٤ .
 يا : للتنبيه ٧٦ ، ١٤٥ .

فهرس محتوى الكتاب

٥	مقدمة الطبعة الثالثة
٩	مقدمة الطبعة الأولى
١٢	الرموز المستخدمة
١٧	مارواه ابن الأعرابي من شعر الأخطل
٤٤٧	مارواه أبو عمرو الشيباني من شعر الأخطل
٥٠٩	ذيل الديوان : مانسب إلى الأخطل
٥٨٩	الفهارس الفنية
٥٩١	١ - فهرس القوافي
٥٩٩	٢ - فهرس الأعلام
٦٢٣	٣ - فهرس الأمكنة والبقاع
٦٣٣	٤ - فهرس الحيوان
٦٤٧	٥ - فهرس النبات
٦٥١	٦ - فهرس الأجرام السماوية
٦٥٣	٧ - فهرس اللغة
٧٦٢	٨ - فهرس مسائل العربية
٧٦٨	٩ - فهرس محتوى الكتاب

نجز تصحيحاً وفهرسةً ، بحمد الله ، في ٤ صفر من عام ١٣١٦ . وقد عدل السيد محمود أنيس فهرسي اللغة ومسائل العربية . فله الشكر الجزيل ، ولكل من أسهم في إخراج الكتاب وتصحيحه وفهرسته .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

www.moswarat.com